

10 V. 13
Ape

PJ
6620
M85
1888
v.1

al-Murtadā al-Zabīdī, Muḥammad
ibn Muḥammad
Sharḥ al-qāmūs

PLEASE DO NOT REMOVE
CARDS OR SLIPS FROM THIS POCKET

UNIVERSITY OF TORONTO LIBRARY

~~LAND~~
~~MAINT~~

(الجزء السادس)
 من شرح القاموس المسمى
 تاج العروس من جواهر القاموس
 للإمام اللغوي محب الدين أبي الفيض السيد
 محمد مرتضى الحسيني الواسطي الزبيدي
 الحنفى نزيل مصر المعسرية
 رحمه الله تعالى
 آمين
 ()

PJ
6620
M 85
1888

V. 6

541186
20.5.52

الجزء السادس من تاج العروس

((بسم الله الرحمن الرحيم))

الحمد لله رب العالمين * والصلاة والسلام على سيدنا الحق أجمعين * وعلى آله الطاهرين وصحابه الأكرمين *

باب العين في المجمة من كتاب القاموس

في اللسان الغين من الحروف الحلقية وأيضاً من الحروف المجهورة وهي الخاء في حيز واحد قال شيخنا أبدلت من حرفين من الخاء المجمة في قولهم غطري يسهه يغطر بمعنى خطر يخطر حكاية ابن جني وجماعة ومن العين المهمة في قولهم لغن في لغن قاله ابن أم قاسم وغيره

فصل الهمزة في ((عين أباغ كسحاب ويثث)) اقتصر الجوهري منها على الضم فقط وهو الأشهر وهو قول أبي عبيدة والفتح عن الأصمعي قال عبد الرحمن بن حسان

(أباغ)

هن اسلاب يوم عين أباغ * من رجال سقوا باسم ذعاف

هكذا رواه بالفتح وقالت ابنة قروة بن مسعود ترى أباهاً وكان قتل بعين أباغ

بعين اباغ قاسمنا المنابا * فكان قسمها خير القسم

هكذا روي بالضم كذا وجد بخط أبي الحسن بن الفرات وأما الكسرة فلم أجده سماعاً ولا شاهداً إلا أن الصاغاني قد ذكر فيه التثنية (ع بالشام أو بين الكوفة والرقه) وقال أبو الفتح التميمي وعين أباغ ليست بعين ماء وإنما هو وادوراء الأنبار على طريق الفرات إلى الشام وقال (الرياشي هي اسم بغداد والرقه جميعاً) وقال أبو الفتح التميمي النسابة كانت منازل أبايد بن زار بعين أباغ وأباغ رجل من العماليق نزل ذلك الماء فنسب إليه قال ياقوت وقيل في قول أبي نواس

فما نجدت بالماء حتى رأيتها * مع الشمس في عيني أباغ تفور

حكى أنه قال جهدت على أن يقع في الشعر عين أباغ فامتنعت على فقلت عيني أباغ ليستوى الشعر قال وكان عندها في الجاهلية يوم لهم بين ملوك غسان وملوك الحيرة قتل فيه المنذر بن المنذر من ماء السماء اللخمى وقد أسقط النابغة الذبياني الهمزة من أوله فقال

عبدح آل غسان

يوم حليمة كانا من قديمهم * وعين باغ فكان الامر ما اثمرا
يا قوم ان ابن هند غير تارككم * فلا تكونوا الادنى وقفه خيرا

(أرغيان)

(أرغيان كاصهبان) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ياقوت والصاغاني (ناحية بنيسابور) وضبطه ياقوت بكسر الغين وقال يقال انها انشتمل على احدى وسبعين قرية قصبتها الرادني ينسب اليها جماعة من أهل العلم والادب منهم الحاكم أبو الفتح سهل بن أحمد بن علي الارغيانى توفي سنة ٤٩٩

(البغاء)

(المستدرک)

(البشغ)

(بدغ)

٣ قوله قصبتها الرادني
الذي في نسخة ياقوت التي
رأيتها قصبتها الرواتين اه

فصل الباء مع الغين (البغاء) بفتح فسكون (وقد تشددت الباء الثانية) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (طائر أخضر) معروف قال (و) هو أيضا (لقب أبي الفرج عبيد الواحد بن نصر الخزومي الشاعر لقب للثغة) أي في لسانه * ومما يستدرک عليه ابن البشغ بموحدين الثانية ساكنة صدقة بن خروان المقرئ سمع أبا الوقت وتوفي سنة ٦١٦ هكذا ضبطه الحافظ (البشغ بالمشمة محركة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الليث هو (ظهور الدم في الجسد) لغته في البشغ بالعين المهملة كافي العباب (بدغ بالعذرة كفرح) بدغا (تلطخ) بها (وكذا) بدغ (بالشر) اذا تلطخ به نقله الجوهري (فهو بدغ ككتف) قال أبو اسامة جنادة بن محمد الأزدي (البدغ) بالفتح (كسر الجوز والوزر) البدغ (بالكسر الحارفي في ثيابه وقد بدغ ككرم) بدغة فهو بدغ مثل دمر ذمارة فهو دمر قال ابن فارس الباء والدال والغين ليست فيه كلمة أصلية لان الدال في أحد أصولها مبدلة من طاء وهو قولهم بدغ الرجل اذا تلطخ بالشر فهو بدغ وهذا انما هو في الاصل طاء قال (و) بقيت كلمتان مشكوك فيهما أحدهما قولهم البدغ (بالتحريك) التزحف بالاست على الارض * قلت وهو قول الليث وأنشد قول رؤبة * لولاد بقاء استلم بيدغ * ويروي لم يبطغ وديبوقاؤه ما قدف به من جوفه قال ابن فارس (و) الاخرى قولهم (هم بدغون بكسر الدال) أي (سيمان حسنو الاحوال) وفي بعض النسخ حسنة الاحوال قال ابن فارس والله أعلم بحجة ذلك * قلت وفي العباب حسنة الالوان بدل الاحوال (والا بدغ ع) قال ابن دريد أحسبه هكذا نقله الصاغاني عنه بالدال المهملة وفي المعجم لياقوت بالذال المعجمة ونسبه الى ابن دريد فتأمل (و) البدغ (ككتف لقب قيس بن عاصم المنقري) رضى الله عنه كان يدعى به (في الجاهلية) لانه عذر عذرة هكذا ضبطه ابن الاعرابي وزعمه قال الصاغاني وفي نسخ الجهرة المحجمة المقروءة البدغ بكسر الباء وسكون الدال * ومما يستدرک عليه أيدغ زيد عمرأوا بطغه اذا أعانته على حمله لينهض به والبدغ بالكسر من به أبنه قيل وبه لقب قيس المذكور وفيه يقول مقيم بن نويرة
رى ابن زبير خلف قيس كأنه * حارودي خلف است آخر قائم

(البرزغ)

والبدغ بالكسر اتاثر السمين قاله ابن بري * ومما يستدرک عليه بدغ بالذال المعجمة نقل ياقوت عن ابن دريد أحسب ان الابدغ موضع ذكره المصنف في بدغ تقليد للصاغاني (البرزغ) كقنفذ نشاط الشباب) نقله الليث وأنشد رؤبة
* هيات ريعان الشباب البرزغ * قال الصاغاني وابن بري والرواية * بعد أفانين الشباب البرزغ * (و) قال غيره البرزغ (الشاب الممتلى التام التار) (كالبرزوغ) والبرزاع (كعصفور ورق طاس) وأنشد أبو عبيدة لرجل من بني سعد جاهلي
حسبك بعض القول لا تمدهي * غرك برزاع الشباب المزدهي

(برغ)

(برغ)

قوله لا تمدهي يريد لا تمتدح كذا في الصحاح (البرغ) بالفتح أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (اللعاب) لغته في المرغ (و) قال ابن الاعرابي (برغ) الرجل (كفرح) اذا (تنعم) كأنه مقبول برغ قاله الازهرى (برغت الشمس برغا وبرغا) بدامن طالع أو (شرقت) وكذلك القمر قال الله تعالى فلما رأى القمر بازغا (أو البرزوغ ابتداء الطالع) وهذا هو الاصل نقله الزجاج (و) منه برغ (ناب البعير) أي (طلع) ومنه أخذ بزوغ الشمس والقمر وهو طوعه منتشر الضوء كحقيقه الراغب وفي الاساس برغ الناب اذا شق اللحم فخرج ومنه برغت الشمس والقمر ونجوم بوازع كأنها اشق بنورها الظلمة شقا (و) برغ (الحاجم والبيطار) الدابة برغا (شرط) وشق أشعرها ببرغه (و) المبرغ (كثير المشط) قال الاخطل

يساقطها ترى بكل خيلة * كبرغ البيطار الثقف رهص الكوادر

(المستدرک)

(بشغ)

(بشغ)

ونسبه الجوهري للاعشى وليس له وقبل هو للطرماح كافي التكملة (و) قال ابن دريد برغ (كأ مبر فرسم) معروف (و) برغ (ابن خالد) صالح (قتل في فتنة الاشعث) كذا في النسخ والصواب ابن الاشعث كما هو نص الحافظ في التبصير وقال روى عنه مغيرة (و) برغ (كيدرة بالعراق) من أعمال دير عاقول بينه وبين دجيل (وابترغ الربيع جاء أوله) * ومما يستدرک عليه برغ البيطار الدابة تبرغا كبرغ نقله الخشري وقال أبو عبدان التبريغ والتغريب واحد وهو الوخر الخفي الذي لا يبلغ العصب وبرغ دمه أساله وقال الفراء يقال للبرك مبرغة ومبرغة وبازوغا قرية ببغداد (بشغ بالفتح) وسكون السين المهملة وكسر المشنة أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني وابن السمعاني هي (ة بنيسابور ومنها المحدثان) أبو سعد (شبيب) أخوه (علي ابنا أحمد) ابن محمد بن خشنام (البنشغيان) ووقع في كتب الانساب في اسم جددهما هشام وهو تعجيف من النساخ روى شبيب عن أبي نعيم الاسفرائيني وأخوه علي عن ابن محمش الزبدي قال الحافظ وذكر ابن السمعاني أن أحمد المذكور كان كراميا والله أعلم (البشغ)

بالشين المججمة أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو (المطر الضعيف) كالبعثر (و) يقال (بشغت الارض بالضم) أي (بغشت) فهي مبشوجة ومبعوشة (و) أصابتنا (بشغة من المطر) و (بغشة منه) بمعنى (وأبشغ الله الارض) و (أبغشها) بمعنى (أبغ بالعدرة كبدغ زنة ومعنى) نقله الجوهري وهو قول ابن السكيت وأبي عبيد وروى قول روبة * لولا دوقا استلم يبطخ * ومما يستدرك عليه بطن بالارض كفرج اذا تمصع بها كافي الصحاح زاد غيره وترخف وقال ابن الاعرابي أبطن زيد عمرا أعانه على حمله لينض به وكذلك أرقنه وأبدغه (البغيع كفنفذ البئر القريبة الرشاء) عن ابن الاعرابي (و) يقال (البغيع لمصغره) عنه أيضا قال الشاعر

(بطن)

(المستدرك)

(بغيع)

يارب ماء لك بالاجبال * أجبال سلمى الشمع الطوال

بغيع ينزع بالعقال * طام عليه ورق الهدال

بغيع ينزع بالعقال لقصر الماء لان العقال قصير وقال أبو محمد الحذلي

فصحت بغيعا تعاديه * ذاع مرض يخضر كف عافيه

قد وردت بغيعا لا تنزف * كان من أثاج بحر تغرف

وأنشد ابن دريد

(و) البغيع (تيس الأطباء السمين) عن ابن الاعرابي (و) البغيع (بها ضبعة بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام كانت

لا ل جعفر ذي الجناحين رضى الله عنه قاله الخليل (أو عين غزيرة) الماء (كثيرة النخل لا ل رسول الله صلى الله عليه وسلم)

نقله الليث والازهرى (و) يقال (عدا طلقا بغيعا اذا كان لا يبعد فيه) عن ابن الاعرابي (و) قال أبو عمرو (بغ الدم) اذا (هاج

(و) قال أبو عمرو الزاهد (البغ بالضم الجمل الصغير وهي بها) قال الليث (البغية حكاية ضرب من الهدير) وفي اللسان حكاية بعض

الهدير (و) قال ابن عباد البغية (الغطيظ في النوم) قال (و) البغية أيضا (الدوس والوطء) يقال بغيعهم الجيش أي داسهم

ووطنهم قال (والمبغ المخلط) قال ابن بري المبغيع (السريع الجمل وقرب مبغيع) على صيغة المفعول (وتكسر الباء الثانية)

أي (قريب) عن أبي حاتم وأنشد روبة يصف حمارا * يشق بعد القرب المبغيع * أي يغيب ساعة ثم يشق أخرى * ومما

يستدرك عليه البغيع بالفتح حكاية بعض الهدير قال روبة * برجس بغيع الهدير البهية * وقال الصاعاني الرواية بتجناخ

الهدير بالخاء لا غير ومشرب بغيع كثير الماء والبغية شرب الماء (بلغ المسكان بلوغا) بالضم (وصل اليه) وانتهى ومنه قوله تعالى لم

تكونوا بالغية الا بشق الانفس (أو) بلغه (شارف عليه) ومنه قوله تعالى فاذا بلغن أجلهن أي قاربته وقال أبو القاسم في المفردات

البلوغ والابلاغ الانتهاء الى أقصى المقصود والمنتهى مكانا كان أو زمانا أو أمرا من الامور المقدرة وربما يعبر به عن المشاركة عليه

وان لم ينته اليه فن الانتهاء بلغ أشده وبلغ أربعين سنة وما هم ببالغية فلما بلغ معه السعي لعل أبانغ الاسباب أيمان علينا بالغية أي

منتهية في التوكيد وأما قوله فاذا بلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف فلا مشارفة قائما اذا انتهت الى أقصى الاجل لا يصح للزوج

مراجعتهن وامساكنها (و) بلغ (الغلام أدرك) وبلغ في الجودة مبلغا كافي العباب وفي المحكم أي احتمل كأنه بلغ رقت الكتاب عليه

والتكليف وكذلك بلغت الجارية وفي التهذيب بلغ الصبي والحارية اذا أدركا وهما بالغان (وثناء) بلغ مبالغ فيه) قال روبة يمدح

المسبح بن الحواري بن زياد بن عمرو الغنكي

بل قل لعبد الله بلغ وبلغ * مسبحا حسن الشاء الابلغ

(وشي بالغ) أي (جيد وقد بلغ) في الجودة (مبلغا) قال الشافعي رحمه الله في كتاب النكاح (جارية بالغ) بغيرها هكذا روى الازهرى

عن عبد الملك عن الربيع عنه قال الازهرى والشافعي فصحح حجة في اللغة قال وسمعت فصححا العرب يقولون جارية بالغ وهكذا

قولهم امرأه عاشق ولحية ناصل قال (و) لوقال قائل جارية (بالغة) لم يكن خطأ لانه الاصل أي (مدركة) وقد بلغت (و) يقال (بلغ

الرجل كعني جهدا) وأنشد أبو عبيد ان الضباب خضعت رقاها * للسيف لما بلغت أحسابها

أي مجهودها وأحسابها شجاعته وقوتها ومناقبها (والتبلغه جبل يوصل به الرشاء الى الكرب) ومنه قولهم وصل رشاءه ببلغه قال

الزنجشري هو جبل يوصل به حتى يبلغ الماء (ج تبالغ) يقال لا بد لا رشيتمكم من تبالغ (و) قال الفراء يقال (أحق بلغ) بالفتح

(ويكسرو) بالفتح (أي) هو (مع حاقته يبلغ ما يريد أو) المراد (نهاية في الحق) بالغ فيه قال (و) يقال (اللهم سمع لا بلغ وسمعا

لا بلغا ويكسر ان أي سمع به ولا يتم) كافي العباب وفي اللسان ولا يبلغنا يقال ذلك اذا سمعوا أمرا منكرا (أو بقوله من سمع خيرا

لا يجبه) قاله الكسائي أول الخبر يبلغ واحد هم ولا يحقه قونه (وأمر الله بلغ) بالفتح (أي بالغ نافذ يبلغ أين أريد به) قال الحرث بن حنزة

فهداهم بالاسودين وأمر الله بلغ تشقى به الاشقياء

وهو من قوله تعالى ان الله بالغ أمره (وجيش بلغ كذلك) أي بالغ (و) قال الفراء (رجل بلغ بلغ بكسرهما) اتباع أي (خبث) متناه

في الخبائث (والبغ) بالفتح (ويكسرو) بالغ (كعنب) (البلاغى مثل (سكارى وحبارى) ومثل الثانية أمر برح أي مبرح وطم

زيم ومكان سوى ودين قيم وهو (البليغ الفصح) الذي (يلعب ببارنه كنه ضميره) ونهاية مراده وجمع البليغ بلغا وقد (بلغ) الرجل

(ككرم) بلاغة قال شيخنا وأغفله المصنف تقصير أي ذكر المصدر والمعنى صار بلغا * قلت والبلاغة على وجهين أحدهما ان

يكون بذاته بليغا وذلك بأن يجمع ثلاثة أوصاف صوابا في موضوع لغته وطبقا لآله معنى المقصود به وصدقاً في نفسه ومتى اختتم وصف من ذلك كان ناقصاً في البلاغة. والثاني أن يكون بليغاً باعتبار القائل والمقول له وهو أن يقصد القائل به أمراً ما في قوله على وجه حقيق أن يقبل له المقول له وقوله تعالى وقل لهم قولاً بليغاً يحتمل المعنيين وقول من قال معناه قل لهم أن أظهرتم ما في أنفسكم قلتم وقول من قال خوفهم بكاره تنزل بهم فإشارة إلى بعض ما يقتضيه عموم اللفظ قاله الراغب وقرأت في معجم الذهب في ترجمة صحاب بن عياش العبدي رضي الله عنه سأله معاوية عن البلاغة فقال لا تخطئ ولا تبطل (والبلاغ كسحاب الكفاية) وهو ما يتباعد به ويتوصل إلى الشيء المطلوب ومنه قوله تعالى أن في هذا البلاغ قوم عابدين أي كفاية وكذا قول الراغب

ترج من دنياك بالبلاغ * وباكر المعدة بالدباغ

بكسرة جيدة المضاع * بالملح أو ما خف من صباغ

(و) البلاغ (الاسم من البلاغ والتبليغ وهما الإيصال) يقال أبلغه الخبر بلاغاً وبلغه تبليغاً والثاني أكثر قاله الراغب وقول أبي قيس بن الأسات السلمي

قالت ولم تقصد لقليل الخنا * مهلاً لقد أبلغت أسماعي

هو من ذلك أي قد انتهيت فيه وأوصلت وأنعمت وقوله تعالى هذا البلاغ للناس أي هذا القرآن ذو بلاغ أي بيان كاف وقوله تعالى فهل على الرسل إلا البلاغ المبين أي البلاغ (وفي الحديث كل رافعة رفعت علينا) كذا في العباب وفي اللسان عنا (من البلاغ) فقد حرمتم أن تعضد أو تخطب إلا العصفور وتب أو مسد محالة أو عصا حديدية يعني المدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام ويروى بفتح الباء وكسر هاء فان كان بالفتح فله وجهان أحدهما (أي ما بلغ من القرآن والسنن أو المعنى من ذوى البلاغ أي) الذين بلغونا أي من ذوى (التبليغ) وقد (أقام الاسم مقام المصدر) الحقيقي كما تقول أعطيت عطاء كذا في التمثيل والعياب (ويروى بالكسر) قال الهروي (أي من المباليغين في التبليغ من بالغ) يبالغ (مبالغة وبلاغاً) بالكسر (إذا اجتهد في الأمر) ولم يقصر والمعنى كل جماعة أو نفس تبلغ عنا وتذيع ما نقوله فلتبلغ وتعلن * قلت وقد ذكر هذا الحديث في رفع ع و يروى أيضاً من البلاغ مثال الحداث بمعنى المحدثين وقد أسبقنا الإشارة إليه وكان على المصنف أن يورده هنا لتكمل له الإحاطة (والبلاغ الأكارع) بلغة أهل المدينة المشرفة قال أبو عبيد هو (مغرب بايها) أي أن الحكامة فارسية عربت فان باي بالفتح واسكان الياء الرجل وهما علامتا الجمع عندهم ومعناه الأرجل ثم أطلق على أكارع الشاة ونحوها ويسمونها أيضاً باجها وهذا هو المشهور عندهم وهذا التعريب غريب فتأمل (والبلاغات) مثل (الوشايات والبلاغة بالضم) الكفاية (ما يتباعد به من العيش) زاد الأزهري ولا فضل فيه تقول في هذا بلاغ وبلغه أي كفاية (والمبلغين) بكسر أوله وفتح ثانيه وكسر الغين (في قول عائشة رضي الله تعالى عنها على رضي الله تعالى عنه) حين ظفريها (بلغت منها البليغين) هكذا روى (ويضم أوله) أي مع فتح اللام ومعناه (الداهمة) وهو مثل (أرادت بلغت منا كل مبلغ) وقيل معناه أن الحرب قد جهدتنا وبلغت منها كل مبلغ وقال أبو عبيد هو مثل قولهم لقيت منا البرحين والاقورين وكل هذا من الدواهي قال ابن الأثير والاصل فيه كأنه قبل خطب بلغ أي بليغ وأمر برح أي مبرح ثم جعل على السلامة إذا نابان الخطوب في شدة نكباتهم بمنزلة العقلاء الذين لهم قصد وتعمد (وقد) نقل في أعرابهم بطريقان أحدهما أن (يجرى أعرابه على النون والياء يقر بحالهما أو تفتح النون) أبداً (ويعرب ما قبله) فيقال هذه البلغون ولقيت البليغين وأعوذ بالله من البليغين كفاي العباب (وبلغ الفارس تبليغاً مديده بعنان فرسه ليزيد في جريه) وفي الأساس في عدوه (وتبلغ بكذا اكتفي به) ووصل مراده قال

تبليغاً بإخلاق الثياب جديدها * وبالقضم حتى يدرك الخضم بالقضم

ويقال في هذا تبليغ أي بلغه (و) تبليغ (المنزل) إذا تكلف إليه البلوغ حتى بلغ) ومنه قول قيس بن ذريح

شققت القلب ثم ذورت فيه * هوأ فليم فالتأم الفطور

تبليغ حيث لم يبلغ شراب * ولا حزن ولم يبلغ سرور

أي تكلف البلوغ حتى بلغ (و) تبليغ (به العلة) أي (اشتدت) نقله الجوهري والزنجشري والصاغاني (وبالغ في أمرى) مبالغة وبلاغاً اجتهد (لم يقصر) وهذا قد تقدم بعينه فهو تكرر * ومما يستدرك عليه البلاغ الوصول إلى الشيء وبلغ فلان مبلغه كبلاغه وبلغ النبات انتهى وتبلغ الدباغ في الجلد انتهى فيه عن أبي حنيفة وبلغت النخلة وغيرها من الشجر حان أدراك ثمرها عنه أيضاً وفي التنزيل بلغني الكبر وأمرأتى عاقر وفي موضع وقد بلغت من الكبر عتياً قال الراغب وذلك مثل أدركني الجهد وأدركت ولا يصح بلغني المكان وأدركني والمبالغ جمع المبلغ يقال بلغ في العلم المبالغ والمبلغ كمقدار التقدم من الداهم والذناير مولدة وبلغ الله به فهو مبلوغ به وأبلغت إليه فعملت به ما بلغ به الأذى والمكروه البليغ وتبلغ فيه الهم والمرض تناهى وتبلغ في كلامه تعاطى البلاغة أي الفصاحة وليس من أهلها يقال ما هو بليغ ولكن يتباعد وقوله تعالى أم لكم إيمان علينا بالغة قال نعلب معناه موجبة أبداً حلفنا لكم أن نفي بها وقال مرة أي قد انتهت إلى غاية أو قيل عين بالغة أي مؤكدة والمبالغة أن تبليغ في الأمر جهداً والبليغ

(المستدرك)

بكسر ففتح الباء عن السيرافي ومثل به سبويه والبلغن أيضا التمام عن كراع وقيل هو الذي يبلغ للناس بعضهم حديث بعض وبلغ به البلغن بكسر الباء وفتح اللام وتخفيفها عن ابن الاعرابي اذا استقصى في شئته وأذاه والبلاغ كزمان الحدوث وفي نوادر الاعراب لابن الاعرابي بلغ الشيب في رأسه تبليغا ظهر أول ما يظهر وكذلك بلغ بالغين المهملات وزعم البصريون ان الغين المججمة تعجيف من ابن الاعرابي ونقل أبو بكر الصولي عن ثعلب بلغ بالغين مججمة سماعا وهو حاضر في مجلسه والتبليغ سير يدرج على السيرة حيث انتهى طرف الورث ثلاث مرار أو أربع كما يثبت الورث حكاه أبو خنيفة وجعله اسما كالتودية والتنمية والبلغة بالضم مداس الرجل مصرية مولدة وحقاء بلغة بالكسر تأنيث قولهم أحق بلغ وأبو البلاغ خبر بل كسحاب محدث ذكره ابن نقطة وسموا بالغا ((البوغاء)) التراب عامة وقيل الهابي في الهواء قاله الليث وقيل الناعم الذي يطير من وقته اذا مس وقال أبو عبيدهي (التربة الرخوة) التي (كانها ذريرة) نقله الجوهري ومنه حديث سطيج * تلفه في الريح بوغاء الدمن * قال ابن الاثير وهذا اللفظ كأنه من المقلوب تقديره تلفه الريح في بوغاء الدمن ويشهد له الرواية الاخرى * تلفه الريح ببوغاء الدمن * ومنه الحديث في أرض المدينة انما هي سباح وبوغاء وأنشد ابن بري الذي الرمة

(تبوغ)

تشجها بوغاء قف وتارة * تسن عليها ترب أملة عفر

وقال آخر لعمر لك لولا هاشم ما تعفرت * يبعثان في بوغائها القدمان

(و) قال الليث البوغاء (طاشة الناس وحققهم) وفتلهم (و) قال ابن عباد البوغاء بين القوم (الاختلاط) قال (و) البوغاء (من الطيب رائحته وبوغ كهودة بترمذ) ومنها الامام أبو عيسى الترمذي صاحب السنن وغيره (وباغ ة بمر) معناه البستان فازسية بينها وبين مر وفرسخان (منها اسمعيل الباغي) يروي عن الفضل بن موسى وغيره نقله ياقوت (وباغ ة بالمغرب) بالاندلس من كورة البيرة بين الغرب والقبلة منها وبينها وبين قرطبة خمسون ميلا منها عبد الرحمن بن أحمد بن أبي المطرف عبد الرحمن قاضي الجماعة بقرطبة قال ابن بشكوال أصله من باغة استقضاء الخليفة هشام بن الحكم في دولته الثانية سنة ٤٠٣ وكان من أفاضل الرجال (و) قال الفراء يقال (انك لعالم ولا تباغ) بالرفع وقد سقطت الواو من بعض النسخ والصواب اثباتها (ولا تبأغان ولا تبأغون أي لا يقرن بك ما يغلبك) هناء كره الصاغاني وأورده بعضهم في المعتل وتبعه الزنجشيري وقال معناه أي لا تصيبك عين تبأغيك بسوء قال ويقال انه مأخوذ من تبغ الدم أي لا تبغ بغيره فقولك بذكره صاحب اللسان في ب ي غ * قلت في المعجم يقال أبأغ فلان على فلان اذا بغى وفلان ما يباغ عليه ويقال انه لكرم ولا تبأغ وأنشدوا اما تكرم ان أصبت كريمة * فلقدر أراك ولا تبأغ لثما

(وتبوغ الدم بهاج) فقتله كتبيغ (و) تبوغ (فلان) بصاحبه (غلب) ونص الصحاح وحكي ابن السكيت عن الفراء تبوغ الرجل بصاحبه فغلبه وتبوغ الدم بصاحبه فقتله * ومما يستدرك عليه البوغ الذي يكون في أجواف الفقه وحكي بعض الاعراب من هذا المبتوغ عليه ومن هذا المبتغ عليه معناه لا يحسد وتبوغ الشر وتبوق اذا اتسع وبأغون بضم الغين بلدة من أعمال بوشنج من نواحي هراة جاء ذكرها في الفتوح فتحها المسلمون في سنة ٣١ عنوة ((البوغ بالضم) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو (النوم) كله بوغ (يقال ها بياغ باهغ) كرر للمباغاة ((البسغ ثوران الدم) نقله ابن عباد وخصه بعضهم في الشفة (وبأغ يبيغ هلك) عن ابن عباد وفي اللسان تأغ بالمشاة الفوقية كما سمي في (و) البياغ (كشاد) ابن قيس بن عبد الملك بن مخزوم التغلبي (فارس) أدرك زمن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ذكره الامير في الاكمال (ويغت به انقطع به ويبيغ به مجهول ولا تبغ عليه الامر اختلط) عن ابن عباد (و) تبغ به (الدم هاج) به (وغلب) وذلك حين تظهر حرته في البدن وقال شمر تبغ به الدم ان يغلبه حتى يقهره وقال بعض العرب تبغ به الدم أي ترد فيه الدم وقيل هو ثوقد الدم حتى يظهر في العروق وقيل هو مقلوب من البغي أي تبغى مثل جبد وجذب وما أطيبه وما أبطبه وقال ابن الاعرابي تبغ وبوغ بالواو والياء وأصله من البوغاء وهو التراب اذا نار وفي الحديث عليكم بالجامة لا تبغ بأحدكم الدم فيقتله (و) قال ابن عباد تبغ (اللبن) اذا (كثروا بغيو بالكسر) وضم الغين (و) بالمغرب بين غرناطة وقرطبة (منها شيخ) القاضي (عياض سليمين و) الضياء (علي بن محمد) بن يوسف الخزرجي الغرناطي (الشاعر الزاهد) المعمر أدركه البرزالي ولد ببيغو (البيغيان) نقله الحافظ * ومما يستدرك عليه تبغ به النوم اذا غلبه قاله أبو زيد وكذا تبغ به المرض اذا غلبه وتبغ الماء اذا ترد فتغير في مجراه مرة كذا ومرة كذا وقال شمر أقراني ابن الاعرابي قول رؤبة فاعلم وليس الرأي بالتبغ * بان أقوال العنيف المنشع * خلط تخط الكذب المعغم

(المستدرك)

ووو
(البوغ)
(تبغ)

(المستدرك)

وفسر التبغ من كل وجه كتبيغ الداء اذا أخذ في جسده كله واشتد وقوله أنشده ثعلب

وتعلم تريغات الهوى أن ودّها * تبغ مني كل عظم ومفصل

لم يفسره وهو يحتمل أن يكون في معنى ركب فيمتصب انتصاب المفعول ويجوز أن يكون في معنى هاج وثار فيكون التقدير على هذا بار مني على كل عظم ومفصل خذف على وعدى الفعل بعد حذف الحرف وحكي بعض الاعراب من هذا المبتغ عليه معناه

لا يحسد ويغوب بالكسر عدة قري بالاندلس غير التي ذكرها المصنف منها يغوب ابن الهيثم ويغوب الجرو ويغوب اقبشيه ومن أحدها أبو محمد نفيس بن محمد بن سعيد الانصاري البصري كتب عنه السلفي

(المستدرک)

(تَغَنَّ)

فصل الثاء مع الغين * مما يستدرک عليه التثغ بالفتح أهمله المصنف كالجوهري والصاغاني وقال ابن دريد هو لطح سحاب رقيق وليس ثبت كذا في اللسان (تَغَنَّ كلامه) تَغَنَّ (ردده ولم يبينه) نقله ابن دزید (و) قال ابن الاعرابي يقال (أقبلوا تَغَنَّ بكسر التاء ويثقل الغين) قال وكذا في قوله (أي مقرقرين بالفتح) وقال الفراء يقولون سمعت تَغَنَّ يرددون صوت النخل قال الليث وفي بعض روايات العقيلي فاقبلوا تَغَنَّ يحكي للصوت المسدوع من الضاحك (و) قال الليث أيضا (التثغ حكاية صوت الحلي) ومنه أخذ الجوهري فقال سمعت لهذا الحلي تَغَنَّ إذا أصاب بعضه بعضا فسمعت صوته وقال الأزهرى بعد حكاية قول الليث مانصه (و) قول الليث ان التثغ حكاية صوت الحلي تحييف انما هو (حكاية صوت النخل و) قال ابن دريد التثغ (رنة وثقل في اللسان) وقد تَغَنَّ كلامه (والتثغ للفعل متكام لم يكديسم كلامه) ولم يفهم لسقوط أسنانه وقد تَغَنَّ الشيخ قال رؤبه

(المستدرک)

للارض من جنبه المتثغ * وجس كحديث الهولك الهيثم * ومما يستدرک عليه التثغ اخفاء النخل عن أبي زيد وقال الفراء يتغوا بالنخل وابتغوا اذا قرروا به * ومما يستدرک عليه تاغ يتوغ توغاهلك واناغ انداهلكه وكأنه مقولوب من تغ وقد ذكره المصنف في بوع تقليد المصاحب المحيط والصاغاني وتثغ بالفتح وسكون النون قرية بحضر موت كذا في المعجم وذكره المصنف في ت ن ع وهذا موضع ذكره وقيل بضم التاء وقيل بالفاء وهو تعجيف ووجد بخط الفضل تَغَنَّ منهل في بطن وادی حائل لبني عدي بن أخزم وقد نزله حاتم

(تَدَغَّ)

(تَرِغَّ)

(تَغَنَّ)

فصل الثاء مع الغين (تَدَغَّ وأسسه كنع) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال شمر أی (شدخه) وكذلك همغه وتغغه (فانتدغ) وانهمغ وانثغ ويقال همغت الرطبة وانتدغت وانثغت اذا انفطخت * قلت وهو لغه في قدغه بالفاء مثل حدث وحذف (تروغ الدلاء) بالضم أهمله الجوهري وقال ابن السكيت هي (ما بين العراق) مثل فروغها والنا بدل من الفاء قال ابن سيده ولا يعجبني ذلك لانهم لا يكادون يتسعون في المبدل بجمع ولا غيره (الواحد ترغ) وفروغ كلامه بالفتح وقال ابن السكيت أيضا الترغ مصب الماء في الدلو كالفرغ (وترغ زيد كفرح اتسع مصبلوه) كأي العباب واللسان (تَغَنَّ كلامه) تَغَنَّ (خاط فيه) ولم يبينه وكذلك تَغَنَّ بالتاء كما تقدم قال ابن عباد (وهو تَغَنَّ وتغناغ الكلام) أي مغلظه (و) قال الليث (التثغ عض الصبي قبل ان يشق نابه و) (يشغر) قال رؤبه

(المستدرک)

(تَلَغَّ)

وعض عض الا درد المتثغ * بعد أفانين الشباب البرزغ (و) التثغ (الكلام لا نظام له) قاله ابن دريد وانشد ولا يقبل الكذب المتثغ (و) قال ابن عباد التثغ (التفتيش و) قال الجوهري التثغ (فعل المتكلم المحرك أسنانه في فقه) والمضطرب اضطرابا شديدا فلم يبين كلامه ومنه قول رؤبه السابق ذكره * ومما يستدرک عليه المتثغ الذي يبل بريقه ولا يؤثر فيما بعض لانه لا أسنان له قاله الليث (تَلَغَّ رأسه كنع شدخه) وهشمه قاله الليث وقيل التلغ في الرطب خاصة وفي الحديث فقلت يارب ان آتهم يثغوا رأسي كما تلغ الخبزة (فانتلغ) أي انشدخ وقال رؤبه والعبد عبد الخلق المزغرغ * كالققع ان همز بوط يثغ

(المستدرک)

(تَغَّ)

وقيل التلغ ضرب من الشئ الرطب بالشيء اليابس حتى ينشدخ (و) قال ابن عباد (الانثغ الذكر) كالادغى كاسياني (و) التلغ (كعظم ماسقط من النخلة رطبا فانتدخ) نقله الجوهري (أو) هو الذي (أسقطه المطر ودقه) يقال تناثرت التمار فتلغت (و) قال ابن عباد (انتلغ النخل أرطب) * ومما يستدرک عليه تلغه بالعصا ضربه عن ابن الاعرابي ويقال التلغة كعظمة الرطبة المعرقة وهي المعوة (تَغَّ) يثغ ثغفا (خط البياض بالسواد) عن الليث قال (و) يقال تَغَّ (رأسه بالحناء) والخالق (غمسه رأ أكثر) وكذا تَغَّ لحيته في الخضب اذا غمسه أو انشد الا صهي للعليكم يذكرا امراته وقد رأت شيابا رأسه

ولحبه تَغَّ في خالوقها * كأنما غذى على فروقها * صار يجمع الدم من عروقها

(و) في المحيط والعصاح يقال تَغَّ رأسه (بالدهن) أو بخالوق (بله و) قال أبو عمرو تَغَّ (الثوب) يثغه ثغفا (صبغه مشبعما) قال ضمرة بن ضمرة

تركت بني الغزيل غير فخر * كأن لحاهم تَغَّت بورس

(ولا يكون) التثغ (الا من حجرة) أو صفرة (وتغ بالفتح) وانما قيده دفعا لمن قاله بالتحريك (مال بالمدينة) المشرقة هكذا هو في النهاية (لعمري رضي الله تعالى عنه) فجعله صدقة حبسا (وقفه) وقد جاء ذكره في حديث صدقة عمران حدث به حادث ان ثغفا وصرمه بن الاكوع وكذا وكذا جعله وقفا ونقل شيخنا عن سراج البخاري وغيرهم انه كان يخبر (و) نقل الفراء عن الكسائي قال (تَغَّ الجمل) مقتضى سياقه ان يكون بالفتح وليس كذلك بل الصواب بالتحريك كما ضبطه الصاغاني وهو (أعلاه) قال الفراء هكذا قاله الكسائي والذي سمعته أنا ثغفة الجبل بالنون (و) قال ابن عباد التثغ (كسفينه مارق من الطعام واختلط بالودك) قال (و) التثغ (أرض رطبة) قال (و) التثغ (الشجرة في لحم الرأس) قال (و) يقال (تركة ثمونا) أي (مسترخيا و) نقل ابن بري (تَغَّ رأسه ثمينا غلغه) بالحناء قال رؤبه

قد عجت لباسه المصبغ * أن لاح شيب الشوط المتثغ

(المستدرک)

(وانثغت الرطبة انفضخت) وذلك (حين تسقط) من الشجر (و) قال ابن عباد وانثغت (القروح ابتلت) * ومما يستدرک عليه الثغ في الرطب خاصة ثمغه يثغغه ثغوا وثغغ رأسه بالعصا ثغفا شدة مثل ثلغه وثغغ البياض بسواد اختطاطه تعدى ولا يتعدى وثغغ ثوبه ثمغاً أشبعه من الصبغ عن ابن بري وثغغ الشيء ثمغاً كسر

(جَلَّغَ)

فصل الجيم مع الغين هذا الفصل مكتوب بالحجرة لانه من زيادته على الجوهرى وقد ذكر فيه حرفين (جَلَّغَ بعضهم بعضاً بالسيف) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الخارزنجى في تكملة العين أى (هبر) قال (وناب جَلَّغاً ذاهبة الفم) قال (والمجالغة الخلل بالاسنان) قال (و) المجالغة (المكافاة بالسيف) مواجهته هكذا نقله الصاغاني عن الخارزنجى كما أورده وأهمله في التكملة وهذا الحرف أشدهم إجماع بالعين المهملة ان لم يحذفه الخارزنجى ولا أومن عليه ذلك وقد سبق الإشارة الى مثل ذلك في ترجمته في الجيم (جَوَّغَانُ) أهمله الجوهرى والصاغاني وصاحب اللسان وهو (ع) منه أبو جعفر أحمد بن الحسن الجوغاني المحدث) الجرجاني روى عن فوخ بن حبيب القومسي * قالت وفي كلام المصنف نظير من وجهين الاول اطلاقه في الضبط وهو يوهم انه بالفتح وليس كذلك بل هو بالضم كما ضبطه الحافظ وغيره والثاني فان الصواب في نسبته الجوغاني بالهمز من غير فوخ كما ضبطه أئمة النسب وهو يحتمل أن يكون منسوباً الى موضع وجدوا بالنون تحكيه من المصنف

(جَوَّغَانُ)

(دَبَّغَ)

فصل الدال مع الغين (دَبَّغَ الالهاب كنصر ومنع) كلاهما عن الكسائي (وضرب) وهذه عن اللحياني (دَبَّغُوا دِباغاً ودَبَّغُوا بكسره مما فاندبغ) وفي الحديث دَبَّغُوا طهورها (والدباغ) ايضاً (والدبغ والدبغة مكسورات) اسم (ما يدبغ به) أى يصلح ويلين به من قرط ونحوه يقال الدباغ في الدباغ (و) الدباغة (ككتاب حرفة الدباغ) قال ابن دريد (مسند ديبغ) أى (مدبوغ) والدباغ فعال من ذلك (والمدبغة) كمرحلة (موضعه وتضم باؤه) عن الازهرى (و) قال الازهرى ايضاً المدبغة والمنيشة (الجلود التي جعلت في الدباغ) هكذا نص الصاغاني ونص الازهرى التي ابتسدى بها في الدباغ قال الصاغاني كأنه جعلها جعاً (كالمشخة) والمسيغة (للمشاخي) والسيوف (ودابغ) اسم (رجل م) معروف زاذ في التكملة (من ربيعه) (و) (له حديث) أنشد ابن دريد وان امرأته بهجوا الكرام ولم ينل * من الثأر الادباغة اللثيم

(المستدرک)

(و) الدبوغ (كصبور المطر) الذي (يدبغ الارض بمائه) عن ابن دريد وهو مجاز * ومما يستدرک عليه الدباغة بالكسر اسم ما يدبغ به عن ابى حنيفة والدبغة بالفتح المرة الواحدة ومن المجاز هذا كلام غير مدبوغ اذا لم يروق فيه وفي المثل جلد الخنزير لا يدبغ يقال لمن لا ينفع فيه التصح وهذا البلد مدبغة الرجال كل ذلك مجاز وأدم مدبغة كعظمة والدباغى لقب الشريف عيسى بن ادریس الحسنى المقبور بجبل تادلا وهو وجد الدباغيين كانوا بالجزيرة ثم انتقلوا الى سلا في ثامن المائة كذا في مرآة المحاسن للقاسم وشيخنا أبو الاقبال الحسن بن علي المنظاوى الشافعى عرف بالمدابغى لسكناه بجارة المدابغ بمصر أحد المعمرين المشهورين بعلمه السندوفى سنة ١١٧٧ (دغدغه بكلمة) دغدغه (طعن عليه) نقله الاصمعى وهو مجاز وفي الأساس طعنه بها في عرضه

(دَغْدَغَ)

وقال رؤبة واحذر أقاريل العداة النزغ * على أنى لست بالمدغدغ والعبد عبد الخلق المدغدغ * كالفقع ان يهز بوط يثلغ (والدغدغة) مثل (الزغزغة في معانيها) وبه يروى ايضاً قول رؤبة في رواية لست بالمدغزغ (و) الدغدغة (حركة وانفعال في نحو الابط والبضع والاختص) ومنه دغدغة السدى (وقد لا يكون لبعض الناس) وقد دغدغه قال ابن دريد الدغدغة مستعملة وأحسبها غريبة (و) قال الاصمعى (يقال للمغموز في حسبه) أو نسبه (مدغدغ مبنيا للمفعول) قال رؤبة وعرضى ليس بالمدغدغ * أى لا يطعن في حسبي (الدفع) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (تبن الذرة) وحطامها (ونسافتها) وأنشد لرجل من أهل اليمن يحاطب أمه وفي اللسان هو للعرمازى

(الدَفَّغَ)

دونك بوغار ياغ الرفغ * فأصفغيه فاك أى صفع * ذلك خير من حطام الدفع

وان ترى كفك ذات نفغ * تشفينها بالنفث أو بالمرغ

(الدَمْرِغُ)

وأنشد في اللسان رياغ الدفع بالدال وظن انه يحمل الشاهد وليس كذلك بل شاهده في الشطر الثالث فتأمل وأورده ايضاً في رفغ مع ذكر قول الحرمازى (الدمرغ كعلبط) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الرجل الشديد الحرة) هكذا ضبطه الصاغاني وفي اللسان بتشديد الميم (وأبيض دمرغى كقبيطى يقق) نقله ابن عباد هكذا وقال ابن سميده أرى اللحياني قال أبيض دمرغى أى شديد البياض وقد شئت فيه الطومى (الدماغ ككتاب مخ الرأس) أو حشوه (أو) هو (أم الهام أو أم الرأس أو أم الدماغ جليدة رقيقة) وفي بعض النسخ دقيقة بالدال (تكريرة هو فيها) أى مشتملة عليه (ج أدمغه) ودمغ بضمتين ككتاب وكتب (ودمغه كمنعه ونصره) كلاهما عن ابن دريد (شجته حتى بلغت الشجة الدماغ) ودمغ (فلانا) يدمغه دماغاً (ضرب دماغه) وكسر صاقرته (فهو دميغ ومدموغ) والجمع دمنى وكذلك امرأه دميغ من نسوة دمنى عن ابى زيد وفي حديث علي رضى الله عنه رأيت عينيه عيني دميغ يقال رجل دميغ ومدموغ خرج دماغه (و) دمغت (الشمس فلانا آلت دماغه) عن ابن دريد (والدامغة شجرة تبلغ

(دَمَغَ)

الدماغ) وتنتهي اليه قهشه حتى لا تبقى شيئا (وهي آخره الشجاج وهي عشرة مرتبة قاشرة حارصة) وتسمى الحارصة أيضا وكون
ان الحارصة والحارصة اسمان للقاشرة هو مقتضى الصحاح وغيره وظنها بعضهم غير القاشرة فجعلها الحارصة عشرة واعترض على
المصنف فتأمل ثم (باضمة) ثم (دامية) ثم (متلاحة) ثم (سمحاق) ثم (موضحة) ثم (هاشمة) ثم (منقلة) ثم (آمة) كذا بصيغة
اسم الفاعل ووقع في كتب الفقه والحديث المأمومة ثم (دامغة) وزاد أبو عبيد قبل دامية دامية دامية بالمهملة ووهي الجوهرى فقال بعد
الدامية) هكذا هو في أصول الصحاح وقد وجد في بعضها قبل دامية وكأنه تصحیح * قلت ونص أبي عبيد الدامية هي التي تدعى من غير
أن يسيل منها الدم فإذا سال منها دم فهي الدامعة فهذا صريح في أن الدامعة بعد الدامية والحق مع الجوهرى ولا وهم فيه مع أنه سبق
له مثل ذلك في د م ع حيث قال والدامعة من الشجاج بعد الدامية فهو مطابق لما قاله الجوهرى هنا فتأمل ذلك قال شيخنا ثم انه
جعل الشجاج عشرة وعدها الحارصة عشرة الآن يقال ان حارصة اسم القاشرة مع بعده من كلامه وزيادة الدامعة تصير اثنتي
عشرة وعدا الجوهرى كالمصنف منها في فرش المفرشة قصير ثلاثة عشر قد برأته * قلت وسأيت من الشجاج الجائفة وهي التي
تصل الى الجوف والحالقة التي تقشر الجلد من اللحم وسبق أيضا اللاطئة وهي السمحاق وهي أيضا الملطاة والمطاة والواضحة
وهي الموضحة فيكون الجميع خمسة عشر فتأمل ومنهم من زاد البازلة وهي المتلاحة لأنها تنزل اللحم أى تشقه والمنقوشة التي تنقش
منها العظام أى تخرج فتكون ستة عشر (و) الدامغة (طلعة) تخرج (من شظيات القلب) بضم القاف أى قلب النخلة (طويلة)
صلبة ان تركت أفست النخلة) فإذا علم بها المتصح (و) قال الاصمعي الدامغة (حديدة فوق مؤخرة الرجل) وتسمى هذه الحديدة
أيضا الغاشية قال ذو الرمة

فرجنا وقنا والدوامع تلظى * على العيس من شمس بطى وزوالها

وقال ابن شميل الدوامع على حاق رؤس الاحناء من فوقها واحدها دامغة ورعا كانت من خشب وتؤسر أسرها شديد وهي
الخدازيف واحدها خذروف وقد دمغت المرأة حويتها تدغم دغا قال الازهرى الدامغة اذا كانت من حديد عرضت فوق طرفي
الخنوين وسمرت بمسماين والخدازيف تشدد على رؤس العوارض لثلاثة فسكك (و) قال ابن عباد الدامغة (خشبة معروضة
بين عمودين يعلق عليها السقاء) قال ابن دريد (دميغ الشيطان) كأمير (لقب) وفي الجوهرة نيز (رجل) من العرب (م) معروف
كان الشيطان دمغه (و) من الجواز (دمغهم بطفئة الرضف) أى (ذبح لهم شاة مهزولة ويقال سمينه) وعليه اقتصر الجوهرى
وحكاة اللحياني وقال يعنى بطفئة الرضف الشاة المهزولة قال ابن سيده ولم يفسر دمغهم إلا أن يعنى غلبهم * قلت وفسره ابن عباد
والنخشرى بما قاله المصنف وقد مر شئ من ذلك في ط ف ا وفي ج د س (و) قال ابن عباد (الدوامع الذي يدغم ويهشم) قال
(و) حجر داموغة (و) (الهاء بالبالغة) وأنشد الاصمعي لابي خنساس

تفذف بالاثنية اللطاس * والجرجر الداموغة الرذاس

(و) قال أبو عمرو (أدمغه الى كذا) أى (أحوجه) وكذلك أدمغه وأخرجه وأزأمه وأجلده كل ذلك بمعنى واحد قاله في نوادره
(و) قال ابن عباد (دمغ الثريدة بالسم تدميغ بالقبها) وهو مجاز كفى الأساس (والمدمغ) كعظم (الاحق) كان الشيطان دمغه
(من لحن العوام) وقال ابن عباد هو كلام مستهجن مسترذل قد أولع به أهل العراق أى (وصوابه الدميغ أو المدموغ) وفي الناموس
يصح أن يكون المدمغ مبالغة في الدميغ والمدموغ فلا يكون لحنًا قال شيخنا فيه نظر اذ هذا يتوقف على مدمغ هل هو ككرم أو كقعد
أو كجلس أو كمبر ولا يصح هذا التأويل الا اذا كان كمبر لانه الذى يكون للمبالغة كسعر حرب ونحوه على ان التحقيق انه يتوقف
على السماع وهو مضمربوط في نسخ صحيحة مدمغ كحدث ومثله لادلالة فيه على المبالغة بالكيفية فتأمل * قلت النسخ الصحيحة
التي لا عدول عنها المدمغ كعظم وهكذا ضبط ابن عباد في المحيط ومنه أخذ الصاغاني في كتابيه وضبطه هكذا وأشار صاحب
الناموس بقوله مبالغة في الدميغ والمدموغ الى انه انما شدد للكثرة أى سمى به لوفور حقه لانه اذا وجد فيه الحق فهو دميغ ومدموغ
فاذا كثر فيه وزاد فهو مدمغ كما نل نقول لذى الفضل فاضل ونقول للذى يكثر فضله فضال ومفضل وقد مر لذلك أمثال ويأتى
قريباً في س ب غ و ص ب غ و ص د غ ما يؤيده وكان المعنى ان الشيطان دمنه ومغله وعلاه وغلبه كثير احتى قهره وهذا أيضا
صحيح الا أن كونه صحيحا في المعنى أو المأخذ أو الاشتقاق لا يخرج عن كونه لحنًا غير مسموع عن الفصحاء فتأمل * ومما يستدرك عليه
الدمغ الاخذ والبهر من فوق كما يدغم الحق الباطل وقد دمغه دماغا أخذ من فوق وغلبه وهو مجاز ومنه قوله تعالى فيدمغه أى يغلبه
ويعلوه ويبطله وقال الازهرى أى فيذهب به ذهاب الصغار والذل والدماغ جبل بالين وأدمغ الرجل طعامه ابتلعه بعد المضغ وقبل
قبله ودمغت الارض أكلت عن ابن الاعرابي والدماغ ككتاب سمة للابل في موضع الدمغ نقله السهيلي في الروض كما قاله شيخنا * قلت
وهكذا أقرانه في الروض عند ذكر سمات الابل غير أنه قد تقدم للمصنف في د م ع ان الدماغ ميسم في المناظر سائل الى المنخر فاعل
ما ذكره السهيلي هو هذا وقد حقه النساخ حيث أعجموا والغين فتأمل ذلك والدماغان بكسر الميم مدينة عظيمة بفارس منها الامام
قاضي القضاة أبو عبد الله (رجل دفع ككنف) أهمله الجوهرى والصاغاني في التكملة وأورده في العباب وقال ابن دريد أى رذل

(المستدرك)

٣ قوله قاضي القضاة أبو

عبد الله هو هكذا في النسخ

التي بأيدينا بدون ذكر

اسمه اه

(دفع)

(دَاغ)

(دَغ)

(دَلغ)

(المستدرِك)

(رَبغ)

سافل (ج دغعة محركة) وهو نادى لان فعله جعا انما هو تنكس - يرفاعل (وهم سفلة الناس ورذلهم) قال ابن دريد ويقال بالعين المهملة أيضا وهو الوجه * قالت وقد تقدم ذلك عن الجوهرى وغيره ((داغ القوم) دواغأهمله الجوهرى وقال ابن الفرج سمعت سليمان الكلابى يقول داغ القوم ودا كوا اذا (عهم المرض وهسم فى دغعة من المرض) ودوكة اذا جمهم وآذاهم (و) قال ابن عباد (داغه الحرق) أى (أفسده) يدوغه دواغ ومنه قولهم هو صاحب دواغات أى فساد (و) داغ (الطعام رخص) قال (و) داغ (القوم بعضهم الى بعض) فى القتال (استراحوا) قال غيره أصابتنا (الدوغة) أى (البرد) قال أبو سعيد فى فلان الدوغة والدوكة أى (الحق) (و) ذكر الاطباء فى كتبهم (الدوغ بالضم) وهو (الخبيض) وهو (فارسى) وأما قولهم أحق من دغعة فسيأتى فى المعمل ان شاء الله تعالى

فصل الدال مع الغين هذا الفصل مكتوب بالحجرة لانه مستدرِك على الجوهرى ((دغ جاريتيه) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال أبو عمرو والشيبانى أى (جامعها) نقله الصاغاني فى كتابيه ((دلغت شفته كفرج) دلغ دلغأهمله الجوهرى وقال ابن بزرج أى (انقلبت) وقال غيره تشققت وهو أذلغ (ودلغها كتبع جامعها) نقله الصاغاني (و) فى نوادر الاعراب دلغ (الطعام) ودلعه ولغفه (أكاه أو) دلغعه (سغسغه) نقله ابن عباد (أو الذلغ الاكل لمالان) كما قاله ابن عباد أيضا (والاذلغ والاذلغى والمدلغ كمنبر الذكر) وأنشد أبو عمرو

واكتشفت لنا شئى ومكملت * عن وارم أكتظاره عضنك * تقول دلص ساعة لا بل نك

فداسها بأذلغى بكيتك * فصرخت قد جرت أقصى المسالك

(كانه منسوب الى بنى أذلغ وهم قوم من بنى عامر يوصفون بالنسكاح) قاله ابن السكيت فى كتاب الفرق وقال ابن برى وقيل الاذلغى منسوب الى الاذلغ بن شداد من بنى عبادة بن عقيل وكان نكاحا ونقل الصاغاني عن ابن الكلبي الاذلغ هو عوف بن ربيعة بن عبادة وأمه من شماله منهم كرز بن عامر بن الاذلغ قاتل حصين بن حذيفة يوم الحاجر وقال ابن برى وقال الوزير الاذلغ الايراقشروى يقال له أيضا مدلغ وقال كثير المحاربى

لم أرفهم كسويد راخا * يحمل عردا كالمصاد راخا * مللم الهامة بضحى قاصحا * لما رأى السوداء هب جابحا

فشام فيها مدلغا صمادحا * فصرخت لقد لقيت ناكحا * رهزادرا كايحطم الجواخا

وقال الازهرى الذكر يسمى أذلغ اذا أهمل فصارت ثومته مثل الشفة المنقلبة (و) قال ابن عباد (الاذلغ لقب للانسان فى سوء ضحكته) قال (وأمر ذلغ ومنذ لم يلبس دونه شئ) الاخير نقله الصاغاني عن غير ابن عباد (والانذلاغ ارطاب النخل) كالانذلاغ (و) الانذلاغ (انصلاح ظهر البعير من الحمل) * ومما يستدرِك عليه رجل أذلغ وأذلغى غليظ الشفة كفى المحكم وفى التهذيب غليظ الشفتين وقال رجل من العرب كان كثيرا أذيلغ لا ينال خلف الناقة لقصره ورجل أذلغ منتشر الشفة والاذلغ والاذلغى الاكلف قال النابغة الجعدي بهجوليلى الاخيلية

دعى عنك نهجاء الرجال وأقبلى * على أذلغى عيلا أستل فيشلا

وذلغ الذكر بذلغ أمذى وذكر أذلغى مذا قال ابن برى ويقال تذلفت لوطبة انقشر جلدها وتذلف ظهرا الجمل من الحمل اذا انقشر جلده

فصل الرأى مع الغين ((ربغ القوم فى النعيم) اذا (أقاموا) فيه (وعيش رابغ) رافع (ناعم وربيع رابغ) أى (محبص) كل ذلك عن أبى عمرو (و) قال أبو سعيد (الربغ من يقيم على أمر ممكن له) رابغ (باللام واد) عند الجلفة يقطع الحاج (بين الحرمين) الشريفين (قرب البحر) قال ابن برى بين البرزوا والجلفة دون عزور وقال ابن ظهير الطرابلسى فى مناسكه ثم يحمل الماء من بدرالى رابغ وبينهما خمس مراحل الاولى قاع البرزوا ثم عقبة وادى السويق ثم آخرودان ثم شقراء ثم رابغ وهو منهل حسن ومنه يحمل الماء الى خليص وبينهما أربع مراحل قال كثير

أقول وقد جاوز من غير رابغ * مهامه غير ارفع الا كم آلهما

(و) رابغ (بن يحيى الصنهاجى الدمشقى) المقرئ الجنائزى (متأخر روى هو) عن ابن المقبروف فى سنة ٦٧٨ بدمشق (وابنه محمد بن رابغ) الوكيل عنه الحاكم حدث عن محمد بن النشبي ومات سنة بضع وعشرين وسبعمائة (و) قال ابن الاعرابى (الربغ) بالفتح (الرى) قال ابن دريد الربغ (التراب المدقق) مثل الرفغ سواء (و) قال ابن عباد الربغ (بالعين سعة العيش) قال (و) الربغ (كتكف المساجن الفاجر) وقد ربغ كفرح (والاربغ الكثير من كل شئ والاسم) الرباغة (كسهاية) قاله ابن دريد وفعله ربغ ككرم (والربغ كاليرمع م) معروف عن ابن دريد وأنشد لرؤبة

فاعسف بناج كالرباعى المشتغى * بصلب رهبى أوجاد اليربغ

قال الصاغاني هو (بين عمان والبحرين) ويقال (أخذته بربغه محركة) أى (بحدثانه) وربانته (قبل أن يفوت) كذا فى المحيط وفى اللسان وقيل بأصله (وأربغ ابه تركها ترد الماء كيف شاءت بلا توقيت) هكذا رواه أبو عبيد والصحح بالعين المهملة وقد تقدم

(المستدرک)

(الرنغ)

(ردغ)

يقال تركت ابلهم هملا مر بغا كذا نص التهذيب وفي المحكم مر بغة * ومما يستدرک عليه أربع الشيطان في قلبه وعشش
أى أقام على فساد اتسع له المقام معه قاله أبو سعيد وناقفة مر بغة كحسنة سمينة تخصبة ومنه قول جرير رضى الله عنه هل لك
في ناقتين مر بغتين وربغت الابل ربغا ووردت الماء متى شئت وأربغ كأجد موضع عن ابن دريد وأهمله ياقوت وأرباغ موضع
آخر قال الشنفرى وأصبح بالعضداء أبغى سرائهم * وأسلك خلا بين أرباغ والسرد

ومن أمثالهم الفساء خير من الربغ وقد مر ذكره في ف س أ (الرنغ محركة) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (لغة في اللغ)
باللام كاسيأتى هكذا هو في اللسان والعباب والتكملة (الردغة محركة وتسكن الماء والطين والوحل) الكثير (الشديد) قال أبو زيد
هى الردغة أى بالتحريك وقد جاء ردغة وفي مثل من المعايمة فالواضأن بذى تناضة يقطع ردغة الماء بعنق وارءا يسكنون دال
الردغة في هذه وحدها ولا يستكنون فى غيرها وقد ذكر فى ن ت ض فراجع (ج) ردغ وردغ ورداغ (كحسب وخدم وجمال)
ومن حديث شداد بن أوس رضى الله عنه منعنا هذا الرادغ عن الجمعة وفى حديث آخر خطبنا فى يوم ذى ردغ (ومكان ردغ ككتف
كثيره) وفى اللسان أى وحل وفى التكملة ذور دغ (وردغة الجبال) بالفتح (ويحرك عصاره أهل النار) هكذا أفسر به حديث
حسان بن عطية من قفا مسلم لم يجالس فيه وقفه الله فى ردغة الجبال حتى ينجى بالخروج منه وفى رواية أخرى من قال فى مؤمن
ما ليس فيه حبسه الله فى ردغة الجبال وفى حديث آخر من شرب الخمر سقاها الله من ردغة الجبال (و) الرديغ (كأمير الصرب)
عن ابن الأعرابي والغين لغة فيه كما تقدم وقد ردغ به أى صرع (و) الرديغ قال الأزهري هكذا أقرأ به الأبادى عن شمر وأما
المنذرى فإنه أقرأ فى لابي عبيد فمما قرأ على أبي الهيثم بالغين المهـ ملة قال وكلاهما عندى من نعت (الاجقى) وزاد غيره الضعيف
(وناقة ذات مرادغ) أى (سمينة) وكذلك جل ذومر ادغ قال ابن شميل إذا شبع البعير كانت له مرادغ فى بطنه وعلى فروعه كتفيه
وذلك لان الشحم يتركب عليها كالارانب الجثوم وإذا لم تكن سمينة فلا مرادغ هناك (والمرادغ جمع مرادغة وهى ما بين العنق
الى الترقوة) ومنه حديث الشعبي دخلت على مصعب بن الزبير فدفوت منه حتى وقعت يدي على مرادغه (و) المرادغة (الروضة
البهية) عن ابن الأعرابي وكذلك المرادغة قال (و) المرادغة (الجمعة) التى (بين وابالة الكتف وجناح الصدر) وقيل المرادغ
أسفل الترقوتين فى جانبى الصدر (وارندغ) الرجل (وقع فى رداغ) أوردغة أوردغ ككتف الاخير من الاساس (وأردغت الارض
كثر رداغها) والعين لغة فيه وقال الصاغاني التركيب يدل على استرخاء واضطراب وقد شد عنه المرادغ بوجوهها * قلت وقوله
بوجوهها فيه نظرفان المرادغة بمعنى الروضة البهية ليس بشاذ عن التركيب فتأمل * ومما يستدرک عليه الردغ بالفتح الوحل
عن كراع كالرداغ ككتاب وهما مفردان وردغت السماء مثل رزغت والردغ الضعيف ومرادغة العنق لجة تلى مؤخر الناهض
من وسط العضد الى المرفق وقيل هو لحم الصدر به فمر حديث الشعبي وقال ابن عباد مرادغ السنام ملحق بالمائة من شحم وماء
ردغة وردغة محركة بمعنى وأخذ فلانا فردغ به الارض اذا ضرب بها (الرزغة محركة) الطين الرقيق و(الوحل) الكثير (ج) رزغ
ورزاغ (تقدم وجمال) وفى المحكم الرزغة أقل من الردغة وفى التهذيب أشد من الردغة (و) الرزغ (ككتف المرتطم فيه) أى فى
الوحل وفى اللسان فيها (وأرزغ المطر الارض) اذا (بالها) وبالغ (ولم تسل) أى الارض وفى الاصول الصحيحة ولم يسيل أى المطر قال
طرفة يهجو كفى العجاج وفى التهذيب يدحرج لاولى العباب يهجو عبد عمرو بن بشر بن عمرو بن مرثد
وأنت على الادنى شمال عربة * شامية تروى الوجوه بليل

(المستدرک)

(أرزغ)

وأنت على الاقصى صبا غير قرة * نذاب منها فرزغ ومسبل
يقول أنت للبعداء كالصبا تسوق السحاب من كل وجه فيكون منها مطر مرزغ ومنها مطر مسبل وهو الذى يسيل الاودية والتلاع
(و) أرزغ (الماء قل) عن ابن عباد (و) قال أبو زيد أرزغ (فى فلان) اذا (أكثر من آذاه) وهو ساكت (و) قيل أرزغ فيه اذا
(احتقره) قال ابن عباد أرزغه اذا (عابه وطعن فيه) وفى اللسان أرزغه اذا طخه بعيب (أو) أرزغ فى فلان اذا (طمع فيه) نقله ابن
عباد أيضا (و) أرزغ فيه أرزاغا وأغمر فيه اغمازا (استضعفه) واحتقره وأنشد الجوهرى لرؤية
* وأعطى الذلة كف المرزغ * قال ابن برى صوابه * ثم أعطى الذل كف المرزغ * وقال الصاغاني الرواية شيئا وأعطى
الذل وأوله * اذا البلاء انتبسه لم يصدغ * شيئا الى آخره وآخره * فالحرب شبهاء البكاش الصلغ * كاسترزغه) وهذه عن
ابن عباد (و) أرزغت (الارض كثر رزاغها) أى وحلها ووطئتها (و) أرزغ (المحتقر) حفر حتى (بلغ الطين الرطب) يقال احتقر
القوم حتى أرزغوا (و) أرزغت (الرجل جاءت بندي) نقله ابن فارس (والمرازغة المراوغة) والمحاولة يقال ذلك للذئب وغيره نقله
ابن عباد * ومما يستدرک عليه الرزغ بالفتح الماء القليل فى التباد والحساء ونحوها وأرزغت السماء فهى مرزغة أنت بما يسيل
الارض والرزغ محركة الرطوبة (الرسغ) والرسغ (بالضم وبضميتين) كينسر ويسر (الموضع المستدق بين الحافر وموصل الوظيف
من اليد والرجل) قال العجاج

(المستدرک)

(رسغ)

فى رسغ لا يشكى الخوشبا * مستبطنامع الضم عصب

(و) قيل هو (مفصل ما بين الساعد والكف والساق والقدم) وقيل هو مفصل ما بين الكف والذراع وقيل مجتمع الساقين والقدمين (ومثل ذلك من كل دابة) وقيل هو من ذوات الحوافر موصل وظيفي اليدين والرجلين في الحافر ومن الابل موصل الاوظفة في الاخفاف (ج) أرساغ وأرسغ) قال أبو زيد الطائي يصف الأسد

كأنما يتفادى أهل وذهم * من ذى زوائد في أرساغه فدع

وقال رؤبة * مستفرغ النعل شديد الارسغ * (والرساغ بالكسر حمل يشد في رسغ) وفي التهذيب في رسغى (البعير وغيره ثم يشد الى) شجرة أو (وتد فيمنعه عن الانبعاث في المشى) وقيل هو جمع رسغ بالضم وهو جسل يقيده البعير والحمار (و) الرساغ (مر اسغة الصريعين في الصراع) اذا أخذ الرساغهما قاله الليث (والرسغ محركة استرخاء في قوائم البعير) عن الاصمعي (و) قال أبو مالك (عيش رسغ) أي (واسع وطعام رسغ) أي (كثير) قال ابن دريد رساغ (كغراب ع) ويروي بالصاد كيا باني (والترسيغ التوسيع) يقال هو مرسغ عليه في العيش أي موسع عليه (و) قال ابن عباد الترسيغ (في الكلام التليق بينه) يقال رسغ الكلام ترسيغا (و) قال ابن الاعرابي الترسيغ (في المطر أن يثرى الارض) يقال أصابنا مطر مرسغ وذلك اذا ثرى الارض حتى تبلغ يد الحافر منه الى أرساغه وقيل أصاب الارض مطر فرسغ أي بلغ الماء الرسغ أو حفره حافر فبلغ الثرى قدر رسغه وقيل رسغ المطر كثر حتى غاب فيه الرسغ (و) قال ابن عباد (رأى مرسغ كعظم) أي (غير محكم) قال (وراسغه) مر اسغة ورساغ (أخذ رسغه في الصراع) وهذا قد تقدم قريبا يقال رادغه ثم راسغه ثم مارغه (و) قال ابن بزرج ارسغ فلان على عياله اذا وسع عليهم النفقة يقال (ارسغ على عيالك) ولا تقتري أي (وسع النفقة) عليهم * ومما يستدرك عليه رسغ البعير رسغه رسغاشد رسغ يديه بحيث واسم ذلك الحبل الرسغ بالضم وأرسغ المطر كثر حتى غاب فيه الرسغ لغة في رسغ عن ابن الاعرابي وفي أيديهم المراسغ وهي المتسلك الواحدة مرسغة ورسغ (الرسغ بالضم) أهمله الجوهري وقال الليث هو لغة في (الرسغ) بالسين وهكذا ذكره ابراهيم الحاربي في غريب الحديث أيضا قال (و) كذلك (الرساغ ككتاب) لغة في (الرساغ للحبل) قال ابن السكيت هو لغة العامة (وكغراب ع لغة في السين) عن ابن دريد (الريغة العيش الصالح) نقله ابن عباد قال (و) (الريغة حسون الزبد) وقال غيره الريغة ما على الزبد وهو ما يسلا من اللبن مثل الرغوة (أو لبن يغلي ويذرع عليه دقيق) وهو طعام يتخذ (للفساء) وقال ابن الاعرابي لبن يطبخ وقال غيره طعام مثل الحسا يصنع بالتمر وبكل ذلك فسر قول أوس بن حجر

(المستدرك)

(الرسغ)

(الريغة)

فكيف وجدتم وقد ذقتهم * ريغتكم بين حلو ومر

قال الاصمعي كنى بالريغة عن الوقعة أي ذقتهم طعمها فكيف وجدتموها (و) قال الليث (الرغرة رفاغة العيش والانغماس في الخمر) قال (و) (الرغرة) أن ترد الابل كل يوم متى شئت مثل الرفه قال مدرك بن لاي

رغرة رفاها اذا ورد حضر * اذال خير أم عناء وعسر

قال الصاغاني والرواية اذا ورد صدر * قلت وأنشد ابن بري شاهد الرفاغة العيش ونسبه لبشر بن النكث

حلا غشاء الراسيات فهدر * ورغرة رفاها اذا الورد حضر

قوله شاهد الرفاغة العيش

المراد للرغرة بمعنى

رفاغة العيش اه

(أو) (الرغرة) (ان يسقيها يوما بالغداة ويوما بالعشي) قال ابن دريد وهو نظم من أطماء الابل فاذا سقاها في كل يوم اذا انتصف النهار فذلك الظم الظاهرة (أو) (الرغرة) ان تردد على الماء في اليوم مرارا قاله الاصمعي وقال ابن الاعرابي المغممة ان ترد الماء كلما شئت يعني الابل والرغرة هو (ان يسقيها سقياليس بنام ولا كاف) والذي ذكره الجوهري في الرغرة هو قول أبي عبيد (و) (الرغرة) (اخفاء الشيء) كذا في المحيط واللسان وسيأتي ذلك عن المفضل في زغ قال ابن عباد (و) (الرغرة) أيضا (ان تلزم الابل الخض وهي لا تريده) وقيل هو (ان تصيب من الخض الذي حول الماء ثم تشرب) * ومما يستدرك عليه الريغة العجين الرقيق عن الفراء وقال ابن بري الريغة عشب ناعم والمرغ غزل لم يبرم ورجل مرغ موسع عليه في العيش عامية (الرفع الأتم) موضع في الوادي وشبهه ترابا) قاله أبو مالك وهو مجاز (و) من المجاز أيضا الرفع (الناحية) عن الاخفش وقال ابن الاعرابي يقال هو في رفع من قومه وفي رفع من القرية أي في ناحية منهم ومنهم وليس في وسط القوم ووسط القرية (ج) أرفع (كافلس) قال رؤبة

(المستدرك)

(رفع)

* لا حبت مسهولا جديب الارفع * أراد بالسهول الطريق (و) قال أبو زيد الرفع (الارض السهلة) (ج) رفاع (كجبال و) الرفع (السقاء الرقيق المقارب و) في اللسان الرفع (الارض الكثيرة التراب) يقال جاء فلان بجبال كرفع التراب أي في كثرتة قال أبو ذؤيب يصف جلابختيا

أق قرية كانت كثيرا طعامها * كرفع التراب كل شيء يمرها

(و) الرفع (المكان الجذب) الرقيق المقارب كافي اللسان (و) الرفع (وسخ الظفر وضم) وقيل هو الوسخ الذي بين الاغلة والظفر ومنه الحديث وكيف لأوههم ورفغ أحدكم بين ظفره وأغلقته وقال الصاغاني وكأنه أراد وسخ ظفره فاختصر الكلام ومما بين ذلك حديثه الآخر واستبطأ الناس الوسخ وكيف لا يحتبس الوسخ وأنتم لا تعلمون أظفاركم ولا تنقون راجكم أراد انكم لا تعلمون أظفاركم ثم تحكون بها أرفاغكم فيعاقبها ما في الأرفاغ (أو) الرفع (وسخ) وعرق يجتمع في (المغابن) من الآباط وأصول الفخوذ من

والجواب وغيرهما من مطاوى الاعضاء (و) الرفغ (السعة) من العيش (والخصب) وقد رفغ عيشه ككرم (و) قال ابن دريد الرفغ (أصل الفخذ) ويضم وقال غيره الرفغ والرفغ أصول الفخذين من باطن وهما ما كتفأ أعلى جاني العانة عند ملتقى أعلى بواطن الفخذين وأعلى البطن وقيل الرفغ من باطن الفخذ عند الاربعة قال ابن دريد (و) قيل (كل مجتمع وسخ من الجسد) رفغ ونص الجهرة كل موضع من الجسد يجتمع فيه الوسخ فهو رفغ زاد في اللسان كالابط والعكنة ونحوهما قوله (ويضم) هذا راجع لقوله أصل الفخذ فانه الذي ذكر فيه الوجهان وكلام المصنف لا يخلو عن نظر قال ابن دريد (ج) أرفاغ ورفوغ) زاد غيره وأرفغ كافلس وفي المصباح الرفغ بالضم لغة أهل العالية والجاز والفتح لغة تميم * قات وهو قول أبي خيرة (و) رفغ (وطعام) رفغ (وكاس رفغ) أي (لين) وأصل الرفغ اللين والسهولة كما في اللسان والعاب وقال شيخنا أصل الرفغ اللين والقدر كما قاله الراغب وغيره * قلت القدر ليس من أصول معاني الرفغ وما نسبته الى الراغب فغير وجهه فانه لا يدكر في كتابه الالفاظ القرآن وليس الرفغ فيه وشيخنا رحمه الله تعالى أحيانا ينسب اليه بظن الى أنه من أمته الاشتقاق بعض التحقيقات من باب الحدث والتخمين فتأمل (و) الرفغ (بالضم الابط) عن القراء وروى الحديث عشر من السنة قد كرهن وقال تنف الرفغين هكذا رواه وفسره بالابطين والمروى عن أبي هريرة رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس من الفطرة وفيه وتنف الابط وتقليم الاظفار وقيل الرفغ أصل الابط (و) قال ابن شميل الرفغ (ما حول فرج المرأة) وفي المصباح وبطلق على الفرج أيضا وفي حديث عمر رضى الله عنه اذا اتقى الرفغان فقد وجب الغسل يريد اذا اتقى ذلك من الرجل والمرأة ولا يكون ذلك الا بالتقاء الختانين قاله أبو عبيد اعترض صاحب اللسان فقال وهذا فيه نظر لانه قد يمكن التقاء الرفغين ولا ياتى الختانان ولكنه أراد الغالب من هذه الحالة والله أعلم وجمع الرفغ أرفاغ قال الشاعر

قد روجوني جية لافيا حذب * دقية الارفاغ ضخماء الركب

(و) قال ابن عباد (المرفوعة المرأة الصغيرة الهنة لا يصل اليها الرجل) وفي اللسان هي التي الترق ختانها صغيرة فلا يصل اليها الرجل قال ابن عباد (والرفغاء الدقية الفخذين الصغيرة الهنة ٣ المعيقة الرفغين) وفي اللسان الصغيرة المتاع (و) من المجاز (الارفاغ السفلة من الناس) وأرداهم تشبيها ببارفاغ الوادي (الواحد رفغ) بالفتح أو بالضم كقفل وأقفال (والارفع ع) عن ابن دريد نقله ياقوت والصاغاني (و) في فواد الاعراب (ترفغا) اذا (قعد بين فخذيه البطأها) يقال ترفغ (فلان فوق البعير) اذا (خشى ان يرى به خلف رجله) هكذا في سائر النسخ ووقع هكذا في نسخ العباب والتكملة وهو غلط وتحييف رسوا به فلف رجله (عندئذ) وقد أورده صاحب اللسان على الصواب (والرفغية كبلهنية سعة العيش) وكذلك الرفغية * وهما يستدرك عليه ناقة رفغاء واسعة الرفغ كما في اللسان وفي الاساس امرأة رفغاء واسعة الرفغ وناقة رفغية كفرحة فرجة الرفغين وقال ابن الاعرابي المرافغ أصول اليدنين والفخذين لا واحد لهما من لفظها والارفاغ واحدها الرفغ والرفغ المغاب والمغالب من الجسد قال الاصمعي يكون في الابل والناس ورفغ المرأة كترفع والرفغ بالفتح بن الذرة هنا ذكره صاحب اللسان وأشد قول الشاعر * دونك بونغاء تراب الرفغ * وقد ذكره الصاغاني وغيره في دفع بالذات ان لم يكن تحميها فان التركيب لا يدفعه اذا تؤمل فيه والرفغ اسفل القلاة وأسفل الوادي وقال أبو حنيفة أرفاغ الوادي جوانبه والرفغ والرفاغية والرفاغية بالفتح في الكل سعة العيش والخصب وعيش أرفغ ورافغ ورفيغ خصيب واسع طيب وقد رفغ ككرم اتسع وترفع الرجل توسع وقال الشاعر * تحت دجنات النعيم الارفع * والرافغ النعمة والجمع الروافغ وارفغ لكم المعاش أي أوسععه (رماغ كغراب) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (ع) وهكذا نقله ياقوت والصاغاني وصاحب اللسان (و) في المحيط واللسان (رمغه كمنعه) يرمغه رمغا (عركه بيده) ودلكه (كالاديم) ونحوه (و) في المحيط خاصة (ترميغ الكلام تلفيقه) من هنا ومن هنا قال (و) الترميغ (في الرأس تدهينه وترويته) بالدهن قال (و) الترميغ (في الطعام ترويته بالادم) * وهما يستدرك عليه وماغ ككتاب لغة في رماغ كغراب للموضع نقله صاحب اللسان (راغ الرجل والتغلب) يروغ (روغا وروغانا) الاخير بالتحريك أي (مال وحاد عن الشيء) وراغ فلان الى فلان مال اليه سر أو منه قوله تعالى فراغ الى أهله فجاء بجمل سمين وقوله تعالى فراغ عليهم ضرب باليمين كل ذلك الخراف في استخفا. وقيل أقبل وقال القراء قوله فراغ الى أهله معناه رجع الى أهله في حال اخفاء منه لجوعه ولا يقال للذي رجع قد راغ الا أن يكون مخفيا لجوعه وقال في قوله تعالى فراغ عليهم مال عليهم وكان الروغ هنا أي انه اعتل عليهم وروغا يفعل بالآهتهم ما فعل وقال الراغب أصل معنى الروغ الميل في جانب ليندع من خلفه (والاسم) الرواغ (كسحاب) (و) الرواغ (كشداد التغلب) ومنه قول معاوية لعبد الله بن الزبير رضى الله عنهم انما أنت ثعالب رواق كلما خرجت من حجر انجحرت في حجر (و) الرواغ (بن عبد الملك بن قيس) بن سمي (من تحييب) القبيلة المشهورة (و) الرواغ (والدسليم الحشني) الذي هو شيخ اسعيد بن عفير (و) والدا بني الحسن (أحمد) بن الزواغ بن برد بن نجيج الايدعاني (المصري) الذي يروى عن يحيى بن بكير (المحدثين) ذكرهم ابن يونس في تاريخ مصر وقد سبق للمصنف في روع هذا الكلام بعينه تقليد للصاغاني ثم أعاده هنا على الصواب من غير تنبيه عليه وهو غريب منه يحتاج التنبيه له (و) يقال (هذه رواغتهم وراغتهم بكسرهما أي مضطربهم) أي الموضع الذي يضطربون فيه صارت الواو ياء لانكسار ما قبلها نقل الجوهري الثانية عن اليزيدي قال الصاغاني وهذا التغلب ليس بضربة لازب

٣ قوله المعيقة يظهران الميم من زيادة الناسخ في المتن وحقه العيقة كضيقه بتشديد الياء على فيعلة من عوق وفي اللسان عيق اتباع لضيق أي بشد الياء فيهما في ضيقه تعويق للرجل عن حاجته قاله نصر (المستدرك)

(رمغ)

(المستدرك) (روغ)

(والرياع ككتاب الحصب) نقله ابن عباد قال (و) يقال (أخذتني بالريعة) بكهينة أي (بالحيلة) وهو (من الروغ) بالفتح (و) (أراغ) (أراغة) (أراد وطلب كارتاغ) تقول أرغت الصيد وما تريد وما تطلب وقال خالد بن جعفر بن كلاب في فرسه حذقة

أريغوني أراغكم فاني * وحذقة كالشحي تحت الوريد

وفي التهذيب فلان يريغ كذا وكذا ويلصقه أي يطلبه ويريده وأنشد الليث

يدروني عن سالم وأريغه * وجادة بين العين والأنف سالم

ويقال فلان يريغي على أمر وعن أمر أي يراودني ويطلبه مني ومنه حديث قيس خرجت أريغ بعيرا ثم رديني أي أطلبه بكل طريق ومنه روغان الثعلب (و) قال ابن الأعرابي (روغ) فلان (الثريدة) تروغ إذا (دسمها ورواها) وكذلك مرغها وسغها وروها وهو مجاز ومنه الحديث فليروغ له لقمة أي يشترها بالدم (والمروغة المصارعة) يقال هو يروغ فلانا إذا كان يحيد عما يديره عليه ويحايطه قال عدي بن زيد العبادي يوم لا ينفع الرواغ ولا * ينفع إلا المشيع التحرير

(كالتروغ) يقال تراوغ القوم أي راوغ بعضهم بعضا (و) قال ابن دريد (تروغ) هكذا في النسخ والصواب تروغت (الدابة) إذا (تمترغت) * ومما يستدرك عليه أراغه أراغة خادعه وكذلك راوغه رواغ أراغ الصيد ذهب ههنا وههنا وهو مجاز وفي المثل أروغ من ثعلب قال طرفه بن العبد لعمر بن هند يلوم أصحابه في خذلانهم

(المستدرك)

كل خليل كنت خالته * لا ترك الله له وأخيه

كلهم أروغ من ثعلب * ما أشبه الليلة بالبارحة

وفي مثل آخر روغي جعار وانظري أين المفر وجعار اسم للضبع ولا تقبل روغي إلا للمؤنث وراغ حاجته إلى فلان يروغها بغها بغيا وشيكا ويقال خير رواغ أي كثير ويقال هو يروغ عن الحق وطريق رائغ زائغ وهو مجاز ومنه حديث الاخنف فعدلت إلى رائغة من رواغ المدينة أي طريق يعدل ويعيل عن الطريق الأعظم والمروغة المارودة تقول ما زلت أروغه عن كذا فإراغ إليه أي ارأوده ورائغة منزل الحاج البصرة بين امرءة ولحفة وقيل ما لبني الحلبس من جميلة وأيضاً جبل لغني (الريغ بالكسر) أهمله الجوهري وهو هكذا في سائر النسخ وصوابه الرياغ كاهونص العباب واللسان والتسكيلة قالوا قال شهر الرياغ (الغبار والرهج) وقيل (التراب) عامة وقيل المدقق منه قال رؤبة يصف عيرا وأنته

(ريغ)

وان أثارت من رياغ سملقا * تموى حوامها به مدقفا

أراد أثارت رياغان سملق فقلب (و) قيل الرياغ (النقار) قال الصاغاني وثلاثه ما يدخل في التركيبين يعني هذا التركيب والذي قبله (وأبو محمد عبد الله بن إبراهيم) المغربي (الريغي) بالكسر (قاضي الاسكندرية) سمع أبا الطاهر بن عوف وعمره طويلا ومات سنة ٦٤٥ وذريته بعده) وأقاربه محدثون متأخرون (و) قال النضر (ريغ الثريدة) أي (روغها فترىغت) بالدم (و) قال العزيزي (المرىغ كعظم الشيء المترب) * ومما يستدرك عليه تريغت اللقمة باليمن أي تروت قاله النضر وقال الأزهرى وأحسب الموضوع الذي يفرغ فيه الدواب سمي مرأغان الرياغ وهو الغبار

(المستدرك)

(فصل الزاي مع الغين) يقال (أخذته زغرة محركة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد (أي بجملته وحداثته) هكذا نقله عنه الصاغاني في كتابه وهو تخفيف والصواب برغ بالراء كما تقدم وكان الجوهري رحمه الله لا يفتح باب عباد فيما أورده في كتابه (المزوغ كخبز) أهمله الجوهري هنا وأورده استطرادا في ص د غ وقال ابن عباد هي (المخدة) فوضع تحت الصدغ (لغة في المصدغ) بالصاد (و) يقال (زوغ بها) وأورده صاحب اللسان في ص د غ استطرادا فقال والمصدغة المخدة وقالوا من دغ بالزاي ولو قال المصنف المزوغ لغة في المصدغة لأصاب فإن المخدة هي المزوغ والمصدغة المخدة وقالوا من دغ بالزاي

(زغ)

(المزوغ)

(زغزغ)

واللسان فتأمل (الزغ بالضم صنان الحبش) عن ابن الأعرابي (و) قال ابن دريد (الزغزغ كهدهد طائر) زعموا ولا أعرف ما سمعته (و) قال ابن عباد (الزغزغ) القصير الصغير (و) قال (و) الزغزغ أيضا الولد الصغير (جمعه الزغازغ) (و) قال ابن دريد (الزغزغ) بالفتح الخفيف الترق مناو) قال ابن بري (الزغزغ) (ع بالشام) هكذا أورده معرفا بالالف واللام وهو في المحيط واللسان والعين زغزغ باللام (و) (الزغزغة ضعف الكلام) عن ابن عباد وفي الأساس زغزغ كلامه لم يلخص معناه ويقال لا ترغزغ الكلام وبين الحق (و) قال المفضل (الزغزغة) (اخفاء الشيء وخيؤه) وكذلك الزغزغة بالراء كما تقدم (و) (الزغزغة) (السخرية) عن الخليل يقال زغزغ بالرجل إذا هزى به وسخر منه ومنه قول رؤبة * على أني لست بالمرغزغ * أي لست ممن يسخر منه ويهزأ به ويرى بالمدغذغ وقد تقدم (و) في المحيط (الزغزغة) (ان تروم حل رأس السقاء) وقد زغزغه (و) (الزغزغة الكبولام) يقال (كلمته بالزغزغة بالضم وهي لغة لبعض العجم) كافي اللسان والعباب وقال ابن فارس الزاي والغين ليس بشئ * ومما يستدرك عليه قال الكسائي زغزغ الرجل فما أحجم أي حمل فلم ينكص وبقية ته. فما زغزغ أي فما أحجم قال الأزهرى ولا أدري أصح أم لا والزغزغ كجعفر اللثيم وقال ابن بري الزغزغ المغموز في حسبه ونسبه وقال غيره هو المرغزغ وبه فسر قول رؤبة السابق وقوله أيضا

(المستدرك)

(زَلَع)

فلاتقسنى يا مريء مستولغ * أحق أوسا قطة من غرغ

وكذا قوله * والعبء عبس الخلق المزغزغ * ويروى أيضا المدغدغ كما سبق وترغزغ الرجل خف ونزق قاله ابن دريد (زاعغ الشمس زلوعا) أهمله الجوهرى وقال ابن عباد أى (طلعت و) كذا زلغت (النار) أى (ارتفعت و) قال الليث (ترلغت رجله) أى (تشققت أو الصواب بالعين المهملة فى الكل) قال الأزهرى أما زلغ فهو عندى مهمل قال وذكر الليث أنه مستعمل وقال ترلغت رجلى إذا تشققت والترغ الشقاق قال الأزهرى والمعروف ترلعت يده ورجله إذا تشققت بالعين غير مضافة ومن قال ترلغت بالعين المجرى فقد صحف ونقل الصاغاني كلام الأزهرى هذا وقال لم أجدها التركيب فى كتاب الليث انتهى * قلت وقول المصنف فى الكل يشعر بان زلوع الشمس والنار أيضا باهمال العين فيحتاج أن يذكر فى تركيب زل ع وقد أهملها هناك كما نهىنا عليه وأما الصاغاني فأورد هما عن ابن عباد وسلم ولم يقل أنه تصحيف فالأولى حذف لقطة فى الكل فإنه لو كان إهمال العين فيه ماصوابا لذكرهما الأئمة فى تركيب زل ع ولم يتعرض لهما أحد منهم فعلمنا أنهم ما بالعين مضافة فتأمل (وازدلغ الجملد) إذا (أصابته النار فاحترق) نقله العزيزى فى تكملة العين * ومما يستدرك عليه زاعه بالعصا ضرب عن ابن الأعرابي كذا فى اللسان (زاغ) يزوغ (زوغا) وزيفا (مال) عن القصد عن ابن دريد وزاغ عن الطريق وزوغا وزيفاعدل والياء أقصع وأنشد ابن جنى فى الواو

صحا قلى وأقصروا عظاميه * وعلق وصل أزوغ من عظاميه

جعل الزيفان للعظاميه (و) زاغ قلبه يزوغه (أمال) جاء متعديا أيضا وقرأ نافع فى السواذربنا لا ترغ قلبونا بفتح التاء وضم الزاى (و) قال ابن عباد زاغ (الناقة) يزوغها زوغا (جذبها بالزمام) وأنشد قول ذى الرمة ولا من زاعها بالخزائم قال والعين أعرف قال الصاغاني أما اللغة فبالعين المهملة لا غير وأما ما ذكر لذي الرمة فلم أجده فى ميمته التى أولها

خلى عوجا النامجات فسلما * على طلال بين النقي والآخر

* قلت والبيت المذكور لذي الرمة تقدم أنشأه على السكالك فى ز و ع فراجع (و) قال اليزيدى زاغ فى كل ما جرى (فى المنطق) يزوغ (زوغانا) محرركة أى (جار) * ومما يستدرك عليه أزاعه فى المنطق أزاعه وأنا أنزيعه وزاوغته من أوعه وزاوغا وزغت به ثم هذا

(المستدرك)

الحرف مكتوب عندنا بالاسود وهكذا فى غالب النسخ وقال الصاغاني فى التكملة زوغ أهمله الجوهرى ونقل قول اليزيدى الذى أوردناه فتأمل ((زاغ يزيع زيفا وزيفانا) الأخير محرركة (وزيعوغه) كشيخوخة (مال) فهو زانغ والواو لغة (و) من المجاز زاغ (البصر) زيفأى (كل) ومنه قوله تعالى ما زاغ البصر وما طغى وقيل زاغت الابصار أى مالت عن مكانها كما يعرض للانسان عند الخوف (و) من المجاز أيضا زاغت (الشمس) زيفا وزيفوغا فهى زانغة (مالت ففأا) والى وزيف الشك والجور عن الحق) ومنه قوله تعالى فى قلوبهم زيع وفى حديث أبى بكر رضى الله عنه أخاف أن تركت شيئا من أمره أن أزيغ أى أجور وأعدل عن الحق وقال الراغب الزيع الميل عن الاستقامة إلى أحد الجانبين وزال ومال وزاغ متقاربة لكن زاغ لا يقال الا فيما كان عن حق الى باطل (وقوم زاعه) عن الشئ أى (زانغون) كالباعة للبايعين (والزاغ غراب صغير الى البياض) لا يأكل الخيف وقد رخص فى أكله * قلت وهو المسمى الاثن بمصر بالغراب النوحى (ج) زيفان (كطيقان) وطباق وقال الأزهرى لا أدري أعربى أم معرب * قلت الصحيح أنه فارسى ثم عرب وامكن بطلق على مطلق الغرابان صغيرا أم كبيرا فلما عرب خصص لنوع واحد منها فتأمل (وازاعه) ازاعه (أماله) ومنه قوله تعالى ربنا لا ترغ قلوبنا أى لا تغلنا عن الهدى والقصد ولا تغلنا وقوله تعالى فلما زاغوا أزاغ الله قلوبهم قال الراغب لما فارقوا الاستقامة عاملهم بذلك (و) قال أبو سعيد (زيعه تر ييعا أقام زيعه) قال وهو مثل قولهم تظلم فلان من فلان الى فلان تظلمه تظلميا (وترايع عمال) وخص بعضهم به التمايل فى الاسنان وهو مجاز (و) قال أبو زيد (تريغت المرأة) تريغامثل تريغت تريقاذا (تبرجت وترينت) وتلبست ونقله ابن الأعرابي أيضا وقال ابن فارس وهو من باب الابدال فون أبدلت غينا * ومما يستدرك عليه الزيوغ بالضم الميل وأزاعه أوقعه فى الزيع

(زيع)

(المستدرك)

(سبع)

﴿فصل السنين مع الغين﴾ (سبع الشئ سبوعا) بالضم (طال الى الارض) قاله الليث كالثوب والشعر والدرع ونحوها (و) من المجاز سبغت (النعمة أتسعت) ويقال الحمد لله على سبوغ النعمة (و) سبغ (بلده) سبوعا (مال اليه ووصله) ونص أبى عمرو فى نوادره سبغت لبغداد وسبغت للكوفة أى ملت اليهما سبوعا وبلغت ما أيضا (و) من المجاز (ناقة سابعه الضاوع) قاله الليث أى وافترها (وعجيرة) سابعه (وألية) سابعه (ونعمة) سابعه وفى بعض النسخ عمة (ومطرة) سابعه (ودرع سابعه) أى (تامة) وافرة (طويلة) واسعة وفيه لف ونشر مرتب وكاهن مجاز غير الأخيرة وقال الله تعالى أن اعمل سابعات والدرع السابعة التى تجرها فى الارض أو على كعبيك طولاً وسعة وأنشد شمر لعبد الله بن الزبير الاسدى

وسابعه تغشى البنان كأنها * أضاءه فحضاح من الماء ظاهر

وسبغ المطر إذا دنا الى الارض وامتد قال الشاعر

يسمى الربا واهى الكلى عرض الذرا * أهله نضاح الندى سابع القطر

وقال عمرو بن معد يكرب رضى الله عنه لامرأة آية وكان تزوجها بعد آية قبل اسلامه في الجاهلية

فزينت في شريطك أم بكر * وسابغة وذى النونين زيني

وقال أبو ذؤيب الهذلي وعليهما مسرودتان قضاها * داودا وصنع السوابغ سبع

(ولته سابغة قبيحة) نقله الليث وهو مجاز (و) من المجاز أيضا (فعل سابغ) اذا كان (طويل الجردان) وضده الكميش (و) قال الاصمعي يقال (يبضه لها سابغ أى لها تسابغ وتسبغها وتسبغها ويضع ثا لهما) والثانية هي الفصحى سميت بمصدر يسبغ من السبوغ الشمول وهي (ما توصل به البيضة من حلق الدرع فتستر العنق) لان البيضة به تسبغ ولولا لكان بينها وبين جيب الدرع خلل وعورة وقال تسبغة البيض رفرفها من الزرد أسفل البيضة بقي بها الرجل عنقه ويقال لذلك المغفر أيضا وقال أبو جزة

وتسبغة يغشى المناكب ريعها * لداود كانت نسجها الهمل

وقال حمزد وتسبغة في تركة حيرية * دلامصة ترفض عنها الجنادل

* قلت والذي قرأته في كتاب الدرع والبيضة لابي عبيدة ان رفرف البيضة غير تسبغها فانه قال في باب البيض وما فيها مانصه ومنها ما لها رفرف حلق قد أحاط بأسفلها حتى يطيف بالقفا والعنق والحدين حتى ينتهي الى محجري العنقين فذلك رفرف البيضة وقال فيما بعد فاذا لم تكن صفيحا وكانت سردا وهو الحلق فهي مغفرو غفارة ويقال لها تسبغة فتأمل ذلك (والسبغة السعة والرافهة) وهو مجاز يقال انهم لفي سبغة من العيش (و) قال ابن الاعرابي (رجل سبغ كعنق عليه درع سابغة) هكذا قيده الصاغاني في العماب وهو غريب ثم رأيت في اللسان رجل مسبغ هكذا قيده مثال محسن عليه درع سابغة وفي الأساس كمن مسبغ عليه سابغة ولا اخال ما نقله الصاغاني الاتحيف او قلده المصنف على عادته فتأمل (و) من المجاز (أسبغ الله) عليه (النعمة) أى (أتمها) وأكملها أو سعتها ومنه قوله تعالى وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة (و) من المجاز أيضا أسبغ (الوضوء) أسبانا (أبلغه مواضعه) وفي كل عضو حقه) ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لانس رضى الله عنه أسبغ وضوءك يزدني عرك (وسبغت الحامل تسبيغا) فهي مسبغ بلاها (ألقى ولدها) غير تمام وفي التهذيب أجحضته وقال أبو عبيد عن الاصمعي اذا ألقى الناقة ولدها (وقد أشعر) قيل سبغت فهي مسبغ وقال أبو عمرو سبغت الابل بأولادها وسبغت اذا ألقته قال الليث وكذلك من الحوامل كلها * ومما يستدرك عليه شئ سابغ أى كامل وافى بنقله الجوهري وأسبغ شعره اطالته وثبه أو سعه ودلو سابغة طويلة وهو مجاز قال

دلوك دلو ياد لبح سابغة * في كل أرجاء القلب والغة

وذنب سابغ واف ورجل سابغ الاليتين أى عظيمهما وسبغت قصيرى الفرس وفرت قال ابن حجر يصف فرسا

سبغت قصيرا وأسند ظهره * واذا اندفع خلاته لم يسند

وذو السبوغ بالضم اسم درع للنبي صلى الله عليه وسلم والمسبغ كعظم من الرمل ما يزيد على حرفه جزء نحو فاعلاتان من قوله

يا خيلى اربعا فاس * تنطقا رسما بعسفان

فقوله من بعسفان فاعلاتان سمى بدلو فورس سبوغه لان فاعلاتان اذا جاء تاما فهو سابغ فاذا زدت على السابغ فهو مسبغ ونظيره الفاضل لذى الفضل فاذا أكثر فضله فهو فضال ومفضل والمسبغ بالكسر النافعة تلقى ولدها لغير تمام نقله ابن دريد وقال ايس بعروف والمسبغ كعظم الذى رمت به أمه بعد ما نفخ فيه الروح عن كراع وهذا أسبغ منه أى أتم ومنه الحديث وددت ان الدرع كانت أسبغ بمهاهى وأسبغ له في النفقة اذا نفق عليه تمام ما يحتاج اليه ووسع عليه (السدغ بالضم) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هي (لغة في الصدغ) والصادا أكثر * قلت وأورده صاحب اللسان في ص د غ استطرادا * ومما يستدرك عليه المسدغة بالكسر المخدة لغة في المصدغة والعجب منه انه ذكر المزدغ ولم يذكر المسدغ وهما واحد (السرغ) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (قضب البكرم) الرطب (ج سروغ) وقال الليث هي السروع بالعين المهملة وقد تقدم (و) سرغ (بلا لام ع قرب الشأم) وهو في آخر الشأم واول الجاز (بين المغيشة وتبول) من منازل حاج الشأم وقيل على ثلاث عشرة مرحلة من المدينة على ساكنها الصلاة والسلام هناك لقي عمر رضى الله عنه امرأه الاجناد ومنه الحديث حتى اذا كان بسرع اقبله الناس فأخبران الوباء قد وقع بالشأم وقيل انه من وادى تبول وقيل يقرب من ريف الشأم (وسرغى مرطى) كلاهما (كسكرىة بالجزيرة من ديار مصر) نقله الصاغاني (و) قال ابن الاعرابي سرغ (كفرح اكل) السروغ أى (القطوف من العنب بأصولها) ورواه الليث بالعين المهملة وقد تقدم * ومما يستدرك عليه سرغ محركة لغة في سرغ بالفتح للموضع (سغغ الشئ) سغغته (حركة من موضعه كالولد ونحوه) نقله ابن دريد (و) سغغته (في التراب دسه فيه) كافي الجحاح (أو دحرجه) فيه (و) قال أبو عبيد عن أبي زيد سغغ (الطعام) اذا (أوسعه دسما) وقد حكيت بالصاد ومنه حديث واثله وضع ثريدة ثم سغغها بالسين والغين أى رواها بالدهن والسين ويروى بالشين (و) قال ابن الاعرابي سغغ (رأسه) سغغته (رواه دهننا) وقال غيره وضع عليه الدهن بكفيه وعصره ليشرب وقيل سغغ الدهن في رأسه أدخله تحت شعره قال الليث وأصل سغغته سغغته بثلاث غينات الا أنهم أبدلوا من الغين الوسطى سينا

(المستدرك)

(السدغ)

(المستدرك)

(سرغ)

(سغغ) (المستدرك)

فرقابين فعال وفعل وانما أرادوا السين دون سائر الحروف لان في الكلمة سيناً وكذلك القول في جميع ما أشبهه من المضعف مثل لقل ولقل وعثث وكعكع (و) قال ابن دريد (تسغغت ثيمته) اذا (تحركت) وقال ابن فارس ممكن أن يكون من باب الابدال ومن الباب الذي قبله يعنى تركيب س ع ع (و) تسغغ (في الارض) أوغل فيها وأنشد الليث لرؤبة
اليل أرجو من جدك الاسوغ * ان لم يعق عائق التسغغ

(المستدرک)

وفي المحيط تسغغ اليه في الشجر حتى (دخل) اليه أي تخلل * ومما يستدرک عليه التسغغ الاضطراب عن ابن دريد والسغساغ بالكسر التسغغ وهو ارواء الرأس بالدهن وسغغت ثيمته كتسغغت وتسغغ من الامر تخلص منه والتسغغ كناية عن الموت وبه فسر قول رؤبة أيضاً * ومما يستدرک عليه سغغ بضم السين أنشد ابن جني
فجئت من سالفه ومن صدغ * كأنها كشيبة صب في سغغ

٢ قوله لم أروهما كذا في
اللسان بالثنية

(سوغ)

كذا رواه يونس عن أبي عمرو ويونس وقد رأى منه ما يدل على التوحش من هذا الولاذك لم أروهما وقد أهمله الجماعة وأورده صاحب اللسان هكذا ولم يفسره وسيأتى في س ق غ ((سلفت البقرة والشاة كنع سلوغا) بالضم (خرج ناباهما) يقال (بقرة سالغ ونجمة سالغ) نقله الليث وقال غيره أي تم منها (أو هي) كذا في النسخ وصوابه أو هو أي السالوغ (اسقاط السن التي خاف السديس) فهي سالغ (وذلك في السنة السادسة) والساوغ في ذوات الاطلاق بمنزلة النزول في ذوات الاخفاف لانهما أقصى أسنانهما الان (ولد البقرة أول سنة عجل ثم تبيع ثم جذع ثم ثني ثم رباع ثم سديس ثم سالغ سنة وسالغ سنتين الى ما زاد) هكذا نقله الجوهري والصاغاني وقال ابن بري عند قول الجوهري لان ولد البقرة أول سنة عجل ثم تبيع ثم جذع قال صوابه أول سنة عجل وتبيع لان التبيع لأول سنة والجذع لثانية فيكون السالغ هو السادس وقد ذكر الجوهري في تبيع أن التبيع لأول سنة فيكون الجذع على هذا السنة الثانية انتهى * قلت وقد مر في ت ب ع عن الليث قال التبيع هو العجل المدرك الا انه تبيع أمه بعد وقد وهمه الازهرى وقال لانه يدرك اذا صار ثنيا فقام (و) ولد (الشاة أول سنة عجل أو جدى ثم جذع ثم ثني ثم رباع ثم سديس ثم سالغ وآلاء) وقد تقدم ذكر الآلاء في الهزرة وهو شجر حسن المنظر لا يزال أخضر صيفاً وشتاء ولا أدري ماذا أراد بذلك هنا وكأنه يعنى شديد الحرارة أو غير ذلك فقام (و) قال ابن الاعرابي يقال رأيت كاذباً ما تعال أسلغ منسجماً كاه (الشديد الحرارة) (و) الأسلغ أيضاً (الابرس) والعين لغة فيه (و) الأسلغ (اللثيم) الساقط (وسلغ رأسه لغة في ثلغه) بالثلثة وقال ابن فارس السين واللام والغين ليس بأصل وانما هو من باب الابدال * ومما يستدرک عليه غم سلغ كرم مثل ضلع وسلغ الخار قرح وأجر أسلغ شديد الحرارة بالغوا به كما قالوا أحرقاني والأسلغ الاحق كما قال رؤبة * أسلغ يدعى باللثيم الأسلغ * ((السامغان) - أهمله الجوهري وقال ابن دريد هما (جانبا الفم تحت طرفي الشارب من عن عين وشمال لغة في الصاد) كاسياتي * ومما يستدرک عليه سمغه تسميغاً أطعمه وجرغه كسمغه عن كراع وبر سمغمون موضع بالمغرب * ومما يستدرک عليه السملغ يكعفرو عماس الطويل كالسملغ ذكره صاحب اللسان وأهمله الجماعة (ساغ الشراب) يسوغ (سوغا وسوانا) بفقههما وفي بعض النسخ الاخير بالضم (سهل مدخله) في الحلق ومنه قوله تعالى سائغاً للشاربين وقال الشاعر

(المستدرک)

(سامغان)

(المستدرک)

(سوغ)

فساغ لي الشراب وكنت قدما * أكاد أغص بالماء الحميم

قال ثعلب سألت ابن الاعرابي عن معنى الحميم في هذا البيت فقال هو الماء البارد قال ثعلب فالحميم عنده من الاضداد وكذا ساغ الطعام سوغاً اذا نزل في الحلق (و) يقال (سغته) بالضم (أسوغه وسغته) بالكسر (أسبغته لازم متعد) والاجود أسغته اساغته (والسواغ ككتاب ما أسغت به غصتك) يقال الماء سواغ الغصص قال النكعيت

وكانت سواناً أن جئرت بغصة * يضيق بها ذراعنا وهم طيبيها

(وشراب أسوغ) (و) (سائغ) أي عذب قاله ابن دريد وكذلك طعام أسوغ اذا كان يسوغ في الحلق (وساغته به الارض) سوغاً مثل (ساخت) قاله أبو عمرو (و) ساغت (الناقة شدت) وتباعدت (و) من المجاز ساغ (له ما فعل) أي (جاز) لذلك (و) من المجاز أيضاً قولهم (هذا أسوغ هذا أسوغته) كلاهما في الذكرو والانثى للذي (ولابعد) وفي المفردات على أثره عاجلاً (ولم يولد بينهما) يقال هي أخته سوغه وسوغته وهو أخوه سوغه وسوغته وقيل سوغ الرجل الذي يولد على أثره وان لم يلد أخاه وقال الفراء سمعت رجلاً من بني تميم قال أحدهما سوغه وقال الآخر سوغته معناه يتلوه وقال ابن فارس هذا سوغ هذا أي على صيغته قال يجوز أن تكون السين مبدلة من صاد كأنه صيغ صياغته (و) يقال (أسغ في غصتي) أي (أهملني) ولا تجلي عن ابن عباد والجوهري (و) قال الليثاني (أسوغ الرجل أخاه) اذا (ولدمعه وقيل) اذا ولد (بعده) وهو عن ابن عباد (و) قال ابن برزج (اساغ فلان بفلان) اذا (تم أمره) وبه كان قضاء حاجته (وذلك انه يبريد عدة رجال أو عدة) (دراهم فيبقى واحد به يتم الامر فاذا أصابه قيسل أساغ به) يقال (في الكثير أساغواهم) من المجاز (سوغه تسويغاً جوزه) وفي المفردات سوغته مالا مستعار (و) قال ابن دريد

سوغ (له كذا) أي (أعطاء إياه) قال الصاغاني (وتسويغات السلاطين) من هذا أي من سوغه له تسويجا جوزه قال وهي (مولدة) قال شيخنا والمراد بالتسويج الاذن في تناول الاستحقاق من جهة معينة يتسيرا وتسويجا على الاخذ فهو من ساغ الشراب سهل أو من سوغه جوزه فيكون عربيا وهو الظاهر والاولى * قالت مراد الصاغاني يكون مولدة أنه لم يسمع في كلام الفصحاء ولم ترو عنهم وكون مأخذا صحيحا لا يمنع من توليدها لفقدان السماع عن الفصحاء وعدم ورودها في كلامهم فتأمل * ومما يستدرك عليه أساغ فلان الشراب والطعام يساغه وسوغه ما أصاب هنأه وقيل تركه له خالصا وطعام يساغ كسبيد سائغ وساغ النهار سهل وهو مجاز قال عبد الله بن مسلم الهذلي

(المستدرك)

قد ساغ فيه الها وجه النهار كما * ساغ الشراب لعطشان اذا شربا

وأسواغ الرجل الذين ولدوا معه في بطن واحد بعده ليس بينه وبينهم بطن سواهم والصاد لغة ويقال سغ في الارض ما وجدت مساعا أي ادخل فيها ما وجدت مدخلا ويقال هذا لا أجده مساعا أي جوارا أو مدخلا وهو مجاز ((هذا يساغ هذا أي سوغه) هذا الحرف مكتوب في سائر النسخ بالاجز على انه مستدرك على الجوهرى وليس كما زعم فان الجوهرى ذكره في الذي قبله فقال ويقال هذا سوغ هذا وسيساغ هذا الذي ولد بعده ولم يولد بينهما فالاولى ان يكتب بالاسود ونقل المفضل أيضا هكذا فقال هو سوغه وسيساغه بالواو والياء (وسغت الشراب) بالكسر (أسيغه) بمعنى (سغته أسوغه) سيساغ وسوغا بمعنى واحد (وسيساغ بالكسر) اسم (ناحية بحر اسان) كان بها مهلك أسد بن عبد الله القسري (ويقال صيغ) بالصاد وهو المشهور (منها الامام أبو بكر محمد بن عمر الصيغى المفسر مصنف كتاب التلخيص في اللغة) وهكذا نقله الحافظ في التبصير واقتصر على السين * ومما يستدرك عليه يقال هذا سيساغ هذا اذا كان على قدره

(سأغ)

(المستدرك)

((فصل الشين) مع الغين) (شغته يشغته) شغأ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أي (وطئه وذله) وأورده ابن القطاع في العين المهمة كلسيقت الإشارة اليه قال (والمشائغ المهالك) قال (وأشغته أهلكه) كذا في العباب واللسان والتكملة ((الشجغ) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وفي العباب هو (نقل القوائم بسرعة وجل أشجغ مقدم) كحسين وفي بعض النسخ كعظم نقل ذلك (عن العزري) في تكملة الهين قال الصاغاني هذا تصحيف (والصواب بالعين) المهمة وقد ذكر في موضعه ((الشرغ) بالفتح والكسر أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الضفدع الصغيرة) قال (وبالكسر أقصص) والجمع شروغ (ويحرك) نقل ذلك عن الليث (ر) شرغ (ة بخاراء) معرب جرح ينسب اليها الفقهاء والمحدثون (منها شاذ بن سعيد أبو حكيم) عن النضر ابن شميل وعنه ابنه عامر وسهل بن شادويه (وأبو الفضل أحمد بن علي وعلي بن الحسن بن سلام) عن البغوى (وأبو صالح شعيب) بن الليث الكاغدى عن أبي مصعب الزهرى مات بسمرقند سنة ٢٧٢ في رجب (وسعيد بن سليمان) بن داود بن كثير حدث أبوه عن محمد بن سلام وعنه محمد بن نصر بن خاف (المحدثون الشرغيون) * وفاته محمد بن ابراهيم بن صابر الشرغى روى عن أبي أحمد الحنفي وغيره * ومما يستدرك عليه الشارحى بفتح الشاء وكسر الغين نسبة أبي الفضل أحمد بن علي بن أحمد بن عبد الله بن مهران عن بكر بن مقسم سمع منه نجيب بن ميمون الواسطي هكذا قيده الحافظ ((الشرفوخ كزنبور) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو (الضفدع) الصغير بلغه أهل اليمن هكذا نقله الصاغاني في كتابه بالنون ووقع في اللسان الشرفوخ بالفاء ولعله الصواب فانظره * ومما يستدرك عليه الشرغ بالزاي بالفتح ويحرك أهمله الجوهرى والمصنف وهو في كتاب العين في باب الغين والشين والزاي قال يخفف ويثقل وهو الضفدع الصغيرة وأنشد

(شَغَّ)

(شَجَغَ)

(شَرَّغَ)

(المستدرك)

(شُرْفُوغُ)

(المستدرك)

٣ قوله يامعشر الخ كذا بالاصل ولم يوجد في اللسان والتكملة والاساس وحرد

٣ يامعشر الصبيان من يشتري الشرغان بنات الغزلان

قال ويقال له أيضا الشرزيرغ والشرزيرغ كسكيت وأنشد

تري الشرزيرغ يطفو فوق طاحرة * مسهطرا ناظرا نحو الشناغب

هذا هو الصواب وأورد الاخيرين صاحب اللسان في شرحه فصحف فاعلم ذلك ((شغ البعير ببوله) شغا (فرقه) تقطير او هو بالعين أعرف (و) قد شغ (القوم نفرقوا) نقله ابن عباد (والشغشة تحريك السنان في المطعون) ليتمكن فيه (أو) هو (الغمز بالرحم) والطعن عن ابن عباد وقال أبو عبيدة هي ان تدخله وتخرجه كافي الصحاح وقيل هي صوت الطعن وبكل ذلك فسر قول عبد مناف الهذلي

(شَغَّ)

الطعن شغشة والضرب هيقعة * ضرب المعول تحت الديمة العضدا

(و) (الشغشة) (ضرب من الهدير) نقله الجوهرى (و) (الشغشة) أيضا (التقليل في الشرب) نقله الليث (و) (الشغشة) (تكدير البئر) قال الازهرى كأنه مقلوب من التغشيش والغشش وهو الكدر ومنه قول رؤبة

لو كنت اسطى علم تشغشغ * شربى وما المشغول مثل الافرغ

أي لم تكدره (و) (الشغشة) (الجملة) عن ابن عباد (و) قال ابن دريد الشغشة (ان تصب في الاناء أو غيره ماء فلم يعلأه) هكذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب في الاناء ماء أو غيره فلم يعلأه كما هو نص الجهرة وفي اللسان ليلأه قال (و) (الشغشة) (ترديد الفارس

اللباس في قم الفرس) اذا امتنعت عليه فردده في قها (تأديبا) قال أبو كبير الهذلي يصف فرسا
ذو غيث بسربيد ذاله * ان كان شغشة سوار الملمج

(المستدرک)

السوار المساور والمغني بقلب قذاله سوار الملمج * ومما يستدرک عليه الشغشة صوت ونقعقع في الحرب ذكره السكري في
شرح الديوان وشغشغ الثريدة رواها بالاسم لغة في السنين المهمة * ومما يستدرک عليه الشغشة أهمله الجوهري والمصنف
وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو الضفدع الصغير واختلف في الضبط على الصاغاني في العباب انه بالضم وفي التكملة بالكسر
(شاغر رأسه) شلغا أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي شدخه لغة في (ثلغه) وقد غه وغلغه مثله ونقله ابن القطاع أيضا هكذا
(شمغون بن زيد بالفتح) هكذا في النسخ وذكرا للفتح مستدرک والصواب انه شمغون بن يزيد بن خنافة أبو ربحانة الأزدي حليف
الانصار (صحابي) رضى الله عنه سكن بيت المقدس وروى عنه جماعة (أو الصواب بالعين) المهمة وقد سبق عن أبي سعيد بن
يونس انه بالمجعة أصح فانظروا في ش م ع

(صبغ)

(فصل الصاد) مع الغين (الصبغ بالكسر وبها) (الصبغ) مثل شبع وشبع (و) الصباغ مثل (كتاب) كذب
ودباغ ولبس ولباس (ما يصبغ به) وتلون به الثياب (و) قال أبو زيد يقال (ما أخذ به صبغ غنه أي لم يأخذه بثمنه بل بغلاء) وما
تركه بصبغ الثمن أي لم يتركه بثمنه الذي هو غنه (و) يقال للجارية أول ما يتسرى بها أو يعرض بها (انها الحديثة الصبغ بالكسر)
أي (أول ما تزوج بها) أبو بكر (أحد بن) أبي يعقوب (أحق) بن أيوب بن يزيد (الصبغي) بالكسر (من الفقهاء) وهو شيخ الحاكم
وأخوه أبو العباس محمد وابن عمهما علي بن محمد بن أيوب سمع ابن الغرس وأبا خليفة وغيرهما وروى أبو شيخ الحاكم وهو أبو يعقوب
أحق بن أيوب عن الذهلي وابن دارة وغيرهما مات في شعبان سنة ٢٧١ * وفاته من هذه النسبة جماعة اشتهروا بها مثل محمد بن
القاسم بن عبد الرحمن الصبغ عن عيم بن طمغاج وأبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسين الصبغ عن أبي حامد بن الشرقي ومحمد
ابن أحمد بن علي الصبغ عن ابن خزيمة ومات سنة ٣٨٤ وعبد الله بن محمد الصبغ شيخ لابن المقرئ وأبو الحسن علي بن الحسن
الصبغى روى عن أبي العباس السراج وغير هؤلاء ولعلمهم نسبوا إلى الصبغ الذي تلون به الثياب (وصبغه) أي الثوب والشيب
ونحوهما (بها) هكذا في سائر النسخ وهو غير محتاج اليه وان كان ولا بد فقد كبر الضمير أولى أي بالصبغ (كمنعه وضربه ونصره)
الثاني عن اللحياني كما في اللسان ونسبه في التكملة إلى الفراء (صبغا) بالفتح (وصبغا كغضب) اذا (لونه) وقال أبو حاتم سمعت
الاصمعي وأبا زيد يقولان صبغت الثوب أصبغه وأصبغته وأصبغته صبغا حسنا الصاد مكسورة والباء متحركة والذي يصبغ به
الصبغ يسكون الباء كالشبع والشبع وأنشد

(المستدرک)

واصبغ ثيابي صبغا تحقيقا * من جيد العصفرة لا تشرىقا

قال والتشريق الصبغ الخفيف * قالت وهو قول عذافر الكندي (و) من المجاز صبغ (يده بالماء) وفي الماء اذا (غمسه هافيه)
قاله الاصمعي قال الأزهرى وقد سميت النصارى غمسه أولادهم في الماء صبغا لغمسه اياهم فيه والصبغ الغمس (و) من المجاز
صبغ (ضرعها) أي الناقة (صبوغا) بالضم (امتلا وحسن لونه) هي (ناقة صابغ) بغيرها اذا كان ضرعها كذلك وهي أخودها
محلبة وأحبها إلى الناس (و) صبغت (عضلته طالت) تصبغ صبوغا (و) بالسین أيضا كما تقدم يقال صبغ (فلا ناعند فلان أو)
صبغوه (في عينه) اذا (أشار إليه بأنه موضع لما قصدته به) هو من قول العرب صبغ (فلا نابعينه) اذا (أشار إليه) هكذا نقول
(أو هي بالمهمة) نبه عليه الأزهرى وقال هو غاظ اذا أرادت العرب بشاراة أو غيرها قالوا صبغت بالعين المهمة قاله أبو زيد وقد تقدم
في موضعه (والصبغة بالكسر الدين) قاله أبو عمرو وحكى عن أبي عمرو أيضا انه قال كل ما تقرب به إلى الله فهو الصبغة (و) قيل
(الملة) والشرية (و) في التنزيل (صبغة الله) ومن أحسن من الله صبغة يقال هي (فطرة الله) تعالى (أو) هي (التي أمر الله تعالى
بها محمد صلى الله عليه وسلم وهي الخيانة) اختار إبراهيم صلوات الله عليه فهي الصبغة فخرت الصبغة على الخيانة وصبغ الذي
ولده في اليهودية أو النصرانية صبغة قبيحة أدخله فيها وقال بعضهم كانت النصارى تغمس أبناءها في ماء المعمودية ينصرونهم
بذلك نقله الراغب وغيره وهو ضعيف (والاصبغ أعظم السيول) نقله ابن عباد (ومن أحدث في ثيابه اذا ضرب) فهو أصبغ وكذا
اذا فرغ وهو مجاز نقله الرخشي وأما قول روبة

يعطين من فضل الاله الاصبغ * سبلا ودفاعا كسيل الاصبغ

قال أبو اسحق لا أدري ما سئل الا صبغ (و) قال الصاغاني هو (واد بالجرين) من المجاز الا صبغ (من الطير المبيض الذنب)
قد صبغ الزرق ذنبه بلون يخالف جسده وقرأت غريب الحجام للعسن بن عبد الله الاصبغ في السكاك ما نصه فاذا ابيض الرأس
كله فهو الاصبغ عندنا فاما عند أصحاب الحجام فهو الابيض الذنب فاذا كان البياض في الذنب فهو أشعل ويسميه أصحاب الحجام
الاصبغ (و) الاصبغ (من الخيل المبيض الناصبة أو أطراف الاذن) وأما اذا كان البياض في الذنب فهو الاشعل وقال أبو عبيدة
اذا شاب ناصية الفرس فهو واسعف فاذا ابيضت كلها فهو اصبغ قال واشعل بياض في عرض الذنب فان ابيض كله أو اطرافه فهو

(المستدرک)

٣ قوله والصبغة لعل
الاولى والصبغاء

أصبغ (و) أصبغ بن غياث قبل صحابي (و) أصبغ (بن نباتة) بضم النون الحظلى الكوفى (تابعى) غن على وعنه رزين بن حبيب
الجهنى وزيد بن المنذر الهمدانى قال الذهبى ضعيف عمرة (و) أصبغ (بن الفرج المصرى أعلم الخلق برأى) الامام (مالك) رحمه
الله تعالى وأقواله فى المذهب معروفة وروى عنه الربيع بن سليمان الجيزى (و) أصبغ (بن زيد) الجهنى الواسطى الوراق (محدث)
قد وثق (و) أصبغ (مولى لعمر بن حريث) قال الذهبى يقال انه تغير * ومما بقى عليه أصبغ بن سفيان الكلبى وأصبغ بن عبد
العزيز الليثى وأصبغ بن دحية وأصبغ أبو بكر الشيبانى وأبو الاصبغ عبد العزيز بن يحيى الحرانى محدثون (والصبغاء من النساء
البيض طرف ذنبها) وسائرهما أسود والاسم الصبغة بالضم وقال أبو زيد اذا ابيض طرف ذنب النجعة فهى صبغاء (و) الصبغاء
(شجرة كالانعام) والصبغة أعظم ورقا وأنضر خضرة قال أبو نصر (بضياء الثمر) وقال أبو زيد (رملية) وهى من مساكن
الطباء فى الصيف يحتفرون فى أصولها الكنس وقد جاء فى الحديث هل رأيتم الصبغاء (و) قيل الصبغاء (الطاقة من النبات اذا طلعت
كان ما يلى الشمس من أعاليها أخضر وما يلى الظل أبيض) كأنها سميت بالنجعة الصبغاء * قلت والحديث المذكور رواه عطاء
ابن يسار عن أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه رفعه انه ذكر قوم يخرجون من النار ضبا رطبيا فطر حون على نهر من أنهار الجنة
فينبتون كما نبت الخبث فى جبل السيل قال صلى الله عليه وسلم هل رأيتم الصبغاء وفى رواية ألم تروها ما يلى الظل منها أصفر
أو أبيض وما يلى الشمس منها أخضر قال ابن قتيبة شبه نبات لحومهم بعد احراقها بنبات الطاقة من النبات حين تطلع تكون صبغاء
(والصبغاء) كشداد (من) يصبغ أى (يلون الثياب) وفى اللسان معالج الصبغ (و) الصباغ (الكذاب) ومنه الحديث كذبة
كذبها الصباغون ويروى الصباغون ويروى الصواغون وهو الذى (يلون الحديث) ويصبغه (ويغيره) وعن أبي هريرة
رضى الله عنه رفعه أكذب الناس الصباغون والصواغون قال الخطابى معنى هذا الكلام ان أهل هاتين الصناعتين تكثر منهن
المواعيد فى رد المتاع وضرب المواقيت فيه وربما وقع فيه الخلف ف قيل على هذا انهم من أكذب الناس قال وليس المعنى ان كل
صانع وصباغ كاذب ولكنه لما فشا هذا الصنيع من بعضهم أطلق على عامتهم ذلك اذ كان كل واحد منهم يرصد أن يوجد ذلك منه
قال وقيل ان المراد به صياغة الكلام وصبغته وتلويينه بالباطل كما يقال فلان يصوغ الكلام ويرخرقه ونحو ذلك من القول (وابن
الصباغ) صاحب الشامل هو (أبو نصر عبد السيد بن محمد الفقيه) الشافعى المشهور (والصبغة بالضم البسرة قد نضج بعضها)
تقول قد نرعت من النخلة صبغة وصبغتين وهو بالصاد أكثر (وكامير) صبيغ (بن عسيل) هكذا عسيل فى سائر النسخ فى بعضها
كزير وفى بعضها كامير وكلاهما خطأ والصواب عسيل بكسر العين كما ضبطه الحافظ فى التبصير وسيأتى للمصنف ذلك فى اللام
حدث عنه ابن أخيه عسل بن عبد الله بن عسل وقال ابن معين بل هو صبيغ بن شريك قال الحافظ القولان صحيحان وهو صبيغ بن
شريك بن المنذر بن قطن بن قشع بن عسل بن عمرو بن ربوع التميمى فن قال صبيغ بن عسل فقد نسبته الى جدّه الأعلى وله أخ اسمه
ربيعه شهد الجبل وهو الذى (كان يعنت الناس بالغوامض والأسوال) من متشابه القرآن (فتفاه عمر) رضى الله عنه (الى
البصرة) بعد ضربه وكتب الى واليها أن لا يؤويه تأديا ونهى عن مجالسته (و) صبيغ (كزير ماء لبنى منقذ) بن أعيان من بنى أسد
ابن خزاعة (وصبيغاء كحمراء ع قرب طلم) من الرمل وقد سبق فى الحاء ان طلميا بالتحريك موضع دون الطائف وبالإسكان بين بدر
والمدينة والمراد هنا هو الأخير ووجدت فى المعجم لابي عبيد وغيره ما نضضه صبغاء كحمراء ناخية بالحجاز وناخية باليمامة وقال فى
طلم بالإسكان أيضا انه موضع بين مكة واليمامة ولكن الصاغاني ضبطه بالتصغير واية قلد المصنف وبه اعرفت ان الصواب فى
الموضع صبغاء كحمراء فقامل (و) أصبغ (عليه) (النعمة) (لغة فى) (اصبغها) بالسين (و) من المجاز أصبغت (النخلة) اذا (ظهر فى
بسرّها النضج) فهى مصبغ (و) أصبغت (النافاة) اذا (ألفت ولدها وقد أشعر كصبغت تصبيغافيهما) أى فى النافاة والنخلة قال
الازهرى ومن العرب من يقول صبغت النافاة وهى مصبغ بالصاد والسين أكثر وقد تقدم عن الاصمعى واما التصبيغ فى النخلة فلم
يعرف والذى ذكره الصاغاني والزحشرى وصاحب اللسان صبغت البسرة تصبيغامثل ذنب وعبارة الاساس صبغت الرطبة
مثل تلونت وبهذا تعرف ما فى كلام المصنف من المخالفة لنصوص اللغة زاد الزحشرى وهو مجاز (و) من المجاز أيضا (اصطبغ)
فلان (بالصبغ) أطلقه فاوهم الفتح وليس كذلك بل هو بالكسر ثم انه ذكره ولم يسبق له تفسيره فظاهره انه الذى تلون به الشباب
وليس كذلك بل المراد به الحبل والزيت ونحوهما من الادم كاسيأتى أى (انثدم) به ولون (و) قال اللحيانى (تصبغ فى الدين)
تصبغا (من الصبغة) وكذا تصبغ صبغة حسنة وفسر الزحشرى فقال أى حسن حاله * ومما يستدرک عليه الصبغ والصبغاء
بالكسر ما يصبغ به من الادم وقد ذكر الجوهرى الصبغ بهذا المعنى ومنه قوله تعالى فى الزيتون تبت بالدهن وصبغ اللان كاي
يعنى دهنه وقال الفراء يقول الالان يكون يصبغون بالزيت فجعل الصبغ الزيت نفسه وقال الزجاج أراد بالصبغ الزيتون
قال الازهرى وهذا أجود القولين وصبغ اللقمة يصبغها صبغادها وانغمسها وكل ما غمس فقد صبغ وبطلق الصبغ والصبغاء أيضا
على الحبل لان الحبل يغرس به ومنه قوله نعم الصبغ الحبل وجمع الصباغ أصبغة يقال كثرت الاصبغة على مأدته وهو مجاز
ويقال ان الصباغ جمع صبغ ومنه قول الراجز * بالمح أو ماخف من صباغ * واصطبغ بكذا تلون به وهو مجاز ويقال صبغت

(المستدرک)

الذاقة مشافرها بالماء اذا غمستها فيه وأنشد الاصمعي قول الرازي

قد صبغت مشافرا كالأشبار * تربي على ما قد يفريه الفار * مسيل شوبين لها باصبار

وصبغه يصبغه من حد نصراغة في صبغ كضرب ومنع نقله الصاغاني وصاحب اللسان ففيه التثنية صبغار صبغة كعنبه الآخر
عن أبي حنيفة والصبغ بالفتح المصدر وجعه اصباغ وجمع الصباغ أصبغة وجمع الجمع أصباغ واصطبغ اتخذ الصبغ والصبغة
بالكسر حرفه الصباغ وثياب مصبغة شديدة الكثرة قال رؤبة * قد عجت لباسه المصبغ * وثوب صبيغ وثياب صبيغ أي
مصبوغ فعيل بمعنى مفعول ويقال صبغوه في عينه أي غيروه عنده وأخبروه أنه قد تغير عما كان عليه وأصل الصبغ في كلام
العرب التغيير ومنه صبغ الثوب اذا غير لونه وازيل عن حاله الى حال سواد أو حمرة أو صفرة والصبغ في الفرس محركان تبيض
الثنية كلها ولا يتصل بياضها بياض التججيل والاصبغ نوع من الطيور ضعيف وصبغ الثوب صبوغا طال واتسع لغة في صبغ وصبغت
الابل في الرعي تصبغ فهي صابغة وصبغت فيها رأسها وكذلك صبات بالهمز قال جندل يصف ابلا

قطعتا برجع أبلاء * اذا اغتمسن ملث الظلماء * بالقوم لم يصبغن في عشاء

والصبغاء موضع بالجواز وبنو صبغاني من العرب وقد سوا صبغيا لكسر وصبغيا كزير وصبغ يده بالعمل وبن من العلم وهو مجاز
وخالد بن يزيد مولى أبي الصبيغ مضى فقيه حدث عنه مفضل بن فضالة وابنه عبد الرحيم الفقيه من أصحاب مالك ونجدة بن صبيغ
عن أبي هريرة وأبو الصبيغ مولى خالد بن فوق هو مولى عمير بن وهب الجعفي من أسفل ومن مواليه سعيد بن الحكم بن أبي مرزم
مولى أبي فاطمة مولى أبي الصبيغ مولى بني جهم مشهور (الصدغ بالضم) ما اتخذ من الرأس الى حركب اللعين وقيل (ما بين العين
والاذن) وفي الأساس يقال ضربته في صدغه وهو ما بين اللحاظ وأصل الاذن وهما صدغان وقال أبو زيد الصدغان هما موصل
ما بين اللحية والرأس الى أسفل من القرنين وفيه الدائرة وهي التي في وسط الرأس يدعونها الدائرة واليه ينتهي فرو الرأس قال ورعما
قالوا الصدغ بالسين وأنشد ابن سيده * فجت من سالفه ومن صدغ * قال لا أدري الشعر فعل ذلك أم هو في موضوع الكلام
(و) من المجاز الصدغ هو (الشعر المتدلى على هذا الموضع) ويقال صدغ معقرب قال الشاعر

صدغ الحبيب وحالي * كلاهما كالليالي

وقد صرح السعد وغيره من علماء البيان انه من اطلاق المحل على الحال (ج اصدغ) قال الشاعر

عاضها الله غلاما بعد ما * شابت الاصداغ والفرس نقد

ويجمع أيضا على أصدغ وقال محمد بن المستنير قطرب ان قوما من بني تميم يقال لهم بلعنبر يلقبون السنين صاداعند أو بعة أحرف
عند الطاء والقاف والغين والحاء اذا كن بعد السين ولا تبالي أثنائية كانت أم ثالثة أم رابعة بعد ان يكن بعدها يقولون سراط
وصراط وبسطه وبسطه وسيفل وسرقت وصرفت وسخرلكم وسخرلكم والسحب والخبب (و) المصدغة (ككندة
المخدة) لانها توضع تحت الصدغ وربما قالوا امر دغه بالزاي كما قالوا الاصرط زراط (و) صدغه كمنعه حاذي بصدغه صدغه في المشي
حكاه أبو عبيد (و) صدغ (الثقة قتلها) يقال فلان ما بصدغ غلة ولا يقطع ذلة أي ما يقتل من ضعفه (و) يقال صدغه (عن الامر)
أي (صرفه ورده) قاله الاصمعي وقال ابن السكيت ويقال للفرس أو البعير اذا امر منفلتا بعد وفاتع ليرد اتبع فلان بغيره فاصدغه
أي فائتاه ومارده وذلك اذا نذ كافي الصحاح وروى أصحاب أبي عبيد هذا الحرف عنه بالعين والصواب بالغين كما قال ابن الاعرابي
 وغيره وعن سلمة اشتريت سنورا فلم يصدغن يعني الفار لانه لضعفه لا يقدر على شيء فكانه مصروف عنه (و) الصدغ (ككتاب
سمة في) موضع وفي الأساس عند مستوى (الصدغ) طولاً نقله الجوهري والسهيلي (والاصدغان عرقان تحت الصدغين) قال
الاصمعي هما يضربان من كل أحد في الدنيا أبدا ولا واحد لهما يعرف كما قالوا المذروان (و) الصديق (كأمير الصبي أي له من
الولادة سبعة أيام) سمي بذلك لانه لا يشهد صدغاه الا الى سبعة أيام ومنه حديث قتادة كان أهل الجاهلية لا يورثون الصبي يقولون
ما شأن هذا الصديق الذي لا يحترف ولا ينفع فجعل له نصيبا من الميراث (و) الصديق أيضا (الضعيف وقد صدغ ككرم)
صداعه أي ضعف قال ابن بري وشاهده قول رؤبة * اذا المنابا انتبسه لم يصدغ * أي لم يضعف وقيل هو فاعيل بمعنى مفعول
من صدغه عن الشيء اذا صرفه (و) قال ابن شميل (بغير مصدوغ ومصدغ كعظم وسم به) أي بالصدغ ونص ابن شميل بغير
مصدوغ وسم بالصدغ وابل مصدغه وسمت بالصدغ ففرق بينهما في الذكروان ما ل المعنى الى واحد اشارة الى ما في الثاني من
التكثير فتأمل (و) صادغه داراه أو عارضه في المشي) ونص المحيط صادغت الرجل اذا داريته وهي المعارضة في المشي وفي الأساس
صادغته في المشي صدغني لصدغه قال الصاغاني والتركيب يدل على عضو من الاعضاء وعلى ضعف وقد شد عنه صدغته عن الشيء
اذا صرفته عنه * قلت ليس بشاذغ التركيب فانه من قولهم صدغه اذا ضرب صدغه ومن كان كذلك فقد صرف قتأمل
* ومما استدرك عليه صدغه يصدغه صدغا ضرب صدغه وصدغ كعني صدغا أشكى صدغه وصدغ الى الشيء صدوغا مال
وكذا صدغ عن طريقه اذا مال وصدغه صدغا أقام صدغه محركا وهو العوج والميل (الصدغ بالضم) أهمله الجوهري

(المستدرك)

(صردغ)

والصاغاني وصاحب اللسان وهي (من الشاء كإبادرة من الإنسان وليست لها بادرة وإنما مكانها صردغة وهما الأوليان تحت صليقي
العنق لاعظم فيهما) نقل ذلك (عن أمالي) أبي علي (الهجري) (صنغ) أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي أي (أكل أكل كثيرا
وصغصغ شعره رجليه) وقد جاء ذلك في حديث ابن عباس رضي الله عنهما حين سئل عن الطبيب للمعمر فقال أما أنا فأصغصغ في
رأسي قال ابن الأثير هكذا روى وقال الحاربي إنما هو أصغصغه أي أرويه به والسين والصاد يتعاقبان مع الخاء والغين والقاف والطاء
كما تقدم ذكره في ص د غ وقال قطرب صغصغ رأسه بالدهن صغصغه وصغصغا الغة في صغصغه (و) صغصغ (الثريدة) رواها
دسما مثل (صغصغها) وقد مر ذكره (الصنغ كالمفع) أهمله الجوهري وقال الأزهرى هذا حرف صحيح رواه أبو مالك عمرو بن كركرة
وهو ثقة قال هو (الفصح بالبد) وقد صغصغه صغصغا (وأصغصغ غيره الشيء أقصصه إياه) وفي التهذيب وأصغصغه فقه وأنشد أبو مالك
لرجل من أهل اليمن يخاطب أمه

(صغ)

(صَفَغ)

(صَفَغ)

(صَفَغ)

(صَفَغ)

ف قوله قال ابن سيده الخ لعل
الأولى ذكر هذه العبارة
في مادة صدغ فإنه أنشده
هناك صغصغ بالعين تبعاً للسان
على إحدى الروايتين وأما
هنا فحق أنشاده بالغين ليطم
الاستشهاد كما في اللسان مع
ما في الكلام من التناقض

(المستدرِك)

(صَفَغ)

دونك بونغا تراب الرفغ * فأصغصغه فاك أي صغصغ

أرد أي اصفاغ فلم يمكنه (الصنغ بالضم) أهمله الجوهري وقال ابن جني هو (نغ في الصق) بالعين بمعنى الناحية وأنشد

فبعت من سالفه ومن صدغ * كأنها كشبة صب في صق

أراد فبعت ياسالفه من سالفه وقبعت ياصدغ من صدغ فخذف: لعلم المخاطب بما في قوة كلامه قال ابن سيده قال صدغ وصقع فجمع
بين العين والغين لأنهما مجازان إذ هما حرفا خلق وروى صقع بالغين أيضاً فلا أدري هل هي لغة في صقع أم احتاج إليه للقفية
فحول العين غيناً لأنهما جميعان حروف الخلق وقال أيضاً لا أدري أحر ك صدغ وصقع لغة أم خرجهما من تحريكهما معبطين ذكره ابن
عباد أيضاً في المحيط وأنشد ما سبق ثم قال وإن كان يكون اكفاء (صلغت) البقرة و (الشاة) صلوغا (الغة في سلغت) بالسين (وهي
صالغ) وسالغ وقال ابن دريد شاة صالغ وسالغ هي المسن مثل المشب من البقر وزعم سيويه أن الأصل السين والصاد مضارعة
لمكان الغين (أو الصالغ منها كالفارح من الخيل) كذا في المحيط واللسان وفي الحديث عليهم فيه الصالغ والقارح قال أبو عبيد ليس
بعد الصالغ في الظلف سن وقد تقدم ترتيب الأسنان في سلغ (أو) الصالغ من الضان (مادخلت في الخامسة) وقال ابن فارس هي
التي تم لها أربع سنين وهي في الخامسة (أو) الشاة تصلغ (في) السنة السادسة وقال الأصمعي بل في الخامسة (وكباش صوالغ
وصلغ كركع) تمام خمس سنين قاله ابن الأعرابي قال رؤبة * والحرب شهباء الكاش الصلغ * أراد بالكاش الإبطال (والصلغة
السفينة الكبيرة) قاله الليث (و) الصاغة (بالتحريك) الرباعية من الإبل السمينه أو السديس) قاله أبو عمرو وأنشد

فدى ابن داود أبي وأمي * جهز في رسل الوف الطم * كأنها كالصلغ الأغم

قال (والصلغ محركة الهضبة الجراء) كما في العباب (الصنغ) بالفتح (ويحرك) نقله ابن سيده عن أبي حنيفة (غراء القرط وهو
الصنغ العربي لاصنغ مطلق الطلح ووهم الجوهري ولكل شجر صنغ) أنخه فيسيل منها الواحدة صمغة وصمغة (ج صموغ) قال أبو
حنيفة ومن الصموغ المقل قال وهذا ليس معروف (والصامغان والصامغان) وهذه عن أبي عبيدة (والصمغان) بالكسر وهذه عن
الليث (جانبه الظم ووهما ملتقى الشفتين مما يلي الشدين) وقيل هما مؤخر الظم (أو مجتمعة الريق في جانبي الشفة) عن ابن الأعرابي
وفي التهذيب مجتمع الريق في جانب الشفة وتسميهما العامة الصوارين وقال ابن دريد الصامغان مثل الصامغان سواء وفي الحديث
تظفوا الصامغان فانهما مقعدا الملكين وهذا أحض على السوال (و) يقولون (لقبت) اليوم (صمغان كسكران وأيا صمغة بالكسر
وهما الذي يصمغ فوه وأذناه وعينه وأنفه كما تصمغ الشجرة) قاله ابن عباد وقال (واصمغ شذقه) إذا (كثرت بصاقه) قال (و) اصمغت
(الشجرة) أي (خرج منها الصمغ) قال (و) اصمغت (الشاة إذا كان لبنها) هكذا في النسخ ٢ وصوابه لبأها (طربا) أول ما تحلب كما في
المحيط وهكذا نصه ونقله الصاغاني (وشاة مصمغة) كحسنة (بالبها) هكذا في النسخ وصوابه بلبها كما هو نص المحيط (وصمغة) أي
الحبر (تصمغ فاجعل فيه الصمغ) كما في المحيط وفي الصحاح حبر مصمغ متخذ منه قال وهـ هذا الحرف لا أدري ممن سمعته (و) قال أبو
الغوث (استصمغ الصاب) إذا (شرط شجره ليخرج منه غراءه) وهو شيء مر (فينعقد كالصبر) قال ابن عباد استصمغ (فلان
صار به الصمغة) بالفتح (وهي القرحة و) الصمغ والصمغة (كمنب وعنبه شيء يابس يوجد في إحليل ضرعها شيء يابس يسمى الصمغ
أبي زيد ونقل الأزهرى في ترجمة صمغ عن أبي عبيد الشاة إذا حلبت عند ولادها فوجد في إحليل ضرعها شيء يابس يسمى الصمغ
والصمغ الواحدة صمغة وصمغة (فإذا فطر ذلك طاب لبنها وافصح) واحداً (و) صامغان (بفتح الميم) (كورة) من كور الجبل
(بطبرستان) * وما يستدرك عليه في المثل تركته على مثل مقرف الصمغة وذلك أن الميرك له شيئاً لأنه انقطع من شجرها
حتى لا تبقى عليها علقه وروى على مثل مقلع الصمغة وفي حديث الجحاج لا قلعت قلع الصمغة أي لا ستأصلنك وقد تقدم في قلع
(الصنغ كركع) أهمله الجوهري وصاحب اللسان والأزهرى وابن سيده وغيرهم وقد جاء (في قول رؤبة) بن الجعاج

(فلا تسمع للعي الصنغ * يمارس الأعضاء بالقلغ)

قال الصاغاني هو (تخفيف وقع في غالب نسخ أراجيزه) الموجودة ببغداد إذا ذاك (بخطوط الإثبات) كما في الحسن علي بن عبد

الرحيم بن الحسن السلمي الرقي عرف بابن العصار وخطه في الصحة والاتقان حجه وفي مزال المعضلات ومعاميها ومضان المشكلات ومواميها محجه هكذا أورده ولم يتعرض في الشرح لمعناه قال ورأيت في نسخة مقروءة على ابن دريد من أراجيزه برواية أبي حاتم وتاريخ الفراغ من نسخها هذا والخمسة سنة ٢٦٧ * فلا تسمع للغي الصبيغ * بالنون في الغني وبالباء الموحدة في الصبيغ ولم يتعرض لشرحه أيضا وبازائه في الحاشية لم يعرفه أبو بكر أيضا قال ولا شئ بان اللفظ مصحف فانه لو خلا من التحصيف لفسر قال ولم يخطر ببال الفحص عن هذا اللفظ ابان البابي ببلاد الهند وأوان تردى اليها فان بها نسخا متقنة بهذا الديوان وبسائر ديوان العرب فأما الآن فقد حيل بين العبر والنزوان ولات حين أوان والله المستعان

حنت ثوار ولات هنا حنت * وبد الذي كانت ثوار أجنت

(وقيل الصواب الصبيغ فيعل من صاغ يصوغ وهو الكذاب) الذي يصوغ الكذب ويخرقه ويقرط الزور ويشنقه (أصله صيوغ كسيد وصيب) أصله سيود وصيوب وامثالهما وهذا الوجه هو الذي صوبه الصاغاني وأيده ((صاغ الماء يصوغ) صوغا) (رسب في الارض وكذلك) صاغ (الادم في الطعام) اذا رسب فيه قاله ابن شميل (و) من المجاز صاغ (الله تعالى فلا ناصيعة حسنة) أي (خلقه) خلقة حسنة وهو حسن الصيغة أي حسن العمل وقيل حسن الخلقة والقدو صيغ على صيغته أي خلق خلقته (و) صاغ (الشيء) يصوغه صوغا (هياؤه على مثال مستقيم) وسبكه عليه (فان صاغ وهو صوغا وصاغ وصياغ) معاقبة في لغة أهل الجاز وفي حديث علي رضي الله عنه واعدت صواغنا من بني قينقاع وهو صوغا الحلي قال ابن جنى انما قال بعضهم صياغ لانهم كرهوا التقاء الواو ين لاسيما فيما كثر استعماله فابدلوا الاولى من العينين ياء كما قالوا في أماليهم ونحو ذلك فصارت تقديره الصيواغ فلما التقت الواو والياء على هذا ابدلوا الواو والياء قبلها فقالوا الصياغ فابدلهم العين الاولى من الصواغ دليل على انها هي الزائدة لان الاعلال بالزائد أولى منه بالاصل (والصياغة بالكسر حرفته) وعمله (و) يقال (سها صيغته بالكسر) أي مستويته من (عل) رجل (واحد) وأصلها الواو انقلبت ياء لكسرة ما قبلها قال العجاج

وصيغته قد راها وركا * وفارجامن قضب ما تنقضا

ومعى صيغته وخشا فيها * شرعة حشرها حران يكيسا

وقال أبو حزام العكلى

وهو مجاز (و) يقال (هو من صيغته كريمة) أي (من أصل كريم) وهو مجاز نقله الزحشرى وابن عباد (وهما صوغان) أي (سيان أوهما) على (لدة) واحدة عن ابن دريد (و) قال ابن بزرج وأبو عمرو (هو صوغ أخيه) مثل (سوغه) بالسين أي طريده ولد في أثره قال الفراء بنو سليم وهو رازن وأهل العالية وهذا يلبس يقولون هو أخوه صوغه بالصاد قال وأكثر الكلام بالسين سوغه (و) يقال أيضا (هو صوغه أخيه) مثل سوغه أخيه وقال ابن عباد هي أختك صوغك وصوغك (وصاغ له الشراب) لغته في (صاغ) بالسين (والصبيغ كسيد الكذاب المزخرف حديثه) وأصله صيوغ وقد تقدم قريبا وبه فسر الصاغاني قول رؤبة السابق في ص ن غ (و) الصيغته (بها التريدة) نقله الفراء (والاصيغ) اسم (واد) ويقال نهر قال الصاغاني في التكملة وهو غير الاصبيغ * قلت وفيه نظر والتحجج انه تحصيف عنه وبعضهم فسره بقول رؤبة السابق في صبيغ * آذى دفاع كسيل الاصبيغ * (وصيغ بالكسر ناحية بخراسان) وقد ذكرها المصنف في س ي غ ونسب اليها صاحب المذهب في اللغة وقد ترجمه المصنف أيضا في طبقات اللغويين من مصنفاته والصاد أشهر (وقرى نفقد صوغ الملك) وهو (مصدر) بمعنى المصوغ سمى به (كقولك) هذا (درهم ضرب الامير) أي مضروبه وقال الراغب يذهب الي انه كان مصوغا من الذهب * قلت وهي قراءة يحيى بن يعمر والطاردي وابن عمير (وقرى) أيضا (صواغ) الملك (كغراب) وهي قراءة سعيد بن جبير وقناة والحسن البصري (كأنه مصدر) صاغ (كالبول والقوام) يقال به بوال من بال وبالدابة قوام من قام * وبما استدرك عليه الصياغة والصيغ بكسرهما والصيغوغة وهذه عن الليثاني التيسيل وقد صغته أصوغه وكذلك الصواغ بالضم وقد ذكره المصنف استطرادا وجمع الصائغ صاغة وصواغ وصياغ بالضم فيهما مع التشديد وروى عن أبي رافع الصائغ كان عمر عمار حنى يقول كذب الناس الصواغ يقول اليوم وغدا الصواغ أيضا الذين يصوغون الكلام أي يغيرونه ويخرونه والصواغ كشاد من يصوغ الكلام ويرويه عما قالوا فلا يصوغ الكذب وهو مجاز ومنه صاغ فلان زورا وكذا اذا اختلفه والمصوغ كقول ماصبيغ كالمصاغ كقام والمصاغ بالفتح الحلي المصوغه ويجمع الصبيغ على صاغة كسيد وسادة وصاغ شعرا أو كلا ما رضعه ورتبه وهو مجاز ويقال هذا صوغ هذا أي قدره ويقال صيغته الامر كذا وكذا بالكسر أي هيئته التي بني عليها وابن الصائغ نحوى مشهور وهو موفق أبو البقاء يعيش بن علي بن يعيش الاسدي الموصلي الحلبي شرح المفصل وتصريف الموكل لابن جنى ولجب سنة ٥٥٣ وتوفي بها سنة ٦٤٣ والاصبيغ الماء العام الكثير وبه فسر قول رؤبة السابق عن ابن الاعرابي وابن الصائغ المكتب هو عبد الرحمن بن يوسف القاهري ولد سنة ٧٦٩ وسمع الثاني من أمالي أبي الحصين على الجلال الحلاوي بقراءة الحافظ ابن حجر بقصر بشتاك في سنة ٧٩٩ وكتب الخط المنسوب عن الوسمي والزفتاوي ومات سنة ٨٤٥ ((صبيغ طعامه تصيغا) أهمله الجوهري وقال ابن شميل أي (أنقعه في الادم حتى تريخ) وقد رغبه وروغه بهذا المعنى

(صاغ)

(المستدرك)

(صبيغ)

(ضَغَضَغ)

فصل الضاد مع الغين (الضغيع كأمير الخصب) والسعة والكل الكثير يقال أقنعه في ضغيع وقال أبو خنيفة يقال هب في ضغيعه من الضغائع إذا كانوا في خصب وسعة (و) قال ابن الأعرابي (أقنعه في ضغيع دهره أي قدر تمامه و) الضغيعه (بهاء الروضة) عن أبي عمرو وقال وهى المرغدة والمغمغة والمخجلة والمرغة والحديقة وزاد أبو صاعد الكلأبى (الناضرة) من بقل ومن عشب وزاد غيره المتخيلة وقال ابن الأعرابي تركابى فلان في ضغيعه من الضغائع وهى العشب الكبير (و) الضغيعه (العجين الرقيق) عن الفراء كالرغيعه (و) الضغيعه (الجماعة من الناس تحتاطون) عن ابن عباد (و) قال بعضهم الضغيعه (خبز الارز المرقق) كفاي المحيط قال (و) الضغيعه (من العيش الناعم الغض و) منه قولهم (اضغوا) إذا (صاروا فيه) كفاي المحيط (و) اضغت (الارض ارتوى نباتها) وفي بعض النسخ التوى باللام (كاضطغت) كما هو نص المحيط قال (والضغيعه لوك الدرداء) يقال ضغضغت العجوز إذا لاكت شيأ بين الحنكين ولاسن لها قاله ابن عباد ومثله في اللسان (و) قال ابن دريد هو (أن يتكلم الرجل فلا يبين كلامه و) قال غيره هو (حكايه أكل الذئب اللحم) نقله ابن فارس (و) الضغيعه (زيادة في الكلام وكثرة) كفاي العباب (و) قال ابن دريد (ضغضغ اللحم في فيه) إذا (لم يحكم مضغه) وقال ابن فارس الضاد والغين ليسا بشئ ولا هو أصل يفرع منه أو يقاس عليه وذكر أكل الذئب اللحم ولوك الدرداء والعجين الرقيق والخصب ثم قال وليس هذا كله بشئ وان ذكر * ومما يستدرك عليه الضغاعة كمنابه الاحق نقله ابن فارس وهو في العباب والتكملة * ومما يستدرك عليه ضغاعة ضغاعة باليد نقله ابن القطاع وقال هو بالصاد والضاد * ومما يستدرك عليه أضغغ شدقه بالضاد مع الغين وقد أهمله الجماعة ولم يحكمه الا صاحب العين قال أى كثر لعابه وأنشد

(المستدرك)

نقله الصاغاني وصاحب اللسان ويقال ضمغت الجلد إذا بلاته إذا كان يابساً وقال الخارزنجي ضمغ شدق البعير إذا انشق وقال أبو عمرو انضغ أى انشق كفاي العباب

(طَغ)

فصل الطاء مع الغين هذا الفصل مكتوب بالاجز لانه مستدرك على الجوهرى وقد ذكر فيه ثلاثة أحرف (الطغ والطغيا) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن الأعرابي هو (الثور) هكذا نقله الصاغاني في كتابيه والاشبه ان يكون الطغيا يحمل ذكره في المعتل لانه فعلى كما صرح به السكري في شرح الديوان ثم رأيت الجوهرى ذكر استطراداً في ح ف ف مانصه وأنشد الاصمعي قول اسامة الهذلي

(طَلْغَان)

قال الطغيا بالضم الصغير من بقر الوحش وأحمد بن يحيى يقول الطغيا بالفتح وقال السكري أى نبذ من البقر فتأمل ذلك (الطالغان محرركة) أهمله الجوهرى وقال الأزهرى أهمله الليث وأخبرني الثقة من أصحابنا عن محمد بن عيسى بن جبلة عن شهر عن أبي صاعد الكلأبى قال هو (أن يعا فيه عمل على الكلال) وقال غيره هو التلغب قال الأزهرى لم يكن هذا الحرف عند أصحابنا عن شهر فأدنيه أبو طاهر بن الفضل وهو ثقة عن محمد بن عيسى (ويقال هو يطلع المهنة كيمع أى يحجر) نقله أبو عدنان عن الغزيرى ونقله الأزهرى عنه وعن الكلأبى أيضاً (طمغت عينه كفرح) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغاني أى (كثرت غصصها) هكذا هو في العباب والتكملة * ومما يستدرك عليه الطاغوت ووزنه فيما قيل فاعلوت نحو جبروت وملكوت وقيل أصله طغوت فاعلوت فاعلوت فقلب لام الفعل نحو صاعقة وصاعقة ثم قلبت الواو ألفاً فالتحركتها وانفتح ما قبلها كذا في المفردات وقال ابن سيده وانما آثرت طوغوتاً على طيغوت في التقدير لان قلب الواو عن موضعها أكثر من قلب الياء في كلامهم واختلاف في نفسه فقبل هو ما عبد من دون الله عز وجل وكل رأس في الضلال طاغوت وقيل الاصنام وقيل الشيطان وقيل الكهنة وقيل مرادة أهل الكتاب كذا في اللسان وزاد الرغب و يرا به الساحر والمارد من الجن والصارف عن طريق الخير وقد يجمع على الطواغيت وطواغ الاخير عن اللحياني وسيأتى ذلك في المعتل أيضاً ان شاء الله تعالى

(طَمِغ)

(المستدرك)

فصل الطاء مع الغين هذا الفصل أيضاً مكتوب بالاجز لانه من زيادته (الظربغاة) أهمله الجوهرى وقال ثعلب فيमारواه عن ابن الأعرابي هى (الحية) أورده الأزهرى في الخماسى ونقله الصاغاني في كتابيه وصاحب اللسان

(الظَرْبَغَانَةُ)

فصل الغين مع مثله هذا الفصل أيضاً مكتوب بالاجز لانه من زيادته (الغاغ) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الحبق) محرركة نوع من الرياحين ولما كان الحبق محتملاً معنى التبت وغيره ففسره بقوله (أى الفوزنج) وقد سبق انه معرب يودينه وقال الليث الغاغة نبات شبه الهرنؤى (و) قال أبو عبيدة (الغوغاء الجراد بعد ان ينبت جناحه) وقبله يسمى دى وذلك اذا تحرك ولم ينبت جناحه (أو) هو الجراد اذا انسلى من الالوان وصار الى الحمرة وهذا قول الاصمعي (و) قال أبو عبيدة الغوغاء أيضاً (شئ يشبه البعوض ولا يؤذى) (اضعفه) قال (وبه سمي الغوغاء من الناس) وهو مجاز والذي قاله أبو عبيدة ان أصل الغوغاء الجراد حين يخف للظيان ومثله لابن الأثير وفي حديث عمر قال له ابن عوف رضى الله عنه ما يحضرك غوغاء الناس أراد بهم السفلة من الناس والمتمسرين الى الشر ويجوز ان يكون من الغوغاء الصوت والجلبة لكثرة لغتهم وصياحهم ومن مجععات الاساس غمار الغوغاء غبار البوغاء

(الغَاغُ)

لكثرة ما وطئ قال أبو كبير الهدلي

فأجزته بأقل نحسب أنه * نهجا أبان بذى فريغ مخرف

شبه بياض الفريد بوضوح هذا الطريق (و) الفريغ (من الخيل الهملاج الواسع المشي كالفرغ ككتاب) وقد فرغ فراغة وهو مجاز وقيل الفريغ هو الجواد البعيد الشحوة قال الشاعر

و يكاد يملك في تنوفته * شأوا الفريغ وعقب ذى العقب

وقال كراع هـ. ملج فريغ سريع أيضا والمعنيان متقاربان ويقال دابة فراغ السير أي سريع المشي واسع الخطا وفي الحديث إن رجلا من الأنصار قال جئنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم على جار لنا قطوف فنزل عنه فاذا هو فراغ لا يسير أي سريع المشي واسع الخطوة وقال الزمخشري جار فريغ واسع المشي وقد علم من ذلك أنه يطلق على غير الخيل أيضا (والفريغ المزاولة الكثيرة الأخذ للماء) نقله الصاغاني كأنها ذات فرغ أي سعة وهو مجاز (و) الفراغ (ككتاب العدل من الاحمال) بلغه طي قاله أبو عمرو (و) قال الأصمعي الفراغ (حوض واسع ضخم من آدم) قال أبو النجم

تهوى بها كل نياف عندل * طاوية جنبي فراغ عثبل

(و) الفراغ (الاناء) بعينه عن ابن الأعرابي وفي التهذيب كل اناء عند العرب فراغ (و) قال أبو زيد الفراغ (الغزيرة من النوق الواسعة جراب الضرع) نقله الصاغاني وصاحب اللسان (و) الفراغ في قول امرئ القيس ونحت له عن أرزنا لبة * فلق فراغ معايل طحل

(القوس الواسعة جرح النصل) ونحت فخرت أي رمته عن قوس وأرزقوة وزيادة والزهير في له لامرئ القيس (أو) الفراغ هنا القوس (البعيدة السهم) ويرى فراغ بالنصب أي نحت فراغ والمعنى كأن هذه المرأة رمته بسهم في قلبه (و) قال ابن عباد الفراغ (القدح الغخم) الذي (لا يطاق حمله ج أفرغة) كبراب وأجربة (و) قيل الفراغ في قول امرئ القيس السابق (النصال العريضة) وأراد بالأرزاقوس نفسها (وفرغ الماء كفرج انصب) الأولى كسعه ليطابق مصدره فرغ فراغا كسعه سمعا وهو نص اللسان وفي العباب فرغ الماء بالكسر ففيه إشارة لما قلنا وأما إذا كان كفرج يلزم أن يكون مصدره فرغا محركة ولا قائل به فتأمل (و) الفراغ (الجزع والقلق) قال * يكاد من الفراغة يستطار * (و) الفراغة (بالضم نطفة الرجل) أي منبه نقله ابن سيده والجوهري (والفرغ بالكسر الفراغ) قال طليحة بن خويلد الأسدي في قتل ابن أخيه حبال بن سلمة بن خويلد

فما ظنكم بالقوم إذ نقتلونهم * أليسوا وإن لم يسلوا برجال

فإن تلأذوا أخذن ونسوة * فلم تذهبوا فرغا بقتل حبال

وأنشد

(و) يقال (ذهب دمه فرغا) بالكسر (ويفتح) أي باطلا (هدرا) لم يطلب به وزاد الزمخشري وكذا ذهبت دماؤه فرغا (والا فرغ الفارغ) ومنه قول رؤبة

لو كنت أسطبع لم تشغشع * شربي وما المشغول مثل الا فرغ

(و) من المجاز (الطعنة الفرغا) هي (الواسعة) يسيل دمه كأنها ذات فرغ شبت استعنها بفرغ الدلو (وافرغه) أفرغا (صبه كفرغه) نفر يغاوفي التنزيل ربنا أفرغ علينا صبرا أي أصب كما تفرغ الدلو أي نصب وقيل أنزل علينا صبرا يشتمل علينا وهو مجاز (و) أفرغ (الدماء أرقهاو) يقال (حلقة مفرغة) إذا كانت (مصمتة) الجوانب غير مقطوعة وفي الأساس هم كالحلقة المفرغة لا يدري أين طرفاها (وتفرغ الظروف أخلاؤها) وقرأ الحسن البصري وأبو رجاء والتخمي وعمران بن جرير حتى إذا فرغ عن قلوبهم وتفكيره أخلى قلوبهم من الفرغ وقال ابن جني في كتاب الشواذ فرغ وفرغ وافرغ بمعنى واحد (ويزيد بن ربيعة بن مفرغ كحدث) الجبري (شاعر) يقال إن (جده راهن على أن يشرب عسما من لبن ففرغه شربا) وقال ابن السكيت في نسب جبره هو يزيد بن زياد ابن ربيعة بن مفرغ وكان حليفا لآل خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية قال وله اليوم عقب بالبصرة وهكذا قرأته في أنساب أبي عبيد أيضا (والمستفرغ من الابل الغزيرة) اللبن (و) من المجاز المستفرغ من (الخيل) التي (لا تدخر من حضرها شيئا) أي من عدوها (والمستفرغ تقياً) وفي اصطلاح الأطباء تكلف القيء (و) من المجاز استفرغ (مجهوده) في كذا أي (بذل طاقته) ولم يبق من جهده شيئا (وتفرغ) أي (تخلّى من الشغل) يقال تفرغ لكذا ومن كذا ومنه الحديث تفرغوا من هموم الدنيا ما استطعتم (وافترغت لنفسى ماء صبيته) وفي العباب افترغت صبيت على نفسي وافترغت من المزاولة لنفسى ماء إذا اصطبيته وفي اللسان افترغ أفرغ على نفسه الماء وصبه عليه وفي الأساس رأيت يفرغ الماء ثم يفرغه على نفسه * ومما يستدرك عليه أنا فرغ بضمين أي مفرغ كذا لمعنى مدلل وبه قرأ الخليل وأصبح فؤاد أم موسى فرغا أي مفرغا وقوس فرغ بضمين وفرغ ككتاب بغير وتر وقيل بغير سهم وناقاة فراغ بالكسر بغير سهم والفرغ بالفتح السيلان وفراغ الناقاة بالكسر ضرعها وهكذا فسر به قول أبي النجم السابق أراد أنه قد جف ما فيه من اللبن فتعفن والفريغ كأمير العريض وسهم فريغ أي حديد قال النمر ابن قلوب رضى الله عنه

(المستدرك)

فربغ الغرار على قدره * فشك نواحهه والفا

وسكين فربغ كذلك وكذلك رجل فربغ اذا كان حديد اللسان ورجل فراغ ككتاب سربع المشى واسع الخطا وفرغ عليه الماء صبه عن ثعاب وأنشد
فرغن الهوى في القلب ثم سقىنه * صبايات ماء الحزن بالاغين النجل
والافراغة المرة الواحدة من الافراغ ومنه الحديث كان يفرغ على رأسه ثلاث افراغات وأفرغ عند الجماع صب ماءه وأفرغ الذهب والفضة وغيرهما من الجواهر الذائبة صبها في قالب ودرهم مفرغ كمكرم مصبوب في قالب ليس بمضروب ومفرغ الدلو كقعد ما يلي مقدم الخوض والفرغان الاناء الواسع والفراغ بالكسر الاودية عن ابن الاعرابي ولم يذكر لها واحدا ولا اشتقها وقال ابن بري الفرج الارض المحببة قال مالك العلمي

انج نجا من غريم مكبول * يلق عليه النيدلان والغول * واتق اجسادا بفرغ مجهول

ومفارغ الدلو مصابها جمع فرغ كافي الاساس أوجع مفرغ وفي الدعاء اللهم اني أسألك العيش الرافع والبال الفارغ ومن المجاز يقال هذا كلام فارغ ويقال في الوعيد لا فرغن لك وقد أفرغ عليه ذنوبا اذا ناطقه بما يتشور منه أي يستحي ويحجل ومنه قول الاخطل في حق الشعبي أنا استفرغ من انا واحد وهو يستفرغ من أو ان شئ يريد سعة حفظ الشعبي والمفرغ بضم الميم وقبحها فالهم بمعنى الافراغ والقبح بمعنى الموضع وبهم ما فسر قول رؤبة * بمدق الغرب رحيب المفرغ * ((فشغه كمنه) فشغا (علاه حتى غطا) قال عدى بن زيد العبادي يصف فرسا

له قصة فشغت حاجبيه * والعين تبصر ما في الظلم

(كفشغه) تفشيغا (و) منه (الناصية الفشغة والفاشغة) وهي (المنتشرة) المغطية للعين وقد فشغت الناصية والقصة (و) الفشاغ (كغراب الرقعة من آدم يرقعها السقاو) أيضا (نبات يلتوى على الاشجار) ويعلوها (فيفسدناها) أوزده الجوهري ولم يضبطه بوزن ولا مثال على عادته وفيه وجهان يخفف (ويشد) كما نقله ابن بري عن الازهرى وكذلك نقله الهروي في الغريسين والصاغاني في كتابيه وأورده الزنجشري في العين المهملة فليست بذلك (والفشغة اللبلاب) يعلوها الشجر ويلتوى عليه (و) قال الليث الفشغة (قطنة في جوف القصبة) هكذا نص العباب ووقع في اللسان قصبة في خوف قصبة فليست بذلك قال الليث (و) الفشغة أيضا (ما تظاير من جوف الصولة) اسم (الحشيشة) وهو أيضا الصا صلي (م) معروفه وهي التي يأكل جوفها صبيان العراق (ورجل أفسغ الثانية ناتها) قاله الليث ومنه حديث أبي هريرة رضي الله عنه انه كان آدم عليه السلام ذا ضميرتين أفسغ الثانية أي ناهما خارجتين عن نضد الاسنان (و) رجل (أفسغ الاسنان متفرقة) لسعة ما بينهما قاله الليث أيضا (و) المفشغ (كثير من يواجه صاحبه بالمكروه) ومنه قول رؤبة

بان أقوال العنيف المفشغ * خلط كالم الكذب الممغم

(أو) هو الذي (يقصد الفرس ويقهره) وفي بعض النسخ أو يفسدح والاولى الصواب (و) المفشغ (كمحسن) الرجل المنون (القليل الخيرو قد أفسغ) اذا قل خيره (والأفسغ كبش ذهب قرناه كذا وكذا أو أفسغ زيدا السوط) أي (ضربه به) وكذا أفسغه به (و) قال الاصمعي (فشغه النوم تفشيغا غلبه) وعلاه وكسله وأنشد لابي ذؤاد

فاذا غزال عاقد * كالتطي فشغه المنام

(وانفشغ) الشئ (ظهر وكثر ونفشغ) الرجل (لبس أخس ثيابه) وفي نسخة أخشن ثيابه ومنه حديث عمر رضي الله عنه ان وفد البصرة أتوه وقد تفشغوا فقال ما هذه الهيئة فقالوا اتركنا الثياب في العباب وجئناك قال البسوا أو أميطوا الخلاء قال شهرأى لبسوا أخشن ثيابهم ولم يتهيموا للقائه وقال الزنجشري في الفائق أنا لا آمن ان يكون مصحفا من تفشغوا والتفشف أن لا يتعاهد الرجل نفسه قال فان صبح ما روده فلعل معناه انهم لم يحتملوا في الملابس وتناقوا في ذلك لما عرفوا من خشونة عمر رضي الله عنه (و) تفشغ (فيه الشيب أو الدم انتشر وكثر) فيه لف ونشر مرتب فالانتشار للشيب والكثرة للدم يقال تفشغ فيه الدم أي غلبه وتمشى في بدنه ومنه قول طهيل الغنوي وقد سمعت حتى كأن مخاضها * تفشغها ظلم وليست بطلع

(و) تفشغ الرجل (المرأة دخل بين رجلها) ووقع عليها (وافترعها) حكى ابن كيسان تفشغ الرجل (البيوت دخل بينها) نقله الجوهري (و) قيل اذا (عاب فيها) ولم تره (و) تفشغ الدين (فلان علاه وركبه) وكذلك الجمل الناقة (والمفاشغة ان يجروا لدا الناقة وينحروا وتطف على ولد آخر يجروا اليها فيلقى تحتها فترأه تقول فاشغ بينهما وقد فوشغ بها) قال الحرث بن حازم بطلا يجززه ولا يرى له * بحر المفاشغ هم بالإرام

كذا في التهذيب والذي في الحكم فاشغ الناقة اذا أراد أن يذبح ولدها فجعل عليه ثوبا يغطي به رأسه وظهره كله ما خلا سنامه فيرضعها يوما أو يومين ثم يوثق وتغنى عنه أمه حيث تراه ثم يؤخذ عنه الثوب فيجعل على حوار آخر فتري انه ابنها وينطلق بالا سخر فيذبح (و) الفشاغ (ككتاب الشغار) وهو نحو القراف في المهر (و) الفشاغ أيضا (الكسل كالتفشغ) كافي اللسان ويوجد هنا في بعض

(المستدرک)

(فَضَغ)

(فَغ)

(فَلَغ)

(المستدرک) (فَاغ)

(كَرَّاغ)

(لَتَغ)

(لَتَغ)

(المستدرک)

(لَدَغ)

(المستدرک)

(لَصَغ)

(المستدرک) (لَغَلَغ)

النسخ زيادة قوله (وكغراب ورمانيات ياتوى على الشجر ويتفشخ) أي ينتشر وهو مكرر مع ما مر له أنفا في معنى حذفه * ومما يستدرك عليه تفشغه الشيب وتشيحه وتسمه بمعنى واحد عن ابن الأعرابي وفشخ الشيء اتسع وانفشر كأنه فشخ وتفشخت الغرة مثل فشخت وفشغه بالسوط فشغا علاه به وتفشخ الولد كثروا وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال له مسلم الأعرج ما هذه الفتيا التي قد تفشخت من طاف فقد حل قال سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم وإن رغمت أي انتشرت ويروى قد تشقت وتشعقت وتشعبت ويقال تفشخ الخير في بني فلان إذا كثر وفشا وفاشغه بالامر عاجله به ساعة لقيه (فضخ العود بالاضاد المججمة كنع) فضغا أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (هشمة) قال (و) المفضخ (كنبر من يتشدق ولحن كأنه يفضخ الكلام) فضغا كذا في العباب واللسان والتكملة (الفغة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (تضوع الرائححة وقد دفعتني الرائححة) تفغني فغا * قلت وأصله الفوغة كسبأ أي قريبا (فلغ رأسه كنع) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (ثلغه) أي شدخه زاد الأزهرى بالعصا وأورده يعقوب في البدل أي فابدل من ثاء ثلغ وبكل منه ما روى الحديث أني أنهم يفلغ رأسي كما تفلغ العنزة كما تقدم * ومما يستدرك عليه تفلغ الشيء تهشم (الفوغ محركة) أهمله الجوهري وقال الصاغاني نقلا عن بعضهم هو (الضخم في الفم وهو أفوغ) قال ابن عباد (فاغت الرائححة) أي (فاحت) قال ابن الأثير (فوغة الطيب فوحته) يروى بالعين وبالفين وقال كراع فوغة الطيب كفوعته قال الأزهرى ولم يقلها أحد غيره قال ولست منها على ثقة قال شمر وفوغة من الفاغية قال الأزهرى كأنه مقولوب عنده (و) قال ابن الأعرابي (الفائغة الرائححة المحشمة) من الطيب وغيره * قلت وكأنه مقولوب الفاغية (وفاغ) بسمرة قد * قلت وهو معرب ياغ

في فصل الكاف مع الغين هذا الفصل مكتوب بالحركة لانه من زيادته (كراغ كسحاب) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو اسم (نهر بهراء) ووقع في التكملة ضبطه بالضم في فصل اللام مع الغين (لتغه يده كنع) لتغا أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (ضربه بها) زعموا قال وليس ثبت (و) قال غيره لتغه مثل (لدغه) سواء (اللتغ محركة واللتغه بالضم تحوّل اللسان من السين إلى التاء) نقله الليث الأول مصدر والثاني اسم (أومن الرأ إلى الغين) وأنشدنا بعضهم في حكاية الألتغ

تشغب المنكخ الخغام وغيقى * أجنح سكبغ شغاب مكغغ

تشرب المنكر الحرام وريقى * أجمرك شراب مكر

يريد

(أو) من الرأ إلى (اللام أو) إلى (الياء أو) هو تحوّل في اللسان (من حرف إلى حرف) الأخير عن محمد بن يزيد وقال ابن دريد اللتغ اختلال في اللسان وأكثر ما يقال في الرأ إذا جعلت ياء أو غينا (أو) هو (أن لا يتم رفع لسانه) في الكلام (وفيه ثقل) قاله أبو زيد يقال ما أشد لتغته بالضم هو ثقل اللسان بالكلام وقد (لتغ كفرج فهو ألتغ) بين اللتغه بالضم ولا يقال بين اللتغه أي بالفتح (و) لتغه (كنصره جعله ألتغ) الأولى لتغ لسانه جعله ألتغ كما هو نص اللسان والعياب (واللتغه محركة الفم) وفي نوادر الأعراب ما أشد لتغته وما أفتح لتغته فبالضم نقل اللسان بالكلام وبالتحريك الفم * ومما يستدرك عليه الألتغ الذي لا يستطيع أن يتكلم بالرأ وقيل هو الذي يجعل الرأ في طرف لسانه أو يجعل الصاد فاء وقيل هو الذي لا يمين الكلام وقيل هو الذي قصر لسانه عن موضع الحرف وخلق موضع أقرب الحروف من الحرف الذي يعثر لسانه عنه وهي لتغ بينة اللتغه (لدغته العقرب) زاد ابن دريد (والحية كنع) تلدغ (لدغا) وقيل اللدغ بالفم واللسع بالذنب وقال الليث اللدغ بالناب وفي بعض اللغات تلدغ العقرب قال شيخنا واللدغ للحزازات كالنار ونحوها ومن جوزا عجم الذال مع الغين المججمة في معناه فقد وهم لما علم أن الذال والغين المجمعتين لا يجتمعان في كلمة عربية انتهى وقال أبو جرة اللدغة جامعة لكل هامة تلدغ لدغا (وتلدغا) بفتحهما (فهو ملدوغ ولدغ) ومنه الحديث وأعوذ بك أن أموت لديغا وهو فاعيل بمعنى مفعول وكذلك الأنتى وقوم لدغى ولدغا ولا يجمع جمع السلامة لأن مؤنثه لا تدخله الهاء (و) من المجاز (قوم لدغى ولدغا) وقاع في الناس (و) من المجاز أيضا (لدغ به بكلمة) لدغا أي (زرعه بها) نقله ابن دريد (و) الملدغ (كنبر من) كان (ذلك فعله) ودأبه وهو مجاز أيضا (و) قال ابن عباد اللدغا (كنر نار الشوك وطرفه المحدث) وهو مجاز أيضا (و) من المجاز أيضا اللدغا (بهاء) ومقتضاه أن يكون بالضم والصواب أنه بالفتح مع التشديد وهو (القارصة من الرجال) كما هو نص المحيط في الأساس فلان قرصة لداغة * ومما يستدرك عليه ألدغته إذا أرسلت إليه حية تلدغه نقله الزنجشمرى وصاحب اللسان واللدغ كسكر جمع لادغ وحية لادغة وحيات لدغ ومنه قول زويرة

وذا حيات اللواهي اللدغ * فني مقاذيف مدق مفدغ

ويقال أصابه منه ذباب لادغ أي شر عن ابن الأعرابي وهو مجاز واللدغة في اللسان اللتغه عامية (لصغ الجلد كنع) اصغا (و) لصوغا بالضم أهمله الجوهري وفي المحيط واللسان أي (يس على العظم يحفا) ونقله الصاغاني أيضا هكذا وكذا ابن القطاع * ومما يستدرك عليه لاضغت الأسنان كفرح لاضغا كات من الكبر نقله ابن القطاع وأهمله الجماعة (الغلغ) كجعفر أهمله

(المستدرک)

(اللوع)

(المستدرک)

(تليغ)

(المستدرک)

(مرغ)

الجوهري وقال ابن دريد (طائر) معروف قال لا أحسبه عربيا قال ويقال اللقلق لطائر آخر قال الصباغاني أراد أن اللغلق (غير اللقلق) قال أبو عمرو (لغلق ثريده) وسغسغه وروقه (رواه) من الأدم ونقله ابن الأعرابي أيضا هكذا (و) يقال (في كلامه لغلقه) أي (عجمه ولحقه) قاله ابن الأعرابي * ومما يستدرک عليه لغلق الطعام أدمه بالسن والودك نقله كراع * ومما يستدرک عليه التلغ لونه مبنيا للفعول كالتلغ هكذا ذكره الهروي وأورده صاحب اللسان وقد أهمله الجماعة والامغان بالفصح مدينة بفارس منها ابن اللغغاني المشهور (لاغه لوغا) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (أداره في فيه ثم لفظه) قال ابن الأعرابي لاغ (فلانا) يلوغه لوغا إذا (لزمه) قال ابن عباد يقال (هو سائغ لاغ وسبيغ ليغ كهين) هكذا نقله عنه الصباغاني ولم يذكر معناه وهو اتباع أي يسوغ في الحلق * ومما يستدرک عليه اللوع السواد الذي حول الحلة نقله ابن بري عن ثعلب هكذا * قلت وقد تقدم ذلك للمصنف في ل و ع (الايغ) كأجد أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هو (من لا يمين الكلام) والاسم الليغ واللباغ (أو) هو الذي (يرجع كلامه) ولسانه (إلى الياء) نقله الليث (و) الايغ (الاحق كاللباغ بالكسر) كلاهما عن ابن الأعرابي قال (والليغ محركة الحاق التام) الجيد (و) قال ابن عباد (لغته الشئ بالكسر ليغه) ليغأي (راوده عنه) زاد في اللسان لا تنزعه قال (وتليغ) أي (تحقق) * ومما يستدرک عليه الليغ المرأة الحقا واللباغ بالفصح الاحق عن ثعلب والكسر عن ابن الأعرابي وقد تقدم

فصل الميم مع الغين (المرغ) المخاط وقيل الريق وقيل (اللعاب) وقيل لعاب الشاء وهو في الانسان مسستعار كقولهم أحق ما يجأى مرغه أي لا يستر لعابه وجاءت الشئ سترته وفي العباب أي لا يجبس لعابه وعم به بعضهم وقصره ابن الأعرابي على الانسان فقال المرغ للانسان والروال غيرهم موز للخيال واللغام للابل قال الحرمازي يحاطب أمه

وان ترى كفل ذات نفع * تشفيها بالنفث أو بالمرغ

(و) المرغ (مجتمع) وفي العباب مصير (بعر الشاة) الذي تجتمع فيه (و) قال ابن الأعرابي المرغ (الروضة أو) هي (الكثيرة النبات كالمرغة) عن أبي عمرو وابن الأعرابي أيضا (و) قال ابن عباد مرغ (كنع أكل العشب) قال أبو حنيفة مرغت الساعة والابل العشب تمرغه مرغا كفته (و) قال أبو عمرو ومرغ العير (في العشب أقام) فيه برعى وأنشد

ان رأيت العير بالعشب مرغ * فجت أمشي مستطارا في الرزغ

* قالت هولبى الديبرى (و) قال ابن عباد مرغ (البعير) مرغا كانه (رمى باللغام) قال (وبكار مرغ كسكر) يسيل لغامها وهو في قول رؤبة

أعلو وعرضى ليس بالمشغ * بالهدر تكشاش البكار المرغ

(ولا واحد لها) وقال أبو عمرو والمرغ مرغ في التراب وقال ابن الأعرابي المرغ التي تمرغها الفحول (و) المراغة (كسحابه ممرغ الدابة كالمرغ) أي موضع تمرغها وفي صفة الجنة مرغ دوابهم المسك وقال أبو النجم يصف ناقه

يحفلها كل سنام يحفل * لا يبالى في المراغ المسهل

(و) قال ابن عباد المراغة (الانان لا تمنع الفعولة) وعبارة الليث لا تمنع من الفحول (و) المراغة (أم جري) الشاعر (لقبها الفرزق لا الاخل ووهم الجوهري أي مراغة للرجال) أي يمرغ عليهم الرجال (أو لقبها لان أمه ولدت في مراغة الابل) وهذا قول الغوري وقال ابن دريد فأما قول الفرزدق لجري بن المراغة فأغيا بغيره بني كليب لانهم أصحاب جري وقال ابن عباد وقيل هي شرب الناقة التي أرسلها جري فجعل لها قسما من الماء ولاهل الماء قسما من الماء قال الفرزدق به جري

يا بن المراغة أين خالك اني * خالي حبيش ذو الفحال الافضل

وقال الجوهري المراغة أم جري لقبها به الاخل حيث يقول

وابن المراغة حابس أعياره * قذف الغريبة ما تذوق ملالا

أراد أمه كانت مراغة للرجال ويروي روى الغريبة ونقل الصباغاني هذا القول في التكملة ثم قال والذي قاله الجوهري خزو قياس والقول ما قالت حذام (و) مراغة (د بأذريجان) من أشهر مدنها (و) المراغة (د لبني ربوع) بن حنظلة قال أبو البلاد الطهوي وكان خطب امرأه فزوجت من رجل من بني عمرو بن عقيم فقتلها

الأيها الطيبي الذي ايس بارحا * جنوب الملايين المراغة والكدر

سقيت بعذب الماء هل أنت ذا كمر * لنا من سليمي اذنشدناك بالذكر

(و) بنو المراغة بطين من العرب قاله ابن دريد قال شيخنا يقال انه من الازد (و) يقال (هو مراغة مال) كما يقال (ازاؤه) نقله ابن عباد قال (و) رجل مراغة (بالتشديد) وهو (المتزغ والمرائع كورة بصعيد مصر) غربي النيل كذا في العباب * قلت أما الكورة فهي المعروفة الآن بجيزة شندويل وإذا أطلقت الجزيرة في الصعيد فالمراد بها هي وأما المراغة فهي قصبتها وهي قرية صغيرة وقد دخلتها وتعد الآن من أعمال الخميم وينسب اليها الشيخ وقار الدين أبو القاسم بن أحمد بن عبد الرحمن المالكي صاحب الزاوية

بها وحقيقه الشمس محمد بن محمد بن أبي القاسم سمع من ابن سبيد الناس لقيه الحافظ بن جحر كذا في تاريخ السخاوي
(والممرغة ككنسه المعى الاعور) سمى أعور لانه (كالهكس لانه منقذله) وسمى بالممرغة لانه (يرمى به) كفى العباب والصحاح
واللسان (والمارغ الاحق) لعدم جده اللعاب (والمارغ المتفرغ في الرذائل) وهو مجاز به فسر قول رؤبة

* خالط أخه لاق المحون الامرغ * أى خالط الاخ لاق السيئة المنتهه قصار كالمترغ في السوات وقد (مرغ عرضه كفرح)
دنس (وشعر مرغ ككتف ذوقبول للدهن وأمرغ) الرجل والبعر كذلك (سال) مراغه أى (لعابه) من جاني فيه وذلك اذا نام
الانسان (و) أمرغ (الرجل) كثر كلامه في خطا) ونص العباب والصحاح اذا كثر الكلام في غير صواب ومثله في اللسان
(و) أمرغ (العجين أكثر ماءه) حتى رق لفته في أمرغه فلم يقدر ان ييبسه (ومرغ الدابة في التراب تمر يغافلها) ومعكها فمرغت
(وتمرغ) الانسان (تقلب) وتعلل ومنه حديث عمار رضى الله عنه أجنبنا في سفر وليس عندنا ماء فتمرغنا في التراب ظن ان الجنب
يحتاج ان يوصل التراب الى جميع جسده كالماء (و) عن ابن الاعرابي تمرغ الرجل أى (تنزهه) من المجاز تمرغ الرجل اذا (تلوى)
وتقلب (من وجع بجده) تشبها بالدابة (و) تمرغ (الحيو ان رش اللعاب من فيه) قال الكميت يعاتب قريشا

فلم أرغ مما كان بيني وبينها * ولم أتمرغ ان تجنى غصونها

قوله فلم أرغ من رغاء البعير (و) قال أبو عمرو تمرغ (المال) اذا (أطال الرعى في) المرغة أى (الروضة و) من المجاز تمرغ (في الامر) اذا
(تردد) فيه نقله الزنجشمرى وابن عباد (و) قال أبو عمرو تمرغ (على فلان) اذا (تلبث وتمكث و) قال غيره تمرغ (الرجل) اذا
(صبغ) كذا بالباء الموحدة وانعين المعجمة في سائر النسخ وفي بعضها صنع بالنون والعين المهملة وهو الصواب (نفسه بالادهان
والتزلق) وهو مجاز * ومما يستدرك عليه الامرغ الرجل ذو شعر مرغ والمرغ الاشباع بالدهن نقله الليث وأمرغ عرضه
ومرغه تمرغ دسه نقله الصاغاني في التكملة وصاحب اللسان وهو مجاز وما رغه بالتراب مراغا ألزقه به والاسم المراغة بالفتح
والمراغة المختالة ومن المجاز هو يتمرغ في التنعيم أى يتقلب فيه والمراغة ماء خبيث لبني كلب والامرغ موضع عن ابن دريد ونقله
ياقوت أيضا عنه ومريغة بالفتح موضع * ومما يستدرك عليه التمرغ التوثب نقله ابن بري وأنشد لرؤبة

(المستدرك)

* بالوثب في السوات والتمرغ * هكذا نقله صاحب اللسان وأهمله الجماعة * قلت وهو تحفيف صوابه والتمرغ بالراء أى
بالوثب في الرذائل والتمرغ فيه وهو مجاز ويشبهه قوله * خالط أخه لاق المحون الامرغ * وقد تقدم قريبا فتأمل ((أمسغ)) الرجل
(وامسغ) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن الاعرابي أى (تنهى) نقله الصاغاني هكذا في العباب أمسغ وفي التكملة
امسغ واقتصر على كل حرف في كل من كتابه والمصنف جمع بينهما وهو تحريف من الصاغاني فان الذى في نسخ النوادر لابن الاعرابي
انتسغ الرجل اذا تحرى هكذا هو بالنون وقال في نشغ انتسغ اذا تنهى فتأمل ذلك وكثيرا ما يقلده المصنف من غير مراجعة ولا تأمل
((المشغ كلنغ) ضرب من الاكل وهو (أكل غير شديد) وقيل هو (كل القناء) ونضوه (و) المشغ (الضرب) قال أبو تراب عن
بعض العرب مشغه مائة سوط ومشقه اذا ضربه (و) المشغ (التعيب) في عرض الرجل عن ابن دريد (و) المشغ (بالكسر المغرة)
وهو المشق أيضا (ومشغه) أى الثوب (تمشيعا) اذا (صبغه بها) وقال ابن الاعرابي ثوب مشغ مصبوغ بالمشغ قال الازهرى أراد
بالمشغ المشق وهو الطين الاحمر (و) مشغ (عرضه) تمشيعا (كدره واطخه) ومنه قول رؤبة * أعلو وعرضى ليس بالمشغ *
أى ليس بالمكدر المخلط المعاب (و) قال ابن عباد (المشغه قطعة من ثوب أو كساء خلق) * قلت وهو قول أبي عمرو وأنشد

(أمسغ)

(مشغ)

* كانه مشغه شيخ ملقاه * (و) قال غيره المشغه (طين يجمع ويغرز فيه شوك ويترك ليحف ثم يضرب عليه الكنان ليتسرح)
كذا في اللسان والعباب (مضغه كنعه ونصره) مضغه مضغا (لا كبسنه) طعاما أو غيره (و) المضاغ (كسحاب ما يعضغ) وفي
التهذيب كل طعام يعضغ ويقال ما ذقت مضغا ولا لولا كأي ما يعضغ ويلاك (و) هذه (كسرة لينه المضاغ) بالفتح (أيضا) وروى
قول الرازي بكسرة لينه المضاغ * بالملح أو ما شئت من صباغ

(مضغ)

وبروي طيبة المضاغ وقد تقدم وفي حديث أبي هريرة رضى الله عنه لأنها أى التمرات شدت في مضاغى ويقال ان المضاغ هنا هو
المضغ نفسه (والمضاغ بالضم ما مضغ) وقيل ما يبق في الفم من آخر ما مضغه (و) المضاغ (بالشد لا بالحق والمضغه بالضم قطعة)
من (الحم) كفى الصحاح زاد الازهرى (و) تكون المضغة من (غيره) أيضا يقال أطيب مضغة أكلها الناس صيحانية مصلبة وقال
خالد بن جبنة المضغة من اللحم قدر ما يلقى الانسان في فيه ومنه قيل في الانسان مضغتان اذا لصحتا صلح البدن القلب واللسان
(ج) مضغ (كصرد) وقلب الانسان مضغة من جسده وقال الازهرى اذا صارت العلقمة التى خلق منها الانسان لحمه فهى مضغة
ومنه قوله تعالى ثم خلقنا العلقمة مضغة وفي الحديث ثم أربعين يوما مضغة وقال زهير بن أبى سلمى

تلمج مضغة فيم أنيض * أحيلت فهى تحت الكشح داء

(ومضغ الامور كسكر صغارها) هكذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب كصرد وقد ضبطه الصاغاني وصاحب اللسان على الصواب
وهكذا روى الحديث من قول سيدنا عمر رضى الله عنه للبيدوى ان لا تتعاقل المضغ بينما أراد الجراحات وسمى ما لا يعتد به في

أحباب الدينة مضغاً ثقيلاً وتحقيراً على التشبيه بمضغة الانسان في خلقه فتأمل ذلك (و) المضغعة (كسفينه كل لحم على عظم) قاله ابن شميل (و) قال ابن دريد المضغعة (لحمة تحت ناهض الفرس) قال والناهض لحم العضد (و) قال الاصمعي المضغعة (عقبة القوس التي على طرف السيتين) وقال غيره المضغعة مابل وشدت على طرف سية القوس من العقب لانه يمضغ وما ل القولين الى واحد (أو) المضغعة (عقبة القواس الممضوغة) وكل لحمة يفصل بينها وبين غيرها عرق فهى مضغعة (واللهزيمة) مضغعة (والعضلة) مضغعة قاله الليث (ج) مضغيع (كسفين) عن ابن شميل (و) قال الاصمعي جمعه مضائع مثل (سفائن) والمضغعان أصول اللحيين عند منبت الاضراس (بجباله) (أو) هما (عرفان في اللحيين) أو هما ما شخص عند المضغ (و) أمضغ النخل صار في وقت طيبه حتى يمضغ (عن ابن عباد) (و) قال الزجاج أمضغ (اللحم) اذا (استطيب وأكل) قال غيره (ماضغه في القتال) اذا (جاده فيه) هكذا في العباب وهو مجاز ونص الاساس ماضغت فلان ما مضغة اذا جادته في القتال والخصومة ونص اللسان ماضغه القتال والخصومة طاوله اياهما * وما يستدرك عليه أمضغه الشيء ومضغه مضغاً ألا كما ياه قال * أمضغ من شاحن عود امرا * وقال آخر

(المستدرك)

٣ قوله همار وذا الحنكين

مشله في اللسان ولعله

رؤدا اللحيين راجع مادة

رأد من اللسان اه

هاع يمضغني ويصبح سادرا * سلكا بالحمى ذئبه لا يشبع
وكلا مضغ ككتف قد بلغ ان مضغه الراعية ومنه قول أبي فقحس في صفة السكالا خضع مضغ صاف رتع أراد مضغ فحول الغين عيننا لما قبله من خضع ولما بعده من رتع والمواضع الاضراس لمضغها صفة غالبية والمضغتان والمضغتان الحنك الا على والاسفل لمضغها الماء كقول وقيل ٣ همار وذا الحنكين لذلك والمضغعة كسفينه كل عصبية ذات لحم فاما ان تكون مما يمضغ واما ان تشبه بذلك ان كان مما لا يؤكل والمضائغ من وظيفي الفرس رؤس الشظائين لان آكلها من الوحش يمضغها وقد يكون على التشبيه كما تقدم لمكان المضغ أيضاً والمضغ من الجراح ما ليس له أرضه مقدر معلوم وهو مجاز وأمضغ الترحان ان يمضغ وتغرذ ومضغة صلب متين يمضغ كثير او هجاء هجاء اذ مضغ يصفه بالخودة والصلابة كالترذى المضغعة وانه لذومضغة اذا كان من سوسه اللحم ومن المجاز هو يمضغ لحم أخيه ورجل مضغعة للحموم الناس وأما قول رؤبة

(مَمَغ)

ان لم يعقني عائق التسغسغ * في الارض فارقبني وعجم المضغ
معناه انظر الى والى الذين يمضغون عندك كيف فعلى وفعلهم ويقال هو يمضغ الشيخ والقيصوم اذا كان بدويًا (مَمَغ اللحم) مَمَغَة (مضغه ولم يبلغ) أى لم يحكم مضغه كفى الجهرة قال (و) كذلك مَمَغ (كلامه) اذا (لم يبينه) كانه قاب مخم (و) قال غيره مَمَغ (الكاب في الاناء) أى (وانغ) قال ابن عبا مَمَغ (الثوب في الماء) مثل (غشغته) أى معسه (و) قال أبو عمر ومَمَغ (الثريد رواه دسما) وكذلك روغته وسغسغه وصغسغه (و) مَمَغ (الشيء خلطه) قال الليث مَمَغ (الامر اختلط) قال رؤبة

(المستدرك)

(مَمَغ)

(مَمَغ)

مامنك خايط الخاق الممغغ * وانفخ بسجل من ندى مبلغ
(والممغغة العمل الضعيف) كفى المحيط زاد المصنف (الردي) وليس هو في نص المحيط وانما زاده الصاغاني في التكملة (وتمغغ نال شيئاً من العشب) عن ابن عباد (و) تمغغ (المال) اذا (جرى فيه السمن) كفى اللسان والمحيط ٣ * وما يستدرك عليه الملمغ بالكسر المتلقى وقيل هو الشاطر وقيل الذي لا يبالي ما قال ولا ما قيل له وملمغ في كلامه كعنى اذا تحمق وكلام ملمغ وألمغ لا خير فيه قال رؤبة * والملمغ يلمكى بالكلام الاملمغ * (مَمَغ كجبل) هكذا ضبطه الصاغاني في العباب وفي التكملة بالتشديد مثل بقم وقد أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهى (ناحية تجلب وكانت) تدعى (قدما) منع (بالعين المهملة فغيرت) بالمجبة (ومنوغان د بكرمان) واذا عبر به قالوا ومنوجان بالجيم كذا في العباب * قلت وقد تقدم للمصنف في م ن ج مثل ذلك والذي في المعجم لما قوت ان هذا البلديسمى منوقان بالقاف فانظر ذلك (ماغت الهرة) تموغ موغوا (مواعيا بالضم) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أى (صوت) وكذلك مات موأ.

(نَبَغ)

٣ مادة ملمغ مذكورة في

المتن المطبوع ونصه الملمغ

بالكسر النسل الاحق

يتكلم بالفحش ج املاغ

وهى الملوغة ورجل ملمغ

داعرج ككفار وتماثل به

ضحك به وما لغه بالكلام

مازحه بالرفث والتلف

التمحق اه

فصل النون مع الغين (نَبَغ) الشيء من الشيء (كنع ونصر وضرب) أى (ظهر) ومنه نبغت لنا منك أمور أى ظهرت وفشت وهو مجاز (و) (نَبَغ) (الماء) نبوغاً مثل (نَبَغ) (بالعين) (و) (من المجاز نبغ فلان) اذا (قال الشعر وأجاده ولم يكن في ارث الشعر) وفي اللسان في ارثه الشعر ومنه سمي النوابع من الشعراء كاسيأتى ذكرهم (و) نبغ فلان (في الدنيا) اذا (اتسع) قال ابن دريد نبغ (رأسه) نبغاً (نار منه النباغة) وهى (كالكاسة وتشدد) اسيم (للهريرة) وكذلك النباغ والنباغ بالوجهين بغير هاء (و) من المجاز نبغت (علينا منهم نباغة كشادة) أى (خرجت منهم خوارج) يقال نبغ (الوعاء بالذيق) اذا (تطاي من خصاصه مادق) كذا في النسخ وصوابه تطاي من خصاص مارق منه كاهو في اللسان والعباب والتكدة (والتباغة الرجل العظيم الشأن) والهاء للمباغة كفى العباب (والتوابع الشعراء) من نبغ اذا لم يكن في ارث الشعر ثم قال وأجاد وقد تقدم ذلك وهم (زياد بن معاوية) بن خباب بن جابر بن ربوع بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان (الذبياني) كنيته أبو ثمامة ويقال أبو أمامة قال الجوهري يقال سمي بقوله * فقد نبغت لنا منهم شئون * * قلت الرواية منها أى من سعاد المذكورة في أول القصيدة وهو قوله نأت بسعاد عنك نوى شطون * فبانت والنواجرهين

وصدر البيت * وحلت في بني القين بن جسر * (و) أبو إيلي (قيس بن عبد الله) بن عدس بن ربيعة بن جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة (الجعدي) رضى الله عنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومدحه ودعاه صلى الله عليه وسلم روى عنه يعلى بن الأشدق قيل عاش مائة وعشرين سنة ومات بأصبهان وقد وقع لنا حديثه عاليا في ثمانية آلاف النجيب وعشريات الحافظ بن حجر قال الصاغاني وهو أشعر من النابغة الجعدي ٣ وهجته ليلى الأخيالية فقالت

أنا نبغ لم ننبغ ولم نك أولاً * وكنت صنبا بين صدين مجهلا

وترجمه ابن العديم في تاريخ حلب فقال بعد أن ساق نسبه وذكر الاختلاف فيه أن أمه فاخترة ابنة عمرو بن جابر الأسدي قيل أنه شهد صفين مع علي رضى الله عنه وأما لقبه لأنه أقام ثلاثين سنة لا يتكلم بشعر ثم نبغ قاله ابن الأعرابي وقال القحذمي أنه كان أسن من نابغة بني ذبيان وكان في عصره ومات قبله ولم يدرك الإسلام وفي اللسان وقالوا نابغة أي باللام وأنشد

ونابغة الجعدي بالمرل بينه * عليه صفح من تراب موضع

قال سيديويه أخرج الألف واللام وجعل كواسط (وعبد الله بن المحارق) بن سليم بن حصرة بن قيس بن شيبان بن حماد بن حارثة بن عمرو بن أبي ربيعة بن شيبان بن ثعلبة (الشيباني ويريد بن أبان) بن عمرو بن حزن بن زياد بن الحرث بن كعب (الحارثي وهو نابغة بني الديان) لأنه يجتمع معهم في زياد بن الحرث لأن الديان هو ابن قطن بن زياد فهو يعرف بهم (والنابغة بن لاثي) بن مطيع بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن عوف بن كعب (الغنوي والحرث بن كعب ٣ البربوعي) هو نابغة بني قتال بن ربوع (والحرث بن عدوان الثعلبي) ويقال هو نابغة بني قتال بن ربوع كافي التكملة (والنابغة العدواني ولم يسم) فهم ثمانية ذكر الصاغاني منهم خمسة وهم المذكورون أولا (و) النباغ (كغراب غبار الرحي) وهو ما نطاب من الدقيق (كالنبغ) قاله الفراء وبين غبار وغراب جناس قلب (و) النباغة (ككاسه الطحين) الذي يذرع على الجبن (و) النباغ (كشاد الهبرية) وضبطه الصاغاني كزمان (و) النباغة (بهاء الاست ومحنة نباغة) أي (بثورتها) نقله الصاغاني (ونبغة القوم محركة) أي (وسطهم) نقله الصاغاني (وننبغ كتنصرع) قاله ابن دريد * قلت غرابه كعب بن مزريقا بكربن وأهل (والنبيغ ان تنفض الخلة فيطير غبارها في وبيع الاناث وذلك تلقح) نقله الصاغاني (وأنبغ البلد) انباغا (أكثر الترداد اليه) وأنبغ (الناخل أخرج الدقيق من خصائص المتخل) فنبغ أي خرج * ومما يستدرك عليه نبغ فيهم النفاق إذا ظهر بعدما كانوا يخفونه منه ومنه حديث عائشة تصف أباها رضى الله عنهم ما غاض نبغ النفاق والردة أي نقصه وأهلكه وأذهبه والنوابغ اناث الثعالب ونبغت المزادة كانت كنوما فصارت سرية ونبغ فلان بتوسه إذا خرج بطبعه وقيل إذا

أظهر خلقه وترك التخلق ونبغت نبات الاوبرا إذا يست نخرج منها مثل الدقيق وتقول أنعم الله على بالنعم السوانغ وألهمني الكلام النوابغ ونبغ ككرم نباغة لغة في نبغ كمنع ونصر وضرب نقله ابن القطاع ((تنغه يمتعه وينتغه) من حدى ضرب ونصر تنغا أهمله الجوهرى كما قال الصاغاني وقد وجد هذا الحرف في بعض نسخ الصحاح وقال ابن دريد أي (عابه وذكره بما ليس فيه) ورجل منتغ (كمنبر فعال لذلك) أي معتاد له (وأنتغ) الرجل انتاغا (مخجل كالمستمرى) قاله الليث وأنشد * لما رأيت المنتغين أنتغوا * وعبارة الصحاح مخجل مخجل المستمرى (أو أخفى ضحكك وأظهر بعضه) قاله ابن الأعرابي وأنشد

عمرت بشيبي ترهم فانتجبت * وسجعت خلف قرامها انتاغا

وكذلك ماهي ان تراخي عمرها * شبت جعد غموها أصداعها

* ومما يستدرك عليه المنتغ الشدخ عن ابن دريد وقال ابن بري نتغ مخجل مخجل المستمرى ((ندغه كمنعه) ندغا (نخسه بأصبعه) وطعنه (و) ندغه أيضا مثل (لدغه) قال ابن عماد ندغه (سا. كاندغ به) وندغه (بالرح وبالكلام) إذا (طعنه) وفي اللسان ندغه بكلمة إذا سبعه (و) رجل مندغ (كمنبر فعال لذلك) قال رؤبة * مالت لاقوال الغوى المندغ * (والندغ السعتر البري ويكسر) الفتح عن أبي عبيدة والكسر عن أبي زيد وهو مما ترعاه النحل وتعمل عليه (و) زعم الأطباء (عسله آمن العسل) وأشد حرارة ولزوجة وروى ان سليمان بن عبد الملك دخل الطائف فوجد راحة السعتر فقال بواديكم هذا ندغه وكتب الجحاج الى عامله بالطائف أرسل الى بعسل أخضر في السقاء أبيض في الاناء من عسل الندغ والسقاء من حذب بني شيبان وقال أبو عمر والندغ شجرة خضراء لها ثمرة بيضاء الواحدة ندغه وقال أبو حنيفة الندغ مما ينبت في الجبال وورقه مثل ورق الحول ولا يرعاه شيء وله زهر صغير شديد البياض وكذلك عسله أبيض كأنه زبد الضأن وهو زركيه الريح (والمندغه) بالكسر (المنسغه) وهى اضماره من ذنب طائر ونحوه ينسغهم الخباز الخبز (و) المندغه أيضا (البياض في آخر الظفر كالدغة بالضم) الاخير نقله الصاغاني (وندغ الصبي كعنى دغدغ وانتدغ) الرجل (مخجل خفيا واندغه) منادغه (غازله) وقيل المندغه شبه المغازلة (و) قال أبو عمرو يقال (ندغى بعينك) أي (ذرى عليه الطحين والعبدى بن الندغى كعربى رجل (من فضاغة) والندغى هو ابن مهر بن حيدان واليه نسبت الابل العيدية وقد ذكر في الدال * ومما يستدرك عليه الندغ دغدغه شبه المغازلة وقد ندغه ندغا وهو مندغ كمنبره فسر قول رؤبة * لذت أحاديث الغوى المندغ * وقد ندغ النساء ندغا غازلهن قاله ابن القطاع والندغ محركة

٣ قوله وهو أشعر من النابغة الجعدي مكتوب فوقه في النسخة الخط لفظه كذا يعنى انه نقله من الصاغاني هكذا فعل الصواب وهو أسن من النابغة الذيباني كما ذكره

بعد اه

٣ قوله ابن كعب هكذا في نسخ الشارح وفي نسخة المتن ابن بكر اه

(المستدرك)

(تنغ)

(ندغ) (المستدرك)

(المستدرك)

السعتر البري لغة في المفتوح والمكسور قال ابن سيده أراه عن ثعلب ولا أحقه * قلت ولعله به سمي النسخ أبو العيسدي المذكور فتأمل (نسخه كنعته) نساخه و (طعن فيه واغتابه) وذكره بفتح وهو مجاز مثل ندغه ونسغه (و) من المجاز نساخ (بينهم) نساخ (أفسدوا غري) وحمل بعضهم على بعض قاله أبو زيد وكذلك نساخهم ومأس ودحس وآسد وأرش ومنه قوله تعالى من بعد أن نساخ الشيطان بيني وبين أخوتي أي أغري وقيل أفسد (و) من المجاز نساخ الشيطان أي (وسوس) ومنه قوله تعالى وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله نزغ الشيطان وسأوسه ونخسه في القلب بما يسوق للانسان من المعاصي يعني يلقي في قلبه ما يفسده على أصحابه (و) رجل منزع كنعرو) منزع (بهاء) نزاغ (كشداد ينزع الناس) والهاء للمبالغة (و) المنزعة (ككنسة المنسغة) كما سيأتي * ومما يستدرك عليه نساخ بينهم ينزع من حد ضرب لغة في نساخ كنعن والنزغ بالفتح المكلام الذي يغري بين الناس ونزغه حركة أدنى حركة والنزغة النخسة والطغنة وقد نزع نزعاً طعنه بيد أو رمح وقيل النزغ شبه الوخز ومنه النوازع جمع نازعة والنزغة كسفينه السكامة السيئة وأدرك الأمر بنزع محركة أي بحد ثانه عن ثعلب * قلت وقد مر في ز ب غ والنزغ كسكر المغتابون ومنه قول رؤبة * واحذر أقاريل العداة النزغ * ونزغه استخفه عن اليزيدي (نسخه بسوط كنعته نخسه) وكذلك بيد أورش وقال ابن فارس نسخت دابتى لتثور (و) نسغه (بكلمة) مثل (نزع) أي طعن فيه (و) نسغه (بكذا) إذا (رماه به) (و) نسغت (الواشمة) نسغا (غرزت في اليد الابة) وذلك أنها إذا وضعت يد هاضمت عدة أرفقت بها أيدها ثم أسفته النور فإذا برأ قلعه قرفه عن سواد قدر صن (و) نسغ (في الارض) نسوفاً إذا (ذهب) فيها قاله الاموي وقد تقدم في العين (و) نسغ (اللبن بالماء) إذا (مدقه) قاله ابن فارس (و) نسغت (أسنانه استرخت أصولها) وقيل نسغت نثيته إذا تحركت ورجعت (كنسغت نسيغاً) نقله الصاغاني وقد تقدم في العين (و) نسغ (من ابلة أخذ منها شيئاً سلاً) نقله ابن فارس (و) المنسغة (ككنسة أضيابة من ذنب طائر ونحوه) كريشة (ينزع) كذا نص العباب وفي اللسان ينسغ أي يغرز (بها الخباز الخبز) وكذلك إذا كان من حديد وقال ابن الاعرابي المنسغة والمنزعة البرك الذي يغرز به الخبز (و) النسيغ (كأمر العرق) عن أبي عمرو (و) قال ابن فارس (النسخ بالضم ماء يخرج من الشجرة إذا قطعت (و) قال الاصمعي (أنسغت الفسيلة) أنساها إذا (أخرجت قلبها) وفي بعض النسخ الفسيلة وهو غلط (و) أنسغت (الشجرة) نبتت بعدما قطعت) وكذلك الكرم قاله الاصمعي (كنسغت نسيغاً ونسغت النخلة نسيغاً) أخرجت سعفاً فوق سعف (وقيل أخرجت قلبها ووقع في المحيط ونسغ الرجل نسيغاً إذا أخرج سعفاً فوق سعف ولعله تحريف من النساخ (و) قال ابن الاعرابي (أنسغت الابل) بالعين والغين إذا (تفرقت في مراعيها وتباعدت) وقد مر قول الاخطي في العين وقال المواربن سعيد

تنقلت الديار بها خلجات * بحزرة حيث ينسغ البعير

(و) أنسغ (البعير ضرب بيده إلى كركته من الذباب) كذا في العباب وقيل ضرب موضع لسعة الذباب بخفه كافي اللسان * ومما يستدرك عليه نسغ الخبزة نسغا غرزها ونسغه نسيغاً ونسغه طعنه ورجل ناسغ من قوم نسغ حاذق بالطعن قال رؤبة * اني على نسغ الرجال النسغ * وأنسغ الرجل تحرى ونسغت نثيته أخرجت من الفم عن ابن دريد وكذلك بالعين ونسغه المكلام لقنه لغة في الشين كافي اللسان (نسخ الماء) في الارض (كنسغ سال) قال ابن الاعرابي نسغه (بالرمح) إذا (طعن) به (و) من المجاز نسغ (فلاناً الكلام) نسغا (لقنه وعلمه) والسين المهملة لغة فيه كافي اللسان وقد مر للمصنف في ن ش ع أيضاً هذا المعنى ونص الصحاح هناك (وربما قالوا نسغه الكلام لقنه أياه) (و) هو مأخوذ من قولهم نسغ (الصبي) نسغا إذا (أوجره) قاله الليث وأبو تراب وقال ابن الاعرابي نسغ الصبي ونسغ بالغين والعين إذا أوجر في الانف والعين أعلى (و) نسغ (الماء شربه بيده) قاله ابن عباد (و) نسغ ينسغ نسغا ونسيغاً (شهو حتى كاد يقتل عليه) ومنه حديث أبي هريرة رضي الله عنه أنه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فنسغ نسغه أي شهو وغشى عليه (كنسغ) ومنه الحديث لا تتجاولوا بتغطية وجه الميت حتى ينسغ أو ينسغ حكاه الهروي في الغريبين قال أبو عبيدة (واغما يفعل ذلك تشوقاً) إلى صاحبه أو إلى شيء فأتى (أو أسفاً) عليه وجبال لقائه قال وهذا بالغين لا خلاف فيه ومنه قول رؤبة

عرفت أني ناسغ في النسخ * اليك أرجو من نداء الأسبغ

(و) النشوغ (كصبور الوجور) قاله أبو تراب والسعوط والغين لغة فيه كما تقدم وهو أعلى (وقد نسغ الصبي كعني أوجر) في الانف وكذلك بالعين المهملة قاله ابن الاعرابي (و) قال أبو عمرو ونسغ (بالشيء) ونسغ به إذا (أولع) به (فهو منشوغ) به ومنشوع (به والنواشغ مجازي الماء في الوادي) قاله الفراء وأنشد للمواربن سعيد

ولا متدارك والشمس طفل * ببعض نواشغ الوادي حولاً

وقال ابن فارس هي أعلى الوادي الواحد ناسغة وخص ابن الاعرابي بها الشعبة المسيلة أو الشعب المسيل وقال أبو حنيفة النواشغ أضخم من الشباح (و) قال ابن الاعرابي (أنسغ) الرجل إذا (نسخ) هذا هو الصواب وقد صحفه المصنف فذكر في م س غ ما نصه مسغ وامنسغ نسي كآبهم ناعله هناك (و) أنسغ البعير) مثل (أنسغ) بالسين وهو أن يضرب بخفه موضع لدغ الذباب هكذا رواه الأزهرى عن ابن الاعرابي وأنشد للاخطي البيت الذي سبق في نسغ قال الصاغاني والصواب بالسين المهملة في اللغة وفي الشعر وقد

(المستدرک)

ذكر في موضعه * ومما يستدرک عليه النسخ المص بالهم والنسخ الصبي الوجور أخذ جرة بعد جرة والمنشخة المسعط أو الصدفة يسعط بها وقد أنشغ بها قال الشاعر

سأنشغ حتى يلين شربسه * بمنشخة فيها سمام وعلقم

وأنشغ الكلام لقنه فنشغ ونشغ وانتشغ وناشغ قال * أهوى وقد ناشغ شربا وغلا * والنشع كسكرجع ناشغ للشاهق والنشخة بالفتح تنفسه من تنفس الصعداء والنشغ جعل الكاهن والعين أعلى ويقال انه لنشوغ الى اللحم أي مشغوف به قاله أبو عمرو ونشغ بالشئ كفرح ونصر لغتان في نشغ به كعني نقله ابن القطاع والنشغان الواهنتان وهما ضلعان من كل جانب ضلع والنشغات فواقات خفية جدا عند الموت وقال أبو زبيد الطائي يصف طريقا

شأس الهبوط زناء الحاميين متى * ينشغ تواردة يحدث لها فزع

ينشغ تواردة أي يصير فيه الناس فيتمضابق الطريق بالواردة كما ينشغ بالشئ اذا غص به ويرى يشع بالباء الموحدة والعين المهملة والمعنيان متقاربان وقال ابن عباد النشخة بالضم الرمق وقال غيره الناشغ الذي يجي بعد الجهد والانشوغة الاستنج كافي العباب واستنشج الرجل استنقى بدلو واهية عن ابن شميل ((النشغ بالضم الاحق الضعيف) كافي العباب عن بعضهم (وهي بهاو) قال ابن عباد النشغ (الفريخ ذوالريلات) قال الليث النشغ (موضع بين اللهاة وشوارب الخجور) والجمع النشغان (و) قيل النشغ (للحمة) تكون (في الخلق عند اللهازم) كافي العباب وفي اللسان عند اللهاة قال جرير

عمر زبن مرة يافرزدق كينها * غمز الطبيب نغانغ المعذور

قال ابن فارس (و) يقال ان النشغ (الذي يكون فوق عنق البعير اذا اجتحر كرك) (و) يقال (نشغ زيد) على ما لم يسم فاعله (أصابه داء في نشغه) * ومما يستدرک عليه قال ابن بري النشغ لحم أصول الاذان من داخل الخلق تصيبها العذرة وكل ورم فيه استرخاء نشغ وقيل النشغ لحم متدل في بطون الاذنين وقال ابن فارس الزوائد التي في باطن الاذنين نغانغ وقال غيره النشغ بالفتح غدة تكون في الخلق وقال ابن بري النشغ بالضم الحركة قال رؤبة * فهي ترى الاعلاق ذات النشغ * والاعلاق الخلق ((نشغت يده بالفاء كنشغ نفعا ونفوعا) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (تنفطت وورمت) وفي نسخة ورمت (من كد العمل) لغة يمانية وأنشد أبو حاتم لرجل من أهل اليمن قلت وهو الحرمازي يحاطب أمه

وان ترى كفك ذات نفغ * تشفيها بالنفث أو بالمرغ

((كنشغت) نقله الصاغاني ((النشغ محركة ما تحرك من يافوخ الصبي أول ما يولد) قاله ابن فارس فاذا اشتد ذلك ذهب منه وفي بعض النسخ ما يخرج من يافوخ وهو غلط وقال المفضل هي من رأس الصبي الرقاعة وقال ابن الاعراب يقال لرأس الصبي قبل ان يشتد يافوخه النشغ والغاذية والغادة (و) النشغ (من القوم خيارهم ووسطهم) نقله الفراء قال (و) النشغ (من الجبل أعلاه) ورأسه ورواه غيره نشغته بالمثلثة كما تقدم (و) قيل نشغ (من) الناس (و) (المال) يعني (الكثرة) قال الليث ((النشغ محجمة بسواد وجره وبياض ورجل منخ الخلق كعظم) أي مختلف اللون * ومما يستدرک عليه نشغ الجبل بالفتح لغة في نشغته محركة والنشغ أعلى الرأس وأيضا ما تحرك من الرمغ أي يافوخ الصبي قبل ان يشتد كافي اللسان ((النشغ كعصفور) أهمله الجوهري وصاحب اللسان هنا والصاغاني في التكملة وأورده في العباب نقلا عن ابن دريد قال هو (طائر) وأورده صاحب اللسان في من بغ (و) قال غيره هي (السفينة الطويلة السريعة الجري) من السفن (البحرية) شبهوها بالطائر (يقال لها الدونج) أيضا وهو بالضم (معرب دوني) كافي العباب

فصل الواو مع الغين ((وبقه كوعده عابه أو طعن عليه) نقله ابن دريد قال الأزهرى ولا أعرفه (والاوبغ ع) عن ابن دريد (والوبغ محركة هبرية الرأس) ونباغته التي تتباثر منه وقد تقدم (و) قال الليث الوبغ (داء يأخذ الأبل فترى فسادا في أوبارها) (و) قال غيره رجل وبغ (ككتف ذو هبرية) قال ابن عباد (وبغ القوم محركة مجتمعة بهم ووسطهم والوباغ مشددة الاست) بالعين والغين جميعا (و) منسه قولهم (كذبت وباغته) ووباعته اذا (ضرت) فكانها صدقت * ومما يستدرک عليه رجل وبغ ككتف وقع في وسط القوم ومجتمع كل شئ وبغه محركة ((الوبغ محركة الاثم) قاله الليث (و) أيضا (الهلاك) في الدين والدنيا قاله الكسائي (و) قال ابن عباد الوبغ (الملازمة) (و) قال الليث الوبغ (قلة العقل في الكلام) وأنشد

يا أمنا لا تغضي ان شئت * ولا تقولى وتغان فئت

(و) قال ابن عباد الوبغ (الوجع وسوء الخلق) هكذا في سائر النسخ وسقط من بعضها وليس هو في نص المحيط بل فيه بعد الوجع (وسوء القول وفرط الجهل فعل الكل كوجل) وتغ بوتغ وتغا (و) قال أبو زيد الوتغة من النساء (كفرحة المضيفة لنفسها في فرجها) يقال (وتغت كوجل بوتغ وتبتغ) وتغا (وأوتغه الله) أي (أهلكه) ومنه حديث فانه لا يتوغ الا نفسه وفي حديث حتى يكون عمله هو الذي يملكه أو يوتغه وأنغاه يتغيه بعنايه وسيأتي في المعقل ان شاء الله تعالى (و) أوتغ السلطان (فلانا) اذا (حبسه) أو ألقاه في بلية

(أو) أوغنه (أو جعه) يقال والله لا أوغنه أي لا أوغنه (و) أوغنه (دينه بالاثم) وقوله أي (أفسده) * ومما يستدرك عليه
وتغ الرجل كوجل فسد والموتغ المهلكة زنة ومعنى وتغ في حجة كوجل أخطأ والاسم الوتغية وأوغنه عند السلطان لقنه ما يكون
عليه لاله ورجل وتغ ككتف يضيق نفسه في فرجه نقله أبو زيد (وتغ رأسه كوعده شدخه) قال أبو عمرو وثغ الظار (ناقته) يتغها
وثغها (اتخذها وتغها وهي الدرجة) التي (تخذ للناقة) تدخل في حياها إذا أرادوا أن يظأروها على ولد غيرها (و) قال ابن عباد
(ثريدة موتغة وتوغية رديعة) على بعض (و) قال (وتوغية من المطروونة) أي (فيل منه) وفي بعض النسخ قلبه منه وهو غلط
(و) في النوادر (الوتغية ما التفت) واختلط (من أجناس العشب) الفص (في الربيع) كالوتغية بالخاء ونقله ابن السكيت أيضا
هكذا (الوزغة محرقة سام أبرص) كافي المحكم وفي العباب دروية (سميت بها لحقتها وسرعة حركتها) وزغ وأوزاغ ووزغان
بالكسر وضبطه بعض بالضم أيضا (ووزاغ) بالكسر (ووزغان) على البدل وفي الحديث أنه أمر بقتل الأوزاغ وفي حديث أم شريك
أنها استأمرت النبي صلى الله عليه وسلم في قتل الوزغان فأمرها بذلك وأنشد ابن الأعرابي

فلما تجاذبنا تفرق ظهره * كما تنقض الوزغان زرقا عيونها

وقال ابن سيده وعندي أن الوزغان إنما هو جمع وزغ الذي هو جمع وزغة كورل وورلان لأن الجمع إذا طابق الواحد في البناء وكان
ذلك الجمع مما يجمع على ما جمع عليه ذلك الواحد وليس يجمع وزغة لأن ما فيه الهاء لا يجمع على فعلا (و) (الوزغ أيضا)
الارتعاش والردة نقله ابن بري عن ابن خالويه وفي العباب هو (الرعة) ومقتضاه أنه بالتحريك كإذهب اليه الصاعاني في كتابه
وأورد حديث الحكم بن العاص وقول النبي صلى الله عليه وسلم فيه اللهم اجعل به وزغا فرفج مكانه وروى أنه قال كذا فلتكن
فأصابه مكانه وزغ لم يفارقه وضبطه ابن الأثير وغيره من أصحاب الغريب بالفتح فالتسكون فانظر ذلك (و) (الوزغ) الرجل الخارض
الفيل (نقله ابن عباد هو هكذا في بعض النسخ بالشين المججمة ككتف ووجد في بعض الأصول الفيل بفتح فسكون المهملة ووقع في
نسخ الأساس الوزغ الفيل ويقال ما هو الأوزغ من الأوزاغ أي فيل من الأفيال ولا أدري كيف ذلك ولعله تحكي من الفيل
فتأمل ذلك (والأوزاغ الضعفاء) من الرجال جمع وزغ كسبب وأسباب (ووزغت الناقة ببولها كوعدرمته دفعة دفعة) نقله
ابن عباد (كاوزغت به) أوزاغها وكذلك أزغلت به قال ذوالرمة

إذا مادعاها أوزغت بكراتها * كإزاع آثار المدي في الترائب

والحوامل من الأبل توزغ بأبوالها قال مالك بن زغبة الباهلي

بضرب كآذان الفراء فضوله * وطعن كإزاع المخاض تبورها

تبورها تختبرها (ووزغ الجنين توزيغا في البطن) فتبينت صورته وتحرك وقال أبو عبيدة إذا تبينت صورة المهر في بطن أمه فقد
وزغ توزيغا * ومما يستدرك عليه أوزغت الفرس إزاعا كإزاع الأبل وكذلك إزاع الدلو أنشد ثعلب
قد أنزع الدلو تقطى بالمرس * توزغ من ملء كإزاع الفرس

يعني أنها تنقيض من الماء فيجري ذلك الماء والطعنة توزغ بالدم (الوشغ) الشئ (القليل) يقال شئ وشغ أي قليل وتغ (و) (الوشوغ
(كصبور ما يجر في الفم) من الدواء (وشغ ببوله كوعده) وشغا (رى به كأوشغ) به مثل وزغ به وأوزغ به وقال ابن الأعرابي أوشغت
الناقة وأوزغت وأزغلت بمعنى واحد قال (وأوشغه) مثل (أوجره) قال غيره أوشغ (العطية) إذا أوتجها (قالها) قال رؤبة

ليس كإشاع القليل الموشغ * بعد فق الغريب رحيب المقرغ

(و) قال ابن الأعرابي (التوشغ تلطيخ الثوب بالدم حتى يصير عليه طرائق) قال الليث (توشغ) فلان (بالسوء) إذا (تلطيخ به) ووقع
في نسخة اللسان بالسواد تلطيخ به وأنشد الليث للقلاخ * أني امرؤ لم أوشغ بالكذب * (و) قال ابن شميل (استوشغ) فلان
(استقى بدلو واهيه) وهو الاستشاع كأم * ومما يستدرك عليه التوشغ كأمير الشئ القليل والوشغ بالفتح الكثير من كل شئ عن
كراع وجعه وشوغ قلت فهو ضد (ولغ) السبع (و) (الكلب) وكل ذي خطم (في الأناة) قال أبو زيد ولغ (في الشراب ومنه وبه
يلغ كيهب) قال ابن دريد (بالغ) فيه لغة ونسبه الليث لبعض العرب قال أرادوا بيان الواو فجعلوا مكانها ألفا وأنشد علي
هذه اللغة لعبيد الله بن قيس الرقيات

ما مريوم الأوعندهما * لحم رجال أو يالغان دما

قلت ويروي أو يولغان وهي لغة أيضا كما سألني للمصنف وقد نسبته الجوهرى لابي زبيد الطائي وأوله

مرضع شبلين في مغارهما * قد نزل اللطام أوفطما

وقال ابن بري هو لابن هرمة وصوب الصاعاني قول الليث * قامت ومثله قرأت في كتاب الأغاني لابي الفرج قال وكان في قصيدته
هذه أو يالغان بالالف وكذلك روى عنه ثم غيرته الرواة سمعت ابن الأعرابي يقول سئل يونس عن قول ابن الرقيات أو يالغان دما
فقال يونس يجوز يولغان ولا يجوز يالغان فقيس له قد قال ذلك ابن قيس وهو حجازي فصيح فقال ليس بصحيح ولا ثمة شغل نفسه

(المستدرك)

(وتغ)

(وزغ)

قوله الحكم بن العاص في
اللسان أنه الحكم أبو
مروان

(المستدرك)

(وشغ)

(المستدرك)

(ولغ)

بالشراب بتكرير انتهى (و) حكى اللحياني (ولغ) بلغ (كورث) يرث (و) قال غـ بره ولغ يولغ مثل (وجل) يوجل ومنه رواية الجوهرى أو يولغان دما (ولغا) بالفتح وأنشد ابن برى لحائز الاسدى اللص

بغزو مثل ولغ الذئب حتى * يشوب بصاحبي نار منيم

بغزو كولغ الذئب غادوراخ * وسير كنصل السيف لا يتعوج

وقال آخر

ولغ الذئب نسق لا يفصل ٣ بينهم فطرة كعدا الحاسب (ويضم) عن الفراء (وولوغا) كقعود (وولغانا محركة) أى (شرب ما فيه) ماء أودما (بأطراف لسانه أو أدخل لسانه فيه فحركه) وفي الحديث إذا ولغ الكلب فى أناء أحدكم فليغسله سبع مرات أى شرب منه بلسانه (خاص بالسباع) أى أكثر ما يكون الولوغ فى السباع (ومن الطير بالذباب) يقال ليس شئ من الطيور بلغ غير الذباب (وما ولغ) اليوم (ولوغا بالفتح) أى (لم يطعم شيئا) قاله ابن عباد والزحشرى وهو مجاز (والمبلغ والمبلغه بكسرهما الأنا) بلغ فيه الكلب واقتصر الجوهرى على الأول وزاد (فى الدم) وفى حديث على رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه ليدى قومًا قتلهم خالد فأعطاهم مبلغه الكلب يعنى أعطاهم قيمة كل ما ذهب لهم حتى قيمة المبلغه وقدم ذكر الحديث أيضا فى ردع (ووالغ جبل بين الأحساء واليمامة) قال

إذا قطعنا والغار السبسا * ذكرت من ربعة قبلا مر حبا * وخبر برعندها ومشربا

(ووالغون بكسر اللام واد) ولعه الذى ذكر جمع بما حوله قال الأغلب العجلي

نحن منعنا جوف والغينا * وقد ندلى عنبار تينا

(واعرابه كنصيبين) كفى العباب (وولغون)ة بالجرين والولغة الدلو الصغيرة) قال

شمر الدلاء الولغة الملازمة * والبكرات شرهن الصائمه

(وأنولغ الكلب سقاء) أو جعل له ماء أو شبا يولغ فيه (و) من المجاز (رجل مستولغ) إذا كان (لا يبالي ذم ولا عارا) وفى الأساس ما يبالي بالمذام يطلب أن يولغ فى عرضه وأنشد ابن برى لرؤبة * فلا تسنى بأمرى مستولغ * ومما يستدرك عليه مبلغ الكلاب جمع مبلغ وفى مثل غزو كولغ الذئب أى متدارك وقد مر شاهد وفلان يأكل لحوم الناس ويبلغ فى دماهم وهو مجاز واستعار بعضهم الولوغ للدلو فقال

دلوك دلو يادليج سابغه * فى كل أرجاء القليب والغه

(الومغة) أهمله الجوهرى وقال ابن الأعرابى هى (الشعرة الطويلة) هكذا نقله ثعلب عنه

فصل الهاء مع الغين (هـبغ كنعج) هـبغ (هـبوغا نام) أو سبت للنوم وأنشد الليث

هـبغنا بين أذرعهن حتى * تبخج خرزى رمضاء حام

وقيل هـبغ رفد رفدة من النهار أى قد ركان وقيل الهبوغ المبالغة القليلة من النوم أى حين كان * ومما يستدرك عليه الهبغة الاسم من هـبغ هـبوغا ومنه الهبيغ كحذيم وامرأة هبيغة وهبيغ كعملسة وعملس أى فاجرة لا ترد لاس الاخرة عن اللحياني

وهرهبيغ ووادهبيغ عضمه أن حكاهما السيرافى عن الفراء والهبيغ وادبعينه وروى الأزهرى عن الخليل قال لا توجد الهاء مع

الغين الا فى هذه الاحرف وهى الاهبيغ والغبيق والهبيغ والهلباغ والغيبب والهبيغ وكل منها مذكور فى موضعه (الهبيغ كهميسع)

أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الاحق) وأورده صاحب اللسان فى ن ب غ كلسيأتى (هـدغه) أى الطعام (كنعه) أهمله

الجوهرى وقال ابن عباد أى (قدغه) قال (وانهدغ) الشئ (لان عن يسو) فى نوادر الاعراب انهدغت (الرطبة) أى (انفخت)

حين سقطت وكذلك انمغت وانهدغت (و) قال ابن عباد (المنهدغ الحسولان من الطعام) كفى العباب (الهـدلوغة كهر كولة)

هكذا ضبطه صاحب المحيط وقد أهمله الجوهرى (ويضم) أى مع ضم اللام وعليه اقتصر فى اللسان (القبح الخلق) بفتح الخاء

وسكون اللام (الاحق) قاله الليث واقتصر ابن عباد على الاحق (الهـدلوغ) بالذال (كعصفور) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان

هنا وقال ابن عباد هو (الغليظ الشفة) وأورده صاحب اللسان فى العين وقد سبقت الإشارة اليه * ومما يستدرك عليه الهـدلوغة

بالضم لغة فى الهـدلوغة (الهرنوغ كعصفور) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (شئ كالطروث يؤكل) نقله عنه الأزهرى

والصاغاني ويقال هو بالزاي وقد تقدم الاختلاف فيه فى العين * ومما يستدرك عليه الهرنوغ القملة لغة فى العين كأنه قد

* ومما يستدرك عليه هـغ هـغه وهـغ كحكاية التغرغ ولا يصرف منه فعل لثقله على اللسان وقبحه فى المنطق الآن يضطر شاعر كذا

فى اللسان وقد أهمله الجماعة (هـفغ بالقاف) هكذا فى سائر النسخ وهو غلط صوابه بالفاء (كنعج حقونا) وقد أهمله الجوهرى وقال ابن

دريد أى (ضعف من جوع أو مرض) هكذا هو بالفاء فى نسخة الجهرة وفى اللسان والعباب والتكملة والانساف تحريف * ومما

يستدرك عليه الهـفغ كالهـفوغ نقله ابن دريد (الهلباغ بكريال) أهمله الجوهرى وقال الليث (شئ من صغار السباع) وقال ابن

دريد ضرب من السباع وأنشد الليث * وهلباغها فيها معا والغناجل * وأنكر الأزهرى الهلباغ وقد تقدم ذكره فى العين

* ومما يستدرك عليه الهلباغ المرأة الممانعة المضاحكة الملاعبة قاله الليث (الهـميسغ كغرين) مكتوب عندنا فى النسخ بالاجر

٣ قوله بينهما كذا بالاصل
واللسان

(المستدرك)

(ومغة)

(هـبغ)

(المستدرك)

(هـبغ)

(هدغ)

(هدلوغة)

(هدلوغ)

(المستدرك)

(هرنوغ)

(المستدرك)

(المستدرك)

(هـفغ)

(هلباغ)

(همغ) (المستدرك)

وقد وجد في نسخ الصحاح فالصواب كنبه بالاسود وهو (الموت المجمل) الوحي قاله الاصمعي وأشد للهدنى

إذا بلغوا مصرهم عوجلوا * من الموت بالهميغ الذاعط

أي الذاج قال هذا هو الصحيح وحكاه الليث بالعين المهملة قال وهو تعجيف وقد ذكرناه هناك وكان الخليل يقوله بالعين المهملة وقد خالفه الناس (و) قال شمر (همغ رأسه كمنع) أي (شدخه) * قلت وروى ذلك بالعين المهملة أيضا عن أبي زيد كما تقدم (والهميغ ككيدر شجرة) ثمها (المغد) والعين لغة فيه وقد تقدم (و) في نوادر الأعراب (انهمغت الرطبة انشدخت) كأنه دغت (و) قال ابن عباد انهمغت (القرحة) إذا (ابتلت) فهي قرحة منهمغة (الهميغ كقنفذ) أهمله الجوهري وقال الليث هو (شدة الجوع) (و) قال أبو عمرو (الجوع) الهميغ (الشديد) بوصف به (كالهنيغ) بالكسر قال رؤبة

(هنيغ)

كالققع انهمز بوطه يملغ * فعض بالويل وجوع هنيغ

(و) الهميغ أيضا (التراب الذي يطير بأدنى شيء) كافي العباب وفي اللسان الججاج الذي يطفو من رفته ودقته قال رؤبة

يشق بعد الطرد المبعيغ * وبعدا يغاف الججاج الهميغ

وقيل الهميغ من الججاج الذي يجي ويذهب (و) الهميغ (الاسد) نقله الصاغاني (و) قال ابن عباد الهميغ (المرأة الضعيفة البطش

(المستدرک)

(و) أيضا (الحقاء) من النساء (وهنيغ جاع) في المحيط هنيغ (الججاج كثر وثار) * ومما يستدرک عليه جوع هنيغ كعصفور

شديد والهميغ بالضم اللازق وأيضا المرأة الفاجرة وكزبرج لغة فيه عن كراع وقال ابن الأعرابي يقال للقملة الصغيرة الهميغ

(هنيغ)

والهنيغ والقهبلس والهنيغ شبه الطرثوث بؤكل والهنيغ طائر * قلت وهو مقول بهنيغ والهنيغ كسبيدع الاحق

(الهميغ كهيكل) أهمله الجوهري وقال أبو مالك هي المرأة (الفاجرة) قال الازهرى هكذا قرأت بخط شمر له (و) قال غيره هي

(المظهرة سمرها لكل أحد) قال ابن دريد هي (الضحكة) المغازلة لزوجه قال رؤبة

وجس كحديث الهولك الهميغ * لذت أحاديث الغوى المندغ

(المستدرک)

(و) قال أبو زيد حاضن المرأة (و) هانغها إذا (غازلها) * ومما يستدرک عليه الهنيغ أخفاء الصوت من الرجل والمرأة عند الغزل وهانغها

(هنيغ)

أخفى كل واحد منهم ما صوته وهنغت المرأة فخرت قاله أبو مالك (الووغ) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الشيء الكثير) يقال جاء

(هنيغ)

فلان بالهنيغ أي بالمال الكثير قال وليس باللغة المستعملة (الاهنيغ أرغد العيش) وأخصبه (و) الاهنيغ (الماء الكثير) (الاهنيغ من

الاعوام المخصب المعشب) قاله ابن السكيت قال (والاهنيغان الخصب وحسن الحال) يقال انهم في الاهنيغين (و) قيل هنيغا (الاكل

(المستدرک)

والنكاح) قاله الفراء (أو الاكل والشرب) أو الشرب والنكاح (وهنيغ المطر الأرض جادها) هنيغ (الثريدة أكثر دكها) كافي

اللسان والعياب * ومما يستدرک عليه هنيغ العام كفرح أخصب وأهنيغ القوم كذلك * ومما يستدرک عليه يرغ جبل بأجأ وقيل

مجنة كافي المعجم * وبه تم حرف الغين المعجمة والحمد لله الذي بنعمته تم الصالحات وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وتابعهم

ما زينت الأرض بالنبات وكان الفراغ من ذلك في الثالثة من ليلة الخميس العهد ثامن عشر ذي الحجة الحرام ختام (سنة ١١٨٤) اللهم اختم بخير يا كريم وذلك بمنزلي في عطوفة الغسل بمصر وكتبه محمد بن نفي الحسيني عني عنه

﴿ باب الفاء ﴾

من شرح القاموس وهو من الحروف المهموسة والشفوية قال شيخنا وقد أبدلت من التاء المثناة في ثم العاطفة قالوا جاء زيد فم عمرو

كما قالوا ثم ومن الثوم البقلة المعروفة قالوا قوم ومن الحدث بمعنى القبر قالوا جسد فوجعوا فقالوا الأحداث ولم يقولوا أجدا فذل

على ان التاء هي الاصل كما صرح به ابن جنى وغيره * قلت وهذا البحث أورده الامام أبو القاسم السهيلي في الروض وسنورده في

ج د ف ان شاء الله تعالى

فصل الهمزة مع الفاء (الانفية بالضم وبكسر) هكذا ضبط أبو عبيد بالوجهين (الجر) الذي (توضع عليه القدر) قال الازهرى

(أنف)

وما كان من حديثه سموه منصبا ولم يسموه انفية وفي اللسان ورأيت حاشية بخط بعض الافاضل قال أبو القاسم الزنجشري الانفية

ذات وجهين تكون فعلاوية وافعولة * قلت وهكذا انصه في الأساس وذكر الليث أيضا كذلك فعلى أحد القولين ذكره المصنف في

هذا التركيب وسيعيد ذكره أيضا في المعتل وبأني الكلام عليه هناك (ج أنافي) بالشدديد (ويخفف) قال الاخفش اعترمت

العرب أنافي أي انهم لم يتكلموا بها الا تخففة والوجهين روى قول زهير بن أبي سلمى

أنافي سفعا في معرس مرجل * ونؤيا بكذم الحوض لم يتلم

(و) من المجاز بقيت من فلان انفية خشنة أي (العدد الكثير والجماعة من الناس) وهو بكسر الهمزة قال ابن الأعرابي في حديث

له ان في الحرماز اليوم لثنته انفية من أنافي الناس صلبة نصب انفية على البدل ولا يكون صفة لانها اسم (وثانئة الاثافي القطعة

من الجبل يجعل الى جنبها اثنتان فتكون القطعة متصلة بالجبل) وذلك اذ لم يجدوا ثالثة الاثافي (و) به فسر قولهم في المثل (رماه)

الله (بشاشة الاثافي) أي بالجبل أي بدهاية مثل الجبل قاله ثعلب قال خفاف بن ندبة
وان قصيدة شعاع مني * اذا حضرت كشاشة الاثافي
وقال أبو سعيد الضرير معناه انه رماه (بالشركة جعل الشراثة بعد اثنية حتى اذا رماه بالثالثة لم يترك منها غاية) وقال الاصمعي
معناه رماه بالمعضلات وقال علقمة بن عبدة وخفاف يا الاثافي

بل كل قوم وان عزوا وان كثروا * عريفهم بأثافي الشرمرجوم
وهو محجاز (وأثفه بأثفه) من حذض ب أي (تبعه) فهو أثف تابع نقله الجوهري * قلت وهو قول أبي عبيد بن نفع عن الكسائي في
نوادره (و) قيل أثفه اذا (طرده) عن ابن عباد (و) قال أبو عمرو وأثفه (بأثفه) بالكسر (وبأثفه) بالضم اذا (طلبه) وأثفيه
كحديبية (تصغير أثفيه) (ة بالياء) بالوشم منها البني كليب بن ربيع رأكثرها (لاولاد جرب بن الخطفي) الشاعر وقال ابن أبي
حفصة هي أكيماث ثلاثة شبيهت بأثافي القدر وبها كان جريرو بها المال وبها منزل عمار بن عقييل بن بلال بن جبر وقال نصر
اثفيه حصن من منازل تميم واستدل بقول الراعي الاثافي (وذو أثفيه ع بعقيق المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام
(وأثيفيات) جمع اثيفية (ع) في قول الراعي

دعون قلوبنا بأثيفيات * فالحقنا قلائص يعتليها
وقال ياقوت أثيفية وأثيفيات كلاهما موضع واحد وانما جعده بما حوله وله نظائر كثيرة * قلت وأقرهم ما مر في ولغ (أوجبال صغار
كالاثافي) قاله ابن حبيب ومثله قول ابن أبي حفصة وقد تقدم (و) المؤلف (كعظم القصير العريض النار اللحم) وأنشد أبو عمرو
ليس من القربى مستكين * مؤثف بلحمه سمين

(والا-ثف الثابت) كافي المحيط (و) الا-ثف (التابع) كافي الصحاح (و) قال أبو حاتم (الاثافي كواكب بجبال رأس القدر)
قال (والقدر أيضا كواكب مستديرة) وقد ذكر في الراي (وأثف القدر تأثيفا جعلها على الاثافي) لغة في ثفاها أثفيه كافي الصحاح
وسبأ في المعتل ان شاء الله تعالى (و) من المجاز (أثفه) اذا (نكثفه) وفي الصحاح تأثفوه أي تكثفوه وفي الأساس أي اجتمعوا وحوله
وأنشد الجوهري للشاعر وهو النابغة يعنذر الى النعمان بن المنذر

لا تخذني ركن لا كفأله * وان تأثفك الاعداء بالرمد

(و) قال أبو زيد بدأثف المكان اذا (لزمه وألفه) ولم يرحه (و) قال الازهرى تأثفه اذا (اتبعه) والح عليه ولم يبرح به (و) به فسر قول
النابغة المذكور قال وهو من أثف الرجل أثفه أثفاه اذا تبعته وليس هو من الاثفيه في شيء * ومما يستدل عليه تأثف القدر
أي وضعت على الاثافي وأثفها أثفا لغة في أثفها تأثفوا وأثفوا على الأمر أي تألبوا عليه وهو محجاز وهم عليه اثفيه واحدة وامرأة
مؤنفة كعظمه لزوجها امرأتان سواها وهي ثالثته ما شئت بأثافي القدر ومنه قول المخزومية اني أنا المؤنفة المكثفة حكاه ابن
الاعرابي وذات الاثافي موضع في بلاد تميم قال عمار بن أبي عبيد

ان تحضر وذات الاثافي فانكم * بها أحد الايام عظم المصائب

(أخيف كزبير) أهم له الجوهري وصاحب اللسان وهكذا ضبطه أصحاب الحديث منهم ابن البرقي وابن قانع وأهل المعرفة
بالانساب ورجحه الامير ابن ماسكولا وقال صرح به شباب في طبقاته فالهمزة اذا أصلية أصالت في أسيدوا مين (أو) هو
(كاجد) كما ذكره الدارقطني فيما حكاه عن شباب (وحينئذ فوضعه الخاء) مع الفاء والاول أصوب كما قاله الصاغاني قالوا هو (اسم
مجنون كعب بن العنبر) بن عمرو بن تميم ومن ذريته الخشخاش بن مالك الغنزي الصحابي وغيره (الاداف كغراب) أهم له الجوهري
وقال ابن الاعرابي هو (الذكر) ومنه الحديث في الاداف الدية يعني الذكرا اذا قطع وهمزته بدل من الواو وقال الرازي

ادخل في كعبها الادافا * مثل الذراع يمتطي النطاقا

* قلت وهو مأخوذ من ودف الاناء اذا طرو وودفت الشحمة اذا طرت دهنا كما سيأتي (و) قال غيره الاداف (الاذن) نقله
الصاغاني (وادفيه) كاثفيه جبل لبنى قشير) هكذا ضبطه الصاغاني وقلده المصنف والذي صح انه بالقاف كما حققه ياقوت في المعجم
وقد أو ردها المصنف ثانيا في المعتل اشارة الى انها ذات وجهين فعلوية وافعولة كما سيأتي (وادفوة بضم الهمزة وفتحها وقد تجمع الدال)
هكذا زيادة هاء في آخرها ويوجد في بعض النسخ تشديد الواو أيضا وكلاهما خطأ والصواب في ضبطه ادفو بضم فسكون الدال والواو
والفاء مضمومة (وقد تبدل الدال ناءة قرب الاسكندرية) من كوز البصرة (و) أيضا (بليد بالصعيد) وهي قرية عامرة بين اسوان
وقوص كثيرة الخيل بها عمر لا يقدر على أكله حتى يذيق في الهاون مثل السكر ويذر على العصا ثم قاله ابن زولاق وهكذا ضبط اسم
القرية كما ذكرنا (منه الامام) أبو بكر (محمد بن علي) بن أحمد بن محمد (الادفوي) الاديب المقرئ (التعوي المفسر) انقرد بالامامة
في قراءة نافع رواية ورش مع سبعة علم وحدث عن أبي جعفر أحمد بن محمد بن النجاشي بكتاب معاني القرآن واعراب القرآن ولد سنة
٣٠٤ وتوفي بمصر سنة ٣٨٨ (وتفسيره في أربعين) وفي المعجم خمسين (مجلدا) كبار وفي انساب البليبي مائة وعشرين مجلدا

(المستدرک)

(أخيف)

(أداف)

قال ومنه نسخة الفاضلية وله غير ذلك من كتب الادب وترجمته في مجمع الادباء مشهورة (و) منه أيضا الشيخ كمال الدين أبو الفضل (جعفر) ويدعى عبد الله بن ثعلب هكذا بالناء والعين المهملة وصوابه بالناء الفوقية والغين المعجمة وهو (ابن جعفر) بن تغلب الادفوى (الفقيه) المؤرخ المحدث مؤلف تاريخ الصعدي بن جعفر حافل سماه الطالع السعيد وهو عندي وقد أخذ عن أبي حيان وغيره من الشيوخ وأخذ عنه الحافظ بن حجر بواسطه أبي الخير أحمد بن الصلاح خليل بن كيكلدي العلافي كرايته على رسالة من تأليف المترجم في حكم السماع * قلت ومنه أيضا ضياء الدين أحمد بن عبد القوي بن عبد الرحمن بن علي الادفوى مات بها وله كرامات ترجمه الادفوى المذكور في التاريخ * ومما يستدرك عليه ادفة بفتح فسكون من قري اخيم بالصعدي من مصر نقله ياقوت * قلت وقد رأيت اوهي في حذاء جزيرة شندويل من أعمال المراتات ((الاذاف كغراب) بالذال المعجمة أهمله الجوهرى والصاغاني في التكملة وأورده في العباب فقال وقال ابن الاعرابي هي لغة في الاذاف بالذال المهملة بمعنى (الذكر) قال الصاغاني (وتأذف كتضرب د على يريد من حاب) وفي العباب على ثلاثة فرائخ منها اودى بطنان قال امرؤ القيس

الارب يوم صالح قدشهدته * بتأذف ذات التل من فوق طرطرا

(المستدرک)
(أذاف)

((الارفة بالضم الحد بين الارضين) وفصل ما بين الدور والضياغ وزعم يعقوب ان فاء ارفة بدل من ثاء ارثة (ج) ارف (كغرف) وفي حديث عثمان رضى الله عنه الارف تقطع الشفعة وهي المعالم والحدود هذا كلام أهل الجاز وكانوا لا يرون الشفعة للجار وقال اللحياني الارف والارث الحدود بين الارضين وفي الصحاح معالم الحدود بين الارضين (و) الارفة أيضا (العقدة) نقله الصاغاني (والارفي كقمرى اللبن) الطيب المحض (الخالص) عن ابن الاعرابي وبه فسر حديث المغيرة لحديث من في العاقل أشهى الى من الشهد بما رصفه بمحض الارفي قال ابن الاثير كذا قاله الهروي عند شرحه الرصفة في حرف الراء (و) الارفي أيضا (الماسح) الذي يمسح الارض ويعلمها بحدود قال الصاغاني والسكلام على الارفي كالكلام على الانفية (وارف على الارض تأريفا جعلت لها حدود وقسمت) ومنه الحديث أى مال اقسّم وارف عليه فلا شفعة فيه كما في الصحاح (وتأريف الحبل عقده) يقال (هو مؤارفى) أى (حده الى حدى في السكنى والمكان) كما تقول متاخى * ومما يستدرك عليه ارف الدار والارض تأريفا قسمها وحدها والارفة بالضم الحد ومنه حديث عبد الله بن سلام ما أجد هذه الامه من ارفة أجل بعد السبعين أى من حديثه سى اليه وقالت امرأة من العرب جعل على زوجي ارفة لا أخورها أى علامة قاله ثعلب وانه لى ارف مجد كارت مجد حكاه يعقوب في البدل والارفة أيضا المسنة بين قراحين عن ثعلب وجمعه ارف كدخنة ودخن وقال الاصمعي الذي يأتي قرناه على وجهه من الكبوش ((ازف) الترحل كفرح أزفا) بالتحريك (وأزوف) بالضم (دنا) وأفد كما في الصحاح ويقال ساءنى أزوف رحيلهم وأنشد البيت

(المستدرک)

(أزف)

ازف الترحل غير ان ركابنا * لما تزل برحالها وكان قد

(و) ازف (الرجل بجمل) فهو آزف على فاعل وفي الحديث قد آزف الوقت وحان الاجل أى دنا وقرب (و) قال ابن عباد ازف (الجرح ويشلت زايف) ولم يذكر معناه قال الصاغاني الذي (اندمل) (و) يقال ازف (الشيء) أى (قل والاآزفة القيامة) نقله الجوهرى سميت لقربها وان استبعد الناس مداها قال الله تعالى آزفة الآزفة ليس لها من دون الله كاشفة يعنى دنت القيامة (و) من المجاز (الازف محركة الضيق وسوء العيش) قال عدى بن الرقاع

من كل بيضاء لم يسقع عوارضها * من المبيشة تبرج ولا آزف

(و) (المأزفة) كمرحلة (العدرة) نقله ابن بري زاد الصاغاني (والقذر) أيضا (ج) ما زف) وأنشد ابن فارس

كان ردائه اذا ما ارتداهما * على جعل يغشى الماء زف بالنحر

قال وذلك لا يكاد ان يكون الا في مضيق * قلت وفي الامالى لابن بري هذا البيت أنشده أبو عمرو وللهيتم بن حسان التغلبي (والازفي كسكرى السمرعة والنشاط) هكذا ضبطه الصاغاني في العباب وضبطه في التكملة بضم الهمزة وسكون الزاى وكسر الفاء وتشديد التحيمة وفي الاساس وأزف الرحيل دنا وجعل ومنه أقبل يمشى الازفي كالجزى وكأنه من الوزيف والهمزة عن واو وأرى الصواب ما ذهب اليه الزمخشري وان ضبطه الصاغاني في كتابه خطأ (و) قال الشيباني (آزفنى) فلان على افعلى أى (أعجلنى والمنا زف) على متفاعل (القصير) من الرجال وهو (المستداني) كما في الصحاح قال قول أبو زيد قلت لاعرابي ما المحبضتى قال المستكاسنى قلت ما المستكاسنى قال المنا زف قلت ما المنا زف قال أنت أحق وتركنى ومضى زاد الزمخشري في الاساس انما سمى القصير منا زف التقارب خلقته وهو مجاز وفي التكملة هو قول الاصمعي (و) المنا زف (المكان الضيق) كما في اللسان والعباب (و) هو أيضا (الرجل السيئ الخلق الضيق الصدر) نقله الصاغاني وهو مجاز (و) المنا زف الخط والمنازب (والذى في العباب واللسان خط ومنا زف أى متقارب) (و) قال ابن فارس (تأزفوانداني بعضهم من بعض) * ومما يستدرك عليه الآزف المستجمل والمنا زف الضعيف الجبان وبه فسر قول الجبير السلولي

(المستدرک)

فنى قد قد السيف لا منا زف * ولا زهل لباته وبآدله

(أسف)

والأزف البرد الشديد عن ابن عباد (الأسف محركة أشد الحزن) وقد (أسف) على ما فاته (كفرح) كافي العجاء (والاسم) اسافة (كسحابه) أسف (عليه غضب) فهو أسف ككف ومنه قوله تعالى غضبان أسفا قال شيخنا وقيد بعضهم بأنه الحزن مع ما فات لا مطلقا وقال الراغب حقيقة الأسف ثوران دم القلب شهوة الانتقام فتى كان ذلك على من دونه انتثر وصار غضبا ومتى كان على من فوقه انقبض فصار حزنا ولذلك سئل ابن عباس عن الحزن والغضب فقال يخرجهما واحد واللفظ مختلف فن نازع من يقوى عليه أظهر غيظا وغضبا ومن نازع من لا يقوى عليه أظهر حزنا وحزنا ولهذا قال الشاعر

* فحزن كل أخى حزن أخوا الغضب * (وسئل) النبي (صلى الله عليه وسلم) عن موت الفجأة فقال راحة للمؤمن وأخذة لأسف للكافر ويرى أسف ككف أى أخذة سحق أو أخذة (ساخط) وذلك لأن الغضبان لا يخلو من حزن ولهف ف قيل له أسف ثم كثر حتى استعمل في موضع لا يحال للحزن فيه وهذه الاضافة بمعنى من تكاثم فضة وتكون بمعنى في كقول صدق و وعد حق وقال ابن الأنباري أسف فلان على كذا وكذا وأسف وهو متأسف على ما فاته فيه قولان أحدهما ان يكون المعنى حزن على ما فاته لان الأسف عند العرب الحزن وقيل أشد الحزن وقال الفخار في قوله تعالى ان لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفا أى ٢ جزعا وقال قتادة أسفا أى غضبا وقوله عز وجل يا أسفى على يوسف أى يا جزعا (والاسيف) كأمير (الاجير) لذلّه قاله المبرد وهو قول ابن السكيت أيضا (و) الاسيف (الحزين) المتلهف على ما فات (و) قال ابن السكيت الاسيف (العبد) نقله الجوهري والجمع الاسفاء قال الليث لأنه مقهور محزون وأنشد

٢ قوله أى جزعا عبارة
اللسان حزنا وذ كر القول
الاسف الذي تركه الشارح
وفسر الاسف بالجزع
٣ قوله كثر الخ هكذا في
الاصل ولم يوجد بمواد اللغة
التي أبدى بنا

٣ كثر الاناس فباينهم * من أسيف يتغنى الخبر وصر

(والاسم) الاسافة (كسحابه) الاسيف أيضا (الشيخ الفاني) والجمع الاسفاء ومنه الحديث فنهى عن قتل الاسفاء ويرى المعسفاء والوصفاء وفي حديث آخر لا تقتلوا عسيفا ولا أسيفا (و) الاسيف أيضا الرجل (السريع الحزن والرفيق القلب كالاسوف) كصبور ومنه قول عائشة رضى الله عنها ان أبابكر رجل أسيف اذا قام لم يسمع من البكاء (و) الاسيف أيضا (من لا يكاد يسمي) من المجاز (أرض أسيفة) بينة الاسافة لا تكاد تنبت شيئا كافي العجاء وفي الأساس لا تخرج بالنبات (واسافة ككاسة وسحابة رقيقة أو لا تنبت أو أرض أسفة بينة الاسافة لا تكاد تنبت وكسحابة قبيلة) من العرب قال جندل بن المنثى الطهوى

تحفها أسافة وجعر * وخلة قردانها تنشر

جعر أيضا قبيلة وقد ذكر في محله. وقال الفراء اسافة هنا مصدر اسفت الارض اذا قل نبتها والجمع الجعرة المجعرة (و) أسف (كأسدة بالتهروان) من أعمال بغداد بقرب اسكاف ينسب اليه امسعود بن جامع أبو الحسن البصرى الاسفنى حدث ببغداد عن الحسين بن طلحة الثعالبي وعنه أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد الخشاب المتوفى سنة ٥٤٠ هـ (وياسوف) قرب نابلس وأسفى بفخمين) هكذا في سائر النسخ والصواب في ضبطه بكسر الفاء كافي المعجم لياقوت (د باقصى المغرب) بالعدوة على ساحل البحر المحيط (وأسفونا بالضم) وضبطه ياقوت بالفتح (قرب المعرة) وهو حصن افتحه محمود بن نصر بن صالح بن مرداس السكلابي فقال أبو يعلى عبد الباقي بن أبي حصين يمدحه ويذكره

عدا تل منل في حل وخوف * يريدون المعادل ان تصونا

فظلوا حول اسفونا كقوم * أتى فيهم فظلوا أسفينا

وهو خراب اليوم (و) اساف (ككتاب) هكذا ضبطه الجوهري والصانغاني وياقوت زاد ابن الاثير (و) اساف مثل (محاب صم وضعه عمرو بن لحي) الخزاعي (على الصفا ونائلة على المروة) وكانا القريش (وكان يذبح عليهما نجاء الكعبة) كافي العجاء (أو هما) رجلان من جرهم (اساف بن عمرو ونائلة بنت سهل بخرا في الكعبة) وقيل أحدا فيهما (فخسفا جحر بن فعبدتم اقريش) هكذا زعم بعضهم كافي العجاء * قات وهو قول ابن اسحاق قال: قيل هما أساف بن يعلى ونائلة بنت ذئب وقيل بنت زقيل وانهما زنيان في الكعبة فسحبا فنصبا عند الكعبة فأمر عمرو بن لحي بعبادتهما ثم حولهما أقصى فجعل احدهما باصق البيت والاخر برزم وكانت الجاهلية تسميهم بها وأما كونهما من جرهم فقال أبو المنذر هشام بن محمد حدثني أبي عن أبي صالح عن ابن عباس رضى الله عنهم ان اسافا رجلا من جرهم يقال له اساف بن يعلى ونائلة بنت زيد من جرهم وكان يتعشقها من ارض اليمن فأقبل الاحابن فدخلا الكعبة فوجدوا غفلة من الناس وخلوة من البيت ففجرا فسحبا فأجورا فوجدواهما امسوخين فأخرجوهما فوضعهما موضعهما فعبدتهما خراعة وقريش ومن حج البيت بعد من العرب قال هشام اغما وضعا عند الكعبة ليتعظ بهما الناس فلما طال مكثهما وعبدت الاصنام عبدا معهما وكان احدهما باصق الكعبة ولهما يقول أبو طاب وهو يحلف بهما حين تحالفت قريش على

أحضرت عند البيت رهطى ومعشرى * وأمسكت من أثوابه بالوصائل

بنى هاشم

وحيث يفض الاشعرون ركابهم * بمغضى السيول من أساف ونائل

فكانا على ذلك الى ان كسرها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فيما كسر من الاصنام قال ياقوت وجاء في بعض احاديث

كما يحتمل في قوله تعالى فما اسطاعوا في طوع فراجعوه (أفي بغير امالة) (أفي بالامالة المحضة) وقد قرئ به (و) أفي (بالامالة بين بين) وقد قرئ به أيضا (والا في الثلاثة للتأنيث) (و) (أفي بكسر الفاء) أي بالاضافة (و) (أفوه) بضم الهمزة والفاء المشددة المضمومة وتسكين الواو والهاء وفيه أيضا الجمع بين الساكنين (و) (أفه بالضم مثله الفاء مشددة) فهذه ثلاثة أوجه أفه وأفه وأفه الاولى نقلها الجوهري (وتكسر الهمزة) مع تثنية الفاء المشددة فهي أيضا أوجه ثلاثة الاولى نقلها ابن بري عن ابن القطاع (و) (أف كن) (و) (أف مشددة) أي مع كسر الهمزة وفيه أيضا الجمع بين الساكنين (و) (أف بكسرتين مخففة) (و) (أف منونة مخففة) مع كسر الهمزة (و) (أف مشددة) مع كسر الهمزة (وتثنت) هذه أي مع التنوين فهي أوجه ثلاثة وقرأ عمرو بن عبيد ولا نقل له ما أف بكسر الهمزة وفتح الفاء (و) (أف بضم الفاء مشددة) أي مع كسر الهمزة (و) (أف كانا) (و) (أفي بالامالة) (و) (أفي بالكسر) أي بالاضافة الى نفسه قاله ابن الانباري (وتفتح الهمزة) أي في الوجه الاخير ويحتمل أن يكون المراد بفتح الهمزة في كل من أف وافا وافي وافي فتكون الواجهة أربعة (و) (أف كن) (و) (أف مشددة الفاء مكسورة) (و) (أف ممدودة) (و) (أف مقصورة) (و) (أف ممدودا) (منوتين) فهذه أربعة وأربعون وجها حسبما بيناه ٣ وأعلمنا عليه وعلى الاحتمال الذي ذكرناه بكون سبع عا واربعين وجها فقول المصنف أولا ولغائنا أربعون محمل نظريا ثم مله * وقد فاته أيضا من لغائنا أفه محركة وأفوه بفتح فضم فسكون الواو والهاء وافه بفتح فتشديد الاخير نقله ابن بري عن ابن القطاع فاذا جمعناها مع ما قبلها من الواجهة فنحصل لنا خمسون وجها وما يثبت ابن مالك المتضمن لبيان العشرة منها الذي وعدنا به سابقا فهو هذا

٣ قوله وأعلمنا عليه أي
بالارقام العددية يعني في
نسخته ونعذر علينا وضعها
في الطبع اه

فأف ثلث ونون ان أردت وقل * آفا وافي وافه وافه تصب

وقد ثبت عليه بيتين جعلت فيهما ما بقي من لغائنا على وجه الاستيعاب فقلت

واف آف اف آفا وافي واف * واف وافي أمل واهم مع النسب

اف وأفه وثلاث فاه واف * افا يلبس اف مع اف فاحسب

فالبيت الاول يتضمن ثلاثة عشر وجها وذلك فان المراد بافي امالة بين بين وقولي أمل أي امالة خالصة وقولي واهم إشارة الى الضم في الممالين بين بين والخالصة وقولي مع النسب إشارة الى الاضافة أي في المضموم والمكسور وفي البيت الثاني ثمانية فهذه أحد وعشرون وجها فاذا ضم مع بيت ابن مالك يتحصل أحد وثلاثون وجها ومع التأمل الصادق يظهر غير ما ذكرنا والله الموفق لا اله غيره قال ابن جني أما أف ونحوه من أسماء الفعل جعل كهيات في الجرف فمحمول على أفعال الامر وكان الموضع في ذلك اغما هو لوصه ومه ورويد ونحو ذلك ثم حل عليه باب أف ونحوها من حيث كان اسما سمى به الفعل وكان كل واحد من لفظ الامر والخبر قد يقع موقع صاحبه صار كل واحد منهما هو صاحبه فكان لا خلاف هناك في لفظ ولا معنى (والا في بالضم فلامه الظفر أو وسخه) الذي حوله والتف الذي فيه (أو وسخ الاذن) (و) قيل هو (مارفعته من الارض من عود أو قصبة) وبكل ذلك فسر قولهم اقاله ونفا (أو الا في وسخ الاذن والتف وسخ الظفر) قاله الاصمعي قال يقال ذلك عند استقدار الشيء ثم استعمل عند كل شيء يتأذى به ويخبر منه (أو الا في معناه القلة والتف اتباع) له ومنسوق عليه ومعناه كعنايه وسيأتي في باب (والافه كقفة الجبان) وبه فسر حديث أبي الدرداء رضي الله عنه قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لم حين رأى الناس منهن من يوم أحد نعم الفارس عويمر غير افه فكان أصله غير ذي افه أي غير متأفف عن القتال (و) قيل الافه (المعدم المقل) (و) يقال هو (الرجل القذر) (والاصل في ذلك كله (الا في محركة) وهو (الخبر والشيء القليل) فمن الاول أخذ معنى الجبان ومن الثاني معنى المقل المعدم وأخذ الرجل انقذر من الاف بمعنى وسخ الظفر وقال ابن الاعراب في تفسير حديث أبي الدرداء يريد انه غير مخجل ولا وكل في الحرب (و) قد سمى (الباؤف) بمعنى (الجبان) لذلك (و) (الباؤف) (المرمن الطعام) قال أبو نعيم والباؤف الخفيف (السريع) (و) (الباؤف) (الحديد القلب) من الرجال وقال غيره هو واليهفوف سواء (كالباؤف كصبور) والجمع ياؤف قال * هو جاباؤف صغار ازعرا *

(و) (الباؤف) (فرخ الدراج) نقله الصاغاني (و) قال الاصمعي البأؤف (العي الخوار) وأنشد للرأعي

مغمرا العيش ياؤف شمائله * نائي المودة لا يعطى ولا يسل

ويروى ولا يصل والمغمرا المغفل (والا في والا فان بكسرهما) نقله الجوهري (و) بفتح الثاني) نقله الصاغاني في التكملة وصاحب اللسان (والا في محركة) نقله الصاغاني أيضا وصاحب اللسان وهما عن ابن الاعرابي (والثقة كتحلة) قال الجوهري وهو تفعلة (الحين والاوان) يقال كان ذلك على أف ذاك وافاه وافقه وتفتقه أي جنبه وأوانه قال يزيد بن الطرية

على أف هجران وساعة خلوة * من الناس يخشى أعيننا تطلعا

وحكى ابن بري قال في أبنية الكتاب تنفة فعلة قال والظاهر مع الجوهري بدليل قواهم على أن ذلك وافاه قال أبو علي الصحيح عندي انها تفعلة والصحيح فيه عن سيبويه ذلك على ما حكاه أبو بكر انه في بعض نسخ الكتاب في باب زيادة التاء قال أبو علي والدايل على زيادته ما روي عنه عن أحمد بن ابن الاعرابي قال يقال أنا في أفان ذلك وأفان ذلك وأفف ذلك وتنفة ذلك وأنا أنا على أف ذلك وافقه

وأفقه وأقاله وتفتته وعدانه أي على إبانته ووقته يجعل تنفذه فعلة والفارسي يرد عليه ذلك بالاشتقاق ويحتاج بما تقدم (والأفوفة بالضم) هكذا هو في نسخ العباب والتمكينة بزيادة الواو قبل الفاء وفي اللسان وغيره من الأصول بحذفها وقد جاء أيضا في بعض نسخ الكتاب هكذا وهو (المكثرون قول ألف) وفي العباب الذي لا يزال يقول لغيره أف لك وفي الجهرة يقال كان فلان أفوفة وهو الذي لا يزال يقول لبعض أمره أف لك فذلك الأفوفة * ومما يستدرك عليه أفف به تأقيفا كأفقه وأقاله وأقاله أي قدرا والتنوين للتذكير نقله الجوهري والأف التن قاله الزجاج والأف حركته وسخ الاذن وتأفف به كأفقه ورجل أفاف كشداد كثير التأفف ويقال كان على أفة ذلك أي أوانه والأفة كقفة الثقيل قال ابن الأثير قال الخطابي أرى الأصل فيه الأف وهو الضجر والياأفوف اللاحق الخفيف الرأي والياأفوف الراعي صفة كالبحرور واليحموم كانه منهي لرعايته عارف بأوقاته من قولهم جاء على أفان ذلك والياأفوف الضعيف والياأفوفة الفراشة وبه فسر حديث عمرو بن معد بكرب أنه قال في بعض كلامه فلان أخف من ياأفوفة كذا وجد بخط الشيخ رضي الدين الشاطبي وقال الشاعر

(المستدرك)

(أَكْف)

أرى كل ياأفوف وكل خزبل * وشهادة زعابة قد تضلعا
ويقال انه ليأفف عليه أي يغتاظ (أ ك ف الجمار ككتاب) كافي الصحاح (و) أ ك فة مثل (غراب وو كافة) بالكسر نقله الجوهري ويروى فيه الضم أيضا كما سيأتي في وكف وزعم يعقوب ان همزة كاف بدل من واو وكاف (برذعته) وهو في المراكب شبه الرجال والاقتاب وقال الرازي

(المستدرك)

(أَفَف)

أي ثمن أ ك ف يباع ويطم عنه وهذا كالمثل تجوع الحرة ولا تأكل ثديها أي أجرة ثديها (والأ ك ف) كشداد (صانعه) وكذلك الو ك ف (وأ ك ف الجمار بكافا) نقله الجوهري (وأ ك فة تأقيفا) لغة فيه نقله الصاغاني أي (شده عليه) ووضعه وكذلك أوكفه أي كفا وقال الليثاني أ ك ف البغل لغة بني تميم وأوكفه لغة أهل الحجاز (وأ ك ف الا ك ف تأقيفا اتخذته) وكذلك وكف تو كيفا وقال ابن فارس الهمزة والكاف والفاء ليس أصلها لان الهمزة مبدلة من واو * ومما يستدرك عليه جمع الا ك ف آ ك فة واكف كازار وآزرة وآزرو حمار مو ك ف كمكرم موضوع عليه الا ك ف قال العجاج يشكوا بنه رؤبة حتى اذا ما أض ذا اعراف * كالكوذن الموكف بالا ك ف

ومن معجمات الاساس رأيته على الهوان معكفه كأنهم حرموا كفه (الالف من العدد مذكر) يقال هذا ألف بدليل قولهم ثلاثة آلاف ولم يقولوا ثلاث آلاف ويقال هذا ألف واحد ولا يقال واحدة وهذا ألف أقرع أي تام ولا يقال قرعاء قال ابن السكيت (ولو أنث باعتبار الدراهم لحاز) بمعنى هذه الدراهم ألف كافي الصحاح والعباب وفي اللسان وكلام العرب التذكير وهذا قول جميع النحويين وأنشد ابن بري في التذكير
فان بلحق صادقاً وهو صادق * نقد شحوم ألفا من الخيل أقرعا
قال وقال آخر
ولو طلبوني بالعقوق أتيتهم * بألف أؤذيه الى القوم أقرعا
(ج أ لوف وآ لاف) كافي الصحاح ويقال ثلاثة آلاف الى العشرة ثم أ لوف جمع الجمع قال الله عز وجل وهم أ لوف حسد الموت كافي اللسان (وألفه يألفه) من حد ضرب (أعطاه ألفا) نقله الجوهري أي من المال ومن الابل وأنشد
وكريمة من آل قيس ألفتة * حتى تبدخ فارتقى الاعلام
أي ورب كريمة والهاء للمبالغة وارتقى الى الاعلام فخذف الى وهو يريد (والالف بالكسر الالف) تقول حن فلان الى فلان حنين الالف الى الالف (ج آ لاف وجمع الالف الآ لاف) مثل تبيع وتباع وأفيل وأقال قال ذو الرمة
فاصبح البكر فردا من الآ لفة * يرتاد أحليه أعجازها شذب
(والالوف) كصبور (الكثير الالف ج) ألف (ككتب والالف والالف بكسرهما المرأة تألفها وتالفن) قال

* وحوراء المدامع الف صخر * وقال

قفر فياف ترى ثورا للبعاج بها * يروح فردا وتبقى الفه طاويه
وهذا من شاذ البسيط لان قوله طاويه فاعلن وضرب البسيط لا يأتي على فاعلن والذي حكاه أبو اسحق وعزاه الى الاخفش أن أعرابيا سئل ان يصنع بيتا تاما من البسيط فصنع هذا البيت وهذا ليس بحجة فيعتد بفاعلن ضربا في البسيط اغما هو في موضوع الدائرة فاما المستعمل فهو فاعلن وفعلن (وقد ألفه) أي الشئ (كلمة الفاء بالكسر والفتح) كالعلم والسمع (وهو ألف) ككتاب (ج آ لاف) ككتاب يقال نزع البعير الى آ لافه وقال ذو الرمة

أر كن مثل ذي الآ لاف لبت كراعه * الى أخنها الاخرى وولى صواحيه

وأوله

متى تظعن يائي من دار جيرة * لنا والهوى برح على من يقالبه
وقال العجاج بصف الدهر * يخرم الالف على الآ لاف * ومن الالف بالكسر قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لالف قريش الفهم بغير

ياء والف وسيأتي قريباً وفي الحديث المؤمن الف مألوف (وهي ألفه ج ألفات وأواف) قال العجاج
 ورب هذا البلد المحرم * واقطاطنات البيت غير الريم * أو الفامكة من ورق الحى
 هكذا أورده في العباب * قلت أراد بالالف هنا أو الف الطير التي قد ألفت الحرم وقوله من ورق الحى أراد الحمام فلم يستعمله
 الوزن فقال الحى (و) المألف (كقصد موضعها) أى أو الف من الانسان أو الابل (و) قال أبو زيد المألف (الشجر المورق) الذى
 يدنو اليه الصيلا لانه آياه والألفه بالضم اسم من الائتلاف (وهى الانس) (والالف ككتف الرجل العزب) فيما يقال كفى العباب
 (و) (الف أول الحروف) قال اللحياني قال الكسائي الف من حروف المعجم مؤنثة وكذلك سائر الحروف هذا كلام العرب وان
 ذكرت جاز قال سيبويه حروف المعجم كها تذكروثوث كان الانسان يذكروثوث (و) (الف أيضاً) (الالف) والجمع
 آلف ككتف وأكتاف (و) (الف) (عرق مستبطن العضد إلى الذراع) على التشبيه (وهما الالفان) (و) (الف) (الواحد من كل
 شئ) على التشبيه بالالف فانه واحد في الاعداد (وآلفهم) ايلافاً (كلهم ألفا) نقله الجوهري قال أبو عبيد بن قيس كان القوم
 تسعمائة وتسعة وتسعين فآلفهم ممدودوا لفواهم اذا صاروا ألفا وكذلك أمأيتهم فأما واذا صاروا مائة (و) آلفت (الابل)
 الرمل (جمعت بين شجر وماء) قال ذو الرمة

من المؤلفات الرمل ادماء حرة * شعاع الضحى في منها يتوضح
 أى من الابل التي آلفت الرمل واتخذته مألفاً (و) في الصحاح آلف (الدرهم) ايلافاً (جعلها ألفاً) أى كلهم ألفاً (فآلفت هى)
 صارت ألفاً (و) آلف (فلاناً مكان كذا) اذا (جعله بألفه) قال الجوهري يقال أيضاً آلفت الموضع أولفه ايلافاً وكذلك آلفت
 الموضع أو ألفه مؤلفه والافافصار صورة فعل وفاعل في الماضي واحدة (والايلاف في التنزيل) العزيز (العهد) والذمام (وشبهه
 الاجازة بالخفارة وأول من أخذها هاشم) بن عبد مناف (من ملك الشام) كما جاء في حديث ابن عباس رضى الله عنه (وتأويله
 ان قريشاً كانوا سكان الحرم) ولم يكن لهم زرع ولا ضرع (آمنين في امتيارهم وتنقلاتهم شتاء وصيفاً والناس يتخطفون من
 حولهم فإذا عرض لهم عارض قالوا نحن أهل حرم الله فلا يتعرض لهم أحد) كفى العباب ومنه قول أبي ذؤيب
 توصل بالركبان حينما وتؤلف * بجوار ويغشها الامان زمامها

(أو اللام للتعجب أى اعجبوا لايلاف قريش) وقال بعضهم معناها متصل بما بعد المعنى فليعبد هؤلاء رب هذا البيت لا يلافهم رحلة
 الشتاء والصيف لا امتيار وقال بعضهم هى موصولة بما قبلها المعنى فجعلهم كعصف ما كول لا يلاف قريش وهذا القول الاخير
 ذكره الجوهري ونصه يقول أهلك آحاب الفيل لاؤلف قريشاً مكة ولتؤلف قريش رحلتها أى تجمع بينهما اذا فرغوا من ذه
 أخذوا في ذه كما تقول ضربته لكذا لكذا بحدف الواو انتهى وقال ابن عرفة هذا قول لوجه له من وجهين احدهما ان بين السورتين
 بسم الله الرحمن الرحيم وذلك دليل على انقضاء السورة واقتتاح الاخرى والآخر ان الايلاف انما هو العهد التي كانوا يأخذونها
 اذا خرجوا في التجارات فيأمنون بها وقال ابن الاعرابي أصحاب الايلاف أربعة هاشم وعبد شمس والمطلب ونوفل بنو عبد
 مناف وكانوا يؤلفون الجوار يتبعون بعضه بعضاً يجيرون قريشاً بميرهم وكانوا يسمون المجيرين (وكان هاشم يؤلف الى الشام وعبد
 شمس) يؤلف (الى الحبشة والمطلب) يؤلف (الى اليمن ونوفل) يؤلف (الى فارس) قال (وكان تجار قريش يختلفون الى هذه
 الامصار بحبال هذه) كذا في النسخ والاولى هؤلاء (الاخوة) الاربعة (فلا يتعرض لهم وكان كل أخ منهم أخذ حبلان من ملك ناحية
 سفره أما ناله) فأما هاشم فانه أخذ حبلان من ملك الروم وأما عبد شمس فانه أخذ حبلان من النجاشي وأما المطلب فانه أخذ حبلان من اقبال
 حمير وأما نوفل فانه أخذ حبلان من كسرى كل ذلك قول ابن الاعرابي وقال أبو اسحق الزجاج في لئلاف قريش ثلاثة أوجه لئلاف
 ولا لاف ووجه ثالث لاف قريش قال وقد قرئ بالوجهين الاولين * قلت والوجه الثالث تقدم انه قرأه النبي صلى الله عليه وسلم
 وقال ابن الانباري من قرأ لافهم والفهم فهما من ألف يألف ومن قرأ لايلافهم فهو من آلف يؤلف قال ومعنى يؤلفون يهيئون
 ويجهزون قال الازهرى وعلى قول ابن الاعرابي بمعنى يجيرون وقال الفراء من قرأ الفهم فقد يكون من يؤلفون قال وأجود من
 ذلك ان يجعل من يؤلفون رحلة الشتاء والصيف والايلاف من يؤلفون أى يهيئون ويجهزون (وألف بينهما تأليفاً أوقع الالفه)
 وجمع بينهما بعد تفرق ووصلهما ومنه تأليف الكتب والفرق بينه وبين التصنيف مذكور في كتب الفروق ومنه قوله تعالى ولكن
 الله ألفت بينهما (و) ألف (الفاخطها) كما يقال جيم جيماً (و) ألف (الالف كله) كما يقال ألف مؤلفه أى مكمله نقله الجوهري قال
 الازهرى (والمؤلفه قلوبهم) في آية الصدقات قوم (من سادة العرب أمر النبي صلى الله عليه وسلم) في أول الاسلام (بأنلفهم) أى
 بمقاربتهم (واعطاهم) من الصدقات (ليرغبوا من وراءهم في الاسلام) ولئلا تحملهم الحمية مع ضعف نيابتهم على ان يكونوا الباء مع
 الكفار على المسلمين وقد نقلهم النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين بمائتين من الابل تألفاهم (وهم) احدى ثلاثون رجلاً على ترتيب
 حروف المعجم (الاقرب بن حابس) بن عقيل المجاشعي الدارمي وقد تقدم ذكره وذكر أخيه مرثد بن قريع (وجبير بن مطعم) بن عدى
 ابن نوفل بن عبد مناف النوفلي أبو محمد ويقال أبو عدى أحد أشرف قريش وحملاتها وكان يؤخذ عنه النسب لقريش وللعرب

قاطبة وكان يقول أخذت النسب عن أبي بكر رضى الله عنه أسلم بعد الحديبية وله عدة أحاديث (والجد بن قيس) بن صخر بن خنساء بن
سنان بن عبيد بن عدى بن غنم بن كعب بن سلمة الانصارى السلمي أبو عبد الله ابن عم البراء بن معرور روى عنه جابر وأبو هريرة وكان
يزن بالنفاق وكان قد ساد في الجاهلية جميع بني سلمة فنزع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك منه بقوله يا بني سلمة من سيدكم قالوا الجد
ابن قيس قال بل سيدكم ابن الجوح وكان الجد يوم بيعة الرضوان استتر تحت بطن راحلته ولم يبايع ثم تاب وحسن اسلامه ومات في
خلافة عثمان رضى الله عنه (والحرث بن هشام) بن المغيرة المخزومي أسلم وقتل يوم أجنادين (وحكيم بن جزام) بن خويلد الأسدي
ولد في الكعبة كان منهم ثم تاب وحسن اسلامه (وحكيم بن طليق) بن سفيان بن أمية بن عبد شمس الأموي كان منهم ولا عقب له
(وحويط بن عبد العزى) بن أبي قيس بن عبيد ود العامري أبو يزيد أحد أشرف قريش وخطبائهم وكان أعلم الشفة وأخوه
السكران من مهاجرة الحبشة وأخوه ماسهل من مسلمة الفخخ له عقب بالمدينة (وسهيل بن عمرو الجعفي) هكذا ذكره الصاغاني
وقلده المصنف ولم أجده ذكراني معاجم الصحابة فليتنظر فيه وإن صح أنه من بني جهم فله ابن عمرو بن وهب بن حذافة بن جهم (وصخر
ابن أمية) هكذا ذكره الصاغاني ولم أجده في معاجم الصحابة والصواب صخر بن حرب بن أمية وهو المكنى بابي سفيان وأبي حنظلة
فتمامل وكان إليه راية العقاب وهو الذي قاد قريشا كلها يوم أحد (وصفوان بن أمية) بن خلف بن وهب بن حذافة بن جهم (الجعفي)
كنيته أبو وهب أسلم يوم حنين كان أحد الأشرف والفخخ وحفيده صفوان بن عبد الرحمن له روية (والعباس بن مرداس) بن أبي
عامر السلمي أبو الهيثم أسلم قبيل الفخخ وقد تقدم ذكره في السنين (وعبد الرحمن بن ربوع) بن منكنة بن عامر المخزومي ذكره يحيى بن
أي كثير فيهم (والعلاء بن جارية) بن عبد الله الثقفي من خلفاء بني زهرة (وعلمقة بن علاثة) بن عوف العامري الكلابي من
الأشرف ومن المؤلفة قلوبهم ثم ارتد ثم أسلم وحسن اسلامه واستعمله عمر رضى الله عنه على حران فمات بها (وأبو السنا بل عمرو
ابن بعكك) بن الحجاج ويقال اسمه حبة بن بعكك (وعمر بن مرداس) السلمي أخو العباس ذكره ابن الكلبي فيهم (وعمر بن وهب)
ابن خلف بن وهب بن حذافة بن جهم أبو أمية أحد أشرف بني جهم وكان من أبطال قريش قدم المدينة ليغدر برسول الله صلى الله
عليه وسلم فأسلم قاله ابن فهد * قلت والذي في أنساب أبي عبيدان غير هذا أسير يوم بدر ثم أسلم وابنه وهب بن عمير الذي كان ضمن
لصفوان بن أمية أن يقتل النبي صلى الله عليه وسلم ثم أسلم (وعيينة بن حصن) بن حذيفة بن بدر الفزاري شهد حنين والطائف وكان
أحق مطاعا دخل على النبي صلى الله عليه وسلم بغرذان وأساء الأدب فصر النبي صلى الله عليه وسلم على جفوته وأعرابيته وقد ارتد
وآمن بطلحه ثم أسرفن عليه الصديق ثم لم يزل يظهر للاسلام وكان يتبعه عشرة آلاف قتات وكان من الحرارة واسمه حذيفة ولقبه
عينه لشتر عينه وسيأتي في عى ن (وقيس بن عدى) السهمى هكذا في العباب والمصنف قلده وهو غلط لأن قيساهو جد خنيس
ابن حذافة الكلابي ولم يذكره أحد في الصحابة إنما الصحبة لحفيده المذكور وحذافة أبو خنيس لاروية له على الصحيح فتأمل (وقيس بن
مخرمة) بن المطلب بن عبد مناف المطبلي ولد عام الفيل وكان شريفا (ومالك بن عوف) النصري أبو علي رئيس المشركين يوم حنين
ثم أسلم (ومخرمة بن نوفل) بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة الزهري (ومعاوية بن أبي سفيان) صخر بن حرب بن أمية الأموي
(والمغيرة بن الحرث) بن عبد المطلب كنيته أبو سفيان مشهور بكنيته هكذا سماه الزبير بن بكار وابن الكلبي وأبراهيم بن المنذر
ووهب ابن عبد البر فقال هو أخو أبي سفيان * قلت وولده جعفر بن أبي سفيان شاعر وكان المغيرة هذا ابن عم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأخاه من الرضاعة توفي سنة عشر من (والنضير بن الحرث بن علقمة) بن كلفة العبدري قيل كان من المهاجرين وقيل من
مسلمة الفخخ قال ابن سعد أعطى من غنائم حنين مائة من الإبل استشهد بالبر مولد هذا هو الصحيح وقد روى عن ابن إسحاق أن الذي
شهد حنيناً وأعطى مائة من الإبل هو النضير بن الحرث وهكذا أخرجه ابن منته وأبو نعيم أيضاً وهو وهم فاحش فإن النضير هذا قتل
بعد ما أسير يوم بدر قتله على رضى الله عنه بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتأمل (وهشام بن عمرو) بن ربيعة بن الحرث
العامري أحد المؤلفة قلوبهم بدون مائة من الإبل وكان أحد من قام في نقض الحليفة وله في ذلك أثر عظيم (رضى الله تعالى عنهم)
أجمعين * وقد فاته طليق بن سفيان أبو حكيم المذكور فقد ذكره ما ابن فهد والذهبي في المؤلفة قلوبهم وكذا هشام بن الوليد بن المغيرة
المخزومي أخو خالد بن الوليد هكذا ذكره بعضهم ولكن نظري فيه وقد قال بعض أهل العلم إن النبي صلى الله عليه وسلم تألف في وقت
بعض سادة الكفار فلما دخل الناس في دين الله أفواجا وظهر أهل دين الله على جميع أهل الملل اغنى الله تعالى وله الحمد عن أن يتألف
كافر اليوم بما لم يعطى لظهور أهل دينه على جميع الكفار والحمد لله رب العالمين (وتألف) فلان (فلانا) إذا (داراه) وآنسه (وقاربه
وواصله حتى يستميله إليه) ومنه حديث حنين أني أعطى رجلاً حديثي عهد بكفر أتألفهم أى أدارهم وأنسهم ليأبستوا على الاسلام
رغبة فيما يصل اليهم من المال (و) تألف (القوم) تألفوا (اجتمعوا كاشفوا) اتلفوا وهاهما مطاوعاً ألفهم تألفوا * وبما يستدرك
عليه جمع ألف ألف كفلس وأفلس ومنه قول بكير أصم بن الحرث بن عباد
عربا ثلاثة ألف وكنية * ألفين أعجم من بني القدام

وقد يقال الألف محركة في الألف في ضرورة الشعر قال

٢ هنا زيادة في المتن بعد
قوله العزى نصها وخالد
ابن اسيد وخالد بن قيس
وزيد الخليل وسعيد بن
ربوع وسهيل بن عمرو بن
عبد شمس العامري اه

(المستدرك)

وكان حاملكم منا ورافدكم * وحامل المين بين المين والالف
فانه أراد الالف فحذف للضرورة وكذلك أراد المين فحذف الهمزة وآلف القوم صاروا ألفا ومنه الحديث أول حي آلف مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينو فلان وشارطه مؤلفه أى على آلف عن ابن الاعرابي وآلف الشيء كعلم الافرولا فابكسرهما
الاخيرة شاذة والفران محر كذا لزمه كآلفه من حذ ضرب وآلفه ابلا فاهيا ووجهه والالف والالف بكسرهما بمعنى واحد وأنشد
حبيب بن أوس في باب الهجاء لمساور بن هند يهجو بني أسد

زعمتم ان اخوتكم قريشا * لهم الف وليس لكم الالف

أولئك أومنوا جوعا وخوفا * وقد جاعت بنو أسد وخافوا

وأنشد بعضهم الالف الله ما غطيت بيتا * دعائه الخلافة والنور

قيل الالف الله أمانه وقيل منزلة منه وآلف وألوف كشاهد وشهود وبه فسر بعضهم قوله تعالى وهم ألوف حذر الموت وآلف وآلاف
كناصر وانصار وبه روى قول ذي الرمة السابق أيضا وكذا قول رؤبة * تأنه لو كنت من الآلاف * قال ابن الاعرابي أراد
الذين بألوف انصار واحد هم آلف وجمع الالف كآلفاء وككبراء وآلف الحمام وواجهها التي تألف البيوت وآلف الرجل
مؤلفه تجر وآلف القوم الى كذا وتألفوا واستجاروا والالف كآلفاء في الالف أحد حروف الهجاء وهو من المؤلفين بالفتح أى
أصحاب الألوف صارت ابلة الفاء وآلف ككتف محدثة وهى أخت نشوان حدث عنها الحافظ السيوطي وغيره وهذا الذى منسوب الى
الالف من العدد ويرق الالف بالكسر متابع للمعان (الأنف) للانسان وغيره (م) أى معروف قال شيخنا هو اسم لمجموع المنخرين
والحاجز والقصبة وهى ماصلة من الأنف فعد المنخرين من المزودج لا ينافى عد الأنف من غير المزودج كآلوهمة الغنمي في شرح
الشعر اوىة قنامل (ج أنوف وآناف وآنف) الاخير كآفلس وفي حديث الساعة حتى تقاها واقوا ماصغار الاعين ذلف الأنف
وفي حديث عائشة يا عمر ما وضعت الخطم على أنفنا وأنشد ابن الاعرابي

بيض الوجه كريمة أحسابهم * فى كل نائبة عزازا لأنف

وقال الاعشى اذارقح الراعى اللقاح معزبا * وامست على أنافها غبراتها

وقال حسان بن ثابت بيض الوجه كريمة أحسابهم * شم الأنوف من الطراز الاول

(و) قال ابن الاعرابي الأنف (السيد) يقال هو أنف قومه وهو مجاز (و) أنف (ثنية) قال أبو خراش الهذلي وقد نثنته حبة

لقد أهلك حبة بطن أنف * على الاحباب ساقيات نقد

ويروى بطن واد (و) الأنف (من كل شئ اوله أو أشده) نقله الجوهري يقال هذا أنف الشداى أشد العدو (و) قال ابن فارس الأنف
(من الارض ما استقبل الشمس من الجملد والضواحي) قال غيره الأنف (من الرغيف كسرة منه) يقال ما أطمعنى الأنف
الرغيف وهو مجاز (و) الأنف (من الباب) هكذا بالموحدة فى سائر النسخ وصوابه الناب بالنون (طرفه) وحرفه (حين يطلم) وهو
مجاز (و) الأنف (من اللحية جانبا) ومقدمها وهو مجاز قال أبو خراش

تخاصم قوما لا تلقى جوابهم * وقد أخذت من أنف لحيته اليد

يقول طائفة طائفة حتى قبضت عليها ولا عقل لك (و) الأنف (من المطر أول ما أنبت) قال امرؤ القيس

قد غدا يحملنى فى أنفه * لاحق الايطل محمول ممر

(و) الأنف (من خف البعير طرف منجمه) يقال (رجل حى الأنف أى أنف يأنف ان يضام) وهو مجاز قال عامر بن فهيرة رضى
الله عنه فى مرضه وعادته عائشة رضى الله عنها وقالت له كيف تجدك

لقد وجدت الموت قبل ذوقه * والمريأى حنقه من فوقه

كل امرئ مجاهد بطوقه * كالشور يحمى أنفه بروقه

(و) يقال لسمى الأنف الانقان تقول نفست عن أنفيه أى منخريه قال مزاحم العقيلي

يسوف بأنفيه النقاك كأنه * عن الروض من فرط النشاط كعيم

(و) فى الاحاديث التى لا طرق لها لكل شئ أنفه و (أنفه الصلاة) التكبيرة الاولى أى (ابتدأوها وأولها) قال ابن الاثير هكذا
(روى فى الحديث مضجومة) قال (و) قال الهروي (الصواب الفتح) قال الصاغاني وكان الهاء زيدت على الأنف كقولهم فى الذنب
ذنبه وفى المثل اذا أخذت بذنبه الضب أغضبه (و) من المجاز (جعل أنفه فى فقاء أى أعرض عن الحق وأقبل على الباطل)
وهو عبارة عن غاية الاعراض عن الشئ ولئى الرأس عنه لان قصارى ذلك أن يقبل بأنفه على ما وراءه فكأنه جعل أنفه فى فقاء
ومنهم قوالهم للممنز عينا فى فقاء لنظره الى ما وراءه ذائبا فرقا من الطلب (و) من المجاز (هو يتبع أنفه أى يتشمم الرائحة فيتبعها)
كفى اللسان والعباب (وذو الأنف) لقب (النعمان بن عبد الله) بن جابر بن وهب بن الاقيصر بن مالك بن قحافة بن عامر بن ربيعة

(أنف)

قوله ذات نقد الذى فى
التكملة بعد فقد اه

ابن عامر بن سعد بن مالك الخثعمي (قائد خيل خثعم) إلى النبي صلى الله عليه وسلم (يوم الطائف) وكانوا مع ثقيف نقله أبو عبيد وابن السكيت في أنسابهم (وأنف الناقة لقب جعفر بن قريع) بن عوف بن كعب (أبو بطن من سعد بن زيد مناة) من عسيم وأما لقب به (لان أباه) قريعاً (فخرجوا رافقهم بين نسائه فبعث جعفر) هذا (أمه) وهي الشمو من بني وائل ثم من سعد هذيم (فأتاه وقد قسم الجزر ولم يبق إلا رأسها وعنفها فقال شألك به فأدخل يده في أنفها وجعل يحجرها فلقب به وكانوا يغضبون منه فلما مدحهم الحطيئة بقوله قومهم الأنف والأذناب غيرهم * ومن يسوى بأنف الناقة الذنبا صار اللقب مدحاً) لهم (والنسبة) إليهم (أنفي) قال ابن عباد قولهم (أضاع مطلب أنفه) قيل (فرج أمه) وفي اللسان أي الرحم التي خرج منها عن ثعلب وأنشد

وإذا الكريم أضاع موضع أنفه * أو عرضه لكرمه لم يغضب

(وأنفه يأنفه ويأنفه) من حدى ضرب ونصر (ضرب أنفه) نقله الجوهري (و) يقال أنف (الماء فلانا) أي (بلغ أنفه) وذلك إذا نزل النهر فنقله الجوهري (و) قال ابن السكيت أنفت (الابل) أنفاً إذا (وطئت كذا أنفاً) بضمين (و) قال أيضاً (رجل أنافي بالضم) أي (عظيم الأنف) * قلت وكذلك عضادى عظيم العضد وأذنى عظيم الأذن قال (وامرأة أنوف) كصبور (طيبة رائحته) أي الأنف هكذا نقله الجوهري (أو تأنف مما لا خير فيه) وهذا نقله الصاغاني عن ابن عباد (و) من المجاز (روضة أنف كعنق) مؤنف مثل (محسن) وهذه عن ابن عباد إذا (لم ترع) وفي المحكم لم توطأ واحتاج أبو النجم إليه فسكره فقال * أنف ترى ذبانها تعلاه * وكلا أنف إذا كان بحاله لم يرعه أحد (وكذلك كؤس أنف) إذا (لم تشرب) وفي اللسان أي ملائ وفي الصحاح لم يشرب به قبل ذلك كأنه استؤنف شربها وأنشد الصاغاني للقيط بن زرارعة

إن الشواء والنشيل والرغف * والقينة الحسناء والكؤس الأنف

وصفوة القدر وتجميل الكتف * للطاعنين الخيل والخييل قطف

(وامرأة أنف مستأنف لم يسبق به قدر) ومنه حديث يحيى بن عمار أنه قال لعبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهم ما أباع عبد الرحمن أنه قد ظهر قبلنا أناس يقرؤون القرآن ويتقرون العلم وأنهم يزعمون أن لا قدر وأن الأمر أنف قال إذا القيت أولئك فأخبرهم ما أنى منهم يرى وأنهم برأى مني (والأنف أيضاً المشيئة الحسنة) نقله ابن عباد (وول أنفاً) وسالفاً (كصاحب) نقله الجوهري (و) أنفاً مثل (كتف) وهذه عن ابن الأعرابي (وقرى بها) قوله تعالى ما ذا قال أنفاً وأنفاً قال ابن الأعرابي (أي مدساعة) وقال الزجاج أي ما ذا قال الساعية (أي في أول وقت يقرب مناوا) نقل ابن السكيت عن الطائي (أرض أنيفة التبت) إذا (أمرعت) التبت كذا نص الصحاح وفي المحكم منبت وفي التهذيب بكر نباتها وكذلك أرض أنف قال الطائي (وهي) أرض (أنف بلاد الله) كافي الصحاح أي أسرعها نباتاً قال الجوهري (و) يقال أيضاً (أنفك من ذي أنف بضمين كما تقول من ذي قبل) أي (فيما يستقبل) وقال الليث أنيت فلانا أنفاً كما تقول من ذي قبل (و) قال الكسائي (أنفه الصبا) بالمد (مبعته وأولينه) وهو مجاز قال كثير

عذرتك في سلمى بأنفه الصبا * ومبعته اذ ترد هيل ظلالها

(و) قال أبو تراب (الأنيف) و(الأنيث) بالفاء والياء (من الحديد اللين) قال ابن عباد الأنيف (من الجبال المنبت قبل سائر البلاد) قال (والمناف) كجراب الرجل (السائر في أول الليل) هكذا في سائر النسخ ونص المحيط في أول النهار ومثله في العباب وهو الصواب (و) قال الأصمعي المناف (الراعي ماله أنف الكلا) أي أوله ومن كتاب علي بن حزمة رجل مناف يستأنف المراعى والمنازل ويرعى ماله أنف الكلا (وأنف منه كفرح أنفاً وأنفه محركتين) أي (استنكف) يقال ما رأيت أحج أنفاً ولا أنف من فلان كافي الصحاح وفي اللسان أنف من الشيء أنفاً إذا كرهه وشرف عنه نفسه وفي حديث معقل بن يسار فخمي من ذلك أنفاً أي أخذته الحمية من الغيرة والغضب وقال أبو زيد أنفت من قولك لي أشد أنف أي كرهت ما قلت لي (و) قال ابن عباد أنفت (المرأة) تأنف إذا (جلت فلم تشبه شيئاً) وفي اللسان المرأة والناقة والفرس تأنف خلفها إذا تبين جملها (و) أنف (البعير) أي (اشتكى أنفه من البرة فهو أنف ككتف) كما تقول تعب فهو تعب عن ابن السكيت وفي الحديث المؤمن كالجل الأنف إن قيدا نقادوان استنخ على حجرة استنخ وذلك للوجع الذي به فهو ذلول منقاد كذا نقله الجوهري وقال غيره الأنف الذي عقره الخطام وإن كان من خشاش أو برة أو خرمة في أنفه فعناه أنه ليس بمعتنع على قائده شيء للوجع فهو ذلول منقاد وقال أبو سعيد الجمل الأنف الذليل المؤاتي الذي يأنف من الزجر والضرب ويعطى ما عنده من السير عفوا سهلاً كذلك المؤمن لا يحتاج إلى زجر ولا عتاب وما لزمه من حق صبر عليه وقام به قال الجوهري وقال أبو عبيد وكان الأصل في هذا أن يقال مأنوف لأنه مفعول به كما قالوا مصدر ومبطون للذي يشتكى صدره وبطنه وجميع ما في الجسد على هذا ولكن هذا الحرف جاء شاذاً عنهم انتهى (و) يقال أيضاً هو أنف مثل (صاحب) هكذا ضبطه أبو عبيد قال الصاغاني (والأول أصح وأفصح) وعليه اقتصر الجوهري وهو قول ابن السكيت * قلت وهذا القول الثاني قد جاء في بعض روايات الحديث أن المؤمن كالبعير إلا أنف أي أنه لا يريم التشكى (وكزير) أنيف (بن جشم) وفي بعض النسخ خيم بن عوذ الله

جليف الانصار شهد براء قال ابن اسحق (و) أنيف (بن ملة) اليماني قدم في وفد اليمامة مسلماً فيما قيل وقيل قدم في وفد جذام ذكره ابن اسحق (و) أنيف (بن جيب) ذكره الطبري فيمن استشهد يوم خيبر قيل انه من بني عمرو بن عوف (و) أنيف (بن وائلة) استشهد بخيبر قاله ابن اسحق وائلة بالمثلثة هكذا ضبطه وقال غيره وائلة بالياء التحتية (صحابيون) رضى الله تعالى عنهم (وقريظ بن أنيف شاعر) نقله الصاغاني (وأنيف فرع ع) قال عبد الله بن سليمة

ولم أرم لها بأنيف فرع * على أذن مدرعة خضيب

(وأنف الابل) فهي مؤنفة (تتبع) كافي الصحاح وفي اللسان انتهى (بها انف المرعى) وهو الذي لم يرع (و) قال ابن فارس أنف (فلانا) اذا (جعله على الانفة) أى الغيرة والحشمة (كانفه تأنيفاً فيها) أى فى المرعى والانفة يقال أنف فلان ماله تأنيفاً وانفها ايئافاً اذا رعاها انف الكلال قال ابن هرمة

لست بذى نلة مؤنفة * آقط البانها واسلوها

ضرائر ليس لهن مهر * تأنيفنهن نقل وأفر

وقال حميد

أى رعين الكلال أنف (و) أنف (فلا ناجعله يشكى انفه) نقله الجوهري قال ذو الرمة

رعت بأرض البهمى جيماً وبسرة * وصعواء حتى أنفتم انصالحا

أى أصاب شوك البهمى أنوف الابل فأوجعها حين دخل أنوفها وجعلها تشكى أنوفها وقال عمار بن عقييل أنفتم اجعلتم أناف منها كناية أنف الانسان ويقال حاج البهمى حين أنف الراعية نصالحا وذلك ان يبس سفاها فلا ترعاها الابل ولا غيرها وذلك فى آخر الحرف فكأنها جعلت أناف رعيها أى تكرهه (و) أنف (أمره أعجله) عن ابن عباد (والاستئناف والانتفاف الابداء) كافي الصحاح وقد استأنف الشئ رائته فله أخذ أوله وابتدأه وقيل استقبله فهما الاستفعال وانفعال من أنف الشئ وهو مجاز ويقال استأنفه بوعده ابتداء به قال

وأنت المني لو كنت تستأنفني * بوعده ولكن معتقاً جديب

أى لو كنت تعدى بنا الوصول (والمؤنفة للمفعول الذى لم يؤكل منه شئ كالمأنف للفاعل) وهذه عن ابن عباد ونصه المأنف من الاماكن لم يؤكل قبله (وجارية مؤنفة الشباب) أى (مقبلة) نقله الصاغاني (و) يقال (انها) أى المرأة (لتناف الشهوات اذا تشبهت) على أهلها (الشئ بعد الشئ لشدة الوح) وذلك اذا حلت كذا فى اللسان والمحيط (ونصل مؤنفة قد أنف تأنيفاً) هكذا فى سائر النسخ وليس فيه نفسير الحرف والظاهر انه سقط قوله محدد بعد كعظم كفى العباب وفى الصحاح التانيف تحديد طرف الشئ وفى اللسان المؤنفة المحدد من كل شئ وأنشد ابن فارس

بكل هتوف بحسها رضوية * وسهم كسيف الحيرى المؤنفة

(والتأنيف طلب الكلال) الأنف (و) قوله (غنم مؤنفة) كعظمة غير محتاج اليه لانه مفهوم من قوله سابقاً كانفها تأنيفاً لان الابل والغنم سواء نعم لو قال أولاً أنف المال بدل الابل لكان أصاب المحزوق وقد تقدم قول ابن هرمة سابقاً (و) قوله (انفسه الماء بلغ أنفه) مكرر بـ يـ بنى حذفه وقد سبق ان الجوهري زاد ذلك اذا نزل فى الهرقة أمل * وما يستدرك عليه الأنف بانضم لغة فى الأنف بالفتح نقله شيخنا عن جماعة * قلت وبأسكر من لغة العامة وبعبير ما أنوف يساق بانفه وقال بعض الكلاليين أنف الابل كفرح اذا وقع الذباب على أنوفها وطلبت أما كن لم تكن تطاها قبل ذلك وهو الأنف والأنف يؤذيها بالتهار قال معقل بن ربحان

وقربوا كل مهري ودوسرة * كانفعل بقدها التفقيروا الأنف

وأنفا القوس الحدان اللذان فى بواطن السيتين وأنف النعل اسلها وأنف الجبل نادر يشخص ويندر منه نقله الجوهري عن ابن السكيت قال

خذنا أنف هرشى أو فقاها فانه * كلالا جاني هرشى لهن طريق

وهو مجاز والمؤنفة كعظم المسوى وسير مؤنفة مقدود على قدر واستواء ومنه قول الاعرابي يصنف فرسا لهزل العير وأنف تأنيف السير أى قد حنى استوى كما يستوى السير المقدود ويقال جاء فى أنف الخيل وسار فى أنف النهار ومنهل أنف كعنت لم يشرب قبل وقرقف أنف لم تستخرج من دنها قبل وكل ذلك مجاز قال عبدة بن الطبيب

ثم اصطبجنا كيما قرقنا أنفا * من طيب الراح واللذات تعليل

وأرض أنف بكر نباتها ومستأنف الشئ أرله والمؤنفة من النساء كعظمة التى استؤنفت بالنكاح أولاً ويقال امرأة مكثفة مؤنفة وقال ابن الاعرابي فعله بانفه ولم يقصره قال ابن سيده وعندي انه مثل قولهم فعله أنفاً وفى الحديث انزلت على سورة أنفاً أى الاتن وقال ابن الاعرابي أنف اذا أجم وأنف اذا كره قال وقال اعرابي أنف فرسى هذه هذا البلد أى اجتوته وكرهته فهزلت ويقال حنى أنفه بالفتح اذا اشتد غضبه وغيطه قال ابن الاثير وهذا من طريق الكتابة كما يقال للمغيظ ورم أنفه ورجل أنوف كصبور شديد الانفة والجمع أنف ويقال هو يتأنف الاخوان اذا كان يطلبهم أنفين لم يعاشر واحداً وهو مجاز والانفة انشوغ مولدة ويقال هو الفحل لا يقرع أنفه ولا يقدرع أى هو خاطب لا يرد وقد مر فى ق د ع ويقال هذا أنف عمله أى أول ما أخذ فيه

(المستدرك)

وهو مجاز والتأني في العروق تحديد طرفه ويستحب ذلك في الفرس ((الآفة العاهة) كافي الصحاح (أو) هي (عرض مفسد لما أصابه) وفي المحكم والعياب لما أصاب من شيء وفي الحديث آفة الحديث الكذب وآفة العلم النسيان (و) يقال (ايث الزرع كقيل أصابته) آفة (فهو مؤف) كعوف كافي الصحاح (ومثيف) قال الليث اذا دخلت الآفة على (انقوم) قيل قد (أوفوا) هكذا بالواو بين الهمزة والفاء في نسخة صحيحة من العين (و) نقل الازهرى عن الليث يقال في لغة (ايفوا) بالياء (وأفوا) بضم الهمزة (وأفوا) بكسرها قال الازهرى قلبت (الهمزة مالة بينا وبين الفاء) ساكنة يبينها اللفظ لا الخط قال الصاغاني والذي في كتابه ويقال في لغة قد أفوا بفاءين محققين الاولى منها مشددة في عدة نسخ من كتابه وفي بعض النسخ ما قد مناذ كره آفأى (دخلت الآفة عليهم فج آفات) ومنه قولهم لكل شيء آفة وللعلم آفات * ومما يستدرك عليه آف القوم وأوفوا وأفوا دخلت عليهم آفة وآف البلاد توف وأفوا آفة وأوفوا بانضم صارت في الآفة

(المستدرك)

فصل الباء مع الفاء هذا الفصل مكتوب بالاجز لانهم استدرك على الجوهرى والصاغاني وصاحب اللسان ((برسف ككرسف) أهمله الجماعة وهو اسم (ة بالسواد) سواد بغداد بالجانب الشرقي على طريق خراسان (منها أحمد بن الحسن المقرئ) عن أبي طالب بن يوسف البرسفي (و) أبو الحسين (محمد بن بقاء) بن الحسن بن صالح بن يوسف المقرئ سمع أبا الوقت وعنه ابن الجارمات سنة ٦٠٥ (البرسفيان الضريران الحديثان) ((البرنوف كصعق) أهمله الجماعة ثم وزنه بصعق مع كونه نادرا نادر (نبات م) معروف (كثير عصير) ينبت على حروف الترع والجسور وفي الارض السهلة لا فرق بينه وبين الطيوس الانعومة أوراقه وعدم الدبق فيه وفي راحته لطف وهو الشاه بابن الفارسية رله خواص قالوا (مسح عصارته في محلول النيلنج على مفصل الصيوان نافع من صرع يعرض لهم جدا وكذا سقي درهم) منه (بلبن أمه) يفعل ذلك (وشم ورقه نافع للزكام وسدد الدماغ وامغاس الاطفال من الرياح الباردة وقطع سيلان لعابهم) ويذهب النسيان والجنون عن تجربة محكية * ومما يستدرك عليه برنجاشف بالكسر ويقال باللام بدل الراء ضرب من القيصوم يقرب من الافستين وقد ذكره المصنف في ح ب ق انظره اذا وأهمله هنا قائل ((باف) أهمله الجماعة وقال ياقوت في معجمه (ة بخوارزم منها عبد الله بن محمد البخاري أبو محمد الباني شيخ الشافعية ببغداد فقها وأدبا) قال الخطيب هو من بخاري وله أدب وشعر ما أثر مات ببغداد سنة ٣٩٨ ومن شعره

(المستدرك)

(باف)

على بغداد معدن كل طيب * ومغنى زهدة المتنزهينا
سلام كلما جرحت بلخط * عيون المشتهين المشتهينا
دخاننا كارهين لها فلما * الفناها خرجنا مكرهينا
وماحب الديار بنا راكن * أمر العيش فرقة من هونا

(المستدرك)

(أنحف)

٢ قوله تحفة الكبيراي
التركما صرح به في اللسان

فصل التاء مع الفاء * ومما يستدرك عليه في هذا الفصل أنيته على تنفة ذلك فعلة عند سيبويه وتفعله عند أبي على أي على حين ذلك وقد تقدم البحث فيه في آ ف ((التحفة بالضم وكهمزة) نقلها الجوهرى والصاغاني ما التحفت بالرجل من (البر والالطف) محركة وفي بعض النسخ بالضم (و) التحفة (الطرفة) من الفا كهة وغيرهما من الراجين (ج تحف وقد التحفته تحفة) اذا طرفته بها وفي الحديث تحفة الاصا ثم الدهن والجرجر يعني انه يذهب عنه مشقة الصوم وشدة وفي حديث أبي عمرة ٢ تحفة الكبير وصمة الصغير وفي حديث آخر تحفة المؤمن الموت (أو اصلها وحفة) بالواو الا ان هذه التاء لازمة في تصرف الفعل كله الا في قواهم يتفعل فانهم يقولون التحفت الرجل تحفة وهو يتوحف كما يقولون يتوكف قاله الليث وكانهم كرهوا لزوم البديل هنا لاجتماع المثلين فردوه الى الاصل فان كان على ما ذهب اليه (فقد كرفي و ح ف) وكذلك التهمة والتخمة وتقاة وتراث واشباهها * ومما يستدرك عليه التحفة بتشديد التاء فهو متحف بمعنى التحفة قال ابن هرمة

(المستدرك)

واستيقنت انما مثابة * وانما بالبحاج متحفه

(ترف)

((الترفة بالضم النعمة) وسعة العيش (و) قال ابن دريد الترفة (الطعام الطيب) أ (والشيئ الطريف تخص به صاحبك) وكل طرفة ترفة (و) قال الجوهرى الترفة (هنة ناتئة وسط الشفة العليا خلقه) قال الليث (و) (هو اترف) من الترفة ترفة الشفة وقال ابن فارس هي النقرة (وترف محركة جبل) لبنى أسد (أو ع) قال

اراحني الرحمن من قبل ترف * اسفله جذب واعلاه قرف

(وذو ترف ع) آخر (و) ترف (كفروح تنعم) نقله الصاغاني (وترفته النعمة) وسعة العيش (اطغته) كافي الصحاح (و) قيل اترفته (نعمة) ومنه قوله تعالى ما أترفوا أي ما منعوا (كترفته تتريفا) أي بطرته (و) اترف (فلان اصغر على البغي) نقله العزيزي وأنشد -
سويد الشكري
ثم ولي وهو لا يحصى استه * طائر الاطراف عنه قد وقع

(و) قال ابن عرفة (الترف ككرم المتروك يصنع ما يشاء لا يمنع) منه قال (و) انما سمي (المنعم) المتوسع في ملاذ الدنيا وشهواتها متر فالانه مطلق له (لا يمنع من تبعه) (الترف) (الجبار) وبفسر قتادة قوله تعالى أمرنا مترفيا أي جبارتها وقال غيره اولي الترفة

(المستدرک)

(تَفَّ)

وأراد رؤساءها وقادة الشر منها (وتترف) أي (تنعم واستترف) أي (تغترف وطفى) نقله الزمخشري والصاغاني * وبما يستدرک عليه الترف محرکة التمتع والترتيف حسن الغذاء وصبي مترف كدكرهم اذا كان منهم البدن مدلا ورجل مترف كعظم موسع عليه وترف الرجل وترفه ذلله وترف الرجل اعطاه شهوته وهذه عن اللحياني وترف النبات كفرح تروى والترفة بالضم مسقاة يشرب بها (التف بالضم) هذا الحرف مكتوب بالاسود وليس موجودا في نسخ الصحاح كلها ولذا قال الصاغاني في التكملة أهمله الجوهري ولكنه أورده في تركيب ا ف ف استطرادا ولا اخل المصنف بلحظ الى ذلك وقال أبو طالب اف وافه وتنف وتنفه فالاف وفتح الالف والاف (وسخ الظفر) وفي المحكم وفتح ما بين الظفر والافحة وقيل ما يجمع تحت الظفر (أو) هو (اتباع لاف) وهو القلة وقال ابن عباد (ج تنفقه كعنبه) قال غير (التفه كقفة المرأة المحفورة) قال الاصمعي التفه (دوية كجر والكلب) قال وقد رأيتها (أو كالفأرة) وهذا نقله ابن دريد وقد أنكره الاصمعي وقال الصاغاني هذه الدابة من الجوارح الصائدة وكانت عندي منها عدة دواب وهي تكبر حتى تكون بقدر الخروف حسنة الصورة ويقال لها العنجل وعنق الارض (فارسيته سياه كوش) وبالتركية قراقلاغ وبالبربرية بنه كدود ومعنى الكل ذوالا ذان السودا كثر ما تجلب من البربرة وهي أحسنها وأحرصها على الصيد قال وأول ما رأيت هذه الدابة في مقدشوه (و) في المثل (استغنت التفه عن الرقة) يشددان (ويخففان) نقله ابن دريد ونصه اغنى من التفه عن الرقة والذي ذكره المصنف هو نص المحكم والعباب (يضرب للثيم اذا شبع) قال والرقة دقاق الثين أو الثين عامة كإسياني (والتفقه كهمزة دودة صغيرة تؤثر في الجلد) قال ابن عباد (التفانف) من الكلام (شبهه المقطعات من الشعر) بكسر الشين وتسكين العين وفي بعض النسخ بالتعريض وهو غلط قال (والتفانف من يلقط أحاديث النساء كالمفتنف ج تفنانون وتنفانف) قال (و) يقال (أنتك بتفانه وعلى تفانه بالكسر) فيهما أي (حينه وأوانه) وكذلك بعدائه وقد تقدم في ا ف ف (وتنفقه تنقيفا) اذا (قال له تفنا) وكذلك افقه تأنيفا اذا قال له افا * وبما يستدرک عليه التفانف كشدداد الوضع وقيل هو الذي يسأل الناس شاة أو شاتين قال

(المستدرک)

(تَلَف)

وصرمة عشرين أو ثلاثين * يغنبننا عن مكسب التفانف
(تلف كفرح) تلفا (هلك) قال الليث التلف الهلاك والعطب في كل شيء (واتلفه) غيره كافي الصحاح أي (افناه) المتلف (كقعد المهلك والمفازة) والجمع متالف وأنشد ابن فارس
امن حذرا آتى المتالف سادرا * وأية أرض ليس منها متالف
وقال بدر بن عامر الهذلي افطيم هل تدريين كم من متلف * حاذرت لأمري ولا مسكون
قال السكري بلام متلف ذو تلف وذو هلاك لأمري به برعي وانما سميت المفازة متلفا لانها تتلف سالكها في الاكثر قال أبو ذؤيب
ومتالف مثل فرق الرأس تحلجه * مطارب زغب أمبالها فجع
وكذلك المتلفه ومنه قول طرفة * بمتلفة ليست بطلمح ولا حوض * أي ليست بمنبت طلمح ولا حوض (و) يقال (ذهبت نفسه تلفا وطلفا) محركتين بمعنى واحد أي (هدرا) نقله الجوهري (ورجل مخلف متلف ومخلاف متلاف) وقد أ تلف ماله اذا افناه اسرافا وفي الصحاح رجل متلاف كثير الاتلاف لماله (واتلفنا المنيا في قول الفرزدق) الشاعر * واضيا فليل قد بلغنا قراهم * وفي العباب قد بلغنا قراهم * (اليهم واتلفنا المنيا واتلفوا) * وفي اللسان
وقوم كرام قد نلقنا اليهم * قراهم فالتلفنا المنيا واتلفوا
(أي صادفنا هذات اتلاف) ٣ هو لا غزى غزوهم يقول وقعنا بهم فقتلناهم كما تقول آتينا فلانا فأنقناهم واجبناه أي صادفناه كذلك ونص ابن السكيت أي صادفنا هذات اتلفنا وصادفوها اتلفهم قال (أو صبرنا المنيا فالتلفناهم وصبروها تلفنا) وقال غيره (أو وجدناها تلفنا) أي ذات تلف أو ذات اتلاف (ووجدوها اتلفهم) كذلك * وبما يستدرک عليه المتلفة مهواة مشرفة على تلف والتلفة الهضبة المنسبعة التي يغشى من تعاطاها التلف عن الهجرى وأنشد

٣ قوله هو لا الخ كذا في الاصل ولينحر

(المستدرک)

(تَفَّ)

الا لكافر خان في رأس تلفة * اذارامها الراي تطاول ينقها
ورجل تلفان وتالف أي هالك مولدة والمتلوف ضد المعروف مولدة أيضا ومن امثالهم السلف تالف وفي الحديث ان من القرف التلف وسيأتي في قرف (التنوفة والتنوفية) قال الجوهري وهذا كما قالوا دود وقربه لانها ارض مثلها فنسب اليها (المفازة) القفر من الارض قال المؤرج التنوفة (الارض الواسعة البعيدة) ما بين (الاطراف) هي (الفلاة) التي (لاما بها ولا أنيس) وان كانت معشبة) وهذا قول ابن شميل وقال أبو خيرة هي البعيدة وفيها مجتمع كالأول لكن لا يقدر على رعيه لبعدها وأنشد الجوهري لابن أحرر
كم دون ليلى من تنوفية * لماعة تنذرفها النذر
والجمع تنائف قال ذو الرمة
أنا تنائف أغنى عند ساهمة * بأخلق الدف من تصديرها جلب
(و) قال ابن عباد (تنائف تنف كركم) أي (بعيدة الاطراف) واسعة (وتنوفى بجلوى ثنية مشرفة) ذكرها ابن فارس هكذا في هذا

التركيب وجعلها فعولاً قال شيخنا المعروف في جلولا أنها بالمدة وقضيت به أن تنوفي بالمدة أيضاً قالوا ولم يضبطه أحد بذلك وإنما قاله ابن جني بحذف في كلامه نظر اه وهي (قرب القواعل) في جيلي طي قال امرؤ القيس

كان دثاراً حلقفت بلبونه * عقاب تنوفي لأعقاب القواعل

وروي ابن الكلبي عقاب تنوف دثار كان راعياً لأمير القيس وهو دثار بن فقعس بن طريف الأسدي وفي اللسان وهو من المثل التي لم يذكروا سيبويه قال ابن جني قلت مرة لأبي علي يجوز أن يكون تنوفي مقصورة من تنوفاً بمنزلة بروكاه فسمع ذلك وتقبه له قال ابن سبيدة وقد يجوز أن تكون ألف تنوفاً شبا للفتحة لاسيما وقد روي بناء مفتوحاً وتكون هذه الألف ملحقة مع الأشباع لأقامة الوزن (ويقال ينوفي بالتحمية) وهي رواية أبي عبيدة وقال الصاغاني أن كانت التاء في تنوفي أصلية فوضعه هذا التركيب وأن كانت زائدة من ناف أي ارتفع ويؤيده رواية أبي عبيدة (فيكون محله ن و ف) كما ستأتي الإشارة أن شاء الله تعالى ((تاف بصره يتوف) أهمله الجوهري وقال أبو تراب سمعت عراً ما السلمي يقول هو مثل (تاه) وذلك إذا نظر إلى الشيء في دوام وأنشد

فما أنس ملائشياً لا أنس نظرتي * بمكة أتى تائف النظرات

(و) في نوادر الأعراب يقال (ما فيه توفة بالضم ولا تافة) أي ما فيه (عيب أو) ما فيه توفة أي (مزيد) عن الخارزنجي (أو) ما تركت له توفة أي (حاجة) عنه أيضاً (أو) ما في سيره توفة أي (إبطاء) عنه أيضاً قال (وطلب على توفة بالفتح) أي (عثرة وذنباً ج توفات) يقال أنه لذو توفات أي كذب وخيانة وذنب * وبما يستدرك عليه التوفة بالضم الغيرة نقلة الخارزنجي وفي اللسان ما في أمرهم توبفة أي كسفينه أو جهينه أي توان وقال عرام تاف عني بصر الرجل إذا تخطى

فصل الثاء مع الفاء ((الثقف بالمهملة مكسورة) الثقف (كثقف) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال أبو عمرو وهما الغنان في الفتح والحفت وهما (ذات الطريق) هكذا في النسخ والصواب ذات الطرائق (من الكرش كأنها أطباق الفرج ج الثخاف) كافي العباب والتكملة ((الظف محركة) أهمله الجوهري والليث وقال ابن الأعرابي هو (النعمة في الطعام والشراب والمنام) وأطلقه شمر فقال الظف النعمة (و) قال ابن عباد الظف (الحصب والسمة) كافي العباب ((ثقف ككرم وفرح ثقفاً) بالفتح على غير قياس (وثقفاً) محركة مصدر ثقف بالكسر (وثقافة) مصدر ثقف بالضم (صار حاذقاً خفيفاً فطنا) فهو ما (فهو ثقف كبير وكنف) وفي الصحاح ثقف فهو ثقف كفتح فهو ضخيم (و) قال الليث رجل ثقف ثقف وثقف لقف أي راوشاً عروام وقال ابن السكيت رجل ثقف لقف إذا كان ضابطاً لما يحويه قائماً به (و) زاد اللحياني ثقيف لقيف مثل (أمير و) قالوا أيضاً ثقف وثقف مثل (ندس) وندس وحذر وحذر إذا حذر فطن نقله ابن عباد قال (و) ثقف فهو ثقيف مثل (سكيت) يقال رجل ثقيف لقيف (و) ثقيف (كأمير أبو قبيلة من هوازن واسمه قسي بن منبه بن بكر بن هوازن) بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان وقد يكون ثقيف اسماً للقبيلة والأول أكثر قال سيبويه وأما قولهم هذه ثقيف فعلى إرادة الجماعة وإنما قال ذلك لغلبة التذكير عليه وهو مما لا يقال فيه من بني فلان * قلت ومن الأول قول أبي ذؤيب

تؤمل أن تلاقى أم وهب * محلفة إذا اجتمعت ثقيف

(وهو ثقفي محركة) قال سيبويه وهو على غير قياس (وخل ثقيف كأمير وسكين) الأخيرة على النسب (حامض جداً) وقد ثقف ثقافة وثقف وهذا مثل قولهم يصل حربف (وثقفه) ثقفاً (كسجمه) سمعاً (صادفه) نقله الجوهري وأنشد وهو له مروزي الكلب

فأما تثقفوني فاقبلوني * فإن أثقف فسوف ترون بالي

(أو) ثقفه في موضع كذا (أخذته) قاله الليث (أو ظفربه) قال ابن دريد (أو أدركه) قاله ابن فارس زاد الراغب بصره لحذف في النظر ثم قد يجوز به فيستعمل في الإدراك وإن لم يكن معه ثقافة وبكل ذلك فسر قوله تعالى فاقبلوه ثم ثقفتموه وقال تعالى فامثقفهم في الحرب وقال تعالى ملعونين أيتما ثقفوا أخذوا وقتلوا تقتيلاً (وامرأة ثقاف كسحاب فطنة) ومنه قول أم حكيم بنت عبد المطلب أني حصان فإأ كأم وثقاف فإأ أعلم قالت ذلك لما حاورت أم جميل ابنة حرب (و) الثقاف (ككتاب الخصاصم والجلاد) ومنه الحديث إذا ملك أثناعشر من بني عروبن كعب كان الثقف والثقاف إلى أن تقوم الساعة (و) الثقاف (ماتسوى به الرماح) نقله الجوهري وكذلك القسي وهي حديدة تكون مع القواس والرماح يقوم بها الشيء المعوج وقال أبو حنيفة الثقاف خشبة قوية قدر الذراع في طرفها خرق يتسع للقوس ويدخل فيه على شحوبتها ويغمر منها حيث ينبغي أن يغمر حتى يصير إلى ما يراد منها ولا يفعل ذلك بالقسي ولا بالرماح المدهونة بملاوة أو مضموبة على النار ملوحة والعدد أثقفة والجمع ثقف وأنشد الجوهري لعمر بن كاثوم

إذا عصى الثقاف بها شمازت * تشجع ثقفاً المثقف والجينا

قال الصاغاني الانشاد مداخل والرواية بعد اسمائز * ولاتهم عشوزنة زبوننا * عشوزنة إذا انقلبت أرنت تشج إلى آخره (و) ثقاف (بن عمرو بن شميظ الأسدي صحابي) رضي الله عنه هم كذا ضبطه الواقدي (أو هو ثقف بالفتح) الثقاف

(تاف)

(المستدرك)

(ثقف)

(ثقف)

(ثقف)

(من أشكال الرمل) فرد وزوجان وفرد هكذا صورته ٥ وهو من قسمة زحل (وثقف بن عمرو والعدواني بدرى) رضى الله عنه وهو الذى تقدم ذكره وقال الواقدى فيه ان اسمه ثقاف وقد نسبته الى الأسد وثانيا الى عدوان وهما واحد ورعا يشبهه على من لا معرفة له بالرجال وانسابهم فيظن انهما اثنتان فتأمل (و) ثقف (بن فروة) بن البدن (الساعدى) ابن عم أبى أسيد الساعدى رضى الله عنه (استشهد بأحد أو بجيب) رضى الله عنه والاول أصح (أو هو ثقب بالباء) الموحدة وهو الاصح كما قاله عبد الرحمن بن محمد بن عمار بن القداح الانصارى النسابة وهو أعلم الناس بأنساب الانصار وقد ذكرنى الموحدة أيضا (وأنثفته) على ما لم يسم فاعله (أى قبضلى) نقله الصاغاني وأشد قول عمروذى السكب على هذا الوجه

فاما ثقفونى فاقملونى * فان أنثفت فسوف ترون بالى

هكذا رواه وقد تقدم انشاده عن الجوهرى بخلاف ذلك * قلت والذى فى شعر عمرو هو الذى ذكره الصاغاني قال السكرى فى شرحه يقول ان قدر لكم ان تصادفونى فاقملونى وبروى ومن أنثفت أى من أنثفته منكم ٣ ويقال أنثفتونى ظفرتونى فاقملونى فن أظفر به منكم قائله فاجتهدوا فى مجتهد (وثقفه تنقيف اسواه) وقومه ومنه ربح منقف أى مقوم مسوى وشاهده قول عمرو بن كثوم الذى تقدم (وثاقفه) مثاقفة وثقافا (ثقفه كنصره غالبه فعليه فى الحلق) والفظانة وادراك الشئ وفعله قال الراغب وهو مستعار * ومما يستدرك عليه الثقاف بالكسر والثقوفة بالضم الحلق والفظانة ويقال ثقف الشئ سرعة التعلم يقال ثقفت العلم والصناعة فى أرحى مدة أسرعته أخذته وثاقفه مثاقفة لآعبه بالسلاح وهو محاولة أصابة الغرة فى نحو مسابقة والثقاف والثقافة بكسرهما العمل بالسيف يقال فلان من أهل المثاقفة وهو مثاقف حسن الثقافة بالسيف قال

وكان لمع روقها * فى الجواثى فى المثاقف

وثاقفوا فكان فلان أنثفهم والثقاف الخصام والجلاد ومن المجاز التثقيف التأديب والتهديب يقال لولا تثقيفك وتوقيفك ما كنت شيئا وهل تهذب وتثقفت الا على يدك كفاى الأساس

(فصل الجيم مع الفاء) (جأفه كنعنه صرعه) لغة فى جعفه قال الجوهرى (و) جأفه (زعره وأفرعه) لغة فى جائه وقال الليث الجأف ضرب من الفرع والخوف (كجأفه تجيئة) قال العجاج يصف جله ويشبهه بالثور الوحشى المفزع كان تحتى ناشطا مجأفا * مدرعا بوشيه موقفا

(و) جأف (الشجرة فلعهما من أصلها) قال الشاعر

ولو اتكبرهم الرماح كأنهم * نخل جأفت أصوله أو أثاب

(فانجأفت) قال ابن الاعرابى أى انقلعت وسقطت وكذلك جعفتها فانجعت (و) الجأف (كشداد الصياح والجووف الجائع) حكاه أبو عبيد وقد جعفت كعنى كفاى الصحاح (و) المجووف أيضا (المدعور) وقد جعفت أشد الجأف كفاى الصحاح أيضا * ومما يستدرك عليه اجنأفه صرعه وأنشد ثعالب

واستمعوا قولاه بى كوى النطف * يكاد من يتلى عليه يجتئف

والجأف كغراب الخوف ورجل مجأف كعظم لا تؤادله * ومما يستدرك عليه جتريف أهمله الجماعة وقال الازهرى كورة من كور كرمات * قلت ولعله مقولوب جيرفت وقد سبق للمصنف فى التاء انها من كور كرمات فتحت فى خلافة عثمان رضى الله عنه فتأمل

ذلك (جحفه كنعنه) جحفا (قشره) جحفه جحفا (جرفه) وأخذته وقيل الجحف شدة الجرف الا ان الجرف للشئ الكثير (و) جحفه لنفسه (جعه) قال ابن دريد جحف الشئ (رجله رفسه بها حتى رعى به) جحف (معه) على غيره (مال) وكذلك جحفه (و) قال ابن الاعرابى جحف (له الطعام) أى (غرف) وكذلك المشروب (و) جحف (لنفسه جمع) هذا تكرار مع ما سبق له (و) جحف (الكرة) من وجه الارض (خطفها والجحرف كصبور الثريد يبق فى وسط الجحفة) عن ابن الاعرابى (و) فى الصحاح الجحوف (الدلو التى تجحف الماء أى تأخذها وتذهب به) الجحاف (كشداد محلة بنيسابور) نسب اليها بعض المحدثين (وأبو الجحاف ربيعة بن العجاج)

واسم العجاج عبد الله وكنيته أبو الشعثاء راجز من بني سعد بن مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم تقدم نسبه فى رأب وفى ع ج ج (وأبو جحيفة الجعينة) كنية (وهب بن عبد الله) ويقال وهب بن وهب السوائى (الحجابى) رضى الله عنه توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مراهق وولى بيت المال لعلى رضى الله عنه وهو آخر من مات بالأسقف من الصحابة (والجحفة ألقطة من السم) نقله الصاغاني (و) الجحفة أيضا (بقية الماء فى جوانب الحوض ويضم) وهذه عن كراع (و) الجحفة (شبه المغص فى البطن) عن تخمة (و) الجحفة (اللعاب بالكرة كالجحف) بغير هاء وقد جحفها من الارض اذا خطفها (و) الجحفة (بالضم ما جحف من ماء البئر أو بقی فيها بعد الاجتفاف) والمراد بالاجتفاف النزف بالكف أو بالاناء (و) الجحفة (اليسير من الثريد فى الاناء لا يلوؤه) يقال أتى بقصعة ليس فيها الا جحفة أى ليست ملائى نقله الجوهرى (و) الجحفة (النقطة من المرتفع فى قوز القلعة) هكذا فى النسخ والصواب فى قرن الفسلة وقرن راسها وقلتها التى تشبهه المياه من جوانبها جمعاً فلا يدرى القارب أى المياه منه أقرب بطرفها

٣ قوله ويقال أنثفتونى

الح كذا بالاصل ولعل فيه

سقطا وليحذر

(المستدرک)

(جَاف)

(المستدرک)

(جَحَف)

(و) الجحفة (الغرفة من الطعام أو ملء اليد) وهذا عن ابن الأعرابي والجمع جحف (و) الجحفة (ميتات أهل الشام) كما جاء في حديث ابن عباس رضي الله عنهما (وكانت قرية جامعة على اثنين وثمانين ميلاً من مكة) وفي بعض النسخ وكانت به (وكانت تسمى مهيعة) كما تقدم في هـ ي ع (فنزلهما بنو عييل) كما مير باللام وهو الصواب وفي بعض بني عبيد كزير بالدال وهو غلط (وهم أخوة عاد) بن عوض بن أرم (وكان أخرجهما العماليق) وهم من ولد عماليق بن لاوذ بن أرم (من يثرب فجاهم سبل الجحاف فاجتفهم فسميت الجحفة) قال ابن دريد هكذا ذكره ابن السكبي وقال غيره الجحفة قرية بقرب من سيف البحر أجحف السبل بأهلها فسميت جحفة (وجبل جحاف ككتاب باليمن) هكذا ضبطه الصاغاني في العباب ووقع في التكملة ضبطه بالضم ومثله في التبصير للحافظ وهو الصواب ومنه الفقيه اسم عيسل الجحافي قال الحافظ شاعر معاصر من أهل نهر طاب حياناً بأبيات لما قدمته فاجبتة (و) الجحاف (كغراب الموت) عن أبي عمرو نقله الجوهري جعله اسم له (و) الجحاف (مشى البطن عن نخمة والرجل مجحوف) كذا في الصحاح والتعذيب وأنشد قول الرازي

أرفقة تشكوا الجحاف والقبص * جلودهم آلين من مس القمص

وقيل الجحاف وجع يأخذ عن أكل اللحم يمتد والقبص عن أكل التروقد جحف الرجل كعني (وسيل) جحاف يجحف كل شيء ويجرفه ويقشره وكذلك جحاف نقله الجوهري قال امرؤ القيس

لها كفل كصفاة المسية * ل أبرز عن جحاف مضر

(وموت جحاف) شديد (يذهب بكل شيء) نقله الجوهري وأنشد لذي الرمة

وكانن تحطت ناقتي من مفازة * وكم زل عنهم من جحاف المقادر

(واجحف به ذهب) نقله الجوهري (و) اجحف (به الفاقة) أذهبت ماله و (أفقرته الحاجة) ومنه حديث عمر قال لعبدى اغما فرضت لقوم أجحف بهم الفاقة وقال بعض الحكماء من آثار الدنيا أجحف بآخرته (و) أجحف به أيضاً فأر به ودانمته) نقله الجوهري يقال مر الشئ مضر ومجحفاً أي مقارباً ويقال أجحف بالطريق دنانمته ولم يخاطبه (والجحفة) كحسنة (الداهية) لأنها تجحف بالقوم أي تستأصلهم (واجحفه) اجتخفا (استلبه) ومنه حديث عمار أنه دخل على أم سلمة وكان أخاها من الرضاعة فاجحف ابنهم أزينب من حجرها (و) اجحف (الثريد حله بالأصابع الثلاث) نقله الصاغاني (و) اجحف (ماء البئر نزحه وزرقه) بالكف أو بالناو وما يبق منه هي الجحفة التي ذكرها المصنف آنفاً (وتجحفوا) في القتال (تنازل بعضهم بعضاً بالعصى) ووقع في العباب بالقسي (والسيوف) ومنه الحديث خذوا العطاء ما كان عطاءً فإذا تجاحفت قريش الملك بينهم فرفضوه يريد إذا تقاءوا على الملك (وتجحفوا الكرة) بينهم دحرجوها (وتخاطفوها بالصوامج) يقال (جاحفه) مجاحفه إذا (زاحه) وكذا جاحف به ومنه قول الأحنف اغما أنا بنى نعيم كعلبة الراعي يجاحفون بها يوم الورد (و) قال ابن فارس جاحف الذنب (داناو) الجحاف (ككتاب القبال) قال العجاج * وكان ما اعتض الجحاف بهرجا * يعني ما كسره التجاحف بينهم يريد به القتل (و) في الصحاح الجحاف (ان تصيب الدلو فم البئر فينصب ماؤها ورمما تخرق) قال الرازي

فدعلت دلو بني مناف * تقويم فرغها عن الجحاف

* ومما استدرك عليه المجاحفة أخذ الشئ واجترافه واجتف السيل الوادي قشره واجتف الكرة خطفها والجحف بالفتح أكل الثريد والجحف أيضاً الضرب بالسيف ومنه قول الشاعر

ولا يستوى الجحافان جحف ثريدة * وجحف حروري بأبيض صارم

قاله أبو عمرو والجحاف بالكسر المزاحمة في الحرب والمزاولة في الأمر وجاحف عنه بكادح وجحف بالامر قارب الإخلال به وأجحف بهم فلان كافهم مالا بطيقون وسنة مجحفة مضرمة بالمال وأجحف بهم الدهر استأصلهم وقيل السنة المجحفة التي تجحف بالقوم قتلاً وفساد الأموال وأجحف العدو بهم والسماء والسيل أو الغيث دنانمهم وأخطأهم وسيل جاحف كجحف وجحف كشداد اسم رجل من العرب معروف ويقال الجحاف باللام والقاضي أبو أحمد جعفر بن عبد الله الجحافي قتل ببلنسية سنة ٣٤١ ذكره الرشاطي * قات وهو نسبة إلى الجد أو إلى موضع بالغرب ويبعدان يكون منسوباً إلى محل بنيسابور وبالضم والتخفيف محمد بن عبد الله بن أبي الوزير التاجر الجحافي سمع أبا حاتم الرازي وعنه الحارث وغيره مات سنة ٣٤١ وهو ابن إحدى وتسعين سنة والجحاف كشداد لقب محمد بن جعفر بن القاسم بن علي بن عبد الله بن محمد بن القاسم الرسي الحسيني من ولده إبراهيم بن المهدي بن أحمد بن يحيى بن القاسم بن يحيى بن عليان بن الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد بن جحاف عقبه باليمن سادة علماء بلغاء شعراء وزرراء أمراء (الجحف كجعفر) أهله الجوهري وصاحب الأسان والصاغاني في العباب وأورده في التكملة من غير عزوف قال هو (الليل الغنم) أي من الرجال * قلت وكذلك الجحاف بالضم (الجحف كأمير الغطيط في النوم) نقله الجوهري ومنه حديث ابن عمر أنه نام وهو جالس حتى سمع جحفه ثم قام فصلى ولم يتوضأ قال الجوهري قال أبو عبيد ولم أسمعه في الصوت إلا في هذا الحديث (أو) هو

(المستدرك)

(جحف)

(جحف)

صوت من الجوف (أشد منه) أي من انعطيط (و) الجخيف (الطيش) مع الخفة (كالجخف فيهما) أي بالفتح يقال جخف الرجل جخفاً وجخيفا إذا غط وطاش (و) الجخيف (النفس) عن أبي عمرو (و) قال أبو زيد من أسماء النفس (الروح) هكذا في النسخ وصوابه الروع والحمد والنجيف يقال ضعه في جخيفك أي في تامورك وروعك (و) قال أبو عمرو والجخيف (الجيش الكثير) كذا في التكملة وفي العباب الشيء الكثير وفي اللسان الكثير وكاهم نفلوا عن أبي عمرو فقامل ذلك (و) الجخيف (القصير ج) جخف (ككتب) نقله الصاغاني (و) الجخيف (المتكبر) هكذا في اللسخ وهو غلط والصواب التكبر كما هو في سائر الأصول هكذا فإنه مصدر كإسياني (و) الجخيف (صوت بطن الإنسان) نقله الصاغاني (و) جخف كنهض وضرب وسمع (واقصر الجوهرى على الثاني (جخفاً) بالفتح (و) جخيفا) كأمير أي تكبر وكذلك جفخ على القلب كما في الصحاح وقيل جخف جخيفا (افتخرباً أكثر مما عنده) نقله الجوهرى وأنشد لعدى بن زيد العبادى

أراهم بحمد الله بعد جخيفهم * غراهم إذ مسه الفتر واقعاً

(و) قال أبو عمرو وجخف (نام) قال الصاغاني والنوم غير انعطيط (و) قال غيره جخف إذا (نمذ وقول عمر) رضى الله عنه إذا التفت إلى ابن عباس رضى الله عنهما فقال (جخفاً جخفاً أي فخرًا فخرًا وشرفًا شرفًا) قال ابن الأثير ويرى جخفاً بتقديم الفاء على القلب (والجخفة) ظاهره أنه بالفتح ووقع في التكملة كفروح المرأة (القصورة القصيفة) والجمع جخاف بالكسر * ومما يستدرك عليه الجخاف كغراب التكبر ورجل جخاف كشداد مثل جفاح صاحب خرو تكبر حكاية يعقوب في المبدل * قلت والعامية تقول جخاخ وهو غلط والجخفة التكبر والافتخار والجخيفة كسفينه القصيرة كما في العباب (جذفه بجذفه) من جذض جذفًا (قطعه) نقله ابن دريد وانجم الذا ل لغة فيه (و) قال الكسائي جذف (الطائر) يجذف (جذوفاً) بالضم كذا في الصحاح وهو من جذض أيضًا كما ضبطه ابن دريد ونقل عن الكسائي أن مصدر جذف الطائر الجذف كذا في اللسان فتأمل (طار وهو مقصوص) فرأيت (كأنه يرتجناحيه إلى خلفه) وأنشد ابن بري للفرزدق

ولو كنت أخشى خالد أن يروى * لطرت بواف ريشه غير جادف

وقيل هو أن يكسر من جناحيه شيئاً ثم عيل عند الفرق من الصقرو منه قول الشاعر

تناقض بالأشعار صقرا مدربا * وأنت حبارى خيفة الصقر تجذف

(ومجدافه جناحاه) قال الأصمعي (ومنه) سمي (مجداف السفينة) قال الجوهرى قال ابن دريد هو بالذال والذال جميعا لغتان فصيحتان وفي المحكم مجداف السفينة خشبة في رأسها لوح عرض يدفعها مشق من جذف الطائر وقال أبو عمرو وجذف الطائر وجذف الملاح بالمجداف وهو المردى والمقذف والمقذف (و) قال أبو المقدم السلمي جذفت (السما بالثلج) تجذف به إذا رمت به والذال لغة فيه (و) جذف (الرجل ضرب باليد) وفي العباب جذف الرجل ضرب باليد ولم يزد أكثر من ذلك والذي يظهر أن معناه الإسراع في المشي وذلك أن الرجل إذا أسرع في مشيته ضرب يديه وحركهما ويدل لذلك قول الفارسي جذف الرجل في مشيته أسرع وأما أبو عبيد فإنه ذكر جذف الإنسان مع جذف الطائر وقال في جذف الإنسان هذه بالذال وضبطه الفارسي بالذال المهملة (أو هو) أي الجذف (نقطيع الصوت في الحذاء) ومنه قول ذى الرمة يصف حمارا

إذا خاف منها ضغن حقاؤه * حذاها بحلال من الصوت حادف

(و) جذف (الظبي) جذفاً (قصر خطوه) في المشي (وظباء جوادف) قصار الخطى نقله الصاغاني (وهو مجذوف الكمين قصيرهما) وكذا مجذوف اليد والقميص والأزار قال ساعدة بن جوبة

كحاشية المجذوف زين ليظها * من النبع أزرحاشك وكتم

(وزق مجذوف مقطوع الأكارع) أي القوائم ومنه قول الأعشى يذكر قيس بن معدى كرب

قاعداعنده الندامى فمأينه * فقل يؤتى بموكر مجذوف

هكذا رواه الليث ورواه الأزهري بالذال والذال قال ومعناها المقطوع ورأه أبو عبيد منصرف والموكر السقاء الملائن بالخمر (والجداف ممدودة) الجذافي (كحبارى) عن ابن الأعرابي قال وكذلك الغنم والغنى والابالة والحواصة والحباصة (والجدافة) وهذه عن أبي عمرو (الغنية) وأنشد

وقد أتانا بأراما قبرا * لا يعرف الحق وليس بهواه * كان لنا لما أتى جدافاه

(والجذف محركة القبر) قال الجوهرى وهو أبدال الجذث قال الفراء العرب تعقب بين الفاء والثاء في اللغة فيقولون جذف وجذث وهي الأجداث ٣ والجداف انتهى وقال ابن جنى في سر الصناعة أنه من باب الأبدال محتجاً بأنه لا يجمع على أجداف وقد تمقبه السهلي في الروض وأثبت جمعه في كلام رؤبة وقال الذي نذهب إليه أنه أصل وأطال في البحث كذا نقله شيخنا * قلت ويبت رؤية الذي أشار إليه هو قوله لو كان اجارى مع الاجداف * تعدو على جرسوى العوافي

٣ قوله والاجداف سبق له أنه لا يجمع الأعبلى أجدات ويؤيده ما بعده

(و) جذف محركة (ع) نقله الصاغاني (و) في حديث عمر رضي الله عنه انه سأل المفقود الذي استهوت به الجن ما كان طعامهم فقال القول وما لم يذكر اسم الله عليه قال وما كان شرابهم فقال الجذف قال الجوهرى وتفسيره في الحديث انه (ما لا يغطي من الشراب) * قلت وهو قول قتادة وزاد (أو ما لا يوكى) يقال انه (نبات باليمن يغى آكله عن شرب الماء عليه) وقال كراع لا يحتاج مع آكله الى شرب ماء وعبرة الجوهرى لا يحتاج الذي يأكله ان يشرب عليه الماء وعبرة المحكم نبات يكون باليمن تأكله الابل فتجرب آبه عن الماء وقال ابن برى وعليه قول جرير

كافوا اذا جعلوا في صبرهم بصلا * ثم اشتروا كنعدا من مال جذفوا

(و) قال أبو عمرو والجذف لم اسمعه الا في هذا الحديث وما جاء الاولة أصل ولكن ذهب من كان يعرفه ويتكلم به كما قد ذهب من كلامهم شئ كثير وقال بعضهم هو من الجذف وهو القطع كأنه أراد (مارى به عن الشراب من زيد أو) رغبة أو (قذى) كأنه قطع من الشراب فرمى به قال ابن الاثير كذا رواه الهروى عن القتيبي (والجذاف السهام) نقله الصاغاني (والاجذف القصير) من الرجال قال الشاعر

محب لصغرها باصير بنسلها * حفيظ لآخرها خفيف أجذف

قاله الليث ورواه ابراهيم الحارثي رحمه الله تعالى أجذف أحنف (وشاة جذفاء قطع من أذن شاة) والجذفة محركة الجلبة والصوت في العدو (نقله الصاغاني (وأجذف أو أجدث) بالشاء (أو أحدث بالخاء كاسهم) روى الاخيرين السكرى في شرح الديوان قال ياقوت كأنه جمع جذف وهو القبر وقد ذكر في المثلثة (ع) بالجاز قال المتنخل الهذلي

عرفت بأجدث فتعاف عرق * علامات كتحبير التماط

(وأجذفوا) أى (جلبوا) وصاحوا (و) قال الأصمعي (التجديف الكفر بالنعم) يقال منه جذف تجديفا كذا في الصحاح يقال لا تجذفوا بآيام الله (أو) هو (استقلال عطاء الله تعالى) قاله الاموى ونقله الجوهرى وفي الحديث لا تجذفوا بنعمة الله تعالى أى لا تكفروا بها وتستقلوها وقد جمع أبو عبيد بن القولين وأنشد

ولكنى صبرت ولم أجذف * وكان الصبر غاية أولينا

(و) قيل هو ان يسأل القوم وهم بخير كيف أنتم فيقولون نحن بشرو مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم أى العمل شر قال التجديف قالوا وما التجديف قال (ان تقول ليس لى وليس عندي) وقال كعب الاحبار شر الحديث التجديف وحقيقة التجديف نسبة النعمة الى التقاصر (وانه لجذف عليه العيش كمعظم) وفي اللسان لجذوف عليه أى (مضيق) عليه قاله أبو زيد * ومما يستدرك عليه جذف الملاح بالسفينة جذفان أبو عمرو والمجذاف العنق على التشبيه قال * بأنلع المجذاف ذبال الذنب * والمجذاف السوط لغة بخرانية يأتي فى الدال ورجل مجذوف البسدين بخيل وكذلك اذا كان مقطوعا وجمعا جذفت المرأة تجذف مشبهة القصار وجذف الرجل فى مشبه أسرع نقله الفارسي (جذفه يجذفه) جذفا (قطعه) نقله الجوهرى عن أبي عمرو والدال لغة فيه (و) جذف (الطائر أسرع) بجناحيه (كأجذف وأجذف) قال ابن دريد وأكثرت ما يكون ذلك اذا قص أحد الجناحين (و) جذفت (المرأة مشبهة القصار) وبالدال كذلك (و) قيل جذفت الظبية والمرأة (قصرت الخطوك كأجذفت) عن ابن عباد (والمجذوف المقطوع القوائم) وقد تقدم فى الدال وهكذا روى الازهري قول الاعشى بالوجهين واقتصر الليث على المهملة (ومجذافة السفينة م) معروفة هكذا فى النسخ والاولى مجذاف وقوله معروف فيه نظروا كان الاولى ان يقول مجذاف السفينة ما يدفع بها أو ما أشبهه أو حالته على الدال قال الصاغاني (والدال المهملة لغة فى انكل) * ومما يستدرك عليه المجذاف السوط قاله أبو الغوث وبه فى قول المتنقب العبدى يصف ناقه

تكدان حرك مجذافها * تنسل من مشناتها واليد

قال الجوهرى سئل أبو الغوث ما مجذافها قال السوط جعله كالمجذاف لها انتهى أى فهو على التشبيه وجذف الرجل فى مشبه أسرع نقله الجوهرى عن أبي عبيد وكذلك تجذف وجذف الشئ كذبته حكاة نصير وجذفت السماء بالتحج رمت به لغة فى الدال ((جرفه)) يجرفه (جرفا جرفة بفتحهما) الاخيرة عن اللحياني أى (ذهب به كاه) أو جله كفى الصحاح (أو) جرفه (أخذه أخذا كثيرا) (جرف (الطين) جرفا) (كسحه) عن وجه الارض (جرفه) تجريفا (وتجرفه) يقال جرفته السيول وتجرفته نقله الجوهرى وأنشد لبعض بني طيئ

فان تكن الحوادث جرفتنى * فلم أرها لكا كابنى زياد

(والمجرفة كدكسة المكسحة) وهو ما جرف به (والجارف الموت العام) يحترف مال القوم كذا فى الصحاح وهو مجاز (و) الجارف (الطاعون) وقال الليث الطاعون الجارف الذى نزل باهل العراق ذريعا فسمى جارفا جرف الناس بكرف السيل وفى الصحاح والجارف طاعون كان فى زمن ابن الزبير (و) قال الليث الجارف (شؤم أو بلية تجترف) مال (القوم) هو مجاز قال ابن الاعرابي (الجرف المال) الكثير (من الصامت والناطق) (و) قال أيضا الجرف (الخصب والكلاب الملتف) وأنشد

* فى جبة جرف وحض هيكل * قال والابل تمن عليها سنانا مكنزا يعنى على الحبة وهو ما نثار من حبوب البقول واجتمع معها

(المستدرك)

(جذَف)

(المستدرك)

(جَرَف)

ورق يبيس البقل فسمي الابل عليها (و) الجرفة (بها، ويضم) نقلها أبو علي في التذكرة واقتصر أبو عبيد على الفتح وقال (سمة في الفخذ أو) في جميع (الجسد) عن أبي زيد (و) يقال (يعبر مجروف) أي (وسم به أو وسم بالهزمة تحت الاذن) وهذا نقله ابن بري وأنشد المذكر يعارض مجروفاته خرامة * كأن ابن حشر تحت حالبه رآل

وقال ابن عباد المجروف البعير الموسوم في الهزمة والفخذ وقال أبو علي الجرفة ان تجرف الهزمة البعير (و) هو (ان يقشر جلده فيقتل ثم يترك فيجف فيكون جاسيا كأنه بعرة أو ان تقطع جلده من جسد البعير دون اذنه) وفي اللسان دون أنفه (من غير أن تبين) وقيل الجرفة خاصة في الفخذ ان تقطع جلده من نخذه من غير بينونة ثم تجتمع ومثلها في الانف والهزمة وفي الصحاح الجرف بالفتح سمة من سمات الابل وهي في الفخذ بمنزلة القرمة في الانف تقطع جلده وتجمع في الفخذ كما تجمع على الانف (وذلك الاثر جرفة بالضم والفتح) قال سيبويه استغنوا بابل عن الاثر يعني انهم لو أرادوا اللفظ الاثر لقالوا الجرف أو الجراف كالشط والخباط فانهم (و) قال بعض اعراب قيس (أرض جرفة) كذا هو بالفتح كما يقتضى اطلاقه وضبطه في التكملة كفرحة وكذا في العمدة ومثله في العباب أي (مختلفة) فيها تعادى واختلاف قال (وكذلك عود جرف وقذح جرف) ورجل جرف (وسيل جراف كغراب جراف) أي يذهب بكل شيء نقله الجوهري قال (ورجل جراف) أي (أكل جذا) يأتي على الطعام كله وفي المحكم شديد الاكل لا يبقى شيئا وهو مجاز قال جرير

قوله تعادى له له تعادل
أو ما أشبهه

وضع الخزير فقبل أين مجاشع * فشعاجا فله جراف هبلع

وقيل رجل جراف (نكحة تشيط) قال جرير يذكر شبهة من عقالي ويهجو الفرزدق

يا شبوبك ملاقت فتاتكم * والمنقرى جراف غير عنين

(كجأروف) نقله الصاغاني وهو مجاز (وذو جراف واد) يفرغ ماؤه في السلى (وجراف) بالضم (ويكسر ضرب من الكيل) نقله الجوهري وأنشد للرازي كيل عداء بالجراف القنقل * من صبرة مثل الكتيب الاهيل

العداء الموالة وقال ابن السكيت الجراف كيل ضم (والجأروف) الرجل (المشؤم) وهو مجاز (و) قيل هو (الهم) الحريص وهو مجاز أيضا (وأم الجراف كشداد الدلو والترس) كما في العباب (والجرفة بالكسر الجبل من الرمل) نقله ابن عباد (و) الجرفة (من الخبز كسرته) وكذلك حلقة وبهم ما روى الحديث ليس لابن آدم الا بيت يكمنه وثوب يوارى عورته وجرف الخبز والماء قال الصاغاني ليست الاشياء المذكرة بخصال ولكن المراد اكنان بيت ومواراة ثوب وأكل جرف وشرب ماء فخذ ذلك كقوله تعالى واسأل القرية (و) الجرفة (بالضم ماء باليامة) لبنى عدى (و) قال ابن فارس الجرفة (ان تقطع من نخذ البعير جلده وتجمع على نخذه) وفي اللسان (الجرف يبيس الخباط أو يابس الا فاني كالجرير فيه) ولونه مثل حب القطن اذا يبس (و) الجرف (بالكسر باطن الشدق) والجمع أجراف نقله ابن عباد (و) الجرف (المكان الذي لا يأخذه السيل ويضم) (و) الجرف (بالضم ع قرب مكة) شرفها الله تعالى كانت به رقعة بين هذيل وسليم (و) الجرف أيضا (ع قرب المدينة) صلى الله وسلم على ساكنها على ثلاثة أميال منها بها كانت أموال عمر رضي الله عنه ومنه حديث أبي بكر رضي الله عنه انه عرض للناس بالجرف فجعل ينسب القبائل حتى مر بني فزارة هكذا ضبطه ابن الاثير في النهاية وكذا صاحب المصباح والصاغاني وصاحب اللسان قال شيخنا والذي في مشارق عياض انه يضم في هذا الموضع في كلام المصنف قصور ظاهرا اذا غفله مع شهرته (و) الجرف (ع باليمن منه أحمد بن ابراهيم المحدث) الجرف في سماع منه هبة الله الشيرازي (و) الجرف (ع باليامة) قال أبو خيرة الجرف (عرض الجبل الاملس) وفي الصحاح الجرف (ما تجرقه السيول وأكاته من الارض) وفي المحكم الجرف ما أكل السيل من أسفل شق الوادي والنهر (ج أجراف) وجروف (كالجرف يضمين) قال الجوهري مثل عسرو عسرو منه قوله تعالى على شفا جرف هار وقرأ بالتخفيف ابن عامر وجررة وجراد ويحيى وخلف (ج جرفة بكسرة) نقله الجوهري وتأخير المصنف ذكر هذا الجمع بعد قوله يضمين يقتضى أن يكون جماله وليس كذلك بل جمع المثقل أجراف كظنب وأظناب وجمع الخفف جرفة بكسرة وجررة في كلامه نظر مع اغفاله عن جروف الذي ذكره ابن سيده زاد ابن سيده فان لم يكن من شقه فهو شط وشاطئ وقال غيره جرف الوادي ونحوه من اسناد المسائل اذا نخرج الماء في أصله فاحتفره فصار كالدخل وأشرف وهو الماهوة (والجورف) بكوهر (الحمار) نقله الصاغاني (و) في التهذيب قال بعضهم الجورف (الظلم) وأنشد له كعب بن زهير

كأن رحلى وقد لانت عريكتها * كسوته جورفا أقرا به خصفا

قال وهذا تصحيف والصواب جورق بالقاف * قالت وهكذا أورد ابن الاعرابي بالقاف وقال أبو العباس من قاله بالفاء فقد صحن وقد أورد الصاغاني وصاحب اللسان في كتبهم مع التنبيه على تصحيحه في ايراد المصنف هكذا انظر لا يخفى (و) الجورف (البرذون السريع) قال الصاغاني (و) الجورف (السيل الجراف) يجرف كل شيء وبه شبه البرذون (و) قال ابن الاعرابي (أجرف) الرجل (رعى ابله الجرف) بالفتح وهو الكلال الملتف كما تقدم (و) أجرف (المكان أصابه سيل جراف) قال اللحياني (رجل مجارف

(المستدرک)

بفتح الراء لا يكسب خيرا ولا ينفى ماله) كالحارف بالحاء وقال يعقوب الحارفي الفقير كالحارف وعده بدلا وليس بشئ (و) قال ابن عباد (كيش متجرف) وهو الذي قد ذهب عامة سمته (وكذلك الأبل قال (وجاء) فلان (متجرفا) أي (هزينا مضطربا) * ومما يستدرک عليه اجتراف الشيء عن وجه الأرض بحرفه والحرف كمنبر المجرفة وبنان مجرف كثيرا لاخذ الطعام أنشد ابن الأعرابي

أعددت للقم بئنا مجرفا * ومعدة تغلي وبطننا أجوفا

وسيل جارف يجرف ما حربه من كثرته يذهب بكل شيء وجيش جارف كذلك والمجرف كحدث المهزول كافي المحكم ورجل مجرف قد جرفته الدهر أي اجتاح ماله وأفقره وحرف النبات كغنى أكل عن آخره والمجتراف الفقير عن ابن السكيت وسيف جراف كغراب يجرف كل شيء وهو مجاز وطعن جرف واسع عن ابن الأعرابي وأنشد

فأبنا جدالي لم يفرق عديدا * وآبوا بطعن في كواهاهم جرف

والجرف كمران اسم رجل أنشد سيدي به

أمن عمل الجرف أمس وظلمه * وعدوانه أعتبتمونا براسم

أميرى عدا ان حبسنا عليهم * بهائم مال أوديا بالهائم

نصب أميرى عدا على الذم والجرفة كمرانة المجرفة عامية والجمع الجرافيف والجراف موضع قال الفضل بن العباس اللهي

دار أقوت بالجرع ذى الاخياف * بين حزم الجزير والجراف

والاجراف مصغرا كأنه تصغير اجراف وأداطي فيه تين ونخل عن نصر كذا في المعجم ((الجرف والجرفة مناشئين) واقنصر الصاغاني على ضمهما (و) كذلك (المجازفة) هو (الحدس) والتخمين وقال الجوهري الاخذ بالحدس (في البيع والشراء) قال الجوهري فارسي (معرب) وأصله (كراف) بالقح يقولون لاف وكراف يريدون به التزيد في الكلام بالحدس وقيل هو في البيع والشراء ما كان بلا وزن ولا كيل وهو يرجع الى المساهلة (وبيع جراف مثلثة وجزيف كامير) أي مجهول القدر مكبلا كان أو موزونا وفي الحديث ابتاعوا الطعام جرافا وقال صخر الغي

فأقبل منه طوال الذرا * كأن عليهن بيعا جرافا

أراد طعاما يبيع جرافا غير كيل يصف صحابا قال شيخنا سمعنا من كثير من شيوخنا تليث الجراف وقال جماعة الإفصح فيه الكسر واقنصر ابن الضياء في المشرع على الضم قال وقياسه الكسر لو بنى على الكسر وفي الجهرة ان أصله الكسرة وقال بعض شيوخ شيوخنا تليث جيم جراف من الجراف وعندى انه كله من الكلام الذي لا فائدة له ولا سيما وكاهم مصرحون بأنه فارسي معرب فكيف يكون فارسيًا ويكون مضدرا ويكون جاريا على الفعل ويكون فيه القياس هذا كله يناقض بعضه بعضا فتأمل انتهى * قلت وهو كلام نفيس جدا وكانهم لم يعزوه تنويسي أصله فبنوا منه فعلا واشتقوا منه وأجر وافيه القياس كما يفيدده نص الجوهري وابن دريد وأبو عمرو (و) قال العزري: المجرفة (ككثسة شبكة يصاد بها السمك) قال (وكشاد الصياد) قال غيره (الجرؤف من الحوامل) كصبور (المتجاوزة حدولادها) يقال (جرفة من النعم بالكسر) أي (قطعة) منها وكذا جرفة من الشعر (و) قال أبو عمرو (اجتراف الشيء) اجترافا (اشتراف جرافا) قال غيره (تجرف فيه) أي (تنفذ) نقله الصاغاني * ومما يستدرک عليه الجرف الاخذ بالكثرة وحرف له في الكيل أكثر كذا في الجهرة وفي الصحاح الجرف أخذ الشيء مجازفة وجرافا وفي النهاية الجرف المجهول القدر مكبلا كان أو موزونا انتهى والمجازفة المخاطرة يقال جازف بنفسه اذا خاطرها وكذلك الجرف بالكسر يرجع الى المساهلة كأنه ساهل بها وهو مجازو يبيع مجتراف خريف ((جعفه كنعفه) جعفا (صرعه) وضرب به الأرض وكذلك جعبه وجأبه وجعفه (كأجعفه) عن ابن عباد وأنشد

اذا دخل الناس الظلال فانه * على الخوض حتى يصدر الناس مجعف

(و) جعف (الشجرة قلعتها) من الأرض وقلعها (كاجتفعها فاجتفعت) انقلعت ويقال رجل من جعف أي مصروع ومنه الحديث حتى يكون التجعافا مرة واحدة أي انقلعها (وسيل جاعف وجعاف كغراب) أي (جعاف) وجاعف يجعف كل شيء أتى عليه أي يقبله (و) يقال (ما عنده سوى جعف) وجعف (أي القوت الذي لا فضل فيه وجعفي ككرمى) وهو (ابن سعد العشيرة) بن مذحج (أبو حنيفة والنسبة) اليه (جعفي أيضا) كافي الصحاح وأنشد للبيد

قبائل جعفي بن سعد كأنما * سقى جعهم ماء الزعاف منيم

وقال ابن بري فاذا نسبت اليه قدرت حذف الياء المشددة والحقا ياء النسب مكانها قال الصاغاني وقد غلط الليث حيث قال جعفي من العين والنسبة اليهم جعفي أي إن الصواب ان الاسم والمنسوب اليه واحد كما عرفت غير ان ابن بري ذكر انه قد جمع جمع روي فقيل جعف وأنشد للشاعر * جعف بنجران تجراننا * قلت أعقب جعفي من ولديه مران وصرم فن ولد مران جابر بن يزيد الفقيه ومن صريم عبيد الله بن الحذاء والفاتك وغيرهما (و) قال ابن عباد (الجعفي في قول) ابن حجر (الباهلي

(المستدرک)
(جفف)

* وبذر الخاويل جففها * هو (الساقى) قال والرخاويل أنبذة التمر كذا فى العباب * ومما يستدرک عليه الجعفة بالضم موضع والمجعوف والمجعوف المصروع والمجعوف موضعه (الجف والجفة) بفتحهما (ويضمان) واقتصر الجوهرى على الجفة بالفتح والجف بالضم وقال الصاغاني الجفة بالضم قليلة (جماعة الناس أو العدد الكثير) منهم (و) يقال دعيت فى جفة الناس (وجاؤا جفة واحدة) أى (جملة وجميعا) قال الكسائى الجفة والضفة والقمة جماعة القوم وأنشد الجوهرى شاهدا على الجف بالضم قول النابغة يخاطب عمرو بن هند الملك

من مبلغ عمرو بن هند آية * ومن النصيحة كثرة الانذار

لا أعرفنك عارضاً لما حنا * فى جف تغلب واروى الامرار

يعنى جماعتهم قال وكان أبو عبيدة يرويه فى جف تغلب قال يزيد تغلب بن عوف بن سعد بن ذبيان قال ابن سيده ورواه الكوفيون فى جوف تغلب قال وقال ابن دريد هذا خطأ (وجفوا أموالهم) أى (جمعوا هذوهابها) نقله الصاغاني والمراد بالاموال الاباعر (وجفة الموكب هزيرة بجفجفته) ٢ كفى اللسان وقال ابن دريد سمعت جفجفة الموكب اذا سمعت حفيفهم فى السير (والجف بالضم وعاء الطلع) كفى الصحاح وخص بعضهم فقال هو غشاء الطلع اذا جف (أو) هو (قيقائه) قال الليث (وهو الغشاء) الذى (يكون مع الوليع) وأنشد فى صفة ثغرها آية

وتبسم عن نير كالولي * شقق عنه الرقاة الجفوفاً

الوليح الطلع والرقاة الذين يرقون الى الخيل وقال أبو عمرو جف وجب لواء الطلع وفى الحديث جعل صخرة فى جف طلعة ذكر ودفن تحت راعوفة البر ورواه ابن دريد باضافة طلعة الى ذكر ونحوه وقال أبو عبيد جف الطلعة وعاءها الذى يكون فيه والجمع الجفوف و يروى فى جب بالباء وقد ذكره نالك وفى طب (و) الجف (الوعاء من الجلود لا يوكى) أى لا يشد به فسر حديث أبى سعيد وقد سئل عن النبيذ فى الجف فقال أخبر وأخبر (و) جف (جد الاخشيده محمد بن طنج) الفرغاني أمير مصر وأورده هنا تبعاً للصاغاني قال شيخنا ذكر هذا اللفظ أى طنج هنا استطراد اولم يذكره فى الجيم وضبطه البخارى فى تاريخ المدينة بضم الغين المجهمة واسكانها انظر تمامه انتهى * قالت وكذا الاخشيده فانه لم يتعرض له أيضاً وهو لقب محمد المذكور وقد ضبط بالكسر ٣ والذال مجمة واليه نسب كافور الاخشيدي ممدوح المتنبي أحد أمراء مصر مشهور كسيده روى الاخشيده عن عمه بدر بن جف وأما طنج فقد ضبطه أهل المعرفة بضم الغين والطاء وتشديد الجيم وهى كلمة تركية (و) الجف (الشن البالى يقطع من نصفه) كذا نص العين وفى الصحاح من نصفها (فيجعل كالذلو) قال الليث (و) ربما كان الجف من (أصل الخلة ينقر) وقال أبو عبيد الجف شئ ينقر من جذوع الخيل وقال ابن الاعرابى الجف الوطب الخلق وقال القتيبي الجف قربة تقطع عن يديها وينفذ فيها وقال ابن دريد الجف نصف قربة تقطع من أسفلها فتجعل دلو قال الراجز

رب عجوز رأسها كالقفه * تحمل جفا معها هرشفه

الهرشفه خرقة تنشف بها الماء من الارض وقال غيره الجف شئ من جلود الابل كالاناء أو كالدلو يؤخذ فيه ماء السماء يسع نصف قربة أو نحوه (و) الجف أيضاً (الشيخ الكبير) على التشبيه بالشن البالى عن الهجرى كفى اللسان ونقله الصاغاني عن ابن عباد قال ابن عباد (و) الجف أيضاً (السد الذى تراه بينك وبين القبلة) قال (وكل) شئ (خاو ما فى جوفه شئ كالجوزة والمغدة) جف قال (و) يقال (هو جف مال) أى (مصلحه) أى عارف برعيته يجمعه فى وقته على المرعى (و) فى الصحاح (الجفان بكر وقيم) قال حميد ابن ثور الهاللى

ما فتئت مرقاً أهل المصريين * سقط عمان واصوص الجففين

وقال ابن برى والصاغاني الرجز لجيد الارقط والرواية سقطى عمان وقال أبو ميمون المعلى

قدنا الى الشام جياد المصريين * من قيس عيلان وخيل الجففين

وفى حديث عمر رضى الله عنه كيف يصلح أمر بلد دخل أهله هذان الجفان وفى حديث عثمان رضى الله عنه ما كنت لأدع المسلمين بين جفين يضرب بعضهم رقاب بعض وفى حديث آخر الجفان فى هذين الجففين ربيعة ومضر وأصل معنى الجف العدد الكثير والجماعة من الناس كما سبق (وجفاف الطير كغراب ع لاسد وحظلة واسعة فيها أما كن كثيرة الطير) هكذا فى سائر النسخ وصوابه بعد قوله موضع وأرض لاسد الى آخره كفى العباب وغيره ونصه جفاف الطير موضع وقال السكرى أرض لاسد وحظلة فيها أما كن يكون فيها الطير وأنشد السكرى لجرير

فما أبصر النار التى وضحت له * ورا جفاف الطير الأعماريا

(ويقال بالحاء المهملة المكسورة) قال الصاغاني وهكذا كان يرويه عمارة بن عقيس بن بلال بن جرير ويقول هذه أما كن تسمى الاجفة فاختر منها مكاناً فسماه جفافاً * قالت وقرأت فى مختصر المعجم جفاف بضم الجيم صقع من بلاد بنى أسيد والتغليسة منه وماء أيضاً لبنى جعفر بن كلاب فى ديارهم (والجفاف أيضاً ما جف من الشئ الذى يجفقه) يقول اعزل جفافه من رطبه (و) الجفافة

(بهاء ما ينثر من الحشيش والقت) نقله الجوهري زاد غيره ونحوه (و) الجفيف (كأمر ما يبس من النبات) قال الأصمعي يقال الابل فيمات من جفيف وقفيف كذا في الصحاح وقال غيره الجفيف ما يبس من أحرار البقول وقيل هو ما ضمت منه الريح وأنشد ابن بري للراجز

يثرى به القرمل والجفيفا * وعنك ما لم تبس ما صيفوا

(وجفف ياثوب كدبت تجف كندب) بالكسرة (و) تجف مثل (تعض) أي بالفتح لغة في الكسر حكاه أبو زيد وردتها الكسائي كذا في الصحاح والعباب * قلت الذي في نوادر أبي زيد جفف الشيء إلى آخفه جفا جمعه انتهى فتأمل (و) جففت تجف (كباششت تبش) أي بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع نقله الصاغاني (جفوف وجففا كسحاب) هكذا في سائر النسخ وقد عكس المصنف قاعدته حيث ضبط ما هو مضبوط حكما وأطلق ما يحتاج إليه في الضبط فلو قال جففا وجفوف بالضم لأصاب نعم أن الجوهري والصاغاني ذكر المصنفين المذكورين جف يجهف كدب يدب والمصنف جعلهما اللباين وتقدم عن نص النوادر لأبي زيد أن مصدر جف يجهف عنده الجف لا غير في كلام المصنف نظرا لا يخفى (والجفف الأرض المرتفعة ليست بالغليظة) نقله الجوهري عن الأصمعي هكذا وأنشد ابن بري لمتمم بن نويرة * وحلوا جففا غير طائل * والذي روى عن الأصمعي ما نصه الجف الأرض المرتفعة وليست بالغليظة ولا اللينة فتأمل ذلك (و) الجفف (الريح الشديدة) تبس كل ما مرت عليه (و) الجفف (القاع المستدير الواسع) وأنشد في اللسان * يطوى الفيافي جففا جففا * قلت الرجز للججاج والرواية في مهمه بني نطاه العسفا * معق المطالي جففا جففا

(و) الجفف (الوهدة من الأرض) وفي التهذيب في ترجمة ج ع ع قال اسحق بن النفرج سميت أبا الريح بكري بقول الجمع والجفف من الأرض المتطامن وذلك أن الماء يتجفف فيه فيقوم أي يدوم قال وارثه على يتجمع فلم يقله في الماء * قلت وقال ابن دريد الجفف هو الغلط من الأرض جعله اسم للعرض إلا أن يعنى بالغلط الغليظ كما فسره غيره فهو (ضدو) قال ابن عباد الجفف (المهادرو) قال غيره (جفا جفل هينك ولباسك والتجفاف بالكسر آلة للحرب) من حديد وغيره (يلبسه الفرس) وعليه اقتصر الجوهري (و) قد يلبسه (الإنسان) أيضا (ليقيه في الحرب) والجمع التجافيف ومنه حديث أبي موسى كان على تجافيفه الديباج ذهب وافية إلى معنى الجفوف والصلابة قال ابن سيده ولولا ذلك لوجب القضاء على تأنها بأنها أصل لانها بازاء قاف قرطاس قال ابن جني سألت أبا علي عن تجفاف أناءه للحاق بباب قرطاس فقال نعم واحتج في ذلك بما أنضاف إليها من زيادة الألف معها انتهى وفي الحديث أعد للفر تجففا قال ابن الأثير التجفاف ما جال به الفرس من سلاح وآلة يقيه الجراح (وجفف الفرس البسه إياه) نقله الجوهري ومنه حديث الحديبية فناء يقوده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على فرس مجفف أي عليه تجفاف (و) قال الليث التجفاف (بالفتح التينيس كالتجفيف) وقد جففته تجفيفا (وتجفف الطائر أنفخ أو) تجفف (تحرك فوق البيضة والبسها جناحيه) وبه فسر قول ابن مقبل

كبيضة أدرجي تجفف فوقها * هجف حداه القطر والليل كانع

كذا في العباب وفي اللسان تجفف فوقها (و) تجفف (الثوب) إذا (ابتل ثم جف وفيه ندى) فان يبس كل اليبس قيل قد وقف قال الليث والأصل تجفف فأبدلوا مكان الفاء الوسطى فاء الفعل كما قالوا تبشش أصلها تبشش كذا في الصحاح وأنشد يعقوب

فقام على قوائم لينات * قبيل تجفف الور الرطيب

* قلت هو لرجل من كلب بن وبرة ثم من بني سليم يقال له هردان بن عمرو وأوله على ما أنشده أبو الوفاء الأعرابي

لمل بكبرة لقحت عراضا * لقموع هجنع ناج نجيب

فكبر راعياها حين سلى * طويل السمك صبح من العيوب

فقام على قوائم إلى آخره (و) قال ابن دريد سمعت (جفففة الموكب) إذا سمعت (جففهم في السير) وهذا قد تقدم للمصنف في أول المادة وفسره بالهزير وهو الخفيف واحد فهو تكرار (وجفف حبس) في العباب جفف القوم حبسهم والذي في التهذيب ججمع بالماشية وجففها إذا حبسها (و) جفف الشيء إليه (جمع) كذا في العباب وفي اللسان الجفففة جمع الإباغر بعضها إلى بعض (و) جفف (ردأ به بالجملة مخافة الغارة) قاله ابن دريد (و) جفف (النعيم ساقه يعنف حتى ركب بعضه بعضا) وهو بعينه الذي قاله ابن دريد فان المال واحد ففيه اطالة من غير فائدة فتأمل (و) قال ابن عباد (اجتف ما في الأناء) أي (أتى عليه) أي شربه كله وكذلك اشتف * وما يستدل عليه المجفف كعظم الضرع الذي كاليف أشد ابن الأعرابي

ابل أبي الحب ابل تعرف * يرينها مجفف موقف

والموقف الذي به آثار الضرار وجف الشيء بالضم شخصه والجفففة صوت الثوب الحديد وحركة القرطاس وكذلك الجفففة ولا تكون الجفففة إلا بعد الجفففة والجفف حركه الغليظ اليابس من الأرض والجف من الأرض مثل القف وقال ابن الأعرابي الضنف القلة والجفف الحاجة وقال الأصمعي أصابهم من العيش ضفف وجفف وشطف كل هذا من شدة العيش وما روى عليه ضفف

(جَلَفَ)

ولا يخفف أى أثر حاجته وولد للإنسان على جفء أى على حاجة اليه ومن المجاز فلان لا يخفف لبدنه إذا لم يفتر عن سعيه ويقال البس للفقر تجفأ فأى استعذله ((جلفه)) أى الشئ يجلفه جلفاً من حدنصر (قشره) يقال جلف الطين عن رأس الدن نقله الجوهرى (فهو جليف ومجولوف) أى مقشور وقيل الجلف قشر الجلد مع شئ من اللحم (و) جلفه جلفاً (جرفه) وقيل الجلف أجنى من الجرف وأشد استئصالاً (و) جلفه (بالسيف ضربه) به وفى الأساس بضع لجه بضعا (و) جلف الشئ (قلعه واستأصله) نقله الجوهرى (كاجلفه والجالفه الشجة) التى (نقش الجلد باللحم) وفى الصحاح مع اللحم قال (والطعنة) الجالفه التى (لم تصل) الى (الجوف) وهى خلاف الجالفه قال (و) الجالفه (السنة) التى (تذهب بالاموال) زاد فى اللسان وهى الشديدة (كالجليفه) كسفينه وهو عام فى كل آفة من الآفات المذهبة للمال والجمع الجلاف وفى الصحاح يقال أصابهم جليفه عظيمة إذا اختلفت أموالهم وهم قوم مجتافون (والجلف بالكسر الرجل الجافى كالجليف) كأمير وفى الصحاح قولهم أعرابى جلف أى جاف وأصله من أجلاف الشاة وهى المسلوخة بالأس ولا قوائم ولا بطن (وقد جلف كفرج جلفاً وجلافه) وفى المحكم الجلف الجافى خلقه وخلقه شبه بجلف الشاة أى ان جوفه هوا لا عقل فيه قال سيبويه الجمع أجلاف هذا هو الاكثر لأن باب فعل يكسر على أفعال وقد قالوا أجلف شبهوه بأذوب على ذلك لا اعتقاب أفعال وأفعال على الاسم الواحد كثيراً وأنشد ابن الأعرابى للمترار

ولم أجلف ولم يقصر عنى * ولكن قد أنى لى ان أربعة

أى لم أصير جلفاً جافياً وفى الحديث جفاء رجل جلف جاف قال ابن الأثير الجلف الاحق شبه بالشاة المسلوخة لضعف عقله وإذا كان المال لاسمين له ولا ظهر ولا بطن يحمل قيل هو كالجلف (و) فى المحكم الجلف فى كلام العرب (الدن) ولم يحدث على أى حال هو وجمعه جالوف قال عدى بن زيد بيت جالوف بارد ظله * فيه ظباء ودواخيل خوص (أو) هو الدن (الفارغ) نقله الجوهرى عن أبى عبيدة (أو أسفله) أى الدن (إذا انكسر) نقله ابن سيده والصاغانى (و) قال الليث الجلف (خال النخل) الذى يلقح بطلعه وأنشد أبو حنيفة

بها زالم تتخذ ما زرا * فهى تسامى حول جلف جازرا

والجمع جالوف (و) الجلف (الغليظ اليابس من الخبز أو) هو (الخبز غير المأدوم) كالخشب ونحوه وفى حديث عثمان رضى الله عنه ان كل شئ سوى جلف الطعام وظل ثوب وبيت يسترفض قال الشاعر

القفر خير من مبيت به * يجنوب زخة عند آل معاركة

جاؤا بجلف من شعير يابس * يبنى وبين غلامهم ذى الحاركة

(أو حرف الخبز) وبه فسر الحديث ليس لابن آدم حق فيما سوى هذه الخصال بيت يكنه وثوب يوارى عورته وجلف الخبز والماء. وقد ذكر فى حرف * قلت وروى أيضاً بفتح اللام جمع جلفه وهى الكسرة (و) قال الهروى الجلف فى حديث عثمان (الظرف) مثل الخرج والجوالق يريد ما يترك فيه الخبز (و) قال أبو عمرو والجلف (الوعاء) بجمعه جالوف (و) الجلف (من الغنم المسلوخ الذى أخرجه طنه) - نقله الجوهرى عن أبى عبيد زاذغيره (وقطع رأسه وقوائمه) وقيل الجلف البدن الذى لا رأس عليه من أى نوع كان والجمع أجلاف وبه شبه الجافى من الرجال والاحق كما تقدم (و) الجلف (ظائرم) معروف (و) الجلف (الزق بالأس ولا قوائم) عن ابن الأعرابى (و) الجلفة (بها الكسرة من الخبز اليابس) الغليظ (القفار) الذى بلا آدم والجمع جلف بكسر ففتح وبه روى الحديث المتقدم (و) الجلفة (القطعة من كل شئ) نقله الصاغانى الجمع جلف (و) الجلفة (من القلم ما بين مبراه الى سنته وفتح) فى هذه قال الزمخشري سميت بالمره من الجلف (ومنه قول عبد الحميد) الكتاب (لسلم بن قتيبة) والذى قرأت فى منهاج الاصابة لابي على الزفناوى الذى كتب عليه الحافظ بن حجر العسقلانى رحمه الله تعالى انه قال لرغبان (و) قد (راه يكتب) بقلم قصير البراية فيجى خطأ (ردباً ان كنت تحب ان تجود خطك) وفى منهاج الاصابة أترى ان يجود خطك قال نعم قال (فأطال جلفك) أى جلفه قلمك (واسمها وحرف قطعتك) وفى منهاج وحرف القطعة (وأنعم اقال) سلم أورغبان (ففعلت) ذلك (فجاد خطي) أما طول الجلفة فقال أبو القاسم يكون مقداره عقدة الابهام وكذا فى الحمام وقال على بن هلال كل قلم تقصر جلفته فان الخط يجى به أو قص وتكون الجلفة على انحاء منها ان ترهف جانبى البرية وتسبب وسطها شيئاً وهذا يصلح للمبسط والمحقق والمعلق ومنهما ما تستأصل شحمته كلها وهذا يصلح للدرسل والممزوج والمفتخ ومنهما ما يرهف من جانبيه الايسر وتبقى فيه بقية فى الايمن وهذا يصلح للطواير وما شابهها ومنهما ما يرهف من جانبى وسطه ويكون كان القطعة منه أعرض مما تحتها وهذا يصلح فى جميع قلم الثلث وفروعه وأما القطعة فقال محمد بن العفيفه الشيرازى على صفات منها المحرف والمستوى والقائم والمصوب وأجودها المحرفة المعتدلة التعريف وأفسدها المستوى لان المستوى أقل تصرفاً من المحرف قال وهىئة المحرف ان تحرف السكين فى حال القلم وإذا كان السن اليمنى أعلى من اليسرى قيل قلم محرف وان نساوياً قيل قلم مستو كذا فى منهاج وأوضحت ذلك فيما نأفى كتابى حكمته الاشراف الى كتاب الآفاق وهو بحث نفيس فراجع ان شئت (و) الجلفة (بالفتح لغة فى الجرفة) بالراء (اسمة البعير) وقد تقدم بيانه فى الراء (و) الجلفة (بالضم

ما حلفت من الجملد) أى قشمرته وفى اللسان ما حلفت عنه (و) قال ابن عباد الجلفمة (بالتحريك) المعزى التى لا شعر عليها الاسغار ولا خريفها (و) قال غيره (خبر مجلوف) اذا كان (أحرقه التنور) فلزق به قشوره (و) قال ابن الاعرابي الجلاف (كغراب الطين) قال (والجلافى من الدلاء العظيمة) الكبيرة وأنشد

من سابع الاجلاف ذى جعل روى * وكرنو كير جلافى الدلى

قال (وأجلف الرجل نحى الجلاف عن رأس الخبيجة) كقنفذة تقدم فى الجيم (و) قال أبو خنيفة الجليف (كأمة بنت سهل) يضم السين منسوب الى السهل على خلاف القياس قال شيبه بالزرع فيه غيرة (و) سنفته (فى رؤيه) كالبوط ملووءة حبا كالآرزون (وهو) (مسمنة للمال) (و) الجلاف (كعظم من ذهب السنون) وجلفت (بأمواله) كالجرف بالراء (و) قال الجوهرى المجلف (الذى أخذ من جوانبه) وأنشد للفرزدق

وعض زمان يا ابن مروان لم يدع * من المال الامسحتا أو مجلف

(و) قال أبو الغوث المسحت المهلك والمجلف (الذى بقيت منه بقية) يريد الامسحتا أو هو مجلف (و) يقال (جلفت كمل تجليفا أى استأصلت السنة الاموال) قال ابن مقبل برئ عثمان رضى الله عنه

نعا لفضل الحلم والعلم والتقى * وما رى البتالى الغرب عاموا وأجدوا

وملجأ مهرئين يلنى به الحيا * اذا جلفت كمل هو الام والاب

عاموا أى قرموا الى اللين (والمجلف المهزول) كالمجرف (وسنن جلاف وجلف بضمتين) جمع جليفه كسفان وسفن (و) يقال أيضا جلف (بضمه) على التخفيف (تجلف الاموال وتذهبا) وأنشد ابن برى للبحير السلولى

واذا تعرفت الجلاف ماله * قرنت صحبته الى جربائه

(المستدرك)

ومن سمعات الاساس من استوصل بالجلاف استوصل بالجلاف * ومما يستدرك عليه جلف ظفروه عن أصبعه كسطه نقله الليث ورجل جليفه والجلف التزع وجلف النبات كغنى أكل عن آخره والجلفسة بالقض مصدر بمعنى المرة ومن المصدر وقولهم جلف فى ماله جلفه كغنى اذا ذهب منه شئ واجتلفه الدهر أذهب ماله وزمان جانف وجارف والجلاف السيول والجلاف بالكسر الاحق وهو مجاز وأما قول قيس بن الخطيم

كان لبانم اتبددها * هزلى جراد أجوافه جلف

(جَلَفَ)

(جَنَدَفَ)

فانه شبه الحلى التى على لبتا يجراد لا رؤس لها ولا قوائم وقيل الجلف جمع جليف وهو الذى قشر وزهق ابن السكيت الى المعنى الاول والجلفه بالكسر فرس منسوب (طعام جلفاة) أهمله الجوهرى وأورده الازهرى فى التهذيب عن الليث وقال أى (قفار لا آدم فيه) هكذا أورده الصاغاني وصاحب اللسان (الجنادف بالضم) كنبه بالاجر على انه مستدرك على الجوهرى وليس كذلك بل ذكره فى تركيب ج د ف وتبعه الصاغاني ذكره هنالك فى التكملة وخالف فى العباب كصاحب اللسان فذكره هنا على ان التون أصلية وفيه نظر قال الليث الجنادف (الجاني الجسم من الناس والابل) وقيل هو (الذى اذا مشى حرك كتفيه) وهو مشى القصار (و) قال الجوهرى الجنادف (الغليظ) الجلفه (القصير) الملزوق وقيل قصير الرقبه وأنشد الجندل بن الراعى به جوابن الرقاع وفى اللسان به جوجرير بن الخطي وكلاهما خطأ والصواب يرد على خنزير بن أرقم وهو أحد بني عم الراعى

جنادف لاحق بالراس منكبه * كانه كودن يوشى بكلاب

من معسكرات بالأم أعينهم * وقص الرقاب موال غير صباب

(وناقة جنادف وجنادفه بضمها) أى (مهيئة ظهيرة وكذلك أمة جنادفه) قاله ابن عباد (و) قال الليث (لا توصف بها الطرة) كذا فى اللسان والعباب * ومما يستدرك عليه جندف كجفر جبل باليمن فى ديار خثعم (الجنف محركة والجنوف بالضم الميل والخور) والعدول ومنه قوله تعالى فن خاف من موص جنفا قال الزجاج أى ميلا زاد الراغب ظاهرا (وقد جنف فى وصيته كفرح و) كذا (أجنف) وقال الجنف الميل فى الكلام وفى الامور كما نقول بنف فلان علمنا وأجنف فى حكمه وهو شبهه بالحيف لان الحيف من الحاء كم خاصة والجنف عام قال الازهرى أما قوله الحيف من الحاء كم خاصة فخطأ الحيف يكون من كل من خاف أى جاز ومنه قول بعض التابعين يرد من حيف الناحل ما يرد من جنف الموصى الناحل اذا انحل بعض ولده دون بعض فقد حاف وليس بجام وفى حديث عروة يرد من صدقة الجانف فى مرضه ما يرد من وصية الجنف عند موته يقال جنف وأجنف اذا مال وجار جتمع بين اللغتين (فهو أجنف) أى مائل فى أحد شقيه متراو كفى الاساس قال جرير بهجوالفرزدق

تعض الملوك الدارين سيفونا * ودونك من نفاخة الكبر أجنف

(أو أجنف مختص بالوصية وجنف فى مطلق الميل عن الحق) قال ليلى رضى الله عنه

انى امرؤ منعت أرومة عامر * ضمى وقد جنف على خصوى

(المستدرك) (جَنَفَ)

(وجنّف عن طريقه كفرح وضرب جنة وجنّوا) بالضم وفيه لف ونشر مر تب اذا عدل عنه (أو الجنّف في الزور دخول أحد شقيه وانضمامه مع اعتدال الآخر) يقال جنّف كفرح فهو جنّف وأجنّف وهي جنفاء (وخصم بجنّف كمنبر مائل) جائز وبه فسر قول أبي كبير الهذلي ولقد نقيم اذا الخصوم تناقروا * أحلامهم صعر الخصم الجنّف

ورواه الجوهري كحسن كاسياتي (والاجنّف المنخني الظهر) نقله الجوهري (و) قال شمر (الجناني بالضم) هكذا قيده بخطه (الحنّال فيه ميل) وقال غيره وهو الذي يتجانف في مشيته فيحنّال فيها وقال شمر لم أسمعه الا في ربح الاغلب العجلى

فبصرت بنا شيء فتى * غرّجناني جميل الزى

(و) قال أبو سعيد يقال (لج في جناف قبيح) و(جناب قبيح) (ككتاب) فيهما (أى) (لج) (في مجانبه أهله) (و) في جنفي خمس لغات (يكمزى واربى) محرّكة وبضم ففتح مقصوران وعلى الثانية اقصر الجوهري (ويعدان) وعلى الاولى ممدودة اقصر ابن دريد (و) (الجنفاء الحكماء) (الاربعة الاول ذكرهن الصاغاني (ماء) لفرارة لاموضع وروهم الجوهري) فيه نظر من وجهين أو لا فقد نقل الجوهري ذلك عن ابن السكيت ونسبه الوهم الى النافل غير سديد ومثله في كتاب سيبويه قال هو موضع وأنشد قول زبان بن سيار الا-تى وثانيا فان أصحاب المعاجم في البلدان اتفقوا على ان الجنفاء موضع بين الربدة وضريبة من ديار محارب على جادة اليمامة الى المدينة ويقال له أيضا ضلع الجنفاء وأيضاً موضع آخر بين فسد وخيبر وهذا لا يمنع أن يكون هنالك ماء لفرارة فتأمل ذلك وقال ابن شهاب كانت بنو فرارة ممن قدم على أهل خيبر ليعينوهم فراسلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وسألهم ان يخرجوا عنهم ولهم من خيبر كذا وكذا فأبوا فلما فتح الله خيبر أتاه من كان هنالك من بني فرارة فقالوا احظنا والذي وعدتنا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حفظكم ذوالرقبة جبل مطل على خيبر فقالوا اذن نقابلكم فقال موعدهم جنفاء فلما سمعوا ذلك خرجوا هاربين وقال زبان بن سيار

الفرزاري رحلت اليك من جنفاء حتى * أنحت فناء بيتك بالمطال

وقال ضريرة بن ضميرة كانهم على جنفاء خشب * مصرعه أخنهها بأفس

(وأجنّف) الرجل (عدل عن الحق) ومال عليه في الحكم والخصومة وهذا قد تقدم ذكره ثانياً تكراراً (و) أجنّف (فلاناً صافه جنفاً) ككتف (في حكمه وتجانف) عن طريقه (عمايل) وتجانف الى الشيء كذلك ومنه قوله تعالى غير متجانف لأثم أى متمايل متعمد قال الاعشى

تجانف عن جواليمامة ناقتي * وما عدلت من أهلها السوانكا

* ومما يستدرك عليه الجنّف محرّكة جمع جانف كراشح وروح وبه فسر قول أبي العيال الهذلي

هلا درأت الخصم حين رأيتهم * جنفا على بالسن وعيون

ويجوز أن يكون على حذف مضاف كأنه قال ذوى جنف وعليه اقصر السكري في شرح الديوان وأجنّف الرجل جاء بالجنف كما يقال لأم أى أتى بما يلام عليه وأخس أتى بخسيس نقله الجوهري وبه فسر قول أبي كبير السابق ذكره وذكر أجنّف وهو كالسدل وقدح أجنّف ضخم قال عدى بن الرقاع

ويكر العبدان بالحلب الاجنّف * نشف فيها حتى يمج السقاء

ويقال بعير جنفي العنق كزمنكى أى سريره هكذا وجدت هذا الحرف في هامش كتاب الجوهري والصواب جنفي بالحاء كاسياتي ((الجوف المظمن) المتسع (من الارض) الذي صار كالجوف وهو أوسع من الشعب تسيل فيه التلاع والادوية وله حرفه ورعما كان أوسع من الوادى واقعر ورعما كان سهلاً يمسك الماء ورعما كان قاعاً مستديراً فأمسك الماء وقال ابن الاعرابي الجوف الوادى يقال جوف لاخ اذا كان عميقاً وجوف جلاوح واسع وجوف زقب ضيق (و) الجوف (منك بطنك) معروف قال ابن سيده هو باطن البطن والجوف أيضاً ما انطبقت عليه الكتفان والعضدان والاضلاع والصقلان والجمع الاجواف وفي الحديث وان لا تنسوا الجوف وماوعى المراد به الخضم على الحلال من الرزق وقال سيبويه الجوف من الالفاظ التي لا تستعمل ظرفاً الا بالحروف لانه صار مختصاً كاليد والرجل (و) الجوف (ع بناحية عمان) وفي الصحاح الجوف اسم (واد بارض عاد) فيه ماء وشجر (جماه رجل اسمه حمار) وكان له بنون فأصابتهم صاعقة فماتوا فكفر كفراً عظيماً وقتل كل من مرتبه من الناس فاقتلت نار من أسفل الجوف فأحرقته ومن فيه وغاض ماؤه فضررت العرب به المثل فقالوا أكرم من حمار وواد يحوف الحمار ويحوف العير وأخرب من جوف حمار (و) قد (ذكر في ح م ر و) الجوف (كورة بالاندلس) (و) الجوف (ع بناحية اكشونية) غربي قرطبة (و) الجوف (ع بارض مراد وهو المذكور في تفسير قوله تعالى انا أرسلنا نوحاً) وبه فسر أيضاً الحديث فتوقلت بنا القلاص من أعالي الجوف (و) الجوف (ع باليمامة) ومنه قول الشاعر

الجوف خير لك من أغواط * ومن آلاآت ومن أراط

ويقال الجوف اسم لليمامة كلها (و) الجوف (ع بديار سعد) من بني عيم يقال له جوف طويلع (ودرب الجوف بالبصرة ومنه حبان الاعرج الجوفي وأبو الشعثاء جابر بن زيد) الجوفى هكذا نقله الصاغاني في العباب واختلاف كلام الحافظين بن حجر في التبصير فقال في الحرقى بضم فتح ثم قاف مكسورة نسبة الى الحرقبة بطن من جهينة منهم أبو الشعثاء جابر بن زيد الأزدي الحرقى تابعي مشهور

(المستدرك)

(الجوف)

وقال بعد ذلك في الخوف بنجاء مججمة أبو الشعثاء الخوف جابر بن زيد والخوف ناحية من بلاد عمان انتهى * قلت والصواب في نسبة أبي الشعثاء المذكور إلى الجوف بالجيم لموضع من عمان فإنه أزدى وماعدا ذلك تخفيف (وأهل) اليمن و(الغوري) يسمون فساطيط عملهم الأجواف وجوف الليل الآخر في الحديث) وهو قوله صلى الله عليه وسلم لما سئل أي الليل أسمع قال جوف الليل الآخر (أي ثلثه الآخر وهو) الجزء (الخامس من أسداس الليل) أي لانه نصفه كما زعمه بعضهم (والأجوافان البطن والفرج) نقله الجوهري ومنه الحديث أن أخوف ما أخاف عليكم الأجوفان وأنما سميا بالأجواف (والجوف محرك السعة) يقال شيء أجوف بين الجوف أي واسع (والأجوف) من صفات (الأسد العظيم الجوف) قال * أجوف جاف جاهل مصدر * (و) الأجوف (في الاصطلاح المصري المعتدل العين) أي ما كان أحد حروف العلة في عين الكلمة أي وسطها وجوفها نحو قال وباع (و) الأجوف (الواسع) بين الجوف وفي خاق آدم عليه السلام فلما رآه أجوف عرف أنه خلق لا يتمالك أي لا يتماسك والأجوف الذي له جوف وفي حديث عمران كان عمر أجوف جليدا أي كبير الجوف عظيمه واجمع الجوف بالضم قال

حار بن كعب ألا الأحلام تتركهم * عنا وأنتم من الجوف الجمل خير

(كالجوف بالضم) أي واسع الجوف وضبطه الجوهري بالفتح وأنشد للججاج يصف كأس نور

فهو إذا ما اجتنافه جوف * كالخص إذ خلله البارئ

قال الصاغاني الصواب ضم الجيم في اللغة والجز وهو من تغيرات النسب كالسلي والدهري (والجوفاء من الدلاء الواسعة) ذات جوف أي سعة (ومن القنأ والشجر الفارغة) ذات جوف وجع الكل جوف بالضم (و) الجوفاء موضع أو (ماء لمعاوية وعوف ابني عامر بن ربيعة) قال جرير

وقد كان في بقعاء رى لشائكم * وتلعة والجوفاء يجرى غدورها

وقال أبو عبيدة في تفسيره هذا البيت هذه أماكن ومياه لبنى سليط حوالى اليمامة ونسب الشعر لغسان بن ذهيل (والجائفة طعنة تبلغ الجوف) وقال أبو عبيدة وقد تكون التي تخالط الجوف والتي تنفذ أيضا كما في الصحاح ومنه الحديث في الجائفة ثلث الدية قال ابن الأثير والمراد بالجوف هاهنا كل ماله قوة محسلة كالبدن والدماع وفي حديث وبما أنا أحد لو فتش الأفتش عن جائفة أو منفلة الأعمرو بن عمر أراد ليس أحد الأوفيه عيب عظيم فاستعار الجائفة والمنفلة لذلك (وحيفان) عارض (اليمامة خمسة مواضع يقال جائف كذا وجائف كذا) نقله الصاغاني (وتلعة جائفة فعيرة ج جوائف وجوائف النفس ما تقعر من الجوف في مقار الروح) قال الفرزدق

ألم يكفى مروان لما أتته * زيادا ورد النفس بين الجوائف

كذا في اللسان ويروى * نفارا ورد النفس بين الشراسف * (والجوف كخوف) الرجل (العظيم الجوف) عن أبي عبيدة قال الأعشى يصف ناقته

هي الصاحب الأدنى وبينها * محجوف علاقي وقطع وغرق

يقول هي الصاحب الذي يحجبني كافي الصحاح والعباب (و) المحجوف (كعظم ما فيه تجويف) وهو أجوف كافي الصحاح قال (و) المحجوف (من الدواب الذي يصعد البلق منه حتى يبلغ البطن) عن الأصمعي وأنشد لطفي الغنوي

شميط الذنابي جوفت وهي جونة * بنقبة ديباج وريط مقطوع

وقال أبو عمرو وإذا ارتفع بلق الفرس إلى جنبه فهو محجوف بلقا وأنشد

ومحجوف بلقا ملكت عنانه * يعدو على خمس قوائمه زكا

على خمس أي من الوحش فيصيدها وقال أبو عبيدة أجوف أبيض البطن إلى منتهى جنبين ولون سائرهما كان وهو المحجوف بالبلق ومحجوف بلقا (و) من الحجاز المحجوف من الرجال (من لأقباله) وهو الجبان ومنه قول حسان يهجو أباسفيا بن المغيرة ابن الحرث بن عبد المطلب رضى الله عنهما

الأبلغ أباسفيا عنى * فانت محجوف نخب هوا

أي خالي الجوف من القلب ووقع في اللسان الأبلغ أباحسان والصواب ما ذكرت (والجوف ككوفي وقد يخفف) لضرورة الشعر (و) الجواف (كغراب سمك) نقله الجوهري قال وأنشدني أبو الغوث قول الرازي

إذا تشوا بصلا وخلا * وكنعدا وجوفيا قد صلا

بانوا يسألون النساء سلا * سل الزبيط القصب المبتلا

* قلت ورواية ابن دريد * وجوفيا مجنفا قد صلا * قال الجوهري وأنما خففه للضرورة وفي النهاية في حديث مالك بن دينار أكلت رغيفا ورأس جوافه فعلى الدنيا العفاء الجوافه بالضم ضرب من السمك وليس من جيمه (و) قال المؤرج (الجوفان بالضم إر الحمار) وكانت بنو فزارة تعير بأكل الجوفان فقال سالم بن دارة يهجوهم

لأننا ممن فزار يا خلوت به * على قلوصل واكتبها بأسسيار

لأننا ممنه ولأننا ممن بوائقه * بعد الذي امتلأ أير العير في النار

أطعمتم الضيف جوفاً فأنما حَتَفَ * فلا سقاكم الهى الخاق البارى

(و) قال أبو عبيد (أجفته الطعنة بلغت بها جوفه كجفته بها) حكاه عن الكسائي في باب أفعالت الشيء وفعلت به (و) أجفت (الباب ردذنه) نقله الجوهري وهو مجاز ومنه الحديث وأجيفوا الأبواب وأطفوا المصابيح (وتجوفه دخل جوفه كاجتافه) قال لي بدرى الله عنه يصغ مهارة وفي اللسان مطرا

يحتاف اصلاقاً نصاً متنبذا * بجوب انقاء يميل هيامها

وقال ذو الرمة تجوف كل ارطاة ربوض * من الدهن انقرفت الجبالا

(و) استجاف (و) استجاف (الشيء اتسع كاستجوف) نقله الجوهري وأنشد لابي دواد

يفى شوها كالجواني قوها * مستجاف يضل فيه الشكيم

* ومما يستدرك عليه جافه جوفاً أصاب جوفه وجاف الصبيد ادخل السهم في جوفه ولم يظهر من الجانب الا شرو جافه الدواء فهو

مجوف اذا دخل جوفه ووعاء مستجاف واسع وجوفه تجويفاً طعنه في جوفه وفرس أجوف ومجوف كقول أبيض الجوف الى منتهى

الجنين ورجل أجوف ومجوف جبان وقوم جوف بالضم والمجاف بالضم الباب المغلق وأنشد ابن برى

فجئنا من الباب المجاف نواترا * وان تقعد بالخلف فالحلف واسع

وتجوفت الخوصة العرفج وذلك قبل ان تخرج وهى في جوفه والجوف الوادى وقيل بطنه والجوفان بالضم ذكر الرجل قال

لاحناء العضاء أقل عارا * من الجوفان يلفعه السعير

والجائف عرق يجري على العضد الى نغص الكتف وهو الفليق واللؤلؤ المجوف كعظم هو الاجوف ((جهافة كتمامه) أهمله

الجوهري وصاحب اللسان والصاغاني في التكملة والازهرى وابن سيده وقال ابن فارس هو (اسم) رجل قال (واجتهف الشيء)

اجتهافاً (أخذه أخذاً كثيراً) هكذا نقله عنه الصاغاني في العباب * قلت وكان لغة في اجتهافه بالهمزة أو اجتهفه بالحاء ((الجيفة

بالكسر جثة الميت وقد أراح) أى أنتن وعمه بهضمهم وفي حديث ابن مسعود لا أعرفن أحدكم جيفة ليل قطرب نأرا أى يسعى طول

نهاره لذيابه وينام طول ليله كالجيفة التي لا تتحرك (ج) جيف ثم أجياف (كعنب وأعنا) المراد من ذلك مطلق الوزن والا

فالعنب مفرد لا جمع كما هو ظاهر (وذو الجيفة ع بين المدينة) على ساكنها الصلاة والسلام (و) بين (تبوك) والجياف (ككتاب

ماء بين البصرة) على يسار طريق الحاج منها بينهما (و) بين (مكة) ثم فها الله تعالى قال ابن الرقاع

الى ذى الجياف ما به اليوم نازل * وما حل مدنسيت طويل مهجر

وقيل هو بالحاء وهو أصح وسيد كرفى محله ان شاء الله تعالى (و) الجياف (كشداد النباش) ومنه الحديث لا يدخل الجنة ديوث

ولا جياف وانما سمى به لانه يكشف الثياب عن جيف الموتى وبأخذها وقيل سمي به لثنت فعله وقال ابن دريد أصل الباء في الجيفة

واووذ كرها في تركيب ج وف (وجافت الجيفة تجيف) اذا (أنثنت) وأروحت (كجيفت) تجييفا (واجتافت) ومنه حديث بدر

أنكلم اناسا جيفوا أى أنثنتوا (و) قال ابن عباد (جيفه) اذا (ضربه) قال (وجيف فلان في كذا وجيف) أى (فرج وأفرج) * قلت

وكان لغة في جيف كعنى * ومما يستدرك عليه المجافت الجيفة أنثنت

فصل الحاء مع الفاء ((الخرتوف كعصفور) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابى هو (الكاذ على عياله) هكذا نقله الصاغاني

وصاحب اللسان وغيرهم ((الختف الموت) قال الجوهري ولا يبنى منه فعل وكذا صرح به ابن فارس والميداني والازهرى قال شيخنا

وحكى ابن القوطية وابن القطاع وغيرهما من أرباب الافعال انه يقال منه ختف كضرب واخاله في المصباح أيضا انتهى * قلت

وايه يلحظ كلام الزمخشري في الاساس حيث قال المرعى ويطوف وعاقبته الختوف الختوف مصدر بمعنى الختف وهو أيضا

جمع ختف فتأمل (و) يقال (مات) فلان (ختف أنفه) يقال أيضا مات (ختف فيه) وهو (قليل) كانه لان نفسه تخرج بنفسه

منه كما يتنفس من أنفه (و) يقال أيضا (ختف أنفيه) ومنه قول الشاعر

انما المرء رهن ميت سوى * ختف أنفيه أولفلق طحون

ويحتمل ان يكون المراد منخرية ويحتمل ان يكون المراد أنفه وفيه فغلب الانف للتجاور ومنه الحديث ومن مات ختف أنفه فقد وقع

أجره على الله (أى) في سبيل الله قال أبو عبيد هو ان يموت (على فراشه من غير قتل ولا ضرب ولا غرق ولا حرق) ولا سبع ولا غيره

وفي رواية فهو شهيد قال عبد الله بن عتيق رضى الله عنه وهو راوى هذا الحديث والله انها الكلمة ماسمعتها من أحد من العرب قط

قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعنى قوله ختف أنفه وفي حديث عبيد بن عمير انه قال في السمك ماتت منها ختف أنفه فلا تأكله

يعنى السمك الطافي قول القطرى

فان أمت ختف أنقى لأمت كذا * على الطعان وقصر العاجز الكمد

قال أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري (و) انما (خص الانف لانه أراد ان روحه تخرج من أنفه فتتابع نفسه) لان

(المستدرك)

(اجتَفَ)

(جَيْفَ)

(المستدرك)

(الخرتوف)

(ختَفَ)

الميت على فراشه من غير قتل يتنفس حتى ينقضى ريقه فخص الانف بذلك لان من جهة ينقضى الرمي (أو لانهم كانوا يتخيلون ان المريض تخرج روحه من أنفه و) روح (الجريح من جراحته) قاله ابن الاثير وفي العباب وقيل لان نفسه تخرج بنفسه من فيه وأنفه وغاب أحد الاسمين على الآخر لتجاورهما وانتصب حنف أنفه على المصدر كانه قيل موت أنفه وفي اللسان كانهم توهما حنف وان لم يكن له فعل وفي حديث عامر بن فهيرة * والمرء يأتي حنقه من فوقه * يريدان حذره وحنقه غير دافع عنه المنية اذا حلت به وأول من قال ذلك عمرو بن مامة في شعره كفى اللسان قلت وقد جاء في بيت السموأل أيضا وهو يخالف ما سبق من قول راوي الحديث انها كلمة لم يسمعها من أحد من العرب قط قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأجابوا بأنه لم يسمعها أو أن الرواية ليست كذلك كما نقله شيخنا وفيه نظروا تأمل (ج حنوف) وأنشد الجوهري الحنف بن مالك

فنفسل أحرز فان الحنوف * في ينان بالمرء في كل واد

(وحية حنفة نعت لها) هكذا في شعر أمية زاد الزمخشري كما يقال امرأة عدلة قال أمية

والحبة الحنفة الرقشاء اخرجها * من ينها أمانات الله والكلام

(والحنيف كزبير ابن السجف واسمه الربيع بن عمرو) والسجف لقب أبيه وهو ابن عبد الحارث بن طريف بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن ضبة بن أد ونسبه ابن اليقظان فقال هو الحنيف بن السجف بن بشير بن أدهم بن صفوان بن صباح بن طريف بن عمرو (شاعر فارس) قال جميل بن عبد بن سلمة بن عرادة يفخر بفعال جده الحنيف وأم سلمة بن عرادة سلامة بنت الحنيف حنيف بن عمرو جدينا كان رقيقة * كضبة أيام له وما أثر

(أو هو حنن) كجعفر كاله ابن دريد في كتاب الاشتقاق ووافقه ابن الكلابي وهو وهم (و) حنيف (بن زيد بن جعونة النسابة) هو أحد بني المنذر بن جهمة بن عدي بن جذ بن العنبر بن عمرو بن عيم له مع دغفل النسابة خبر * قالت ويقال فيه أيضا حنن كما ضبطه الخافظ هكذا * ومما يستدرك عليه حنافة الحوان بالضم كحنامة ما انترفئ وكل ويرجى فيه الثواب ويقال هو حنافة بالقاء كما سيأتي والحنف بالفتح سيف للنبي صلى الله عليه وسلم نقله شيخنا (الحنفة) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هي (الخشونة والحجرة تكون في العين) قال (وحنفة عن موضعه زعره) وحركه وليس ثبت قال (وتحنف) الشئ (من يدي) اذا (تبدد) في بعض اللغات (الحنف بالكسر وككتف) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال أبو عمرو وهما (لغتان في الحنف) بالكسر (والفتح) ككتف كفى العباب والجمع احناف (الجرور كعصفور) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هي (دوية طويلة القوائم أعظم من النملة) كذلك في العباب وانسكمله وقال أبو حاتم هي الجرور بالعين كما سيأتي (الحنف محركة التروس من جلود) خاصة وقيل من جلود الابل مقورة (بلا خشب ولا عقف) وقال ابن سيده بطارق بعضها ببعض وكذلك الدرق وأنشد ابن فارس

أمنعنا القوم ماء الفرات * وفيها السيوف وفيها الحنف

(و) قال أبو العباس الحنف (الصدور) على التشبيه بالتروس (واحدتها حنفة) بالتحريك أيضا ومنه الحديث انه صلى الله عليه وسلم أتى بسارق سرق حنفة فقطعه وأنشد الجوهري للراجز وهو سور الذئب

مابال عين عن كراهها قد حنفت * مسجلة تبت لما عرفت

دار الليلي بعد حول قد عفت * بل جوزتها كظهر الحنف

يريد جوزتها قال ومن العرب من اذا سكت على الهاء جعلها ناء فقال هذا طحت وخبز الذرت قال الصاغاني وهم طي قلت والرجز المذكور ما دخل وقد أنشده صاحب أهمان على الصواب فانظره (و) قال بعضهم الحناني (كغراب مشى البطن عن تخمة) أو من شئ لا يلايم (لغة في تقديم الجيم) قال ابن الاعرابي (المحنوف) والمحنوف واحد وأنشد الليث

بل أيها الداري كالمحنوف * والمحنوف مغللة المحنوف

* قلت الرجز لرؤية والداري الذي درأت غدته أي خرجت قال ابن الاعرابي والمحنوف (المشتكي) نكفته وهي (أصل اللهمزة) نقله الازهرى هكذا وقيل النكفتان اللتان في رأدي اللجين كما سيأتي وعلى كل حال فكلام المصنف لا يخلو عن نظر فان الذي ذكره انما هو تفسير المنكوف لا المحنوف وانما المحنوف من به مغس في بطنه شديد فتأمل (و) الحنيف (كأمير صوت يخرج من الحوف) كالحنيف (واحنفه استخلصه) (واحنف) الشئ حازه (واحنف) نفسه عن كذا أي (ظلفها) وكذلك احنفها (واحنف صاحب الحنفة المقاتل) نقله الجوهري (و) المحانف (المعارض) يقال حانفت فلانا اذا عارضته ودافعته نقله الجوهري (واحنف تضرع) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه حنفة محركة من أسمائهم وأبو ذر بن حنفة من شعرائهم قاله ثعلب كذلك في اللسان (المحذرف بفتح الراء) أي على صيغة اسم المفعول أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (الشئ المسوي نحو الحافر والظلف) قال (و) المحذرف (المملوء من الاواني) قال (وأم حذرف كزبرج) كنية (الضبيع) قال أبو حاتم (ماله حذرفوت كعكجوت أي ماله فسيطة) كما يقال ماله قلامة ظفر (أو الحذرفوت قلامة الظفر) قال ابن دريد زعمه قوم وليس

(المستدرك)

(حنف)

(الحنف)

(و)

(محجور)

(احنفت)

(المستدرك)

(و)

(محذرف)

(حَذَفَ)

ثبت ﴿حذفه يحذفه﴾ حذفاً (اسقطه و) حذفه (من شعره) اذا (أخذه) وكذا من ذنب الدابة كافي الصحاح وقال غيره حذفه حذفاً وقطعه من طرفه والجاء بحذف الشعر من ذلك (و) حذفه (بالعصا) ضربه و (رماه بها) ويقال هم ما بين حاذف وقاذف الحاذف بالعصا والقاذف بالحجر وفي المثل إياي وإن يحذف أحدكم الارب حكاه سيبويه عن العرب أي وإن يرميها أحد وذلك لأنها مشؤمة يتطير بالتعرض لها فالحذف يستعمل في الضرب والرمي معا وقال الليث الحذف الرمي عن جانب والضرب عن جانب (و) حذف (في مشيته) اذا (حرك جنبه وعجزه) قاله النضر (أو) حذف اذا (تداني خطوه) عنه أيضا (و) من المجاز حذف (فلانا بجائزته) اذا (وصله بها) نقله الزمخشري (و) حذف (السلام) حذفاً (خففه ولم يطل القول به) وهو مجاز أيضا ومنه الحديث حذف السلام في الصلاة سنة ويدل عليه حديث النخعي التكبير حرم والسلام حرم فانه اذا حرم السلام وقطعه فقد خففه وحذفه (و) الحذافة (ككسامة ما حذفته من الادب وغيره) نقله الجوهري والصاغاني هكذا خص اللحياني به حذافة الادب وقيل هو ما حذف من شيء فطرح (و) يقال أيضا (ما في رحله حذافة) نقله الجوهري ولم يفسره وقال الصاغاني أي (شيء من الطعام) وقال الزمخشري أي شيء قليل من الطعام وغيره وهي ما حذف من وشائظ الادب ونحوه وتقول أكل فما بقي حذافة وشرب فما ترك شفاقة وهو مجاز وقال ابن السكيت يقال أكل الطعام فترك منه حذافة واحتمل رحله فترك منه حذافة قال الازهرى وأصحاب أبي عبيدروا هذا الحرف في باب النفي حذافة باقاف وأنكره شمر والصواب ما قاله ابن السكيت ونحو ذلك قاله اللحياني بالقاء في نوادره (وحذفه بالقح فرس خالد بن جعفر) بن كلاب وفيها يقول

فنيك سائل اعني فاني * وحذفه كالشجاعت الوريد

(و) الحذفة (كهزمة المرأة القصيرة) نقله الصاغاني (و) حذافة (كثمامة أبو بطن من قضاة منهم محمد واسحق ابنا يوسف الحذاق اتيان) الصغانيان روى عنهما غيب بن محمد الكشودي وروري محمد عن عبد الرزاق الصغاني قال الحافظ وذكر الدارقطني ان الذي من قضاة نسب الى جشم والحارث ابني بكر يقال لهم بنوا الحذاقية بالاقاف قال ومنهم من قال بالقاء (وكجهمنة) حذيفة (بن أسيد) بن خالد أبو سمرجة الغفاري بايع تحت الشجرة وتوفي بالكوفة (و) حذيفة (بن أوس) له نسخة عند أولاده قاله النساني وحده (و) حذيفة (بن عبيد) المرادى أدرك الحاهلية وشهد فتح مصر (و) حذيفة (بن البيان) واسم أبيه (حسيل) وقيل حسيل ابن جابر بن عمرو أبو عبد الله العبسي وقيل البيان لقب جد لهم جروة بن الحرث كسباني توفي سنة ٣٦ (و) حذيفة رجلان (آخران أزدي) روى عنه جنادة الأزدي في صوم الجمعة وذلك غلط (و) باري) يحدث عنه أبو الخير من تداليزي وهو الأزدي بعينه وفيه نزاع (غير منسوبين صحابيون) رضى الله تعالى عنهم (والحذف الزن) نقله الليث زاد الزمخشري المقطوع وأنشد الليث قول الاعشى قاعد احواله النداءى فاني * فليث يوثى بموكر محذوف

ورواه ابن الاعرابي محذوف بالجيم وبالذال والذال ومثله روى شمر والمعنى واحد وروري أبو عبيد منسذوف وأما محذوف فمارواه غير الليث * قلت وتبعه الزمخشري (و) المحذوف (في العروض ماسقط من آخره سبب خفيف) مثل قول امرئ القيس

٣ ديار نهر والرباب وفرلى * ليالينا بالنعف من بدلان

فالضرب محذوف (وكتودة القصيرة) هكذا وجد في سائر النسخ وهو مكرر ولعله سقط من هنا قوله من النعاج كما هو في العباب فالاولى تكون للمرأة والثانية للنعاج وهو الصواب ان شاء الله تعالى ولو جمعهما في موضع كما فعله الصاغاني لاصاب (والحذف محركة طائر) نقله الصاغاني (أو بظ صغار) قال ابن دريد وليس بعربي محض وهو شبيه بحذف الغنم (و) قال الجوهري (غنم سود صغار حجازية) أي من غنم الحجاز الواحدة حذفة وبه فسر الحديث تراضوا بينكم في الصلاة لا تتخللكن الشياطين كما أنها بات حذف وفي رواية كأولاد الحذف يرمعون انهاء على صورة هذا الغنم وقال الشاعر

فأضحت الدارقة زالا أنيس بها * الا القهاد مع القهي والحذف

استعاره للظباء وقيل الحذف أولاد الغنم عامة (أو جرشية) يجاء بها من جرش اليمن وهي صغار جرد (بلا أذناب ولا آذان) قاله ابن شميل (و) قال الليث الحذف (الزاغ الصغير الذي يؤكل) وقال ابن شميل لا يقع الغراب الا بيض الجناح والحذف الصغار السود والواحدة حذفة وهي الزيان التي تؤكل (و) الحذف (من الحب ورقه) كذا في العباب ونص اللسان وحذف الزرع ورقه (وقالوا هم على حذفاً أيهم كشر كاء) هكذا نقله أبو عمرو في كتاب الحروف (ولم يفسر) ونقله الصاغاني هكذا ولم يفسره أيضا (كانهم أرادوا على سيرته) وطريقته (والحذافة بالقح مشددة الاست) وقد حذفت بها اذا خرجت منه ربح قاله ابن عباد (وأذن حذفاً كأنها حذفت) أي قطعت (وحذفه تحذيفاً هائياً ووضعها) قاله الجوهري وهو مجاز وأشد لامرئ القيس نصف فرسا

لها جهة كسرة المج * من حذفه الصانع المقدر

وقال الازهرى تحذيف الشعر طريقة وتسويته واذا أخذت من نواحيه ما تسويه به فقد حذفته وأنشد قول امرئ القيس وقال النضر التحذيف في الطرة ان تجعل سكينه كما تفعل النصارى وفي الاساس حذف الصانع الشيء سواء تسويه حسنة كانه حذف

٣ قوله ديار نهر الخ الشاهد في آخر الشطر الثاني حيث سير مفاعيل الى فعولن بحذف السبب الخفيف الا أن بالشطر الاول سقطا

(المستدرک)

كل ما يجب حذفه حتى خلا من كل عيب وتمذهب * ومما يستدرک عليه الحذفه القطعة من الثوب وقد احتذفه وحذف رأسه بالسيف حذفاً ضره فقطع منه قطعة نقله الجوهرى وحذفه حذفاً ضره عن جانب أورماه عنه وقال الليث الحذف قطع الشيء من الطرف كما يحذف ذنب الدابة والحذف في بالضم الجحش عن ابن عباد قال الصاغاني وهو تعجيف صوابه بالقاف وقد جاء ذكره في الحديث ورجل محذف الكلام كعظم مهذب حسن خال من كل عيب وهو مجاز وقيل لا نسبة الحذف أى الصبيان شعر قالت المحذفة الكلام الذى يطيع أمه ويعصى عنه والتاء للمبالغة وكثامة حذفه بن نصر بن غانم العدوى أدرك النبي صلى الله عليه وسلم قال الزبير توفى في طاعون عمواس وحذاني بن حميدى المسمر بن حذاني العمى عن آبائه وعنه الطبراني وحذفه بن جميع بطن من قريش منهم عثمان بن مظعون الحذاني رضى الله عنه ذكره ابن السمعاني وآل بيته ومنهم عبد الله بن حذافة السهمي وفيه يقول حسان ابن ثابت لما أرسله النبي صلى الله عليه وسلم بكتابه

قل لرسل النبي صاح الى النبا * من شجاع ووقته ابن خليفه

والحذاني من عمارة سبهم * اتقوا الله في أداء الوظيفة

(حَرْف)

(الحَرْفُ كَجَعْفَرٍ الرِّيحُ الْبَارِدَةِ) نقله الجوهرى وزاد أبو حنيفة (الشديدة الهبوب) مع ييس قال الفرزدق

إذا غبر آفاق السماء وهتكت * ستور بيوت الحى نكبات حَرْف

(المستدرک) (حَرْفٌ)

* ومما يستدرک عليه حَرْفٌ باردة الرِّيح عن أبي علي في التذكرة (الحَرْشَفُ) كَجَعْفَرٍ (فلوس السمك) نقله الجوهرى وهو قول الليث وغلط ابن دريد حيث قال ويقال لضرب من السمك حَرْشَفٌ والصواب ما ذكره الليث بنه عليه الصاغاني (و) قال ابن دريد الحَرْشَفُ (صغار الطير والنعام) صغار (كل شئ) حَرْشَفَةٌ (و) الحَرْشَفُ (من الدرع جبكه) نقله الازهرى شبه بحرشف السمك التى على ظهرها وهى فلوسها (و) يقال مائم غير حَرْشَفٍ رجال وهم (الضعفاء والشيوخ) الحَرْشَفُ (الرجالة) وبه فسر قول امرئ القيس

كانهم حَرْشَفٌ مَبْنُوثٌ * بالجواز تبرق النعال

وكذا قول الفرزدق لزحف الوف من رجال ومن قنا * وخيل كرى عان الجراد وحَرْشَف

(و) قال الجوهرى الحَرْشَفُ (ما يزين به السلاح) وهى فلوس من فضة وهو بعينه حبل الدرع الذى ذكره قريبا فهو تكرار

(و) الحَرْشَفُ (نبت شائك) خشن قاله أبو نصر وقيل نبت عريض الورق وقال أبو حنيفة هو أخضر مثل الحَرْشَفِ غير أنه أخشن منها وأعرض وله زهرة حمراء وقال الازهرى رأيت بالبادية وفى الصحاح (فارسية كنكر) كَجَعْفَرٍ الكاف الثانية مبهمة * قلت وهو

قول أبي نصر (و) حكى أبو عمرو (الحَرْشَفَةُ الأرض الغليظة) قال الجوهرى نقله من كتاب الاعتقاب من غير سماع (و) كالحَرْشَفِ بالضم

وهذه عن ابن عباد * ومما يستدرک عليه الحَرْشَفُ جراد كثير وبه فسر قول امرئ القيس وقول الفرزدق السابق ذكرهما

وقال الرازي * يأتى الحَرْشَفُ ذالاً كل الكدم * وبه شبه أيضاً كتيبة العسكر والحَرْشَفُ الكدس يمانية يقال دسنا الحَرْشَفُ

قاله النضر ويقال للعبارة التى تنبت على شط البحر الحَرْشَفُ (الحَرْفُ من كل شئ طرفه وشفيره وحده ومن) ذلك حَرْفُ (الجبل)

وهو (أعلاه المحدد) نقله الجوهرى وقال شمر الحَرْفُ من الجبل مائتاً فى جنبه منه كهيمة الدكان الصغرى أو نجوه قال والحَرْفُ

أيضاً فى أعلاه ترى له حرفاً دقيقاً مشغافاً على سواء ظهره قال الفراء (ج) حَرْفُ (الجبل حَرْفٌ) كعنب ولا تطير له سوى طل وطلال

قال ولم يسمع غيرهما كفى العباب قال شيخنا أى وان كان الحَرْفُ غير مضاعف (و) الحَرْفُ (واحد حروف التهجي) الثمانية

والعشرين مسمى بالحَرْفِ الذى هو فى الأصل الطرف والجانب قال الفراء وابن السكيت وحروف المعجم كلها مؤنثة وجوزوا التذكير

فى الالف كما تقدم ذلك عن الكسائى والليثانى فى الف (و) الحَرْفُ (الناقاة الضامرة) الصلبة شبهت بحرف الجبل كذا فى

الصحاح وفى العباب تشبيهاً بالحرف السيف زاد الزمخشري فى هزالها ومضائها فى السير وفى اللسان هى النجينة الماضية التى أنقضتها

الاسفار شبهت بحرف السيف فى مضائها ونجائهم أودقها (أو) هى (المهزولة) نقله الجوهرى عن الاصمعى قال ويقال أحرفت ناقى

إذا هزلتم قال الجوهرى وغيره يقول بانثاء (أو) هى (العظيمة) تشبيهاً بالحرف الجبل هذا بعينه قول الجوهرى كما تقدم وأنشد

لذى الرمة جمالية حَرْفٌ سناد يشالها * وظيف أزج الخطور يان سهوق

فلو كان الحَرْفُ مهزولاً لم يصغفها بانها جمالية سناد ولا ان وظيفها ريان وهذا البيت ينقض تفسير من قال ناقه حَرْفٌ أى مهزولة

فشبهت بحرف كتابة لدقتها وهزالها وقال أبو العباس فى تفسير قول كعب بن زهير

حَرْفٌ أخوها أبوها من مهبنة * وعمها خالها قوداء شليل

قال يصف الناقه بالحَرْفِ لأنها ضامرة وتشبه بالحَرْفِ من حروف المعجم وهو الالف لدقتها وتشبه بحرف الجبل إذا وصفت بالعظم قال

ابن الأعرابي ولا يقال جبل حَرْفٌ إنما يخص به الناقه وقال خالد بن زهير

مضى ما تشاء أحلك والرأس مائل * على صعبة حَرْفٌ وشيلك طمورها

كنى بالصعبة الحَرْفِ عن الداهية الشديدة وان لم يكن هنالك مر كوب (و) الحَرْفُ (عند النخاة) أى فى اصطلاحهم (ما جاء لمعنى

٢ قوله العظيمة يوجد ببعض نسخ المتن بعد هذا ما نصه ومسيل الماء وآرام سود ببلاد سليم اه

ليس باسم ولا فعل وما سواه من الحدود فاسد) ومن المحكم الحرف الاداة التي تسمى الرابطة لانها تربط الاسم بالاسم والفعل بالفعل كعن وعلى ونحوهما وفي العباب الحرف مادل على معنى في غيره ومن ثم لم يشغل عن اسم أو فعل بحسبه الا في مواضع مخصوصة حذف فيها الفعل واقتصر على الحرف فجري مجرى الثائب نحو قولك نعم وبلى واى وانه ويازيد وقد في مثل قول النابغة الذبياني افدا الترحل غير ان ركابنا * لما تزل برحالتنا وكان قد

(ورسماق حرف) ناحية (بالانبار) وضبطه الصاغاني بضم الحاء وكذا في مختصر المعجم ففيه مخالفة للصواب ظاهرة (و) حرف الشئ ناحيته وفلان على حرف من امره أى ناحية منه كانه ينتظر ويتوقع فان رأى من ناحية ما يحب والامال الى غيرها وقال ابن سنيده فلان على حرف من امره أى ناحية منه اذا رأى شيئا لا يحب عدا عنه وفي التنزيل العزيز (من الناس من يعبد الله على حرف أى) على (وجه واحد) أى اذا لم يرمي بحسب انقلب على وجهه (و) قيل (هوان يعبد على السراء لا الضراء) قال الازهرى كان الخير والخصب ناحية والضرو والشرو والمكروه ناحية أخرى فهما حرفان وعلى العبدان يعبد خالفه على حالتي السراء والضراء ومن عبد الله على السراء وحده ادون أن يعبد على الضراء بتمامه الله بها فقد عبدته على حرف ومن عبدته كيفما تصرفت به الحال فقد عبدته عبادة عبد مقربان له خانقا يصرفه كيف شاء وانه ان امتحنه باللاء واء وانعم عليه بالسراء فهو في ذلك عادل أو متفضل (أو على شئ) وهذا قول الزجاج فان أصابه خير أى خصب وكثرة مال اطمان به ورضى بدينه وان أصابته فتنة اختبر يجذب وقلة مال انقلب على وجهه أى وجع غن دينه الى الكفر وعبادة الاوثان (أو على غير طمأنينة على امره) وهذا قول ابن عرفة (أى لا يدخل في الدين متمسكا) ومرجعه الى قول الزجاج (و) في الحديث قال صلى الله عليه وسلم (نزل القرآن على سبعة أحرف) كلها شاف كاف فافروا كما علمتم قال أبو عبيد أى على (سبع لغات من لغات العرب) قال (وليس معناه ان يكون في الحرف الواحد سبعة أوجه) هذا لم يسمع به زاد غير أبي عبيد (وان جاء على سبعة أو عشرة أو أكثر) نحو ملك يوم الدين وعبد الطاغوت قال أبو عبيد (ولكن المعنى هذه اللغات السبع متفرقة في القرآن) فبعضه بلغة قريش وبعضه بلغة أهل اليمن وبعضه بلغة هوازن وبعضه بلغة هذيل وكذلك سائر اللغات ومعانيها في هذا كله واحدة وبما بين ذلك قول ابن مسعود رضي الله عنه اني قد سمعت القراء فوجدتهم متقاربين فافروا كما علمتم انما هو كقول أحدكم هم وتعال وأقبل قال ابن الاثير وفيه أقوال غير ذلك هذا أحسنها وروى الازهرى ان أبا العباس النحوى وهو واحد عصره قد ارتضى ما ذهب اليه أبو عبيد واستنصوبه قال وهذه السبعة الأحرف التي معناها اللغات غير خارجة من الذى كتب في مصاحف المسلمين التي اجتمع عليها السلف المرضييون والخلف المتبعون فنقرأ بحرف ولا يخالف المحقق زيادة أو نقصان أو تقديم مؤخر أو تأخير مقدم وقد قرأ به امام من أئمة القراء المشتهرين في الامصار فقد قرأ بحرف من الحروف السبعة التي نزل القرآن بها ومن قرأ بحرف شاذ يخالف المحقق وخالف في ذلك جهو رانقراء المعروفين فهو غير مصيب وهذا مذهب أهل الدين والعلم الذين هم القدوة ومذهب الراسخين في علم القرآن قديما وحديثا والى هذا أوما أبو بكر بن الانبارى في كتاب له ألفه في اتباع ما في المحقق الامام ووافقه على ذلك أبو بكر بن مجاهد مقرئ أهل العراق وغيره من الاثبات المتقنين قال ولا يجوز عندى غير ما قالوا والله تعالى يوفقنا لاتباع ويحجبنا الابتداع أمين (وحرف اعياه بحرف) من حذضرب أى (كسب) من ههنا وههنا مثل يقرش ويقرش قاله الاصمعي (و) قال أبو عبيد حرفة (الشئ عن وجهه) حرفا (صرفه و) قال غيره حرف (عينه حرفة) بالفتح مصدر وليس للمرة (كلها) بالمليل وأنشد ابن الاعرابي * برزقاوين لم تحرف ولما * بصها عائر بشقير ما * أراد لم تحرفا فاقام الواحد مقام الاثنين (و) يقال (مالى عنه محرف) وكذلك (مصرف) بمعنى واحد نقله أبو عبيد ومنه قول أبي كبير الهذلي أزهير هل عن شبيهة من محرف * أم لا خلود لبازل منه كلف

ويروى من مصرف (و) معنى محرف ومصرف أى (متعمى والمخرف أيضا) أى كجلس (والمحترف) بفتح الراء (موضع يحترف فيه الانسان ويتقلب ويتصرف) ومنه قول أبي كبير أيضا

أزهيران أخلنا ذامرة * جلد القوي في كل ساعة محرف

فارقته يوما بجانب نخلة * سبق الحمام به زهرير تلهي

(و) قال اللحياني (حرف في ماله بالضم) أى كفى (حرفة) بالفتح (ذهب منه شئ) وقد ذكر أيضا في الجيم (والحرف بالضم حب الرشاد) واحدة حرفة وقال أبو حنيفة هو الذى تسميه العامة حب الرشاد وقال الازهرى الحرف حب كالجرول (و) أبو القاسم (عبد الرحمن ابن عبيد الله) بن عبد الله بن محمد بن الحسين (وأبوه وجده) المذكوران سمع عبد الرحمن النخاد وجره الدهقان وغيرهما وجده روى عن حمدان بن على الوراق وحدث أبوه أيضا (وموسى بن سهل) أبو شاذيخ أبي بكر الشافعي (والحسن بن جعفر البغدادي) سمع أباه شبيب الحارثي (الحرفيون المحدثون نسبة الى يبعه) أى الحرف وقال الحافظ الى يبعه الزور (و) الحرف (الحرمان كالحرفة بالضم والكسر) ومنه قول عمر رضي الله تعالى عنه حرفة أحدكم أشد على من عملته ضبط بالوجهين أى اغناء الفقير وكفاية أمره أيسر على من اصلاح الفساد وقيل أراد لعدم حرفة أحدكم والاعتماد لذلك أشد على من فقره كذا في النهاية (و) قيل (الحرفة

٢ قوله أبو شاذيخ كذا
بالاصل ولبحرر

بالكسر الطعنة والصناعة) التي (يرتزق منها) وهي جهة الكسب ومنه ما يروى عنه رضى الله عنه انى لارى الرجل فيعجبني فأقول هل له حرفة فان قالوا لا اسقط من عيني (وكل ما اشتغل الانسان به وضري) به أى امر كان فانه عند العرب (يسمى صنعة وحرفة) يقولون صنعة فلان ان يعمل كذا وحرفة فلان ان يفعل كذا يريدون دأبه وديده (لانه يخرف اليها) أى يميل وفى اللسان حرفته ضيعته أو صنعته * قلت وكلاهما خفيان فى المعنى (وأبو الحريف كأمير عبيد الله بن أبى ربيعة) وفى نسخة ابن ربيعة السواني (المحدث) الصواب انه تابعى هكذا ضبطه الدولا بى بالحاء المهملة وخالفه ابن الجارود فأعجمها (وحرف فلان معاملة) كفى الصالح (فى حرفته) أى فى الصنعة * قلت ومنه استعمال أكثر العجم اياه فى معنى النديم والشرب ومنه أيضا استفاد استعمال أكثر الترك اياه فى معرض الذم بحيث لو خاطب به أحد هم صاحب له غضب (والخرف) كحرف (الميل) الذى (تقاس به الجراحات) نقله الجوهري وأنشد للقطامي يذكرك جراحة

إذا الطبيب بمعرفة عالجهما * زادت على النقر أو خربكها ضجعا

ويروى النفر وهو الورم ويقال خروج الدم (وحرفان كعثمان علم) سمي به من حرف أى كسب (واحرف) الرجل فهو محرف (غما ماله وصلح وكثر ٢) نقله الجوهري عن الاصمعي وغيره يقول بالحاء كما تقدم (و) أحرف الرجل اذا (كد على عياله) عن ابن الاعرابى (و) أحرف اذا (جازى على خير أو شر) عنه أيضا (والتحريف التغير) والتبديل ومنه قوله تعالى ثم يحرفونه وقوله تعالى أيضا يحرفون الحكم عن مواضعه وهو فى القرآن والكلمة تغيير الحرف عن معناه والكلمة عن معناها وهي قريبة الشبه كما كانت اليهود تغير معانى التوراة بالاشباه وقول أبى هريرة رضى الله عنه آمنت بحرف القلوب أى بمصرفها أو مبدلها أو مزيلها وهو الله تعالى وقيل هو المحرك (و) التحريف (قط القلم محرفا) يقال قلم محرف اذا عدل بأحد حرفيه عن الآخر قال

تخال أذنيه اذا تحرفا * خافية أو قلما محرفا

وقال محمد بن العفيف الشيرازى فى صفات القط ومنها المحرف قال وهيته أن تحرف السكين فى حال القط وذلك على ضربين قائم ومصوب فاجعل فيه ارتفاع الشحمة كارتفاع القشرة فهو قائم وما كان انقشر أعلى من الشحمة فهو مصوب وتحكمه المشاهدة والمشافهة واذا كان السن الجنى أعلى من اليسرى فيسب قلم محرف وان تساوى قيل قلم مستو وتقدم للمصنف فى ج ل ف قول عبيد الحميد الكاتب لمسلم وحرف القطة وأمينها ومرا الكلام هناك (واحرف مال وعدل كتحريف وتحرف) نقله الجوهري وقال الازهرى واذا مال الانسان عن شئ يقال تحرف وتحرف واحرف وقال الجوهري للبراجز قال الازهرى والصاغاني هو الججاج يصف ثورا يحفر كناسا

وان أصاب عدوا واحرفا * عن أولاهما ظوفا ظلفا

أى ان أصاب موانع وعدوا الشئ موانعه وشاهد الانحراف حديث أبى أيوب رضى الله عنه فوجد ناهرا حياض بيت قبل القبلة فنحرف ونستغفر الله وشاهد التحرف قوله تعالى الامتحرفا القتال أى متطردا يريد الكثرة (و) من المجاز (حارفه بسوء) أى كافأه (وجازاه) يقال لا تحارف أخاك بسوء أى لا تجازه بسوء صنيعه تقايسه وأحسن اذا أساء واصفح عنه والذى يظهر ان المجازفة المجازاة مطافا سوأ بسوء أو بخير ويدل له هذا الحديث ان العبد ليحارف عن عمله الخير أو الشر قال ابن الاعرابى أى يجازى (والمحارفة المقايسة بالمحارف) أى مقايسة الجرح بالمسبار قال * كمازل عن رأس الشبيح المحارف * (والمحارف بفتح الراء المحدود المحروم) قال الجوهري وهو خلاف قولك مبارك وأنشد للبراجز

محارف بالشاء والاباعر * مبارك بالقلمى البائر

وقال غيره المحارف هو الذى لا يصيب خيرا من وجه توجه له وقيل هو الذى فتر رزقه وقيل هو الذى لا يسعى فى الكسب وقيل رجل محارف منقوص الحظ لا يتم له مال وقد تقدم ذلك أيضا فى الجيم وهما الغتان (و) قولهم فى الحديث سلط عليهم موت (طاعون) دقيف (بحرف القلوب) أى (عيالها ويجمعها على حرف أى جانب وطرف) ويروى يحوف بالواو وسيأتى ومنه الحديث الآخر وقال بيده خرفها كأنه يريد القتل ووصف بها قطع السيف بجذته * ومما يستدرك عليه حرف الرأس شقاه وحرف السفينة والنهر جانبهما وجمع الحرف أحرف وجمع الحرفة بالكسر حرف كعقب وحرف عن الشئ حرفا مال وتحرف مزاجه كحرف تحريفها والتحريف التحريك والمحارف ككتاب الحرمان والمحارف بفتح الراء هو الذى يحترف بيده ولا يبلغ كسبه ما يقيقه وعياله وهو المحروم الذى أمر نبال الصدقة عليه لانه قد حرم سهمه من الغنمة لا يغزو مع المسلمين فى محروم ما يعطى من الصدقة ما يستدحرمانه كذا ذكره المفسرون فى قوله تعالى وفى أموالهم حق للسائل والمحروم واحترف اكتسب لعياله من هنا وهنا والمحترف الصانع وقد حوِّف كسب فلان اذا شد عليه فى معاملته وضيق فى معاشه لانه يميل برزقه عنه والمحرف كعظم من ذهب ماله والمحرف كمنبر مبار الجرح والجمع محارف ومحارف قال الجعدى

ودعوت له فلن بعد فاقرة * تبدى محارفها عن العظم

٢ قوله وكثر يوجد فى بعض
المن هنا زيادة نصها وناقته
هزأها اه

(المستدرك)

وقال الاخفش المحارف واحدها محرفة قال ساعدة الهذلي

فان يل عتاب أصاب بهمه * حشاه فغناه الجوى والمحارف

المحرفة شبه الفاخرة قال ساعدة

فان تل قسم أتعبت من حنيدب * فقد علموا في الغزو وكيف نحارف

وقال السكري أي كيف محارفتنا لهم أي معاملتنا كما تقول للرجل ما حرفتني أي ما عملك ونسبك والحرف بالحرف يضمه حاحية
مظلم اللون يضرب الى السواد اذا أخذ الانسان لم يبق فيه دم الاخرج والحرافة طعم يحرق اللسان والفم ويصل حرف كسكيت
بحرق الفم وله حرارة وقيل كل طعام يحرق فم آكله بحجارة مضافه حرف ٣ ولا يقال حرف وتحرّف اعماله تمكسب من كل حرفة
(الحرفة عظم الجبهة أي رأس الورك) يقال المريض اذا طالت ضجعته دبرت حرافقه نقله الجوهري وأنشد ابن الاعرابي

ليسوا يهدين في الحروب اذا * يعقد فوق الحرافة النطق

وقيل الحرافة من جمع رأس الفخذ والورك حيث يلتقيان من ظاهر (و) الحرقوف (كعصفور الدابة المهزولة) نقله الجوهري
أي قد بدت حرافتها (و) قال ابن دريد الحرقوف (دويبة من الاحناش و) قال (الحرقوفة بضم الحاء) وفتح الراء وسكون النون
(وكسر القاف القصيرة) من النساء ذكره الازهرى في الجاسى (و) قال ابن عباد (حرقف الجمار الاثان أخذ بحرافتها)
نقله الصاغاني هكذا * ومما يستدرك عليه حرف الرجل وضع رأسه على حرفته (الحرقوفة بالضم) وفتح الزاي وكسر
القاف أهمله الجماعة وقال ابن عباد (للقصيرة) من النساء قال الصاغاني وهو (تخفيف والصواب بالراء المهملة) كما تقدم عن ابن
دريد (حشف التمر بحشفه) حشفا (نقاه) من الحسافة (و) الحسافة (ككاسة ما تنائر من التمر الفاسد) كذا في
الصحاح وقيل الحسافة في التمر خاصة ما سقط من أقماعه وقشوره وكسره قاله اللحياني وقال الليث حسافة التمر قشوره وردته
(و) الحسافة (الغيظ والعداوة كالحسيفة) كسفينه (فيهما) أي في الغيظ والعداوة يقال في صدره على حسيفة وحسافة أي غيظ
 وعداوة وقال أبو عبيد في قلبه عليه كسيفة وحسيفة وحسيفة بمعنى واحد والحسيفة بمعنى الضغينة قمر قول الاعشى

فما لم تذهب حسيفة صدره * يخبر عنه ذاك أهل المقابر

(و) الحسافة (الماء القليل) نقله شهر عن ابن الاعرابي وأنشد لكثير

اذا النبل في نحر الكمية كأنها * شوارع دبر في حسافة مدهن

قال شهر وهو الحسافة بالشين أيضا والمدهن صخر يستنقع فيها الماء (و) الحسافة (بقية الطعام) وكذا بقية كل شيء أكل فلم يبق منه
الا قليل (و) الحسافة (سحالة الفضة) نقله الصاغاني (والحسف الشوك) مقتضى سياقه انه بالقح وضبطه الصاغاني في التكملة
بالتحريك (و) الحسف بالقح (جرى السحاب و) الحسف (جرس الحيات) حكاه الازهرى عن بعض الاعراب وأنشد

أبانوني بشر مبيت ضيف * به حشف الافاعي والبروص

(كالحسيف) كأنه مبروك كذا الحسيف (و) قال ابن عباد الحسف (الحصد كالحساف بالضم) قال (و) الحسف (سوق الغنم) وقد
حسفت اقال (و) الحسف (الجماع دون الفخذين) وقد حشفها في الجماع (و) قال غيره الحسفة (بهاء السحابة الرقيقة و) يقال
(بشر حسيف كأنه مبرك التي تحفر في الجارة فلا ينقطع ماؤها كثرة) كالحسيف بالحاء (و) قال أبو زيد يقال (رجع بحسيفة نفسه
أي) رجوع (لم يقض حاجتها) أي حاجة نفسه وفي بعض النسخ حاجته وأنشد

اذا سئلوا المعروف لم يخلوأ به * ولم يرجعوا طلبة بالحسائف

(و) قال ابن عباد حشف قلبه (كفرح ابن وحسنو) قال الفراء حشف فلان (كعني رذل واسقط و) قال ابن عباد (احسف التمر)
اذا خلطه بحسافته قال (وتحسيف الشارب حلقه) يقال حشف شاربه تحسيفا (وتحسفت الاثواب) اذا (تعمطت وتطارت)
وكذلك توسفت كذا في اللسان والمحيط (والتحسيف) من الناس (من لا يدع شيئا الا آكله) كذا في المحيط (والتحسيف) الشيء في يدي
(نفتت) نقله الجوهري * ومما يستدرك عليه حساف المائدة بالضم ما ينترفيه وكل خير جي فيه الثواب وحساف الصليان ونحوه
يبسه والجمع احساف وقال ابن الاعرابي الحسوف استقصاء الشيء وتنقيته وتحسف الجملة عن ابن الاعرابي وهو من حسافتهم أي
من خسارتهم وحسافة الناس رذالهم وحشف القرحة قشرها (الحشف) بالقح (الخبر اليابس) قال مزرد

وما زودوني غير حشف ٣ مرند * نسوا الزيت عنه فهو أغبر شاسف

ويروى غير شسفف وهما بمعنى (و) الحشف (بالتحريك أردأ التمر) كما في الصحاح (أو) هو (الضعيف) الذي (لأنوى له) كالشيص
(أو اليابس الفاسد) منه فانه اذا يبس صلب وفسد لا طعم له ولا حلاوة قال امرؤ القيس يصف عقابا
كان قلوب الطير رطبا وياسا * لدى وكرها العناب والحشف البالي
(و) الحشف (الضرع البالي) نقله الجوهري (وتكسر شينه) وبهم ما روى قول طرفه يصف ناقته

٣ قوله ولا يقال حريف أي
يفتح الحاء

(حرفّ)

(المستدرك) (حَرْفَقَة)

(حَسَفَ)

٣ قوله مرند لعنه مرند
فقد مر للمصنف ان المرند
المولع بسواد وبياض

(المستدرك)

(حَشَفَ)

فطورابه حلف الزميل وتارة * على حشف كاشن ذاو محمد
(والحشفة محركة) الكهرة وفي الصحاح والتأنيب (ما فوق الختان) وفي حديث علي رضي الله عنه في الحشفة الدية هي رأس الذكر
إذا قطعها انسان وجبت عليه الدية كاملة وفي حديث آخر إذا التقي الختانان وتوارت الحشفة وجب الغسل (و) الحشفة (أصول
الزراع) التي (تبقى بعد الحصاد) بلغة أهل اليمن (والعجوز الكبيرة) يقال لها الحشفة (و) الحشفة (الخبرة اليابسة و) الحشفة
(قرحة تخرج بخلق الانسان والبعبور) قال ابن دريد الحشفة (صخرة رخوة حولها سهل من الارض أو) هي (صخرة تنبت
في البحر) قال ابن هرمة يصف ناقة

كانها قادس يصرفه النوقى تحت الامواج عن حشفه
(ج) حشاف (ككتاب) وقال الازهرى الحشفة جزيرة في البحر لا يعلوها الماء إذا كانت صغيرة مستديرة وجاء في الحديث ان
موضع بيت الله كانت حشفة فداها الله الارض عنها (و) الحشافة (ككساسة الماء القليل) حكاه شمر والسین لغة فيه (و) الحشيف
(كأمر الخلق من الثياب) قال صخر النخعي الهدني

أتبع لها أقيدر ذو حشيف * إذا سامت على الملقات ساما
(واستحشف) الرجل هكذا في سائر النسخ وصوابه تحشف كما هو نص العباب والاسان (للسه) أي الحشيف وهو الثوب البالي يقال
رجل متحشف عليه أطمار رثا كفي الصحاح ومنه حديث عثمان قال له أبان بن سعيد رضي الله عنهما مالي أراك متحشفا أسبل
فقال هكذا كانت أزرة صاحبنا صلى الله عليه وسلم (و) قال ابن دريد (حشف) الرجل (عينه تحشيفا) إذا (ضم جفونه ونظر
من خلل هديها) قال (واستحشف الاذن) إذا دبست فتقبضت (و) استحشف (الضرع) إذا (بيست فتقلصت) هكذا في سائر
النسخ والصواب يبس فتقلص ونص الجهرة وكذلك ضرع الاثني إذا تقلص وتقبض يقال قد استحشف * ومما يستدرك عليه
تمرحشف ككتف كثير الحشف على النسب وقد أحشف النخلة صار عمرها حشفا وفي المثل أحشفا وسوء كيلة هكذا ذكره الجوهرى
ولم يفسره وفي العباب انتصابه بأضمار الفعل أي اتجمع التمر الردي والكيل المظفف يضرب في خلتي اساة تجتمعان على الرجل
واحشف ضرع الناقسة إذا تقبض واستشأن أي صار كاشن وحشف خلف الناقسة إذا ارتفع منها اللبن نقله ابن دريد وتحشفت أوبار
الابل طارت عنها وتفرقت لغة في السین ويقال رأيت فلانا تحشفا أي سئ الحال متقهلا رث الهيئة وقيل مبتدأ سامت قبضا وقيل
مشهرا ثوبه (الحصيف الاقصاء والابعاد كالأحصاف) كذا في النوادر وكذا أحصبه عن كذا أو أحصبه إذا أقصاه (و) الحصف
(بالتحريك الجرب اليابس) وقد (حصف) جلده (كفرح جرب) كافي الصحاح وقيل الحصف بثر صغار يقيح ولا يعظم ويربما يخرج
في مرق البطن أيام الحر (و) حصف الرجل (ككرم استحكم عقله فهو حصيف) محكم العقل والمصدر الحصافة ككرم
فهو كريم وهو مجازو يقال الحصافة نخانة العقل وجوده الرأي قال

حديثي في الشتاء حديث صيف * وشوى الحديث إذا تصيف
فتخط فيه من هذا بهذا * فما أدري آحق أم حصيف
وفي كتاب عمر إلى أبي عبيدة رضي الله عنه ما أن لا يضي أمر الله إلا بعيد الغرة حصيف العقدة أراد بالعقدة الرأي والتبدير
(واحصف الامر أحكمه) نقله الجوهرى وهو مجاز (و) احصف (الحبل أحكم قتله) نقله الجوهرى (و) من المجاز أحصف (الرجل
(و) كذلك (الفرس) إذا (مراسميا) نقله الجوهرى وأشد للرجز وهو الججاج

ذا إذا لاقى العزاز أحصفا * وان تلقى غدا تخظرفا
(وفرس محصف كعسن ومنبر ومصباح) كافي المصباح والذي في الصحاح ناقة محصاف وشاهده قول عبد الله بن سميان البجلي
وشربت لاجزعا ولا متلعا * يعدو برجلي جصرة محصاف

(أو هو) أي الأحصاف (أن يشرب الحصباء في عداوه) نقله الصاغاني (أو هو مشى فيسه تقارب خطو) هو (مع ذلك سريع) قاله ابن
السكريت وقال أبو عبيدة الأحصاف في الحبل أن يجرد في الفرس في الجرى وليس فيه فضل يقال فرس محصف والاثني محصفه
وذلك بلوغ أقصى الحضر (واستحصف) الشيء (استحكم) وهو مجاز في الرأي والامر حقيقة في الحبل وقد نقله الجوهرى
(و) استحصف عليه (الزمان) أي (اشتد) نقله الجوهرى وهو مجاز (و) من المجاز استحصف (الفرج ضاق وييس عند الجماع)
وذلك مما يستحب فهي مستحصة قال النابغة الذبياني يصف فرج امرأة

وإذا طعنت طعنت في مستهدف * رابى المحسة بالعبير مقرر مد
وإذا نزع نزع من مستحصف * نزع الحزوز بالشاء المحصد
* ومما يستدرك عليه رجل حصف ككتف محكم العقل متين الرأي على النسب وكل محكم لا خلل فيه حصيف والمحصف الكشيف
القوى وثوب حصيف محكم النسيج صفيقة وفي الكفاية ثوب حصيف كئيف سائر وأحصف النسيج نسيجه واستحصف القوم

(المستدرك)

(حصف)

(المستدرك)

واستحصدا واذا اجتمعوا والمحسوفة الكندية المجموعة هكذا فيم الزهري به قول الاعشى

تأوى طوائفها الى محسوفة * مكر وهه يخشى الكمأة ترالها

واستحصف الجبل شدقته والحصيفة الحية طائفة واحصفه الحرا حصافا أخرج ثرا في جسده ويقال بينهما جبل محصف ككرم
أى اخاء ثابت وهو مجاز ((الحصف بالكسر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني (الحية) كالخضب بالباء وأنشد

لرويشد وهدت جبال الصبح هذا ولم يدع * مدقههم أفعى تدب ولا حصفنا

كفاكم ادا نينا ومنا وراءنا * كباكب لو سالت أنى سيلها كسفا

((الحنظف بالمعجمة كندل) أهمله الجوهري وقال الزهري هو (الغنم البطن) والنون زائدة قلت والذي في نسخ التمهيد
واللسان والعياب والتكملة بالطاء المهمة ولم أجدها أحد من المصنفين ضبطها بالمعجمة غير المصنف وليس له سلف في ذلك فتأمل

((حفر رأسه يحفر حفوا بعد عهد بالدهن) قاله الاصمعي زاد غيره وشعث وهو مجاز وأنشد الجوهري للكيميت يصف وندا

وأشعث في الدار ذى لمة * يطيل الحفوف ولا يقمل

في اللسان يعنى وتداحفه صاحبه ترك تعهده (و) حفت (الارض) تحف حفوفاً (يس بقالها) لفقد الماء وكذلك قفت كفى الأساس

(و) قال ابن الاعرابي حف (سمعه) حفوفاً (ذهب كله) فلم يبق منه شئ قال الرازي

قالت سلمى اذ رأيت حفوفى * مع اضطراب اللحم والشفوف

أنشده الزهري وليس له كفى العباب (و) حف (شاربه ورأسه) يحف حفا (احفاهما) وفي المحكم حف اللحية يحفها حفا أخذ

منها وحفت هى بنفسها تحف حفوفاً شعث (و) حف (الفرس) يحف (حقيقا سمع عند كضه صوت) وهو دوى جريه (والافعى)

حف حقيقاً أى (فح فحما الا ان الحقيق من جلد هاء والفحج من فيها) وهذا عن أبى خيرة وفي اللسان الاثنى من الاسود تحف

حقيقاً وهو صوت جلد هاء اذ اذ لك بعضه ببعض (وكذلك) حفيف جناح (الطائر) قاله الجوهري قال رؤبة

* ولت حباراهم لها حفيف * ويقال حف الجعل يحف اذا طار (و) حفت (الشجرة) حقيقاً (اذا صوتت) بمرور الريح على

أغصانها وقوله أنشده ابن الاعرابي * ابغ أباقيس حفيف الانابة * فسرده فقال انه ضعيف العقل كانه حفيف انابة تحركها

الريح وقيل معناه أوعده وأحركه كما تحرك الريح هذه الشجرة قال ابن سيده وهذا ليس بشئ (و) حفت (المرأة) تحف (وجهها من

الشعر تحف حفاً بالكسر وحفاً) زالت عنه الشعر بالموسى (و) قشرته كاحتفت) ويقال هى تحفت تأمر من يحف شعر وجهها تنفا

بخططين وهو من القشر كاسمى أى عن الليث (و) يقال (الحفة الكرامة التامة) نقله ابن عباد وصاحب اللسان (و) الحفة (كورة

غربي حلب) نقله الصاغاني (و) الحفة (النوال) وهو الذى (يلف عليه الثوب) الذى يقال له (الحف) هو (المنسج) قاله الاصمعي

قال أبو سعيد الحفة المنوال ولا يقال له حف وانما الحف المنسج كفى الحماح والعياب وفي اللسان حفة الحائل خشبة العربية

ينسج بها اللحم بين السدى ويقال الحفة القصبات الثلاث وقيل الحفة بالكسر وقيل هى التى يضرب بها الطائل كالسيف والحف

القصبة التى تجبى وتذهب قال الزهري كذا هو عند الاعراب وجعها خفوف ويقال ما أنت بحفة ولا نيرة الحفة ما تقدم

والنسيرة الخشبية المعتضة يضرب هذا لمن لا ينفع ولا يضرمعنه لا يصلح لشي (و) الحف (سمكة بيضاء ساكة) عن ابن عباد

(والحفان فراخ النعام) وصغارها (للذكور الاثنى) قاله الجوهري وخصه ابن السيد بالاناث فقط ونقله شيخنا في شرح الكفاية

(والواحدة حفانة) وقد خالف هنا قاعدته ولم يقل بها قال الجوهري وأنشد الاصمعي لاسامة الهذلي

والا النعام وحفانه * وطغيا مع اللهق الناشط

وروى أبو عمرو وأبو عبد الله وطغيا بالتموين أى صوتا يقال طوى الثور طغيا ورواه غيره ما وطغيا بالضم الصغير من بقر الوحش

وقال ثعلب هو الطغيا بالفتح (و) الحفان (الخدم) نقله الجوهري وكأنه تشبيه بصغار النعام (و) الحفان (الملائن من

الاولان) قريبة الملء من حفافها (أو ما بلغ المكيل حفافيه) كفى الحماح أى جانبيه (و) الحفاف (ككتاب الجانب) قال طرفة

يصف ناحيتي عسيب ذنب الناقة

كان جناحي مضرحتي تكنفان * حفافيه شكاني العسيب بعسرد

(و) الحفاف (الاثرو) يقال (قد جاء على حفافه وحفقه وحفنه مفتوحين) أى (أثره) كفى العباب وفي اللسان جاء على حف ذلك

وحفقه وحفاه أى حسنه وابانه (و) الحفاف (الطيرة من الشعر حول رأس الاصلع) قاله الاصمعي وكان عمر رضى الله عنه أصلع له

حفاف (ج أحفة) قال ذو الرمة يذكر الحفان

فما رجع الجيران الا حفانكم * تبارون أتم والرياح تباريا

لهن اذا أصجن منهم أحفنة * وحين يرون الليل أقبل جانيا

أحفنة أى قوم استداروا حولها وقوله تعالى ونرى الملائكة (حافين من حول العرش) قال الزجاج أى (محدثين) زاد الصاغاني (بأحفته

(حِصْف)

(حَنْظَف)

(حَفَّ)

٣ قوله تحف لعل الاولى اسقاطه اكتفاء بذكر المصنف له

أى جوانبه) وقال الراغب مطيفين بجفافيه (و) قال الليث (سويق حاف) أى (غير ملتوت) وقال اعرابي أنونا بعصيدة قد حفت فكأنهم أعقب فيم أشقوف وقيل هو مال ملت بمن ولا زيت (و) قال الليثاني (هو حاف بين الحفوف) أى (شديد الاصابة بالعين) والمعنى انه يصيب الناس بها (و) قوله تعالى (و) (حففناهما بنخل) أى (جعلنا النخل مطيفة بأحففهما) أى جوانبهما (و) من المجاز (الحفف محرك والحفوف) اطلاقه يقتضى انه بالفتح والصواب انه بالضم (عيش سوء) عن الاصمعي (وقلة مال) يقال مارؤى عليهم حفف ولا ضفف أى أثر عوز كأنه جعل في حفف منه أى جانب بخلاف من قيل فيه هو في واسطة من العيش صفة الراغد وقال ابن دريد الحفف الضيق في المعاش وقالت امرأة خرج زوني ويتم ولدى فأصابهم حفف ولا ضفف قال والحفف الضيق والاضفف ان يقل الطعام ويكثر آكله وقيل هو مقدار العيال وقول الليثاني الحفف الكفاف من المعيشة وأصابهم حفف من العيش أى شدة وقال ثعلب الحفف أن يكون العيال قد زاد وفي الحديث انه عليه السلام لم يشبع من طعام الا على حفف أى لم يشبع الا والحال ما عنده خلاف الرخاء والخصب وفي حديث عمر رضى الله عنه أنه سأل رجلا كيف وجدت أبا عبيدة قال رأيت خفوقا أى ضيق عيش وقال الاصمعي أصابهم من العيش ضفف وحفف وقشف كل هذا من شدة العيش وقال ابن الاعرابي الضفف القسلة والحفف الحاجة ويقال هو واحد أو أشد

هدية كانت كفافا حففا * لا تباع الجار ومن تلتقا

قال أبو العباس الضفف أن تكون الاكلة أكثر من مقدار المال والحفف أن تكون الاكلة بمقدار المال قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أكل كل كان من يأكل معه أكثر عددا من قدر مبلغ المأكول وكفافه (و) الحفف (من الامر ناحيته) يقال هو على حفف أمر أى ناحيته منه وشرف (و) قال ابن عباد الحفف من الرجال (القصير المقنن والمحفة بالكسر) هكذا ضبطه الجوهري والصاغاني وقال شيخنا وفي مشارق عياض انه بالفتح (مركب للنساء كاهودج الا انه لا تقب) أى والهودج يقب بنقله الجوهري وقال غيره المحفة رجل يحف ثم تركب فيه المرأة وقال ابن دريد سميت بها لان الخشب يحف بالقاعد فيها أى يحيط به من جميع جوانبه (وحفه بالشئ كده أخاط به) كما يحف الهودج بالثياب كافي العباب وفي اللسان أحد قوابه وأطافوا به وعكفوا واستداروا وفي التهذيب حفف القوم يسيدهم وفي الحديث فيحفونهم أى يطوفون بهم ويدورون حولهم وفي حديث آخر الاحففهم الملائكة (وفي المثل من حففنا أوفنا فليقتصد) نقله الجوهري قال أبو عبيد يضرب في القصص المدح (أى من طاف بنا واعتنى بأمرنا) وأكرمنا (و) في الصحاح أى من (خدمنا) وحاطنا ونعطف علينا (و) قال أبو عبيد أى من (مدحنا فلا يغفلون) في ذلك ولكن استكام بالحق وفي مثل آخر من حففنا أوفنا فليترك (ومنه قواهم ماله حاف ولا راف وذهب من كان يحفه ويرفه) كافي الصحاح أى يعطيه ويعيره وقال الاصمعي هو يحف ويرف أى يقوم ويقعد وينصح ويشفق قال ومعنى يحف تسمع له حفيقا (و) الحفاف (كشداد اللحم اللين أسفل اللهاة) يقال ييس حفافه قاله الاصمعي ونقله الأزهرى ولم يضبطه كشداد وانما ساقه يدل على انه ككتاب وقال الحفاف اللحم الذى في أسفل الخنثى الى اللهاة (و) الحفاف (ككثاسة بقية التبن والقت) وهى بقية ما قاله ابن عباد (و) من المجاز (حففهم الحاجة) تحففهم حفا شديدا (أى هم محاو مج وقوم محفوفون) هكذا فى النسخ والصواب فى السياق أى محاو مج وهم قوم محفوفون كاهودج الصحاح (و) قال ابن عباد (حفف زجر لديد والدجاج) قال (وأحففته ذكركه بالقبيح) وهو مجاز (و) أحفف (رأسى أبعدت عهده بالدهن) نقله الجوهري وهو قول الاصمعي (و) أحفف (الفرس حملته على) الحضر الشديدي الى (أن يكون له حفيف وهو دوى جوفه) هكذا فى النسخ ومثله فى العباب والذى فى الصحاح واللسان دوى جريه ولعله الصواب (و) أحفف (الثوب نسجته بالحفف) أى المنسج (كففته) تحفيفا من الحفف (و) من المجاز (حفف الرجل) تحفيفا (إذا جهد وقل ماله) من حفف الارض أى يبدت وفي حديث معاوية رضى الله عنه انه بلغه ان عبد الله بن جعفر رضى الله عنه حفف وجهه من بذله واعطائه فكاتب اليه يأمره بالقصد وينهاه عن السرف وكتب اليه بيتين من شعر الشماخ

لمال المرن يصلحه فيغنى * مفاقره أعز من القنوع

يسد به نوائب تعتريه * من الايام كالنمل الشروع

(و) حفف (حوله) أحقق به مثل (حفف) حقا وأنشد ابن الاعرابي

كبيضة أدرحى تيمث خيلة * يحففها جون يجوئته صعل

(كاحفف) احتفاقا أى استدرا حوله (واحفف الذب خزه) نقله الصاغاني وفي بعض النسخ خزه وفي نسخة أخرى خزره وهذا غلط قال الليث (و) احفف (المرأة أمرت من يحف شعر وجهها) ينق (بخطين) كذا فى العباب والصواب تنق بخطين وهو من الحفف بمعنى القشر (واستحف أموالهم) فى الغارة أى (أخذها بأسرها) قال ابن الاعرابي (حفف الرجل) ضاقت معيشته (وهو مجاز) (و) قال ابن دريد حفف (جناح الطائر) كذا (الضبيع) إذا (سمع لها صوت) وكذلك خفف الضبع بالحاء المجبة * ومما يستدرك عليه المحفف كعظم الضرع المهملى الذى له جوانب كأن جوانبه حففته أى حفت به ورواه ابن الاعرابي

قوله وهى بقية ما الاولى
حذفه كالا يحفى اه

(المستدرك)

بالجيم وقد تقدم شاهد هناك والحفاف ككتاب الاحداق بالشئ والاطافة به والحفف محرك الجمع والقلة يقال ما عند فلان الاحفف من المتاع وهو اقوت القليل وهذه حفة من مال أو متاع أي قوت قليل ليس فيه فضل من أهله وهو حاف المطعم أي يأسه وقوله وكان الطعام حفافاً ما كوا أي قدوه وولده على حفف أي على حاجة اليه هذه عن ابن الاعرابي وروى بالجيم وقد تقدم وقال الفراء ما يحففهم إلى ذلك إلا الحاجة يريد ما يدعوه وما يحوجهم والاحتفاف أكل جميع ما في القدر والاشتفاف شرب جميع ما في الأنا، والحفوف بالضم اليبس من غير دسم وحف بطن الرجل ليأكل دسماً ولا لحاف ييبس وحف الثريدة ييبس أعلاها فتشققت وفرس قفر حاف لا يسم على الضبعة وأحفت المرأة أحفاً كاحتفت والحفاقة بالضم الشعر المنتوف وقيل ماسقط من الشعر المحفوف وقوم أحفة به حافون والحافان من اللسان عرقان أخضران يكتنفانه من باطن وقيل حاف اللسان طرفه والحفيف صوت الشئ تسمعه كالرنة أو الرمية أو التهاب النار ونحو ذلك وأنشد الأصمعي يصف هوى حجر المجنيق * أقبل هوى وله حفيف * وحفيف الريح صوته في كل ما مرت به والحفيف حفيف السهم النافذ والحفيف صوت احتفاف الأبل إذا اشتد سيرها قال يقول والعيس لها حفيف * أكل من ساق بكم عنيف

وقال الأصمعي حف الغيث إذا اشتدت غيثته حتى تسمع له حفيفاً ويقال أجرى الفرس حتى أحفه أي حمّله على الحضر الشديد وحفان النعام ريشه والحفان صغار الأبل قال أبو النجم * والحشون حفانها كالخنظل * شبهها الماروبت بالماء بالخنظل في بريقه ونضارته وقيل الحفان من الأبل مادون الحفاق وفلان حفف بنفسه أي معى وحف العين شفرها واحتفت الأبل الكلال أكلته أو نالت منه والحفة ما احتفت منه والحفيف اليباس من الكلال والجيم لغة فيه وحفاف الرمل ككتاب منقطعه والجمع أحفة وحففته بالناس أي جعلتهم حافين به وحفت الجنة بالمسكاره وهو محفوف بخدمة وهو دج محفف بديباج والاحفة أما كن في ديار أسد وحنظله واحد حفاف قاله عمارة بن عقيل وبه فسر قول جده جريرو وقد تقدم كل ذلك في ج ف ف ونبه المصنف عليه هناك وأعفله ههنا فانظره ((الحقف بالكسر المعوج من الرمل ج أحقاق وحفاف) بالكسر وعليها ما اقتصر الجوهرى (و) في العباب واللسان (حقوف ووج) أي جمع الجمع (حقائف وحقفة) بكسر ففتح وفي حديث قس في تنافق حقائف أما حقائف فجمع الجمع أما جمع أحقاق أو حفاف كذا في اللسان وأما حقفة فسياق العباب يقتضى أنه جمع لاجمع الجمع فانظره قال امرؤ القيس فلما أجزنا ساحة الحى واتحى * بنا بطن خبت ذى حفاف عفنقل

(الحقوف)

وأنشد الليث * مثل الأفاعى اهتز بالحقوف * (أو) هو (الرمل العظيم المستدير) قاله ابن عرفة أو والكثير منه إذا تقوس قاله ابن دريد (أو المستطيل المشرف) قاله الفراء (أو هي رمال مستطيلة بناحية الشجر) وبه فسر قوله تعالى وإذا كراخاعا إذا أنذر قومه بالاحقاف قال الجوهرى وهى ديار عاد وقال ابن عرفة قوم عاد كانت منازلهم في الرمال وهى الاحقاف وفي المعجم وروى عن ابن عباس أنها واد بين عمان وأرض مهرة وقال ابن اسحق الاحقاف رمل فيما بين عمان إلى حضرموت وقال قتادة الاحقاف رمال مشرفة على هجر بالشحر من أرض اليمن قال ياقوت فهذه ثلاثة أقوال غير مختلفة في المعنى (و) قال ابن الاعرابي الحقف (أصل الرمل وأصل الجبل وأصل الحائط) كافي العباب واللسان وقال غيره حقف الجبل ضببه (و) قال ابن شميل (جبل أحقف) أي (خبيص) واما (الجبل المحيط بالديار) فانه (قاف) على الصحيح (لا الاحقاف كما ذكره الليث) في العين ونصه الاحقاف في القرآن جبل محيط بالديار من زبرجدة خضراء تلتب يوم القيامة وقد نبه على هذا الغلط الأزهرى وتبعه الصاغاني وياقوت في الرد عليه وكذا قول قتادة الاحقاف جبل بالشأم وقد روي ذلك وصوبوا ما رواه قتادة وابن اسحق وغيرهما قاله ياقوت (وطي حاقف) أي (رايض في حقف من الرمل) قاله ابن الاعرابي (أو يكون منظوياً كالخقف) قاله الأزهرى زاد الصاغاني (وقد انحنى) وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم مر هو وأصحابه وهم محرمون بطي حاقف في ظل شجرة فقال يا فلان قف ههنا حتى يمر الناس لا يربيه أحد بشئ هكذا رواه أبو عبيد وقال هو الذي نام وانحنى (وتأتى في نومه) وقال إبراهيم الحارثي رحمه الله تعالى في غريبه بطي حاقف فيه سهم فقال لأصحابه دعوه حتى يحى صاحبه (و) قال ابن عباد (هو) طي حاقف (بين الحقوف) بالضم قال (و) المحقف (كنبر من لا يأكل ولا يشرب) وكأنه من مقيلوب ففتح (واحقوف الرمل والظهار والهلال طال واعوج) اقتصر الجوهرى على الرمل والهلال وقال فيهم ما عوج وأنشد للججاج * سماوة الهلال حتى احقوقا * وفي اللسان وكل ما طال واعوج فقد احقوق كظهر البعير وشخص القمر وأنشد الصاغاني في الظهور

وبرح عامين محقوق * قليل الإضاعة للخذل

(الحقوف)

(حلف)

((الحقوف بالضم) أهمله الجوهرى وابن سيده والليث وقال ابن الاعرابي هو (الاسترخاء في العمل) كذا في التمهيد للأزهرى خاصة وأورده صاحب اللسان والصاغاني ((حلف يحلف) من جد ضرب (حافاً) بالفتح (ويكسر) وهما لغتان صحيحتان اقتصر الجوهرى على الأولى (وحلفاً ككتف) نقله الجوهرى (ومحلوفاً) قال الجوهرى وهو أحد ما جاء من المصادر على مفعول مثل المحلود والمعقول والمعسور (ومحلوفاً) نقله الليث (و) قال ابن بزرج (لا محلوفاً) لا أفعل (بالمد) يريد ومحلوفاً فدها (و) قال

الليث يقولون (محلوقة بالله) ما قال ذلك ينصبون على الاضمار (أى أحلف محلوقة أى قسمي) فالمحلوقة هي القسم (والاحلوقة
أفعولة من الحلف) وقال اللحياني حلف أحلوقة (والحلف بالكسر العهد) يكون (بين القوم) نقله الجوهري قال ابن سيده
لأنه لا يعقد إلا بالحلف (و) الحلف (الصداقة و) أيضا (الصديق) سمى به لأنه (يحلف صاحبه أن لا يغدر به) يقال هو حلفه كما
يقال حليفه (ج أحلاف) قال ابن الأثير الحلف في الأصل المعاهدة والمعاهدة على التعاضد والتساعد والاتفاق فيما كان منه
في الجاهلية على الفتن والقتال والغارات وذلك الذي ورد انتهى عنه في الاسلام بقوله صلى الله عليه وسلم لا حلف في الاسلام وما
كان منه في الجاهلية على نصر المظلوم وصلة الارحام كحلف المطيبين وما جرى مجراه فذلك الذي قال فيه صلى الله عليه وسلم وأيا
حلف كان في الجاهلية لم يرد الاسلام الا شدة يريد من المعاهدة على الخير ونصرة الحق وبذلك يجتمع الحديثان وهذا هو الحلف
الذي يقتضيه الاسلام والممنوع منه ما خالف حكم الاسلام قال الجوهري (والاحلاف) الذين (في قول زهير) بن أبي سلمى وهو
تداركتما الاحلاف قد نزل عرشها * وذيبيان قد زلت بأقدامها النعل

هم (أسد وغطفان لانهم تحالفوا) وفي الصحاح حلفوا (على التناضر) وكذا في قوله أيضا أنشده ابن بري

الابلاغ الاحلاف عن رسالة * وذيبيان هل أقسمت كل مقسم

(والاحلاف) أيضا (قوم من ثقيف) لان ثقيفا فرقنان بنو مالك والاحلاف نقله الجوهري (و) الاحلاف (في قریش ست قبائل)
وهم (عبد الدار وكعب وشجع وسهم ومخزوم وعدي) وقال ابن الاعرابي خمس قبائل فأسقط كعبا سمى بذلك لانهم لما أرادت
بنو عبد مناف أخذوا في أيدي بني (عبد الدار من الحجابة) والرفادة واللواء (والسقاية وأبت) بنو (عبد الدار) عقد كل قوم على
أمرهم حلفا وكذا على أن لا يتخذوا فأخرجت عبد مناف حفنة مملوءة طيبا فوضعها الاحلافهم وهم أسد وزهرة وتيم في المسجد
(عند الكعبة فغمسوا أيديهم فيها وتعاقدوا) ثم مسحوا الكعبة بأيديهم فوكيدوا فسموا المطيبين (وتعاقدت بنو عبد الدار وحلفاؤهم
حلفا آخر مؤكدا) على أن لا يتخذوا (فسموا الاحلاف) وقال الكمي يتذكروهم

نسب في المطيبين وفي الاحلاف حل الذؤابة بالجهورا

(وقيل لعمر رضى الله عنه أحلافى لانه عدوى) قال ابن الأثير وهذا أحد ما جاء من النسب لا يجمع لان الاحلاف صار اسماء لهم
كما صار الانصار اسماء للادوس والخزرج وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رضى الله عنه من المطيبين (و) الحليف
(كأمر المخالف) كافي الصحاح كالعهد بمعنى المعاهد وهو محجاز قال أبو ذؤيب

فسوف تقول ان هي لم تجدني * أخان العهد أم أم الحليف

تلقى الندي ومخلفا حليفين * كانا معاني مهذه رضيعين

وقال الكمي

وقال الليث يقال حالف فلان فلا نافع وحليفه وبينهم ما حلف لانهم ما تحالفوا بالايمن أن يكون أمرهم واحدا بالفاء فلما لم ذلك
عندهم في الاحلاف التي في العشائر والقبائل صار كل شيء لزم سببا فلم يفارقه فهو حليفه حتى يقال فلان حليف الجود وحليف
الاكثر وحليف الاقل وأشد قول الاعشى

وشريكين في كثير من الما * ل وكانا محالفي اقلال

(والحليفان بنو أسد وطبي) كافي الصحاح والعباب وقال ابن سيده أسد وغطفان صفة لازمة لهما لزم الاسم قال (وفزارة وأسد
أيضا) حليفان لان نزاعة لما أجلت بني أسد عن الحرم خرجت خالفت طيبا ثم خالفت بني فزارة (و) من الحجاز (هو) حسن الوجه
(حليف اللسان) طويل الامة أى (حديده) يوافق صاحبه على ما يريد لحديثه كأنه حليف نقله الزمخشري وبهذا إيجاب عن قول
الصاعاني في آخر التركيب وقد شد عنه لسان حليف فتأمل (و) في حديث الحجاج انه أتى يزيد بن المهلب برسف في حديده فأقبل
يخطر بيديه فغاض الحجاج فقال * جميل الحيا يجترى إذا مشى * وقدولى عنه فالتفت اليه فقال

* وفي الدرع ضخم المنكبين شناق * فقال الحجاج قاتله الله (ما) أمضى جناحه (و) أحلف لسانه) أى أحد وأفصح (والحليف في قول ساعدة
ابن جؤية) الهذلي حتى اذا ما تجلى ليلها فرغت * من فارس وحليف الغرب ملتئم

(قبل سنان حديد أو فرس نشيط) والقولان ذكرهما السكري في شرح الديوان ونصه يعني رمحا حديدا وسنان وغرب كل شيء حده
وملتئم يشبه بعضه بعضا لا يكون كعب منه دقيقا والآخر غليظا ويقال حلف الغرب يعني فرسه والغرب نشاطه وحديثه انتهى
قال الصاعاني وروى ملتئم وقال الأزهرى وقولهم سنان حليف أى حديد أراه جعل حليفه لانه يشبه حدة طرفه بحدة أطراف
الحلفاء وهو محجاز (و) الحليف (كزبير ع بنجدو) قال ابن حبيب كل شيء في العرب حليف بالحاء المعجمة الا في خشم بن انمار
حليف (بن مازن بن جشم) بن حارثة بن سعد بن عامر بن تيم الله بن مبشر فانه بالحاء المعجمة (وذو الحليفة ع على) مقدار (سنة
أميال من المدينة) على ساكنها الصلاة والسلام مما يلي مكة خرسها الله (وهو ماء ابني جشم) وميقات للمدينة والشأم هكذا في
النسخ والذي في حديث ابن عباس رضى الله تعالى عنهم ما وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة ولا لاهل الشام

الحلقة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلزم فنه لهن ولمن أتى عليهن من غير أهلهن الحديث فتأمل (و) ذوالحليفة الذي في حديث رافع بن خديج رضي الله تعالى عنه كأمع النبي صلى الله عليه وسلم بذى الحليفة من تهامة وأصبنا غنم فهو (ع بين حاذة وذات عرق) نقله الصاغاني (والحلقات ع و) قال ابن حبيب (حلف) بسكون اللام هو (ابن أقتل) (وهو خشم بن أغمار) قال أبو عبيد القاسم بن سلام وأم حلف عاتكة بنت ربيعة بن زافر ولد حلف عفر سار وناها وشهران وربيعة وطردا (والحلفاء والحلف محركة) الأخير عن الأخفش (نبت) من الأغلاس قال أبو حنيفة قال أبو زياد وقلما نبت الحلفاء الأقربيا من ماء أو بطن واد وهي سلبه غليظة المس لا يكاد أحد يقبض عليها مخافة أن تقطع يده وقد يأكل منها الإبل والغنم أكلا قليلا وهي أحب شجرة إلى المقل (الواحدة) منها (حلقة كفرجة) قاله الأصمعي ونقله الجوهرى (و) قيل حلقة مثال (خشبة) قاله أبو زياد ونقله أبو حنيفة وقال سيبويه الحلفاء واحد وجمع وكذلك طرفاء ونقله أبو عمرو أيضا هكذا وقال الشاعر

يعدو بمثل أسود رقة والنرى * خرجت من البردى والحلفاء

أنا لنعمل بالصفوف سيموفنا * عمل الحريق يباس الحلفاء

وقال أبو النجم

وفي حديث بدران عتبة بن ربيعة برز لعبيدة فقال من أنت قال أنا الذي في الحلفاء أراد أنا الأسد لان مأوى الأسد الآجام ومنها نبت الحلفاء (وواحد حلق كغرابي بنبته) نقله الصاغاني (والحلفاء الأمة العنابية) عن ابن الأعرابي (ج) حلف (ككتب وأحلفت الحلفاء أدركت) عن ابن الأعرابي قال (و) المحلف من الغلمان المشكوك في احتلامه لان ذلك رجماء إلى الحلف وقال الليث أحلف (الغلام) اذا (جاوز رهاق الحلم) قال وقال بعضهم قد أحلف ونقله الزمخشري أيضا هكذا وزاد فيش في بلوغه قال الأزهرى أحلف الغلام بهذا المعنى خطأ أغما يقال أحلف الغلام اذا رهاق الحلم فاختلف الناظرون اليه فقائل يقول قد احتلم وأدرك ويحلف على ذلك وقائل يقول غير مدرك ويحلف على ذلك (و) أحلف (فلا ناحلفه) تحليفا قال الفهر بن قلوب قامت إلى فأحلفتها * بهدى فلأثده تحتنق

(وقولهم حضارو الوزن محلفان) قال الجوهرى (هما نجمان يطلعان قبل سهيل) أى من مطالعه كفى المحكم (فيظن الناظر) وفي الصحاح الناس (بكل) واحد (منهما أنه سهيل ويحلف أنه سهيل ويحلف آخر أنه ليس به) وفي اللسان (وكل ما يشئ فيه فيتحلف عليه فهو محلف) ومحدث عند العرب قال ابن سيده لانه داع إلى الحلف وهو مجاز (ومنه كيت محلف) وفي الصحاح محلفه أى بين الأحرى والأحم حتى يختلف في كتمته وكيت غير محلف اذا كان أحرى خالص الحوة أو أحم بين الحمة ويقال فرس محلف ومحلفه وهو الكميته الأحم والأحرى لانهما متدانيان حتى يشئ فيهما البصيران فيحلف هذا أنه كيت أحرى ويحلف هذا أنه كيت أحم فاذا عرفت ذلك ظهر لك أن قول المصنف (خالص اللون) اغما هو نفسه ير لغير محلف فالصواب غير خالص اللون ومنه قول ابن كعبه البربوعى كيت غير محلفه ولكن * كلون الصرف على به الاديم

يعنى انها خالصة اللون لا يحلف عايمها انها ليست كذلك وقال ابن الأعرابي معنى محلفه هنا انه فرس لا تحوج صاحبها إلى أن يحلف انه رأى مثلهما كرماء الصحيح هو الاول (وحلفه) القاضى (تحليفا) (و) استخلفه (بمعنى واحد وكذلك أحلفه وقد تقدم كرهبته واسترهبته وقد استخلفه بالله ما فعل ذلك وحلفه وأحلفه (و) من المجاز (حالفه) على ذلك محلفه وحلفا أى (عاهيده) وهو حلفه وحليفه (و) من المجاز حالف فلا نابشه وخزنه أى (لازمه) وقال أبو عبيدة حالفها إلى موضع كذا وخالفها بالحاء والحاء أى لازمها وبه فسر قول أبي ذؤيب * وحالفها في بيت فوب عوامل * وقيل الحاء خطأ وسيأتى البحث فيه في خ ل ف ان شاء الله تعالى (وتحالفوا تعاهدوا) وهو مجاز * ومما يستدرك عليه المحلفة المؤاخاة ومنه الحديث حالف بين قريش والانصار أى آخى لانه لا حلف في الاسلام والحليف الحالف رجعه الحلفاء وهو حليف السهراذلم بنهم وهو مجاز وناقه محلفه اذا شئ في سمعها حتى يدعوا ذلك إلى الحلف وهو مجاز ورجل خالف وحلاف وحلافة كثير الحلف وحلف حلفه فاجرة وحالفه على كذا وتحالفوا عايمه واحلفوا كل ذلك من الحلف وهو القسم والحلافة بالفتح الحدة في كل شئ وكأنة أخو الحلفاء أى الاسد وأرض حلفه كفرجة ومحلفه كثيرة الحلفاء وقال أبو حنيفة أرض حلفه نبت الحلفاء وحليف كأمير اسم وذو الحليف في قول ابن هرمة لم ينس ركبت يوم زال مطيهم * من ذى الحليف فصبحوا المنلوفا

٣ قوله وتصغير الحلفاء حليفه هكذا في النسخ التي بأيدينا وراجع العباب

أه

(المستدرك)

(حذف)

لغة في ذى الحليلة الذي ذكره المصنف أو حذف الهاء ضرورة للشعر وقد تجمع الحلفاء على خلاف في كبتاى وتصغير الحلفاء حليفية كفى العباب ومنية الحلفاء قرية بمصر وحسين بن معاذ حليف كزير شيخ لابي داود * ومما يستدرك عليه الحلقف الشئ أفرط اعوجاجه أهمله الجماعة وذكره كراع وأنشد لهما بن قحافة * وانعاجت الاحياء حتى احلقفت * كذا في اللسان * قلت واللام والنون زائدتان وأصله حلقف (الخنثى كجعفر) مكتوب بالحرة في سائر النسخ مع ان الجوهرى لم يمهله بل ذكره في تركيب خفف لان النون عنده زائدة فالصواب كنبه اذن بالسوا وقال الصاغاني وصاحب اللسان الخنثى (الجراد الخنثى المنق للطيخ) وهو قول ابن الأعرابي ووقع في التكملة للطيخ وفي اللسان من الطيخ (و) أبو عبد الله الخنثى (بن السجف

ابن سعد) بن عوف بن زهير بن مالك بن ربيعة بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وقوله (اليفعي) هكذا في غالب النسخ وهو تحفيف شنيع صوابه التابعي كما صرح به الحافظ والصاغاني يروي عن ابن عمر وعنه الحسن قال الصاغاني ولبس بتحفيف حنيف بن السجف الشاعر الفارسي الذي تقدم ذكره (والحنفان) في قول جرير

منهم عتيبة والمحمل وقعب * والحنفان ومنهم الردفان

من مثل فارس ذي الجمار وقعب * والحنفان لليلة البلبال

وقال أيضا

(حنف وأخوه سيف) نقله ابن السكيت وعنه الجوهرى (أو) حنف (الحرث) كفي النقائص وهما (ابن أوس بن حنير) ابن رباح بن يربوع هذا على قول ابن السكيت وفي النقائص ابن أوس بن سيف بن حنير (و) الحنف (كزبرج أبو يزيد بن حنف المازني) عن عمارة بن أحر (وفيه اختلاف) كفي التبصير (و) قال ابن الأعرابي الحنفوف (كزبور من يتنف الحنف من هيجان المراهبة) أي السوداء * ومما يستدرك عليه حنف بن أوس كجعفر جاهلي وكذا حنف بن ذهل بن عمرو بن مزيد جاهلي أيضا (الحنف كجعفر وزبرج وقنفذ) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد واقصر على الأخيرة والأوليان عن ابن الأعرابي (رأس الورك) مما يلي الحبة كالحنيفة بالضم) أيضا (والحنفوف كزبور) طرف حرقفة الورك وقال ابن الأعرابي (رأس الصلج) مما يلي الصلب ج حناجف) وروى الخراز عنه الحناجف رؤس الاضلاع ولم نسمع لها بواحد والقياس حنيفة قال ذوالرمة جالية لم يبق الاسراتها * والواح سمر مشرفات الحناجف

(المستدرك)

(الحنف)

(المستدرك) (حنف)

* ومما يستدرك عليه الحنفوف بالضم وروية نقله ابن دريد (الحنف محرركة الاستقامة) نقله ابن عرفة في تفسير قوله تعالى بل ملة ابراهيم حنيفا قال وانما قيل للمائل الرجل احنف فاقول بالاستقامة * قلت وهو معنى صحيح وسبأني ما يقويه من قول أبي زيد والجوهرى وقال الراغب هو ميل من الضلال الى الاستقامة وهذا أحسن (و) الحنف (الاعوجاج في الرجل أو ان) وفي الصحاح والعياب وهو أن (يقبل احدي ايهامى رجله على الاخرى أو) هو (أن يمشي) الرجل (على ظهر قدميه) وفي الصحاح قدمه (من شق الخنصر) نقله الجوهرى عن ابن الأعرابي (أو) هو (ميل في صدر القدم) قاله الليث أو هو انقلاب القدم حتى يصير ظهرها بطنها (وقد حنف كفرح وكرم فهو أحنف ورجل) بالكسر (حنفاء) مأثلة (و) حنف (كضرب مال) عن الشئ (و) حنف أبو بحر (الحنف بن قيس) بن معاوية التميمي البصري (تابعي كبير) من العلماء الحكماء ولد في عهده صلى الله عليه وسلم ولم يدركه والاحنف لقب له وانما لقب به لحنف كان به قالت حاضنته وهي ترقصه

والله لو لا حنف برجله * ما كان في صبيانكم كثره

ويقال انه ولد ملزوق الاليتين حتى شق ما بينهما ما وكان أعور مخضرم وهو الذي اقتضت الروايات سنة ٦٧ بالكوفة ويقال سنة ٧٢ قال الليث (والسيفوف الحنيفية تنسب له لانه أول من أمر بتخاذها) قال (والقياس أحنفي والحنفاء القوس) لاعوجاجها (و) الحنفاء (الموسى) كذلك أيضا (و) الحنفاء (فرس حذيفة بن بدر) الفزاري قال ابن بري هي أخت داخس من ولده قال والبغراء حالة داخس وأخته لايه (و) الحنفاء (مأبني معاوية) بن عامر بن ربيعة قال الفخار بن عقيل

الاحبذا الحنفاء والحاضر الذي * به محضر من أهلها ومقام

(و) قال ابن الأعرابي الحنفاء (شجرة) قال (و) الحنفاء (الامة المتولدة تكسل مرة وتنشط أخرى) وهو مجاز (و) الحنفاء (الحرباء) الحنفاء (السلفاء) الحنفاء (الاطوم) اسم (السمكة بحرية) كالملكة (والحنيف كأمير الصحح الميل الى الاسلام) الثابت عليه) وقال الراغب هو المائل الى الاستقامة وقال الاخفش الحنيف المسلم قال الجوهرى وقد سمي المستقيم بذلك كما سمي الغراب أعور وقيل الحنيف هو المخلص وقيل من أسلم لاهم الله ولم يلتفتي شئ وقال أبو زيد الحنيف المستقيم وأنشد

تعلم أن سيدكم المينا * طريق لايجور بكم حنيف

(و) قال الاصمعي (كل من حج) فهو حنيف وهذا قول ابن عباس والحسن والسدي ورواه الازهرى عن الفخار مثل ذلك (أو) الحنيف من (كان على دين ابراهيم صلى الله عليه) وعلى نبينا (وسلم) في استقبال قبلة البيت الحرام وسنة الاختتان قال أبو عبيدة وكان عبدة الاوثان في الجاهلية يقولون نحن حنفاء على دين ابراهيم فلما جاء الاسلام سمي المسلم حنيفا وقال الاخفش وكان في الجاهلية يقال من اختن ورج البيت قيل له حنيف لان العرب لم تسم في الجاهلية بشئ من دين ابراهيم غير الختان ونح البيت وقال الزجاجي الحنيف في الجاهلية من كان يحج البيت ويغتسل من الجنابة ويحتمل فلما جاء الاسلام كان الحنيف المسلم لعدوله عن الشرك وقال الزجاج في قوله تعالى بل ملة ابراهيم حنيفا نصب حنيفا على الحال والمعنى بل تتبع ملة ابراهيم في حال حنيفيته ومعنى الحنيفية في اللغة الميل والمعنى ان ابراهيم حنف الى دين الله ودين الاسلام (و) الحنيف (القصير) الحنيف (الحداء) (و) حنيف اسم (وادو) حنيف (بن أحمد أبو العباس الدينوري شيخ ابن درستويه) هكذا في العباب والصواب انه تلميذه قال الحافظ عن جعفر بن درستويه (و) حنيف أيضا (والداني موسى عيسى) بن حنيف بن بهلول (القيرواني) عاصر الخطابي وروى

عن أبي داسة * قلت ومحمد بن مهاجر المعروف بأخي حنيفة فيه مقال روى عن وكيع وأبي معاوية (و) حنيفة (كسيفينه لقب أثال) كغراب (بن الجيم) بن صعب بن علي بن بكر بن وائل (أبي حنيفة) وهم قوم مسيئة الكذاب وأعماله بقول جذعة وهو الاحوي بن عوف أبق أثال فصر به خنيفة فلقب حنيفة وصر به أثال فخنيفة فلقب جذعة فقال جذعة

فأن تل خنصرى بآنت فاني * بها خنفت حاملي أثال

(منهم) خولة بنت جعفر بن قيس بن مسلمة بن عبد الله بن ثعلبة بن ربيع بن ثعلبة بن الزميل بن حنيفة (الحنفية) وهي (أم محمد بن علي بن أبي طالب) رحمه الله تعالى ولذا يعرف بابن الحنفية وكنيته أبو القاسم ولد سنة ٢٦ وتوفي بالمدينة في المحرم سنة ٨١ وهو ابن خمس وستين سنة ودفن بالبقيع وقال بإمامته جميع الكيسانية وقد أعقب أربعة عشر ولداً كرافال الشيخ تاج الدين بن معبة النسابة وهم قليسون (وكزير) حنيفة (بن رثاب) بن الحرث بن أمية الانصاري شهيداً أحد أوقتل يوم مؤتة (وسهل وعثمان ابنا حنيفة) بن واهب الاوسى أما سهل فشهد بدر اوابلي يوم أحد وثبت فيه وأما عثمان فانه شهيداً أحد أيضاً وما بعدهما وسخ سواد العراق وقسط خراجهم لعمرو ولي البصرة لعل وعاش الى زمن معاوية (صحايمون) رضى الله عنهم (وحنفه تخنيفة فاجعله أحنف) نقله الجوهري وتقدم شاهده من شعر جذعة (وأبو حنيفة كنية عشرين) رجلاً (من الفقهاء أشهرهم امام الفقهاء) وفتية العلماء (النعمان) بن ثابت بن زوطى الكوفي صاحب المذهب رضى الله تعالى عنه وأرضاه عنا ومنهم أبو حنيفة العميد أمير كاتب ابن العميد أمير عمر ابن الامير غازي الفارابي الاتقاني شارح الهداية درس بالمساردا في وبالصر غمسية وأبو حنيفة محمد بن عبيد الله الخطيبي يروي عن أبي مطيع تقدم ذكره في خطب (وتحنف عمل عمل الحنفية) نقله الجوهري يعني شريعة ابراهيم عليه السلام وهي ملة الاسلام ويوصف بها فيقال ملة حنيفية وقال ثعلب الحنفية الميلى الى الشئ قال ابن سيدة وهذا ليس بشئ وفي الحديث بعثت بالحنفية السمجة السمجة وفي حديث ابن عباس سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الاديان أحب اليك قال الحنفية السمجة يعني شريعة ابراهيم عليه السلام لانه تحنف عن الاديان ومال الى الحق وقال عمر رضى الله عنه

حمدت الله حين هدى فؤادى * الى الاسلام والدين الحنيف

(أو) تحنف (اختن أو اعتزل عبادة الاصنام) وتبعد نقله الجوهري وأنشد لجران العود

ولما رأين الصبح بادرن ضوهه * رسم قفا البطحاء أو هن أقطف

وادر كن اعجاز من الليل بعدما * أقام الصلاة العابد المتحنف

(و) تحنف فلان (اليه) اذا (مال) * ومما يستدرك عليه المتحنف المتعبد المندين وحسب حنيف أى حديث اسلامي لاقديم له قال ابن حبان

وماذا غير انك ذو سبال * تمسحها وذو حسب حنيف

وحنيفة والد جذعة والرقاشى صحابيان والحنفاء عصام عوجة شامية والحنفاء فرس حجرين معاوية والحنفية المنسوبون الى الامام أبي حنيفة ويقال لهم ايضا الاحناف وتسمية الميضة بالحنفية مولدة وعبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الله بن عثمان بن حنيف الانصاري الحنفي بالضم نسب الى جذه وقد تقدم ذكر جذه كان ضري راعا لما بالسيرة ذكره ابن سعد في الطبقات توفي سنة ١٦٢ وأبو حنيفة الدينوري مؤلف كتاب النبات مشهور وروى عنه عبد الوارث بن أبي حنيفة روى عن شعبة (الحوف) الرهط وهو (جلد يشق كهية الازار تلبسه الخيض والصبيان) نقله الجوهري والجمع أحواف (أو) هو (أديم أجري قد أمثال السبيور ثم يجعل على السبيور شذر تلبسه الجارية فوق ثيابها) جلد يقدسبيور قاله ابن الاعرابي وقال مرة هو الورث وهو (نقبة من آدم تقدسبيورا عرض السير أربع أصابع) أو شبر (تلبسها الصغيرة قبل ادراكها) وتلبسها أيضا وهي حائض حجازية وهي الرهط نجدية وفي حديث عائشة رضى الله عنها تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى حوف قال ابن الاثير وهي البقيرة وهو ثوب لا كمين له وأنشد ابن الاعرابي

جارية ذات هن كالنوف * ملتم تستر به يحوف * ياليتني أشيم فيه عوف

وأنشد ابن بري لشاعر جوار يحلمين اللطاط ترينها * شراخ أحواف من الادم الصريف

(و) الحوف (شئ) من مراكب النساء (كأنه دوج وليس به) تركب به المرأة على البعير بلغة أهل الحوف وأهل الشعر نقله الليث قال (و) الحوف (القرية) في بعض اللغات والجمع الاحواف كذا في عدة نسخ من كتاب الليث بالقاف المفتوحة وبالياء التحتية المشاة (أو القرية) بكسر القاف والياء موحدة كذا في نسخ التهذيب بخط الأزهرى وليد ذكره ابن دريد ولا ابن فارس (و) الحوف (دبعمان) وضبطه الحافظ بالحاء المعجمة (و) ايضا (ناحية) شرقية (تجاه بليس) جميع ريفها يسكنها الحوف ومدينتها قصبه بليس وقد نسب اليها جماعة من أهل الحديث منهم خلف بن احمد البصري عن القاضي ابى الحسن الجلى وابو الحسن علي بن ابراهيم ابن سعيد بن يوسف الحوفى النخوى المتوفى سنة ٣٠٠ (والحافان عرقان اخضران تحت اللسان) الواحد حاف بتخفيف الفاء كما في العباب ويروى بتشديد ها وقد اشمر نال به آفقا (وحاقتا الوادى وغيره) من كل شئ (جانباه) وناحيته ٣ قال ضمرة بن ضمرة

(المستدرك)

(الحوف)

٣ قوله قال ضمرة بن ضمرة
عبارة اللسان وحوف
الوادى حرفه وناحيته ثم
ذكر البيت وقال ويروى
حرفه وجره ٨

ولو كنت حربا ما طاعت طوبلعا * ولا خوفه الا خيسا عرمرما

وفي حديث الكور اذا تابنهر حاقته قباب الدواخوف وقال احيمة بن الجلاح

يزخر في اقطاره مغدف * بخافته الشوع والغريف

(ج حافات) ومنه الحديث عليك بحافات الطريق (والخافة ايضا الحاجة والشدة) في العيش (و) الخافة (من الدوائس) في الكدس (التي تكون في الطرف وهي اكثرها دوراناو) حافة (بلا لام ع) قال امرؤ القيس ولو وافقتمني على أسيس * وخافة اذ وردن بنا ورودا

(والخوافه ككاسه ما يبق من ورق القث على الارض بعد ما يحمل) نقله الصانعي (وحرفه) تحويفا (جعله على الخافة) أي الجانب (و) خوف (الوسمي المكان) اذا (استدار به) كانه اخذ حاقته (وفي الحديث سلط عليهم) موت (طاعون يخوف القلوب) قال ابن الاثير (أي يغبرها عن التوكل) وينكها اياه (ويدعوها الى الانتقال والهرب منه) وهو من الخافة ناحية الموضع وجانبه (ويروي بخوف كيقول) وبهزم أبو عبيد * قلت وقد تقدم انه يروي أيضا يحرق من الخريف (وتخوفت الشيء تنقصه) نقله الجوهري وكذلك تخوفته بالخاء وتخوته بالنون قال عبد الله بن عجلان النهدي

تخوف الرجل منها تامكا قدرا * كما تخوف عود النبعة السفن

* ومما يستدرك عليه الحوف الناحية والجانب واوبه يائية وتخوف الشيء أخذ حاقته وأخذ من حاقته والحاء لغة فيه وحاف الشيء حوفا كان في حاقته وحافه حوفا زاره وميماف السفينة كحرباب حرفها وجانبها ويروي بالنون والجيم والحوف شدة العيش وبه فسر حديث عائشة السابق ((الحيف الجور والظلم) وقد حاف عليه يحيف أي جار كافي الصحاح وقيل هو الميسل في الحكم وهو حائف وفي التنزيل العزيز أرم يحفون ان يحيف الله عليهم ورسوله أي يحجور وفي حديث عمر رضي الله عنه لا يطمع شريف في حيف أي

(المستدرك)

(تحيف)

قوله وحيف هكذا في النسخ

التي يابدينا

في ميلك معه لشرفه وفي التهذيب قال بعض الفقهاء يرذ من حيف الناحل ما يرذ من حنف الموصى وحيف الناحل ان يكون للرجل أولاد فيعطى بعضهم بعضا دون بعض وقد أمر بأن يسوى بينهم فاذا فضل بعضهم على بعض فقد حاف (و) الحيف (الهام والذكر) هكذا في سائر النسخ وصوابه الهام الذي ذكره غير واو كاهونص اللسان والعباب وهو قول كراع ونقله ابن عباد أيضا هكذا (و) الحيف (خذ الجور) عن ابن عباد والجمع حيوف (و) يقال (بلد أخيف وأرض خيفة لم يصبها المطر) عن ابن عباد فكأنه حافهما (والخائف من الجبل) بمنزلة (الخافة) ٢ وحيف (و) الحائف (الخائر) هكذا في النسخ بالحاء المهملة وهو غلط صوابه بالجيم كاهونص الليث قال (ج حافة وحيف) كسكر (والحيفة بالكسر الناحية ج) حيف (كعب) مثال قيقه وقيق (و) الحيفة (خشبة) على (مثال نصف قصبة في ظهورها قصبة تبرى بها السمسم والقسي) وهي الطريدة سميت حيفة لانها تحيف ما يزيد فنقصه (و) الحيفة (الخرقة التي يرفع بها ذيل الغنم من خلف) واذا كان من قد ام فهو كيفه قاله أبو عمرو وقال الصانعي ويمكن ان الحيفة واوبه انقلبت الواو ياء الكسرة ما قبلها (وذو الحيايف ككتاب ماء بين مكة والبصرة) على طريق الحاج من البصرة ويقال بالجيم قال ابن الرقاع الى ذي الحيايف ما به اليوم نازل * وما حل مذسبت طوبل مهنجر

(المستدرك)

(وتحيفته) أي (تنقصته من حيفة أي) من (نواحيه) وكذلك تخوفته وقد تقدم * ومما يستدرك عليه قوم حيف بضمهين أي جازرون جمع حائف وذو كرام المصنف الحيف وفسره بالنواحي استطرادا ولم يضبط الحرف وهو بالكسر جمع الخافة على غير قياس وحيف جمع الخافة على القياس وفي كلام ابن الاعرابي ترى سواد الماء في حيفها أي نواحيها والحواف في قول الطرماح

تجنم الكماة بكل يوم * مريض الشمس محمرا الحوافي

مقلوب عن الحوافي جمع حافة وهو نادر عزيز كما جمعوا حاجة على حواش وذات الحيفة بالكسر من مساجد النبي صلى الله عليه وسلم بين المدينة وتبوك ويروي بالجيم وقد تقدم ومنهم حائف مائل عن القصد وقد يشبه به الرجل العاجز الذي لا يصيب في حاجته والحيف من سيوف النبي صلى الله عليه وسلم كذا حققه أهل السير وقال بعض بأنه تحيف الحنف بالتاء قال شيخنا الشيخ ان كلاما منهم ما صواب وليس أحدهما بتهجيف الآخر

(خترَف)

(الخنتَف)

(الخجَف)

فصل الخاء مع الفاء (خترفه) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد أي (ضربه فقطعه) يقال خترفه بالسيف اذا قطع أعضاءه ((الخنتف كفتنذ) هكذا في سائر النسخ وهو غلط وقد أهمله الجوهري والصواب الخنتف بالضم وسكون التاء الفوقية قال ابن دريد في الجهرة هو (السذاب) فيما زعموا لغة يمانية وهكذا ضبطه بالضم ومثله في العباب واللسان والتكملة والذي ذكره الازهرى في تركب خ ف ت مانصه ثعلب عن ابن الاعرابي الخفت بضم الخاء وسكون الفاء السذاب وهو الفجيل والفيجن ولم يذكره الدينوري في كتاب النبات ((الخجف) بالفتح) (والخجيف كأمير) أهمله الجوهري وقال الليث هما لغتان في الخجف والخجيف بتقديم الجيم على الخاء وهما (الخفة والطيش) مع الكبر قال (والخجيف أيضا القضيض وهي بها ج) أي جمع الخجيفة خجاف (كخفاف) وصحيفة (أو الصواب تقديم الجيم) قال الازهرى لم أسمع الخجيف الخاء قبل الجيم في شيء من كلام العرب لغير الليث

(المستدرک)

(خذف)

(المستدرک)

(خذف)

وفي العباب الذي ذكره الازهرى عن الليث هو في تركيب ج خ ف الجسيم قبل الخاء انتهى ولم يذكر الليث في هذا التركيب شيئا ولم يذكر اللغتين والذي في التكملة ما نصه وحكى الازهرى في هذا التركيب خكاية عن الليث قال والخفيفة المرأة القضيصة وهن الخجاف وربجل خجيف فضيف ووجدته في كتاب الليث في تركيب ج خ ف الجسيم قبل الخاء انتهى ففي العبارتين مخالفة ظاهرة فتأمل * ومما يستدل عليه الخفيفة التكبير يقال ما يدع فلان خجيفته كما في العباب وغلام خجاف صاحب تكبر وضجر كما حكاه يعقوب كما في اللسان ((الخذف)) هكذا هو مكتوب بالاجرمع ان الجوهرى ذكره هنا ولذا لم يقل صاحب التكملة هنا أهمله الجوهرى على عادته وكان الجوهرى لما لم يذكر في هذا التركيب غير الخندفة وخندف ولم يذكر من معاني الخذف شيئا جعله مهملا عنده وجعل نون الخندفة وخندف أصلية وهذا غريب من المصنف فان ابن الاعرابي صرح بأن الخندفة مشتق من الخذف وهو الاختلاس قال ابن سيده فان صح ذلك فالخندفة ثلاثية فالأولى كتبه بالسواد فانه ليس بمهملة عند الجوهرى وسيأتي البحث فيما بعد قال ابن دريد الخذف (سرعة المشى وتقارب الخطو) وفي اللسان الخطا * قلت ومنه قولهم خندف الرجل اذا أسرع ومن هنا قال الجوهرى في هذا التركيب الخندفة كالهرولة ومنه سميت زعموا خندف كما سيأتي (و) الخندف (سكان السفينة) عن أبي عمرو هكذا في العباب والذي في اللسان والتكملة الذي للسفينة فتأمل (وخذف) فلان في الخصب (يخذف) خذا فاذا (نعم) وتوسع (و) خذفت (السماء بالثج رمت به) هكذا نقله الصاغاني وقد تقدم عن أبي المقدم السلي انه جددت بالميم والدال والذال لغة فيه فاذن الخاء تعجيف من الصاغاني فتنبه لذلك (و) قال ابن الاعرابي امتعه وامثقه (اختدفه) واختواه واختاته وتحتوته وامثته اذا (اختطفه) ونقل عن غيره اختدفه (اختلسه) وسيأتي ان ابن الاعرابي جعل خندفة مشتقا من خذف وقال هو الاختلاس فاذن القولان لابن الاعرابي (و) الخندف (الثوب قطعه تكدفه يخدغه خدفا) وهذا عن ابن الاعرابي (والخذف كعنب خرق القميص) قبل ان يؤلف (واحدته خدفة) بالكسر وهي الكسف أيضا قاله أبو عمرو * ومما يستدل عليه خذفت الشيء قطعه كما في اللسان وهو قول ابن الاعرابي وكذلك الخذف كما سيأتي والخدفة بالكسر القطعة من الشيء ويقال كنا في خدفة من الناس أي جماعة وخدفة من الليل أي ساعة منه كما في العباب ((الخذروف كعصفور شئ بدوره الصبي يخيط في يديه فيسرع له دوى)) قال امرؤ القيس يصف فرسا

دري تذروف الوليد أمرة * تتابع كفيه بخيط موصل

وقال عمير بن الجعد بن القهد

واذا أرى شخصا ماى خلته * رجلا قلت كيلة الخذروف

وقال الليث الخذروف عوبد أو قصبية مشقوقه يفرض في وسطه ثم يشد بخيط فاذا امتدار وسمعت له حقيقا يلعب به الصبيان ويسمى الخزازة و به يوصف الفرس الخفة سرعته قال (و) الخذروف (السريع في جريه) وقال غيره هو السريع المشى (و) الخذروف (القطيع من الابل المنقطع عنها والبرق اللامع في السحاب المنقطع منه) قال غيره الخذروف (طين يجم) (و) يعمل شبيها بالسكر يلعب به الصبيان وكل شئ منتشر من شئ) فهو خذروف كما في اللسان والعباب قال ذوالرمة

سعى دار تخجن المرو حتى كأنه * خذاري ف من قبض النعام الترائن

(و) يقال (تركت السيوف رأسه خذاري أي قطعاً كل قطعة كالخذروف) كما في العباب (و) قال ابن عباد (خذاري الهودج سقايق يربع بها الهودج) قال الليث (الخذراف بالكسر نبات ربي إذا أحس بالصيف يبس) الواحدة بهاء (أو ضرب من الخض) له ورقة صغيرة يرتفع قدر الذراع قاله أبو حنيفة وأنشد

توائم أشباه بأرض مريضة * يلدن بخذراف المتان والغرب

وصوبه الازهرى وأنكر ما قاله الليث وأنشد ابن الاعرابي

فمذا كرت نجد او برد مياهاها * ومنابت الخصب والخذراف

(وخذف) خذرفة (أسرع) يقال خذرفت الاتان أي أسرع وترومت بقواها قال ذوالرمة

اذا وضع التقريب واضح مثل * وان سح سحا خذرفت بالا كارع

(و) خذوف (الاناء ملاء) نقله ابن عباد (و) خذوف (السيف حده) قال ابن مقبل يصف مقبرة

تذرى الخرايى باطلا ف خذرفة * وقوعهن اذا وقعن تحليل

(و) خذوف (فلانا بالسيف) اذا قطع أطرافه (و) قال بعضهم خذرفت (الابل رمت الحصى بأخفافها بسرعة) قال مدرك القيسى (تخذرفته النوى) وتخذرفته اذا قدفته (رمت به) وفي اللسان رحت به * ومما يستدل عليه الخدفة استدارة القوائم والخذروف بالضم العود الذي يوضع في خرق الرجي العليا ورجل متخذرف طيب الخلق والخذرفة القطعة من الثوب وتخذرف الثوب تجزئ ((الخذف كالضرب رمي بحصاة أو فؤاة أو نحوهما بأخذ)) (بين سبا بتلك تخذف به أو بخدفة من خشب)

ف قوله يصف مقبرة تذرى

الخرايى الخ هكذا في جميع

النسخ التي بأيدينا وتأمله

وحرره اه

(خذف)

ترى به قاله الليث وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخذف وقال انه لا يصاد به الصيد ولا ينكح به العدو ولكنه يكسر السن ويقفأ العين وفي حديث رمى الجمار عليه كرميل حصي الخذف أى صغارا (و) الخذف (كمنبر عرى المقرن تقرن به الحكانة الى الجعبة) والجمع الخذايف نقله ابن عباد (و) الخذفة (بهاء خشبة يخذف بها) بين الاصابع (و) قال ابن سيده الخذفة التى يوضع فيها الجرو يرى بها الطير وغيرهما مثل (المقلاع) ومنه الحديث لم يترك عيسى بن مريم عليه ما وعلى نبينا الصلاة والسلام الا مدرعة صوف ومخذفة (و) الخذفة (الاستر) الخذوف (كصبور السريعة السير) من الدواب نقله الليث (و) من المجاز (انان) خذوف وهى التى (تدوس منها من الارض سمنا) والجمع خذف قال الراعى يصف غير اوانته نفي بالعراك حوالها * تخفت له خذوف ضمير

وقال الزمخشري هى التى بلغ من سمنها ان لو خذفتها بحصاة لساخت فى شحمها (أو) الخذوف هى (التى من سرعتها ترى الحصى) قال النابغة الذبياني كان الرجل شديده خذوف * من الجونات هادية عنون

(و) الخذفان محرقة ضرب من سيرا الابل) كفى العين والتهذيب * ومما يستدرك عليه خذف النطفة القاؤها فى وسط الرحم (المستدرك)

وخذف بها يخذف خذافا من الاست وخذف ببوله رعى به فقطعه والخذف القطع عن كراع والخذف سرعة سير الابل والخذوف التى ترفع رجلها الى شق بطنها * ومما يستدرك عليه عيناه تحاذقان بالدمع أى أسرعتا وهو مجاز كفى الاساس (الخرشفة) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الحركة) يقال سمعت خرشفة القوم (و) قال غيره الخرشفة (اختلاط الكلام)

كالخرشفة (و) قال أبو عمرو والخرشفة (الارض الغليظة من الكذبان) التى (لا يستطيع ان يمشی فيها انما هى كالاضراس كالخرشاف بالكسر وخرشاف بالكسر) بالبيضاء من بلاد بني جذية (فى رمال وعثة) تحتها احساء عذبة الماء عليها الخمل بعلى عروقه واسمها فى تلك الاحساء وذلك (بسيف الخط) * ومما يستدرك عليه الخرشف بضم الاوّلين والرابع وسكون الشين هو ما يتحجر مما يوقد به على مياه الحمامات من الازبال نقله المقرئ فى الخطوط قال وبه سمى خط الخرشف بمصر * قلت وهو المعروف الآن

بالخرنفس وقد أشرنا اليه فى الشين المحجمة فراجع (خرف الثمار) يخرفها (خرفا) بالفتح (وخرفا) كقعد (وخرفا) بكسر جناه (خرف)

٢ قوله لقط الخمل هكذا فى

اللسان ولعل الاولى لقط

ثم الخمل اه

هكذا فى النسخ والصواب جناها وفى المحكم خرف الخمل يخرفه خرفا وخرفا صرمه واجتمه (كخرفته) وقال أبو حنيفة الاختراف لقط الخمل بسرا كان أو رطبا (و) قال شمر خرف (فلانا) يخرفه خرفا (لقطه التمر) هكذا بفتح التاء وسكون الميم وفى بعض الاصول بالمثلثة محرقة (و) المخرفة (كرحلة البستان) نقله الجوهري وقبده بعضهم من الخمل (و) قال شمر المخرفة (سكة بين صفين من خمل يخترق الخترق من أمه ما شاء) أى يجتنى وبه فسر حديث ثوبان رضى الله عنه رفعه عائذ المريض على مخرفة الجنة ويروى مخارف الجنة حتى يرجع أى ان العائد فيما يحوز من الثواب كأنه على نخيل الجنة يخترق غمارها قاله ابن الاثير * قلت وقد روى أيضا عن علي رضى الله عنه رفعه من عادى بضائعا بالله ورسوله وتصديقا لكتابه كأنما كان قاعدا فى خراف الجنة وفى رواية أخرى عائذ المريض له خريف فى الجنة أى مخروف من غرها وفى أخرى على خرفة الجنة (و) المخرفة (الطريق اللابح) الواضح ومنه قول عمر رضى الله عنه تركتكم على مخرفة النعم فاتبعوا ولا تبدعوا قال الاصمعي أراد تركتكم على منهاج واضح كالجادة التى كدت النعم بأخفافها حتى وضحت واسنابت وبه أيضا فسر بعضهم الحديث المتقدم والمعنى عائذ المريض على طريق الجنة أى يؤديه ذلك الى طريقها (كالمخرف كقعد فريما) أى فى سكة الخمل والطريق فمن الاول حديث أبي قتادة رضى الله عنه لما أعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم سلب القميل قال فبعته فابتعت به مخرفا فهو أول مال تأثله فى الاسلام ورواية الموطأ فانه لا قول مال تأثله ويروى اعتقده أى اتخذت منه عقدة كفى الروض قال ومعناه البستان من الخمل هكذا فسر وه وفسره الحارثى وأجاد فى تفسيره فقال المخرف نخلة واحدة أو نخلات بسيرة الى عشرة فافوق ذلك فهو بستان أو حديقة قال ويقوى هذا القول ما قاله أبو حنيفة من ان المخرف مثل المخروفة وهى الخلة يخترقها الرجل لنفسه وعياله وأنشد

* مثل المخارف من جيلان أو هجرا * وفى اللسان المخرف القطعة الصغيرة من الخمل ست أو سبع بشرى الرجل للخرفة وقيل هى جماعة الخمل ما بلغت وقال ابن الاثير المخرف الحائظ من الخمل وبه فسر أيضا حديث أبي طلحة ان لى مخرفا وانى قد جعلته صدقة فقال صلى الله عليه وسلم اجعل له فى فقر قومك (و) قال أبو عبيد فى تفسير حديث عائذ المريض ما نصه قال الاصمعي المخارف جمع مخرف (كقعد) وهو (خنى الخمل) وانما سمى مخرفا لانه يخرف منه أى يجتنى وقال ابن قتيبة فيما روى على أبي عبيد لا يكون المخرف خنى الخمل وانما المخرف الخمل قال ومعنى الحديث عائذ المريض فى بساتين الجنة قال ابن الأثير بل هو المخطئ لان المخرف يقع على الخمل وعلى المخروف من الخمل كما يقع المشرب على الشرب والموضع والمشروب وكذلك المطعم والمركب يقعان على الطعام الماء كقول وعلى المركوب فاذا جاز ذلك جاز ان يقع المخرف على الرطب المخروف قال ولا يجهل هذا الا قليل التفتيش لكلام العرب قال الشاعر وأعرض عن مطاعم قد أراها * تعرض لى وفى البطن انطواء

قال وقوله عائذ المريض على بساتين الجنة لان على لا تكون بمعنى فى لا يجوز أن يقال الكيس على كى يريد فى كى والصفات لا تحمل

على أخواتها الأباثر وما روى لغوي قط أنهم يضعون على موضع في انتهى ومن المخرف بمعنى الطريق قول أبي كبير المهدلي يصف رجلاً ضربه ضربة

وأخرته بأقل تحسب أثره * نهجا أبان بذى فريغ مخرف ويروى مجزف كنبير بالجيم والزاي أي يجزف كل شيء وهي رواية ابن حبيب وقد تقدم وقال ثعلب المخارف الطريق ولم يعين آية الطرق هي (و) المخرف (كنبر زنبيل صغير يخترق فيه) من (أطايب الرطب) هذا نص العباب وأخصر منه عبارة الروض المخرف بكسر الميم الالة التي تخترق بها الثمار وأخصر منه عبارة الجوهرى المخرف بالكسر ما تحتوى فيه الثمار ومن سمعات الاساس خرجوا الى المخارف بالمخارف أي الى البساتين بالزبل (و) الخرفة (كهزمة بين سبخار ونصيبين منها) أبو العباس (أحمد بن المبارك بن نوفل) النصيبى الخرفى (المقرئ) وله تصانيف مات فى رجب سنة ٦٦٤ ويفهم من سياق الحافظ فى التبصير أنه بالضم فالسكون (و) الامام أبو على (ضياء بن) أحمد بن أبي على بن أبي القاسم بن (الخريف كزبير محدث) عن القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد البزار النصري الانصارى وعنه الاخوان النجيب عبد اللطيف والعز عبد العزيز ابنا عبد المنعم الحراني وقد وقع لنا طريقه عالياً فى كتاب شرف أصحاب الحديث للحافظ أبي بكر الخطيب (والخروفة) النخلة يخترق ثمرها أي يصرم فعولة بمعنى مفعولة وقال أبو حنيفة الخروفة (و) كذلك (الخريفية) هي النخلة يخترقها الرجل لنفسه وعياله وفى العباب (نخلة تأخذها لتلقط رطبها) قاله شبر وقيل الخريفية هي التي تعزل للخرفة جمعها خراف (أو الخراف النخل التي) ونص الصحاح الاقوى (تخرص) نقله الجوهرى عن أبي زيد (و) الخروف (كصبور) ولد الحجل وقال الليث هو (الذكر من أولاد الضأن أو أذاري وقوى) منه خاصة وهو دون الجذع (وهى خروفة) وقد خالف هنا قاعدته وهو قوله والاثني بها فليتمنه لذلك (ج آخرفة) فى ادنى العدد (وخرفان) بالكسر فى الجميع وانما اشتقاقه من انه يخرف من ههنا وههنا أي يرتع وقد يراد بالخرفان الصغار والجبال كما يراد بالكباش البكار والعلماء ومنه حديث المسيح عليه السلام انما أبعثكم كالبعش ثلثه قطون خرفان بنى اسرائيل (و) الخروف (مهر الفرس الى مضى الحول) نقله ابن السكيت وأشد رجل من بحر بن كعب يصف طعنة

٢ قوله ولد الحجل الذى
فى الصحاح والخروف الحجل

٥١

ومستنة كاستنان الخرو * فى قد قطع الحجل بالمرود

دفع الاصابع ضريح الشمو * س نجل مؤبسة العود

مستنة يعنى طعنة فارد مها واستن أى مر على وجهه كما مضى المهر الارن وبالمرود أى مع المرود قال الجوهرى ولم يعرفه أبو الفوت (أو) الخروف ولد الفرس (اذا بلغ ستة أشهر أو سبعة) حكاها الاصمعى فى كتاب الفرس وأشد البيت المتقدم نقله الجوهرى وأشد السهمى فى الروض هذا البيت وقال قيل الخروف هنا المهر وقال قوم الفرس يسمى خروفا * قلت فى اللسان الخروف من الخيل ما نبت فى الخريف وقال خالد بن جبلة ما رعى الخريف ثم قال السهمى ومعناه عندى فى هذا البيت انه صفة من خرفت الثمرة اذا جفنتها فالفرس خروف للشجر والنبات لا تقول ان الفرس يسمى خروفا فى عرف اللغة ولكن خروف فى معنى أكل لانه يخترق أى يأكل فهو صفة لكل من فعل ذلك الفعل من الدواب (والخارف حافظ النخل) ومنه حديث أنس رضى الله عنه رفعه أى الشجرة أبعد من الخارف قالوا افرعها قال فكذلك الصف الاول وجمع الخارف خراف ويقال أرسوا خرافهم أى نظارهم (و) خارف (بلا لام لقب مالك بن عبد الله) بن كشير (أبى قبيلة من همدان) فى اللسان خارف وياهم وهما قبيلتان وقد نسب اليهما الخلاف باليمن (والخرفة بالضم المخترق والمجتنى) من الثمار والفواكه ومنه حديث أبى عميرة النخلة خرفة الصائم أى ثمرته التي يأكلها وفى حديث آخر فى التمر خرفة الصائم ونخفة الكبير ونسبه للصائم لانه يستحب الاftpار عليه (كالخرفة ككاسة) وهو ما خرف من النخل (والخرائف النخل التي تخرص) وهذا قد تقدم للمصنف قريبا فهو تكرر وأسبقنا انه نقله الجوهرى عن أبى زيد (و) الخريف (كأمير) أحد فصول السنة الذى تخترق فيه الثمار قال الليث هو (ثلاثة أشهر بين آخر القيظ وأول الشتاء) سمي خريفا لانه (تخترق فيها الثمار والنسبة) اليه (خرفى) بالفتح (ويكسر ويحرك) كل ذلك على غير قياس (و) الخريف (المطر فى ذلك الفصل) والنسبة كالنسبة قال الجحاج

بحر السحاب فوقه الخرفى * ومردفات المزن والصيفى

(أو) هو (أول المطر فى أول الشتاء) وهو الذى يأتى عند صرام النخل ثم الذى يليه الوسمى وهو عند دخول الشتاء ثم يليه الربيع ثم يليه الصيف ثم الحميم قاله الاصمعى وقال الغنوى الخريف ما بين طلوع الشعري الى غروب العرقوتين والغورور كبة والحجاز كله مطر بالخريف ونجد لا تمطر فيه وقال أبو زيد أول المطر الوسمى ثم الشتوى ثم الدفئ ثم الصيف ثم الحميم ثم الخريف ولذلك جعلت السنة ستة أزمانه وقال أبو حنيفة ليس الخريف فى الاصل باسم للفصل وانما هو اسم مطر القيظ ثم سمي الزمن به (و) يقال (خرفنا مجهولا) أى (أصابنا ذلك المطر) فتحن مخروفون وكذا خرفت الارض خرفا اذا أصابها مطر الخريف وقال الاصمعى أرض مخروفة أصابها خريف المطر ومربوعة أصابها الربيع وهو المطر ومصيفة أصابها الصيف (و) الخريف (الرطب المجنى) فعيل بمعنى مفعول (و) قال أبو عمرو والخريف (الساقية و) الخريف (السنة والعام) ومنه الحديث فقراء أمتى يدخلون الجنة

قبل أغنيائهم بأربعين خريفا قال ابن الأثير هو الزمان المعروف في فصول السنة ما بين الصيف والشتاء ويريد به أربعين سنة لأن الخريف لا يكون في السنة إلا مرة واحدة فإذا انقضى أربعون خريفا فقد مضت أربعون سنة ومنه الحديث الآخر أن أهل النار يدعون ما لكان أربعين خريفا وفي حديث آخر ما بين منكبى الخازن من خربة جهنم خريف أراد مسافة تقطع من الخريف إلى الخريف وهو السنة ثم أنه ذكر العام والسنة وإن كان أحدهما يغني عن الآخر إشارة إلى ما فهمنا من الفرق الذي ذكره أئمة الفقه من اللغة وفصله السهيلي في الروض وسند كره في موضعه أن شاء الله تعالى (وقيس) هكذا في النسخ والصواب على ما سبق له في ق ق س قاقيس (بن صعصعة بن أبي الخريف محدث) روى عن أبيه وأضاف في اسناد حديثه على ما أسلفنا ذكره في السنين فراجع (و) الخريفة (كسفية أن يحفر للخلعة في) البطحاء وهي (محجى السيل الذي فيه الحصى حتى ينتهي إلى الكدبة ثم يحشى رملا وتوضع فيه الخلعة) كافي العباب (والخرفى كسكرى الجلبان) بتشديد اللام وتخفيفها غير فصيح قال أبو حنيفة وهو اسم (لحب م) معروف وهو (معرب) وأصله فارسي من القطاني وفارسيته (خريا) ونقله الجوهري (و) خرافة (كثامة رجل من عذرة) كافي الصحاح أو من جهينة كما لابن الكلابي (استهوتة الجن) واختطفته ثم رجع إلى قومه (في مكان يحدث عبارتي) يحب منها الناس (فكذبوه) جرى على ألسن الناس (وقالوا حديث خرافة) قال الجوهري والراء مخففة ولا يدخله الالف واللام لأنه معرفة إلا أن تريد به الخرافات الموضوعة من حديث الليل (أو هي حديث مستملح كذب) نقله الليث والذي ذكره الجوهري وابن الكلابي فقد استنبطه الخريفي في غريب الحديث في تأليفه أن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني قلت ما أحدثك حديث خرافة قال أمانه قد كان (والخرف محركة الشيص) من التمر نقله أبو عمرو (و) الخرف (بضمين في قول الجارود) بن المنذر أبو معلى الأزدي (رضى الله تعالى عنه) قال قالت (يا رسول الله قد علمت ما يكفيني من الظهور وذود نأتى علي من في خرف) فاستمتع من ظهوره قال ضالة المؤمن حرق النار (أراد في وقت خروجهم) هكذا نص العباب وفي النهاية خروجهم (إلى الخريف و) الخراف (كسحاب ويكسروا وقت اختراق الثمار) كالخصاد والحصاد نقله الكسائي (وخرف) الرجل (كنصر وفرج وكرم) وعلى الثانية اقتصر الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان (فهو خرف ككتف فسد عقله) من الكبير كافي الصحاح واللاتي خرفة وقال عبد الله بن طائوس العالم لا يخرف وأنشد الجوهري لابي النجم

أثبت من عند زياد كالخرف * تخطو رجلاي بخط مختلف * وتكتبان في الطريق لأم الف

قال الصاغاني ورواه بعضهم وتكتبان بالكسرات وهي لغة لبعضهم وقال آخر

مجهال رأد الضحى حتى يورعها * كلبورع عن تهذائه الخرفا

(و) خرف الرجل (كفرح أولع بأكل الخرفة) بالضم وهي جن الخلة (وأخرفه) الدهر (أفسده و) أخرف (الخل حان له أن يخرف) أي يجنى كقولك أخصد الزرع ولو قال حان خرافه كان أخصر (و) أخرفت (الشاة ولدت في الخريف) نقله الجوهري وأنشد للكيميت

تلقى الإمان على حياض محمد * ثولاء مخرفة وذئب أطلس

قال الصاغاني ولم أجده في شعره * قلت ويروي بعده

لاذى تخاف ولا لذلك جراءة * تهدي الرعية ما استقام الرئيس

يدع محمد بن سليمان الهاشمي وقدم ذكره في حوض وفي رأس (و) أخرف (القوم دخلوا فيه) أي في الخريف نقله الجوهري وكذلك أصافوا وأشتوا إذا دخلوا في الصيف والشتاء (و) أخرفت (الذرة طالت جدا) نقله ابن عباد (و) قال الليث أخرف (فلانا نخلة) إذا جعلها خرفة يخترقها (في الصحاح قال الأموي أخرفت) الناقة ولدت في مثل الوقت الذي حملت فيه (من قابل) وهي مخرف (وقال غيره المخرف الناقة التي تلج في الخريف وهذا أصح لأن الاشتقاق عده وكذلك الشاة) وخرفه تخريفه فأنسبه إلى الخرف (أي فساد العقل) وخارفة (مخارفة) عاملة بالخريف (وفي العباب من الخريف كالمشاهدة من الشهر) ورجل مخارف بفتح الراء (أي محروم محدود) والجيم والحاء لغتان فيه * ومما يستدرك عليه أرض مخروفة أصابها مطر الخريف وخرفت البهائم بالضم أصابها الخريف أو أثبت إماما ترعاه قال الطرماح

مثل ما كاخت مخروفة * نصهاذا عرورع مؤام

يعني الطيبة التي أصابها الخريف وأخرفوا أقاموا بالمكان خريفهم والمخرف كمقعد مواضع أقامتهم ذلك الزمن كأنه على طرح الزائد قال قيس بن ذريح فغيفة فالأخفاف أخفاف طيبة * بهما من لبني مخرف ومربع وخرفوا في حائطهم أقاموا فيه وقت اختراق الثمار وقد جاء ذلك في حديث عمر رضى الله عنه كقولك صافوا وأشتوا إذا أقاموا في الصيف والشتاء وعامله مخارفة وخرافا من الخريف الأخيرة عن اللحياني وكذا استأجره مخارفة وخرافا عنه أيضا واللبن الخريف الطرى الحديث العهد بالحب أجرى مجرى الثمار التي تخترق على الاستعارة وبه فسر الهروي ربح سلمة بن الأكوع لم يغذها مدولا نصيف * ولا تمرات ولا رغيف * لكن غذاها اللبن الخريف

٣ قوله فقد استنبطه الخ
العبارة هكذا في جميع
النسخ التي بأيدينا هـ

(المستدرك)

٣ قوله والامام جاد الله
الخ هكذا في النسخ التي
بايدنا وفيه سقط واقل
هو لا ممن كان يلقب
بالخروف فليظن اه

(المستدرک)

(خَرَفَ)

٣ قوله وقد تقدم له صنف
لكنه قال هناك القصيرة
بها التانيث اه

(الخزرافة)

(خَرَفَ)

(المستدرک)

(خَسَفَ)

هنا زيادة في نسخ المتن
بعد قوله لازم متعدد نصها
والشيء قطعه والعين ذهبت
أوساخت والشيء خسفا
نقص اه

ورواه الازهرى بن الخريف وقال اللين يكون في الخريف أدم والخريف كمعد الخلة نفسها نقله الجوهرى وخرف الرجل يخرف
من حد نصر أخذ من طرف الفواكه والخرف كجاس لغة في الخرف كمعد بمعنى البستان من الختل نقله السهيلي في الروض في تفسير
حديث أبي قتادة والخريفة كسفينه الخلة عزل للخرفة والخرف كمعد الرطب وخرفته أخاريف نقله ابن عباد ومن أمثالهم
كالخروف أينما انكأ انكأ على الصوف يضرب لذي الرفاهية ٣ والامام جاد الله محمد بن علي الطويل القادري والشمس اللقاني
وأخوه ناصر الدين وعنه محمد بن قاسم القصار وأبو المحاسن يوسف بن محمد القاسمي * ومما يستدرك عليه الخريفه القصير هكذا
أورده صاحب اللسان هنا ٣ وقد تقدم للمصنف في خرف بالحاء والراء فانظره (خرف كزبرج) أهمله الجوهرى وقال العزيزى هو
(القطن ز) الخرف (من النوق الغزيرة) اللين وقيل هي السمينه منها والجمع خراف قال خرد

تمشون بالاسواق بدا كانكم * رذاياهم زات الصروع خراف

وقال زياد الملقطى ياف منها بالخرايف الغرر * انبا بأخلاف الرخيمات المصر

(و) الخريفة (بها ثمره العضاه) ومنها يكون الايدع دم الاخوين (ج خراف و) قال ابن عباد (الخروف كزبور حمرأة) ومما عها
(و) قال العزيزى الخراف (كعلاط الطويل و) في النوادر (خرفه بالسيف) اذا (ضرب به) وكر نفسه به (الخزرافة بالكسر)
أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (من لا يحسن القعود في المجلس) وقال غيره هو الذي يضطرب في جلوسه قال امرؤ القيس
ولست بخزرافة في القعود * واست بطيماخة أخدبا

(أو) هو (الكثير الكلام الخفيف) قاله ابن السكيت وقيل هو (الرخو) الضعيف الخوار (والخزرفه في المشى الخطران) نقله ابن
عباد (الخرف محركة الجر) قاله الليث والذي يبيعه الخراف كفي الصحاح (و) قال ابن دريد الخرف معروف وهو (كل ماعمل من
طين وشوى بالنار حتى يكون نغارا) وأنشد ثعلب

بنى غدانة ما أنتم ذهب * ولا صريف ولكن أنتم الخرف

(والى يبعه نسب) أبو بكر (محمد بن علي الراشدى) السرخسى الخرفى (الفيقه) المفنى سمع أبا الفتيان الرؤاسى مات سنة ١٤٧
(وساباط الخرف ع ببغداد منه) أبو الحسن (محمد بن الفضل الناقد) الخرفى سمع البغوى مات سنة ٣٨٣ * وفاته أبو شجاع محمد بن
محمد بن عبد الصمد الخرفى حدث بخار عن أبي الحسن علي بن محمد الخرفى سمع منه محمد بن أبي الفتح التهامى وندى ذكره ابن نقطة قاله
الحافظ (ومحمد بن علي بن خرفة محركة محدث) هكذا في النسخ والصواب علي بن محمد بن علي بن خرفة الواسطى راوى تاريخ ابن أبي
خيثمة عن الزعفرانى عنه كفى التبصير (وكجهينة علم) قال (وخرف فى مشيه يخرف) اذا (خطر بيده) لغته يمانية يقال حر فلان
يخرف خرفا اذا فعل ذلك * ومما يستدرك عليه الخرف محركة ما غلط من الجرب نقله ابن دريد وقال هو لغة لبعض أهل اليمن وسماى
فى خ ش ف (خسف المكان يخسف خسوفا ذهب فى الارض) نقله الجوهرى قال (و) خسف (القمر) مثل (كسف أو كسف
للشمس وخسف للقمر) قال ثعلب هذا أجود الكلام (أو الخسوف اذا ذهب بعضهم والكسوف كلهما) قاله أبو حاتم وفي الحديث ان
الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته يقال خسف القمر بوزن ضرب اذا كان الفعل له وخسف على ما لم يسم فاعله ويقال
خسوف الشمس دخولها فى السماء كأنها تكورت فى بحر قال ابن الاثير قد ورد الخسوف فى الحديث كثير الشمس والمعروف لها فى اللغة
الكسوف لا الخسوف فاما اطلاقه فى مثل هذا فتغليباً للقمر لئلا يكثر على تأنيث الشمس فجمع بينهما فيما يخص القمر وللمعوضة
أيضا فانه قد جاء فى رواية أخرى ان الشمس والقمر لا ينكسفان وأما اطلاق الخسوف على الشمس منفردة فلا شتر الخسوف
والكسوف فى معنى ذهاب نورهما واظلامهما (و) من المجاز خسف (عين فلان) يخسفه خسفا أى (فما أهفه خسيفه) فقئت حتى
غاب حدقناها فى الرأس (و) من المجاز خسف (الشيء) يخسفه خسفا أى (خرفه نخسف هو) كضرب أى (الخرف لازم متعد) ويقال
خسف السقف نفسه أى الخرق (و) خسف (فلان خرج من المرض) نقله ابن دريد وهو مجاز (و) خسف (البر) خسفا (حفرها
فى حجارة فنبعت بها كثير فلا ينقطع) وقيل هو ان ينقب حبلها عن عيلم الماء فلا ينزع أبداً وقيل هو ان يبلغ الحافر الى ماء عذو فى
حديث الجاهل قال لرجل بعثه يحفر بئراً أخسفت أم أو شلت أى أطلعت ماء كثير أم قليلا ومن ذلك أيضا ما جاء فى حديث عمر
ان العباس رضى الله عنهما سأله عن الشعراء فقال امرؤ القيس سابقهم نخسف لهم عين الشعراء فقر عن معان عوراً أصبح بصراً
أنبطها لهم وأغررهابر يد انه ذللها لهم وبصرهم بمعاني الشعرو فن أنواعه وقصده فاحتذى الشعراء على مثاله فاستعار العين لذلك
وقد ذكر فى روى فى ن ب ط (فهى خسيف وخسوف) كما مر وصبور (وخسوفة وخسيقة) وقال بعضهم يقال بئر
خفيف لا يقال غير ذلك ويقال وما كانت البر خسيقا ولقد خسفت قال

قد زححت ان لم تكن خسيقا * أو يكن البحر لها حليفا

(ج أخسفة وخسف) الاخير بضمين عن أبي عمرو وشاهده قول أبي نواس برئى خلقا الاجر

من لا يعد العلم الامعرف * فليدمن من العيا ليم الخسف

(و) خسف (الله بفلان الارض) خسفاً (غيبه فيها) ومنه قوله تعالى خسفناه وبداره الارض وقرأ حفص ويعقوب وسهل قوله تعالى خسف بنا كضرب والباقون خسف بنا على بناء المجهول (و) من المجاز (الخسف التقيصة) يقال رضى فلان بالخسف أى بالتقيصة نقله الجوهري (و) الخسف (مخرج ماء الركبة) حكاه أبو زيد كما في الصحاح (و) الخسف (عمق ظاهر الارض) قال ابن الاعرابي الخسف (الجوز الذي يؤكل ويضم فيها) في الجوز والعوف أما أبو عمرو فإنه روى فيه بمعنى الجوز الفتح والضم وقال هي لغة أهل الشحر واقصر أبو حنيفة على الضم قال ابن سيده وهو الصحيح (و) الخسف أيضاً (من السحاب ما نشأ من قبل المغرب الاقصى عن عين القبلة) قاله الليث وقال غيره ما نشأ من قبل العين حاملها كثيراً والعين عن عين القبلة (و) من المجاز الخسف (الاذلال وان يحمل لك الانسان ما تكره) قال جثامة

وتلك التي رامها خطة * من الخسف تستجمل المحفلا

(يقال سامه خسفاً) بالفتح (ويضم) وسامه الخسف (إذا أولاه ذلاً) ويقال كلفه المشقة والذل كما في الصحاح (و) في حديث علي رضي الله عنه من ترك الجهاد ألبسه الله الذلة وسيم الخسف وأصله (أن تحبس الدابة بالاعلف) ثم استعير فوضع موضع الهوان والذل وسيم أى كلف وألزم (و) يقال (شر بنا على الخسف) أى (على غير أكل) قاله ابن دريد وابن الاعرابي (و) يقال (بات فلان الخسف أى جائعاً) نقله الجوهري هكذا وهو مجاز وقال غيره بات القوم على الخسف إذا باتوا جاعاً ليس لهم شيء يتقوتون به وأنشد ابن دريد

بتنا على الخسف لا رسل نقات به * حتى جعلنا حبال الرجل فصلانا

أى لا قوت لنا حتى شدنا النوق بالحبال لتدروا علينا فتقوت لبنها وقال بشر

بضيف قد ألم بهم عشاء * على الخسف المبين والجدوب

وقال أبو الهيثم الخاسف الجائع وأنشد قول أوس

أخو قتران قد تبين أنه * إذا لم يصب لحما من الوحش خاسف

(والخسفة) بالفتح (ماء غزير وهو رأس نهر مجمل به حجر والخاسف المهزول) وهو مجاز (و) قال ابن عباد هو (المتغير اللون) وقد خسف بدنه إذا هزل ولونه إذا تغير وفي الأساس فلان بدنه خاسف ولونه كاسف (و) قال ابن الاعرابي الخاسف (الغلام) النشيط (الخفيف) والشين المجهة لغة فيه (و) قال أبو عمرو والخاسف (الرجل الناقه ج) خسف (ككتب و) يقال (دع الامر يخسف بالضم) أى (دعه كما هو) نقله الصاغاني (و) خساف (كغراب ربة) بين بالس وحلب وقال ابن دريد مقارعة (بين الجاز والشأم و) من المجاز الخسيف (كامير الغائرة من العيون) يقال عين خسيف وبئر خسيف لا غير وأنشد الفراء

من كل ملق ذقن يخوف * يلح عند عينها الخسيف

(كالخاسف) بلاهاء أيضاً (و) من المجاز الخسيف (من النوق الغزيرة) اللين (السريرة القطع في الشتاء وقد خسفت) هي (تخسف) خسفاً (والاخاسيف الارض اللينة) يقال وقعوا في اخاسيف من الارض كما في الصحاح ويقال أيضاً الاخاسيف نقله الفراء (والخسيفان بفتح السين وضمها) هكذا في سائر النسخ بتقديم الياء على السين ومثله في العباب والذي في اللسان الخسيفان بتقديم السين على الياء وهذا الضبط الذي ذكره المصنف غريب لم أجده في الامهات والصواب ان هذا الضبط انما هو في النون في النواذر لابي عمرو والشيباني والتذكيرة لابي علي الهجري ما نصبه الخسيفان (الترالدي) وزعم الاخيران النون فون التثنية وان الضم فيها لغة وحكى عنه أيضاًهما خليلان بضم النون (أو) هي (التخلة يقل جملها ويتغير بصرها) كما في العباب (و) يقال (حقوا خسفاً) أى (وجد بصره خسيفاً) أى غائرة (و) من المجاز أخسفت (العين) أى (عميت كالخسفت) الاخير مطارع خسفه والخسف وهو مجاز (وقرى) قوله تعالى (لولا ان من الله علينا لا تخسف بنا على بناء المفعول) كما يقال انطلق بنا وهي قراءة عبد الله بن مسعود رضي الله عنه كما في الصحاح زاد الصاغاني والاعمش وطلمة بن مصرف وابن قطيب وأبان بن تغلب وطاوس (و) الخسف (كعظم الاسد) نقله الصاغاني في التكملة * وما يستدرك عليه الخسفت الارض ساخت بما عليها وخسفها الله تعالى خسفاً والخسف به الارض وخسف به الارض مجهول اذا أخذته الارض ودخل فيها والخسف الحاق الارض الاولى بالثانية والخسف السقف المنحرق والخسيف كامير السحاب ينشأ من قبل العين والخسف الهزال والظلم قال قيس بن الخطيم

ولم أركمى يد فون خسف * له في الارض سير وانتوا

والخاسف في قول ساعدة الهذلي

الايافى ما عبد شمس بعثله * يبيل على العادى وتؤبى الخاسف

جمع خسف خرج مخرج مشابه وملاح والخسيفة التقيصة عن ابن بري وأنشد

وموت الفتى لم يعط يوماً خسيفة * أعف وأغنى في الانام وأكرم

ومن المجاز خسفت البلك وغنك وأصابتها الخسفة وهي تولية الطريق وللمال خسفتان خسفة في الحر وخسفة في البرد كما في الأساس

هنا زيادة في المتن بعد قوله
خسفت تخسف نصها
وخسفها الله خسفاً ومن
السحاب ما نشأ من قبل
العين حاملها كثيراً
كالخسف بالكسر اهـ

(المستدرك)

٣ وأبو الخشف لقب خويلد بن أسد بن عبد العزى وهو أبو خديجة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضى عنها وعن بنينا وفيه يقول يحيى بن عروة بن الزبير

(خشف)

٣ قوله وأبو الخشف لقب
الاولى كنية ومع ذلك
قالببت المستشهد به لا يدل
عليه تأمل اه

أبلى أبى الخشف قد تعلمونه * وفارس معروف رئيس الكتاب والخشوف موضع بين الجوز وجازان بالين ((الخشف والخشفة ويحرك)) أى الاخير أو كلاهما والاول مصدر وهو (الصوت والحركة) ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم لبلال رضى الله عنه ما عملك يا بلال فاني لا أراى أن أدخل الجنة فأسمع الخشفة فأنظر الا رأيتك يقال خشف الانسان خشفاً من حد ضرب اذا سمع له صوت أو حركة وقال أبو عبيد الخشفة صوت ليس بالشديد وروى الازهرى عن الفراء انه قال الخشفة بالسكون الصوت الواحد (أو) الخشفة بالتحريك (الحس) والحركة وقبل الحس (الحنى) وقيل الحس اذا وقع السيف على اللحم قلت سمعت له خشفاً واذا وقع السيف على السلاح قال لا أسمع الا خشفاً وفي حديث أبي هريرة رضى الله عنه فسمعت أى خشف قدى وهو صوت ليس بالشديد (أو الخشفة) بالفتح (صوت ديب الحيات و) كذا (صوت الضبع و) الخشفة (قف قد غاب) وفي اللسان غابت (عليه السهولة وخشف كضرب ونصر) وعلى الاخير اقصر الصاغاني والجوهري (صوت) وفي اللسان اذا سمع له صوت وحركة (و) خشف (في السير أسرع) يقال مري يخشف أى يسرع (و) خشف (رأسه بالجر) أى (فخخه) نقله الجوهري (و) خشف (المراة بالود رمته) وفي النوادر يقال خشف به وخفش به وخفش به ولهط به اذا رمى به (و) الخشاف (كرمان الخفافش) على القلب سمي به خشفاً بالليل أى جولاً به وهو أحسن وفي العباب أفصح من الخفافش قاله الليث وقال غيره هو طائر صغير العينين زاد الجوهري وقيل الخطاف قال الليث ومن قال الخفافش فاشتهق اسمه من صغريه (و) خشاف غير منسوب (محدث) روى عن أمه كذا في العباب * قلت وهو شيخ لمحمد بن كاسه نقله الحافظ (و) خشاف (والدطلق التابعي) الذي روى عنه سواد بن مسلم (و) خشاف (كغراب ع) قال الاعشى

٣ قوله وهو أحسن الخ
الاولى ان يقول وقيل هو
أحسن الخ كلاً يخفى اه

طبيعة من طباء بطن خشاف * أم طفل بالجوع غير ربيب

(و) خشاف (كشداد ولفاطمة التابعة) روت عن عبد الرحمن بن الربيع الظفرى وله حجة * قلت وله حديث في قتل من منع صدقته (و) خشاف (جدزمل بن عمرو) بن العز بن خشاف بن خديج بن واثلة بن حارثة بن هند بن حرام بن ضنة العذرى رضى الله عنه له وفادة وكان صاحب شرطة معاً به رضى الله عنه بصفين قتل بمرج راهط وكان على المصنف أن يشير على محبته كما هو عادته في هذا الكتاب (وأم خشاف الداهية) قال

يحملن عنقا وعنق قفيرا * وأم خشاف وخشفيرا

(وخشف) من حد نصر وضرب (خشوفا) بالضم (وخشفانا) محركة اذا (ذهب في الارض فهو خاشف وخشوف وخشيف) كصاحب وصبور وأمير (و) خشف (في الشئ) يخشف (دخل فيه كالتخشف فهو مخشف) وخشيف وخشوف وخاشف (كمنبر وأمير وصبور وصاحب و) خشف (الماء جدو) خشف (البرد اشتد) وقال الجوهري خشف الثلج وذلك في شدة البرد تسمع له خشفة عند المشي وأنشد هو والصاغاني للشاعر وهو انقطامى

اذا كبدا النجم السماء بشتوة * على حين هز المكمل والثلج خاشف

قال ابن برى والذي في شعره السماء بسحرة (و) خشف (فلان) اذا (تغيب) في الارض (و) يقال خشف (زيد) اذا (مشى بالليل خشفاً نا محركة) المخشف (كمقعد) الخندان عن الليث قال الصاغاني ومعناه (موضع الجدد) * قلت وانج بالفارسية الجندان ودان موضعه هذا هو الصواب وقد غلط صاحب اللسان لما رأى لفظ الخندان في العين ولم يفهم معناه فحذفه وقال هو الخبران وزاد الذي يجرى عليه الباب ولا اخاله الا مقلد الازهرى والصواب ما ذكرناه رضى الله عنهم أجعين (و) المخشف (كمنبر الاسد) لجراته على الجولان (و) أيضاً (الدليل الماضى) قال الليث دليل مخشف يخشف بالليل (وقد خشف بهم خشافة) كسجاية (وخشف تخشيفاً) اذا مضى بهم وأنشد الليث

تنح سعار الحرب لا تصطلى بها * فان لها من القبيلين مخشفاً

(و) المخشف أيضاً (الجرى على السرى) وقال أبو عمرو ورجل مخش مخشف وهما الجرئان على هول الليل (أو) هو (الجوال بالليل) طرقة (كالخشوف) كصبور (والمصدر الخشفان) محركة وهو الجولان بالليل حكى ابن برى عن أبي عمرو والخشوف الذهاب في الليل أو غيره بجراءة وأنشد لابي المساور العيسى

سرىنا وفيها صارم متغطرس * سرندى خشوف فى الدجى مؤلف القفر

وأنشد لابي ذؤيب

أتبع له من الفتيان خرق * أخوثقة وخريق خشوف (والاخشف) من الابل (من عمه الجرب فيمشى مشية الشيخ) قاله الليث والشيخ ككتف كذا هو نص العين وفي سائر نسخ القاموس الشيخ وهو غلط وقال الاصمعي اذا جرب البعير أجمع فيقال أجرب أخشف وقال الليث وقيل هو الذى يبس عليه جربه قال الفرزدق

كلانا به عري يخاف قرافه * على الناس مطلى المساعر أخشف

وقال ابن دريد يسميه بعض أهل اليمن الخزف وأحسبهم يخصون بذلك ما غاظ منه (ج خشف بالضم وقد خشف) البعير (كفرج) خشفاً وكذا خزف خزفاً (والخشف مثله) قال شيخنا المشهور الضم ثم الكسر وعليه اقتصر ابن دريد (ولد الطيبي أول ما يولد) وقال الأصمعي أول ما يولد الطيبي طلاً ثم خشف وقال غيره هو الطيبي بعد أن كان جذابة (أو) هو خشف (أول مشيه أو) هي (التي نفرت من أولادها وتشردت ج) خشفة (كقردة وهي) خشفة (بها) (و) الخشف (بالفتح الذل) لغة في الخسف بالسین المهملة (و) الخشف أيضاً (الردى من الصوف ويضم) الخشف (الذباب الأخضر) وجمعه أخشاف (ويثالث) الفتح عن الليث والضم عن أبي خنيصة (ويقال) هو خشف (كصرد بالكسر) الخشف (ابن مالك الطائي) * قلت وأحمد بن عبد الله بن الخشف القاري من المحدثين (و) الخشف (بالفتح) الخشن (وتسمع له خشفة عند المشي) (و) كذلك (الجدال الخو) وقد خشف يخشف خشوفاً (كالخشيف فيهما) أي في الثلج والجد وليس للخشيف فعل يقال أصبح الماء خشيفاً وأنشد الليث

أنت إذا ما اتخذت الخشيف * ثلج وشفان له شفيف * جم السحاب مدفع غروف

(و) الخشوف (كصبور من يدخل في الأمور) ولا يهاب الخشوف (و) قال الفراء (الانخاف العزاز الصاب من الأرض) قال (و) أما الانخاف (بالسين المهملة) فالأرض (اللينه) وقد ذكر في موضعه يقال وقع في أخشاف من الأرض (و) يقال إن الخشيف (كأمير يبيس الزعفران) الخشيف (الماضي من السيوف كالخاشف والخشوف) كصاحب وصبور (وظيفة تخشف كحسن لها خشف) نقله الصاغاني (والخشف فيه دخل) وهو تكرار فانه قد تم له ذلك بعينه (وخاشف في ذمته) إذا (سارع في اخفارها) وكان سهم بن غالب من رؤس الخوارج خرج بالبصرة عند الجسر فأمنه عبد الله بن عامر فكتب إلى معاوية رضى الله تعالى عنه قد جعلت لهم ذمته فكتب إليه معاوية رضى الله تعالى عنه لو كنت قتلتك كانت ذمة خاشفت فيم أفلأقدم زياد صلبه على باب داره أي سارعت إلى اخفارها يقال خاشف فلان إلى الشر يريد لم يكن في قتلك أياه إلا أن يقال قد أخفر ذمته يعني أن قتله كان الرأي (و) خاشف (الابل ليلته) إذا (سأبرها) خاشف (السهم) مخاشفة (سمع له خشفة) أي صوت (عند الاصابة) بالغرض * ومما يستدرك عليه الخشف من الابل التي تسير في الليل الواحدة خشوف وخاشف بخاشفة قال

بات يبارى ورشات كاتقطا * عجمجات خشفات تحت السرى

قال ابن بري الواحد من الخشف خاشف لا غير فأما خشوف فجمعه خشف والورشات الخفاف من النوق وماء خاشف وخشف جامد والخشيف من الماء ما جرى في البطحاء تحت الحصى يومين أو ثلاثة ثم ذهب والخشف محركة اليبس قال عمرو بن الأهتم وشن مائحة في جسمها خشف * كانه بقباص الكشح محترق

وجبال خشف متواضعة عن ثعلب وأنشد

جون ترى فيه الجبال الخشفا * كرايات الشارف الموحفا

وأم خشاف كشاد الداهية ويقال لها خشاف أيضاً غير أم وخاشف إلى الشر بادر إليه والخشف الخزف بمانيه نقله ابن دريد كذا في اللسان والصواب هو بالسين المهملة وقد تقدم والخشفة محركة واحدة الخشف حجارة تنبت في الأرض نباتاً قاله الخطابي وبه فسر حديث الكعبة أنها كانت خشفة على الماء فدحيت (الخصف النعل ذات الطراق وكل طراق) منها (خشفة) نقله الجوهري (وخصف النعل يخصفها) خصفاً ظاهر بعضها على بعض و (خرزها) وكل ما طورق بعضه على بعض فقد خصف وفي الحديث كان صلى الله عليه وسلم يخصف نعله وفي آخر وهو فاعدي خصف نعله وهو من الخصف بمعنى الضم والجمع (و) من المجاز خصف العربيان (الورق على بدنه) يخصفها خصفاً (ألزقها) أي ألزق بعضها إلى بعض (وأطبقها عليه ورقة ورقة) ليستر به عورته وبه فسر قوله تعالى وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة ومنه أيضاً قول العباس رضى الله عنه يمدح النبي صلى الله عليه وسلم من قبلها طبت في الظلال وفي * مستودع حيث يخصف الورق

أي في الجنة (كأخصف) ومنه قراءة ابن بريده والزهرى في إحدى الروايتين وطفقا يخصفان (واختصف) قال الليث الاختصاف إن بأخذ العربيان على عورته ورقاعه أيضاً وشياً نحو ذلك يقال اختصف بكذا وقرأ الحسن البصري والزهرى والاعرج وعبيد بن عمير وطفقا يخصفان بكسر الحاء والصاد وتشديدها على معنى يختصفان ثم تدغم التاء في الصاد وتحرك الحاء بحركة الصاد وبعضهم حول حركة التاء ففتحها حكاة الاخفش * قلت ويروى عن الحسن أيضاً وقرأ الاعرج وأبو عمر ويخصفان بسكون الحاء وكسر الصاد المشددة * قلت وفيه الجمع بين الساكنين وقد تقدم الكلام عليه في استطاع فراجع (و) خصفت (الناقة) تخصف (خصافاً بالكسر) إذا (ألقت ولدها) وقد بلغ الشهر التاسع) فهي خصوف نقله الجوهري * قلت وهو قول ابن زيد ونصه في النوادر يقال للناقة إذا بلغت الشهر التاسع من يوم لقحت ثم ألقت قد خصفت تخصف خصافاً فهي خصوف (و) قيل (الخصوف) هي (التي تنتج بعد الحول من مضرها بشهرين) هكذا في النسخ والصواب كفي الصحاح والعياب بشهر والجرور بشهرين * قلت وقال ابن الأعرابي الخصوف هي التي تنتج عند تمام السنة وقال غيره الخصوف من مربييع الابل التي تنتج عند

(المستدرك)

(خصف)

تمام السئة وقال غيره الخصوف من مرابع الابل التي تلج اذا انت على مضربها تمام لا ينقص (والخصفه تحركة الجلة تعمل من الخوص للتمر) يكثر فيها بلغة الجرائين (و) الخصفه أيضا (الثوب الغليظ جدا) تشبها بالخصفه المنسوجة من الخوص قاله الليث (ج خصف وخصاف) بالكسر قال الاخطل يذكر قبيلة

فطار واشقاق الانثيين فعامر * تبسع بنيتها بالخصاف وبالتمر

أي صاروا فرقتين بمنزلة الانثيين وهما البيضتان قال الليث باغنان تبعاً كسا البيت المسوح فانتفض البيت منها وخرقها عن نفسه ثم كساه الخصف قال الازهرى الخصف الذي كسا تبع البيت لم يكن ثياباً غليظاً كما قال الليث انما الخصف سفائف تسف من سعف النخل فيسوي منها شقق تلبس بيوت الاعراب وربما سويت جلالاً للتمر ومنه الحديث انه كان يصلي فأقبل رجل في بصره سوء فبرئ عليها خصفه فوطئها فوق وقع فيها ففجئت بعض من كان خلف النبي صلى الله عليه وسلم فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم لم من فجل ان بعيد الوضوء والصلاة (وخصفه أيضاً بن قيس عيلان) أبو حنيفة (و) الخصف (كجزمي ع) نقله الصاغاني (والاخصف الابيض الحاصرتين من الخيل والغنم) وسائر لونها ما كان نقله الجوهرى وهي خصفه وقد يكون اخصف يجنب واحد وقبل هو الذي ارتفع البلق من بطنه الى جنبه (و) الاخصف (من الجبال والظلمان الذي) لونه يكون الرماد (فيه بياض وسواد) والنعامه خصفاء يقال جبل اخصف وظلم اخصف وأنشد الجوهرى للججاج في صفة الصبح حتى اذا ما ليله تكشفا * أبدى الصباح عن برعم اخصفا

(و) اخصف (ع) نقله الصاغاني وأهمله ياقوت (وكتيبة خصبه ذات لونين لون الحديد وغيره) وفي اللسان لما فيها من صدا الحديد وغيره ونص العجاج والعباب وكتيبة خصب لم تدخلها الها لانها مفعولة أي خصبفت من ورائها بخيل أي أردفت ولو كانت للون الحديد لقالوا خصبه لانها بمعنى فاعلة فتأمل ذلك (والخصب كأمير الرماد) سمى به لما فيه لونان سواد وبياض ويقال رماد خصب على الوصف وهو الاكثر قال الطرماح

وخصب لذي مناج طائر * من المرخ أنا مت ربه

شبه الرماد بالبو وظئراه أثقيمان أوقدت النار بينهما (و) الخصب أيضاً (النعل المخصوفه) خرب بعضهما على بعض (و) الخصب أيضاً (اللبن الخليب يصب عليه الرائب) فان جعل فيه التمر والسمن فهو العوثناني نقله الجوهرى وأنشد للسعدى اذا ما الخصب العوثناني ساءنا * تركناه واخترنا السديف المسرها

* قلت وقد تقدم في ع ب ث عن ابن بري ان البيت لناشرة بن مالك يرد على الخبل السعدى وكان الخبل قد عبره باللبن فراجعه (و) خصب (بن عبد الرحمن) الجزري (محدث) وسأني ذكر ابن أخيه قريبا (و) من المجاز الخصاف (كشداد الكذاب) كانه يحزر القول على القول ويقفه (و) الخصاف (من يخصف النعال) أي يحزرها (و) أبو بكر أجد بن عمر بن مهران الخصاف (شيخ شروطي حنفي) ألف في الشروط والاقاف وآداب القضاء والرضاع والنفقات على مذهب أبي حنيفة رضي الله عنه (و) خصاف (كقطام فرس) أنثى (كانت لمالك بن عمر والغساني) وكان فيمن شهد يوم حليمة فأبلى بلاه حسنا وجاءت حليمة تطيب رجال أبيها من ركن فلما دنت من هذا قبلا فاشكت ذلك الى أبيها فقال هو أرجح رجل عندى فدعيه فامان يقتل وامان يبلى بلا حسنا ويسمى فارس خصاف كذا في العباب وروى ابن السكبي عن أبيه يقال كان مالك بن عمر وهذا من أجبن الناس قال فغزا يوما فأقبل سهم حتى وقع عند حافر فرسه فحزرك ساعة فقال ان لهذا السهم شيئا يخجته فاحترف عنه فاذا هو قد وقع على نفق يربوع فأصاب رأسه فحزرك اليربوع ساعة ثم مات فقال هذا في جوف جمع رجاءهم فقتله واناظاها على فرسي ما المرء في شئ ولا اليربوع فذهب مثلاً ثم شد عليهم فكان بعد ذلك من أشجع الناس قوله يخجته أي يحركه (ومنه أجر آمن فارس خصاف) وروى ابن الاعرابي ان صاحب خصاف كان يلاقى جند كسرى فلا يحترق عليهم ويظن انهم لا يموتون كما تموت الناس فرمى رجلاً منهم يوم ما بهم فصرعه فمات فقال ان هؤلاء يموتون كما تموت نحن فاحترق عليهم فكان من أشجع الناس وأنشد ابن بري

تالله لو ألقى خصاف عشيبة * لكنت على الاملاك فارساً أسماً

(و) خصاف (ككتاب حصان) كان (لسمير بن ربيعة الباهلي) كذا في العباب ونص كتاب الخيل لابن السكبي سفيان بن ربيعة الباهلي قال وعليها قتل خولاً ٢٢ المرزبان وسياقه يقتضى انها كانت أنثى (و) كان (يقال فيه) وفي العباب له (أيضاً) ٣ فارس خصاف (أجر آمن فارس خصاف) خصاف أيضاً (حصان آخر) كان (لجل بن زيد بن عوف) بن عامر بن ذهل (من) بني (بكر بن وائل) يقال (كان معه هذا الفرس وطلبه منه المنذر بن امرئ القيس ليقتله فخصاه بين يديه لجرأته فسمى خاصي خصاف ومنه أجر آمن خاصي خصاف) فأما ما ذكره الجوهرى على مثال قطام فهي كانت أنثى فكيف تخصى وصحبه أريد ذلك المثل أجر آمن فارس خصاف نبه عليه الصاغاني في التكملة (وعبد الملك بن خصاف بن أخي خصب) الجزري (محدث) روى عن هبار بن عقيل وتقدم ذكره آنفاً (وسمى مخضوفة ملبساً خلقاً أو) مخضوفة (ذات لونين فيها سواد وبياض) كذا في العباب (والخصفه بالضم الحزرة) بالضم

٣ قوله خولا المرزبان هكذا
في جميع النسخ التي بأيدينا
وراجع ابن السكبي اه
٣ قوله فارس خصاف هكذا
في النسخ

(المستدرک)

أيضا (و) قال الليث (أخصف) في عدوه أي (أسرع) قال وهو بالخاء جائزا أيضا قال الأزهرى والصواب بالخاء المهملة لا غير وقد ذكره الجوهرى على الصواب (والتخفيف سوء الخلق) وضيقة يقال رجل مخصف (و) التخفيف أيضا (الاجتهاد في التكلف بما ليس عندك) (و) من المجاز (خصفه الشيب تخصيفا) أي (استوى هو) أي يداؤه (والسواد) وقال ابن الأعرابي خصفه الشيب تخصيفا وخوصه تخويصا ونقب فيه تنقيباً بمعنى واحد وفي الأساس خصف الشيب لمته جعلها خصيفا * ومما يستدرک عليه الخصف الضم والجمع والمخفف كمنبر المثقب والاشقي قال أبو كبير الهذلي يصف عقابا

حتى انتهيت إلى فراش عزيرة * فتخامروته أنفها كالخصف

وقد تقدم للمصنف انشاد هذا البيت في ف ر ش ومن المجاز قوله فما زالوا يخصفون اخفافا المطي بجوافر الخيل حتى لحقوهم يعني انهم جعلوا آثار جوافر الخيل على آثار اخفاف الابل فكأنهم طارقوها بها أي خصفوها بها كما يخصف النعل ويقال خصف يخصف تخصيفا مثل اخصف ومنه قراءة أبي بريدة والزهرى في إحدى الروايتين وطفقا يخصفان ومنه الحديث اذا دخل أحدكم الحمام فعليه بالنشير ولا يخصف النشير المئزر ولا يخصف أي لا يضع يده على فرجه وتخصفه كذلك ورجل مخصف وخصاف صانع لذلك عن السيرافي ورجل مخصف مثل أخصف وكل لونين اجتماعهما فهو خصف ونقله الجوهرى والخصوف من النساء التي تلد في التاسع ولان دخل في العاشر والخصف محركة لغة في الحذف ونقله الليث واختصفت الناقة صارت خصوفا والخصاف كزمان حصير من خوص ومن المجاز خصفت فلانا أربيت عليه في الشتم (خصلفة التخل خفة حله) ومنه نخيل مخصلاف أهمله الجوهرى ونقله الصاغاني (عن ابن عباد) في المحيط وصاحب اللسان عن ابن بري في أماليه وأنشد لابن مقبل * كفتوان التخل المخصلاف * قال الصاغاني (والصواب بالضاد المعجمة) وسياق قريبا (خصف) البعير وغيره (يخصف خصفا وخصافا) كغراب (ضربت) نقله ابن دريد وفي الصحاح خصف بها اذا ردتم وأنشد الأصمعي

انا وجدنا خلفا بنس الخلف * عبدا اذا ما نابا بالحل خصف

وفي العباب ويروى شر الخلف وبعده اغلق عنا بابا ثم خلف * لا يدخل البواب الا من عرف

وروي أبو الهيثم * ان عبدا خلف من الخلف * ويفهم من سياق الأساس ان أصل الخصف البعير واسمه عمله في الانسان مجاز (و) خصف (الطعام أكله) مثل فضخ نقله العزيرى (وفارس خصاف وهم للجوهرى والصواب بالصاد) هكذا في سائر النسخ وهذا الوهم لا أصل له فان الجوهرى لم يذكره في هذا الحرف وإنما ذكره في الصاد على الصواب وإنما الذي ذكره هنا هو ابن دريد فانه قال في الجمهرة بعد ما ذكر خصف وفارس خصاف مثل حذام أحد فرسان العرب المشهورين وله حديث وخصاف اسم فرسه هكذا ذكر في هذا التركيب ولم يذكره في الصاد المهمة كما ذكر في موضعه فكان المصنف توهم ان ابن دريد هو الجوهرى ونقل شيخنا عن الميداني ان المثل المذكور يروى بالمهملة والمعجمة فلا معنى لتوهم من رواه بالمعجمة مع ثبوته عن الثقات وكثيرا ما يتصدى المصنف لرد النقل الوارد الثابت بمجرد الرأي والحدس وهو غير سديد وعن طرق الصواب بعيد * قلت الذي صرح به الصاغاني في تكميلته ان ابن دريد لم يوافق أحد فيما قاله والناس كاهم - واه على الصاد المهمة كما ذكره الجوهرى في موضعه على الصحة فانتقدّم لشيخنا من التشيع على المصنف محل تأمل (والخيف) والخصوف (كهيكل وصبور الضروط) من الرجال والنساء وقال ابن بري الخيف فيعمل من الخصف وهو الردام قال جرير

فانتم بنوا الخوار يعرف ضربكم * واقامكم فتح القدام وخيف

(والخصف محركة صغار البطيخ أو كباره) قاله ابن فارس وقال الليث وأبو حنيفة يكون قعس يارطبا مادام صغيرا ثم خصفا أكبر من ذلك ثم قعا والحدج يجمعهم ثم بطيخا أو بطيخا لغتان (والاخصف الحية) عن ابن عباد (والخصفه النجر) قال الأزهرى سميت لانها تزيل العقل فيضطرط شارها وهو لا يعقل وبه فسّر قول الشاعر

نازعهم أم ليلى وهي مخصفة * لها حياهم استأصل العرب

وقيل أم ليلى هي النجر والمخصفة هي الخائرة والعرب وجع المعدة وقد تقدم انشاده أيضا في ن ز ع * ومما يستدرک عليه الخصف بالتعريف لغة في الخصف بالفتح وهو الردام وامرأة خصوف ردوم قال خليله الشكري فقلنا لا تشبه أخرى صلقما * أعنى خصوفا بالفاء ولقما

ويقال للامة يا خصاف وهي معدولة قاله ابن دريد وللمسبوب يا ابن خصاف كحذام وباخصفة الجبل ومنه قول رجل بلع فربن عبد الرحمن بن مخنف وكانت الخوارج قبلته

تركت أمحبا بنادى بخورهم * وجئت تسعى اليها خصفة الجبل

أراد يا خصفة الجبل ورجل خاضف ومخصف كمنبر ضراط (الخصفه) أهمله الجوهرى وقال الليث وابن سيده هو (هرم العجوز وفضول جلدتها) وقال غيرهما الخصفه هي العجوز (و) قال ابن السكيت (الخصف) من النساء (الخفمة اللحيمة الكبيرة

الثديين) والطاء لغة فيه كإسيأتى وقال غيره امرأة خنضرف نصف وهى مع ذلك تشب حكي ابن برى عن ابن خالويه امرأة خنضرف وخنضفير اذا كانت ضئمة لها خواصر وبطن وعضون وأنشد

خنضرف مثل جاء القنه * ليست من البيض ولا فى الجنة

في الخضلاف كقرطاس) أهمله الجوهري وقال أبو خنيفة زعم بعض الرواة انه (شجر المقل) وهو الدوم قال اسامة الهمذلي يصف ناقه

تترجلها المدر كانه * بمشرفة الخضلاف بادوقولها
تتره تدفعه والوقول جمع وقل وهو نوى المقل (و) قال أبو عمرو (الخضلفة خفة حمل النخل) هكذا فى النسخ وصوابه حمل النخيل كما هو نص نوادره وأنشد

اذا زجرت الوت بضاف سيبويه * أثبت كقنوان النخيل الخضلف

قال الازهرى جعل قلة حمل النخيل خضلفة لانه شبه بالمقل فى قلة جملة ((خطرف)) هكذا هو فى سائر النسخ بالسواد وليس هو فى الصحاح وكذا قال الصاغاني فى التكملة أهمله الجوهري والموجود فى نسخ الصحاح هو خطرف بالطاء المعجمة وقد اشتبهه على المصنف ذلك أو هو من النسخ ورأيت شيخنا رحمه الله قد نبه على ذلك وعلاسه بقوله لانه لو كان بالمعجمة لآخره عن خطف قال ابن دريد خطرف الرجل (أسرع فى مشيته) وخطر (أو) خطرف البعير (جعل خطوتين خطوة فى وساعته كخطرف فىهما) أى فى الاسراع وجعل الخطوتين خطوة ومن الاول قول العجاج يصف ثورا * وان تلقى غدا تخطفوا * أى توسعا (و) خطرف (فلانا بالسيف) اذا (ضربه به) عن ابن دريد (و) خطرف (جلد المرأة استرخى) نقله الليث ويقال بالضاد وبالطاء (والخطرف بكفتديل السريع) عن ابن عباد (و) خطروف (كعضفور السريع العنق) هكذا نص المحيط وفى اللسان عن خطروف واسع (و) الخطروف أيضا (الجلل الواسع) عن ابن عباد (والمتخطرف الرجل الواسع الخلق الرحب الذراع) كفى العباب * ومما يستدل عليه الخطروف

المستدير وجل خطروف يخطرف خطوه وقال الليث الخطرف العجوز الثانية والنون زائدة والصاد لغة فيه وقد تقدم ويخطرف الشئ اذا جاوز وتبعده ((الخطرف)) هكذا هو فى سائر النسخ بالاجز مع انه مذكور فى الصحاح على ما بأتى بيانه ثم ان السرخ كلها بالطاء المعجمة وفى بعض ايامه لعل فى الاول ينبغي ذكره بعد تركيب خ ط ف وعلى اثنى فلا فائدة لافراده عن تركيب خطرف مع الحسب بزيادة النون فتأمل ذلك وهى (العجوز الثانية) كما قاله الليث وقال غيره هى المتشعبة الجلد المسترخية اللحم (والصواب بالمهملة) وهذا يؤيد انه بالطاء المعجمة (أو جمع ما فى المهملة والمعجمة لغة فيه) قال الجوهري خطرف البعير فى مشيته لغة فى خذرف اذا أسرع ووسع الخطوب بالطاء المعجمة وأنشد * وان تلقاه الدهان خطرفا * وأما الخطرف ففيه ثلاث لغات بالطاء وبالضاد وبالضاد والطاء أحسن وكذا خطرف جلد العجوز فيه ثلاث لغات والطاء أكثر وكذا جميع ما ذكر فى خطرف فان اطاء لغة فيه

الاخطرفه بالسيف فانه بالطاء المهملة لا غير صرح به صاحب اللسان وغيره ((خطف الشئ كجمع)) يحطفه خطفا وهى اللغة الجيدة كفى الصحاح وفى التهذيب وهى القراءة الجيدة (و) فيه لغة أخرى حكاهما لا خفش وهى خطف يحطف من حد (ضرب) وهذه قليلة أورديته) لا تكاد تعرف كفى الصحاح قال وقد قرأها يونس فى قوله تعالى يحطف أبصارهم * قلت وأبو رجاء ويحيى بن وثاب كفى العباب ومجاهد كفى شرح شيخنا (استلبه) وقيل أخذ فى سرعة واستلاب ونقل شيخنا عن أقانيم التعلیم الخوي تليذا الفخر الرازى ان خطف كفرح بقضى التكرار والمفتوح لا يفتضيه قال شيخنا وهو غريب لا يعرف لغيره فتأمل (و) من المجاز خطف (البرق البصر) وخطفه (ذهب به) ومنه قوله تعالى يكاد البرق يخطف أبصارهم وكذا الشاع والسيف وكل جرم صقيل قال

* والهندوانيات يحطفن البصر * (و) من المجاز خطف (الشیطان السمع استرقه كاختطفه) قال سيبويه خطفه واختطفه كما قالوا نزعوا وانتزعوا ومنه قوله تعالى الامن خطف الخطفة وفى حديث الجن يحطفون السمع أى يسترقونه ويستلبونه (و) خطف ظله طائر) قال ابن سلمة يقال له الرفراف (اذا رأى ظله فى الماء أقبل اليه ليخطفه) كذا فى الصحاح زاد فى اللسان يحسبه صيدا وأنشد الجوهري للكيميت

وربطة قتيان تكاطف ظله * جعلت لهم من اخباة ممدا

(والخطاف الذئب) لاستلابه الفريسة (و) فى الحديث نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن (الخطفة) وهى فى الاصل للمرة الواحدة ثم سمي بها (العضو الذى يحطفه السبع أو يخطفه الانسان من) أعضاء (الهيئة الحية) وهى ميتة فان كل ما بين من الحيوان وهو حي من لحم أو شحم فهو لا يحمل أكاه وكذا ما اختطف الذئب من أعضاء الشاة وهى حية من بد أو رجل أو اختطفه الكلب من أعضاء حيوان الصيد من لحم أو غيره والصيد حى وأصل هذا انه صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة رأى الناس يحبون أسنمة الابل واليات الغنم فبأكونها (و) خطفى (بكبرى لقب حذيفة جد جبر الشاعر) وهو جبر بن عطية بن حذيفة ابن بدر بن سلمة بن عوف بن كليب بن ربوع ابن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم لقب بقوله * وعنق بعد الرسم خطفى * وفى الصحاح لقب عوف وهو جد جبر بن عطية بن عوف الشاعر سمي بذلك لقوله * وعنق بعد الكلال خطفى * انتهى والصواب ما ذكرناه كما نبه عليه الصاغاني وحكاها ابن برى عن أبي عبيدة وقبله

الزجاج وقوى قول البصريين بما هو مذكور في تفسيره والخطفة المرة الواحدة والرضعة القليلة يأخذها الصبي من الثدي بمرعه والخطفية كسفينة الاختلاس وسيف مخطف يخطف البصر بلمعه وهو مجاز قال * وناط بالدف حـا ما مخطفاً * والخاطف البرق يأخذ بالابصار والخاطف كشداد الشيطان وبه فسر حديث علي نفقت ربا، وسبعة للخطف وقيل هو كرمان على انه جمع خاطف أو تشبها بالخاطف لملكوب الحديد والخطف كحيدر سرعة انجذاب السير ويقال عنق خيطف ومخالب السباع خطاطيفها وهو مجاز وقد نقله الجوهري وخطاطيف الاسد برائته شبت بالحديدة لجنيتها وأنشد الجوهري لابي زيد الطائي
اذا علقت قرنا خطاطيف كفه * رأى الموت رأى العين أسودا أجرا
والخطف كرمان الرجل اللص الفاسق قال أبو النجم

واستفحبوا كل عم أمي * من كل خطاف واعرابي

وأما قول تلك المرأة لجليري يا ابن خطاف فأنما قالت له هازنة به والخطاف بالضم وبضمين الضم وخفة لحم الجنب واخطاف الخشى
انطاوة وفرس مخطف الخشى اذا كان لاحق ما خلف المحزم من بطنه نقلة الجوهرى ورجل مخطف ومخطوف واخطف الرجل
مرض يسيرا ثم برأسه و قال أبو الخطاب خطفت السفينة وخطفت أى سارت يقال خطفت اليوم من عمان أى سارت ويقال
أخطف لى من حديثه شيئا ثم سكنت وهو الرجل يأخذ فى الحديث ثم يبدو له فيقطع حديثه وهو الاخطاف والخطاطف المهاوى واحدها
خطيف قال الفرزدق وقد رمت امرأ يا معاوى دونه * خياطف علوز صباب مرانبه
والخطف والخطف جميعا مثل الجنون قال أسامة الهذلى

نجاء وقد أوحى من الموت نفسه * به خطف قد حذرته المقاعد

ويروي خطف فاما ان يكون جمعا كضرب أو مفردا والاختطف في الخيل عيب وهو ضد الانتفاخ وقال أبو الهيثم الاختطف في الخيل صغرا الجوف وأشد * لادن فيه ولا اختطف * وأخطف السهم استوى وسهام خواطف خواطئ قال

تعرضن مرعى الصيد ثم رميتهنا * من النبل لا باطائشات الحواطف

وهو على ارادة المخطفات ويقال هذا سيف يخطف الرأس وهو مجاز والحكم بن عبد الله بن خفاف كرم الله عن الزهري
متهم وكشده ادغال بن خفاف القطان عن الحسن ((الخف بالضم جمع فرسن البعير) والناقة تقول العرب هذا خف البعير وهذه
فرسنه وقال الجوهري الخف واحد أخفاف البعير وهو للبعير كالحافر للفرس (و) في المحكم (قديكون) الخف (للنعام) سووا بينهم
للتشابه قال (أو الخف لا يكون الا لهما ج أخفاف) (و) الخف أيضا (واحد الخفاف التي تلبس) في الرجل ويجمع أيضا على أخفاف
ككافي اللسان (وتخفف) الرجل اياه (لنسهه) (و) الخف (من الارض الغليظة) في الصحاح والعياب أغلظ من النعل وفي الاساس
أطول من النعل وهو مجاز (و) من المجاز الخف (من الانسان ما أصاب الارض من باطن قدمه) ككافي المحكم والخلاصة (و) الخف
(الجل المسن) وقيل الغنم قال الرازي

سألت عمر ا بعد بكر خفا * والذلو قد سمع كى تخفا

وقد تقدم انشاده في س م غ والجمع أخفاف وبه فسر الاصمعي الحديث فهي عن جى الازاك الامام بن له أخفاف الابل قال
أى ما قرب من المرعى لا يحصى بل يترك لسان الابل وما في معناها من الضعاف التى لا تقوى على الامعان في طلب المرعى وقال
غيره معناه أى ما لم تبلغه أفواهها بعشها اليه (و) قولهم رجع بجنى حنين قال أبو عبيد أصله (ساوم اعرابي حنيننا الاسكاف) وكان
من أهل الحيرة (بجنيين حتى أغضبته) فأراد غيظ الاعرابي (فلما ارتحل الاعرابي أخذ حنين احدا خفيه فطرحه في الطريق ثم أتى
الاخر في موضع آخر فلما امر الاعرابي بأحدهما قال ما تشبه هذا بجنى حنين ولو كان معه الاخر لاخذته ومضى فلما انتهى الى
الاخر ندم على تركه الاول وقد كمن له حنين فلما مضى الاعرابي في طلب الاول عمدا حنين الى راحلته وما عليها فذهب بها وأقبل
الاعرابي وليس معه الا خفان فقيل) أى قال له قومه (ماذا جئت به من سفرك فقال جئتكم بجنى حنين فذهب) وفي العباب فذهبت
(مئلا يضرب عند اليأس من الحاجة والرجوع بالحيبة) وقال (ابن السكيت حنين رجل شديد ادعى الى أسد بن هاشم بن عبد مناف
فأتى عبد المطلب وعليه خفان أحمران فقال يا عم أنا ابن أسد بن هاشم بن عبد مناف فقال عبد المطلب لا وثياب أبي هاشم ما أعرف
شما هل هاشم فيك فارجع فرجع فقيل رجع حنين بجفيمه) هكذا أورد الوجهين الصاغاني في العباب والزنجشري في المستقصى
والمسنداني في جميع الامثال وشرح المقامات واقتصر غالبهم على ما قاله أبو عبيد (والخف بالكسر الخفيف) يقال شئ خف أى
خفيف وكل شئ خف فحمله فهو خف وقال امرؤ القيس

يزل الغلام الخلف عن صم وانه * ويلوى بأثواب الغنيف المثلث

(و) الخف (الجماعة القليلة) يقال خرج فلان في خف من أصحابه أى في جماعة قليلة (و) الخفاف (كغراب الخفيف) كطوال ووطويل قال أبو النجم ٣ وقد جعلنا في وضيئ الاحيل * نجوز خفاف قلبه مشقل

۳ قولہ وقد جعلنا کذا
بالاصل

أى قابه خفيف وبدنه ثقيل وقيل الخفيف في الجسم والخفاف في التوقد والذكا، ورجعه ما خفاف ومنه قوله عز وجل انفروا خفافا وثقالا قال الزجاج أى موسرين أو معسرين وقيل خفت عليكم الحركة أو ثقلت وقيل ركبانا ومشاء وقيل شبانا وشيوخا (وقد خف يخف خفا وخفة بكسرهما وتفتح) وعلى الثانية اقتصر الجوهرى (وتخوفا وهذا من غير لفظه وموضع فى خ وف) كإسباني أى صار خفيفا يكون فى الجسم والعقل والعمل وفى الآخر من مجاز فهو خف وخفيف وخفاف ومنه قول عطاء خفوا على الأرض قال أبو عبيد أى فى السجود ويرى بالجيم أيضا (وخفاف بن ندبة) وهى أمه وأبوه عمير بن الحارث بن عمرو بن الشريد السلى أحد فرسان قيس وشعرائها وقد شهد الفتح وتقدم ذكره أيضا فى ن د ب وفى غ رب (و) خفاف (ابن أيماء) (وخفاف (بن نضلة) الثقفى له وفادة روى عنه ذابل بن طفيل (صحابيون) رضى الله عنهم (وخفان كعفان) موضع وهو (مأسدة) كفى الصحاح وفى اللسان موضع أشب الغياض كثير الاسد وفى العباب (قرب الكوفة) وفى الأساس أجرة فى سواد الكوفة ومنه قولهم كانوا كهم ليوث خفان وأنشد الجوهرى قول الشاعر

شربت أطراف البنان ضبارم * هصور له فى غيل خفان أشبل

وانشد الليث تحن الى الدهن بخفان ناقتى * وابن الهوى من صوته المترنم

وأنشد غيره للأعشى وما تخدروا رد عليه مهابة * أبو أشبل أخشى بخفان حاردا

(و) من المجاز (خفت الاتن لعبها) اذا (أطاعته) ومنه قول الراعى

ننى بالعرال حوالها * نخفت له خذق ضمير

وقد تقدم فى خ ذ ف وفى الأساس خفت الاتنى للفعل ذلت له وانقادت (و) قال ابن دريد خفت (الضبع تخف خفا بالفتح) اذا (صاحت) هكذا فى نص الجهرة وذكر الفتح فى كلام المصنف مستدرك (و) من المجاز خف (القوم) عن وطنهم خفوا (ارتحلوا مسرعين) وقيل ارتحلوا عنه فلم يخصوا السرعة قال الأعشى

خف القطين فراحوا منك أو بكروا * وأزعجتهم نوى فى صرفها غير

وقيل خفوا وخفوا اذا قولوا وخفت زجهم (و) الخفوف (كتور الضبع) عن ابن عباد (و) الخفيف (كأمر ما كان من العروض) مبنيًا (على فاعلاتن مستفع لن) هكذا فى النسخ وصوابه مستفع لن (فاعلاتن) كما هو نص العباب والتكملة (ست مرات) سمي بذلك لخفته (وامرأة خفخافة) الصوت أى (كأن صوتها يخرج من مخبرها والخفخوف بالضم طائر) نقله ابن دريد عن أبى الخطاب الاخفش قال ابن سيده ولا أدري ما صحته وقال المفضل هو الذى (يصفق بجناحيه) اذا طار ويقال له الميساق (وضبعان خفا خف كثير والصوت) هكذا فى سائر النسخ بفتح خاء خفا خف وكثير وعلى طريق جمع السلامة وهو غلط من النسخ والصواب خفا خف كعلاط وكثير الصوت بالافراد وضبعان بالكسر للذكر كما هو نص العباب واللسان وقد نسبته عليه شيخنا أيضا (و) من المجاز (أخف) الرجل اذا (خفت حاله) كفى الصحاح زاد غيره ورق وكان قليل الثقل فى سفره أو حضره فهو مخف وخفيف وخف ومنه الحديث نجا المخفون أى من أسباب الدنيا وعلقها وعن مالك بن دينار انه وقع الحريق فى دار كان فيها فاشتغل الناس بنقل الامتعة وأخذوا لك عصاه وجرا به ووثب فجاوز الحريق وقال فازا المخفون ورب الكعبة ويقال أقبل فلان تخفا (و) أخف (القوم صارت لهم دواب خفاف) نقله الجوهرى عن أبى زيد (و) أخف (فلانا) اذا أغضبه (أزال حلمه وحمله على الخفة) والطيش وبين حلمه وحمله جناس القلب ومنه قول عبد الملك لبعض جلسائه لا تغتابن عندي الرعية فانه لا يخفى (والتحفيف ضد التشقيل) ومنه قوله تعالى ذلك تخفيف من ربكم ورجعة ومنه الحديث كان اذا بعث الخراص قال خففوا الخرص فان فى المال العربية والوصية أى لا تستقصوا عليهم فيه فانهم يطعمون منها يوصون وفى حديث عطاء خفوا على الأرض ويرى خفوا وقد تقدم قريبا أى لا ترسلوا أنفسكم فى السجود ارسالا ثقلا فيؤثر فى جباهكم (والخفخة صوت الضباع) قاله ابن دريد وقد خفف الضبع (و) قيل الخفخة صوت (الكلاب عند الاكل) نقله الزمخشري (و) قال ابن الاعرابى الخفخة صوت (تحريل القميص الجسد) زاد غيره أو الفرو والجديد اذ البس (واستخفه ضد استقله) أى رآه خفيضا ومنه قوله تعالى تستخفونها يوم ظعنكم أى يخف عليكم جملها ومنه قول بعض النحويين استخف الهمزة الاولى تخففها أى لم تثقل عليه تخففها ذلك (و) استخف (فلانا عن رأيه) اذا (حمله على الجهل والخفة وازاله عما كان عليه من الصواب) وكذلك استخفه عن رأيه نقله الأزهري وأما قوله تعالى ولا تستخفون الذين لا يوقنون فقال الزجاج معناه لا يستخفونك ولا يستجهلونك ومنه فاستخف قومه فأطاعوه أى جعلهم على الخفة والجهل (والخفاف ضد التثاقل) ومنه حديث مجاهد وقد سأله حبيب بن أبى ثابت انى أخاف ان يؤثر السجود فى جبهتى فقال اذا سجدت فتخاف أى ضع جبهتك على الأرض وضعا خفيفا قال أبو عبيد وبعض الناس يقولون فتجاف بالجيم والمفوظ عندى بالحاء * ومما يستدرك عليه خف المطر نقص قال الجعدى

فقطى زخري رارم * من ربيع كلما خف هطل

واستخف فلان بحقي اذا استهان به وكذا استخفه الجوز والطرب خف له ما فاستطار ولم يثبت وهو مجاز واستخفه طالب خفته واستخفه استجهله فحمله على اتباعه في غيه وتخفف منه طالب منه الخفة وخف فلان اذا أطاعه وانقاد له وخف في عمله وخدمته كذلك وهو مجاز ومنه غلام خف أي جلد وقذ كرشاهده وخف فلان على المالك قبله وأنس به والنون الخفيفة خلاف الشقيلة ويكنى بذلك عن التثوين أيضا ويقال الخفية ورجل خفيف ذات اليد أي فقير ويجمع الخفيف على أخفاف وخفاف وأخفاء وبكل ذلك روى الحديث خرج شبان أصحابه راخفا فهم حمر أو خف الميزان شال وخفة الرجل طيشه والخفوف بالضم سرعة السير من المنزل ومنه حديث ابن عمر قدس سره أن مني خفوف أي عجلة وسرعة سير ونعامة خفاته سرعة قاله الليث ونقوله صاحب اللسان والمحيط قال الصاعاني وهو تخفيف صوابه بالحاء المهملة وهو خفيف العارضين وخفيف الروح ظرف وخفيف القاب ذكرى ويقال ماله خف ولا حافر ولا ظلف وكذا الحديث لا سبق إلا في خف أو حافر أو نصل وكل ذلك مجاز بحذف المضاف ويقال جاءت الأبل على خف واحد اذا تبع بعضها بعضا كأنها قطار كل بعير رأسه على ذنب صاحبه مقطورة كانت أو غير مقطورة كذا في اللسان والأساس وهو مجاز وأخف الرجل الرجل ذكره قبيحه وعابه والخففة صوت الجباري والخزير (قال الجوهرى ولا تكون الخففة إلا بعد الخفيفة والخففة أيضا صوت القرطاس اذا حركته وقلبتة والخفان الكبيرت نقله الصاعاني والمبارك بن كامل الخفاف محدث وأبو عبد الله محمد بن الخفيف الشيرازي شيخ الشيوخ مشهور وكنى بالخفيف ابن مـ عود بن جارية بن معقل أحد فرسان الجاهلية وهو أبو الأقيسر الذي تقدم ذكره في ق ش ر وبني وخفاف كغراب بطن من بني سليم منهم النخائل بن شيبان الخناني ذكره الرشاطي وبن قنق وبن أحمد بن محمد بن عمران الخفاني الأسير ابا ذى عن نصر بن الفتح السمرقندي ذكره ابن السمعاني والخف بالضم لقب خلف بن عمرو بن يزيد بن خلف مولى بني ربيعة من تميم قاله ابن يونس وابنه عبد الوهاب المحدث بدمرة بعد سنة سبعين ومائتين تقدم ذكره (خلف) كذا في المحكم والصحاح والعياب (أو الخلف) باللام كما هو نص الليث (نقيض قدام) مؤنثة تكون اسماء وظرفا (و) الخلف (القرن بعد القرن ومنه) قولهم (هو لا خلف سوء) لناس لاحقين بناس أكثر منهم قاله الجوهرى وأشد لليث يدرى الله عنه

(خلف)

ذهب الذين يعاش في أكثافهم * وبقيت في خلف الجراد الاجرب

وقال اللحياني بقيت في خلف سوء أي بقية سوء وبذلك فسره قوله تعالى خلف من بعدهم خلف أي بقية (و) قال ابن السكيت الخلف (الردى من القول) ويقال في مثل سكت ألفا ونطق خلفا أي سكت عن ألف كلمة ثم تكلم بخطأ قال وحديث ابن الاعرابي قال كان اعرابي مع قوم فحبق حبة فتشور فأشار بإمامه نحو أسسته وقال انه خلف نطق خلفا نقله الجوهرى والصاعاني (و) الخلف (الاستقاء) قال الخطيب

لزغب كأولاد القطارات خلفها * على عاجزات النهض جرحوا صله

قال الجوهرى يعني راث مخلفه افوضع المصدر موضع (و) الخلف (حد الفأس أو رأسه) هكذا في النسخ وصوابه أو رأسها كما هو نص المحكم لان الفأس مؤنثة (و) من المجاز الخلف من الناس (من لا خير فيه) يقال جاء خلف من الناس ومضى خلف من الناس وجاء خلف لا خير فيه قاله أبو الدقيش ونص ابن بري وبسته أو الخلف لما لا خير فيه (و) الخلف (الذين ذهبوا من الحى) يستقون وخلفوا أنفاهم كذا في التهذيب (ومن حضر منهم ضد وهم خلوفا) أي حضور وغيب ومنه الحديث ان ايم ود قالت لقد علمنا ان محمد لم يترك أهله خلوفا أي لم يتركهن سدى لا راعى لهن ولا حامي يقال خلوفا اذا غاب الرجال وأقام النساء ويطلق على المقيمين والظاعنين قاله الجوهرى وابن الاثير وأشد الجوهرى لابي زيد

أصبح البيت بيت آل بيان * مقبشعرا والحق حتى خلوفا

أي لم يبق منهم أحد قال ابن بري والصاعاني صوابه آل اياس وهو الرواية لانه يرثى فروة بن اياس بن قبيصة (و) الخلف (الفأس العظيمة أو) هي التي (برأس واحد) نقله ابن سيده وفي الصحاح فأس ذات خلفين أي لها رأسان (و) الخلف أيضا (رأس الموسى) والمنقار الذي يقطع به الحشب (و) الخلف (النسل) (و) الخلف (أقصر أضلاع الجنب) ويقال له ضلع الخلف وهو أقصى الاضلاع وأرقها وتكسر الحاء (ج) أي جمع الكل (خلوف) بالضم (و) الخلف (المربد أو الذي وراء البيت) وهو محبس الأبل يقال وراء بيتك خلف جيد قال الشاعر

وجيا من الباب المخاف توارا * ولا تقعدا بالخلف فالخلف واسع

(و) الخلف (الظهور) بعينه عن ابن الاعرابي ومنه الحديث لولا أحد ثان قومك بالكفر ببيتها على أساس أبراهيم وجعلت لها خلفين فان قرى شاسته صمرت من بنائها كأنه أراد ان يجعل لها بابين والجهة التي تقابل الباب من البيت ظهره واذا كان لها بابان صار لها ظهران (و) الخلف (الخلق من الوطاب) عن ابن عباد (وليت خلفه) أي (بعده) وبه قرئ قوله تعالى واذا الابل يلبثون خلفك الا قليلا أي بعدك وهي قراءة أبي جعفر ونافع وابن كثير وأبي عمرو وأبي بكر والباقون خلافت وقرأورش بالوجهين (و) الخلف

بالكسر المختلف كاخلافه قال الكسائي يقال لكل شيئين اختلفا هما خلفان وخلفتان قال * دلواي خلفان وساقياهما *
 أي احدهما مصعدة والاخرى فارغة منحدرة أو احدهما جديدا والاخرى خلق (و) الخلف أيضا (اللجوج) من الرجال نقله
 الصاغاني (و) قال أبو عبيد الخلف (الاسم من) الاخلاف وهو (الاستقاء كاخلافه) والخالف المستقي (و) الخلف (ما أنبت الصيف
 من العشب) كاخلفه كاسيأتي (و) الخلف (ماولى البطن من صغار الاضلاع) وهي قصيرها وقال الجوهري الخلف أقصر
 أضلاع الجنب والجمع خلوف ومنه قول طرفة

وطى محال كالحنى خلوفه * وأجرت لنت بدأي منضد

(و) الخلف (حلمه ضرع الناقة) القادمان والاخران كما في الفصاح (أو) الخلف (طرفه) أي الضرع (أو) هو (المؤخر
 من الاطباء) وقبل هو الضرع نفسه كما نقله الليث (أو هو للناقة كالضرع للشاة) وقال اللحياني الخلف في الخف والظلف والطبي في
 الحافر والظفر وجمع الخلف أخلاف وخلوف قال

وأحتمل الاوق الثقيل وأمتري * خلوف المنايا حين فر المغامس

(وولدت الشاة) وفي اللسان الناقة (خلفين) أي (ولدت سنة ذكرا وسنة أنثى) ومنه قولهم نتاج فلان خلفه به ذا المعنى (وذات
 خلفين) بكسر الخاء (ويفتح اسم الفأس) إذا كانت لها رأسان وقد تقدم (ج ذوات الخلفين) (و) الخلف (ككثف الخاض وهي
 الحوامل من النوق الواحدة بهاء) كفي الفصاح وقبل جمعها مخاض على غير قياس كما قولوا واحدة النساء امرأة قال ابن بري شاهده
 قول الرازي * مالك ترغين ولا ترغوا الخلف * وقيل هي التي استجكت سنة بعد انتاج ثم حمل عليها فلقحت وقال ابن
 الاعرابي إذا استبان حملها فهي خلفه حتى تعشرو ويجمع خلفه أيضا على خلفات وخلاف وقد خلفت إذا حلت وفي الحديث ثلاث
 آيات يقرأهن أحدكم خير له من ثلاث خلفات سمان عظام (و) الخلف (بالتحريك الولد الصالح) يبقى بعد أبيه (فإذا كان) الولد (فاسدا
 أسكنت اللام) وأنشد الجوهري للرازي

أنا وجدنا خلفا لبس الخلف * عبدا إذا ما ناء بالحل خضف

وقد تقدم انشاده في خضف قريبا قال ابن بري أنشده الرازي لا عرابي يذبح رجلا اتخذ وليمة (وربما استعمل كل منهما مكان
 الآخر يقال هو خلف صدق من أبيه إذا قام مقامه) وكذا خلف - ومن أبيه بالتحريك فيهما يقال في هؤلاء القوم خلف من مضى
 أي بقومون مقامهم وفي فلان خلف من فلان (أو الخلف) بالاسكون (و) بالتحريك سواء قاله ابن شميل وقال الاخفش الخلف
 والخلف سواء منهم من يحرك فيهما جعلا إذا أضاف وقال (الليث خلف) بالاسكون (للاشرار خاصة وبالتحريك ضده) قرفا كان
 أو ولدا قال ابن بري والصحيح في هذا وهو المختار ان الخلف بالتحريك الخلف الانسان الذي يحلفه من بعده يأتي بمعنى البديل فيكون
 خلفا منه أي بدلا ومنه قولهم هذا خلف مما أخذت أي بدل منه وهذا جاء مفتوح الاوسط ليكون على مثال البديل وعلى مثال
 ضده أيضا وهو العدم والتلف ومنه الحديث اللهم أعط لمنفق خافوا ولم ينك تلفا أي عوذا يقال في الفعل منه خلفه في قومه وفي
 أهله يخلفه خلفا وخلافة وخلفي فكان نعم الخلف وبأس الخلف والخلف في قولهم نعم الخلف وبأس الخلف وخلف صدق وخلف سوء
 وخلف صالح هو في الاصل مصدر يسمى به من يكون خليفة والجمع أخلاف كما تقول بدل وابدال لانه بمعناه حتى وقال أبو زيد هم
 أخلاف سوء جمع خلف قال وأما الخلف ساكن الوسط فهو الذي يجي بعد الاول بمنزلة القرن بعد القرن والخلف المتخلف عن الاول
 هالك كان أو - يا والخلف الباقي بعد الهالك والتابع له هو في الاصل أيضا من خلف يخلف خلفا سمي به المتخلف والخالف لا على جهة
 البديل وجمعه خلوف كقرن وقرن قال ويكون محمودا ومذموفا شاهد محمود قول حسان بن ثابت الانصاري رضى الله عنه

لنا القدام الاولى اليك وخلفنا * لا ولنا في طاعة الله تابع

فالخلف هنا هو التابع لمن مضى وليس من معنى الخلف الذي هو البديل قال وقيل الخلف هنا المتخلفون عن الاولين أي الباقون
 وعليه قوله عز وجل خلف من بعدهم خلف فهمي بالمصدر فهذا قول ثعلب قال وهو الصحيح وحكي أبو الحسن الاخفش في خلف صدق
 وخلف سوء التحريك والاسكان قال والصحيح قول ثعلب ان الخلف يجي بمعنى البديل والخلافة والخلف يجي بمعنى التخلف عن تقدم
 قال وشاهد المذموم قول لبيد * وبقيت في خلف كالحدا لا حرب * قال ويستعار الخلف لما لا خيريته وكلاهما سمي بالمصدر أعني
 المحمود والمذموم فقد صار على هذا الفعل معنيان خلقته خلفا كنت بعده خلفا منه وبدلا وخلقته خلفا جئت بعده واسم الفاعل
 من الاول خليفة وخليف ومن الثاني خليفة وخالف قال وقد صح الفرق بينهما على ما بيناه (و) الخلف بالتحريك (ما استخلف من
 شيء) كفي الفصاح أي استعوضته واستبدلته تقول أعطاك الله خلفا مما ذهب لك ولا يقال خلفا يقال هو من أبيه خاف أي بدل
 والبديل من كل شيء خلف منه وفي حديث مرفوع يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين
 وتأويل الجاهلين قال القعقبي سمعت رجلا يحدث ما لث بن أنس - هذا الحديث * قلت وقد روي هذا الحديث من طريق خمسة من
 الصحابة رضى الله عنهم وقد خرجته في جزئي لطيف وبينت طرقه وروايته فراجعها قال ابن الأثير الخلف بالتحريك والتسكون كل من

٣ وله أنا وجدنا الخ
 لا ينطبق على ما قبله لأن
 الخلف محركة وهو خلف
 فاسد

يحيى بعد من مضى الا انه بالتعريف في الحسير والتسكين في الثمر يقال خلف صدق وخلف سوء ومعناها جميعا القرن من الناس قال
والمواد في هذا الحديث المفتوح ومن السكون الحديث سيكون بعد سنتين سنة خلف أضاءوا الصلاة وفي حديث ابن مسعود ثم انها
تخلف من بعدهم خالف هي جمع خلف (و) الخلف (صدر الا خلف للاعسر) قال أبو كبير الهذلي
زقب نطل الذئب يتبع ظله * من ضيق مورد استعان الا خلف

الزقب الطريق الضيق والاستعان الجري على جهة واحدة (و) قيل الا خلف اسم (الاحول) قيل اسم (للمخالف العسر الذي
كانه يمشي على شق) وفي الصحاح غير أخلف بين الخلف إذا كان ما تلا على شق حكاه أبو عبيد * قلت وهكذا قاله الأصمعي أيضا
وفي شرح الديوان الا خلف الذي كانه يعمل على أحد شقيه من ضيق المورد وقال بعضهم أي هو يمشي مشى الاعسر هكذا في شق
(وخلف بن أيوب) العامري مفتي بلخ ضعفه ابن معين (و) خلف (بن نعيم) الكوفي بالمصينة تاسل مجاهد صاحب ابراهيم بن أدهم
(و) خلف (بن خالد) المصري اتهمه الدارقطني بوضع الحديث (و) خلف (بن خليفة) أبو أحمد مولى أشجع وقد قيل مولى الفتح
يروي عن العراقيين وحيد الاعرج وذؤبيرة روى عنه قتيبة بن سعيد وناس مولده بالكوفة ثم تحول الى واسط ثم انتقل الى بغداد
ومات سنة ١٨١ عن مائة سنة وقد رأى عمرو بن حرب رضي الله تعالى عنه وهو صبي صغير ولم يحفظ عنه شيئا ولم يعد تابعا
قاله ابن حبان في الثقات (و) خلف (بن سالم) الحافظ أبو محمد المخزومي عن هشيم وعنه أبو القاسم البغوي (و) خلف (بن مهديان)
هكذا في النسخ ولم أجده في موضع ولعله خلف بن مهران الا في ذكره (و) خلف (بن موسى) العمي عن أبيه وحفص بن غياث
وعنه تقام والرمادي صدوق توفي سنة ٢٢١ (و) خلف (بن هشام) البرزائي أبو محمد البغدادي المقرئ عن مالك وشريك وعنه
مسلم وأبو داود ومات سنة ٢٢٩ (و) خلف (بن محمد) أبو عيسى الواسطي كردوس عن يزيد وروح وعنه ابن ماجه وأما خلف
ابن محمد الخليلي البخاري فانه مشهور كان في المائة الرابعة قال أبو يعلى الخليلي خلط وهو ضعيف جدا روى متوننا لم تعرف (و) خلف
(بن مهران) العدوي البصري عن عامر الاحول وعنه حري بن عمار (محدثون) * وفاته خلف بن حوشب الكوفي العابد
وأبو المنذر خلف بن المنذر البصري وخلف بن عثمان الجزاعي هؤلاء الثلاثة ذكرهم ابن حبان في الثقات وخلف بن راشد وخلف
ابن عبد الله السعدي وخلف بن عمرو ومجاهد وخلف بن عاصم البغدادي الضرير وخلف بن المبارك وخلف بن يحيى الخراساني
قاضي الري قبل المائتين وخلف بن ياسين هؤلاء تكلم فيهم واختلف ومحمد بن خلف بن المزيان أخباري لين (وأبو خلف تابعيان)
أحمد هما اسمه حازم بن عطاء الاعمى البصري زيل الموصل روى عن أنس وعنه معان بن رفاعه السلمي قاله المزني ونقل الذهبي
عن يحيى انه كذاب وأبو خلف رجل آخر روى عن الشعبي وآخر روى عنه عيسى بن يونس وأبو خلف موسى بن خلف العمي
البصري روى عن قتادة وعنه ابنه خلف (وخلف بضم تين) وفي بعض النسخ موضع (بالين) قال ابن عباد (الا خلف الاحق) (و)
قيل (السيل) وقال السكري في شرح الديوان والا خلف بعضهم يقول انه نمر أي في قول أبي كبير الهذلي الذي سبق ذكره (و)
الا خلف (الحية الذكر) عن ابن عباد قال (و) الا خلف (القليل العقل) كالخلف بالضم كلسيا في وهو خلف وخلفه (والخلف
بالضم الاسم من الاخلاف وهو في المستعمل كالكذب في الماضي) نقله الصاغاني والجوهري يقال أخلفه وعدده وهو أن يقول
شيئا ولا يفعله على الاستقبال قال شيخنا وهو أغلبي والافني التنزيل ذلك وعد غير مكذب وقيل أعم لانه فيما عبر عنه به جملة
انشائية وقيل الخلف بالضم القول الباطل وممرانه بالفتح واعلم مما فيه لغتان انتهى والخلف الذي مر انه بمعنى القول الرديء لم
ينقلوا فيه الا الفتح فقط وأما الذي بالضم فلا اسم من الاخلاف أو الخلفة واللغة لا يدخلها القياس والتخمين (أو هو) أي
الاخلاف أن لا تفي بالعهد (ان تعد عدة ولا تجزها) قاله اللحياني يقال رجل مخلف أي كثير الاخلاف لوعده وقيل الاخلاف أن
يطالب الرجل الحاجة أو الماء فلا يجد ما طلب قال اللحياني والخلف اسم وضع موضع الاخلاف قال غيره أصل الخلف الخلف
بضم تين ثم خفف وفي الحديث اذا وعد أخلف أي لم يف بعهده ولم يصدق (و) الخلف أيضا (جمع الخليف) كما مير (في معانيه)
التي تذكر بعد (وكثير) (خليف بن عتبة من تبع التابعين) يروي عن ابن سيرين وعنه سليمان الجرمي وحاجد بن زيد قاله ابن حبان
(والخلفة بالكسر الاسم من الاختلاف) أي خلاف الاتفاق (أو صدر الاختلاف أي التردد) منه قوله تعالى وهو الذي جعل
الليل والنهار خلفه نقله الجوهري (أي هذا خلف من هذا) أي عوض منه وبديل (أو هذا يأتي خلف هذا) أي في اثره (أو معناه)
أي معنى قوله تعالى خلفه (من فاته أمر) وفي اللسان عمل (بالليل أدركه بالهنا وبالكس) فجعل هذا خلفا من هذا قاله الفراء
(والخلفة الرقة يرقع بها) الثوب اذا بلى (و) الخلفة (ما ينبت من العشب) بعد ما يبس العشب الربيعي وفي الصحاح قال أبو
عبيد الخلفة ما نبت في الصيف قال ذو الرمة يصف ثورا

تقيظ الرمل حتى هز خلفته * تروح البرد ما في عيشه رنب

(وزرع الحب خلفه) وذلك بعد ادراك الاول (لانه يستخلف من البر والبشرى) الخلفة (اختلاف الوحوش قبله مدبرة) وبه
فسر قول زهير بن أبي سلمى أنشد الجوهري

بها العين والارام تمشين خلفه * واطلاؤها ينهضن في كل محجم

أى تذهب هذه وتجي هذه (و) الخلفة (معلق خلف الراكب) قال * كما علفت خلفه المحمل * (و) الخلفة الريحة وهو ما يتفطر عنه الشجر في أول البرد) وهو من الضفورية (أو) الخلفة (غير يخرج بعد غير) كثير وقد أخلف الثمر اذا خرج منه شئ بعد شئ (أو) الخلفة (نبات ورق دون ورق) هكذا في النسخ والصواب بعد ورق قد تناثر وقد أخلف الشجر اخلافاً وفي النهاية هو الورق الذي يخرج بعد الورق الاول في الصيف (و) الخلفة (أن ينظر الرجل الرجل) هكذا في النسخ وفي بعضها يناصر من النصر وهكذا وجد بخط المصنف والصواب أن يناصر من البصر كما هو نص العباب والجمهرة (فان اغاب عن أهله خلفه اليهم) يقال يخالف الى امرأه فلان أى بأيتها اذا غاب عنها وزوجها قال ابن دريد قال أبو زيد يقال اخلف فلان صاحبه والاسم الخلفه بالكسر وذلك أن يناصره حتى اذا غاب جاء فدخل عليه فذلك الخلفة (و) الخلفة (الدواب التي تختلف) في ألوانها وهيئتها وبه فسر أيضاً قول زهير السابق أو تختلف في مشيتها وهذا قد تقدم (و) الخلفة (ما يبقى بين الاسنان من الطعام) يقال أكل طعاماً بقيت في فيه خلفه فتغير فوه نقله اللحياني (و) الخلفة (الهيضة) وهو فساد المعدة من الطعام يقال أخذته خلفه اذا اختلف الى المتوضأ ونقله الجوهري (و) الخلفة (وقت بعد وقت) عن ابن الاعرابي (و) الخلفة (نبت ينبت بعد نبت) قد تم شم نقله الجوهري (أو) نبت من غير مطربل يبرد آخر الليل) قاله أبو زياد الكلابي (و) الخلفة (القوم المختلفون) يقال القوم خلفه حكاه أبو زيد ونقله الجوهري (و) الخلفة (المخالفة) والمضادة (وبضم) في هذا فكأنه اسم منه ووجدته في بعض النسخ المختلفون المخالفة بخذف واو العطف وفي بعضها المخالف بغيرها وكل ذلك غلط (و) يقال (له) وفي اللسان لها (ولدان أو عبيدان أو أمتان خلفتان) هذه عن الكسائي (وخلفان اذا كان أحدهما طويلاً والآخر قصيراً أو أحدهما أبيض والآخر أسود) وقال غير الكسائي هما خلفان في المذكر والمؤنث وأنشد أبو زيد * دلوى خلفان وساقيناها * أى احدهما مصعدة ملأى والاخرى منحدرة فارغة وقد تقدم قريباً (ج) الكل (اخلاف وخلفة) لم يضبط الاخير فاقضى أن يكون بالكسر فالسكون والصواب خلفه بكسر ففتح كقردة وقردة (وكل لونين اجتماعهما خلفه) ونص الكسائي خلفتان ونص اللحياني يقال لكل شئتين اختلافهما خلفان (وخلفة) ورد (الابل) هو (أن يوردها بالغشى بعد ما يذهب الناس) كما في اللسان (و) يقال (من أين خلفتكم) أى (من أين تستقون) نقله الجوهري (و) يقال (أخذته خلفه) اذا (كثرت رده الى المتوضأ) لذرب معدته من الهيضة (و) الخلفة (بالضم الغيب) والفساد (والحق كالخلفة كسحابه) يقال ما بين الخلفة فيه أى الحق (و) الخلفة أيضاً (العته والخلاف) أى المخالفة وبكل ذلك فسر قولهم أين عمل هذا العبد وأبرأ اليك من خلفته يقال رجل ذو خلفه وقال ابن بزرج خلفه العبد أن يكون أحق معنوها وقال ابن الاعرابي أى أبرأ اليك من خلفه وقال غيره أى من فسادهم وقد خلفت خلفاً وخلوفاً (و) الخلفة (من الطعام آخر طعمه) يقال انه لطيب الخلفة (و) الخلفة (بالفتح وكسر) هكذا في النسخ وفي بعضها وبالفتح ج كصرد (ذهاب شهوة الطعام من المرض) وكل من النسختين محل تأمل والذي في أمهات اللغة ويقال خلفت نفسه عن الطعام فهو يخلف خلواً اذا ضربت عن الطعام من غرض (و) الخلفة أيضاً (مصدر خلف القميص) بخلفه خلفه وقال كراع خلفاً اذا أخرج باليه ولفقه (لفقاً) والمخلاف الرجل الكثير (الاخلاف) وفي الصحاح رجل مخلاف كثير الخلاف لوعده (و) الخلاف (الكورة) يقدم عليها الانسان كذا في المحكم (ومنه مخاليف اليمين) أى كورها وفي حديث معاذ بن مخلف من مخلاف الى مخلاف فعشره وصدقته الى مخلاف عشيرته الاول اذا حال عليه الحول وقال أبو عمرو ويقال استعمل فلان على مخاليف الطائف وهي الاطراف والنواحي وقال خالد بن جندب في كل بلد مخلاف بمكة والمدينة والبصرة والكوفة وكان لقي بنى غير ونحن في مخلاف المدينة وهم في مخلاف البصرة وقال أبو معاذ المخلاف البكرى وقال الليث يقال فلان من مخلاف كذا وهو عند اليمين كالرستاق والجمع مخاليف وقال ابن بري المخاليف لاهل اليمن كالاجناد لاهل الشام والكور لاهل العراق والرسايق لاهل الجبال والطاسيج لاهل الاهواز هذا ما نقله أعمه اللغة قال ياقوت تحت قول خالد بن جندب المتقدم قلت وهذا كذا كرنا بالعادة والالف اذا انتقل اليما الى هذه النواحي سمى الكورة بما ألفه من لغة قومه وفي الحقيقة انما هي لغة أهل اليمن خاصة وقال أيضاً بعدما نقل كلام الليث وماعدها كما تقدم ذكره قلت هذا الذي بلغني فيسه ولم أسمع في اشتقاقه شيئاً وعندى فيه ما أكره وهو ان ولد قحطان لما اتخذوا أرض اليمن مسكنوا كثروا فيه ولم يسعهم المقام في موضع واحد أجمعوا رأيهم على أن يسيروا في نواحي اليمن فيختار كل بنى أب موضعاً يعمرونه ويسكنونه فكانوا اذا صاروا في ناحية واختارها بعضهم تخلف بها عن سائر القبائل وسموها باسم تلك القبيلة المخلفة فيه فسموها بمخالف لتخلف بعضهم عن بعض فيها الا تراهم سموها بخلاف زيد ومخلاف سيمان ومخلاف همدان لا بد من اضافته الى قبيلة انتهى كلامه وقد عد الصاغاني مخاليف اليمن فقال ولكل مخلاف اسم يعرف به كخلاف أبين ومخلاف اقيان ومخلاف الهان ومخلاف البون ومخلاف يمان ومخلاف بنى شهاب ومخلاف نات ومخلاف جیشان ومخلاف خيلان ومخلاف جنب ومخلاف جهران ومخلاف صيفي ومخلاف جعفر ومخلاف حران ومخلاف حضور ومخلاف خولان ومخلاف حارث ومخلاف دمار ومخلاف ذى حرة ومخلاف رعين ومخلاف رداع ومخلاف

٣ هنا زيادة في المتن بعد قوله دون ورق نصها وشئ يحمله الكرم بعد ما يسود الغناب فيقطف الغناب وهو غصن أخضر ثم يدرك وكذلك هو من سائر الثمر أو أن يأتي الكرم بمصرم جديد اه

زيد ومخلاف السحول ومخلاف منخان ومخلاف شبوة ومخلاف صعدة ومخلاف العود ومخلاف عنبة ومخلاف الحج ومخلاف مأرب
ومخلاف مقرأ ومخلاف مادن ومخلاف المعافر ومخلاف نهد ومخلاف وادعة ومخلاف هوازن ومخلاف همدان ومخلاف اليحصين
ومخلاف يام فهو لا أربعون مخلافاً كرهن الصاعاني وربته أنا على حروف المعجم كما ترى * وفاته ذكره من الخاليف كخلاف أصاب
ومخلاف ريمة ومخلاف عيس ومخلاف الحيمة ومخلاف السلفية ومخلاف كبورة ومخلاف يعفر وغيرهما مما يحتاج إلى مراجعة
واستقصاء والله الموفق لأرب غير هؤلاء خير الأخير (ورجل خالفة) أي (كثير الخلاف) والشقاق وبه فسر قول الخطاب بن زبيل لما أسلم
إبنة سيدنا عمر رضي الله عنه أني لأحسبك خالفة بني عدى هل ترى أحداً يصنع من قومك ما تصنع قال الزنجشري أن الخطاب أبا عمر
قاله لزيد بن عمرو أبي سعيد بن زيد لما خالف دين قومه (و) يقال (ما أدري أي خالفة هو) وأي خالفة هو (مصرفه وممنوعة) أي أي
الناس هو قال الجوهرى هو غير مصرف للتأنيث والتعريف ألا ترى أنك فسرته بالناس انتهى وقال اللحياني الخالفة الناس فأدخل
عليه الالف واللام قال غيره (و) يقال ما أدري (أي الخوالم هو) يقال أيضاً ما أدري أي خالفة هو (أي خافية) هو فلم يجزها
(أي أي الناس) هو وانما نزل صرفه لأنه أريد به المعرفة لأنه وإن كان واحداً فهو في موضع جماعة يريد أي الناس هو كما يقال أي
قيم هو وأي أسد هو وبهذا سقط ما أورده شيخنا من هذا غير جار على قواعد النحو فإن التعريف عندهم الموجب للمنع من الصرف
مع علة أخرى هو تعريف العملية خاصة فكيف يمنع هذا التعريف المؤول الراجع إلى التنكير لأن آل التي عرف بها الناس في
التأويل ترجع إلى الجنسية والمنازع من الصرف إنما هو تعريف العملية خاصة فتأمل (و) يقال (هو خالفة أهل بيته وخالقهم) أيضاً
إذا كان (غير نجيب) و (لا خير فيه) نقله الجوهرى والصاعاني ويقال خالفهم وخالقهم أي أحققهم وقيل فاسدهم وشترهم وهو
مجاز (والخوالم النساء) المتخالفات في البيوت جمع خالفة قال ابن الأعرابي الخالفة القاعدة من النساء في الدار وقال غيره الخوالم
الذين لا يغزون واحدهم خالفة كأنهم يخلفون من غزا وقيل الخوالم الصبيان المتخلفون (قال الله تعالى) رضوا بأن يكونوا (مع
الخوالم) أي مع النساء هكذا فسر ابن عرفة ونقله الجوهرى أيضاً هكذا وقيل مع الفاسد من الناس وجمع على فواغل كفوازس
هذا عن الزجاج وقال عبد خالف وصاحب خالف إذا كان مخافاً ورجل خالف وامرأة خالفة إذا كانت فاسدة ومختلفة في منزلها
وقال بعض التعويين لم يجز فاعل مجزوعاً على فواعل الأقولهم أنه خالف من الخوالم وهالك من الهوالم وفارس من الفوارس وقد
تقدم البحث فيه في ف س ر وانه ومثاله شاذ (و) يقال إنما أنتم في خوالم من الأرض قال اليزيدي الخوالم (الأراضي
التي لا تثبت إلا في آخر الأرضين) نباتاً (والخالفة الاحق) القليل العقل والهاء للمبالغة (كأنخالف) وقيل هو الذي لا خير فيه
ويقال أيضاً امرأة خالفة وهي الخفاء (و) الخالفة (الامة الباقية بعد الامة السالفة) عن ابن عباد (و) الخالفة (عمود من أعمدة
البيت) كذا في الصحاح قيل (في مؤخره) والجمع الخوالم وقال اللحياني الخالفة آخر البيت يقال بيت ذو خالفتين والخوالم زوايا
البيت وهو من ذلك وقال أبو زيد خالفة البيت تحت الاطباء في الكسرو وهي الخصاصه أيضاً وهي الفرجة وأنشد
* ما خفت حتى هتكوا الخوالم * (والخالف السقاء) هكذا في سائر النسخ وضوايه المستقى كما هو بعينه نص الصحاح ونقله صاحب
اللسان والاعباب أيضاً هكذا (كالمستخلف) ٣ ومنه قول ذي الرمة يصف القطا

ومستخلفات من بلاد تنوفة * لمصفرة الأشداق حمر الخوالم

صدرن بما أسارت من ماء آجن * صرى ليس من اعطائه غير حائل

(و) الخاليف (الذي يقعد بعدك) قال الله تعالى مع الخالفين) هكذا فسر اليزيدي (والخليفي بكسر الخاء واللام المشددة) وهو أحد
الأوزان التي يرن بها ما يأتي على لفظها ولذا احتاج إلى ضبطه وتصريحاً (الخالفة) قال شيخنا نقلاً عن حواشي ديباجة المطول للفناري
أن الخليفي مبالغة في الخلافه لأنفسها كما يتوهم من كلام الصحاح انتهى * قلت وقد ورد ذلك في حديث عمر رضي الله عنه لو أطبق
الأذان مع الخليفي لأذنت قال الصاعاني كأنه أراد بالخليفي كثرة جهده في ضبط أمور الخلافه وتصريف أعمتها فإن هذا النوع من
المصادر يدل على معنى الكثرة (و) الخليف (كأمير الطريق بين الجبلين) نقله الجوهرى وأنشد للشاعر وهو صخر الغي الهذلي

فلما جزمته به قريبي * تيمت أطرقه أو خليفاً

جزمتم ملائ وأطرقه جمع طريق (أو) الخليف (الوادي بينهما) وهو فرج بين قمتين متدان قليل العرض والطول قال

* خليف بين قننه أبرق * (ومنه) قولهم (ذبح الخليف) كما يقال ذبح غضي نقله الجوهرى وأنشد للشاعر وهو كثير يصف ناقته

وذفرى كسكال ذبح الخليف * أصاب فريقة ليل فعائاً

قال ابن بري والصاعاني الرواية بذفرى وأوله

قوال الزمام إذا مادنت * ركائبها واختنن اختنائاً

و يروي ذبح الربيض وهو قطعة من الجبل (أو) الخليف (مدفع الماء) بين الجبلين وقيل مدفعه بين الواديين وانما ياتى المدفع
إلى خليف ليعضى إلى السعة (و) قيل الخليف (الطريق في الجبل أيا كان) قاله السكري أو وراء الجبل أو وراء الوادي وبكل ذلك

٣ هنا زيادة في المتن بعد
قوله كالمستخلف نصها
والتييد الفاسد اه

فسر قول سحر الخي السابق (أو) الخليف (الطريق فقط) جمع ذلك كله خالف أنشد ثعلب * في خلف تشبع من رمرامها *
 (و) الخليف (السهم الحديد) مثل (الطريق) عن أبي حنيفة وأنشد لساعدة بن عجلان الهذلي
 ولحقته منها خليفان صله * حد كحد الرمح ليس بمترع
 ووقع في اللسان لساعدة بن جؤية وهو غلط ثم الذي قاله السكري في شرح هذا البيت وضبطه خليفاً هكذا بالخاء المهملة وفسره
 بالنصل الحاد ولحقته جعلته كافاً * قلت وهذا هو الاشبه وقد تقدم الخليف بمعنى النصل في موضعه (و) الخليف (الثوب يشق
 وسطه) فيخرج البالي منه (فيوصل طرفاه) ويلقى عن ابن عباد وقد خلف ثوبه يخلفه خلفاً المصدر عن كراع (و) خليف العائد
 هي (الناقة في اليوم الثاني من نتاجها) ومنه (يقال ركبها يوم خليفها) قال أبو عمرو والخليف (اللبن بعد اللبأ) يقال اثنتا بابتن ناقث
 يوم خليفها أي بعد انقطاع لبنها أي الحلبه التي بعد الولادة بيوم أو يومين (جمع النكل) خلف (ككتب) ومر له قريباً ان الخلف
 بالضم جمع الخليف في معانيه وكلاهما صحيح كرسل ورسل ينقل ويخفف غير ان تفرقة اياهما في موضعين مما يشتد الذهن ويبعد
 من سوء التصنيف عند أهل الفن (و) الخليف (جبل) وفي العباب شعب وقد جاء ذكره في قول عبد الله بن جعفر العامري
 فكأنما قتلوا بحاراً خيهم * وسط الملوك على الخليف عزالا
 وكذا في قول معمر بن أوس بن جمار البارق

ونحن الاعمون شوغير * يسيل بنا أمامهم الخليف
 (و) قيل هي (ة بين مكة واليمن) (و) الخليف (المرأة التي أسبلت) وفي العباب سدلنت (شعرها خلفها وخليفها الناقة ماتحت ابطيها
 لا ابطاها وهم الجوهرى) وأنشد الجوهرى لكثير بصف ناقة

كان خليف زورها ورعاها * بنى مكيون ثلماً بعد صيدن
 المكابح الثعلب والارنب ونحوه والرجي المكررة والبنى جمع بنية والصيدن هنا الثعالب ونص العباب مثل نص الجوهرى والذي
 قاله المصنف أخذه من قول أبي عبيد مأنصه الخليف من الجسد ماتحت الابط قال الصاغاني في التكملة والابط غير ماتحته ثم قال
 أبو عبيد والخليفان من الابل كالأبطين من الانسان فانظر هذه العبارة وما أخذ الجوهرى منها صحيح لا غلط فيه وقال شيخنا ومثل
 هذا لا يعدو وهما لانه نوع من الجاز وكثيرا ما نفسر الاشياء بما يحاورها موضعها ونحو ذلك (والخليفة) هكذا باللام في سائر النسخ
 والصواب خليفة كما هو نص العباب واللسان والتكملة وقد جاء ذكره في الحديث هكذا بلالاً وهو (جبل) بمكة (مشرف على
 أجياد) هكذا في اللسان زاد في العباب (الكبير) إشارة إلى ان الأجياد أجيادان الكبير والصغير وقد صرح به ياقوت أيضاً ومثل ذلك في
 الدال ولذا يقال لهما الأجيادان (وباللام) خليفة (بن عدى) بن عمرو البياضي (الانصارى العجاني) البدرى رضى الله عنه
 هكذا رواه ابن اسحق وقد اختلف في نسبه شهد مع علي حربه (أو هو خليفة) بالعين المهملة وهكذا اسماء ابن هشام * وفاته أبو خليفة
 بشر له بحبته روى عنه ابنه خليفة بن بشر (و) خليفة (بن حصين) بن قيس بن عاصم المنقرى عداة في أهل الكوفة روى عن جماعة
 من الصحابة وروى عنه الاغر (و) أبو خليفة (عداده في أهل اليمن روى عن علي وعنه وهب بن منبه وهؤلاء الثلاثة تابعيون) (و) أبو
 هبيرة خليفة (بن خياط البصري) العصفري الليثي سمع حمدا الطويل وعنه أبو الوليد الطيالسي مات سنة ١٦٠ (وفطر بن
 خليفة) بن خليفة أبو عمرو بن حريث وتكلم فيه الدارقطني ووثقه غيره والثلاثة الاول كما أشرنا إليه تابعيون (محدثون)
 * وفاته خليفة الاشجعي مولا هم الواسطي وخليفة بن قيس مولى خالد بن عرفة خليفة بن زهرة وخليفة بن غالب أبو غالب الليثي
 هؤلاء من أتباع التابعين وخليفة بن حميد عن اياس بن معاوية تكلم فيه (والخليفة السلطان الاعظم) يخلف من قبله ويسد مسده
 وتأوه للثقل كما صرح به غير واحد وفي المصباح انهم اللبغاغة ومثله في النهاية قال شيخنا وجوز الشيخ ابن حجر المكي في فتاواه أن يكون
 صفة لموصوف نحو ذوف تقديره نفس خليفة وفيه نظر فتأمل قال الجوهرى (و) قد (بؤث) قال شيخنا يريد في الاستناد ونحوه
 مراعاة للفظه كما حكاه الفراء وأنشد

أبوك خليفة ولدته أخرى * وأنت خليفة ذاك الكمال
 * قلت ولدته أخرى قاله لتأنيث اسم الخليفة والوجه أن يكون ولده آخر (كالخليف) بغيرها أنكره غير واحد وقد حكاه أبو حاتم
 وأورده ابن عباد في المحيط وابن برى في الامالي وأنشد أبو حاتم لا وس بن حجر

ان من الحى موجود خليفة * وما خليف أبي وهب بموجود
 (ج خلافت) قال الجوهرى جاؤا به على الاصل مثل كريمة وكرائم (و) قالوا أيضاً (خلفاء) من أجل انه لا يقع الاعلى المذكروفيه الهاء
 جمعوه على اسقاط الهاء فصار مثل ظرف وظرفاء لان فعيلة بالهاء لا تجمع على فعلاء هذا كلام الجوهرى ومثله في العباب
 وهو نص ابن السكيت وعلى قول أبي حاتم وابن عباد لا يحتاج الى هذا التكاف قال الزجاج جازان يقال للأنسة خلفاء الله
 في أرضه بقوله عز وجل ياد اودنا جعلناك خليفة في الارض وقال الفراء في قوله تعالى وجعلناكم خلفاء في الارض أي جعل أمه محمد

صلى الله عليه وسلم خلف كل الامم قال وقيل خلف في الارض يخلف بعضهم بعضا قال ابن السكيت فانه وقع للرجال خاصة والاجود ان يحمل على معناه فانه ربما يقع للرجال وان كانت فيه الها، الا ترى انهم قد جعوه خلفاء قالوا ثلاثة خلفاء لا غير وقد جمع خلف فن قال خلف ثلاث خلف وثلاثة خلف فرة يذهب به الى المعنى ومرة يذهب به الى اللفظ (وخلفه) في قومه (خلافه) بالكسر على انصواب والقياس يقتضيه لانه بمعنى الامارة وهكذا ضبط في نسخ الصحاح وان كان اطلاق المصنف يقتضى الفتح وقول شيخنا وهو الذى صرح به ابن الاثير وغيره والصواب بالكسر فيه نظرفان الذى صرح به ابن الاثير الخلف بالفتح هو مصدر الخالف والخالف الذى لا غناء عنده أو كشيء الاخلاف وهذا قد يجيى للمصنف لانه لا معنى لامارة فتأمل وتقدم ايضا في ذكر الفرق بين الخلف والخالف والخالف ان الخلف محركة مصدر خلفه خلفا وخلافة (كان خليفته) واسم الفاعل مثله خليفته وخليف قال الجوهري ومنه قوله تعالى هرون اخلفني في قومي (و) خلفه ايضا (بقي بعده) وفي الصحاح جاء بعده وبين الفعلين فرق مرقريباتي كلام ابن بري (و) خلف (فم الصائم خلفا وخلوفا) بضمهما على الصواب ولو ان اطلاق المصنف يقتضى فتحهما وعلى الاول اقتصر الجوهري وكذا خلفه بالكسر كافي اللسان (تغيرت رائحته) ومنه الحديث لخولف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك قال شيخنا الخولف بالضم بمعنى تغير القم هو المشهور الذى صرح به أئمة اللغة وحكى بعض الفقهاء والمحدثين فتحها واقتصر عليه الدميري في شرح المنهاج وأظنه غلطا كما صرح به جماعة وقال آخرون الفتح لغة رديئة والله أعلم وفي رواية خلفه فم الصائم وسئل على رضى الله عنه عن القبلة للصائم فقال وما أربك الى خولف فيها (كخلف) لغة في خلف أى تغير طعمه نقله الجوهري (ومنه نومة الضحى مخالفة للقم) وفي بعض الاصول نوم الضحى ومخالفة ضبطه بضم الميم وفتحها مع كسر اللام وفتحها أى تغير القم (و) خلف (اللبن والطعام) اذا (تغير طعمه أو رائحته) كافي الصحاح وهو من خد نصر وزوى خلف ككرم خلوفا فيهما وقيل خاف اللبن خلوفا اذا اُطيل انقاعه حتى يفسد وفي الاساس أى خلف طيبه تغيره أى خلط وهو مجاز وقال اللحياني خلف الطعام والقم يخلف خلوفا اذا تغير وكذا ما أشبهه الطعام والقم (و) خلف (فلان فسد) نقله الجوهري عن ابن السكيت ومنه قوله عبيد خالف أى فاسد وهو من خد نصر ومصدره الخلف بالسكون ويجوز ان يكون من باب كرم فهو خالف كحمض فهو حامض (و) خلف الرجل (صعد الجبل) نقله الصاغاني (و) خلف (فلانا) يخلفه (أخذه من خلفه) ومنه خلف له باليسف اذا جاءه من خلفه فضرب عنقه (و) خلف (الله تعالى عاين) خلفا من خلفه (أى كان خليفته من فقدته عليه) ويقال خلف (بيتته) يخلفه خلفا (جعل له) خلفه أى (عمودا في مؤخره) خلف (أباه) يخلفه خلفا (صار خلفه) أى لا على جهة البدل فهو خالف أى مختلف عنه (أو) خلفه بمعنى صار (مكانه) ومصدره الخلف محركة (و) قيل خلف (مكان أبيه) خلفا (وخلفا) بالكسر (صار فيه) خاصة (دون غيره) واسم الفاعل من الفعل الاول خالف ومن الفعلين الثانيين خليف (و) خلفت (الفاكهة بعضها بعضا) خلفا وخلفه اذا (ضارت خلفا) أى بدلا وعوضا (من الاولى) وخلفه (ربه في أهله) وولده (خلافه) حسنة (كان خليفته عليهم) ومنه خلفه في أهله يكون في الخير والشر ولذلك قيل أوصى له بالخلافة (و) خلف (فوه خلوفا وخلوفا بضمهما) اذا (تغير) وهذا قد تقدم بعينه قريبا فهو تكرار وضم المصدرين كما ضبطهما هو الصواب الذى صرح به الأئمة وقد تقدم الكلام عليه آنفا (و) خلف (الثوب أصله كخلف فيهما) أى في الثوب والقم وقد تقدم أخلف فم الصائم في كلامه قريبا فهو تكرار أيضا ونقل الجوهري الجميع وقال أخلفت الثوب لغة في خلفته قال السكيت يصف صائدا

يشى من خفي الشخص مختل * كالنصل أخلف أهدا ما بأطمار

أى أخلف موضع الخلقان خلقانا (و) خلف (لا هله) خلفا (استقى ماء) والاسم الخلف والخلفة قاله أبو عبيد (كـ تخلف وأخلف) وقال ابن الاعرابي أخلف القوم حلت اليهم الماء العذب وهزم في ربيع ليس مهم ماء عذب أو يكونون على ماء ملح ولا يكون الاخلاف الا في الربيع وهو في غيره مستعار منه (و) خلف (النبذ فسد) فهو خالف وقد تقدم (ويقال لمن هلك له مالا) وفي المحكم من لا يعتاض منه كالأب والام) والعلم (خلف الله عليك أى كان) الله (عليك خليفته وخلف الله تعالى عليك خيرا أو بخير) وفي اللسان وبخير وقال الاصمعي اذا دخلت الباء في بخير أسقطت الالف (وأخلف) الله (عليك) خيرا (و) أخلف (لك خيرا) يقال (لمن هلك له ما يعتاض منه) أو ذهب من ولد و مال (أخلف الله لك) (و) أخلف (عليك) وخلف الله لك أو يجوز خلف الله عليك في المال وبخوه) مما يعتاض منه وعبارة الجوهري ويقال لمن ذهب له مال أو ولد أو شئ يستعاض أخلف الله عليك أى رزأ الله عليك مثل ما ذهب فان كان قد هلك لك أخ أو عم أو والد قلت خلف الله عليك بغير ألف أى كان الله خليفته والدك أو من فقدته عليك انتهى وقال غيره يقال خلف الله لك خلفا بخير وأخلف عليك خيرا أى أبدا لك بما ذهب منك وعوضك عنه وقيل يقال خلف الله عليك اذا مات لك ميت أى كان الله خليفته وقد ذكره المصنف (ويجوز في مضارعه يخلف كمنع) وهو (نادر) لانه لا موجب لفتحها في المضارع من غير أن يكون حرفا حلقيا (وخلف عن أصحابه) يخلف بالضم اذا (تخلف) قال الشماخ تصنيفهم وتخطئنا المنايا * وأخلف في ربوع عن ربوع

(و) خلف (فلان خلافة) وخلوفا (كصدارة وصدور حق) وقيل عقله (فهو خالف وخالفة) وأخلف وأخليف وهي خلفاء والنساء في خالفة للمبالغة وقد تقدم (و) خلف (عن خلق أبيه) بخلف خلوا فإذا (تغير عنه و) خاف (فلانا) يخلفه خلفا (صار خليفته في أهله) وولده وأحسن خلافته عنه فيهم (وخلف البعير كفرح مال على شق) واحد (فهو أخلف) بين الخلف نقله الجوهري وقد تقدم قريبا فهو تكرار (و) خلفت (الناقة) تخلف خلفا أي (جملت) قاله اللحياني ونقله ابن عباد في المحيط (والخلاف ككتاب وشدة) أي مع فتحة (لحن) من العوام كافي العباب (صنف من الصنفاء وليس به) وهو بأرض العرب كثير ويسمى السوحر وأصنافه كثيرة وكأها خوار ضعيف ولذا قال الأسود

كانت صق من خلاف يرى له * رواء وتأنيبه الخويرة من عل

الصقب عمود من عمود البيت والواحدة خلافة وزعموا أنه (سمى خلافا لان السيل يجي به سيما فينبت من خلاف أصله) قاله أبو حنيفة وهذا ليس بقوى قال الجوهري (وموضعه مخلفة) قال وأما قول الراجز

يحمل في سحق من الخفاف * تواديا سقين من خلاف

فإنما يريد من متجبر مختلف وليس يعني الشجرة التي يقال لها الخلاف لان ذلك لا يكاد أن يكون في البادية (ورجل خليفة كبطيخة) مخالف ذو خلفه قاله ابن عباد (و) رجل (خالفة كرجلة) كافي المحيط (وخالفنا) كافي اللسان عن اللحياني (وفونهم مازائدة وهما للمذكور والمؤنث والجمع) يقال هذا رجل خلفنا وخلفناة وخلفناة والقوم خلفناة وخلفناة قاله اللحياني ونقل عن بعضهم في الجمع خلفناة في الذكور والانات (أي) مخالف (كثير الخلاف وفي خلقه خلفه) كدرفسة وهذه عن الجوهري (وخلفناة أيضا) كافي المحكم وفونهم مازائدة أيضا (و) كذا (خالف وخالفة وخلفة) بالكسر والضم (أي) خلاف (وقد تقدم عن ابن بزرج ان الخلاف في العبد بالضم هو الحق والعنه وعن غيره الفساد وبين خلفه وخلفه جناس تهيف (و) المخلفة (كمرحلة الطريق) في سهل كان أو جبل ومنه قول أبي ذؤيب

تؤمل ان تلاقى أم وهب * بمخلفة اذا اجتمعت ثقيف

(و) مخلفة بني فلان (المنزل ومخلفة منى حيث ينزل الناس) ومنه قول الهذلي

وانا نحن أقدم منكم عزا * اذا بنيت لمخلفة البيوت

* قلت وهو قول عمرو بن هميل الهذلي ولم يذكروا شعره في الديوان (و) الخلف (كمعد طرق الناس في حيث عمرو) وهي ثلاث طرق ويقال أطلبه بالخلفة الوسطى من منى (ورجل خلفف كقنفذ) وضبط في اللسان مثل جندب (أحق وهي خلفف وخلففة) بهاء وبغيره أي حقا (وأم الخلفف كقنفذ وجندب) وعلى الضبط الاول اقتصر الصاغاني (الداهية أو العظمى) منها (وأخلفه الوعد قال ولم يفعله) قال الله تعالى انك لا تخلف الميعاد ونص الصحاح أن يقول شيئا ولا يفعله على الاستقبال قال (و) أخلف (فلانا) أيضا اذا (وجد موعده خلفا) وأنشد للاحثي

أثوى وقصر ليلة ليزودا * فحقت وأخلف من قتيبة موعدا

ويروى فحصى قال (و) كان أهل الجاهلية يقولون أخلف (النجوم) أي (أنحلت فلم يكن فيها مطر) وهو مجاز وأخلفت عن أنوائها كذلك أي لانهم كانوا يعتقدون ويقولون مطرنا بنوء كذا وكذا ونقل شيخنا عن الفارابي في ديوان الادب ان أخلفه من الاضداد برديعني وافق موعده قال وهو غريب (و) أخلف (فلان لنفسه) أو لغيره (اذا) كان قد ذهب له شيء فجعل مكانه آخر) ومنه الحديث أبلي وأخلفي ثم أبلي وأخلفي قاله لام خالد بن السهم النخيصه وتقول العرب لمن ليس فو باجديد أبلي وأخلف واحد السكامي وقال ابن مقبل

ألم تر ان المال يخلف نفسه * ويأتي عليه حق دهر وباطله

فأخلف وأتلف انما المال غارة * وكاه مع الدهر الذي هو آكاه

يقول استفد خلف ما أتلفت (و) أخلف (النبات أخرج الخلفة) وهو الذي يخرج بعد الورق الاول في الصيف وفي حديث جرير خير المرعى الاراك والسلم اذا خلف كان لجينا وفي حديث خزيمة السلمى حتى آل السلافي وأخلف الخزامي أي طلعت خلفته من أصوله بالمطر (و) أخلف الرجل (اهوى بيسده الى السيف) اذا كان معاقا خلفه (ليس له) وقال الفرأء أخلف يده اذا أراد سيفه فأخلف يده الى مكانة وفي الحديث ان رجلا اخلف السيف يوم بدر (و) قال الاضحى اخلف (عن البعير) اذا (حول حقه فجعله مما يلي خصيه) وذلك اذا اصاب حقه فبسه فاحتبس بوله (وقال اللحياني انما يقال أخلف الحقب أي فحه عن التيسل وحاذبه الحقب لانه يقال حقب بول الجمل أي احتبس يعني ان الحقب وقع على مباله ولا يقال ذلك في الناقه لان بواها من حياتها ولا يبلغ الحقب الحياء (و) اخلف (فلان رده الى خلفه) قال النابغة

حتى اذا عزل التوائم مقصرا * ذات العشاء وأخلف الاركا

ومنه حديث عبد الله بن عتبة جئت في الهاجرة فوجدت عمر رضى الله عنه يصلي فقامت عن يساره فأخلفني عمر فجعلني عن يمينه

الذي في اللسان بعد أن
ساق الحديث إلى فصليت
خلفه ما نصه قال أبو
منصور قوله فأخلفني أي
ردني إلى خلفه فجعلني عن
يمينه بعد ذلك أو جعلني
خلفه بهذا معناه الخ

بجاء يرفأفة أخرت فصليت خلفه م بهذا معناه يقال أخلف الرجل يده أي رده إلى خلفه قاله الأزهري (و) أخلف (الله تعالى عليكم) أي (رد عليكم ما ذهب) ومنه الحديث تكفل الله للغازي أن يخلف نفقته (و) أخلف (الطائر خرج له ريش بعد ريشه الأول) وهو مجاز من أخلف النبات (و) أخلف (الغلام) إذا (راهق الحلم) فهو مخلف نقله الأزهري (و) أخلف (الدواء فلانا أضعفه) بكثرة التردد إلى المتوضأ (والاخلاف أن تعيد الفحل على الناقة إذا لم تلحق بجره) وقالوا اخلفت إذا حلت (والمخلف البعير) الذي (جاز البازل) كذا في الصحاح وفي المحكم بعد البازل وليس بعده سن ولكن يقال مخلف عام أو عامين وكذا ما زادوا لاثنى بالهاء وقيل الذكر والاثنى سواء وأنشد الجوهري للجعدي

أيد الكاهل جلد بازل * أخلف البازل عاماً وبزل

قال وكان أبو زيد يقول الناقة لا تكون بازلاً ولكن إذا أتى عليها حول بعد البزل فهي بزول إلى أن تنيب فتدعي عند ذلك باباً انتهى وقيل الاخلاف آخر الاسنان من جميع الدواب (وهي مخلف ومخلفة أو المخالفة) منها هي (الناقة) الراجع التي توهموا أن بها حلاثم لم تلحق وفي الصحاح هي التي (ظهر لهم أنها لم تلمس نكناً كذلك) وفي الأساس ظن بها حمل ثم لم يكن وهو مجاز والجمع مخاليف (وخلفوا أنفهاهم تخليفاً) إذا (خلوه) هكذا في سائر النسخ ومثله نص العباب والصواب خلوه قال شيخنا إلا أن النحاة قالوا إن الضمير قد يعود على أعم من المرجع وعلى أخص منه كافي الكشف في ولا ينفقونها (وراء ظهورهم) وهذا إذا ذهبوا يستقون (و) خلف (بناقة) تخليفاً (صريحاً خلفاً واحداً) عن يعقوب ونصه صريحاً خلفاً واحداً من أخلافها (و) خلف (فلانا) إذا (جعل له خليفة) كاستخلفه (ومنه قوله تعالى استخلفهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم) (والخلاف) بالكسر (المخالفة) ومنه قوله تعالى فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله أي مخالفة رسول الله ويقرأ أخلف رسول الله كافي الصحاح وقال اللحياني سررت بمقعدي خلاف أحماني أي مخالفتهم والخلاف أيضاً المضادة وقد خالفه مخالفة وخلافاً في المثل إنما أنت خلاف الضبيغ الركب أي تخالف خلاف الضبيغ لأن الضبيغ إذا رأت الركب هربت منه حكاها ابن الأعرابي وفسره (و) الخلاف (كم القميص) يقال اجعله في متى خلافاً أي في وسط كك عن ابن الأعرابي (و) قولهم (هو يحالف فلانة) هكذا في النسخ والصواب إلى فلانة كهاونص اللسان والعباب (أي يأتيها إذا غاب) عنها (زوجها) ويروي قول أبي ذؤيب

إذا سعت الدبر لم يرج لسعها * وخالفها في بيت فوب عواسل

بالحاء المعجمة أي جاء إلى عسلها وهي ترى غائبة تسرح (و) قال أبو عبيدة (خالفها إلى موضع آخر) وخالفها بالحاء المعجمة أي (لازمها) وكان أبو عمرو يقول خالفها أي جاء من وراءها إلى العسل والتعل غائبة كذا في شرح الديوان وقيل معناه دخل عليها وأخذ عسلها وهي ترى فكانه خالفها هو أهاب ذلك والحاء خطأ (وتخلف) الرجل عن القوم إذا (أخر) وقد خلفه وراءه تخليفاً (واختلف ضد اتفق) ومنه الحديث سووا صفوفكم ولا تختلفوا فختلف قلوبكم أي إذا تقدم بعضهم على بعض في الصفوف تأثرت قلوبهم ونشأ بينهم اختلاف في اللفة والمودة وقيل أراد بها تحويلها إلى الأدبار وقيل تغيير صورتها إلى صورة أخرى والاسم منه الخلفة كما تقدم (و) اختلف (فلانا) كان خليفة من بعده نقله ابن عباد قال اللحياني هو يختلفني أي يخلفني (و) اختلف الرجل في المشي (إلى الخلاء) إذا (صار به اسهال) والاسم منه الخلفة وقد تقدم (و) اختلف (صاحبه) إذا (باصره) هذا هو الصواب وسبق له قريباً بالنون والطاء المشالة وهو غلط (فإذا غاب دخل على زوجته) نقله ابن دريد عن أبي زيد والاسم منه الخلفة وقد تقدم * وبما يستدرك عليه خلف العنبر به خطه والزعفران والدواء خطه بما واختلفه أخذ من خلفه واختلفه وخلفه جعله خلفه كما خلفه الأخير ذكره المصنف قال ابن السكيت ألحقت على فلان في الإباح حتى اختلفه أي جعلته خلفي وخلفهم تخليفاً تقدمهم وتركهم وراءه وخالف إلى قوم أتاهم من خلفهم أو أظهر لهم خلاف ما أضمر فأخيدهم على غفلة وخالفه إلى الشيء عصاه إليه أو قصده بعد ما نهاه عنه وهو من ذلك ومنه قوله تعالى وما أريد أن أخالفكم إلى ما أنهاكم عنه وفي حديث السقيفة خالف عنا على والزبير أي تخلفا وجا، خلافة بالكسر أي بعده وقرئ وإذا لا يلبثون خلافاً وكذا قوله تعالى بمقعدهم خلاف رسول الله نبيه عليه الجوهري وقال اللحياني الخلاف في الآية الأخيرة بمعنى المخالفة وخالفه ابن بري فقال خلاف في الآية بمعنى بعد وأنشد للعرث بن

(المستدرك)

خالد المخزومي عقب الربيع خلافتهم فكانت * نشط الشواطئ بينهم حصيرا

وقد يفرط الجهل ألقى ثم رعى * خلاف الصبا للجاهلين حلوم

وما كنت أخشى أن أعيش خلافتهم * بسنة أبيات كانت العتر

فأصبحت أمشي في ديار كائن * خلاف ديار الكاهلية عور

فقل للذي يبغي خلاف الذي مضى * تيمناً لاخرى مثلها فكان قد

وأنشد لاوس * لقيت به لحيا خلافاً حيا * أي بعد حيا وأنشد لمتهم

وفقد بني أم تداعوا فلم أكن * خلافتهم أن استكين وأضرعا

٢ قوله ومختلفات البلد
سلطانها هكذا في النسخ
وحرره

٢ ومختلفات البلد سلطانه ومختلف البلد سلطانه ورجل مختلف مختلف ومختلف متلف وقد استطرده المصنف في ت ل ف وأهمله
هنا وأختلفت الأرض إذا أصابها برد آخر الصيف فأخضر بعض شجرها واستخلفت أنبت العشب الصفيق وأخلفت الشجرة لم تثمر وهو
مجاز كافي الأساس وقيل الاختلاف أن يكون في الشجر غير فيذهب وقيل الاختلاف في الخلقة إذا لم تحمل سنة كافي اللسان وبقي
في الحوض خلفه من ماء أي بقيه وقيل خلاف أصحابه لم يخرج معهم وخلف عن أصحابه كذلك والخليف كأمير المتخلف عن الميعاد
والمخالف للعهد وبكل منه ما فسر قول أبي ذؤيب

تواعدنا ليريق لننزله * ولم تشعر اذن أني خليف

كذا في شرح الديوان واستخلف الرجل استعذب الماء واختلف وأخلف سقاه وأخلفه حل إليه الماء العذب ولا يكون إلا في الربيع
نقله ابن الأعرابي وقد تقدم وقال اللحياني ذهب المتخلفون يستقون أي المتقدمون والمخالف المتخلف عن القوم في الغزو وغيره
والجمع الخوالف نادر وقد تقدم والخالفه الوارد على الماء بعد الصاد ومنه حديث ابن عباس سألت أبا بكر رضي الله عنه
فقال أنت خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا إنما أنا الخالفه بعده قال ابن الأثير إنما قال ذلك تواضعا وخضعا لنفسه
وخلف فلان بعقب فلان إذا خالفه إلى أهله وقيل أي فارقته على أمر ثم جاء من ورائه فجعل شيئا آخر بعد فراقه قاله الأصمعي قال
الازهرى وهذا أصح من قولهم أنه يخالفه إلى أهله ويقال إن امرأ فلان تخلف زوجها بالانزاع إلى غيره إذا غاب عنها ومنه
قول أعشى مازن يشكوز وجته

خلفته نيزاع وحرب * أخلفت العهد واظت بالذنب

قال ابن الأثير ولوروى بالتشديد لكان المعنى فأخرتني إلى وراء وخلفه بالسيف إذا جاءه من خلفه فضرب عنقه وتخالف الأمران
لم يتفقا وكل مالم يتساو فسد تخالف واختلف وتناج فلان خلفه أي عامدا كراوعا ما أنى وبنو فلان خلفه أي شطرا نصف ذكر
ونصف أنثى والتخالف الألوان المختلفة ورجل مخلوف أصابته خلفه ٣ أي شطرا ورقة بطن وأصبح خالفا أي ضعيفا لا يشتهى
الطعام وثوب مخلوف ملفوق وقد خلفه خالفا قال الشاعر

يروى النديم إذا انتشى أصحابه * أم الصبي وثوبه مخلوف

وقيل المخلوف هنا المهرجون والاول أصح واختلف إليه اختلاف واحد وهو يخلف إلى فلان يتردد وقيل الخلف بالكسر مقبض
الحالب من الضرع ويقال درت له أخلاف الدنيا وهو مجاز وأخلف اللبن حض والخالف اللحم الذي تجده منه رويحة ولا بأس بمضغه
قاله الميث وقال اللحياني هذا رجل خلف إذا اعتزل أهله وعبد خالف قدا اعتزل أهل بيته وخلف فلان عن كل خبر أي لم يفلح وفي
الاساس تغير وفسد وهو مجاز وبغير مخلوف قد شق عن ثيابه من خلفه إذا حقب قاله القزاري والاختلاف من الأبل المشقوق الثيل
الذي لا يستقر وجهه وأخلف البعير كخلف عنه والخلف بضمين نقيض الوفاء بالوعد كالخلف بالضم قال شبرمة بن الطفيل
اقبوا صدورا الخيل إن نفوسكم * لم يقات يوم ما هت خلف

والمخلف الكثير الاختلاف لوعده والمخالف الذي لا يكاد يوفي وخالفه الغازي من أقام بعده من أهله وتخلف عنه والخالفه اللجوج
من الرجال وخلفت العام الناقة إذا ردتها إلى خلفه وصخور مثل خلائف الأبل أي بقدر النوق الحوامل وامرأة خليف إذا كان
عهدا بعد الولادة بيوم أو يومين عن ابن الأعرابي وخلف فلان على فلانة خلافة تزوجها بعد زوج نقله الزمخشري وأبل مخاليف
وعت البقل ولم ترع اليبس فلم يغن عنها رعيها البقل شيئا وأنشد ابن الأعرابي

فإن تسألني غنا إذا الشول أصبحت * مخاليف حد بالأيدي رليونها

وفرس ذو شكل من خلاف أي إذا كان يبيده اليمنى ورجله اليسرى بياض وبعضهم يقول له خد منان من خلاف إذا كان يبيده
بياض ويبيده اليسرى غيره والمخالف صدقات العرب كذا في التكملة وخلفه بخير أو شر ذكره به بغير حضمرته والاختلاف كأنه جمع
خلف أحد محال بولان بن عمرو بن الغوث من طي بأجأ نقله باقوت ويحيى بن خلف الحيزي بضمين المعروف بأبي الخلف وقد يقال
في اسم أبيه خلف بالضم أيضا ولده عبد المنعم بن يحيى حدث عنه أبو القاسم الصفراوى وقد وجع خلف كصبور وابنه عبد
المعطى حدثنا عن السليق وابنه محمد بن قنوح حدث عن ابن موقاوع عبد الله بن موسى بن خلف بن أبي العظام بالضم ذكره ابن
بشكوال وحمل بن عوف المعافى ثم الخليلي بالتصغير شهد فتح مصر وهو والد العبادة بن حمل ذكره ابن يونس في تاريخ مصر * قلت
وشيوخ مشايخنا أبو العباس شهاب الدين أحمد بن محمد بن عطية بن أبي الخير الخليلي الأزهرى الشافعى توفى سنة ١١٣٢ حدث
عن منصور الطونجي والشمس محمد العناني والشهاب البشيشى وعنه شيوخنا وقد تقدم ذكره في م و س ((الخنجف بكنسدل))
أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عبادى (الغزيرة من البوق) هكذا نقله الصاغاني في كتابه ((المنذوف كزنبور))
كتبه بالجرمة إشارة إلى أصله فونه وأن ذكر الجوهرى إياه في تركيب خ د ف ليس على أصل التصريف لاقتضائه زيادة النون
والألف الجوهرى أورده فلا معنى لتمييزه إلا أنه هكذا يقال في سائر ما يكتبه بالجرمة من الحروف التي ذكرها الجوهرى واختلف

٣ قوله أي شطرا هكذا
في النسخ واقتصر صاحب
اللسان على قوله ورقة بطن اه

(الخنجف)

(خندف)

في انها ثلاثية ام رابعة غير انه سبق ان ابن الاعرابي قال الخندفة مشتق من الخدف وهو الاختلاس قال ابن سيده ان صح ذلك
فالخندفة ثلاثية قنأمل وقال ابن الاعرابي الخندف بالضم (المتجتر في مشبهه كبروا بطراو) قال ابن الكلابي (ولد الياس بن
مضر عمر او هو مدركة وعامر او هو طابخة وعمر او هو قعة واهم خندف كزبرج وهي ايلي بنت حلوان بن عمران) بن الحنف بن
قضاة (وكان الياس خرج في نجعة) له (فنفرت ابله من ارب نخرج اليها عمر وفأدركها) فسمى مدركة (وخرج عامر فتصيدها
وطبخها) فسمى طابخة (وانقمع عمر في الجباء) فسمى قعة (وخرجت أمهم تسرع فقال لها الياس أين تخندين فقالت ما زلت أخندف
في أثر كرم فلحقوا مدركة وطابخة وقعة وخندف) قال والخندفة ضرب من المشي وقوله فقالت ما زلت الى آخره ليس في نص ابن
الكلابي وزاد فقال لها فانت خندف فذهب لها اسماء ولولدها نسبا (وحسين بن ميمون الخندف في محدث) من طبقة الاعمش روى له
أبو داود * قلت وقد روى عن أبي الجنوب وقال الذهبي قال أبو حاتم ليس بقوى (ومحمد بن عبد الغني) بن عبد الكريم (الخندي)
الثوري (له ذكر) وقال الحافظ لا أعرفه (و) قال أبو عمرو (الخندي) والنميلة (أن يمشي) الرجل (مفاجا ويقلب قدميه كأنه
يغرف بهما وهو من التجتر) وخص بعضهم بها المرأة * وبما يستدرك عليه الخندفة كالهرولة وخندف أسرع وخندف
انتسب الى خندف قال رؤبة * اني اذا ما خندف المسمى * وخندف اخذت بسرعة (الخنصرف) كبحر ش أهمله
الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن السكيت هي (المرأة الضخمة اللحيمة الكبيرة الثديين) * قلت وهذا قد سبق له في خنصرف
بعينه والنون زائدة وايراده ثانيا يوههم اصاله النون وهذا تكرار (الخنطرف) أهمله الجوهري وصاحب اللسان قال الليث هي
(الجوز القانية) وقد سبق للمصنف هذا بعينه وسبق البحث فيه فراجع فهو تكرار (الخنطرف) بالظاء قد أهمله الجوهري
هنا وأورده في الثلاثي (أو الثلاثة بمعنى) واحد وقد تقدم البحث فيه في الثلاثي فراجع (الخنيف) كأمير أروا الديكان) والجمع
خنف بضمين ومنه الحديث ان رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تخرفت عنا الخنف وأحرق بطوننا القم
(أو) الخنيف (ثوب أبيض غليظ من كان) ولا يكون الا من كان نقله الجوهري وأنشد الصاغاني لابي زيد الطائي

(المستدرك)
(الخنصرف)
(الخنطرف)
(الخنطرف)
(خنف)

وأباريق شبه أعناق طير ال* جاء قد جيب فوقهن خنيف

شبه القدم بالجيب (و) قال أبو عمرو والخنيف (الطريق ج) الكل خنف (ككتف) قال ابن مقبل

ولاحب كقد المهن وعسه * أيدى المراسيل في دوداته خنفا

دوداته آثاره وجعلها مثل آثار ملاعب الصبيان (و) الخنيف (المرح والنشاط) عن ابن عباد (و) الخنيف (ما تحت ابط الناقة
لغة في الخليف) والذي في المحيط خنيفا الناقة ابطاها وكذا خليفها (و) الخنيف (الناقة الغزيرة) وفي ربح كعب

* ومدقة كطرة الخنيف * المدقة الشربة من اللبن المزوج شبه لونها بطرة الخنيف (وخنف البعير يخنف خنفا ككتاب
قلب في مسيره خنف يده الى وحشيه) نقله الجوهري أي من خارج وكذلك الناقة وهو قول الاصمعي (أو) خنف البعير (لوى أنفه
من الزمام) نقله الجوهري أيضا قال ومنه قول الشاعر خواف في البري أي تفعل ذلك من النشاط وهو قول أبي وجزة وصدرة

قد قلت والعيس التجائب تغمل * بالقوم عاصفة حواف في البري

قال الصاغاني ويروى فوافق في البري قال وهذه هي الرواية الصحيحة (أو هو) أي الخواف (ابن في ارساغه) نقله الجوهري وقال
ابن الاعرابي هو سرعة قاب يدي الفرس قال الاعشى

أجدت برجليها النجا وراجعت * يداها خنفا ليلنا غير أجردا

(أو هو ما قرأ من الدابة الى فارسه في عدوه) ومنه قول بائع الدابة برئت اليك من الخناف وقيل هو امالة يديه في احد شقيها من
النشاط وقال أبو عبيدة ويكون الخناف في الخيل أن يثنى يده ورأسه اذا أحضر وقال غيره اذا أحضر وثني رأسه ويديه في شق
ويقال خنفت الدابة تخنف بيدها وأنفها في السير أي تضرب بها نشاطا وفيه بعض الميل (وجل خائف وخنوف) يميل رأسه الى
الزمام من نشاطه وكذا فرس خائف وخنوف اذا مال أنفه الى فارسه وقد خنف يخنف خنفا (وناقة خنوف) وقد خنفت تخنف
خنفا وخنوفاته ابن سيده (ج خنف ككتف) قال أبو عمرو وهي التي تخنف بروعها أي تميلها اذا عدت الواحد خائف وخنوف

٣ قوله بروعها هكذا في
النسخ

قال ابن مقبل حتى اذا احتملوا كانت حقائبهم * طي السلوقي والمبلونة الخنفا

وجمع الخناف خواف أيضا وقد تقدم شاهده (و) قال ابن دريد خنف (الترج ونحوه) بالسكين (قطعه والقطعة منه خنفة محركة و)
قال غيره القطعة منه خنفة (بالكسر) قال الصاغاني والاول أكثر (و) خنفت (المرأة) اذا (ضربت صدرها بيدها) نقله
ابن دريد (والخنوف) بالضم (الغضب) عن ابن عباد (و) الخنف (ككتف الا ثار) وتقدم شاهده من قول ابن مقبل (و) قال
ابن دريد (خنيف كصيقل واد بالجازم) معروف وأنشد لحازن عوف الازدي

وأعرضت الجبال السود دوني * وخنيف عن شمالي والهميم

أراد البقرة فترك الصريف (والخائف الشاخص بانفه كبيرا) يقال رأيت خائفا عني بانفه نقله الجوهري ويقال خنف بانفه عني اذا الواه

(المستدرک)

(خوف)

(و) مخنف (كثير) اسم و (أبو مخنف لوط بن يحيى أخبارى شيعى تالف متروك) ونقله الجوهري فقال هو من نقلة السير وقال الذهبي في الديوان تركه ابن حبان وضعفه الدارقطني (وجل مخنف لا يلقح) اذا ضرب (كالمقيم منا) قال الازهرى لم أسمع المخنف بهذا المعنى عبر الليث وما أدري ما محتمه (ورجل مخنف لا ينبغي على يده ما يابره من الخلل وما يعالجه من الزرع) نقله الصائغاني (و) قال الليث (الخنف محركة أم ضام أحد جانبي الصدر أو الظهر) يقال (صدر) أخنف (وظهر) أخنف (و) يقال (وقع في خنفة) بالفتح (ويكسر) هكذا في سائر النسخ والذي في الجهرة لابن دريد ووقع في خنفة وخنعة أى بالفاء والعين (أى ما يستجيب منه) فظن المصنف أنه بالفتح والكسر وهو محمل تأمل * ومما يستدرك عليه الخنوف في الدابة كالخناف وقيل الخناف داء يأخذ الخيل في العضد وناقاة مخناف خنوف لينة اليد في السير والخنف الحلب بأربع أصابع ويسبعين معها بالاهام ومنه حديث عبد الملك أنه قال الخالب ناقاة تخلب هذه الناقاة أخنفاً أم مصر أم فطر أو رأيت في هامش الصحاح عن أبي بكر جل خنفي العنق كرمكى شديده وقد تقدم مثله في ج ز فليست في (خاف) الرجل (بخاف خوفاً وخيفاً) هكذا هو مضبوط بالفتح وهو بضامة تضي سياقه والصحيح أنه بالكسر وهو قول اللحياني وهكذا ضبطه بالكسر وفيه كلام يأتي قريباً (ومخافة) وأصله مخوفة ومنه قول الشاعر وقد خفت حتى ماتت يد مخافتي * على وعل بذى المطارة عاقل

(وخيفة بالكسر) وهذه عن اللحياني ومنه قوله تعالى واذا كركب في نفسك تضرب عار خيفة وقال غيره الخيف والخيفة اسمان لا مصدران (وأصلها خوافة) صارت الواو ياء لانكسار ما قبلها (وجمعها خيف) هكذا هو مضبوط في سائر النسخ بكسر ففتح والصواب بالكسر ومنه قول صخر الغي الهذلي فلا تقعدن على زخمة * وتضرب في القلب وجدوا خيفاً هكذا أنشد اللحياني وجعله جمع خيفة قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا لأن المصادر لا تجمع الا قليلاً قال وعسى ان يكون هذا من المصادر التي قد جمعت فيصح قول اللحياني قال الليث خاف يخاف خوفاً وانما صارت الواو الفاء في يخاف لأنه على بناء عمل بعمل فاستقلوا الواو فألقوها وفيها ثلاثة أشياء الخندق والصرف والصوت وربما ألقوا الحرف بضرفها وأبقوا منها الصوت على فتحه الخاء فصار منها ألفا لينة وأما قول الشاعر

أتمحرن بيتاً بالجزاز تلقت * به الخوف والاعداء أم أنت زائر

انما أراد بالخوف المخافة فأنشأ لذلك أى (فرع) فهو خائف والامر منه خف بفتح الخاء (وهم خوف وخيف كسكر وقنب) والذي في الصحاح خوف وخيف مثل قنب ذكره صاحب اللسان قال الصائغاني ومن خيف كسكر قراءة ابن مسعود رضى الله عنه ان يدخلوه الا خيفاً قال الكسائي ما كان من نبات الواو من ذوات الثلاثة فانه يجمع على فعل وفيه ثلاثة أوجه يقال خائف وخيف وخوف ونحو ذلك كذلك في سياق عبارة المصنف قصور لا يخفى (و) قال غيره قوم (خوف) خائفون (أو هذه اسم للجمع) ومنه قوله تعالى خوفاً وطعاً أى عبادوه خائفين عذابه وطامعين في ثوابه (والخوف أيضاً القتل قبل ومنه) قوله تعالى (ولم يولونكم بشئ من الخوف) والجوع هكذا أفسره اللحياني (و) الخوف أيضاً (القتال ومنه) قوله تعالى (فاذا جاء الخوف) وكذلك قوله تعالى واذا جاءهم أمر من الامن أو الخوف أذاعوا به هكذا أفسره اللحياني (و) الخوف أيضاً (العلم ومنه) قوله تعالى (وان امرأه خافت من بعلها نشوزاً أو أعراضاً) كذا قوله تعالى (فن خاف من موص جلفاً) أو انما هكذا أفسره اللحياني (و) الخوف (أديم أحر بقدر) منه (أمثال السيور) ثم يجعل على تلك السيور شذر تلبسه الجارية الثلاثة عن كراع (اغته في الخوف بالمهملة) وهى أدلى كفى اللسان (ورجل خاف) خائف قال سيديويه سألت الخليل عن خاف فقال يصلح أن يكون فاعلاً ذهب عنه ويصلح أن يكون فعلاً قال وعلى أى الوجهين وجهت فتحيره بالوار وفي الصحاح وربما قالوا رجل خاف أى (شديد الخوف) جوابه على فعل مثل فرق وفرع كما قالوا رجل صات أى شديد الصوت (والخافة حبة من ادم يلبسها العسال) وهكذا أفسر الاخفش قول أبي ذؤيب الاتقي وقيل فروة يلبسها الذي يدخل في بيوت النحل لثلاث أسبوعه (أو خريطة) منه ضيقة الاعلى واسعة الاسفل (بشار فيها العسل) نقله الجوهري وأنشد لابن ذؤيب

نأبط خافة فيها مساب * فأصبح يقترى مسداً بشيق

(أو سفرة كالخريطة مصعدة قدر رفع رأسها للعسل) نقله السكري في شرح قول أبي ذؤيب قال ابن برى عيين خافة عند أبي على ياه مأخوذة من قواهم الناس أخيف أى مختلفون لأن الخافة خريطة من ادم منقوشة بأنواع مختلفة من النقش فعلى هذا كان ينبغي أن يذكر الخافة في فعل خ ي ف (وخفته) أخوفه (كقلمته) أقوله (غلبته بالخوف) أى كان أشد خوفاً منه وقد خافه مخافة نقله الجوهري (و) يقال هذا (طريق مخوف) اذا كان (بخاف فيه) ولا يقال مخيف (و) يقال (وجع مخيف لأن الطريق لا تخيف وإنما يخاف قاطعها) نقله الجوهري وهكذا خص ابن السكيت بالخوف الطريق وذكر هذا الوجه الذي ذكره الجوهري وخص بالمخيف الوجه وقال غيره طريق مخوف ومخيف بخافة الناس ووجع مخوف ومخيف بخيف من رآه وفي الحديث من أخاف أهل المدينة أخافه الله تعالى وفي آخر أخيفوا الدوام قبل أن تخيفكم أى احذروا منها فاذا ظهر منها شئ فاقبلوه المعنى اجعلوها تخافكم واجعلوها على الخوف منكم لأن اذا أرادكم ورأتكم تقبلونها فارت منكم (والمخيف الاسد)

الذي يخيف من رآه أي يفرعه قال طريح اشقي

٣ وقص تخيف ولا تخاف * هزاراصدروهن حطيم

٣ قوله وقص هكذا في
الاصل ولم يوجد بالمواد
التي بأيدينا

(وحائظ تخيف اذا خفت ان يقع عليك) وقال الليثاني حائظ مخوف اذا كان يخشى ان يقع هو (وخوفه) تخويفاً (أخافه أو) خوفه (صيره بحال يخافه الناس) وقيل اذا جعل فيه الخوف وقال ابن سيده خوفه جعل الناس يخافونه ومنه قوله تعالى اغدا لكم الشيطان يخوف أولياءه أي يخوفكم فلا تخافوه كافي العباب وقيل يجعلكم تخافون أولياءه وقال ثعلب أي يخوفكم بأوليائه قال ابن سيده وأزاده تسميلاً للمعنى الاول (وتخوف عليه شيئاً أخافه) نقله الجوهري (و) تخوف (الشيء تنقصه) وأخذ من أطرافه وهو مجاز كافي الاساس وفي اللسان تنقصه من حافته قول الفراء (ومنه) قوله تعالى (أو يأخذهم على تخوف) قال فهذا الذي سمعته من العرب وقد أتى التفسير بالحاء وقال الازهرى معنى التنقص ان ينقصهم في أبدانهم وأموالهم وغزارهم وقال ابن فارس انه من باب الابدال وأصله النون وأنشد

تخوف السير منها تامكا قودا * كما تخوف عود النبعة السفن

وقال الزجاج ويجوز ان يكون معناه أو يأخذهم بعد ان يخيفهم بأن يملك قرية تخاف التي تليها وأنشد الشعر المذكور والى هذا المعنى جنح الزمخشري في الاساس وهو مجاز وفي اللسان السفن الحديدية التي تبردهم القسي أي تنقص كائناً كل هذه الحديدية خشب القسي وقدرى الجوهري هذا الشعر لذى الرمة ورواه الزجاج والازهرى لابن مقبل قال الصاغاني وابس لهما وروى صاحب الاغانى في ترجمة حماد الراوية انه لابن من احم الثمالى وروى لعبد الله بن الجحلاان الهندى * قلت وعزاه البيضاوى في تفسيره الى أبي كبير الهذلي ولم أجد في ديوان شعره ذيل له قصيدة على هذا الروى (وخواف كسحاب ناحية بنيسابور) يقال (سمع خوافهم) أي (ضجبتهم) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه تخوفه خافه وأخافه اياه أخافا ككتاب عن الليثاني وثغر متخوف وتخيف يخاف منه وقيل اذا كان الخوف يجي من قبله وأخاف الثغرة أفرع ودخل الخوف منه ومن المجاز طريق خائف قال الزجاج وقول الطرماح * يصابون في فجع من الارض خائف * هو فاعل في معنى مفعول وحكى الليثاني خوفنا أي رقق لنا القرآن والحديث حتى تخاف والخواف كشداط انرا سود قال ابن سيده لا أدري لم سمي بذلك والخافة العيبة وفي الحديث مثل المؤمن كمثل خافة الزرع قيل الخافة وعاء الحب سميت بذلك لانها وقاية له والرواية بالميم والخوف ناحية بعمان هكذا ذكروا والصواب بالحاء وما أخوفنى عليك وأخوف ما أخاف عليكم كذا وأول كتبه المخاوف وتخوفه حقه أهضمه وهو مجاز والتخويف التنقص يقال خوفه وخوف منه وروى أبو عبيد بن طرفة

(المستدرك)

وجامل خوف من نبيه * زجر الملعلى أصلا والسفح

يعنى انه تنقصها ما يخفى الميسر منها وروى غيره خوع من نبيه ورواه أبو اسحق من نبتة وخوف غنمه أرسلها قطعة قطعة وخاف قرية بالجهم ومنها الشيخ زين الدين الخافى صوفى من أتباع الشيخ يوسف الجمى كان بالقاهرة ثم رح عنها ثم قدمها سنة ٨٢٣ ومعه جمع من أتباعه كذا في التبصير * قلت وهو أبو بكر محمد بن محمد بن علي الخافى ويقال الخوافى أخذ عن زين الشربسى وعنه الشهاب أحمد بن علي الزلباني الدمياطى (الخيفان نبت جبلى) عن ابن عباد وفي اللسان هو حشيش ينبت في الجبل وليس له ورق ويطول حتى يكون أطول من ذراع صعد اوله سمة صبيغاً بيضاء السفلة وجعله كراع فبعالا قال ابن سيده وليس بقوى لكثرة زيادة الالف والنون ولانه ليس في الكلام خ ف ن (و) الخيفان (الكثرة من الناس) يقال رأيت خيفاناً من الناس قاله ابن عباد (و) قال الليث الخيفان (الجراد قبل ان يستوى جناحاه) هكذا في النسخ والصواب جناحاه بتذكير الضمير وأما عبارة الليث فانها سالمة من الغلط فانه قال الجرادة فلزم ارجاع الضمير اليها مؤنثاً (أو اذا صارت فيه خطوط مختلفة بياض وصفرة) الواحدة خيفانة وقال الليثاني جراد خيفان اختلفت فيه الالوان والجراد حينئذ أطير ما يكون (أو اذا انسحق من لونه الاول الاسود والا صفر وصار الى الحرة) قاله الاصمعي وقال أبو حاتم اذا بدت في لونه الاحمر صفرة وبقى بعض الحرة فهو الخيفان (أو مهاز يلها الجر التي من نتاج عام أول) نقله أبو حاتم عن بعض العرب قال أبو خيرة لا يكون أقل صبراً على الارض منها اذا صارت خيفانة ثم يشبه بها الفرس في خفتها وطمورها قال امرؤ القيس

(خَيْف)

واركب في الروع خيفانة * كسا وجهها سنف منتشر

هكذا أنشده الجوهري والصاغاني وقال أبو نصر العرب تشبه الخيل بالخيفان قال امرؤ القيس

واركب في الروع خيفانة * لها ذنب خنفها مسبط

فغدوت تحمل شكى خيفانة * مرط الجراء لها تميم أنلع

وقال عنتره

(والخيف الناحية و) في الصحاح الخيف (جلد الضرع) ومنه ناقة خيفاء (أو ناحية الضرع أو جلد) (ضرع الناقة) هكذا قاله بعضهم (و) الخيف أيضاً (وعاء فضيب البعير) ومنه بعير أخيف كما سيأتى (و) الخيف (ما انحدر عن غلط الجبل وارتفع عن مسيل الماء) نقله الجوهري قال ومنه سمي مسجد الخيف بمى (وكل هبوط وارتقاء في سفح جبل) خيف (و) الخيف (غرة بضاء في الجبل الاسود الذي خلف أبي قبيس) قيل (وبها سمي مسجد الخيف) بمى (أو لانها) خيف أي (ناحية من مئى) أو لانحداره عن الغلط وارتفاعه عن المسيل كما قاله الجوهري (أو لانها في سفح جبل) هكذا في النسخ والصواب لانه أي المسجد في سفح جبل مئى (وخيف

سلام د قرب عسفان وخيف النعم) بلد آخر (أسفل منه وخيف ذى القبر) موضع آخر (أسفل منه أيضا وخيف الجبل ع) آخر كل ذلك سمي به لانه في سفح الجبل (وأخاف) الرجل أخافة (أى أتى) الى (خيف منى قزله) نقله الجوهرى (كخيف) كفى المحكم وهو على الاصل (و) قال بونس (أخاف) أتى خيف منى كما تبنى اذا أتى منى (و) أخاف (السبل القوم أنزلهم الخيف) قاله ابن عباد (و) قال أبو عمرو (الخيفة السكين) وهى الرميض (و) الخيفة (عرين الاسد) هكذا ذكره ابن عباد في هذا التركيب قال الصاغاني فان اشتقت من الخوف فوضع ذكرها خ وف (والخيف محركة فى الفرس وغيره زرقه احدى العينين وسواد الاخرى) جل أخيف وناقه خيفا، وكذلك هو من كل شئ احدى عينيه زرقا، والاخرى سوداء، وفي الجهرة والاخرى كلاء بدل سوداء، وجمع بينهم فى اللسان فقال سوداء كلاء، وفي الحديث فى صفة أبى بكر رضى الله عنه أخيف بنى تيم (و) الخيف (فى الابل سعة الثيل) يقال (ناقه خيفا، ورجل أخيف) بالمعنيين بيننا الخيف نقله الجوهرى وقال المعنى

صوى لها اذا كدنة جلدنا * أخيف كانت أمه صفيا

(أو الخيفاء) من النوق (الواسعة الضرع و) قيل (الواسعة جلده أو لا تكون خيفاء حتى تخلو من اللبن وتسرخى) هكذا فى النسخ والصواب يخلو ويسرخى أى الضرع (ج خيفاءات) نادرة لان فعلاوات انما هى للاسم أول الصفة الغالبة غلبة الاسم كقوله صلى الله عليه وسلم لم ليس فى الحضرات صدقة (وجمع الاخيف خيف وخوف) بالكسر والضم (و) من المجاز (هم أخيف أى مختلفون) كفى الأساس زاد الصاغاني فى أسكاهم وهياهم فى اللسان الاخيف الضروب المختلفة فى الاخلاق والاشكال (و) يقال (اخوة أخيف) اذا كانت (أمهم واحدة والاباء شتى) ومنه قولهم الناس أخيف اذا كانوا لا يستوون وهو مجاز قال الشاعر

الناس أخيف وشى فى الشيم * وكاهم يجمعونه بيت الادم

ومعنى بيت الادم أى اديم الارض يجمعهم كل ذلك نقله ابن دريد (و) قال ابن عباد (خيف) اذا (نزل منزلا) وكذلك خيم قال (و) خيف (عن القتال) اذا (نكص و) قال الليث (خيف الامر بينهم بالضم تحييفا وزع) ونص الأساس خيف المال وهو مجاز (و) خيف (عمور اللثة بين الاسنان) أى (تفرقت) قاله الليث وهو مجاز وقول ربيعة بن مقروم الضبى

وبارد اطيبا عذبا مقبله * مخيفا بنبته بانظلم مشهودا

الخيف مثل المخل أى قد خيف بالظلم (وتخيف) فلان (ألوانا) اذا (تغير) ألوانا قال الكميت

وما تخيف ألوانا مفننة * عن المحاسن من أخلاقه الوطب

(وسموا أخيف كاحد) ويقال أخيف كزبير وقد تقدم فى أخ ف الاختلاف فى اسم المجرب كعب التيمى فراجع * ومما يستدرك عليه خيف المرأة اولادها جاءت بهم مختلفين وهو مجاز وتخيف الابل فى المرعى وغيره اختلاف وجوهها عن اللعيانى وتخيفه تنقصه عن ابن الاعرابى والخافة خربة النخال على قول أبى على موضع ذكره هنا كما تقدم ذكره قال ابن سيده وربما سميت الارض المختلفة ألوان الحجارة خيفاء، وجمع خيف الجبل أخيف وخيوف ومن الاول قول قيس بن ذريح

فقيقة فالأخيف أخيف ظبية * بها من لبنى مخرف ومربع

ومن الثانى حديث بدرمضى فى مسيره اليها حتى قطع الخيوف وخيف بنى كنانة اسم المحصب جاء ذكره فى الحديث

﴿فصل الدال مع الفاء﴾ * ومما يستدرك عليه دأف على الاسير أى أجهز وموت دؤاف كغراب وحى أورده صاحب اللسان وأهمله الجوهرى والصاغاني (أدرعت الابل) كتبه بالاجرو هو (بالدال والذال) ومقتضاه انه أهمله الجوهرى كما فعله الصاغاني فى التكملة (مضت على وجوها) قاله الفراء (أو أسرع) فهو مدرعف (وذكر الجوهرى اياهما فى الذال) المجمة اجالا (غير مغن عن ذكره هنا) بالتفصيل فان ما فيه لغتان أو أكثر فحقه أن يذكر كل لغة فى موضعها (و) قال ابن عباد أدرعف (الرجل فى القتال اذا استنتل من الصف) قال (وناس مدرعون مقلصون فى سيرهم) كأنه أخذ من أدرعاف الابل (هو فتحت درف فلان) بالفتح أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الخارزنجى (أى) تحت (كنفه وظله أو من ناحيته فى خير أو شر) كذا نقله عنه الصاغاني * قلت ودرفة الباب بالفتح مصراعه ولكل باب درفتان هكذا يستعمله العوام (الدروف كزنبور) أهمله الجوهرى وقال الأزهرى وابن عباد هو (الجل الغخم العظيم) وضبطه الصاغاني فى التكملة بجر دخل وهكذا هو فى العباب وعبارة اللسان محتملة وأنشد قول الشاعر

وقد حدوناها بهيدوها * عثمنا ضخم الذفارى نهجلا * أكاف درنوفاهجنا ناهيكلا

وقد توقف فيه الأزهرى (الدسفان كعثمان) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (نسبه الرسول) كأنه (يطلب النشئ) ويغيبه (أو رسول سوء بين الرجل والمرأة ج) دسافى (كسكارى و) قيل هو الاسفان (يكسر) وحينئذ (ج دسافين) كدهقان ودهاقين

قال أمية بن أبى الصلت هم ساعدوه كما قالوا اللهم * وأرسلوه يرد الغيث دسفانا

(و) قال ابن الاعرابى (الدسفة والدسفان بضمهما القيادة) قال (وأدسف) الرجل (صاز معاشه منها) أى من الدسفة

(المستدرك)

(المستدرك)

(أدرعف)

(درف)

(دروف)

(أدسف)

(المستدرَك)
(دَغَف)

* ومما يستدرَك عليه قال ثعلب يقال اقبلوا في دغفانهم أي خرهم * ومما يستدرَك عليه الدغف بالعين المهملة يقال موت دغاف كدغاف حكاه يعقوب في البدل هكذا نقله صاحب اللسان وأهمله الجوهري والصاغاني وأبو دغفاء كنية الاحق ((الدغف بالمهملة كالمنع) أهمله الجوهري وقال ابن دزيد هو (الاخذ بالكثير والفعل) دغف (كجم) يقال دغف الشيء يدغفه دغفا أي أخذه أخذا كثيرا (و) قال ابن عباد العرب (إذا حقوا أنسا قالوا يا أبا دغفاء ولدها فقارأي شيئا) وفي نص الامالي جسدا (لأرأس له ولا ذنب والمعنى كافها مالا تطيق ولا يكون) * قلت هكذا هو في المحيط وقال ابن بري حكى ابن جرير عن أبي رياش انه يقال للجمجمة أبو ليلى وأبو دغفاء هكذا بالعين المهملة قال وأنشد لابن آخر

يدنس عرضه لينال عرضي * أبادعنا ولداه فقارا

* ومما يستدرَك عليه دغفهم الحرأي عنهم كذا في اللسان ((الدغف بالفتح الجنب من كل شيء) وذكر الفتح مستدرَك (أو صفحته) أي الجنب ودغف البعير جنباه ومنه أصبر من عود بدغفه الجلب وقال الراعي ما بال دغف بالفراش مذيلا * أقذى بعينك أم أردت رجلا

(دَف) (المستدرَك)

وقال كعب بن زهير رضي الله عنه

له عنق تلوى عما وصلت به * ودغان يشفقان كل طعامان

وأنشد ثعلب في صفة انسان

يحك كذوح القمل تحت لبانه * ودغفه منها داميات وحالب

وأنشد أيضا في صفة ناقة ترى ظمها عند الروح كأنه * الى دغفار آل يحجب خبيب

(كالدغف) بالهاء وأنشد الليث ووانية زجرت على وجاهها * قريح الدفتين من البطان

ومنهم قواهم بات بتقلب على دغفيه (و) الدف (نسف الشيء واستقصاه) نقله الصاغاني (و) من المجاز الدف (من الرمل و) من (الارض سندهما) وقال ابن شميل دغوف الارض أسنادها في الاساس قطع دغوف الاودية وأسنادها وهي ما ارتفع من جوانبها (و) الدف (اللين من سير الابل) وكذا من سير الطير (كالدغف) وهذه نقلها الجوهري (و) الدف (المشي الخفيف) يقال دغف الماشي على وجه الارض أي خف (و) الدف (الذي يضرب به) النساء كما في المحكم والعياب قال الصاغاني ومنه الحديث فصل ما بين الحلال والحرام الصوت والدف في النكاح وأراد بالصوت الاعلان (وبالضم أعلى) قال الجوهري وحكى أبو عبيد عن بعضهم ان الفتح فيه لغة (ج دغوف) بالضم كما في المحكم (و) الشهاب (أحمد بن نصير) بن نبال المصري (الدغوف محدث) عن ابن رواح مات سنة ٦٩٥ وأخوه على حدث أيضا (ويؤكل مادف أي) ما (حرك جناحيه من الطير كالحمام) ونحوه (لاماضف) أي (كالسور) والصورة ونحوهما وهو حديث والرواية يؤكل مادف ولا يؤكل ماصف وفي أخرى كل مادف ولا تأكل ماصف وفي بعض التنزيه ويسمع حركة الطير صافها ودغفا الصاف الباسط جناحيه لا يبحر كهما (و) من المجاز (دغفا المحفف) جاذباه (وصمامته) من جانيه يقال حفظ ما بين الدفتين (و) الدفتان (من الطبل) الجلدتان (اللتان على رأسه) يقال ضرب دغفي الطبل وهو مجاز (والدغف اندبيب (و) هو) (السير اللين) كما في الصحاح وقال غيره الدغف العدو واستعاره ذو الزمة في الدبران فقال يصف الثريا

يدف على آثارها دبرانها * فلا هو مسبوق ولا هو يلحق

وفي الحديث ان اعرابيا قال يا رسول الله هل في الجنة ابل فقال نعم ان فيها النجائب تدف بركانها أي تسير بهم سير الينا (و) الدغف (من الطائر مرمه فوق الارض أو) هو (ان يحرك جناحيه ورجلاه في الارض) وفي المحكم بالارض وهو بطير ثم يستقل (وقد دغف) الطائر يدف دغفا ودغيفا (و) قال ابن عباد (أدغف) الطائر مثل دف (و) قال ابن الاعرابي (دغف) اذا سار سير الينا (و) قال ابن عباد (استدغف) مثل دغف (ودغاف الارض أسنادها) وهي ما ارتفع من جوانبها (الواحد دغوفة) عن ابن شميل (والدغفة الجيش يدفون نحو العدو) أي يدبون كما في الصحاح وقال ابن دريد هي الجماعة من الناس تقبل من الدالي بلد ويقال دفت علينا من بني فلان دافة قال الصاغاني وهو يزف فعلى لانه بمعنى قدم وورد وقال أبو عمرو والدافة القوم يسرون جماعة سير اليس بالشديد يقال هم قوم يدفون دغيفا وقال غيره الدافة قوم يريدون المصر وقال الرمثري دفت عليهم دافة من الاعراب قدم عليهم جمع يدفون للنجاة وطلب الرزق (وعقاب دغوف) كصبور اذا كانت (تدغف من الارض اذا انقضت) في طيرانها نقله الجوهري وأنشد لامرئ القيس يصف فرسا وشبهها بالعقاب

كأنني بفتح الجناحين لقوة * دغوف من العقبان طأطأت للال

ويروى شملاني بياض الاشباع وروى شملالا بدون ياء وهي الناقة الخفيفة وأنشد ابن سيده لابي ذؤيب

فبينما عيشان جرت عقاب * من العقبان خاتمة دغوف

* قلت وفسره السكري فقال دغوف تدف في الطيران أي تسرع (وسنام مدغف كحدث سقط على دغفي البعير) نقله الجوهري

والصاغاني (ودافقته أجهرت عليه) مدافقة ودفاقا ومنه قول رؤبة

لما رأني أروعشت اطرافي * كان مع الشيب من الدفاق

(كدافقته) تدقيقا (ومنه) الحديث (داف ابن مسعود رضي الله عنه أباجهل يوم بدر) أي أجهرت عليه وحررتله ويروي أقعص ابنه أعفراء أباجهل ودقق عليه ابن مسعود وروي بالذال المعجمة بعنائه وفي حديث خالد بن الوليد رضي الله عنه أنه أسر من بني جذيمة يوم فتح مكة قوما فلما كان الليل نادى مناديه من كان معه أسير فإيدافه وروي بالتخفيف وبالذال المعجمة مع التشديد فهي ثلاث لغات الثانية نقلها أبو عبيد وقال هي لغة الجهمنة ومنه الحديث المرفوع أنه أتى بأسير فقال أدفوه يريد الدف من البرد فقلوه فوادهم رسول الله صلى الله عليه وسلم (ودافوا ركب بعضهم بعضا) عن الأصمعي نقله الجوهري (و) يقال (خذما استدف لك أي ما) تهيأ (و) (امكن وتسهل) مثل استطف والدال مبدلة من الطاء نقله الجوهري (واستدف بالموسى استدف) ومنه قول خبيب ابن عدى رضي الله عنه لا مراهة عقبه بن الحارث ابغيني حديدة استطيب بها فأعطته موسى فاستدف بها أي حلق عاتيه واستأصل حلقها وهو مجاز من دفقت على الأسير (و) استدف (الامر) أي استتب (و) استقام) نقله الجوهري وحكى ابن بري عن ابن القطاع قال يقال استدف بالذال والذال (ودقق تدقيقا أسرع كدقق) وهذه عن ابن الأعرابي ومنه حديث الحسن وان دفقت بهم الهما ليح أي أسرعت وهو من الدقيق (وأدقت عليه الامور) أي (تتابعت) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه الدافقة والدفاقة القوم يجذبون فيطرون ونسرداني أي دافق على محمول التضعيف وكذلك التمداني بمعنى التدافق ودقق على الجريح كدققه وكذلك داف عليه ودافاه على التحويل وداف الامر يدف كاستدف والدفاق كشدا صاحب الدفوف والمدقق صانعها والمدقق ضاربها والدقيقة استعمال ضربها ويقال رماه الله بذات اندف أي ذات الجنب ((الدقانة بالضم) أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي هو (المأبون) وتارة قال هو (المختث) قال (والدقف) بالفتح (والدقوف) بالضم (هيجان وباعته) ونصه الدقف هيجان الدقانة وهو المختث وقال في موضع آخر الدقوف هيجان الخبيعة وهو المأبون ((ادلف) أهمله الجوهري وهو هكذا في النسخ بالعين المهملة وقال أبو عمرو أي (جاء مستسرا) كاهونص العباب وفي اللسان مستترا (ليسرق شبا) وضبطه بالعين كما هو في العباب ونقله في التكملة عن الليث مثل ذلك وأنشد للملقطى

قد ادلفعت وهي لا تراني * الى متاعى مشية الكران * وبغضها بالصدر قد ورائي

قال الازهرى ورواه غيره اذ لفت بالذال قال وكأنه أصح ((داف الشيخ يدلف دلفا) بالفتح (وبجرك ودليفا) كامير (ودلفا نا محركة) اذا (مشى مشى المقيد و) هو (فوق الديب) كذا في العباب وقيل الداي لمشى الرويد يقال دلف اذا مشى وقارب الخطو كافي الصحاح وقال الاصمعي دلف الشيخ فخصص يقال شيخ دالف قال لقيط اليازي

سلام في الحقيقة من لقيط * الى من بالجزيرة من اباد

بان الليث آتيسكم دليفا * فلا يحبسكم سوق النقاد

(و) دلفت (الكتيبة في الحرب) أي (تقدمت) كافي الصحاح وفي المحكم سعت رويدا (يقال دلفناهم والدالف المهم) الذي (يصيب مادون الغرض ثم ينبوعن موضعه) كافي الصحاح وهو مجاز (و) الدالف أيضا مثل الدالح وهو (الماشى بالجل الثقيل مقاربا للخطو) كافي الصحاح وقد داف الحامل بحمله دابقا نقله (ج) دلف (كرمع) نقله الجوهري وأنشد لأعر

وعلى القياس في الحدود ركواعب * ربح الروادف فالقيام مردلف

(و) يجمع أبضا على دلف مثل (كتب) وأنشد ابن السكيت لقيس بن الخطيم

لنامع آجامنا وجوزتنا * بين ذراها مخارف دلف

قال أراد بالمخارف فخلات يخترف منها والدالف التي تدلف بحملها (و) الدلف (ككتب) أيضا هي (النافقة التي تدلف بحملها أي تنهض به) عن ابن عباد (وأبودلف) بفتح اللام كذا في الصحاح قال ابن بري صوابه أبودلف (كزفر من كاهم) غير مصروف لانه (معدول عن دالف) ذكر ذلك الهروي في كتاب الذخائر قال الازهرى ومن أسماء العرب دلف فعل من دلف كانه مصروف من دالف مثل زفر وعمر * قلت ومنه الجواد المشهور أبودلف القائم من عيسى النجلى الذي قيل فيه

اغما الدنيا أبودلف * بين بادية ومختصره

فأذاولى أبودلف * ولت الدنيا على أثره

ومن ولده الأمير أبو نصر علي بن هبة الله بن علي بن جعفر بن علي بن محمد بن دلف بن أبي دلف المعروف بابن ما كولا الحافظ واذا أطلق الأمير فهو المراد به عند أئمة النسب وكان يقال له الخطيب الثاني قتل بالاهواز سنة ٤٨٧ (والدلفين بالضم) وكسر الفاء (دابة بحرية تنجى الغريق) كافي الصحاح وهي الدخس الذي تقدم ذكرها موجودة في بحر دمياط كثيرا وقد بسط فيه الدميري في حياة الحيوان فأنظره (والداف بالكسر الشجاع) عن أبي عمرو (و) الدلف (بالضم جمع دلوف للعقاب السريعة) عن ابن الأعرابي وأنشد

(المستدرك)

(دُقْفَانَةٌ)

(ادلف)

(دلف)

إذا السنادا خطبوا للاذقان * عقت كما عقت دلوف المعقان

ومعنى عقت حامت (والمدلف والمتدلف الاسد الماشى على هيبته) من غير اسراع في مشيه وبقارب خطوه لادلاله وقوله فزعه قال * ذوليد مندلف من عفر * (واندلف على نصب) عن ابن عباد (و) يقال (تدلف اليه) أى (تمشى) وفي العباب مشى (ودنا) (و) قال ابن عباد (ادلف له القول) أى (أضخم) له * ومما يستدرك عليه الدلوف بالضم المشى الرو بدوقد ادلفه الكبير عن ابن الاعرابي وأنشد

(المستدرك)

هزئت زنبية أن رأت ثرى * وان انجنى لتقدام ظهري
من بعد ما عادت فالفنى * يوم يمر وليسلة تسرى

والدلف الكبير الذي قد اختضعت له السن ودلف المال بدلف دليفا رزم من الهزال والدلف محركة التقدم ودلفنا لهم تقدمنا ودلف اليه قرب منه وأقبل عليه من الدليف وهو المشى الرو بدكفى اللسان وبجائز دوائف ودلوف سمين يدلف من سمته وهو مجاز وجع الدلوف دلف بضمين ونخلة دلوف كثيرة الحمل وهو مجاز والدلاف جمع دالف ككتاب وكتاب ومنه قول رؤبة

(دَيْف)

* واضئت أمشى مشية الدلاف * (الدلف محركة المرض الملازم) كفى الصجاج والعباب وقيل هو اللازم المحامر وقيل هو المرض ما كان (و) يقال (رجل) دلف (وامرأة) دلف (وقوم دلف محركة) يستوى فيه المذكر والمؤنث والثنائية والجمع كفى الصجاج زاد في العباب لائنك تحرجه على المصادر (فإذا كسرت) النون (أنث وثنيته وجعت) لالحالة رجل دلف ورجلان دلفان وأدناف وامرأة دنفه ونسوة دنفات (وقد ثني وتجمع الحركة أيضا) فيقال اخوان دلفان واخوة أدناف وامرأة دنفه ونسوة دنفات قاله الفراء (و) قد (دلف المريض كفرح ثقل) من المرض المشفى على الموت (و) من المجاز دنف (الشمس) اذا (دنت للغروب) وأصفرت ومنه قول الجحاج

(دَاف)

واشمس قد كادت تكون دنفًا * ادفعها بالراح كي ترخلفا
(كاد دنف فيهما) أى في المريض والشمس وفي الأخير مجاز (و) من المجاز دنف (الامر) اذا (دنا) مضيه (وادنفته) أدنيت (وادنفه المرض) يتعدى ولا يتعدى (فهو مدنف ومدنف) بكسر النون وفتحها (الدوف الحلط والبل بجا ونحوه) يقال (دنفه) أى (الدواء) وغيره أى (بلاته بجا أو غيره) وأكثره في الدواء والطيب (فهو) دائف قال الاصمعي وفاده يفوده مثله ومن العرب من يقول (مسك مدوف) قال ابن بري وشاهده قول لبيد

م قوله ومما يستدرك عليه
الخ لعل الأولى ذكر هذه
المستدركات عقب مادة
دياف بلحقها بالمستدركات
الآتية

كان دماءهم تجرى كيتا * ووردافا نشعر مدوف

(و) يقال أيضا (مدووف) جاء على الاصل وهي غمية قال * والمسن في عنبره مدووف * (أى مبالول أو مسحوق) قال الجوهرى (ولا نظيره) في ذوات الثلاثة من نبات الواو (سوى) ثوب (مصوون) وهما نادران والكلام مدووف ومصوون وذلك لثقل الضمة على الواو والياء أقوى على احتمالهما منها فلهاذا جاء ما كان من نبات اليا بالتمام والانتقصان نحو ثوب مخيط على ما تقدم في باب الطاء (و) قال ابن عباد (الدوفان بالضم الكابوس) * ومما يستدرك عليه ادافه يدنفه ادافه مثل دافه ومسك دائف مدوف (دهفه كمنعه) دهفا أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (أخذته أخذًا كثيرًا) قال الازهرى وفي النوادر جاء (داهفة من الناس) وهادفة من الناس بمعنى واحد أى (غريب) قال ابن الاعرابي الداهفة الغريب قال الازهرى كانه بمعنى الداهف والهادف (و) الداهف المعنى يقال داهفة (من الابل) أى (معينة من طول السير) ومنه قول أبي صخر الهذلي

(المستدرك)

(دهف)

(دياف)

فما قدمت حتى توارس سيرها * وحتى أنيخت وهي داهفة دبر

(دياف ككتاب) كتبه بالاجر على انه مستدرك على الجوهرى وليس كذلك بل ذكره في دوف لان الياء عنده عن واو الصواب كتبه بالاسود (ة بالشام أو بالجزيرة أهالها نبط الشام) قاله ابن حبيب وعبارة الجوهرى موضع بالجزيرة وهم نبط الشام وهو من الواو (تنسب اليها الابل والسيوف) فشا عند الابل قول امرئ القيس

على ظهر عادي يحارب القضا * اذا سافه العود الديافي جرجرا

قال ابن حبيب واذا عرضوا برجل انه نبطى نسيوه اليها قال الفرزدق يهجو عمرو بن عفر

ولكن ديافي أبوه وأمه * بجوران يعصرن السليط أقاربه

هكذا أنشده الجوهرى وقال يعصرن انما هو على لغة من يقول أكوني البراغيث قال الصاغاني وهذا يدل على انها بالشام لان حوران من رساتيق دمشق وقال جرير

ان سليطًا كاهمه سليط * لولا بنو عمرو وعمرو عيط * قلت ديافيون أو نبيط

أراد عمرو بن ربوع وهم خلفاء بني سليط وقال الاخط

كان نبات الماء في حجراته * أباريق أهدهم ديافي لصرخدا

وأنشد ابن بري ليعلم عبد بنى الجساس

كان الوحوش به عسقلًا * ن صادف في قرن حج ديافا

(المستدرك)

أي صادف نبط الشام (أو بأوها من قبله عن وار) فهي كانت قبلا وهذا الذي ذهب إليه الجوهرى * ومما يستدرك عليه داف
اشئ يديفه لغة في دافه يدوفه أي خاطه وفي الحديث وتديفون فيه من التطيعاء أي تخاطون وفي حديث سلمان رضي الله عنه
دعاني مرضه بسك فقال لا أمر أنه أدب فيه في تروجل ديا في ضخم جليل

(ذآف)

(فصل الذال في المجع مع الفاء) (الذآف) بالفتح والالف همزة ساكنة (والذؤاف كغراب) أهمله الجوهرى هنا وقال الليث هو
(سرعة الموت) وأورده الجوهرى في ذعف استطرادا (والذآفان) بالفتح (والذؤافان) بالكسر (والذؤافان) بالضم اثلاثة مهموزة
(والذؤافان) بالفتح وسكون الياء وهذه عن ابن عباد (والذؤافان) بالضم (والذؤافان) بالكسر (والذؤافان) بحركة وهذه الثلاث
الاولا عن ابن دريد (والذؤاف كغراب) من غير همز (السم الناقع أو القاتل والذؤافان الموت) عن ابن عباد ووجد في التكملة
بالتحريك وهو الصواب ان شاء الله تعالى وسيأتي له في زع ف (وموت ذؤاف) بالهمز كغراب (مجهز بسرعة) وعده يعقوب
في البدل (وذآف كنع ذؤافا نامات) كافي المحيط (و) فيه (انذآف) الرجل (انقطع فؤاده) وكذا انذعف * ومما يستدرك عليه
الذآف والذؤاف بالفتح والتحريك الاجهاز على الجريح وقد ذآفه وذآف عليه ويقال مريذا فهم أي يطردهم (انذرفت الابل)
مضت على وجوهها (لغة في انذرفت بالذال) المهمة (في معانيها) التي ذكرت هناك والمذرف السريع والمذرف السريع في
القتال أي انتمت من الصف وقد ذرف ذرفا بالفتح (وذرفانا) محرك كافي الصحاح (و) زاد غيره
(ذروفا) كقعود (وذرفا) كأمير (وذرفا) بالفتح أي (سال و) ذرفت (عينه سال دمعها) ومنه حديث العرياض رضي الله
عنه فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون أي جرى دمعها ويوصف به الدمع نفسه أيضا (و) ذرفت (العين دمعها أسالها)
كذا في سائر النسخ والصواب أسالته وقيل رمت به (والدمع مذروف وذريف) قال رؤبة

(المستدرك)

(انذرفت)

(ذرف)

مأبال عيني دمعها ذريف * من منزلات خيمها وقوف

(والمذارف المدامع) نقله الجوهرى يقال سالت مذارف عينيه (والذرفان محرك المشى الضعيف) نقله الجوهرى ومنه قول رؤبة
وردت والليل له مجوف * يبعملات سيرها ذريف

(وذرف دمعها تذرفا وتذرفا وتذرفه صبه) وكذا ذرفت عينه الدمع تذرفه أي أسالته (و) ذرف (على المائة) تذرفا (زاد)
كذرف ومنه قول علي رضي الله عنه قد ذرفت على الستين وفي رواية على الخمسين (و) ذرف (فلانا الموت) أي (أسرف به
عليه) وأطلععه عليه حكاه ابن الاعرابي وأنشد لنا فاع بن لقيط الفقعسي

(المستدرك)

أعطيت ذمة والدي كلاهما * لا ذرفنا الموت ان لم نهرب

* ومما يستدرك عليه ذرفت العين ذرفا بالضم سال دمعها قال ابن سيده أرى اللحياني حكاه ولسنت منه على ثقة ودمع ذارف
سائل والجمع ذوارف قال * أعين جودا بالدموع الذوارف * ورأيت دمعته يتذارف واستذرف الشئ استقطره واستذرف
الضرع دعا إلى ان يحجب ويستقطر قال يصف ضرا * سمح اذا هيجه مستذرف * أي مستقطر كأنه يدعوا إلى ان يستقطر
والذرف من خضر الخيل اجتماع القوائم وانسائط اليدين غير ان سنانا بكه قريبة من الارض والذراف كشداد السريع والذرفة
بالضم نبتة كافي اللسان (الذعاف كغراب السم) القاتل (أو سم سامة) كقوله الليث قالت درة بنت أبي لهب رضي الله عنها

(ذعف)

فيم اذعاف الموت أبرده * يغلي بهم وأخره يحجري

(كالذعف) بالفتح عن ابن دريد (ج ذعف ككتب و) ذعفه (كنعه) ذعفا (سقاء ياه) نقله الجوهرى (وطعام مذعوف)
جعل (فيه الذعاف و) يقال (حبة ذعاف العباب) أي (سريعة القتل و) قال الكسائي (موت ذعاف و) (ذؤاف) أي سريع يجعل
القتل وأنشد قول ابن مقبل

اذا الملويا بالمشوح اقينها * سقتهن كأسم من ذعاف وجوزلا

(و) قال ابن عباد (الذعافان محرك الموت وقد ذعف وذعف) (كجمع وجمع) من الموت الذعاف (وأذعفه قتله) قتلا (سرعا)
عن ابن دريد (وموت مذعف كحسن) أي وحى عن ابن عباد (و) يقال عدا حتى (انذعف) أي (انتهر وانقطع فؤاده) نقله
الصاغاني (أذعافه) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد (طوح به وأهلكه) هكذا نقله الصاغاني في كتابه (ذف)
على الجريح ذؤافا ذؤافا ككتاب وذفعا محرك أجهز) عليه قال ابن دريد وقيل بالذال وهو الاصل * قلت وبهم ما روى قول رؤبة
يعاتب رجلا
لما رأني أربعت أطرافني * كان مع الشيب من الذعاف

(ذف)

(ذعف)

(والأسم الذعاف كسحاب) عن الهجري وأنشد

وهل أشرب من ماء حلبة شربة * تكون شفاء أو ذؤافا لما يبا

(و) ذف (في الأمر) ذفا (أسرع) قال ابن دريد وأحسب منه اشتقاق ذؤافة (وطاعون ذيف وحي مجهر) ومنه الحديث سلط
عليهم موت طاعون ذيف يحرق القلوب (وقد ذف يذف) من حذرب (و) خادم (خفيف ذيف وخفاف ذؤاف) كغراب

(اتباع) أى سريع في الخدمة فيه خفافه وذفافة وقد خفف في خدمته وذف وصلافة خفيفة ذفيفة كأنها صلاة مسافر وقد جاء ذلك في الحديث وقيل ليس باتباع كما سيأتى (والذوف) ككتاب وغراب السم القاتل) لأنه يجهز على من شربه وعلى الأول اقتصر الجوهرى ونقله عن أبى عبيد (و) الذفاف ككتاب (الماء القليل) نقله الجوهرى وأنشد لابي ذؤيب يذكر القبر أو حفرة يقولون لما حشيت البئر أوردوا * وليس بها أدنى ذفاف لو ارد

يقول ليس بمكان يترى سقى منها انما هو قير (أو) الذفاف هنا (البال) وقال أبو سعيدان معنى ذفاف ليس بها شئ مما يستدق من وردها ٢ لا يستدق له من أمره شئ انما هو البال وقال الاخفش الذفاف الشئ اليسير يقول ليس بها شئ لو ارد مما يعشيه ويقال ما فيه ذفاف أى ليس فيه ما يعيش (ج) ذفف (ككتاب وأذفه) اذفافا (وذافه) مذافة وذفافا (و) ذاف (عليه و) ذاف (له) كل ذلك بالتشديد نعمة بالسيف وفي التهذيب (اجهز عليه) ومنه حديث ابن مسعود رضى الله عنه انه ذاف أباجهـل يوم بدر ويروى بالذال وقد تقدم وقال رؤبة

٣ قوله لا يستدق الخ
كذا بالاصل وحرر

ذاك الذى ترجمه ذفافى * وميت بى رميلك بالخذف

(كذففه) وذفف عليه ومنه حديث على رضى الله عنه انه أمر يوم الجمل فنودى ان لا يتبع مدبر ولا يقتل أسير ولا يذفف على جريح (وذففه) رذفف عليه اذا أجهز عليه وأسرع قتله نقله ابن دريد والاسم من كل ذلك الذفاف وروى كراع في كل ذلك الدال (والذف الشاء) هذه عن كراع (و) الذف (بالضم القليل من الماء) يورد عليه ويقال ماء ذف أى قليل والجمع ذفف (و) الذفاف والذفيف (كغراب وأمير السرب الخفيف) من الرجال (أو الخفيف على وجه الارض) هكذا خصه بعضهم والذي في الصحاح الذفيف السريع مثل الذميل وفي العباب هو السير السريع (و) يقال (خـذما ذف لك) ورف لك أى تهبأ وتسرع عن ابن الاعرابى (واستدق) أمرهم تهبأ (نغمة في الدال) حكاه ابن رى عن ابن انقطاع ويقال ذف أمرهم يذف ذفيفا أمكن وتهبأ (وذفف جهازا راحلتك) أى (خفف) نقله ابن عباد والزحشمى (وذفف وذفف تجتر) هكذا فى سائر النسخ وهو غلط وصوابه كـ كما هو نص ابن الاعرابى وذفف اذا تجترو وذفف على انقاب اذا تقاصر ليختل وهو يثب وقد مر ذلك فى الدال ومثله فى العباب فقام ذلك (واستدق أمرنا تهبأ) لغة فى استدق وهذا قد ذكر قريبا فهو تكرار (والذفوف كصبور فرس النعمان بن المنذر) نقله الصاغاني (و) يقال (ما فيه ذفاف ككتاب) أى ليس به (متعلق يتعاقب به) قاله الاخفش فى شرح قول أبى ذؤيب السابق هكذا نقله عنه الصاغاني والذي نقله السكري عنه ما فيه ذفاف أى ليس فيه ما يعيش (و) يقال (ما ذاف ذفافا) بالكسر (ويفتح) أى (شبا) قليلا نقله ابن عباد صاحب اللسان (وسهم مذفف كعظم) مفرع عن ابن عباد أى (سريع خفيف) * ومما يستدرك عليه ذف النعمان صورتهما عند الوطء والدال لغة فيه وذفف تذفيفا أسرع فى السير والذفيف ذكر القنافة ذم ذفف محرركة أى قليل وجمع الذفاف بمعنى القليل من الماء أذفه وشئ ذفيف قليل كجاء فى حديث عائشة رضى الله عنها والذفيف من السيوف القاطع الصارم نقله السهيلي فى الروض وذكره شيخنا وذفيف مولى ابن عباس يروى عن سبيده رضى الله عنه وعنه حميد بن قيس مات سنة سبع ومائة نقله ابن حبان فى كتاب الثقات وذفافة كناية اسم رجل نقله الجوهرى (الذف محرركة صغرا لالف واستواء الاربعة) كما فى الصحاح (أو صغره فى دقة) كما قال ابن دريد (أو غلط واستواء فى طرفه) كما قاله الليث وقيل هو قصر القصبة وصغرا الاربعة وقيل هو كالخنس وقيل هو كأنها مة فيه (ليس بجذغليظ) وهو يعترى الملاحة وقيل هو قصر فى الاربعة واستواء فى القصبة من غير تنوء والقطس لصوق القصبة بالالف مع ضم الاربعة كما تقدم (وأنف) اذلف (ورجل اذلف) بين الذلف (وقد ذلف كفرح وهى ذلفاء) قال أبو النجم

(المستدرك)

(ذلف)

للم عندى بهجة وهزبة * وأحب بعض ملاحه الذلفاء

(ج ذلف) يكون جمع أذلف وذلفاء والى الثانى يشير قول الجوهرى من نسوة ذلف ومن الاول الحديث لا تقوم الساعة حتى نقا نواق وما صغار الاغني ذلف الا نف كائن وجوههم المجان المطرقة وضع جمع القلة موضع جمع الكثرة ويروى العيون والانوف (والذلفاء من اسمائهن) ومنه قول الشاعر

انما الذلفاء باقوتة * أخرجت من كيس دهقان

* ومما يستدرك عليه الذلف كالدال من الرمال وهو ما سهل منه عن أبى خنيفة * ومما يستدرك عليه اذلف الرجل اذا جاء مستترا ليسرق شيئا نقله الليث ورواه غيره بالهال المهملة كما تقدم وبالدال المعجمة أصح هكذا أورده صاحب اللسان وأهمله الصاغاني والجوهرى وغيرهما (ذاف) يذوف (ذوفا) أهمله الجوهرى وقال ابن السكيت أى (مشى فى تقارب وتنجس) وأنشد رأيت رجلا حين يمشون فخرجوا * وذافوا كما كانوا يذوفون من قبل

(المستدرك)

(ذاف)

(المستدرك)

(و) قال ابن دريد (الذوفان بالضم السيم) المقع وقيل هو القاتل * ومما يستدرك عليه ذافه يذوفه خلطه لغة فى دافه وليس بالكثير (أبل ذاهقة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد (معينة) من طول السير (لغة فى الدال) وصب الصاغاني

(ذهب)

(ذيقان)

في التسمية انه باهمال الدال لا غير ﴿الذيقان﴾ بالفتح (ويكسر) كلاهما عن الجوهرى (ويحرك) وهذه عن ابن عباد (السم القاتل) نقله الجوهرى (ولغاتها) تقدمت (في ذاق) بالهمز وشاهد الذيقان قول أمية بن أبي عائذ الهذلي
فعماد قليل سقاها معا * بدعف ذيقان قشب شمال

(رآف)

﴿فصل الراء مع الفاء﴾ (رآف بالفتح ع) كفاي العباب (أورملة) قال الشاعر
وتنظر من عيني لباح تصيفت * مخارم من أجواز أعفرا ورأفا
(والرآف أيضا الخمر) عن ابن عباد وأنشد غيره لقطامي

ورأف سلاف شعشع البحر مزجها * لنحمي وما فينا عن الشرب صاف
وبروى وراح وهذه الرواية أصح وأكثر قاله الصاغاني (و) الرآف (الرجل الرحيم كالرؤف والرؤوف) وهما الغتان وقد قرئ
بهما وشاهد الأولى ما أنشده ابن الأنباري

فآمنوا بنبي لا بالكم * ذى خاتم صاغه الرحمن محتوم

رأف رحيم بأهل البر رحيم * مقرب عند ذى الكرسي مرحوم

وشاهد الثانية قول جرير يدح هشام بن عبد الملك

ترى للمسلمين عليك حقا * كفعل الوالد الرؤف الرحيم

وشاهد الثالثة قول كعب بن مالك الأنصاري

نطيع نبينا نطيع ربا * هو الرحمن كان بنا رؤفا

(أو الرأفة أشد الرحمة) كما في الصحاح والذي في المجل انه مطلق الرحمة وأخص ولا تكاد تقع في الكراهية والرحمة قد تقع في الكراهية للمصلحة وقال الفخر الرازي الرأفة مبالغته في رحمة مخصوصة من دفع المكروه وإزالة الضرر وإغناء كمال الرحمة بمسداها ليكون أعم وأشمل نقله الفخاري في حواشي المطول قال وهو الانسب لنظم القرآن قال شيخنا وفيه رد على الناصر البضاوي في قوله انه آخر لمراعاة الفواصل وهذا ليس من شأن الكلام البليغ فتأمل و (رأف الله تعالى بل مثله) نقله الجوهرى عن أبي زيد وقال كل من كلام العرب قال الأزهرى ومن ابن الهزمه قال رؤف فعملها أو (و) منهم من يقول (رأف) يرأف رافا وهو قول أبي زيد أيضا (و) يقال أيضا (رأف) الله ذك (رأفة ورأفة ورأفا بحركة) أى فيهما كما هو مقتضى سياقه والصواب ان الثانى بالمبداء هو في الصحاح واللسان والعباب وبقرأ الخليل (وهو رأف بالفتح وكندس وكشف وصبور صاحب) وقد تقدم شاهد الأولى والثانية والرابعة * ومما يستدرك عليه الرؤف من الاسماء الحسنى هو الرحيم لعباده العطف عليهم بالطافة وتراءف الوالد بولده ويقال مالبني فلان لا يترأفون واسترأفة استعطفه ﴿رجف﴾ انشئ (حرك وتحرك) لازم متعد (و) قال ابن دريد رجف القلب اذا اضطرب شديدا من فزع وقال الليث رجف الشئ (رجفا ورجفا نار) زاد غير الليث (رجوفا) بالضم (ورجيفا) قال كرجفان البعير تحت الرحل وكبر رجف الشجر اذا رجفته الريح وكبر رجف الاسنان اذا انغضت أصولها ونحو ذلك تحركة كله رجف (و) رجفت (الارض زلزلات) ومنه قوله تعالى يوم ترجف الارض والجبال (كأرجفت) عن ابن الاعرابي (و) رجف (القوم تهيؤ للهرب) نقله الليث وهو مجاز قال (والرعد) يرجف رجفا ورجيفا (ترددت هدهدته في السحاب) ويقال سحاب رجوف أى يرجف بالرعد وقيل يرجف من كثرة الماء قال أبو نصر الهذلي

(المستدرك)

(رجف)

الى عمر بن أبي عبة * ليليل يمدى رجلا رجوفا

(والرجفة الزلزلة) وقال الليث الرجفة في القرآن كل عذاب أخذ قومافه رجفة رجفة وصيحة وصاعقة (و) قال الفراء في تفسير قوله تعالى يوم ترجف الارجفة تتبعها الزادفة (الارجفة النفخة الاولى) وهى التى تموت لها الخلائق (والزادفة) النفخة (الثانية) التى يحيون لها يوم القيامة وسيد كقرقربا وقال أبو اسحق الارجفة الارض ترجف تحرك حركة شديدة وقال مجاهد هي الزلزلة (و) الرجاف (كشداد) اسم (البحر) سمي به (لاضطرابه) قال الجوهرى زاد غيره وتحرك أمواجه اسم كالقذاف وأنشد للشاعر وهو ابن الزهرى ويروى مطرود بن كعب الخزاعي يرثى عبد المطلب بن هاشم

المطعمون الشحم كل عشة * حتى تغيب الشمس في الرجاف

وقد رجف البحر اضطرب موجسه (و) قال شمر الرجاف (يوم القيامة) قال ابن عباد الرجاف (الجسر) على الفرات ووجد في النسخ هذا الحشر بالخاء والشين وهو تعجيف قال (و) الرجاف (ضرب من السير) قال (والراجف الحصى ذات الرعدة) لانها ترجف مفصل من هي به (و) رجفت الناقة اذا جاءت معيبة مسترخية آذناها ترجف بهما (و) قال الليث أرجف (القوم) اذا خاضوا في أخبار الفتن ونحوها من الأخبار السيئة قال (ومنه) قوله تعالى (والمرجفون في المدينة) قال الليث وهم الذين يولدون الأخبار الكاذبة التى يكون معها اضطراب في الناس وقال الراغب الارجاف ايقاع الرجفة اما بالقول واما بالفعل (و) يقال

(المستدرِك)

أرجفوا (في الشيء وبه) إذا خاضوا فيه (و) قال ابن الأعرابي رجفت (الارض زلزلت كأرجفت) أيضا (بالضم) * ومما يستدرِك عليه أرجفت الريح الشجر حركته ورجفت الاسنان تساقطت واسترجفت الابل رؤسها في السير حركتها قال ذو الرمة

أدحرك القرب الققعاق أجليها * واسترجفت هامها الهيم الشغامي

والأرجاف واحد أراجيف الأخبار نقله الجوهري ويقال الأراجيف ملاقيح الفن قاله الراغب وفي الاساس الأرجاف مقدمة السكون وإذا وقعت المخاوي فكثر الأراجيف ويقال خرجوا يسترجفون الارض نجدة وهو مجاز كافي الاساس والرجفان محركة الاسراع عن كراع (أرجف) الرجل أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي أي (حدسكينا ونحوه) يقال أرجف شفرته حتى قعدت كأنها حربة ومعنى قعدت صارت قال الأزهرى (كان الحاء مبدلة من الهاء) والاصل أرفف * ومما يستدرِك عليه سيف رحيق أي محدد (الرخف الزبد الرقيق) كافي الصحاح (أو المـ ترخي) كافي المحكم (كالرخفة) وهي المسترخية الرقيقة من الزبد اسمها كافي المحكم وأنشد الجوهري بطرير

(أرجف)

(المستدرِك)

(رخف)

نقارعههم ونسأل بنت تيم * أرفف زبد أسرام نهميد

يقول أرفق هو أم غليظ (ج رخاف) وأنشد الليث لطفص الاموى

تضرب ضرامه اذا اشتكرت * نافطها ورخاف تسلوها

(و) الرخف (ضرب من الصبغ) نقله الجوهري (ورخف العجين كنصر وفرج وكرم) وعلى الثاني اقتصر الجوهري (رخفا) بالفتح مصدر الاول (ورخفا) محركة مصدر الثاني (ورخافة ورخوفة) مصدر الثالث ففيه لف ونشر مرتب أي (استرخى والاسم الرخفة) بالفتح (ويضم والرخف محركة) الاخير نقله الجوهري وفي بعض النسخ والرخفة محركة وهو غلط لانه لو كان كذلك لقال ربحرك (وأرخفته أنا) نقله الجوهري (و) قال أبو عبيد أرخفت (العجين) أي (أكثرته ماءه) حتى يسترخى (و) قال الفراء (الرخيفة العجين المسترخى) كالوريفة والمريجة ٣ والانبيات (و) قال ابن دريد (الرخفة) بالفتح (والجمع رخاف سجارة خفاف رخوة كأنها خوف هكذا) وجد في نسخ الجهرة (بخط المتنقين) الاثبات كالارزني وأبي سهل الهروي (وعند بعضهم كأنها رخف) وهو تخفيف وقال الاصمعي هي اللخاف (و) يقال (صار الماء رخفة) أي (طينا رقيقا) وقد يحرك لاجل حرف الحاق بكذا في الصحاح وقد أغفل المصنف ذلك * ومما يستدرِك عليه ثريدة رخفة أي مسترخية وقيل خازنه وكذلك تريد رخف وصار الماء رخيفة أي طينا رقيقا عن اللحياني ورخفة محركة كذلك لاجل حرف الحلق نقله الجوهري وقال أبو حاتم الرخف كأنه سلخ طائر وثوب رخف رقيق عن ابن الأعرابي وأنشد لابي العطاء * قيص من القوهى رخف بنائقه * ويرى رهو ومه وكل ذلك سواء ورواسيويه يبيض بنائقه وعزاه الى نصيب وأول البيت عند سيديويه * سودت فلم أملاك سوادى وتحنه * قال وبعضهم يقول سددت (الردف بالكسر الراكب خلف الراكب كالمرتدف) نقله الجوهري (والرديف) وجعه رداف نقله الجوهري أيضا (والردافى كبحارى) ومنه قول الراعى

٣ قوله والانبيات زاده
على اللسان ولم توجد
بالمواد التي بأيدينا

(المستدرِك)

(ردف)

وخود من اللادى تسعن فى النخى * قريض الردافى بالغنا المهود

ويقال الردافى هنا جمع رديف وبهم ما فسر (وكل ما تبع شيئا) فهو ردفه (و) قال الليث الردف (كوكب قريب من النسر الواقع) الردف أيضا (تبعه الامر) يقال هذا امر ليس له ردف أى ليس له تبعه نقله الجوهري وهو مجاز (ويحرك) أيضا نقله الصاغاني (و) الردف (جبل) نقله الصاغاني (والليل والنهار وهما ردفان) لان كل واحد منهما ردف الآخر ويقال لا أفعله ما أقاب الردفان وهو مجاز نقله الجوهري والزخشرى والصاغاني (و) الردف (جلس الملك عن عيونه) اذا شرب (يشرب بعده) قبل الناس (ويخلفه) على الناس (اذا غزا) ويقعد موضع الملك حتى ينصرف واذا عادت كتبت الملك أخذ الردف المربع نقله الجوهري (و) من المجاز الردف (في الشعر حرف ساكن من حروف المد واللين يقع قبل حرف الروى بس بينهما شيء) فان كان الفالم يجز معها غيرهما وان كان واجاز معها الياء كذا في الصحاح * قلت وشاهد الاول قول جرير

أقلى اللوم عاذل والعتابا * وقولى ان أصبت لقد أصابا

وشاهد الثاني قول علقمة بن عبدة

طعابك قلب فى الحسان طروب * بعيد الشباب حين حان مشيب

وقال ابن سيده الردف الالف والياء والواو التى قبل الروى سمي بذلك لانه ملحق في التزامه وتحمل مرعاته بالروى بخبرى مجرى الردف للراكب (والردفان في قول لبيد) رضى الله تعالى عنه (يصف السفينة

فالتام طائفها القديم فأصبحت * ما ان يقوم درأها ردفان)

قيل هما (ملاحان يكونان في) وفي العباب واللسان على (مؤخر السفينة) والطائف ما يخرج من الجبل كالانف وأراد هنا كون السفينة (وفي قول جرير منهم عتيبة والحمل وقعنب * والخمفتان ومنهم الردفان)

هما (قيس وعوف ابنا عتاب بن هرمى) قاله أبو عبيدة (أو) أحد الردفين (مالك بن نويرة) الثاني (رجل آخر من بنى رباح بن ربوع) وكانت الردافة في الجاهلية في بنى ربوع كإسباني (والردف نجم آخر قريب من الذئب الواقع) نقله الجوهري وهو بعينه الردف الذى تقدم ذكره عن الليث (و) الردف أيضا (النجم الذى ينوء من المشرق اذا غرب) وفي الصحاح غاب (رقيبه) في المغرب نقله الجوهري (و) قال أبو حاتم الردف (الذى يجىء بقده بعد فوز أحد الأيسار أو الاثنين منهم فيسألهم ان يدخلوا فده في قداحهم) وقال غيره هو الذى يجىء بقده بعد ما اقتسموا الجزور فلا يريدونه خائبا ولكن يجعلون له حظا فيما صار لهم من انصبا بآلهم والجمع وداف (و) قال الليث الردف في قول أصحاب النجوم (النجم الناظر الى النجم الطالع و) به فسر قول رؤبة وراكب المقدار والردف * افنى خلوفا بلها خلوفا

وراكب المقدار هو الطالع (و) قال ابن عباد (هم ردفي كسرى) أى (ولدت في الحريف والصيف في آخر ولاد الغنم) فكانها ردفت بعضها بعضا (و) الرداف (ككتاب الموضع) الذى (يركبه الردف) واخصر منه عبارة المفردات والرداف مركب الردف وفي الأساس ووطأه على رداف دابته وهو مقعد الردف من وطاءها ومنه قول الشاعر * لى التصديف فانبسج في الرداف * (والردافة بها فعل ردف الملك كالحلافة) وكانت في الجاهلية لبنى ربوع لانه لم يكن في العرب أحدا أكثر غارة على ملوك الحيرة من بنى ربوع فصالحوهم على ان جعلوا لهم الردافة ويكفوا عن أهل العراق ان غارة نقله الجوهري وأنشد الجوهري وهو من بنى ربوع وبعنا وادفنا الملوك قظالوا * وطاب الا حاليب الثمام المنزعا

وطاب جمع وطب اللبن قال ابن برى الذى في شعر جرير وادفنا الملوك قال وعليه يصح كلام الجوهري لانه ذكر شاهد على الردافة والردافة مصدر رادف لا أردف وقال المبرد للردافة موضعان أحدهما ان يردفه الملوك دواهم في صيد والا سخر أن يخلف الملك اذا قام عن مجلسه فيمنظر من أمر الناس قال كائن الملك يردف خلفه رجلا مشريفا وكانوا يركبون الابل وأرداف الملوك هم الذين يخلفونهم في القيام بأمر المملكة بمنزلة الوزراء في الاسلام واحدهم ردف والاسم الردافة كالوزارة (والروادف رواكيب النخل) نقله الجوهري قال ابن برى الراكوب ما نبت في أصل النخلة وليس له في الأرض عرق (و) قال ابن عباد الروادف (طرائق الشحم) ومنه حديث أبي هريرة رضى الله عنه على أكتافها أمثال النواجد شحمها تدعونها أتم الروادف (الواحدة زاد فو) أما (رادوف) فهو واحد الروادف بمعنى راكوب النخل كما في المحيط (والردافى كبحارى) الأولى تمثيلها بكسالى (الحداة) أى حداة الظعن (والاعوان) لانه اذا أعيا أحدهم خلفه الآخر وقال لبيد رضى الله تعالى عنه

عدا فرة تقمص بالردافى * تحقون انزولى وارتحالى

(و) هو (جمع رديف) كالفرادى جمع فريد (و) منه قولهم (جاؤا ردافى) أى مترادفين (يتبع بعضهم بعضا) وذلك اذا لم يجدوا ابلا يتفرقون عليها ورايت الجراد ردافى ركب بعضهم بعضا و جاؤا فرادى وردافى واحدا بعد واحد مترادفين والردافى في قول جرير يهجو الفرزدق وبنى كليب

ولكنهم يكهدون الحير * ردافى على العجب والقرد

جمع رديف لا غير ويكهدون يتبعون (وردفه كسمعه) وعليه اقتصر الجوهري وغيره (و) ردفه مثل (نصره) وبه قرأ الأعرج ردف لكم بفتح الدال (تبعه) يقال نزل بهم أمر فردد لهم آخر أعظم منه وقوله تعالى عسى أن يكون ردف لكم قال ابن عرفة أى دناكم وقال غيره جاء بعدكم وقيل معناه ردفكم وهو الاكثر وقال الفراء دخلت اللام لانه بمعنى قرب لكم واللام صلة كقوله تعالى ان كنتم للرويا تعبرون (كأردفه) مثال تبعه واتبعه ومنه قوله تعالى بأنفس من الملائكة مردفين قال الزجاج يأتون فرقة بعد فرقة وقال الفراء أى متتابعين ردفه وأردفه بمعنى واحد وقال أبو جعفر ونافع يعقوب وسهل مردفين بفتح الدال أى فعل ذلك بهم أى أردفهم الله بغيرهم وأنشد الجوهري لخزيمة بن مالك بن نهد * قلت هو ابن زيد بن ليث بن ثور بن أسلم بن الحافى بن قضاة

اذا الجوزاء أردفت الثريا * ظننت بال فاطمة الظنون

ظننت بها وطن المرحوب * وان أوفى وان سكن الجونا

وحالت دون ذلك من هموى * هموم تخرج الداء الدفينا

قال الجوهري يعنى فاطمة بنت بكر بن عترة أحد القارظين قال ابن برى ومثل هذا البيت قول الآخر

فلامسة ساسوا الامور فأحسنوا * سياستهم احتى أقرت لمردف

قال ومعنى بيت خزيمة على ما حكاه عن أبي بكر بن السراج ان الجوزاء تردف الثريا في اشتداد الحرق فتسكب السماء في آخر الليل وعند ذلك تنقطع المياه وتجف وتنفرق الناس في طلب المياه فتعجب عنه محبوبته فلا يدري أين مضت ولا أين نزلت وقال شهر ردف وأردفت فعلت بنفسك فاذا فعلت بغيرك فأردفت لا غير قال الزجاج يقال ردف الرجل اذا ركبت خلفه (وأردفته) اركبته خلفي قال ابن برى وأنكر الزبيدي أردفته (معه) بمعنى (أركبته) قال وصوابه أردفته فأما أردفته ورددته فهو أن تكون أنت ردفا له وأنشد * اذا الجوزاء أردفت الثريا * لان الجوزاء خاف الثريا كالردف (و) اردفت (النجوم) اذا (توالى ورددت) الملوك

مفاعلة من الردافة) ومنه قول جرير الذى تقدم ذكره ربنا وأردفنا الملوكة وتقدم الكلام عليه (و) المرادفة (من الجراد ركوب الذكر الاثنى) ركوب (الثالث عليهما) نقله الجوهري (و) يقال (هذه دابة لا تردف) وهو الكلام الفصيح وعليه اقتصر الجوهري (و) جوز الليث (لا تردف) وتبعه الزنجشري والراغب وقيل هي (قليلة أو مولدة) من كلام الخضر كما قاله الازهرى أى (لا تحمل) وفي الأساس لا تقبل (رديفا وارندفة ورفه) وركب خلفه قال الخليل سمعت رجلا بمكة يزعم انه من القراء وهو يقرأ مردفين بضم الميم والراء وكسر الدال وتشديد ها وعنه في هذا الوجه كسر الراء فالاولى اصلها مردفين لكن بعد الادغام حركت الراء بحركة الميم وفي الثانية حركت الراء الساكنة بالكسر وعنه في هذا الوجه وعن غيره بفتح الراء كأن حركة التاء أقيمت عليها وعن الجحدري سكنون الراء وتشديد الدال جمعابين الساكنين (و) ارتدفت (العدو) اذا (أخذته من ورائه أخذنا) نقله الجوهري عن الكسائي (واستردفه سأله أن يردفه) نقله الجوهري عن الكسائي فأردفه (و) قال الاصمعي (ترادفا) عليه (و) تعاوننا بمعنى وحدا وكذلك ترادفا (و) من المجاز ترادفا أى (تناكحا) قال الليث كناية عن فعل قبيح (و) ترادفا أيضا (تتابعنا) يقال ترادف الشئ أى تبع بعضه بعضا (و) من المجاز (المترادف من القوافي ما اجتمع فيها) أى فى آخرها (سنا كنان) وهى متفاعلان ومستفاعلان ومفاعلان ومقتعلان وفاعلمان ومفعولان وفاعلان ومفاعيل وفعلولسمى بذلك لان غالب العادة فى أواخر الايات أن يكون فيها ساكن واحد زو يامقيدا كان أو وصلا أو خروجا فلما اجتمع فى هذه القافية ساكنان مترادفان كان أحدهما ساكنا كنين ورف الاخر ولاحقابه (و) المترادف (ان تكون اسماء شئ واحد وهى مولدة) ومشتقة من تراكب الاشياء نقله الصاغاني (وردفان محركة ع) عن ابن دريد (وردفه بالكسر ع) آخر نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه ردف كل شئ مؤخره والردف الكفيل والعجز وخص بعضهم به بحيزة المرأة والجمع من كل ذلك أرداف والروادف الاعجاز قال ابن سيده ولا أدري أهو جمع ردف نادرا أم هو جمع ردافة وكله من الاتباع والمحب من المصنف كيف تركز ردف بمعنى الكفيل وقد ذكره الليث والجوهري والزنجشري والصابغاني والارتداف الاستدبار وأردف الشئ بأشئ وأردفه عليه اتبعه عليه قال

(المستدرك)

فأردفت خيلا على خيل لى * كالثقل اذا على به المعلى

وجمع الردف ردفاء وقال أبو الهيثم يقال ردفت فلا نأى ضرت له ردفا والارداف المتأخر والمردف المتقدم وقيل معنى مردفين فى الآية أى مردفين ملائكة أخرى فعلى هذا يكونون ممددين بالفين من الملائكة وقيل عنى بالمردفين المتقدمين للعسكر يلقون فى قلوب العدى الرعب وقرئ مردفين بفتح الدال أى اردف كل انسان ما كماله الراغب والردف الحقيبهه وغيرهما ما يكون وراء الانسان كالردف ومنه قول الشاعر

فبت على رحلى وبات مكانه * اراقب ردفي نارة وأبصره

وأرداف النجوم نوالها ونوابعها قال ذو الرمة

وردت وأرداف النجوم كأنها * قناديل فيمن المصابيح تزه

ويروى وأرداف النجوم ليجوز أن ردف الثريا وأرداف النجوم وأخرها وهى نجوم تطلع بعد نجوم والروادف اتباع القوم المؤخرون يقال هم روادف وليسوا بأرداف وردفهم الامر وأردفهم دهمهم وهو مجاز وردفهم كتب السلطان بالعزل جاء على أثرهم وهو مجاز والردافة النسخة الثانية وقد ذكره المصنف استطرادافى رج ف ولا يستغنى عن ذكره هنا وردف لفلان صار له ردفا وأردف له جاء بعده وتردقه زكب خلفه وارندفه جعله رديفا كفى الأساس * ومما يستدرك عليه اردعفت الابل وارذعفت كلاهما مضت على وجوها هكذا أوردده صاحب اللسان وأهمله الجماعة ((رزف الجبل رزف رزيفا) أهمله الجوهري وقال ابن عبادى (عج) وهو صوته (كارزف) ووجد فى بعض النسخ زيادة (ورزف) أى بالتشديد (ورزفت) النافقة أسرع وخبت) فى السير عن الاصمعي (وارزفتها) أخبرت عن أبى عبيد (و) رزف (الامر) رزيفا (دنا) عن ابن الاعرابى قال (و) رزف (البه) اذا تقدم كأرزف) وأنشد * تغنى رويدا وتغنى رزيفا * (و) قوله (رزف) هكذا فى النسخ بتشديد الزاى وهو غلط وصوابه زرف بتقديم الزاى على الراء كما هو نص ابن الاعرابى فانه قال رزف رزيفا وزرر زريفا وزرر زريفا وزرر زريفا وكذلك تقدم كارزف وأرزف فتأمل ذلك (و) قال الليث (نافقة رزوف طويلة الرجلين ٣ واسعة الخطو) هكذا نقله الازهرى عنه وقال الصاغاني هو فى كتاب الليث بتقديم الزاى على الراء (ورزافات بلد كذا) بالتشديد (ماد نامنه) ومنه قول لبيد رضى الله تعالى عنه

فالغرايات فرزافاتنا * فجنزير فاطراف جبل

(وتقديم الزاى اغه فى الشكل) كما سيأتى * ومما يستدرك عليه الرزف بالفتح الاسراع عن كراع وأرزف السحاب صوت كارزم وقال ابن فارس الرزف بالتحريك الهزال قال وذ كرفه شعر لا أدري كيف صحتة وهو

ايا أبا النصر تحننا الجعنى * ان لم تحمله فقد جازفا

وأرزف به بالضم أوضع به عن ابن عباد ((رسف برسف ورسف) من حدى ضرب ونصر كفى الصحاح (رسفا) بالفتح نقله الجوهري

٣ قوله واسعة الخطو يوجد فى نسخة المست المطبوعة زيادة بعدهذا ونصها أو الرزف السرعة من فرغ وأرزف أوجف واستوحش وأسرع فرعا وأرزفوا بالضم اعجلوا فى هزيمة ونحوها انتهى

(رزف)

(المستدرك)

(رسف)

(ورسفا) نقله الصاغاني (ورسفا) نقله الجوهرى (مشى مشى المقيد) اذا جاء يتحامل برجله مع القيد فهو راسف وفي حديث
صلح الحديبية قد دخل أبو جندل بن ميميل رضى الله عنه رصف في قيوده وقال أبو جندل الهذلى يصف سحبا
وأقبل ٢ من الى مجدل * سياتى المقيد عشى رسيما

وقال غيره ينهني الحراس عنم اقلعتى * قطعت اليها الليل بالرسفان

(وارساف الابل طردها مقيدة) نقله الجوهرى عن أبي زيد (واوسوف بالضم) هكذا فى نسخ العباب والتكملة وضبطه ياقوت
بالفتح وقال (د بساحل) بحر (الشأم) بين قيسارية وبافا كان بها خلق من المزابطين منهم أبو يحيى زكريا بن نافع الارسوفى
وغيره ولم تزل بايدي المسلمين الى ان فتحها كندفرى صاحب القدس سنة ٤٩٤ هـ وهى فى أيديهم الى الآن * قلت وقد فتحت فى
زمن الناصر صلاح الدين يوسف تغمد الله برحمته سنة ثمان مائة وسبعين فهى بأيدى المسلمين الى الآن (وارتسف) الشئ (ارتسافا
كافهه) ارتفع) نقله ابن عباد * ومما يستدرك عليه يقال للبعير اذا قرب الخطو وأسرع الاجارة وهى رفع القوائم ووضعها
رسف فاذا زاد على ذلك فهو الرنكان ثم الحفد بعد ذلك نقله الصاغاني وصاحب اللسان ((الرشف محركة الماء القليل يبقى فى الحوض
وهو وجه الماء الذى ترشفه الابل بأفواهها) نقله الليث وكذلك الرشف بالفتح كفى اللسان قال (والرشيف كأمير تناول الماء
بالشفقين) قال الازهرى وسمعت اعرابيا يقول الجرع أروى والرشيف أشرب قال وذلك ان الابل اذا صادفت الحوض ملا آن
جرعت ماء جرعاء لا أفواهها وذلك أسرع ليم او اذا سقيت على أفواهها قبل ملء الحوض ترشف الماء بمشافرها قليلا قليلا ولا
تكاد تروى منه والسقااة اذا فرطوا النعم وسقوا فى الحوض تقدموا الى الرعيان لئلا يوردوا النعم ما لم يطفح الحوض لانهم لا يتكاد
تروى اذا سقيت قليلا وهو معنى قولهم الرشيف اشرب وقيل الرشف والرشيف فوق المص ومنه قول الشاعر

سقين البشام المسك ثم رشفنه * رشيف الغري ريات ماء الوقائع

(و) قد رشفه يرشفه كنهضه وضربه وسمعه (الاولان عن الجوهرى والثالث عن أبي عمر ونقله الصاغاني (رشفا) بالفتح مصدر
الاولين حكى ابن برى رشفا ورشفا بابا التحريك فيهما مصدر الثالث وأنشد نعلب

قابله ما جاء فى سلامها * برشف الذناب واتهامها

(محصه) كارتشفه وترشفه وارشفه ورشفه) ترشيفا وأنشد ابن الاعرابي * يرشف البول ارتشافا المعذور * ويقال أرشف
الرجل اذا ماص ريق جاريتيه (و) رشف (الاناء) رشفا (استقصى الشرب) واشتف ما فيه (حتى لم يدع فيه شيئا) كذا فى المجمل
واللسان (و) فى المثل (الرشف انقع أى ترشف الماء قليلا قليلا اسكن للعث) هكذا نقله الجوهرى والميدانى والزنجشري يضرب
فى ترك الجملة (والرشوف المرأة الطيبة الفم) نقله الجوهرى وابن سيده وزاد الاخير وقيل قليلة البلة (و) قال ابن الاعرابي
الرشوف المرأة (البابسة الفرج) (والرصف الضيقة الفرج) (و) قال الاصمعي الرشوف (الناقفة) ترشف أى (تأكل بمشفرها)
هكذا نقله عنه الصاغاني والذى فى اللسان ناقفة رشوف تشرب الماء وترشفه قال القطامى

رشوف وراء الخور لم تندرى بها * صبا وشمال حرجف لم تقلب

* ومما يستدرك عليه الرشيف اشرب وقد تقدم شرحه وقالوا فى المثل الحسن ما أرضعت ان لم ترشقى أى تذهبي اللبن ويقال ذلك
للرجل اذا بدا ان يحسن تخيف عليه ان يسي وفى الاساس لمن يحسن ثم يسي بآخره والترشف التخصص والارتشاف الامتصاص
وبه سمي أبو حيان كتابه ارتشاف الضرب وهى عذبة المرشف والمرشف رجوض رشيف لا ماء فيه ورشف الريق رشفه والها
زائدة نقله شيخنا وهى فى اللامية لابن مالك والافعال لابن القطاع ((الصفة محركة واحدة الرصف لجارة مرصوف بعضها الى بعض
فى مسيل) فيجتمع فيها المطر وفى حديث زياد أنه بلغه قول المغيرة بن شعبة رضى الله عنه حديث من عاقل أحب الى من الشهد بما
رصفه فقال أكذا هو فله وأحب الى من وثينة فتئت بسلافة من ماء ثقب فى يوم ذى وذيقته ترمض فيه الاجال وفى التهذيب
الرصف صفا طويل يتصل ببعضه ببعض كأنه مرصوف وقال الججاج

فشن فى الارباق منها نرقا * من رصف نازع سىلا رصفا * حتى تناهى فى صهاريج الصفا

قال الباهلي أراد انه صب فى ارباق النجر من ماء رصف نازع سىلا كان فى رصف فصا رمنه فى هذا فكانت نازعة اياه قال الجوهرى
يقول فرج هذا الشراب من ماء رصف نازع رصفا آخر لانه أصفى له وأرق فخذف الماء وهو يريد جعل مسيله من رصف الى رصف
منازعة منه اياه (و) الرصفة أيضا (واحدة الرصاف للعقب الذى يلقى فوق الرعظ) اذا انكسر والرعظ مدخل سنخ النصل نقله
الجوهرى وهو قول ابن السكيت ومنه الحديث فنظر فى رصافه فلم ير شيئا وفى حديث آخر أهدى له يكسوم ابن أخى الا شرم سلاحا
فيه سهم نعب وقد ركب نصله فى رعظه فقوم فوقه وقال هو مستحكم الرصاف وسماء قتر القلا وقال الليث الرصفة عقبة تلوى
على موضع فوق قال الازهرى وهذا خطأ والصواب ما قاله ابن السكيت (كالرصافة والرصوفة بضمهما) هكذا فى النسخ والذى قاله
الليث الرصافة والرصفة عقبة تلوى على موضع فوق من الترو على أصل نصل السهم فالصواب والرصفة (والمصدر الرصف

٣ قوله من الى لعله منه
أو بشد النون أو نحو
ذلك

(المستدرك)

(رشف)

(المستدرك)

(رصف)

مسكنة بالفتح) هكذا في النسخ وكان أحدهما يغني عن الآخر يقال (رصف السهم) يرصفه رصفا (شد على رعظه عقبه) نقله الجوهري ومنه الحديث أنه مضغ وترافي رمضان ورصف به وترقوسه وأنشد الجوهري للرازي * وأرثني سنخه مرصوف * (و) رصف (المصل) قدميه ضم أحدهما إلى الأخرى) ولم يقيده الجوهري بالمصلى وفي العين يقال للقاتم إذا صف قدميه رصف قدميه وذلك إذا ضم أحدهما إلى الأخرى (و) من المجاز (المرصوفة الصغيرة الهنة) وفي الأساس الهن (لا يوصل إليها الرجل) وقيل هي التي التزق خناتها فلم يوصل إليها (أو الضيقة كما كالرصوف والرصفاء) عن ابن الأعرابي والجوهري ذكر الرصوف فقط وقيل الرصفاء من النساء الضيقة الملاقى وحكى ابن بري الميقاب ضد الرصوف (و) في حديث معاذ ضرب به برصافة (المرصافة المطرقة) لأنه يرصف بها المطروق أي يضم ويلزق (و) من المجاز (ذا أمر لا يرصف بك) أي (لا يلبق) بك وهو راصف بفلان أي لا تلبق به (و) من المجاز يقال (عمل رصيف بين الرصافة) أي (محكم) رصين وقد (رصف ككروم) قال ابن عباد (هو رصيفه أي يعارضه في عمله ويألفه ولا يفارقه) وهو مجاز (والرصافة كككاسة) هكذا ضبطه ياقوت والصاغاني ورده شيخنا فقال اشترى في ضبط الرصافات أنه بالفتح وفي اللسان الرصافة كل منبت بالسواد وقد غلب على موضع بغداد والشام وقال ياقوت في المشترك الرصافة أحد عشر موضعا منها (د بالشام) غربي الرقة وهي رصافة هشام بن عبد الملك (منه أبو منيع عبيد الله بن أبي زياد) الرصافي روى عن الزهري (و) عنه (ابن ابنه) أبو محمد (الحجاج) بن يوسف بن أبي منيع نقله الحافظ وعن الحجاج الحسين بن الحسن المرادي (و) الرصافة (محلة ببغداد) بالشرقية بها ترب أكثر الخلفاء وقر بها مشهد الإمام أبي حنيفة رحمه الله تعالى وإليه انساب الجامع وفيها يقول الشاعر

عيون المهابين الرصافة والجسر * جليل الهوى من حيث أدري ولا أدري

(منها محمد بن بكار) بن الزيات أبو عبد الله قال ابن معين لا بأس به (وجعفر بن محمد بن علي) (و) الرصافة (د بالبصرة) منه محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد عن عبد العزيز الدراوردي (و) أبو القاسم الحسن بن علي بن إبراهيم المقرئ (و) الرصافة (د بالاندلس) بالقرب من قرطبة (منه يوسف بن مسعود ومحمد بن عبد الله بن صيفون) عن أبي سعيد بن الأعرابي وعنه أبو عمر بن عبد البر وغيره (و) الرصافة (د بواسط) بالقرب من العراق (منها الحسن بن عبد الحميد) عن شعيب بن محمد الكوفي وعنه عبد الله بن محمد بن عثمان الحافظ (و) الرصافة (د بنيسابور) وهي ضيعة بها (و) الرصافة (د بالكوفة) أحدتها المنصور (و) الرصافة (د بافريقية) وهي غير التي في الاندلس (و) الرصافة (قاعة للإسماعيلية وعين الرصافة ع بالجزيرة) فسيه به قال أمية بن أبي عائذ يصف حمارا وأنه يؤم بها وانتخت للرجاء * عين الرصافة ذات النبال

ويروي عين الضرافة فهو لا الذين ذكرهم المصنف أحد عشر موضعا وفاته رصافة العين وهي قرية من أعمال ذمارنق له ياقوت والصاغاني ورصافة أبي العباس بالانبارنق له في التكملة فهي اثنا عشر موضعا (و) قال ابن عباد الرصافي (كتاب العصب من الفرس الواحد) رصيف (كأمير أو هي عظام الجنب) انظر رصافها (ويجمع) أيضا (علي رصف ككتيب ورصف محركة) قال الجعفي (بضم عين ع) به ماء يسمى به قال أبو خراش

نساقهم على رصف وضر * كدابة وقد نغل الأديم

(و) قال ابن الأعرابي (أرصف) الرجل (مخرج شرابه بماء الرصف وهو المنحدر من الجبال على الصخر) فيصفو وقد تقدم ذكر الرصف وأنشد بيت الحجاج الذي تقدم ذكره (وتراصفوا في الصف تراصوا) أي قام بعضهم إلى بعض فلزق ورصف ما بين رجليه (والمرتصف الأسد) عن ابن خالويه (ورجل مرتصف الأسنان متقاربها) قد تصافت في نبتتها انتظمت واستوت * ومما يستدرك عليه الرصف نظم الشيء بعضه إلى بعض ورصف الحجر برصفه بناء ووصل بعضه ببعض وذلك البناء يسمى رصفا محركة ورصيفا كأمير ومنه رصيف فاس ورصيف العدو بالقرب من سبتة وعدة رصف بمصر وقيل الرصف السد المبني للماء وقيل هو مجرى المصنعة ورصف وارصاف كشجر وأشجار لعقبه الرعظ كالرصافة بالكسر وجعلها رصائف ورصاف والرصيف من السهام المرصوف والرصفة والرصفة بالتحريك والتسكين عقبه تشد على عقبه ثم تشد على حاله القوس قال ابن سيده وأرى أبا حنيفة قد جعل الرصافة واحدا وفي ركة الفرس رصفتان وهما عظمان فيها مستديران متقطعان عن العظام كذا في المحيط واللسان وفي الأساس اصطكت رصفتاهما وهما عينا الركتين والرصافة بالشيء الرقي به وجواب رصيف متقن يقال أجباب يجواب مرتض حصيف بين رصيف لا سخي ولا خفيف وهو مجاز ورصف الحجارة ترصيفها مثل رصفها رصفا وتراصفوا في القتال تراصوا يقال تراصفوا ثم تقاصفوا ورصفت المرأة كفرحت صارت رصفا والرصاف بالكسر كهيئة المراق على عرض الجبال جمعه الرصف قال ابن عباد ورصاف موضع كافي اللسان والعباب ومرصفا بالفتح قرية من أعمال مصر منها أبو الحسن علي بن خليل المرصفي أحد المشهورين في الزهد توفي سنة ٣٩٠ أخذ عن العارف محمد بن عبد الدائم وعنه شيخ الإسلام زكريا أبو العباس الحريري (الرضف) الحجارة المحماة بالشمس أو بالنار نقله الأصمعي (يؤخر بها اللبن) كافي الصحاح الواحدة رصفة قال المستوغر ينش الماء في الريلات منها * نشيش الرصف في اللبن الوغير

(المستدرك)

(المستدرك)

(رَضَف)

وقال الأزهري رأيت الأعراب يأخذون الحجارة يوقدون عليها فإذا حيت رصفوا بها اللبن البارد الحقيق لتكسر من برده فيشربونه
وربما رصفوا الماء للخليل إذا برد الزمان وفي الحديث كان في التشهد الأول كأنه على الرصف (كالمرضاة) نقله الصاغاني هكذا
بمعنى الرصف وفسره في اللسان بالآلة من الرصف وبه فسر حديث معاذ في عذاب القبر ضرب به مرضاظة وسط رأسه ويرى بالصاد
وقد تقدم (ورصفه يرضفه كواه بها) أي بالحجارة المحماة ومنه الحديث أنه أتى برجل نعت له الكي فقال اكوه ثم ارضفوه أي
كدهوه بالرصف (و) قال الليث الرصف (عظام في الركبة كالاصابع المضمومة قد أخذ بعضهم بعضها) قال ابن شميل في كتاب
الخليل الرصف (من الفرس) ركبتاه في (ما بين الكراع والذراع) وهي أعظم صغار جمجمة في رأس أعلى الذراع (واحدتها رصفه)
بالفتح (ويحرك) قاله الليث وفي المحكم الرصفه والرصفه عظم مطبق على رأس الساق ورأس الفخذ والرصفه مطبق على جوج على
الركبة وقيل الرصفتان من الفرس عظمان مستديران فيهما عرض منقطعان من العظام كأنهما طبعان للركبتين وقيل
الرصفه جلدة على الركبة وقيل عظم بين الحوشب والوظيف ومثل في الجبة في الرسخ وقيل عظم منقطع في جوف الحافر (و) من
المجاز (مطفئة الرصف داهية تنسى التي قبلها) فتطفي حرها ومنه المثل جاء فلان بمطفئة الرصف قاله أبو عبيدة وبسطه الميداني في
المجمع (و) قال الليث مطفئة الرصف (شجرة إذا أصابت الرصفه ذابت فأخذته) وفي الأساس شاة مطفئة الرصف السمينة وهو
مجاز قال الأزهري والقول بما قاله أبو عبيدة (و) قيل مطفئة الرصف ويشدد (حمة تمر على الرصف فيطفي سمها ناره) ومنه قول
الكهيمت أجيبوا رقي الأسى النطاسي واحذروا * مطفئة الرصف التي لا شوى لها

(والريضف كأمير اللبن يغلى بالرصفه) وهو الذي يطرح فيه الرصف ليذهب وخبه ومنه قولهم شربت الرضيف وقيل لبن رضيف
مصبوب على الرصف (والمرضوف شواء يشوى عاها) أي على الرصفه (و) المرضوف أيضا (ما أنضج بها) يقال حل مرضوف
يلقى الرصف إذا جرف في جوفه حتى ينضج الحمل كفي اللسان والأساس (ورصف بسلمه روى) عن ابن عباد (و) رصف (الوسادة
فناها) قال ابن دريد عمانية (والمرضوفة في قول الكهيمت) بن زيد بن المستمل

(ومرضوفة لم تؤن في الطبخ طاهيا * عجلت إلى محو رها حين غرغرا)

القدر انضجت بالرصف ولم تؤن أي لم تحبس ولم تبطن هكذا فسر الجوهري وقال أبو عبيدة المرضوفة في البيت (الكرش يغسل
وينظف ويحمل في السفر فإذا أرادوا أن يطبخوا أو ابست) معهم (قد رصفوا اللحم وأقوه في الكرش ثم عمدوا إلى حجارة فأوقدوا
عليها حتى تحمى ثم يلقونها في الكرش) وهكذا فسرهم أيضا (و) قال الليث (الرصفه محرمة سمه تكوى بحجارة) حيثما كانت وقد
رصفه يرضفه رصفها (ورصفات العرب أربعة) وهي قبائل (شيبان وتغاب وبهراء وأباد) نقله الليث قيل لهم رصفات لشدهم كما قيل
لغيرهم جرات لاجتماعهم وقد تقدم * ومما يستدرك عليه رصف اللبن يرضفه رصفها إذا غلاه بالضاف وكذا الماء والرضيف
ما يشوى من اللحم على الرصف ومنه حديث أبي بكر رضي الله عنه وإذا قرىص من ملة فيه أثر الرضيف يريد أثر ما علق على القرص
من دهم اللحم المرضوف والرصفه هي الكرش التي هي نفسها قال شمر سمعت أبا بصير الرضائف وقال يعمر إلى الجدي
فيبدأ من لبن أمه حتى يمتلئ ثم يذبح فيزقق من قبل فقاء ثم يعمر إلى حجارة فتحرق بالنار ثم توضع في بطنه حتى ينشوى والمرضوفة القدر
انضجت بالرصف نقله الجوهري في شرح قول الكهيمت السابق وتركه المصنف وهو غريب فانه معنى في حد ذاته صحيح ولو لم يفسر به
قول الكهيمت فتأمل ورضاف الركبة كغراب ما كان تحت الداغصه وفي المثل خذ من الرصفه ما عليها وهي إذا ألقيت في اللبن
لنق بها منه شيء فيقال خذ ما عليها فإن تركك إياه لا ينفع ويضرب في اغتنام الشيء يؤخذ من الخيل وإن كان نرا نقله الجوهري
والصاغاني والزخشرى ويقال فلان ما ينسدى الرصفه أي بخيل وهو مجاز وشاة مطفئة الرصف أي سمينة ويقال هو على الرصف
إذا كان قلقا مشغوصا به أو مغتاظا ورصفته رصيفا أغصبه حتى حمى كأنه جعله على الرصف وكل ذلك مجاز كافي الأساس (رصف)
الرجل (كنصر ومنع) كافي الصحاح والجمهرة (و) رصف مثل (كرم) لغه فيه ضعيفة كافي الصحاح قال الصاغاني (و) لم يعرفه
الاصمعي كالم يعرف رصف مثل (عنى) ونص الأزهري ولم يعرف رصف ولا رصف في فعل الرعاف (و) كذلك رصف مثل (سمع)
ومنهم من قال رصف كسمع في التقديم وكنصر في الرعاف أي (خرج من أنفه الدم رصفا) بالفتح وعليه اقتصر ابن دريد (ورعافا
كغراب والرعاف أيضا الدم) الخارج من الأنف (بعينه) فهو حينئذ اسم كاذب إليه ابن دريد قال الأزهري سمى به لسبقه
علم الرعاف فأتفه إذا مجاز وفرق الزخشرى في الأساس فقال الرعاف الدم الخارج من الأنف ثم ذكر في ما بعد ومن المجاز رصف
أنفه سبق دمه والرعاف الدم السابق لأن الأصل في رصف السابق والمبادرة ومنه أخذ الرعاف قال شيخنا فإن قيل المتبادر في الرعاف
أنه رعاف الأنف والتبادر علامة الحقيقة فالجواب أنه في أصل اللغة السابق ثم صار حقيقة عرفية في رعاف الأنف فلا إشكال
(ورصف الفرس) الخيل (كنع ونصر سبق) وتقدم عليهم وأنشد ابن بري لعميد

يرصف الأنف بالمرجج ذى القوس * نس حتى يعود كالتمثال

به يعرف الأنف إذا أرسلت * غداة الصباح إذا انقعى نارا

وأنشد الصاغاني للأعشى

(المستدرك)

(رعى)

ويقال رعى به صاحبه أى قدمه ومن سمعنا الأساس من عرف القرآن رعى الاقران يقال رعى فلان القوم وكذا بين يدي القوم اذا تقدم (كاسترعى) أشد أبو عمرو ولا ينجية السعدى

وهن بعد القرب القبي * مسترعات بشهر ذى

القسي الشديد والشهد ذى الخادى (وارتعى) ومنه حديث جابر رضى الله عنه يأكلون من تلك الدابة ماشاوا حتى ارتفعوا أى سبقوا وتقدموا يقول قويت أقدامهم فركبوها (و) قال أبو عبيدة بينا نذكر فلانا رعى (به الباب) أى (دخل) علينا من الباب عن ابن الأعرابي وهو مجاز (ورعى الدم كسمع سال) فسبق وهو مجاز (و) من المجاز (المراعف الانف وحواليه) يقال لا نوعا على مراعههم ويقال للمرأة لو ثى على مراعهك أى تلثى وفي الصحاح يقال فعلت ذاك على الرغم من مراعهه مثل مراعهه (والراعف طرف الارنية) كفى الصحاح لتقدمه صفة غالبية وقيل هو عامة الانف والجميع رواعف يقال ما ملح راعف أنفها وهو مجاز ومن المجاز ظهر الراعى (و) هو (أنف الجبل) على التشبيه وهو من ذلك لانه يسبق أى يتقدم وجمعه الرواعف (و) الراعى (الفرس يتقدم الخيل كالمسترعى) وقد تقدم شاهد قريبا (و) الرعى (كأمر السحاب يكون في مقدم السحابة) قاله أبو عمرو (والرعافى كغرابي المعطاء) أى الرجل الكثير العطاء مأخوذ من الرعاف وهو المطر الكثير (والرعوف) بالضم (الامطار الخفاف) عن ابن الأعرابي (وراعوفة البئر ورعوفها) اللغتان حكاهما الجوهري عن أبي عبيد (صخرة تترك في أسفل البئر اذا احترقت تكون هناك ليجلس المستقى عليها حين التنقية أو) صخرة (تكون على رأس البئر يقوم عليها المستقى) والوجهان ذكرهما الجوهري وقيل هو جرناني في بعض البئر يكون صلبا لا يمكنهم حفره فيترك على حاله وقال خالد بن جنية راعوفة البئر النطافة قال وهى مثل عين على قدر جحر العقرب نبط في أعلى الركبة فيجاوزونها في الحفر خمس قيم وأكثر وربما وجدوا ماء كثيرا تجبسه وقال شمر من ذهب بالراعوفة الى النطافة فكانه أخذ من رعاى الانف وهو سيلان دمه وقطرانه ومن ذهب بها الى الجحر الذى يتقدم طى البئر على ما ذكره ومن رعى الرجل أو الفرس اذا تقدم وسبق ونقل الجوهري الحديث انه صلى الله عليه وسلم سحر وجعل سحره في جف طاعة ودفن تحت راعوفة البئر * قلت ويرى راعونه بالشاء المئشة وقد ذكر في محله (وأرعهه أمجله) كفى الصحاح قال ابن دريد زعموا وليس بثبت (و) ارعى (القربة ملاءها) حتى رعى كفى الصحاح وفي الأساس حتى رعى وهو مجاز قال عمرو ابن لجأ حتى ترى العلبة من أزارها * رعى أعلاها من امتلاها * اذا طوى الكف على رشاها

(و) قال ثعلب (استرعى) الرجل اذا (استقر الشحمة وأخذ صهارتها) زاد ابن الأعرابي وكذلك أودى واستودى واستوكف واستدام واستدعى وهو مجاز * ومما يستدرك عليه المنعلات الرواعف في قول الشاعر الخليل السوابق ورعى الرجل الرجل سبقه وتقدمه والراعف الرماح صفة غالبية اما التقدم للاطعن واما سيلان الدم منها نقله الجوهري وهو قول ابن دريد وهو على المعنى الأخير مجاز والراعف سرعة الطعن عن كراع ورعوف البئر راعوفة واسترعى الحصى منهم البعير أدماه وهو مجاز والراعف كغراب المطر الكثير ورعفان الوالى ما يستعدى به واسترعى فلان كاستقى وفى رعاى سباق ونقول ما فهم عيب يعرف الآن جفاهم نقى وكومهم رعى ويقال فلان رعى أنفه غضبا اذا اشتد غضبه وما أحسن مراعى أقلامه ومقاطرها وكل ذلك مجاز والمرعى كحسن سيف عبد الله بن سبرة وأورده المصنف في زرع ف وسياقى (الرغف كالمعجى الجعجى أو الطين مكمله بيدك) وقد رغه ورغفنا نقله ابن دريد (و) قال (منه) اشتقاق (الرغيف) من الخبز وقد يكسر وهى لغة العامة ولذا لا يقال الرغيف لا يكسر ومن سمعنا الأساس فلان هم في رغيف ورغيف وهو ما يغرف من البرمة (ج ارغفه ورغف) بضمين وقد سقط من بعض النسخ وأورد الجوهري له شاهدا من قول الراجز وهو لقيط بن زرار

ان الشواء والنشيل والرغف * والفينة الحسناء والروض الانف

وقد ذكر في ان ف (ورغف ورغفان بضمها) الأخير نقله الجوهري (وتراعيف) نقله ابن عباد والزنجشري ووقع في التكملة مراعى الرغيف بالميم وهو غلط (ورغف البعير) يرغفه ورغفا (كنع لقمة البزروالديق ونحوه) نقله ابن دريد قال (وأرغف) فلان اذا (حدد النظر) كأرغف وكذلك الأسد اذا نظر نظرا شديدا قيل أرغف وأرغف (و) في النوادر أرغف الرجل (أسرع في السير) وكذلك أرغف * ومما يستدرك عليه وجه مرغف كعظم أى غليظ نقله الزنجشري وهو مجاز (رف يرف) بالضم (ويرف) بالكسر (أكل كثيرا) ومنه رواية بعضهم في حديث أم زرع زوجي ان أكل رفا مكان لف قال ابن الأثير هو الاكثر من الاكل (و) رفا (المرأة) رفا (قبلاها باطراف شفتيه) نقله ابن دريد وأشد

والله لا رهيبتى أباك * وهيبتى من بعده أخاك

اذالفت شفتى قال * رفا الغزال ورق الاراك

(و) رفا (فلانا) يرفه رفا (أحسن اليه) وأسدى له بد اوفى المثل من حفا أو رفا فلينقصه أراد المدح والاطراء كفى الصحاح يقال فلان يرفنا أى يحوطنا ويعطف علينا (و) رفا (لونه يرف) بالكسر (رفا ورغيفا) أى (برق وتلا لا) نقله الجوهري وكذلك رفا

(المستدرك)

(رغف)

(رف) (المستدرك)

اسنانه ومنه حديث الذابغة فبقيت اسنانه ترف حتى مات وفي النهاية وكان فاه البرد ترف غروب هى الاسنان وأنشد ابن دريد
 * في ظل أحوى الظل رفاف الورق * (كارتف) ارتفاق ابن عباد يقال الاقحوان يرف رفيفاً ويرتف ارتفاقاً ثم تنضارة
 وتلاؤا كفى الاساس (و) رف (له) يرف ويرف رفوفاً ورفيفاً (سعى جماعة زهوان من خدمته) عن ابن عباد (و) رف (القوم به)
 رفوفاً (أحدقوا) به وأحاطوا (و) رف (الحوار أمه رضعها) رف ثلاث (بفلان أكرمه) رف قلبه (الى كذا) ولكذا (ارتاح
 و) رف (الطار) يرف رفاً (بسط جناحيه) وهو فى الهواء فلا يبرح مكانه كذا فى المحكم (كرفف) رفرقة كفى الفخاخ وقيل رفر
 الطائر اذا حرك جناحيه حول الشئ يريد ان يقع عليه (رائة لاني غير مستعمل) مأخوذ من قول ابن دريد كاسنينه (والرف شبه
 الطاق يجعل عليه طرائف البيت) قال ابن دريد الرف المستعمل فى البيوت عربى معروف وهو مأخوذ من رفا الطائر فصل ممات
 الحق بالرباعى فليل رفر رفاً اذا بسط جناحيه انتهى وفى الحديث عن عائشة رضى الله عنها لقد مات رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ومافى رفى الاشرط شعير (كالرف) كفى اللسان هذا هو الاصل فى اللغة وأما الاثان فان الرف فى عرفهم ما جعل فى أطراف البيت
 من داخل زيادة من ألواح الخشب تسمر بمسامير من الحديد يوضع عليه الطرائف وأما الرفرف فهو ما يجعل فى أطراف البيت من
 خارج ليوقى به من حر الشمس (ج رفوف) عن ابن دريد (و) الرف (الابل العظيمة) كفى العباب وفى اللسان الرف القطعة العظيمة من
 الابل (ويكسر) ومنه الحديث بعد الرف والوقير أى بعد الغنى واليسار والوقير الغنى الكثير (و) الرف (القطيعة من البقر) عن
 اللحياني ونصه القطيع من البقر (و) الرف (الجماعة من الضأن) يقال هذا رف من الضأن أى جماعة منه (أو من مطلق الغنم)
 هكذا عم به اللحياني فلم يخص معزى من ضأن ولا ضأناً من معز (وكل مشرف من الرمل) رفا نقله الصاعى ولم يخص رملا والصواب
 كل مشرف كفى اللسان (و) الرف (حظيرة الشاء) الرف (ضرب من أكل الابل والغنم) يقال رفا البقل (ترف) بالضم (ترف)
 بالكسر اذا كتمه ولم تعلق به فاهها (و) من المجاز الرف (اختلاج العين وغيرها) كالحاجب ونحوه وقال ابن الاعرابى الرفة الاختلاجة
 وأنشد

لم أدر الا الظن ظن الغائب * ابل أم بالغيث رفا حاجي
 ويقال ما زالت عيني ترف حتى ابصرتك (ترف وترف) بالضم وبالكسر (و) الرف (وميض البرق) ولمعانه (و) الرف (الريق)
 الذى يرتشف (و) الرف (المص) والترشف وقد رف يرف بالضم ومنه حديث أبى هريرة رضى الله عنه وقد سئل عن القبلة للصائم
 فقال انى لا ترف شفتيهما واناصم قال أبو عبيد أى أمص وأرتشف * قلت وهذا خلاف ما مر عن على رضى الله عنه لما سئل عن
 القبلة للصائم فقال وما أربك الى خلاف فيها وفى حديث عبيدة السلماني قال له ابن سيرين ما يوجب الجنابة قال الرف والاستملاق
 يعنى المص والجماع لانه من مقدماته (و) الرف (الاحسان) يقال هو يرفنا أى يحسن الينا (و) الرف (الميرة) ومنه قولهم هو يحفنا
 ورفنا أى يعطينا ويميرنا وفى التهذيب أى يؤويننا ويطعمنا (و) الرف (الثوب الناعم) الرف (شرب اللبن كل يوم) (و) الرف (ان
 ترف ثوبك باخرة توسعه من أسفله) وقال ابن عباد هو ان تأتى المرأة بيتها اذا كان مشرفاً فتدعى أسفله فرقة من بيوت الشعير
 والوبر وجعه رفوف (و) الرف (بالكسر شرب كل يوم) حكى عن الكسائي يقال (أخذته الحمى رفاً) أى (كل يوم) كفى العباب
 وفى التكملة حكى عن الشيباني يدل الكسائي (و) قال غيره الرف (بالضم التبن وحطامه كالرف) بزيادة الهاء قال ابن دريد الرفة
 حطام التبن بعينه قال ومن أمثالهم استغنت الرفقة عن الرفة وقالوا أنفسه من الرفة وقد تقدمت فى ت ف (والرفرف ثياب
 خضر تتخذ منها المحابس) هكذا هو فى النسخ المحابس كانه جمع محبس وفى بعض الاصول المحالس (و) فى المحكم ثياب خضر (تبسط)
 الواحدة رفرقة وبه فسر قوله تعالى متكئين على رفرف خضر أى فرش وبسط ويجمع على رفار ورفار وقد قرئ بها على رفار خضر
 ومنهم من جعل الرفرف مفرداً قال ابن الاثير الرفرف فى حديث المعراج البساط ورؤى عن ابن مسعود رضى الله عنه فى تفسير قوله
 تعالى لقد رأى من آيات ربه اكبرى قال رأى بساطاً أخضر سد الافق (و) الرفرف (كسر الحباء) الرفرف (جوانب الدرع
 ومائدتها) من فضول ذيلها قال الزجاج

واقنأت بيمضاد لا صاخفا * وببضه مسرودة ورفرفا
 وقرأت فى كتاب الدرع لابي عبيدة مانصه والدرع ذيل كذيل المرأة يقال له الكفة وكفافة ورفرف الدرع وأنشد
 وانا لثرا لوت تغتني نعالنا * سواقط من أكاف ريق ورفرف

(و) من المجاز الرفرف (ماتم بدل من أغصان اليبكة) وانعطف من النبات (و) الرفرف (فضول المحابس) قال أبو عبيدة الرفرف
 (الفرش) بضمين جمع فراش وهذا على رأى من جعل الرفرف جمعاً (وكل ما فضل) من ثمنى (فتنى) أى عطف فهو رفرف قاله ابن
 الاثير (و) الرفرف (الفراش) وبه فسر بهض قوله تعالى لقد رأى من آيات ربه اكبرى على رأى من جعله مفرداً (و) الرفرف
 (سجل بحرى) قال الليث ضرب من سجل البحر (و) قال الاصمعى فى قول معقل النهدي يصف أسداً يرقى أخاه عمر أو روى القطعة
 للمعطل النهدي أيضاً له أيبكة لا يأمن الناس غيبها * حتى رفرقها مناسباتاً ونحوها
 قل هو (شجر) مسترسل ناعم (ينبت باليمن) الرفرف (الزوشن) وهو شبه الكوة يجعل فى البيت يدخل منه الضوء وهى فارسية

(و) الررف (الوسادة) يتسكا عليهم اوجهم افسرت الآية ايضا قال الراغب وذكر عن الحسن انها المخاد (و) الررف (البنظر) عن
 اللحياني وهو على التشبيه (و) الررف (الشجر انعام المسترسل) وهو الذي ينبت بالين وبه فسر الاصمعي قول المعطل الهذلي
 فهو تكرار (و) قال الفراء في قوله تعالى متسكنين على ررف خضر ذكروا انها (الرياض) في الجنة (و) قال بعضهم هي (البسط)
 تفرش وتبسط والقولان على رأى من جعله جمعا (و) الررف (خرقة تحاط في أسفل السراقد والفسطاط) قال ابن عباد وهو زيادة
 خرقة من بيوت الشعر والوبر (و) الررف (الريق) اسم من الصنعة (من ثياب الديباج) قيل هذا هو الاصل ثم اتسع به في غيره
 (و) الررف (من الدرع زرد يشد بالبيضة يطرحه الرجل على ظهره) وقد تقدم له ايضا قريباذ كرر ررف الدرع فلو جمع في موضع
 كان أليق ويناسب هنا قول الجراح الذي تقدم انشاده مع انه فاته ذكر ررف البيضة قال أبو عبيدة في كتاب الدرع والبيضة
 ومنها مالها أى للبيضة ررف خلق قد أحاط بأسفلها حتى يطيف بالقفا والعنق والخصدين حتى ينتهي الى محجرى العينين فذلك
 ررف البيضة (والرقة الالكه المحكمة) عن ابن الاعرابي (والرقة محركة الرقة) وقد رف الثوب رفا أى رق عن ابن دريد قال
 وليس ثبت وقال ابن برى رف الثوب رفا فهو رفيف وأصله فعل (والرقيق السقف) وبه فسر حديث عقبه بن صوكان رأيت
 عثمان رضى الله عنه نازلا بالابطح فاذا فسطاط مضروب وسيف معلق في رفيف الفسطاط قال شمر رأى سقفة الفسطاط الخيمة
 (و) الرفيف (المتندى من الشجر وغيرها) يقال ثوب رفيف أى نادر وشجرة رقيقة أى متندية وبه فسر قول الاعشى

وصحبنا من آل جفنة أملا * كأكراما بالشام ذات الرفيف

أراد البساتين ترف بنضرتها واهتزازها وتسللها يقال نبات رفيف وذريف نعمتان له (و) الرفيف (الخصب) عن ابن عباد
 والزخيمى وهو مجاز (و) الرفيف (السوسن) عن ابن عباد (و) الرفيف (الروشن) عن ابن الاعرابي كل ررف (والررفان)
 طائر وهو (الظليم) هو (خاطف طله) نقله الجوهري عن أبي سلمة وسمى به لانه يرفرف بجناحيه ثم يعدو كافي الصحاح (و) ذات ررف
 ويضم (و) ادلبنى سليم) واقتصر الصاغاني على الفتح (و) داره ررف وتضم الرء) عن ابن الاعرابي قال ثعلب وغيره يقول بكهفر
 (ابن غير) قال الراعي رأى ما أرنبه يوم داره ررف * لتصرعه يوما هندية مصرعا

(و) ذات الرفيف كما مرسفن كان به عليهم اوهى) وفي بعض الاصول وهو (أن تنضد) أى تشد (سفينتان أو ثلاث للملك) وبه فسر
 قول الاعشى السابق بالشأم ذات الرفيف (وأرفت الدجاجة على بيضها) ارفا (بسطت الجناح) عليه (والررفة الصوت)
 عن ابن عباد (و) الررفة (تحريك الظالم جناحيه حول الشيء يريد ان يقع عليه) وقد ررفت نقله ابن عباد وذلك عند السقوط
 على شيء يحوم عليه قال الصاغاني والتركيب يدل على المص وما أشبهه وعلى الحركة والبريق وقد شد عنه الرف للقطع من الابل
 والشاة والبقر * وما يستدرك عليه الرفة البرقة والمصة ورف عليه النعمة صفت وررف من الحى ارتعد وبروى بالزى وجمع
 رف البيت أيضا راف بالكسر ومنه حديث كعب بن الاشرف ان رفاى نقصف غرام من عجة يغيب فيها الضرس والررف طرف
 الفسطاط عن ابن الاعرابي وقيل ذيله وأسفله والررف أيضا الستر وررف على القوم تحذب أى تجنب عليهم كفى اللسان
 والاساس وهو مجاز ورفه رفا علفه رفة والرفاف اغراب ما انتح من التبن وييس السمر عن ابن الاعرابي ويقال ماله حاف
 ولا راف أى من يحوطه ويعطف عليه وجعله أبو عبيد انبعاوا الاول أعرف وروضة رفاقة ثم تنضارة وشجر احوى الظل رفاف
 الورق ونغر رفاف وررف راف كالأقحوان وهو مجاز ويقال لغرهار رفيف وترافيف ودخلت عليه فرفلى أى هش في تحجب
 وخضوع وهو مجاز ويقال هذا راف من الناس أى جماعة نقله الفراء والمرف المأكول وقال أبو عمرو الرفاقة بالكسر التى تجعل فى
 أسفل البيضة والرفاف كعلاط السربيع (الوقوف) بالضم أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (الررفوف) يقال (رأيت
 ررف من البرد) أى (يرعد) كذا فى نوادر الاعراب (وقد أرفف بالضم ارفا) وكذلك تفق فوفوا وهما القشعريرة قاله أبو مالك
 (و) قال الازهرى (القرقة للردة مأخوذة منه) أى من الارقاق (كررت القاف فى أولها) قال الصاغاني فعلى ما ذكره
 الازهرى (وزنها فعل وهذا) الفصل (موضعه) أى موضع ذكره (للقاف) مع الفاء (وهو الجوهري) حيث ذكره هناك
 قال شيخنا وهم هنا وتبعه هناك بلاتبيه على ان ذلك وهم وهذا شئ عجيب يعلم منه انه غير مثبت فى القبول والرد على ان ما قاله
 الجوهري لم ينفرد به بل هو قول صاحب العين وغيره والله أعلم انتهى * قلت وذكر الصاغاني العبارة التى نقلناها عن الازهرى
 فى العباب والتسكلة وزاد فى الاخر بعد قوله لا القاف مانصه ولم يوافق الازهرى على ما قال فهذا يؤيد ما أشار له شيخنا فامل ثم قال
 الازهرى (وترف كتنصر اسم امرأة أو د ومنه العباس بن الوليد) الترقي وفى التسكلة لم يوافق الازهرى على انه اسم امرأة
 * وما يستدرك عليه الرقة محركة والرقة الرعدة كفى التسكلة (ارتكف النجم) أهمله الجوهري وقال شمر أى (وقع فثبت
 فى الارض) زاد فى اللسان كقولك فى الفارسية ثبت * وما يستدرك عليه الركة محركة أصل العربيتها مصرية (الونف)
 بالفتح وعليه اقتصر الجوهري (وبحرك) نقله أبو عبيد (بهرامج البر) وهو من شجر الجبال وفى مقتل تابط شران الذى رماه
 لاذ منه برنفة فلم يزل تابط شرما يجدها بالسيف حتى وصل اليه فقتله ثم مات من زمينه قال أوس بن جريد كرنبة يقلها فى غيلها

(المستدرك)

(أرفف)

٦ قوله بنشست الذى فى

اللسان يثبت اه

(المستدرك) (ارتكف)

(المستدرك) (أرفف)

وهى خطرة بوابه نبع طوال وحيل * وبان وظيان وانف وشوخط * ألف أثبت ناعم متغيل
وهذه كلها من شجر الجبال وقال أبو حنيفة أخبرني اعرابي من أهل السمرات قال الرنف هو هذا الشجر الذى يقال له الخلاف البلخي
وهو بعينه ينضم ورقه الى قضبانة اذا جاب الليل وينتشر بالنهار (والرانفة طرف غضروف الانف) وقيل ما لان عن شدة الغضروف
(و) الرانفة (ألية اليد) وهو أسفلها (و) الرانفة (جليدة طرف الروثة) أى الارنبه كل ذلك من فوادى اللحياني (و) قال أبو حاتم
الرانفة (من الكبد مارق منها) قال اللحياني الرانفة (من الكم طرفها) ورأسها (و) الرانفة (أسفل الالية) وطرفها
الذى يلي الارض (اذا كنت قائما) كفى الصراح وقال غيره الرانفة ما سال من الالية على الفخذين وفي حديث عبد الملك بن
مروان انه قال له رجل خرجت فى قرحة فقال فى أى موضع من جسدك قال بين الرانفة والصفن فأعجبه حسن ما كنى والجمع روائف
وأشد أبو عبيد لغتة بهجوع عمارة بن زياد العباسي

متى ما تلقى فردين ترجف * روائف اليدين تستطارا

(و) الرانفة (كساء يعلق الى شقاق بيوت الاعراب حتى تلتقى بالارض ج روائف) نقله الصاغاني (و) فى الصراح (ارنفت
الناقعة بأذنيها) اذا (أرختها من الاعياء) ومنه الحديث كان اذا نزل عليه صلى الله عليه وسلم الوحى وهو على القصواء
تذرف عيناها وترنف بأذنيها من ثقل الوحى (و) قال ابن عبد أد أنف (البعبع سار فحرك رأسه فتقدمت جلدة هامته) قال (و) أنف
(الرجل أسرع) يقال جاء فى فلان من نفا أى مسرعا (و) المرئاف (بالكسر) سيف الخوفزان بن شريك وهو القائل فيه

ان يكن المرئاف قدفل حده * جلادى به فى المازق المتلاحم

نوارثه الآباء من قبل جرحهم * فأردفه قدى شئون الجاحم

(المستدرك)

(رهف)

* ومما يستدرك عليه رانف كل شئ ناحيته كفى المحيط واللسان ويقال للعجزاء ذات روائف ومن المجاز علواروائف الآكام أى
رؤسها ((رهف السيف كنع) برهفه رهفا (رققه كأرهفه) فهو رهف ومرهوف (و) قد رهف ككرم رهافة ورهفا محركة
فهو رهيف قال الازهرى وقيلما يستعمل الامر رهفا ورهف الشئ رهافة ورهفا (دق) هكذا فى النسخ وفى بعض رق (واطف) وشاهد
الرهف بمعنى الرقة واللفظ ما أنشد ابن الاعرابي

حوراء فى أسكف عينيها وطف * وفى الثنايا البيض من فيها رهف

(المستدرك)

(الروف)

(و) من المجاز (فرس مرهف ككرم) أى (خامص البطن) لاحقه (متقارب الضلوع) قال ابن دريد (وهو عيب) قال
(والرهافة كتمامة ع) زعموا * ومما يستدرك عليه الرهف بالفتح الرقة واللفظ لغة فى التعريك كفى المحكم ورجل مرهوف
البدن أى لطيف الجسم رقيقه وهو مجاز ويقال رجل مرهف الجسم وهو الاكثر وأذن مرهفة دقيقة ويقال شحذت علينا السائل
وأرهفته وهو مجاز وكذا قولهم أرهف غرب ذهنا لما أقول كفى الأساس ((الروف) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو مصدر
راف يروف وروفا لمن ترك الهمز قال وقال قوم بل الروف من (السكون وليس) من قولهم روف رحيم ذاك (من الرافة) مهموزا لا
انه فى لغة من لم يمهز روف وقرأ الحسن البصرى والزهري لروف بتلين وظنه بعضهم انما قرأه بالواو وهو وهم لان الكلمة مهموزة
والهمز المضموم اذا لىن أشبه الواو وقرأ أبو جعفر لروف بتلين همزة مشبعة (والروفة الرحمة) عن ابن الاعرابي (وراف يراف
نغة فى راف يراف) بالهمز * ومما يستدرك عليه الراف الجرعة فى الراف بالهمز ويرى قول القطامي الذى سبق ذكره بالوجهين
وقال ابن برى رواف كسحاب موضع قرب مكة حرسها الله تعالى قال قيس بن الخطيم

(المستدرك)

(تريف)

ألفيتهم يوم الهياج كأنهم * أسد بيشة أو بغاف زواف

((الريف بالكسر أرض فيه ازرع وخصب) والجمع أرياف نقله الجوهري والازهرى ومنه الحديث نفخ الأرياف فتخرج اليها الناس
قال الليث الريف الخصب (و) السعة فى المأكل والمشرب) كذا نص العباب ونص اللسان السعة فى المأكل والجمع أرياف فقط
(و) قال غيره الريف (ما قارب الماء من أرض العرب) وغيرها كفى العباب واللسان والجمع أرياف وريوف وفى شرح شيخنا قلت
الاولى حذف العرب وان يقول من الارض مطلقا وهو الظاهر كقوله جماعة انتهى (أو حيث) يكون (الخضر والمياه والزروع) نقله
الازهرى (وراف البدوى يريف أناه) ومنه قول الراجز

جواب يبداهم اغرورف * لا يأكل البقل ولا يريف * ولا يرى فى بيته القليف

(كأريف) نقله الجوهري (و) يقال أيضا (تريف) اذا حضر القرى وهى المياه (و) رافت (الماشية رعتها) أى الريف وهى
الارض ذات الخصب (والراف الجر) هنا ذكره الازهرى والاولى ذكره فى روف كما قدمنا (و) هى (أرض ريفة ككيسة) نقله
الجوهري أى (خصبة وأرافت الارض) نقله الجوهري أرافة وريفا (وأريفت) كما قالوا (أخصبت) اخصابا وخصب اسوا
فى الوزن والمعنى قال ابن سيده وعندى ان الأرافة المصدر والريف الاسم وكذلك القول فى الاخصاب والخصب (و) قال ابن
عباد (رايف للظنة) أى (قارفا وظنفا لها) كفى العباب

(زَأَف)

(زَحَف)

٣ قوله وفي اللسان مثل
ما هنا عبارة ويقال زحف
الذي اذا مضى قدما اه
قنامل

﴿فصل الزاي مع الفاء﴾ (زأفه كمنعه) أهله الجوهرى هنا وكر الزواف استطراد في زحف وقال ابن دريد أي (أنعجه والاسم)
الزواف (كغراب و) قال الكسائي (موت زواف) وزواف وذعاف أي (وحي) وقيل كريبه وكذلك الاسم (وَأَزَافَ عليه أجهز
(و) أَزَافَ (فلانا بطنه) أنعجه فلم يقدر أن يتحرك) كافي العباب واللسان (زحف اليه كمنع زحفا) بالفتح (وزحوا) كقعود
(وزحفا) محركة (مشى) نقه الجوهرى واقتصر على أول المصادر (و) يقال زحف (لدى) اذا (مشى) كذا في النسخ
والصواب مضى (قدما) كما هو نص العباب والصاحح واللسان ٢ وفي اللسان مثل ما هنا (والزحف الجليش) وفي اللسان الجماعة
(يزحفون الى العدو) بمرّة زاد في الأساس في نقل لكثرتهم وقوتهم وفي الحديث اللهم اغفر له وان كان فر من الزحف أي من الجهاد
ولقاء العدو وفي الحرب وقوله تعالى اذا القيم الذين كفروا زحفا قال الزجاج أي زاحفون وهو ان يزحفوا اليهم قليلا قليلا ويجمع على
زحوف كسر والاسم الجمع كما قد يكسرون الجمع قال الازهرى (و) أصل الزحف من قولهم زحف (الصبي) على اسمه وهو أن (يزحف
قل ان عشي) وفي التهذيب قيل ان يقوم فاذا فعل ذلك على بطنه قيل قد جبا وشبه يزحف الصياد مشى الفئتين بلقيان للقتال
فتمشى كل فئة مشيا ويؤيد الى الفئة الأخرى قبل التداني للضرب وهي من زحف أهل الحرب وربما استجنت الرجال بيحنتها وتراحفت
من قعود الى ان يعرض لها الضراب أو الطعان (والبعبع اذا أعيا جرفه) يقال هو يزحف زحفا وزحفا وزحفا ناوفي التهذيب
أعيا فقام على صاحبه (فهو زاحف وهي زحوف وزاحفة من) ابل (زواحف) وأنشد الجوهرى للفرزدق

مستقبلين شمال الشام تضربنا * بحاصب كنديف القطن منثور

على عمائنا تلقى وأرحلنا * على زواحف زحجها محاسير

(ومر احف الحيات) آثارا نسيها و (مواضع مديها) ومنه قول المتنخل الهذلي

كان من زاحف الحيات فيه * قبيل الصبح آثارا نسيها

وفي الصحاح فيها وهو غلط فان الضمير راجع الى أبيض صارم في البيت قبله (و) من المجاز خرجوا بقرون من زاحف (السمك) أي
مصابه و (حيث وقع قطره) وزحف اليه قال أبو جزة

أخلى بليته والرفاء مرثعه * يقرون زاحف جون ساقط الرب

أراد ساقط الرباب فقصره (والمزحفة) مصغرا (ة زبيد) حرسها الله تعالى (و) زحيف (كزبير جبل) بين ضريبة ومغيب
الشمس (و) يجانبه (بئر) يقال لها بئر زحيف وله يوم معلوم قالوا

نحن صبحنا قبل من صبح * يوم زحيف والاعادى جنح * كتابا فيها بنود تلح

(ونار الزحفتين نار الشج والالاء لانه يسرع الاشتعال فيهما) فيزحف عنهما كافي الصحاح وفي المحكم نار الزحفتين نار العرفج وذلك
انها سريعة الاخذ فيسه لانه ضرام فاذا انتهت زحف عنهما مصطلوها آخرام لا تلبث ان تحبوا فيزحفون اليها راجعين وقال ابن بري
المعروف انه نار العرفج ولذلك يدعى أباسر يع لسرعة النار فيه وتسمى ناره نار الزحفتين لانه يسرع الاتهاب فيزحف عنه ثم لا يلبث
ان يحبوا فيزحف اليه وأنشد أبو العيميل

وسوداء المعاصم لم يغادر * لها كفلا صلاء الزحفتين

وفي الصحاح قيل لاهرأة من العرب ما لانرا كن رحما فقالت أرسمتنا نار الزحفتين وفي الأساس أرسمهن نار الزحفتين وهي نار
العرفج لانهما سريعة الوقدة والخدمة فلا يبرحن يتقدمن ويتأخرن زحفا اليها وعنهما (والزحفتة) من الرجال (الذي يكاد عرقوباه
يصططكان) قاله ابن عباد قال (و) هو أيضا (من يزحف على الارض) * قلت اما أعياء أو كبرا (و) رجل زحفتة زحلة (كتودة)
فيهما هو (من لا يسبح في البلاد) كافي المحيط وفي الأساس رجال الى قرب وليس بسباح ولا طياح في البلاد (و) قد سموا زاحفا وزحفا
كشداد كذا في الجهرة (و) يقال (أزحف لنا بنو فلان) أزحفا اذا (صاروا) يزحفون اليها (زحفا) ليقا تلونا (و) قال أبو الصقر
أزحف (فلان) أزحفا اذا بلغ و (انتهى الى غاية ما طلب) وأراد (و) أزحف (البعبع أعياء) فقام على صاحبه (فهو من زحف)
قال ابن بري شاهده قول بشر بن أبي حازم

قال ابن أم اياس ارحل ناقتي * عمر وقتي بلغ حاجتي أو ترحف

* قلت وكذا قول العجاج يصف الثور والكلاب

وأدغفت شوارعا وأدغفا * ميلين ثم أزحفت وأزحفا

وفي الحديث ان راحلته أزحفت من الأعياء أي قامت عنده ووقفت وقال الخطابي صوابه أزحفت عليه غير مسمى الفاعل قال
الجوهرى (ومعناه من حاف) وأنشد لابن زيد الطائي قال الصاعاني يرثي عثمان رضي الله تعالى عنه

كان أوب مساحي القوم فوقهم * طير تعيف على جون من زاحيف

قال ابن بري والذي في شعره * كأنهم بأيدي القوم في كبد * طير تعيف على جون من زاحيف

وفي العباب * طير تكشف عن جون من احيف * وفي التهذيب

حتى كان مساحي القوم فوقهم * طير تحوم على جون من احيف

قال ابن سبويه شبه المساحي التي حفر واما القبر بطير تقع على ابل من احيف وطيبر عنه ابارتفاع المساحي وانخفاضها وفي الاساس ناقة من حاف سريرة الخفاء وهو مجاز (وتراخفوا في القتال) اذا (ندأوا) عن ابن دريد والزحشري (و) من المجاز الزحاف (ككتاب في الشعر) هو (ان يسقط بين الحرفين حرف فيزحف أحدهما الى الآخر) تخص به الاسباب دون الاوتاد الا القطع فانه يكون في الاوتاد دون الاعاريض والضروب وسبى زحافا ثقله (والشعر من احيف بفتح الحاء) وقد زحف قال الزحشري سبى به لانه ينبغي عن السلامة (وترحف اليه عشي) نقله الجوهرى وأنشد الصاغاني

لمن الطعان سيرهن ترحف * عوم السفين اذا تقاعس يحذف

(المستدرك)

(كازدحف) ازدحافا يقال ازدحف القوم اذا مشى بعضهم الى بعض وهم يتزاحفون ويتردحون بمعنى واحد * ومما يستدرك عليه الزحف جماعة الجراد على التشبيه والزحف المشى قليلا قليلا والصبي يتزحف على الارض وفي التهذيب على بطنه ينسحب قبل ان يمشي ومن احف القوم مواضع قتالهم قال ساعدة بن جؤية

أنحى عليهم اشرا عيا فغادرها * لدى المزاحف نلى في نضوح دم

وزحف في المشى يزحف زحفا وزحفا ناعيا قال أبو زيد زحف المعبي يزحف زحفا وزحفا وابل زحف بضمهتين جمع زحوف كصبور ويجمع المزحاف أيضا على من احف ومشيبه زحفا في ثقل حركة وأطر به انشيد فزحف على اسننه وزحف الشئ زحفا جره جرا طيفا وازحف الابل طول السفرأ كلها فأعياها وازحف الرجل أعيت دابته وابل وكل معي لاجرا له زاحف ومن حف مهزولا كان أو سميئا وازحفت عليه راحلته بالضم اذا وقفت منه نقله الخطابي ومما يستدرك عليه بطنى الحركة لما احتمله من كثرة الماء وهو مجاز شبه بالمعبي من الابل ومنه قول الشاعر بصفه

اذا حركته الريح كي تستخفه * تراجر للمحاح الى الارض من حف

وزاحفون من احف قاتلونا يقال ازحفت الريح الشجر حتى زحف حركته حركة لينه وأخذت الاغصان ترحف وهو مجاز وقال أبو سعيد الضرير الزاحف والزاحل المعبي يقال للذ كرو ولا تثنى ويجمع الزاحف والزاحل والزاحف السهم يقع دون الغرض ثم يزحف اليه وهو مجاز وقد سميوا زحفا واما قول الشاعر أنشده ابن الاعرابي

سأخزى لخد لا نابتة طبعي الصوى * اليك وخفا زاحف تقطر الدما

فسره فقال زاحف اسم بعير وقال ثعلب هو نعت لجل زاحف أى معي وليس باسم علم لجل ما والزحافة بالتشديد ما يزحف به البيت لغة مصرية (الزحقف كجذع ثقل) أهمله الجوهرى وقال أبو زيد هو (الزاحف على اسننه) قال الصاغاني (والقياس من جهة الاشتقاق ان يكون بقاءين) من زحف (و) قد (تقدم) قال الاغلب فيما أنشده أبو سعيد

(الزحقف)

طه شيخ أرسع زحقف * له ثنايا مثل حب العلف * فبصرت بنائش مهف

(زحلف)

قال الصاغاني قوله أرسع أقوى كونه بقاءين وذكره الأزهري في الخماسي ولو كان بقاءين لكان موضع ذكره الثلاثي (الزحلوقة) بالضم (آثار تزلج الصبيان من فوق التل الى أسفله) نقله الجوهرى عن الأصمعي قال وهى لغة أهل العالية وتميم نقوله بالقياس والجمع زحالف وزحالف وقال الأزهري الزحالف والزحالف آثار تزلج الصبيان من فوق الى أسفل واحد هازحلوفة بالقياس وقال في موضع آخر واحد هازحلوفة وزحلوفة (أو) الزحلوفة (مكان منحد مملس) لانهم يتزحفون عليه قاله ابن الاعرابي وأنشد لاوس بن حجر

يقاب قيدودا كات سرانها * صفامدهن قد زلقته الزحالف

وقال أبو مالك الزحلوفة المكان الزلق من جبل الرمال تلعب عليه الصبيان وكذلك في الصفا وهى الزحالف (و) قال ابن الاعرابي (زحافة) زحلوفة (دحرجه ودفعه فترحلف) ندحرج وأنشد الجوهرى للبحاج

والشمس قد كادت تكون دنفا * أدفعها بالراح كي ترحلفا

قال ابن برى ومثله لابي نجيبة السعدى

وليس ولي عهدنا بالاسعد * عيسى فزحلفها الى محمد * حتى تؤدى من يد الى يد

(و) زحلف (الاناء ملاءة) زحلف (الفلان ألفاء أعطاه اياه) زحلف (في الكلام أسرع) كل ذلك نقله الصاغاني (والزحالف دواب صغار لها أرجل عشي شبه التل) هكذا في النسخ وفي العباب لها أرجل تشبه التل (و) روى عن بعض التابعين ما (ازحلف) ناكح الامة عن الزنا الا قليلا قال أبو عبيد معناه ما (تخفى) وما تباعد (كازحلف) بتقديم اللام على الحاء * ومما يستدرك عليه ترحلفت الشمس اذا ماتت للمغيب أو زالت عن كبد السماء نصف النهار وقال ابن عباد جرح زحالف الصقل أى ملس البطون سمان قال والزحلوفا الصفا الاملس يشبه المتن السمين به قال أبو دود * ومنان خطانان * كزحلوفا من العضب

(المستدرك)

(زَنَرَف)

والزخليف بالكسر المزلفة وتزخلف تخبى كترخلف وزخلف الله عنا شرك أى نجاه ((الزخرف بالضم الذهب) نقله الجوهري وهو قول الفراء ومنه قوله تعالى أو يكون لك بيت من زخرف قال ابن سيده هذا هو الأصل ثم سمي كل زينة زخرفاً ثم شبه كل موهن قويه وفي حديث يوم القفح أنه لم يدخل الكعبة حتى أمر بالزخرف فخبى وأمر بالاصنام فكسرت الزخرف هنا نقوش وتصاوير تزين بها الكعبة وكانت بالذهب (و) الزخرف الزينة و (ك) كال حسن الشيء (و) الزخرف (من يقول) زينته و (ح) حسنه بترقيش الكذب ومنه قوله تعالى زخرف القول غرورا (و) الزخرف (من الأرض ألوان نباتها) من بين أحمر وأصفر وأبيض ومنه قوله تعالى حتى إذا أخذت الأرض زخرفها أى زينتها من الأنوار والزهر وقيل تمامها ركاكها (و) الزخارف السغن (و) كافي التهذيب وفي المحكم ما زين من السفن وفي العين ما زخرف به السفن (و) الزخارف (من الماء طرائقه) نقله الجوهري (و) الزخارف (دوبيات تطير على الماء) ككافي التهذيب زاد في العباب (ذوات أربع كالذباب) وفي المحكم ذباب صغار ذات قوائم أربع يصير على الماء قال أوس بن حجر تذكر عيناً من غماز وماؤها * له حذب تستن فيه الزخارف

(المستدرک)

* ومما يستدرک عليه الزخرف الزينة وبيت من زخرف البيت زخرفة زينه وأكله وكل ما رزق وزين فقد زخرف وقال ابن أسلم الزخرف متاع البيت والمزخرف المزين قال الجعاج

(زَخَف)

يا صاح ما هاج العيون الزخفا * فمن طلل أمسى تخال المحصفا * رسومه والمذهب المزخرفا
وزخرف الكلام نظمته وتزخرف الرجل إذا تزين والزخرف طائر وبه فسر كراع بيت أوس السابق ((زخف كنع زخفا) بالفتح (وزخيفا) أهمله الجوهري والليث وقال الأزهرى أى (نخر وتكبر) نقله عن الأصمعي وقال أظن زخف مقبولاً عن نحر وقال الخارزجى فى تكملة العين الزخيف مثل الخفيف وهو الكبر والفخر والزهو (وهو زخف وزخف) كنبه قال المعطل الهذلى يخاطب عامر بن سدوس الخناعى

(أَزَدَف)

(المستدرک) (زَرَف)

وأنت فتاهم غير شك زعمته * كفى بل ذاباً وبفسك مزخفا
(و) والتزخيف فى الكلام الإكثار منه (عن ابن عباد) (و) فى النوادر المثبتة عن الأعراب الشوزقة والتزخيف (أخذك من صاحبك بأصابعك الشبذق) قال الأزهرى أما الشوزقة فغريب وأما التزخيف فأرجو أن يكون عربياً صحيحاً (وزخف) الرجل إذا (تحسن وتزين) عن ابن عباد (أزدف الليل) أهمله الجوهري وقال ابن عباد (أظلم كأسدف) وفى اللسان يقال أسدف عليه الستر وأزدف عليه الستر بمعنى واحد * قلت وهو قول أبي عبيدة ونصه أزدف الليل وأسدف وأشدف أرخى سستوره وأظلم * ومما يستدرک عليه قال أبو عمرو وأزدف نام وكذلك أسدف وأعدف ((زرف قفز) نقله ابن فارس (و) قال ابن الأعرابى زرف (اليه) ورزف (تقدم) قال ابن دريد زرف (فى الكلام) زرفاً إذا (زاد) فيه (كزرف) تزريقاً ومنه حديث قره بن خالد أن الكلبى كان يزرف فى الحديث أى يزيد فيه مثل يرف نقله الأصمعي (و) زرفت (الناقة أسرع وهى زروف) كصبور وكذلك زرفت وهى زروف ويقال ناقة زروف طويلة الرجلين واسعة الخط ونقله الليث (و) زرف (الرجل زريقاً مشى على هيئته كأنه ضد) ونص ابن الأعرابى ومشت الناقة زريقاً أى على هيئتها وأنشد

وسرت المطية مودعة * تفخى رويداً وعشى زريقاً

تفخى أى عشى على هيئتها يقول قد كبرت وصار مشى رويداً وانما شدة السير وعجرفته للشباب والرجل فى ذلك كالناقة (وزرف الجرح كفرح) وعليه اقتصر الصاغاني والجوهري (و) زرف أيضاً مثل (نصر) كفى اللسان زرفاً وزرفاً (انتقض) ونكس (بعد البر) كفى الصحاح (والزرافة كسحابة وقد تشد فأوها) ن القناني كما نقله الجوهري قال أبو عبيد والتخفيف أجود ولا أحفظ التشديد لغیر القناني (الجماعة من الناس) قال ابن برى وذكره ابن فارس بتشديد الفاء وكذا حكاه أبو عبيد فى باب فعالة عن القناني قال وكذا ذكره انقرا فى كتابه الجامع بتشديد الفاء يقال أنانى القوم بزرافتهم مثل الزعارة قال وهذا نص جلى أنه بتشديد الفاء دون الراء قال وقد جاء فى شعر ليلى بن شداد الراء فى قوله

بانغرايات فزرافاتها * فبختر فطراف جبل

قال وأما قول الجعاج إياى وهذه السقفا والزرافات فأنى لا أجد أحداً من الجالسين فى زرافة الا ضربت عنقه فالشهورى فى هذه الرواية التخفيف نهاهم أن يجتمعوا فىكون ذلك سبباً لثوران الفتنة * قلت وكذا قول قريظ بن أنيف قوم اذا الشرا بدي ناجذيه لهم * طاروا اليه زرافات ووحدانا

(أو) الزرافة (العشرة منهم) وفى بعض النسخ العشيرة منهم (و) الزرافة (دابة) حسنة الخلق يداها أطول من رجلها وهى مسماة باسم جماعة (فارسيها) اشتراكاً بذلك (كفى الصحاح) (لان فيها مشابهة) وملاح (من) هذه الثلاثة وهى أشتربالضم أى (البعير) (و) كراوى (البقر) بذلك كسمند أى (التمر) فهذا وجه تسميتهما وقيل كفى الصحاح (من زرف فى الكلام) اذا (زاد) سميت به (لطول عنقه) ازبادة على المعتاد قال شيخنا قد اختلط النسل فى الزرافة بين الابل الحوشية والبقر الوحشية والنعام وانها متولدة

من هذه الاجناس الثلاثة كقوله الزبدي وغيره وتعقب الجاحظ ذلك في كتاب الحيوان له وانكروه وبين اغلاطهم وفيها كلام في حياة الحيوان ومختصراته (ويضم أولها) عن ابن دريد ونصه الزرافة بضم الزاى دابة ولا أدري أعربية تحكيه أم لا قال وأكثر ظنى انها عربية لان أهل اليمن يعرفونها من ناحية الحبشة وقوله (في اللغتين) قال شيخنا قلت اعلمه أراد التشديد والتخفيف اذ لم يتقدم له غيرهما لكن كلام الجوهري صريح في أن التشديد باعنا هو في الزرافة بمعنى الجمع لاني الزرافة التي هي الحيوان المعروف فليحرر * قلت ماذا كره في بيان اللغتين فصح صرح به الصاغاني ونصه في العباب هي الزرافة والزرافة بالفتح والضم والفاء تشدد وتخفف في الوجهين وهكذا نقله صاحب اللسان وزاد والفتح والتخفيف أفصح مما به نعلم ان اقتضار الجوهري على تخفيف الفاء في الحيوان اشارة الى بيان الافحسية وبه يظهر ما توقف فيه شيخنا ثم ان صريح قول الجوهري ان الفتح والضم في الحيوان سواء واقتصر ابن دريد على الضم وصريح كلام المصنف ان الفتح أفصح من الضم وهو مقتضى كلام الازهرى ايضا وجعل عمر بن خلف بن مكى الصقلي في كتابه الذي سماه تنقيف اللسان انضم من لحن العوام ونقل الشيخ ابن هشام في شرح الشذور عن كتاب ما يغلط فيه العامة عن الجواليقي انه قال الزرافة بفتح الزاى والعامة تصفها فتأمل ذلك (ج زرافى) كزرافى (وآزرف) الرجل (اشترها) أى الزرافة عن ابن الاعرابى (و) أزرف (الناقة حثها) كفى الصحاح وأنشد قول الراجز * يرفها الاغراء أى زرف * وروى الصرام عن شهر أزرف الناقة اذا أخبثها فى السير ويرى أيضا بتقديم الراء على الزاى كما تقدم (و) أزرف اليه (الرجل) اذا (تقدم) (و) الزرافة (ككاسة الكذاب) يزيد في الحديث (و) الزرافة (علم) أيضا (والزرافات كشادات ع) وبه فسر قول لبيد السابق الذى أورده ابن برى في معنى الجماعة (و) قال أبو مالك الزرافات هي (المنازل التي ينزف بها الماء للزرع وما أشبه ذلك) وأنشد كذا في العباب * قالت البيت للفردق والرواية من الماء زرافات وأصدره

٣ وأنشد كذا في العباب
هكذا في النسخ

وببيت ذال الاهداب يعوى ودونه * من الماء زرافات وأقصورها

(والتزريف التنفيذ) كفى العباب والتسكيلة ويوجد في بعض النسخ التنقية وفي بعضها التنفيد بالدال المهملة والصواب ما ذكرنا (و) التزريف (التنجية) يقال زرفت الرجل عن نفسه أى نجته (و) التزريف (الارباب) كالتزليف يقال زرف على الحسين وزلف أى أربى وفي اللسان جاوزهما (وآزرف) (وآزرف) (نقل) نقله الصاغاني وفي بعض النسخ بالدال المهملة والصواب بالمعجمة (و) أزرف (الريح مضت) (و) أزرف (القوم ذهبوا من جمعين) نقله الصاغاني (و) مزرفة (مكرحلة ببغداد مر منه) أى كثيرة الرمان * ومما يستدرك عليه ناقة مزراف سريعة نقله الجوهري وزرف اليه زروفا وزر يقادنا والزرف الاسراع وكشداد السريع وآزرف القوم أزرفا فجعلوا في هزيمة أو غيرها وآزرف في المشى أسرع و زرافة كحجابه منزفة الماء لغة في المشدد وآزرف الجرح انتقص وخس مزرف كمحدث أى متعب قال ملج بن الحكم الهذلي

(المستدرك)

(زَرَفَ)

(زَعَرَفَ)

(زَعَفَ)

فراحو ابريد اثم أمشوا بشلة * يسير بها القوم خمس مزرف

(زَرَفَ) زرقة أهمله الجوهري وصاحب اللسان قال ابن دريد أى (أسرع) وقال غيره (كازرقة) يقال ازرنقت الابل أى أسرعت كازرنقت (بجز عرف بغير) أهمله الجوهري وصاحب اللسان والصاغاني في العباب هنا وفي التسكيلة وقال ابن عباد أى (كثير الماء) والجمع زعارف (أو هو بالغين) المعجمة وبه ما فسر قول من احم العقيلي

كصعدة من ان جرى تحت ظلها * خليج أمته البحار زعارف

وانكروهما أبو حاتم وروى المخازف وأورده الصاغاني في العباب في ترجمة زعفر زعفر استطردا وسبأى بيانه (زَعَفَه كنعفه) زَعَفَا (قتله) كفى الصحاح وفي اللسان رماه أو ضرب به فمات (مكانه) سريعا (كأزعفه) قال الجوهري أى قتله قتلا سريعا (وازدغفه) أى أفعضه قاله الاصمعي (وسم زعاف كغراب) وكذلك (زواف) بالهموز وذعاف بالذال بمعنى واحد أى قاتل (والزعوف) بالضم (المهالك) عن ابن الاعرابى (و) قال أبو عمرو (المزعافة) والمزعامة من أسماء (الحية) ومنه قول الشاعر

فلا تعرض ان تشاك ولا تطأ * برجلك من مزعافة الربق معضل

أراد حية ذات ريق مزعوف وزاد من فى الواجب كاذب اليه أبو الحسن (و) قال ابن عباد (حسى مزعف كمكرم) أى (ليس بعذب) (و) قال الخازن فجى في تسكيلة العين (أزعف عليه) أى (أجهز) عليه قال (وموت مزعف كمحسن) أى قاتل وقيل وحى كاذ كره السكري في شرح قول أمية بن أبي عائذ

فعمال قليل سقاها معا * بمزعف زيفان فشب شمال

(وسيف مزعف لا يطنى) أى لا يبقى قاله الاصمعي (والمزعف سيف) كان لعبد الله بن سبرة أحد فئلك الاسلام وفيه يقول

علوت بالمزعف المأثور هامة * فاستجاب لداعيه وقد سمعا

(المستدرك)

هكذا ضبطه الازهرى (أو هو بالراء) قال الصاغاني وهكذا أقرت في كتاب السيوف لابن الكلبي بخط محمد بن العباس البزدي ونحت الراء علامة نقطة اخترازا من الزاى * ومما يستدرك لا عامية زعفر في حديثه أى زاد عليه أو كذب فيه كذا في اللسان والمجمل

(زَعَفَ)

وموت زعاف وسى وزعفه بزعفه زعفاً أجهز عليه ((الزعف بالكسر والفتح القصير والقصيرة) واقتصر الجوهرى على الكسر وفسره بالقصير وفى المحكم وكل شئ قصير زعفه (و) الزعفة (طائفة من كل شئ) (و) الزعفة (طرف الاديم كاليد بن الرجلين) وفى الصحاح وأصل الزعائف أطراف الاديم وأكارعه قال أوس

فما زال يفرى اليمدحتى كأنما * قوائمه فى جانيه الزعائف

أى كأنهم معلقة لآتمس الأرض من سرعتهم * قلت وهو قول ثعلب وقال غيره زعائف الاديم أطرافه التى تشد فيها الاوتاد اذا مد فى الدباغ (و) الزعفة من كل شئ (الزل) الردى على التشبيه بالاكارع (و) الزعفة (القطعة من القليلة تشد وتنفرد كفى المحكم (أو) هى (القبيلة القليلة تنضم الى غيرها) من الاحياء الكثيرة نقله ابن سيده أيضاً (و) قال أيضاً الزعفة (القطعة من الثوب أو أسفل المتخرق) وقال ابن الاعرابى هو ما تخرق من أسفل القميص يشبه به زوال الناس (و) الزعفة (الداهية) كأنه مأخوذ من معنى القصر (ج) أى جمع الكل (زعائف وهى) أى الزعائف (أجنحة السمك) قال المبرد وبها شبهت الادعياء لانهم التصقوا بالصميم كما التصقت تلك الاجنحة بعظم السمك وأنشد لآوس بن حجر

فما زال يفرى اليمدحتى كأنما * قوائمه فى جانيه الزعائف

(و) قال الازهرى (كل جماعة ليس أصلهم واحدا) زعائف بمنزلة زعائف الاديم وهى فواحيه حيث تشد فيه الاوتاد اذا مد فى الدباغ (و) الزعائف (ما تخرك) هكذا فى النسخ والصواب ما تخرق (من أسفل القميص) كهاون النواذر لابن الاعرابى وقد تقدم هذا قريباً فهو تكرار فتأمل (وزعنف العروس زينها) كزهنها كما تقدم * وبما يستدرك عليه الزعائف النسوة الحسان وأنشد ابن الاعرابى

طيرى بمخراق أمهم كأنه * سليم رماح لم تنله الزعائف

* قلت وهذا قول مزاحم العقيلى يقول لم يتزوج لثيمة قط فتناله وقد تجمع الزعنفه بمعنى الجماعة المنفردة من الناس على الزعائف ومنه قول عمرو بن ميمون اياكم وهذه الزعائف الذين رغبوا عن الناس وفارقوا الجماعة قال الازهرى والياء فى زعائف للدشباع وأكثر ما يجىء فى الشعر كفى اللسان والعباب ((بحر زغرف)) كعفراهم له الجوهرى وقال ثعلب وحده أى (كثير الماء) والجمع زغارف وقال ابن سيده والمعروف انما هو الزغارب بالياء وأنشد الازهرى لراحم

كصعدة مران جوى تحت ظاهها * خليج أمـدته البحار الزغارف

ولو أبدلت انسا الاعصم عاقل * برأس الشمرى وقد طردته المخارف

(ويقال بالعين المهملة) وفى العباب وروى الزعارف بالمهملة وروى أبو حاتم المحاذف وقال لا أعرف الزعارف ولا الزغارف وقال غيره بحر زغرب وزغرف بالياء والفاء ومثله فى الكلام ضرب وضفر اذا وب والبرعل والفرعل ولد الضبع وقد تقدم الكلام عليه فى زغرب فراجع ((الزغف)) بالفتح (السحاب الذى قد هراق ماء وهو مجمل السماء) نقله الصاغاني عن أبي عمرو (و) الزغف (الطعن) كفى التكملة (و) الزغف (ان يكثروا الماء البئر) وقد زغفت البئر (و) الزغف (الزيادة فى الحديث بالكذب) نقله الجوهرى عن الاصمعى (فعلهم كنع وزغفة) بالفتح (وقد يحرك الدرع اللينة) وقال الشيبانى (الواسعة) زاد ابن السكيت الطويلة وزاد أبو عبيدة اللينة وقال الليث (المحكمة أو) هى (الريقة) وفى بعض الاصول الدقيقة (الحسنه السلاسل) قاله ابن شميل وأنكر ابن الاعرابى تفسير الزغفة بالواء من الدروع وقال هى الصغيرة الحلق يقال (درع زغف) بالفتح (ودروع زغف) بالفتح (أيضا) على لفظ الواحد قال الشاعر وهو طريف بن تميم الغنبرى

تحتى الاغرو فوق جلدى نثره * زغف ترد السيف وهو مثمل

وقال غيره ومفاضة زغف كأن قتيها * حدق الاسود لونها كالجول

وقال آخر عليه مفاضة كأنه زغف * ترد السيف مفول الغرار

قال ابن دريد (و) ان جمعت على (ازعاف وزغوف) كان عربيا ان شاء الله تعالى (و) قال غيره ويجمع أيضا على (زغف محركة) نقله ابن سيده ومنه قول الربيع بن أبى الحقيق

رب عملى لو أبصرته * حسن المشبه فى الدرع الزغف

(والزغف محركة دقان الخطب) قال أبو حنيفة الزغف (أطراف الشجر الضعيفة) قال (و) قال لى بعض بنى أسد الزغف (أعلى الرمث) قال مرة الزغف حطب (العرفج) من أعاليه وهو أخبثه وكذلك هو من غير العرفج (و) المرغف (كثير النهم الرغيب) نقله الجوهرى ونص العين هو الجراف المنوم الرغيب يزغف كل شئ (وازدغف أخذ) الشئ (كثيرا) واحترفه * وبما يستدرك عليه قال أبو مالك رجل زغاف كشدا كثير الكلام وقد زغف كلاما كثيرا وقال أبو زيد زغف انما لا كثيرا أى غرق ((زفا العروس الى زوجها) زف بانضم (زفا) بالفتح (وزفا ككباب) وهو الوجه (هداها) اليه وقال الراغب زف العروس مستعار

(المستدرك)

(زَغَفَ)

(زَغَفَ)

(المستدرك)

(زَفَ)

من زفرقة النعام فيما يقتضى السرعة لا لاجل شبهها ولكن للذهاب بها على خفة من السرور (كأزفها وأزرفها) أزفها وأزرفها
نقلها الجوهرى واقتصر الميث على الزف فقال زفت العروس الى زوجها زفا (و) زف (البرق لمع) نقله الصاعاني (و) زف (الظلم
وغیره) كالبعير (يزف) بالكسر (زفا وزفوا) كقعود (وزفيا أسرع كازف) وهذه عن ابن الاعرابي وقال اللحياني يكون ذلك
في الناس وغيرهم قال وأزف أبعد اللغتين (أو هما) أى الزف والازف (كالذميل) وقال اللحياني الزفيف الاسراع ومقاربة
الخطو وقال غيره هو سرعة المشى مع تقارب خطو وسكون (أو) الزفيف (أول عدو النعام) وكذلك زف القوم في مشيتهم ومنه قوله
تعالى فأقبوا اليه يزفون قال الفراء أى يسرعون وقرباها لا عشم يزفون على بناء المجهول أى يجيئون على هيئة الزفيف بمنزلة
المزفوفة على هذه الحال وهو مجاز (و) زفت (الريح) زفيفا وزفوا (هبت) هبوا بالياء ودامت وقال الجوهرى وهو هبوب ليس
بالشديد ولكنه (في مضى و) زف (الطائر) في طيرانه (زفا وزفيا) اذا (رعى) ونص العين ترمى (بنفسه) وأنشد

وترى المسكاء فيه ساقطا * لثق الريش اذا زف زفا

(أو) زف زفيا (بسط جناحيه كزفر فيهما) أى في الريح وفي الطير يقال زفرت الريح زفرقة وهو شدة هبوبها كفى التهذيب
وقيل هو هبوبها اليها وفي الصحاح والزفرقة حنين الريح وصوتها وزفر الطائر في طيرانه حرك جناحيه اذا عدا (و) من المجاز (الزفة
المرّة) الواحدة من الزفيف يقال جئته زفة أو زفتين أى مرة أو مرتين (و) الزفة (بالضم الزمرة) ومنه الحديث انه صلى الله عليه
وسلم قال لبلال حين صنع طعاما في تزويج فاطمة رضى الله عنها أدخل الناس على زفة زفة حكاها الهروى في الغريسين وقال أى
فوجا بعد فوج وطائفة بعد طائفة قال وسُميت بذلك لزيغها في مشيها أى اسراعها (والزفر والزفراف الريح الشديدة الهبوب في
دوام) عن ابن دريد (كالزفرقة) عنه أيضا وقيل ريح زفرق سريرة وشأهه قول الاخطل

كان ثياب البربرى تطيرها * أعاصير ريح زفرق زفبان

وجمع الزفر زفارزف وأنشد ابن برى لمزاحم العقيلي

ضبا وشمالا نبرجا تعقيمها * عثانين ثوبات الجنوب الزفارزف

وقيل ريح زفرقة وزفرقة وزفراف شديدة لها زفرقة وهى الصوت (و) قال ابن عباد الزفر والزفراف (الخفيف و) قال غيره
الزفر والزفراف (النعام) لطفته في سيره أو لزفرقة في طيرانه وهو تحريك جناحيه حين يعدو (كالزفوف) كصبور قال الحرث
ابن حازمة

زفوف كأنها قلة أم * رنال دوية سقفا

شبه نافته بالنعام في سرعتها (والزف بالكسر صغار ريش النعام أو كل طائر) نقله الجوهرى ونصه وكل طائر ومنه قولهم ألين
من زف النعام وقال ابن دريد الزف ريش صغار كالزغب فثبت الريش الكثيف وقال بعض أهل اللغة لا يكون الزف الا للنعام
(و) قال الجوهرى يقال (هيق أزف بين الزف) محركة أى (ذوزف ملتف) كفى الصحاح (والزفيف) كامير (والازف والزفاني
بالكسر) كلاهما عن ابن عباد والاول عن الجوهرى (السريع) زاد في اللسان الخفيف وقال هو الزفان بغير ياء (وأزفه) أى
البعير كفى اللسان (حمله على الاسراع والمزفة بالكسر المحففة) التى (ترف فيها العروس) قال الجوهرى حكى ذلك عن الخليل
(والزفرقة تحريك الريح) يبيس (الحشيش) وقد زفرقة قال العجاج * زفرقة الريح الحصاد اليبسا * (و) الزفرقة حنين الريح
(وصوتها فيه) أى في الحشيش وكذا في الشجر (و) الزفرقة (شدة الجرى و) قيل الزفرقة (هزير الموكب) عن ابن دريد (واسترقة
السير) هكذا في النسخ وصوابه السيل (استخفه) فذهب به كنهون نص المحيط والاساس ومثله في العباب (وازدف الحمل) ازدفا
(احمله) عن ابن عباد (وفي الحديث) انه صلى الله عليه وسلم قال (مالك يا أم السائب) أو يا أم المسيب وهى الانصارية وذلك حين
مر بها وهى تزفر من الحى مالك (تزفرين) قالت الحى لبارك الله فيها فقال لا تسبى الحى فانما انذهب خطا يابنى آدم كما يذهب
الكبير خبت الحديد والحديث زواه جابر رضى الله عنه وهو (بضم أوله) أى مالك (ترعدين و) يروى أيضا (بقمحه) أى أوله (أى
ترعدين ويروى بالراء) وقد أهمل المصنف هناك واستدركناه عليه في آخر التركيب ويروى أيضا بكسر الزاى ومعناه
تخمين وتبين أين المرمى * ومما استدرك عليه يقال للطائش الحلم قد زف رأله نقله الجوهرى والنخشرى وهو مجاز
والزفيف البريق قال حميد بن ثور

دجا الليل واستن استنا زفيفة * كما استن في الغاب الحريق المشعشع

وزفر الرجل مشى مشية حسنة والزفرقة من سير الابل وقيل هو فوق الخبب قال امرؤ القيس

لما ركبنا ورفعتناهن زفرقة * حتى احتويننا سوامنا أم أربابه

وقوس زفوف مرنة والزفرقة صوت القدرح حين يدارعلى الظفر قال الهذلى

كسها رطيب الريش فاعتمدت لها * قداح كاعناق الطباء زفارزف

أراد ذوات زفاف شبه السهام بأعناق الأطباء في اللين والانشاء وظلم أزف كثير الزف وحكى اللحياني زحفت زوافها أى اللواتي

(المستدرك)

(زَقَفَ)

زَقَفَتْها ويقال بات من فوقها أى ترتفعه الرياح وقال ابن عباد أَرَفَت العروس مثل زَفَت وقال غيره الزفوف كصبور فرس كان للنعمان ابن المنذر كافي العباب ومثله فى ر ف ب أيضا (الزقفة بالضم) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هي (اللقمة) هكذا فى النسخ والصواب اللقمة كما هو نص الجهرة ومثله فى العباب واللسان ومنه قول عبيد الله بن الزبير رضى الله تعالى عنهم ما يوم الجمل كان الاشترا زقفتى منهم فأخذنا فوقنا إلى الأرض أى أخذ كل واحد منا صاحبه (و) الزقفة (ما ازدقفتها أي أخذتها) ونص الجهرة من قولهم هذه زقفتى أى لقفتى التى التقفتها أي أخذتها (وترقفة) اختطفه (استلمه بسرعة كازدقفه) وكذلك تلقفه واتلقفه (والزقف التلقف كالترقف) قال شهرى يقال ترقت العسكرة وتلقفتها بمعنى واحد وهما أخذها باليد أو بالقم بين السماء والأرض على سبيل الاختطاف والاستلاب من الهواء قال ومنه قول معاوية لما بلغه نولى خلافة عمر رضى الله تعالى عنهم ما لوبلغ هذا الأمر البنايى عبد مناف ترقفناه ترقف الأكرة وفى الحديث أن أباسفيان قال لبنى أمية ترقفوها ترقف الأكرة يعنى الخلافة وفى حديث آخر يأخذ الله السموات والأرض يوم القيامة ثم يترقفها ترقف الرمانة (والزاقفية بالسواد منها أبو عبد الله ابن أبي الفتح) سمع من النفيس بن جففى بعد السمتانة (ومحمد بن على) سمع من عجيبة البغدادية (الزاقفان المحدثان) كفى التبصير * ومما استدرك عليه زقفه من بينهم اختطفه وبه روى قول ابن الزبير السابق أيضا والأزداق التلقف وخطف من أظف بفتح القاف ومنه قول من أحم العقيلي

(المستدرك)

ويضرب اضراب الشجاع وعنده * إذا ما التقي الأبطال خطف من أظف

(زَلَفَ)

وترقف اللقمة وازدقفتها ابتلعها ومن المجاز ترقف الأكرة بالصوبان كفى الأساس (ازلف كاسبكروترلف) أهمله الجوهري قال الأزهرى أى (تنحى) وتأخر (كازلف وترلف) مقلوب ونقله الزنجشري أيضا فى الفائق ومنه حديث سعيد بن جبسير ما ازلفنا كبح الأمة عن الزنا الأقليم إلا أن الله تعالى يقول وان تصبروا خير لكم أى ما تنحى وما تباعد (وزلفه وزلفه) لغتان أى (نحاه) وآخره * ومما استدرك عليه ازلف كظهرهكذا نقله الزنجشري فى الفائق وبه روى قول سعيد بن جبسير قال وأصله ازلف أدغمت التاء فى الزاى (الزلف مركبة القرية) عن ابن دريد (و) زاد غيره (الدرجة) والمنزلة (و) الزلف (الحياض الممتلئة) جمع زلفة وأنشد الجوهري للعمانى

(المستدرك)

(زَلَفَ)

حتى إذا ما الصهاريج نشفت * من بعدما كانت ملاء كالزلف

(أو) الزلف (الحوض الملائن) وأنشد أبو حنيفة

نجيباتها ونخامها وناحرها * هائب تضرب النغبان والزلفا

(و) الزلفة (بهاء المصنعة الممتلئة) من مصانع الماء ومنه حديث يأجوج ومأجوج ثم يرسل الله مطرا فيغسل الأرض حتى يتركها كالزلفة أى كأنها مصنعة من مصانع الماء هكذا فسرهم (و) قال الليث الزلفة (الصخرة) الممتلئة جمعها زلف (و) قال أبو عبيدة الزلفة (الاجانة الخضراء) جمعها زلف وأنشد

يقذف بالطمح والفتاد على * متون روض كأنها زلف

وقال أبو حاتم لم يدرا الأصمى ما الزلف ولكن بلغنى عن غيره أن الزلف الأجاجين الخضراء وكذا قال ابن دريد وفى هكذا أخبرنى أبو عثمان عن التوزى عن أبي عبيدة قال وقد كنت قرأت عليه فى ربح النعمان

من بعدما كانت ملاء كالزلف * وصار يصلال الغدير كالخذف

قال فسأله عن الزلف فذكر ما ذكرته لك آنفا وسألت أبا حاتم والرياشى فلم يجيبا فيه شئ قال القتيبي وقد فسرت الزلفة فى حديث يأجوج ومأجوج الذى تقدم آنفا بالحجارة (و) هى (الصخرة) قال ولست أعرف هذا التفسير إلا أن يكون الغدير يسمى بحجارة لأن الماء يحور إليه ويجمع فيه فيكون بمنزلة تفسيرنا وأورد ابن برى شاهدا على أن الزلفة هى الحجارة قول لبيد

حتى تحيرت الدبار كأنها * زلف وألقى قتبها المحزوم

قال وقال أبو عمرو والزلفة فى هذا البيت مصنعة الماء (و) الزلفة (الصخرة الملساء) وبه فسر أيضا حديث يأجوج ومأجوج السابق ويروى بالقاف أيضا (و) الزلفة (الأرض الغليظة) قيل هى (الأرض المكنوسة) وقيل هو (المستوى من الجبل الدمشج) أى جمع الكل (زلف و) الزلف (المرأة) حكاه ابن برى عن أبي عمر الزاهد ونقله الصاغاني عن الكسائي قال وكذا تسميها العرب وبه فسر أيضا حديث يأجوج ومأجوج السابق شبهت الأرض بها لاستوائها وتظافتها (أو وجهها) وهو قول ابن الأعرابي (و) المزلفة (مكرحلة كل قرية تكون بين البر والريف ج من الف) وهى البراغيل كفى الصحاح وفى المحكم بين البر والبحر كالانبار والقادسية ونحوهما (والزلفة بالضم ماء شرقى سميراء) وقال عبيد بن أيوب

لعمرك أنى يوم أقوع زلفة * على ما أرى خلف القفالوقور

(و) الزلفة (الصخرة) عن ابن عباد وجهها زلف (و) الزلفة (القرية) ومنه قوله تعالى فلما رآه زلفة سيئت وجهه كفر وكفرا قال

الزجاج أى رأوا العذاب قريبا وأنشد ابن دريد لابن جرمود

أنت عليا رأس الزبير * وقد كنت أحسبه زلفة

(و) الزلفة أيضا (المنزلة) والرتبة والدرجة والجمع زلف وأنشد الجوهري للججاج

ناج طواه الاين مما وحفا * طى الليالى زلفا فزلفا * سماءه الهلال حتى احقوقفا

يقول منزلة بعد منزلة ودرجة بعد درجة (كالزلف بالفتح) نقله الصاغاني في التكملة (و) الزلفى (كجلى) ومنه قوله تعالى وما أموالكم ولا أولادكم بالتي تقر بكم عندنا زلفى (أو هوى) أى الزلفى (اسم المصدر) قال الجوهري كأنه قال بالتي تقر بكم عندنا ازدا فاقال جماعة وقد تستعمل الزلفة بمعنى القريب كما في العناية وقال ابن عرفة الزلفى التقريب جدا قال شيخنا وأما قول ابن التماساني في شرح الشفاء ان الزلفى جمع زلفة فهو غريب جدا غير معروف والصحيح ان جمعه زلف (و) الزلفة (الطائفة من) أول (الليل) قليلة كانت أو كثيرة كاذب اليه ثعلب وقال الاخفش من مطلق الليل (ج) زلف (كغرف) زلفات بضم ففتح مثل (غرفات) زلفات بضمهين مثل (غرفات) زلفات بضم فسكون مثل (غرفات أو الزلف) كغرف (ساعات الليل الآخذة من النهار وساعات النهار الآخذة من الليل) واحدها زلفة (و) قوله تعالى أقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل قال الزجاج هو منصوب على الظرف كما تقول جئت طرفي النهار وأول الليل أى ساعة بعد ساعة يقرب بعضها من بعض وعنى بالزلف من الليل المغرب والعشاء (قرئ وزلفا بضمهين) وهى قراءة ابن محيصن وفيها وجهان (أما مفردكلم وأما جمع زلفة كبسرو بسرة بضم سينهما) قرئ وزلفا (بضمه) فسكون وفيها أيضا وجهان (أما جمع زلفة) بالضم جمعها جمع الاجناس المخلوقة وان لم تكن جواهر كما جمعوا الجواهر المخلوقة (كدرة ودر) وأما جمع زلف مثل القرب والقريب والغرب والغريب (و) قرئ أيضا وزلفى (كجلى والالف للتأنيث) أى لانه مصدر أو اسم مصدر (والزلف بالكسر الروضة) نقله الصاغاني في التكملة (وزلف فى حديثه زلفا فزاد) كزرف ترزفوا هو يرلف فى حديثه ويرزف عن ابن دريد (و) زليفة (كجهنمة بطن بالين) عن ابن دريد قال أبو جندب الهذلى من مبلغ ما لكى حبشيا * أجابنى زليفة الصبيا

(والمزلف المراقى) لان الرافى فيها ترلفه أى نذبه مما يرتقى اليه (وعقبه زلوف) أى (بعده) نقله ابن فارس (والزليف المتقدم) هكذا فى النسخ والصواب التقدم (من موضع الى موضع) نقله ابن دريد (والمزدلف بن أبى عمرو) بن مقرب بن بولان بن عمرو بن الغوث (طائى) (و) المزدلف أيضا (لقب الخصب) وهو أبو ربيعة كما نقله الصاغاني (أو) هو لقب (عمرو بن أبى ربيعة) بن ذهل ابن شيبان كما نقله ابن حبيب وانما (لقب) به (لانه ألقى ربحه بين يديه فى حرب) كانت بينه وبين قوم (فقال ازدا فاقوا اليه) وله حديث كما قاله ابن دريد وفى اللسان ازدا فاقوا سوى أو قدرها أى تقدموا فى الحرب بقدر قوسى قال الصاغاني وهذه الحرب هى حرب كليب وكان اذا ركب لم يعتم معه غيره (أو) اقتراب من الاقربان فى الحروب وازدا فاقه الهم) واقدمه عليهم كما نقله ابن حبيب (والمزدلفة) ويقال أيضا مزلفة باللام (ع) بين عرفات ومنى) قبل حده من مأزى عرفة الى مأزى محسر ولو قال موضع بمكة كما قاله الجوهري أو موضع معروف كان أظهر سمى به (لانه يتقرب فيها الى الله تعالى) كما فى العباب (أو) اقتراب الناس الى منى بعد الافاضة) من عرفات كما قاله الليث وقال ابن سيده ولا أدري كيف هذا (أو) لحنى الناس اليها فى زلف من الليل أولانها أرض مستوية مكثوسة وهذا أقرب) قال شيخنا وأشهر منه ما ذكره المؤرخون وأكثر أهل المناسك والمصنفون فى المواضع انها سميت لان آدم اجتمع فيها مع حواء عليهما السلام وازدا فاق منها أى دنا كما سميت جمعا لذلك * قلت والى هذا الوجه ما لأبو عبيدة (وترلفوا) تقدموا) نقله الجوهري (و) ترلفوا (تفرقوا) هكذا فى النسخ وهو غلط والصواب تقرّبوا أى دنوا كما هو نص اللسان والعباب وقال أبو زيد حتى اذا اعصوبوا ذون الركاب معا * دنا ترلف ذى هدمين مقرر

(كازدا فاقوا فيها) أى فى التقدم والتقرب والأول نقله الجوهري ومنه المزدلف على قول ابن حبيب وقد تقدم ومن الثانى الحديث فاذا زالت الشمس فازدلف الى الله فيه بركتين وفى حديث آخر انه أتى بيدنات خمس أو ست فطفق يزلفن اليه بأيتن يبيد أى يقربن كما قاله الصاغاني ولو قيل فى معناه يتقدم من اليه لكان مناسبا أيضا وفى حديث محمد الباقر عليه السلام والرضا مالك من عيشك الا لا تدلفك الى حائل * ومما استدرك عليه زلف اليه دنا منه وأزلف الشئ قربه ومنه قوله تعالى وأزلفت الجنة للمتقين أى قربت وقال الزجاج تأويله أى قرب دخولهم فيها ونظرهم اليها وازدا فاقه أدناه الى هلكة وأزلفه جمعه ومنه قوله تعالى وأزلفنا ثم الا تخبرن وأزلف سيئه أسلفها وقد مهاها والزلف التقدم من موضع الى موضع نقله الجوهري عن أبى عبيدة كالزليف والتزلف وقد ذكرهما المصنف وزلفنا له أى تقدم منا وزلف الشئ وزلفه قدمه عن ابن الاعرابى والمزلف الاجاجين الخضر عن أبى عبيدة والزلفة محركة الروضة حكاه ابن برى عن أبى عمر الزاهد وبه فى حديث بأجوج وأجوج السابق ويقال بالقاف أيضا وقال ابن عباد فلان يزلف الناس ترليفا أى يربحهم من لفة من لفة ونقله الزمخشري أيضا هكذا لانه قال دليل بدل فلان (الزئحف بالنون والحاء المهملة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد (من استنم الدواهى) ولا أحقه كما فى العباب

(المستدرك)

(الزئحف)

(زَنَف)

(زَاف)

والتسكلمة ﴿زنف﴾ بالكسر (كفرح) زنفأ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد أى (غضب كترنف) أى تغضب (وزنف كعدل علم) من الاعلام كفى العباب والتسكلمة ﴿زافت الجامة﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد زافت تزوف زوفا (نشرت جناحيها وذنبها وصحبتهما على الارض) قال (و) كذلك زاف (فلان) يزوف زوفا إذا (مشى مسترخيا الاعضاء وزوف الجيشانى روى عن الاكدر وزوف بن عدى بن زوف عن ابيه عن بنده) زوف هو (ابن زاهر أو زهر بن عامر بن عويشان) بن زاهر بن مراد (اليوقيلة) من اليمن واليه ينسب جماعة من المحدثين منهم عبد الله بن أبي مرة الزوفى من التابعين مجهول قال عمرو بن معدى كرب رضى الله عنه لكان بن صريم ابعت صريحتك في زوف وفي جبل * من كل ذى وفضة كالنيس معزاب (و) زوفى (كطوبى نبات يجبال القدس طيخه بالسكبيمين سهل كيمو ساغليظا وبالخل مضغضة) نافع (لوجع الاسنان وتبخيرا لوجع الاذان وزوفى أيضا الاسم الموجود في الصوف يغسل بماء سطر ويون مزات حتى يصفو الدم عن الوسخ فيجلى الاورام الصلبة وينفع برودة الكبد والسكرى وموت زواف كغراب مجهز حى) عن ابن عباد وابن فارس لغة في زواف بالهمزة (و) قال الليث (الغلمان يتزاوفون وهو ان يجيى أحدهم الى ركن الدكان فيضع يده على خرقه ثم يزوف زوفه فيستقل من موضعه ويدور) حوالى ذلك الدكان (في الهواء حتى يعود الى مكانه يعلمون بذلك الخفة للقرسية) * ومما يستدرك عليه زاف يراف لغة في يزوف والزوف كفعود الاسترخاء في المشية وزاف الطائر في الهواء حلق ومنه زاف الغلام زوفا إذا استدار ووثب وزاف الماء زوفا علا حبابه ﴿زهرف﴾ هكذا في النسخ براءين والصواب على ما في العباب والتسكلمة زهرف السبعة (و) الكلام (و) كل شئ إذا (نفذه) عنه وقد أهمله الجوهري وصاحب اللسان وأورده ابن عباد (و) قال أيضا زهرف (الشئ) كلاما أو سلعة (زيفه) تزييفا كذا في العباب ﴿زهف كفرح﴾ زهفا (خف) وزق نعله الجوهري (و) زهفت (الريح الشئ استخفته) هكذا في نثر النسخ والذي في العباب أزهفت الريح ولعله الاشبه بالصواب (وكنع) زهف (زهوفا) كفعود (ذل) عن ابن عباد (و) قال الازهرى زهف (للموت دنا) له وأنشد لابي وجزة

(المستدرك)

(زَهْرَف)

(زَهَف)

ومرضى من دجاج الريف حمر * زواهف لانموت ولا تطير

(كازدهف) وهذه عن ابن عباد (و) زهف زهوفا (كذب) فهو زهواف (و) زهف زهوفا (هلاك) فهو زاهف ومنه قول الشاعر

فلم أريونا كان أكثر زاهفا * به طعنة قاض عليه أيلها

والايل الإبن (و) المزهف (كمنبر مجدح السويق) نقله الصاغاني في التسكلمة والعباب (و) أزهف (فلان إذا) ألقى شرا (و) أزهف (اليه الطعنة أدناها) كفى العباب واللسان (و) حكى ابن الاعرابى أزهف (له حديثا أتاه بالكذب) كفى الصحاح (و) قال الاصمعي أزهف (عليه) إذا (أجهز) وكذلك أزعف (و) أزهف (بالشر أغرى) عن ابن عباد قال (و) أزفه (بما طلبه) أى (أسعفه به) قال (و) أزهف (الخبر زاد فيه وكذب) وفي اللسان أزهف لنا في الخبر زاد فيه (و) أزهف فلان إذا (نم) زهف (أزل) عن ابن عباد (و) أزهف (خان) يقال أزهف بي فلان إذا وثقت به في الأمر تخانك (و) أزهف (أسرع الى الشر) أزهف فلان (الشئ ذهب به وأهلكه) نقله الجوهري (و) أزهف (بالشئ أعجب به) أزهف (اليه حديثا أسند اليه قولاردينا) ليس بحسن (و) أزهفت (فلانة اليه أعجبه) قال ابن عباد (ازدهف) أى (احتمل) أيضا (انحرف) ازدهف (استجمل) بالشر وبه فسر الاصمعي قول رؤبة * فيه ازدهف أعيان ازدهاف * (و) يقال ازدهف فلان فلانا أى (استخف) وكذلك استهف واستهفي واستترف (و) ازدهف (تقحم في الدخول) وبه فسر الجوهري قول الرازي * يموين بالبيد اذا الليل ازدهف * وقال الازهرى تقحم في الشر (و) ازدهف (تزيد في الكلام) يقال ازدهف لنا في الخبر أى زاد فيه (و) ازدهف (صد) قاله الليث وبه فسر قول رؤبة السابق (كترهف (و) ازدهف (الشئ ذهب به وأهلكه) نقله الجوهري (و) ازدهف (في قوله تشدد) فيه (ورفع صوته) عن ابن عباد (و) قال أيضا ازدهف (فلانا بالقول) إذا (ابطل قوله) وأضله (و) قال غيره ازدهفت (الدابة فلا ناصرته) في اللسان والمحيط ازدهف (العداوة اكتسبها) قال بشر بن أبي خازم

٣ قوله أراد الازدهاف الخ

هكذا في النسخ وفيه سقط

في اللسان بعده هذا البيت

مانصه والزهوف الهلكة

وأزهفه أهلكه وأوقعه

قال المزار

وقد كنت أزدهفن الزهوا

أراد الازدهاف الخ اه

(المستدرك)

سائل غير اغداة النعف من شطب * اذفضت الخيل من ثهلات ما ازدهفوا

أى ما أخذوا من الغنائم واكتسبوا (والازدهاف طفر الدابة من نفار أو ضرب) كفى العباب * ومما يستدرك عليه الازدهاف الكذب كالازدهاف وأزهف به ازدهافا أخبر القوم من أمره بأمر لا يدرون أحق هو أم باطل وازدهف اليه حديثا أسند ما ليس بحسن وازدهف في الخبر زاد فيه والازدهاف الانسداد والازدهاف الاستقدام ومنه قول صعصعة لمعاوية انى لا ترك الكلام فما أزدهف به ويرى بالراء والازدهاف التزيين قال الخطبة

اشاقت ليلى في اللام وما جرت * بما أزدهفت يوم التقينا وبرت

٣ أراد الازدهاف فأقام الاسم مقام المصدر وقال ابن الاعرابى أزدهفته الطعنة وأزهفته أى هجمت به على الموت وقال ابن شميل أزدهف له بالسيف ازدهافا وهو بداهته وبجلته وسوقه وكذلك ازدهف له بالسيف وفي الصحاح يقال ازدهفته الدابة أى صرعه وأنشد

* وقد ازهف الطعن ابطالها * قلت البيت لمية بنت ضرار الضبية ترى أخاها وأوله * وخلت وعولا أشاري بها * وفسره ابن الاعرابي فقال ازهفه أى قتله وازهف العداوة كسبها وما ازدهف منه شيئا أى ما أخذ وحكى ابن برى عن ابى سعيد الازدهاف الشدة والاذى قال وحقيقته استطارة القلب من جزع او حزن قال الشاعر

ترتاع من نقرتى حتى تخيلها * جون السراة تولى وهو من زدهف

وقالت امرأة هل من أحس برعى اللذين هما * قلبى وعقلى فعلى اليوم من زدهف

* قامت البيت لام حكيم بنت قارظ بن خالد الكناينة قالت لما قتل بشر بن اوطاة بنهما من عبيد الله بن العباس رضى الله عنهما وقيل هى عائشة بنت عبد الممدان ويقال ازدهف به بالضم أى ذهب به وفى الصحاح ازدهف الشئ وازدهف أى ذهب به فهو من زدهف ومن زدهف وقال أبو عمرو أزدهفت الشئ اريحته وقال غيره التزهف الصدود وأزهفه أعجبه واستخفه (زهلف الشئ) زهلفه أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد أى (نفذه وجوزه) كفى العباب والتكملة (زاف) البعير والرجل وغيرهما (يزيف زيفا وزيفانا) بالتحريك وزيفوا بالضم اذا (تجترى مشيته) فهو زائف وزيف الاخيرة على الصفة بالمصدر وقيل أسرع فى تمایل (و) كذلك زاف (الحمام) عند الحمامة اذا (جر الذنابى) ودفع مقدمه بمؤخره واستدار عليها) هذا نص الصحاح والعياب واللسان فقول شيخنا الصواب أو الظاهر الاذ ناب وان جاز ايقاع المفرد موقع الجمع الى آخر ما قال معترضنا. على المصنف محمل تأمل وشاهد الزيفان حديث على رضى الله عنه بعد زيفان وثباته ويقال الحمامة تزيف بين يدي الحمام الذكراى تمشى مدلة قاله الزمخشري وزافت المرأة فى مشيتها زيف اذا رايتها كأنها تسد بروقول أبى ذؤيب يصف الحرب

وزافت كوج البحر تسهمو امامها * وقامت على ساق وآن التلاحق

قيل الزيف هنا ان تدفع مقدمها بمؤخرها كذا فى اللسان ولم أجده فى شعره (و) زافت (الدرهم زيوفا) وزيوفا بضمهما (صارى مردودة لغش) فيها وفى المحكم زاف الدرهم يزيف وقد يقال (درهم زيف وزائف) وشاهد زيف قول الشاعر ترى القوم أشباها اذ نزلوا معا * وفى القوم زيف مثل زيف الدراهم

وأنشد ابن برى لشاعر * لا تظه زيفا ولا ينهرجا * وشاهد زائف قول المزدرد

وما زودنى غير محقق عمامة * وخسمنى منها قسى وزائف

(أو الاولى زديته) من كلام العامة كما قاله ابن دريد (ج زياف) بالكسر (وأزياف و) زاف (فلان الدراهم جعلها زيوفا) عن اللحياني (كزيها) تزيها (و) زاف (الحائط) زيفا (قفزه) عن كراع (والزيف) الافريز وهو (الطنف الذى بقى الحائط) ويحيط به فى أعلى الدار وبه فسر قول عدى بن زيد العبادى

تركونى لى حديد واعرا * ض قصورن يفتن مراقى

(و) يقال الزيف هنا (الدرج من المراقى) والاعراض الاوساط وقيل الجوانب يريدانهم اذا مشوا فيها فكانا يصعدون فى درج ومرق وانما عنى السجين الذى كان حبس فيه (و) قيل الزيف (الشرف) فى القصور (الواحدة بها) وقيل انما سمي بذلك لان الحمام يزيف عليها من شرفة الى شرفة (والزائف والزياف الاسد) لتجتره فى مشيته كالبعير والتشديد للمبالغة قال عمرو بن معدى كرب رضى الله عنه يذكر أسدا شبيه نفسه به يزيف كيزيف الفحل فوق شؤنه زبده

* ومما يستدرك عليه الزيافة من النوق المحتملة نقله الجوهرى وأنشد قول عنتره

ينباع من ذفرى غضوب جسرة * زيافة مثل الفئيق المكرم

وزاف البناء وغيره طال وارتفع ويجمع الزيف من الدراهم على الزيوف ومنه قول امرئ القيس كأن صليل المروحين تشده * صليل زيوف ينتقدن بعبقرا

ويجمع الزائف على الزيف ومنه قول هذبة بن الحشم

ترى ورق الفتيان فيها كأنهم * دراهم منها زاكيات وزيف

وزيف فلان بجره وقيل صغره وحقره وهو مجاز مأخوذ من الدرهم الزائف وهو الردى وقيل أصل التزييف تميز الزايف من الزائف ثم استعمل فى الرد والابطال كما فى المصباح والعناية

فصل السين * المهمة مع الفاء (سقف يده كفرح) نقله الجوهرى عن أبى زيد (و) سأفت مثل (منع) نقله ابن سيده (سأفا) بالفتح (ويحرك) وفيه لف ونشر غير مرتب (تشقق وتشعث ماحول الاظفار) مثل سعتت كفى الصحاح وهو قول ابن الاعرابى (وهى سفة أوهى) كذا فى النسخ والصواب أو هو (تشقق الاظفار نفسها) قاله ابن السكيت (و) (سفتت) شفته نقشرت (و) (سفتت) (ليف التخل) اذا (تشعث وانقشر) كأنسأف وقال الليث سيف الليف وهو ما كان ملتزقا بأصول السعف من خلال الليف وهو أردؤه وأخشنه لانه يسأف من جوانب السعف فيصير كأنه ليف وليس به وليفت همزته (وسوف ناله ككرم وقع فيه السواف)

(زهلف)

(زاف)

(المستدرك)

(سقف)

(المستدرک)
(سجف)

كغراب (وهو لغة في السواف بالواو) كما سيأتي قريبا (والسواف محر كة سغف النخل) عن ابن عباد (و) قال أبو عبيدة هو (شعر الذئب والهلب) قال أيضا (السنافة ما استرق من أسافل الرمل ج سوائف) * ومما يستدر ك عليه سئفت منه بالضم أى فزعت هكذا جاء في حديث المبعث في بعض الروايات (السجف) بالفتح (ويكسر) نقلهما الجوهري (و) كذلك السجاف (ككتاب) نقله ابن دريد وليس يجمع سجف (الستر ج سجوف وأسجاف) وجمع السجاف سجف ككتب هذا هو الاصل ثم استعير لمبارك على حواشي الثوب (أو السجف الستران المقرونان بينهما فرجة) قاله ابن دريد (أو كل باب ستر بسترين مقرونين) مشقوق بينهما (فكل شق) منهما (سجف) قاله الليث (وسجاف) أيضا قاله ابن دريد قال الليث وكذلك سجف الخباء ويسمى خلف الباب سجفا قال النابغة الذبياني

خلت سليل أتى كان يحبس * ورفعته الى السجفين فالنضد

قال الجوهري هما مصرعا الستريكونان في مقدم البيت (وأسجف الستر أرسله) وأسبله (و) أسجف (الليل) مثل (أسدف) أى أظلم وهو مجاز (و) قال ابن عباد (السجف محر كة دقة الخصر وخاصة البطن) يقال في خصره سجف وفي بطنه سجف (و) من المجاز (السجفة بالضم ساعة من الليل) كالسدف (وسجف البيت وأسجفه وسجفه) أي حجبها (أرسل عليه السجف) وستره وقال الاصمعي بيت مسجف على بابه سجفان وفي التهذيب السجيف أرخا السجفين وفي المحكم أرخا الستر ومنه قول الفرزدق

إذا القنبضات السود طوفن بالضحى * رقدن عليهن الجبال المسجف

نعت الجبال نعت المذكور المفرد على تذكير اللفظ (وحنتف بن السجف بالكسر تابعي وخفيف بن السجف شاعر) هكذا هو في النسخ الأولى خنتف بكسر فاء واو ثمانية خفيف كزير بالنون وهو تخفيف صوابه خفيف بالتاء الفوقية في الثاني والسجف والد الشاعر لقب واسمه عمر بن عبد الحارث الضبي والخفيف ابنه اسمه الربيع على ما تقدم الاختلاف وأما الصاغاني فقال الخنتف بن السجف رجلان تابعي وشاعر وقد تقدم البحث فيه فراجع (و) (السجف) بالفتح ع (والصواب بالخاء المعجمة) كما يأتي للمصنف أيضا وهو قول ابن دريد * ومما يستدر ك عليه السجافة ككتابة الستر والجواب ومنه قول أم سلمة لعائشة رضى الله عنهما وجهت سجاقة أى هتكت ستره وأخذت وجهه وروى سداقته والمعنى واحد وأرخى الليل سجوفة أى استناره وهو مجاز وسجيفة بكهينة اسم امرأة من جهينة وقد ولدت في قريش قال كثير عزة

جبال سجيفة أمست رثانا * فسقبالها جردا أورمانا

(السجف) كالمنع كشط الشعر عن الجلد حتى لا يبقى منه شيء (تقول مسجفته سجفا قاله الليث) (والسجائف طرائق الشحم الذي) ونص العين التي (بين طرائق الطقاطف ونحو ذلك مما يرى من شحمة عريضة ملزقة بالجلد) واحدها سجيفة قاله الليث وكل دابة لها مسجفة الاذوات الخلف فان مكان السجفة منها الشط وسيمأتى معنى السجفة للمصنف في آخر التركيب وقال ابن خالويه ليس في الدواب شيء لا مسجفة له الا البعير (و) قال ابن سيده وقد جعل بعضهم السجفة في الخلف فقال (جل) (سجوف ذو مسجفة) وناقعة مسجوف كثير (م) أى السجفة أو السجائف (و) قال ابن السكيت (سجف الشحم عن ظهرها) أى الشاة وسباق المصنف يقتضى عود الضمير الى الشاة لانه لم يتقدم ذكر الشاة والصواب ما ذكرنا (كنع) سجفا (قشرها) كذا في النسخ ونص ابن السكيت قشره من كثرة ثم شواها وفي الصحاح ثم شواه والصحيح ان ضمير شواها الى الشاة وضمير قشره الى الشحم (و) سجف (الشئ) يسجفه سجفا (أحرقه) عن أبي نصر (و) يقال (الابل) مسجفت أى (أكات ماشاءت) وهو مجاز عن كسط الشعر من أصول الجلد (و) مسجفت (الريح السحاب) اذا كسطته (و) ذهبته (و) قاله الليث (كاسجفته) عن الزجاج (و) سجف (رأسه) سجفا (حلقة) فاستأصل شعره وكذلك جالطه وسلته وسجته وأنشد ابن بري

فأقسمت جهدا بالمنازل من منى * وما مسجفت فيه المقادير والقمل

أى حلقة * قلت الشعر لزهير بن أبي سلمى (و) قال أبو نصر مسجف (التخلة وغيرها) اذا (أحرقها) قال وآنس غلبا يقول لا آخر مسجفت التخلة حتى تركتها حوا وقد ذلك أنه كانت عليها الكرايف فأشعل فيها النار فأحرقها عجزا من تجريدتها (ومنه) أى من قولهم سجف رأسه حلقة وسباق المصنف يقتضى ان يكون من سجف التخلة أحرقها وفيه تأمل (رجل مسجفة كبلهنية للمعلوق الرأس) نقله ابن بري والنون زائدة (والسجوف من النوق الطويلة الاختلاف) عن ابن دريد قال (و) السجوف أيضا (الضيقة الاحليل) من النوق قال (و) قيل هى (التي اذا مشت جرت فراستها على الارض) * قلت أى من الاعياء فهى لغة في زحوف التى ترحف بفرسها اذا مشت (و) السجوف (من الغنم الرقيقة صوف البطن) ونقل الجوهري عن ابن السكيت بعد ذكره قوله سجف الشحم عن ظهر الشاة الى آخره مانصه واذا بلغ من الشاة هذا الحد قيل شاة مسجوف وناقعة مسجوف وقوله (والمطررة) الى آخره هكذا في نساير النسخ الموجودة والصواب انه سقط من هنا قوله وكسفينه المطرة (التي تجرف ما مرت به) كما هو نص الصحاح والعياب واللسان وسائر الاصول وتجرف أى تقشر وقال الاصمعي السجيفة بالفاء المطرة الحديدة التي تجرف كل شئ والسجيفة بالقاف المطرة العظيمة القطر الشديدة الوقع القليلة العرض وجهها السجائف والسجائف وأنشد ابن بري لجران العود يصف مطرا

ومنه على قصرى عمان سَخِيفَةٌ * وبالخط نضاح العثانين واسع
(ومن الرحي) هكذا فى النسخ والصواب ان يقال وبلاها من الرحي يقال سمعت حفيف الرحي وسخيف الرحي قال ابن السكيت هو
(صوته اذا طخت) نقله الجوهرى والصاغاني قال ابن برى وشاهد السخيف للصوت قول الشاعر

علاوى بمصوب كائن سَخِيفُهُ * سَخِيفٌ قَطَامِي حَمَامَاتُ بَارِهِ

(و) السخيف (صوت الشخب) كفى العباب (و) السخاف (كغراب السل) نقله الجوهرى قال (وهو مسخوف) أى (مسلول)
وقد سَخِيفَهُ الله تعالى (وناقة اسخوف الاحليل بالضم) قال ابن شميل قال أبو أسلم لم يسمع بناقة فقال هى والله لا مسخوف الاحليل
قال فقال الخليل هذا غريب (و) رواه سيديويه اسخوف الاحليل (كادرون) بكسر فسكون ففتح (واسعتها) هكذا افسره أبو أسلم
(أو) غزيرة أى (كثيرة اللبن يسمع لصوت شخبها سَخِيفَةً) وهى سَخِيفَةٌ قاله أبو مالك وأنشد الأصمعي

حسبت سَخِيفَ شخبها سَخِيفُهُ * افجى وأفعى طافيا بنشفه

النشفة الجارة المحرقة من ججارة الحرة (والاسخفان بالضم نبت) بمدحبالا على وجه الارض له ورق كورق الخنظل الا انه أرق
(و) له قرون كاللوياء) أو أقصر من قرونها حب مدور أخضر (لا يؤكل ولا يبرى) الاسخفان شئ ولكن (بتداوى به من النساء)
نقله أبو حنيفة (والسخيف كصيفل) هكذا ضبطه الخليل (و) قال غيره هو السخيف مثل (درفس) بكسر ففتح فسكون (و) قيل
هو مثل (حنفس) بالكسر كما سبق له هكذا فى السين ولوقال كزرج لاصاب الحز والذى فى العباب وقالوا اسخيف مثال حيفس وسبق
للمصنف ضبط حيفس كهز برفه ودرفس فى الضبط واخذ وما ذكره المصنف من قوله حنفس تعخيف عنه فتأمل ذلك وبين
سخيف وحيفس جناس اشتقاق (النصل العريض) قاله الخليل قال وجعه السباحف وأنشد

سيماحف فى الشريان يأمل نفعها * صحابى وأولى حدها من نعرما

(أو الطويل) النصل من السهام قاله ابن دريد وقال الشنفرى

لها وفضة فيها ثلاثون سَخِيفًا * اذا آنست أولى العدى أقشعت

(و) كذلك (الرجل الطويل) قاله ابن دريد أيضا ولوقال والسخيف من الرجال والسهام والنصال الطويل أو العريض لكان
أخضر (ورجل سَخِيفٌ اللسان) أى (لسن) نقله أبو سعيد السيرافى قال (و) سَخِيفٌ (اللبنة) أى (طويلها كسرخفانها) قال
(ودلو مسخوف تححف ما فى البئر من الماء) قال ابن الاعرابى (و) قال أعرابى أنونا (سَخِيفٌ فيها) لحام (سَخِيفٌ) بكسرهما أى
لحوم (سَخِيفٌ) واحد سَخِيفٌ ولحم (و) المسخفة (ككفنة التى يشربها اللحم) عن ابن عباد قال (ومسخف الحية بالفخ
أثرها فى الأرض) وهو المزحف وفى بعض النسخ وكقعد مسخف الحية فحينئذ لا يحتاج الى قوله بالفخ (و) قال أبو سعيد (السخفان
جانبا العنقة) وحكى هؤلاء قوم قد أحفوا شواربهم وسخفات عنقهم وشعروا ذيلهم وعظموا اللقمة عند آذانهم (والسخفة
الشحمة) عامة وقيل هى (التى على الظهر) المترفة بالجلد فيما بين الكتفين الى الوركن نقله الجوهرى عن ابن السكيت وقيل هى
التى على الجنبين والظهر ولا يكون ذلك الا من السن (و) قال ابن الاعرابى (اسخف) الرجل اذا (باعها) أى السخفة وهى الشحمة

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه رجل سَخِيفٌ كهزة محلق الرأس نقله ابن برى قال والسخيفية كباهنية ما حلفت وهو أيضا محلق
الرأس وقد ذكره المصنف قال فهو مرة اسم ومرة صفة والسخيفية أيضا دابة عن السيرافى قال وأظنها السخيفية والنون فى كل ذلك
زائدة وسخف الشئ يسخفه سَخِيفًا نشره والسخيفة ما قشرته من الشحم من ظهر الشاة والسخوف الناقة التى ذهب شحمها قال ابن
سيده وكأنه على السلب وشاة مسخوف واسخوف لها مسخفة أو مسخفان وأرض مسخفة بالفخ رقيقة الكلا وذكره المصنف فى التى
بعدها وضبطها كحسنة ((السخف)) بالفخ (رقعة العيش) عن أبي عمرو (و) السخف (بالضم) عنه أيضا (والفخ) عن غيره
(و) السخفة (كقرصة) السخافة مثل (سخابة رقة العقل وغيره) وقيل هى الخفة التى تعترى الانسان اذا جاع وقد (سَخِفَ)
الرجل (ككرم سَخِيفٌ) ويقال السخفة ضعف العقل وقيل نقصانه (وسخفة الجوع) بالفخ (ويضم رفته وهزاله)
يقال به سَخِيفٌ من جوع وبه فسر حديث أبي ذر الغفارى رضى الله عنه انه قال دخلت بين الكعبة وأستارها فلبث بها ثلاثين من
بين يوم وليلة ومالى بها اطعام الاماء فمزم فسمعت حتى تكسرت عكن بطنى وما وجدت على كبدى سَخِيفَةٌ جوع (وثوب سَخِيفٌ
قليل الغزل) وقيل رقيق النسيج بين السخافة (ورجل سَخِيفٌ) العقل (نزع خفيف) قال المغيرة بن حنبل بهج وأناه سَخِيفًا

(سَخِف)

وأمل حين تنسب أم صدق * ولكن ابنها طبع سَخِيفٌ

(أو) كل مارق فقد سَخِفَ ولا يكادون يستعملون (السخف) بالضم الا فى (رقعة العقل) خاصة (والسَخِيفَةُ فى كل شئ) كالسحاب
والسقاء والعشب والثوب وغيرها (و) قال ابن شميل (أرض مسخفة كحسنة قليلة الكلا) أخذ من الثوب السخيف (وساخفه)
مساخفه مثل (حامقه والسخف ع) عن ابن دريد وقد سَخِفَهُ المصنف فذكره فى الجيم أيضا (وسخف السقاء ككرم سَخِيفًا بالضم)
اذا (وهى) وتغير وبلى وقد مر قريبا من قول الليث ان السخف مخصوص فى العقل والسخافة عام فى كل شئ فالمناسب ان يكون مصدر

(المستدرک)

(سدف)

سدف السقاء سدف ككرامة فتأمل * ومما يستدرل عليه أسدف الرجل قل ماله ورق قال رؤبه * وان تشكيت من الاسخاف * وقالوا ما أسدغه قال سببويه وقع التجب فيه ما أفعله وان كن كالحاق لانه ليس بالون ولا بخلفه فيه وانما هو من نقصان العقل وقد ذكر ذلك في باب الحق وسحاب خفيف رقيق وعشب سدف كذلك ونصل سدف طويل عريض عن أبي حنيفة وسدغه الجوع تسدغه كافي الاساس (السدف) بالفتح (ويضم الظلمة تميمية) وفي الصحاح قال الاصمعي هي اغصنة نجد (و) السدف أيضا بلغتيه (الضوء قديمة) وفي الصحاح وفي لغة غيرهم الضوء والذي نقله المصنف هو قول أبي زيد في نوادره (ضد) صرح به الجوهري وغيره وفي شرحنا قلت لا تضاد مع اختلاف اللغتين كما قاله جماعة وأجب بان التضاد باعتبار استعمالنا اذ لا حجر علينا على ان العربي قد يتكلم بلغة غيره اذ لم تكن خطأ فتأمل (أو سميا باسم لان كلاً يأتي على الآخر كالسدف محركة) نقله الجوهري وهو أيضاً من الاضداد والجمع أسداف قال أبو كبير الهذلي

يردن ساهرة كان جميعها * وعجمها أسداف ليل مظلم

(و) السدف (اختلاط الضوء والظلمة معا كوقت ما بين طلوع الفجر الى أول (الاسفار) حكاة أبو عبيد عن بعض اللغويين ونقله الجوهري وقال عمارة السدف ظلمة فيها ضوء من أول الليل وآخره ما بين الظلمة الى الشفق وما بين الفجر الى الصلاة قال الازهرى والعجم ما قاله عمارة (و) السدف والسدف (الظلمة من الليل) وقال اللحياني أتيت به سدف في بقية من الليل (و) السدف (بالضم الباب) ومنه قول امرأه من قيس تهجوز وبها

لا يرتدى مرادى الحرير * ولا يرى بسدف الامير

(اوسدته) قيل هي (سترة) او شبهة بالسترة (تكون بالباب) اي عليه (نقيه من المطر) ولو قال نقيه المطر لكان أخصر (والسدف محركة الصحيح) وبه فسر أبو عمرو وقول ابن مقبل

وليلة قد جعلت الصبح موعدها * بصدره العنس حتى تعرف السدفا

قال اي اسير حتى الصبح (و) قال القراء السدف (اقباله) اي الصبح وانشد سعد القرقر

نحن بغرس الوذى اعلمنا * منابر كض الجياد في السدف

قال المفضل سعد القرقر رجل من اهل هجر وكان النعمان يخلك منه فداء النعمان بفروسه اليموم وقال له اركبه واطلب الوحش فقال سعداذن والله اصبر فاني النعمان الا ان يركبه فلما ركبته سعد نظر الى بعض ولده قال وابأبي وجوه اليتامى ثم قال البيت والودى صغار النخل ومنايا فينا وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه فصل الفجر الى السدف اي الى بياض النهار (و) السدف ايضا (سواد الليل كالسدف) بالضم وهذا تقدم وانشد ابن بري لحيد الارقط * وسدف الخيط البهم سازه * وقيل هو بعد الخنق قال

واقدر ايتك بالقوادم مرة * وعلى من سدف العشى ليامح

(و) قال ابن عباد (النجم) من الضأن تسمى السدف وهي التي لها سواد كسواد الليل (وتدعى للحلب بسدف سدف وكزبير) سديف (بن اسماعيل) بن ميمون (شاعر والسدف) بالضم (الشخص تراها من بعيد) قال الصاغاني (الصواب بالسين) المعجمة كما سيأتي * قلت والصحيح انها الغتان (والاسدف الاسود) المظلم وانشد يعقوب

فلما عوى الذئب مستعقرا * انسابه والدجى اسدف

(و) السدافة (ككتابة الجباب ومنه قول ام سلمة لعائشة رضي الله تعالى عنها) لما اردت الخروج الى البصرة زكت عهدي النبي صلى الله عليه وسلم وبعين الله وهو النوع على رسوله ترقين (قد وجهت سدافته) ارادت بالسدافة الجباب والستر وتوجيهها كشفها (اي هتك الستراى اخذت وجهها) ويقال وجهه فلان سدافته اذا تركها وخرج منها وقيل للستر سدافة لانه يسدف أي يرخي عليه (وقيل) ارادت (أزلتها عن مكانها الذي أمرت ان تلزمه وجعلتها أمامي) ويروى مجافته بالجيم وقد مررت الاشارة اليه (و) السدبف (كامير تجم السنام) وفي الصحاح السنام زراد غير المقطع وانشد الجوهري للشاعر وهو المخبل السعدي

اذا ما انحصيف العوثاني ساءنا * تركناه واخترنا السديف المسمرها

وانشد الصاغاني لطرفة

فضل الاماء بملان حوارها * ويسجى علينا بالسديف المسمرها

(و) قال أبو عمرو (أسدف) وأغدف وأزدف (نام) قال أبو عبيدة أسدف (الليل) وأزدف وأسدف اذا أرخى سنوره (أظلم) قال العجاج * وأقطع الليل اذا ما أسدفا * نقله الجوهري وقال ابن بري ومثله للخطمي جديبر

يرفعن بالليل اذا ما أسدفا * أعناق جنان وهامار حفا

(و) أسدف (الفجر اضاء) نقله الجوهري ونصه أسدف الصبح وقال أبو عبيدة الاسداف من الاضداد (و) أسدف (تنحي) قال أبو عمرو واذا كان الرجل قائما بالباب قلت له أسدف أي تنح عن الباب حتى يضيء البيت (و) أسدف (الستر رفعه) * قلت وهو من الاضداد أيضا لانه تقدم أسدف السترا رخوا (و) أسدف لربل (أظلمت عيناه من جوع أو كبر) وهو مجاز (و) في لغة هوازن أسدف

(المستدرک)

(أسرج) من (السراج) نقله الجوهري * ومما يستدرک عليه سدف انقوم دخلا في السدفة والسدف محرکة اللیل نقله الجوهري وأنشد
 وزور العدو على نأيه * بأرعن كالسدف المظلم
 وأنشد ابن بري للهدلي
 وماء وردت على خيفة * وقد جنى السدف المظلم
 وقول مابج
 وذو هيدب يرى الغمام بسدف * من البرق فيه ختم متبعج
 مسدف هنا يكون المضى والمظلم وهو من الاضداد وفي حديث علقمة الثقفي كان بلال يأتينا بالصور ونحن مسدفون في كشف
 القبة فيسدف لنا طعامنا أي يضيء ومعنى مسدفين داخلين في السدفة والمراد المبالغة في تأخير الصور وجمع السدفة سدف ومنه
 قول علي رضي الله عنه وكشفت عنهم سدف الليل أي ظلمها وأسدف المرأة القناع أرسلته كافي الفحاح وسدف الجباب أرخمته
 وحجاب مسدوف قال الأعشى * بحجاب من بيننا مسدوف * ويقال وجه فلان سدافه اذا تركها وخرج منها وجمع السديف
 سدائف وسداف وسدفة تسديف بفتح السين قال الفرزدق

وكل قري الاضياف تفرى من الفتى * ومعتبط فيه السنام المسدف

(سرف)

وقد سوا سديفا كاميرا وسدفا كحسن ويقال رأيت سدفه شخصه من بعد كرايت سواده وهو مجاز ((السرف محرکة ضد القصد)
 كافي الفحاح والعباب وفي اللسان مجاوزة القصد وقال غيره هو تجاوز ما حد لك (و) السرف أيضا (الاغفال والخطأ) وقد (سرفه
 كفرح أغفله وجهه) نقله الجوهري قال وحكي الاصمعي عن بعض الاعراب وواعده أصحاب له من المسجد مكانا فأخلفهم فقبل له في
 ذلك فقال مررت بكم فسرقتكم أي أغفلتكم ومنه قول جرير مدح بني أمية

أعطوا هنيئة يحدوها غمانية * ما في عطايتهم من ولا سرف

أي اغفال ويقال خطأ أي لا يخطئون موضع العطاء بان يعطوه من لا يستحق ويحرموا المستحق (و) السرف (من الخمر ضراوتها)
 ومنه حديث عائشة رضي الله عنها ان اللحم سرفا كسرف الخمر أي من اعتاده ضرى بأكله فأسرف فيه فعل المعاقرة في ضراوته بالخمر
 وقلة صبره عنها أو المراد بالسرف الغفلة أو الفساد الحاصل من جهة غلاظة القلب وقسوته والجرأة على المعصية والانبعاث للشهوة
 قال شهر ولم أسمع ان أحدا ذهب بالسرف الى الضراوة قال وكيف يكون ذلك تفسيره وهو ضده والضراوة للشئ كثرة الاعتداله
 والسرف بالشئ الجهل به الا ان تصير الضراوة نفسها سرفا أي اعتياده وكثرة أكله سرف وقيل السرف في الحديث من الاسراف
 في النفقة لغير حاجة أو في غير طاعة الله (و) السرف (جد محمد بن حاتم) بن السرف (المحدث) الأزدي عن موسى بن نصير الرازي
 وعنه عمر بن أحمد القصباني (وفي الحديث لا يذهب الرجل نية ذات سرف وهو مؤمن أي ذات شرف وقدر كبير) ينكر ذلك
 الناس ويتسرفون اليه ويستعظمونه (ويروى بالشين) المجبة (أيضا) كما سيأتي (و) سرف (ككتف ع) على عشرة أميال
 من مكة وقيل أقل أو أكثر (قرب التسعين) تزوج به النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة بنت الحارث الهلالية رضي الله عنها سنة تسع من
 الهجرة في عمرة القضاء وبنى بها بسرف وكانت وفاتها أيضا بسرف ودفنت هنالك قال خداس بن زهير

فان سمعتم بجيش سالك سرفا * أو بطن مرفأ خفوا الجرس واكتفوا

وقال عبيد الله بن قيس الرقيات سرف منزل لمة فأنظهم * وان منها منازل فانظهم

وقال قيس بن ذريح * عفا سرف من أهله فسراوع * وقد ترك بعضهم صرفه جعله اسم للبقعة (و) من المجاز (رجل سرف
 (الفؤاد) أي (مخبطه غافله) نقله الجوهري وكذا سرف العقل أي فاسده قال الزمخشري وأصله من سرفت السرفة للخبث فسمرت
 كما تقول حطمت السن لخطم وصعقته السماء فصعق وقال طرفة

ان امرأ سرف الفؤاد يرى * عسل الجاء بحابة شتى

(والسرفة بالضم دويرة تتخذ) انفسها (بيتا) مربعا (من دقاق العيدان) تضم بعضها الى بعض بلعابها على مثال النواوس (فتدخله
 وتموت) كافي الفحاح وقيل هي دودة القز وهي غبرا وقيل هي دويرة صغيرة مثل نصف العدسة تنقب الشجرة ثم تبنى فيها بيتا من
 عيدان تجمعها بمثل غزل العنكبوت وقيل تأتي الخشبة فتحفرها ثم تأتي بقطعة خشبية فتضعها فيها ثم أخرى ثم تسج مثل
 نسج العنكبوت قال أبو خنيفة قيل السرفة دويرة مثل الدودة الى السواد ما هي تكون في الخبز تبنى بيتا من عيدان مربعا تشد
 اطراف العيدان بشئ مثل غزل العنكبوت وقيل هي الدودة التي تسج على بعض الشجر وتأكل ورقه وتملك ما بقي منه بذلك النسج
 وقيل هي دودة مثل الاصبع شعرا رطبا تأكل ورق الشجر حتى تعريها وقيل هي دودة تسج على نفسها قدر الاصبع طولا
 كالقرطاس ثم تدخله فلا يوصل اليها (ومنه المثل أصنع من سرفة) وأخف من سرفة (و) قد (سرفت السرفة الشجرة) من حد نصير
 تسرفها سرفا اذا (أكلت ورقها) نقله الجوهري عن ابن السكيت (وأرض سرفة كفرحه كثيرتها) نقله الجوهري وواد سرف
 كذلك (و) من المجاز سرفت (الأم ولدها) اذا (أفسدته بسرف اللبن) أي بكثرة نقله الزمخشري (والسرف بضم السين شئ أبيض
 كأنه نسج دود القز) نقله ابن عباد قال (و) السروف (كصبور الشديب العظيم) يقال يوم سروف أي عظيم (و) السريف (كامير

السطر من الكرم) نقله الصاغاني (والاسرف بالضم الا نك) فارسية (معرب سرب) كافي اللسان والعباب (و) يقال (ذهب ما الحوض سرفاً محرّكة) اذا (فاض من نواحيه) وهو مجاز وقال شمر سرف الماء مذهب منه في غير سقي ولا نفع يقال أروت البئر النخيل وذهب ببقية الماء سرفاً قال الهذلي

فكان أوساط الجدية وسطها * سرف الدلاء من القلب الخضر

(راسرافيل لغة في اميرافين أعجمي) كانه (مضاف الى ايل) الاخيرة نقلها الاخفش قال كفاً لواجبين واسماعيلين واسرائيلين (والاسراف) في النفقة (التبذير) ومجازة القصص وقيل أكل ما لا يحل أكله وبه فسر قوله تعالى ولا تسرفوا وقيل الاسراف وضع الشيء في غير موضعه (أو) هو (ما أنفق في غير طاعة) الله عز وجل وهو قول سفيان زاذغيره وقيل لا كان أو كثيراً كالسرف محرّكة وقال اياس بن معاوية الاسراف ما قصر به عن حق الله واختلف في قوله تعالى فلا يسرف في القتل فقال الزجاج قيل هو ان يقتل غير قاتل صاحبه وقيل ان يقتل هو القاتل دون السلطان وقيل هو ان لا يرضى بقتل واحد حتى يقتل جماعة لسرف المقتول وخسارة القاتل أو ان يقتل أشرف من القاتل قال المفسرون لا يقتل غير قاتله وإذا قتل غير قاتله فقد أسرف (ومسرف) كمن (لقب مسلم ابن عقبة المري صاحب وقعة الحرة) بظاهر المدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وعلى مسرف ما يستحق (لانه) قد (أسرف فيها) على ما ذكره أرباب السير بما في سماعه ونقله شناعة وفيه يقول علي بن عبد الله بن عباس

وهم منعو اذا ماري يوم جاءت * كائب مسرف وبنو الكبيعة

وقد تقدم في ل ك ع (وسراف كثير ازديتار) على ساحل البحر مما يلي كرمان (أعظم فريضة لهم كان بناؤهم بالساج في تأنيق زائد) وقد نسب اليه جملة من أهل العلم كابن سعيد السيرافي النحوي اللغوي وهو الحسن بن عبد الله بن المرزبان ولد سنة ٣٩٠ وتوفي سنة ٣٦٨ وله شرح عظيم على كتاب سيديويه يأتي النقل عنه في هذا الكتاب كثير وأولده أبو محمد يوسف بن أبي سعيد فاضل كاتبه شرح أبيات اصلاح المنطق وكل كتاب أبيه الاقناع توفي سنة ٣٨٥ عن خمس وخمسين سنة * ومما يستدرك عليه أكله سرفاً واسرافاً في بحلة وأسرف في الكلام أفرط وسرفت عينه أي لم أعرفها قال ساعدة الهذلي

حلف امرئ بر سرفت عينه * وكل ما قال النفوس محجوب

يقول ما أخفيتك وأظهرت فانه سيظهر في التجربة والسرف محرّكة الالهج بالشيء والاسراف أيضاً الاكثر من الذنوب والخطايا واحتقاب الاوزار والالام والسرف ككتف الجاهل كالسرف عن ابن الاعرابي ورجل سرف العقل أي قايضه وقيل فاسده والمسرف الكافرو به فسر قوله تعالى من هو مسرف مرتاب ومسرف الطعام كفرح انتك حتى كان السرفة أصابته وهو مجاز وسرفت الشجرة بالضم سرفاً اذا وقعت فيها السرفة فهي مسروفة عن ابن السكيت وشاة مسروفة مقطوعة الاذن أصلاً كما في اللسان وفي الاساس شاة مسروفة استوصلت أذنهما وسرفت أذنهما وهو مجاز وهو مسرف أكلته السرفة وجع السرفة سرف ومن سبجات الاساس بفعل السرف بالنشب ما يفعل السرف بالنشب (السرفوف كعصفور وكل) شئ (ناهم خفيف اللحم) نقله الجوهري (و) السرفوف (الفرس الطويل) قال * قريب آرى كيت سرفوف * (و) السرفوف (المرأة الطويلة الناعمة) هكذا سميها في سائر النسخ وصوابه وبها كما هو نص الفحاح والعباب واللسان (و) في الصحاح (الجريدة) تسمى سرفوفة ويشبهها الفرس قال امرؤ القيس

وان أعرضت قلت سرفوفة * لها ذنب خلفها مسبطر

وقال غيره سميت الفرس سرفوفة لخفتها (و) قال النضر السرفوفة (دابة تأكل الشيا وب) في الصحاح (سرففت الصبي) اذا (أحسن غذاءه) وكذلك سرففته قال الشاعر * سرففته ماشئت من سرفاف * (فسرف) حسن غذاؤه وتربي ومنه قول العجاج

بجيد آدماء تنوش العلفا * وقصب ان سرففت تسرعفا

أي لو نعمت تنعم * ومما يستدرك عليه السرفة النعمة ورجل مسرف منعم وقال ابن عباد السرفوفة الحسنة من الخيل (السرفوف كعصفور) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (الباشق) قال ابن عباد (السرفاف كقراطس الطويل) من الرجال ومثله في اللسان (سرففت الصبي) كتبه بالاجر على انه مستدرك على الجوهري وهو قد ذكره في سرفاف استطراد او قال أي (أحسن غذاءه ونعجته) ويروي قول العجاج هكذا * سرففته ماشئت من سرفاف * قال الجوهري وأنشد أبو عمرو * انك سرففت غلاماً جفراً * زاد الصاغاني وكذا الجارية قال * قد سرففتها أيعاسرفاف * * ومما يستدرك عليه السرفوف المائق الاكول ورجل مسرف حسن الغذاء منم (السعف محرّكة جريد النخل) هكذا نقله الازهرى عن بعضهم (أو) الصواب ان سعف الجريد (ورقه) الذي يسف منه الزبلان والجلال والمراوح وما أشبهها ومنه حديث سعيد بن جبيرة في صفة نخل الجنة كرمها ذهب وسعفها كسوة أهل الجنة وقال الشاعر

انني على العهد استأنقضه * ما خضر في رأس نخلة سعف

(و) قال الليث (أكثر ما يقال) له السعف (اذا يبست واذا كانت) السعفة (رطبة قشطية) قال الازهرى ومما يدل على

(المستدرك)

(سرف)

(المستدرك)

(السرفوف)

(سرف)

(المستدرك)

(سعف)

وان السعف الورق قول امرئ القيس

واركب في الروع خيفانه * كسى وجهها سعف منتشر
وهو مجاز شبهه باناصية الفرس (و) السعف (التشعث حول الاظفار) وقد سعت يده بالكسر مثل سفت نقله الجوهرى (و) قال
ابن الاعرابى السعف (جهاز العروس ج سعوف) بالضم (و) قال ابن السكيت السعف (داء) يكون (في افواه الابل كالجرب يقطع
منه خرطومها) وشعر عينا يقال (ناقة سعفاء وبغير اسعف) نقله الجوهرى عنه وخص ابو عبيد به الاناث (وقد سعت بالضم)
هكذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب وقد سعت كفرح ونص الحجاج وقد سعت ومثله في الغنم الغرب (و) قال ابن الاعرابى
لا يقال السعف (في الجبال) قال ابو زيد وجوز ذلك بعضهم وهى لغة (قيلبة) قال ابن الاعرابى (وانما هي في النوق) ومثله عن ابي
عبيد (والاسعف من الخيل الابيض) ونص الحجاج الاشيب (الناصية) وذلك مادام فيها اللون مخالف للبياض فاذا ابيضت كلها فهو
الاصبغ كذا في كتاب الخيل لابي عبيدة (والسعوف) بالضم (الاقحاح السكار) عن ابن الاعرابى (و) قال بعضهم السعوف (أمتعة
البيت) وفرشه وخصها بعضهم بالمحقرات كالنور والدلو والحبيل ونحوها (و) قال ابن الاعرابى السعوف (طبايع الناس من الكرم
وغيره) وقال ابو عمرو ويقال للضرائب سعوف قال ولم اسمع لها بواحد (و) قال ابن الاعرابى (كل شئ جادو بلغ من مملوك أو علق أودار
ملكته فهو سعف محركة) السعف (بالتسكين السلعة) يقال انه سعف سوء أى متاع سوء (و) قال ابو الهيثم السعف (الرجل
الندل) قال الليث السعفة (بها) قروح تخرج برأس الصبي ووجهه) ونقله الجوهرى وليذ كر الوجهه وقال بعضهم هى قروح
تخرج بالرأس ولم يخص برأس صبي ولا غيره وقال كراع هوداء يخرج بالرأس ولم يعينه وقد (سعف كعنى وهو مسعوف) وقال ابو ليلى
يقال سعف الصبي اذا ظهر ذلك به وقال ابو حاتم السعفة يقال لها داء الثعلب يورث القرع والثعلاب يصيبها هذا الداء فلذلك نسب اليها
(و) سعفة (بالا لام والدأوب الجبل الشاعر) نقله الصاغاني (وسعف) الرجل (بما حخته كنع) سعفا عن ابن عباد (وأسعف) اسعافا
(قضاها له) قاله الجوهرى (وأسعف) الشئ (دنا) وكذا أسعف به اذا دنا منه قال الراعى

وكأن ترى من مسعف بمنية * يجنبها أو معصم ليس ناجيا

وروى مجعف وهما بمعنى (و) اسعف (له الصيد أمكنه) (و) أسعف (بأهله ألم) بهم ومن الاسعاف بمعنى القرب والاعانة وقضاء
الحاجة ماروى في الحديث فاطمة بضعة مني يسعفني ما يسعفها أى ينالني ما ينالها ويلبني ما يلبيها (والسعيغ تخليط المسك ونحوه
بأفواه الطبيب) والادهان الطبية يقال سعف لى دهنى قاله ابن شميل (و) قال الليث (ساعفه) مساعفة اذا (ساعده أو واتاه) على
الامر أى وافقه (في) حسن (مصافاة ومعاونة) وأنشد

اذ الناس ناس والزمان بغيرة * واذا م عمار صديق مساعف

وان شفاء النفس لو تسعف النوى * أولات اشنايا الغر والحدق الجبل

أى لو تقرب وتواق قال اوس بن حجر * طعائن لهو ودهن مساعف * (ومكان مساعف) أى (قريب) دان وكذا منزل
مساعف * ومما يستدرك عليه السعفة محركة النخلة نفسها كفى اللسان وجع السعفة سعفات ومنه قول عمار رضى الله
عنه لو ضربو ناحتي يبلغوا بنا سعفات هجر والسعفة لغة في السعفة بالفتح بمعنى داء الثعلب والسعاف كفراب شقاق حول الظفر
وتقشر كذا في المحيط واللسان وأسعف اليه توجه وقصد والسعف ضرب من الذباب نقله ابن برى وأنشد

حتى أتيت مرياً وهو منكسر * كالليث يضرب به في انغابة السعف

وساعفه جده ساعده وهو مجاز وكذا ساعفته الدنيا كفى الأساس (السيف كأمير نبت) عن ابن دريد (و) قال ابو عمرو
السيف (اسم لابلis) وفي بعض نسخ النوادر هو السفسف (و) في الحجاج السيف (حزام الرجل) زاد غيره وهو دوج (و) قال
الليث السيف (المروى على وجه الارض وقد سفت الطائر) على وجه الارض (و) سف (الخص) بسفه سفا (نسجه) بعضه على
بعض زاد الزمخشري بالاصابع (كأسفه) اسفا فنقله الجوهرى قال وهما غنمان وكل شئ ينسج بالاصابع فهو الاسفاف وقال ابن
دريد أسففت الخوص وقال الازهرى سفت الخوص بغير الف معروفة صحيحة ومنه قيل لتصدير الرجل سفيف لانه معترض
كسفيف الخوص وقال ابو عبيد رملت الحصير وأرماسته وسففته وأسففته معناه كله نسجه (والسفة بالضم) السفيفة وهو
(ما يسف من الخوص ويجعل مقدار الزيل او الحلة) (و) السفة (القبضة من القمح ونحوه) وفي الحجاج وسفة من السويق أى حبة منه
وقبضة وجماروى حديث ابي ذر رضى الله عنه ما في بيتك سفة ولا هفة (و) السفة (شئ من القراميل) من شعرا وصف (تصل
بها) وفي نسخة به (شعرها وليكرهه ابراهيم) بن زيد (النخعي) ونصه كره ان يوصل الشعر (وقال لابس بالسفة) قال ابن الاثير
هو شئ تضعه المرأة على رأسها. وفي شعرها يطول (وسففت) السويق (و) (الدواء) ونحوهما (بالكسر) أسفه (سفا واستففته) أى
(قبحته أو أخذته غير ملتوت) قاله الجوهرى وقال (و) كل دواء يؤخذ غير معجون (هو سفوف كصبور) مثل سفوف حب
الزمان وغيره (و) الاسم (سفة بالضم) وبالفتح فعل مرة (و) قال ابو زيد سفت (الماء) أسفه سفا وسفته أسفته سفتا أى

(المستدرك)

(سَف)

(أ) كثرت منه فلم أروا السف طلعة الفحال) قاله أبو عمرو وسيأق به يقتضى الفتح وضبطه الصاغاني بالكسر (و) السف (أكل الأبل
الييس (و) عن ابن الأعرابي وأبي عمرو والسف (بالكسر والضم الأرقم من الحيات أو) هي (أتى تطير) في الهواء، وأنشد الليث

وحتى لوان السف ذا الريش عضنى * لما ضرتني من فيه ناب ولا نعر

قال الشعر السمع قال ابن سيده وربما خص به الأرقم وقال معقل الهذلي برئ أخاه عمرا الذي قتله عضل

جواد إذا ما الناس قل جوادهم * وسفا إذا ما صارخ الموت أقزعا

وروى الأصمعي إذا ما صرح الموت أقزعا (وجوع سفساف بالضم) أى (شديد) عن ابن عباد (و) السفساف الردي من كل شئ والامر
الحقير) نقله الجوهري قال ومنه الحديث ان الله يحب معالي الأمور ويكره سفاسفها ويؤى ويغض سفاسفها قال الصاغاني أى
مدافها ومذاها وملاؤها وأصله من سفساف التراب لمادق منه (و) قيل أصله (من) سفساف (الدقيق) وهو (ما) يطير و (يرفع
من غباره عند النخل) ثم قيل لكل ريج ردى سفساف (و) السفساف (من الشعر رديته) وهو الذى لم يحكم عمله وقد سفسفه
صاحبه (و) السفساف (مادق من التراب) قال كثير * وهاج بسفساف التراب عقيها * (و) المسفسفة الريح التى تشيره
وتجري فوق الأرض) كفى الصحاح وقد سفسفت قال الشاعر * وسفسفت ملاح هيف ذابلا * أى طيرته على وجه الأرض
(و) أسف (الرجل) (تتبع مداف الأمور) كفى الصحاح وفي المحكم أسف الى مداف الأمور وأنشدنا الليث

وسام جسميات الأمور ولا تكن * مسفا الى مادق منهن دانيا

(و) أسف (هرب من صاحبه) ساعيا أشد السعى يقال مرمسفا نقله ابن عباد (و) قال ابن دريد أسف (طلب الأمور الدينية
(و) قال غيره أسف (البعير) إذا (علقه الييس (و) من المجاز أسف (الفرس اللجام) أى (ألقاه في فيه) كذا في المحيط واللسان
(و) أسف (الطائر دنا من الأرض في طيرانه) كفى الصحاح وفي الأساس طار على الأرض دانيا منها حتى كادت رجلاه يصلاها
(و) أسفت (السحابة دنت من الأرض) قاله الجوهري قال عبيد بن الأبرص يذكر مها باندلى حتى قرب من الأرض

ذان مسف فوق الأرض هيدبه * يكاد يدفعه من قام بالراح

* قلت وقال ابن قتيبة البيت لاوس بن حجر وفي العباد يروى لاوس بن حجر وهكذا ذكره صاحب اللسان أيضا على الشئ * قلت وهو
موجود في ديوانيهما (و) أسف (النظر حذره) بشدة كفى الصحاح زاد الفارسى وصوب الى الأرض وفي حديث الشعبي انه كره ان
يسف الرجل النظر الى امه او ابنته او اخته قال الصاغاني وهو من باب المجاز كأنه جعل نظره في اخذه المنظور اليه لحذته بمنزلة
الشائى لمنظره ويقرب منه قولهم حكاه أبو زيد انه لتجمل عيني أى كأننى أعرفك وفي الأساس وهو يسف النظر فى الأمر أى
يدقه وبالك أن تسف النظر الى غير حرمته أى تحذره وتدقه (و) أسف (الفعل صوب رأسه لاهضيض) أى أماله (و) قال الليث أسف
(الجرح دواء أدخله فيه) وهو مجاز كأنه جعل له سقوفاً وفي الحديث كأنما تسفهم الملى الى الرماد الحار الذى شكا من جيرانه باحسانه
اليهم واسأتم اليه وكذلك أسف الوشم نوراً ومنه قول لبيد رضى الله عنه

أورجع واسمعه أسف نورها * كففتا تعرض فوقهن وشامها

وقال ضابي بن الحرث البرجى يصف ثورا

شديد يريق الحاجبين كأنما * أسف صلا نارا فصيحاً كحلا

(و) قال ابن عباد (ما أسف منه بتافه) أى (ما ظفر) منه شئ (و) في الحديث انه أتى رجل وقيل ان هذا سرق فكأنما (أسف
وجهه) صلى الله عليه وسلم (بالضم) أى (تغير) وسهموا كذلونه حتى عاد كالبقرة المذمومة بها (وسفسف) سفسفة (انتخل الدقيق
ونحوه) كفى الصحاح وفي اللسان بالمتخل ونحوه قال رؤبة

إذا ما سحج الرياح السفن * سفسفن في أرجاء خاوم من

ويقال سمعت سفسفة المتخل (و) قال ابن دريد سفسف (عمله) إذا (لم يبالغ في أحكامه) وهو مجاز ومنه قولهم تحفظ من العمل
السفساف ولا تسف له بعض الألقاف * ومما يستدل عليه السفسف كصبور سواد الله والسفيفة الدوخة من الخوص
قبل أن ترملى أى تنسج وأسفت الشئ أسفاً فألصقت بعضه ببعض قاله البيهقي والمفسف لئيم العطية نقله الجوهري وفي بعض
نسخ الصحاح مسفف وكل شئ لزم شياً ولصق به فهو مسفف قاله أبو عبيد وسفيف أذن الذئب كأمير حذمتها ومنه قول أبي العارم
في صفة الذئب فرأيت سفيف أذنيه ولم يفسره ابن الأعرابي والسفسافة الريح تجرى فوق الأرض وجع السفيفة سفائف
وسفساف الأخلاق رديتها والسفسف بكسر ضرب من التبت قال ابن دريد لغة يمانية وهو الذى يسميه أهل نجد العنقر والعنقر
والمرزنجوش كما تقدم في موضعه والسفسف أيضاً من أسماء الييس ويقال سف نفعل ساكنة الفاء أى سوف نفعل قال ابن سيده
حكاه ثعلب وقال ابن عباد يقال لا تزال تسفسف في هذا الأمر أى تهلكه وفي الأساس حلف سفساف كاذب لا عقده وهو مجاز
(السفسف للبيت) معروف (كالسقيف) كما يرمى به لعلوه وطول جدازه (ج سقوف وسقف بضمين) وهذه عن الأخفش مثل

(المستدرک)

(سقف)

رهن ورهن كذا في الصحاح وقرأ أبو جعفر سقفا من فضة بالفتح والباقون بضمين * قلت وعلى قراءة الفتح فهو واحد يدل على الجمع أي
جعلنا البيت كل واحد منهم سقفا من فضة وقال الفراء سقفا غما وجع سقيف كما تقول كشيء وكشيء قال وإن شئت جعلته جمع
الجمع فقلت سقف وسقف وسقف (وسقفه كمنعه) يسقفه سقفا جعل له سقفا (و) كذا (سقفه تسقيفا والسما) سقف الأرض
مذكر قال الله تعالى والسقف المرفوع وجعلنا السماء سقفا محفوظا (و) السقف (اللقى الطويل المسترخي) نقله الجوهري قال
تري له حين سما فأخرجها * طين سقفين وخطما سلجما

(و) سقف (باضم ويفتح ع) وفي العباب موضعان قال الشماخ

كان الشاب كان روحه راكب * قضى وطرا من أهل سقف لغفورا

(و) السقف (بالتحريك طول في المناء) يقال رجل أسقف بين السقف كذا في الصحاح والمجل (يوصف به النعام وغيره وهو أسقف)
وقد سقف سقفا قال بشر بن أبي حازم

يبري لها ضرب المشاش مصلم * صعل هبل ذو مناسم أسقف

(ويضم) فيقال أسقف (وهي) أي الاتي من النعام وغيره (سقفا) وحكي ابن بري والسقفا في صفة النعامه وأنشد

* والبهو نعامه سقفا * وقال ابن حنبل برفوف كأنها هقلة أم رثال دقبة سقفا

قال ابن السكيت (ومنه) اشتق (أسقف النصارى) زاد غيره (وسقفهم كأردن) أي يضم الأول وتشديد الآخر وعليه اقتصر ابن
السكيت فيما نقله الجوهري ولا نظير له سوى أسرب (و) يقال أسقف بتخفيف الفاء مثال (قطرب) (الآخر مثل) (فقل) وهذا
الذي ذهبنا إليه هو ما استظهره شيخنا فإنه قال انظروا أنه أشار بالمثالين الأولين لضبط المزيد الذي هو أسقف وأنه يقال بتشديد الفاء
كأردن وبخفيفها كقطرب وقوله وققل مثال لسقف المجرد قال والقول بأنه أشار لزيادة الهمزة واصلها بعبادته (أو الملك
في الدين) نقله الجوهري عن ابن السكيت وهو أعجمي تكلم به العرب وقيل سمي به لخضوعه وانحنائه في عبادته (أو الملك
المخاشع في مشيته أو) هو (العالم) في دينهم (أو هرفوق القسيس ودون المطران ج أساقفة وأساقف والسقبي تكلمني مصدر منه)
ومنه الحديث في مصادرة أهل نجران وعلى أن لا يغير والسقفا من سقفاه ولا واقفا من وقفاه (وأسقفه أيضا) أي يضم الأول
وتشديد الفاء (وساق بالاندلس) زه نصر شجر وقصته غافق (والسقية كسقية الصفة) أو شبهها بما يكون بارزا (ومنها سقية
بني ساعدة) بالمدينة المشرفة وهي صفة لها سقف فعملية بمعنى مفعولة جاء ذكرها في حديث اجتماع المهاجرين والانصار (و) من
المجاز السقية (الجارية من عيدان الخبز) جمعه سقائف قال الفرزدق

وكنت كذى ساق تبض كسرهما * اذا انقطعت عنها سمور السقائف

(و) من المجاز أيضا السقية (كالقيلة من رأس البعير) وهي سقائف الرأس قاله ابن عباد ومنه قولهم رأس عظيم السقائف كما
في الأساس (و) من المجاز السقية (لوح السقية) يقال سقية محكمة السقاف أي الألواح قال بشر يصف السقية

معبدة السقائف ذات دسر * مضيرة جوانبها رداح

(أو كل خشبة عربية كاللوح أو حجر عريض يستطاع أن يسقف به) ناموس الصائد وغيره فهي سقية قال أوس بن حجر

فلاق عليها من صباح مدحرا * لنا موسه من الصفح سقائف

(و) من المجاز السقية (ضلع البعير) يقال هدم السقر سقائف البعير أي أضلاعها نقله الزمخشري والازهرى وأنشد الصاغاني
أمرت يداها قتل شمر وأجنت * لها عضدا عاني سقيف منضد

(والأسقف الرجل الطويل) شبه بالأسقف في طوله وارتفاعه (أو الغليظ العظام العظيمة) شبه بجدار السقف (و) الأسقف (من
الجمال مالا وبر عليه) الأسقف (من الظلمان الأعوج العنق) أو الرجلين (وهي سقفا) وقد تقدم قريبا فهو تكرار (وكزبير)
سقيف (بن بشر) المجلي (المحدث) وفي بعض النسخ ابن بشر وهو غلط * قلت وهو شيخ لمعلى بن عبيد في حكاية كذا في التبصير
(وسقف تسقيفا صبرا سقفا فسقف) صار أسقفا نقله الصاغاني (و) المسقف (كعظم الطويل) ومنه حديث مقتل عثمان رضي
الله عنه فأقبل رجل مسقف (وشعر مسقف كغمل) ولوقال كنه شعر كان أظهر ووقع في التكملة مسقف بالتاء بدل القاف
(ومسقف كغمل) ولوقال كدحرج كان أظهر رأي (مرتفع جافل) نقله الصاغاني (و) أما قول الجاحز إياي وهذه السقفا
والزرافات فاني لأجد أحدا من الجالسين في زرافة الأضربت عنقه فقال الجوهري ما نعرف ما هو وقال القتيبي أكثر السؤال
عنه فلم يعرفه أحد وحكي ابن الأثير عن الزمخشري قال قيل هو (تخفيف) قال (و) صوابه انشدعا (جمع شقيع لانهم) كانوا يجتمعون
عند السلطان فيشفعون في المريب أي الماتهم وأصحاب الجرائم فقامهم عن ذلك لان كل واحد منهم يشفع للآخر كما ناهم في قوله
والزرافات ونقل شيخنا هناعن فائق الزمخشري ما يحالف نقل ابن الأثير وكان اشتبه عليه وكذا اقرار الشهاب في شرح الشفاء
والصحيح ما نقله ابن الأثير فتأمل ذلك (وأسقف كأنصر) على صيغة المنكسر ولوقال كدحرج كان أظهر (ع) بالبادية كان به يوم

من أيامهم قال الخطيب * ارسم ديار من هنيذة تعرف * باسقف من عرفان العين تذرف
وقال عنتره * فان يل عز في قضاة ثابت * فان لنا في رححان وأسقف
أي لنا في هذين الموضعين محمد وقال ابن مقبل

واذا رمى الورد اظل باسقف * يوم كيوم عروبة المتناول

* ومما يستدرك عليه السقايف طوائف ناموس الصائد وكل ضريبة من الذهب والفضة اذا ضربت دقيقة طويلة فهي سقيفة
وقال الليث السقيفة خشبية عريضة طويلة توضع ياف عليها البوارى فوق سطوح أهل البصرة والاسقف المنحنى والسقايف
كشداد من يعانى عمل السقوف ولقب به عماد الدين أبو الغوث عبد الرحمن بن محمد بن علي بن علوى الحسيني ولد سنة ٣٠٢ وتوفي
سنة ٣٦٠ بتريم إحدى قرى حضر موت وقبره تريك محجب والده الفقيه المقدم ابي الطواشي بجلى ومن ولده شيخنا المسند المعمر
عمر بن أحمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن عقيل السقايف العلوى الحسيني المكي حدث جده عن الشمس البابلي وهو بنفسه حدث
عن خاله عبد الله بن سالم البصري وأبي العباس النخلى وغيرهما وسقف بالفتح لغة في الاسقف كاردن نقله شيخنا ﴿الاسقف بالفتح﴾
على أفعل ﴿والاسقف بالكسر والاسكوف بالضم﴾ واقتصر عليهم الجوهري ﴿والسكاف كشداد والسيكف كصيفل﴾ لغات أربعة
﴿الخفاف﴾ وجمع الاسكاف الاساكفة ﴿أو الاسكاف﴾ عند العرب ﴿كل صانع سوى الخفاف فانه الاسكف﴾ كما جدد ذلك اذا
أرادوا معنى الاسكاف في الحضرة نقله ابن الاعرابي وأنشد

وضع الاسكف فيه رقعا * مثل ماضد خنيبه الطعل

وقال شعر رجل اسكاف واسكوف للخفاف ﴿أو الاسكاف النجار﴾ قاله أبو عمرو وفي المحكم الاسكاف وكذا لغاته الثلاثة الصانع أيا كان
وخص بعضهم به النجار وأنشد الجوهري قول الشاعر

لم يبق الا منطق واطراف * وبردتان وقيص هفهاف * وشعبتا ميس براها اسكاف

قال جعل النجار اسكافا على التوهم أراد براها النجار ﴿و﴾ قال الجوهري قول من قال ﴿كل صانع﴾ عند العرب اسكاف فغير معروف
وقال أبو عمرو وكل صانع بيده ﴿بجدية﴾ اسكاف ﴿و﴾ قال ابن عباد الاسكاف في قول ابن مقبل عجبها أصهب الاسكاف يعني ﴿جرة﴾
النجر أو هذه من تحييف ابن عباد في اللفظ وتحريف في المعنى ﴿وصوابه بالباء﴾ الموحدة وسباق البيت
عجبها الكف الاسكاف وافقه * أيدي الهبانق بالمشاة معكوم

أكلف أسودوا الاسكاف والاسكابة عود يدور فيجعل في مكان يتخوف فيه الخرق من الزق ثم يشد حتى لا يخرج منه شيء بحقه
الصانع في العباب ﴿و﴾ اسكاف بنى الجنيد ﴿موضعان أعلى واسفل بنواحي النهران من عمل بغداد﴾ كان بنوا الجنيد رؤساء هذه
الناحية وكان فيهم كرم ونباهة فعرف الموضع مـم وقد ﴿نسب اليهم اعماء﴾ وطائفة كثيرة من الكتاب والمحدثين لم يتميزوا فقال
ياقوت وهاتان الناحيتان الآن خراب بخراب النهران منسدا أيام الملوك السلجوقية انسدت نهر النهران واشتغل الملوك في اصلاحه
وحفره باخذلافهم ونظروها عسا كرههم فخرت الكورة باجمعها ومن ينسب اليها أبو بكر محمد بن محمد الاسكافى من شيوخ الدارقطني
ثقة وأبو الفضل زرق بن موسى الاسكافى من شيوخ الباغندي والقاضي الحاملي ثقة وأبو جعفر محمد بن عبد الله الاسكافى أحد
المستكلمين من المعتزلة مات سنة ٣٠٤ وأبو جعفر محمد بن يحيى بن مردون الاسكافى من شيوخ الدارقطني سمع منه باسكاف ومحمد
ابن عبد المؤمن الاسكافى روى عنه الخطيب البغدادي وغيره ولا مذكورون في تاريخ بغداد ﴿و﴾ الاسكاف ﴿الحاذق بالامر﴾
نقله شعر عن الفقهسي سماعا وأنشد * حتى طويناها كطى الاسكاف * وحرقة السكافة ككتابة وقال الليث الاسكاف
مصدره السكافة ولا فعل له ﴿و﴾ لاسكاف ﴿نقب عبد الجبار بن علي الاسفرايني﴾ أحد المستكلمين ﴿والاسكفة كطربة خشبة﴾
الباب التي يوطأ عليها وهي العتبة ومنه الحديث ان امرأة جاءت عمر رضي الله عنه فقالت ان زوجي خرج من أسكفة الباب فلم
أحس له ذكرا قال ابن بري وجعله أحمد بن يحيى من استكف الشيء أي انقبض قال ابن جنى وهذا أمر لا ينادى عليه وليده ﴿و﴾ قال
النضر ﴿الساكف أعلاه الذي يدور فيه الصار﴾ والصار أنفل طرف الباب الذي يدور أعلاه كما تقدم ﴿و﴾ من المجاز وقفت الدمعة
على أسكفة العين قال ابن الاعرابي ﴿أسكف العينين منابت اهداهما﴾ وبه فسر قول الشاعر

حوراء في أسكف عينيها وطف * وفي الثنايا البيض من فيهارهف

﴿أوجفهما الاسفل﴾ كما قاله الزنجشمرى وبه فسر قول الشاعر

تجبل عينا حالكا أسكفها * لا يعزب السكحل السحيق ذرفها

﴿و﴾ قال ابن عباد يقال ﴿ماسكفت الباب كسمعت﴾ أي ﴿ماتت عتبة﴾ وهو مثل قولهم ما وطفت أسكفة بابي ﴿كأنسكفته﴾ أي ما وطفت
له أسكفة قاله أبو سعيد وكذا لا تسكف له بابا أي لا أدخل له بيتا نقله الزنجشمرى والصانعاني ﴿وأسكف﴾ الرجل ﴿صارا سكافا﴾ عن ابن
الاعرابي كافي التهذيب * ومما يستدرك عليه الاسكوفة بالضم عتبة الباب التي يوطأ عليها والاسكفة بالضم خرقه الاسكاف نادرة

(المستدرك)

٣ كذا يابض بالاصل

(سكف)

(المستدرك)

(سلف)

عن الفراء ((سلف الأرض) يسلفها سلفاً (حولها للزرع أو سواها بالمسافة) وهي اسم (لشيء تسوى به الأرض) ويقال للجحر الذي سوى به الأرض مسلفة قال أبو عبيد وأحسبه جحر أمجد حرج به على الأرض لتستوى وروى عن محمد بن الحنفية قال أرض الجنة مسلوقة وحصباءها الصوار وهو أواها السجج هكذا ذكره الأزهرى قال الصاغاني ولم أجده في أحاديثه وذكره أبو عبيد لعبيد ابن عمير الليثي ومثله في الصحاح وذكره الخطابي والزنجشمرى لابن عباس رضى الله عنهما ومثله في النهاية وذكر الخطابي أنه أخذه من كتاب ابن عمر يعني اليواقيت قال الأصمعي هي المستوية أو المسواة قال وهذه لغة اليمن والطائف وقال ابن الأثير رأى ملساء لينة ناعمة (كأسلفها) أسلافاً (و) سلف (الشيء سلفاً) محركة وضبطه شيخنا بالفتح وهو الذي يعطيه إطلاق المصنف (مضى) (و) سلف (فلان سلفاً وسلفاً) كفعود (تقدم) وقول الشاعر

وما كل مبتاع ولو سلف صفقة * براجع ما قد فاته برداد

انما أراد سلفاً لكن للضرورة قال شيخنا وفيه أمران الأول ان السلف محركة مصدر الأول والسلف بالفتح والسلف بالضم مصدر الثاني وظاهره انهما متغايران والظاهر انهما مترادفان أو متقاربان وان كان الذوق ربما أذن أن يفرق بينهما بما يفرق لطيف وقد يقال التغاير بينهما باعتبار اسناده الى الانسان دون غيره كما يشد إليه قوله وفلان الثاني ان كلامه نص في ان مضارع سلف بالضم يكتب على ما هو اصطلاحه لانه ذكره بغير مضارع وفي غريب الهروى كالتصحيح يقتضى ان مضارعه بالكسر كما هو الجاري على الالسنه وصرح به في المصباح وكلام ابن اقطاع صريح في الوجهين وهو الظاهر واقتصر كابن القوطية على تفسيره بتقديم فتأمل (و) سلف (المزادة سلفاً منها والسلف محركة) له معان منها (السلم) وهو ان يعطى ما لا في سلعة الى أجل معلوم بزيادة في السعر الموجود عند السلف وذلك منفعة للمسلف وهو (اسم من الاسلاف) وقال الأزهرى وكل مال قدمته في ثمن سلعة مضمونة اشترتها اصفه فهو سلم وسلف (و) منها السلف (القرض الذي لا منفعة فيه للمقرض) غير الاجر والشكر (وعلى المقترض رده كما أخذه) هكذا تسميه العرب وهو أيضاً على هذا التقدير اسم من الاسلاف كما قاله أبو عبيد الهروى وهذا في المعاملات قال (و) للسلف معنيان آخران أحدهما (كل عمل صالح قدمته أو فرط فرطاً) فهو لك سلف وقد سلف له عمل صالح (و) الثاني (كل من تقدمك من آبائك و) ذوى (قربائك) الذين هم فوقك في السن والفضل واحدهم سالف ومنه قول طفيل الغنوي يرقى قومه

مضوا سلفاً قصد السيل عليهم * وصرف المنايا بالرجال تعلق

أراد انهم تقدموا وقصد سبيلنا عليهم أي غوت كما ما توافسكون سلفاً لمن بعدنا كما كانوا سلفاً لنا ومنه حديث الدعاء للميت واجعله سلفاً لنا ولهذا سمي المصدر الأول من التابعين السلف الصالح ومنه حديث مدح جن عباد سلفها (ج سلاف واسلاف) كما في الصحاح قال ابن بري ليس سلاف جمع سلف وانما هو جمع سالف المتقدم وجمع سالف أيضاً سلف ومثله خالف وخالف (ومنه) أبو بكر (عبد الرحمن بن عبد الله) بن أجد السرخسي (السلفي المحدث) مع أبا القتيان الرواسي (وآخرون منسوبون الى السلف) أي بالتحويل (ودرب السلفي بالكسر بفتح الدال سكنه اسمعيل بن عباد السلفي المحدث) هكذا في سائر النسخ وهو تحيف والصواب درب السلفي بالقاف من قطيعة الربيع كما ذكره الخطيب في تاريخه وضبطه ومثله للحافظ في التبصير والمذكور روى عن عباد الرواسي وتوفي سنة ٣٢٠ فتنبه لذلك (وأرض سلفة كفرحة قايلة الشجر) قاله أبو عمرو (والسلف بالفتح الجراب) ما كان (أو الفخ منه) كفي الصحاح (أو) هو (أديم لم يحكم دبغه) كانه الذي أصاب أول الدباغ ولم يبلغ آخره ومنه الحديث وما نأزاد الا السلف من التمر وقال بعض الهذليين

أخذت لهم سلفاً حتى ورنسا * ومحق سراويل فبعد شليل

أراد جرابي حتى وهو سويق المقل (ج أسلف وسلف والسلفة بالضم المعجزة) وهو ما يتجهله الانسان من الطعام قبل الغداء كاللهنة (و) السلفة (السكردة المسواة من الأرض ج سلف) كصرد هكذا رواه المنذرى عن الحسن المؤدب وبه فسر قول سعد القرقر

نحن بغرس الودى أعلمنا * منابر كرض الجياد في السلف

قاله الأزهرى وقد تقدم في س د ف (و) قال أبو زيد يقال (جاء أسلفة سلفة) اذا جاء (بعضهم في اثر بعض) ومنه ٣ قراءة من قرأ فجاءناهم سلفاً ومثلاً للآخرين أي عصبة قديمة ضمت قاله الزجاج وقيل معناه أي قطعة من الناس مثل أمة (و) السلف (كصرد بطن من ذى الكلاع) من جيز وهو السلف بن يقطن والذي في انساب أبي عبيد الله سمرقاني ذى الكلاع فقال وسلفة هكذا كان السلف جمعه فتأمل (منهم) رافع بن غنيم السلفي وقيس بن الجراح السلفي (وخالد بن معديكرب وأخوه) خولي هكذا في النسخ والصواب خلى لا خالداً كما في التبصير للحافظ (وآخرون) نسبوا الى هذا البطن (و) السلف (ولد الج ل ج) سلفان (كصردان) كذا في الصحاح (ويضم) كما في اللسان قال الجوهرى قال أبو عمرو ولم نسمع سلفه للذئبي ولو قبل سلفه كما قيل سلكه لواحدة السلطان لكان جيداً قال القشيري

أعاجل سلفاً ناصغاً وتحالهم * اذا دبروا بجر الحواصل جراً

٢ قوله سلفاً كذا في النسخ
بالالف ومثله في اللسان

٣ قوله قراءة من قرأ أي
بضم السين وفتح اللام جمع
سلفة كما في اللسان اهـ

وقال آخر * خطفنه خطف القطامي السلف * (و) سلافة (كنماة) اسم (امرأة من) بنى (سهم و) السلافة (الجر كلسلاف) بغيرها. وهو أول ما عصر منها وقيل ما سال من غير عصر وقيل هو أول ما ينزل منها وفي التهذيب السلاف والسلافة من الجرأ خالصها وأفضلها وذلك إذا تحلب من العنب بلا عصر ولا مرث وكذلك من التمر والزبيب ما لم يعد عليه الماء بعد تحلب أوله قال امرؤ القيس

كان مكاكي الجواء غدية * صبحن سلافا من رحيق مقلقل

وأجمع مما ذكر قول الراغب في مقرراته السلافة ما تقدم العصر (وسلاف العسكر مقدمتهم) هكذا في سائر النسخ وهو يقتضى ان يكون كغراب والصواب انه كرميان في سالف المتقدم وهكذا ضبط في سائر الاصول (وسولاف) بالضم (ة بخوزستان) وهى غربي دجيل منها كانت بموقعة بين الازارقة وأهل البصرة كافي العباب وفي اللسان بين المهلب والازارقة قال عبيد الله بن قيس الرقيات

تبيت وأرض السوس بيني وبينها * وسولاف رستاق حتمه الازارقة

ومن شواهد العروض لما التقوا سولاف وقال رجل من الخوارج

فان تل قتل يوم سلى تمايعت * فكلم غادرت أسيا فاما من قدام

غداة تكرر المشرفة فيهم * بسولاف يوم المارق المتلاحم

(و) السلوف (النافقة) التي (تكون في أوائل الابل اذا وردت الماء) نقله الجوهري وقد سافت سلوفا (و) قال الازهرى السلوف (ما طال من نصال السهام) وأنشد * شل كلاها سلوف سندي * (و) السلوف (السريع من الخيل ج سلف بالضم) كصبور وصبر (والسلفة) الامم (الماضية أمام الغارة) ٣ جمعه السوالف يقال كان ذلك في الامم السالفة والقرون السوالف قال * ولاقت منايها القرون السوالف * جعلوا كل جزء منها سلفة ثم جمع على هذا هذا هو الاصل ثم أطلق السالفة على خصل الشعر المرسل على الخلد كناية أو مجازا والجمع سوانف قاله شيخنا * قلت وقد صرح علماء البيان انه من اطلاق المخمل على الحال كما تقدم مثل ذلك في ص د غ وفي حديث الحديث لا فالتنهم على امرى حتى تنفرد سالفتي هي صفحة العنق وهما سالفتان من جانبيه فكفى بانفرادها عن الموت لانها لا تنفرد عما يليها الا بالموت وقيل أراد حتى يفرق بين رأسي وجسدي (و) السالفة (من الفرس) وغيره (هاديته أى ما تقدم من عنقه) كافي العباب واللسان (والسلف ككبد وكبد) الاخير بالكسر (الجلد) هكذا في سائر النسخ والمراد به غرلة الصبي وفي بعضها الخلد بضم الخاء المعجمة وهو غلط (و) السلف باللغتين (من الرجل زوج أخت امرأته) يقال (بينهم أسلوفة) بالضم أى (صهر) نقله الصاغاني (وقد سالفنا) أخذ كل منهما أخت امرأته (وهما سلفان) بالكسر (أى تزوجا الاختين) ويقال أيضا السلفان بفتح فكسر فاما ان يكون السلفان مغيرا عن السلفان واما ان يكون وضعاً قال عثمان بن عفان رضى الله عنه

معاتبه السلفين تحسن مرة * فان أدمننا كثارها أفسد الحبا

(ج) اسلاف (و) قال كراع (السلفتان) بالكسر (المرأتان تحت الاخوين أو خاص بالرجال) وليس في النساء سلفة وهذا قول ابن الاعرابي نقله ابن سيده (وسلفة بالكسر) سلفة (كعبية من اعلامهن) كافي العباب (و) سلفه (جد جد) الامام (الحافظ) أبى طاهر (محمد) هكذا في النسخ والصواب أحمد بن محمد (بن أحمد) بن محمد بن ابراهيم (السلاني) واختلف في هذه النسبة فقبل ان سلفة (مغرب سه ليه أى ذر ثلاث شفاه لانه كان مشقوق الشفة) هكذا ذكره الكرماني في ديباجة شرح البخاري والحافظ أبو المظفر منصور بن سليم الاسكندري في تاريخ الاسكندرية والزركشى في حاشية علوم الحديث لابن الصلاح والنووى في بستان العارفين وقيل انه منسوب الى بطين من جبر يقال لهم بنو السلف وهكذا شافه به الامام النسابة ابن الجوائى حين اجتمع به في الاسكندرية وقرأت في المقدمة القاضية تأليف النسابة المذكور مانصه وأما سعد بن جبر فنه النسب نسب السلف البطن المشهور والنسب يرجع كل سلفي هكذا ضبطه بكسر ففتح * قلت ويؤيد ذلك أيضا ما قرأته بخط يوسف بن شاهين بسط الحافظ على هامش كتاب التبصير بجلده مانصه ورأيت في تعليق كبير بخط السلفي مانصه بنو سلفة سلفي أى عمى وجد أبى محمد بن ابراهيم وعم أبى الفضل وهم بنو سلفة بن دار بن مصنف قنأمل ذلك وأما ما في فهرسة أبى محمد عبد الله بن حوط الله انه منسوب الى قرية من قرى أصبهان اسمها سلفة فغلط والصواب ما ذكرنا وكذا قول الزركشى فلقب بالفارسية شانه بكسر الشين المعجمة وفتح اللام ثم عرب فانه خطأ والصواب لقب بالفارسية سه ليه هكذا قالوه وعندى في تعريب الباء الموحدة فاه توقف فانهم لا يحتاجون الى التعريب الا اذا كان الحرف ثقيلا على لسانهم غير وارد على مخارج حرفهم واب معنى الشفة بالفارسية بالباء الموحدة اتفاقا فهى لا تعرب بل تبقى على حالها ومثل ذلك باذن فانه لما كانت الباء غريبة أبقوها على حالها ثم ان في كلام المصنف نظرا من وجوه أولا فان سياقه يقتضى ان يكون جد جد سلفة بالكسر وليس كذلك بل هو كعبية كما هو ظاهر وثانيا قوله جد جد يدل على انه اسم له وليس كذلك بل هو لقب له واسمه ابراهيم كابد له كلامه فيما بعد وثالثا فان اقتصاره على جد جد أبى طاهر مما هو هنم انه فرد وهو أيضا مقتضى كلام الذهبى وغيره قال الحافظ وقد نسب بعض المحدثين أبا جعفر الضميد لاني كذلك لان اسم جد سلفة قنأمل

٣ قوله في سالف المتقدم
كذا في النسخ ولعله جمع
سالف للمتقدم

٣ هنا زيادة في المتن بعد
قوله الغارة نصها وناحية
مقدم العنق من لدن
معلق القـرط الى قلت
الترقوة اهـ

(والسلف بالضم) هكذا في سائر النسخ وهو خطأ والاضواب على ما في الصحاح والعباب واللسان وبعض نسخ هذا الكتاب أيضا المسلف (المرأة بالغث خسا وأربعين سنة) ونحوها وهو وصف خص به الاناث قاله الجوهري وقال غيره المسلف من النساء النصف وأنشد الجوهري للشاعر

فيها ثلاث كالدمى * وكاعب ومسلف

قال الصاغاني الشعر لمهر بن أبي ربيعة والرواية الى ثلاث كالدمى وأوله

هاج فؤادي موقف * ذكرني ما أعرف ممساي ذات ليلة * والشوق مما يشغف

الى ثلاث الى آخره (والتسليف أو كل السلفة) وهي اللهفة المجلبة للضيف قيل الغداء نقله الجوهري يقال سلفوا ضيفتم (و) التسليف أيضا (التقديم) نقله الجوهري (و) التسليف أيضا (الاسلاف) يقال سلفت في الطعام تسليفا مثل أسلفت ومنه الحديث من سلف فإسلف في كبل معلوم ووزن معلوم الى أجل معلوم أراد من قدم مالا ودفعه الى رجل في سلعة مضمونة يقال سلفت وأسلفت وأسلفت بمعنى واحد والاسم من كل منها السلف والسلم (و) قال ابن عباد (سالفه في الارض) مسالفة (سايه فيها) مسايه (و) قال وأيضا (ساواه في الامر) قال (و) سالف (البعير تقدم) فهو مسالف (وتسلف منه) كذا (اقترض) نقله الجوهري (ومنه السلف في الشيء أيضا) وفي بعض النسخ ومنه السلف في السير أيضا وهو نص العباب * ومما يستدرك عليه السالف المتقدم والسلف والسليف والسلفة الجباة المتقدمون وجمع سليف سلف بضمين ومنه قراءة يحيى بن وثاب فجعلناهم سلفا قال وزعم القاسم انه سمع واحداها سليفًا وسالف وسلف مثل خالف وخلف والسلف القوم المتقدمون في السير ومنه قول قيس بن الخطيم

لوعرجوا ساعة نائلهم * ريث يغني جماله السلف

وأسلفه مالا وسلفه أقرضه قال الشاعر

تسلف الجار شر باوهي حائمة * والماء لمن بكى العين مقسمة

والتسلف منه دراهم فأسلفني مثل تسلف نقله الجوهري ومنه أنه استلف من اعرابي بكرة أي استقرض وجاءني سلف من الناس أي جماعة والسلاف من كل خالصة والسلفة بالضم غرلة الصبي نقله الليث وروض مسالوف مسوى وبه سمي المصنف كتابه فيماله اسمان الى الوفاء للروض المسالوف وقد يحيل عليه أحيانا في هذا الكتاب ولذا احتجنا الى ذكره والسلاف من النساء كالاسلاف من الرجال ومن أمثالهم مركب الضمائر سارومركب السلاف غار والسلف كسر وفرخ القطاعن كراع وبه فسر قول الشاعر

كأن فداءها ذخر دوه * وطافوا حولهم سلف يتيم

والسلف بالضم ضرب من الطير ولم يعين وسلف للقوم مثل سلفهم والسلفة بالضم ما تدخره المرأة لتخف به من زارها والسلف محركة الفعل عن ابن الاعرابي وأنشد

لهاسلف يعوذ بكل ربيع * حي الحوزات واشهر الافالا

حي الحوزات أي حي حوزاته أي لا يدفون منها فحل سواه واشهر الافالا جاءه اتشبهه بمعنى بالافال صغار الابل والسليف كأمير الطريق (السلفية) فيها سب لغات الاولى (كباليه) نقلها الجوهري عن أبي عبيد عن الرواسي قال ملحق بالجمامي بألف وانما صارت ياء للكسرة قبلها (والسلفاء) بضم السين وفتح اللام نقله الجوهري قال واحدة السلاف (والسلفاء) بالمد (وبقصر) وهاتان عن ابن دريد (والسلفاء مقصورة ساكنة اللام مفتوحة الحاء والسلفاء بكسر السين وفتح اللام) وهاتان عن الفراء وحكي الاخيرة عن تميم الرباب * قلت وتنطبق به العامة بسكون اللام مع كسر السين مقصورة (دابة م) معروفة من دواب الماء وقيل هي أنثى الغيام في لغة بني أسد (ينفع دمه) امرأته المصروع اذا أنشق بالاخيرة (والتلخخ بدمها المفصل) فتشد (ويقال اذا اشتد البرد في مكان) وخيف منه على الزرع (وكبت واحدة) منها على قفاها (فيحيث يكون يداها ورجلاها الى الهواء وتركت كذلك لم ينزل البرد في ذلك الموضع) هكذا ذكره الاطباء في كتبهم (السلف بجر دخل) أهمله الجوهري وفي التهذيب قال أبو تراب عن جماعة من الاعراب قيل السلف والسلف (المضطرب الخاق) كافي اللسان والعباب (السلف بجر دخل وحجبر) أهمله الجوهري وقال ابن الفرج عن جماعة من اعراب قيس هو (السلف) والتخفيف نقله ابن عباد (وسلفه) سلفه (ابتلعه) نقله الازهرى (أو الصواب بالغين) المججمة كما نقله الصاغاني (والمسلف بفتح العين الغايظ) عن ابن عباد (و) قال أبو عمرو (الساعاف) بالكسر (عود محدد ينصب حول الشجرة للسباع يقة لونها) والغين لغة فيه كما يأتي (السلف بجر دخل) والغين مجممة أهمله الجوهري وقال ابن الفرج عن جماعة من اعراب قيس هو (السلف) قال الليث السلف (يجمعون التام) هكذا في النسخ والصواب التار (الحادر) كما هو نص العين والعباب واللسان وأنشد

٣ بسلف دغل ينطخ الخنجر * برأس من لعب

(وبقرة سلفه كيمدرة) نص التهذيب بسلف مثال (حيدر) أي تارة (سمينة) قال ابن دريد (سلفه) سلفه (ابتلعه) (الساعاف) لغة في (الساعاف) عن أبي عمرو وقد تقدم * ومما يستدرك عليه سنخلف بفتح فسكون قرية بمصر من أعمال

(المستدرك)

(سلفية)

(سلف)

(سلف)

(سلف)

٣ قوله بسلف الخ كذا
بالاصل تبع اللسان ولغيره

(المستدرك)

(سنف)

(سنف)

(المستدرک)

(سنف)

المنوفية (سنف) بفتح المهملة بين منوف وآخره ألف) وقد يقال بالصاد أيضا وقد أهمله الجماعة كلهم وهما (قريتان بمصر احدهما من) أعمال (البنسار الاخرى من) أعمال (السنودية) وهى بلصق المحلة الكبرى وقد دخلت في هذه وقد نسب اليهما علماء هكذا ذكرهما الاسعد بن ممتق وابن الجيعان في القوانين (السنف كحدر حل) هكذا بالعين مهملة وصوابه بإعجام الغين كما هو نص العباب وقد أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن الفرج سمعت زائدة البكرى يقول هو (السنف) والشين لغة فيه كما سيأتى * ومما يستدرک عليه سنف كجعفر اسم كذا فى اللسان * قلت وذكره الليث فى س م ف وجعل النون زائدة فاذا وزنه فعل (السنف مصدر سنف البعير يسنفه ويسنفه) من حد ضرب ونصر (شذ عليه السناف) بالكسر وسيأتى قريبا (كأسنفه) قال الجوهرى وأبى الاصمعى الأسنف البعير (و) سنفت (الناقة تقدمت الابل) فى السير (كأسنفت) فهى مسنفة (و) السنف (بالكسر الدوسر الكائن فى البر والشعير) وهو يعيمها ويضع من أغصانها (و) السنف (الجماعة) يقال جاء فى سنف من الناس أى جماعة عن ابن عباد (و) السنف (السنف) يقال هذا طعام سنفان أى جيد وردي وهو ضربان قاله أبو عمرو (و) السنف (ورقة المرخ) نقله الجوهرى عن أبى عمرو (أو عاءة مرخ) نقله الجوهرى عن غيره وقال ابن برى وهذا هو الصحيح وهو قول أهل المعرفة بالمرخ قال وقال على بن جريرة ليس للمرخ ورق ولا شوك وأغصانه قضبان دقاق تنبت فى شعب وأما السنف فهو عاء المرخ قال وكذلك ذكره أهل اللغة والذى حكى عن أبى عمرو من ان السنف ورقة المرخ مردود غير مقبول والبيت الذى أنشده ابن سيده بكامله وهو قوله

تقلقل من ضغم اللجام لهاتها * تقلقل سنف المرخ فى جعبة صفر

وأورد الجوهرى عجزه ونسبه لابن مقبل وقال هكذا هو فى شعر الجعدى قال وكذا هى الرواية فيه عود المرخ قال وأما السنف فى بيت ابن مقبل وهو
يرخى العذار ولوطات قبائله * عن حشرة مثل سنف المرخة الصفرة
(أو كل شجرة يكون لها غرة حب فى خبايا طويل) اذا جفت انتشرت من خباياها وذلك الخباء قاله أبو حنيفة على ما فى العباب (فالواحدة من تلك الخراط سنفة ج سنف بالكسر) أيضا (و) ج أى جمع الجمع (سنفة كقردة) وفى اللسان قال أبو حنيفة السنفة وعاء كل غر مستطيلا كان أو مستديرا (و) قوله (العود) مقتضى سياقه أن يكون من معانى السنف بالكسر كما هو ظاهر ويعارضه فيما بعد قوله جمعة سنف أو يقال انه من معانى السنفة بزيادة الهاء فيكون قوله فيما بعد من ان جمعه سنوف كما هو نص ابن الاعرابى فى النوادر وفى العباب والتكملة واللسان قال ابن الاعرابى السنف بالفتح العود (المجرد من الورق) (و) السنف أيضا (قشر الباقلاء اذا أكل ما فيه) ونص ابن الاعرابى يقال لا كمة الباقلاء واللوبيا والعدس وما أشبهها سنوف واحدها سنف (و) السنف بالكسر (الورق) هكذا فى النسخ وفى المحكم السنف الورقة (ج سنف) هكذا هو فى النسخ وفيه نظر والظاهر سنوف كما هو فى نص ابن الاعرابى (و) السنف (بضمه وبضمين ثياب توضع على كتفى البعير) ونص أبى عمرو على اكاف الابل مثل الاشلة على ما خيراها (الواحد سنيف) كما مبر وقتصر أبو عمرو على الضبط الاخير (و) السنف أيضا بلغته (جمع سننفا ككتاب) اسم (اللب) والذى نقله الجوهرى عن الخليل انه للبعير بمنزلة اللب للدابة فى كلام المصنف محل نظر (أو) السنفا اسم (الحبل تشده من التصدير ثم تقدمه حتى تجعله وراء الكركرة فيثبت التصدير فى موضعه) قاله الاصمعى كذا فى الصحاح قال وانما (يفعل) ذلك (اذا اضطرب تصديره الخاصة) ونص الصحاح والعباب اذا خص بطن البعير واضطرب تصديره وفى المحكم السنفا سير يجعل من وراء اللب أو غير سير لئلا يزل (والسنفتان بالضم والفتح عودان منتصبان بينهما المحلة) وفى الصحاح (السنفا البعير) الذى (يؤخر الرجل) فيجعل له سنفا (و) يقال هو (الذى يقدمه) وهو مجاز فهو (ضد) هكذا قاله الليث وقال ابن شميل المسنفا من الابل التى تقدم الحبل والمجناة التى تؤخر الحبل وعرض عليه قول الليث فانكره (و) قال ابن عباد (السنيف) كما مبر حاشية البساط) وهو خله قال (وفرس سنوف) كصبور (يؤخر السرج) قال ابن دريد فرس (مسنفة كحسنة تتقدم الخيل) قال الجوهرى واذا سمعت فى الشعر مسنفة بكسر النون فهى من هذا أى من أسنفت الفرس اذا تقدمت الخيل قال ابن برى قال ثعلب المسانيف المتقدمة وأنشد

قد قلت يوما للغراب اذ حبل * عليك بالابل المسانيف الاولى

(أو بفتح النون خاص بالناقة) من السنفا أى شذ عليهم ذلك نقله الجوهرى (أو بكرة مسنفة) بكسر النون اذا (عشرت وتورم ضرعها) نقله ابن عباد (واسنفت البعير قدم عنقه للسير) أو تقدم ويرى قول كثير جده عبد العزيز بن مروان

ومسنفة فضل الزمام اذا انتهى * بهزة هادها على السوم بازل

ويرى ومسنفة أى مشدودة بالسنفا والسوم الذهب (و) أسنفت (الريح اشتد هبوبها وأثارت الغبار) نقله ابن عباد وفى اللسان أى سافت التراب (و) ربما قالوا أسنفت (أمره) أى (أحكمه) نقله الجوهرى وهو مجاز من أسنفت الساقة اذا شدتها بالسنفا (و) قال العزيزى أسنفت (البرق والسحاب) اذا (رؤيا قريبين) قال الاصمعى أسنفت (البعير جعل له سنفا) وهى ابل

(المستدرک)

مسنقات (والمسنقة كمنعة من الارض المجذبة ومن النوق المجفأة) نقله العزيزي * ومما يستدرک عليه خيل مسنقات مشرفات المناسج وذلك محمود فيه الا انه لا يعترى الاختيارها وكرامها واذا كان ذلك كذلك فان السروج تتأخر عن ظهورها فيجعل لها ذلك السنفا لتثبت به السروج وجع السنفا أسنفة ويقال في المثل لمن تحير في أمره عني بالاسنفا نقله الجوهري وقال الزمخشري أي دهش من الفزع كن لا بدري أين يشد السنفا وأنشد الليث قول ابن كلثوم اذا ما عني بالاسنفا حتى * على الامر المشبه أن يكونا

أي عبوا بالتقدم قال الازهرى وليس هذا بشئ اغناه عن أسنف الفرس اذا تقدمت الخيل وناقته مسنفا ومسنفا ضامر عن أبي عمرو والمسناف السنون المجذبة نقله ابن سيده كأنهم شنعوها فجمعوها قال القطامي

ونحن نرود الخيل وسط يموتنا * ويغبقن محضوا هي محل مسانف

(سوف)

الواحدة مسنفة عن أبي حنيفة وسنفا محرقة قرية شرقي مصر (السوف الشم) يقال سافه يسوفه اذا شمه ويسافه لغه فيه (و) قال ابن الاعرابي السوف (الصبر) السوف (بالضم) السوف (كصرد جمع اسوفة) بالضم اسم (للارض) كإياتي (والمساف والمسافة والسيفة بالكسر) الاولى والثانية نقلهما ابن عباد واقصر الجوهري على الثانية (البعد) وهو مجاز يقال كم مسافة هذه الارض وبيننا مسافة عشرين يوما وكذلك كم سيفة هذه الارض ومسافها وانما سمى بذلك (لان الدليل اذا كان في فلاة شمه تراها البعل اعلى قصد) هو (أم لا) وذلك اذا ضل فاذا وجد الابعاد علم انه على طريق وقال امرؤ القيس

على لاحب لاي مدى بمناره * اذا سافه العود الديافي جرجرا

أي ليس به منار فيمدى به واذا ساف الجمل تربته جرجر جرجرا من بعده وقلة مائه (فكثرا لا استعمال حتى سموه البعد مسافة) قاله الجوهري وفي الاساس المسافة المضرب البعيد وأصلها موضع سوف الادلاء يتعرفون حالها من بعد وقرب وجور وقصد ويقال بينهم مساف ومراحل (والمسافة الزمالة الدقيقة) وقد تقدم ذكرها ايضا في س أ ف وأورده الجوهري هنا وأنشد لذي الرمة يصف فراخ النعام

كان اعناقها كرات سائفة * طارت لفائفة أو هي شرساب

وأنشد الصاغاني له أيضا وهل يرجع التسليم ربع كاته * بسائفة قفر ظهورا لاراقم

(و) قال ابن الانباري السائفة (من اللحم بمنزلة الحذبة والاسواف) كأنه جمع سوف بمعنى الشم أو الصبر قال ياقوت ويجوز ان يجعل جمع سوف الحرف الذي يدخل على الافعال المضارعة اسماء جمعة وكل ذلك سائغ (ع) بعينه (بالمدينة) على ساكنها أفضل السلام بناحية البقيع وهو موضع صدقة زيد بن ثابت الانصاري وهو من حرم المدينة وقد تقدم ذكره في ن ه من (و) السواف (كسحاب القناء) رواه أبو حنيفة عن الطوسي هكذا هو بالقاف والياء المثلثة في بعض الاصول وهو الصحيح وفي بعضها القناء بالقاف المقسوحة والنون لمناسبة ما بعده (و) هو قوله (والموتان في الابل) يقال وقع في المال سواف أي موت كافي الصحاح (أو هو بالضم) كما رواه الاصمعي (أو في الناس والمال وبالضم مرض الابل ويفتح) قال ابن الأثير وهو خارج عن قياس نظائره وفي الصحاح قال ابن السكيت سمعت هشاما المكفوف يقول ان الاصمعي يقول السواف بالضم ويقول الادواء كلها تجي بالضم نحو النخاز والدكاع والقلاب والجمال فقال أبو عمرو ولا هو السواف بالفتح وكذلك قال عمار بن عقيل بن بلال بن جحر قال ابن بري بروه بانفتح غير أبي عمرو وليس بشئ (و) يقال (ساف المال يسوف ويساف) سوافا (هالك) واقتصر الجوهري على يسوف وأنشد ابن بري لابي الاسود الجلي

جلدتم حتى اذا ساف ما لهم * أتيتهم في قابل تجدف

(أو) ساف المال (وقع فيه السواف) أي الموتان (والساف كل عرق من الخائط) كافي العباب والصحاح وفي اللسان الساف في البناء كل صف من البناء وسافان وثلاثة آسف وقال الليث الساف ما بين سافات البناء ألفه وأوفي الاصل وقال غيره كل سطر من اللبن والطين في الجدار ساف ومدمال (و) قال ابن عباد الساف (من الريح سفاها الواحدة سافة) هكذا هو نص المحيط وفيه مخالفة لثقافته (والمسافة والسائفة والسوفة) اقتصر الجوهري على اولاهن (الارض بين الرمل والجلد) وقال أبو زياد السائفة جانب من الرمل ألين ما يكون منه والجمع سوائف قال ذو الرمة

وتبسم عن ألمى اللثات كاته * ذرى اقعون من أقاحي السوائف

وقال جابر بن جبلة السائفة الجبل من الرمل (وسافها دنا منها) وفي العباب بعد قوله وكذلك السوفة كأنها سافتها أي دنت منها وهكذا هو نص المحيط (والمساف الانف لانه يساف به) كذا في المحيط أي يشم قال (والمسوف الهايخ من الجبال) يعني المشوم واذا جرب البعير وطل بالقطران شمته الابل ويروي بالشين المعجمة كما سيأتي قال الصاغاني (وأما السيفة) ككيسة (للاطبيعة) كذا في نسخ العباب وفي التكملة الطبيعية هكذا وصح عليه (فبالمعجمة) كما سيأتي وفيه رد على صاحب المحيط حيث أورده بالمهمل (وسوف) افعل (ويقال سف) افعل (وسو) افعل لغتان في سوف افعل وقال ابن جني حذفوا تارة الواو وأخرى الفاء (و) فيه

لغة أخرى وهي (سى) أفعل هكذا هو في النسخ وفي اللسان سايكون فخذوا اللام وأبدلو العين طلبا للتخفة (حرف معناه الاستئناف أو كلمة تنفيس فيما لم يكن بعد) كانه نقله الجوهرى عن سيديوه قال الا ترى انك شوقته اذا قلت له مرة بعد مرة سوف افعل ولا يفصل بينها وبين افعل لانها بمنزلة السين في سيفه (و) قال ابن دريد سوف كلمة (تستعمل في التهديد والوعيد والوعد فاذا شئت ان تجعلها اسماء توتنها) وأنشد * ان سوفوا وليتاعنا * ويروى * ان لواءا وليتاعنا * فنون اذ جعلها اسمين قال الصاغاني الشعر لابي زيد الطائي وسياقه

ليت شعري وأين منى ليت * ان ليتاوان اوتاعنا.

وليس في رواية من الروايات ان سوفاء ثم قال ابن دريد وذكر أصحاب الخليل عنه انه قال لابي الدقيش هل لك في الرطب قال أسرع هل فجعله اسما وفونه قال والبصريون يدفعون هذا (و) من المجاز يقال (فلان يفتات السوف أى يعيش بالاماني) وكذلك قوالهم وماقوته الاسوف كافي الاساس (والفيلسوف) كلمة (يونانية أى محب الحكمة أصله فيلا) سوفاء (و) فيلا (هو المحب وسوفاء وهو الحكمة والاسم) منه (الفلسفة مركبة كالحقيقة) والمجدة والسجدة كافي العباب (وأساف) الرجل اسافة (هات ماله) فهو مسيف كافي الصحاح وهو قول ابن السكيت وقال غيره أساف الرجل وقع في ماله السواف قال طفيل فأبل واسترخى به الخطب بعدما * أساف ولولا سعيه لم يؤبل

وفي حديث الديلمي وقف على اعرابي فقال أ كافي الفقر وردني الدهر ضيفا مسيفا (و) قال أبو عبيد أساف (الخارز) اسافة (أناى فأنخرمت الخرزتان) وأساف الخرز خرمة قال الراعي

كان العيون المرسلات عشية * شائب دمع ليحدم ترندا

مزائد خرقاء اليدى مسيفة * أخبهن الخلفان وأحفدا

(و) قال ابن عباد أساف (الوالدان اذ مات ولدهما فالولد مساف وأبوه مسيف وأمه مسياف) في المثل (اساف حتى ما يشتهي السواف) قال الجوهرى (يضرب لمن تعوز الحوادث) نعوذ بالله من ذلك وأنشد الجعيد بن ثور فيالهما من مرسلين الحاجة * اسافا من المال التلاد واعدا

وفي الاساس لمن مر على الشدائد ويقال أصبر على السواف من نالته الاثاف (وسوفته نسو يفام طمته) وذلك اذا قلت سوف افعل قال ابن جني وهذا كجزي مأخوذ من الحرف وفي شرح نخب البلاغة لابن أبي الحديد ان أكثر ما يستعمل التسوييف للوعد الذي لا يجازله نقله شيخنا (و) حكى أبو زيد سوفت (فلانا امرى) أى (مأكلته اياه وحكمته فيه) يصنع ما يشاء نقله الجوهرى وكذلك سومته (و) قال ابن عباد (ركبة مسوفة كمحدثه) أى (يقال سوف يوجد فيها الماء أو يساف ماؤها فيكرهه ويعاف) والوجهان ذكرهما الزمخشري أيضا هكذا * وما يستدرك عليه سيف الرجل فهو مسوف أى فزع نقله ابن عباد هنا وسبأني للمصنف في الشين المعجمة وهما الغتان وسأوفه مسأوفه مأطله أنشد سيديوه لابن مقبل

لوسا وقتنا بسوف من تجنبها * سوف العيوف لراح الركب قد قنعوا

انتصب سوف العيوف على المصدر المحذوف الزيادة ويقال انه لمسوف أى صبور وأنشد المفضل

هذا ورب مسوفين صبيهم * من خربا بل لذة للشارب

والتسوييف التأخير وفي الحديث انه لعن المسوفة من النساء وهي التي لا تجيب زوجها اذا دعاها الى فراشه وتدافعه فيما يريد منها وتقول سوف افعل وسأوفه شمه والسائفة الشط من السنام نقله ابن سيده وأسافه الله أهليكم وانهم المسأوفة السيرة أى مطيقتة والساف طائر يصيد نقله ابن سيده ومن مجاز المجاز قول ذى الرمة

وأبعدهم مسافة غور عقل * اذا ما الامر ذو الشبهات عالا

كافي الاساس ((السهف)) أهمله الجوهرى على ما في النسخ الصحيحة من الصحاح وقد وجد في بعضها على الهامش وعليه اشارة الزيادة قال الليث هو (تشحط القليل واضطرابه في نزع) ونص العين يسهف في نزع واضطرابه قال ساعدة بن جؤية الهذلي ماذا هنالك من اسوان مكنت * وساهف قل في صعدة قصم

(و) قال الليث أيضا السهف (حشفت السمك) خاصة (و) قال ابن دريد السهف (بالتحريك شدة العطش) يقال (سهف كفرج) يسهف سهفا (وهو ساهف) يقال (رجل مسهوف كثير الشرب للماء لا يكاد يروى) وكذلك رجل ساهف (و) يقال أصابه السهف (كعجرب) مثل (العطاش) سواء (والساهف الهالك) ويقال الذي خرج روحه (و) يقال (العطشان) كالسافة (أو من غلبه العطش عند النزاع) عند خروج روحه أو الذي نزع فأغنى عليه قال الاصمعي وبكل ذلك فسر قول ساعدة السابق (و) يروى بيت أبي خراش الهذلي

وان قدرى منى لما قد أصابنى * من الحزن انى (ساهف الوجه) ذوهم

أى (متغيره) قاله ابن شميل ويروى ساهم الوجه (و) يقال (طعام) فلان (مسفهة) ومسفهة على القلب اذا كان (يسقي الماء كثيرا)

٣ قوله لمن مر من أى يضرب المثل لمن مر

(المستدرك)
٣ قوله ويعاف يوجد في نسخ المتن المطبوع زيادة نصها وكحدث من يصنع ماشاء لا رده أحد واستأنف اشتم والموضع مستأنف وسأوفه ساره والمرأة ضاجعها اه

(سَهَف)

(المستدرک)

قاله ابن الاعرابي قال الازهرى وأرى قول الهذلي وشاهف ثل من هذا (واسمفه اسمها فاستخفه) وكذلك ازدهفه * وبما يستدرک عليه نافة مسهاف سريعة العطش والمهفه الممر كالمسهكة قال ساعدة بن جؤية بمهفه الرعاء اذا * هم واحوا وانعقوا

(ساق)

كذا في اللسان ولم أجده في شعره وسيف كصيقل اسم كافي اللسان وفي الجهرة سسيف والنون زائدة وسهف الدب سهيفاصاح (السيف) الذي يضرب به (م) معروف (واسمؤه تنيف على ألفوز كرت في الروض المتلوف) فيما له اسمان الى الاولف (ج) أسياف وسيفوف) وعليهما اقتصر الجوهرى (واسيف) وهذه عن اللجاني (ومسيفه كشيجة) وشاهد أسيف قول الشاعر أنشده الازهرى

كانهم أسيف بيض يمانية * غضب مضار بها باق بها الاثر
(وسافه يسيفه ضرب به به وقد سفته) فأنا سائف نقله الجوهرى وهو قول الفراء وكذلك رجحته ونقله الكسائي أيضا (ورجل سائف ذو سيف) نقله الجوهرى قال (وسياف صاحبه ج سسيفه أو) السسيفه (هم الذين حصونهم سيوفهم) قاله الليث (وصدقة السياف) كأنه لعمله السيوف (محدث وهم) في الدار (أسياف) أي (أحزاب) عن ابن عباد (و) قال (سافت يده تسيف) أي (سفت) وقد تقدم قال (والمسائف السنون والقحط) وذكره ابن سيده في س و ف وقال هي السنون المجذبة والاصل واوى وهو الصواب (و) قال الكسائي (رجل سيفان) أي (طويل ممشوق) كالسيف زاد الجوهرى (ضامر) البطن (وهي هاء) قال الليث امرأة سيفانه وهي الشطبة كانوا اصل سيف (أو هو خاص بهم) كما قاله الخليل (والسيف) بالفتح (وبكسر ميمكة) كانوا سيف (و) السيف (بالفتح) فقط (شعر ذنب الفرس) وفي اللسان سيب الفرس (و) السيف (بالكسر) خاصة (ساحل البحر) والجمع أسياف كافي العجاج (و) السيف (ساحل الوادي أو لكل ساحل سيف رانما يقال ذلك لسيف عمان و) السيف أيضا (الملتزق باصول السعف من) خلال (الليف) وليس به وفي العجاج كالليف قال الجوهرى وهذا الحرف نقلته من كتاب من غير سماع وزاد غيره (وهو أرداه) وأخشنه وأجفاه وقد سيف سيفا قال الجوهرى ريشه

نخل جوائى نيل من أرطابها * والسيف والليف على هداها

(و) السيف (ع) وبه فسر قول ليبيد

ولقد يعلم صحى كلهم * بعد ان السيف صبرى ونقل

والعدان الساحل (والسيف الطويل ساحل) طويل جدا كأنه قطع بالسيف مسيرة مائة فرسخ وهو ساحل (بحر البربرة) مما يلي مقدشوه قال الصاغاني وقد رأيت في شهر رمضان سنة ٦٠٩ (وخور السيف دون سيرا) مما يلي كرمان وقد ذكرني الراي (والسيف من عليه السيف) كافي العجاج وقال الكسائي هو المتقلد بالسيف فاذا ضرب به فهو سائف (و) قال ابن عباد المسيف هو (الشجاع معه السيف) قال ابن الاعرابي (درهم مسيف كمعظم جوانبه نقيمة من النقش واساف الخرز) خرمه (قيل يائية) فوضع ذكره هنا كما فعله ابن فارس والجوهرى وقد تقدم في س و ف (وتسايه واوسايفوا واستافوا) وعلى الاول اقتصر الجوهرى أي (تضاربوا بالسيف) قال الليث (وقد استيف القوم) قال ابن جني استافوا تناولوا السيوف كقولك امتشوا سيوفهم وامتخطوها قال فاما تفسير أهل اللغة أن استاف القوم في معنى تسايه وافتقيره على المعنى كعادتهم في امثال ذلك (وسيف ابن سليمان) المكي من رجال العجيين قال المزري روى له الجماعة - روى الترمذي روى عنه معتمر بن سليمان وغيره (و) سيف (ابن عبيد الله ثقتان) غير ان الذهبي ذكر في الاول انه روى بالقدر والثاني ذكره ابن حبان في الثقات وقال ورع بالخالف (و) سيف (ابن عمر) الضبي التميمي الاسدي (صاحب التوايف) منها كتاب الفتوح وهو مشهور (و) سيف (بن محمد وابن هارون وابن مسكين وابن وهب) أبورهم التميمي بصرى روى عن أبي الطفيل وعنه ابن علية (و) سيف (بن منير التابعي) عن أبي الدرداء (و) سيف (بن أبي المغيرة) الكوفي التمار عن مجالد (وابو سيف المخزومي التابعي) قال الذهبي في ذيل الديوان لا يعرف (ضعفاء) أما الاول وهو سيف بن عرفانه روى عن عبيد الله بن عمر العمري والاعمش والثوري وابن جزي وموسى بن عقبة قال يحيى ضعيف الحديث وقال أبو حاتم الرازي متروك الحديث وكذا النسائي والدارقطني وقال أبو داود كذاب وقال النسائي ليس بثقة ولا مأمون وأما الثالث فان كان الذي يروى عن اسماعيل بن أبي خالد وسليمان التيمي فقد ضعفه النسائي والدارقطني وقال يحيى ليس بشئ قال ابن الجوزي في الضعفاء ورجل آخر يسمى سيف بن هارون الذي يروى عنه شعبة ضعفه أحمد وقال يحيى بن مالك قلت وأورده الذهبي في الديوان الا انه قال عن شعبة قال وكان البرهجي انتهى والصواب ما قاله ابن الجوزي وأما الرابع فقال الدارقطني ليس بالقوى وقال ابن حبان يأتي بالملق لو بات والموضوعات لا يحل الاحتجاج به لمخالفة الاثبات وأما الخامس فضعفه أحمد وقال يحيى كان هاكوا وقال النسائي ليس بثقة كذا قاله ابن الجوزي والذهبي * قلت وقد أورده ابن حبان في ثقات التابعين وأما السادس فقد ضعفه الدارقطني وقال الازدي لا يكتب حديثه وأما السابع فضعفه الدارقطني أيضا وينظر في كلام المصنف بوجوه أولافاته اقتصر في ذكر الثقات على رجلين مع انهم تكلموا في أولهما كما تقدم وفي ثقات التابعين ممن لم يذكرهم سيف بن الهذيل وسيف بن سبيعة

كلاهما عن ابن عمر وسيف أبو الحسن عن أبي سعيد الخدري وسيف المازني عن عمر بن الخطاب وسيف غير منسوب عن عون ابن مالك الاشجعي هؤلاء ذكرهم ابن حبان * وثانيا فقد فاته سيف بن أبي زياد التيمي قال أبو حاتم الرازي مجهول وسيف بن عميرة الكوفي يروي عن التابعين قال الأزدي تكلموا فيه كذا في كتاب الضعفاء لابن الجوزي ومثله في حواشي الأكمال وثالثا فان سيف ابن وهب الذي ذكره تابعي ولم يشر له المصنف مع الإشارة في غيره فتأمل (وسيف الغراب) هو (الدبوس) كقربوس وقد تقدم في الثاء انه نبات أصله وورقه مثل نبات الزعفران سواء وبصلته في ليفه قال أبو حنيفة وانما سمي به (لان ورقه رقيق الطرف كالسيف) * ومما يستدرك عليه رجل سيف اذا كان سيفا كالدماء وهو مجاز ويرج مسياف يقطع كالسيف قال الشاعر

(المستدرك)

الامن لقبر لا يزال بثجة * شمال ومسياف العشي جنوب

وبرد مسيف كعظم فيه كصور السيوف وسيف الفخلة وانساف بمعنى واساف القوم ألقوا السيف حكاها الفارسي والمسياف الفقير عن ابن بري أورده هنا والساقفة اسم رمل بعينه وتسيفه ضربه بالسيف ويقال نزلوا بالسيف أي بالساحل وهم أهل أسياف وارباف وبرد مسيف كعظم عربض الخطوط كالسيف ومن المجاز بين فكيفه سيف صارم

(شَفَّ)

فصل الشين مع الفاء (الشافة قرحة تخرج في أسفل القدم فتكوى فتذهب) كافي الصحاح وقال يعقوب الشافقة تقطع فتذهب وفي الحديث خرجت بآدم عليه السلام في رجله شافة (أو) الشافة قرحة في القدم (اذا قطعت مات صاحبها) هكذا قيل في شرح قول الكميت

ولم نقتأ كذلك كل يوم * لشافة واغرمسة أصلينا

وقال ابن الأثير الشافة تهمز ولا تهمز وهي قرحة تخرج بباطن القدم فتقطع أو تكوى فتذهب وقال غيره الشافة ورم في اليد والقدم من عود يدخل في البخسة أو بطن الكف فيبقى في جوفه فاثيرم الموضع ويعظم (و) قال شمر الشافة (الأصل) وهكذا قاله الهجيمي أيضا (و) منه قولهم (استأصل الله شافته) وهو مجاز قيل (أذهب كالتذهب تلك القرحة) بالكى أو بالقطع (أو معناه ازاله من أصله) الأخير عن الهجيمي وشمر ومنه حديث علي رضي الله عنه قال له أصحابه لقد استأصلنا شأفتهم يعني الخوارج (وشفت رجله كفرح) وعليه اقتصر الجوهرى زاد الصاغاني (و) كذلك شفت رجله مثل (عنى) أى (خرجت بها الشافة فهي مشوفة) وهذه على اللغة الأخيرة (وشفته) عن ابن القطاع (و) كذلك شفت (له) وهذه عن أبي زيد (كسمع) فيهما (شأفا) بالفتح كاهو في سائر الأصول ووقع في البارع لابي علي انقالى بفتح الهمزة (وشافة) بالمد وأنشد ابن الاعرابي لرجل من بني نمشل بن دارم

وما لشافة في غير شئ * اذاولى صديقك من طبيب

أى (أبغضته) والذي نقله الجوهرى وشفت من فلان شأفا بالتسكين أى أبغضته وقد أهمله المصنف وهو صحيح كما أشار اليه الصاغاني في التكملة (أو) شفته (خفت ان يصيبني بعين أو دلت عليه من بكره) قاله ابن الاعرابي (و) قال الأزهرى قالوا شفت (أصابه) وفي المحكم يده وسفت بالشين والسين اذا (نشت ما حول اطفاها وتشقق) * قلت وكذلك سعتت وهو قول ابن الاعرابي وأبي زيد وقال ثعلب هو تشقق في الاطفار (و) قال أبو عبيد شفت (كعنى فهو مشوف) مثال زئد وجئت اذا (فزع وذعرو) قال بعضهم (شأف الجرح فسادا حتى لا يكاد يبرأ) كافي العباب * ومما يستدرك عليه شفت صدره على شأفا من حد علم أى غمر وقيل شافة الرجل أهله وعياله ومنه الدعاء استأصل الله شأفتهم فى رواية والشافة العداوة وهو مجاز ومنه قول الكميت

ولم نقتأ كذلك كل يوم * لشافة واغرمسة أصلينا

واستأفت القرحة صار لها أضل ورجل شافة محركة عزير من مع قلب شفت وككتف وأنشد ابن القطاع

يا أيما الجاهل الانصرف * ولم تدأقرحة القلب الشفت

(الشذوف كعصفور) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وفي العباب هو (من الجبل وغيره المحدد) ومثله في التكملة بالذال المجبة بعد الحاء (الشحف كالمنع) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (قشر الجلد عن الشئ) وهى لغة (يمانية) كافي العباب واللسان (الشخاف ككتاب) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (اللبن) لغة (حيرية) قال أبو عمرو (الشحف صوته عند الحلب) يقال سمعت له شخفا وأنشد

(شُذُوفُ)

(شُحْفُ)

(شُخَافُ)

كان صوت شخبهاذى الشحف * كشيئش أفعى في بييس قف

قال وبه سمي اللبن شخافا (الشدف محركة الشخض) من كل شئ يرى من بعد (ووهم الليث فذكره بالسين) المهملة (ج شذوف) نص الجوهرى وهذا الحرف في كتاب العين بالسين غير مجمعة قال ابن دريد وهو تحفيف * قلت ونصه في الجهرة يقال رأيت شذفا أى شخفا قال فلا تنظرن الى ما جاء به الليث عن الخليل في كتاب العين في باب السين فقال سدف فى معنى شدف فانما ذلك غلط من الليث على الخليل * قلت وقال غير ابن دريد هما الغتان قال ابن بري وأنشد الأصمعي

(شَدَفَ)

واذا أرى شذفا مامى خلمته * وجلاخلت كائننى خذروف

وقال ساعدة بن جؤية الهدلى

ميوكل بشذوف الصوم يرقبها * من المغارب مخطوف الحشى زرم

قوله ج شذوف يوجد ببعض نسخ المتن زيادة نصم والميل فى الخسد والمرح والشرف

قال يعقوب انما يصف الجار اذا اورد الماء فعينه نحو الشجر لان الصائد يكمن بين الشجر فيقول هذا الجار من مخافة الشخوص كانه موكل بالنظر الى شخوص هذه الاشجار من خوفه من الرماة يخاف ان يكون فيه ناس وكل ما واراك فهو مغرب (و) الشدف (الظلمة) كالشفة بالضم قال ابن سيده واهمال السين لغة عن يعقوب (و) الشدف (ككتف الطويل العظيم السريع الوثبة) من الخيل وقد شدف كفرح (و) قال ابن دريد (شفه يشدغه) شدا اذا (قطعه شدة شدة بالضم) أى (قطعة قطعة و) قال ابن عباد (الاشدف الاعسر و) قال غيره الاشدف (الفرس المسائل فى أحد شقيه بغيا) قال المزار

شندف اشدف ما ورعته * واذا طوطى طيار طمر

وقال الججاج * بذات لوث أو نباح أشدفا * (و) قيل الاشدف (البعير المتعرض فى سيره نشاطا ومن فى خده ميل وهى شدفاء) وقد شدف (و) الاشدف (الفرس العظيم الشخص و) قال الفراء والحياني (شفة من الليل) بالضم أى (شفة) بالسين وهى الظلمة وقيل السواد الباقي (وأشدف الليل) أى (أظلم) وقال أبو عبيدة أى أرخى ستوره مثل اسدف (و) قال الاصمعي (الشفاء القوس العوجاء) وهى (الفارسية ج) شدف (ككتب) ومنه حديث ابن ذى برن برمون عن شدف قال ابن الاثير قال أبو موسى أكثر الروايات بالسين المهملة ولا معنى لها وقال ابن عباد قوس شدفاء وهى عظيمة فى سنيها قال الزبيان

فالتقطت فى القرظ ملائطا * فى كفه شدفاء من شواحطا * وأسهم أعدها أمارطا

(المستدرک)

(و) قال أيضا (قوس متشرفة) أى (منعطفة) * ومما يستدرک عليه الشدة من الليل بالفتح لغة فى الشدة بالضم والشدف محرركة التواء رأس البعير وهو عيب وفرس شدف كعنفذ أشدف والنون زائدة وناقصة شدفاء فى يدها عوجاج فرما التفث يدها اذا سارت والشادوف ما يجعل على رأس الركبة كالشخصين والجمع شواديف لغة مصرية وأبو شادوف من كاهنهم ((الشذخوف)) بالضم أهمله الجماعة وقال الصاغاني (لغة فى الشذخوف) وقد تقدم قريبا ((ما شذفت من شيا) أهمله الجوهرى و أحب اللسان وقال الفراء أى (ما أصبت) كفى العباب ((اشرحف له كاشعر) أهمله الجوهرى كذا فى غالب نسخ صحاحه ووجد فى بعضها وقال أبو عمر و اشرحف الرجل للرجل اذا (تيا لمخاربه) وقاله وأنشد

لمارأت العبد مشرحفا * للشرا يعطى الرجال النصفا * أعدته عضاضه والانفا

قال وكذلك الدابة للدابة (و) اشرحف أى (أسرع وخف) قال أبو دراد

ولقد غدوت بشرحف الشدة فى فيه اللجام

(و) قال ابن الاعرابى الشرحوف (كعصفور المستعمل على العدو و) قال ابن عباد الشرحاف (كفرطاس العريض ظهر القدم و) الشرحاف (النصل العريض) * ومما يستدرک عليه الشرحف التثنية للقتال ومنه قول الراجز

(المستدرک)

* لمارأت العبد قد تشرحفا * والشرحاف السريع أنشد ثعلب

تردى بشرحاف المغاور بعدما * نشر انهار سواد ليل مظلم

(شعر سوفي)

وشعر مشرحف كمشعر مر تقع جاء فى لغة فى مسر هف وقد تقدم ((الشرسوف كعصفور غصروف معاق بكل ضلع) مثل غصروف الكتف كفى العجاج (أو) هو (مقط الضلع وهو الطرف المشرف على البطن) نقله الجوهرى أيضا والجمع شراسيف وقال ابن الاعرابى الشرسوف رأس الضلع مما يلى البطن وبه فسر حديث المبعث فشق ما بين ثغرة فخري الى شرسوفى وقال ابن سيده الشرسوف ضلع على طرفها غصروف (و) قال ابن الاعرابى الشرسوف (البعير المقيد و) هو أيضا الاسير المكتوف وهو البعير (الذى) قد (عرقبت احدى رجله و) الشرسوف (الداهية و) قال ابن فارس (أول الشدة) ومنه قولهم أصابت الناس الشراسيف (والشرسفة سوء الخلق) عن ابن عباد (و) قال الليث (شاة مشرسفة) بفتح السين اذا كان (بجنبها بياض) قد (غشى الشر (اسيف) زاد فى التهذيب والشواكل * ومما يستدرک عليه شرسفة بن خليف من بنى مازن فارس عيار ((الشرعوف كعصفور) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (نبت أو غرنبت و) قال فى باب فعلال (الشرعاف بالكسر وبالضم) كافور أى (قشر طلبة الفحال من الخلل) لغة أزدية ((الشرعوف)) والغين مجة أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن دريد هى لغة فى (الشرعوف) بالعين المهملة قال (و) الشرعوف أيضا (الضفدع الصغيرة) كفى العباب والتسكلمة ((الشرف محرركة العلو والمكان العالى) نقله الجوهرى وأنشد

أتى الندى فلا يقرب مجلسى * وأقود للشرف الرفيع جارى

يقول انى خرفت فلا ينتفع برأى وكبرت فلا أستطيع أن أركب من الارض جارى الامن مكان عال وقال شمر الشرف كل شمر من الارض قد أشرف على ماحوله فاد لم يقدر وانما يطول نحو من عشر أذرع أو خمس قبل عرض ظهره أو أكثر ويقال أشرف الى شرف فإزلت أركض حتى علوته ومنه قول اسامة الهذلى

اذا ما اشتأى شرفا قبله * وواكظ أو شلت منه اقترابا

(المستدرک) (شعر عوف)

(شعر عوف)

(شرف)

(و) الشرف (المجد) يقال رجل شريف أى ماجد (أو لا يكون) الشرف والمجد (الابا آباء) يقال رجل شريف ورجل ماجد له آباء متقدمون في الشرف وأما الحسب والكرم فيكونان في الرجل وإن لم يكن له آباء قاله ابن السكيت (أو) الشرف (علو الحسب) قاله ابن دريد قال (و) الشرف (من البعير سنامه) وهو مجاز وأشد * شرف أحب وكاهل مجزول * (و) الشرف (الشوط) يقال عد اشرفاً أو شرفين (أو) الشرف (نحو ميل) وهو قول الفراء (ومنه) الحديث الخيل لثلاثة لرجل أجر ورجل ستر وعلى رجل وزراً ما الذى له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك من المرج أو الروضة كانت له حسنات ولوانه انقطع طيلها (فاستنت شرفاً أو شرفين) كانت له آثارها وأوائها حسنات ولوانها امرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقيها كان ذلك حسنات له فهي لذلك الرجل أجر الحديث (و) من المجاز الشرف (الاشفاء على خطر من خير أو شر) يقال في الخير هو على شرف من قضاء حاجة ويقال في الشر هو على شرف من الهلاك (و) شرف (جبل قرب جبل شريف) كزبير (وشريف) هذا (أعلى جبل بلاد العرب) هكذا ترجمه العرب زاد المصنف (وقد صدقته) قال ابن السكيت الشرف كبد نجد وكان من منازل الملوك من بنى آكل المرامن كسندة (و) في الشرف حمى ضرية) وضريبة بئر (و) في الشرف (الربذة) وهي الحمى الايمن وفي الحديث ان عمر حى الشرف والربذة (و) الشرف (ع باشيلية) من سوادها كثير الزيتون كافي العباب وقال الشافعي شرف اشيلية جبل عظيم شريف البقعة كريم التربة دائم الخضرة فرسخ في فرسخ طولاً وعرضاً لا تنكاد تشمس فيه بقعة لانه في أشجاره ولا سيما الزيتون وقال غيره اقليم الشرف على تل أجرة عال من تراب أجرة مسافته أربعون ميلاً في مثلها عشب به السائر في ظل الزيتون والتين وقال صاحب مباحج الفكر وأما جبل الشرف وهو تراب أجرة طوله من الشمال الى الجنوب أربعون ميلاً وعرضه من المشرق الى المغرب اثنا عشر ميلاً يشتمل على مائتين وعشرين قرية قد التحف بأشجار الزيتون وانتفت عليه (منه) الحاكم (أبو اسحق ابراهيم بن محمد الشرفي خطيب قرطبة وصاحب شرطها وهذا عجيب) وله شعر فائق مات سنة ٣٩٦ (و) أمين الدين أبو الدرد (ياقوت بن عبد الله الشرفي) ويعرف أيضاً بالنوري وبالمملوكي (الموصلي السكاتب) أخذ النخوع عن ابن الدهان النخوي واشتهر في الخط حتى فاق ولم يكن في آخر زمانه من يقاربه في حسن الخط ولا يؤدي طريقة ابن البواب في النسخ مثله مع فضل غزير وكان مغري بنقل صحاح الجوهرى فكتب منه نسخاً كثيرة تباع كل نسخة بمائة دينار توفي بالموصل سنة ٦١٨ وقد تغير خطه من كبر السن هكذا ترجمه الذهبي في التارخ والحافظ في التبعير مختصر وقد سمع منه أبو الفضل عبد الله بن محمد ديوان المتنبى بحق صفاه من ابن الدهان (و) الشرف (محلة بمصر) والذي حققه المقرئ في الخط ان المسمى بالشرف ثلاثة مواضع بمصر أحدها المعروف بجبل الرصد (منها) أبو الحسن (علي بن ابراهيم انصيرى الفقيه) راوى كتاب المزني عن أبي الفوارس الصابوني عنه مات سنة ٤٠٨ (و) أبو عثمان (سعيد بن سيد افرشي) الحافظي عن عبد الله بن محمد الباسجي وعنه أبو عمر بن عبد البر (و) أبو بكر (عتيق بن أحمد) المصري عن أبي اسحق بن سفيان الفقيه وغيره (المحدثون الشرفيون) * وفاته أبو العباس بن الخطيب الفقيه المالكي الشرفي ومحمد بن أبي بكر الشرفي سمع منه ابن نقطة وقال مات سنة ٦١٥ وأما فوسف بن عبد الله الشرفي عن أبي المظفر بن السبلي وغيره مات سنة ٦٠٦ قاله الحافظ (وشرف البياض من بلاد خولان) من جهة صعدة (وشرف قلحاح قلعة) على جبل قلحاح و (قرب زبيد) حرسها الله تعالى وسائر بلاد المسلمين (والشرف الاعلى جبل آخر هنالك) عليه حصن منيع يعرف بحصن الشرف (و) الشرف (ع بد مشق) وهو جبل على طريق حاج الشام ويعرف بشرف البعل وقيل هو صقع من الشام (وشرف الارطى منزل لقيم) معروف (وشرف الروحاء) بيننا وبين مال (من المدينة) المشرفة (على سنة وثلاثين ميلاً كافي) صحيح (مسلم) في تفسير حديث عائشة رضي الله عنها احتجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحد بمال على ليلة من المدينة ثم راح فتعشى بشرف السبيل فوصل الى الصبح بعرق الظبية (أو أربعين أو ثلاثين) على اختلاف فيه (ومواضع أخرى) سميت بالشرف (وشرف ابن محمد المعافري وعلي ابن ابراهيم الشرفي كعربي محدثان) أما الاخير فهو الفقيه الضرير الذي روى كتاب المزني عنه بواسطة أبي الفوارس وقد تقدم له قريباً فهو تكرار بنى التنبيه عليه (و) شريف (كزبير جبل) قد تقدم ذكره قريباً (و) أيضاً (ماء لبني نمير بنجد) ومنه الحديث ما أحب ان أنفخ في الصلاة وان لي ممر الشرف (و) الشرف (له يوم أو هو ما) يقال له التسير (وما) كان (عن يمينه) الى الغرب (شرف وما) كان (عن يساره) الى الشرق (شريف) قال الازهرى وقول ابن السكيت في الشرف والشريف صحيح (واسحق بن شرفي كسكري) من المحدثين وهو (شيخ للثوري) كافي التبعير (وشرف) الرجل (ككرم فهو شريف اليوم وشارف من قليل) كذا في بعض نسخ الكتاب وهو الصواب ومثله نص الجوهرى والصاغاني وصاحب اللسان وفي أكثرها عن قريب (أى سيصير شريفاً) نقله الجوهرى عن الفراء (ج شرفاء) كأمير وامراء (واشراف) كيتيم وياتم وعليه اقتصر الجوهرى (وشرف محركة) ظاهر شياقه انه من جملة جوع الشريف ومثله في العباب فانه قال والشرف الشرفاء ولكن الذي في اللسان ان شرفاً محركة بمعنى شريف ومنه قولهم هو شرف قومه وكرمهم أى شريفهم وكرمهم وبه فسر مجاء في حديث الشعبي انه قيل للاعمش لم تشكر عن الشعبي قال كان يحقرني كنت آتيه مع ابراهيم فيرحب به ويقول لي اقعد ثم أيها العبد ثم يقول

(المستدرک)

لانرفع العبد فوق سنته * مادام فينا بأرضنا شرف
 أى شريف فتمأمل ذلك (والشارف من السهام العتيق القديم) نقله الجوهري وأنشد لا وس يصف صائدا
 يقاب سهمه ماراشه بمنكب * ظهرا لؤام فهو أعجف شارف
 ويقال سهم شارف إذا كان بعيد العهد بالصيانة وقيل هو الذى انتكس ريشه وعقبه وقيل هو الدقيق الطويل (و) الشارف
 (من النوق المسنة الهرمة) وقال ابن الاعرابى هى الناقة الهمة وفى الأساس هى العالية السن ومنه حديث ابن زمل وإذا أمام
 ذلك ناقة عجفاء شارف (كالشارفة وقد شرفت شروفا) بالضم (ككرم ونصر) والمصدر الذى ذكره من باب نصر قيا سا ومن باب
 كرم بخلاف ذلك (ج شوارف وشرف ككتب وركع) وقال الجوهري بضم فسكون ومثله يازل ويزل وعائد وعوذ (و) شروف
 مثل (عدول) ولا يقال للجمل شارف وأنشد البيت

نجاة من الهوج المراسيل همة * كبت عليها كبرة فهى شارف
 ونقل شيخنا عن توشيح الجلال انه يقال للذكر أيضا وفى حديث على رضى الله عنه أصبت شارفا من مغنم بدر وأعطاني رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فالتحتم ما بباب رجل من الانصار وحزة فى البيت ومعه قينة تغنيه
 الا يا حزر للشرف النواء * فهن معقلات بالفناء
 وضع السكين فى اللبات منها * وضرجهن حزة بالدماء
 وعجل من أطايب الشرف * طعاما من قديد وشواء

تخرج اليهم ما يحب اسمتهم ما يقرخوا صرهما وأخذوا كادهما فانظرت الى منظر أظعننى فانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 تخرج ومعه زيد بن حارثة رضى الله عنه حتى وقف عليه وتغيط فرفع رأسه اليه وقال هل أنتم الاعبيد أبائى فرجع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بقهر قال ابن الأثير هى جمع شارف وتضم راؤها وتسكن تخفيفا ويروى ذا الشرف بفتح الراء والشين أى إذا
 العلا والرفعة (وفى الحديث أنتسك) كما هو نص العباب والرواية إذا كان كذا وكذا أى ان تخرج بكم (الشرف الجون بضمين
 أى الفتن المظلمة) وهو تفسير النبي صلى الله عليه وسلم حين سئل وما الشرف الجون يا رسول الله قال فتن كقطع الليل المظلم وقال أبو
 بكر الشرف جمع شارف وهى الناقة الهرمة شبه الفتن فى انصافها وامتداد أوقاتها بالنوق المسنة السود والجون السود قال ابن
 الأثير هكذا يروى بسكون الراء وهو جمع قليل فى جمع فاعل لم يرد الا فى اسماء معدودة (ويروى) الشرف الجون (بالقاف) جمع شارف
 (أى الفتن الطالعة) من ناحية المشرق نادى بأت مثله الأحرف معدودة مثل بازل ويزل وحول وعائد وعوذ وعاط وعوط
 (والشرف أيضا من الابنية ما لها شرف الواحدة شرفاء) كهمراء وجر ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنهما أمرنا ان نبني
 المساجد جوامع والمدائن شرفا وفى النهاية أراد بالشرف التى طولت ابنتها بالشرف الواحدة شرفه (والشارف جبل) قال الجوهري
 مولدا قال (والمكنسة) تسمى شارفا وهو (معرب جاروب) وأصله جارى روب أى كانس الموضع (و) شراف (كقطام ع) بين واقصة
 والفرعاء (أو ماء لبنى أسد) ومنه حديث ابن مسعود رضى الله عنه يوشك ان لا يكون بين شراف وأرض كذا وكذا اجاء ولا ذات
 قرن قيل وكيف ذاك قال يكون الناس صلامات يضرب بعضهم رقاب بعض وقال المثقب العبدى

مررت على شراف فذات رجل * وتكبن الذراغ باليمين
 وبنائه على الكسر هو قول الاصمعي وأجره غيره مجرى ما لا ينصرف من الاسماء (أو) هو (جبل عال أو يصرف) ومنه قول
 الشماخ
 مرت بنعنى شراف وهى عاصفة * تحذى على بسرات غير اعصال
 (أو) هو (ككتاب منوعا) من الصرف فصار فيه ثلاث لغات (و) شراف (كغراب ماء) غير الذى ذكر (وشرفه كمنصره)
 شرفا (غلبه شرفا) فهو مشروف زاد الزنجشمرى وكذا اشرفت عليه فهو مشروف عليه (أو طاله فى الحسب) وقال ابن جنى شارفه
 فشرفه بشرفه فاقه فى الشرف (و) شرف (الحائط) يشرفه شرفا (جعل له شرفه) بالضم وسيأتى قريبا (و) قول بشر بن المعمر
 وطائر أشرف ذو خزة * وطائر ليس له وكر

قوله ذو خزة أوردته فى
 التكملة بلفظ ذو خزة

قال عمرو (الاشرف) من الطير (الحفاش) لان لاذنيه حما ظاهرا وهو مجرد من الزف والريش وهو طائر يلد ولا يبيض (و) قوله
 (و) طائر آخر لا وكرله) هكذا هو فى النسخ ولا يخفى انه تفسير للمصراع الاخير من البيت الذى ذكرناه لبشر لانه من معانى الاشرف
 وانظر الى نص اللسان والنجاب بعد ذكر قول بشر ما نصه والطائر الذى لا وكرله هو طائر يخبر عنه الجربون انه (لا يسقط الاربعما
 يجعل لبيضه الخوصا من تراب ويبيض ويغطى عليه) ولا يخفى ان قوله ويبيض ليس فيما نص عليه الصانعان وصاحب اللسان
 عن الجربون وهو بعد قوله لبيضه غير محتاج اليه (ويطير) أى ثم يطير فى الهواء (ويبيضه يتقش) وفى بعض النسخ ينقش
 (بنفسه) عند انتهاء مدته (فاذا أطاق فرخه الطير ان كان كآبويه فى عادتها) فهذه العبارة سياقها فى وصف الطير الآخر الذى قاله بشر
 فى المصراع الاخير فتمأمل ذلك (ومنيكب أشرف عال) وهو الذى فيه ارتفاع حسن وهو نقيض الاهداء (وأذن شرفا طويلة)

نقله الجوهري وزاد غيره قائمة مشرفة وكذلك الشرافية قال (وشرفة القصر بالضم م) معروف (ج شرف كصرد) جمع كثرة ومنه حديث المولدار نجس ابوان كسرى فسقطت منه أربعة عشر شرفة ويجمع أيضا على شرفات بضم الراء وفتحها وسكونها ويقال أيضا انها جمع شرفة بضمين وهو جمع قلة لانه جمع سلامة قال الشهاب شرفات القصر أعاليه هكذا فسرناه وانما هي ما يبنى على أعلى الحائط منفصلا بعضه من بعض على هيئة معروفة (و) قال الاصمعي (شرفة المال خياره وقوله) اني (أعدتيا بكم شرفة بالضم) وأرى ذلك شرفة (أي فضلا وشرفا) تشرف به وشرفات الفرس بضمين هادي وقطانه وأذن شرافية (و) (شفارية) اذا كانت عالية طويلة عليها شعير (و) قال غيره (ناقة شرافية ضخمة الاذن جسمية) وكذلك ناقة شرفاء (والشرافي) كغرابي (نياب بيض أو) هو (ما يشترى مما شارف أرض العجم من أرض العرب) وهذا قول الاصمعي (و) من المجاز (أشرفك أذنك وأنفك) هكذا كروا ولم يذكروا لها واحدا وانما اظهر ان واحدا شرف كسبب وأسباب وانما سميت الاذن والانف شرفا لبروزها واتصافها وقال عدي بن زيد العبادي

كقصير اذ لم يجد غير ان ج * سدع أشرفه لشكر قصير

وفي المحكم الاشراف أعلى الانسان واقصر الزنخ شري على الانف (والشراف بكريال ورق الزرع اذا طال وكثر حتى يخاف فساده فيقطع) نقله الجوهري وقد شريفه والنون بدل الياء لغة فيه وهما زائدتان كاسيأتني (ومشارف الارض أعاليها) نقله الجوهري (ومشارف الشام قري من أرض العرب تدنو من الريف) نقله الجوهري عن أبي عبيدة وقال غيره من أرض اليمن وقد جاء في حديث سطح كان يسكن مشارف الشام وهي كل قرية بين بلاد الريف وبين جزيرة العرب لانها أشرفت على السواد ويقال لها أيضا المزارع كما تقدم والبراعيل كاسيأتني قال أبو عبيدة (منها السيوف المشرفية بفتح الراء) يقال سيف مشرف ولا يقال مشارف لان الجمع لا ينسب اليه اذا كان على هذا الوزن لا يقال مهاجبي ولا جعافري ولا عباقرى كافي الصحاح وقال كثير

فما تركوها عفو عن مودة * ولكن يجد المشرفي استقلالها

وقال رؤبة والحرب عسراء اللقاح المغزى * بالمشرفيات وطعن ونخر

وفي ضرام السقط مشرف اسم قين كان يعمل السيوف (وأبو المشرفي) بفتح الميم والراء باسم السيوف (عمرو بن جابر) الجعري يقال انه (أول مولود بواسط) أبو المشرف (كنية ليث شيخ) سفيان (الثوري) وخالد الخذاء (الراوي عن أبي معشر) زياد بن كليب التميمي الكوفي الراوي عن ابراهيم * التميمي قت وهو ليث بن أبي سليم الليثي الكوفي هكذا ذكره المزني وقد ضعفوه لاختلافه كما في ديوان الذهب (و) شرف الرجل (كفرح دام على أكل السنام) شرفت (الاذن) شرفا (و) كذا اشرف (المنكب) أي (ارتفع) وأشرفا وقيل انتصبا في طول (و) شرف الرجل (ككرم شرفا محركة) وشرافة (علا في دين أو دنيا) فهو شريف والجمع أشرف وقد تقدم (وأشرف المربأ علاه كشرفه) تشريفها هكذا في النسخ والصواب كشرفه (وشرافه) مشارفه وفي الصحاح تشرفت المربأ واشرفته أي علوته قال الجحاج

ومر بأعال من تشرفا * أشرفته بلا شفي أو بشفي

وفي اللسان وكذلك أشرف على المربأ علاه (و) أشرف (عليه اطلع) عليه (من فوق وذلك الموضع مشرف ككرم) ومنه الحديث ما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذ (و) أشرف (المرضى على الموت) اذا (أشفي) عليه (و) أشرف (عليه أشفق) قال الشاعر أنشد الليث

ومن مضرا الجراء اشراف أنفس * علينا وحياها الينا تضرنا

(ومشرف كبحسن رمل بالدهناء) قال ذوالرمة

الى طعن بعرض اجواز مشرف * شمالا وعن أيما نهن الفوارس

(و) مشرف (كعظم جبل) قال قيس بن عيزارة

فأنك لو عاليت في مشرف * من الصفر ومن مشرفات القواثم

هكذا فسرناه أبو عمرو وقال غيره أي في قصر ذي شرف من الصفر (وشريفة كسفينه بنت محمد بن الفضل) الفراء (حدثت) عن جددها لامها طاهر الشحامي وعنه ابن عساكر (وشرف الله الكعبة) تشريفا (من الشرف) محركة وهو المجد (و) شرف (فلان بينه) تشريفا (جعل له شرفا) وليس من الشرف (وتشرف) الرجل (صار مشرفا) من الشرف (وتشرف القوم بالضم) أي مبينا للمجهول (قمت اشرفهم) نقله الصاغاني (واستشرفه حقه ظلمه) ومنه قول ابن الرقاع

ولقد يخفض المجاور فيهم * غير مستشرف ولا مظلوم

(و) استشرف (الشيء رفع بصره اليه وبسط كفه فوق حاجبه كالاستظل من الشمس) نقله الجوهري قال ومنه قول الحسين بن المطير

الاسدي فيا عجب للناس يستشرفونني * كان لهم روابدي محبا ولا قبلي

وأصله من الشرف العلوفانه ينظر اليه من موضع مرتفع فيكون أكثر لادراكه وفي حديث الفتن ومن تشرف لها تشرفه فن وجد
ملجأ أو معاذاً فليعذبه (و) منه حديث الاضيحة عن علي رضي الله عنه (أمرنا أن نستشرف العين والاذن) أي (نتفقد هــما
(وتأملهما) أي تتأمل سلامتهما من آفة بهما (لئلا يكون فيهما نقص من عور أو جلع) فآفة العين العور وآفة الاذن الجلع فإذا
سلبت الاضيحة منهما جاز أن يغشى وقيل معناه (أي نطلبهما شريقتين) هكذا في النسخ والصواب شريقتين (بالتمام) والسلامة
وقيل هو من الشرفة وهو خيار المال أي أمرنا أن نغيرهما (وشارفه) مشاركة (فاختره في الشرف) أيهما أشرف فشرفه إذا غلبه
في الشرف (واستشرف انتصب) ومنه حديث أبي طلحة رضي الله تعالى عنه أنه كان حسن الرمي فكان إذا رمى استشرفه
النبي صلى الله عليه وسلم لينظر إلى موضع نبلة قال

تطاللت واستشرفته فرأيت * فقلت له أنت زيد الارامل

(المستدرك)

(وفرس مشترف) أي (مشرف الخلق وشريفه قطع شريافته) * ومما يستدرك عليه الاشتراف الانتصاب نقله الجوهري
والتشريف الزيادة ومنه قول جرير

إذا ما تعاطمت جعورا فشر فوا * بحيث إذا آبت من الصيف غيرها

قال ابن سيده أرى أن معناه إذا عظمت في عينكم هذه القبيلة من قبائلكم فزبدوا منها في جيش هذه القبيلة القليلة والجمع
أشراف كسبب وأسباب قال الاخطل

وقد أكل الكبر أن أشرفها العلي * وأبقيت الألواح والعصب السمر

قال ابن بزرج قالوا لك الشرفة في فؤادي على الناس وأشرف على الشيء تشرف عليه وناق شرفاء شرافسة وضب شرفاني
ضخم الاذنين جسيم ويربوع شرفاني كذلك قال

واني لاصطاد اليرابيع كلها * شرافها والتدحيري المقصعا

وأشرف لك الشيء امكنتك وشارف الشيء دنا منه وقارب أن يظفر به وقيل تطلع اليه وحادث نفسه به وتوقعه ومنه فلان يشرف
أبل فلان أي يتعينا نقله الجوهري وشارفوههم أشرفوا عليهم والاشراف الحرص والتألك ومنه الحديث من أخذ الدنيا
بأشراف نفس لم يبارك له فيها وقال الشاعر

لقد علمت وما الاشراف من طمعي * أن الذي هو رزقي سوف يأتيني

ونهبه ذات شرف أي ذات قدر وقيمة ورفعته يرفع الناس أبصارهم اليها ويستشرفونها ويروي بالسين وقد أشار له المصنف في
سرف واستشرف بالهم تعينها ليصيبها بالعين ودن شارف قدیم الخمر قال الاخطل

سلافة حصلت من شارف حلق * كأنما فار منها أبحر نعر

وشرف الناقة تشريفها كاد يقطع اخلافها بالصر قاله ابن الاعرابي وأنشد

جعتهم من أبق غزار * من اللواشرفن بالصرار

أراد من اللواقي وانما يفعل ذلك بها يبق يدنها ومنها فيجعل عليها في السنة المقبلة وثوب مشرف مصبوغ أحر وقال أيضا العمري
ثياب مصبوغه بالشرف وهو وطن أحر وثوب مشرف مصبوغ بالشرف وأنشد

الالايعرن امرأ عمرية * على غميج طالت وتم قوامها

ويقال شرف وشرف للمغرة وقال الليث الشرف صبغ أحر يقال له الدار برنيان وقال الازهرى والقول ما قاله ابن الاعرابي في
المشرف وكعب بن الأشرف من رؤساء البهود وأبو الشرفاء من كاهنهم قال * أنا أبو الشرفاء مناع الخفر * أراد مناع أهل الخفر
والشرفاء الاشرفيات ومنية تشرف ومنية شريف قري بمصر من أعمال المنصورة ومنية شريف أخرى من الغربية وأخرى من
المنوفية ومشيرف مصغرة بفتح الميم في الديوان شميرف بتقديم الشين كاسميأتى وكزير شريف بن جروة بن أسيد بن
عمرو بن عقيم في نسب حنظلة الكاتب وبرايم بن شريف عن أبي طالب بن سودة وعنه عمر بن ابراهيم الحداد وشرافة بالسين
قريه بالموصل ذكره ابن العلاء الفرضي وشرافة المجد كنفاحة والجمع شراريف هكذا استعمله الفقهاء قال شيخنا وهو من

(شرف)

اغلاطهم كآب عليه ابن بري ونقله الدماميني في شرح التسهيل وقطع الله شرفهم بفتح الشين أي أوفوهم نقله الزنجشري (الشرفانف
بالنون) أهمله الجوهري وقال الليث هو (كالشراف بالياء) التحية الذي تقدم ذكره في التي تقدمت (و) يقال (شرف الزرع)

(المستدرك)

إذا (قطع شرفاه) وذلك إذا طال وكثر حتى يخاف فساد هـ وهي كلمة عمانية وشك الازهرى في الشرفانف وشرفت انهما بالياء
أوبانوتون وجعلهما زائدتين * ومما يستدرك عليه سباب بن شرفة المجاشعي كمنقذة بصري أدرك الحسن ضبطه الحافظ هكذا

(شرف)

(شرف) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال أبو تراب شرف في غذاء الصبي مثل (شرف) إذا أحسن غذاه (وغلام
شرف كشمع جاف الرأس شعث شعث) كافي العباب (الشاسف اليابس ضمير أوهزالا) كالشاسب عن يعقوب قال الاصمعي

(شش)

الشاسب الضامر والشاسف أشد منه ضمرا (و) قال أبو عمرو وهو (القاحل وقد شسف) البعير (كنصر وكرم) الثانية عن ابن دريد (شسوبا) كقعود (وشسافه) بالفتح (ويكسر) قال الصاغاني والكسرا أكثر وفيه لف ونشر من تب (يبس) واقتصر الجوهرى على اللغة الأولى وأنشد لابن مقبل

إذا اضطغنت سلاجي عنده غرضها * ومرفق كرئاس السيف اذ شسفا

وأنشد الصاغاني للبيدرضى الله تعالى عنه يصف ناقه

تتقى الرمح بدف شاسف * وضلوع تحت زور ودخل

(وسقاء شاسف وشسيف) أي يابس عن أبي عمرو وقال

وأشعث مشعوب شسيف رمت به * على الماء اخدى اليعملات العرامس

(ولحم شسيف كادييس) نقله الجوهرى وابن فارس (وهو) أي الشسيف (البسر المشقق) عن أبي عمرو كافي الصحاح وعزاه الصاغاني إلى ابن الأعرابي (وقد شسفوه) إذا شفقوه عن أبي عمرو (و) قال ابن عباد (الشسف بالكسر قرص يابس من خبز) كافي العباب * وما يستدرك عليه الشسف محركة البسر الذي يشقق ويجفف حكا يعقوب (شطف) أهمله الجوهرى وقال الأصمعي أي (ذهب وتباعد) مثل شطب (و) قال غيره شطف أي (غسل) قال الصاغاني (وهذه سواديه) أي لغة السواد * قلت وكذا لغة مصر أنشد الأصمعي

أحان من حيرتنا خفوف * أذهتفت قرية هتوف

في الدار والحي بها وقوف * (و) أفلقتم (نية شطوف)

أي (بعيدة) يقال (رمية شاطفة) إذا (زلت عن المقتل) وكذلك رمية شاطبة وصائفة كذا في النوادر * وما يستدرك عليه الشطيف كالشطف بمعنى الغسل مصرية والشطفة من الشيء بالضم القطعة والجمع شطف وشطف عن الشيء عدل عنه كذا في النوادر لابن الأعرابي والشاطف كسداد الجبال عماينة (شطونف كحلزون) أهمله الجماعة وهي (ة بمصر) من أعمال المنوفية ولها كفة ونسب إليها منها الكوادي وبوهره وقد نسب إليها جماعة من المحذنين (الشطف محركة) كذلك الشطاف (كسحاب الضيق والشدّة) مثل الضفف نقله الجوهرى عن أبي زيد وبه فسر أبو عبيد الحديث أنه صلى الله عليه وسلم لم يشبع من خبز ولحم الا على شطف و يروى على ضفف قال ابن الرافع

ولقد لقيت من المعيشة لذة * وأصبت من شطف الامور شداها

وشاهد الشطاف قول الكميت

وراج لين تغلب عن شطاف * كمدن الصفا كميالينا

أنشده الجوهرى قال ابن سيده وأرى ان الشطاف لغة في الشطف وان بيت الكميت قد روى بالفتح وقال ابن برى في الغريب المصنف شطاف بالكسر (و) قيل هو (يبس العيش وشدته ج شطاف) بالكسر وقد (شطف) العيش (كفرح فهو شطف) ككتف (و) الشطيف (كأمر من الشجر ما لم يجد رية فصاب وفيه ندوته) عبارة الجوهرى من غير أن يذهب ندوته تقول منه (شطف ككرم) وعليه اقتصر الجوهرى زاد الصاغاني (و) شطف مثل (فرح شطافة) مصدر الاول (فهو شطيف) ومنه قول روبة

وانما ج عودي كالشطيف الاخشن * بعد اقوزار الجلد والتشن

(والشطف المنع) يقال شطفته عن الشيء شطفا اذا منعته (و) الشطف (سئل خصيتي الكباش أو) هو (أن تضما بين غوذين ونشدا بعقب حتى تذبلوا) قال ابن الأعرابي الشطف (شقة الصا) وأنشد * كبدا مثل الشطف أو شر العصى * (و) قال غيره الشطف (بالكسر يابس الخبز) قال ابن عباد الشطف (عويد كالوتد ج) شطفه (كقردة) قال غيره الشطاف (ككتاب البعدو) الشطف (ككتف السبي الخلق) قال ابن عباد هو (الشديد القتال) في الصحاح (بغير شطف الحلاط) اذا كان (يخالط الابل بخالطة شديدة) قال ابن عباد (أرض شطفه) كفرحة (خشنا وشطف السهم كفرح دخل بين الجلد والحم وكثير من يعرض بالكلام على غير القصد) وهو مجاز * وما يستدرك عليه الشطفه بالكسر ما اخترق من الخبز عن ابن الأعرابي والشطف محركة انتسكات اللحم عن أصل كليل الظفر (الشعفة محركة رأس الجبل ج شغف وشعوف وشعاف وشغفات) وهي رؤس الجبال وفي موازنة الأبدى الشعف ما ارتفع من الأرض وعلا وفي الحديث أورجبل في شعفة في غنمة له حتى يأبته الموت قال ذو الرمة

بنادية الاخفاف من شعف الذرى * نبال تواليا رحاب جيوها

وأنشد الليث وكعبا قد جينا هم خلوا * محل العصم من شعف الجبال

(و) الشعفة (الخصلة في) أعلى (الرأس) الشعفة (من القلب رأسه عند معلق النياط ومنه) قولهم (شعفي حبه كنع) أي أحرق قلبه قال الأزهرى ما علمت أحدا جعل للقلب شعفة غير الليث والحب الشديد يتبع من سواد القلب لا من طرفه

(المستدرك) (شَطَف)

(المستدرك)

(شَطُونُف)

(شَطَف)

(المستدرك)

(شَعَف)

(وشغفت به وبجبه كفرح أى غشى الحب القلب من فوقه وقرئ بها) أى بالفتح والكسر قوله تعالى (قد شغفها حباً) اما الفتح فهي قراءة الحسن البصري وقتادة وابن رجا والشعبي وسعيد بن جبيرة و ثابت البناني ومجاهد والزهرى والإعراب وابن كثير وابن محيصن وعوف بن أبى جيملة ومحمد اليماني وزيد بن قطيب وعلى الأول اقتصر الجوهري وقال أى بطنها حباً قال أبو زيد أى أمرضها وأذاها وأما الكسر فقد قرأ به ثابت البناني أيضاً بمعنى علقها حباً وعشقا (والشغف محركة على السنتام) زاد الليث كروى الحكامة والأثافي المستديرة فى أعاليها قال الجراح

فاطرت الاثالا ناعكفا * دواخسا فى الارض الاشعفا

(و) قال بعضهم الشغف (قشر شجر الغاف) والصحيح انه بالغين المعجمة تبه عليه الصاغاني (و) قال الليث الشغف (داء يصيب الناقة فيتمشط شعر عينيها والفعل) شغف (كفرح) شعفا (فهى) شغف وناقفة (شعفاء خاص بالاناث ولا يقال جل أشغف أو يقال) هو (بالسين المهملة) قاله غير الليث وقد تقدم للجوهري هناك (ورجل صهب الشغاف ككتاب) أى (صهب شعر الرأس) واحداها شغفة وقد تقدم وقد جاء ذلك فى حديث بأجوج ومأجوج فقال عراض الوجوه صغار العيون صهب الشغاف من كل حذب يذبلون (وما على رأسه الاشعيفات) أى (شعيرات من الذؤابة) وقال رجل ضرب بنى عمر رضى الله تعالى عنه فسقط البرنس عن رأسى فأعائنى الله بشعيفتين فى رأسى أى ذؤابتين وقتناه الضرب (وشغف البعير بالقطران كنع) شغفة أى (طلاه) به نعله الجوهري ومنه قول امرئ القيس

لنقتلنى وقد شغفت فؤادها * كما شغف المهنوء الرجل الطالى

ويروى قطرت فؤادها كما قطر وقال أبو على القالى ان المهنوء تجدد له ناء لئذ مع حرقه (و) شغف هذا (اليميس) أى (تبت فيه أخضر) هكذا قاله بعضهم (أو الضواب بالمعجمة) تبه عليه الصاغاني (والمشعوف المجنون) فى لغة أهل هجر (و) أيضاً (من أصيب شغفة قلبه) أى رأسه عند معلق النياط (بجرب أو ذعر أو جنون) ومنه الحديث اما فتنة القبر فى تفتنون وعنى تسألون فاذا كان الرجل صالحاً اجلس فى قبره غير فزع ولا مشعوف (و) الشغاف (كغراب الجنون) ومنه المشعوف قال جندل

* وغير عدوى من شغاف وحين * (وشغفان) بكسر النون (جبلان بالغور ومنه المثل لكن شغفين أنت جدود وقول الجوهري شغفين بكسر الفاء غلط) ونصه فى الصحاح وشغفين موضع وفى المثل لكن شغفين كنت جدودا (قاله رجل النقط منبودة فقرأها يوما تلاعب أترابها وغشى على أربع وتقول احلبونى فاني خلقة جدود أى أتان) وقد تقدم فى ج د د وفى التكملة ومهر سل المثل عروة ابن الوردي ضرب لمن نشأ فى ضريف رفع عنه وفى المسند قصي بضر لمن أخصب بعد هزال ونسى ذلك والجدود القليلة اللبن ووقع هنا فى حواشى على المقدسى كلام فاسد لا طائل تحته قد كفنا ناشخنا مؤنة الرد عليه فراجع (والشغفة المطرة اللينة) ونص النوادر لابي زيد الهيثمى قال (و) منه المثل (ما تنفع الشغفة فى الوادى الرغب) قال (بضر) مثلاً (للذى يعطيل ما لا يقع) من ذلك (موقعا ولا يسد مسدا) والوادي الرغب الواسع الذى لا علاء الا السيل الجفاف * ومما يستدرك عليه شغف بقلان كنعى ارتفع حبه الى أعلى المواضع من قلبه وهو مذهب الفراء وقال غيره الشغف الذعر والقلق كالذابة حين تذعر نقاته العرب من الدواب الى الناس وألقى عليه شغفه بالغين والغين أى حسبه والمشعوف الذاهب القلب وحكى ابن برى عن أبى العلاء الشغف ان يقع فى القلب شئ وشغفه المرض أذا به والشغفة القطرة الواحدة من المطر ومصدر شغف البعير الشغف كالالم وضبطه كنع آتفا يقتضى ان يكون بالفتح والشعوف فى قول كعب بن زهير * ومطافه لك ذكرة وشعوف * يحتمل ان يكون جمع شغف وان يكون مصدر او هو الظاهر

(المستدرك)

(شَغَف)

والشغاف كسحاب ان يذهب الحب بالقلب وقد سميوا شغيفا كزبير (الشغافى كسحاب غلاف انقلب) نقله الجوهري وهو جلدة دونه كالجلاب (أو حجاب) وهى شحمه تكون لباسا للقلب قاله أبو الهيثم (أو حبته أو سوداؤه) قاله الزجاج (أو مولى البلغم) قاله الليث (كالشغف) بالفتح (فيهما) أى فى المعنيين الاولين (ويحرك) كلاهما أى الفتح والتحريل قول أبى الهيثم (و) شغفه (كمنعه أصاب شغافه) وكذلك كبده أصاب كبده قاله يونس وفى الصحاح شغفه الحب أى بلغ شغافه * قلت وهو قول ابن السكيت وقال الفراء أى خرق شغاف قلبه وقرأ ابن عباس قد شغفها حباً قال دخل حبه تحت الشغاف وقال الليث أى أصاب حبه شغافها (و) شغف (كفرح علق به) وبه قرأ أبو الاسهب شغفها حباً بكسر الغين كقراءة ثابت البناني شغفها بكسر العين المهملة (و) الشغاف (كسحاب وغراب) وعلى الأول اقتصر الجوهري والثانى هو القياس فى اسماء الادواء (داء يأخذ تحت الشراسيف) قال أبو عبيد (من الشق الايمن) قال النابغة الذبياني

وقد حال هم دون ذلك والنج * مكان الشغاف بتغيه الاصابع

يعنى أصابع الأطباء (و) يقال هو (وجع البطن) قبل (وجع شغاف القلب) حكى الاصمعي ان الشغاف داء فى القلب اذا اتصل بالطحال قتل صاحبه قال الليث شغف (كجبل ع بعمان) بنبت الغاف العظام قال

حتى اناخ بذات الغاف من شغف * وفى البلاد لهم وسع ومضطرب

(المستدرك)

(و) قال أبو حنيفة الشغف (قشر) شجر (الغاف) قال ابن عباد (المشعوف المجنون) كالشعوف * ومما يستدرك عليه

(شَف)

قول على رضى الله تعالى عنه انشاء في ظلم الارحام وشغف الاستار استعار الشغف جمع شغاف القلب لموضع الولد وقول ابن عباس رضى الله عنهما ما هذه الفتيا التي تشغفت الناس اى وسوستهم وفرقتهم كأنها دخلت شغاف قلوبهم وشغف بالشئ كفرح قاق وكعنى أولع به (الشَف) بالفتح (ويكسر الثوب الرقيق ج شفوف) نقله الجوهري وهو قول أبي زيد ومن أبيات الكتاب

لبس عباءة وتقرعني * أحب الى من لبس الشفوف

(و) قال الكسائي (شف الثوب يشف) بالكسر (شفوفا) بالضم (وشفيقا) كأثير (رق فخكي ماتحتة) ونص الصحاح حتى يرى ما خلفه وفي حديث عمر رضى الله تعالى عنه لا تلبسوا نسائككم البكان أو القباطى فإنه ان لا يشف فإنه يصف والمعنى ان القباطى ثياب رفاق غير صفيقة النسيج فاذا لبستها المرأة لصقت باردافها فوصفتها فمضى عن لبسها وأحب ان يكسين الثخان الغلاظ (والشف) بالفتح (ويكسر الریح والفضل) واقتصر الجوهري على الكسر وفي اللسان وهو المعروف وفي الحديث نهى عن شف ما لم يضمن أى عن ربحه (و) قال ابن السكيت الشف أيضا (النقصان) فهو (ضد) نقله الجوهري يقال هذا درهم يشف قليلا أى ينقص (و) قد (شف يشف شفازا ونقص) ومن الاول حديث الصريف فشف الخللان نحو من دائق فقرضه قال شمر رأى زاد (و) شف الشئ يشف اذا (تحرك) قال (و) شف (جسمه) يشف (شفوفا) اذا (نحل) من هم ووجد (و) شفه (الهم هزله) يشفه شفا نقله الجوهري وزاد غيره وأضره حتى دق ومنه قول العزبي

أنا امرؤ ليجى حب فأحرجنى * حتى بليت وحتى شفى السقم

وفي المحكم شفه الحزن والحب يشفه شفاوشفو فالذع قلبه وقيل انحله وقيل اذهب عقله ويقال شفه الحزن اذا أظهر ما عنده من الجزع (و) الشفيف (كأثير) البرد وقيل (لذع البرد) وبه فسر قولهم وجدنى اسنانه شفيقا وقال سحر الخي الهذلى

وما وردت على زورة * كشي السبنتى راح الشفيقا

ونقرى الضيف من لحم غريص * اذا ما الكلب الجأء الشفيف

وقال آخر

(و) الشفيف أيضا (مطرفيه بردا) هو (الريح الباردة) فينأى عن ابن دريد (كالشفشاف) وهى الريح اللينة البرد (و) الشفيف أيضا (شدة الحر الشمس) وهو مع قوله شدة لذع البرد (ضد) الشفيف والطفيف (القليل كالشفشاف محركة) نقله الصاغاني (وثوب شفشاف لم يحكم عمله والشفافة ككاسة بقية الماء فى الاناء) وكذا بقية اللبن فيه قال ابن الاثير وذو كربعض المتأخرين انه روى بالسين المهملة قال الصاغاني وقول ذى الرمة

شفاف الشفام أو قشة الشمس أزما * رواه اخذ من نجاها مهاب

أراد بقية النهار (والشفاشف شدة العطش و) الشفان الريح الباردة مع مطر يقال هذه (غداة ذات شفان) أى ذات (برد وزج) وكذا قولهم ان فى ليلتنا هذه شفا ناشيدا أى بردا قال * اذا اجتمع الشفان والبلد الجلب * وقال عدى بن زيد العبادى فى كناس ظاهريستره * من على الشفان هداى الفن

أى من الشفان ويروى من على الشفان وقال رؤبة

أنت اذا ما انحدر الخشيف * ثلج وشفان له شفيف

(واشفقتهم فضلتهم) يقال أشف عليه اذا فضله وفاقه وأشف فلان بعض ولده على بعض أى فضله (واشتف البعير الحزام كله ملاه واستمواه) واستغرقه حتى لم يفضل منه شئ يقال ذلك اذا كان البعير عظيم الجفرة قال كعب بن زهير رضى الله تعالى عنه يصف بعيرا ويروى لآبيه زهير وهو موجود فى ديوان اشعارهما

له عنق تلوى عما وصلت به * ودقان يشفقان كل طعان

وهو جبل يشده الهودج على البعير وقيل يشفقان أى يغولان السنعة ويغرقاتها العظم اجوافهما (و) اشتف (مافى الاناء كله) أى (شربه كله) حتى الشفافة ولا يخفى ان لفظة كله الاولى لا حاجة اليها ومنه حديث أم زرع وان شرب اششف وفى وصاة بعض العرب لابنه أقبح طاعم المقشف وأقبح شارب المشتف واستعاره عبد الله بن سبرة الجرشي فى الموت فقال

ساقيته الموت حتى اششف آخره * فما استكان لما لاقى ولا ضرها

أى حتى شرب آخر الموت واذا شرب آخره فقد شرب كله (كنشاف) ومنه المثل ليس الرى من التشاف أى ليس الرى عن ان يششف الانسان مافى الاناء بل قد يحصل بدون ذلك بضرب فى النهى عن استقصاء الامر والتماضى فيه وقال ابن الاعرابى تشافيت الماء اذا أبيت على ما فيه قال ابن سيدة وهو من محوّل التضعيف لان أصله تشافقت (وتشاففته ذهب بشفه أى فضله واشفشفته الارتعاد والاختلاط و) من شدة الغيرة (النضج بالبول ونحوه و) قال أبو عمرو والشفشفة (تشويط الصقيع نبت الارض فيحرقه و) أيضا (ذر الدوا على الجر حو) قال ابن الاعرابى الشفشفة (تجفيف الحرو والبرد الشئ) كالنبات وغيره وقد شفشفه قال ابن الرقاع

وشفشف حرا لقيط كل بقية * من النبت الاسيكرانا وحلبا

(والمشفف بالفتح والكسر) الاخير عن ابن الاغرابي (الشخيف السيئ الخلق) ربه فسر قول الفرزدق يصف نساء
موانع للاسرار الا لاهلها * ويخافن ما ظن الغيور المشفف

(المستدرک)

(و) قال سعدان المشفف هذا (من به رعدة واختلاط غيرة واشدة فاقا على حرمه) كانه شفت الغيرة فؤاده واضمرت به وهزلته
وقيل المشفف السيئ الظن الغيور (واسشفه نظر ما وراءه) ومنه قولهم لا يزال استشف هذا الثوب أى اجعله طاقا وارفعه في ظل
حتى انظرا كثيف هو أو شخيف وتقول كتبت كتابا فاستشفه أى تأمل ما فيه * ومما يستدرک عليه شففه الهم هزله وأضره حتى
دق وشفف عليه اذا شفق فهو مشفف وبه فسر قول الفرزدق أيضا وشف الماء بشفه شفا واستشفه تقصى شربه فلم يسأر منه
شيأ والشف بالكسر الشئ اليسير وحكى عن أبي زيد انه قال شفت الماء اذا كثرت من شربه فلم ترو وأشف فلان الدرهم اذا زاده
أو نقصه والشخيف كالشف يكون الزيادة والنقصان وقد شف عليه يشف شفوفا وشفف واستشف وشفت في السلعة ربحت
وقال قول لا شفا أى فضلا وفلان أشف من فلان أى أكبر منه وقيل لا وشف عنه الثوب يشف قصر وشف لك الشئ دام وثبت والشفف
الخفة وربما سميت رقة الحال شفا وفي الحديث في ليلة ذات ظلمة وشفاف هو جمع شفيف لشدة البرد مع المطر والريح وفلان يجد
في مقعدته شفيفا أى وجعا قاله أبو سعيد وجوه شفاف كشاد يرى منه ما وراءه وكذلك ثوب شفاف والشف المهنا يقال شف لك
يا فلان اذا غبطته بشئ قلب له ذلك وتشفف النبات أخذ في اليبس وقال ابن بزرج أشف الفم يشف رهونتن ريج فيه والشف بثر
يخرج في روج قال والمحفوف مثل المشفوف (الشقف محركة) أهمله الليث والجوهري وقال ابن عباد هو (الخزف أو مكسره)
وهو قول أبي عمرو فيمارى عنه (ودرب الشفاف ودرب الشفافين موضعان بمصر) كما في المحيط (وشقيف كأمير أربعة مواضع)
أحدها الحصن الذي بالقرب من عكا من فتوح السلطان صلاح الدين يوسف رحمه الله * ومما يستدرک عليه الشقافة كشماعة
القطعة من الخزف مصرية وكوم الشقف قرية بمصر (الشقف) كقنفذ أهمله الجماعة وهو (مركب م) معروف (بالخجاز)
ركبه الخجاج الى بيت الله الحرام وهو أوسع من العمارى وأعظم حرما والجمع شقاف (وأما الشقنداف) بالكسر (فليس من
كلامهم) بل هي لغة سوادية وسمعت بعض مشايخي يقول انه مر رجل على عراقى فقال له ما تسمون هذا عندكم فقال الشقندف
فقال أليس هو الشقف قال لا الاندري ان زيادة البناء تدل على زيادة المعنى وهذا أعظم من شقافكم وأوسعها جرما * ومما
يستدرک عليه شقرف كقنفذ قرية بمصر من أعمال البصرة وقد أهمله الجماعة * ومما يستدرک عليه اشكيف كزميل الغلام
الحسن الوجه هكذا يستعمله الخجازيون ولا اخاله الا معربا كما أنه على التشبيه بالا شكوفة بالضم وهي نور كل شجر قبل أن يتفتح
فارسية قنامل (الشلف بكسر دحل) أهمله الجوهري وفي التهذيب أبو تراب عن جماعة من اعراب قيس هو (المضطرب الخلق)
زاد ابن عباد (والقدم الخنم) والسین لغة فيه كما تقدم (الشلف بكسر دحل) أهمله الجوهري وروى ابن الفرج عن جماعة من اعراب
قيس هو المضطرب الخلق (لغة في الشلف) بالسین المهملة وقد تقدم ذكره * ومما يستدرک عليه الشلف بالعين المهملة لغة
في الشلف بالعين المعجمة عن أبي تراب والسین المهملة لغة فيه وقد تقدم * ومما يستدرک عليه شمرف مصغرا قرية بمصر
من المتوفية والعامية تقول مشرف بتقديم الميم وقدر أيتها (الشلافة كشادة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد
هي (المرأة الزانية) كما في العباب (و) شلف (ككشف ع قرب تعز) بالين (به مسجد قديم صحابي) أى بنى في عهد الصحابة رضى الله
عنهم * ومما يستدرک عليه أبوشلوف من كناههم واشاف محركة وادعظيم بالقرب من جزائر غنيان (الشخف بكسر) هكذا
ضبطه ابن دريد (و) في المحيط مثل (جرد حل) هو (الطويل) والجمع شخاف وقد أهمله الجوهري وهي بالخاء أعلى (كالشخف
بكسر دحل) أو رده الجوهري (و) كذلك (الشخيف) بالكسر وهذه عن ابن عباد (أو كجرد حل الرجل الخنم) قاله ابن عباد
والجمع شخفون ولا يكسر ودخل ابراهيم بن ميمون فيرة اليربوعي على عبد الملك بن مروان فسلم بجهورية فقال انك لشخف فقال
يا أمير المؤمنين انى من قوم شخفين قال الشاعر

وأعجب ما فين يسوج عصاية * من القوم شخفون جد طوال

(المستدرک) (شندف)

(وفيه شخفة) أى (كبروز هو) عن ابن عباد * ومما يستدرک عليه بعير شخاف صلب شديد ورجل شخاف طوال (فرس
شندف كقنفذ) أهمله الجوهري هنا وأورده في ش د ف على ان النون زائدة وقال أبو عبيد أى (مشرف أو) هو (مائل
الحد) من النشاط قال المبرار يصف الفرس

شندف أشدف ما ورعته * فاذا طوطى طيار طمر

(شَنْظَف)

(شَنْظَف بكندب) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهي (كلمة عامية) ليست بعربية محضة (ذكرها ابن دريد) في الجهرة
(ولم يفسرها) * قلت وفي ايراد المصنف اياه هنا نظرم من وجوه الاول فانه قد ضبطه بعض المقيدين كقنفذ أيضا وهكذا هو
في أكثر نسخ الجهرة والثاني فان النون زائدة فالاولى ذكرها في ش ط ف والثالث فانه اذا لم تكن عربية محضة فليست على شرط
الجوهري فكيف يستدرک عليه ما ليس على شرطه (الشظوف كعصفور) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد

(شَنْظُوف)

(شعوف)

هو (فرع كل شئ) كافي العباب زاد في التكملة مشرف ((الشعوف)) والشعاف (كعصفور وقرطاس) أهمله الجوهري وأورده في شرح فوحكم بزيادة النون (أعلى الجبال) قاله ابن دريد (أوروسها) والجمع شناعيف قاله الأصمعي (أو قرطاس الجبل الشاخ) عن ابن عباد (و) قال الليث الشعاف (الرجل الطويل الرخو العاجز) كالشعاب وأنشد
تزوجت شعافا فانت مرفا * اذا ابتدر الاقوام مجددا تنفعا

٣ قوله تنفعا وأورده اللسان
بالخط تقيعا

وفي نسخة من كتابه الشعاب الطويل الشديد والشعاف الطويل الرخو العاجز (و) قال ابن دريد (الشعفة الطول والشعف بكسر دحل) ((والشعف بالغين) المجمة أهمله الجوهري ورواهما أبو تراب عن زائدة البكري قال هما (المضطرب الخاق) وكذلك الهلغف كاسميائي * ومما يستدرك عليه الشعاف الطويل الدقيق من الارشبية والاعصان والشعوف عرق طويل من الارض دقيق كذا في التهذيب * ومما يستدرك عليه الشعف بالضم والشعاف بالكسر من الطير أهمله الجوهري والصاغاني وأورده صاحب اللسان ((الشنف)) بالفتح (و) لا تقل الشنف (بالضم) فانه (لحن) وهو (القرط الاعلى) كافي الصحاح (أو معلق في قوف الاذن) قاله الليث (أو معلق في أعلاها) والغثة في أسفلها قاله ابن الاعرابي (وأما معلق في أسفلها فقرط) قاله ابن دريد وقيل الشنف والقرط واحد (ج شنوف) كبدرود ورواشناف كذلك وهو مستدرك عليه (و) الشنف (النظر الى الشئ) كالمعترض عليه (و) هو ان يرفع الانسان طرفه ناظرا الى الشئ (كالمعجب منه أو كالسكاره) ومثله الشفن قاله أبو زيد وأنشد ابن بري للمفرزدق
يفضل الاخطل ويمدح بني تغلب ويهجو جريرا

(شعف)
(المستدرك)
(شَنَف)

يا ابن المراغة ان تغلب وائل * رفوعا عناني فوق كل عنان
يشنف للنظر البعيد كأنما * اربناها بيوان الشيطان
وبروي يصهلن للشبح البعيد ورواية ابن الاعرابي يشنف من الاشتياق (وشنف له كفرح أبغضه وتنكره) حكاه ابن السكيت وهو مثل شفته بالهمز ومنه الحديث ما لي أرى قوما قد شنفوا لك (فهو شنف) ككتف وأنشد ابن بري
* وان نداوى علة القلب الشنف * وقال آخر

ولن أزال وان جامات محتسبا * في غير نائلة صبا لها شفا

أي متغضبا (و) قال ابن الاعرابي شنف له وبه (فطن) وكذا في البغضة وأنشد

وتقول قد شنف العدو فقل لها * مالا عدو بغير نال يشنف

قال ابن سيده والصحاح ان شنف في البغضة متعدية بغير حرف وفي الفظة متعدية بغير فتن متعاقبين كما يتعدى فطن بهما اذا قلت فطن له وبه (و) قال أبو زيد شنف شنفا (انقلب شفته العبد من أعلى) فهي شفة شنفاء (والشاف المعرض) يقال ما لي أراك شافا عني وخانقا (وانه لشاف عينا بآفته) أي (رافع) وهو مجاز (و) قال أبو عمرو (ناقة مشنوفة) أي (مزومة) نقله الصاغاني (و) شنيف (كزبير تابهي) شنيف (بن يزيد محدث) قال الزجاج (اشنف الجارية) قال غيره (شنفها تشنيفا) كلاهما بمعنى (جعل لها شنفا) وكذلك قرطها تفرط (فتشنت) هي كما تقول تفرطت * ومما يستدرك عليه شنف اليه يشنف تشنيفا نظر بمؤخر العين حكاه يعقوب وأبو شنيف كزبير قر به تبصر من أعمال الجيزة ومن المجاز شنف كلامه وقرطه ((شفته شوافا جلوته)) منه (دينار مشوف) أي (مجلو) قال عنتره

(المستدرك)
(شَوَف)

ولقد شربت من المدامة بعدما * وكض الهواجر بالمشوف المعلم

يعني الدينار المجلو أو أراد بذلك دينار اجلاه صار به وقيل عني به قد حاصا فبما منقشا (وشيفت الجارية تشاف) أي (زينت) وقد شوفها زينها (والشوف الحجر) وهو الخشبة التي (تسوى به الارض المحروثة) (و) الشوف (طلى الجبل بالقطران) يقال شف بعيرك أي اطله بالقطران (والمشوف) هو (المطلى به) لان الهناء يشوفه أي يجلوه (و) المشوف الجمل (الهائج) قاله أبو عبيد وأبو عمرو وقال الازهري ولا أدري كيف يكون الناعل عبارة عن المفعول وقول لبيد

بخطيرة توفى الجديل سريحة * مثل المشوف هنأته بعصم

يحمل المعنيين قال أبو عمرو وروي المشوف بالسين يعني المشوم اذا جرب البعير فطلى بالقطران شمته الابل (و) قبل المشوف (المزين بالعهون وغيرها) والخطيرة التي تخطرب ذنبها نسا طار السرجحة السرجحة السهلة السير (والشيفة ككيسة والشفان يشدانها المكسورة الطليعة الذي يشنف لهم) عن ابن الاعرابي يقال بعث القوم شيفة لهم أي طليعة وقال اعرابي تبصروا الشيفان فانه يصولك على شفعة المصاد أي يلزمها وقد تقدم ذكره في شرح ف وقال قيس بن عيزارة

وردنا القضاض قبلنا شيفاتنا * بأرعن يني الطير عن كل موقع

(و) قال العزيري (الشيفاف ككتاب أدوية للعين ونحوها) وهو من قولهم شفت الشئ اذا جلوته وأضله الواو (وشيف الدواء جعله شيبا) عن ابن عباد (وأشاف عليه) واشق (أنصف) عليه وفي الصحاح هو قاب اشق عليه وفي حديث عزر رضي الله عنه ولكنه

انظر والى ورعه اذا اشاف أى أشرف وهو بمعنى أشفى وقال طفيل

مشيف على احدى اثنتين بنفسه * فويت العوالى بين أسر ومقتل

(و) قال ابن عباد اشاف (منه) أى (خاف واشتاف) الرجل (تطاول ونظر) وكذا الخيل وأشد ابن الاعرابي يصف خيلا نشيطة
يشنف للنظر البعيد كأنما * ارناهم يابوا ان الاطشان

وذكرت بقية الروايات فى ش ن ف أى اذا رأت شخصا بعيدا طمعت اليه ثم صهلت (و) اشتاف (البرق شامه) قال الزجاج
* واشتاف من نحو مهيل برق * (و) قال أبو زيد اشتاف (الجرح) أى (عاطو) قال ابن دريد (تشوف ترين) وفي حديث سبيعة
انها تشوف للخطاب أى طمعت وتشرفت (و) تشوف (الى الخبر) وغيره (تطلع) اليه (و) تشوف (من السطح تطاول ونظر
وأشرف) يقال رأيت نساء يتشوفن من السسطوح أى ينظرن ويتطاولن وقال الليث تشوفت الاوعال اذا ارتفعت على معاقل
الجبال فأشرفت وقال كثير عزة

تشوف من صوت الصدى كلما دعا * تشوف جيدا المقلد مغيب

* ومما يستدرك عليه المشوفة كعظمة من النساء التى تظهر نفسها ليراها الناس عن أبى على وشوفها تشوبفازينا ومنه حديث
عائشة رضى الله عنها انها شوفت جارية فطافت بها وقالت لعليها نصيديها بعض قتيان قريش وتشوف الشيء واشتاف
الجرح فهو مستشيف بغير همز اذا غاظ وفي الحديث خرجت بآدم شافة برجله هى قرحة تخرج بباطن القدم ثمز ولا تمز وقد
ذكر فى ش أ ف والشوفان محركة الشوف عامية والشوف البصر عامية ورجل شواف كشدا حديد البصر (الشيف بالكسر)
أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال أبو حاتم فى كتاب النخلة هو (الشوك) الذى (يكون بمؤخر عسيب النخل) هكذا نقله الصاغاني
فى كتابه * قلت والذى نقل عن الليث انه بالسین المهملة وقد تقدم

فصل الصاد مع الفاء (الحقيقة م) معروفة والجمع صحاف قال الاعشى

والمكا كيد والصحاف من الفضة والضامرات تحت الرجال

وقال ابن سيده الحففة شبه قصعة مسنطة عريضة وهى تشبع الخمسة ونحوهم وفى التنزيل بطاف عليهم بحفاف من ذهب
(و) قال الكسائى (أعظم القصاع الحفنة) ثم القصعة تليها تشبع العشرة (ثم الحففة) تشبع الخمسة (ثم المشككة) تشبع الرجلين
والثلاثة (ثم الحفيفة) مصغرا تشبع الرجل هذانص الكسائى وقال غيره فى الآخر وكانه مصغرا لمكبلة (والحفيفة السكب
ج صحائف) على القياس (وصحف ككتب) ويخفف أيضا وهو (نادر) قال الليث (لان فعيلة لا تجمع على فعل) قال سيبويه
أما صحائف فعلى بابها وصحف داخل عليه لان فعلا فى مثل هذا قليل وانما شبهوه بقلب وقلب وقضيب وقضب كأنهم جعلوا صحيفا حين
علموا ان الهاء ذاهبة شبهوها بحفرة وحفرة حين أنجزوها مجرى جمد وجاد قال الأزهرى ومثله فى النادرة سفينة وسفن والقياس
سفائن (و) الحفيف (كأمر وجه الارض) وهو مجاز على التشبيه بما يكتب فيه قال الراجز * بل مهمه منجر الحفيف *
(و) قال الشيبانى الحفاف (ككتاب منافع صغار) تتخذ (للماء ج) صحف (ككتب والصحفى محركة من يخطى فى قراءة الحفيفة
(و) قول العامة الصحفى (بضمين الحن) والنسبة الى الجمع نسبة الى الواحد لان الغرض الدلالة على الجنس والواحد يكتفى فى ذلك
وأما ما كان علما كأنما رى وكلا بى ومعافى ومدا تى فانه لا يرد وكذا ما كان جاريا مجرى العلم كأنما رى وأعرابى كفى العباب
(والصحف مثلثة الميم) عن ثعلب قال والفتح لغة فصيحة وقال أبو عبيد قيس تكسر هاوقيس تضعها ولم يذكروا يفتحها ولا انها افتتح
انما ذلك عن اللحيانى عن الكسائى وقال الفراء قد استقلت العرب الضمة فى حروف وكسروا ميمها وأصلها الضم من ذلك صحف
ومخدع ومطرف ومجسد لانها فى المعنى مأخوذة (من أصحف بالضم أى جعلت فيه الصحف) المكتوبة بين الدفتين وجعت فيه
(والصحف الخطأ فى الحففة) بأشباه الحروف مولدة (وقد تحفف عليه) لفظ كذا * ومما يستدرك عليه حففة الوجه بشرة جلده

وقيل هى ما قبل عليه منه والجمع صحيف وهو مجاز وقوله * اذا بد من وجهك الحفيف * يجوز ان يكون جمع صحيفة التى هى قشرة
جلده وان يكون أراد به الحفيفة وفى المثال استفرغ فلان ما فى صحفته اذا استأثر عليه بحظه والصحاف كشدا بائع الصحف أو الذى
يعمل الصحف والمصحف كحديث الصحفى وأبو داود المصاحفى محدث مشهور (الصحف كالمنجع) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو
(حفر الارض بالمحففة للمسحاة) لغة يمانية (ج مصاحف) كذا فى العباب واللسان والتكملة (الصدف محركة غشاء الدر الواحدة
بهاء) هذانص الصاح والعباب وقال الليث الصدف غشاء خلق فى البحر تضمه صدفان مفروجتان عن لحم فيه روح يسمى المحار وفى
مثله يكون اللاؤ (ج أصداف) كسبب وأسباب ومنه حديث ابن عباس اذا مطرت السماء فتحت الأصداف أفواها (و) قال
الاصمعى (كل شئ مرتفع عظيم) (من حائط ونحوه) صدف وهدف ٢ وحائط وجبل ومنه الحديث كان اذا مر بهدف مائل أو صدف
مائل أسرع المشى ومنه حديث مطرف من نام تحت صدف مائل وهو ينوى التوكل فايرم نفسه من طمار وهو ينوى التوكل قال
أبو عبيد الصدف والهدف واحد وهو كل بناء مرتفع عظيم قال الأزهرى وهو مثل صدف الجبل شبه به وهو ما يبالك من جانبه

(و) الصدف (موضع الوابلة من الكتف) نقله الصاعاني (و) صدف (ة قرب قبر وان) على خمسة قراسخ منها (و) الصدف (لحة تنبت في الشجرة عند الجمجمة كالغضاريف) نقله الصاعاني وهو مجاز (و) الصدف (لقب ولد) هكذا في النسخ والصواب لقب والد (فوح بن عبد الله بن سيف البخاري) هكذا في العباب والذي في التبصير شيخ البخاري حدث عن يحيى بن النضر وعنه ابنه ابراهيم بن فوح (و) الصدف (في الفرس تداني الفخذين وتباعدا الحافرين في التواء في الرسغين) هكذا في النسخ والصواب من الرسغين وهو من عيوب الخيل التي تكون خلقة وقد صدف فهو وأصدف (أو) هو (ميل في الحافر) الى الشق الوحشي قاله ابن السكيت (أو) هو ميل في (الحف) أي خف البعير من اليد والرجل (الى الشق الوحشي) وقيل هو ميل في القدم قال الاصمعي لا أدري أين عين أو شمال وقيل هو اقبال احدي الركبتين على الاخرى وقيل هو في الخيل خاصة اقبال احدهما على الاخرى قاله الاصمعي (فان مال الى الجانب (الانسي فهو) القفد وقد قفد قفدا فهو (أقفد) وقد ذكر في الدال (و) الصدف (بكبل وعنق وصرود وعضد منقطع الجبل) المرتفع (أو ناحيته) وجانبه كافي المحكم (وقرئ بن) قوله تعالى حتى اذا سوي بين الصدفين الاولى قراءة أبي جعفر ونافع وعاصم وحزرة والكسائي وخلف والثانية لغة عن كراع وهي قراءة ابن كثير وابن عامر وأبي عمرو ويعقوب وشبل والثالثة قراءة قتادة والاعمش والخليل والرابعة قراءة يعقوب بن الماسشون (أو الصدفان ههنا) أي في الآية (جبلان متلازمان) كذا في النسخ والصواب متلاقيان كما هو نص اللسان (بيننا وبين بأجوج وماجوج) قال ابن دريد (الصدفان بضمين خاصة ناحيتا الشعب أو الوادي) كالصدين ويقال لجانبى الجبل اذا انحازا بصدفان وكذا اصدفان لصدفهما أي تلاقيهما ونحاذي هذا الجانب الجانب الذي يلاقيه وما بينهما فنج أو شعب أو واد (و) الصدف (كسر دطائر أو سبع) من السباع (وصدف عنه يصدف) من حذو ضرب (أعرض) ومنه قوله تعالى سيجزي الذين يصدفون عن آياتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون أي يعرضون (و) صدف (فلانا) يصدفه (صرفه كما يصدفه) عن كذا وكذا أي أماله وقيل عدل به (و) في المحكم صدف عنه (فلان يصدف ويصدف) من حدى نصر وضرب (صدفا وصدفا أنصرف ومال) وقال أبو عبيد صدف ونكب اذا عدل وفي العباب ان صدف لازم متعد الا ان مصدر لازم الصدف والصدوف ومصدر المتعدي الصدف لا غير (والصدوف المرأة تعرض وجهها عايل ثم تصدف) وفي المحكم هي التي تصدف عن زوجها عن اللحياني وقيل التي لا تشتهي القبل (و) الصدوف (الابخر) عن ابن عباد والذي في نوادر اللحياني الصدوف البخراء (و) صدوف (بلا لام علم الهن) قال رؤبة وقد ترى يوما بامها صدوف * كالشمس لا في ضوءها النصف

(و) صادف فرس قاسط الجشمي) قال أبو بكر الجشمي

يكلفني زيد بن فارس صادف * وزيد كنصل السيف عاري الاشاجع

(و) صادف أيضا (فرس عبد الله بن الجراح الشعابي) كافي المحيط (و) الصدف (ككتف بطن من كذبة ينسبون اليوم الى حضر موت) اذا ثبت اليهم قلت (هو صدفى محركة) كراهة الكسرة قبل ياء النسب قاله ابن دريد وأنشد يوم لهما دنان ويوم للصدف * ولتيم مثله أو تعترف

وقال غيره هو صدف بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن حيدان بن قطن بن عريب بن زهير ابن آيين بن الهذيل بن حنبل بن سبأ (وينسب اليه) خلق من العجاجة وغيرهم قد نزلوا بمصر واختطوا بهم ومنهم بنو نيس بن عبد الاعلى الصدفى وغيره قال ابن سميده (التجائب) الصدفية أراها نسبت اليهم قال طرفة * لدى صدفى كالخنية بارك * (وصادفه) مصادفه (وجسده ولقيه) وواقفه (وتصدف عنه أعرض) وفي العباب عدل وأنشد للجراح يصف ثورا فانصاع مذعورا وما تصدقا * كالبرق يجتاز أصيلا أعرفا

* ومما يستدرك عليه المصدوف المستور وبه فسر قول الاعشى ٣ فاطت * بحجاب من بيننا مصدوف * والمصادفة المحاذاة والصوادف الابل التي تأتي على الحوض فتقف عند أعجازها تنتظر انصراف الشارب لتدخل هي قال الرازي لا رى حتى تهل الروادف * الناظرات العقب الصوادف وتصدف تعرض ومنه قول مليح الهذلي

فلما استنوت أجالها وتصدفت * بشم المراق بارادات المداخل

قال السكري أي تعرضت والصدفة محارة الاذن والصدفتان النقرتان اللتان فيهما مغرزان في الفخذين وفيهما عصبه الى رأسهما والاصداف أمواج البحر كافي التكملة والمصدف كعظم من نصيبه الامراض كثيرا عامية ومن الكناية رجل صدف أي أبخر لانه كلما حدث صدف بوجهه لا يوجد بخبره (صردف بكعفر) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهي (د شرق الجند) من أرض اليمن (منه) الامام الفقيه أبو يعقوب (اصحق بن يعقوب القرظى الصردى) مؤلف كتاب الفرائض وقبره به يزار ويترك به ترجمه الجندى وابن سيرة في طبقاته ما وكذا القطب الخيضرى في طبقات الشافعية (الصردف في الحديث) المدينة حرم ما بين

٣ قوله الكسرة قبل ياء النسب هكذا في النسخ اه

(المستدرك)

٣ قوله فاطت أوله ولقد ساء ما البياض فاطت الخ

(صردف)

(صردف)

عائرو بروى غير الى كذا من أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل (التوبة والعدل الفدية) قاله مكحول (أو هو النافلة والعدل الفريضة) قاله أبو عبيد (أو بالعكس) أي لا يقبل منه فرض ولا تطوع نقله ابن دريد عن بعض أهل اللغة (أو هو الوزن والعدل الكيل أو هو الأكتساب والعدل الفدية أو) الصرف (الحيلة) وهو قول يونس (ومنه) قيل فلان يتصرف أي بحتمال وهو مجاز وقال الله تعالى (فما يستطيعون صرفا ولا نصرا) وقال غيره في معنى الآية (أي ما يستطيعون ان يصرفوا عن أنفسهم العذاب) ولان ينصرفوا أنفسهم وفي سياق المصنف نظر ظاهر ثم انه ذكر للصرف المذكور في الحديث مع العدل أربعة معان وفاته الصرف الميسل والعدل الاستقامة قاله ابن اعرابي وقيل الصرف ما يتصرف به والعدل الميسل قاله تعلب وقيل الصرف الزيادة والفضل وليس هذا بشئ وقيل الصرف القيمة والعدل المثل وأصله في الفدية يقال لم يقبلوا منهم صرفا ولا عدلا أي لم يأخذوا منهم دية ولم يقبلوا بقتيلهم رجلا واحدا أي طلبوا منهم أكثر من ذلك وكانت العرب تقتل الرجلين والثلاثة بالرجل الواحد فاذا قتلا رجلا برجل فذلك العدل فيهم وإذا أخذوا دية فقد انصرفوا عن الدم الى غيره فصرفوا ذلك صرفا فالقيمة صرف لان الشئ يقوم بغير صفته ويعدل بما كان في صفته ثم جعل بعد في كل شئ حتى صار مثلا فبين لم يؤخذ منه الشئ الذي يجب عليه والزم أكثر منه فتأمل ذلك (و) الصرف (من الدهر حدثانه وفوائبه) وهو اسم له لانه يصرف الاشياء عن وجوها وقول صخر النخعي

عاودني جها وقد شحطت * صرف فواها فاني كد

أنت الصرف لتعاقبه بالنوى وجمعه صروف (و) الصرف (الليل والنهار وهما صرفان) بالفصح (ويكسر) عن ابن عباد وكذلك الصرعان بالكسر أيضا وقد ذكر في العين (وصرف الحديث) في حديث أبي ادريس الخولاني من طاب صرف الحديث ليعتني به اقبال وجوه الناس اليه لم يرح رائحة الجنة هو (ان يراذيه ويمحسن من الصرف في الذراهم وهو فضل بعضه على بعض في القيمة) قال ابن الاثير أراد بصرف الحديث ما يتكلفه الانسان من الزيادة فيسه على قدر الحاجة وانما كره ذلك لما يدخله من الرياء والتضع وما يتحاطه من الكذب والتزبد والحديث مرفوع من رواية أبي هريرة رضي الله عنه في سنن أبي داود (وكذلك صرف الكلام) يقال فلان لا يعرف صرف الكلام أي فضل بعضه على بعض (و) يقال (له عليه صرف) أي (شف وفضل وهو من صرفه بصرفه لانه اذا فضل صرف عن اشكاله) ونظاره (والصرف منزلة لقمه ونجهم واحد نير يتلوا الزبرة) خلف خراقي الاسد يقال انه قلب الاسد اذا طلع امام الفجر فذلك الخريف واذا غاب مع طلوع الفجر فذلك أول الربيع قال ابن كاسة (سمى) هكذا في النسخ وكانت ترجع الى النجم وفي سائر الاصول سميت بذلك (لانصرف البرد) واقبال الحر (بطلوعها) أي تلك المنزلة قال ابن بري صوابه ان يقال سميت بذلك لانصرف الحر واقبال البرد (و) الصرف (خرزة للتأخير) قال ابن سيده يستعطف بها الرجال بصرفون بها عن مذاهمم ووجوههم عن اللعياني (و) الصرف (تاب الدهر الذي يفر) هكذا هو نص المحيط وفي التهذيب والعرب تقول الصرفه تاب الدهر لانها انقترت عن البرد أو عن الحر في الحالتين فتأمل ذلك (و) الصرف (القوس) التي (فيها شامة سوداء لا تضيب سهامها اذا رميت) عن ابن عباد (و) قال أيضا الصرف (ان تحلب الناقة غدوة فتتركها الى مثلها من أمس) نقله الصاغاني (وصرفه) عن وجهه (بصرفه) صرفا (رذه) فانصرف وقوله تعالى صرف الله قلوبهم أي أضلهم الله مجازاة على فعلهم وقوله تعالى سأ صرف عن آياتي أي أجعل جزاءهم الاضلال عن هداية آياتي (و) صرفت (الكلبة) نصرفت (صروفا) بالضم (وصرفا بالكسر) اشتبهت الفعل وهي صارف) قال ابن اعرابي السباع كلها تتجمل وتصرف اذا انتهت الفعل وقد صرفت صرافا وهي صارف وأكثر ما يقال ذلك كله للكلبة وقال الليث الصراف حرمة انشاء والكلاب والبقر (و) صرف (الشراب) صروفا (لم يمزجها) هكذا في سائر النسخ ومثله نص المحيط وهو غلط صوابه لم يمزجه (وهو) أي الشراب (مصروف) وقول المتخيل الهذلي

ان عمن نشوان بمصرفه * منه برى وعلى مرجل

يعني بكأس شربت صرفا على مرجل أي على لحم طبع في قدر (و) صرفت (البكرة) نصرفت (صريف صوت عند الاستلقاء) صرف (الخمر) بصرفها صروفا (شربها وهي مصروفة) خالصه لم تخرج (و) صرف (الصبيان قلوبهم من المكذب) قال ابن السكيت (الصريف) كامير (الفضة) ومثله قول أبي عمرو زاد غيرهما (الخالصة) وأنشد

بني غداة حقا لستم ذهبا * ولا صريفا ولكن أنتم خرق

وهذا البيت أورده الجوهري * بني غداة ما ان أنتم ذهبا * ولا صريفا قال ابن بري صواب انشاده ما ان أنتم ذهب لان زيادة ان تبطل عمل ما (و) الصريف (صريف الباب و) صير (تاب البعير ومنه ناقة صروف) ينشأ الصريف وكذا تاب الانسان يقال صرف الانسان والبعير نابه ونسأ به بصرف صريف حرقه فسمعت له صوتا وقال ابن خالويه صريف تاب الناقة يدل على كلالها وناب البعير على غلته وقول النابغة يصف ناقة

مقدوفة بدخيس التحض باز لها * له صريف صريف القعوب بالمسد

هو وصف لها بالكلال وقال الاصمعي ان كان الصريف من الفحولة فهو من الذشاط وان كان من الاناث فهو من الاعياء وبين باب وناب جناس (و) الصريف (الابن ساعة حلب) وصرف عن الضرع فاذا سكنت رغوته فهو الصريح قال سلمة بن الاكوع رضى الله عنه

لكن غذاها اللبن الخريف * الخض والقارص والصريف

(و) الصريف (ع قرب النباح) على عشرة أميال منه (ملك لبني أسيد بن عمرو بن تميم) قال جرير

أجن الهوى ما أنس لا أنس موقفا * عشية جوعاء الصريف ومنظرا

(و) قال أبو حنيفة زعم بعض الرواة ان الصريف (ما يبس من الشجر) مثل الضربيع وهو الذي (فارسيته خذخوش) وهو القفل أيضا (و) قال مرة (الصريقة كسفيضة البعفة اليابسة) والجمع صريف (و) الصريقة (الرقاقة ج صرف) بصمتين (وصراف وصريف وصريفون) في سواد العراق في موضعين أحدهما (كبيرة غناء شجرا قرب عكبرا) وأواني على ضفة نهر دجيل (و) الاسخر (بواسط) وقوله (منها الخمر الصريقية) ظاهرة ان الخمر منسوبة الى التي بواسط وليس كذلك بل الى القرية الاولى التي عند عكبرا، واليه أشار الاعشى بقوله

وتجني اليه السيلون ودونها * صريفون في أنهارها والخورنق

قال الصاعاني واليه انسبت الخمر وقال الاعشى أيضا

نعاطي الخبيج اذا أقبلت * بعيد الرقاد وعند الوسن

صريقية طيب طعمها * اهازبدين كوب وذن

(أوقيل لها صريقية لأنها أخذت من الدن ساعتئذ كاللبن الصريف) ويروي * معتقة قهوة مرة * وقال الليث في تفسير قول الاعشى انها الخمر الطيبة (والصريفان محرركة الموت) عن ابن الاعرابي (و) قال ابن عباد هو (الحماس و) في اللسان (الراض) القلبي وبه ما فسر قول الزباء

مالجمال مشيا وثيدا * أجنلا لا يحملن أم حديدا

أم صرفا نابا ردا شديدا * أم الرجال جثما قعودا

(و) قيل بل الصريفان هنا (تمر زرين) مثل البرني لانه (صلب المضاع) علك (بعدها) هكذا في النسخ والصواب بعده (ذو والعيالات و) ذوو (الاجراء و) ذوو (العبيد لجزائها) هكذا في النسخ والصواب لجزائه وعظم موقعه والناس يدخرونه قاله أبو حنيفة (أو هو الصيغاني) بالجاز فخلته كخلته حكاه أبو حنيفة عن النوشجاني وأنشد ابن بري للنجاشي

حسبتم قتال الأشعرين ومذبح * وكندة أكل الزبد بالصريفان

وقال عمران الديلمي أكنتم حسبتم ضربنا وجلادنا * على الجرا أكل الزبد بالصريفان

قال أبو عبيد ولم يكن يمدى للزباء شئ أحب اليها من القمار الصريفان وأنشد

ولما أتتها العير قالت أبارد * من القمار هذا حديد وجندل

(ومن أمثالهم صرفانة ربيعة تصرم بالصيف وتؤكل بالشتية) نقله أبو حنيفة في كتاب النبات (والصرف بالكسر صبغ أحمر) تصبغ به شرك النعال نقله الجوهري وأنشد لابن الكلبة

كبت غير مخافة ولكن * كاون الصرف عل به الاديم

يعني انها خالصة الكمنة كاون الصرف وفي المحكم خالصة اللون ومنه الحديث فاستيقظ شجارا ووجهه كانه الصرف (و) الصرف (الخالص) البحت (من الخمر وغيرها) ولو قال من كل شئ لأصاب ويقال شراب صرف أي بحت لم يخرج وكذلك دم صرف وبلغم صرف (والصير في المحتال) المتصرف (في الامور) المجرب لها (كالصيرف) قاله أبو الهيثم قال سويد بن أبي كاهل الديشكوري

ولسا باصير فيا صارما * كسام السيف مامس قطع

وقال أمية بن أبي عائذ الهذلي قد كنت خراجا لوجاصيرفا * لم تلخصني حيص بيص لحاص

(و) الصيرفي والصيرف والصراف (صراف الدراهم) ونقادها من المصارفة وهو من التصرف (ج) صيارف و (صيارفة والهاء للنسبة وقد جاء في الشعر صياريف)

تنقي يداها الحصى في كل هاجرة * نقي الدراهم تنقاد الصياريف

لما احتاج الى تمام الوزن أشبع الحركة ضرورة حتى صارت حرفا أنشده سيبويه للفرزدق قال الصاعاني وليس له (والصيرفي محرركة من التجانب منسوب) الى الصرف قاله الليث (أو الصواب بالبدال) وصححوه وقد تقدم (و) قال ابن الاعرابي (أصرف) الشاعر (شعره) اذا (أقوى فيه) وخالف بين القافيتين يقال أصراف الشاعر القافية قال ابن بري ولم يجئ أصراف غيره (أو هو الاقواء بالنصب) ذكره المفضل بن محمد الضبي الكوفي ولم يعرف البغداديون الاصراف (والخليل لا يجيزة) أي الاقواء بالنصب وكذا

أصحابه لا يحيزونه (وقد جاء في شعر العرب ومنه) قوله

(أطمت جابان حتى استمد معرضه * وكاد ينقدولوا أنه طافا)

وينقد أي ينشق (فقل لجابان يتركنا الطينة * نوم الفخى بعد نوم الليل اسمراف)

وبعض الناس يزعم أن قول امرئ القيس

نحز لروقيه وأمضيت مقدما * طوال القرا والروق أخنس ذبال

من الأقواء بالنصب لأنه وصل الفعل إلى أخنس (وتصرف الآيات بيمينها) ومنه قوله تعالى ولقد صبرنا وآيات (و) التصريف (في الدراهم والبياعات انفاقها) هكذا في سائر النسخ والصواب تصرف الدراهم في البياعات كلها انفاقها كما هو نص العباب وفي اللسان التصريف في جميع البياعات انفاق الدراهم فتأمل ذلك (و) التصريف (في الكلام اشتقاق بعضه من بعض (و) التصريف (في الرياح نحو بلها من وجهه إلى وجهه) ومن حال إلى حال قال الليث تصرف الرياح صبرفها من جهة إلى جهة وكذلك تصرف السيول والخيول والأمور والآيات وقال غيره تصرف الرياح جعلها جنوبا وشمالا وصبا ودورا جعلها ضروبا في أجناسها (و) التصريف (في الخمر شرها صرفا) أي غير ممزوجة (وصرفته في الأمر تصرفا صرْف) فيه أي قلبته فتنقلب (و) يقال (اصطرف) لعياله إذا (تصرف في طلب الكسب) قال العجاج

فديكس المال الهدان الجاني * بغير ما عصف ولا اصطراف

هكذا أنشد الجوهري والمشطور الثاني للهماج دون الأول والرواية فيه من غير لاصف ولرؤبة أرجوزة على هذا الروي وليس المشطوران ولا أحدهما فيها قاله الصاغاني (واستصرفت الله المسكارة) أي (سألته صرفها عني وانصرف انكسف) هكذا في النسخ والصواب انكفا كما هو نص العباب وهو مطاوع صرفه عن وجهه فانصرف وقوله تعالى ثم انصرفوا أي رجعوا عن المكان الذي استمعوا فيه وقيل انصرفوا عن العمل بشئ مما سمعوا (والاسم) على ضربين (منصرف وغير منصرف) قال الزمخشري الاسم يمتنع من الصرف متى اجتمع فيه اثنان من أسباب تسعة أو تكرور واحد وهي العلمية والتأنيث اللان لازم لفظا أو معنى نحو سعاد وطلحة ووزن الفعل الذي يغلبه في وزن الفعل فإنه فيه أكثر منه في الاسم أو يخصه في نحو ضرب ان سمي به الوصف فيه في نحو أجر والعدل عن صيغة إلى أخرى في نحو عمر وثلاث وان يكون جمعا ليس على زنته واحد كساجد ومصايح الاما اعتل آخره نحو حوار فإنه في الجر والرفع كقاض وفي النصب كضوارب وحضاجر ومراويل في التقدير جمع حنجر ومروالة والتركيب في نحو معديكرب وبعليش والهجاء في الاعلام خاصة والالف والنون المضارعان لاني التأنيث في نحو عثمان وسكران اذا اضطر الشاعر فصرف وأما السبب الواحد فغير مانع أبدا وما يتعلق به الكوفيون في اجازة منعه في الشعر ليس ثبت وما أحد سببيه أو أسبابه العلمية فحكمه حكم الصرف عند التنكير كقولك رب سعاد وقظام لبقائه بلا سبب أو على سبب واحد الانحواجر فان فيه خلاف بين الاخفش وصاحب الكتاب وما فيه سببان من الثلاث الساكن الحشو كنوح ولوط منصرف في اللغة الفصيحة التي عليها التنزيل لمقاومة السكون أحد السببين وقوم يحرونه على القياس فلا يصرفونهما وقد جمعهما في قوله

لم تلتفع بفضل مثرها * دعدو لم تسق دعدو في العلب

وأما ما فيه سبب زائد كما وجوز فان فيه ما في نوح مع زيادة التأنيث فلا مقابل في امتناع صرفه. والتكرار في نحو بشرى وصحراء أو مساجد ومصايح نزل البناء على تأنيث لا يقع منفصلا بحال والزنة التي لا واحد عليها منزلة تأنيث وجمع ثان انتهى كلام الزمخشري (والمنصرف ع بين الحرمين) الشريفين على أربعة بر من بدرهما إلى مكة حرسها الله تعالى * ومما يستدرك عليه المنصرف قد يكون مكانا وقد يكون مصدرا وصرف الكلمة أجزاها بالتثنية والتصرف أعمال الشئ في غير وجه كأنه يصرفه عن وجهه إلى وجهه وتصاريف الأمور تخالفها والصرف يبيع الذهب بالفضة والمصرف المعدل ومنه قوله تعالى لم يجبدوا عنها مصرفا وقول الشاعر * ازهر هل عن شبيهة من مصرف * ويقال ما في فقه صارف أي ناب وصرف الاقلام صوت جريانها بما كتبه من ا قضيه الله تعالى ووجهه وقول أبي خراش

مقابلتين شد هما طفيل * بصرفا فبن عقد هما جميل

عني هما مشراكين لهما مصرف والشرب تصرف بفالم يحزجه كاصرفه وهذه عن ثعالب وصريفون قرية قرب الكوفة وهي غير التي ذكرها المصنف والصريف كل شئ لا يخط فيه وفي حديث الشفاعة اذا صرفت الطرق فلا شفاعة أي يمت مصارفها وشوارعها وكحدث طلحة بن سنان بن مصرف الايامي محدث وكأ مبر مصرف بن ذوال بن شبة أبو قبيلة من عل باليمن منهم فقهاء بني جهمان أهل محل الاغوص لهم رئاسة العلم باليمن واصطريف لعياله اكتسب وهو محجاز * ومما يستدرك عليه المصطفة لغة في المصطفة أهملها الجماعة وقال الأزهرى سمعت اعرابيا من بني حنظلة يقول ذلك ((الصعف طائر صغير) زعموا قاله ابن دريد (ج صعاف) بالكسر (و) الصعف (شراب) يتخذ (من العسل أو) هو شراب لاهل اليمن وصناعتها ان (يشدخ الغنبيطر ح)

(المستدرك)

(صعف)

في الاوعية (حتى يغلي) قال أبو عبيد ودوجها لهم لا يرونه خيرا المكان اسمه وقيل هو شراب العنب أول ما يدرك (والصعفان المولع بشربه) قاله ابن الاعرابي (والصعفة الرعدة) تأخذ الانسان (من فرع أو برد وغيره) هكذا في النسخ والصواب أو غيرهما كما هو نص العباب (وقد صعف كعني فهو مصعوف) أي أرعد وقال ابن فارس الصاد والعين والفاء ليس بشئ * وبما يستدرك عليه أصعف الزرع أفرل وهو الصعيف حكاه ابن بري عن أبي عمرو ((الصعف المصدر كالصعيف) يقال صف الجيش بصفه صفوا وصففه غيران التصعيف فيه المبالغة (و) الصف (واحد الصفوف) ومنه الحديث سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف من تمام الصلاة (و) الصف (القوم المصطفون) وبه فسر قوله تعالى ثم اتوا صفافا قاله الأزهري وكذا قوله تعالى وعرضوا على ربك صفافا قاله ابن عرفة (و) الصف (ان تحلب الناقة في محلبين أو ثلاثة) تصف بينها وأنشد أبو زيد

(المستدرك)
(صف)

ناقة شيخ لاله راهب * تصف في ثلاثة المحاب * في اللهجيين والهن المقارب

(و) الصف (ان يبسط الطائر جناحيه) وقد صفت الطير في السماء تصف صفا بسطت أجنحتها ولم تحركها وقوله تعالى والطير صافات أي باسطات أجنحتها (و) الصف (ة بالمعرة) وفي العباب ضيعة بها (و) قوله تعالى (و) (الصافات صفا) هي (الملائكة المصطفون في السماء يسبحون) ومنه قوله تعالى وانا نحن الصافون وذلك ان لهم مراتب يقومون عليها صفوفا كما يصطف المصلون (و) في الحديث (يؤكل مادف ولا يؤكل ماصف) تقدم ذكره (في د ف) فراجعته (والمصف موضع الصف) في الحرب (ج م صاف) (و) في الصحاح (ناقة صفوف) التي (تصف أقداحا من لبنها) اذا حلبت (لكثرته) أي اللبن كما يقال قرون وشفوع قال

حلبانة ركبانة صفوف * تخط بين وبروصوف

(أو) الصفوف هي التي (تصف يديها عند الحلب) نقله الجوهرى والصاغاني زاد الأخير (وصفت الابل قوائمها فهي صافة وصواف وفي التنزيل فاذا كروا اسم الله عليها صواف أي مصفوفة) للنحر تصفف ثم تحمر منصوبة على الحال أي قد صفت قوائمها فاذا كروا اسم الله عليها في حال نحرها صواف قال الصاغاني (فواعل بمعنى مفاعل وقيل مصطفة) أي انها مصطفة في منحرها وعن ابن عباس صوافن وقال معقولة وقول باسم الله والله أكبر اللهم مثل ذلك (و) قال عن ابن عباد (الصفف محرركة ما يلبس تحت الدرع) يوم الحرب (وصفة الدارو) صفة (السر ج م) معروف (ج) صفف (كصرد) على القياس وهي التي تضم العرقوتين والبدادين من أعلاهما وأسفلهما وقال ابن الأثير صفة السرج بمنزلة الميثرة ومنه الحديث نهي عن صفف الثور وقال الليث الصفة من البنيان شبه البهو والواسع الطويل السمك وهو في الثاني مجاز (ر) الصفة (من الدهر زمان منه) يقال عشنا صفة من الدهر نقله الصاغاني وهو مجاز (وأهل الصفة) جاء ذكرهم في الحديث (كانوا أضياف الاسلام) من فقراء المهاجرين ومن لم يكن له منهم منزل يسكنه (كانوا يبيتون في مسجده صلى الله عليه وسلم وهي موضع مظلم من المسجد) كانوا يأوون اليه وكانوا يعلون ناره ويكثر ناره وقد سبق لي في ضبط أسمائهم تأليف صغير سمينه تحفة أهل الزلفه في التوسل بأهل الصفة أو وصلت فيه الى اثنين وتسعين اسماء في المحكم وعذاب يوم الصفة كعذاب يوم الظلة وفي التهذيب قال الليث وعذاب يوم الصفة كان قوم عسوار سولهم فأرسل الله عليهم حرا ونمأ غشيمهم من فوقهم حتى هلكوا قال الأزهري الذي ذكره الله في كتابه عذاب يوم الظلة لا عذاب يوم الصفة وعذاب قوم شعيب به قال ولا أدري ما عذاب يوم الصفة وهكذا نقله الصاغاني أيضا في كتابه وسلمه * قلت وكانه يعني بالصفة انظرة لا اتحادها في المعنى واليه يشير قول ابن سيده الماضي ذكره فتأمل (و) (الصعيف) كما مر ماصف في الشمس ليحف) وقد صفة في الشمس صفا ومنه حديث ابن الزبير انه كان يتزود صعيف الوحش وهو محرم أي قد بدها نقله صاحب اللسان والصاغاني (و) في الصحاح الصعيف ماصف من اللحم (على الجرايمشوى) وقال غيره والذي يصف على الحصى ثم يشوى وقيل الصعيف من اللحم المشرح تعرضا وقيل هو الذي يغلي اغلاء ثم يرفع وقال ابن شميل التصعيف مثل التشرح وهو ان تعرض البضعة حتى ترقق فتراها تنشف شقيقا وقال خالد ابن جنيبة الصعيف ان يشرح اللحم غير تشرح القديد ولكن يوسع مثل الرغفان فاذا دق الصعيف ليؤكل فهو قد رقاذا رقا ولم يدق فهو صعيف وأنشد الجوهرى لامرئ القيس

فقل طهاة اللحم من بين منضج * صعيف شواء أو قدر مجمل

(وصفت القوم) أصفهم صفا (أقمهم في الحرب وغيرها صفا والسرج جعلت له صفة) وهي كهيئة الميثرة وهو مجاز وقد نقله الجوهرى وغيره (كأصففته) وهي لغة ضعيفة نقله الصاغاني (و) (الصعفف) كجعفر (المستوى من الارض) كما في الصحاح وهو قول أبي عمرو وقال غيره الاملس وفي التنزيل فيذرهما قاعا فصفا قال الفراء الصعفف الذي لانبات فيه وقال ابن الاعرابي هي القرعاء وقال مجاهد أي مستويا والجمع صفا صفا قال الججاج * من جبل وعساء تناجي صفا صفا * وقال الشماخ

غلباء رقباء عليكم مذكرة * لدفاها صعفف قد امه ميل

اذا ركبت دراية مسدلهمة * وغرد حاديم الها بالصفا صاف

(و) قال آخر

(وصعفف) الرجل (سار وحده فيه) نقله الصاغاني (و) (الصعفف) (حرف الجبل) نقله ابن عباد (و) (الصعفف) (بهاء السكاجية)

م قوله وعن ابن عباس صوافن
هبارة اللسان وعن ابن
عباس في قوله تعالى صواف
قال فيهما وعن ابن عمر في
قوله صواف قال تعقل
وتقوم على ثلاث وقرأها
ابن عباس صوافن وقال
معقولة الخ

عن أبي عمرو (كالصفاقة) وهي لغة ثقفية ومنه قول الجاحظ ليطباخه اعلم لي صفصافة وأكثر فيجها (و) الصفف (كهدهد العصفور) في بعض اللغات قاله ابن دريد (وصففته صوته) نقله الصاغاني (والصفصاف) بالفتح (شجر الخلاف) كافي الصحاح وهي لغة شامية قال شيخنا سبق له ان الخلاف ككتاب صنف من الصفصاف وليس به وهنا جزم به هو في كلامه تدافع ظاهر كما أشار إليه في التاموس وأعله فيه خلاف أشار في كل موضع الى قول وفيه نظرتا مل (واحدته بها، وصفصف رعا) نقله الصاغاني (وصافوهم في القتال وقفوا مصطفين) كافي العباب (و) يقال (هو مصافي) أي (صفته بجذا صفى) نقله ابن دريد (والصاف التساطر) نقله ابن دريد يقال تصافوا أي صاروا صفا وتصافوا عليه اجتمعوا صفا وقال اللحياني تصافوا على الماء وتضافوا عليه بمعنى واحد اذا اجتمعوا عليه ومثله تصول في خرنه وتضول اذا تلطخ به وصل اصل الماء وضلاضله (واصفوا قاموا صقوا) نقله ابن دريد وهو مطاوع صفهم صفا * ومما استدرك عليه الصفة الفلاة عن ابن دريد والصفة دوية وهي دخيل في العربية قال الليث هي الدوية التي تسمى العجم السيل والصفصاف حصن معروف من تغور المصيصه كافي العباب والتصفيف مبالغة في الصف قاله ابن دريد وتصفيف اللحم تشريحه عن ابن شميل والصفصاف راد عن ابن عباد وفي حديث أبي الدرداء رضي الله عنه أصبحت لاملك صفة ولا لفة الصفة ما يجعل على الراحة من الجبوب واللغة اللقمة وصفصة الغضى موضع وذ كر ابن بري في هذه الترجمة صفون قال وهو موضع كانت فيه حرب بين علي ومعاوية رضي الله عنهما وأنشد لمدرن بن حصين الاسدي

وصفون والنهر الهني ولجة * من البحر موقوف عليها سقيها

قال ونقول في النصب والجر رأيت صفين وممرت بصفين ومن أعرب النون قال هذه صفين ورأيت صفين وقال في ترجمة صفن عند كلام الجوهري على صفين قال حقه ان يذكر في فصل صف لان فونه زائدة بدليل قولهم صفون فيمن أعربه بالجر * قلت وسيأتى الكلام عليه في النون والصفان قربة بمصر وقد رأيتها وقد نسب اليها جماعة من المحدثين ويقال في النسبة اليها الصفي وأبو مالك بشر بن الحسن الصفي نسب الى زومه الصف الاول خمسين سنة وهو من رجال النسائي نقله الحافظ والصفية بانضمهم الصوفية نسبوا الى أهل الصفة أشاره الزنجشيري في ص و ف ((الصقوف)) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هي (المظال) قال الازهرى (والاصل) فيه (السين) أورده الازهرى والصاغاني وصاحب اللسان * ومما استدرك عليه الصقات طوائف ناموس الصائد لغة في السين وهكذا أنشد قول أوس فأنظره في س ق ف ((الصلف بجر دخل)) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (مماع الدابة أو) هو (الـل الذي بين قوائمه) قال (و) يقال (قصعة صلفه فطعا، عريضة) ونص المحيط فطجاء وليس فيه عريضة ثم ان الذي في نسخ الكتاب كاه بالحاء المجمة والذي في المحيط والعباب باهما الها فانظر ذلك ((الصلف)) بالفتح (خوافي قلب النخلة الواحدة بها) عن ابن الاعرابي كافي العباب (و) الصلف (بالتحريك) نقله غيا الطعامة وبركته وفي اللسان قلة النزول والخير وهو مجاز (و) الصلف (ان لا تخفى المرأة عند زوجها) وكذا قيمها أو بغضها نقله الجوهري أي لقلة خيرها (وهي صلفة) كفرحة (من) نسوة (صلفات وصلائف) اقتصر الجوهري على الاخير وهو نادر وأنشد لقطامي بصف امرأة

أها روضة في القلب لم ترع مثلها * فروك ولا المستهبرات الصلائف

وفي الحديث ان امرأة قالت يا رسول الله لو ان المرأة لاتصنع لزوجه الصلف عنده وفي حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت تنطلق احدا كن فتصانع بما لها عن ابنتها الحظية ولو صنعت عن ابنتها الصلفة كانت أحق (و) الصلف (التكلم بما يكرهه صاحبك) يستعمل في الرجل والمرأة كافي العباب (و) الصلف أيضا (المدح بما ليس عندك) نقله الصاغاني أيضا (أو) الصلف (مجازة قدر الظرف) والبراعة (والادعاء فوق ذلك تكبرا) قال الجوهري هكذا زعمه الخليل وهو في اللسان وقيل هو مولد (وهو) رجل (صلف ككتف) نقله الجوهري وقال أبو زيد رجل صلف (من) قوم (صلافي و صلفاء و صلفين) كسكارى وحذفاء وفرحين وفي الحديث آفة النظر الصلف قال ابن الأثير هو الغلو في الظرف والزيادة على المقدار مع تكبر وقال ابن الاعرابي الصلف مأخوذ من الاناء القليل الاخذ للما فهو قليل الخير وقال قوم هو من قولهم انا صلف اذا كان تخميننا ذميا لا فالصاف بهذا المعنى وهو الاختيار والعامة وضعت الصلف في غير موضعه (و) الصلف (ككتف الاناء الثقيل) الثخين (والطعام) الصلف هو المسخ الذي (لا طعم له) وقيل هو الذي لا نزل له ولا ربع وهو مجاز (وانا صلف قليل الاخذ للما) وقال ابن الاعرابي الصلف الاناء الصغير والصلف الاناء السائل الذي لا يكاد يمسك الماء وهو مجاز (ومما صلف كثير الرعد قليل الماء) نقله الجوهري وهو مجاز وفي الاساس صلفت السحابة اذا قل مطرها قال الجوهري (وفي المثل رب صاف) ضبط بكسر اللام وفتحها (تحت الراعدة يضرب لمن يتوعد) كافي العباب وفي الصحاح يتوعد (ثم لا يقوم به) وعلى هذا اقتصر الجوهري (أو) يضرب (للخيل المتمول) أي هذا مع كثرة ما عنده من المال مع المنع كالغمامة الكثيرة الرعد مع قلة مطرها قاله أبو عبيد (أو) يضرب (للمكتر مدح نفسه ولا خير عنده) وهذا قول ابن دريد (وفي المثل) هكذا هو في الصحاح والعباب وذكره ابن الأثير حديثا (من يسبح في الدين بصف) قال الصاغاني (أي من يشكر في الدين على الناس) و يراه عليهم فضلا يقل خيره عندهم (لم يحظ منهم يضرب في الحث على الخاطئة مع

(المستدرك)

(الصقوف)

(المستدرك)

(الصلف)

(صَلَف)

س قوله مولد كيف هذا مع
وروده في الحديث الذي
سب ذكره قريبا اه

التمسك بالدين) ونص الصحاح هو من أمثالهم في التمسك بالدين أي لا يحظى عند الناس ولا يرزق منهم المحبة قال ابن بري وأنشده ابن السكيت مطبقاً من يبيع في الدين يضاف قال ابن الأثير معناه أي من يطلب في الدين أكثر مما رقت عليه يقل خطه (والصلفاء وبهاؤيكسمران) اقتصر الجوهري على الأولى وقال هي (الأرض) الصلبة ونص الأصمعي في النوادر هي (الغليظة الشديدة) من الأرض وقال ابن الأعرابي الصلفاء المسكان الغليظ الجلد (أو) الصلفاء (صفة قد استوت في الأرض) ويقال صلفاء كخراباء قاله ابن عباد (أو) الصلف والصلفاء ماصلب من الأرض) فيه سجارة نقله الجوهري (ج) أصناف وصلافي بكسر الفاء) لأنه غاب غلبة الأسماء فأجروه في التكسير مجرى صحراء ولم يجروه مجرى ورقاء قبل التسمية قال أوس بن حجر

٣ وخب سفاقر يانه وتوقدت * عليه من الصماتين الأصناف

(و) الصليفي (كأ) مبر عرض العنق وهما صليفيان) من الجانبين يقال ضربته على صليفيه أي على صيفتي عنقه قال جندل بن المتني يخط من قنفذ ذفره الذفر * على صليفي عنق لأم الفخر

(أو) همارأس) هكذا في سائر النسخ ونص أبي زيد في النوادر رأساً (الفقرة التي تلي الرأس من شقيها) أي العنق وقيل هما مابين اللبة والقصرة (و) الصليفيان (عودان يعترضان) كفي العباب وفي اللسان يعرضان (على الغبيط تشدبهما المحامل) ومنه قول الشاعر ويحمل برة في كل هيما * أقب كأن هادي الصليفي

(و) في حديث ضميرة قال يا رسول الله أني أحلف مادام الصلفان مكانه قال بل مادام أحدكم مكانه فانه خير قيل (الصالف جبل كان في الجاهلية يتخالفون عنده) قال ابراهيم وانما كره ذلك منهم لئلا يساوي فعلهم في الجاهلية فعلهم في الاسلام (وأصلف) الرجل (نقلت روحه و) أصلف اذا (قل خيره) كلاهما عن ابن الأعرابي (و) أصناف (فلانا) أي (أبغضه) عن ابن عباد (و) قال الشيباني يقال للمرأة أصلف (الله رفعت) أي (بغضك الى زوجك) نقله الجوهري (وتصلف) الرجل (تلق) نقله الصاغاني (و) أصلف أيضاً بمعنى (تسكف الصلف) وهو الادعاء فوق القدر تكبراً (و) تصلف (البعير مل من الخلة ومال الى الخوض) نقله الصاغاني (و) تصلف (القوم وقعو في الصلفاء) عن ابن عباد (و) قال ابن الأعرابي (المصلف كمن من لا تحظى عنده امرأة) قال مدر بن حصن الاسدي غدت ناقتي من عند سعد كانها * مطاقه كانت حليمة مصلف

* ومما يستدرك عليه صافها بصلفها ابغضها نقله ابن الأنباري وأنشد

وقد خبرت انك تفر كيني * فاصلفك الغداة ولا أبالي

وطعام صليفي كأمير لا ريع له وقيل لا طعم له وتصلف الرجل قل خيره وهو صلف ككتف ثقل الروح وأرض صلفه لانبث فيها وقال ابن شميل هي التي لا تنبت شيئاً وكل قف صلف وظلف ولا يكون الصلف الا في قف أو شبهه والقاع القرقوس صلف قال ومريد البصرة صلف أسيف لأنه لا ينبت شيئاً وكذلك الاصلف وصليفاً الا كاف الخشب ثمان اللتان نشدان في اعلاه ورجل صلفني وصانفاً كثير الكلام والصليفياء موضع قال

لولا فوارس من نعم وأسرهم * يوم الصليفياء لم يوفون بالجار

وقوله لم يوفون شاذ وانما جاز على تشبيهه لم بلاذ معناه النفي فأثبت النون وقال الأصمعي يقال خذ به بصليفيه وصليفته أي ببقائه وفي الأساس أصلف الرجل نساءه طلقهن وأقل حظهن منه وصلف حرثه لم ينم وأخذه بصليفته أخذه كله ((الصنف بالكسر والفتح) لغة فيه (النوع والضرب) من الشيء يقال صنف من المائع وصنف منه (ج) أصناف وصنوف) وقال الليث الصنف طائفة من كل شيء وكل ضرب من الأشياء صنف على حدة (و) الصنف (بالكسر وحده الصنفه وبالضم جمع الصنف) كأجر وجر (والعود الصنفي بالفتح) منسوب الى موضع وهو (من أردأ جناس العود) وبينه وبين الخشب فرق يسير (أو هودود القمارى وفوق القفاقلى) يتخبر به (وصنفه الثوب كفرحة وصنفه وصنفته بكسرهما) ثلاث لغات الاخيراتان عن شهر والأولى هي الفصحى وبها ورد الحديث اذا أوى أحدكم الى فراشه فليمنفضه بصنفه أزاره فانه لا يدري ما خلفه عليه (حاشيته) قال ابن دريد هكذا عند أهل اللغة زاد الجوهري (أي جانب كان أو) هي طرته وهو (جانبه الذي لا هدب له) نقله الجوهري (أو) جانبه (الذي فيه الهدب) نقله ابن دريد عن غير أهل اللغة وقال النابغة الجعدي رضى الله عنه في الصنف بمعنى الصنفه

على لاجب كصير الصنا * ع سوى لها الصنف ارمالها

(و) قال ابن عباد (الصنف) من الظلمان (الظلم المتقشر السابقين) والجمع صنف وقد تقدم قال الاعلم الهذلي

هزف أصنف السابقين هقل * يبادر بيضه برد الشمال

(وصنفه تصنيفاً جعله أصنافاً وميز بعضها عن بعض) قال الزمخشري ومنه تصنيف الكتب (و) صنف (الشجرتين وزقه) وقال أبو حنيفة صنف الشجر اذ بدأ يورق فكان صنفين صنف قد أورق وصنف لم يورق ولا يس هذا بقوى (ومن هذا) المعنى (قول عبيد الله بن قيس الرقيات) هكذا نسبته صاحب العباب له يرح عبد العزيز بن مروان

٢ قوله وخب سفاقر يانه
هكذا في النسخ التي بأيدينا
وسره

(المستدرك)

(صَنَف)

(سقبيا اللون ذي الكروم وما * صنف من ينسبه ومن عنبه

لامن الاول وههم الجوهرى) قلت الذى فى الصحاح ان البيت لابن أجر وهكذا أنشده سلمة عن القراء وروايته صنف على بناء
المجهول ورواية غيره صنف وكلتا هما صحيحتان قال شيخنا فاذا كانت موجودة به وهو معنى صحيح فكيف يحكم بانه وههم بل اذا تأمل
الناظر حق التأمل علم ان المقام يقتضى الوجه الذى ذكره الجوهرى واقتصر عليه القراء فان المدح بكثرة اغمار الشجر واثباته بثمره
أنواعا وأصنافا أظهر وأولى من كون الشجر أنبت وأورق فتأمل ذلك لا غبار عليه والله أعلم (والصنف من الشجر) كحدث (ما فيه
صنفان من يابس ورطب) نقله الصاغاني وقال الزمخشري شجر مصنف مختلف الألوان والثمر (وتصنف شفته) أى (تشققت)
نقله ابن عباد قال (ر) تصنف (الارطى و) كذا (النبت) اذا (تفطر للاراق) وفي الاساس تصنف الشجر والنبات صار أصنافا وكذا
صنف * ومما يستدل عليه الصنفات جوانب السراب وبه فسر ثعلب ما أنشده ابن الاعرابي
يعاطى القور بالصنفات منه * كما تعطى رواحها السبوب

وهو مجاز وانما الصنفات فى الحقيقة للملاء فاستعاره للسراب من حيث شبه السراب بالملاء فى الصفة والنقاء والصنف طائفة من
القبيلة عن شمر وتصنفت العضاء اخضرت قال ابن مقبل

رأها فؤادى أم خشف خلاها * بقور الوراقين السرا المصنف

وتصنف الشجر بدأ يورق فكان صنفين عن أبى خنيفة قال ملب

بها الجازئات العين تخشى وكورها * فيال اذا الارطى لها تصنف

وتصنفت ساق النعام تشققت والصنفان محركة قرينة بالشرقية (الصوف بالضم م) معروف قال ابن سيده الصوف للغنم كالشعر
للعز والوبر للابل والجمع أصواف وقد يقال الصوف للواحدة على تسمية الطائفة باسم الجميع حكاه سيدييه وقال الجوهرى
الصوف للشاة (وبها أخص) منه وقول الشاعر

حلبانة ركانه صفوف * تخط بين وبروصوف

قال ثعلب قال ابن الاعرابي أى انها تباع فيشتري بها غنم وابل وقال الاصمعي يقول تسرع فى مشيتها شبه رجيع يديه بقوس النداف
الذى يخط بين الوبر والصوف ويقال لواحدة الصوف صوفة ويصغر صوفة وفى الاساس فلان يلبس الصوف والقطن أى
ما يعمل منهما (و) من المجاز (قولهم خرقاء وجدت صوفا) قال الاصمعي وهو من أمثالهم فى المال بملكه من لا يستأهلها قال الصاغاني
(لان المرأة غير الصانع اذا أصابت صوفا) لم تحذق غزله (وأفسدته يضرب) ذلك (للاحق يجد ما لا يرضيه) فى غير موضعه وهو
بقية قول الاصمعي وفى الاساس لمن يجد ما لا يعرف قيمته فيضيعه (و) من المجاز قولهم (أخذت بصوف رقبته وبصافها) الاخير لم
يذكره الجوهرى والصاغاني انما ذكره صاحب اللسان زاد الجوهرى وكذا بطوف رقبته وبطافها بطوف رقبته وبطافها وبطوف
رقبته وبطافها أى (بجلدها) قاله ابن الاعرابي (أو بشعره المتدلى فى نقرة قفاه) قاله ابن دريد (أو بقفاه جعاء) قاله القراء (أو أخذته
قهرا) قاله أبو الغوث (و) فسر أبو السميذ فقال (و) ذلك اذا تبعه وقد ظن أن لن يذكره فحقه أخذ رقبته أولم يأخذ) نقل هذه
الاقوال كلها الجوهرى والصاغاني وصاحب اللسان واقتصر الزمخشري على الاخير (و) من المجاز قولهم (أعطاه بصوف رقبته)
كما يقولون أعطاه (برمته) نقله الجوهرى (أو) أعطاه (مجانا بلا عن) قاله أبو عبيد ونقله الجوهرى (وصوفة أيضا أبو حنيفة من مضر
وهو الغوث بن مربي أدين طابخه) بن الياس بن مضر قاله ابن الجوانى فى المقدمة سمي صوفة لان أمه جعلت فى رأسه صوفة وجعلته
ربيطا للكعبة يخدمها قال الجوهرى (كانوا يخدمون الكعبة ويحيزون الحاج فى الجاهلية أى يفيضون بهم) زاد فى العباب
(من عرفات) وفى المحكم من منى فيكونون أول من يدفع (وكان أحدهم يقوم فيقول أجزى صوفة فاذا أجازت قال أجزى خندف
فاذا أجازت أذن للناس كلهم فى الاجازة) قال ابن سيده وهى الافاضة قال ابن برى وكانت الاجازة بالحج اليهم فى الجاهلية وكانت
العرب اذا حجت وحضرت عرفة لا تدفع منها حتى تدفع بها صوفة وكذلك لا ينفرون من منى حتى تنفر صوفة فاذا أبطأت بهم قالوا
أجزى صوفة (أو هم قوم من أفناء القبائل تجمعوا فاشبهوا كئيب الصوفة) قاله أبو عبيد ونقله الصاغاني (وقول الجوهرى
ومنه) قول الشاعر (* حتى يقال أجزى وآل صوفانا) أنى به شاهدا على ان صوفة يقال له صوفان قال الصاغاني وهو (وههم
والصواب) فى رواية البيت (آل صفوانا وهم قوم من بنى سعد بن زيد ناة) بن نعيم وموضع ذكره باب الحروف اللينة (قال
أبو عبيد) مغمرب المثنى فى كتاب التاج بعد ذكره رواية البيت مانصه (حتى يجوز القائم بذلك من آل صفوان) قال الصاغاني
(والبيت لا وس بن مغراء) السعدى (وصدره * ولا يرمون فى التعريف موقوفهم) * كذا فى العباب والتكملة * قلت وفى قول
الزمخشري ما يدل أنه يقال لهم الصوفان وآل صوفان معا فلا شك كالحديث فأملى (وذو الصوفة أيضا فرس وهو أبو الخرز
والاعوج) نقله الصاغاني وقد تقدم كل منهما فى محله (وصاف الكباش) بعد ما مر بصوف (صوفا) بالفتح (وصوفا) كقعود (فهو
صاف وصاف وأصوف وصانف وصوف كفرج فهو صوف ككتف) وهذه على القاب (وصوفانى بالضم وهى بها) كل ذلك (اذا أكثر

قوله تشققت فى نسخ المتن
نقشرت اه
(المستدرک)

(صوف)

صوفه والصوفانة بالضم بقله) معروفه وهى (زغباء قصيرة) قال أبو حنيفة ذكر أبو نصر أنها من الاحرار ولم يحملها (وصاف السهم
عن الهدف يصوف ويصيف) اذا (عدل) نقله الجوهرى وهو مدكور فى الباء أيضا لان الكلمة واوية يائية (و) صاف (عنى
وجهه مال) وقال ابن فارس صاف من باب الابدال من صاف قال الجوهرى (و) منه قولهم صاف عنى شرفلان و (اصاف الله عنى
شمره) أى (اماله وصاف اسم ابن الصياد) المذكور فى الحديث وفى نسخة ابن عباد (أو هو صافى كقاضى) فحله المعتل (أو اسمه عبد
الله) وصاف لقب له وهذا هو المشهور وعند المحدثين * ومما يستدرك عليه قال أبو الهيثم يقال كبش صوفان ونجعة صوفانة وقال غيره
الصوفان كل من ولى شيئا من عمل البيت وكذلك الصوفه وفى الاساس وآل صوفان كافوا يخمدون الكعبة ويتسكون ولعل
الصوفية نسبت اليهم تشبيهاهم فى التنسك والتعباد أو الى أهل الصفة فيقال مكان الصفية الصوفية بقلب احدى الفائين واوا
للتخفيف أو الى الصوف الذى هو لباس العباد وأهل الصوامع * قلت والاخير هو المشهور والصوفان كمكان من يعمله وصوفه البحر
شئ على شكل هذا الصوف الحيوانى ومن الاذيات قولهم لا آتيل ما بل البحر صوفه حكاه اللحيانى والصوفان شئ يخرج من قلب
الشجر زخويا يس تقطع فيه النار وهو أحسن ما يكون للمتقين وصوفه الرقة زغبات فيها قيل هى ماسال فى نقرتها وصوف
الكرم بدت فواميه بعد الصرام وأبو صوفه من كاهم ومن أمثال العامة لو كانت الولاية بالصوف لطار الخروف وتصفون تنسك
أوداعه وجبة صيفة ككيسه كثيرة الصوف وأصله صيوفه فقلبت الواو ياء فادغمت (الصيف القيط) نفسه (أو) هو (بعد
الربيع) الاول وقبل القيط وهو أحد فصول السنة نقله الجوهرى وقال الليث الصيف ريع من أرباع السنة وعند العامة تصف
السنة وقال الأزهرى الصيف عند العرب الفصل الذى تسميه عوام الناس بالعراق وخراسان الربيع وهى ثلاثة أشهر والفصل
الذى يليه عند العرب القيط وفيه يكون جراء القيط ثم بعده فصل الخريف ثم بعده فصل الشتاء (ج أصياف) وصيوف
(والصيفة أخص) منه (كالشتوة) وقال الفراء (ج صيف كبدة وبدر) يقال (صيف صائف) وهو (توكيد) له كما يقال ليل
لايل وهمج نقله الجوهرى (و) قولهم (الصيف ضيعت اللبن) مر تفسيره (فى ضى ع) والصيف كسبido ويخفف (لغة
فيه مثال هين وهين وابن واين (المطر) الذى (يجى فى الصيف) نقله الجوهرى قال أبو كبير الهذلى

(المستدرك)

(تصيف)

ولقد وردت الماء لم يشرب به * بين الربيع الى شهور الصيف

بأهلى أهل الدار اذ يسكنونها * وجادل من دار ربيع وصيف

وقال جرير

(أو) هو المطر الذى يقع (بعد) فصل (الربيع) قاله الليث (كالصيف) بياء النسبة (ويوم صائف) قال الجوهرى (و) ربما قالوا

يوم (صاف) بمعنى صائف كما قالوا يوم راح ويوم طان أى (حار) وكذلك ايلة صائفة (وصائف ع) قال أوس بن حجر

تسكربعدى من أمية صائف * فبرك فأعلى ثوب الخائف

وقال معن بن أوس فقد فعد عبود فخبراء صائف * فذوا الحفر أقوى منهم ففد فده

(والصائفة غزوة الروم لانهم كانوا يغزون صيفا المكان البرد والثلج) الصائفة (من القوم ميرتهم فى الصيف) نقله الجوهرى

وقال غيره هى الميرة قبل الصيف وهى الميرة الثانية وذلك لان أول الميرال ربيعة ثم الصائفة ثم الدقية وقد تقدم (وصاف به) أى

بالمكان يصيف به صيفا اذا (أقام به صيفا) وفى الصحاح أقام به الصيف (وصيفت الارض كعنى) أى بالبناء للمعجول كان فى الاصل

صيفت فاستقلت الضمة مع الياء فخذفت وكسرت الصاد لتدل عليها (فهى مصيفة ومصبوفة) على الاصل اذا أصابها مطر الصيف

(ورجل مصياف) كهرواب (لا يتزوج حتى يشط) نقله الصاغاني وهو مجاز (وأرض مصياف) متأخرة النبات وناقة مصياف

(وقد أصافت فهى) مصيف ومصيفة معها ولها) نقله الصاغاني وفى اللسان نتجت فى الصيف (وأرض مصياف) كثيرها مطر

الصيف) لا يخفى انه لو أتى بهذه العبارة بعد قوله متأخرة النبات كان أحسن (وصاف الهم) عن الهدف (يصيف صيفا

وصيفوفة) هكذا فى العباب والصحاح ووجد فى بعض النسخ صيوفه وهو غلط (لغة فى بصوف صوفا) وقد تقدم معنى عدل عنه

(والصيف وصيفون من الأعلام) نقله الصاغاني * قلت والحافظ أبو عبد الله محمد بن أبى الصيف اليماني سمع عبد المنعم الفراءى

وأبا الحسن على بن حميد الاطربلسى وحديث له أربعون حديثا روى عنه شرف الدين أبو بكر بن أحمد بن محمد

الشراخى ومحمد بن اسمعيل الحضرمى وبطلان بن أحمد الركبى وعبد السلام بن محسن الانصارى وامام المقام سليمان بن خليل

العسقلانى وروى عن الشراخى أبو الخير بن منصور الشماخى صاحب المسجد بريد واليه انتهى أسانيد البينين (وأصاف الرجل)

فهو مصيف (ولله على الكبير) وفى اللسان اذا لم يولد له حتى يسكن ويكبر وقال غيره أصاف ترك النساء شبابا ثم تزوج كبيرا وقد

تقدم وهو مجاز (و) أصاف (القوم دخلوا فى الصيف) كما يقال أشتموا اذا دخلوا فى الشتاء (و) أصاف الله (عنه شمره) أى

(ضرفه) وعدل به وهذا داخل فى التركيبين (وصيفى هذا) الشئ أى (كفانى لصيفنى) نقله الجوهرى والمراد بالشئ طعام

أو ثوب أو غيرهما وأنشد قول الراجز

من يذات فهدأتى * مقيظ مصيف مشقى

(وتصيف واصطاف بمعنى) أقام في الصيف قال الجوهري كما تقول تشنى من الشتاء قال لبيد

فتصيف ما بدخل ساكننا * يستن فوق سمراته العجوم

(المستدرک)

(والموضع مصطاف) كما يقال مرتبع (وعامله مصايقة) من الصيف (كالمشاهدة من الشهر) والمعاومة من العام * ومما يستدرک عليه الصيف كسيد الكلال ينبت في الصيف كالصيفي وصيف القوم بالبناء للمجهول مع تشديد الياء أي مطروا أو صيف بالمكان مثل صيف قال الهذلي * تصيفت نعمان واصيفت * وذام صيفهم ومتصيفهم أي مصطافهم قال سيديويه المصيف اسم الزمان أجرى مجرى المكان واستأجره صيفا ككتاب أي مصايقة والصائفة أو ان الصيف والصيفية الميرة قبل الدفنية وآية الصيف التي في آخر سورة النساء جاء ذكرها في الحديث والصيفي ولد المصيفي قال أكنم

ان بنى صيفية صيفيون * أفلم من كان له ربيون

وفي أمثالهم في اتمام قضاء الحاجة تمام الربيع الصيف وأصله في المطر قال يبيع أوله والصيف الذي بعده فيقول الحاجة بكالها كما ان الربيع لا يكون تمامه الا بالصيف والمصيف المعوج من مجارى الماء من صاف كالضيق من ضاق نقله الجوهري والصيف الاثنى من اليوم عن كراع وصيفي اسم رجل وهو صيفي بن أكنم بن صيفي وأبوه من حكماء العرب

(الضرافة)

(فصل الضاد مع الفاء) ((الضرافة كشماعة) أهمله الجوهري وفي العباب (ع قرب لعلع) قال أبو دوداد الياي

فروى الضرافة من لعلع * يسبح سجالا ويفرى سجالا

(و) قال الاصمعي يقال (هو في ضرفة خبير) بالضم أي (كثرت) قال ابن الاعرابي الضرف (ككتف شجر التين) يقال لقره البلس نقله ثعلب (الواحدة ضرفة) وهو مخالف لاصطلاحه كما تقدم مرارا (أو) هو (من شجر الجبال يشبه الاثاب في عظمه وورقه) الا ان سوقه غير مثل سوق التين (وله تين) ونص المحكم وكتاب النبات لابي حنيفة له جنى (أبيض مدور مفلطح كتين الجباط الصغار مريض من يأكله الناس والطير والقرود) واحدة ضرفة هذا كله قول أبي حنيفة ونقل الأزهري قول ابن الاعرابي السابق وقال هذا غريب * ومما يستدرک عليه ضراف كسحاب موضع نقله الصاغاني في التكملة ((الضعف)) بالفتح (ويضم) وهما لغتان والضم أقوى (ويحرك) وهذه عن ابن الاعرابي وأنشد

(المستدرک) (ضعف)

ومن يلق خيرا يغمر الدهر عظمه * على ضعف من حاله وقتور

ومعنى الكل (ضد القوة) وهما بالفتح والضم معا نيران في كل وجه وخص الازهرى بذلك أهل البصرة فقال هما عند أهل البصرة سيمان يستعملان معاني ضعف البدن وضعف الرأي وقرأ عاصم وحجرة وعلم ان فيكم ضعفا بالفتح وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ونافع وابن عامر والكسائي بالضم وأما الضعف محركة فقد سبق شاهد في الجسم وأما في الرأي والعقل فشاهده أنشده ابن الاعرابي أيضا

ولا أشارك في رأي أخا ضعف * ولا ألين لمن لا يتنى ليني

وقد (ضعف ككرم ونصر) الاخيرة عن اللحياني كافي اللسان وعزاه في العباب الى يونس (ضعفا وضعفا) بالفتح والضم (وضعافة) ككرامة كل ذلك مصادر ضعف بالضم (و) كذا (ضعفيه) ككراهية (فهو ضعيف وضعوف وضعفان) الثانية عن ابن برزج قال وكذلك ناقة عجوف وعجيف (ج ضعاف) بالكسر (ضعفاء) ككرماء (ضعفه) محركة تكبيث وخبثه ولا ثالث لهما كافي المصباح قال شيخنا ولعله في الصحيح والورد سرى وسرارة فتأمل (وهي ضعيفة وضعوف) الثانية عن ابن برزج ونسوة ضعيفات وضعائف وضعاف قال لقد زاد الحياة الى حيا * بناتي انهن من الضعاف

هنا زيادة في المتن بعد قوله وضعفه نصها وضعفي وضعافي أو الضعف في الرأي وبالضم في البدن

(وقوله تعالى) الله الذي (خلقكم من ضعف) قال قتادة من النطفة (أي من منى) ثم جعل من بعد قوة ضعفا قال الهرم وروى عن ابن عمر انه قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم الله الذي خلقكم من ضعف فأقر أني من ضعف بالضم (و) قوله تعالى (خلق الانسان ضعيفا) أي يستميله هواه) كافي العباب واللسان (و) قال أبو عبيدة (ضعف الشيء بالكسر مثله) زاد الزجاج الذي يضعفه (وضعفاء مثلاه) وأضعافه أمثاله (أو الضعف المثل الى ما زاد) وليس بمقصود على المثليين نقله الأزهري وقال هذا كلام العرب قال الصاغاني فيكون ما قاله أبو عبيدة صوابا ولذلك روى عن ابن عباس فأما كتاب الله عز وجل فهو عربي مبين برتة تفسيره الى موضوع كلام العرب الذي هو صيغة الاستنها ولا يستعمل فيه العرف اذا خالفته اللغة (و) قال بل جازني كلام العرب ان (يقال لك ضعفه يريدون مثليه وثلاثة أمثاله لانه) أي الضعف في الاصل (زيادة غير محصورة) الا ترى الى قوله عز وجل فأولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا هم يردون مثلا ولا مثليين ولكنه أراد بالضعف الاضعاف قال وأولى الاشياء فيه ان يجعل عشرة أمثاله لقوله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها الآية فأقل الضعف محصور وهو المثل وأكثره غير محصور قال الزجاج والعرب تتكلم بالضعف مثني فيقولون ان أعطيني درهما فإلك ضعفا يريدون مثليه قال وافراده لا بأس به الا ان التثنية أحسن وفي قوله تعالى فأولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا قال أراد المضعفة فالزم الضعف التوحيد لان المصادر ليس سبيلها التثنية والجمع (وقول الله تعالى) يا نساء النبي من يأت منكن بفاحشة مبينة (يضاعف لها العذاب ضعفين) وقرأ أبو عمرو بضعف قال أبو عبيد (أي) يجعل العذاب (ثلاثة أعذبة) وقال كان عليهم ان تغذب

مرة فادضعف ضعفين صار الواحد ثلاثة قال (ومجاز بضاعف أى يجعل الى الشئ شيان حتى يصير ثلاثة) والجمع اضعاف لا يكسر على غير ذلك (و) من المجاز (اضعاف الكتاب انشاء سطره وحواشيه) ومنه قولهم وقع فلان في اضعاف كتابه يراد به توقيعه فيها نقله الجوهرى والزمخشري (و) يقال الاضعاف (من الجسد أعضاؤه أو عظامه) وهذا قول أبي عمرو وقال غيره الاضعاف العظام فوقها اللحم ومنه قول رؤبة * والله بين القلب والاضعاف * (الواحدة ضعف بالكسر وضعفهم كمنع) يضعفهم (كثرتهم فصار له ولا صحابه الضعف عليهم) قاله الليث (و) قال ابن عباد (الضعف محركة الشيا بالمضعفه) كالنفض (والضعف) كالمير (الاعمى) لغة (خبر به قيل ومنه) قوله تعالى انا (لترال فينا ضعيفا) أى ضير برأ نقله الضاعاني في العباب وقدره الشهاب في العناية فانظره (وأضعفه) المرض (جعله ضعيفا) نقله الجوهرى (وهو مضعوف) على غير قياس قال أبو عمرو (والقياس مضعف) قال لبيد رضى الله عنه

وعالين مضعوفاً وفرداسه وطه * جان ومريجان يشك المفاصلا

قال ابن سيده وانما هو عندى على طرح الزائد كأنهم جاؤا به على ضعف (و) أضعف الشئ (جعله ضعفين كضعفه) تضعيفا قال الخليل التضعيف ان يزداد على أصل الشئ فيجعل مثلين أو أكثر (وضاعفه) مضعفه أى أضعفه من الضعف قال الله تعالى فيضاعفه له أضعافاً كثيرة وفي اللسان يقال ضعف الشئ اذا زاد وأضعفته وضعفته وضاعفته بمعنى واحد وهو جعل الشئ مثليه أو أكثر ومثله امرأة مناعمة ومنعمة وصاعراً المتكبر خده وصعره وعاقدت وعقدت ويقال ضعفه الله تضعيفا أى جعله ضعفاً وقوله تعالى فأولئك هم المضعفون أى يضاعف لهم الثواب قال الأزهرى معناه الداخولون في التضعيف أى يتأولون الضعف المذكور في آية أولئك لهم جزاء الضعف (و) أضعف (فلان ضعف دابته) يقال هو ضعيف مضعف فالتضعيف في بدنه والمضعف في دابته كما يقال قوى مضعف وكفى الصحاح (ومنه الحديث) انه قال (في غزوة) (خير من كان مضعفاً) أو مصعباً (فليرجع) أى ضعيف البعير أو صعبه (وقول عمر رضى الله تعالى عنه المضعف أمير على أصحابه) يعنى في السفر (أراد انهم يسرون بسيره) ومنه الحديث الآخر المضعف أمير الركب (و) المضعف (كمن من فشت ضعيفته وكثرت) كفى اللسان والمحيط (وأضعف القوم بالضم) أى (ضوعف لهم) نقله الجوهرى (وضعه تضعيفاً عده) وفي اللسان صيره (ضعيفاً) وكذلك أضعفه (كاستضعفه) وجده ضعيفاً فركبه بسوء قاله ثعلب (وتضعفه) وفي اسلام أبى ذر فضعفت رجلاً أى استضعفته قال القتيبي قد يدخل استضعفت في بعض حروف تفعلت نحو تعظم واستعظم وتكبر واستكبر وتيقن واستيقن وقال الله تعالى الا المضعفين من الرجال (وفي الحديث) أهل الجنة (كل ضعيف متضعف) قال ابن الاثير يقال تضعفته واستضعفته بمعنى الذى يتضعفه الناس ويتجهرون عليه في الدنيا للفقير وورثائه الحال وفي حديث عمر رضى الله عنه غلبني أهل الكوفة أستعمل عليهم المؤمن فيضعفوا أستعمل عليهم التوى فيضعفوا (و) ضعف (الحديث) تضعيفاً (نسبه الى الضعف) وهو مجاز نقله الجوهرى ولم يخصه بالحديث (وأرض مضعفه) بالبناء (للمفعول) أى (أصابها مطر ضعيف) قاله ابن عباد (وتضاعف) الشئ (صار ضعف ما كان) كفى العباب (والدرع المضاعفة التى) ضوعف حلقتها (نسجت حلقتين حلقتين) نقله الجوهرى (والتضعيف جلال الكيمياء) نقله الليث * ونما يستدرك عليه الضعيفان المرأة والمملوك ومنه الحديث اتقوا الله في الضعيفين والضعفة بالفتح ضعف الفؤاد وقلة الفطنة ورجل مضعوف به ضعفه وقال ابن الاعرابي رجل مضعوف وميموت اذا كان في عقله ضعف والمضعف كعظم أحد قداح الميسر التى لا أنصبا لها كأنه ضعف عن ان يكون له نصيب وقال ابن سيده المضعف الثانى من القداح الغفل التى لا فروض لها ولا غرم عليها وانما تنقل بها القداح كراهية التهمة هذه عن اللحياني واشتقه قوم من الضعف وهو الاولى وشعر ضعيف قليل استعمله الاخفش في كتاب القوافي والضعف بالكسر المضاعف ومنه قوله تعالى فاتمهم عذاباً ضعفاً وأضعاف الشئ ما ضعف منه وليس له واحد ونظيره تبشير الضخ لمقد مات ضيائه وتعاشب الارض لما يظهر من أعشابها أو لا وتعاجيب الدهر لما يأتى من عجائبه وضعف الشئ أطبق بعضه على بعض وثناء فصار كأنه ضعف وبه فسر أيضاً قول لبيد السابق وعذاب ضعف كأنه ضوعف بعضه على بعض ورجل مضعف ذواضعاف في الحسنات وبقرة ضاعف في بطنها حمل كأنها صارت بولاًها مضعفة قال ابن دريد وابست باللغة العالية والمضاعف في اصطلاح الصوفيين ماضوعف فيه الحرف وضعيفة اسم امرأة قال امرؤ القيس

فأسقى به أختي ضعيفة أذنأت * واذهب المزار غير القريض

(المستدرك)

(صَبِيحَة)

(ضَفَّ)

وتضاعف الكتاب أضعافه وكان يونس عليه السلام في اضعاف الخوت وهو مجاز والضعف مصغر القلب رجل والضعفة محركة شرذمة من العرب والمضعف كعظم القدح الثانى من الغفل ليس له فرض ولا عليه غرم قاله اللحياني (ضعيفة من بقل) بقاء بعد غين وقد أهمله الجوهرى والصناعاني هنا (و) قال كراع يقال (ذلك اذا كانت الروضة ناضرة متخملة) وكذلك من غشب والمعروف عن يعقوب ضعيفة وقد تقدم أروضيفة كما سيأتى قريباً (الضعف محركة كثرة العيال) نقله الجوهرى عن ابن السكيت وأنشد لبشير بن النكت قال الصناعاني ويروى لعمر بن جيل وقال الاصمعي هو لبعض الاعراب

قد احتذى من الدماء وانتعل * وكبر الله وسهى وتزل

بمنزل ينزله بنوع عمل * لا ضف يشغله ولا ثقل

أى لا يشغله عن نسكه وجهه عيال ولا متاع وروى عن اللحياني الضف الغاشية والعيال وقيل الحشم (و) في الحديث عن الحسن ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يشبع من خبز ولحم الا على ضف وروى مالك بن دينار هذا الحديث عن الحسن وقال سألت عنها بدويا فقال هو (التناول مع الناس أو كثرة الايدي على الطعام أو الضيق والشدّة أو) هو (أن تكون الاكلة أكثر من مقدار الطعام) قاله ثعلب قال والطف أن يكونوا بقداره وقد تدم وقال الاصمعي أن يكون المال قليلا ومن يأكله كثيرا (و) قال الفراء الضف (الحاجة) نقله الجوهري قال (و) الضف أيضا (الجملة) يقال لقيته على ضف أى على عجل من الامر ومنه قول الشاعر

* وليس في رأيه وهن ولا ضف * (و) الضف (الضعف) وبه فسر أيضا بعضهم قول الشاعر المذکور (و) قال شمر الضف (مادون مل الميكال ودون كل مملوء) وهو الاكل دون الشبع (و) الضف (ازدحام الناس على الماء) نقله الجوهري (والضفة الفعلة الواحدة منه و) قال الاصمعي (ماء مضفوف) أى (مزجهم عليه) مثل مشفوه قال الرازي

لا يستقي في الترح المضفوف * الامدارات الغروب الجوف

هكذا أنشده الجوهري والصاغاني وابن فارس وكذلك حكاه الليث وقال اللحياني ماؤنا اليوم مضفوف كثير الغاشية من الناس والماشية وأنشد كما ذكرنا قال ابن بري روى أبو عمرو والشيباني هذين البيتين المظفوف بالطاء وقال العرب تقول وردت ماء مظفوفاً أى مشغولاً وأنشد البيهقي (ورجل ضف الحال) أى (رقيقه) مأخوذ من الضف بمعنى الشدة والضيق نقله الجوهري قال شيخنا قلت ورد أيضا ضف محرّكة دون ادغام والادغام أكثر * قلت قال سيبويه ورجل ضفف الحال وقوم ضففوا الحال قال والوجه الادغام ولكنه جاء على الاصل (وضف الناقة) يصفها ضفا (حلبها بكفه كلها) لغة في ضفها كافي الصحاح زاد غيره وذلك انضم الضرع ونقله الازهرى عن الكسائي قال ضفبت الناقة أضفها ضبا إذا حلبتها بالكف قال وقال الفراء هو الضف بالفاء فاما الضب فهو أن تجعل ايماءك على الخلف ثم ترد أصابعك على الابهام والخلف جميعا وقال غيره الضف جعل خلفها يمسك إذا حلبتها وقال اللحياني هو أن يقبض بأصابعه كلها على الضرع (وناقة ضفوف كثيرة اللبن لا تحلب الا بالكف) وكذا شاة ضفوف بينتا الضفاف ومنه قوله

حلبانة ركبانة ضفوف * تحلب بين وبروصوف

وبروى بالصاد وقد تقدم (وضفة النهر ويكسر جانيه) ومنه حديث عبد الله بن خباب مع الخوارج فقد رموه على ضفة النهر فضرروا عنقه واقتصر الجوهري على الكسر ووصوه القتيبي وقال الازهرى الصواب الفتح والكسر لغة فيه (وضفنا الوادي أو الحيزوم ويكسر جانيه) عن ابن الاعرابي وأنشد * بدعه بضفتي حيزومه * وقد استعاره على رضى الله تعالى عنه للجفن فقال فيقف ضفتي جفونه أى جانبيها (وضفة البحر ساخلة و) الضفة (من الماء دفعة الاولى و) قال الاصمعي دخلت في (ضفة اقوم وضففتهم) أى (جماعتهم) ونقله الليث أيضا هكذا (وضففة من بقل) أى (ضعيفة) حكاه ابن السكيت وذلك اذا كانت الروضة باضرة متخيلة وتقدم عن أبي مالك انه ضعيفة بغنين مجتمعتين (و) قال أبو سعيد يقال (هون من ضفينا ولقيفنا) كذا في النسخ والصواب تقديم لقيفنا كما هو نص العباب ويدل له قوله بعد أى (هون نلفه بنا ونضفه اليها اذا خربت الامور) أى نابتة واعترتة (والضفافة كسحابة من لا عقل له) نقله الصاغاني (وضفه) ضفا (جمعه) وأنشد أبو مالك

فراح يحدوها على أكسائها * يصفها ضفا على اندرائها

أى يجمعها (و) قال الفراء ضف (المصطلى) ضفا (ضم أصابعه) وجمعها (فقرهم من النار) قال أبو عمرو يقال (شاة ضفة الشخب) أى (واسعة) كافي اللسان والعباب (و) قال أبو مالك (الضف بالضم هنية تشبه القراد) وهى (غبراء) فى لونها (رمدا اذا سمعت شرى الجالد) بعد اسعته (ج) ضففة (كفرودة) يقال (تضافوا اذا) (كثروا واجتمعوا على الماء وغيره) والصاد لغة فيه وقال أبو مالك قوم متضافون أى مجتمعون قال غيلان

مازات بالعنف وفوق العنف * حتى اشفت الناس بعد الضف

أى تفرقوا بعد اجتماع ونقل ابن سيده تضافوا على الماء اذا كثروا عليه عن يعقوب وقال اللحياني انهم لمتضافون على الماء أى مجتمعون مزجهم عليه (و) تضافوا أيضا (اذا خفت أخوالهم) هكذا هو نص العباب ومثله فى سائر النسخ والصواب أموالهم كما هو نص النوادر لابن زيد * ومما استدرك عليه عين ضفوف كصبور وكثيرة الماء قال الطرمح

وتجود من عين ضفو * ف الغرب مترعة الجداول

وجع ضفة الوادي بالكسر الضفاف قال * يقدف بالخشب على الضفاف * ورجل مضفوف مثل مثمود اذا نفذ ما عنده نقله الجوهري وهو مجاز هكذا حكاه اللحياني وروى غيره رجل مضفوف عليه (المضوفة) أهمله الجوهري هنا وأورده فى ضى ف وفى العباب هو (الهم والحاجة) ويقال لى اليل مضوفة أى حاجة وقال الاصمعي المضوفة الامر يشفق منه وأنشد لابن خندب

(المستدرك)

(المضوفة)

الهندي وكنت اذا جارى دعا المضافة * أشهر حتى ينصف الساق من زرى
كفى الصحاح * قلت فاذن أصل المضافة بآئيه وفيه لغتان أخريان يأتي ذكرهما قريباً من أصل الخليل وسيبويه على ان قياسها
المضيفه فهى شاذة قياساً واستعمالاً كما بسطوه في شروح التسهيل والشافية وغيرها قال شيخنا وقد وهم المصنف في إيرادها هنا
وتركها في الباء فهما وهما طالمما اعترض بما هو أدنى منه معاً على من هو أعلم منه بما يورده عفا الله عنه * قلت وكان قد
أدناغنى حيث أورده في العباب هكذا ولم يورده في التكملة ولم يستدرك به وكان به بدالاً ما صوبه سيبويه والخليل فتأمل ذلك وقول
شيخنا وتركها في الباء وهم فانه قد ذكره في ضى ف على ماسياً في فتأمل * ومما يستدرك عليه ضاف عن الشيء صوفاً عدل
كصاف صوفاً عن كراع كذا في اللسان وقد أهمل الجماعة ((الضيف)) يكون (للوأحد والجميع) كعدل ونصم قال الله تعالى ان
هؤلاء ضيفي فلا تفخخون هكذا ذكره على ان ضيفاً قد يجوز ان يكون ههنا جمع ضائف الذى هو النازل فيكون من باب زور ووصوم
فافهم (وقد يجمع على أضيف وضيوف وضيفان) قال رؤبة

(المستدرك)

(ضيف)

فان نضى نارك للعوانى * لا يغشها جارى ولا ضيفانى * هذا التغانى عندك والتكافى

خفوا لدا قدرك للضيفان * جفا على الرغفان في الجفان

وقال آخر

(وهى ضيفه وضيفه) قال البعيث

لقد حملته أمه وهى ضيفه * فجاءت بين للضيفاة أرشما

هكذا أنشده الجوهري وحرفه أبو عبيدة فعزاه الى جرير والرواية * فجاءت بنزلة أرشما * ويروى في نزلة أرشما أى من
ماء عذبه رشوم وخطوط ومعنى البيت أى ضافت قوماً فخلبت في غير دار أهلهما (و) قال أبو الهيثم أراد بالضيفه هنا أنها حملته وهى
حائض يقال (ضافت أضيف) اذا (حاضت) لأنها مالت من الطهر الى الحيض (وهى ضيفه حائض وضيفته) بالكسر (أضيفه
ضيفاً وضيفاً بالكسر) أى (نزلت عليه ضيفاً) وملت اليه وقيل نزلت به وصرت له ضيفاً وأنشده ابن برى للقطامي
تخبر عنى خشيته أن أضيفها * كما تخازت الأفعى مخافة ضارب

وفي حديث عائشة رضى الله عنها ضافها ضيف فأمرت له بملحفة صفراء (كتضيفته) ومنه حديث النهدي تضيفت أبا هريرة سبعة
وقال الفرزدق

وجدت الثرى فينا اذا التمس الثرى * ومن هو بر جوف ضله المتضيف

هكذا أنشده الجوهري ويروى * ومنا خطيب لا يعاب وقائل * ومن هو الخ وفي اللسان تضيفته سألته أن يضيفنى وأتيته
ضيفاً قال الأعشى

تضيفته يوماً فأكرم مقعدى * وأصفدنى على الزمانه قائداً

(والضيف فرس) كان لبني تغلب (من نسل الحرون) قال مقاتل بن حن

مقابل للضيف والحرون * محض وليس المحض كالهجين

(و) الضيف (علم) من أعلام الاناسى (و) قال أبو زيد الضيف (بالكسر الجنب) أبو عبد الله (محمد بن عبد الملك بن ضيفون
كسحنون) الرضا في من رصافة قرطبة (روى عن) أبي سعيد (بن الاعرابي) وغيره وضيفون في أعلام المغاربة كثير (والمضيفه)
يقع الميم (ويضم الهم والحزن) هناك كره الجوهري على الصواب ونقل عن الاصمعي قال ومنه المضافة وهو الامر يشفق منه
وأنشده لابي جندب الهذلي وكنت اذا جارى دعا المضافة * أشهر حتى ينصف الساق من زرى

ثم قال قال أبو سعيد هذا البيت يروى على ثلاثة أوجه على المضافة والمضيفه والمضافة * قلت والاخير على انه مصدر بمعنى الاضافة
كالكرم بمعنى الاكرام ثم نصف بالمصدر فتأمل ذلك (والضيفن الذى يجى مع الضيف) كفى الصحاح وزاد غيره (متظفلاً) أى من
غير دعوة قال الجوهري والنون زائدة وهو فاعل وليس بفاعل قال الشاعر

اذا جاء ضيف جاء للضيف ضيفن * فأودى بما تقرى الضيوف الضيفان

وجعله سيبويه من ضفن وسيأتى ذكره (وضاف) اليه (مال) ودنا وكذا ضاف السهم عن الهدف اذا عدل عنه مثل صاف وضافت
الشمس تضيف دنت للغروب وقربت (كتضيف وضيف) وفي الصحاح تضيفت الشمس مالت للغروب وكذلك ضافت وضيفت ومنه
الحديث نهى عن الصلاة اذا تضيفت الشمس للغروب (وأضيفته) اليه (أملته) قال امرؤ القيس

فلما دخلناه أضيفنا ظهورنا * الى كل حارى جديد مشطب

ويقال أضاف اليه أمراً أى أسنده واستكفاه وفلان أضيف اليه الامور وهو مجاز وكل ما أميل الى شيء وأسند اليه فقد أضيف
وفي الحديث مضيف ظهره الى القبة والخويون يسهون الباء حرف الاضافة وذلك انك اذا قلت مررت برید فقد أضيفت مرورك
الى زيد بالباء وفي الصحاح اضافة الاسم الى الاسم كقولك غلام زيد فالغلام مضاف وزيد مضاف اليه والغرض بالاضافة التخصيص
والتعريف ولهذا لا يجوز ان يضاف الشيء الى نفسه لانه لا يعرف نفسه فلو عرفها لما احتج الى الاضافة وفي العباب اضافة الاسم
الى الاسم على ضربين معنوية ولفظية فالمعنوية ما أفادت تعريفاً كقولك دار عمرو وأختي صاب كقولك غلام رجى ولا يخلو

في الامر العام من ان تكون بمعنى اللام كقولك مال زيد او بمعنى من كقولك خاتم فضة واللفظية ان تضاف الصفة الى مفعولها في قولك هو ضارب زيد وراكب فرس بمعنى ضارب زيد وراكب فرس او الى فاعلها كقولك زيد حسن الوجه بمعنى حسن وجهه ولا تفيدهم الا تحذف في اللفظ والمعنى عما هو قبل الاضافة ولا استواء الحالين وضفت النكرة بهذه الصفة مضافة كما وضفت بها مفصلة في قولك فررت برجل حسن الوجه ورجل ضارب أخيه ثم ذكر ما نقله الجوهرى وهو قوله والغرض بالاضافة الى آخر العبارة (و) أضفته من الضيافة ايضا مثل (ضيفته) كلاهما بمعنى واحد قاله أبو الهيثم وفي التنزيل فأبوا أن يضيقوهما وأنشد ثعلب لاسماء بن خارجة القرظري يصف الذئب

ورأيت حقاً أن أضيفه * اذ رام سلمى وأتى حربى

استعاره التضييف وانما يريد انه آمنه وسالمة وقال شمر سمعت رجاء بن سلمة الكوفي يقول ضيفته اذا أطعمته قال والتضييف الاطعام قال أبو الهيثم وقوله عز وجل فأبوا أن يضيقوهما قال سألوهما الاضافة فلم يفعلا ولو قرئت ان يضيقوهما كان صوابا (و) أضفته (اليه ألبأته) ومنه المضاف في الحرب كما سيأتى (و) أضفت (منه أشفقت وحذرت) نقله الجوهرى زاد الزمخشري حذر الحماط به وهو مجاز وأنشد للنابعة الجعدى

أقامت ثلاثين يوم وليدة * وكان النكير أن تضيف ونجأرا

وانما غلب التأنيث لانه لم يذكر الايام يقال أقمت عنده ثلاثين يوم وليدة غلبوا التأنيث (و) أضفت (عدوت وأسعرت وفرت) عن ابن عباد وهو المضيف للفرار (و) أضفت على الشئ (أشرفت) قاله العزيزى (و) من المجاز هو يأخذني (المضاف) وهو (في الحرب من أحيط به) نقله الجوهرى وهو من أضفته اليه اذا ألبأته وأنشد لطرفة

وكرى اذا نادى المضاف محنبا * كسيد الغضى نهته المتورد

وقال غيره المضاف هو الواقع بين الخيل والابطال وليس به قوة (و) من المجاز ما هو الا مضاف وهو (الملزق بالقوم) وليس منهم (و) كذلك (الدعى) بغير نسب وكذلك (المستند الى من ليس منهم) المضاف أيضا (المجأ) المخرج المشقل بالشرق قال البريق الهذلى ويحصى المضاف اذا مادعا * اذا مادعا اللمة الفيل

(والمستضيف المستغيث) نقله ابن عباد وقال ابن الاعرابى استضاف من فلان الى فلان اذا ألبأ اليه وأنشد

ومارسنى الشيب عن لمتى * فأصبحت عن حقه مستضيفا

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه ضيفه أثره منزلة الاضياف والمضيف كحدث صاحب المنزل والتنزيل مضيف كعظم والضائف التازل والجمع ضيف والمضيفة مفعلة موضع الضيافة وصاحبها المضايى جازية واستضافه طلب اليه الضيافة قال أبو خراش

* يطير اذا الشعراء ضافت بحبله * وأضاف اليه مال ودنا قال ساعدة بن جؤية يصف سمحاً

حتى أضاف الى وادضفاده * غرقى ردافى تراها تشكى النشجا

وضافى الهم زلبي قال الراعى أخليد ان أباً ضاف وساده * همان باتاجنبه ودخلاً

أى بات أحد الهمين جنبه وبات الآخر داخل جوفه والمضيف المضيق لغة فى الصاد وقد تقدم والمضوف الحماط به الكرب ومنه قول الهذلى * أنت تحجب دعوة المضوف * بنى على لغة من قال فى بيع بوع

ويقال هو لا ضيافى بالكسر جمع ضيف ومنه قول جواس

ثم قد يحمدنى الضيف * فاذم الضيفا

قال ابن برى والمستضاف أيضاً بمعنى المضاف قال جواس بن حبان الازدى

ولقد أقدم فى الرو * ع وأجى المستضافا

والضافة الشدة وضاف الرجل وأضاف خاف وأضاف منه وضاف اذا أشفق منه وفى حديث على رضى الله عنه ان ابن الكواء وقيس بن عباد جاءه فقال لاله أتبناك مضافين مثقلين أى خائفين ومضائف الوادى اخناؤه والضيف جانب الجبل والوادى وفى التهذيب جانب الوادى واستعار بعض الاغفال الضيف للذكر فقال

حتى اذا ورثت من أثير * سواد ضيفيه الى القصير

واضياف الوادى تضايق نقله الجوهرى وأنشد

يتبعن عودا يشكى الاطلا * اذا تضايقن عليه انسلا

أى اذا صرن قريبا منه الى جنبه قال والقاف فيه تحجيف وتضايقه القوم اذا صاروا ضيفيه وتضايقه السبعان تكلفاء وتضايقت الكلاب الصيد وتضايقت عليه وضافه الهم وكل ذلك مجاز وناقة تضيف الى صوت الفحل أى اذا سمعته أرادت ان تأتبه قال البريق الهذلى من المدعين اذا فوكروا * تضيف الى صوته الغيلم

وتستعمل الاضافة في كلام بعضهم في كل شئ ثبت بثبوت آخر كالاب والابن والاخ والصديق فان كل ذلك يقتضى وجوده وجود آخر فيقال لهذه الاسماء الاسماء المتضايقة نقله الراغب

فصل الطاء في المهملة مع الفاء ((الطخرف والطخرفة بكسرهما) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عبادهما (حسا رقيق دون العصيدة والرقيق من الزبد) أيضا (و) الرقيق (من السحاب) أيضا ثم ان الذي في سائر نسخ الكتاب أهمل الحاء وفي العباب والتكملة هما بالحاء المعجمة ومثله نص المحيط فليكن صوابا ((الطخاف كسحاب) أهمله الجماعة وهو (السحاب المرتفع) الرقيق (لغة في الحاء) المعجمة (عن ابن عديس) * ومما استدرك عليه الطخف حب يكون بالعين يطبخ قاله الليث وقال الازهرى هو الطخف بالهاء واعمل الحاء تبدل من الهاء ((الطخف الغم) ويحرك يقال وجد على قلبه طخفا وطخفا أى غما واقتصر ابن دريد على الفتح (أو) الطخف (شئ من الهم يغشى القلب) نقله الجوهري (و) الطخف (الابن الحامض) ومنه قول الطرمح لم تعالج محققا باننا * شج بالطخف للدم الدعاغ

(و) الطخف (السحاب المرتفع) الرقيق (كالطخاف) كسحاب وكذلك الطخاف والطهاف (و) الطخاف (ككتاب وسحاب السحاب الرقيق) المرتفع الذي (ترى السماء من خلاله) وبهما روى قول صخر الغي

أعني لا يبقى على الدهر قادر * بتيورة تحت الطخاف العصائب (أو المكسورة) في الرواية (جمع طخفة) وفي اللسان انه جمع طخف (والطخيفة الخزيرة) رواه أبو تراب عن بعض الاعراب وكذلك اللخيفة والوخيفة (وأطخف) الرجل (اتخذها) هكذا في سائر النسخ على وزن أكرم والصواب اطخف بتشديد الطاء ففي المحيط اطخفت طخيفة أى اتخذتها (وأنا طخفا، سوداء الانف) عن ابن عباد (وطخفة بالكسر والفتح) واقتصر الجوهري والصانغاني على الكسر (جبل أجر طويل حذاء آبار ومنهل) ومنه قول الحرث بن وعله الجرمي

خدارية صقعا ألقى ريشها * بطخفة يوم ذواها ضيب فاطر
وقال جرير
بطخفة جالدا للملوك وخيلنا * عشية بسطام حرن على نجب
قال الجوهري (ومنه يوم طخفة لبني يربوع على قابوس بن المنذر بن ماء السماء) قال الصانغاني ولذلك قال جرير وقد جعلت يوما بطخفة خيلنا * لا آل أبي قابوس يوما مذكرا

(وابن طخفة صحابي ويذكر في طه ف) قريبان شاء الله تعالى * ومما استدرك عليه الطخف بالفتح موضع كافي اللسان والطخف محركة الغم لغة في الفتح ((الطرخف والطرخفة بكسرهما) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي وأبو حاتم هما (مارق من الزبد وسال) وهو الرخف أيضا (أو هو شمر الزبد) زاده أبو حاتم قال والرخف كانه سلخ طائر * قلت وكان الذي سبق للمصنف من الطخرف والطخرفة قائما مقلوبان من الطرخف والطرخفة قنأمل ((الطرف العين لا يجمع لانه في الاصل مصدر) فيكون واحدا ويكون جماعة قال الله تعالى لا يرتد اليهم طرفهم كافي الصحاح (أو) هو (اسم جامع للبصر) قاله ابن عباد وزاد الزمخشري (لا يثنى ولا يجمع) لانه مصدر ولو جمع لم يجمع في جمعه اطراف وقال شيخنا عند قوله لا يجمع قلت ظاهره بل صريحه انه لا يجوز جمعه وليس كذلك بل من ادعاهم انه لا يجمع وجوبا كافي حاشية البغدادى على شرح بانيات شعاد وبعد خروجه عن المصدريه وصيرورته اسماء من الاسماء لا يعتبر حكم المصدريه ولا سيما ولم يقصده الوصف بل جعله اسما كما هو ظاهر (وقيل اطراف) ويرد ذلك قوله تعالى فيهن قاصرات الطرف ولم يقل الاطراف وروى القتيبي في حديث أم سلمة قالت عاشت رضي الله عنهما ما حاديات النساء غص الاطراف قال هو جمع طرف العين أرادت غص البصر وقد رد ذلك أيضا قال الزمخشري ولا كأد أشل في انه تعجيف والصواب غص الاطراف أى يغصض من ابصارهن مطرقات راميات بأبصارهن الى الارض وقال الراغب الطرف تحريك الجفن وعبر به عن النظر اذا كان تحريك الجفن لازمه النظر وفي العباب قوله تعالى قبل ان يرتد اليك طرفك قال الفراء معناه قبل ان يأتيك الشئ من مدبصرك وقيل بمقدار ما تفتح عينك ثم تطرف وقيل بمقدار ما يبلغ البالغ الى نهاية نظرك (و) الطرف أيضا (كوكبان يقدمان الجبهة سميما بذلك لانهم أعيننا الأسد ينزلهما القمر) نقله الجوهري (و) الطرف (الاطم بالبد) على طرف العين ثم نقل الى الضرب على الرأس (و) الطرف (الرجل الكريم) الا بقاء الى الحد الاكبر (و) الطرف (منتهى كل شئ) ومقتضى سياق ابن سيده انه الطرف محركة فليست (و) بنو طرف قوم بالعين) لهم بنية الا (و) الطرف (بالكسر) الخرق (الكريم الطرفين منا) يريد الا بقاء والامهات وهو مجاز وقوله منا أى من بني آدم واقتصر الجوهري على الكريم ولم يقيده بالطرفين وقال من الفتيان زاد في اللسان ومن الرجال (ج اطراف) وأنشد ابن الاعرابي لابن أحمز

علمهن اطراف من القوم لم يكن * طعامهم حبار زعمة أسمر
يعني العدس وزعمة اسم موضع (و) الطرف أيضا الكريم الطرفين (من غيرنا) وحينئذ (ج طروف) لا غير (و) الطرف أيضا (الكريم من الخيل) العتيق قال الراغب وهو الذي يطرف من حسنه فالطرف في الاصل هو المطروف أى المنظور كالنفض

(الطخرف)

(الطخاف)

(المستدرك)

(أطخف)

(المستدرك)

(الطرخف)

(طرف)

يعني المنقوض وهو - ذا النظر قيل له هو قيد التواطيف فيما يحسن حتى يثبت عليه النظر وهو مجاز (أو) الطرف هو (الكريم الاطراف من الآباء والأمهات) وهذا قول الليث (أو) هو (نعت للذكور خاصة) قاله أبو زيد (ج طروف وأطراف) قال كعب ابن مالك الانصاري

نخبرهم بانقاد جنيينا * عناق الخيل والبخت الطروفا

(أو) هو (المستطرف الذي ليس من نتاج صاحبه) نقله الليث (وهي بهاء) قال الجراح

وطرفة شدت دخلا مدججا * حرداء مسجج نباري مسججا

وقال الليث وقد يصفون بالطرف والطرفة التخييب والتخييب على غير استعمال في الكلام وقال الكسائي فرس طرفة بالهاء. للأنثى وصارمة وهي الشديدة (و) الطرف أيضا (ما كان في أكامه من النبات) قاله ابن عباد (و) الطرف أيضا (الحديث) المستفاد (من المال ويضم كالطارف والطريف والمطرف) الأخير كحسن وهو خلاف التالد والتليد ويقولون ماله طارف ولا تالد ولا طريف ولا تليد فالطارف والطريف ما استحدثت من المال واستطرفته والتالد والتليد ما ورثته من الآباء قديما (و) الطرف أيضا (الرجل لا يثبت على صهوة أحد لاله) وفي الصحاح رجل طرف لا يثبت على امرأة ولا صاحب غيره نه ضبطه ككفف وهو القياس ومثله في العباب (و) الطرف أيضا (الجل ينتقل من مرعى إلى مرعى) لا يثبت على مرعى واحد وهذا أيضا الصواب فيه الطرف ككفف (ورجل طرف في نسبه) بالكسر أي (حديث الشرف) لا قديمه (كانه مخفف من طرف ككفف) (و) الطرف أيضا (الرجل لا يرى شيئا إلا أحب أن يكون له) يقال (امرأة طرف الحديث) بالكسر أي (حسنته يستطرفه) كل (من سمعه) (و) الطرف (بالضم جمع طراف وطريف) ككتاب وأمير وهو ما يعني المال المستحدث وذكر طرافها ولدي كره مع نظائره التي تقدمت وهو قصور لا يخفى وسنورده في المستدركات (والطرفة بالنفتح نجم) وفي الصحاح الطرفة (نقطة جراء من الدم تحدث في العين من ضربة وغيرها) وقد ذكرها الأطباء أسبابا وأدوية (وسمها لا أطراف لها انما هي خط والطرفاء شجر وهي أربعة أصناف منها الأثل) وقال أبو حنيفة الطرفاء من الأعضاء وهديبه مثل هذب الأثل وليس له خشب وانما يخرج عصيا سمحه في السماء وقد تحمض به الأبل إذا لم تجد حضا غيره قال وقال أبو عمرو والطرفاء من الخبز (الواحدة طرفاء) وطرفة محركة قال سيبويه الطرفاء واحد وجمع والطرفاء اسم للجمع وقيل واحد ثم طرفاء وفي المحكم الطرفة شجرة وهي الطرف والطرفاء جماعة الطرفة وقال ابن جني من قال طرفاء فالهمزة عنده للتأنيث ومن قال طرفاء فالهاء عنده للتأنيث وأما الهمزة على قوله فزائدة لغير التأنيث قال أبو عمرو (و) القاب طرفة بن العبد (بن سفيان بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن نعلبة الحصن واسمه عمرو) وهكذا صرح به الجوهري أيضا (أو لقب بقوله

لا تعجلا بالبكاء اليوم مطرفا * ولا أمير بكبا بالدار اذ وقفا

كجاني العباب (وفي الشعراء طرفة الخزيمى) هكذا في النسخ وفي العباب الخزيمى (من بني خزيمه بن رباحة) بن قطيعة بن عيس بن بغيض (وطرفة العامري من بني عامر بن ربيعة وطرفة بن الأة بن نضلة الفلاني بن المنذر) بن سلمى بن جندل بن نشل بن دارم الدارمي (وطرفة بن عرجة) بن أسعد بن كرب التميمي (العباسي) زضى الله عنه وهو الذي (أصيب أنفه يوم الكلاب فاتخذها من ورق فأنث في الذهب) وقيل الذي أصيب أنفه هو والده عرجة وفيه خلاف تفرد عنه حفيده عبد الرحمن بن طرفة بن عرجة (ومسجد طرفة بقرطبة م) معروف واليه نسب محمد بن أحمد مطرف الطرقي الكفاي امام هذا المسجد أخذ عن مكى واختصر تفسير ابن جرير قاله الحافظ (ونعيم بن طرفة محدث وامرأة مطروفة بالرجال) اذا (طمعت عينها اليهم) وتصرف بصرها فلا خير فيها وهو مجاز قال الخطيب

وما كنت مثل السكاهلي وعروسة * بنى الود من مطروفة العين طامح

وقال طرفة بن العبد اذا نحن قلنا اسمعينا انبرت لنا * على رملها مطروفة لم تشدد

وقيل امرأة مطروفة تطرف الرجال أي لا تثبت على واحد وضع المفعول فيه موضع الفاعل وقال الازهرى هذا التفسير مخالف لاصل الكلمة والمطروفة من النساء التي قد تطرفها حب الرجال أي أصاب طرفها فهي تطمح وتشرف لكل من أشرف لها ولا تنفض طرفها كأنما أصاب طرفها طرفة أو عود ولذلك سميت مطروفة (أو) المعنى كأن عينها اطرفت فهي ساكنة وقال أبو عمرو يقال هي مطروفة العين بهم اذا كانت (لا تنظر الا اليهم) وقال ابن الاعرابي مطروفة منكسرة العين كأنها اطرفت عن كل شيء تنظر اليه وأنشد الأصمعي

ومطروفة العينين خفاة الحشى * منعمة كالريم طابت فطلت

(ومطروف علم) من أعلام الاناس (و) يقال (جاء بطرفة عين) اذا جاء (بمال كثير) نقله الجوهري وكذلك جاء بعائرة وهو مجاز (و) قولهم هو بمكان لا تراه (الطوارف) أي (العيون) جمع طارفة (و) الطوارف (من السباع التي تستلب الصيد) قال ذوالرمة يصف غزالا تنفى الطوارف عنه دعصتا بقر * أو يافع من فرندادين ملوم

(و) الطوارف (من الجباء ما رفعت من جوانبه) وفواحيه (لنظر إلى خارج) وقيل هي حلق مركبة في الرفوف وفيها أحوال تشدبها إلى الأوتاد (وطرفه عنه يطرّفه) إذا (صرفه وردّه) ومنه قول عمر بن أبي ربيعة

انذوا لئلا تملأ * يطرّفك الأدنى عن الأبعد

يقول بصرف بصرك عنه أي تستطرف الجديد وتنسى القديم كذا في الصحاح قال ابن بري والصواب في إنشاده * يطرّفك الأدنى عن الأقدم * قال وبعده

قلت لها بل أنت معتلة * في الوصل يا هند لكي تصرى

وفي حديث نظر الفجأة وقال اطرف بصرك أي اصرفه عما وقع عليه وامتد إليه ويروى بالقاف (و) طرف (بصره) يطرّفه طرفاً إذا (أطبق أحد جفنيه على الآخر) كما في الصحاح (أو طرف بعينه حرك جفنيه) وفي المحكم طرف يطرّف طرفاً لحظ وقيل حرك شفره ونظره والطرف تحريك الجفون في النظر يقال شخص بصره فما يطرّف (المرّة) الواحدة (منه طرفه) يقال أصرع من طرفه عين وما يفارقني طرفه عين (و) طرف (عينه) يطرّفها طرفاً (أصابعه) (أو يطرّفها) (فقد ممت وقدر طرفت كعني) أصابتها طرفه وطرّفها الحزن والبكاء وقال الأصمعي طرفت عينه (فهو مطروفه) تطرف طرفاً إذا حركت جفونها بالنظر (والاسم الطرفة بالضم) يقال (ما بقيت منهم عين تطرف أي ماتوا وقتلوا) كذا في النسخ والصواب أوقتلوا كما في العباب وهو مجاز (والطرفة بالضم الاسم من الطريف والمطرف والطارف للمال المستحدث) وقد تقدم ذكره فأعادت ثانياً تكراراً لا يخفى (والطريف) كما مر (ضد القعدد) وفي الصحاح الطريف في النسب الكثير الآباء إلى الجد إلا كبير وهو نقيض القعدد وفي المحكم رجل طرف وطريف كثير الآباء إلى الجد إلا كبير ليس بذى قعدد (وقد طرف ككرم فيهما) طرافة قال الجوهري وقد عذب به وقال ابن الأعرابي الطريف هو المنحدر في النسب قال وهو عندهم أشرف من القعدد قال الأصمعي فلان طريف النسب والطرافة فيه بينة وذلك إذا كان كثير الآباء إلى الجد إلا كبير (و) انطريف (الغريب) المألون (من الثور وغيره) مما يستطرف به عن ابن الأعرابي (و) أبو تيمية (طريف كما مر ابن مجاهد) الهجيمي وقوله كما مر مستدرك (تابعي) عن أهل البصرة يروى عن أبي موسى وأبي هريرة روى عنه ابن حزم الأثر مائة سنة ٩٥ وقيل سنة ٩٧ (وثق) أورده ابن حبان هكذا في كتاب الثقات (أو صحابي) نقله الصاغاني في العباب واقصر عليه ولم أجد من ذكره في معاجم الصحابة غيره فانظره (و) طريف (بن تميم الغنصيري شاعر) نقله الصاغاني (و) طريف (بن شهاب) ويقال طريف بن سليمان ويقال ابن سعد ويقال طريف الأشل أبو سفيان السعدي في نسخة اللون في صفاته قال الدارقطني (ضعيف) وقال أحمد ويحيى ليس بشئ وقال النسائي متروك الحديث وقال ابن حبان منهم في الأخبار يروى عن الثقات ما لا يشبه حديث الإثبات وقد روى عن الحسن وأبي نضرة هكذا ذكره الذهبي في الديوان وابن الجوزي في الضعفاء ونبه عليه أبو الخطّاب بن دحية في كتابه العلم المشهور وقد بقي على المصنف امران أولاً فانه اقصر على طريف بن مجاهد في التابعين وترك غيره مع أن في الموثقين منهم جماعة ذكرهم ابن حبان وغيره منهم طريف ابن يزيد الحنفي عن أبي موسى وطريف العكي عن علي وطريف السباز عن أبي هريرة وطريف يروى عن ابن عباس ومن اتباع التابعين محمد بن طريف وأخوه موسى روي عن أبيهم عن علي وثانياً فانه اقصر في ذكر الضعفاء على واحد وفي الضعفاء والمجاهيل من اسمه طريف عدة منهم طريف بن سليمان أبو عاتكة عن أنس وطريف بن زيد الحارثي عن ابن جريج وطريف بن عبد الله الموصلي وطريف بن عيسى الجزري وطريف بن يزيد وطريف الكوفي وغيرهم من ذكرهم الذهبي وابن الجوزي فتأمل (والطريقة من النص) كسفينه (إذا ابيض) وبس (أو) هومنه (إذا اغم وتم) وكذلك من الصليان نقله الجوهري عن ابن السكيت وقال غيره الطريقة من النبات أول الشئ يستطرفه المال فيرعاه كأنما كان وسميت طريقة لأن المال يطرّفه إذا لم يجد بقلاً وقيل لكرمها وطرقتها واستطراف المال أياه وأطراف الأرض كثرت طريفتها (وأرض مطروفة كثيرتها) وقال أبو زياد الطريقة خير الكل إلا ما كان من العشب قال ومن الطريقة النصي والصليان والعنكث والهلاتي والشحم والنعام فهذه الطريقة قال عددي بن الرقاع في فاضل المربعي يصف ناقه

قوله يمتألون لعله يختلفون
أخذاً مما بعده فليجروا

تأبّت حائل في الشول واطردت * من الطرائف في أوطانها المعال

(و) طريقة (بجهمينة مائة بأسفل أرمام) لبني جذيمة كذا في العباب * قلت وهي نقر يستعذب لها الماء ليومين أو ثلاثة من أرمام وقيل هي لبني خالد بن نضلة بن جحوان بن فقّس قال المراء الفقه عسي

وكنّت حسبت طيب تراب نجد * وعيشاً بالطريقة أن يزولا

(و) طريقة (بن حاجز) قيل أنه (صحابي) كتب إليه أبو بكر في قتل الفجاءة السلمي وقد غلط فيه بعض المحدثين فجعله طريقة بنت حاجز وقال أنها تابعة لم تزو ورد عليه الحافظ فقال إنما هو رجل مخضرم من هوازن ذكره سيف في الفتوح (و) طريف (كزبير ع بالبحرين) كانت فيه وقعة (و) طريف (اسم) رجل واليه نسبت الطريفيات من الخيل المنسوبة (و) طريف (كخزيم ع

بالين) كافي المجيم (والطرائف بلاد قريبة من أعلام صبح وهي جبال متناوحة) كافي الغياب وهي لبني فزارة (والطرف محركة الناحية) من النواحي ويستعمل في الأجسام والأوقات وغيرها قاله الراغب (و) أيضا (طائفة من الشيء) نقله الجوهري (و) أيضا الرجل الكريم) الرئيس (والأطراف الجمع) من ذلك فن الأول قوله عز وجل ليقطع طرفا من الذين كفروا أي قطعة وفي الحديث فقال طرف من المشركين أي جانب منهم وقوله عز وجل وأطراف النهار قال الزجاج أطراف النهار الظهر والعصر وقال ابن الأعرابي أطراف النهار ساعاته وقال أبو العباس أراد طرفيه فجمع ومن الثاني قول الفرزدق

واسأل بنا وبكم إذا وردت مني * أطراف كل قبيلة من يمنع

(و) الأطراف (من البدن البدان والرجلان والرأس) وفي اللسان الطرف الشواء والجمع أطراف (ومن) المجاز أطراف (الأرض أشرفها وعلماؤها) وبه فسر قوله تعالى أنا أنأت الأرض ونقصها من أطرافها موت علمائها وقيل موت أهلها ونقص علمائها وقال ابن عرفة من أطرافها أي نفخ ما حول مكة على النبي صلى الله عليه وسلم ٣ وقال الأزهري أطراف الأرض نواحيها ونقصها من أطرافها موت علمائها فهو من غير هذا قال والتفسير على القول الأول (و) الأطراف (منك أباؤك وأخوتك وأعمامك وكل قريب لك) (محرم) كافي الصحاح وأنشد أبو زيد لعون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود

وكيف باطرافي إذا ما شمتني * وما بعد شتم الوالدين صلوح

هكذا فسر أبو زيد الأطراف وقال غيره جمعها أطرافا لأنه أراد أباويه ومن اتصل بهما من ذويهما (و) قال ابن الأعرابي قواهم (لا يدري أي طرفيه أطول أي ذكره ولسانه) وهو مجاز ومنه حديث قبيصة بن جابر ما رأيت أقطع طرفا من عمرو بن العاص يريد أمضى لسانه (أو نسب أبيه وأمه) في الكرم والمعنى لا يدري أي والديه أشرف هكذا قاله الفراء وقيل معناه لا يدري أي نصفيه أطول الطرف الأسفل من الطرف الأعلى فالنصف الأسفل طرف والنصف الأعلى طرف والخصر ما بين منقطع الضلع إلى أطراف الوركين وذلك نصف البدن والسواء بينهما كأنه جاهل لا يدري أي طرفي نفسه أطول وقيل الطرفان القم والاست أي لا يدري أيهما أعف (و) حكى ابن السكيت عن أبي عبيدة قولهم (لا يملك طرفيه أي فيه واسته إذا شرب الدواء أو) الخرقاء هما (وسكر) كافي الصحاح ومنه قول الرازي

لولم هو ذل طرفاه لتجم * في صدره مثل قفا الكبش الاجم

يقول أنه لولا أنه سلخ وفاء لقام في صدره من الطعام الذي أكل ما هو أغلظ وأضخم من قفا الكبش الاجم وفي حديث طاوس أن رجلا واقع الشراب الشديد فسقي فصرى فلقد رأيت في النطح ولا أدري أي طرفيه أسرع أراد حلقه ودبره أي أصابه القيء والاسهال فلم أدري أيهما أسرع خروجا من كثرت (و) من المجاز باطراف العذارى (أطراف العذارى ضرب من العنب) أيض رفاق يكون بالطائف يقال هذا عنقود من الأطراف كذا في الأساس وفي اللسان أسود طوال كأنه البلوط يشبه بأصابع العذارى المخضبة لطوله وعنقوده نحو الذراع (وذو الطرفين) ضرب (من الحيات) السود (لها برتان أحدهما في أنفها والآخرى في ذنبها) يقال انها (تضرب بهما فلا تنطى) الأرض (والطرفات محركة بنوعدي بن حاتم) الطائي (قتلوا بصفين) مع على كرم الله وجهه (وهم طريف) كأمير (وطرفة) محركة (ومطرف) كحدث * قلت وفي بني طريف بن مالك بن جدعاء الذي مدحه امرؤ القيس بطن وابن أخيه طريف ابن عمرو بن ثمامة بن مالك وطريف بن حي بن عمرو بن سلسلة وغيرهم (وطرفت الناقة كفرج) طرفا إذا (رعت أطراف المرعى ولم تختلط بالنوق كنطرفت) نقله الجوهري وأنشد الأصمعي

إذا طرفت في مرتع بكراتها * أو استأخرت عنها الثقال القنا عس

(والطرف ككتف ضد القعد) وفي الصحاح نقيض القعد وفي المحكم رجل طرف كثير الاتباء إلى الجد لا كبر ليس بندي قعد وقد طرف طرافة والجمع طرفون وأنشد ابن الأعرابي في كثير الاتباء في الشرف للأعشى

أمرؤ ولادون كل مبارك * طرفون لا يرون سهم القعد

(و) الطرف أيضا (من لا يثبت على امرأة ولا صاحب) نقله الجوهري (و) الطرف أيضا (ع على ستة وثلاثين ميلا من المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام قاله الواقدى (وناقة طرفة كفرجة لا تثبت على مرعى واحد) نقله الجوهري وقال الأصمعي ناقة طرفة إذا كانت تطرف الرياض روضة بعد روضة (و) قال ابن الأعرابي الطرفة من الأبل التي (تحات مقدم فيها هрма) كافي الغياب (وفي الحديث كان إذا اشتكى أحد من أهل بيته لم تزل البرمة على النار) ونص اللسان لم تنزل البرمة (حتى يأتي على أحد طرفيه أي البره أو الموت) أي حتى يفيق من علته أو يموت وإنما جعل هذين طرفيه (لأنهما غايتا أمر العليل) في علته فالمراد بالطرف هتما غاية الشيء ومنتهاه وجانبه (و) الطرف (ككتاب بيت من آدم) ليس له كفاء وهو من يئوت الأعراب ومنه الحديث كان عمرو

لعاوية كالطراف الممدد وقال طرفة بن العبد

وأيت بني غبراء لا ينكروني * ولا أهل هذا الطرف الممدد

٣ قوله وقال الأزهري
أطراف الأرض نواحيها
الخ عبارته كما في اللسان
أطراف الأرض نواحيها
الواحد طرف ونقصها
من أطرافها أي من نواحيها
ناحية ناحية وعلى هذا من
فسر نقصها من أطرافها
فتوح الأرضين وأما من
جعل نقصها من أطرافها
موت علمائها فهو من غير
هذا قال والتفسير على
القول الأول اه ومنها يعلم
مافي كلام الشارح من
النقص

(و) الطرف أيضا (ما يؤخذ من أطراف الزرع) نقله ابن عباد (و) الطرف أيضا (السباب) وهو ما يتعاطاه المحبون من المفاضة والتعريض والتلويح والايحاء دون التصريح وذلك أحلى وأخف وأغزل وأنسب من ان يكون مشافهة وكشفاً ومصارحة وجهرًا (و) يقال (توارفوا المجد طرافا) (عن شرف) عن ابن عباد وهو نقيض التلاد وقد أغفله عند نظائره (والمطرف الناقة التي لا ترعى مربي حتى تستطرف غيره) عن الاصمعي (والمطرف كمكرم) هكذا في سائر النسخ والصواب كمسبر ومكرم كقاي الصحاح والعياب واللسان فالاعتصار على الضم قصور ظاهر وهو (رداء من خز من بضع ذوا اعلام ج مطارف) وقال الفراء المطرف من الثياب الذي جعل في طرفيه علمان والاصل مطرف بالضم فكسر والميم ليكون أخف كما قالوا مغزل واصله مغزل من اغزل أي ادير وكذلك المعصف والمجسد ونقل الجوهرى عن الفراء ما نصه أصله الضم لانه في المعنى مأخوذ من أطرف أي جعل في طرفيه العلمان ولكنهم استقلوا الضمة فكسروه * قلت وقد روى أيضا بفتح الميم نقله ابن الاثير في تفسير حديث رأيت على أبي هريرة مطرف خزفهو اذا مثلت فافهم ذلك (و) طراف (كشداد علم) يقال (أطرف البلد) اذا (كثرت طريقته) وقد مر ذكرها (و) أطرف (الرجل طابق بين جفنيه) عن ابن عباد (و) أطرف (فلانا أعطاه مالم يعط أحد قبلك) هكذا في سائر النسخ والصواب مالم يعط أحد قبله كما هو نص اللسان ويقال أطرفت فلانا أي أعطيته شيئا لم يك مثله فاعجبه (والا هم الطرفة بالضم) قال بعض اللصوص بعد أن تاب قل للصوص بنى اللخنة يحتسبوا * بر الغراق وينسوا طرفه اليه

(و) مطرف كمكرم لقب عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان لقب به (لحسنه) وكنيته أبو محمد ويلقب أيضا بالديباج لجماله روى عن أبيه (و) يقال (فعلة في مطرف الايام كمعظم وفي مستطرفها) أي (في مستأنفها) نقله الجوهرى والصاغاني (و) المطرف (كمعظم من الخيل الأبيض الرأس والذنب) وسائر جرده يخالف ذلك (او اسودهما وسائر مخالف ذلك) كلا القولين نقلهما الجوهرى وقال ابو عبيدة من الخيل أبلق مطرف وهو الذي رأسه أبيض وكذلك اذا كان ذنبه ورأسه أبيضين فهو أبلق مطرف (و) المطرفة (بهاء الشاة اسودت طرف ذنبها وسائرها أبيض) نقله الجوهرى أوهى البيضاء أطراف الاذنين وسائرها أسود أو سوداؤه وسائرها أبيض (وطرف) فلان (تطريفا) اذا (قائل حول العسكر لانه يحمل على طرف منهم) فيردهم الى الجهور كما في الصحاح وفي المحكم قائل على اقصاهم وناحيتهم (و) بهسمى الرجل مطرفا) وقيل المطرف هو الذي يقابل أطراف الناس (و) طرف (البعير ذهب سنه) هرما (و) طرف (على الابل ردة على اطرافها) طرف (الخيل) تطريفا (رداؤها) على اواخرها وقول ساعدة الهذلي مطرف وسط اولي الخيل معتكر * كالفعل قرقر وسط الهجمة القطم

يروى بكسر الراء وبفتحها ومعنى الكسر الذي يرد أطراف الخيل والقوم وروى الجعفي بفتحها أي مرده في الكرم وقال المفضل التطريفة ان يرد الرجل على اخريات اصحابه يقال طرف عن هذا الفارس قال متمم رضى الله عنه وقد علمت اولي المغيرة اننا * نظرف خلف الموقصات السوابقا

(و) طرفت (المرأة بنانها) اذا (خضبت) أطراف اصابعها بالحناء (ومطرف بن عبد الله بن مطرف) كحدث ابن سليمان بن يسار مولى ميمونة الهلالية ابو مصعب الهلالي ثم اليساري المدني الفقيه (شيخ البخاري) مات سنة عشرين ومائتين قيل مولده سنة سبع وثلاثين ومائة (و) مطرف (بن عبد الله بن الشيخ) بن عوف بن كعب العامري الحرشي أبو عبد الله البصري (تابعي) ثقة عابد فاضل يقال ولد في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم يروى عن أبيه وأبي هريرة ومات عمروا بن عشرين سنة روى عنه قتادة وأبو التياح مات بعد طاعون الجارف سنة تسع وستين وقيل سبع وثمانين وكان أكبر من الحسن بعشرين سنة كذا في الثقات لابن حبان وفي أسماء رجال الصحيح مات سنة خمس وتسعين فأنظره (و) مطرف (بن طريف) الكوفي أبو بكر الجارثي مات سنة ثلاث وقيل احدى وقيل اثنتين وأربعين ومائة (و) مطرف (بن معقل) يروى عن ثابت (و) مطرف (بن مازن) أبو أيوب الصنعاني الكوفي قاضي اليمن يروى عن معمر وابن جريح (محدثون) وقد ضعف الاخيران * وفاته من ثقات التابعين مطرف بن عوف الذي يروى عن أبي ذر ومطرف بن مالك الذي روى عنه محمد بن سيرين ومطرف العامري الذي روى عنه سعيد بن هند ذكرهم ابن حبان في الثقات (و) اطرفت الشيء كافتعلت اشترتبه حديثا يقال بعير مطرف نقله الجوهرى وأنشد لذي الرمة

كانتني من هوى خرقاء مطرف * دأى الاظلم بعيد الشأ ومهيوم

أراد انه من هواها كالبعير الذي اشترى حديثا فلا يزال يحن الى ألافه قال ابن برى المطرف الذي اشترى من بلد آخر فهو ينزع الى وطنه (واختضبت المرأة تطاريف أي أطراف أصابعها) نقله الصاغاني (واستطرفة عده طريفا) نقله الجوهرى (و) استطرف (الشيء استحدثه) نقله الجوهرى أيضا ومنه المال المستطرف * وما يستدل عليه الطرف من العين الجفن والطرف اطباق الجفن على الجفن وطرف يطرف طرفا لفظ وقيل حرك شفره وتظرو طرفه بطرفه وطرفه كلاهما اذا أصاب طرفه والاسم الطرفة وعين طريف مطروفة والطرف بالكسر من الخيل الطويل القوائم أو العنق المطرف الاذنين وتطريف الاذنين تأليهما وهو دقة اطرافهما وقال خالد بن صفوان خير الكلام ما طرفت معانيه وشرفت مبانيه والتدأه اذان سامعيه وطراف جمع طريف

(المستدل)

كطريف وظراف وأطراف كصاحب وصحاب أولغة في الطريف وبكل منها قول الطرماع
فدى لفوارس الحيين غوث * وزمان التلاذ مع الطراف
والوجه الأخير أقيس لاقتربانه بالتلاذ وأطرفه أقاده المسال الطراف وأنشد ابن الأعرابي
نظمت وأدوها الأفال مربة * بأوطانها من مطرفات الجمائل
قال مطرفات أطرفوها غنمة من غيرهم ورجل متطرف ومستطرف لا يثبت على أمر وطرفه عناشغل حبسه وطرفه اذا طرده
عن شعر واستطرفت الابل المرتع اختارته وقيل استأنفته والطريف الذي هو نقبض القعد ويجمع على طرف بضمين وطرف بضم
ففتح وطراف كزمان الأخيران شاذان ومن الأول قول الأعشى

هم الطرف الباد والعدو وأنتم * بقصوى ثلاث تأكلون الرقائق
هكذا فسر ابن الأعرابي والأطراف كثرة الأباء وقال اللحياني هو أطرفهم أي أبعدهم من الجسد الا كبر قال ابن بري والطرفي
في النسب مأخوذ من الطرف وهو البعد والنقدي أقرب نسباً إلى الجسد من الطرفي قال وصحفة ابن ولاد فقال الطريقي بالقاف
وفي حديث عذاب القبر كان لا ينظر من البول أي لا يتباعد من الطرف وتطرف على القوم أغار وتطرف الشيء صار طرفاً
والأطراف الأصابع ولا تفرد الأطراف إلا بالاضافة كقولك أشارت بطرف أصبعها وأنشد الفراء
* يبين أطرافاً طافعه * قال الأزهرى جعل الأطراف بمعنى الطرف الواحد ولذلك قال عنه وفي الحديث ان ابراهيم عليه
السلام جعل في سرب رهو طفل وجعل رزقه في أطرافه أي كان يمص أصابعه فيحذقها ما يغذيه وتطرف الشيء وتطرفة اختاره قال
سويد العكلي

أطرف ابكاراً كان وجوهها * وجوه عذارى حسرت ان تقنع
وكل مختار طرف محركة والجمع اطراف قال
أخذنا بأطراف الاحاديث بيننا * وسالت بأعناق المطى الأباطح
وقال ابن سيده عنى بأطراف الاحاديث ما يتعاطاه المحبون من المفاوضة والتعريض والتلويح وطرائف الحديث مختاره أيضاً
كأطرافه قال

أذن كرم جاري ومجلسها * طرائف من حديثها الحسن
ومن حديث يزيد بن مقة * ما حديث الموموق من عن
والطرف محركة اللحم ويقال فلان فاسد الطرفين اذا كان خبيث اللسان والفرج وقد يكون طرفاً الدابة مقدمها ومؤخرها قال جيسد
ابن ثور يصف ذئباً وسرعته ترى طرفيه يعسلان كلاهما * كما اهتز عود الساسم المتتابع
قال ابن سيده والأطرافان في المديد حذف الفاعلان ونونها هذا قول الخليل وانما حكمه ان يقول التطريف حذف الفاعلان
ونونها او يقول الأطرافان والفاعلان ونونها هذا قول الخليل وانما حكمه ان يقول التطريف حذف الفاعلان
والمطرف كمنبر ومقعد لغتان في المطرف كحسن قال الأزهرى سمعت اعرابياً يقول لا آخر وقد قدم من سفره هل وراءك طريقة
خبر تطرفناه يعني خبراً جديداً ومغربة خبر مثله والطرفة والأطروفة بضمهما كل شيء استحدثته فأعجبك وهو الطريف ورجل طريف
بين الطرافة ماض هس والطرافة منبت الطرفة وبه سميت القرية بقرب مصر وقد رأيتها والطريفات بالضم موضع قال

ترعى سميراً الى أعلامها * الى الطريفات الى اهضامها
وناقة مستطرفة طرفه وطرفة المجاشعي أخو الفرزدق وبخرة طريف مدينة عظيمة قرب الاندلس وطريقة الكاهنة تستذكر
مع شق وطرفة بالضم الكرجية حدثت عن المفضل بن أبي حرب وعن ابن السمعاني والطريف بضم ففتح أبو عبد الله محمد بن
عبد الواحد بن أحمد الأديب حدث بأصبهان والفتح طريف بن أحمد الطريفي ذكره حمزة في تاريخه وأحمد بن ناصر بن طعان
أبو العباس الطريفي البصري الدمشقي وابناه عبد الرحمن وعبد الله روى عن الخشوعي وروى أحمد عن الخضر بن طاووس
وقد سموا مطرفاً كمنبر منهم مطرف بن سعد بن مطرف وأخوه عبد الوهاب سمى ما من يونس بن يحيى الهاشمي بمكة ذكرهما ابن سليم
في تاريخه وأبو جعفر محمد بن هرون بن مطرف كعظم المطرفي عن أبي الأزهر العبدى وأبو أحمد محمد بن ابراهيم بن مطرف المطرفي
الاستراباذي عن أبي سعيد الأشجع (المطرف كشمع الحسن التام من الرجال) نقله الجوهري وغيره وأنشد للراجز
تحب منام ترهفا فوهدا * عجرة شيخين غلاماً مردا

(المطرف)

(طقف)

(طغفة)

(طف)

كذا في الصحاح ويروي غلاماً أسوداً ويروي يسمى الأسوداً (الطعفة) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هي (لغة مرغوب عنها)
ومعناه الخط بالقدم * قالت ولذا أهمله الجوهري وما أدق نظره رحمه الله تعالى (و) قال ابن دريد يقال (مر) يطعف في الأرض
اذا مر بخطها) ونقله الأزهرى أيضاً هكذا (طغفة بالغين المججمة) أهمله الجماعة (ابن قيس الغفاري صحابي) من أهل الصفة
وقد اختلف في اسمه على أقوال (أو الصواب طهفة) بالهاء (أو طغفة) بالقاف (وسبأني) أو طغفة بالخاء وقد تقدم (الطفيف)
الشيء (القليل) نقله الجوهري (و) قال ابن دريد الطفيف (الغير التام وطف المأكول والانباء) كذلك (ظففة محركة وطفافه)

بالفتح (ويكسر ماملاً أصباره) نقله الجوهرى وليد كرا لانا (أو) هو (ما بقى فيه بعد مسح رأسه) كفى المحكم (أو هو جامه) بالكسر والفتح (أو) هو (ملؤه) يقال هذا طف المكيال وطفافه إذا قرب ملاه وفي الحديث كاسكم بنو آدم طف الصاع لم تلؤوه وهو أن يقرب أن يمتلئ فلا يفعل كفى الصحاح قال ابن الأثير معناه كاسكم في الانتساب إلى أب واحد بنزلة واحدة في النقص والتقصا صرع غاية التمام وشبههم في نقصانهم بالكيل الذي لم يبلغ أن يملأ المكيال ثم أعلمهم أن التفاضل ليس بالنسب ولكن بالقوى (أو طفاف الاناء وطفافته بضمهما أعلام) وفي الصحاح هما فوق المكيال (و) الطفاف (كسحاب وكتاب سواد الليل) عن أبي العمير الاعرابي وأنشد

عقبان دجن يادرت طفافا * صيداً وقد عاينت الاسداً فاف * فهي تضم الریش والا كفا

(واناء طقان بلغ الكيل طفافه) تقول منه أطففته كفى الصحاح وهو الذي قرب أن يمتلئ ويساوى أعلاه (والطفاف بالضم والطففة محركة ما فوق المكيال) الأولى عن الجوهرى (أو الأولى ما قصر عن ملء الاناء) من شراب وغيره نقله ابن دريد (والطف ع قرب الكوفة) وبه قتل الامام الحسين رضي الله عنه سمي به لانه طرف البرمما إلى الفرات وكانت يومئذ تجري قريبا منه (و) قال ابن دريد الطف (ما أشرف من أرض العرب على ريف العراق) وقال الأصمعي انما سمي طفا لانه نامن الريف قال أبو ذؤيب الجعفي

الا ان قتلى الطف من آل هاشم * أذلت رقاب المسلمين فذلت

وقال أيضا تبيت سكارى من أمية نوما * وبالطف قتلى ما ينال جميعا

(و) قيل طف الفرات ما ارتفع منه من (الجانب و) قيل هو (الشاطئ) منه قاله الليث قال شبرمة بن الطفيل

كان أباريق المدام عليهم * أوزبأ على الطف عوج الخناجر

(كالطف طاف) وهو شاطئ البحر (وطفه برجله أو يديه) إذا (رفعه) عن ابن دريد (و) طف (الشيء منه) إذا (دنا) ومنه سمي الطف كما تقدم (و) طف (الناقة) بطفها طفا (شدقوا أعها) نقله الصاغاني (و) قولهم (خذ ما طف لك) وأطف لك (واستطف) لك أي خذ (ما ارتفع لك وأمكن) كفى الصحاح (و) زاد غيره (دنا منك) وتنبأ وقيل أشرف ريد اليؤخذ والمعنيان متجاوران ومثله خذ ما طف لك راستدق أي ماتمياً قال الكسائي في باب قناعة الرجل ببعض حاجته يحكي عنهم خذ ما طف لك ودع ما استطف لك أي أرض بما يمكنك منه (و) قال ابن عباد (الطافة ما بين الجبال والقيعان ومن البستان ما حور اليه) والجمع طواف (والطففة) بالفتح (ويكسر) وكذا الخوش والصدل والسولا والافقة كله (الخاصرة) نقله أبو عمرو ونقل الكسري عن أبي زيد أيضا واقصر الجوهرى على الفتح (أو) هي (أطراف الجنب المتصلة بالاضلاع أو كل لحم مضطرب) طففة نقله الأزهرى عن بعض العرب قال أبو ذؤيب

قليل لحما لا بقايا * طفا طف لحم منحوض مشيق

(أو) هي (الرخن من مرق البطن) نقله ابن دريد وأنشد

معاود قتل الهاويات شواؤه * من الوحش قصرى رخصه وطفاطف

وفي اللسان وقيل هي مرق من طرف الكبد قال ذو الرمة

وسوداء مثل الترس نازعت صبحتي * طفا طفها لم تستطع دونها صبرا

(ج طفا طف) وقد تقدم شاهد (والطف طاف أطراف الشجر) نقله الجوهرى وأنشد للكميت يصف فراخ النعام

أوين إلى ملاطفة خضود * ما كهن طفاط الرنول

وقال غيره الطفاط هنا الناعم الرطب من النبات وقال المفضل ورق الغصون (وفرس طفاط كشدادو) كذلك (طف وطف ودف) أخوات (بمعنى) واحد وقد تقدم الاخيران كفى العباب (وأطف عليه) وأطل عليه أي (أشرف) عليه (و) أطف (الكيل أبلغه طفافه) نقله الجوهرى وقيل أخذ ما عليه (و) أطف (الناقة ولدت لغير عام) نقله ابن عباد ونصه في المحيط ألفت ولدها لغير تمام (و) قال الليث أطف فلان (للامر) إذا (طبن له) وأراد ختمه وأنشد * أطف لها شئ البنان جنادف * (و) أطف (عليه بحجر تناوله به) عن ابن عباد (و) أطف (له) إذا (أراد ختمه) هو مأخوذ من قول الليث الذي تقدم (و) أطف (عليه) ونص أبي زيد في النوادر أطل على ماله وأطف عليه معناه أنه (اشتل) عليه فذهب به (وطقف) تطفيفاً بخس في الكيل والوزن و (نقص المكيال) وهو أن لا يملأه إلى أصباره ومنه قوله تعالى ويل للطففين فالتطفيف نقص يخون به صاحبه في ككيل أو وزن وقد يكون النقص ليرجع إلى مقدار الحق فلا يسمى تطفيفاً ولا يسمى بالشيء اليسير مظففاً على إطلاق الصفة حتى يصير إلى حال يتفاحش وقال أبو اسحق المظفون الذين ينقصون المكيال والميزان قل وانما قيل للفاعل مظف لأنه لا يكاد يسرق في المكيال والميزان الا الشيء الخفيف الطفيف وانما أخذ من طف الشيء وهو جانبه وقد فسر عز وجل بقوله وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون أي ينقصون (و) طفف (الطائر بسط جناحيه) عن ابن عباد (و) طفف (به الفرس) إذا (وثب به) وهو مجاز ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما لما ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم سبق الخيل فقال كنت فارساً يومئذ فسبقت الناس حتى طفف بي الفرس مسجد بني زريق أي وثب بي حتى جازة قال الجفاف بن حكيم

اذا ما نطقه الجواهر لم يحكم * وطفقها ووثبا اذا جرى أعقبا

(المستدرِك)

(وطفف) الرجل (استرخى في يد خصمه) عن ابن عباد قال الصاغاني والتركيب يدل على قلة الشيء وقد شد عنه أطف فلان فلان اذا طين له وأراد ختله * ومما يستدرِك عليه استطفحت حاجته اذا تميات وبسرت واستطف السنام ارتفع وأطفه هو مكنه ويقال أطف لانه الموسى فصرى آى اذ ناه منه فقطعه وانا، طفان ملائح عن ابن الاعرابي والطف فناء الدار وطفف الانا، أخذنا عليه وطفف على الرجل اذا أعطاه أقل مما أخذ منه وطف بفلان موضع كذا رفعه اليه وجاذبه به وطفف نقص وأيضا في وطفف على عياله قتر وهو مجاز والطفيف الخسيس الدون الحقير وطف الحائط طفا غلامه والطفافه بالضم الشيء اليسير يبقى في الانا، وأطف له السيف أهوى به اليه وغشيه به وطففت الشمس دنت للغروب وانا، غند طفاف الشمس أي غندت فواللغروب وهو مجاز (طفقة بن قيس الغفاري صحابي) رضى الله عنه وهو الذي قد تقدم ذكره وهو من أهل الصفة روى عنه ابنه يعش وقد أهمله الجوهري والجامعة هنا (أو اصواب طخفة بالخاء المعجمة) أو بالحاء المهملة (أو طغفة بالغين) كل ذلك قد تقدم (أو) هو (قيس بن طخفة أو يعش بن طخفة) الذي روى عنه عبد الرحمن بن جبير غفاري شامي (أو) هو (عبد الله بن طخفة) له ولابيه حكمة وحديثه مضطرب (أو طهفة بن أبي ذر) كما سيأتي (ضربت به ضربا طحيفا كبريلا) أهله الجوهري ونقله الليث (و) زاد غيره طحيفا مثل (سمندو) طحيفا مثل (جرحل) وهذه عن الليث أيضا (و) طحفا مثل (سجل) و) طحفي مثل (حبركي) وهذه عن ابن دريد (و) طحفا مثل (قرواس أي ضربا شديدا) قال شهر (جوع طحلف كسجل وجرحل) أي (شديد) وأنشد

(طَفَفَة)

(طَحِيف)

(طَحِيف)

(طَف)

٣ قوله أطف لانه الموسى
فصر عبارة الاساس
واطفه السيف وغيره
أهوى به اليه وغشيه به
قال عدى
أطف لانه الموسى قصير
ليجده وكان به ضئينا

(اطنفا)

(طنف)

اذا اجتمع الجوع الطحلف وحبها * على الرجل المضغوف كادعوت
(واللام أصلية لذكرهم الطحفي في باب فعل مع حبركي) منهم ابن دريد في الجهرة وغيره (ووهم الجوهري) حيث جعل اللام زائدة
وأورده في ط خ ف ولو كانت اللام زائدة لكان وزنه فعلعلا (ضرب طحيف بالخاء كالحاء في لغاته) وكذلك من الطعن والجوع
وقد أهمله الجوهري هنا وأورده في طخف بنا، على ان اللام زائدة وقد وهمه الصاغاني وقال حسان
اقبالكم ضربا طحفا منكلا * وحزنا كم بالطعن من كل جانب
وقال آخر * ضربا طحفا في الطلي سخينا * (ذهب دمه) وكذلك ماله (طلفا) بالفتح (و يحرك) أي (هدرا) باطلا قال أبو عمرو وباطاء
والطاء، قال الأزهرى هكذا سمعته بالوجهين قال الافوه الاودى
حكم الدهر عليمانه * طاف مانال مناو جبار
(والطف محركة العطاء) والهبة تقول أطفقي وأسلفني والسلف ما يقتضى نقله الجوهري وابن فارس وأنشد
وكل شيء من الدنيا انصاب به * ما عشت فينا وان جل الرزى طلف
قال (و) قولهم ان الطلف الفضل ليس بشئ الا ان براديه (الفاضل عن الشيء والطياف) كما مير الشيء (المأخوذ) أيضا (الهدر
والباطل) قال رؤبة * كم من عدا أموالهم طليف * أي باطل وقال يونس ذهب فلان بالمال طليفا أي بغير حق والطاء المعجمة
لغة قبه (والطلفان محركة ان يعافى عمل على الكلال أو صوابه بالغين) المعجمة هكذا صوبه الأزهرى وقد تقدم (و) في نوادر
الاعراب أسلفه كذا أقرضه و) (أطفه) كذا (وهبه) ونقله الجوهري أيضا هكذا (و) أطفه أيضا (أهدره) نقله الجوهري
(و) قال ابن عباد أطف (فلان بطل ثأر خصمه) قال (وطلف عليه تطييفا زاد) والطاء لغة (الطنفي كحبركي) والطنفا بالهمز) أهمله
الجوهري وقال ابن دريد هو (الكثير الكلام) يهمز ولا يهمز (و) قال أبو زيد (جل مطنفئ السنام لاصقه) وقد لا يهمز
(والطنفان لزق بالارض) فانام مطنفني وكذلك الطنفي وقديمه مزان قال غيلان الربيعي * مطنفني عندها كالاطلا *
قال الصاغاني وقد ذكرت هذه اللغات في تركيب طلف * قلت وهو صنيعة ابن دريد والأزهرى وصاحب اللسان (الطنف بالفتح
وبالضم) ومحركة وبضمين الحيد من الجبل و) هو (مانتا منه ورأس من رؤسه) وقيل هو شاخص يخرج من الجبل فيتقدم كأنه جناح
واقصر الجوهري على التحريك (ج أطناف وطنوف) قال أبو ذؤيب الهذلي
وما ضرب بيضاء بأوى مليكها * الى طنف أعيابراق ونازل
(و) الطنف بالتحريك وبضمين (افريز الحائط و) قيل هو (ما أثر من خارج البناء) كذلك (السقيفة تشرع فوق باب الدار)
نقله الجوهري قال ابن الاعرابي وهي الكنة (وبالتحريك السيور) نقله الجوهري عن أبي عبيد قال وضم الطاء والنون لغة قبه
(أو) الطنف (الجلود الحمر) التي (تكون على الاسقاط) وبه فسر قول الافوه الاودى
سود غدا نرها بلج محاجرها * كأن اطرافها المباحلي الطنف

ويروى * كأن اطرافها في الجلود الطنف * (و) الطنف نفس (التمه وفعله) طنف (كفرح و) الطنف (ككتف المنهم)
بالامر كأنه على النسب (و) حكى الشيباني أن الطنف (من لا يأكل الا قليلا و) الطنف أيضا (الفاسد الدخلة) وقد (طنف كفرح
طنفا وطنوفة) بالضم (وطنفا) محركة (و) يقال (ما أطنفه) أي (ما زهده والمطنف كحسن من له الطنف و) أيضا (من يعاوا

الطنف) واقتصر الجوهرى على الاخير وأنشد قول الشنفرى

كان حفيف النبل فوق عيسها * عواذب نحل أخطأ الغارم طنف

قال الصاغاني وفي شرح شعر الشنفرى مطنف له طنف والذي له طنف غير الذي يعلوه (وطنفة تطنيفا اتممه) فهو مطنف يقال فلان يطنف بهذه السرقة وفي حديث جريح كان سنهم اذا تهرب الرجل منهم ثم طنف بالفجور لم يقبلوا منه الا القتل أى اتمهم (و) طنف (جدازه) اذا (جعل فوقه شوكا وعيدا ناوا غصانا) ليصعب تسلقه وتسوره قاله الازهرى وقال الزحشمى وأهل مكة يبنون على السطح جدارا قصيرا يسهونه الطنف (و) قال ابن دريد طنف (نفسه الى كذا) اذا (أدناها الى الطمع) يقال (ما طنفت نفسي الى هذا) أى (ما شفت و) قال ابن عباد (وهو يطنفهم) أى (يغشاهم) قال الصاغاني والتركيب يدل على دور شئ على شئ وقد شذ عنه الطنف الذى لا يأكل الا قليلا وما أنظفه ما أزهده * ومما يستدل عليه طنف اللامر تطنيفا قارفه والطنف محرقة شجر أجري شبه الغنم والمطنف كعظم المهدير (طاف حول الكعبة) وعليه اقتصر الجوهرى (و) زاد غيره (و) بها طواف وطوافا وطوفانا) محرقة واقتصر الجوهرى على الاول والثالث ونقل ابن الاثير الثانى (و) كذلك (استطاف وتطوف) نقلها الجوهرى (وطوف تطويفا) كل ذلك (بمعنى) دار حولها ويقال فى الاخير طوف الرجل اذا أكثر الطواف قال شيخنا وقد قصد المصنف الى الطواف الشرعى الذى أوضحه الشارع وترك أصله فى اللغة وقد أوردته الراغب وفسره بمطلق المشى أو مشى فيه استدارة أو غير ذلك (والمطاف موضعه) أى الطواف وجمع الطواف أطواف (ورجل طاف) أى (كثيره) نقله الجوهرى (والطوف قرب ينفخ فيها ويشد بعضها الى بعض) فجمع (كهية السطح يركب عليها فى الماء ويحمل عليها) الميرة والناس ويعبر عليها وهو الرمث وربما كان من خشب والجمع اطواف وقال الازهرى الطوف الذى يعبر عليها الانهار الكبار يسوى من القصب والعبدان يشد بعضها فوق بعض ثم يقطع بالقمة حتى يؤمن انحلالها ثم تركب ويعبر عليها ويرعى على الحمل على قدر قوته وتحتاجته ويسمى العامة بتخفيف الميم (و) الطوف (الغائط) وهو ما كان من ذلك بعد الرضاع وأما ما كان قبله فهو عتي قاله الاجر وفى الحديث لا يتناجى اثنان على طوفهما وفى حديث ابن عباس لا يصلين أحداكم وهو يدافع الطوف والبول وفى كلام الراغب ما يدل على انه من الكتابة (وطاف) يطوف طوفا اذا (ذهب الى البراز ليتغوط) وزاد ابن الاعرابى (كاطاف) بظاف اطيافا اذا التقي ماني جوفه وأنشد عشت جابان حتى استدمع روضه * وكاد ينفذ الا انه اطاقا

وهو (على اقتعل والطائف العسس) كافى الصحاح قال الراغب وهو الذى يدور حول البيوت حافظا وقبده غيره بالليل (و) الطائف (بلاد ثقيف) قال أبو طالب بن عبد المطلب

منعنا أرضنا من كل حى * كما تمنعت بطائفها ثقيف

وهى (فى واد) بالغور (أول قراها القيم وآخرها الوهط سميت لانها طافت على الماء فى الطوفان أولان جبريل) عليه السلام (طاف بها على البيت) سبعة نقله الميورقى عن الازرقى (أولانها كانت) قرية (بالشام فنقلها الله تعالى الى الحجاز بدعوة ابراهيم عليه السلام) اقتسلا عامن تخوم الثرى بعيونها وثمارها وضرارها وذلك لما قال ربنا انى أسكنك من ذرىتى بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل أفئدة من الناس تهوى اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكروا نقله أبو داود الازرقى فى تاريخ مكة وأبو حذيفة اسحق بن بشر القرشى فى كتاب المبتدأ وهو قول الزهرى وقال القسطلانى فى المواب ان جبريل عليه السلام اقتلع الجنة التى كانت لاصحاب الصريم فصار بها الى مكة فطاف بها حول البيت ثم أنزلها حيث الطائف فسمى الموضع بها وكانت أولا بنوا حنى صنعاء واسم الارض وج وهى بلدة كبيرة على ثلاث مراحل أو اثنين من مكة من جهة المشرق كثيرة الاعناب والفواكه وروى الحافظ بن عات فى مجالسه ان هذه الجنة كانت بالطائف فاقتلها جبريل وطاف بها البيت سبعة ثم ردها الى مكانها ثم وضعها مكانها اليوم قال أبو العباس الميورقى فتكون تلك البقعة من سائر بقع الطائف طيف بها بالبيت مرتين فى وقتين (أولان رجلا من الصدف) وهو ابنه الدمون بن الصدف واسم الصدف مالك بن مرتع بن كندة من حضرموت (أصاب دما) فى قومه (بحضر موت ففر الى وج) وطلق بثقيف وأقام بها (وحالف مسعود بن معتب) الثقفى أحد من قبل فيه انه المراد من الآية على رجل من القرىتين عظيم (وكان له مال عظيم فقال) لهم (هل لكم أن أبني) لكم (طوفا عليكم) بطيف بيلدكم (يكون لكم ردا من العرب فقالوا) نعم فبناه وهو الحائط المطيف المحدث (به) وهذا القول نقله السهيمى فى الروض عن التكرى وأعرض عنه وذكر ابن الكلبي ما يوافق هذا القول وقد خصت الطائف بتصانيف وذكرنا هذا الخلاف الذى ساقه المصنف وبسطوافيه أورد بعض ذلك الحافظ ابن فهد الهاشمى فى تاريخ له خصه بذكر الطائف جزاهم الله عنا كل خير (و) الطائف (من القوس ما بين السية والاجر) نقله الجوهرى (أو) هو (قريب من عظم الذراع من كبدها أو اطائفان دون السيتين) والجمع طوائف قال أبو كبير الهذلى

وعراضة السيتين توضع برها * تأوى طوائفها الخمس عبر

ويعنى بالسيتين ماء عوج من رأسها وفيها طائفان وقال أبو حنيفة طائف القوس ما جاوز كايته من فوق وأسفل الى منحنى

تعطيف القوس من طرفها وأنشد ابن بري

ومصونة دفعت فلما أدبرت * دفعت طوائفها على الأقبال

(والطائف انشور يكون مما يلي طرف الكدس) عن ابن عباد (والتائفة من الشئ القطعة منه) نقله الجوهري (أو) هي (الواحدة فصاعدا) وبه فسر ابن عباد قوله تعالى وليشهد عذابهم ما طائفة من المؤمنين (أو) الواحدة (أو) (الف) وهو قول مجاهد وفي الحديث لا تزال طائفة من أمتي على الحق قال ابن حبان بن راهويه الطائفة دون الألف وسيبلغ هذا الأمر إلى أن يكون عدد المتسكين بما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه أنفا يعني بذلك أن لا يجتمع كثرة الباطل (أو أقلها رجلان) قاله عطاء (أو رجل) روى ذلك عن مجاهد أيضا (فيكون) حينئذ (يعني النفس) الطائفة قال الراغب إذا أريد بالطائفة الجمع فجمع طائف وإذا أريد به الواحد فيصح أن يكون جمعا وكفى به عن الواحد وأن يجعل كراوية وعلامة ونحو ذلك (وذو طواف كشداد وائل الحضرمي) والذو العرف ربيعة إلا أن ذكره في ع ر ف (والطواف أيضا الخادم يتخذ من برق وعناية) والجمع الطوافون قاله أبو الهيثم وقال ابن دريد الطوافون الخدم والمماليك وفي الحديث الهرة ليست بنجسة أغماهي من الطوافين عليكم أو الطوافات وكان يصنع لها الأناة فتشرب منه ثم يتوضأ به جعلها بمنزلة المماليك من قوله تعالى يطوف عليهم ولدان فمنه قول إبراهيم التيمي أغما الهرة كبعض أهل البيت (والطواف بالضم المطر الغالب) الذي يغرق من كثرة (و) قيل هو (الماء الغالب) الذي (يغشى كل شئ) و قيل هو (الموت) وقد جاء ذلك في حديث عائشة مرفوعا وبه فسر أيضا حديث عمرو بن العاص وذو كراوية فقل لا أراء الأبرار أو طوافا وقيل هو الموت (الذريع) وقيل هو الموت (الجارف) وقيل هو (القتل الذريع) وقيل هو (السيول المنعرق) قال الشاعر

غير الجدة من آياتها * خرق الريح وطوفان المطر

(و) قيل الطوفان (من كل شئ ما كان كثيرا محيطا مطيفا بالجماعة) كلها كأنه غرق الذي يشمل على المدن الكبيرة والقتل الذريع والموت الجارف وبذلك كله فسر قوله تعالى فأخذهم الطوفان وكل حادثة تحيط بالإنسان وعلى ذلك قوله فأرسلنا عليهم الطوفان وصار متمارفا في الماء المتناهي في الكثرة لاجل أن الحادثة به التي نالت قوم نوح كانت ما قال عز وجل فأخذهم الطوفان وهم ظالمون وهو تحقيق نفيس ثم اختلف في اشتقاقه وإن كان أكثر الأئمة لم يتعرضوا له فقل من طاف بطوف كما اقتضاه كلام المصنف والراغب وقيل هو فعلان من طفا الماء يطفو إذا علا وارتفع فقلت لامة لمكان العين كما نقله شيخنا عن الاقتضاب * قلت والقول الثاني غريب (الواحدة بها) قال الاخفش الطوفان جمع طوفانة قال ابن سيده والاختفاء ثقة وإذا حكى الثقة شيئا لم يزم قبوله قال أبو العباس هو من طاف بطوف قال والطوفان مصدر مثل الرجحان والنقصان ولا حاجة به إلى أن يطالبه واحدا (و) يقال (أخذ بطوف رقبته) بالضم (وطافها كصوفها ووصافها) بمعنى نقله الجوهري (وأطاف به) أي (ألم به وقارب به) قال بشر بن أبي خازم

أبوصية شعث يطيف بشخصه * كوالح أمثال العباس بضم

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه طاف به الخيال طوفا لم به في النوم وأوبه وبائية وسبأني للمصنف في ط ي ف استطراد الان الاصمعي يقول طاف الخيال يطيف طيفا وغيره يقول يطوف طوفا وطوفا وطاف بالقوم بطوف طوفا وطوفا ووطافا وطاف استدار وجاء من فواحيه وأطاف به وعليه طوقه أيلال قال انقرا ولا يكون الطائف نهرا وقد يتكلم به العرب فيقولون أطففت به نهرا وأيس موضعه بانهار ولكنه بمنزلة قولك لو ترك القطا لئلا تنام لان القطا لا يسرى لئلا وأنشد أبو الجراح

أطففت به نهرا غير ليل * وألهى ربه ما طلب الرجال

وطاف بالنساء لا غير وأطاف عليه دار حوله قال أبو خراش

تعطيف عليه الطير وهو ملجأ * خلاف البيوت عند محتمل الصرم

واسم طافه طاف به وأطوف أطوفا والاصل تطوف تطوفا ومنه قوله تعالى وليطوفا بالبيت العتيق والتطواف مصدر وبالكسر اسم للشوب الذي يطاف به والطائف زبيب عناقيد مترصفة الحب كأنه منسوب إلى الطائف عن أبي خنيفة وأصابه من الشيطان طوف أي طائف وطاف في البلاد طوفا وطوفا وطوف سار فيا وطوف تطويفا وطوفا ولا قطع منه طائفا أي بعض أطرافه هكذا جاء في حديث عمران بن حصين في العبد لا يبق ويرى بالبلاء والقاف وقول أبي كبير الهذلي

تقع السيوف على طوائف منهم * فيقام منهم ميل من لم يعدل

قيل عن الطوائف النواحي الأيدي والأرجل والطواف من جعل الطوف وهو ما يضم من القرب فيعبر عليهم أو الطوف القلند وطوف القصب قدر ما يسفاه والطوف الثور الذي يدور حوله البقر في الدياسة والطوفان بالضم البلاء ويقال لشدة ظلام الليل طوفان قال الجعاج

حتى إذا ما يومها تصبصبا * وعم طوفان الظلام الأثابا

وطوف الناس والجراد إذا ماؤا الأرض كاطوفان قال الفرزدق

على من وراء الدم لودك عنهم * لما جوا كما ماج الجراد وطوفا

(أَطْهَفَ)

(الطهفة أعلى الجنب الغضة) إذا كانت غير متكوسة قاله أبو حنيفة وفي الصحاح أعلى الصبيان (والطهف) بالفتح نقله الفراء عن الثقات سماعا (ويحرك) نقله أبو حنيفة عن بعض الأعراب ذوى المعرفة قال الفراء وأظههما الغتين قال أبو حنيفة (عشب ضعيف) دقاق لاورق له وقال أعرابي من ربيعة وحرك الهاء (له حب يؤكل في المجاهدة) ضاودقيق قال أبو حنيفة وهو مرعى وله ثمرة جراء إذا اجتمعت في مكان واحد ظهرت جمرتها وإذا تفرقت خفيت وقال الفراء هو شئ يختبئ في المحل الواحدة طهفة وقال غير هؤلاء الطهف مثل المرعى له سببول وورق مثل ورق الدخن وجبة جراء دقيقة جدا طويلة وقال ابن الأعرابي الطهف الذرة وهى شجرة كأنها الطريقة لا تثبت إلا في السهل وشعب الجبال وقال غيره هى عشبة مجازية ذات غصنة وورق كأنه ورق البصيص ومنبتها العجرا ومتون الأرض وعثرتها حب في الكلام (وطهفة بن أبي زهير النهدي صحابي) رضى الله عنه له وفادة وكان خطيبا مقوها (و) طهفة (بن قيس) الغفاري صحابي أيضا وقد (ذكر في ط. ق. ف) وهو الاختلاف فيه (وزبدة طهفة مسترخية) عن الفراء (و) الطهفة (بالكسر القطعة من كل شئ) (و) الطهاف (كسحاب المرتفع من السحاب) نقله الجوهري (و) قال أبو حنيفة يقال أطهف هذا (له طهفة من ماله) أى (أعطاه قطعة منه) ليس بالاثبت وقال ابن عباد يقال أطهف له طهفة من ماله أى أعطاه قطعة منه قال (و) أطهف (في كلامه) إذا (خفف) منه (و) قال الفراء أطهف (السقاء) أى (استرخى) قال الجوهري وابن فارس (الطهافة ككساسة الدواية) هكذا هو بالدال المهملة والياء التحتية وفي بعض النسخ الذوابة * ومما يستدرك عليه يقال في الأرض طهفة من كلال الشئ الرقيق منه وقال ابن بري الطهفة اتبنة وأنشد

(المستدرك)

(طَيْفَ)

لعمر أبيك ما مالى بخل * ولا طهف يطير به الغبار
والطهف محركة الحرز وقد سموا طهفا بالفتح وطهفا محركة وطهفا بكسر تين (الطيب الغضب) وبه فسر ابن عباد قوله تعالى إذا مسهم طيف من الشيطان وهو قول مجاهد أيضا (و) قال الأزهرى الطيف في كلام العرب (الجنون) وهكذا رواه أبو عبيد عن الأجر قال وقيل للغضب طيف لأن عقل من غضب يعرب حتى يتصور في صورة المجنون الذى زال عقله وقال الليث كل شئ يعشى البصر من وسواس الشيطان فهو طيف (و) قال ابن دريد الطيف (الخيال الطائف في المنام) يقال طيف الخيال وطائف الخيال (أو) طيف الخيال (مجيئه في المنام) قال أمية الهذلي

ألا يا قومي طيف الخيال * لآرق من نازح ذى دلال

(وطاف الخيال يطيف طيفا ومطافا) هذا قول الأصمى (و) قال أبو المفضل (يطوف طوفا) فهى واو به بانيه قول كعب بن زهير أنى يلرب الخيال يطيف * ومطافه لك ذكره وشعوف

(و) أغما قبل لطائف الخيال طيف لأن أصله طيف كبيت وميت من مات يموت) وقرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي وبعة وبأبو حاتم قوله تعالى طيف من الشيطان والباقيون طائف وقال الفراء الطائف والطيف سواء وهو ما كان كالخيال والشئ يلرب (وابن الطيفان كالحيران خالد بن علقمة) بن مرثد أحد بني مالك بن يزيد بن دارم (شاعر) فارس (وطيفان أمه وابن الطيفانية عمرو بن قبيصة أحد بني) يزيد بن عبد الله بن (دارم وهى أمه) شاعر أيضا نقله الصاغاني (وطيف تطييفا وطوف أكثر الطواف) وأغما ذكر طوف وهو واوى استطرادا ونص الجهرة لابن دريد وأطاف وطيف وتطيف بمعنى فتأمل * ومما يستدرك عليه الطيف بالكسر الخيال نفسه عن كراع والطيف ككتاب سواد الليل وقيل هو بالنون وقد تقدم وبه ما روى ما أنشده الليث * عقبان دجن بادرط طيافا * وتطيف أكثر الطواف

(المستدرك)

(ظَافَ)

(ظَرَفَ)

(فصل الظاء مع الفاء) جاء يظأفه كمنعه ويطوفه كيسوقه (أى) (بطرده) وقد أهمله الجوهري وأورده الصاغاني عن ابن عباد هكذا وفي اللسان ظأفه ظأفا طرده طردا مره قاله * قلت وسيأتى تكرار ذلك للمصنف في ظ و ف ولو اقتصر هنا على يظأفه فهو زان كان حسنا فتأمل (الظرف الوعاء) ومنه ظرف الزمان والمكان عند النحويين كإلى الصحاح والعباب (ج ظرف) وقال الليث الظرف وعاء كل شئ حتى أن الأبريق ظرف لماء فيه قال والصفت في الكلام أتى تكون مواضع لغيرها تسمى ظروفًا من نحو أمام وقد أم وأشباه ذلك نقول خلفنا زيد أغما انتحى لانه ظرف لماء فيه وهو موضع لغيره وقال غيره الخليل يسميها ظرفا وفار الكسائي يسميها المحال والفراء يسميها الصفات والمعنى واحد وقال أبو حنيفة أكنة النبات كل ظرف فيه حبة فجعل الظرف للجنة (و) الظرف (الكساسة) كإلى الصحاح وهكذا صرح به الأئمة قال شيخنا وبعض المتشددين يقولونه بالضم للفرق بينه وبين الظرف الذى هو الوعاء وهو غلط محض لا قابل به وقد (ظرف) الرجل (ككرم ظرفا وظرفا) كإلى الصحاح وهذه (قليلة) وفي اللسان ويجوز في الشعر ظرفا وصرح بقلتها في المحكم والخلاصة قال شيخنا وكلام غيره يؤيد أكثرتم أو يؤيد القياس (فهو ظرف من قوم) (ظرفاء) هذه عن اللحياني قال ابن بري (و) قد قالوا (ظرف ككتب) قوم (ظراف) ككتاب وظرفين (و) قد قالوا (ظروف) قال الجوهري (كانهم جمعوه بعد حذف الزائد) قال سيبويه (أو هو كالمذاكير) لم يكسر على ذلك هكذا زعمه الخليل (أو الظرف أغما هو في اللسان) فالظرف هو المبلغ الخلد الكلام قاله الأصمى وابن الأعرابي واحتج بقول عمر في الحديث إذا كان اللص ظريفا لم يقطع أى إذا

كان بليغا جيدا الكلام حاجج عن نفسه بما يقطع عنه الحد وزاد ابن الاعرابي والحلاوة في العينين والملاحنة في الفم والجمال في
الانف (أو هو حسن الوجه والهيئة) يقال وجهه ظريف وهيئة ظريفة (أو يكون في الوجه واللسان) يقال وجهه ظريف ولسان
ظريف قاله الكسائي وأجاز ما أظرف زيد في الاستفهام ألسانه أظرف أم وجهه وانظرف في اللسان البلاغة وحسن العبارة وفي
الوجه الحسن (أو) الظرف (البزاعة وذكاء القلب) قاله الليث والبزاعة بالزاي هي الظرافة والملاحنة والكياسة كما تقدم
للمصنف قال الجوهري والبزاعة مما يحمد به الانسان ويوجد في غالب النسخ البراعة بالزاي والاولى الصواب (أو) الظرف (الخذق)
بالشئ هكذا يسمونه أهل اليمن (أو لا يوصف به الا انقيتان الازوال والفتيات الزولات) والزول الخفيف (لا الشيوخ ولا السادة)
قاله الليث وقال المبرد الظريف مشفق من الظرف وهو الوعاء كانه جعل الظريف وعاء للدب ومكانم الاخلاق (و) يقال (نظرف)
فلان وليس بظريف اذا (تكلفه) وقال الراغب الظرف بالفتح اسم لحالة تجمع عامة الفضائل النفسية والبدينية والخارجية
تشبيها بالظرف الذي هو الوعاء ولكونه واقعا على ذلك قيل لمن حصل له علم وشجاعة ظريف وان حسن لباسه ورياشه ظريف
فالظرف أعظم من الحرية والكرم والصلف محركة مجاوزة الحد في الظرف والادعاء فوق ذلك تكبرا قاله الخليل وفي الحديث آفة
الظرف الصلف نقله شيخنا (و) الظرف (كغراب ورماني نظرف) الا ان الثاني أكثر من الاول كالطوال والظوال (جمع الاول
ظرفاء) عن اللحياني (و) جمع (الثاني ظرفون) بالواو والنون (و) يقال (هو نقي انظرف) أي (أمين غير خائن) وهو مجاز (ورأيت
بظرفه) أي (بنفسه) وفي الأساس بعينه قال وهو تعجيل من قولك أخذت المتاع بظرفه (و) يقال (أظرف) الرجل اذا (ولد بنين
ظرفاء) نقله الجوهري (و) أظرف (فلانا) هكذا في سائر النسخ وهو غلط واصواب متاعا اذا (جعل له ظرفا) كما هو نص العباب
* ومما يستدل عليه امر أظرفه من نسوة ظرائف وظراف قال سيبويه وفاق مذكرة في التفسير يعني في ظراف وحكي
الليحياني أظرف ان كنت ظارفا قالوا في الحال انه أظرف بظرف بالرجل ذكره بظرف وقينه ٣ ظروف كصبور واستظرفه وجده
ظريفا وظارفا تكلف الظرف ويأظرفان كما ملكمان كافي الأساس وأظرف الرجل كثرت أوعيته وظارفي فظرفته كنت أظرف
منه عن ابن القطاع (ظف قوائم البعير) يظفها ظفا أهمله الجوهري وقال الكسائي أي (شدها كلها وجعها) وكذلك قوائم غير
البعير (و) قال ابن الاعرابي (الظف العيش السكد والغلاء الدائم) قال (والظف) محركة (الضف) وقد تقدم معناه (والمظفوف
المضفوف) يقال ماء مظفوف اذا كثر عليه الناس قال الشاعر * لا يستقي في الترخ المظفوف * قال ابن بري هكذا أنشده أبو عمرو
السيباني بالطاء وقد تقدم في نص ف وقال أيضا المظفوف المقارب بين اليدين في القيد وأنشد

زحف الكسيري وقد تمض عظمه * أوزحف مظفوف اليدين مقيد

وابن فارس ذكره بالصاد لا غير وكذلك حكاه الليث (واستظف آثارهم نبعها) نقله ابن عباد * قلت ولعله استظاف كاسيأتي
(الظلف الباطل) عن أبي عمرو ويروي بالطاء أيضا كما تقدم وسيأتي أيضا (و) الظلف (المباح) الهدر (و) الظلف (بالكسر)
ظفر كل ما اجتروه هو (للبقرة والشاة والنظي وشبهها بمنزلة القدم لناج طلوف وأظلاف) وقال ابن السكيت يقال رجل الانسان
وقدمه وحافر الفرس وخف البعير والنعامة وظلف البقرة والشاة واستعاره الاخطل للانسان فقال * الى ملك اظلافة لم تشق *
قال ابن بري هو لعققات بن قيس بن عاصم وصدرة * سأمنها أو سوف أجعل آخرها * الى ملك الخ وقال الليث والازهرى وابن
فارس الا ان عمرو بن معدى كرب رضى الله عنه استمارها للخيل فقال * وخيل تطأ كم بأظلافا * وقال الليث أراد الحوافر
واضطر الى القافية واعتمد على الاظلاف لانها في القوائم (و) الظلف (الحاجة) يقال ما وجدت عنده ظلفي أي حاجتي (و) الظلف
(المتابعة في المشي وغيره) وروى اللسان المتابعة في الشئ وفي الأساس جاءت الابل على ظلف واحد أي متتابعة (وظلوف ظلف
كر كرم) أي (شداد) وهو نوقب دله انقله الجوهري قال الججاج

وان أصاب عدواءا حروفا * عنهار ولاها ظلوفاطلا

(و) يقال (وجد ظلفه) أي (مراذه) وما هو اه ووافق (و) قال الفراء العرب تقول وجدت (الشاة ظلفها) أي (وجدت مرعى
موافقا لا تبرح منه) يضرب مثلا للذي يجد ما يوافق فيه ويكون أراد به من الناس والدواب قال وقد يقال ذلك لكل دابة وافقت
هواها وفي الأساس وجدت الدابة ظلفها ما يظلفها وكيف شهوتها (وأرض ظلفة كفرحة) بينة أظلف نقله الجوهري عن الاموي
(و) زاد غيره مثل (سهلة ويحرك) وقد ظلفت كفرح (ظلفا) غليظة لا تؤدى أثرا ولا يستبين عليها المشي من لينها فتتبع وقال
ابن شميل الظلفة الأرض التي لا تبين فيها أثر وهي قف غليظ وهي الظلف وقال يزيد بن الحكم يصف جارية
تشكو اذا ما مشت بالدعص اخصها * كأن ظهرا لتقا فلهما ظلف

وقال الفراء أرض ظلف وظلفة اذا كانت لا تؤدى أثرا كأنها تمنع من ذلك وقال ابن الاعرابي الظلف ما غلظ من الأرض واشتد
قال الازهرى جعل الفراء الظلف ما لان من الأرض وجعلها ابن الاعرابي ما غلظ من الأرض والقول قول ابن الاعرابي الظلف من
الأرض ما صلب فلم يؤد أثرا ولا عوته فيها فيشتد على المشي المشي فيم اولا رمل فترمض النعم فيها ولا يجارة فتحقن فيها ولكنها صلبة

٣ قوله وقينه ظروف
كصبور الذي في الأساس
وقينه ظروف اه ولم يقل
كصبور فافهم اه معصمه
(المستدرك)

(ظف)

(ظلف)

٣ هنا زيادة في المتن بعد
قوله وغيره نصها وبالضم
وبضمين جمع ظليف اه

التربة لا تؤدى اثر او في حديث عمر رضى الله عنه انه مر على راع فقال عاين الظلف من الارض لا ترمضها امره ان يرعاها في الارض التي هذه صفته ان لا ترمض بحر الرمل وخشونة الحجارة فتتلف أظلافها لان الشاة اذا رعت في الدهاس وجيت الشمس عليها أرمضتها (والظلف ايضا شدة العيش) من ذلك هكذا مضبوط عند نابا الكسر والصواب بالتحريك ومن ذلك حديث سعد كان يصيبنا ظلف العيش بمكة اى يؤسه وشدة وخشونته (والظلفة كفرحة) طرف حنوا القتب والا كاف واشبهه ذلك مما يلى الارض من جوانبها (والجمع ظلف وظلفات وهن) اى الظلفات (الخشبات الاربع اللواتي يكن على جنبى البعير تصيب أطرافها السفلى الارض اذا وضعت عليها وفي الواسط ظلفتان وكذا فى المؤخرة وهما ماسفل من الخنوين) لان ما علاهما مما يلى العراق هما العضدان وأما الخشبات المطولة على جنب البعير فهي الاحنا وشاهده

كأن مواقع الظلفات منه * مواقع مضر حيات بقار

يريد ان مواقع الظلفات من هذا البعير قد ابيضت كمواقع ذرق النسر وفي حديث بلال كان يؤذن على ظلفات أفتاب مغرزة في الجدار هو من ذلك وقال أبو زيد يقال لا على اظلفتين مما يلى العراق العضدان وأسفلهما الظلفتان وهما ماسفل من الخنوين الواسط والمؤخرة وشاهد الظلف قول حميد الارقط

وعض منها الظاف الدنيا * عض الثقاف الحرص المطايا

(و) الظليف (كأمر السبي الحال) نقله الجوهري (والذليل) في معيشته (و) الظليف (من الاماكن الخشن) نقله الجوهري زاد غيره فيه رمل كثير (و) الظليف (من الامور الشديدة الصعب) يقال شر ظليف أى شديد نقله الجوهري (و) الظليف (الشدة) وكل ما عسر عليك مطلبه ظليف قال ابن دريد (و) الظليف (من الرقة أصلها) ومنه قولهم أخذ بظليف رقبته أى بأصلها (و) رجل (ظليف النفس وظلفها) ككف أى (زها) وهو من قولهم ظلفه عن كذا ظلفا اذا منعه (وذهب به) ونص أبو زيد في النوادر ذهب فلان بغلامى (ظليفا) أى بغير غن (مجانا) قال قيس بن مسعود

أيا كلاً ابن وعلة في ظليف * ويأمن هيثم وابناسنان

قال ابن بري ومثله قول الآخر

فقلت كالوها في ظليف فعمكم * هو اليوم أولى منكم بالتكسب

(و) يقال (أخذه بظليفه وظلفه محركة) أى (أخذه كله ولم يترك منه شيأ) كفى العباب وهو قول أبي زيد والذي في اللسان أخذ الشئ بظليفته وظلفته أى بأصله وجميعه ولم يدع منه شيأ (و) قال أبو عمرو (ذهب دمه ظلفا) بالفتح (ويحرك) أى (باطلا هدر) لم يثأر به قال وسيمته بالطاء والطاء (والاظلوفة بالضم أرض) صلبة (فيها حجارة حديد) كان خلقها خلقه الجبل (ولو قال على خلقه الجبل كان أخضر) (ج أظاليف) وأنشد ابن بري * لمح الصقور عات فوق الاظاليف * (وأظلف) الرجل (وقع فيها) أى (الاظلوفة أوفى الظاليف) (وظلف نفسه عنه بظلفها ظلفا) منعها من أن تفعله أو تأتبه (قال الشاعر

لقد أظلف النفس عن مطعم * اذا ماتها فت ذبانه

(أو) ظلفها عنه اذا (كفها عنه و) ظلف (أثره بظلفه) بانضم (وبظلفه) بالكسر ظلفا فيهما (أخفاه لئلا يتبع أو مشى في الحزونة كيلا يرى أثره) فيها قال عوف بن الاحوص

ألم أظلف على الشعراء عرضى * كالأظلف الوسيقة بالكراع

قال ابن الاعرابي هذا رجل سل ابلا فأخذ به في كراع من الارض لثلاثين آنا رها فيتبع يقول ألم أمنعهم أن يؤثروا فيها والوسيقة الطريدة (كظائفه) هكذا في سائر النسخ وهو غلط صوابه كظلفه كإهوص الصحاح واللسان (و) ظلف (القوم) يظفهم ظلفا (اتبع أثرهم) كفى اللسان (و) ظلف (الشاة) ظلفا (أصاب ظلفها) يقال رميت الصيد فظلفته أى أصبت ظلفه فهو مظلوف نقله الجوهري عن يعقوب (والظلفاء صفاة قد استوت في الارض بمدودة) نقله الصاغاني (والظلفة) بالفتح (ويكسر لامها سمية للابل) نقله الصاغاني (و) الظليف (كزبير ع) قال عبيد بن أيوب العنبري

ألا ليت شعري هل تغير بعدنا * عن العهد قارات الظليف الفوارد

(ومكان ظلف محركة وككنف) وعلى الاخير اقتصر ابن عباد (مر تفع عن الماء والطين) قال ابن الاعرابي (ظلف على كذا) تظليفا (زاد) عليه وكذلك ذرف وظلف وظلث ورمث * ومما يستدرك عليه قدي طاق الظلف على ذات الظلف نفسها مجازا ومنه حديث ربيعة تنابعت على قر يش سنو جرب أفتحات الظلف أى ذات الظلف ويقال بلاد من ظلف الغنم أى مما لو افترقا رغن فلان على ظلف واحد بالكسر وظلف واحد محركة أى قد ولدت كلها وظلف نفسه عن كذا كفرح كفت وامرأة ظلفه النفس أى عزيرة عند نفسها وفي النوادر أظلفت فلانا عن كذا وظلفته اذا أبعدته عنه ويقال أقامه الله على الظلفات محركة أى على الشدة والضيق وقال طفيل

(المستدرك)

هناك يروى واضعني ولم اقم * على انطافات مقفعل الا مامل

(ظوف)

(العتريف)

وانطاف محركة كل هين وظليفة الشيء كسفينة أصله وجيعة وانطاف بالكسر الشهوة ويقال هو يأكله بضرس ويطؤه بظلف وقاموا على ظلماتهم على أطرافهم ونحن على ظلمات أمر وشفا أمر وهو محجاز (أخذ بظوف رقبته) بالضم (ونظافها) أي (بجلدها) لغة في صوف رقبته نقله الجوهري وقال غيره أي بجمعها أو بشعرها السابل في نقرتها (و) قال ابن عباد (تركته بظوفها وظافها) وظاف قفاء أي (وحده) قال (وجاء بظوفه كبسوقه بظافه كمنعه) أي (بطرده) والآخر قد مر ذكره قريبا

فصل العين مع الفاء (العتريف كزئيل وعصفور الحبث الفاجر) نقله الجوهري زاد غيره الذي لا يبالى ما صنع وزاد الجوهري (الجرى الماضي) وزاد ابن دريد (الغاشم المتعشمر) وبه فسر الحديث أنه افراخ محمد من خاليفة يستخاف عتريف مترف يقل خفي وخلف الخلف وقيل هو الداهي الحبث وقيل هو قاب العفريت للشيطان الحبث (و) العتريف والعتروف (من الجبال الشديدة وهي بها) قال ابن مقبل

من كل عتريفه لم تعد أن برلت * لم يسع درتم اداع ولا ربيع

(أو العتريف القليلة اللبن) قاله ابن عباد (و) العتريفه أيضا (العزيرة النفس التي لا تبالى الزجر) عن ابن عباد (والعترفان بالضم الدليل) نقله الجوهري وأنشد لعدى بن زيد

ثلاثة أحوال وشهر محرم * نضى كعين العترفان المحارب

(المستدرك)

(العتف)

(تعرف)

وكذلك العتيسان كما تقدم (و) العترفان (نبت عريض ربيعي) كفي اللسان والعباب (والعترفة الشدة) كالعترسنة (والعترف التغرث و) (العترف أيضا) ضد التعفرت) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه العترف كقنفذ الدليل وكذلك العتريس وأبو العتريف من كناههم (العتف) أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي هو (النفث) يقال (مضى عتف من الليل وعدف بالكسر) أي (قطعة منه وطائفة) قاله ابن دريد وكان التاء بدل عن الدال (العجرفة جفوة في الكلام وخرق في العمل) قاله الليث (و) قال ابن دريد الجعرفة (الاقدام في هوج و) قال الأزهرى (يكون الجبل عجرف المشي) أسرعتة (و) قال الجوهري جبل (فيه تعجرف وعجرفة وعجرفية) كأن فيه خرقا (قلة مبالاة لسرعتة) وفي المحكم الجعرفية أن تأخذ الابل السبر بخرق إذا كانت قال أمية ابن أبي عائذ

ومن سيرها العنق المسبط والجعرفية بعد السكال

وقال الأزهرى الجعرفية من سير الابل الاعتراض في نشاط وأنشد قول أمية وقال ابن سيده وعجرفية ضبة أراها تنقرهم في الكلام وجل عجرفي لا يقصد في مشيه من نشاطه والاثني بالهاء (و) الجعروف (كزنبور الخفيفة من النوق) عن ابن عباد (و) الجعروف (دويبة) كفي الصحاح زاد الليث ذات قوائم طوال (أو النمل الطويل) الأرجل نقله الجوهري وقال ابن سيده أعظم من النمل وقال الأزهرى يقال أيضا هذا النمل (الذي رفعته عن الأرض قوائمه) عجروف (و) قال العزيزي الجعروف (الجعوز كالجعروفة) وأنشد العبد الصمد بن عفة

فأب الى عجروفة باهلية * يخل علمه بالعشى نجاها

(وعجارييف الدهر حوادثه) نقله الجوهري قال قيس

لم تنسني أم عمار نوى قدق * ولا عجاريف دهر لا تعزيني

(المستدرك)

(عجف)

أي لا تخليني (و) قال ابن دريد العجاريف (من المطر شدته) عند أقباله (كجعارفه) في الدهر والمطر (وهو يتعجرف) علينا أي يتكبر) ورجل فيه تعجرف (و) في الصحاح هو يتعجرف (عليهم) إذا كان (يركهم) بما يكرهونه ولا يهاب شيئا * ومما يستدرك عليه بعير ذو عجارف وعجارييف فيه نشاط قال ذو الرمة

وصلناهم الاخماس حتى تبدلت * من الجهد أسداسا ذوات العجارف

والجعرفة ركوبك الأمر لا زوى فيه وقد تعجرفه (العجف محركة ذهاب السمن وهو أعجف وهي عجفاء ج عجاف) من الذكران والانات قاله الليث وهو (شاذ) على غير قياس (لان أفعول وفعل لا يجمع على فعال) بالكسر غير هذه الكلمة رواه شاذة عن العرب (و) (لكتمهم بنوه على) لفظ (سمان) فقالوا سمان وعجاف وقيل هو كقوالوا بطح ويطاح وأجرب وجراب ولا تطير الجفاء وعجاف الاقوالهم حسنا وحسان كذا قول كراع وليس بقوى لانهم قد كسر واطعوا على بطاح وبراء على براق (لانهم قدينون) ونص الجوهري والعرب قد بنى (الشيئ) ونص العباب قد تتحمل الشيء (على ضده) قال شيخنا ولو قال بنوه على نذ أي مثله لكان أقرب وهو ضعاف كما مال اليه بعضهم (كقوالوا عدوة بالهاء المكان صدقة رفعول) إذا كان (بمعنى فاعل لا تدخله الهاء) نقله الجوهري ومنه قوله تعالى يأكلهم سبع عجاف هي الهزلي التي لا لحم عليها ولا شعير ضربت سبع سنين لا فطر فيها ولا خصب وفي حديث أم معبد يسوق أعزاعها قال مر داس بن أذنة

وان يعرين ان كسى الجوارى * فتنبوا العين عن كرم عجاف

(وقد عجف كفرح وكرم) وقد جأ، أفعل وفعل، على فعل يفعل في أحرف معدودة منها عجف يعجف فهو أعجف وأعجف وأدم بأدم فهو آدم وسمر يسمر فهو أسمر وحق يحرق فهو أحرق وخرق يخرق فهو أخرق وقال الفراء: عجف وعجف وحق وحق ورعن ورعن وخرق وخرق (ونصل أعجف) أي (رقيق ونصال عجاف) قال أمية بن أبي عائذ

زاحده المحشورة * خواطى القداح عجاف النصال

(والعجفاء الأرض لا خير فيها) ومنه قول أرائد وجدت أرضا عجفاء، وشجرا أعشم أي قد شارف اليبس وفي الأساس زلوا في بلاد عجفاء أي غير ممتورة وفي اللسان ورعاسها الأرض المجذبة عجافا قال الشاعر يصف سميا

لقح العجاف له لسابع سبعة * فشر بن بعد تحاؤفروينا

يقول أنبتت هذه الأرضون المجذبة لسبعة أيام بعد المطر (وأبو العجفاء هرم بن نسيب) السلمي (تابعي) يروي عن عمر بن الخطاب عداده في أهل البصرة يروي عنه محمد بن سيرين وأورده ابن حبان في كتاب الثقات (و) أبو العجفاء (عبد الله بن مسلم) المكي (من تبع التابعين) * وفاته أبو العجفاء عمرو بن عبد الله الديلمي السيباني وقد صحفه المصنف في س ي ب فقال أبو العجفاء وهو غلط وقد نهى عليه هناك (و) حكي الكسائي (شفنان عجفاوان) أي (لطيفتان) والعجاف (ككباب) حب (الخنظل) عن ابن عباد (و) العجاف اسم من أسماء (الدهر) عن ابن عباد أيضا (و) العجاف (كغراب نوع من التمر) كافي اللسان (وعجف نفسه عن الطعام يعجفها عجفا وعجفوا حبسها عنه وهي تشبهه ليؤثر به) غيره أي (جانعا) ولا يكون العجف إلا على الجوع والشهوة (أول شبع مؤاكلة) الذي يؤاكلة (كعجف تعجيفا) ومنه قول سلمة بن الأكوع

لم يغذها مبدولا نصيف * ولاتعيرات ولا تعجيف

لكن غذاها لابن الحريف * المحض والقارص والصريف

(و) عجف (نفسه على المريض) إذا (صبرها على التمر يض وانقيام به) قال

اني وان عيرتي نحولي * أوازدرت عظمي وطولي

لا عجف النفس على الخليل * أعرض بالود وبالتنويل

(ك) عجف بنفسه عليه (و) تقول عجف (نفسه على فلان) أي (احتمل عنه ولم يؤاخذه) نقله الصاغاني (و) عجف (الدابة يعجفها) بالضم (و) يعجفها (بالكسر عجفا) هزأها (ك) عجفها (وهذه عن الجوهرى ومنه الحديث حتى إذا أعجفها ردها فيه) (و) عجف (عن فلان تجافاه) وفي الأساس عجفها على أذى الخليل إذا لم تحذله (و) عجف (نفسه حلما) يعجفها عجفا كافي اللسان (وسيف معجوف دائر لم يصل) قال كعب بن زهير رضى الله عنه

وكان موضع رحلها من صلبها * سيف تقادم عهد معجوف

(و) بعير معجوف ومنعجف (أي) (أعجف) وفي بعض النسخ منعجف وهو غلط قال ساعدة بن جؤبة

صفر المباءة ذوهر سين منعجف * إذا نظرت إليه قلت قد فرجا

(و) العجوف (بالضم) ترك الطعام (عن ابن الأعرابي زاد غيره مع الشهوة إليه) (و) بنوا العجيف كزير قبيلة) من العرب نقله ابن دريد (و) عالجف ع في شق بني عجم) مما يلي القبلة نقله ابن دريد قال ابن مقبل

ألا ليت ليلى بين أجداع عجف * وتشار أجلي في سرح وأسفرا

(و) أعجفوا إذا (عجفت مواشيهم) أي هزلت (و) التعجيف الأكل دون الشبع) وقد تقدم شاهده من قول سلمة بن الأكوع رضى الله عنه (و) العجف كجندل وزنبور اليابس هزالا) أو مرضا هكذا أورده ابن دريد والأزهري في الرباعي وهو أيضا قول أبي عمرو (و) قال ابن دريد في باب فعلول العجوف (القصور المتداخل ورعما وصفت به العجوز) وسيأتي البحث فيه في عنجف لأن المصنف أعاده هناك ثانيا لاختلافهم في النون أهى زائدة أم لا * ومما يستدرك عليه التعجيف حبس النفس عن الطعام وهو مشتبه له ليؤثر به غيره

(المستدرك)

وقال ابن الأعرابي التعجيف أن ينقل قوته إلى غيره قبل أن يشبع من الجدوبة والعجوف منع النفس عن المقايح والتعجيف هو الغذاء والهزال ورجل عجف كعنف أعجف وهي أيضا عجف بلاها، وجمعها عجاف والتعجف الجهد وشدة الحال قال معقل بن خويلد

إذا ما طعنا فازلوا في ديارنا * بقيه من أبق التعجف من رهم

والعجف محركة غلط العظام وعراؤها من اللحم ووجه عجف وأعجف كأنهما - ن ولثة عجفا، ظمأى قال

تمكل عن أنظمي اللثا صاف * أبيض ذي مناصب عجاف

و) أعجف القوم حبسوا أموالهم من شدة وتضييق والتعجيف المهازول جمعه عجي كمرضى ومنه المثل * لكن على بلدح قوم عجي * قال شيخنا وإن ثبت عجيف فيحمل حينئذ أنه جمع له وهو قياس فيه وجب عجاى أي غير راب كافي الأساس و) إبراهيم بن عجيف بن حازم البخاري عن أسباط السع وغيره (عجولوف بالجيم كيزبون) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (اسم التلة

عجولوف)

(عَدَف)

المذكورة في التنزيل) وقيل اسمها طابخية كاسبأتى للمصنف في طخى وفيه اختلاف كثير أو رده السهيلي في الاعلام وشيخنا في حاشية الجلالين ثم ان وزنه يجزى بون مصرح بأنه بالياء التحتية قبل الجيم وهو الصواب على ما في الاصول المحمجة وقد وقع في بعض النسخ تقييده بالنون بدل الياء واعتمده بعض المقيدين وهو غلط يتبعه لذلك ((العَدَف النوال اقليل) يقال أصبنا في ماله عَدَفًا نقله ابن فارس وفي اللسان العَدَف انول اليسير من اصابة (و) في الصحاح العَدَف (الاكل و) في اللسان العَدَف (اليسير من العلف و) العَدَف (بالكسر القطعة من الليل) يقال مر عَدَف من الليل وعَتَف أى قطعة نقله الجوهري (و) العَدَف (الجماعة منا كالعدفة) قاله ابن دريد (و) العَدَف (بالضم جمع العَدَف) كصبور (وهو الذواق) كصحاب وهو ما يذاق قال الشاعر

وحيف بالقي فهن خوص * وقلة ما يذقن من العَدَف

عَدَف من قضم غير لون * رجيع الفَرث أولوك الصريف

(و) العَدَف (بالتحريك القذى) نقله الجوهري قال ابن برى شاهده قول الرازي يصف حماراً وأنه

أوردها أميرها مع السدف * أزرق كالمرآة طحار العَدَف

أى يطحر القذى ويدفعه (وعَدَف يعَدَف) عَدَفًا (أكل) نقله الجوهري (و) يقال (ما ذقنا عَدَفًا) كصبور (ولا عَدَفًا) بالهاء (ولا عَدَفًا) بالفتح (ويحرك ولا عَدَفًا كغراب) أى (شيأ) اقتصر الجوهري على الاولى والثالثة والخامسة وفي العباب قال أبو عمرو كنت عند يزيد بن يزيد الشيباني فأشده بيت قيس بن زهير

ومجنبات ما يذقن عَدَفًا * يذقن بالمهرات والامهار

فقال لي يزيد صفت يا أبا عمرو وانما هي عَدَفَةٌ بالدال المهملة قال فقلت له لم أتحف أنار لا أنت تقول ربعة هذا الحرف بالدال المعجمة وسائر العرب بالدال المهملة قال الصاغاني هكذا نسب أبو عمرو وهذا البيت الى قيس بن زهير وانما هو للربيع بن زياد العبسي (و) يقال بآت (دابة بالاعدوف) أى (بلاعاف) هذه لغة مضر نقله الجوهري (والعدفة بالكسر ما بين العشرة الى الخمسين) وخصه الازهرى والجوهري فقال (من الرجال) رعم به كراع في الحاشية قال ابن سيده ولا أحقها (كالعدف بالكسر و) العَدَف (كعنب) والذي يظهر من عبارة اللسان ان العَدَف والعَدَف كلاهما جمعان للعدفة (و) معناها (التجمع) قال ابن سيده وعندى ان المعنى هنا بالتجمع الجماعة لان التجميع عرض وانما يكون مثل هذا في الجواهر الخلوكة كسدره وسدرور بما كان في المصنوع وهو قليل (و) العَدَف (القطعة من الشئ كالعدف) كحيدر نقله ابن عباد قال ولا أحقه ويقال عَدَف له عَدَفَةٌ من المال أى قطع له قطعة منه (و) العَدَف (الصدر) عن ابن عباد (و) العَدَف (كالصنف من الثوب) نقله الجوهري وفي اللسان يقال ما عليه عَدَفَةٌ أى خرقه لغة مرغوب عنها (و) العَدَف (أصل الشجرة الذاهب في الارض ويحرك) وهذه عن ابن الاعرابي (ج كعنب) هذا على القول الاول (ويحرك) هذا على قول ابن الاعرابي وأنشد للطرماح

جمال أُنقال ديات الثأى * عن عَدَف الاصل وكرامها

(المستدرک)

(عَدَف)

(المستدرک)

(العرجوف)

(عرصف)

هكذا أنشده بالتحريك وغيره ربه بالكسر يقول انه يحمل الجمالات والمغارم عن أقاصى الاصل فكيف عن معظمه يعنى به يزيد ابن المهلب (و) قال العزيرى (ما عَدَفَت اليوم) أى (ما ذقت فليلا فاضلا عن كثير) في التكملة (عَدَفًا ع) * ومما يستدرک عليه العَدَف بكسر ففتح كالصنف من الثوب لغسة في العَدَف بالكسر واعتدَف الثوب أخذ منه عَدَفًا واعتدَف العَدَفَة أخذها وعَدَف كل شئ بالكسر أصله وعَدَف كغراب وادف ديار الازد بالسراة وقيل جبل ((العَدَف)) كصبور (العَدَف في لغاته) قاله ابن دريد وهو ما يتقوته الانسان والدابة (والذال) المعجمة (لغة ربعة وبالمهملة) لغة (لسائر العرب) كما تقدم ذلك عن أبي عمرو والشيباني (وعَدَف يعَدَف) عَدَفًا (أكل و) يقال (سم عَدَفًا كغراب) أى (قائل) مقلوب من ذعاف حكاه يعقوب والحياني (و) قال ابن عباد (ما زلت عاذفًا منذ اليوم) أى (لم أذق شيئاً) * ومما يستدرک عليه عَدَف نفسه كعَدَفها وقال ابن الاعرابي العَدَف السكوت والعَدَف المرات (العرجوف كعصفور) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هي (الناقة الشديدة الخنمة) كالعرجوف نقله الصاغاني ((عرصاف الا كاف بالكسر وعرصوفه وعصفوره) أيضا قطعة خشبة مشدودة بين الخنوين المقدمين) نقله الجوهري (أو العرصاف الصوت) يـوى (من العقب) كالعرصاف نقله الازهرى (و) قال الليث العرصاف (العقب المستطيل) وأكثر ما يقال ذلك لعقب الجنبيين والمتنين (أو) هو (خصلة من العقب والقدر) على قبة تشدها الهودج كالعرصاف نقله ابن دريد (و) في الصحاح العرصاف واحد (العرصيف من الرحل) وهي (أربعة) أو ثمانية من بين رؤس اخفاء القتب في رأس كل خنوبه تدان مشدودان بعقب) أو يجلود الابل وفيه انطلفات (أو) هي (الخشبتيان اللتان تشدان بين واسط الرحل وآخرته يميناً وشمالاً) قاله الاصمعي (و) العرصيف (من سنام البعير أطراف سنان ظهره) نقله ابن عباد وفي اللسان العرصيف ما على السنان كالعرصاف قال ابن سيده وأرى العرصيف فيه لغة (و) العرصيف (من الحارطوم عظام تنشئ في الخيشوم) نقله ابن عباد (والعرصوفان عودان) قد (أدخلا في دجى القدان) ليعزفاً واندر الخشبة

(عرف)

التي تشدد عليها أحديدة القدان (وعرفه جذبه) كفي اللسان زاد الليث (فشقه مستطيلا وانصرف) كجهر (نبت يونانيته كافيظوس) وبه اشتهر عند الأطباء قالوا (إذا شرب من ورقه بماء العسل أربعين يوما أبرأ عرق النساء وسبعة أيام أبرأ اليرقان) وفي قوله عرق النساء البحث الذي سبأ في المصنف (عرفه يعرفه بعرفة وعرفانا وعرفة بالكسر) فيهما (وعرفانا بكسر تين مشددة الفاء علمه) واقصر الجوهري على الأولين قال ابن سيده وينفصلان بتعديد لا يليق بهذا المكان وقال الراغب المعرفة والعرقان ادراك الشيء بتفكير وتدبر لا أثره فهي أخص من العلم ويضاده الانكار ويقال فلان يعرف الله ورسوله ولا يقال يعلم الله متعديا إلى مفعول واحد لما كان معرفة البشر لله تعالى هو تدبر آثاره دون ادراك ذاته ويقال الله يعلم كذا ولا يقال يعرف كذا لما كانت المعرفة تستعمل في العلم القاصر المتوصل إليه بتفكير وأصله من عرفت أي أصبت عرفة أي رانحتسه أو من أصبت عرفة أي حسده (فهو عارف وعريف وعروفة) يعرف الأمور ولا يشكر أحد رآه مرة والها في عروفة للمبالغة قال طريف بن مالك

أو كلما وردت عكاظ فبيلة * بعثوا إلى عرب يفهم يتوسم

أي عارفهم قال سيبويه هو فاعل بمعنى فاعل كقولهم ضرب قداح (و) عرف (الفرس عرفا بالفتح) وذكر الفتح مستدركا (جز عرفة) يقال هو يعرف الخيل إذا كان يجزأ عرفها نقلة الزنخشمري والجوهري وابن القطاع (و) عرف (بذنبه و) كذا عرف (له) إذا (أقر) به وأنشد ثعلب

عرف الحصان لها غلبة * تسبح مع الاتراب في انب

وقال أعرابي ما عرف لا حديد يصنعني أي لا أقر به (و) عرف (فلانا جازاه وقرأ الكسائي) قوله عز وجل وإذا سر النبي إلى بعض أزواجه حديثا فلما نبأت به وأظهره الله عليه (عرف بعضه) وأعرض عن بعض (أي جازى حفصة رضي الله تعالى عنها ببعض ما فعلت) قال الفراء من قرأ عرف بالتشديد فإنه عرفت حفصة بعض الحديث وترك بعضا ومن قرأ بالتخفيف أراد غضب من ذلك وجازى عليه قال ولعمري جازى حفصة بطلاقها قال وهو وجه حسن قرأ بذلك أبو عبد الرحمن السلمي (أو معناه أقر ببعضه وأعرض عن بعض ومنه) قولهم (أنا أعرِف للمحسن والمسيء أي لا يخفى على ذلك ولا مقابلة بما يوافقه) وفي حديث عوف ابن مالك لتردنه أولا عرفنيكها عند رسول الله صلى الله عليه وسلم أي لا جازينك بما احتج به عرف سوء صنيعك وهي كلمة يقال عند التهديد والوعيد وقال الأزهري قرأ الكسائي والاعمش عن أبي بكر عن عاصم عرف بعضه خفيفة وقرأ حزنه ونافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر اليحصبي بالتشديد (والعرف الريح طيبة) كانت (أو منته) يقال ما أطيب عرفة كافي الصحاح وأنشد ابن سيده

ثنا كعرف الطيب يمدى لاهله * وليس له الابن خالدا هل

وقال البرقي الهذلي في النتن فاعمر عرف ذي الصماح كما * عصب السفار بعصبة اللهم

(و) أكثر استعماله في الطيبة) ومنه الحديث من فعل كذا وكذا لم يجد عرف الجنة أي ربحها الطيبة (و) في المثل (لا يجزمسك السوء عن عرف السوء) كافي الصحاح قال الصاغاني (يضرب للئيم) الذي (لا ينفلت عن قبح فعله شبه بجلد لم يصلح للدباغ) فنبت جانبافانث (والعرف نبات أو الثمام أو نبت ليس بحمض ولا عشاء) من الثمام كذا في المحيط واللسان (و) العرفة (بهاء الريح و) العرفة (اسم من اعترفهم) اعترافا إذا (سألهم) عن خبر يعرفه ومنه قول بشر بن أبي خازم

اسأله عميرة عن أبيها * خلال الجيش تعترف الركبا

(ويكسر و) العرفة أيضا (قرحة تخرج في بياض الكف) نقله الجوهري عن ابن السكيت (و) يقال (عرف الرجل) كعني عرفا بالفتح) وفي بعض النسخ عرفانا بالكسر فهو معروف (خرجت به) تلك القرحة كافي الصحاح (والمعروف ضد المنكر) قال الله تعالى وأمر بالمعروف وفي الحديث صنائع المعروف تقي مصارع السوء وقال الراغب المعروف اسم لكل فعل يعرف بالعقل والشرع حسنه والمنكر ما يشكر ما قال تعالى تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وقال تعالى وقلن قولا معروفا ومن هذا قيل الاقتصاد في الجود معروف ما كان ذلك مستحسنا في العقول وبالشرع نحو ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف وقوله وللمطامقات مناع بالمعروف أي بالاعتصام والاحسان وقوله قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها أذى أي رد بالجميل ودعا بخير من صدقة هكذا (و) معروف فرس سلة (بن هند) انغاضري (من بني أسد وفيه يقول

أكفى معروف أعلمهم كأنه * إذا زور من وقع الاسنة أحمرد

(و) معروف (بن مسكان بن الكعبة) شرفها الله تعالى أبو الوليد المكي صدوق مقرر مشهور مات سنة ٦٥ ومكان كعثمان وقيل بالكسر هكذا هو بالسين المهملة والصواب بالمججمة (و) معروف (بن سويد) الجسدي أبو سلمة الصري روى له أبو داود والنسائي (و) معروف (بن خربوذ) المكي (محمد ثمان) وقد تقدم ضبط خربوذ في موضعه قال الحافظ بن حجر تابعي صغير وليس له في البخاري غير موضع واحد وفي كتاب الثقات لابن حبان يروي عن أبي الطفيل قال وكان ابن عيينة يقول هو معروف بن مسكان روى عنه ابن المبارك ومروان بن معاوية الفراري (و) أبو محفوظ معروف (بن فيروزان الكرخي) قدس الله روحه من أجله

(المستدرک)

الاولياء و (قبره الترياق المحرّب ببغداد) لقضاء الحاجات قال الصاغاني عرضت لي حاجة وحيرتني في سنة خمس عشرة وستمائة فأتيت قبره وذكرت له حاجتي كذا كذا لا خياء معتقدا ان اولياء الله لا يموتون ولكن ينقلون من دار الى دار وانصرفت فقضيت الحاجة قبل ان اصل الى مسكني * قلت وفاته من اسمه معروف جماعة من المحدثين معروف بن محمد أبو المشهور عن أبي سعيد ابن الاعرابي ومعرف بن أبي المعروف البلخي ومعرف بن هذيل الغساني ومعرف بن سهيل محدثون وهؤلاء قد نكحهم فيهم ومعرف الازدي الخياط أبو الخطاب مولى بني أمية ومعرف بن بشير أبو أسماء وهؤلاء من ثقات التابعين (و) معروفه (بها) فرس الزبير بن العوام القرشي الاسدي هكذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب ان اسم فرسه معروف بغير هاء وهي التي شهد عليها حينما ومثله في اللسان والعياب وأنشد الصاغاني ليحيى بن عروة بن الزبير

أبلى أبي الحسيف قد تعلمونه * وصاحب معروف همام الكاتب

وقد تقدم ذلك في خ س ف (ويوم عرفة التاسع من ذي الحجة) تقول هذا يوم عرفة غير ممنون ولا تدخله الالف واللام كافي الصحاح (وعرفات موقف الحاج ذلك اليوم على اثني عشر ميلا من مكة) على ما حققه المتكلمون على أسماء الموضع (وغلط الجوهرى فقال موضع بني) وكذا قول غيره موضع بمكة وان أريد بذلك قرب منى ومكة فلا غلط قال ابن فارس أما عرفات فقال قوم (سميت) بذلك (لان آدم وحواء) عليهما السلام (تعارف بها) بعد نزولهما من الجنة (أو لقول جبريل لآبراهيم عليهما السلام لمبايعه المتناسك) وأراه المشاهد (أعرفت) أعرفت (قال عرفت) عرفت (أو لانهما مقدسة معظمة كأنهما عرفت أى طيبت) وقيل لان الناس يتعارفون بها زاد الراغب وقيل لتعرف العباد فيها الى الله تعالى بالعبادات والادعية قال الجوهرى وهو (اسم في لفظ الجمع فلا يجمع) كأنهم جعلوا كل جزء منها عرفة ونقل الجوهرى عن الفراء انه قال لا واحد له بوجهة وهي (معروفة وان كان جمعا لان الاماكن لا تزول فصارت كأنه شئ الواحد) وخالف الزيد بن نفعول هؤلاء عرفات حسنة تنصب النعت لانه نكرة وهي (معروفة) قال سيبويه والدليل على ذلك قول العرب هذه عرفات مبارك فيها وهذه عرفات حسنة قال ويدل على كونه معرفة انك لا تدخل فيها ألفا ولا ما وانما عرفات بمنزلة آبائين وبمنزلة جمع ولو كانت عرفات نكرة لكانت اذا عرفات في غير موضع وقال الاخفش وانما صرفت عرفات (لان التاء بمنزلة الباء والواو في مسلمين ومسلمون) لانه نكرة كبيرة وصار التنوين بمنزلة النون فلما سمى به ترك على حاله كما ترك مسلمون اذا سمى به على حاله وكذلك القول في أذرعات وعانات وعربيتات كافي الصحاح (والنسبة عرفي) محرركة (وزن نفل بن شداد العرفي) من أتباع التابعين روى عن ابن أبي مليكة (سكنها فتنسب اليها) ذكره الصاغاني والخافظ قال الجوهرى (وقولهم نزلنا عرفة تشبيه مولد) وليس بعربي محض (والعارف والعروف الصبور) يقال أصيب فلان فوجد عارفا (والعارفة المعروف كالعرف بالضم) يقال أولاه عارفة أى معروف كافي الصحاح (ج عوارف) ومنه سمى السمروردي كتابه عوارف المعارف (و) العراف (كشداد الكاهن) (والطبيب) كما هو نص الصحاح ومن الاول الحديث من أتى عرافا فآله عن شئ لم يقبل منه صلاة أربعين ليلة ومن الثاني قول عروة بن حزام العذري

وقلت لعراف اليمامة داوئي * فأنك ان أبرأتني لطبيب

فأبى من سقم ولا طيف جنة * ولكن عبي الجيرى كذوب

هكذا فصله الصاغاني وفي حديث آخر من أتى عرافا أو كاهنا فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم قال ابن الاثير العراف المنجم أو الخازي الذي يدعى علم الغيب أى استأثر الله بعلمه وقال الراغب العراف كالسكاهن الا ان العراف يخص عن خبر بالاحوال المستقبلية والسكاهن يخبر بالاحوال الماضية (و) عراف (اسم) قال الليث يقال (أمر عارف) أى (معرّوف) فهو فاعل بمعنى مفعول وأنكره الازهرى وقال لم أسمع له غير الليث والذي حصلناه للآفة رجل عارف أى صبور قاله أبو عبيدة وغيره (و) قال ابن الاعرابي (عرف) الرجل (كسمع) اذا (أكثر) من (الطيب والعرف بالضم الجود) قيل هو (اسم ما تبذله وتعطيه) (و) العرف (موج البحر) وهو مجاز (و) العرف (ضد السكر) وهذا قد تقدم له فهو نكرار ومنه قول النابغة الذبياني يعتذر الى النعمان بن المنذر الى الله الاعذله ووفاه * فلا النكر معروف ولا العرف ضائع

(و) العرف (اسم من الاعتراف) الذي هو بمعنى الاقرار (تقول له على ألف عرافا أى اعترافا) وهو نكرة كيد نقله الجوهرى (و) العرف (شعر عنق الفرس) وقيل هو منبت الشعر والريش من العنق واستعمله الاصمعي في الانسان فقال جاء فلان مبرئلا للشراى نافثا عرفه جمعه اعراف وعروف قال امرؤ القيس

نمش بأعراف الجياد أ كفننا * اذا نحن قننا عن شواء مضرب

(و يضم راؤه) كعسر وعسمر (و) العرف (غ) قال الخطيمية

أدار سلمي بالدوانك فالعرف * أقامت على الارواح والديم الوطف

وفي المعجم في ديار كلاب بن ملحمة مأوّه من أطيب المياه بنجد يخرج من صفاصلدم (و) العرف (علم) (و) العرف (الرمل والمكان

المرتفعات ويضم راؤه) وفي الصحاح العرف الرمل المرتفع قال الكميت

أهاجك بالعرف المنزل * وما أنت والطلل المحول

وقال غيره العرف هنا موضع أو جبل (كالعرف بالضم ج كصرد) جمع العرف أعراف مثل (أقفال) والعرف (ضرب من النخل) قال الأصمعي في كلام أهل البحرين وقال ابن دريد الأعراف ضرب من النخل وأنشد

نغرس فيها الزاد والأعرافا * والتأجج مسدفا اسدفا

(أو) هي (أول ما يطعم) وقيل إذا بلغت الاطعام (أو) هي (نخلة بالبحرين تسمى البرشوم) وهو بعينه الذي نقله الأصمعي وابن دريد (و) العرف (شجر الأترج) نقله الجوهرى كأنه لاختته (و) العرف (من الرملة ظهرها المشرف) وكذا من الجبل وكل عال (و) العرف (جمع عروف) كصبور (للصابر) العرف (جمع العرفاء من الابل والضباع) ويقال ناقة عرفاء أى مشرفة السنام وقيل ناقة عرفاء إذا كانت مذكرة تشبه الجمال وقيل لها عرفاء لطول عرفها وأما العرفاء من الضباع فتسمى أى للمصنف فيما بعد (و) العرف (جمع الأعراف من الخيل والحيات) يقال فرس أعراف كثير شعر المعرفة وكذا حية أعراف (و) يقال (طارا القطا عرفا) بالضم (أى) متتابعة (بعضها خلف بعض) ويقال (جاء القوم عرفا عرفا) أى متتابعة (كذلك) ومنه حديث كعب بن عجرة جاءوا كأنهم عرف أى يتبع بعضهم بعضا (قيل ومنه) قوله تعالى (والمرسلات عرفا) وهي الملائكة أرسلت متتابعة مستعارة من عرف الفرس (أو أراد أنها ترسل بالمعروف) والاحسان وقوت عرفا وعرفا (وذو العرف بالضم ربيعة بن وائل ذى طواف الحضرمي) وقد تقدم ذكر أبيه في ط و ف (من ولده الصحابي ربيعة بن عيدان بن ربيعة ذى العرف) الحضرمي ويقال الكندي رضى الله عنه شهد فتح مصر قاله ابن يونس وهو الذى خصم الى النبي صلى الله عليه وسلم في أرض وتقدم الاختلاف في ضبط اسم أبيه هل هو عيدان أو عيدان (و) العرف (كعنف ماء لبنى أسد) من أحلى المياه (و) أيضا (ع) وبه فسر غير الجوهرى قول الكميت السابق (والاعلى ابن عرفان) بن سلمة الاسدي الكوفي (بالضم من أتباع التابعين) ضبطه الصاغاني هكذا * قلت وهو أخو ابن أبي وائل شقيق بن سلمة يروى عن عمه قال يحيى وأبو زرعة والدارقطني ضعيف وقال البخارى وأبو حاتم منكر الحديث وقال النسائي والازدي متروك الحديث وقال ابن جبان يروى الموضوعات عن الأثبات لا يحل الاحتجاج به قاله ابن الجوزى والذهبي (و) عرفان (جربان وعفتان) ثم فسر الوزين بقوله (بضمين مشددة وكسرتين مشددة) وفيه لف ونشر مرتب قال أبو حنيفة (جندب خضم كالجرادة) له عرف (لا يكون الا في رمة أو عنظوانة) وقد اقتصر على الضبط الاول (أودو بية صغيرة تكون برمل عالج) أ (و) رمال (الدهناء) قال ابن دريد العرفان بالضبط الاول (جبل) أودو بية (و) العرفان (بكسرتين مشددة فقط) اسم رجل وهو (صاحب الراعى) الشاعر الذى يقول فيه

كفانى عرفان الكرى وكفيت * كلوا النجوم والنعاس معانقه

فبات يريه عرسه وبساته * وبت أريه النجم أين مخافه

(و) قال ثعلب العرفان هنا الرجل (المعترف بالشئ الدال عليه) وهذا صفة وذكريبويه أنه لا يعرفه وصفا (ويضم) مع التشديد وهكذا رواه سيبويه جعله منقولا عن اسم عين (وعرفان كعنان مغنية مشهورة) نقله الصاغاني (والعرفة بالضم أرض بارزة مستطيلة تنبت) والعرف أيضا (الحديثين) كالارفة (ج عرف) كصرد (والعرف ثلاثة عشر موضعا) في بلاد العرب منها (عرفة صارة) وعرفة القنان وعرفة ساق (وهذا يقال له ساق) (الفروين) وفيه يقول الكميت

رأيت بعرفة الفروين نارا * تشب ٣ وودن الفلوجتان

(وعرفة الأملح وعرفة جحا وعرفة نباط وغير ذلك) ويقال العرف في بلاد ثعلبة بن سعد وهم رط الكميت وفي اللسان العرفتان ببلاد بني أسد (والأعراف ضرب من النخل) عن ابن دريد وخصه الأصمعي بالبحرين وقد تقدم شاهده (و) الأعراف (سور بين الجنة والنار) وبه فسر قوله تعالى ونادى أصحاب الأعراف وقال الزجاج الأعراف أعالي السور واختلاف في أصحاب الأعراف فقيل هم قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم فلم يستحقوا الجنة بالحسنات ولا النار بالسيئات فكانوا على الخراب الذى بين الجنة والنار قال ويجوز أن يكون معناه والله أعلم على الأعراف على معرفة أهل الجنة وأهل النار هؤلاء الرجال وقيل أصحاب الأعراف أنبياء وقيل ملائكة على ما هو مبين في كتب التفاسير (و) الأعراف (من الرياح أعاليها) وأولها وكذا من السحاب والضباب وهو مجاز (وأعراف نخل وهضاب) وفي بعض النسخ وهو الصواب وأعراف نخل هضاب (جرى بنى سهلة) هكذا في النسخ وهو غلط صوابه جرى أرض سهلة كما هو نص المعجم لياقوت وأنشد

يامن لثور لهق طواف * أعين مشاء على الأعراف

ويوم الأعراف من أيامهم (و) قال أبو يزيد في بلاد العرب بلدان كثيرة تسمى الأعراف منها (أعراف لبنى وأعراف غمرة) وغيرهما وهي (مواضع) في بلاد العرب قال طفيل الغنوى

جلبنا من الأعراف أعراف غمرة * وأعراف لبنى الخيل من كل مجلب

٣ قوله وودن الفلوجتان
كذا في الأصل وحرر

عربا وحوامشرفا صحباتها * بنات حصان قد تخر بر منجب
بنات الاغر والوجهه ولاحق * وأعوج ينفي نسبة المنسوب

(والعريف كأمير من يعرف أصحابه ج عرفاء) ومنه الحديث فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم أمركم (وعرف) الرجل (ككريم وضرب عرافه) مصدر الاول واقتصر الصاغاني والجوهري على الباب الاول أي (صار عرافا) يقال أيضا عرف فلان علينا سنين يعرف عرافة (ككتب كتابه) إذا (عمل العرافة) نقله الجوهري (والعريف رئيس القوم) وسيدهم (سمى به) (لأنه عرف بذلك) أول معرفته بسياسة القوم (أو النقيب وهو دون الرئيس) وفي الحديث العرافة حق والعرفاء في النار قال ابن الأثير العراف جمع عريف وهو القيم بأموال القبيلة أو الجماعة من الناس إلى أمورهم ويتعرف الأمير منه أحوالهم فعمل بعني فاعل وقوله العرافة حق أي في المصلحة للناس ورفق في أمورهم وأحوالهم وقوله والعرفاء في النار تحذير من التعرض للرياسة لما في ذلك من الفتنة فإنه إذا لم يحم بحقه أثم واستحق العقوبة ومنه حديث طاوس أنه سأل ابن عباس ما معني قول الناس أهل القرآن عرفاء أهل الجنة قال رؤساؤهم وقال علقمة بن عبدة

بل كل حي وان عزوا وان كرموا * عريفهم بأثافي الشعر مرحوم

(المستدرك)

(وعريف بن سريع وابن مازن تابعيان) أما الاول فإنه مصري يروي عن عبد الله بن عمرو عنه توبة بن غرز كره ابن خبان في الثقات وأما الثاني فإنه حكى عن علي بن عاصم قاله الحافظ (و) عريف (بن جشم شاعر فارس) وهو من أجناد إدريس بن الصمة وغيره من الجشميين (وابن العريف أبو القاسم الحسين بن الوليد) القرطبي (الاندلسي نحوي شاعر) * وفاته أبو العباس بن العريف معروف نقله الحافظ * قلت وهو أبو العباس أحمد بن محمد بن موسى بن عطاء الله الصنهاجي الطنجي تزيل المربة والمتوفى بمراكش سنة ٥٣٦ أخذ عن أبي بكر عبد الباقي بن محمد بن بريال الانصاري تلميذ أبي عمرو الطلمنكي وعنه مجي الدين بن العربي وغيره كذا كراه في رسالتنا التحاف الاصفيا بسلاك الاولياء (وكزبير) عريف (بن درهم) أبو هريرة الكوفي عن الشعبي (و) عريف (بن ابراهيم) يروي حديثه يعقوب بن محمد الزهري (و) عريف (بن مدرك) وغير هؤلاء (محدثون والحارث بن مالك بن قيس بن عريف صحابي) لم أجد ذكره في المعاجم (وعريف بن أبد) كأحمد (في نسب حضرموت) من اليمن (و) في الصحاح العرف بالكسر من قولهم (ما عرف عرفي بالكسر) الأخرى أي ما عرفني الأخير أو العرفة بالكسر المعروفة وهذا قد تقدم ذكره في أول المسألة عند سرد مصادر عرف (و) قال ابن الأعرابي (العرف بالكسر الصبر) وأنشد لابن دهل الجعفي

قل لابن قيس أخي الرقيات * ما أحسن العرف في المصيبات

(وقد عرف للامر يعرف) من حذضرب (واعترف) أي صبر قال قيس بن ذريح

فيا قلب صبرا واعترافا لما ترى * ويا حيا فاع بالذي أنت واقع

(والمعرفة كمرحلة موضع العرف من الفرس) من الناصية إلى المنسج وقيل هو اللحم الذي ينبت عليه العرف (والاعرف) من الاشياء (ماله عرف) قال عنجرد تخلف حين أحلف * كمثل شيطان الخياط أعرف (والعرفاء المصبغ لكثرة شعر رقبته) وقيل لطول عرفها وأنشد ابن بري للشنفرى

ولي دونكم أهالون سيد عمار * وأرقط زهلول وعرفاء جبال

وقال النكيت اهارا عباسوء مضيعان منهما * أبو جعدة العادي وعرفاء جبال

(و) يقال (امرأة حسنة المعارف أي الوجه وما يظهر منها واحدها) معرف (كقعد) سمي به لأن الانسان يعرف به قال الراعي

ملتغمين على معارفنا * تنثي لهن حواشي العصب

وقيل المعارف محاسن الوجه (و) يقال (هو من المعارف أي المعروفين) كأنه يراد به من ذوى المعارف أي ذوى الوجوه (و) من سمعات المقامات الحربية (حيال الله المعارف) وان لم يكن معارف (أي) حيا الله (الوجوه وأعرف) الفرس (طال عرفه والتعريف الاعلام) يقال عرفه الامر أعلمه اياه وعرفه بيته أعلمه مكانه قال سيدي عرقته زيد فاذهب الى تعدية عرفت بالثقل الى مفعولين يعني أنك تقول عرفت زيدا فيتعدي الى واحد ثم تنقل العين فيتعدي الى مفعولين قال وأما عرقته زيد فاعلم أن عرقته بهذه العلامة وأوضحته بها فهو سوى المعنى الاول وانما عرقته زيد كقولك سميت زيد (و) التعريف (ضد التنكير) وبه فسر قوله تعالى عرّف بعضه وأعرض عن بعض على قراءة من قرأ بالتشديد (و) التعريف (الوقوف عرفات) يقال عرف الناس إذا شهدوا عرفات قال أوس بن مغراء ولا يريون للتعريف موقفهم * حتى يقال أجزوا آل ضفوانا

(و) هو (المعرف كعظم الموقف بعرفات) وفي حديث ابن عباس ثم حملها الى البيت العتيق وذلك بعد المعرف زيد بعد الوقوف بعرفة وهو في الاصل موضع التعريف ويكون بمعنى المفعول (و) من المجاز (اعرورف الرجل) إذا (تهلل للشر) واشترأ له (و) من المجاز أيضا اعرورف (البحر) إذا (اوتفت أمواجه) كالعرف وكذلك اعرورف السيل إذا تراكم وارتفع (و) من المجاز أيضا اعرورف

(التخل) اذ (كثف والتف كانه عرف الضبع) قال أحيحة بن الجلاح يصف عطن ابله
معزورف أسبل جباره * بحافيه الشوع والغريف

(و) اعرووف (الدم صار له زبد) مثل العرف قال أبو كبير الهذلي

مسقنة سنن الفلوق مرشة * تنفي التراب بقاخز معرووف

(و) اعرووف الرجل (الفرس) اذا (علا على عرفه) نقله الصاغاني (و) قال ابن عباد اعرووف (الرجل) ارتفع على الاعراف
(و) يقال (اعترف الرجل) (به) أي بذنبه (أقر) به ومنه حديث عمر رضي الله عنه اطردوا المعترفين وهم الذين يقرون على أنفسهم
بما يجب عليهم فيه الحد والتعزير كأنه كره لهم ذلك وأحب ان يستروه (و) اعترف (فلانا) اذا (سأله عن خبر لي عرفه) والاسم العرفة
بالكسر وقد تقدم شاهده من قول بشر (و) اعترف (الشيء عرفه) قال أبو ذؤيب يصف سميا

مرته النعاعى فلم يعترف * خلاف النعاعى من الشام ريحا

وربما وضعوا اعترف موضع عرف كما وضعوا عرف موضع اعترف (و) قال ابن الاعرابي اعترف فلان اذا (ذل وانقاد) أنشد الفراء
في نوادره

مالك ترغين ولا برغوا الخلف * وتجزعين والمطنى يعترف

أي يتقاد بالعمل وفي كتاب بافع ويقعة والمطى معترف (و) اعترف (الى) أخبرني باسمه وشأنه) كأنه أعلم به (وتعرفت ما عندك)
أي (تطلبت حتى عرفت) ومنه الحديث تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة (و) يقال (انته فاستعرف اليه حتى يعرفك)
وفي اللسان أتيت ممنكر اثم استعرفت أي عرفته من أنا قال مزاحم العقيلي

فاستعرف اثم قولنا انذار حم * هيمان كلفنا من شأنكم عسرا

فان بغت آية تستعرفان بها * يومافقولا لها العود الذي اختصرا

(وتعارفوا عرف بعضهم بعضا) ومنه قوله تعالى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا (وسموا عرفة بحركة ومعروف وكزبر وأمسير
وشداد وقفل) وما عدا الاول فقد ذكرهم المصنف أنفا فهو تكرار فاقامل * ومما يستدرك عليه أمر عريف معروف فيعمل
بمعنى مفعول واعرف فلان فلانا وعرفه اذا وقفه على ذنبه ثم عفا عنه وعرفه به وسمه وهذا أعرف من هذا كذا في كتاب سيبويه
قال ابن سيده عندي انه على توهم عرف لان الشيء انما هو معروف لا عارف وصيغة التعجب انما هي من الفاعل دون المفعول
وقد حكى سيبويه ما أبغضه الى أي انه مبغض فتعجب من المفعول كما تعجب من الفاعل حتى قال ما أبغضني له فغلي هذا يصلح أن
يكون أعرف هنا مفاضلة وتعجبا من المفعول الذي هو المعروف والتعريف انشاد الضالة نقله الجوهري وتعرف الرجل واعترف
وأنشد ابن بري لطريف العنبري

وتعرفوني انني أنا اذا كبر * شاك سلاحي في الفوارس معلم

واعترف اللقطة عرفها بصفتها وان لم يرها في يد الرجل يقال عرف فلان الضالة أي ذكرها وطلب من يعرفها اجزاء رجل يعترفها أي
يصفها بصفة يعلم انه صاحبها واعترف له وصف نفسه بصفة يحقق بها واستعرف اليه انتسب له وتعرفه المكان وفيه تأمله به وأنشد
سبويه

وقالوا تعرفها المنازل من منى * وما كل من وافي منى أنا عارف

ومعارف الارض أوجها وما عرف منها ونفس عرووف حاملة صبور اذا حملت على أمر احتلتها قال الازهرى ونفس عارفة بالهاء مثله
قال عنتره

فصبرت عارفة لذلك حرة * ترسو اذا نفس الجبان تطلع

يقول حبست نفسا عارفة أي صابرة والعوارف النوق الصبر وأنشد ابن بري لمزاحم العقيلي

وقفت بها حتى تعالت بي النخعي * ومل الوقوف المبريات العوارف

المبريات التي في أنوفها البرة والعرف بضمين الجود لغة في العرف بالضم قال الشاعر

ان ابن زيد لا زال مستعملا * بالخير يفشى في مصره العرفا

والمعروف الجود اذا كان باقتصاد وبه فسر ابن سيده ما أنشده ثعلب

وما خير معزوف الفتى في شبابه * اذا لم يرده الشيب حين يشيب

والمعروف النصع وحسن العجبة مع الاهل وغيرهم من الناس وهو من الصفات الغالبة ويقال للرجل اذا اولى عنه لن بوده قد حاجت
معارف فلان وهي ما كنت تعرفه من ضنه بل ومعنى حاجت يبيت كما يهيج النبات اذا يبس والتعريف التطيب والتزيين وبه
فسر قوله تعالى يدخلهم الجنة عرفها لهم أي طيبها قال الازهرى هذا قول بعض أئمة اللغة يقال طعام معرف أي مطيب وقال الفراء
مغناه يعرفون منازلهم حتى يكون أحسنهم أعرف بمنزله اذ رجع من الجمعة الى أهله وقال الراغب غزفها الهنم بأن وصفها وشوقهم
اليها وطعام مغزف وضع بعضه على بعض وعرف الرجل ككرم طاب ريحه وعرف كعلم اذا نزل الطيب عن ابن الاعرابي وأرض
معروفة طينة العرف وتعرف اليه جعله يعرفه وعرف طعامه أكثر آدمه وعرف زاسها بالدهن رواه واعرووف الفرس صار اذا

عرف وسنام أعرف أى طويل ذو عرف وناقعة عرفاء مشرفة السنام وقيل اذا كانت مذكرة تشبه الجبال وجبل أعرف له كالعرف وعرف الارض بالضم ما ارتفع منها وحزن أعرف من تفع والاعراف الحرف الذى يكون على الفلجان والقوائد وعرف الشر بينهم ارثه أبدلت الالف لمكان الهمزة عينا وابدل الاء فاء قاله به قوب فى المبدل وأنشد

وما كنت ممن عرف الشر بينهم * ولا حين جد الجدم من نغيبا

أى ارث ومعرّوف وادلهم أنشد أبو حنيفة

وحى سرت بعد الكرى فى لويه * أسارىع معروف وصرت جناديه

وتعارفوا تفاخروا ويرى بالزى أيضا وهم ما فسر ما فى الحديث ان جارية تين كانتا تغنيان بما تعارف الا انصار يوم بعث ونقول لمن فيه جربة ما هو الا عريف وقلة عرفاء من تفعه وهو مجاز وعرفته أصبت عرفه أو حده والعرف فى تعارف القوم هو المختص بعرفة الله ومعرفة ملكوته وحسن معاملته وقال ابن عباد عرف استخذى وقد عرف عند المصيبة اذا صبر وعرف ككرم عرافة طاب ربحه وأعرف الطعام طاب عرفه أى راحته والاعراف جبال اليمامة عن الحصى والاعرف اسم جبل مشرف على قيعان بمكة والاعرف جبل لطيف لهم فيه فخل يقال له الاقيق وعرف محرّكة من قرى الشعر باليمن وعبد الله بن محمد بن حجر العرافى بالفتح روى عن شيخ كنى أبا الحسن وعنه حسن بن زداد (عزفت نفسى عنه تعزف) بالكسر وتعزف بالضم عزفا (عزفا) تركته بعد اعجابها به (زهدت فيه وانصرفت عنه) وقيل سالت (أو) عزفت (ملته) وهذه عن ابن دريد أو صدت عنه (فهو عزوف عنه) أى عن الامر اذا أباه وأنشد الليث

ألم تعلمى انى عزوف عن الهوى * اذا صاحبى فى غير شئ تعصبا

وأنشد الجوهري للفردق بخاطب نفسه

عزفت باعشاش وما كدت تعزف * وأنكرت من حدراء ما كنت تعرف

وقد تقدم البحث فيه فى ع ش ش وفى ح د ر (والعزف والعزيف صوت الجن وهو جرس يسمع فى المفاوز بالليل) وقيل هو صوت يسمع بالليل كالطبل وقيل هو صوت الرياح فى الجوف وهو صوت أهل البادية صوت الجن وفيه يقول قائلهم

وانى لا جتأب الفلاة وبينها * عوازف جنان وهام صواخذ

وقد عزفت الجن تعزف عزفا وعزفا وعزفا ومن حديث ابن عباس كانت الجن تعزف بالليل كله بين الصفا والمروة (و) العزاف (كشداد صحاب) (يسمع فيه عزيف الرعد) وهو دويبه قال جندل بن المثنى يدعوه على رجل

يارب رب المسلمين بالسور * لا تسقه صيب عزاف جور * ذى كرفى وذى عفاء منهم

هكذا أورده الاصمعي والفارسي ورواية ابن السكيت عزاف بالغين معجمة (و) العزاف (رمل لبني سعد) صفة غالبية مشتقة من عزيف الجن (أو جبل بالدناء) قال السكري (على اثنى عشر ميلا من المدينة) قيل (سمى) به (لانه كان يسمع به عزيف الجن) وهو يسيرة طريق الكوفة من زروذ قال جرير

بين الخيصر والعزاف منزلة * كالوحى من عهد موسى فى القراطيس

وفى الصحاح ويقال أبرق العزاف وهو قريب من زروذ (و) فى العباب ويقال (أبرق العزاف ما لبى أسد) بن خزيمة بن مدركة مشهور له ذكر فى أخبارهم وهو فى طريق القاصد الى المدينة من البصرة (يجاء من حومانة الدراج اليه ومنه الى بطن نخل ثم الطرف ثم المدينة) ومثله فى المعجم قال الشاعر

لمن الديار بأبرق العزاف * أضحت تجربها الذبول سواى

وقال ابن كيسان أنشدنى المبرد لرجل يهجو بنى سعيد بن قتيبة الباهلى

وكأنتى لما حطط اليهم * وحلى زلت بأبرق العزاف

(وعزف الرياح أصواتها) نقله الجوهري (والمعازف الملاحى) التى يضرب بها (كالعود والطنبور) والدف وغيرها وفى حديث أم زرع اذا سمع صوت المعازف أبقر انهن هو الك (الواحد عزف) على غير قياس وتظيره ملاح ومشابه فى جمع لمح وشبه (أو معزف كنبور ومكنسة) قيل اذا أفرد المعزف فهو ضرب من الطنبور ويتخذة أهل اليمن * قلت وهو المسمى بالقبوس الآن وغيرهم يجعل العود معزفا (والمعازف اللاعب بها) أيضا (المغنى) وقد عزف عزفا (و) عازف (ع) سمي به لانه تعزف به الجن) قال ذو الرمة

وعينا ميهاج كأن ازارها * على واضع الاعطاف من رمل عازف

(و) قال ابن الاعرابى (عزف يعزف) عزفا اذا (أقام فى الاكل والشرب) قال ابن عباد عزف (البعير) اذا (ترن جنجرته عند الموت) * قالت وكأنه لغة فى عسف بالسبى كاسيأتى (والعزف بالضم الحام الطورانية) وهى التى لها صوت وهدير وبه يفسر قول السماخ

حتى استغاث بأحوى فوقه حبك * يدعو هديلا به العزف العراهيل

(عزف)

(المستدرک)

(و) قال ابن الاعرابي (اعزف مع عزيف الرمال) زاد غيره والرياح وهو ما يسمع من دويها وأما عزيف الرمال فهو صوت فيه لا يدري ما هو وقيل هو وقوع بعضه على بعض * ومما يستدر عليه العزف الطرق والضرب بالدقوف ومنه حديث عمرانه من بعزف دف فقال ما هذا قالوا اختان فسكت وقال الرازي

للخوتع الازرق فيما صاهل * عزف كعزف الدف والجلجل

وكل لعب عزف وتعازفوا أي تناشدوا الراجيز أو هجاء بعضهم بعضا وقيل تفاخروا ورجل عزوف عن اللهو إذا لم يشتمه وعن النساء إذا لم يصب اليهن وعزفت القوس عزفا وعزيف صوتت عن أبي حنيفة ورمل عازف وعزاف مصوت ومطر عزاف مجمل وعزف نفسه عن كذا منعها عنه وقول أمية بن أبي عائذ *

وقد ما تعلقت ام الصبي مني على عزف واكتمال

أراد عزوف فحذف والعزوف كصبور الذي لا يكاد يثبت على خلة وأعزوزف للشرتم أي عن اللحياني وقد سماه عازفا وعزيفا كزير (عسف عن الطريق يعسف) عسفا (مال وعدل) وسار بغير هداية ولا توخي صوب (كاعتسف وتعسف) يقال أعسف الطريق اعتسافا تعسفه إذا قطعه دون صوب توخاه فأصابه (أو) عسفه (خبطه) في ابتغاء حاجة (على غير هداية) قال ابن دريد هذا هو الاصل (و) منه قول ذي الرمة

قد أعسف النازح المجهول معسفه * في ظل أعصف يدعوها مه البوم

ثم كثر حتى قيل عسف (السلطان) إذا (ظلم) وقال ابن الأثير العسف في الأصل أن يأخذ المسافر على غير طريق ولا جادة ولا علم فنقل إلى الظلم والجور (و) عسف (فلانا) استخدمه كاعتسفه (اتخذ عسيفا يقال كم أعسف لك أي كم أعمل لك أي وأسعى عليك عاملا لك مترددا عليك كعاسف الليل) (و) عسف (ضيهتم رعاهها وكفاهم امرها) وتردد فيما يصلحها (و) عسف (عليه) (وله) أي (عمل له) (و) عسف (الدهير) يعسف عسفا وعسوفاهو عاسف (أشرف على الموت من الغدة وجعل يتنفس فتزحف خنجرته وناقته عاسف) بلاهاء نقله الجوهرى عن ابن السكيت (وبها عسفات) محركة (وعساف كغراب) قال الأصمعي قلت لرجل من أهل البادية ما العساف قال حين نقمص خنجرته أي ترجف النفس (والعسف نفس الموت) قالوا العساف الدبل كالنزاع للانسان قال عامر بن الطفيل في قرزل يوم الرقة ونعم أخوا الصعلوك أمس تركته * بتضرع بكبول للدين ويعسف

(و) العسف (القدح الفخم) نقله الجوهرى والجمع العسوف وكذلك العس وقد تقدم (و) العسف (الاعتساف بالليل يعني طلبه) نقله الصاغاني ومنه قول الشاعر

المقابس لا يبي دواد الأيادي * كالعسيف المربوع شل جبالا * ماله دون منزل من مبيت

وكلاهما روي المربوع والرواية كالعسيف المربوع شل قلاصا * ماله دون منهل من مبات

وقبله لالوفى الدهاس من جدم البو * مولا المنتضى من الخيرات

(و) قيل العسيف (العبد المستعان به) هكذا في سائر النسخ وصوابه المستعان به كما هو نص العباب واللسان وقال نبيه بن الحجاج

أطعت النفس في الشهوات حتى * أعادتني عسيفا عبد عبد

وهو (فعل بمعنى فاعل) كعليم (من عسفه) إذا عمل له (أو) فعمل به (مفعول) كالسير (من عسفه) إذا (استخدمه) كما تقدم وجعله على فعلا على القياس في الوجهين نحو قولهم علماء وأسراء وفي الحديث لا تقتلوا عسيفا ولا أسيفا والأسيف العبد وقيل هو الشيخ الفاني وقيل كل خادم عسيف وفي الحديث أنه بعث سرية فقتل عن قتل العسفا، والوصفا، (وعسفا كعثمان ع على مرحلتين من مكة) حرسها الله تعالى لمن قصد المدينة على ساكنها السلام قال عنتر

كانهم حين صدت ما تكلمنا * ظبي بعسفا ساجي الطرف مطروف

وقال ابن الأثير هي قرية جامعة بين مكة والمدينة وقيل هي منزلة من منازل الطريق بين الحنفية ومكة قال الشاعر

يا خليلي آربعا وأس * تجرار سها بعسفا

(و) أعسف (الرجل) (أخذ بعيره نفس الموت) عن ابن الاعرابي قال (و) أعسف أيضا إذا (أخذ غلامه بعمل شديد) قال (و) أعسف إذا (سار بالليل خبط عشواء) قال (و) أعسف إذا (لزم الشرب في القدح الكبير) كل ذلك نقله ابن الاعرابي (وعسفه) أي بعيره (تعسيفا تعبه) بالسير (وتعسفه ظلمه) أو ركبه بالظلم ولم ينصفه (وانعسف انعطف) ومنه قول أبي رجرة

* واستيقنت أن الصليف منعسف * الصايف عرض العنق (والعسوف الظلوم) ومنه الحديث لا تبلغ شفاعتي أماما عسوفًا أي جارا ظولما * ومما يستدر عليه عسف المفازة عسفا قطعها على غير هداية وناقته عسوف تركب رأسها في السير ولا يثنيها شيء والتعسيف السير على غير علم ولا أثر والعسف ركوب الأمر بلا تدبر ولا روية وكذلك التعسف والاعتساف واعتسفه ركبه بالظلم ويجمع العسيف أيضا على عسفه بكسر ففتح على غير قياس والعسوف أشرف البعير على الموت وسماه عسفا كشداد

(المستدرک)

ويقال أخذوا في معاصف اليد ومعاصمها أو سلطان عساق جائر وعسف فلانة غصبها أو امرأه معسوفة ويقال وقع عليه السيف فتعسفه أي أصاب الصميم دون المفصل والدمع بعسف الجفون إذا كثرت جفون في غير مجازيه كافي الأساس ((العسفة نقبض البكاء)) قاله الليث (أو) هو جود العين وذلك (أن يريد البكاء فلا يقدر) عليه نقله الجوهري وابن عباد يقال بكى فلان وعسقف فلان أي جدت عينه فلم يبك (و) قال العزيزي (عسقف) فلان (في الخير) إذا (هتم به ولم يفعل) قال شيخنا وصرح الشيخ أبو حيان أن عين العسفة زائدة قال ومعناها جود العين من البكاء ((العشوف بالضم) أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي هي الشجرة اليابسة) قال (والمعشف كحسن من عرض عليه ما لم يكن يأكل فلم يأكله) قال ابن شميل (البعير) إذا خشي به (أول ما يجاء به من البر لا يأكل القتب و) لا (النوى و) لا (الشعر) يقال له أنه لمعشف (و) يقال (أكلته) أي الطعام (فأعشف عنه) أي (مرضت) عنه (ولم ينأني و) يقال (أنا أعشف هذا) الطعام أي (أقذره وأكرهه و) يقال والله (ما يعشف لي أمر قبيح) أي (ما يعرف وقد ركبت أمر ما كان يعشف لك) أي ما كان (يعرف) كذا في اللسان والعياب والتكملة ((العصف بقل الزرع) نقله الجوهري عن الفراء (وقد أعصف الزرع) طال عصفه أو حان أن يحزر كذا في الصحاح وقال الليثاني كثير التبن وأنشد

إذا جادى منعت قطرها * زان جنابي عطن معصف

هكذا رواه الليثاني وروى معصف بالاضداد المججمة ونسب الجوهري هذا البيت لابي قيس بن الاسلم قال ابن بري هو لا يحجب من الجلاح (و) قال الحسن في قوله تعالى فجعلهم (كعصف مأكول) قال (أي كزرع) قد (أكل حبه وبقى تبنه) وأنشد المبرد * فصيروا مثل كعصف مأكول * أراد مثل عصف مأكول فزاد الكاف للتأكيده (أو) أنه يحتمل معنيين أحدهما أنه جعل أصحاب القيل (كورق أخذ ما كان فيه وبقى هو لا ح فيه أو) أنه جعلهم (كورق أكلته البهائم) وروى عن سعيد بن جبيرة أنه قال في قوله تعالى كعصف مأكول قال هو الهوبرور وهو الشعر الثابت بالنبطية (وعصفه) يعصفه عصفاصمه من أقصابه أو (حزه قبل أن يدرك) جزورقه الذي يعمل في أسفله ليكون أخف للزرع فان لم يفعل مال بالزرع (والعصافه) ككاسة ماسقة من السنبل من التبن) ٣ ونحوه نقله الجوهري وقيل هو الورق الذي ينفتح عن الثمرة وقيل هو رأس سنبل الحنطة قال علقمة بن عبدة

تسقى مذائب قد زادت عصيفتها * حدورها من أتى الماء مطموم

(و) بقولون (سهم عاصف) أي (مائل عن الغرض) وكذلك سهام عصف وهو حجاز (وكل مائل عاصف) قاله المفصل وأنشد لكثير فرت بليل وهي شفاء عاصف * بمنخرق الدودة من الخفيقد

(وعصف الريح تعصف عصفاء وعصوفاً اشتدت فهي) ريح (عاصفة وعاصف عصفوف) واقتصر الجوهري على الأخيرين من رياح عواصف قال الله تعالى فالعاصفات عصفاف يعني الرياح تعصف ما هرت عليه من جولان التراب تضي به وقد قيل إن العصف الذي هو التبن مشتق منه لأن الريح تعصف به قال ابن سيده وهذا ليس بقوى وفي الحديث كان إذا عصف الريح أي إذا اشتد هبوبها قال الجوهري (و) في لغة بني أسد (أعصف) الريح (فهى معصف ومعصفه) زاد غيره من رياح معاصف ومعاصيف إذا اشتدت (و) قوله تعالى كرماد اشتدت به الريح (في يوم عاصف أي تعصف فيه الريح) وهو (فاعل بمعنى مفعول) مثل قولهم ايل نائم وهتم ناصب كافي الصحاح وقال الفراء إن العصف للرياح وإنما جعله تابعاً لليوم على جهتين أحدهما أن العصفوف وإن كان للريح فإن اليوم بوصف به لأن الريح تكون فيه فجاز أن يقال يوم عاصف كما يقال يوم حار ويوم بارد والآخر أن البرد فيه ما والوجه الآخر أن يقال أراد في يوم عاصف الريح لأنها ذكرت في أول الكلمة (وعصف عباله يعصفهم) عصفاف (كسب لهم) نقله الجوهري زاد غيره وطالب واحتمل وقيل العصف هو الكسب لاهله ومنه قول الجحاج

قد يكسب المال الهدان الخافي * بغير ما عصف ولا اصطراف

(و) من المجاز (ناقة عصفوف) (ونعامة عصفوف) أي (سرعة) تعصف براكبها فتضي به قاله شمر ونقله الجوهري قال الزمخشري شبهت بالريح في سرعة سيرها (و) قال ابن الأعرابي (العصفوف المكدره) هكذا في سائر النسخ وفي العباب المكدر وفي اللسان المكدر فتأمل ذلك والعين من العصفوف مضمومة وإطلاقه يوم الفتح (و) قال أيضاً العصفوف (الخجور) قال ابن فارس (عصفه) أي ربحها إذا فاحت زاد الزمخشري شبهت فغمة ربحها بعصفه الريح (و) قال (هالك) حكاة أبو عبيدة ونقله الجوهري (و) أعصف (الفرس من) مرا (سرعة) لغة في أحصف نقله الجوهري (و) قال النضر أعصفت (الابل) استدارت حول البحر صاعلي الماء وهي تثير التراب حوله * ومما يستدرك عليه العصف والعصفه والعصفيفه والعصافه ما كان على ساق الزرع من الورق الذي يبس فيتمقت وقيل هو ورقه من غير أن يعين ببس أو غيره وقيل ورقه وما لا يؤكل وبكل ذلك فسر قوله تعالى والحب ذو العصف والريحان وقال النضر العصف القصيل وقيل ورق السنبل كالعصفيفه وقيل ما قطع منه كالعصيف وقيل هما ورق الزرع الذي يعمل في أسفله فجزه ليخف وقيل العصف ما جزم من ورق الزرع فأكل وهو رطب وقيل العصف السنبل نفسه وجمعه عصفوف وقال ابن الأعرابي العصفان التبان والعصفوف الاتبان واستعصف الزرع قصب ومكان معصف كثير التبن عن الليثاني والعصافه

(عسقف)

(أعشف)

(عصف)

٢ قوله التبن يوجد بعده في نسخ المتن المطبوعة زيادة نصها وككنيسة الورق المجتمع الذي ليس فيه السنبل اه

(المستدرك)

ما عصف به الريح والمعصفات الرياح التي تثير السحاب والورق والعصف والتعصف السرعة على التشبيه بذلك وأعصفت الناقة في السير أسرعت فهي معصفة قال الشاعر

ومن كل مسبحاج اذا ابتل ليتها * تحلب منها نائب متعصف

يعني العرق وقال شمر ناقة عاصف سريرة وأنشد قول الشماخ

فأضحت بحمراء البسيطة عاصفا * نوال الحصى سمر العجايا مجرا

وفوق عصف سريعات قال رؤبة * بعصف المرح خاص الاقصاب * وأعصف الرجل جارعن الطريق قال الجوهري والحرب تعصف بالقوم أي تذهب بهم وتملكهم قال الاعشى

في فيلق جاؤا ملومة * تعصف بالدارع والحامر

وهو مجاز وفي العباب أعصفت الحرب بالقوم أي ذهبت بهم وأهلكتهم قال وهذه أصح من عصف بهم وقال اللحياني أعصفت لعياله اذا كسب لهم نقله الجوهري والصاغاني يقال عصف واعتصف كما يقال صرف واصطرف ((عطف يعطف) عطفًا (مال) نقله الجوهري ومنه الحديث فوالله لكان عطفهم حين سمعوا صوت عطفة البقر على أولادها (و) عطف (عليه) أشفق كنعطف قال شيخنا مرحوا بأن العطف بمعنى الشفقة مجاز من انعطف بمعنى الانثناء ثم استعير للميل والشفقة اذا عدى بعلى واذا عدى بعن كان على الضد (و) عطف (الوسادة ثناها كعطفها) تعطيفًا (و) عطف (عليه) أي (حمل وكر) وفي اللسان رجع عليه بما يكره وأوله بما يريد ويتوجه قول أبي وجزة السعدي

العاطفون تحين ما من عاطف * والمسبغون يد اذا ما أنعموا

على العاطفة وعلى الحيلة (والعطفة خرزة للتأخيد) تؤخذ من النساء الرجال كافي الصحاح (و) العطفة (شجرة تتعلق بالحيلة بها) وهي التي يقال لها العصبية كما سيأتي (ويكسر فيهما) في الأولى حكى اللحياني وفي الثانية أبو حنيفة وأنشد الأزهري قول الشاعر

تلبس جها بدى ولحى * تلبس عطفة بفروع ضال

وقال ابن بري العطفة اللبلاب سمي بذلك لتأويه على الشجر (و) العطفة (بالكسر) أطراف الكرم المتعلقة منه وشجرة العصبية وهي التي تقدم فيها ان الحيلة تتعلق بها (وبالتعريف) ثبت يتلوى على الشجر لا ورق له ولا أفنان ترعاه البقر خاصة وهو مضر بها ويربعمون انه (يؤخذ بعض عروقه ويلوى ويرقى وي طرح على الفار كقبح زوجها) قال الأزهري وقال النضر انما هي العطفة نخفها الشاعر ضرورة ليس يستقيم له الشعر وقال أبو عمرو في غريب شجر البر العطف واحد لها عطفة (وظيفة عاطف تعطف جيدها اذا ربضت) وكذلك الخاقف من الظباء (و) العطف (ككتاب) (و) المءطف (ككبير الرءاء) والطبلسان وكل ثوب يتردى به جمع الاخير معاطف قال ابن مقبل

شم العرائن ينسبهم معاطفهم * ضرب القداح وتأرب على الخطر

وقال الاصمعي لم اسمع للمعاطف بواحد وفي حديث ابن عمر خرج متلفعا بعطف وفي حديث عائشة قنا وائم اعطافا كان على وجع العطف عطف وأعطفة وعطوف والمعطف والعطف مثل منزروا زار ومخلف ولحاف ومسرور وسراد وقيل سمي الرءاء اعطافا لوقوعه على عطف الرجل وهما ناحيتا عنقه (و) العطف (السيف) لان العرب تسميه رءاء قال

ولامل الى الاعطاف ومدرع * لكم طرف منه حديد ولي طرف

الطرف الاول حده الذي يضرب به والطرف الثاني مقبضه وقال آخر

لامال الا العطف تؤزره * أم ثلاثين وابنة الجبل

(و) قال ابن غبار العطف (ككتاب اسم كلب والعطوف الناقة) التي (تعطف على البوقرة) نقله الجوهري والجمع عطف (و) العطوف (مصيدة) سميت لان فيها خشبة منعطفة الرأس (كالعاطوف) العطوف في قداح الميسر (القدح الذي يعطف على القداح فيخرج فائزا) قال سحر النخعي الهذلي

نفضت صفى في جهه * خياض المدا برقد حاطوقا

(أو) هو (القدح) الذي (لا غرم فيه ولا غم) وهو أحد الاغفال الثلاثة من قداح الميسر سمي عطوفا لأنه في كل رابعة يضرب قاله القتيبي في كتاب الميسر (كالعطف كشداد فيهما أو) العطوف (الذي يرد مرة بعد مرة أو) الذي (كر مرة بعد مرة) قاله السكري في شرح ديوان الهذليين (أو) العطف (كشداد قدح يعطف على ما خذ القداح وينفرد) وبه فسر قول ابن مقبل

وأصفر عطف اذا راح ربه * غدا ابنا عيان في الشواء المذهب

(و) العطف (فرس عمرو بن معدى كرب) رضى الله عنه (و) عطف (بن خالد محدث) مخزومي مدني روى عن نافع قال أجد ثقة وقال ابن معين ليس به بأس (والعطف محرركة طول الاشعار) وانعطفها ومنه حديث أم معبد وفي أشعاره عطف نقله كراع وروى

بانغين وهو أعلى (و) عطيف (كزبير علم) والاعرف عطيف بالجمجمة عن ابن سيده (والمعطوفة قوس عربية تعطف سيماء عليها عطفاً شديداً) وهى التى (تخذل الأهداف) قاله ابن دريد والجوهري (و) فى الصحاح عطف الرجل جانباً من لدن رأسه الى وركبه وكذلك (عطف كل شئ بالكسر جانباً) قال ابن الاعرابى يقال (تنح عن عطف الطريق ويفتح أى قارعه) وكذلك عن علبه ودعسه وقرية وقارعه (وعطف القوس) بالكسر (سيتها) ولها عطفان قاله ابن عباد (و) يقال (هو ينظر فى عطفيه أى معجب بنفسه) قال ابن دريد (وجاء) فلان (ثانى عطفه أى) جاء (رخى البال) ومنه قوله تعالى ثانى عطفه ليضل عن سبيل الله (أو) معناه (لا ويأمنقه) قال الأزهرى وهذا يوصف به المتكبر (أو) المعنى (متكبراً معرضاً) عن الاسلام ولا يخفى ان التكبر والاعراض من نتائج العنق فالمسأل واحد (و) يقال (فتى عنى) فلان (عطفه أى أعرض) عنه نقله الجوهري (وتعوج الفرس) هكذا فى النسخ وهو غلط والصواب وتعوج القوس (فى عطفيه) اذا (تفتى عنه ويسره) كما هو نص العباب (والعطف أيضاً) أى بالكسر (الابط) وقيل المنكب وقال الأزهرى منكب الرجل عطفه وابطه عطفه والجمع العطوف (و) العطف (بالفتح الانصراف) وقد عطف يعطف عطفاً (و) العطف (بالضم جمع العاطف والعطوف) وهما العائدان بالفضل الحسن الخلق (والعطف) بالكسر وهذه (للأزار) وفى عبارة المصنف قلاقة ظاهرة (و) قال أبو زيد (امرأة عطيف كأمير) أى (ليسته مطواع) وهى التى (لا كبر لها) يقال (عطفته ثوبى تعطيفاً) اذا (جماعته عطاها) أى رداً على منكبته كالذى يفعلها الناس فى الحر (وقضى معطفه) معطوفة احدى السيتين على الأخرى (و) كذلك (لقاح معطفه شدد) فيهما (للكثرة) قال الجوهري (وربما عطفوا عدة ذود على فصيل واحد واحتلبوا ألبانهم على ذلك ليسدرون وانعطف) الغصن وغيره (انثى) وهو مطار عطفه قال الجوهري (ومنعطف الوادى) منعرجه (ومنحناه) قال (وتعاطفوا) أى (عطف بعضهم على بعض) قال (وتعطف به) أى بالعطف اذا (ارتدى) بالرداء ومنه الحديث سبحان من تعطف بالعز وقال به معناه سبحان من تردى بالعز والتعطف فى حق الله سبحانه مجاز يراد به الاتصاف كأن العز شمله شمول الرداء هذا قول ابن الأثير قال صاحب اللسان ولا يجنبى قوله كأن العز شمله شمول الرداء والله تعالى يشمل كل شئ وقال الأزهرى المراد به عز الله وجماله وجلاله والعرب تضع الرداء موضع الهمجة والحسن وتضعه موضع النعمة والباء (كاعطف) به اعطافاً كافى المحيط واللسان ومنه قول ابن هرمة

علقة اقام اجورية * تلعب بين الولدان معطفه

(و) قال الليث يقال للانسان (يتعاطف فى مشيته اذا حرك رأسه) قال غيره هو بمنزلة (تهادى) وتمايل (أو يتختر) وهما واحد (واستعطفه) استعطا (سأله ان يعطف عليه) فعطف * ومما يستدرك عليه رجل عطوف وعطاف يحمى المنزمن وتعطف عليه وصله وبره وتعطف على رحمه رقاها والعاطفة الرحم صفة غالبية وقال الليث العطف الرجل الحسن الخلق العطوف على الناس فضله ويقال ما تثنى على عطف من رحمه ولا قرابة وعطف الشئ عطوفاً وعطفه تعطيفاً حناؤه وأماله فانعطف وتعطف ويقال عطف رأس الخشبة شدد للكثر وقوس عطوف ومعطفه معطوفة احدى السيتين على الأخرى والعطيفة والعطافة القوس قال ذو الرمة فى العطائف

وأشقر بلى وشبه خفيقانه * على البيض فى أعقادها والعطائف

وقوس عطفي أى معطوفة قال أسامة الهذلي

قد ذراعيه وأجنأ صلبه * وفرجها عطفي مريم لا كد

والعطافة بالكسر المنحني قال ساعدة بن جؤية يصف صخرة طويلة فيها نخل

من كل معنفة وكل عطافة * منها يصدقها ثواب يزعج

وشاة عاطفة بينة العطوف والعطف تثنى عنقه الغير علة وفى حديث الزكاة ليس فيها اعطفاً أى ملتوية القرن وهى نحو العنقاء والعطوف المحبة لزوجها والحانة على ولدها وانعطف نحوه مال اليه وعطف رأسه بعيره اليه اذا عاجه عطفاً وعطف الله تعالى بقلب السلطان على رعيته اذا جعله عاطفاً رحماً وجمع عطف الرجل أعطاف وعطاف وعطوف وممن ينظر عطفيه اذا امر بمجباوا وعطف السيف والقوس ارتدى بهما الأخيرة عن ابن الاعرابى وأنشد

ومن يعطفه على منزر * فتعم الرداء على المنزر

والعطف عطف أطراف الذيل من الظهارة على البطن وفى حلبة الخيل العاطف وهو السادس روى ذلك عن المؤرج قال الأزهرى ولم أجد الرواية ثابتة عن المؤرج من جهة من يوثق به قال فان سجت عنه الرواية فهو ثقة وسماها عطفاً وعطيفة بكهينة وفى الأساس يقال لا تركب مشفراً ولا معطافاً أى مقدماً للسرج ولا مؤخر (عف) الرجل (عفا وعفا وعفاة بفتحهن وعفا بالكسر) وهو يعف قال شيخنا ظاهر اطلاقه ان المضارع منه بالضم ككتب ولا فأنل به بل هو كضرب لانه مضاعف لازم وقاعدة مضارعه الكسر الا ما شذ منه كما قدمناه (فهو عفو وعفيف) أى (كف) عن الحرام كافى الصحاح وفى المحكم (عمى لا يحل ولا يجمل) وقيل عن المحارم

(المستدرك)

(عف)

والاطاع الدينية قال ذوالاصبع العدواني

عف يؤوس اذا ما خفت من بلد * هو نافلت بوقاف على الهون

(كاستعفف) ومنه الحديث واستعفف من السؤال بما استطعت وفي التنزيل ومن كان غنيا فليستعفف (و) كذلك (تعفف) وقيل الاستعفاف طلب العفاف وهو الكف عن الحرام والسؤال من الناس والتعفف الصبر والزاهدة من الشيء (ج أعفاه) هو جمع عفيف ولم يكسر والعف (وهي عفة وعفيفة ج عفاف وعفيفات) يقال العفيفة من النساء السيده الخيرة وامرأة عفيفة عفة الفرج (وأعفه الله وتعفف تكلفها) نقله الجوهرى ومنه قول جرير

وقائلة ما للفرزدق لا يرى * مع العف يستغنى ولا يتعفف

(وعفيف مصغرا مشددا ابن معدى كرب) عن النبي صلى الله عليه وسلم عنه ابنه فروة وقيل سعيد (وعطية بن عازب بن عفيف) الكندي (كزبير) وهو الكثير المشهور (أو كأمير) هكذا ضبطه بعضهم (صحبايان) * قلت أما الاول فقد اختلف في حديثه على هشام بن الكلبي فقبل عن سعيد بن فروة بن عفيف عن أبيه عن جده وقيل عنه عن فروة بن سعيد بن عفيف عن أبيه عن جده والاول أصوب * قلت وذكره ابن حبان في ثقات التابعين وقال يروى عن عمر بن الخطاب وعنه هرون بن عبد الله قال الحافظ وفرق غير واحد بين هذا وبين عفيف قريب الاشعث بن قيس الذي أخرجه النسائي في الخصائص وقيل هما واحد وأما الثاني فانه شامى وقد اختلف في صحته وأكثر روايته عن عائشة رضي الله عنها (وابن العفيف كزبير يروى عن) أبي بكر (الصديق رضي الله تعالى عنه) فهو تابعي ولم يعرف اسمه وهكذا ذكره الحافظ أيضا (وعفيف بن مجيد) بن رواس وهو الحارث بن كلاب (مشدد أيضا وعفيف كما مير أخوه) كذا في جهرة النسب وضبطه ابن ماكولا كزبير أى في أخيه (و) قال ابن دريد (عف اللين بعف) بالكسر عفا اذا (اجتمع في الضرع أو) عف اللين في الضرع اذا (بقى فيه) وهذا عن ابن عباد (والعفاقة بالضم الامم) منه (و) هو (بقية اللين في الضرع) بعد ما امتلأ أكثره كالعفة بالضم) أيضا نقله الجوهرى وأنشد لا عشى

وتعادي عنه النهار فانه * عبوه الاعفاة أو فواق

قال ابن بري والرواية ما تعادي وهي رواية أبي عمرو وروى الاصمعي ما تجاني (وقد أعفت الشاة) من العفاقة نقله ابن دريد قال (وعففته تعففا سقيته اياها) أى العفاقة (وتعفف شربها) نقله الجوهرى وقالت امرأة لابنتها تجمل وتعفى أى ادهنى بالجمل واشربى العفاقة (و) قولهم (جاء) فلان (على عفانه بالكسر أى أفانه) أى حينه وأوانه نقله الجوهرى وقال ابن فارس انه من باب الابدال (و) قال أبو عمرو والعفاف (ككتاب الدواء) قال ابن الفرج (العفة بالضم العجوز) كالعشة بالناء فهي من باب الابدال (و) العفة أيضا (سمكة جرداء بيضاء صغيرة طعم مطبوخها كالارز وعفان) من الاعلام يصرف (و) لا يصرف) والكلام فيه كالكلام في حسان على انه فعال أو فعلا وعفان (بن أبي العاص) بن أمية بن عبد شمس الاموى (والد) أمير المؤمنين (عثمان رضي الله تعالى عنه) وهو أخو الحكم وسعيد وسعد (وعفان الأزدي غير منسوب) وقال ابن حبان في الثقات ٢ شيخ يروى عن ابن عمر يروى عن ابن عمر يروى عنه قتادة ونقل ابن الجوزي في كتاب الضعفاء ان الرازي قال انه مجهول ومنه له في الديوان للذهبي فتأمل ولوكذا عفان بن سعيد عن ابن الزبير فانه مجهول أيضا وقد ذكره ابن حبان أيضا في كتاب الثقات وقال يروى عنه معمر بن كدام (و) عفان (بن سيار) الجرجاني وصل حديثا مرسل (و) عفان (بن جبير) عفان (بن مسلم محدثون) عفان (بن الجبير) السلمي (صحابي) نزل حص وقيل في اسمه غفار بالراء والفاء وقيل عفار بالقاف والراء يروى عنه جبير بن نفير وخالد بن معدان وكثير بن قيس * وفانه عفان بن حبيب يروى عنه أيضا داود (وأبو عفان غالب القطان) أبو عفار (وعثمان العثماني روى) ان كان الاخير هو أبو عفان الاموى المدني الذي يروى عن أبي الزناد فان البخاري قال فيه انه منكر الحديث (و) قال أبو عمرو (العفف) بكسر (عمر الطلح) وقال ابن دريد هو ضرب من تمر العضاء (و) قال ابن عباد (عفف) اذا (أكاه) أى العفف (و) يقال (تعافى بامرئ) بتشديد الفاء أمر من التعافى أى (تداوى) أمر من المداواة وهو ظاهر وأصله من كلام أبي عمرو وفانه قال يقال بأى شئ تعافى أى تداوى وفي التاموس الظاهر ان معناه احتم نعم لو روى بتخفيف الفاء لكان معناه ما قاله فيكون سهوا منه أو وهما قال شيخنا لا سهوا ولا وهم وانما المعتز ذاهب مع الجود والتقليد كل مذهب ولا منافاة بين ما جعله صوابا وما قاله المصنف اذا احتما وهما من أنواع المداواة كما أشيرنا اليه فتأمل (و) تعافى يا هذا (ناقل) أى (احلهم بعد الحلبة الاولى) كافي اللسان والعياب (واعتفت الابل اليبيس واستعفت أخذته بلسانها فوق التراب مستضيفه له) كافي العباب * ومما يستدل عليه الاعفة جمع عفيف ومنه الحديث وانهم ما علمت أعفاه صبر واعفف الرجل من العفة قال عمرو بن الاثم

انا بنو منقر قوم ذوو حسب * فينا امرأة بنى سعد ونادى بها

بحرثومة أنف يعتف مقترها * عن الحديث ويعطى الخير مثرها

٣ قوله شيخ يروى عن ابن عمر كذا بالاصول التي بأيدينا

(المستدرک)

(المستدرک)

(عكف)

وقال القراء العنافة بالضم ان تأخذ الشيء بعد الشيء فأنت تعكفه ومنية العفيف كأمير قرية عصر بالمنوفية وقد دخلها ((العقف الثعلب) نقله الجوهرى وابن فارس وأنشد الأول لجيد بن ثور

كانه عكف تولى حرب * من أكلب يعقفهن أكاب

وقال ابن برى هذا الرجز لجيد الارقط ومثله لابن فارس قال الصاغاني وليس الرجز لأحد الجيد بن (وعكفه كضربه) يعكفه عكفا (عطفه) نقله الجوهرى (و) قال الليث (الاعقف الفقير المحتاج) وأنشد ليزيد بن معاوية

يا أيها الاعقف المزجي مطيته * لانهمة تبتنى عندي ولا نشبا

والجمع عقفان (و) الاعقف (من الاعزاب الجاني) نقله الجوهرى (والاعوج) أعقف عن ابن دريد وأنشد للعبدى

إذا أخذت في عيني ذا القفا * وفي شمالي ذانصاب أعقفا * وجدتني للدارعين منقفا

(و) الاعقف (المنحني) المعوج (والعقفا حديدة قد لوى طرفها وفيها المنحنا) قال ابن دريد العقفا (نبت) قال الازهرى الذى

أعرفه في البقول الفقفا ولا أعرف العقفا وقال أبو حنيفة أخبرني أعرابي من اليمامة قال العقفا (ورقه كالسذاب) وله زهرة

جهراء وغرة عقفا كأنها شص فيمحاب (بقتل الشاء ولا يضرب بالابل ويقال) هي (العقفا) بالتصغير (والعقافة كرمانة

خشبة في رأسها جنته يمد بها الشيء كالحنجن) ويقال هي الصولجان ومنه الحديث فأنحنى واعوج حتى صار كالعقافة (والعقاف

كغراب داء) يأخذ (في قوائم الشاء تعوج منه) يقال (شاة عاقف ومعقوفة الرجل) وقد عكفت ورعما عتري ذلك كل الدواب

(وعقفان كعثمان حى من خزاعه) نقله الليث (و) عقفان (ع بالجازو) قال أبو ضمضم الذبية البكرى للثلل جدان عقفان وفارز

فعقفان (جند الحمر من الثمل وفارز جند السود) كذا في العباب ونقل ابن برى عن دغفل النسابة انه قال ينسب الثمل الى عقفان

والفارز فعقفان جند السود والفارز جند الشقر فتأمل ذلك وقال ابراهيم الحاربي الثمل ثلاثة أصناف الذرو الفارز (والعقيفان)

فالعقيفان (الثمل الطويل القوائم يكون في المقابر والخربات) قال والذر الذى يكون في البيوت يؤذى الناس والفارز المدور الاسود

يكون في التمر وأنشد

سبط الذرفارز وعقيفا * فأجلاهم لدارشطون

(و) قال أبو حاتم العقوف (كصبور من ضرور البقر ما يخالف شجبه عند الحلب وانعقف انعوج) وانعطف كما في الصحاح وهو

مطاوع عكفه عكفا (كعقف) اذا تعوج * وبما يستدرك عليه ظي أعقف معطوف القرون والعقفا من الشياء التي

التوى قرناها على أذنيها وشوكة عقيفه أى ملوبة كالصنارة وشيخ معقف المنحني من شدة الكبر والتعقيف التعويج نقله

الجوهرى والعقيفان على فيه لعل نبت كالعرفج له سنفة كسنفة السقاء عن أبي حنيفة وعقفان بن قيس بن عاصم شاعر ((عكفه

يعكفه) بالضم (ويعكفه) بالكسر (عكفا حبه) ووقفه ومنه قوله تعالى والهدى معكوفاً يقال ما عكفك عن كذا قاله الجوهرى

وفي التهذيب يقال عكفنه عكفا فعكف يعكف عكفا وهو لازم وواقع كما يقال رجعت فرجع الا ان مصدر اللزم العكوف ومصدر

الواقع العكف وأما قوله تعالى والهدى معكوفان مجاهد اوعطا قال المحبوسا (و) عكف (عليه) يعكف ويعكف عكفا (وعكفا

أقبل عليه مواظبا) لا يصرف عنه وجهه وقيل أقام ومنه قوله تعالى يعكفون على أصنام لهم أى يقيمون وقرأ الكوفيون غير

عاصم يعكفون بكسر الكاف والباقون بضمها (و) عكف (القوم حوله استداروا) وقال البجاء

* عكف الذبيط بلعبون الفترجا * (وكذا) عكوف (الطير حول القنيل) أنشد ثعلب

تذب عنه كف بهار مق * طير اعكوفاً كزور العرس

يعنى بالطير هذا الذبان فجعلهم طيرا وشبه اجتماعهن للكل باجتماع الناس للعرس وقال عمرو بن كلثوم

تركنا الطير عاكفة عليه * مقلدة أعنتها صفونا

(و) يقال عكف (الجوهر في النظم) اذا (استدار) فيه كما في الصحاح (و) عكف فلان (في المسجد) (و) (اعتكف) أقام به ولازمته

وحبس نفسه فيه لا يخرج منه الحاجة الانسان قال الله تعالى وأنتم عاكفون في المساجد وفي الحديث انه كان يعتكف في

المسجد (و) عكف (وعى) عكف (أصلح) عكف (تأخر وقوم عكوف) بالضم أى (عاكفون) أى مقبضون ملازمون

لا يبرحون قال أبو ذؤيب يصف الاثافي

فهن عكوف لنوح الكري * ثم قدشف أكبادهن الهوى

(وعكاف كشدا ابن وداعة) الهلالى (الحجابى) رضى الله عنه وهو الذى قال له صلى الله عليه وسلم يا عكاف ألك شاعة أى زوجة

وقد تقدم والحديث قوى (و) قال ابن عباد العكف (ككتف الجعد من الشعرو) قال ابن دريد عكيف (كزبير اسم وشعر معكوف)

أى (ممشوط مضفور) قال الليث فلما يقولون عكف وان قيل كان صوابا قال (وعكف النظم تعكيفا) اذا (نظم) ونص الليث نص

(فيه الجوهر) قال الاعشى وكان السهوط عكفها السلسل * بل يعطى جيدا أم غزال

أى حبسها ولم يدعها تتفرق (و) عكف (الشعر جعد وتعكف) الشيء (فحبس كاعتكف) وهو مطاوع عكفه عكفا (ولا تنقل انعكف)

٣ قوله اذا أخذ الخ كذا
بالاصل ولعلها أخذن وحرر

(المستدرك)

(عكف)

(المستدرِك)

(عَلَفَ)

* ومما يستدرِك عليه قوم عكف كسكر أي عكوف وعكفت الخيل بقائدها إذا أقبلت عليه والعكوف لزوم المكان وعكفه عن حاجته بعكفه وبكفه عكفا صرْفه ويقال انك لتعكفني عن حاجتي أي تصرفني عنه وعكفه تعكيفا حبسه لغته في عكفه عكفا والمعكف كعظم المعوج المعطف وهو في معتكفه موضع اعتكافه (العَلَفُ محركة م) معروف وهو مأنا كاله المشايبة أو هو قوت الحيوان وقال ابن سنيده هو قضيم الدابة (ج علوفة) بالضم (واعلاف وعلاف) الاخيران كسبب وأسباب وجبل ومنه الحديث وبأ تكون علافها (وموضعه معلف كقعد) وفي الصحاح معارف بالكسر فأنظره (وبأنعه علاف) وقد نسب هكذا بعض المحدثين منهم بيت بنى دوست المتقدم بذكرهم في التاء الفوقية (و) علاف (ككتاب بن طوار) هكذا في سائر النسخ وهو تحريف قبيح ابن جالون بن عمران بن الحاف بن قضاة واسم علاف ريان وهو أبو حرم بن ريان (اليه تنسب الرحال العلافية لانه أول من عملها) وقيل هو رجل من الازد قال الصاعاني (وصغره حميد بن ثور) العامري الهلالي الصحابي (رضي الله تعالى عنه تصغير ترخيم فقال فحمل الهم كنازا جلعفا * ترى العلفي عليه مؤكفا)

هكذا في سائر النسخ والضواب جلعدا وموكدا كما هو نص العباب واللسان وقد تقدم انشاده في الدال على الصحيح فراجعه (أو هو أعظم الرحال آخره وواسطا) قاله الليث ما يكون من الرحال وليس بنسب اللفظا كعمري قال ذو الرمة
أحمم عـلافي وأبيض صارم * وأعيس مهري وأروع ماجد
وقال الأعشى
هي الصاحب الادنى وبينى وبينها * مخوف عـلافي وقطع وغرق
والجمع علافيات ومنه قول النابغة الذبياني
٣ مشعب العلافيات بين فروجهم * والمحضات عواقب الاطهار
(و) قال ابن عباد الملعف (كقعد كواكب مستديرة متبددة) وربما سميت الحباء أيضا (والعلاف كالضرب الشرب الكثير) عن أبي عمرو (و) العلف أيضا (اطعام الدابة) وقد علفها بعلفها علفا وأشد الفراء
علفها ببنار ماء باردا * حتى شنت همالة عينها

٣ قوله قاله الليث ما يكون عبارة اللسان وقيل هي اعظم ما يكون الخ
٣ قوله مشعب العلافيات هكذا بالاصل واعله شعب العلافيات

أي وسقيتها ماء (كالا علاف) أو العلف والاعلاف اكثرت هذا بالقاء العلف لها (و) العلف بالكسر الكثير الاكل (عن أبي عمرو (و) العلف أيضا (شجرة عمانية ورقة كالغيب يكبس) في الجانب ويشوى (ويجفف) ثم يرفع (ويطبخ به اللحم عوضا عن الخيل ويضم) (و) العلف (بضمين جمع العلوفة وهي مأنا كاله الدابة) قال الليث يقولون علوفة الدواب كأنها جمع وهي شبهة بالمصدر وبالجمع أخرى (والعليفة والعلوفة الناقة أو الشاة تعلفها ولا ترسلها للرعي) لثمن قال الازهرى تسمن بما يجمع من العلف وقال الليثاني العليفة المعلوفة وجمعها علائف وقال غيره جمع العلوفة علف وعلائف قال
فأفأت أدما كالهضاب وجاملا * قد عدت مثل علائف المقضاب
(والعلوف كصغور الجاني) من الرجال (المسن) نقله الجوهري عن يعقوب وأنشد لعمر بن الجعد الخزاعي
يسر اذا هب الشناء واحلوا * في انقوم غير كبته علفوف
(و) قال الازهرى العلفوف (الشيخ اللحيم المشعري) أي الكثير الشعر وأنشد لابي زيد الطائي يرضى عثمان رضى الله عنه
مأوى اليتيم ومأوى كل نبله * تأوى الى نبل كالتنمر علفوف
وقال غيره العلفوف من الرجال الذي فيه غرة وتضييع ومنه قول الأعشى
حلوة النشم والبدية والعلات لاجهمة ولا علفوف

(و) قال ابن عباد العلفوف من النساء (البحوز) وقال غيره هي الجافية المسنة قال (و) العلفوف من الخيل (الحصان الضخم) قال (وناقة علفوف السنام) أي (ملففته كأنها مشتملة بكساء) قال الليث (شيخ علفوف بكر دخل) أي (كبير السن والعلف كقبر عمر الطلح يشبه الباقلاء الغض) يخرج فترعاه الابل نقله الجوهري وقيل أوعية ثمره وقال أبو حنيفة هي كأنها هذه الحروبة السائبة الا انها أعبل وفيها حب كالتمر من أسدرعاه الساعة ولأن كل الناس الا المضطر قال الجعاج
أزمان غراء ترون الشيفا * يجيد ادماء تنوش العلفا

(وعلفه) بهاء (واحدتها) مثل قبر وقبرة وقال ابن الاعرابي العلف من ثمر الطلح ما خلف بعد العرمة وهو شبيه اللوبيا وهو الحلبه من السم وهو السنف من المرخ كالاصبع (و) علفه (والدعقل المرى الشاعر) * قلت الشاعر هو عقيل وكان اعرابيا جلفا وأبوه علفه (أدرك) عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه (روى عنه ابنه عقيل بن علفه وله ابن شاعر اسمه علفه أيضا قاله الحافظ (و) علفه ابن الفريش (والد المستورد الخارجي) والمستورد هذا قتل معقل بن قيس الرياحي وقتله معقل قتل كل واحد منهما صاحبه وكان قاتل مع علي رضى الله عنه ثم صار من الخوارج وهو الذي قتل بني سامة وسباهم قاله ابن حبيب (و) في قيس علفه (بن الحارث ابن معاوية) بن صار بن جابر بن ربوع بن عتيق بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان (الذبياني) وعافه (والدهلال التيمي وهلال) هذا (قاتل رستم) أحد الابطال المشهورين في الفرس (يوم القادسية) * وفاته ذكروردان بن مجاهد بن علفه التيمي وهو ابن أخي

(المستدرِك)

المستورد المذكور أحد الخوارج رفيق ابن ملح في قتل علي رضي الله عنه وقد تقدم ذكره في فروع فراجع. (وأعنف الطمح
خرج علفه) نقله الجوهري (كعلف تعليفا) قال ابن عباد (وهذه نادرة لأنه انما يجيء بهذا المعنى أفعل) لا فعل (و) قال أبو حنيفة
في ذكر الحيلة قال أبو عمرو ويقال قد أحبل (و) (علف تعليفا) اذا تناثر ورده وعقد (و) قال الليث (شاة معلفة كمعظمة مسنة) قال
وأنما قيل لكثرة تعاها صاحبها أو مدافعة لها (و) شاة (عليف) أي (معروفة) وحكي أبو زيد كبش عليف من كبش علائف
قال اللحياني هي مار بطف علف ولم يسرح ولا رعى (و) قال ابن عباد (المعلفة) هي (القابلة) قال (كلمة مستعارة) (و) يقال (استعلفت)
الدابة اذا (طلبت العلف بالحجم) * ومما يستدرك عليه وهي تعلف اعتلافاً لكل وتجمع العلف على العلف والعلائف
والعلاف مقصور ما يجعله الانسان عند حصار شعيرة لخفير أو صديق وهو من العلف عن الهجرى وليس علفوف كثير الشعر
والعلفوف الذي فيه غرة وتضييع وقد تقدم شاهده من قول الاعشى ومن المجاز قولهم للذكر هو معلف وقد اعترف بهم علف
السلاح وجزر السباع * ومما يستدرك عليه المعلفة بكسر الهاء أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هو (الباس هزالا) أو مرضاه كذا
التي لم تغل نقله عنه صاحب اللسان (العنف كنفذوزنبور) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هو (الباس هزالا) أو مرضاه كذا
أو رده ابن دريد والزهري في الرباعي (و) قال ابن دريد في باب فلول العنجوم هو (القصور المتداخل والخلق قال) (وربما وصفت به
العجوز) وقد تقدم مثل ذلك للمصنف في ع ج ف (وقيل النون زائدة) قال الصاغاني في التكملة ذكر ابن دريد والزهري
الكاملين في الرباعي وأفراد ابن دريد العنجوم في باب فلول يدل على اصاله النون عندهما واشتقاق المعنى من العنجم ومشاركة
الاعنجم والعنجوم في معنى اليبس والهزال ينسب لزيادة زيادتها وعنف فنعول وعنف فنعول وهذا موضع
ذكرهما أي باب ع ج ف (العنف مثله العين) واقتصر الجوهري والصاغاني والجماعة على الضم فقط وقالوا هو (ضد الرفق)
الخرق بالامر وقلة الرفق به ومنه الحديث ويعطى على الرفق ما لا يعطى على العنف (عنف ككرم عليه وبه) يعنف عنفا وعنافة
(و) أعنفته أنا وأعنفته تعنيفاً غيرته ولمنه ووبخته بالتفريع (والعنف من لارفق له بركوب الخيل) والجمع عنف نقله الجوهري
وقيل هو الذي لا يحسن الركوب وقيل هو الذي لا عهد له بركوب الخيل قال امرؤ القيس يصف فرسا

يرل الغلام الخف عن صهواته * ويلوى بأثواب العنيف المشغل

لم يركبوا الخيل إلا بعد ما هرموا * فهم ثقيل على أكتافها عنف

وشاهد الجمع (و) (العنف الشديد من القول) ومنه قول أبي سحر الهذلي يعرض بتأبط شرا

فان ابن زني اذا جئتكم * أراه يدافع قولا عنيفا

(و) (العنف أيضا الشديدين) (السبر) قال الكسائي يقال (كان ذلك مناعنفة بالضم) (عنفة) بضمين واعتنافاً أي اتنافاً) قلبت
الهمزة عينا وهذه هي عنفة بني تميم (وعنفوا الشئ بالضم) وعليه اقتصر الجوهري وهو فعلوان من العنف ويجوز أن يكون
أصله أنفوا فقلبت الهمزة عينا (و) زاد ابن عباد (عنفة مشددة) أي (أوله) (كافي الصحاح) (أو أول بهجته) (كافي العين
والتهذيب) وقد غلب على الشباب والنبات قال عدي بن زيد العبادي

أنشأت أطلب الذي ضيعته * في عنفوان شبابك المتبرجج

وفي حديث معاوية عنفوان المكركع أي أوله وشاهد النبات قوله ماذا تقول نيتها تلس * وقد دعاها العنفوان المخلص

(و) يقال (هم يخرجون عنفوانا عنفا عنفا بالفتح) أي (أولاً فأولاً) قال أبو عمرو (العنف مخرجة الذي يضر به الماء فيدير الرحي)
قال (و) (العنف أيضا ما بين خطي الزرع) قال غيره (اعتنف الامر) اذا (أخذ بعنف) وشدة (و) (اعتنفه) (ابتدأه) قال الليث
(و) (بعض بني تميم يقول اعتنف الامر بمعنى) (انتنفه) وهذه هي العنفة (و) قال أبو عبيد اعتنف الشئ (جهله) ووجد له عليه
مشقة وعنفا ومنه قول رؤبة * بأربع لا يعنفن العفقا * أي لا يجهنل شدة العدو (أو) (اعتنفه اعتنافاً اذا) (أناه ولم يكن
له به علم) قال أبو نجيلة السعدي برثي ضرار بن الحارث العنبري

نعمت امرؤ زينا اذا اعتقد الحبي * وان أطلقت لعنفه الوقائع

أي ليس ينكرها (و) (اعتنف) (الطعام والارض) اعتنافاً (كرههما) قال الباهلي أكلت طعاما فاعتنفه أي أنكرته قال الزهري
وذلك اذا لم يوافق وقال غيره اعتنف الارض اذا كرهها واستوخها (و) (اعتنفني) (الارض) نفسها بت (و) (لم توافقني) وأنشد
ابن الاعرابي اذا اعتنفني بلدة لم أكن لها * نسيا ولم تسدد على المطالب

(و) يقال هذه (ابل معنفه) اذا كانت في أرض (لا توافقها) يقال (اعتنف المجلس) اذا (تحول عنه) كالتنف ومنه قول الشافعي
رحم الله تعالى واعتناف المجلس ما يدع عنه النوم نقله الزهري (و) (اعتنف) (المراعي) اذا (رعى انفها) وهذا كقولهم أعن
ترسمت في موضع أن ترسمت (و) يقال (طريق معنف) أي (غير قاصد) وقد اعتنف اعتنافاً اذا جار ولم يقصد وأصله من اعتنفت
الشيء اذا أخذته أو أتيته غير حاذق به ولا عالم بوجوده فاني بعض النسخ زيادة قوله (وعنفه لامة بعنف وشدة) وسقط من بعض النسخ

(المستدرك)

(عنف)

(عنف)

م قوله ومنه قول الشافعي

الخ كذا بالاصل

م قوله أعن زعمت كذا

اللسان ولعل الاولى توسمت

من قول ذي الرمة المتقدم

أعن توسمت مسن خرقا

منزلة * البيت

(المستدرک)

وقد تقدم التعنيف بمعنى التوبخ والتعير * وبما استدرك عليه العنيف من لم يرفق في أمره كالعنيف ككتف والمعتنف قال شددت عليه الوطء لامتطالعا * ولا عنفا حتى يتم جبرها أي غير رفيق بها ولا طب باحتمالها وقال الفرزدق

إذا قاذني يوم القيامة قائد * عنيف وسواق يسوق الفرزدقا
والاعنف كالعنيف والعنف كقوله * اعمر ما أدري واني لأوجل * بمعنى وجل قال جرير
ترفت بالكبيرين قين مجاشع * وأنت هم المشرفة أعنف

وأعنف الشيء أخذه بشدة والعنف بضمتين الغلظ والصلابة وبه فسر اللحياني ما أنشده * فقد ذفت بيضة فيها عنف * وعنقوان الخمر حدثها والعنقوان ما سال من العنب من غير اعتصار والعنقوة ببس النصي ((العوف الحال والشأن) يقال نعم عوفك أي نعم بالك وشأنك وقال ابن دريد أخرج فلان بعوف سوء وبعوف خير أي بحال سوء وبحال خير قال وخص بعضهم به الشر قال الأخطل * أأزب الحماجين * بعوف سوء * من النفر الذين بازقبان * (و) يقال للرجل صبيحة بناه نعم عوفك يعنون به (الذكر) وفي الصحاح قال أبو عبيد وكان بعض الناس يتأول العوف الفرج فذكرته لابي عمرو فأنكره انتهى قال أبو عبيد وأنكره الأصمعي قول أبي عمرو في نعم عوفك ويقال نعم عوفك إذا دعى له أن يصيب الباء التي ترضى ويقال للرجل إذا تزوج هذا وعوفه ذكره وينشد

جارية ذات جن كالنوف * مللم تستره بحوف * ياليتني أشيم فيها عوف

أي أزلج فيها ذكرى والنوف السنام (و) العوف (الضيف) عن الليث وبه فسر الدعاء نعم عوفك (و) يقال هو (الجد والحظ) به فسر أيضا قولهم نعم عوفك قبل العوف في هذا الدعاء (طائر) والمعنى نعم طيرك (و) العوف (الديل) العوف (صنم) نقلهما الصاغاني (و) عوف (جبل) وكذا تعارف قال كثير وما هبت الأرواح تجرى وما توى * بنجد مقبلا عوفها رعارها (و) العوف من أسماء (الأسد) سمي به (لأنه يتعوف بالليل) فيطلب (و) العوف (الذئب) العوف (حسن الرعية) يقال انه لحسن العوف في ابنة أي الرعية (و) قال ابن الأعرابي العوف (الكاد على عياله) قال الديلمي العوف ضرب من الشجر ويقال هو من (نبات) البر (طيب الرائحة) قال (وبه سهوا) الرجل عوف قال النابغة الذبياني

فأنت حوذا ناو عوفامورا * ساهدى له من خير ما قال قائل

(و) يقال قد (عاف) الرجل إذا (لزمه) أي هذا الشجر (والعوفان) في سعد عوف (بن سعد) عوف (بن كعب بن سعد) كفاي الصحاح (والجراد أبو عوف) نقله الأزهري (وهي) أي الاتي (أم عوف) نقله الجوهري قال وأنشدني أبو الغوث لابي عطاء السندي هكذا في الصحاح والصواب لجراد عوف يعالى بأعطاء محاجة

فما صفراء تكفي أم عوف * كان رجلا تهما منجلان

(و) قولهم (لا حروب ادى عوف و) كذا قولهم (هو أوفى من عوف أي) عوف (بن محلم بن ذهل بن شيبان) وذلك (لأن عمرو بن هند طلب منه مروان القرظ) وقيل له مروان القرظ كانه كان يغزو اليم وهو منابت القرظ (وكان قد أجاره فغنه عوف وأبي أن يسلمه فقال عمرو ذلك) القول (أي انه يقهر من حل بوابه وكل من فيه كالعميد له اطاعتهم اياه) وقد نقله الجوهري باختصار وقال أبو عبيد هو من أمثال العرب في الرجل العزيز المنيع الذي يعزبه الذليل ويدل به العزيز بقولهم لا حروب ادى عوف أي كل من صار في ناحيته خضع له (أو قيل ذلك لانه كان يقتل الأسارى) نقله الصاغاني عن بعضهم (أو هو عوف بن كعب) بن سعد بن زيد مناة بن تميم قاله أبو عبيد وكان المفضل يخبران المشل للمندبرين ماء السم قاله في عوف بن محلم بن ذهل وذلك لانه (طلب منه المندبرين ماء السماء زهير بن أمية) الشيباني (لذحل فغنه) عوف وأبي أن يسلمه (فقال) المندبر (ذلك) القول وفي سياق المصنف تخليط كما ترى (وعوف بن مالك) بن أبي عوف (الاشجعي صحابي) رضى الله تعالى عنه كانت معه راية أشجع يوم الفتح (و) عوف (بن مالك) ابن عبيد كلال أبو الاحوص (الشمسي) ويقال مالك بن نضله (و) عوف (بن الحرث) بن الطفيل من سبخة بن حوثمة (الازدي تابعيان) * قالت أما الاول فانه كوفي يروي عن ابن مسعود وعنه أبو اسحق السيبتي قتلته الخوارج في أيام الحجاج بن يوسف كذا قاله ابن حبان وأورده العسكري في معجم الصحابة وتبعه ابن فهد والذهبي وأما الثاني فانه أخو عائشة من الرضاعة يروي عن عائشة وابن الزبير وأبي هريرة يروي عنه الزهري وبكير بن الأشج * قلت وبقى عليه من الصحابة من اسمه عوف جماعة منهم عوف ابن اثانة وعوف بن الحرث البجلي وعوف بن الحرث الليثي وعوف بن حصيرة وعوف الخثعمي وعوف بن دلهم وعوف بن ربيع وعوف بن سراقه وعوف بن سلامة وعوف بن شبل وعوف بن عفراء وعوف بن القعقاع وعوف بن نجوة وعوف بن النعمان وعوف الوراقني وعوف بن العباس فهؤلاء كلهم لهم حجة رضى الله عنهم وكان ينبغي للمصنف أن يشير إليهم إجمالا كما فعل ذلك في ر ب ع وغيرها وفي التابعين الثقات من اسمه عوف جماعة منهم عوف بن حصين وعوف بن مالك الجباري وعوف البكال (وعوف الاعرابي غير منسوب وعطية) بن سعد أبو الحسن (العوف) الكوفي (محدثان) الآخر ضعفه الثوري وهيثم ويحيى وأحمد

والرازي والنسائي وقال ابن حبان سمع من أبي سعيد الخدري أحاديث فلما مات جعل يجالس الكلبى فإذا قال الكلبى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حفظ ذلك ورواه عنه وكناه أباسعيد فيظن أنه أراد الخدري وإنما أراد الكلبى لا يحل كتب حديثه إلا على التعجب كذا في كتاب الضعفاء لابن الجوزي * قلت وولده عبد الله بن عطية والحسن بن عطية الأول روى عن الثاني قال البخاري لم يصح حديثهما (والعاف السهل) نقله الصاغاني (وعوف القوافي كزبير شاعر) مشهور (وهو) عوف (بن عقبة بن معوية) بن حصن (أو) عوف بن (معوية بن عقبة) بن حصن بن حذيفة بن بدر بن عمرو بن جؤيه بن لؤذان بن ثعلبة بن عدى عن فرارة ولقب عوف القوافي بقوله سأ كذب من قد قال برعم اننى * إذا قلت قولاً لا أجيد القوافي

(وعوف بن الاضبط) صحابي اسم يوم الحديبية و (استخلفه النبي صلى الله عليه وسلم على المدينة عام عمرة القضاء) قال شهر (عافت الطير) تعوف عوا إذا (استدارت على الشيء) زاد غيره (أو الماء أو الجيف أو) عافت (إذا حامت عليه تتردد ولا تغضى تريد الوقوع) قال أبو عمرو واوى وقال غيره يأتى كاسياً فى التى تليها وبه فسر والحديث فرأوا طائرًا واقفا على جبل فقالوا ان هذا الطائر لعائف على ماء قال أبو عبيدة العائف هاهو المتردد على الماء ويحوم ولا يغضى قال ابن الاثير وفى حديث أم اسماعيل عليه السلام ورأوا طيراً عافاً على الماء أى حائماً ليجد فرصة فيشرب (و) العواف والعوافة (كثام وغمامة ما يتعوفه الاسد بالليل فيأكله) يقال كل (من ظفر) بالليل (بشيء فالتى عوافته وعوافه) قال ابن دريد (بنوعوافة بطن من) بنى (أسداً) هم (من) بنى (سعد ابن زيد مناة) بن نعيم (منهم الزبيان) المشهور وهو (أبو المرقال عطية بن أسيد) العوافي (الراجز) المحسن هكذا فى سائر النسخ فى اسمه عطية والصواب عطاء بن أسيد والزبيان الراي والفاء والياء محركة وراجز آخر يعرف بالزبيان لم يسم ذكرهما إلا مدى * وما يستدرك عليه تعوف الاسد التمس الفريسة بالليل وأم عوف وية أخرى غير الجرادة وقال أبو حاتم عوف يضرب من الجعلان وهى دوية غيراء تحفر بذنبها وبقرنبيها لا تظهر أبداً (عاف) الرجل (الطعام أو الشراب وقد يقال فى غيرهما يعافه) زاد الفراء (يعفه عيفاً) بالفتح (وعيفاً محركة وعيافة وعيافاً بكسرهما) واقتصر الجوهري والصاغاني على الأخير وما عده ٢ فى ابن سيده (كرهه فلم يشربه) طعاماً أو شراباً قال ابن سيده وقد غلب على كراهية الطعام فهو عائف وفى حديث الضب ولكنه لم يكن بارض قومي فأجد نفسى تعافه وقال أنس بن مدركة الخثعمي

(المستدرك)

(عاف)

٣ قوله فى ابن سيده كذا بالاصل ولغيره

انى وقتلى سايكاً ثم أعقله * كالشور يضرب للماء عافت البقر

قال الجوهري وذلك ان البقر اذا امتنعت من شربها فى الماء لا تضرب لانها ذات ابن وانما يضرب الثور لتفرغ هى فتشرب (أو) العياف (ككتاب مصدر وكتابة اسم) قاله ابن سيده وأنشد ابن الاعرابي

كالشور يضرب ان تعاف نعاجه * وجب العياف ضربت أو لم تضرب

(وعفت الطير) وغيرها من السواخ (أعيفها عيافه) بالكسراى (زجرتها وهوانت تبر بأسمائها ومساقطها) وممرها (وأفواها) هكذا فى سائر النسخ ومثله فى العباب وهو غلط قلنا المصنف فيه الصاغاني وانما غيرهما تقدم ذكر المساقط وأين مساقط الطير من مساقط الغيث فتأمل والصواب وأصواتها كما هو نص المحكم والتهذيب والصحاح ونقله صاحب اللسان هكذا على الصواب (فتتسعد أو تتشأم) وهو من عادة العرب كثير او هو كثير فى أشعارهم قال الاعشى

ما تعيف اليوم فى الطير الروح * من غراب البين أو تيس برح

وقال الازهرى العيافة زجر الطير وهو أن يرى طائراً أو غراباً فيطير وان لم ير شيئاً فقال بالحسد كان عيافة أيضاً وفى الحديث العيافة والطرق من الحبث قال ابن سيده وأصل عفت الطير فعلت عيفت ثم نقل من فعل الى فعل ثم قلبت الياء فى فعلت ألفافصار عافت فالتى ساكنان العين المعتلة ولام الفعل فحذفت العين للتقاءهما فصار التقدير عرفت ثم نقلت الكسرة الى الفاء لان أصلها قبل القلب فعلت فصار عفت فهذه مر اجعة أصل الا ان ذلك الأصل الاقرب لا الابعد الا ترى ان أول أحوال هذه العين فى صيغة المثال انما هو فتحه العين التى أبدت منها الكسرة وكذلك القول فى اشباه هذا من ذوات الياء قال سيبويه حملوه على فعالة كراهية الفعول (والعائف المتكهن بالطير أو غيرها) من السواخ وفى حديث ابن سيرين ان شريحاً كان عائفاً أراد انه كان صادق الحدس والظن كما يقال للذى يصيب بظنه ما هو الا كاهن والبلبيع فى قوله ما هو الا ساحر لا أنه كان يفعل فعل الجاهلية فى العيافة (وعافت الطير تعيف عيفاً) اذا حامت على الماء أو على الجيف وتتردد ولا تغضى يزيد الوقوع (كتعوف عوفاً) لغة فيه وهى عائفه قال أبو زيد الطائي

كانن بايدى القوم فى كبدى * طير تعيف على جون من احيف

هكذا أنشده الصاغاني والذى فى الصحاح * كان أبو مساحي القوم فوقهم * طير الخ (والاسم العيفه) نقله الجوهري قال (والعيوف) كصبور (من الابل الذى يشم الماء فيدعه وهو عطشان) قال الصاغاني (وعيوف) اسم (امراة وقول المغيرة) بن شعبة رضى الله عنه فيما رواه عنه اسمعيل بن قيس (لا تحرم العيفة) قيل له وما العيفة قال (هى أن تلد المرأة فيحصر لبنها فى ثديها فترضعها) هكذا فى النسخ والصواب فترضعه كفى العباب والتهامية (جارتها المرة والمرتين) هكذا فى النسخ بالراء والصواب المرة

والمرتبة بالزاي كما هو في النهاية واللسان والعباب زاد الازهرى (لينفتح ما انسدم من مخارج اللين في ضرع الام) قال (سميت عيفة لانها تعافه وتصدره) وتكرهه قال الازهرى (وقد لابي عبيد لا تعرف العيفة في الرضاع (ولكن زها العفة) وهي بقية اللين في الضرع بعد ما تمتد أكثر ما فيه (قصور منه) قال والذي صرح عندى انها العيفة لا العفة ومعناه ان جارتها ترضعها المرة والمرة لينفتح ما انسدم من مخارج اللين كما تقدم (والعيفان كتيهان من دأبه وخلقه كراهة الشيء) نقله الصاغاني (والعيفة بالكسر خيار المال) مثل العيمة (و) قال شمر (العيف كسحاب والطريدة لعبتان لهم) أى لصبيان الاعراب وقد ذكر الطرماح جوارى شبين عن هذه اللعب فقال

قضت من عيف والطريدة حاجة * فهن الى لهو الحديث خضوع

(أو العيف) هي (لعبة الغميضاء) وفي بعض النسخ الغميضاء بالضاد المعجمة (وأعافوا عافت دوابهم الماء فلم تشربه) قاله ابن السكيت قال ابن عباد (واعتاف) الرجل اذا (تزود) زاد (اللسان) * ومما يستدرك عليه رجل عيوف وعيفان عائف ونسور عوائف تعيف على القتلى وتتردد واعتافه عافه ومنه الحديث ان أبا النبي صلى الله عليه وسلم مر بأمرأة تنظر وتعافى وأبو العيوف كصبور رجل قال

وكان أبو العيوف أخا وجارا * وذارحم فقلت له نقاضا

وابن العيف العبدى كسيد من شعرائهم ومعيوف بن يحيى الحمصى روى عن الحكم بن عبد المطلب المخزومي وعنه ابنه جعيد نقله ابن العديم في تاريخ حلب ومعيوف أيضا رجل آخر حدث به مياط روى عنه أبو معشر الطبرى نقله الحافظ وأبو البركات بن عبد الواحد ابن مهيدي وعمر والمعيوف الدمشقي حدث عن أبي محمد بن نصر

في فصل الغين المعجمة مع الفاء (الغترفة) أهمله الجوهرى والصاغاني في التكملة وأورده في العباب نقلا عن الاحمر وكذا في اللسان قال الغترفة (والغترفة والغترف والتغترف التكبر) وأنشد للمغلس بن لقيط

فأنت ان عاديتني غضب الحصى * عليك وذو الجبورة المتغترف

ويروى المتغترف قال يعنى الرب تبارك وتعالى قال الازهرى ولا يجوز أن يوصف الله تعالى بالغترف وان كان معناه تكبر لانه عز وجل لا يوصف الا بما وصف به نفسه لفظا لا معنى ثم ان الجوهرى أورده هذا الحرف استطرادا في غترف وأنشد هذا الشعر وذكر الراي تين في كتابه المصنف اياه بالاحمر محمل نظرا لا يخفى فتأمل (الغداق) (كغراب غراب القيط) نقله الجوهرى زاد غيره الضخم وأطلقه بعضهم فقال هو الغراب مطلقا (و) ربما سمي (النسر الكثير الريش) غداقا (ج غدقان) بالكسر (و) الغداف (علم) رجل (و) الغداف (الشعر الطويل الاسود) الوافر قال السكيت يصف الظليم ويبيضه يكسوه وحفا غداقا من قطيعته * ذات الفضول مع الاشفاق والحذب

وأنشد ابن الاعرابي تصيد شبان الرجال بفاحم * غداق وتضطادين عتار وجددا

(و) الغداف (الجناح الاسود) قال رؤبة ركب في جناح الغدافي * من القدامى ومن الخوافي ويقال أسود غداقي اذا كان شديدا سودا وقي ل كل أسود حالك غداف (و) قال ابن دريد (الغداف الملاح) لغة عمانية قال (والغداف المجذاف) بلغم (كالمغذف) كمنبر وكذلك المغذفة بالهاء (و) يقال (هم في غدق) من معيشتهم (محرمة أى نعمة وخصب وسعة) كافي العباب والتكملة ووقع في اللسان في غداف من عيشتهم (و) الغدق (كهمجف الاسد) نقله الصاغاني (و) قال ابن عباد (غدق له في العطاء) أى (أكثر) ووسع (وأغدقت) المرأة (قناعها) أى (أرسلته على وجهها) قال عنتره ان تغدقى دوى القناع فانتى * طب باخذ الفارس المستلتم

(و) من المجاز اغدق (الليل) اذا قبل (و) أرخى سدوله) قال * حتى اذا الليل البهيم اغدقا * (و) أغدق (الصيد الشبكية على الصيد) اذا (أسبلها) عليه ومنه الحديث فأغدق عليها خيصة سوداء أى على وفاطمة رضى الله عنهما (و) اغدق (الخنزير استأصل الغرلة) كما سمعت قال ابن سيده وعندى ان أغدق ترك منه وأصحت استأصله ويقال اذا اختفت فلا تصمت ولا تغدق ومعنى لم يغدق أى لم يبق شيئا كثيرا من الجلد لم يطعرا يستأصل (و) اغدق الرجل (بها) أى بالمرأة اذا (جامعها) نقله ابن عباد وفي الاساس دخل بها (واغدق) فلان (منه) اغدقا (أخذ منه شيئا كثيرا) كافي اللسان والمحيط (و) اغدق (الثوب قطعه) كافي المحيط * ومما يستدرك عليه اغدود في الليل أقبل بظلامه وأغدق عليه أرسل عليه الشبكة ومنه الحديث ان قلب المؤمن أشد

ارتكاضا من الذنب يصيبه من العصاة ورحين يغدق به نقله الجوهرى أراد حين تطلق الشبكة عليه فيضطرب ليقطع والغدقة بالكسر لباس الملك وبالضم كهينة القناع تلبسه نساء الاعراب وعيش مغدق ملبس واسع وأغدق البحر اعتكرت أمواجه وهو مجاز * ومما يستدرك عليه أيضا التغدق أهمله الجماعة وقال تغلب هو الحلف كافي اللسان (الغرضوف) (والغرضوف كل عظم) لين نقله الجوهرى زاد غيره (رخص) في أى موضع كان زاد الازهرى (بؤكل) زاد غيره (وهو) مثل (مارن الانف) وهو ماصلب من الانف فكان أشد من اللحم والين من العظم (ونغض الكتف) غرضوف (و) كذلك رؤس الاضلاع ورهابة الصدر

(المستدرك)

(غترَف)

(غَدَق)

(المستدرك)

(غُرْضُوف)

(غَرْفٌ)

وذاخل قوف الاذن) كما في العباب والغرضوفان من الفرس اطراف الكهفين من أعاليهم ما ماذق عن صلاحية العظم وهما عصبتان في اطراف العينين من أسافلهما (والغرضوفان الخشبستان) اللتان (يشدان بينهما وشمالا بين واسط الرجل وآخرته) كما في العباب (ج غراضيف) وغضاريف ٣ ((الغرف كزرج وقيل الفاءون) أهمله الجوهري والصاغاني في العباب وأورده في التكملة كصاحب اللسان عن أبي حنيفة في كتاب النبات قال هو (الباسمون وليس بتخفيف غريف ككديم وهو البردي) على ماسياتي (و) زعم بعض الرواة أنه (بالوجهين روي بيت حاتم) وهو قوله

روا: يسيل الماء تحت أصوله * يغيل به غيل بادناه غرنف

(غَرْفٌ)

٣ قوله وغضاريف هكذا في النسخ وهو جمع غضروف لا غرضوف فكان الاولى التنبيه على ذلك قبل ذكر الجمع فتأمل اه

قال الصاغاني ولم أجده في شعر حاتم ((الغرف)) بالفتح (وبحرك) وهذه نقلها أبو حنيفة والجوهري عن يعقوب (شجر يدبغ به) فاذا ليس فهو الثمام وقال أبو عبيد هو الغرف والغلاف وقال أبو حنيفة الغرف شجر يعمل منه انقى ولا يدبغ به أحد وقال القزاز يجوز ان يدبغ بورقه وان كانت النسي تعمل من عيبدانه وحكي أبو محمد عن الاصمعي ان الغرف يدبغ بورقه ولا يدبغ بعبيدانه وشاهد الفتح قول عبدة العشمي وما يزال لهاشأ وبورقه * محرف من سيور الغرف بمجدول وشاهد التحريك قول أبي خراش الهذلي أمسى سقام خلا لا أنيس به * الا السباع ومصر الرج بالغرف سقام اسم وادوي روي غير السباع (وسقاء غري دبغ به) أي بالغرف وكذلك مرادة غريفية قال عمر بن لجا ثمزه الكنف على انطوائها * همز شيعب الغرف من عزلائها

يعني مرادة دبغت بالغرف وقال الباهلي الغرف جلود ليست بقروية تدبغ بهجرو هو ان يؤخذ لها هذب الارطى فيوضع في منحاز ويدق ثم يطرح عليه القرف فخرج له رائحة خيرة ثم يغرف لكل جلد مقدار ثم يدبغ به فذلك الذي يغرف يقال له الغرف وكل مقدار جلد من ذلك النقيع فهو الغرف واحده وجعه سوا، وقال الازهرى والغرف الذي تدبغ به الجلود معروف من شجر البادية قال وقد رأيته قال والذي عندي ان الجلود الغريفية منسوبه الى الغرف الشجر لا الى ما يغرف وقال الاصمعي الغرف باسكان الراء جلود يؤتى بها من البحرين وقال أبو خيرة الغريفية عمانية وبحرانية وقال ذوالرمة

وفراء غريفية أثنى خوارزها * مشاغل ضيعته بينها الكتب

يعني مرادة دبغت بالغرف وقال أبو حنيفة مرادة غريفية وقروية غريفية وأنشد الاصمعي

كان خضر الغريفات الوسع * نيت باخفي مجرشات همع

(و) قال ابن الاعرابي الغرف (بالتحريك الثمام) يعني لا يدبغ به قال الازهرى وهذا الذي قاله ابن الاعرابي صحيح وقال أبو حنيفة اذا جف الغرف فضغته شبت رائحته براحة الكافور (أو) هو الثمام (مادام أخضر) وأنشد ابن بري لجرير

يا حبلد الخرج بين الدام فالأدنى * فالرث من برقة الروحان فالغرف

وقال أبو عبيد الثمام أنواع منه الغرف وهو شبيه بالاسل وتخذ منه المكناس ويظل به المراد فيترد الماء (و) قال أبو سعيد السكري (الثث والطباق) كرمات (والششم) محركة (والغفار) كسحاب (والعتم) بالضم (والصوم والحج) بالتحريك في الاخير (والشدن) بالفتح (والحليل) كفيعل (والهيشر) كيددر (والضرم) بالكسر (كل هؤلاء يدعى الغرف) والواحدة غريفية (و) الغرف أيضا (ورق الشجر) الذي يدبغ به (وغرفه) أي الشئ غرقا اذا قطعه (و) قال الاصمعي غريف (ناصية) أي الفرس أي (جزها) وقطعها (والمرة منه غريفية) في الحديث (نسي) رسول الله (صلى الله عليه وسلم عن انغارفة وهي) أي الغارفة (اما فاعلة بمعنى مفعولة) كعيشة راضية (وهي التي تقطعها المرأة وتسويها مطرزة على وسط جنبها) نقله الازهرى (واما مصدر بمعنى الغرف كاللاغية) واثاغية والراغية وقال الازهرى والغارفة في الحديث اسم من الغريفية جاء على فاعلة كقولهم سمعت راغية الابل وكقول الله تعالى لا تسمع فيها لاغية أي لغوا ومعنى الغارفة غريف الناصية مطرزة على الجبين وقال الخطابي يريد بالغارفة التي تجز ناصيتها عند المصيبة وغريف شعره اذا جزه (وناقة غارفة سريعة) السير سميت لانها اذا غرفت أي قطع (وابل غوارف) جمع غارفة (و) يقال (خيل مغارف) كأنها تغرف الجري غرفا (وفارس مغرف كمنبر) قال عزراحم العقيلي

جواد اذا حوض الندي شمرت له * بايدي اللهاميم الطوال المغارف

(وغرف الماء) بيده (يغرفه) بالكسر (وبغرفه) بالضم غرقا وافتصر الجماعة على الكسر في المضارع فقط (أخذ بيده كاغرفه) واغترف منه (واغرفه) بالفتح (للمرة) الواحدة منه (و) الغريفية (بالكسر هيئة الغريف) والغرفة (النعل) بلغة أسد (ج) غريف (كعنب) (و) الغرفة (بالضم اسم للمفعول) منه (كالغرافة) كئامة قال الجوهري (لأنك ما لم تغرفه لا تسميه غريفية) وقرأ ابن كثير وأبو جعفر ونافع وأبو عمرو والامن اغترف غريفية بالفتح والباقيون بالضم وقال الكسائي لو كان موضع اغترف غريفية اخترت الفتح لانه يخرج على فعلة ولما كان اغترف لم يخرج على فعلة وروى عن يونس انه قال غريفية وغريفية عربيتان غرفت غريفية وفي القدر غريفية وحسوت حسوة وفي الانافحسوة (والغراف كنفطاف) جمع نطفة (جمعها) أي جمع الغرفة بالضم (و) الغراف (ميكال ضمهم)

مثل الجراف وهو القنقل نقله الجوهري (و) المغرفة (ككنيسة ما يغرف به) والجمع المغارف (وغرفت الابل كفرح) تغرف
غرفا بالتحريك اذا (اشتكت بطونها من أكل الغرف) واخصر منه عبارة الجوهري اذا اشتكت عن أكل الغرف (والغريف
كأمير القصباء والخلفاء) نقله أبو حنيفة قال الأعشى كبردية الغيل وسط الغريف * اذا ما أتى الماء منها السريرا
ويروى السدير اهذاهو الصواب في انشاده وما أنشده الجوهري فانه مختل نبه عليه ابن بري والصاغاني (و) قال أبو حنيفة الغريف
هو (الغيفة) أيضا قال أبو كبير الهذلي ياوى الى عظم الغريف ونبله * ٢ منى كازرم العيار في الغريف
أ (و) الغريف في بيت الأعشى (الماء في الاجرة) نقله الليث وابطله الازهرى (و) الغريف (سيف يزيد بن حارثة) السكبي (رضى
الله تعالى عنه) وفيه يقول سيفي الغريف وفوق جلدي نثرة * من صنع داود لها أزرار
أنفي به من رام منهم فرقة * وبمثلها قد تدرك الاوتار
(و) الغريف (الشجر الكثير الملتف) من (أي شجر كان) نقله الجوهري وبه فسر قول الأعشى (كالغريفة) بالهاء عن ابن سيده
(أو الاجرة من البردي والخلفاء) والقصب قال أبو حنيفة (وقد يكون من الضال والسلم) وبه فسر قول أبي كبير الهذلي السابق
(و) غريف (عابد يمانى غير منسوب) حكى عنه علي بن بكار (و) الغريف (بن الديلي تابعي) عن واثلة بن الاسقع هكذا ذكره
الحافظ في التبصير وقرأت في كتاب الثقات لابن حبان مانصه الغريف بن عياش من أهل الشام يروى عن فيروز الديلي وله صحبة
روى عنه ابراهيم بن أبي عبلة انتهى فتأمل ذلك (و) الغريفة (بهاء النعل) بلغة بني أسد قاله الجوهري قال شعروطي تقول ذلك
(أو) الغريفة (النعل الخلق) قاله اللحياني وبه فسر قول الطرماح يذكرك مشفرا البعير
خربيع النعم مضطرب النواحي * كاخلاق الغريفة ذي غضون
قال الصاغاني كذا وقع في النسخ ذي غضون والرواية ذا غضون منصوب بما قبله وهو قوله
تمر على الوراك اذا المطايا * تقايست النجاد من الوجين
(و) قيل الغريفة في شعر الطرماح (جادة من آدم نحو شبر فارغة) مرتبة (في أسفل قراب السيف تذبذب وتكون مفردة مزينة)
وانما جعلها خلقا للنعم منها (و) الغريف (كحذيم شجر خوار) مثل الغرب قاله أبو نصر (أو البردي) نقله أبو حنيفة وبه فسر قول
حاتم في صفة نخل رواء يسيل الماء تحت أصوله * يميل به غيل باده غريف
وقال أحججة بن الجلاح ينخر في حافاته مغدق * بحافتيه الشوع والغريف
(و) الغريف (جبل لبنى غمر) قال الخطابي جد جبر كلفتي قاي ما قد كلفا * هوازيات حلال غريفا
(و) غريفة (بهاء ماء عند غريف) المذكور في وادي يقال له التمرير (وعمود غريفة أرض بالحى لغنى بن أعصر) كذا في العباب
والهجم (والغرفة بالضم العالية ج غرفات بضمين) غرفات (بفتح الراء) غرفات (بسكونها) غرف (كسر دو) الغرف أيضا
(الخصلة من الشعرو) الغرفة أيضا (الحمل المعقود بالشوطة يعلق في عنق البعير) قول لبيد رضى الله عنه
سوى فأغلق دون غرفة عرشه * سباع طبا فافوق فرع المنقل
كافي الصحاح وفي المحكم فوق فرع المعقل قال ويروى المنقل وهو ظهر الجبل يعني به (السما السابعة) قال ابن بري الذي في شعره
دون عزة عرشه والمنقل الطريق في الجبل (و) بالتحريك غريفة بن الحرث (الكندى) (الصحابي) رضى الله عنه كنيته أبو الحرث
سكن مصر وهو مغل له في سنن أبي داود قال الحافظ وذكره ابن حبان في الخرفين أي العين المهمة والمهمة * قلت وفاته غرفة الأزدي
من أصحاب الصفة استدر كذا ابن الدباغ وله حديث واختلف في سنان بن غرفة الصحابي ف قيل بالمجعة ومثله في كتاب الصحابة للطبراني
والبوردي وابن السكن وابن منده وغيرهم قال الحافظ رأيت ابنه أنافي أكثر الروايات بالمجعة وكذا ضبط ابن فتحون عن ابن مفرج في
كتاب ابن السكن قال وكذا هو في كتاب البوردي وترد فيه ابن الاثير وقال ابن فتحون رأيت ابنه أيضا في نسخة من كتاب ابن السكن بكسر
العين المهمة وسكون الراء بعدها فاف (و) برغروفي يغترف ماؤها بالسد) نقله الصاغاني وصاحب اللسان (وغرب غروف وغريف
كبير أو كثير الاخذ للماء) قاله الليث ويقال دلو غريفة (و) الغراف (كشدانهر) كبير (بين واسط والبصرة عليه كورة كبيرة)
له اقرب كثيرة وفي التبصير هي بلدة ذات بساتين آخر البطائح تحت واسط ومنها الامام نور الدين أبو العباس أحمد بن عبد المحسن
ابن أحمد الحسيني الغرافي من شيوخ الشرف الديمياطي وابناه أبو الحسن تاج الدين علي محدث الاسكندرية وأخوه أبو اسحق
ابراهيم توفي بالاسكندرية سنة ٧٢٨ والقاضي أبو المعالي هبة الله بن فضل الله الغرافي سجع المقامات من الخريزي وابنه يحيى زوى
عن أبي علي الفارقي وابنه محمد بن يحيى ساقط الرواية مات سنة ٦١٣ ومحمد بن أحمد بن سلطان الغرافي عن أبي علي الفارقي أيضا
مات سنة ٥٨٧ وصالح بن عبد الرحمن الغرافي عن الحصين وأبو بكر أحمد بن صدقة الغرافي الواسطي عن أبي عبد الله الجلابي
وعلي بن حمزة الغرافي له شعر حسن ويلقب بالشور بمثلثة (و) غراف (فرس البراء بن قيس) بن عقاب بن هرمي بن رياح اليربوعي وهو
القائل فيه فان غراف تبدل فارسا * سواي فقد تبدلت منه سميدعا

٢ قوله منى كازرم الخ
هكذا في النسخ وأورده في
اللسان هكذا
كسوام ذر الخشرم المنشور

٣ قوله عن أبي علي
الفارقي هكذا هو في النسخ
الخط التي بأيدينا

قال أبو محمد الاعرابي سألت أبا النسيدي عن السبيدع من هو قال كان جارا للبراء بن قيس وكان في منزل فاعار علمه ما ناس من بكر بن وائل فحمل البراء أهله وركب فرسا يقال له غراف فلا يلحق فارسا منهم الا ضرب به برنجه وأخذ السبيدع فناداه يابرا أنشدك الجوار وأعجب القوم الفرس فقالوا لك جارك وأنت آمن فأعطنا الفرس فاستوثق منهم ودفع اليهم الفرس واستنقذ جاره فلم يرجع الى اخويه عمرو والاسود لاما على دفعه فرسه فقال في ذلك قطعة منها هذا البيت (و) الغراف (من الانهر الكثير الماء) قال أبو زيد الغراف (من الخيل الرحيب الشهوة الكثير الاخذ بقوائمه) من الارض (و) الغريفة (بكهينة ع) كافي التكملة (و) يقال (تغرفي) أي (أخذ كل شيء محي) كافي التكملة (وتغرف) الشيء (انقطع) مطاوع غرفه غرافا قال قيس بن الخطيم

تنام عن كبرشأها فاذا * قامت رويدا تكاد تغرف

(المستدرك)

* وما يستدل عليه غيث غراف غري قال * لا تسمه صيب غراف جور * ويروي عزاف وقد ذكر في موضعه وقال ابن الاعرابي الغراف التثني والانقصاص وقال يعقوب انغرف تثنى وبه فسر قول قيس السابق وقيل معناه تنقص من دقة خصرها وانغرف العظم انكسر وانغرف العود انقوض وذلك اذا كسر ولم ينهم كسره وانغرف مات وغرف البعير يغرفه ويغرفه غرافا في رأسه الغرفة أي الحبل بعانية وغرفة أي ملاقة وقيل مدبوعة بالتمر والارطى والملح وغرف الجملد غرافا بغه بالغرف والغريف كأمير رمل لبنى سمد وأبو الغريف عبيد الله بن خليفة الهمداني روى عن صفوان بن عسال وعنه أبو رزق الهمداني وعمر بن أبي الغريف عن الشعبي وابناه محمد وهذيل عن أبيهم أوقد سموا غرافا كزبير وشداد والغراف فراس خزين لوزان والزبير بن عبيد الله بن عبيد الله بن رياح المغيرة عن أبيه وعنه ابنه اسحق وحفيده الزبير بن اسحق عن أبيه ذكره ابن يونس (الغسف محرقة) أهمله الجوهري والصاغاني في التكملة وأورده في العباب كصاحب اللسان هو (الظلمة) والسواد قال الافوه الاودي

(أغسف)

حتى اذا زرقن الشمس اكربت * وظن ان سوف يولي بيضه الغسف

(الغضروف)

(المستدرك)

ونقله ابن بري ايضا هكذا وانشد للراجز حتى اذا الليل تجلى وانكشف * وزال عن تلك الربا حتى انغسف (واغسفو الظلوا) وقرأ بعضهم ومن شر غاسف اذا قرب (الغضروف) بالضم هو (الغرضوف في معانيه) التي تقدمت قريبا ثم ان المصنف كتب هذا الحرف بالجرمة على انه مستدرك به على الجوهري وهو قد ذكره في غرضف استطرادا فقام ذلك * وما يستدرك عليه امرأة غضرف وغضفيرا اذا كانت ضخمة لها خواصر وبطن وغضون مثل خنضرف وخنضفيرا كافي اللسان وقد تقدم في موضعه (غضف العود) والشيء (بغضفه) غضفا (كسره) فلم ينهم كسره فنقله الجوهري وهو قول ابن الفر ج رواه عن بعضهم (و) غضف (الكلب اذ نه) بغضفه اغضفا (ارخاها وكسرها) نقله الجوهري وقال غيره غضف الكلب اذ نه غضفانا وغضفانا اذا الواها وكذلك اذا الوتم الرمح (و) غضفت (الاتان) تغضف غضفا اذا (أخذت الجري أخذنا) قال أمية بن أبي عائذ الهذلي

(غضف)

يغض ويغضفن من ريق * كشو بوب ذي رد وانسحال

كذا في العباب وفسره السكري بالاختذ والغرف (و) قال الاصمعي غضف (بها) و (خضف بها) اذا ضرب (والغضف محرقة شجر بالهند كالنخل سواء غير ان فواه مقشر بغير لحا ومن اسفله الى اعلاه سف أخضر) مغشى عليه قاله الليث وقال ابو حنيفة هونبات يشبه نبات النخل سواء ولكنه لا ياتول له سف كثير وشوك وخصوص من اصالب الخوص تعمل منه الجلال العظام فتقوم مقام الجواقي يحمل فيها المتاع في البر والبحر ويخرج في رؤسها سمر اشع الا يوك كل قال وتتخذ من خوصه حصر أمثال البسط ونفترش الواحدة عشر من سنة (و) الغضف (استرخاء في الاذن) وتكسر (وقد غضف كفرح) اذا صار مسترخي الاذن كافي الصحاح (و) يقال (كلب أغضف من كلاب غضف) بالضم وقيل غضفت الاذن غضفا وهي غضفا طالت واستترخت وتكسرت وقيل أقبلت على الوجه وقيل أدبرت الى الرأس وانكسر طرفها وقيل هي التي تثنى اطرافها على باطنها وهي في الكلاب اقبال الاذن على القفا وفي التهذيب الغضف استرخاء اعلى الاذنين على محارمهما من سعتها وعظمها وقال ذوالرمة

غضف مهرة الاسد اقضارية * مثل السراحين في أعناقها العذب

(والاغضف من السهام الغليظ الريش) وهو خلاف الاصمعي (و) الاغضف (من الليالي المظلم) يقال ليل اغضف اذا البس ظلامه قال ذوالرمة

قد أغسف النارج المجهول معسفه * في ظل أغضف يدعوها مه اليوم

(و) الاغضف (من العيش الناعم) الرغد الرخي الخصب (و) الاغضف (من الاسد المثنى الاذنين) وهو قول أبي سهل الهروي ونصه واما الاغضف فهو الاسد المثنى الاذنين وهو أخبث له (أو المسترخيما) قال النابغة الجعدي رضى الله عنه

اذا مارأي قرنا مديلا هو لي * جريأ على الاقران أغضف ضازيا

(أو المسترخي اجفانه العليا على عينيه غضبا أو كبرا) وهذا قول ابن شميل قل ويقال الغضف في الاسد كثرة أوبارها وتثنى جلودها وقال الليث الاغضف من السباع الذي انكسر أعلى أذنه واسترخى أصله (والغاضف الناعم البنا) (و) الغاضف (الناعم من العيش) نقلهما الجوهري وشاهد الاول

كم اليوم مغبوط بخيرك بأس * وآخر لم يغبط بخيرك غاضف

قوله ويخرج في رؤسها الخ
هكذا العبارة في النسخ
الخط وكذا في اللسان
وضبط فيه يخرج بضم
أوله فتأمل اه معصمه

وقد غُضِفَ غُضُوفًا (و) قال ابن الأعرابي الغاضف (من الكلاب المكسرة على أذنيه إلى مقدمه والاضف إلى خلفه) ومن ذلك سميت كلاب الصيد غُضُفًا صفة غالبية (والغضفة محركة طائر) هي (القطاة) الجونية عن ابن دريد والجمع غُضُفٌ قال ابن بري وقول الجوهري الغُضف القطا الجون صوابه الغُضف القطا الجوني (و) الغضفة (الأكمة) نقله الصاغاني (وغضيف كزبير ابن الحرث) الكندي (أو) هو (الحرث بن غضيف) هكذا ذكره أرباب المعاجم في الموضوعين (الثمالي) وفي بعض نسخ المحجج اليماني (أو السكوني صماني) نزل حص و قيل أنه يمانى فقول الثمالي تحريف من المصنف وهم اغماخه فوا في الكندي والسكوني وفي كونه حصيا أو يمانيا فتمل ذلك قال أبو عمر وروى عنه ابنه عياض وفيه اضطراب (أو الصواب بالطاء) كما سيأتي (وأغضف الليل أظلم واسود) نقله الجوهري وليل أغضف وقد غُضِفَ غُضُفًا كما ذكر (و) أغضفت (التخليل كثر سفعها وساء ثمرها) فهي مغضف ومغضفه وثمره مغضفة تقاربت من الإدراك ولما تدرك قاله شمر وقال غيره إذا لم يعد صلاحها وقال أبو عمرو هي المتدلية في شجرها المسترخية رواه عنه أبو عبيد (أو) أغضفت النخل إذا (أوقرت) قال أبو عبدان هكذا قالت لي الخنظلية (و) أغضفت (السماء) إذا (أحالت للمطر) وذلك إذا البسها الغيم (و) أغضف (العطن كثر نعمة) وعلى هذه اللغة قول أحيحة بن الجلاح

إذا جادى منعت قطرها * زان جنباني عطن مغضف

أراد بالهطن هنا تخيله الراسخة في الماء الكثيرة الحل ورواه ابن السكيت معصف بالعين والصاد المهملتين وقد ذكر الاختلاف فيه في ع ص ف (والتغضيف التدلية) نقله الصاغاني (والتغضف التغضن) مثل التغيف نقله الأزهرى (والميل والتثني والتكسر يقال تغضف عليه إذا مال وتثنى وتكسر) (و) التغضف (تهدم أجوال البئر) وقد تغضفت (وتغضف علينا الليل البسنا) قال الفرزدق

فلقنا الحصى عنه الذي فوق ظهره * بأحلام جهال إذا ما تغضفوا

(و) تغضفت (علينا الدنيا) إذا (كثر خيرها وأقبلت) تغضفت (الحية تلوت) قال أبو كبير الهذلي

الأعواسل كالمرط منعدة * بالليل مورد أيم متغضف

(و) وانغضه وافي الغبار دخلوا فيه (و) انغضفت (البسرا نمارت) وتهدمت أجوالها قال الجاحظ * وانغضفت في مرجح * أغضفا * شبه ظلمة الليل بالغبار (وغضف) كجعفر (اسم) والنون زائدة * ومما يستدرك عليه غُضُفَةٌ تغضيفا كسره فانغضف أنكسر وتغضف وكل مثني مسترخ أغضف والاثني غُضُفًا والغضفاء من المعز المنخطة أطراف الأذنين من طولها ما والمغضف كالأغضف والأغضف من أسماء الاسد وانغضفت أذنه إذا أنكسرت من غير خلقه وغضفت إذا كانت خلقه وانغضف الضباب تراكم بعضه على بعض قال

لما نأزينا إلى دفي الكنف * في يوم ريح وضباب منغضف

وبقال في أشعاره غُضِفَ وغُضِفَ بمعنى واحد وقال ابن الأعرابي سبعة غُضُفًا إذا كانت شخصية وغُضِفَ الفرس وغيره أخذ في الجري من غير حساب وقال السكندر الغُضف أخذ وغُضِفَ وقال مرة أخرى هو أخذ في سماع يقال غُضِفَ فلان من طعام لين وغضيف كزبير موضع (الغُطريف بالكسر الشديد) كفي الحجاج زاد الليث (الشريف) وأنشد

أنت إذا ما حصل التضيف * قيسا وقيس فعلا معروف * بطريقها والملك الغطريف

(و) قال ابن السكيت الغُطريف هو (السخني السري والشاب كاططراف) بالكسر وقيل هو الفتى الجميل (ج الغطارفة) والغطاريف (و) قال ابن عباد الغُطريف (الذباب) في الحجاج الغُطريف (فرخ البازي) وقال غيره الغُطريف والغطاريف البازي الذي أخذ من وكره (و) قال ابن عباد الغُطريف (الحسن كاططروف كزبير وفردوس) فهن ثلاث لغات (أو) الغُطروف (كفردوس) هو (الشاب الطريف) قاله أبو عمرو وأنشد لنوفل بن همام

وأبيض غُطروف أشم كأنه * على الجهد سيف صنته بصيان

(وتغُطُرف تكبر) قاله الأجر وأنشد

فأنك أن عاديته غضب الحصى * عليل وذو الجنبورة المتغُطُرف

وبروي المتغُطُرف وقد تقدم وأنشد الليث * ومن يكونوا قومه تغُطُرفا * وقال الفرزدق

إذا ما احتببت لي دارم عند غابة * جريت إليها جري من تغُطُرف

وأنشد ابن بري لكعب بن مالك

الحمد لله الذي قد شرفا * قومي وأعطاهم معا وغُطُرفا

(و) قال ابن الأعرابي تغُطُرف (اختال في المشي) خاصة وأنشد

فأن يلبس سعد من قرش فأنما * بغير أبيه من قرش تغُطُرفا

يقول أنما تغُطُرف من ولايته ولم يلبس أبوه ثم يفاوقه حتى ذلك في التغُطُرف أيضا (و) قال ابن عباد (الغُطُرفة الخيلة والعبت) وقال

الجوهري الغُطُرفة التكبر * ومما يستدرك عليه عنق غُطُريف واسع وكذلك غُطُريف وأم الغُطُريف امرأة من بني منبر بن

عمر بن قيس وجمع الغُطُريف غُطُاريف قال جعونة الجلي

وغنعهما من أن تسل وان تحنف * تحل دونها الشم الغُطُاريف من مجل

(المستدرك)

٣ قوله غُضُفَةٌ تغضيفا الخ
عبارة اللسان غُضِفَ الغُضُفُ
والشيء يغُضِفُه غُضُفًا
فانغُضِفَ وغُضُفَ فتنغُضِفُ
كسره فانكسر ولم ينسم
كسره اه

(تَغُطُرف)

(المستدرك)

ويجمع أيضا على الغطارف وأنشد ابن بري لابن الطيفانية * وتمر ووقع قاع الألاك الغطارف
وابن الغطريف محدث مشهور ((الغطف محركة سعة العيش) وعيش أغطف مثل أغضف مخصب (و) الغطف (طول
الاشفاق وتثنيها) وهو مذكور في العين عن كراع وفي حديث أم معبد وفي اشفاقه غطف هوان يطول شعر الاجفان ثم ينغطف
ورواه الرواة بالعين المهملة وقال ابن قتيبة سألت الرياشي فقال لا أدري ما الغطف وأحسبه الغطف بالغين وبه معنى الرجل غطيفا
(أو كثرة شعر الحاجب) وقبل الغطف قلة شعر الحاجب وربما استعمل في قلة الهدب وقال شعر الاوطى والغطف بمعنى واحد في
الاشفاق وقال ابن شميل الغطف الوطف وقال ابن دريد الغطف ضد الوطف وهو قلة شعر الحاجبين فتأمل ذلك (وغطفان محركة في
من قيس) وهو غطفان بن سعد بن قيس عيلان وأنشد الجوهري

لوم تكن غطفان لاذنوب لها * الى لامت ذورا أحسابا عمرا

قال الاخفش قوله لازائدة يريد لوم تكن لهاذنوب (وأبو غطفان بن طريف) ويقال ابن مالك المري عن الجازي تابعي (روى عن
أبي هريرة) وابن عباس وروى عنه اسمعيل بن أمية كذا ذكره المزي (وبنو غطف كزبرجى من العرب) * قلت هم
قبيلتان احدهما من مذحج وهم بنو غطف بن ناجية بن مراد هط فروة بن مسبل الغطفي العجاني رضى الله عنه والثانية من
بنى طي وهم بنو غطف بن حارثة بن سعد بن الحشر بن امرئ القيس بن عدى بن أخزم بن هزومة بن ربيعة بن جحول الطائي
أخو ملحان الذي رثاه حاتم وأبناءه حابس وملحان ابنا هزومة بن ربيعة شهدا صفين (أو) هم (قوم بالشام) وهؤلاء من بنى طي فلا
حاجة الى الاعادة ولوقال منهم قوم بالشام لأصاب المحز (والغطف في فارس كان لهم في الاسلام) نسب اليهم قال الخزازي يفخر بما صار
اليه من نسله

٢ قوله أخو ملحان الخ
العبارة هكذا في النسخ
الخط والطبع وحرر اه

(المستدرک)

(غُطِفَ)

(اغطف)

انعت طرفا من خيار المصريين * من الغطيفيات في صريحين
(وأم غطف الهذلية صحابية) هي التي ضربت بمليكة في قصة جل بن مالك بن اسنافة (وغطف بن الحرث) الكندي (عجاني)
أوهو الحرث بن غطف (وتقدم) الاختلاف (في غ ض ف) قريبا (وأبو غطف الهذلي تابعي) ويقال غضيف ويقال غطيف
روى عن عبد الله بن عمر بن الخطاب وعنه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الا فرقي قال ابن أبي حاتم سئل أبو زرعة عن اسمه فقال
لا يعرف اسمه (وروح بن غطف) بن أبي سفيان الثقفي الجزري (محدث) يروى عن الزهري قال الدارقطني (ضعيف) وقال النسائي
متروك الحديث وقال أبو حاتم الرازي منكر الحديث * ومما يستدرك عليه الغاطوف المصيدة لغة في المهمة وقد تقدم وغطفان
غير منسوب تابعي يروى عن ابن عباس وعنه أهل الشام مات في ولاية مروان ذكره هولا بن حبان في الثقات وغطفة السلمي
الذي قيل فيه

لجدي بالامير برا * وبالقناة مدعسا مكررا * اذا غطيف السلمي فرا

((غطف كزبير) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني قال أبو محمد الاعرابي في كتاب الخيل من تأليفه هو (فارس
عبد العزيز بن حاتم) الباهلي (من نسل الحرون) كذا في العباب وزاد في التكملة وأنا أخشى أن يكون تحميضا * قلت وهو
ظاهر فاني قد قرأت في كتاب الخيل لابن هشام الكلابي غطف هكذا هو مضبوط بانطاء المهمة وهي نسخة قديمة يوثق بها ثم ان الذي
في كتاب أبي محمد الاعرابي غطف كأمير وهكذا ضبطه الصاغاني في كتابه ضبط القلم والحرون الذي ذكره فانه فارس مسلم بن عمرو
الباهلي ونسجه في بني هلال ونسبه هكذا الحرون بن الخزرج بن الوثيمي بن أعوج فهو أخوالا ثاني على ما يأتي بيانه في ح ر ن ان
شاء الله تعالى ((الغفة بالضم البلغة من العيش) كالغبة وأنشد الجوهري ثابت بن قطنه

لاخير في طمع بدني الى طبع * وغفة من قوام العيش تكفييني

وأنشده التنوخي في كتاب الفرج بعد الشدة لعروة بن أذينة (و) قال ابن الاعرابي الغفة (القار) سمى بذلك (لانه باغة السنور)
قاله ابن دريد وأنشد

يدير النهار بحشرله * كالعلاج الغفة الخيطل

الخيطل السنور وهذا البيت يعاياه بصفا يريدها رأى فرخ جباري (و) الغفة كالحلقة وهو (ما يتناوله البعير بفيه على
عجلة) منه قاله شمر (والغف بالفتح ما يمس من ورق الرطب) كانق وذ كرافتح مستدرک (و) قال ابن عبادي قال (جاء على غفانه
بالكسر) أي (حينئذ وبانه أو الصواب بالمهملة) وهو مبطل من افانه نبه عليه الصاغاني وقد سبق البحث فيه (واغتفت الدابة)
اغتفا (أصاب غفة من الريم) نقله الجوهري عن الكسائي زاد غيره ولم نذكر (أو اذا سمعت بعض السمن) قال الجوهري
حكاه عن الكسائي غير أبي الحسن وقال أبو زيد اغتف المال اغتفا قال وهو الكلال المقارب والسمن المقارب قال الطيفيل الغنوى

وكالاما اغتفت الخيل غفة * تجرد طلاب الترات مطلب

يقول تجرد طالب الترة وهو مطلوب مع ذلك فرفعه باضمار هو أي هو مطلب (و) يقال (اغتفته) اذا (أعطيته شيئا يسيرا) نقله
الصاغاني (وغفقه من بقل ضعيف) وقد تقدم * ومما يستدرك عليه اغتفت الدابة نالت غفة من الريم والاعتفاف تناول

العلف والغنة أيضا كلا قديم بال وهو شر الكلال وغفة الاناء والضرع بقيه مائه وغفقه أخذ غفقه ((المغلندف) أهمله
الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (الشديد) الظمة ((المغلنطف) بالطاء أهمله الجوهري وصاحب اللسان أيضا

(المستدرک)

(المغلندف)

(المغلنطف)

(غَلَفَ)

ونقله ابن عباد في المحيط (الغلاف كتاب م) معروف وهو الصنوان وما اشتمل على الشيء كقميص القلب وغرفي البيض وكالم الزهر وساهور القمر (ج غلاف بضمه و) قرئ قوله تعالى وقالوا لولنا غلاف (بضمين) أي أو عيسه للعالم فما بالنا لانفقه ما تقول وهي قراءة ابن عباس وسعيد بن جبيرة والحسن البصري والاعرج وابن محيصن وعمرو بن عبيد والكلبي وأحمد عن أبي عمرو وعيسى والفضل الرقاشي وابن أبي اسحق (و) في رواية غلاف (كر كع وقرأ به ابن محيصن) في روايته أخرى وهو محمد بن عبد الرحمن المكي أحد الأربعة من الشواذ اتفاقا قال الصاغاني ولعله أراد به الجمع (وغلف انقارورة) غلفا (جعلها في غلاف) وكذا غيرها (كغلفها تغليفا) أدخلها في غلاف أو جعل لها غلفا (وقلب أغلف) بين الغلفة (كأنما أغشى غلافها وهو لا يبي) شيئا ومنه الحديث القلوب أربعة فقلب أغلف أي عليه غشاء عن سماع الحق وقوله وهو قلب الكافر وجمع الاغلف غلف ومنه قوله تعالى وقالوا لولنا غلاف أي في غلاف عن سماع الحق وقوله وفي صفة صلى الله عليه وسلم يفتح قلبه باغلفا أي مغشاة مغطاة ولا يكون الغاف بضمين جمع أغلف لأن فعلا لا يكون جمع افعل عند سيبويه وقال الكسائي ما كان جمع فعال وفعل وفعل على فعل مثل (ورجل أغلف بين الغلاف محركة) أي (أقاف) نقله الجوهري وهو الذي لم يحنث (والغلفة بالضم القلفة و) غلفة (ع و) يقال (عيش أغلاف) أي (واسع) رغد (وسيف أغلف) في غلاف (وقوس غلفاء) وكذلك كل شيء (في غلاف وسنة غلفاء) مخصبة (كثرت نباتها عام أغلف كذلك (وأوس بن غلفاء شاعر) وهو القائل

ألا قالت أمامة يوم غول * تقطع بابت غلفاء الجبال

(والغلفاء) أيضا (لقب سلمة عم امرئ القيس بن حجر) عن ابن دريد (و) أيضا (لقب معدى كرب بن الحرث) بن عمرو أخي شرحبيل ابن الحرث (لأنه أول من غلف بالمسك) زعموا كذا في الصحاح (و) قال شمر (الأرض الغلفاء هي التي (لم ترع) قبل (قفها) كل صغير وكبير من الكلال) وهو أيضا قول خالد بن جبيرة (وغلفان) كسحبان (ع وبنو غلفان بطن من العرب والغلف شجر) يدبغ به (كأنغرف) وقيل لا يدبغ به إلا مع الغرف (وتغلف الرجل وغلف جعل له غلاف) من هذا الاديم ونحوه * ومما يستدرك عليه أغلف القارورة أغلافا جعل لها غلافا نقله الليث وهو في الصحاح وسمج مغلف ورجل مغلف عليه غلاف من الاديم ونحوه والآن غلف الذي عليه لبسة لم يدرع منها أي لم يخرج منها قاله خالد بن جبيرة وقلب مغلف غشى والغلفان طرفا الشاربين مما يلي الصماخين والغلف محركة الحاصب الواسع وغلف الحية بالطيب والخناء والغالية وغلفها الطخها وكرهها ابن دريد ونسبها للعامة وقال انما هو غلاها وأجازها الليث وآخرون في حديث عائشة رضي الله عنها كنت أغلف لحيته رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغالية أي أطخها وأكثر ما يقال غلف به الحية غلافا وغلفها تغليفا وقال ثعلب تغلف الرجل بالغالية وسائر الطيب وقال غيره اغتلف من الطيب وقال ابن الفرج تغلف بالغالية إذا كان ظاهرا وتغلف بها إذا كان داخلا في أصول الشعر والغلف ككتف نبت تأكله القرو وخاصة حكاها أبو حنيفة (غنظف كجعفر) أهمله الجوهري والصغاني في كتابيه وهو (اسم) كافي اللسان (غنظف كجعفر) أهمله الجوهري والصغاني في كتابيه وهو أيضا (اسم) كافي اللسان وناظر من سياق المصنف يا غما هنان فو نهما أصلية وعندى في ذلك نظر (الغيف كزنب) أهمله الجوهري وقال الليث هو (غيلم الماء في منبع الآبار والعيون ويجرد وغيف) أي مادة قال رؤبة

(غنظف) (غنظف)

(الغيف)

أنا بن أنضاد إليه أرزى * أغرف من ذي غيف وأوزى
قال الأزهرى ولم أسمع الغيف بمعنى غيلم الماء لغير الليث والبيت الذي أنشده لرؤبة رواه شمر عن الأيادي * من ذي غيف وفوزى * قال ولا آمن أن يكون غيف تحيفة أو كان غيفا أو كان غيفا فصير غيفا قال فان رواه ثقة والافه وغيث وهو صواب * قلت وهذا سبب إهمال الجوهري هذا الحرف وما أدق نظره رحمه الله تعالى (عافت الشجرة تغيف غيفا نا محركة) إذا (مالت أغصانها عينا وشمالا كتغيف) كذا في النسخ والصواب كتغيفت نقله الجوهري وأنشد ابن بري لنصيب

(غيف)

فظل لها الدن من الأثل موزق * إذا عزعته سكبكة يتغيف

(و) قال الليث (الاغيف كالأغيد لأنه في غير ناعس) قال الجاهلي يصف ثورا

في دفار طاة لها حتى * عوج جواف ولها عصي * وهذب أغيف غيفاني

ويروى أهدب (و) الاغيف (من العيش الناعم) مثل الاغضف عن ابن عباد قال (والغيف جماعة الطير) (الغيف) كشداد من طالت لحيته وعرضت من كل جانب (وكبرت جدا) بالباء الموحدة وفي بعض النسخ بالمثلثة (والغيفان كريحان وهيبان المرخ) هكذا في سائر النسخ وهو تحيف صوابه المرخ محركة أي في السير كافي اللسان وفي نسخة التكملة المرخ ككتف هكذا هو مضبوط والأولى الصواب (و) قال أبو حنيفة (الغاف شجر) عظام ينبت في الرمل ويعظم وورق الغاف أصغر من ورق التفاح وهو في خلقته (له ثمر حلوا جدا) وهو غاف كأنه قرون الباقلي وخشبه أبيض أخبرني بذلك بعض أعراب عمان وهناك معدن الغاف الواحدة غافة قال ذوالرمة إلى ابن أبي العاصي هشام تعسفت * بنا العيس من حيث التي الغاف والرمل (أو هو) شجر (الينبوت) يكون بسعمار وقال أبو زيد الغاف من الأعضاء وهي شجرة نحو القرطاشكة مجازية تنبت في القفاف

وأشد ابن بري لقيس بن الخطيم
ورواف موضع قرب مكة وقال الفرزدق
التي نأشت يا ابن أبي عقيل * ودوني الغاف غاف قري عمان

(واغافه) أي الشجر اغافه (اماله) من النعمة والغضوضه (وغيفه) قرب أبيس (شرق مصر وقد صحفه شيخنا وحرفه فأعاده ثانيا
في القاف كما سيأتي قال الحافظ والذي على السنة المصرية الآن غيشه بالثاء بدل انفاء وقال أبو عبيد البكري ناحية على طريق القرماء
الى مصر (و) قال أبو عبيدة (غيف تغيفا) اذا (فرو) يقال جل في الحرب فغيف أي (جبن وعرد) وكذب وأنشد الجوهري
للقطامي
وحسبنا نزع الكتبية غدوة * فيغيفون ونوزع السرعانا

ويروي وزجع (وتغيف الفرس تعطفه) وميلانه في أحد جانبيه في العدو (والتغيف فرس أبي فيد بن حرم السدوسي) صفة غالبه
من ذلك وفي نسخة اللسان المتغيف هكذا هو مضبوط كعظم * ومما يستدرك عليه تغيف تخترو مشي مشية الطوال
وقيل متراسه لا سرعوا وقال الاصمعي البعير يتغيف ولم يفسره قال شمر معناه يسرع قال وقال أبو الهيثم التغيف ان يتثنى
ويتمائل في شقيقه من سبعة الخطولين السير وقال المفضل تغيف اختال في مشيته وأغيفت الشجرة اغيافا تغيفت وشجرة غيفاء
وشجر أغيف وغيفاني يؤود قال رؤبة * رهذب أغيف غيفاني * وتغيف عن الامر وغيف نكل الأخيرة عن ثعلب وغيفان موضع
والغاف موضع بعمان

(فصل الفاء) مع الفاء * مما يستدرك عليه الفاسفة الحكمة أعجمي وهو الفيلسوف وقد تالف هذا موضع ذكره وقد
ذكره المصنف استطراداً في س و ف كذا كره سمرقندي ش م ر وفيه مع اية للطبعة فتأمل ((الفوف كقول) اهمله الجوهري
وقال الليث هي (الجلال من الخوص) قال (وغطاء كل شيء ولبابه) فوف وأنشد رؤبة

وصار قراق السراب فولفا * للبيدوا عروى النعاف النعفا

فولفا للبيد معطيا الارضها كذا أورده الألب في تركيب ل ف ف (و) قال في تركيب و ل ف الفوف (غطاء يغطي به الثياب)
وأورده الأزهري في الثاني المضاعف قال ومما جاء على بناء فواف قول الجبل وشوشب اسم العقرب ولولب لولب الماء * ومما
يستدرك عليه الفوف السراب عن ابن عباد * قامت وعندي فيه نظروا وحديقة فوف ملغفة والفوف بطان الهودج وقيل هو ثوب
رقيق ((الفوف بالفتح والضم) ولوقال ويضم لكان اخصر وأغنى عن ذكر القمح (مثان البقر) نقله الصاغاني في التكملة
(و) الفوف (مصدر) الفوفة يقال (مافاف عنى بخير ولا زنجير وهو يفوف به فوفا) والفوفة الاسم (وهو ان يسأله شيأ فيقول بظفر
اهما م على ظفر سبابة ولا) مثل (هذا) واما الزنجرة فان يأخذ بطن الظفر من طرف الثانية ومنه قول الشاعر

وأرسلت الى سلمى * بأن النفس مشغوفة
فما جادت لنسلمى * بزنجير ولا فوفه

(و) الفوف (بالضم البياض الذي) يكون (في أظفار الاحداث) نقله الجوهري (أو بالضم أكثر) وقد روي فيه الفتح وهو قليل
(الواحدة بهاء) الفوف (بالضم القشرة التي تكون على حبة القلب) في التهذيب هي القشرة الرقيقة على (النواة دون الحمة
التمر) قال وهي القطمير ايضا (وكل قشر فوف وفوفة) وقال الجوهري الفوف الحبة البيضاء في باطن النواة التي تنبت منها النخلة
(و) الفوف (ضرب من برود العين) وقال ابن الأعرابي هي ثياب رفاق من ثياب اليمن موشاة (و) الفوف (قطع القطن) ثبت
في بعض اصول الصحاح وسقط من بعض (و) الفوف (في قول ابن حجر)

والفوف تنسجه الدوروات * لال ملعة القراشقر

(الزهر شبهه بالفوف من الثياب) تنسجه الدوروات امرت به وأنال جمع تل والملمعة من النور والزهر (و) قولهم (ماذا فوفا) أي
شيأ (وما أغنى عنى فوفا) أي (شيأ) وسئل ابن الأعرابي عن الفوف فلم يعرفه وأنشد ابن السكيت * وانت لا تغنين عنى فوفا *
أي شيأ والواحدة فوفة (وبرد مفوف كعظم رقيق) كافي الصحاح (أوفيه خطوط بيض) قولهم (بردا فواف مضافة) كافي الصحاح
وكذا حلة افواف أي (رقيق) وهي جمع فوف ومنه حديث عثمان وعليه حلة افواف وقال الليث افواف ضرب من عصب البرود
(وفافان ع على دجلة تحت ميفافارين) نقله الصاغاني في التكملة * ومما يستدرك عليه برد فوف وثوثي على البدل حكاه يعقوب
فيه خطوط بيض وغرفة مفوفة جاء ذكرها في حديث كعب وتوفيها البنية من ذهب واخرى من فضة ((الفيف المكان المستوي)
نقله الجوهري (أو) هي (المفاضة) التي (لاماء فيها) مع الاستواء والسعة قاله الليث وأنشد

والركب يعلوهم صهب عمانية * فيفا عليه لذيل الرج نعيم

(المستدرك)
(الفيف)

(كالفيضة) وهذه عن ابن جني (والفيضة) بالمد (ويقصر) فيكتب بالياء قال المبرد الف فيضة زائدة لانهم يقولون فيف في هذا
المعنى وقال شيخنا وزن فيضة فعلا ولولا الفيف لكان جملة على فعلا أولى ولكن الفيف دل على زيادة الالفين فهي من باب قلق
وهي ألفاظ يسيرة وليست ألف فيقال لا لحاق فيصرف لانه ليس في الكلام فعلا وقد بسطة السهيلي في الررض فراجع (ج) الفيف
(افياق وفيفوف) وأنشد الجوهري لرؤبة * مهيل افياق لها فوفوف * والمهيل المخوف وقوله لها أي من جوانبها يحاري هذا

نص الصحاح وفي التكملة هو الصقيف قبيح وتفسير غير صحيح والرواية مهبل بسكون الهاء وكسر الباء الموحدة وهو مهواة ما بين كل جبلين وازداد فسادا بتفسيره فانه لو كان يكون من الهول لقيل مهول بالواو (و) جمع القفي مقصورا (فياف) قال المؤرج القفي (من الارض مختلف الرياح) ورجحه شمر واقره (و) قيف من غير اضافته (منزل لمزينة) قال معن بن اوس المزني أعاذل من يحتل فيفا وفيحة * وثورار من يحمى الا كاحل بعدنا

(وفيف الريح ع بالدهناء) قال ابو عفان هو بأعلى نجد (وله يوم) معروف كان فيه حرب بين خثعم وبنى عامر (فقت فيه عين عامر بن الطقييل) وهو انقائل فيه وقد علموا اني اكر عليهم * عشية قيف الريح كرام المدور وأنشد الجوهري عمرو بن معد يكرب أخبر الخبر عنكم انكم * يوم قيف الريح انتم بالفلج وقال الصاغاني وليس هذا البيت في ديوان عمرو بن معد يكرب ولالة قصيدة على هذه القافية (وقول الجوهري وقيف الريح يوم) من أيام العرب (غلط) والصواب ويوم قيف الريح يوم من أيام العرب (وفيفاء رشاد ع) قال كثير وقد علمت تلك المطية أنكم * متى تسلكوا فيفارشارد فتخردوا

(وفيفاء الخبار) موضع (بالعقيق) قرب المدينة انزله النبي صلى الله عليه وسلم فقام من عريضة عند لقاحه والخبار كسحاب الارض اللينة ورواه بعضهم الخبار بالخاء المهملة والموحدة المشددة (وفيفاء الغزال) موضع (بمكة حيث ينزل منها الى الابطح) قال كثير اناديل ما حج الخبيج وكبرت * بفيفا غزال رفقة وأهلت

* ومما يستدرك عليه الفيفاء الخخرة المساء وهذا قد ذكره الجوهري وفيفا مدان موضع جاء ذكره في غزوة زيد بن حارثة وقال أبو عمرو كل طريق بين جبلين فيف وفيفا اسم موضع قال نابط شرا

(المستدرك)

فخثمت مشغوف الفؤاد ورأيت * اناس بفيفا فرت الفرائيا

﴿فصل القاف مع الفاء﴾ (القحف بالكسر العظيم) الذي يكون (فوق الدماغ) من الجمجمة نقله الجوهري وهو قول الليث والجمجمة التي فيها الدماغ (و) قيل قحف الرجل (ما انفلق من الجمجمة فبان ولا يدعى قعفا حتى يبين أو) لا ية ولون الجبيع الجمجمة قعفا حتى (ينكسر منه شيء) فيقال لا منكسر قحف وان قطعت منه قطعة فهو قحف أيضا وقيل القحف القبيلة من قبائل الرأس وهي كل قطعة منها (ج) كل ذلك (أقحاف وقحوف وقعفة) الاخير بكسر ففتح قال جرير

(قَعْف)

تموى بذى العفر أقحافا فاجاجها * كأنه الخنظل الخطبان ينتقف

(و) قال الازهرى القحف (القدح) اذا انثلمت قال ورأيت أهل النعم اذا جربت ابلهم يجمعون الخفضاض في قحف ويطلون الا جرب بالهنا الذي جعلوه فيه قال واظنهم شبهوه بقحف الرأس فسموه به (أو) القحف (الفلقة من) فلق (القصة) أو القدح وقوله (اذا انثلمت) حقه ان يذكر عند القدح كما هو نص الازهرى فتأمل ذلك (و) قال الجوهري القحف (اناء من خشب نحو قحف الرأس كانه نصف قدح) قال غيره (منه) قول امرئ القيس على الشراب حين قيل له قتل أبو ل (اليوم قعاف وغدا نقاف) اليوم خمر وغدا امر (أى) اليوم (انشرب بالقحف أو القحف والقحف بكسرهما شدة الشرب) وبه فسر بعض قول امرئ القيس السابق وقال أبو الهيثم المقاحفة شدة المشاربة بالقحف وذلك ان أحدهم اذا قتل نأره شرب بقحف رأسه يشفي به (و) يقال (ماله قد ولا قحف أى شئ والقد قدح من جلد) وقد ذكر في موضعه والقحف قدح من خشب نقله الجوهري (و) يقال (هو أفلس من ضارب قحف استه وهو شقه بمعنى لحف استه) نقله الصاغاني (و) القحف (بالضم جمع قاحف مستخرج ما في الاناء) من تريد وغيره (و) يقال (رماه بالقحف رأسه اذا أسكنه بداية أو ردها عليه) نقله الجوهري أو اذا رماه بالمعضلات أو بالامور العظام (أو معناه رماه بنفسه أو نطحه عما يحاوله) كفى العباب (والقحف كالمخضع قطع القحف أو كسره) كفى العباب (أو ضره أو أصابته) كفى الفخاخ وبكل ذلك فسر قولهم قعفته قعفا فهو قعوف (و) القحف (شرب جميع ما في الاناء) نقله الجوهري (كالا قحاف) يقال قحف ما في الاناء قعفا وقحفه شربه جميعه (و) القحف (استخراج ما في الاناء) ومنه القاحف الذي ذكر (أو) القحف (جذب الثريد وغيره منه) أى من الاناء ونص كتاب الجامع لمحمد بن جعفر انقرازا القحف برفل ما في الاناء من تريد وغيره (ورجل مقعوف مقطوع القحف) وأنشد الليث

يدعن هام الجمجم المتعوف * صم الصدى كالخنظل المنقوف

(و) المقعفة (كمنكسه المدراة) وهى التي (يقعف بها الحب أى يذرى) قاله ابن سيده (والقاحف المطر) الشديد كفى الصحاح زاد الصاغاني كالقاعف زاد ابن سيده (يجى فجأة فيقتحف) سبله (كل شئ أى يذهب به) ومنه قيل سيل قعاف كما يأتي قريبا (و) القحيف (كزبير ابن عمير) هكذا في النسخ وصوابه ابن خبير بالخاء المعجمة كما هو نص العباب (ابن سليم) بالتصغير وقوله (الندى) لقبه هكذا هو مضبوط في سائر النسخ وقال الصاغاني رأيت بخط محمد بن حبيب في أول ديوان شمر القحيف البدى بالباء الموحدة وتشديد التثنية وهو ابن عبد الله بن عوف بن حزن بن معاوية بن خفاجة بن عمرو بن عقيل (شاعر) وهو المراد بالقحيف العقيلي المذكور في مصنف أبي عبيد ومنهم من ينسبه فيقول العامري (والقحوف المغارف) عن ابن الاعرابي (وسيل قعاف) وقعاف

(المستدرک)

وجحاف (كغراب) أى (جراف) كثير يذهب بكل شئ (وبنو قحافة) كثمامة (بطن من خنم وأبو قحافة عثمان بن عامر) ابن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤى (صحابي والد أمير المؤمنين أبي بكر (الصدیق رضی اللہ تعالیٰ عنہما) أسلم يوم الفتح فأتى به وكان رأسه ثعامة فقال غير واحد أبشئ واجتنبوا السوداء (وكل ما اقتحفته) من شئ واستخرجته (فهو قحافة) وبه سمى الرجل (و) قال أبو زيد (عجاجة قحفاء) وهى التى (تقحف الشئ أى تذهب به) قال (وأقحف) الرجل اذا (جمع حجارة فى بيته فوضع عليها متاعه) كقافى العباب * ومما يستدرک عليه ضرب به فاقحفه ابان قحفا من رأسه والمقحفه والقحاف شدة المشاربة بالقحف قاله أبو الهيثم وقال غيره مقحفه الشئ واقحفه وقحافة أخذته والذهاب به والاقحاف الشرب الشديد ومنه حديث أبي هريرة أتقبل وأنت صائم قال نعم أقبلها واقحفها يعنى اشرب ريقها واترشفه وقحف الرمانة قشرها تشبه بالقحف الرأس وقحف يقحف قحفا فاسعل عن ابن الاعرابي * قلت وقعب بالباء مثله لغة اليمن وقحافة كسحابة قرية بمصر من أعمال الغربية وأخرى بالقيوم وقال ابن عباد مضر متحفأى مرمقار بأوقحافة بن ربيعة يروى عن أبي هريرة وعنه غير بن يزيد القتيبي والقحف الكثر ناف عامية ومنه قول بعض المولدين

رأيت النخل بطرح كل قحف * وذلك الليف ملتف عليه

فقات تجبوا من صنع ربى * شبيه الشئ منجذب اليه

(القذف)

والقذف لقب أبي عبد الله الحسين بن عمر القاص المصرى الشاعر وأبو محمد الحسن بن علي بن عمر القحف روى عن أبي العلاء ابن سامين قاله ابن العديم * ومما يستدرک عليه قحلف مافى الاناء وقحلفه أكله أجمع أهمله الجماعة واستدركه صاحب اللسان وعندي ان اللام زائدة كما هو ظاهر ((القذف)) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (الزح والصب) قال ابن دريد القذف (غرف الماء من الحوض أو من شئ يصبه) بكفه عمانية قال (و) القذف أيضا (أصل كرب النخل وهو الذى قطع عنه الجريد) وهو أصل العدق (وبقيت له أطراف طوال) أزدية (و) القذف (كغراب الحفنة و) قال ابن دريد (جرة من خمار) قال وكانت جارية من العرب بنت بعض ملوكهم تحمق يعنى العمانية بنت الجلمندى فاخذت غيلة وهى السلفاة فالتهم احليم افا نساب السلفاة فى البحر فدعت جوارها وقالت انزفني وجعلت تقول زاف زاف لم يبق فى البحر غير قذف هذا كله كلام ابن دريد أى غير حفنة * قلت وقد سبق فى غرف انه يروى غير غراف بالكسر جمع غرفه كنفطة ونطاف * ومما يستدرک عليه القذف كغراب الغرفة من الحوض وذو القذف موضع قال

كانه بذى القذف سيد * وبالرشاء مسبل ورود

(المستدرک)

(القذوف)

((القذوف كزنبور) أهمله الجوهري وقال الصائغى هو (العيب و) الجمع (القذاريف) وأيضاً (فى قول أبي حزام) غالب بن الحرث العكلى (زبر زور عن القذاريف نور * لا يلاخين ان لصون الغسوسا)

(قذف)

هى (العيوب) وقوله نور (أى فافر) لا يلاخين (لا يصادقن) ان لصون (ان أحبين) يقال هو يلصو اليه اذا أحبه والغسوس (الادنياء) كقافى العباب ((قذف بالحجارة يقذف) بالكسر قذفا (رى بها) يقال هم بين حاذف وقاذف فالخاذف بالعصا والقاذف بالحجارة نقله الجوهري ويقال أيضا بين حاذف وقاذف على الترخيم وقال الليث القذف الرى بالسهم والحصى والكلام وكل شئ وقوله تعالى ان ربي يقذف بالحق علام الغيوب قال الزجاج معناه يأتي بالحق ويرى بالحق كما قال تعالى بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه وقوله تعالى ويقذفون بالغيب من مكان بعيد قال الزجاج كانوا يرجون الظنون اثم يبعثون (و) قذف (المحصنة) يقذفها قذفا (وماها) كقافى الصحاح زاد غيره (برنية) وهو محارز وقيل قذفها سبها وفى حديث هلال بن أمية انه قذف امرأته بشربل فأصل القذف الرى ثم استعمل فى السب ورميها بالزنا وما كان فى معناه حتى غلب عليه (و) قذف (فلان) اذا قاهر (من المجاز (نوى) قذف (ونية) قذف (وفلاة قذف محركة) قذف (بضمين) كصدف وصدف وطنف وطنف (و) قذوف (كصبور) أى (بعيدة) قذوف عن يسلكها وأنشد أبو عبيد

وشطولى النوى ان النوى قذف * تياحه غربة بالدار احيانا

وكذلك سبب قذف ومنزل قذف (أونية قذف محركة فقط) نقله الجوهري (و) القذيف (كأمر سحابة تنشأ من قبل العين) نقله ابن عباد (و) القذيفة (بهاء كل ما يرمى به) قال المرز

قذيفة شيطان رجيم رى بها * فصار ضوأة فى الهازم ضرزم

(وبلدة قذوف طروح لبعدها) نقله الجوهري (وروض القذاف ككتاب ع) عن ابن دريد قال

عركك مهجر الضوبان أومه * وروض القذاف زيبغاى تأويم

وقال ذو الرمة

جدار الريع له روض القذاف الى * قوين وانعدلت عنه الاصاريم

(والقذاف أيضا ما قبضت بيدك مما يلا الكف فرميت به) قاله النضر قال ويقال نعم الجمود القذاف هذا قال ولا يقال للجر نفسه نعم القذاف (أو) هو (ما أظقت حمله بيدك ورميته) قال أبو خيرة قال رؤبة يخاطب ابنه العجاج

وهو لا عدائك ذو قراف * قذافة بججر القذاف

(ونافقة قاذف و) قاذف وقذف (ككتاب وعشق) والذى فى النوادر لا يجرى ونافقة قذاف وقذوف وقذف وهى التى (تتقدم من سرعتها

٣ قوله قال رؤبة يخاطب

ابنه العجاج هكذا هو فى

التكملة والمعروف ان

العجاج والد رؤبة ولعل

رؤبة له ابن سماه العجاج

أيضا اه

٢ قوله لابل ثنتان هكذا
في اللسان وبهامشه لعل
الصواب حذف لا

وترى بنفسها امام الابل) في سيرها قال الكميتم يدح ابان بن الوليد البجلي جعلت القذاف لليل التمام * الى ابن الوليد ابان سبارا
(و) المقذوف والمقذاف (كثير ومحراب المجذاف) للسفينة عن ابي عمرو (و) القذاف (كشداد الميزان) قاله ابن الاعرابي (و) قال
ثعلب هو (المتخنيق) نقله الليث وابن الزبيدي (و) قال ابو خيرة القذاف (الذي يرمى به الشيء فيبعد الواحدة قذافه) وقد خالف
اصطلاحه هنا وأنشد * لما أتاني التقى الفتان * فنصبوا قذافه سلالا بل ثنتان (و) يقال (بينهم قذيفي تخليفي) أي (باب ورمي
بالجارة والقذفة بالضم الشرفة أو ما أشرف من رؤس الجبال) قال أبو عبيدويه شبهت الشرف (ج) قذاف وقذف وقذفات
(كبرام وغرف وكتب وقربات) جمع برمة وغرفة وكتاب وقربة اقتصر الجوهري على الثاني والاخير وأنشد لاهري القيس
منيفاتزل الطير عن قذافاته * يظل الضباب فوقه قد تعصرا

وأنشد أبو عمرو قول ابن مقبل يصف رعدا عودا أحمر القرازمولة وقلا * على تراث أبيه يتبع القذفا

قال ابن بري ويرى القذفا وقد ضعفه الا علم قال ابن بري ومثله لبشر بن ابي خازم

وصعب تزل الطير عن قذافاته * لحافاته بان طوال وعرعر

وفي الحديث انه صلى في مسجد فيه قذفات (و) في الحديث (كان ابن عمر) والذي في المصنف لابي عبيدان عمر رضى الله عنه كان
(لا يصلي في مسجد فيه قذاف) ونص ابي عبيد فيه قذفات هكذا يحسنه ورأه غير ابي عبيد قذاف كما هو للمصنف وكلاهما قد
روى قال ابن الاثير القذاف جمع قذفة وهي الشرفة كبرمة وبرام وبرقة وبراق وقال ابن بري قذفات صحيح لانه جمع سلامة كغرفة
وغرفات رجع التكسير قذف كغرف (وقول الاصمعي اغما هو قذف) كغرف وأصلها قذفة وهي الشرف (ليس بشئ) قال ابن بري
الاول الوجه لعمدة الرواية ووجود النظر (و) قال الاصمعي (القذف كعنف وجبل الموضع الذي زل عنه وهو ر) قال ابن عباد
القذف (الجانب كقذف والقذفة بضمهما) وهو مجاز (وقذافا الترو والوادي) بضمين وزاد في بعض النسخ (ويحرك) وسقط من
بعض (ناحيته) وهو مجاز (ج قذفات) محركة (وقذاف) بالكسر وقذف بضمين قال النابغة الجعدي رضى الله عنه يصف منها
طليعة قوم أو خيس عمرهم * كسيل الاتي ضمه القذافان

وقال الليث القذف النواحي (وقرب قذاف كشداد) بمنزلة (بصباص) كافي العباب وهو مجاز ولكنه لم يضبطه بالتشديد

(و) المقذف (كعظم الملحن) وبه فسر بيت زهير لدى أسد شاكى السلاح مقذف * له لبدأ ظفاره لم تقم

(و) قيل المقذف (من رمى باللحم رميا) فصار أغاب (والتقاذف الترامي) يقال تقاذفوا بالجارة اذا تراموا بها ومن المجاز تقاذفت بهم
المرامى والركاب تقاذفت بهم والبعر يتقاذف في سيره أي يترامى فيه (و) التقاذف (سرعة ركض الفرس وفرس متقاذف)

سريع الركض قاله الليث وهو مجاز وأنشد الجري صفرسا متقاذف تنق كان عنه * علق بأجر من جزوع أوال
* ومما يستدرك عليه انقذف الشيء مطاوع قذف أنشد اللحياني * فقد قذفها فأتيت لا تنقذف * وقذفه به أصابه وقذفه بالكذب

(المستدرك)

كذلك وتقاذفوا بالاراجيز نشا عواها والقذيفة كسفينة السب وقول النابغة

مقذوفة بدخيس النخض باز لها * له صريف صريف القعوب بالمسد

أي مرمية باللحم يقال قذفت الناقة باللحم قذفا ولدست به لاسا كأنها رميت به رميا فأكثر منه ومنزل قذيف كأمير بعيد نقله
الجوهري والقذاف ككأن المركب عن ابن الاعرابي واقذاف القصر شرفاته وناقته متقاذفة سرعة وسير متقاذف سريع قال
النابغة الجعدي بجى هلا يرحلون كل مطية * أمام المطايا سيرها المتقاذف القذاف سرعة السير والقذوف

والقذاف من القسي المبعد السهم حكاه أبو خنيفة قال عمرو بن براه ارم سلا ما وابل الغراف * وعاصها عن منعة قذاف

وقال ابن بري القذاف كسحاب الماء القليل ومنه المثل زاف زاف لم يبق غير قذاف وقد تقدم قريبا ومن المجاز البحر قذف

بالجواهر وهو قذاف بالؤلؤ وفلان يقذف بنفسه المقاذف أي المهالك (القرصوف كزنبور) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي

هو (القاطع) وروى عنه أيضا بالاضاد المجهمة ومثله في اللسان (وانقرصافة بالكسر الحذروف) وقد تقدم قال (و) القرصافة

(من النساء) من (النوق) هي (التي تخرج كأنها كرة وأبو قرصافة جندرة بن خيشنة) الكافى (صحابي) رضى الله عنه نزل

عسقلان روت عنه بنته (وقرصافة امرأة مجهولة) من التابعيات (روت عن عائشة) رضى الله عنها (وقاصة قرصافة لعبة لهم)

قاله ابن عباد (و) قال ابن خالويه (المقر نصف المسرع و) أيضا من أسماء (الأسد) * ومما يستدرك عليه انقرصافا

اسرع والقرصاف القطيفة هكذا رواه أبو موسى المديني (القرصوف كزنبور) أهمله الجوهري وقال ابن عباد هو (عصا

الراعي) قال ابن الاعرابي القرصوف (الرجل الكثير الاكل) قال وهو أيضا القاطع وقد تقدم قريبا (القرطف بكسر القاف طيفة)

نقله الجوهري ومنه قول الكميتم عليه المنامة ذات الفضول * من الوهن والقرطف المحمل

وفي حديث التيمي في قوله يا أيها المدثر انه كان متدثرا في قرطف وهو القطيفة التي لها خمل والجمع قراطيف قال الازهرى هي فرش

مخجلة قال معقر الباري وذبيانها أوصت بنينا * بأن كذب القراطيف والقرووف

(قرصوف)

(المستدرك)

(قرصوف)

(قرطف)

(تَقْرِفُ)
(قَرَفَ)

أى عليه كيم فافغموها * (و) القرف أيضا (بقلة أو) هو (ثمرة الرمث) كالسنبلة البيضاء قاله الفراء (تقريف الرجل واقرف) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (تقبض) وكذلك تقرف وقد ذكرنى موضعه (القرف بالكسر القشر) وجمعه قروف (أو قشر المقل وقشر الزمان) وكل قشر قرف (و) القرف (من الخبز ما يتقشر منه ويبقى في التنوير) القرف (من الأرض ما يتقشر منها مع) وفي العباب من (البقول والعروق) ومنه الحديث إذا وجدت قرف الأرض فلا تقربها أى المينة أراد ما يتقرف من بقل الأرض وعروقه ويتقشر وأصاها أخذ القشر منه (و) القرف (الحاء الشجر) واحدة قرفة (كالقرفة كالكاسة) القرفة (بهاء التهمة) يقال فلان قرفى أى تهمنى أى هو الذى اتهمه (و) القرفة (الهجنة) ومنه المقرئ للهجين كلسيأتى (و) القرفة (الكسب) يقال هو يقرف لعماله أى يكسب لهم (و) القرفة (القشرة) واحدة القرف (و) القرفة اسم (قشور الزمان) يدبغ بها (و) من المجاز القرفة هى (المخاط اليابس) اللالزق (في الأنف كالقرف) ومنه حديث ابن الزبير ما على أحدكم إذا أتى المسجد أن يخرج قرفة أنفه أى قشرته أى ينقى أنفه منه (و) القرفة (من تهمة شئ) ومنه فلان قرفى (و) القرفة (ضرب من الدارصين) وهو على أنواع (لأن منه الدارصين على الحقيقة ويعرف بدارصين الصين وجمعه أمهم) وفي بعض النسخ زيادة (واسخن) أى أكثر سخونة (وأكثر تخلصا) ومنه المعروف بالقرفة على الحقيقة) وهو (أجر أماس مائل إلى الحلو طاهر خشن برائحته عطرة وطعم حاد حريف ومنه المعروف بقرفة القرنفل وهى رقيقة صلبة إلى السواد بلا تخلل أصلا ورائحتها كالقرنفل) وعلى هذا الأخير اقصر أهل اللغة قال ابن دريد ضرب من أفواه الطبيب (والكل مسخن ملطف مدرج جفف محفظ باهى) كباينه الأطباء (و) يقال (هم قرفى أى عندهم) أظن (طلبى) يقال (سألهم عن ناقة فلانهم قرفة أى تجد خبرها عندهم) كفى الصحاح (و) يقال (هو) (أمنع) كفى رواية ومثله في الصحاح (أو أعز من أم قرفة) قال الأصمعى هى امرأة فرارية وانما ضرب بمنعها المثل (لأنه كان يعلق في بيتها خمسون سيفاً لخمسين رجلاً كلهم محرم لها) وهى (زوجة مالك بن حذيفة بن بدر) الفرارى وقد جاء ذكرها في كتب السير (و) أبو الدهماء (قرفة بن هيس) كزبير وهو الأكر (أو بهيس) كحيدر (أو) قرفة بن (مالك بن هيس) تابعى قال ابن حبان هو من أهل البصرة روى عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عنه جدي بن هلال (وحبيب بن قرفة العوذى شاعر) منسوب إلى عوذ بن غالب بن قطيعة بن عبس * وفاته والآن بن قرفة العدوى عن حذيفة وصالح بن قرفة عن داود بن أبي هند (والقرف بالفتح شجر يدبغ به) الأديم (أو هو القرف والغلف) وقد تقدم ذكرهما (و) قال الجوهرى القرف (وعاء) من آدم (بدبغ) بالقرفة أى (بقشور الزمان يجعل فيه لحم مطبوخ يتناول) وفي التهذيب القرف شئ من جلود يعمل منه الخلع والخلع أن يؤخذ لحم الجزور ويطبخ بشحمه ثم يجعل فيه ثوبل ثم يفرغ في هذا الجلد والجمع قروف وبه فسر قول معمر بن حمار البارق وذيانية أوصت بنينا * بأن كذب القراطيف والقروف

وقال أبو سعيد عبد القرف الأديم وجمعه قروف زاد غيره كأنه قرف أى فشر فبدت جرته وقال أبو عمرو والقروف الأدم الحمار الواحد قرف قالوا قروف وانظروا معنى واحد (و) القرف (الأجر القانى) ويقال هو أجر قرف أى شديد الحرارة وفي الحديث أراك أجر قرفا ويقال أيضاً أجر كالقرف عن اللحياني وأشد * أجر كالقرف وأحوى أدعج * (كالقرف) عن أبي عمرو وهذا حاصل ما في العباب وهو صريح في أن القرف بالفتح وضبطه ابن الأثير في النهاية أجر قرفا ككتف فانظر ذلك (و) القرف (بالتحريك الاسم من المقارنة والقرف) بالكسر (للمخاطبة) وفي الصحاح هو مدانة المرض يقال أخشى عليك القرف وقد قرف بالكسر وفي الحديث إن قومًا شكوا إليه صلى الله عليه وسلم وباء أرضهم فقال تحولوا فإن من القرف التلغ (و) القرف (داء يقتل البعير) عن ابن عباس قال ويكون من شمل البول الأروى قال (و) القرف أيضاً (التكس في المرض) القرف أيضاً (مقارفة الوباء) أى مدانته وقال أبو عمرو القرف الوباء يقال أحذر القرف في غفك (و) القرف (العدوى) وقال ابن الأثير في شرح الحديث المذكور القرف ملابس الداء ومدانة المرض والتلف الهلاك قال وايس هذا من باب العدوى وانما هو من الطب فإن استصلاح الهواء من أعوان الأشياء على صحة الأبدان وفساد الهواء من أسرع الأشياء إلى الأسقام (و) القرف (من الأراضى الحمئة) أى ذات حمى ووباء نقله ابن عباس (و) القرف مثل (الخليق الجدير) قال الأزهري ومنه الحديث هو قرف إن يبارك له فيه (كالقرف) ككتف (و) يقال (هو قرف من كذا) قرف (بكذا) أى (قن) قال * والمرء ما دامت حشاشته * قرف من الحدان والال * والتثنية والجمع كالواحد (أو لا يقال ككتف ولا كامير بل بالتحريك فقط) وهو قول أبي الحسن (ولا يقال ما أقرفه ولا أقرف به أو يقال) وأجازهما ابن الأعرابي على مثل هذا (وقرف عليهم يقرف) قرفا إذا (بغى) عليهم قاله الأصمعى (و) قرف (القرنفل) قرفا (قشره بعد يسه) هكذا في سائر النسخ والصواب وقرف القرح قشره بعد يسه (و) قرف (فلا ناعابه أو تهمة) ويقال هو يقرف بكذا أى يرمى به ويتهم فهو مقرف وقرف الرجل بسوء رماه به وقرفته بالشئ فاقترب به (و) قرف (أعماله) إذا (كسب) لهم من هنا ومن هنا (و) قرفا إذا (خلط) تخلط (و) قرف عليهم قرفا إذا (كذب) قولهم (تركته على مثل مقرف الصبغة يروى) مثل (مقلع) الصبغة وقد تدمت الإشارة إليه في ق ل ع (أى على خلوان الصبغة إذا قلعت لم يبق لها أثر) وفي الصحاح وهو موضع القرف أى القشر وهو شبيه بقولهم تركته على مثل إيسلة الصدر زاد الصاغاني لأن الناس ينفرون من منى فلا يبقى منهم أحد (و) القرفة (كسحابة بطن من المعافر)

بنى يعقوب بن مالك بن الحرث بن مرة بن ادد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان وقول
الجوهري يعقوب بن همدان خطأ نبه عليه ابن الجواني النسابة وعامة المعاف بمصر ولهم خطة بمصر تعرف متصلة بالقرافة وقرافة
هذه أمهم وهم ولد عصم بن سيف بن وائل بن الحيزي (و) بهم سميت (مقبرة مصر) القرافة وقرافة مسجد بالقرافة يعرف بمسجد
الرحمة شريف بحجاب الدعاء خطى بنى وقت الفتوح وهو محاور لمسجد الاقحوب الخطي قال ابن الجواني وانقرض بنو قرافة لم يبق منهم
أحد (وبها قبر) امام الاثمة أبي عبد الله محمد بن ادريس (الشافعي رحمه الله تعالى) ورعى عنه وعن أحبه وقد تقدم ذكره في
ش ف ع وذكرنا هناك مولده ووفاته وقد نسب الى سكانها ومجاورتها جملة من المحدثين (و) قراف (كسحاب) بجزيرة البحر الين
بجذاء الحجاز أهلها تجار نقله الصاغانى وضبطه في التكملة ككتاب (ورجل معروف ضامر لطيف) مخروط نقله ابن عباد (واقرف
له دانه) عن أبي عمرو (و) قال الاصمعي (و) (خالطه) يقال ما أبصرت عيني ولا أقرفت يدي أى ما دنت منه وما أقرت لذلك أى
ما دانت به ولا خالطت أهله قال ابن بري شاهد قول ذى الرمة تتوج ولم تقرف لمائة غنى له * اذا نعت ماتت وحى سليمان
لم تقرف لم تدان ماله منية والمنية انتظار لفتح الناقة من سبعة أيام الى خمسة عشر يوما (و) قال الليث أقرف فلان (فلانا) وذلك اذا
(وقع فيه وذكره بسوء) يقال أقرف (به) وأظن به اذا (عرضه للتمية) والظنة والقرقة (و) قال أبو عمرو واقرف (آل فلان فلانا)
اذا (أناتهم وهم مرضى فأصابه ذلك) فاقترف هو من مرضهم (والمقرف كحسن من الفرمن وغيره ما يدانى الهجنة أى) الذى (أمه
عربية لا أبوه لان الاقراف) انما هو (من قبل الفعل والهجنة من قبل الام) ومنه الحديث انه ركب فرسا لابي طلحة مقرفا وقيل
هو الذى دانى الهجنة من قبل أبيه (و) المقرف (الرجل فى لونه حمره) كانقرف بالفتح (وكذلك القرفى من الاديم هو الاجمر) زاقترف
اكتسب) ومنه قوله تعالى ومن يقترف حسنة أى يكسب وقوله تعالى وليقترفوا ما هم مقترفون أى ليعملوا ما هم عاملون من
الذنوب واقترف ليعاله أى اكتسب لهم (و) اقترف (الذنب) أنه فعله (قال الراغب أصل القرف والاقتراف قشر اللحاء عن الشجر
والجليدة عن الجرح واستعير الاقتراف للذنب حسنا كان أو سوءا وهو فى الاساءة أكثر استعمالا ولهذا يقال الاعتراف
يزيل الاقتراف انتهى) (وبغير مقترف للمفعول) الذى (اشتري حديثا) وابل مقترفة مستجدة (وقارفه) مقارفة وقرفا (قاربه
ولا تكون المقارفة الا فى الاشياء الدينية قال طرفة وقرف من لا يستقيم دعارة * يعدى كلب يعدى الصحيح الاجرب
وقال النابغة وقارف وهى لم تجرب وباع لها * من الفصافص بالنفى تفسير

أى قاربت ان تجرب وفى حديث الافلان كنت قد قارفت ذنبا فتوبى الى الله وهذا راجع الى المقاربة والمدانة وقارف الحرب البعير
قرفا دانه شئ منه وما قارفت سوءا مدانته وفى الحديث هل فيكم من أحد لم يقارف الليلة فقال أبو طلحة رضى الله عنه أنا قال ابن
المبارك قال فليح أراه يعنى الذنب (و) قال ابن فارس قارف (المرأة جامعها) لان كل واحد منهم مالباس صاحبه وقال الراغب قارف
فلان امرأ اذا تعاطى منه ما يعاب به (وتقرفت القرحة) اذا (تقشرت) وذلك اذا ليست قال عنتره العيسى

علالنا فى كل يوم كريمة * باسياقنا والقرح لم يتقرف

وأنشده الجوهري والجرح لم يتقرف (و) القروف (كصبور) الرجل (الكثير البنى) من قرف عليه اذا بنى (و) القروف
(الجرب) يوضع فيه الزاد (ج قرف بالضم) * ومما يستدرك عليه القرقة بالكسر الطائفة من القرف وصيغ ثوبه بقرف السدر
أى بقشره وقرف الشجرة يقرفها قرفا فاحت قرفها وكذلك قرف القرحة وقرف جلد الرجل اذا اقتلعه وفى حديث الخوارج اذا
رايتهم فاقرفوهم واقتلوهم أذا استأصلوهم والقرقة اسم الجلد المنقشر من القرحة وأنشد ابن الاعرابي * اقترفوا قرف القمع *
نصبه على النداء أى يا قرف القمع ويعنى بالقمع قمع الوطى الذى يصب فيه اللبن وقرفه ما يلزق به من وسخ اللبن فاراد ان هو لا
المخاطبين أو ساخ والقاروف محلب اللبن مصرية وقرف الذنب وغيره قرفا واقترفه اكتسبه واقترف المال اقتناه ورجل قرفه كثرودة
اذا كان مكتسبا وهذه ابل مقرفة ككريمة أى مستجدة واقترف الرجل بسوءه به واقترف مرض من المدانة ويقال هو قرف
من ثوبى للذى تهمه نقله الجوهري والقرف بالكسر التهمة والجمع قراف وقرف الشئ خلطه والمقارفة والقراف المخاطبة ويقال
لا نكث من القراف أى الجماع وأقرف الجرب الصماح اعداها والمقرف كحسن السدل الخسيس ووجه مقوف غير حسن قال
ذو الرمة

تربل سنة وجه غير مقرفة * ملساء ليس بها خال ولا نذب

هكذا فى اللسان وفسره الصاغانى بوجه آخر فقال هو يقول هى كريمة الاصل لم يخالطها شئ من الهجنة ورجل مقراف الذنوب اذا
كان كثير المباشرة لها وقراف التمر بالكسر جمع قرف بالفتح وهو غاء من جلد يد بغير بقشور الرمان وقارفا تراجز واوخيل مقارب
هجانن (القرقف كجعفر) وزاد ابن عباد (و) القرقوف مثل (عصفور) اسم (الخمر) قال السكري التى (يرعد عنها صاحبها) من
ادمانه اياها وقال ابن الاعرابي سميت بذلك لانها ترعد شاربها وقال الليث القرقوف توصف به الخمر ويوصف به الماء البارد والصفاء
قال الفرزدق فى وصف الماء ولا زاد الا فضلا من سلافة * وأبيض من ماء الغمامة قرقف

قال الازهرى هذا وهم فى البيت تأخير أريد به التقديم والمعنى سلافة قرقف وأبيض من ماء الغمامة (وقول الجوهري) القرقف

(المستدرك)

(قرفف)

الجر (قال هو اسم لها) (وأكثر ان تكون سميت بذلك) لانها ترعد شارها قال الصاغاني قوله قال (كلام ضائع لانه لم يسنده) أي القول وكذا الانكار (الى أحد) سبق ذكره وانما نقله من كتاب روى فيه عن أبي عبيد مذكور وأراد ان يقتصر على الغرض فسبق القلم بذنابة الكلام (وانما) القائل (المنكر أبو عبيدة) هكذا في النسخ وهو غلط صوابه أبو عبيد كما في العباب والتمكلمة (والمنكر عليه) هو (ابن الاعرابي) هكذا في النسخ وهو غلط حقه الصاغاني ورام شيخنا ان يتم عمل جوابا عن الجوهرى فلم يفعل شيئا وانما حاله على ما حصل للمصنف في السبع الطول في طول على ماسأ في الكلام عليه في موضعه (و) القرقف (كهذه طير صغار) كأنها الصغار (أو هو) القرقف (بالباء) الموحدة على ما حقه الازهرى (و) قال الليث القرقف (كسر سور الدرهم) الابيض وحكى عن بعض العرب أنه قال ابيض قرقف بلا شعرو ولا صوف في البلاد يطوف (وديل قرانف بالضم) أي (صبت) نقله الصاغاني عن ابن عباد (وقرقف أرعد) عن ابن الاعرابي ونقله الجوهرى بالمعنى فانه قال لانها ترعد صاحبها وهو بعينه تفسير لقرقف * قلت قد سبق في ر ق ف عن الازهرى ان القرقف الرعدة مأخوذة من أرقف ارقافا كررت القاف في أولها وقال الصاغاني هناك فعل هذا وزنه عفل وهذا الفصل موضعه لا القاف وزاد المصنف هناك توهيم الجوهرى من حيث ذكره في القاف وتقدم أيضا ان الازهرى لم يوافق أحد من الأئمة فيما قاله وقد أقام شيخنا رحمه الله التنكير على المصنف ولم يترك فيه مقالا لقائل ونضه زعم المصنف في رقف ان القرقف بمعنى الرعدة محلها هناك وهو الجوهرى في ذكرها هنا وتبعه هنا غير منبه عليه اما رجوع الى الانصاف وعدم التحامل اشارة الى ان هذا موضعه الا ان اولها ان في قولين وانها تحتل الوجهين تقدم العين كما هناك في رأى أو كونها رابعة لا تنكر يرفها كما هنا أو غفلة عن ذلك الاجتماع السابق في فصل الراء ونسبنا ناعلى ان الجوهرى لم يذكر قرقف بمعنى الرعدة في الصحاح أصلا ولا تعرض له في معنى التغايطه فيما لم يذكره وكانه توهيم ذلك لكثر رلوعه بالتغليط فوهمه على الوهم وغفلة الفهم والله أعلم فتأمل (وقرقف الصرد بالضم) أي مبنيا للمفعول (و) كذا (نقرقف) أي (خصر حتى نقرقف ثناياه بعضها ببعض أي تصدم) قال نعم ضميم الفتى اذا بردا * ليل مضمير او قرقف الصرد

ومنه حديث أم الدرداء رضي الله عنها فيجي وهو بقرقف فاضمه بين نخذي أي يرتعد من البرد (و) قال ابن عباد (القرقف في هدير الحمار والفعل والفتح الشدة) * قلت هو مثل القرقرة (و) قال الفراء من نادر كلامهم (القرقفنة بنون مشددة الكمرة (و) القرقفنة أيضا اسم طائر عجم جناحيه على عيني القذع) أي (الديوث فيزداد لينا) وهذا قد جاء في حديث وهب بن منبه ان الرجل اذا لم يفر على أهله بعث الله طائرا يقال له القرقفنة فيقع على مشرق بابيه ولورأى الرجل مع أهله لم يصبرهم ولم يغير أمرهم (و) قد ذكر ذلك (في) حرف (العين) في مادة ق ن ذ ع (القشف محرك قدرا الجلد) عن الليث (ز) قال غيره القشف (رثاء الهيئة وسوء الحال وضيق العيش وان كان مع ذلك يظهر نفسه بالماء والغسل) يقال أصابهم من العيش ضفف وشطف وقشف بمعنى واحد أي شدة العيش (وقد قشف كفرح وكرم قشفا) محرك (وقشافة) وفيه لف ونشر مرنب (فهو قشف بالفتح ويحرك) قاله الليث (ورجل قشف ككتف) اذا (لوحت الشمس أو الفرق تغير) وقد قشف قشفا لا غير نقله الجوهرى (و) قال ابن عباد ان قشاف (كرمان والواحدة بها حجر رقيق أي لون كان (و) قال الفراء (عام أقشف أفسر) أي (شديد والمتقشف المتباعد بقوت وهرق) نقله الجوهرى (و) قال الليث المتقشف (من لا يبالي بما تطرح بسده) * وما يستدرك عليه رجل متقشف تارك النظافة والترفة ورجل قشف الهيئة تارك للتنظيف وقشف الله عيشه بقشيفا ورأيت على حالة قشفة والقشف محرك ما يركب على أسفل قدمه من الوسخ عابسة (قصفه يقصفه قصفا كسره) وفي الصحاح القصف الكبس وفي التهذيب كسر القناه ونحوها نصفين (و) من المجاز قصف (الرعد وغيره قصيفا) كما مر في الصحاح وزاد الزمخشري وقصفا (اشمد صوته) فهو قاصف كأن السماء تنقص به وقال أبو حنيفة اذا بلغ الرعد الغاية في الشدة فهو القاصف وفي حديث موسى عليه السلام وضربه الحر فانتهى اليه وله قصيف مخافة ان يضربه بعصاه أي صوت هائل يشبهه صوت الرعد وقال ابن دريد في دعائهم بعث الله عليه الرياح العاصف والرعد القاصف (وفي الحديث) يرويه نابغة بني جعدة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال (أنا والنبيون فرط لقاصفين) هكذا هو في نسخ النهاية ووقع في العباب فرط القاصفين قال (هم المزدحجون كان بعضهم يقصف بعضا) أي يكبر ويدفع شديدا (لفرط الزحام يدار الى الجنة) وهكذا نقله ابن الاثير أيضا يقول يتقدمون الامم الى الجنة وهم على اثرهم وقال ابن الانباري في معنى الحديث (أي نحن متقدمون في الشفاعة لقوم كثيرين متدافعين) مزدحجين (و) من المجاز (رعد قاصف) أي (صيت) وقد تقدم قريبا (و) القصيف (كأ مبره شيم الشجر) نقله الجوهرى (و) القصيف (صريف الفحل) وهو شدة رغاؤه وهديره في الشقشة وقد قصف قصفاف وقصوفا وقصفه وهو مجاز (وقصف العود كفرح) يقصف قصفاف (فهو قصف) ككتف وأقصف (صار خوارا) ضعيفا وكذلك الرجل وهو مجاز (و) قصف (النبت) يقصف قصفاف وهو قصف (طال حتى انحنى من طوله) قال لبيد رضي الله عنه حتى ترينت الجوابا فخر * قصف كالوان الرجال عجم

(قَشَف)

(المستدرك)

(قَصَف)

أي نبت فاخر (و) قال الليث قصف (الرح) يقصف قصفاف وهو قصف اذا (انشق عرضا) وأشد

سيفي جرى، وفرعى غير مؤشبه * وأسمر غير مجاوز على قصف

(و) قصف (نابه) اذا (انكسر نصفه و) قصفت (القناة) قصفا اذا (انكسرت ولم تن) وانقصفت اذا بانته هكذا فرق به بعضهم (والاقصاف من انكسرت ثلثته من النصف) قال الازهرى والمعروف فيه الاقصم وقال الجوهرى هو لغة فيه قال الليث (و) الاقصاف والقصيف والقصف (كأميز وكنف ما انقص نصفين) من كل شئ (و) من المجاز القصف (ككنف الرجل السريع الانكسار عن النجدة) نقله الجوهرى والزمخشري قال ابن بري وشاهده قول قيس بن رفاعه

أولوا ناة وأحلام اذا غضبوا * لا قصفون ولا سودرعايب

(و) رجل (قصف البطن من اذا جاع استترخى وفتر ولم يحتمل الجوع) عن ابن الاعرابي (والقصوف) بالضم (الاقامة في الاكل والشرب) عن ابن الاعرابي (وأما القصف من اللهو) واللعب (فغير عربي) ونص الصحاح يقال انها مولدة وقال ابن دريد في الجهرة فاما القصف من اللهو فلا أحسنه عربيا صححا وهكذا نقله الصاغاني ويقال هو الجلبة والاعلان باللهو وفي الاساس هو الرقص مع الجلبة ورأيتهم يقصفون ويلعبون واذا عرفت ذلك فقول شيخنا وسيذكره في آخر المادة فيقول التقصيف الاجتماع واللهو واللعب على الطعام فيظهر لك تناقض كلامه واختلال نظامه فيه نظر ظاهر ثم قال وقد أورد هذا اللفظ وبسطه في شفاء الغليل ونقل عن الراغب انه مأخوذ من قولهم رعدا فاف في صوته تنكسر ثم تجوز به عن كل لهو * قلت والذي يقتضيه سياق الزمخشري في الاساس انه مأخوذ من قصف العيدان ثم قال وانشد التمساني يصف البان

تبسم تغرب البان عن طيب نشره * وأقبل في حسن يحل عن الوصف

هلوا اليه بين قصف ولذة * فان غصون البان تصلح للقصف

(و) القصفه مر قاة الدرجة) مثل القصبة نقله الجوهرى (و) القصفه (من القوم تدافعهم وتزاحمهم) كافي الصحاح زاد في اللسان وقد انقصوا ورما قالوه في الماء ويقال سمعت قصفة الناس أى دفعتهم وزحمتهم قال الجاح * كقصفة الناس من المحرجم * وهو مجاز (و) القصفه (رقة) تخرج في (الارطى) وجمعها قصف (وقد أقصف و) القصفه (قطعة من رمل تنقص من معظمه) حكاه ابن دريد (ج) قصف وقصفان كتمرة وقمر وقران) كافي الصحاح قال ابن دريد (وهى بالمعجمة بزنة غنبة) وهو الصواب وسيذكر عقيب هذا التركيب (و) قصاف (ككتاب اسم) رجل عن ابن دريد (و) القصاف (فرس) كان (ابن قشير) وفيه يقول زياد بن الاشهب

وأنكر أبو الندى هذه الرواية وقال الرواية أنا فى بالطير وقال البيت للرقاد (و) قال النضر تسمى (المرأة النخمة) القصاف (و) بنو قصاف (بطن) من العرب (والقوصف) بكوهر (القטיפه) ومنه الحديث خرج النبي صلى الله عليه وسلم على صعدة يلقبها خذاقى عليهم اقوصف لم يبق منها الا قرقرها الصعدة الا تان والخذاقى الجحش والقوصف القטיפه والقرقر ظهرها * قلت وقد تقدم

انه روى أيضا قرص بالراء (و) التقصيف التكمير) وهو مطاوع قصفه قصفا (و) التقصيف (الاجتماع) والازدحام ومنه الحديث كان أبو بكر رضى الله عنه يصلى بفناء داره فيتقصف منه نساء المشركين وأبناءؤهم يعجبون منه وينظرون اليه أى يزدحجون ويجمعون (كالتقاصف) ومنه حديث سلمان رضى الله عنه قال يمودى ان بنى قيلة يتقاصفون على رجل بقاء يزعم انه نبي أى من شدة ازدحامهم يكسر بعضهم بعضا (و) التقصيف (اللهو واللعب على الطعام) والشرب نقله الصاغاني (وأبو تقاصف بضم المشناة) من (فوق) اسم (رجل من خناعة ظلم قيس بن العجوة) الهذلى (فدعا عليه) قيس (فاستجيب له و) قد (نقدم) ذلك بتمامه (في ع و د) وانقصف اندفع) ومنه الحديث لما منى من انقصافهم على باب الجنة أنهم عندى من تمام شفاعتى أى اندفاعهم قاله ابن الاثير (و) يقال انقصف (القوم عن فلان) اذا (تركوه ومروا) كفى العباب والذي في اللسان ويقال للقوم اذا خلوا عن شئ فترة

وخذلا نانا نقصفوا عنه * ومما يستدل عليه ربح أقصف أى قصيف وانقصف انكسر وعصفت الريح فقصففت السفينة وقصف ظهره ورجل مقصوف الظهر وريح مقصيف كعظم قصد وريح قاصف وقاصفة شديدة تكسر ما حرت به من الشجر وغيره و به فسر قوله تعالى أو برسل عليكم قاصفا من الريح وثوب قصيف كأسير لا عرض له وهو مجاز وفي الاساس قليل العرض وهو سمى سمى والقصفه محركة هدير البعير وصرف أنيابه كلقصوف بالضم وقصف علينا بالطعام قصفا تابع والقصفه بالفتح دفعة الخيل عند اللقاء وانقصفوا عليه تتابعوا والقصيف كأمر البردى اذا طال هكذا فى اللسان وفى التكملة القنصف أى كزرج عن أبى حنيفة قال هكذا زعمه بعض الرواة وأقصفوا عنه اذا خلوا عنه عجزا وتقصفوا ضجوا فى خصومة ووعيد ورجل قصاف كشدة ادصيت وكل ذلك مجاز كفى الاساس والقصف صوت المعازف نقله الراغب وككتاب القصاف بنت عبد الرحمن بن ضمرة تروى عن أبيها وله حصة

وعنها أخوها يزيد بن عبد الرحمن بن ضمرة (القصفه محركة طائر القطاة) نقله ابن دريد عن أبى مالك قال ابن بري ولم يذكره أحد سواه (والقضافة والقصف محركة و) القصف (كمنب الخافه) والدقة وقلة اللحم لامن هزال وقد قصف ككرم قال قيس بن الخطيم

بين شكول النساء خلقتها * قصد فاجلبة ولا قصف

قوله وهو مطاوع قصفه
قصفا هكذا فى جميع النسخ
التي بأيدينا

(المستدرك)

(قُضِف)

(وهو قضيْف) كما ميرنجيف (ج قضيْفان) هكذا في النسخ والصواب قضاْف كما هو نص الصحاح والعياب واللسان والجوهري زاد في اللسان وقضفاء (و) القضيْفة (كعنبه قطعة من الرمل تنقص من معظمه) أي تنكسر وفي بعض النسخ من موضعه والاولى الصواب (و) القضيْفة (بالتحريك) قطعة من الارض تغلظ وتحدو دب وتطول قليلا) كقفي العباب (و) قال الليث القضيْفة (أكمة كأنهم اججروا حرج قضيْف وقضاْف وقضيْفان وقضيْفان) كل ذلك على قوهم طارح الزائد قال والقضاْف لا يخرج سيلها من بينها (أو هي) أي القضيْف (آكام صغار يسيل الماء بينها) وهي (في مطمئن) من الارض وعلى جرفه الوادي نقله ابن شميل عن أبي خيرة وأنشد لذي الرمة

وقد خنق الآل الشعاف وغرفت * جواريه جذعان القضاْف البراتل

٢ قوله أكبر من البعوض
الذي في اللسان أصغر اه

وقال أبو خيرة أيضا القضيْفة أكمة صغيرة بيضاء كأن حجارته الجرجس وهي هنا أكبر من البعوض قال الازهرى حكى ذلك كله شمر فيما قرأت بخطه (أو) القضيْفان والقضاْفان (أما كن من نفعه من الجارة والطين) نقله الاصمعي (والقضيْف محرركة الجارة الرقاق) قال عبد الله بن سلمة الغامدي

درأت على أواد ناجيات * تحف رياضها قضيْف ولوب

(المستدرك) (قُطْف)

* ومما يستدرك عليه جاريه قضيْفة إذا كانت ممشوقة وجهها قضاْف وكذلك امرأة قضيْفة (قُطْف العنب يقطفه) قُطْفًا (جنه) قال شيخنا ظاهره أو صريحه أنه خاص بالعنب ومثله في المغرب والمصباح والصحاح وغيرها وفي كلام صدر الشريعة أنه جنى الثمر من الاشجار * قلت وفي التهذيب القُطْف القُطْف العنب وكل شئ نقطفه عن شئ فقد قطفته حتى الجراد نقطف رؤسها ثم الذي يظهر من سياق عبارة هؤلاء أن مصدر قُطْف العنب النقْط لا غير والذي في المحكم أن قُطْف الشئ يعني قطعه مصدره القُطْف والقُطْفان والقُطْف والقُطْف عن الحياني ثم نقل شيخنا عن البيضاوي في تفسير قوله تعالى قُطِفْهَا دَانِيَةً مَا نَصَهُ الْقُطْفُ هو الاجتناء بسرعة وقال الشهاب انه لا بد فيه من السرعة لان شأنه ومثله في كتب الافعال وغيرها قال ثم ظاهر المصنف أيضا بل صريحه ان الفعل منه كضرب وهو الاكثر وفي المصباح انه يقال من بابي ضرب وقيل قُطْمَل * قلت وسيأتي للمصنف قريبا ان الذي من البابين هو قُطُوف الدابة قُطْمَل ذلك (كقطفه) تقطيفاً وهو مبالغة في القُطْف نقله الصاغاني وأنشد للججاج

كان ذا فدامة منطفا * قُطْف من أعنابه ما قُطْفًا

(و) قُطِفَت (الدابة ضاق مشيها) وقيل أساءت السير وبأبطأت وفسره بعضهم بتقارب خطوها وأسرفت (نقطف) بالضم (ونقطف) بالكسر (قُطَافاً) بالكسر (وقُطُوفاً) بالضم (أو القُطَاف) بالكسر (الاسم) كقفي الصحاح وجمع القُطَاف القُطُوف وأنشد الجوهري لزهير

بارزة الفقارة لم يَحْتَمِها * قُطَاف في الركاب ولا خلا

(ودابة قُطُوف) بطى وقال أبو زيد هو الضيق المشى وفي التهذيب القُطَاف مصدر القُطُوف من الدواب وهو المتقارب الخطو البطى وفرس قُطُوف يقطف في عدوه وفي حديث جابر فبينما أنا على جلي أسير وكأن جلي فيه قُطَاف وفي رواية على جلي قُطُوف وفي حديث آخر ركب على فرس لابي طلحة تقطف وفي رواية قُطُوف (و) قُطِفَ (فلا ناخذشه) يقطفه قُطْفًا (كقطفه) تقطيفاً قال حاتم

سلاحل موق فياً أنت ضائر * عدوا ولكن وجه مولانا تقطف

وهن اذا أبصرته متبدلاً * خشن وجهها حرة لم تقطف

وأنشد الازهرى أي لم تخذش (وبه قُطُوف خدوش) حكاه أبو يوسف عن أبي عمرو والواحد قُطِفَ كقفي الصحاح (والقُطْف بالكسر العنقود) ساعة يقطف قال الجوهري ويجمعه جاء القرآن قُطُوفها دَانِيَةً (و) قال الليث القُطْف (اسم للثمار المقطوفة) ومعنى الآية أي ثمارها دَانِيَةً من متناولها لا يمنعها بعد ولا شوك وفي الحديث يجمع النفر على القُطْف فيشبعهم وفي النهاية القُطْف بالكسر اسم لكل ما يقطف كالذئب والطعن ويجمع على قُطَاف وقُطُوف وأكثر الحديثين يروونه بفتح القاف وانما هو بالكسر (و) القُطْفَة (بهاء بقلة) ربعية من السطاح (تسلسطح وتطول شاة كبة كالسدن جوفها أجرو ورقها أغبر) قال أبو حنيفة وهذا من الاعراب القدماء وقال غيرهم من الرواة القُطْف يشبه الحسد والقولان متفقان (والقُطْف محركو) كذا القُطْفَة (بهاء الاثر) نقله الصاغاني (و) القُطْف (بقلة) من أحرار البقول وهو الذي (يقال لها) بالفارسية (السررق) وعبارته الصحاح القُطْف نبات رخص عريض الورق يطبخ الواحدة قُطْفَة يقال له بالفارسية سرنك قال ابن بري كذا ذكر الجوهري القُطْف بالتسكين وصوابه القُطْف بفتح الطاء الواحدة قُطْفَة وبه سمي الرجل قُطْفَة (و) قال أبو حنيفة القُطْف (شجر جلي بقدر الاجاص) وورقه خضراء معرضة حمراء الاطراف خشناء (خشبه) صلب (متين) يتخذ منه (الاصناق أي) (الحلق) التي تجعل (في اطراف الاروية) قال أخبرني بذلك كله أعرابي وأنشد

* أمرة الأليف وأصناق القُطْف * (و) قوله (به قُطُوف خدوش الواحد قُطْف) هكذا في سائر النسخ وهو مكرر ينبغي التنبيه لذلك (و) القُطَاف (كسحاب وكتاب وقت القُطْف) نقله الجوهري وفي التهذيب القُطَاف اسم وقت القُطْف وقال الججاج على المنبر أرى رؤسا قد أينعت وحان قطافها قال والقُطَاف بالفتح جائز عند الكسائي أيضا قال ويجوز أيضا أن يكون القُطَاف مصدرا (و) القُطُوف (كصبور فرس جابر) هكذا في النسخ وصوابه جبار (بن مالك) بن حار (الشعخي) قال نجبة بن ربيعة الفزاري لم أنس جبارا وموقفه الذي * وقف القُطُوف وكان نعم الموقف

(وفي المثل أقطف من ذرة) (من حلة) (و) أقطف (من أرنب) فالاول والثاني من القطف وهو الاخذ بسرعة
والثالث من قطف الدابة (والقطيفة ذئارمخل) كافي الصحاح وهي القرطفة وقال بعضهم هي كساء مربع غليظه نخل ووبر وفي
الحديث تعس عبد القطيفة قال ابن الاثير اى الذى يعمل لها ويطعمه لتحصيلها (ج) قطفان وقطف بصفتين (مثل صحيفه وصحف
كانم اجمع قطف وصحف قال ذوالرمة بصف ظليما

هجنع راح في سوداء مخيلة * من القطفائف أعلى ثوبه الهدب

(و) القطيفة (ة) دون ثنية العقاب لمن طلب دمشق (في طرف البرية من ناحية حص) نقله الصاغاني (وأبو قطيفة شاعر) من بني
أمية هو عمرو بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط وله قصة غريبة ذكرها ياقوت في معجمه في برام (و) أما (القطفائف المأكولة) فإنها
(لا تعرفها العرب أو) قيل لها ذلك (لما عليها من نخوخل القطفائف الملبوسة) وفي التهذيب القطفائف طعام يسوى من الدقيق المرق
بالماء شبت بنخل القطفائف التي تفرش (و) القطفائف (غرضه متضمنة) نقله الصاغاني (و) القطف (كشريف وبالبحرين)
يذكر مع الحساء (و) قطف (كقطام الامة) نقله الصاغاني (و) القطاف (ككاسة ما يسقط من العنب اذا قطف) كالجرامة من التمر
نقله الجوهري (و) أقطف (الرجل) صار له دابة قطف (قال ذوالرمة بصف جندبا

كان رجله رجلا مقطف يحل * اذا تجاوب من برديه ترنيم

(و) أقطف (الكرم ذنا قطفه) وأقطف القوم حان قطف كروهم كافي الصحاح (والمقطفة كعظمه الرجل القصير) نقله
الصاغاني * ومما يستدرك عليه المقطف كمنبر المنجل الذي يقطف به وأيضا أصل العنقود والقطف كأمير المقطوف من التمر
فيعمل بمعنى مفعول والقطف في الوافر حذف حرفين من آخر الجزء وتسكين ما قبلهما كحذف تن من مفاعلتن وتسكين اللام فيبقى
مفاعل فينقل في التقطيع الى فعولن ولا يكون الا في عروض أو ضرب وليس هذا بجاد للزحاف انما هو المستعمل في عروض الوافر
وضربه وانما سمي مقطوفا لان قطف الحرفين ومعهما حركة قبلهما فاصار نحو الثرة التي تقطفها فيعلق بها شيء من الشجرة وقطف
الدابة ككرم فهي قطف مثل قطف وقديس تعمل القطف في الانسان أنشد ابن الاعرابي
أمسى غلامي كسلا قطوفا * موصبا تحسبه بجوفا

(المستدرك)

والقطف ضرب من مشى الخيل وفي الحديث أقطف القوم دابة أميرهم أي هم يسرون بسير دابته فيتبعونه كما يتبع الامير وقطف
الماء في الخمر قطره قال جرير العود

ولنا سقاطا من حديث كاته * جنى التحل في أبتكار عود تقطف

قال شيخنا كانوا يسمون الشمس قطيفة المساكين ومنه قولهم ياشمس يا قطيفة المساكين * قربك الله متى تعودين
كذا في منتخب ربيع الارار وقد سمي واقفاة محركه نقله ابن بري والمقطف كقعد ما يجنى فيه الثمر والجمع مقاطف والقطف العسل
ساعة يجنى عامية وأبو بكر أحمد بن عمر الخلاوي القطفاني حدث عن الجوهري مات سنة ٥١٩ (قف النخلة كنع) بقطفها قعفا
اقتلعها (استأصلها) من أصلها نقله الجوهري (و) قعف (ما في الاناء) اغه في (قفه) أي اشتفه أجمع (و) قال الليث قعف (فلان)
قعفا (اجتراف التراب بقوائمه من شدة الوطء) وأنشد

(قف)

(و) قعف (المطر) قعفا (جرف الجارة عن وجه الارض) فهو قاعف وقال الجوهري القاعف مثل القاحف هو المطر الشديد (و) قال
ابن الاعرابي (القعف محرك السقوط في كل شيء) (أو خاص بالخائط) أي بسقوطه قاله ابن الاعرابي أيضا في موضع آخر من كتابه (و)
انقعف (الجبال الصغار بعضها على بعض) قاله ابن الاعرابي أيضا (وانقعف الجرف انهار) وانقع عن أبي عبيد (و) انقعف
(الخائط انقلع من أصله) نقله الجوهري (و) انقعف (الشيء زال عن موضعه) خارجا له ابن دريد وأنشد

شدا على سرقى لا تنقعف * اذا مشيت مشية العود انقطع

(كتنقعف واقتنعف في الكل) مما ذكر من معانيه (واقنعفه) (اقتعافا) (أخذه أخذار غيبا) وأنشد الاصمعي

واقنعف الجملة منها واقنعث * فانما تكدها لمن يرث

يقال أخذ الشيء بجملة أي أخذه كله * ومما يستدرك عليه سيل قعاف مثل قعاف أي جراف نقله الجوهري وانقعف اذا مات
(القنفيع كأمير يبيس أحرار القول وذكورها) كالخفيف وأحرار القول هو ما يؤكل منها بلا طبخ وذكورها ما غلظ منها
والمرارة ما هو يقال الابل فيمأشاة من جفيف وقفيف نقله الجوهري (قف العشب قفوقا) بالضم (بيس) وقال الاصمعي اذا
اشتد يسه كافي الصحاح (و) قف (الثوب) قفوقا (جف بعد الغسل) نقله الجوهري (و) قف (شعره) قفوقا اذا (قام فزعا) نقله
الجوهري وقيل غضبا وقيل لهما وقال الفراء قف جلده قفوقا يريد افشاه وأنشد

واني لتعروني لذكراك قفة * كأنه نض العصفور من سبل القطر

(و) قف (الصيرفي) بقف قفوقا (سرق الدراهم بين أصابعه فهو قفاف) كشداد نقله الجوهري وفي حديث بعضهم وضرب مثالا
فقال ذهب قفاف الى صيرفي وهو الذي يسرق الدراهم بكفه عند الانتقاد قال

(المستدرك)

(قف)

قف بكفه سبعين منها * من السود المروقة الصلاب

وروي عن عبد الله بن ادريس قال سئل الاعشى عن حديث فامتنع ان يحدث به فلم ير الواب حتى استخرجوه منه فلما حدث به ضرب مثلاً فقال جاء قفاف الى صير في بدرهم يريه اياها فوزها فوجدتها تنقص سبعين درهماً فأشأ يقول

عجبت بعجبة من ذئب سوء * أصاب قريته من لئب غاب

فان أخذع فقد أخذع وبؤخذ * عتيق الطير من جوار السحاب

نقله ابن ناصر الدين الدمشقي الحافظ في شرح حديث أم زرع (و) يقال (أثبته على قفان ذلك وقافيته) أي على (أثره) وذكره الجوهري في قفن ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه قال له حذيفة رضي الله عنه انك تستعين بالرجل الفاجر فقال اني أستعمله لاستعين به قوته ثم أكون على قفانه يريد ثم أكون على أثره ومن ورائه أتبع أموره وأبحث عن أخباره فكفايته واضطاعه بالعمل ينفعني ولا تدهه من اقبتى وكلاءه عني أن يختار وأنشد الاصبهي ومائل عندي المال الاسترته * بخيم على قفان ذلك واسع

(و) قال بعضهم (هذا قفانه) أي (حينه واورانه) وكذلك ربه واورانه (و) قيل قول عمر السابق مأخوذ من قولهم (هو قفان) على فلان وقبان أي (أمين) عليه يحفظ أمره ويحاسبه ولهذا قيل للميزان الذي يقال له القبان قبان كانه شبهه اطلاقه على مجاري أحواله بالأمين المنصوب عليه لا غناؤه مغناه وسده مسده (و) قال الاصبهي (قفان كل شيء جماعه واستقصاء معرفته) قال أبو عبيد

ولا أحسب هذه الكلمة عربية انما أصلها قبان وقفان فعال من قولهم في القفا القفن ومن جعل النون زائدة فهو فعلا ن وذكره الجوهري في ق ف ن ثم قال والنون زائدة وأهمل ذكره في هذا الموضع فقوله بزيادة النون يلزمه ذكره اللفظ في هذا التركيب لانه يكون فعلا ن وذكره الزنجشيري ان وزنه فعال وقال ابن الاعرابي هو عربي صحيح لا وضع له في العجبة فعلى هذا تكون النون فيه زائدة فان ما في آخره فون بعد ألف فان فعلا ن فيه أكثر من فعال وأما الاصبهي فقال قفان قبان بالباء التي بين الباء والفاء

أعربت باخلاصها فاء وقد يجوز اخلاصها بالاء لان سيوبه قد أطلق ذلك في الباء التي بين الباء والفاء (والقفه مثلثة رعدة تأخذ من الحصى وقشعريرة) عن ابن شميل ولم يذكر التثنية وقد قف قفوفاً رعدوا وقشعر وقال النضر القففة كالتشعريرة وأصله التقبض والاجتماع كان الجلد ينقبض عند الفرغ فيقوم الشعر لذلك (و) القففة (بالكسر أول ما يخرج من بطن المولود) وهو العقي أيضاً كما في اللسان (و) القففة (بالضم) القرعة اليابسة كما في الصحاح وقال الليث (كهية القرعة تتخذ من الخوص) يقال شيخ كالقففة وعجوز كالقففة وعبارة الصحاح وربما تتخذ من خوص ونحوه كهية تتجعل فيه المرأة قطنها وقال غيره يجتني فيها من التخلل ويضع فيها

النساء غزلهن وقال الازهرى تتجعل فيها معاليق تماق فيها من رأس الرجل يضع فيها الراكب زاده وتكون مقورة ضيقة الرأس (و) القففة (القارة) هو بالقاف ووقع في بعض نسخ العباب بالفاء (و) القففة (ما ارتفع من الارض كالقف) قال شمر القف ما ارتفع من الارض وغلط ولم يبلغ أن يكون جبلاً وفي الصحاح ما ارتفع من متن الارض والجمع قفاف زاد غيره واقفاف قال امرؤ القيس فلما أجزنا ساحة الحى واتحى * بنا بطن خبت ذى قفاف عتقل

وقيل انقف كالغبيط من الارض وقيل هو ما بين النشزين وهو مكرمة وقيل القف أغلاط من الجرم والحزن (و) القففة (الرجل الصغير) الجرم عن الاصبهي (أو القصير) انقليل اللحم وقال غيره هو (الضعيف) منهم (ويفتح) القففة (الارنب) عن كراع (و) القففة (شيء كالقفاص كالقف) بلاهاء (و) القففة (الشجرة البالية اليابسة) وبه فسر الاصبهي قولهم كبر حتى صار كانه قففة كما في الصحاح ونسبه الضاعاني لابن السكيت وقال الازهرى وجائز ان يشبه الشيخ اذا اجتمع خلقه بقففة الخوص قال الاصبهي (و) قد

(قف) قفوفاً اذا (انضم بعضه الى بعض حتى صار كالقففة) وأنشد رب عجوز رأسها كالقففة * تسمى بحف معهما هرشفه وروى أبو عبيد كالقففة (وقبس قففة بمنوعة) من الصرف (لقب) وهو غزير قيس كبة الذي تقدم ذكره في موضعه قال سيوبه لا يكون في قففة التنوين لانه أزدت المعرفة التي أردتها حين قات قيس فلو فونت قففة كان الاسم نكرة كمثل قات قففة معرفة ثم

اصقت قيساً اليها بعد نعيها (والقف بالضم القصير) من الرجال عن ابن عباد (و) قال غيره القف (ظهر الشيء) قال ابن عباد القف (خرت الفأس) قال (و) جاء بالقف (من الناس) أي (الوابش والاخلط) قال (و) القف (السد من الغيم كانه جبل) قال ابن شميل انقف (حجارة غاص بعضها ببعض) مترادف بعضها الى بعض حجر (لا يخالطها) من لين و (سهولة) شيء قال (وهو جبل غير انه ليس بطويل في السماء فيه اشراف على ماحوله) وما اشرف منه على الارض حجارة تحت تلك الحجارة أيضاً حجارة قال ولا تلي قفا الا

(وفيه حجارة متقلعة عظام كالابل البروك واعظم وصغار) قال (ورب قف حجارة تنادير أمثال البيوت) قال (وقد يكون فيه رياض وقيعان) فالروضة حينئذ من القف الذي هي فيه ولو ذهبت تحفر فيها الغبلت كثرة حجارته وأهوى اذا رأيتها رأيتهم اطينا وهى تنبت وتعشب قال الازهرى وقفاف الصمان على هذه الصفة وهى بلاد عريضة واسعة فيها رياض وقيعان كثيرة واذا أخصبت ربت العرب جميعاً سعتها وكثرة عشب قيعانها وهى من خزون نجد (ج قفاف) بالكسر (واقفاف) وهذه عن سيوبه وعلى الاولى اقتصر الجوهري وتقدم شاهد القفاف وأما شاهد اقفاف فقول رؤبة وقف اقفاف ورمل يحون * من زميل ربي ذى الركام الاعكن

(و) القف علم (وادي المدينة) على ساكنها السلام عليه مال لاهلها قال زهير بن أبي سلمى
لمن طال كالوحي عاف منازل * عفا الراس منها فالرئيس فعاقله فقف فصارات فاكناف منعج * فشرق سلمى حوضه فاجارله
(و) قد (أضاف اليه زهير) المذكور (شيأ آخر فثناه فقال كم للمنازل من عام ومن زمن * لآل أسماء بالقفين فالركن)
وفي بعض النسخ والقفين والاولى الصواب (وقفة فثناه البعير لحياه) هكذا في النسخ والصواب فقفقا البعير كما هو نص العباب وأما قول
عمرو بن أحرار الباهلي يصف ظليما
يظل يحفهن بقفة فقيه * ويلحفهن هفها فافحننا

فانه يريد انه يحف بيضه بجناحيه ويجعلها ماله كاللعاف وهو رقيق مع ثخنه (واقفت الدجاجة) اقفا فافهي مقف (انقطع بيضها)
قال الجوهري هذا قول الاصمعي (أو) اذا (جعت بيضها) في بطنها قال هذا قول الكسائي (و) قال أبو زيد اقفت (العين) عين
المريض والباكي (ذهب دمعا وارفع سوادها) قال ابن دريد (قفقف) الرجل (ارتعد من البرد وغيره) كالخوف والحمى والغضب
وقيل القفقفه الرعدة مغموما وأنشد

و يروي قرقف وقد ذكر في موضعه (أو) قفقف اذا (اضطرب حسكاه واصطكت أسنانه) من البرد أو من نافض الحمى قاله الليث
(و) قفقف (النبت يابس كقفقف فيهما) أي في النبت والارتعاد بالبرد عن ابن دريد وقال الاصمعي قفقف من البرد وترقرف بمعنى
واحد * ونما يستدرك عليه القف ما يابس من البقول وتناثر حبه وورقه فالمال يرعاه ويسمن عليه وأنشد الليث

(المستدرك)

كأن صوت خلفها والخلف * كشة أفعى في بيس قف

وأنشد أبو حنيفة
تدق في القف وفي العيشوم * أفاعيا كقطع الطخيم
والقف بالضم من حبائل السباع وناقة قفيسة ترى القف قال سيبويه في معدول النسب الذي يحى على غير قياس اذا نسبت الى
قفاف قلت في فان كان عنى جمع قف فليس من شأن النسب الا ان يكون عنى به اسم موضع أو رجل فان ذلك اذا نسبت اليه قلت
قفاف لانه ليس بجمع فيرد الى واحد للنسب واستقف الشيخ أي انضم ونسج نقله الجوهري والزنجشري وقفت الارض بيس بقلاها
جفوا وأرض جافة قافة وقال أبو حنيفة آقت السائمة وجدت المراعي يابسة وقال ابن الاثير قف البئر بالضم هو الدكة التي تجعل
حوالها وبه فسر حديث أبي موسى دخلت عليه فاذا هو جالس على رأس البئر وقد توسط قفها وأصل القف ما غاظ من الارض
وارتفع أو هو من القف اليابس لان ما ارتفع حول البئر يكون يابسا في الغالب وقال الليث القففة بنة الفأس قال الازهرى بنة
الفأس أصلها الذي فيه خربها والقفان بالضم موضع قال البرجي خرجنا من القفين لآحي مثلنا * بآيتنا نرجي اللقاح المطافلا

والقفان الجماعة وقفقا الطائر جناحه والقففقان الفككان ونبت قفقا يابس وفي رواية النسائي في حديث أم زرع اذا أكل اققف
أي أتى على خيمته لشربه ونهنته ((قلطف كزرج) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (ابن صغرة الطائي
أحد حكام العرب وكهانهم) كافي العباب (والقاففة الخفة في صغر جسم) وبه سمى الرجل ((اقلف الجلد) أهمله الجوهري
وقال الليث أي (انزوى) كاقفع (و) اقلف (انامله) اذا (نشبت من برد أو كبر) كاقفعلت (و) قال الليث (البعير) يقلف

(قلطف)

(اقلف)

اذا (انضم الى الناقة حين الضراب وصار على عرقويه وهو في ضرابه) وهذا لا يقرب (و) قال ابن شميل (المتقلف الراكب
على مركب غروطي) * ونما يستدرك عليه قال الليث اذا مددت شيأ ثم أرسلته فانضم قيل اقلف ((القلف بالكسر
الدوخلة) (القاف) القشر كالقلافة بالضم) ومنه قف الشجرة كاسيأتى (أو) هو (قشر شجر الكندر الذي يدخن به) كافي العباب
(أو قشر الزمان) كافي اللسان (وهي) القلفة (بها) (و) القلف أيضا (الموضع الحسن) نقله الصاغاني (والاقلف من لم يختن) قال
الجوهري وترغم العرب ان الغلام اذا ولد في القمراء فسحت قلفقه فصار كالمختون قال امرؤ القيس وقد كان دخل مع قيس صرا الحمام

(قَفَّ) (المستدرك)

فراه أقلف
اني حلفت يميناً غير كاذبة * لانت أقلف الاما حنى القمر

(و) الاقلف (من العيش الرغد التاعم) وهو مجاز (و) قال ابن دريد الاقلف (من السيوف ما في طرف طنبه تحوز بوزله حد واحد)
وهو مجاز (والقلفة بالضم) وعليه اقتصر الجوهري (ويحرك) عن الفراء (جلدة الذكر) التي ألبستها الحشفة وهي التي تقطع
من ذكر الصبي قال الجوهري وأنشدني أبو انغوث

كانما حترمة بن غابن * قلفة طفل تحت مومي خاتن
قال والقلفة من الاقلف كاقطعه من الاقطع (قلف كفرح) وقفا محركة (فهو اقلف من) اطفال (قلف بالضم) (والقلف بالفتح
اقتطاعه من أصله) وعبارة المحكم القاف قطع القلفة واقتلاع الظفر من أصلها (و) في الصحاح (قلفها الخائن) قلفا (قطعها)
وفي العباب يقولون اذا كان الصبي أجمع ختنه القمر (و) من المجاز (سنة قلفاء) أي (مخصبة) كذا (عام أقلف) كثير الخير
(والقلفان محركة والقلفتان بالضم حرفا) هكذا في النسخ وصوابه طرفا (الشاربين) مما يلي الصماغين (وقلف الشجرة يقلفها)
قلفا (مخني عنها) قلفها أي (حماها) كافي الصحاح قال ابن بري شاهده قول الفرزدق

قلفت الحصى عنه الذي فوق ظهري * باعلام جهال اذا ما تعضفوا

(و) قلف (الذن) يقلفه (قلفا وقلفة قض عنه طنبه) أي قشره (فهو قليف ومقاولف) وقال ابن بري القليف ذن النمر الذي

قشر عنه طينه وأنشد * ولا يرى في بيته القليف * (و) قلف (الشئ) قلفاً مثل (قلبه) قلباً عن كراع (و) قلف (السفينة) قلفاً (خز ألوها بالليف وجعل في خملها القار) نقله الجوهري (كقلفها) تقليفاً نقله الصاغاني (والاسم) القلافة (ككثابة) قلف (العصير) يقلف قلفاً (أزبد) وسع أجد بن صالح يقول في حديث يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أنه كان يشرب العصير ما لم يقلف قال ما لم يزد قال الأزهرى أجد بن صالح صاحب لغة أمام في العربية (و) القلف (كقنب الغرين) واليفن (إذا بيس) قاله أبو مالك ومثله القنف ويقال له غرين إذا كان رطباً ونحو ذلك وقال الفراء ومثله حص وقنب ورجل خنب وقال ابن بري القلف يابس طين الغرين (و) القليف (كأمير وسفينة جلة التمر) وقال كراع القليف الجلة العظيمة (ج قليف) والواحدة قليفة عن أبي حنيفة (ج) قلف (كعنف والقليف كحبر الغنمة من النوق) عن ابن عباد (و) قال النضر (القلفة والمقلوفة الجلال البحرانية المملوءة) غمراً (ج قلف) بالفتح (ومقلوفات) كل جلة منها قلفة وهي المقلوفة أيضاً وثلاث مقلوفات كل جلة مقلوفة (واقفلت منه أربع قلفات) محركة وكذا أربع مقلوفات أي (أخذت منهن بلا كيل) وهو أن تأتي الجلة عند الرجل فتأخذها بقوله منه ولا تكيهاها (والقلفة بالكسر نبات أخضر له ثمرة) صغيرة وهي كالقلاغلان (والمال عليها حريص) نقله أبو حنيفة عن بعض الأعراب ويعني بالمال الابل (و) قوله (الظفر اقتلع من أصله) وأنشد الليث * يقتلف الاظفار عن بانه * (والاسم القلاف بالفتح) وقد ذكر آتفاً (والقليف تمر ينزع نواه ويكثر في قرب وظروف من الخوص) لغة حضرمية (و) قال العزري (انقلقت سمرته) إذا (تجرت) وأنشد * شدوا على سمرتي لاتنقل * قلت وقد مر ذلك أيضاً في ق ف * ومما يستدرك عليه صخرة قليفة كحميرة أي ضخمة عن ابن عباد وقال أيضاً قلفت الجز ورتقها إذا عضيتها وشقة قلفة كفرحة فيها غلظ والقليف كأمير التمر البحرى يتقاف عنه قشره قاله ابن بري وأنشد لا بأكل البقل ولا يريف * ولا يرى في بيته القليف

(المستدرك)

(مقلوف)

(قنصف)

(قنف)

قال والقليف أيضاً ما يقف من الخبز أي يقشر قال والقليف أيضاً يابس القاكه والقليف الذكر الذي قطعت قلفته ومن المجاز هو أقلف لا يبي خيراً وقلوب قاف غاف نقله الخمشري (شعر مقلوف كشمعل) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وفي النوادر أي (مر تفع جافل) قال (والقلفنف كجنس) ولو قال كسفر وجل كان أوضح (المرتفع الجسم) كذا في العباب والتكملة (القنصف تكندف والصاد مهملة) أهمله الجوهري وقال الليث هو (طوط البردى نفسه) هكذا نقله الصاغاني في العباب هنا كصاحب اللسان وأورده في التكملة في ق ص ف قال وهو البردى إذا طال قال هكذا نقله أبو حنيفة فيما زعمه بعض الرواة وقد أشرفنا إليه آتفاً (القناف كغراب وكتاب) الضم نقله الجوهري والكسر عن ابن عباد (الكبير الانف) كافي الصحاح (و) قال ابن عباد القناف (الغنم اللحية) قبل هو (الطويل الغليظ) الجسم قال والكسر لغة فيه قال (و) القناف (الفيشلة الغنمة) وهي الحشفة (كالقنافي) بالضم عن أبي عمرو في كتاب الجيم وهو الرجل العظيم وقال غيره هو العظيم الرأس واللحية (وقبيصة بن هلب) واسمه يزيد (بن قنافة) الطائي كثر ما هو (وأبوه) هلب (محدثان) وهو يروي عن أبيه هلب وهاب له صحبة فقيصة من التابعين عداده في أهل الكوفة روى عنه سمك بن حرب ذكره ابن حبان في الثقات فكان يذهب للمصنف أن يشير إلى ذلك على عادته (والاقنف الأبيض القفان الخيل) نقله الجوهري زاد غيره ولون سائرهما كان والمصدر القنف (والقنف محركة صغرا لا ذين وغلظهما) كافي الصحاح زاد ابن دريد (واصوقهما بالرأس) وقيل عظم الأذن وانقلابها والرجل أقنف والمرأة قنفاً وقيل انتشارهما واقبالهما على الرأس وقيل انثناء أطرافهما على ظاهرها (و) قال أبو عمرو والقنف (البياض الذي على جردان الجمار) قال الليث (القنفا من أذان المعزى) هي (الغليظة كأنها) رأس (نعل مخصوفة) والقنفا (منها ما لا طار لها) من المجاز (الكمره) القنفا هي (العظيمة) على التشبيه أنشد ابن دريد وام مشواي تدرى لتي * وتغمر القنفا ذات القروة

قال ابن بري وهذا الرجز ذكره الجوهري وتسمخ القنفا وصوابه وتغمر القنفا قال وفسره الجوهري بأنه الذي قال ابن بري والقنفا ليست من أسماء الذكور وإنما هي من أسماء الكمره وهي الحشفة والفيشة والفيشلة ويقال لها ذات الحوق والحوق أطرافها المطيف بهم أو منه قول الرازي غمز بالقنفا ذات الحوق * بين سماطى ركب محلول

(و) يروى أنه (كان) وفي العباب كانت (ألهام بن مرة) بن ذهل بن شيبان (ثلاث بنات فأبى أن يزوجهن) وفي العباب فآلى أن لا يزوجهن أبداً (فلماعسن) وطالت بهن العزوبة (واغتلما قالت أجداهن بيتاً وأسعته أياه متجاهلة) أي كأنها لا تعلم أنه يسمع ذلك

(ألهام بن مرة) أنهمى * لني اللاتي تكون مع الرجال

فأعطاها سيفاً فقال هذا يكون مع الرجال فقالت أخرى (وهي التي تلبها) ما صنعت شيئاً ولكني أقول

ألهام بن مرة أنهمى * لني قنفا مشرفة القذال

فقال وما قنفا تريد بن معزى فقالت الصغرى ما صنعت شيئاً ولكني أقول ألهام بن مرة أنهمى * لني عرد أسد به مبالى فقال آخر أكن الله فزوجهن) هكذا أوردها الليث وحكاها أبو عبيدة وفيها تصديم وتأخير وتبديل في رواية بعض الأبيات وأوردها

المبرد في الكامل على أنها بنت واحدة وفيه في البيت الأول من قبلي إلى بدل ان همي لفي وكذا في سائر البيوت فقال لها يا فاسق أردت صفيحة ماضية وفي البيت الثاني إلى خلفاء بدل إلى قنفاء فقال لها يا جارا أردت بيضة وفي الثالثة إلى اير بدل عرد وفيه فقام فتسلها قال شيخنا وهذه أشهر عند الرواة وفي اللسان وذكر اللمث قصة له من مرة وبناته يفحش ذكرها فلم يذكرها إلا زهرى * قلت ولوتر كها المصنف أيضا كان أرفق لاختصاره (والقنيفة كأمير جماعات الناس) كافي الصحاح وكذلك القنيفة وهو قول أبي عمرو وقال غيره الجماعة من النساء والرجال والجمع قنفة (و) قال ابن عباد القنيفة (الرجل القليل الاكل) (و) أيضا (الازعر القليل شعر الرأس) هكذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب القنفة ككنف الازعر القليل الشعر كاهو نص العباب والتكملة (و) القنيفة (السهاب) عن ابن دريد (أو) السحاب (الكثير الماء) وفي الصحاح السحاب ذو الماء الكثير (و) حكى ابن دريد يقال من قنيفة (من الليل) أي قطعة منه ويقال طائفة منه كافي الصحاح وفي العباب اذا مر (هوى منه) وليس ثبت (و) قال ابن عباد (قنفة القاع كفرح تشقى طينه) (و) قال ابن الاعرابي (القنفة كقنفة ما يطير من طين السميل على وجه الارض وتشقى) وفي بعض نسخ النوادر عن وجه الارض وقال السيرافي القنفة ما يبس من الغدير فتقاع طينه وكذلك القنفة وقد ذكر في موضعه (وأقنفة) الرجل (استرخت أذنه) عن ابن الاعرابي (و) أقنفة (صار ذا جيش كثير) نقله ابن عباد (و) قال ابن الاعرابي أقنفة (اجتمع له رأي وأمره) في معاشه (كاستنفة) (و) قال ابن عباد (حجفة قنفة كعظمة) أي (موسعة) (و) يقال (قنفة بالسيف تقنيقا) اذا (قطعه) به * ومما يستدرك عليه القنيفة كأمير الطيلسان حكاه ابن برى عن السيرافي وأنشد

قوله فنقل طينه كذا في
اللسان وبها مش المطبوع
لعله تقلب أي تعلق وتشقى
(المستدرك)

فلقد نلتدي ويحس فينا * مجلس كلقنيفة فمرداح

ويقال استنفة المجلس اذا استنداروا بنواقف حتى بالين منهم عبد الله بن داود الخريبي القاني كذا نسبه المايني وقاسم بن ربيعة ابن قانف القاني نسب إلى جده ((قوف الاذن بالضم أعلاها) كافي الصحاح (أو) هو (مستدار سمها) كافي العباب واللسان (و) يقال (أخذته بقوف رقبته وقوفها بضمهما) وعلى الاول اقتصر الجوهرى (كصوفها وطوفها) هكذا في النسخ والصواب وصوفها أي بربطه جمعا كافي الصحاح وقيل بأخذ بربطه فيعصرها وأنشد الجوهرى

(قاف)

نجوت بقوف نفسك غيراني * أخال بان سبيتم أو تنيتم

أي نجوت بنفسك قال ابن برى أي سبيتم ابنك وتنيتم زوجته قال والبيت غفل لا يعرف قائله (ويبت قوفي كطوبى بدمشق والقاف حرف) هجاء وهو مجهور يكون أصلا لا بدلا ولا زائدا وسبأ في يمانه في مبداحف القاف قال ابن سيده قضينا أن ألفها من الواو لان الالف اذا كانت عينا فابدأ بها من الواو أكثر من ابدائها من الياء (و) جاء في بعض التفاسير ان ق (جبل محيط بالارض) قال الله تعالى ق والقرآن المجيد كافي العباب والصحاح قال شيخنا فيه ان اسم الجبل المحيط قاف علم مجرد عن الالف واللام وقد وهم المصنف الجوهرى بمثله في سلع الذي هو جبل بالمدينة وقال انه علم لا تدخله اللام وكأنه نسي هذه القاعدة التي أصلها وأوجب استقراء ما ارتكبه لاجل اعتراضه به جريا على مذهبه ومجازاة له على اعتراضه بلا شيء فأخذ يرتكب مثله في كثير من التراكيب كأنه نسي عليه هناك إلى آخر ما قال (أو) هو جبل (من زمرد) أخضر وقيل من ياقوته خضراء وان السماء بيضاء وانما أخضرت من خضرته (وما من بلاد الاوفية عزق منه وغلبه ملاك) يقال اسمه صلاصائل (اذا أراد الله أن يميتك فوما أمره نخسف بهم) كذا ذكره بعض المتكلمين على عجائب المخلوقات (أو) هو (اسم للقرآن) وقيل معناه قضى الامر كما قيل حم حم الامر (والقائف من يعرف الآثار ج قافة وقاف أثره) يقوفه قوفا وقياضة (تبعه كقفاه) قفوا كافي الصحاح وأنشد للقطامي

كذبت غليل لا تزال تقوفني * كقاف آثار الوسيقة قائف

وقال ابن برى البيت للاسود بن يعقوب (واقفاه) مثل قافه وكذلك اقتفاه وقال ابن الاثير القائف الذي يتبع الآثار ويعرفها ويعرف شبه الرجل بأخيه وأبيه ومنه الحديث ان محمزا كان قائفاه (و) يقال (هو أقوفهم) أي أكثرهم في القوف (و) قال ابن شميل يقال (هو يقوف على مالي) أي (يحجز على قنيسه) (و) تقوف (فلان في المجلس) صار (بأخذ عليه في كلامه ويقول له قل كذا وكذا) كافي اللسان والعباب وقال ابن دريد القاف والواو الفاء ليست أصلا وانما هي من باب الابدال * ومما يستدرك عليه قوف الرقبة وقوفها ذكرهما المصنف ولم يذكرهما معنى وهو الشعر السائل في نقرة الرقبة وأخذته بقاف رقبته مثل قوفها نقله الجوهرى والقيافه بالكسر تتبع الآثار وتقفوه تتبعه أنشد ثعلب

(المستدرك)

محلى باطواق غنائق بينها * على الضزن أغبي الضأن لو يتقوف

الضزن هنا سوء الحال من الجهل يقول كرمه وجوده بين لمن لا يفهم الخبر فكيف من يفهم والقوف القذف مثل القفوقال

أعوذ بالله الجليل الاعظم * من قوفي الشيء الذي لم أعلم

(قِفَان)

كافي اللسان وابن القوف بالضم من المحدثين والقواف والقياف القائف ((ذوقفان)) أهملها الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو لقب (علقة بن عيس) هكذا في النسخ ومثله في جهرة ابن السكبي ووجد في نسخ العباب والتكملة علس باللام وهو

زوجدن بن الحرث بن زيد بن الغوث بن الاصغر بن سعد بن عوف بن عدى الحيرى (أو ذوقيفان بن مالك بن زيد بن وليعة) بن معبد ابن سبأ الاصغر بن كعب بن زيد بن سهل وقرأت في جهرة الانساب لابي عبيد مائنه وذو جندن اسمه عيس بن الحرث من ولده عاتمة بن شراحيل وهو ذوقيفان كان ملك البون والبون مدينة لهمدان قتله زيد بن مر سب الهمداني جد سعيد بن قيس بن زيد وملك بعده مر ثدين علس الذي اناه امرؤ القيس يستمد على بنى أسد وفي ذوقيفان يقول عمرو بن معدى كرب رضى الله عنه

وسيف لابن ذوقيفان عندي * تخيره الفتى من قوم عاد

(المستدرك)

(كفف)

﴿فصل الكاف مع الفاء﴾ ومما يستدرك عليه أ كافت الخسلة انقلعت من أصلها قال أبو حنيفة وأبدلوا فقلوا أ كعفت (الكفف كفرح ومثل وجبل) واقصر الجوهرى والصاغاني على الاولين وقال مثل كذب وكذب عظم عريض خلف المنكب مؤنثة وهي تكون للناس وغيرهم قال الشاعر

يضرب لكل شئ علمته وفي الحديث اثبتوني بكفف ودوا أ كتب لكم كتابا قال ابن الاثير الكفف عظم عريض تكون في أصل كفف الحيوان من الناس والدواب كانوا يكتبون فيه اقله القراطيس عندهم (ج) كنفه واكفف (كفرده وأصحاب) الاولى - كماها اللحياني والثانية عن سيبويه وقال لم يجاوزوا به هذا البناء (والكفف بالفتح طلع يأخذ من وجع في الكفف) قاله ابن السكيت هكذا في النسخ والصواب بالتحريك كما في اللسان ونصه والكفف بالتحريك نقصان في الكفف وقيل هو طلع يأخذ من وجع الكفف ومثله نص الصحاح (و) قد كفف (الفرس) كذا (الجل) بكفف كنفاه وهو (أ كفف) اذا اشتكى كنفه وطلع منها وقال اللحياني بالبعير كفف شديد اذا اشتكى كنفه يقال جل أ كفف (وهي كنفاه) الكفف (بالضم جمع الاكفف من الخيل) وهو الذى في فروع كنفه انفراج في غراضه مما يلي الكاهل وهو من العيوب التى تكون خلفه قاله أبو عبيدة (و) الكفف أيضا جمع (الكفف للجل) الذى يكفف به الانسان ككباب وكتب (و) الكفف أيضا جمع (الكفف) كأمير (للضبة) ويجمع أيضا على كفف بضمسين (وذو الكفف كفرح) هو (أبو السيمط مروان بن سليمان بن يحيى بن) أبى حفصة (يزيد بن مروان بن الحكم) وأصلهم يهود من موالى السموأل بن عادياوهم يدعون انهم موالى عثمان بن عفان رضى الله عنه وانما أعرق مروان بن الحكم أبا حفصة يوم الدار ويقال ان عثمان رضى الله عنه اشتراه غلاما من سبي اصطخر وروجه لمروان بن الحكم (لقب) ذا الكفف (بيت) قاله وذو الكفف ساوير بن هرم بن مرسى بن مرام (لقب) به (لانه سار في ألف) قال ابن قتيبة لما بلغ - ابورست عشرة سنة أمر ان يختار والاه ألف رجل من أهل النجدة ففعلوا فأعطاهم الارزاق ثم سار بهم (الى نواحي العرب الذين كانوا يعيشون في الارض فقتل من قدر عليهم) هكذا في النسخ وصوابه عليه وهو نص كتاب المعارف لابن قتيبة ونص العباب (وتزع أ كنفهم) الكفف (كشداد الحزام) وهو الناظر (بالكفف) ونص العباب في الكفف زاد في اللسان فيكهن فيه (و) كنف الرجل (كفرح عرض كنفه) وفي المحكم عظم كنفه فهو أ كفف كما يقال رأس وأعناق وما كان أ كفف ولقد كفف (و) كفف (الفرس) اذا (حصل في أعالي غراضه كنفه) مما يلي الكاهل (انفراج) فهو أ كفف قال أبو عبيدة وهو من العيوب التى تكون خلفه وقد تقدم (و) الكفف (كغراب وجع الكفف) عن ابن دريد (و) الكففان (كعثمان) هكذا ضبطه الجوهرى والصاغاني والازهرى وقوله (ويكسر) لم أجدهم تعرض له وانما ذكر ابن برى فيه بضمين لضرورة الشعر كما سنورده في المستدركات (الجراد أول ما يطير منه الواحدة كنفانة) كفى الصحاح وزاد ويقال هو الجراد بعد الغوغاء أو لها السرو ثم الدبى ثم الغوغاء ثم الكففان (أو) واحدة الكففان من الدبى (كانفة) والذكر كاف قاله الاصمعي قال ابن دريد سمي به (لانه يشكف في مشيه أى ينزوي) وقال غيره هو كففان اذا بدا حجم أجنحته ورأيت موضعه شاخصا وان مسسته وجدت حجمه وقال أبو عبيدة يكون الجراد بعد الغوغاء ككفنا قال الازهرى سماعى من العرب في الكففان من الجراد التى ظهرت أجنحتها ولما نظر بعد فهدى تنقر في الارض نقرنا مثل المكتوف الذى لا يستعين بيديه اذا مشى وقال الاصمعي اذا استبان حجم أجنحة الجراد فهو كففان واذا احمر الجراد فانسلخ من الالوان كلها فهى الغوغاء (وكفف كضرب وفرح مشى وريدا) هكذا نقله الفراء في نوادره واقصر الجوهرى على الاول فانه قال والكفف المشى الرويدوا نشد ابن برى شاهدا على يكفف كيضرب قول الاعشى

فأخيمته حتى استكان كأنه * قريح سلاح يكفف المشى فاتر

وأشد ابن سبويه للبيد وسقت ربيعا بالقناة كأنه * قريح سلاح يكفف المشى فاتر

(و) كفف (كضرب) كنفنا (رفق في الامر) كفف كنفنا (شدحنوى الرجل احدهما على الآخر) نقله الجوهرى وهو مجاز

(و) كفف (فلا ناشد يديه الى خلف بالكفاف وهو جبل يشد به) قالت بعض نساء الاعراب تصف سمابا

أناخ بذى بقر بركة * كأن على عضديه كفا

وفي الحديث الذى يصلى وقد عقد شعره كالذى يصلى وهو مكتوف هو الذى شدت يده من خلفه يشبه به الذى يعقد شعره من خلفه وقال ابن دريد الكفاف جبل يشد به وظيف البعير الى كنفه (و) كفف (فلا ناضرب كنفه) أو أصابهم فومكتوف (و) كفف

كتفا (مشى رويدا) وهو مكرر مع ما سبق له (أو) كثف كتفا مشى (محركا كثفيه) وفي الأساس من كفيه وفي اللسان وكثفت المرأة تكثف مشت فركت كثفها قال الأزهرى وقولهم مشت فكثفت أى حركت كثفها يعنى الفرس * قالت ومثله للزخشرى وابن دريد (و) كثف (السرج الدابة) كتفا (بحر كثفها) فهى مكثف (و) كثف (الامر كرهه) عن ابن عباد (و) كثفت (الخيول) ارتفعت فروعا كثفها فى المشى فهى تكثف كثفا وعرضت على ابن اقيصر احد بنى اسدين خزيمة خيل فأومأ الى بعضها وقال تجي هذه سابقة فسألوه ما الذى رأيت فيها فقال رأيت ما مشى فكثفت وخبت فوجفت وعدت فنسفت فجاءت سابقة (و) كثف (الاناء) يكتفه كتفا (لأنه بالكثيف) وهو صفحة رقيقة كأنها شبه (ككثف تكثيفا) فهو اناء مكتوف ومكثف أى مضرب قال جرير وينكر كثفه الحسام وحده * ويعرف كثفه الاناء المكثف

(و) كثف (الطار كتفا وكتفانا) الاخير بالتحريك عن الليث (طارراد اجناحيه ضامالهما الى ما وراءه) قال ابن دريد (الكثاف الكاره) وقد كثفه (والكثفان محركا سرعة المشى) عن ابن عباد (و) كثفه (كجهينة ع بيلاد باهلة) قال امرؤ القيس فكانت يابدر وصيل كثيفة * وكان غمام عاقل أرمام

يقول قطعت هذين الموضعين اللذين ذكر على بعد ما بينهما مقاطع اسر بعاحتى كان كل واحد متصل بصاحبه وعاقل وأرمام موضعان متباعدان وقال أيضا فاضحى بسبع الماء حول كثيفة * يكب على الاذقان دوح الكهبل (و) الكثيف (كأمر السيف الصفيح) عن شهر وأشد لاني دواد الابادى

تبث ان اخارياح جاني * زبد النابيه على صريف

فوددت لو انى لقيت خاليا * أمشى بكفى صعدة وكثيف

أراد سيفا صفيحا فسماه كثيفا (و) الكثيف (ضبة الحديد) جمعه كثيف وكثف (و) الكثيفه (بهاء ضبة الباب) قال الجوهري (وهى حديدة طويلة عربية ورعاء كانت كأنها صفيحة) قال الأعشى

أواناء النضار لاجه القيس * ودانى صدوعه بالكثيف

يعنى بالكثيف كثاف رقا من الشبه (و) الكثيفة (السخيمة والحقد) والعدارة وهو من مجاز المجازي ويجمع على الكثائف قال اعطاني أخوك الذى لا يملك الحس نفسه * وترفض عند المحفظات الكثائف

(و) قال أبو عمر والكثيفة (الجماعة) من الناس (و) قال ابن دريد والكثيفة (كأبنا الحداد) من المجاز (اناء مكتوف) أى (مضرب) وكذلك مكثف وقد تقدم شاهده (وكثف اللحم تكثيفا قطعه صغارا) قاله الاموى (و) كثفت (الفرس) تكثيفا (مشت فركت كثفها) فى المشى قاله ابن دريد أو منكبيها قاله الزخشرى (وتكثف الكثفان فى مشيه) اذا (نزاوا المكثف) من الدواب (دابة يعقر السرج كثفها) والاسم المكثف بالكسر قاله الصائغانى والتر كيب يدل على عرض فى حديدة أو عظم وقد شد عنه الكثفان * ومما يستدل عليه الا كثف من الرجال من يشتمكى كثفه والكثف محرك عيب فى الكثف وقيل هو نقصان فيها والا كثف الذى انضمت كثفاه على وسط كاهله خلفة قبيحة وتكثف الخيل ارتفعت فروعا كثفها والكثفان بفتح فكسر امهم فرس قالت بنت مالك بن زيد ترثيه

اذا سمعت بالرقتين جماعة * أو الرس تبكى فارس الكثفان

والكثاف ككثاف مصدر المكثف من الدواب وقيل هو اسم والكثيف كأمر المشى الرويد نقله ابن سيده والكثفان بضمتين لغه فى الكثفان كعثمان للجراد قال ابن برى هو فى ضرورة الشعر قال صخر اخوان الخساء

وحى حريد قد صبحت بغارة * كرجل الجراد أودى كثفان

وكثفه تكثيفا شدد يديه من خلف بالكثاف فهو مكثف يقال مرهم مكثفين وجاء به فى كثاف أى وثاق وقيل الكثاف وثاق فى الرجل والقب وكثف الثوب تكثيفا قطعه صغارا وكثفه بالسيف كذلك وقال خالد بن جبنة كثيفة الرجل واحدة الكثاف وهى حديدة يكثف بها الرجل وقال ابن الاعرابى أخذ المكثوف من هذا لانه جمع يديه وكثاف القوس بالكسر ما بين الطائف والسبية والجمع اكثفه وكثف (الكثف الجماعة) ومنه حديث ابن عباس انه انتهى الى على رضى الله عنهم يوم صفين وهو فى كثف أى

حشد وجماعة (و) الكثافة (كسحابة الغلظ) وقد (كثف) الشئ (ككرم فهو كثيف) غليظ تخين (كاستكثف) قال الليث الكثافة (الكثرة والالتفاف) والفعل كانفعل (والكثيف اسم) كثرت (يوصف به العسكر والصحاب والماء) وأشد لامية

ابن أبى الصلت وتحت كثيف الماء فى باطن الثرى * ملائكة تخط فيه وتصعد

ويروى كثيف الماء (وكثيف السلمى كأمر) هكذا ضبطه الحافظ فى التبصير (أو الصواب كزبير تابعي) قال ابن حبان روى عن عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه وعنه سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف (وكزبير مواله بن كثيف بن حنبل) بن خالد بن عمرو

ابن معوية الكلأبى (صحابي) رضى الله عنه روى عنه ابنه عبد العزيز (ورفاعه بن كثيف تميمي) من بنى تميم نقله الحافظ (و) قال ابن عباد يقال (أكثف منك) كذا أى (قرب وأمكن) بنى مثل أكثف (وكثفه تكثيفا جعله كثيفا) تخينا (و) قال ابن دريد

م قوله جمعه كثيف لعل
هذا جمع كثيفة لا كثيف

(المستدرك)

(كثف)

كل متراكب متكاثر ومنه (تكاثف) السحاب اذا (تراكب وغاظ) * ومما يستدرك عليه التكثيف والكثاف الكثير وهو
 أيضا الكثير المتكاثف المتراكب المنف من كل شيء وكشفه تكشيفا كسره واستكثف أمره علا وارفع وجع التكثيف كثف بضمتين
 وأمر آة مكثفة كعظمة كثيرة اللحم وقال ثعلب هي المحكمة الفرج والتكثيف السيف عن كراع قال ابن سيده ولا أدري
 ما حقيقة ما والا قرب أن يكون ثاء لان التكثيف من الحديد (الكحوف بالمهملة) أهمله الجوهري وابن سيده وقال الازهرى خاصة
 عن ابن الاعرابي هي (الاعضاء) وهي القحوف كما في اللسان والعباب (الكدف بالمهملة محركة) أهمله الجوهري وقال
 الخارزنجي هو (صوت وقع الارجل أو) هو (صوت تسمعه من غير معانية) كذا في نوادر الاعراب يقال سمعت كدفهم وحدثهم
 وحدثهم وحشكتهم وهذا ثم وأزهم وأزهم كل ذلك بمعنى واحد (و) قال الخارزنجي (أكدف الدابة سمع طوافرها صوت)
 * ومما يستدرك عليه الكداف كزمان أمهم والكدفه محركة بمنزلة الجليدة (الكرسف كعصفه فروزنبورالقطن) نقله
 الفراء واقتصر الجوهري على الاول قال أبو النجم يصف فلا

كأنه وهويه كالافكل * مبرقع في كرسف لم يغزل

شبهه ما على لحية ومشافرة من اللغام اذا هدر بالكرسف (والكرسفي نوع من العسل) نقله الصاغاني (كأنه لبنياضه) شبهه
 بالكرسف (وكرسفة) بالضم (مشددة الفاء) نقله الصاغاني (و) قال ابن عباد (الكرسافة بالكسر كدورة العين وظلمتها) قال
 (والكرسفة قطع عروق الدابة) قيل هو (أن تقيد البعير فتضيق عليه) كالكرسفة وقال أبو عمرو والمكسر سفل الجمل المعرقب
 (و) قال ابن دريد (تكرسف الرجل اذا بداخل بعضه في بعض) كافي العباب واللسان * ومما يستدرك عليه الكرسف ببلد
 بالمغرب (الكرشفة) بالفتح (وتكسر والكرشفة بالكسر) هكذا في النسخ ونص النوادر والكرشف أهملها الجوهري وقال
 أبو عمرو هي (الارض الغليظة) كالخرشفة والخرشفة والخرشاف وأنشد

هيجها من أحلب الكرشاف * ورطب من كلاء مجتاف * اسم للوغد الضعيف نافي

بشراع جبابج الاجواف * حمر الذرى مشرفة الافواف

(كرف الحمار وغيره) كالبرزون قال ابن دريد واليثة (يكرف) بالضم (ويكرف) بالكسر لغتان كرفا وكرافا (شم بول الاتان)
 أوروته أو غيرهما (ثم رفع رأسه) الى السماء (وقاب جفلاته) وكذلك الفحل اذا شم طروقه ثم رفع رأسه نحو السماء وكشرف حتى تقلص
 شفتاه (ولا يقال في الحمار شفته وهم الجوهري) وأنشد ابن بري للادغلب الجلي

تخاله من كرفهن كالحا * واقترصا بانوشوقا ملحا

(كا كرف) وهذه عن الزجاج (وربما يقال كرفها) ظاهر سيقا يقتضى انه بالتخفيف والصواب كرفها بالتشديد أى تشم بولها (وحمار
 مكرف معتاده) أى يشم الايوال قاله ابن دريد قال (وكل ما شمه فقد كرفته) (و) قال ابن عباد (أكرفت البيضة أفسدت و) أما
 (الكرفي) فانهم قطع من السحاب متراكمة صغار واحدة كرفته وهي (الكرفي) أيضا بالمثلثة (وذكره الجوهري في الهمز وهما)
 وقال الصاغاني والكرفي ذكر في تركيب كرفا لاختلاف الناس في اصاله الهمز وزادته قال شيخنا وقد تبعه المصنف هناك بلا
 تنبيه عليه فوافقه في هذا الوهم على انه في الحقيقة لا يعدو وهما اذ عده كثير من أئمة التصريف رباعيا وحكموا بأصاله الهمزة وقالوا
 مثل هذا ليس من مواضع الزيادة فاعرفه * ومما يستدرك عليه الكراف الشم وجرار كراف وكروف والكراف مجمش القحاب وقال
 ابن خالويه الكراف هو الذي يسرق انظر الى النساء والكرف بالكسر الدلو من جلد واحد كما هو أنشد يعقوب

أكل يوم لك ضيرتان * على اذا الحوض ملهزان * بكرفتين تنواهقان

تنواهقان أى تنباريان وتكرفا السحاب تراكب والكرفي قشر البيض الا على اليابس الذي يقال له القيض وقد ذكر في باب الهمز
 فراجع (الكرفان) قال شيخنا وأورد المصنف في أكثر الاصول ترجمة وحده بناء على انه فعلا وان النون فيه أصلية وقد صرح
 أبو حيان وغيره من أئمة العربية بأن النون زائدة وأنه يد كرفي كرف ولذلك يوجد في نسخ اثناء المادة ودون تمييز وهو الصواب والله
 أعلم قلت ذكره الجوهري في تركيب كرف على ان النون زائدة وأفرده الصاغاني وصاحب اللسان في تركيب مستقل وياها ما تبع
 المصنف وقالوا لا يحكم بزيادة النون الا ثبتت وهي (بالكسر والضم) وعلى الاولى اقتصر الجوهري والثانية لغة عن ابن عباد
 (أصول الكرب تبقى في الجذع) جذع النخلة (بعد قطع السعف) وما قطع مع السعف فهو كرب (الواحد بها) ويقال للرجل العظيم
 القدم كأن قدمه كرف أى كرفه كافي المحيط (ج كرافيف) وقيل الكرافيف أصول السعف الغلاظ العراض التي اذا دبست
 صارت أمثال الاكتاف ومنه حديث الزهري والقرآن في الكرافيف يعني انه كان مكتوبا فيم اقبل جمعه في السعف (والكرافيفه
 بالكسر ضخامة الانف) وقال ابن عباد هو الانف الضخم قال (والكرنفه بكسرة الضاوى منا) جميعا (ومن الابل) قال (والمكرنف
 الانف الضخم) كالكرنفه (و) في اللسان المكرنف (لاقط التمر من) أصول (كرافيف النخل) وأنشد أبو حنيفة

قد تحذت سلمى بقرن حائطا * واستأجرت مكرنفا ولاقطا * وطارد ابطارد الوطوطا

(المستدرك)

(كحوف)

(أكدف)

(المستدرك) (تكرسف)

(المستدرك)

(كرفه)

(كرف)

(المستدرك)

(كرف)

(و كرفه بالسيف) كرفه اذا (قطعه) وفي النوادر كرفه به وخرفه اذا ضرب به (و) قال الليث كرفه (بالعصا) اذا (ضرب بها) وأنشد لبشر القريري
لما انكسفت له فولى مدبرا * كرفته بهراوة بجرا
(و) كرف (الكرايف قطعها) وفي اللسان كرف النخلة جرد جذعها من كرايفه (المكرهف كشمعل) أهمله الجوهري وقال
الاصمعي هو (محباب يغلط ويركب بعضه بعضا) كالمكفهر او هو مقلوب عنه ويبت كثير يروي بالوجهين وهو قوله
نشيم على أرض ابن ايلي مخيلة * عريضا سناها مكرهفا صيرها
(و) المكرفه (من الشعر المرتفع الجافل ومن الذكرا المنتشر الناعظ) قال أبو عمرو كرفه الذكر اذا انتشر وأنشد
قنفاء فيش مكرهف حوقها * اذا غمأت وبدامق لوقها

(اكرهف)

قال شيخنا قوله من الذكروا به من الذكور كالا يخفي ولو جوز وقوع المفرد موقع الجمع مراعاة للجنس كقولون الدبر لكنه اعترض
بمثله في سلع أيضا فلذلك يجري مذهبه واعتراضه عليه والله أعلم (الكسفه بالكسر القطعة من الشيء) قال الفراء وسمعت اعرابيا
يقول أعطني كسفه من ثوبك يريد قطعة كقولك خرقه وسئل أبو الهيثم عن قولهم كسفت الثوب أى قطعتة فقال كل شئ قطعتة فقد
كسفته وقال أبو عمرو يقال لخرقة القميص قبل ان تواف الكسفة والكيفة والحذفة (ج كسف) بالكسر قال الفراء وقد
يكون الكسف جماعا للكسفة مثل عسبة وعشب (و) يجمع أيضا على (كسف) بكسر ففتح ومنه قوله تعالى أو تسقط السماء كما
زعمت علينا كسفا قرأها هنا بفتح السين أبو جعفر ونافع وأبو بكر وابن ذكوان وفي الروم بالاسكان أبو جعفر وابن ذكوان وقرأ
بالفتح الألف في الطور حفص فن قرأ متفلا جعله جمع كسفة كقلقة وفلق وهى القطعة والجانب ومن قرأ مخففا فهو على التوحيد وقوله
(ج) أى جمع الجمع (أ كساف) كعنب وأعناب (وكسوف) كانه قال تسقطها طبقا علينا والذي يفهم من سياق الصاعاني
ان الاكساف والكسوف جمعان لكسف على انه واحد فتأمل (وكسفه) أى الثوب (يكسفه قطعه) قاله أبو الهيثم (و) كسف
(عرفوه عرفه) وقيل قطع عقبه دون سائر الرجل يقال استدر برسه فكسف عرفويه ومنه الحديث ان صفوان كسف عرقوب
راحله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ٢ أفرح وأنشد الليث * يكسف عرقوب الجواد بمخضم * (و) كسفت (الشمس والقمر

(كسّف)

كسوفًا اختبأ) وذهب ضوءهما واسودا (كانكسفا) وقال الليث بعض الناس يقول انكسفت الشمس وهو خطأ وهكذا قاله القزاز
في جامعهم وتبعهما الجوهري في الصحاح وأشار اليه الجلال في التوشيح وقد رد عليهم الازهرى وقال كيف يكون خطأ وقد ورد في
الكلام الفصح والحديث الصحيح وهو ما رواه جابر رضى الله عنه انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في
حديث طويل وكذلك رواه أبو عبيد انكسفت (و) كسف (الله تعالى اياهما جميعا) يتعدى ولا يتعدى نقله الجوهري وقد
تكرر في الحديث ذكر الكسوف والخسوف للشمس والقمر فروا جماعة فيهما بالكاف وآخرون فيهما بالحاء وروا جماعة في الشمس
بالكاف وفي القمر بالحاء وكلهم روى ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته (والاحسن) والاكثر
في اللغة وهو اختيار الفراء (في القمر خسف وفي الشمس كسفت) يقال كسفت الشمس وكسفتها الله وانكسفت وخسف القمر
وخسفه الله تعالى وانخسف وورد في طريق آخر ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته قال ابن الاثير خسف القمر اذا
كان الفعل له وخسف على ما لم يسم فاعله قال وقد ورد الخسوف في الحديث كثير للشمس والمعروف اليها في اللغة الكسوف قال فاما
اطلاقه في مثل هذا فتعاليما للقمر لتد كبره على تأنيث الشمس يجمع بينهما فيما يخص القمر وللمعارضة أيضا لما جاء في الرواية الاولى
لا ينكسفان قال وأما اطلاق الخسوف على الشمس منفردة فلا شتر الكسوف والكسوف في معنى ذهاب نورهما واطلاهما معا وقد
تقدم عامة هذا البحث في خ س ف (و) من المجاز كسفت (حاله) أى (ساعت) وتغيرت نقله الجوهري (و) من المجاز أيضا كسف
(فلان) اذا (نكس طرفه) وفي الأساس كسف بصمخه خفضه وأيضالم يفتح من رمد (و) من المجاز أيضا (رجل كاسف البال)
أى (سئ الحال) نقله الجوهري (و) من المجاز أيضا رجل (كاسف الوجه) أى (عابس) نقله الجوهري أى من سوء الحال وقيل
كسوف البال ان تحدثه نفسه بالشر وقيل هو ان يضيق عليه أمره ويقال عبس في وجهه وكسف كسوفوا الكسوف في الوجه
الصفرة والتغير ورجل كاسف مهموم قد تغير لونه وهزل من الحزن (وفي المثل أ كسفا واما كايضرب للمتعبس الجليل)
وفي الصحاح أى عابس وبخل ومثله في الأساس وهو مجاز (و) من المجاز (يوم كاسف) أى (عظيم الهول شديد الشر) قال
* يالك يوما كاسفا عصبيا (والكسف في العروض ان يكون آخر الجز منه متحركا فيسقط الحرف رأسا) قال الزمخشري
(و) بالمجزة تخفيف) نقله عنه الصاعاني في العباب والذي رواه بالمجزة يقول انه تشبيهه بالرجل المكشوف الذي لا ترس معه أولان
تا، مفعولات تمنع كون ما قبلها سببا فيمنكشف المنع زوالها نقله شيخنا وقوله هو غلط محض بعد ما صرح انه تابع فيها الزمخشري
وكذا قوله فيما بعد فلا معنى لما ذكره المصنف محل تأمل يتعجب له (و) كسف (بالتحريك) بالصغد) بالقرب من سمرقند
(وكشفه) بالفتح (مائة لني نعامه) من نى أسد وقيل هي (بالشين المجزة) وصوبه في التكملة (وقول جرير يري عمر بن عبد العزيز
رجه الله تعالى فالشمس كاسفة ليست بطاعة * تبكى على نجوم الليل والقمر

٣ قوله أفرح كذا في بعض
النسخ وفي بعضها أفرح
وليحذر

٣ قوله وقيل هي ظاهر
صنيعه ان المصنف أوردها
بالسين المهمة مع نصريحه
بانها بالسين

(أى) ان الشمس (كاسفة لموتل تبكى) عليك الدهر (أبدا) قال شيخنا هو بناء على ان نصب النجوم والقمر على الظرفية لا المفعولة وهو مختار كثير منهم الشيخ ابن مالك كافي شرح الكافية قال وجوز ابن ابازي في شرح فصول ابن معطى كون نجوم الليل مفعولا معه على اسقاط الواو من المفعول معه قال شيخنا في احواله يوافق على مثله * قلت وأنشده الليث هكذا وقال أراد ماطلع نجم وماطلع قمر ثم صرفه فصبه وهذا كما نقول لا آتيل مطر السماء أى ما مطرت السماء وطلوع الشمس أى ما طلعت الشمس ثم صرفته فصبته وقال شمر سمعت ابن الاعرابي يقول تبكى عليك نجوم الليل والقمر أى ما دامت النجوم والقمر وحكى عن الكسائي مثله (ووهم الجوهرى فغير الرواية بقوله فالشمس طائفة ليست بكاسفة) قال الصاغاني هكذا يرويه النحاة مغيرا قال شيخنا وهو رواية جميع البصريين كما هو مبسوط في شرح شواهد الشافعية في الشاهد الثالث عشر وعلى هذه الرواية اقتصر ابن هشام في شواهد الكبرى والصغرى ومزود الاذهان وموقظ الوسنان وغيرها (وتكلف لمعناه) وهو قوله أى ليست تنكسف ضوء النجوم مع طلوعها القلة ضوءها وبكأنها عليك وفى اللسان وكسفت الشمس النجوم اذا غلب ضوءها على النجوم فلم يدم منها شئ فالشمس حينئذ كاسفة النجوم وأنشد قول جرير السابق قال ومعناه انها طالعة تبكى عليك ولم تنكسف ضوء النجوم ولا القمر لانها في طلوعها اخاشعة باكية لانور لها * قلت وكذلك ساقه المظفر سيف الدولة في تاريخه وقال ان ضوء الشمس ذهب من الحزن فلم تنكسف النجوم والقمر فهما منصوبان بكاسفة أو على انظر وبكى من ابكىته يقال أبكىته زيدا على عمرو وقال شيخنا وكلام الجوهرى كما تراه في غايه الوضوح لا تكلف فيه بل هو جار على القوانين العربية وكسف يستعمل لازما ومتعديا كما قاله المصنف نفسه وهذا من الثانى ولا يحتاج الى دعوى المغالبة كما قاله بعض والله اعلم * قلت قال شمر قلت لقراء انهم يقولون فيه انه على معنى المغالبة باكية فبكىته فالشمس تغلب النجوم بكاء فقال ان هذا لوجه حسن فقلت ما هذا بحسن ولا قريب منه ثم قال شيخنا وقد رايت من صنف في هذا البيت على حدة واطال بما لا طائل تحته وما قاله يرجع الى ما أثرنا اليه والله اعلم * وبما استدرك عليه اكسف الله الشمس مثل كسف وكسف اعلى واكسفه الحزن غيره وكسف الشئ تنكسيفه فاقطعه وخص بعضهم به انثوب والاديم وكسف السحاب وكسفه قطعه وقيل اذا كانت عريضة فهي كسف وكسفت الشئ كسفا اذا غطيته وقال ابن السكيت يقال كسف املة فهو كاسف اذا انقطع رجاءه مما كان يأمل ولم يندسط والكسف بالكسر صاحب المنصورة نقله ابن عباد ((الكشف كالضرب والكاشفة الاظهار) الاخير من المصادر التى جاءت على فاعلة كالكافية والكاذبة قال الله تعالى ليس لها من دون الله كاشفة أى كشف واطهار وقال ثعلب الهاء للمباغنة وقيل انما دخلت الهاء ليساجع قوله أزفت الا زفة (و) قال الليث الكشف (رفع شئ عما يواريه ويغطي به كالتكشيف) قال ابن عباد هو مباغنة الكشف (و) الكشف (كصبرور الناقة يضربها الفحل وهي حامل وربها يضربها وقد عظم اظما) نقله الليث وتبعه الجوهرى وقال الازهرى هذا التفسير خطأ ونقل ابو عبيد عن الاصمعى انه قال (فان حمل عليها الفحل سنتين ولا فذلك الكشف بالكسر) وهي ناقة كشوف (وقد كشفت الناقة تكشف كشافا وهو ان تلقح حين تنجب) وفى الاساس ناقة كشوف كلما نتجت لتحت وهي في دمها كأنها الكثرة لتفاحها واشتاتها ذنبها كثيرة الكشف عن حياها ونص الازهرى هو ان يحمل على الناقة بعد نتاجها وهي عائد وقد وضعت حديثا (او ان يحمل عليها في كل سنة) قال الليث (وذلك ارداء النتاج) او هو ان يحمل عليها سنة ثم تترك سنتين او ثلاثا وجميع الكشف كشف قال الازهرى واجود نتاج الابل ان يضربها الفحل فاذا نتجت تركت سنة لا يضربها الفحل فاذا فصل عنها فصليها ذلك عند تمام السنة من يوم نتاجها رمل الفحل في الابل التى هي فيها فيضربها واذا لم تجم سنة بعد نتاجها كان اقل لبنها واضعف لولدها وانما لقوتها وطرقها (والا كشف من به كشف محرقة اى انقلاب من قصاص انصاية كأنها دائرة وهي شعيرات تنبت صعدا) ولم يكن دائرة نقله الجوهرى قال الليث ويتشاءم بها وقال غيره الكشف في الجبهة اذ بارناصيتها من غير نزع وقيل هو رجوع شعر القصة قبل اليافوخ وفى حديث ابى الطفيل انه عرض له شاب اجرا كشف قال ابن الاثير الا كشف الذى تنبت له شعرات في قصاص ناصيته نائرة لانها كاد استرسل (وذلك الموضع كسفة محرقة) كالنزع (و) الاكشف (من الخيل الذى في غيبب ذنبه التواء) نقله الجوهرى (و) الاكشف (من لا ترس معه في الحرب) نقله الجوهرى كانه منكشف غير مستور والجمع كشف قاله ابن الاثير (و) قبل الاكشف (من ينزوم في الحرب) ولا يثبت والمعنيين فسر قول كعب بن زهير رضى الله عنه زالوا فما زال انكاس ولا كشف * عند اللقاء ولا ميل معازيل

(المستدرك)

(كشف)

وقبل الكشف هنا الذين لا يصدقون انتقال لا يعرف له واحد (و) قال ابن عباد الاكشف (من لا يرضه على رأسه) قال غيره (كشفته الكواشف) أى (فخخته) الفواضح (و) قال ابن الاعرابي كشف (كفرح انزوم) وأنشد

فما ذم حادهم ولا قال رأيهم * ولا كشفوا ان أفزع السرب صائح

أى لم ينزمو (و) كشاف (كغراب ع بزاب الموصل) عن ابن عباد (واكشف الرجل) (ضعلفان قلبت شفته حتى تبدو درادره) قاله الاصمعى (و) قال الزجاج اكشفت (التباقة تابعت بين التباين) وقال غيره اكشف (القوم كشف ابلاهم) أو صارت ابلاهم كشفا (و) قال ابن عباد اكشف (الناقة جعلها كشفا والجبهة الكشفاء هي التى أدبرت) وفى بعض النسخ أدبرت وهو

غلط (ناصيتها) كافي العباب (و) قال ابن دريد (كشفتة عن كذا تكشيفا) اذا (أكرهته على اظهاره) ففيه معنى المبالغة (وتكشفت) الشيء (ظهر كالتكشف) وهما مطاوعا كشفه كشافا (و) من المجاز تكشف (البرق) اذا (ملا السماء) نقله الجوهري والزنجشيري (واكتشفت) المرأة (لزوجها) اذا (بالغت في التكشف له عند الجماع) قاله ابن الاعرابي وأنشد

واكتشفت لنا شيء دمكم * عن دارم أظاره عضنك

تقول داص ساعة لا بل نك * فداسها بأذني بكبيلك

(و) اكتشف (الكشف) النجاة اذا (زاواستكشف عنه) اذا (سأل ان يكشف له) عنه (و) في الصحاح (كاشفه بالعداوة) أي (باداهها) مكاشفة وكشافا (و) يقال في الحديث (لونكاشفتهم مائدافتم) قال الجوهري (أي لو انكشف عيب بعضهم لبعض) وقال ابن الاثير أي لو علم بعضهم سريرة بعض لاستنقل تشييع جنازته ودفعه * ومما يستدل عليه ربط كشف مكشوف أو منكشف قال سحر الغني

(المستدرک)

أجش رجلا له هيدب * يرفع للخال رباطا كشيفا

قال أبو حنيفة يعني ان البرق اذا لمع أضاء السحاب فتراه أبيض فكانه كشف عن ربط والمكشوف في عروض السربيع الجزء الذي هو مفعولان أصله مفعولات حذف التاء فبقى مفعولا فقل في التقطيع الى مفعولان وقد ذكره المصنف في التركيب الذي قبله وتبع الزنجشيري في ان اعجام الشين تحييف وقد عرفت ان أئمة العروض ذكروه بالشين المجبة وكاشفه وكاشف عليه اذا ظهر له ومنه المكاشفة عند الصوفية وكشفه بالفتح موضع لبنى نعامه من بني أسد وقد ذكره المصنف في الذي قبله وصرح فيه بان اجمال الشين فيه تحييف ومن المجاز لقحت الحرب كشافا أي دامت ومنه قول زهير

فتعركم عرك الرحي بشفالها * وتلقح كشافا ثم تنتج فتظلم

فصرب القاحها كشافا بحد ثان تناجها واطفأها مشلا شدة الحرب وامتداد أيامها ومن المجاز أيضا كشف الله غمها وهو كشف الغم وحديث مكشوف معروف وتكشف فلان اقتضح * ومما يستدل عليه أكتفت الخصلة انقلعت من أصلها أهمله الجوهري وانصاغاني والمصنف وحكاها أبو حنيفة وزعم ان عينها بدل من ههزة أكتفت وقد تقدمت الإشارة اليه (الكف البد) سميت لانها تكف عن صاحبها أو يكف بها أما آذاه أو غير ذلك (أو) منها (الى الكوع) قال شيخنا هي مؤنثة وتذكرها غلط غير معروف وان

(المستدرک)

(كف)

جوز به بعض تأويلا وقال بعض هي لغة قليلة فالصواب انه لا يعرف وما ورد جلوه على التأويل ولم يتعرض المصنف لذلك قصورا أو بناء على شهرته أو على ان الاعضاء المزدوجة كلها مؤنثة انتهى * قلت وفي التهذيب الكف كف اليد والعرب تقول هذه كف واحدة قال ابن بري وأنشد الفراء

أوفيكم ما بل حلقى ربيقتي * وما حلت كفائي أغلى العشرا

قال وقال بشر بن أبي خازم له كفان كف كف ضر * وكف فواضل خضل نداها

وقالت الخنساء فبالمغت كف امرئ متناول * بها المجد الا حيث مانت أطول

قال وأما قول الاعشى أرى رجلا منهم أسيفا كأنما * يضم الى كشيجه كفا مخضبا

فانه أراد الساعد فذكر وقيل انما أراد العضو وقيل هو حال من ضمير يضم أو من هاء كشيجه (ج اكف) قال سيبويه لم يجاوزوا هذا المثال (و) حكى غيره (كفوف) قال أبو عمار بن أبي طرفة الهذلي يدعوا لله عز وجل

فصل جناحي بابي لطيف * حتى يكف الزحف بالزخوف

بكل لسين صارم رهيف * وذابل يلبا بكفوف

أبو لطيف يعني أخاه أصغر منه وأنشد ابن بري للبيلى الاخيلية

بقول كتحبير اليماني ونائل * اذا قلت دون العطاء كفوف

(وكف بالضم) وهذه عن ابن عباد وقال ابن دريد وكف الطائر أيضا وفي اللسان وللصقرو غيره من جوارح الطير كفان في رجليه وللبيع كفان في يديه لانه يكف بهم ما على ما أخذ (و) الكف (بقلة الخفاء) قال أبو حنيفة هكذا ذكره بعض الرواة وهي الرحلة (و) من المجاز الكف (النعمة) يقال لله علينا كف وافية وكف باغة وأنشد ابن بري الذي الاصبغ

زمان به الله كف كريمة * علينا ونعماءه من تسير

(و) الكف (في) زحاف (العروض اسقاط الحرف السابع) من الجزء (اذا كان ساكا كنون فاعلاتن ومفاعيلن فيصير فاعلاتن ومفاعيلن) وكذلك كلما حذف سابعه على التشبيه بكفه القميص التي تكون في طرف ذيله فيبيت الاول

* لن يرالواقونا مخضبين * سالمين ما اتقوا واستقاموا * وبيت الثاني * دعاني الى سعادا * دواعي هوى سعادا * قال ابن سيده هذا قول أبي اسحق والمكفوف في علم العروض مفاعيل كان أصله مفاعيلن فلما ذهبت النون قال الخليل هو مكفوف (وذو الكفين صنم كان لدوس) قال ابن دريد وقال ابن الكلبي ثم لمنه بن دوس فلما أسلموا بعث النبي صلى الله عليه وسلم الطفيل بن عمرو الدوسي فخرقه وهو الذي يقول

يا ذا الكفين است من عبادك * ميلادنا أكبر من ميلادك * اني حشوت النار في فؤادك
 وانما خفف الفاء لضرورة الشعر كما صرح به السهيلي في الروض (و) ذوالكفين (سيف أنمار بن حلف) قالت أخت أنمار
 اضرب بذي الكفين مستقبلا * واعلم بأنني لك في المأتم
 (و) ذوالكفين (سيف عبد الله بن أنصرم) بن عمرو بن شعيبه وكان (وفد على كسرى فسلمه بسيفين) أحدهما هذا (والآخر
 اسطام) فشهد يزيد بن عبد الله حرب الجمل مع عائشة رضي الله عنها فجعل يضرب بالسيفين ويقول
 اضرب في حقاتهم بسيفين * ٣ ضربا باسطام وذى الكفين
 سيفي هلالا كريم الجدين * وارى الزنادوا بن وارى الزندين
 (وذو الكف سيف مالك بن أبي كعب) هكذا في النسخ وصوابه مالك بن أبي كعب (الانصاري) وتخطأ أبو الحسام ثابت بن المنذر
 ابن حرام ومالك أيهما أقطع سيفاً فجعل اسفوداني عنق جزور فنبأ سيف ثابت فقال مالك
 لم ينب ذوالكف عن العظام * وقد نبأ سيف أبي الحسام
 (و) ذوالكف أيضا (سيف خالد بن المهاجر بن خالد بن الوليد) الخزرجي وقال حين قتل ابن أثال وكان يكنى أبا الوردة
 سل ابن أثال هل غلوت قذاله * بذى الكف حتى خرجت ير موسى
 ولوعض سيفي بآب هند لساغلى * شرابي ولم أحفل متى قام عودي
 (وذالكف الاشلي) هو (عمرو بن عبد الله) أخو بني سعد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة الحارثي بن عكابة (من فرسان بكر بن وائل)
 وكان أشل (وكف الكاب) ويقال له راحة الكلب وهو غير الرحلة (وكف السبع أو الضبع وكف الهر وكف الاسد وكف الذئب
 وكف الابجدم أو الجذماء وكف آدم وكف مريم نباتات) والاخير هي أصول العرب ثباتا ويقال أيضا لكفة وبخور مريم ولكل
 منها خواص ومنافع مذكورة في كتب الطب (و) يقال (لقبته كفة كفة) وهما اسمان جعلوا واحدا ونبأ على الفتح
 (تكملة عشر) نقله الجوهري (و) يقال أيضا لقبته (كفة لكفة وكفة عن كفة على فكل التركيب أى كفاحا) هكذا فسره
 الجوهري (كان كفتك مسكت كفة أو ذلك) هكذا في النسخ والصواب وذلك (اذا لقبته فلقبته من النهوض ومنعك) وفي حديث
 ابن الزبير نقله رسول الله صلى الله عليه وسلم كفة كفة أى مواجهة كان كل واحد منهما قد كفت صاحبه عن مجازته الى غيره أى
 منعه قاله ابن الاثير وفي المحكم لقبته كفة كفة وكفة كفة على الاضافة أى بخفة مواجهة قال سيبويه والدليل على ان الآخر مجرور
 أن يونس زعم ان روبة كان يقول لقبته كفة لكفة أو كفة عن كفة انما جعل هذا هكذا في الظرف والحال لان أصل هذا الكلام
 أن يكون ظرفا أو حالا (وجاء الناس كافة أى كلهم ولا يقال جاءت الكافة لانه لا يدخلها ال ووهـم الجوهري ولا تضاف) ونص
 الجوهري الكافة الجميع من الناس يقال لقبته كفة أى كلهم وأما قول ابن ربيعة
 فسرنا اليهم كافة في رحالهم * جميعا علمنا البيض لا تنخس
 فانما خففه ضرورة لانه لا يصح الجمع بين الساكنين في حشوا البيت وهذا كما ترى لا وهم فيه لان النكرة اذا أريد لفظها جاز تعريفها كما
 هو منصوص عليه وأما قوله ولا يقال جاءت الكافة فهو الذى أطبق عليه جاهلرأى أمة العربية وأورد بحثه النووي في التهذيب وعاب
 على الفقهاء وغيرهم استعماله معر فبال أو الاضافة وأشار اليه الهروي في الغريبين وبسط القول في ذلك الحريري في درة الغواص
 وبالغ في التكبر على من أخرجه عن الحالية وقال أبو اسحق الزجاج في تفسير قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة قال
 كافة بمعنى الجميع والاحاطة فيجوز أن يكون معناه ادخلوا في السلم كله أى في جميع شرائعه ومعنى كافة فى اشتقاق اللغة ما يكف
 الشئ فى آخره فعنى الآية أبلغوا فى الاسلام الى حيث تنتهى شرائعه فمكفوا من أن تعدوا شرائعه وادخلوا كلكم حتى يكف عن
 عدد واحد لم يدخل فيه وقال في قوله تعالى وقاتلوا المشركين كافة منصوب على الحال وهو مصدر على قاعلة كالماضية والعاقبة وهو
 فى موضع قاتلوا المشركين محيطين قال فلا يجوز أن يأتى ولا يجمع لا يقال قاتلوهـم كافات ولا كافين كما نك اذا قلت قاتلهمـم عامة لم تن
 ولم تجميع وكذلك خاصة وهذا مذهب النحويين قال شيخنا ويدل على ان الجوهري لم يرد ما قصده المصنف انه لما أراد بيان حكمها
 مثل بما هو موافق لكلام الجمهور على ان قول الجمهور كالمصنف لا يقال جاءت الكافة رده الشهاب في شرح الدرر وصحح انه يقال
 وأطال البحث فيه فى شرح الشفاء ونقله عن عمرو بن عثمان بن الخطاب رضى الله عنه على كافة بيت مال المسلمين وهو من البلغاء
 ونقله الشافعي فى حواشي المغنى وقال الشيخ ابراهيم الكوراني فى شرح عقيدة استاذ من قل من النجاة ان كافة لا تخرج عن النصب
 فى حكمه ناشئ عن استقراء ناقص قال شيخنا وأقول ان ثبت شئ مما ذكره ثبوتاً لا مطعن فيه فالظاهر انه قليل جداً والاكثر
 استعماله على ما قاله ابن هشام والحريري والمصنف (وكفت الساقة كفوفاً كبرت فقصرت أسنانها حتى تكاد تذهب فهى كاف)
 وكذلك البعير نقله الجوهري وفى اللسان فاذا ارتفع عن ذلك فالبعير ما ج قال الصاغاني (و) ناقة (كفوف) مثله (و) كف (الثوب

٣ قوله ضرب بالعل في هذا
 الشطر سقط المن تأمله

كفا خاط حاشيته) قال الجوهري (وهو الحياطة اثنائية بعد الشل) كذا في النسخ وفي الصحاح والعياب بعد المل وهي الكفاطة وهو مجاز (و) كف (الاناء) كفا (ملاء ملاء مفراطا) فهو ثوب مكفوف واناء مكفوف (و) كف (رجله) كفا (عصمه بخرقة) ومنه حديث الحسن قال له رجل ان رجلى شقا قال اكفنه بخرقة أى اعصبه بها واجعلها حوله (و) من المجاز (عصمه مكفوفة) أى (مشرجة مشدودة) كافي الصحاح (وفي الحديث) في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم في صلح الحديبية حين صالح أهل مكة وكتب بينه وبينهم كتابا فكتب فيه ان لا اغلال ولا اسلال (وان بينهم عيصه مكفوفة) أراد بالمكفوفة التي أشرجت على ما فيها وقفلت (مثل بها الذمة المحفوظة التي لا تنكث) وقال ابن الأثير ضربها مثلال الصدور وانها نقيية من الغل والغش فيما كتبوا وانفقوا عليه من الصلح والهدنة والعرب تشبه الصدور التي فيها القلوب بالعياب التي تشرح على حرا الثياب وفاخر المتاع فجعل النبي صلى الله عليه وسلم العياب المشرجة على ما فيها مثلال القلوب طويت على ما تعاقدا ومنه قول الشاعر

وكادت عياب الوديعي وينسك * وان قيل ابناء العمومة تصفر

فجعل الصدور عيابا للود (أو معناه ان الشريكون مكفوفين بينهم) كما تكف العياب اذا أشرجت على ما فيها من المتاع كذلك الذحول التي كانت بينهم قد اصطالحوا على ان لا ينشروها بل يتكفون عنها كأنهم جعلوها في وعاء وأشجعوا عليها) وهذا الوجه قد نقله أبو سعيد الضرير (و) من المجاز هو مكفوف وهم مكافيف وقد (كف بصره بالفتح والضم) الأولى عن ابن الأعرابي (عمى) ومنع من ان ينظروا (وكففته عنه) كفا (دفعته) ومنعته (وصرفته) عنه نقله الجوهري (ككف كفته) نقله الصاغاني وصاحب اللسان ومنه قول أبي زيد الطائي

ألم ترني سكنت لا يا كلابكم * وكف كفت عنكم أكلبي وهي عقر

(فكف هو) قال الجوهري (لازم متعد) والمصدر واحد وقال الليث كفت فلان عن السوء فكف بكف كفا سواء لفظ اللازم والمجاوز (وكفاف الشيء كسحاب مثله) وقيسه (و) الكفاف (من الرزق) والقوت (ما كف عن الناس وأغنى) وفي الصحاح أى أغنى وفي الحديث اللهم اجعل رزق آل محمد كفافا (كالكفف مقصورا) منه وقال الأصمعي يقال نفقته الكفاف أى ليس فيها فضل وانما عنده ما يكفه عن الناس وفي حديث الحسن ابد أعين تعول ولا تلام على كفاف يقول اذا لم يكن عندك فضل لم تلم على ان لا تعطى أحدا (و) قول رؤبة لا يبه الحجاج

فليت حظي من نذاك الضاني * والفضل ان تركني كفاف

هو من قولهم (دعني كفاف كقطام أى كف عني وأكف عنك) أى تنجور أساب رأس ويحيى معربا ومنه قول الأبيد البربري

ألا ليت حظي من غدانة انه * يكون كفافا لا على ولا يا

وفي حديث عمر رضي الله عنه وددت أني سلمت من الخلافة كفافا لا على ولا لي وهو نصب على الحال وقيل انه أراد مكفوقا عن شرها (وكفة القميص بالضم ما استد ارجل الذيل) كافي الصحاح (أو كل ما استطال) فهو كفة بالضم (كحاشية الثوب و) كفة (الرمال) والجمع كفاف نقله الجوهري عن الأصمعي (و) الكفة (حرف الشيء ان الشئ اذا انتهى الى ذلك كف عن الزيادة) قاله الأصمعي (و) الكفة (من الثوب طرته العليا التي لا هذب فيها) وقد كف الثوب بكفه كفاتر كة بلا هذب (و) الكفة (حاشية كل شئ) وطرته وفي التهذيب وأما كفة الرمل والقميص فطرته ما حولهها (ج كسر ود جبال) وفي بعض النسخ ج كسر دجج كفاف أى ان الأخير جمع الجمع والأول هو الصواب ومن الأول قول علي رضي الله عنه يصف السحاب والتمتع بركة في كفته أى في حواشيه (وكفاف الشئ بالكسر حثاره) قاله الأصمعي (ومن السيف غراره) ونص النوادر للأصمعي كفافا الشئ غراره قال (والكفة بالكسر من الميزان م) أى معروف قال ابن سيده والكسر فيها أشهر (و) قد (يفتح) وأبابع بعضهم (و) الكفة (من الصائد حباته) تجعل كالطوق وقال ابن بري وشاهده قول الشاعر

كان فجاج الأرض وهي عريضة * على الخائف المطلوب كفة حابل

(ويضم و) الكفة (من الدف عوده) قال الأصمعي (وكل مستدير) كفة بالكسر كدارة الوشم وعود الدف وحباله الصيد (و) الكفة (نقرة) مستديرة (يجمع فيها الماء) الكفة (من اللثة ما انحدر منها) على اصول اشعر كذا في التهذيب وفي المحكم هي ماسال منها على الضرس (ويضم ج كفف وكفاف) بكسرهما (والكفف أيضا) أى بالكسر (في الوشم دارات تكون فيه) قاله الأصمعي وأنشد قول لبيد رضي الله عنه

أورجع واسمه أسف نورها * كففتا تعرض فوقهن وشامها

(كالكفف محركة) الكفف (النقر التي فيها العيون) ومنه المستكفات على ما يأتي بيانه (و) قال الفراء (الكفة بالضم من الشجر منها حيث ينهي وينقطع) الكفة (من الناس) الكثرة وذلك انك تعالوا الفلاة أو الخطيطة فاذا عاينت (سوادهم وجاعتهم) قلت هانك كفة الناس (أو) كفتمهم (أدناهم اليك مكانا) الكفة (من انعيم طرته) كطرة ثوب وقيل ناحيته قال القناني

ولو أشرقت من كفة الستراطلا * لقلت غزالا ما عليه خضاض

(و) قال ابن عباد الكفة مثل العلاء وهي (حجر يجعل حوله اخشا وطين ثم يطبخ فيه الاقط) قال (و) الكفة (من الليل حيث يلتقي الليل والنهار امان في المشرق واما في المغرب و) في اللسان الكفة (ما يصاد به الأطباء) يجعل كالطوق (و) الكفة (من الدرع أسفلها) الكفة (من الرمل ما استطال في استدارة) وهذا بعينه قد تقدم آنفا فهو تكرر وكرانه جمع بين القولين أى الاستطالة والاستدارة (و) قال

الفراء يقال (استكفوا حوله) اذا (أحاطوا به ينظرون اليه) ومنه الحديث انه صلى الله عليه وسلم خرج من الكعبة وقد استكف له الناس فخطبهم قال الجوهرى ومنه قول ابن مقبل

اذا رمقته من معد عمارة * بداوا العيون المستكفة تلج

(و) استكفت (الحية) اذا (ترحت) كالكمة (و) استكف (الشعر) اجمع) رانضت أطرافه (و) استكف (بالصدقة) اذا (مد يدها) ومنه الحديث المنفق على الخيل كالمستكف بالصدقة أى الباسط يده يعطيها (و) استكف (السائل طلب بكفه كتكفف) وقد استكفهم وتكففهم وفلان يستكف الابواب ويستكفها وفى الحديث انك ان تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس (والاسم الكفف محركة) قاله الهروى وقال ابن الاثير استكف وتكفف اذا أخذ بطن كفه أو سأل كفا من الطعام أو ما يكف الجوع ويقال تكفف واستكف اذا أخذ الشئ بكفه قال الكهيم

ولا تطعموا فيها يد المستكفة * لغيركم لو تستطيع ان تشالها

(و) استكففته استوضخته بأن تضع يدك على حاجبك كمن يستظل من الشمس) ينظر الى الشئ هل يراه نقله الجوهرى وقال الكسائى استكففت الشئ واستشرفته كلاهما ان تضع يدك على حاجبك كالذى يستظل من اشمس حتى يستبين يقال استكففت عينه اذا نظرت تحت الكف (و) قول جدي بن ثور رضى الله عنه

طلنا الى كهف وظلت ركابنا * الى مستكفات لهن غروب

٢ قوله يقال له يقول

قيل (المستكفات) هى (العيون) لانها فى كف أى تقرو) قيل المستكفة هنا هى (الابل المجتعة) ٢ يقال جمة مجتعة لهن غروب أى دموعهن تسيل مما لقين من التعب وقيل أراد بها الشجر قد استكف بعضها الى بعض والغروب الظلال (وتكفف) عن الشئ (انكف) وهما مطارعا كفه وكففه وقال الازهرى تكفف كف أصله عندي من كف يكف وهذا كقولهم لا تعطينى وتكففنى وقالوا اخفضت الشئ فى الماء وأصله من خضت (وانكفوا عن الموضع تركوه) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه قد يجمع الكف على اكفاف وأنشد ابن برى لعل بن حمزة

يمسون مما ضرروا فى بطونهم * مقطعة اكفاف أيديهم الجين

والكف الخضب بنجم والكفة المرة من الكف واكتف اكتفا انكف وقال ابن الاعرابى كفكف اذا رفق بغريمه أو رد عنه من يؤذيه واستكف الرجل الرجل من الكف عن الشئ وتكفف تكف دمعته ارتد وكففه هو مسحه مرة بعد أخرى ليرده والكفيف كأمير الضرير وقد لقب به بعض المحدثين كالمكفوف وجمعه مكافيف والكفاف من الثوب موضع الكف وفى الحديث لا ألبس القميص المكفف بالحرير رأى الذى عمل على ذيله واكامه وجيبه كفاف من حرير وكل مضم شئ كفافه ومنه كفاف الاذن والظفر والدبر وكفاف السحاب أسافله والجمع أكفة والكفاف الحوقة والوترة والمستكف المستدير كالكفة وكف عليه ضيعته جمع عليه معيشته وضما اليه وكف ماء وجهه صانه ومنعه عن بذل السؤال وفى الحديث كفى رأسه أى اجمع به وضعى أطرافه وفى رواية كفى عن رأسى أى دعيه وانركى مشطه واستكف الشجر بعضها الى بعض اجتمع وبه فسر قول جيسد السابق كما تقدم وأكافيف الجبل حيوده قال

يصف القرات وجريه فى جبال الروم المطلة عليه حتى يشق بلاد العراق قال أبو سعيد يقال فلان لجمه كفاف لا دعيه اذا امتلأ جلده بكبره بعدما كان مكتنزا للحم وكان الجلد ممتد مع اللحم لا يفضل عنه وهو مجاز وقوله أنشده ابن الاعرابى

نجوس عمارة وتكف أخرى * لنا حتى يحاوز هاديل

رام تفسيرها فقال تكف تأخذنى كفاف أخرى قال ابن سيده وهذا ليس بتفسير لانه لم يفسر الكفاف وقال الجوهرى فى تفسير هذا البيت بقول نطائيلة وتخالها ونكف أخرى أى تأخذنى كفها وهى ناحيتها ثم ندعها ونحن نقدر عليها والكفاف ككتاب الطور وأنشد ابن برى لعبيد بن الحسام

أحار ترى البرق لم يغتمض * يضى كفافا ويخبو كفافا

وكفت الزندة كفاصونت نارها عند خروجهانقله ابن القطاع ورجل كاف ومكفوف قد كف نفسه عن الشئ والمكافاة المحاجة وتكافوا تحاجزوا واستكف الرجل استمسك ويقال هو أضيى من كفة وثوب مكفف خيط أطرافه بحريرو جنته فى كفة الليل أى أرله وهو مجاز (الكف) بالفتح (السواد فى صفرة) (الكاف) بالكسر (الرجل العاشق) المتولع بالشئ مع شغل قلب ومشقة (و) الكف (بالضم جمع الاكف والكفاء) وسبأنى معناهما (و) الكف (محركة تنى بعلا الوجه كالسمسم) نقله الجوهرى وقد كاف وجهه كافا اذا تغبر قال (و) الكف (لون بين السواد والحمرة) هى (حرة كدرة تعلو الوجه) والاسم الكافة بالضم (والا كلف الذى كفت حمرة فلم تصف من الابل وغيره) وفى الصحاح الرجل أكف ويقال كيت كلف الذى كافت حمرة فلم يصف ويرى فى أطراف شعره سواد الى الاحترق ما هو وقال الاصمعى اذا كان البعير شديدا الحمرة يخلط حمرة سواد ليس بخالص فذلك الكلفة والبعير أكف (والنافه كافاء) وأنشد الصاغاني للججاج يصف ثورا

(كف)

فبات ينفي في كناس أجوفاً * عن حرف خيشوم وخذاً كفا

(و) بوصف به (الاسد) قال الأعشى يصف فرساً تغدو بأكاف من أسو * دارقطين حليف زاره

(والكفا، الخمر) للون ما وهي التي تشد حمرتها حتى تضرب إلى السواد. وقال شهر من أسماء الخمر الكفا، والعذراء (والكفة بالضم لون الكاف) منا ومن الأبل (أو حرة كدره) تعالو الوجه أو سواد يكون في الوجه (و) الكفة (مات كفته من نائبة أو حق) نقله الجوهري (و) كفة (جد) قد اختلفوا في نسب جران العود وأسمه فقبل اسمه المستورد وقيل (عاهر بن الحرث) بن كفة (ويفتح) كافي (كشري رملة بجنب غيقة) بهامة (أو بين الجار وودان) أسفل من الشية وفوق الشقراء وهذا قول ابن السكيت وفي بعض النسخ وزدان وهو غلط (مكفة بالجارة أي بها كلف للون الجارة وسائر هاهل لا جارة فيه) (كغراب واد بالمدنية) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام قال البيهقي رضي الله عنه

عشت دهر أو لا يدوم على الأي * ام الأبرم أو تعار وكلاف وضلفع وبضيع * والذي فوق جبة تيمار

والذي يظهر من سياق المعجم أنه جبل نجدى (و) قال أبو حنيفة (الكلاف منسوب) نوع من أنواع أعناب أرض العرب وهو (عنب أبيض فيه خضرة وز بيه أذهم أكاف) ولذلك سمي الكلاف في قيل هو ومنسوب إلى الكلاف بلد بشق اليمن (و) الكلاف (كصبور الأمر الشاق) (و) كلف (كصاحب قلعة حصينة بشط جيحون) وهم يملكون الكاف كامالة كاف كافر (و) يقال (كاف به كفر) كافا وكفه وكاف (أولع) به ولهيج وأحب ومنه الحديث الكافوا من العمل ما تطيقون وفي حديث آخر عثمان كاف بأقاربه أي شدد الحب لهم والكاف الولوع بالشئ مع شغل قلب ومشقة وفي المثل كلف اليل عرق القربة وفي مثل آخر لا يكن حبك كفا ولا بغضك نفا (و) كافه غيره والتكليف الأمر بما يشق عليك) وقد كفه تكليفاً قال الله تعالى لا يكلف الله نفساً الا وسعها (وتكلفه) تكلفاً إذا (تجشمة) نقله الجوهري زاد غيره على مشقة وعلى خلاف عادة وفي الحديث أنا وامتي برا من التكلف وفي حديث عمر رضي الله عنه نهى عن التكلف أراد كثرة السؤال والبحث عن الأشياء الغامضة التي لا يجب البحث عنها (والتكلف العريض لما لا يعنيه) نقله الجوهري وقال غيره هو الواقع فيما لا يعنيه وبه فسرقوله تعالى وما أنا من المتكلفين (و) يقال (حملته تكلفه) إذا (لم تطقه الاتكفا) وهو تفعله كافي الصحاح (و) يقال (الكلاف الخابية) الكيفاً (كحازت أي صارت كفاً) كافي العباب * وما يستدرك عليه خدأ كاف أسفع ويقال للبهق الكاف والمكلف بالثئ كعظم المتولع به وقال أبو زيد كلفت منك أمر اكفرح كافاً وزجل مكلاف محب للنساء وهو يتكلف لاخوانه التكلف والتكليف الأخير يحتمل أن يكون جفاته تكلفه زيدت فيه الماء الحاجة وان يكون جمع التكليف قال زهير بن أبي سلمى

سممت تكاليف الحياة ومن يعش * ثمانين حولاً لا بالكيسام

وجمع التكلفة تكاليف ومنه قول الرازي * وهن يطوين على التكلف * بالسوم أحياناً وبالتهاذف

قال ابن سيده ويجوز أن يكون من الجمع الذي لا واحد له ورواه ابن جني التكلف بضم اللام قال ابن سيده ولم أر أحداً رواه غيره

وذكلاف كغراب اسم واد في شعر ابن مقبل عفا من سلمى ذوكلاف فنكف * مبادي الجميع القيط والمتصيف

وكلاف أيضاً بالشق اليمن قيل إليه نسب العنب الكلاف في كاتقدم (أنت في كنف الله تعالى محركة) أي (في حرزه وستره) يكفه بالكاءة وحسن الولاية وفي حديث ابن عمر في النجوى يدني المؤمن من ربه يوم القيامة حتى يضع عليه كفه قال ابن المبارك يعني يستره وقيل يرجه ويلطف به وقال ابن شميل يضع الله عليه كفه أي رحته وبره وهو تمثيل لجعله تحت ظل رحته يوم القيامة (وهو) أي الكنف أيضاً (الجنب) قال ابن مقبل إذا نأس بغياً بمحاجته * أن أياسته وان جرت له كنفاً

(و) الكنف (الظل) يقال هو يعيش في كنف فلان أي في ظله (و) الكنف (الناحية) كالكنفة محركة أيضاً وهذه عن أبي عبيدة والجمع الكناف والكنايف الجبل والوادي فواخيهما حيث ينضم إليه وفي حديث جبريل قال له أين منزلك قال بأ كناف بيته أي فواخيهما وكنف الإنسان جازأه وناحيته عن يمينه وشماله وهما حضناه وهما العضدان والصدر (و) من المجاز الكنف (من الطائر جناحه) وهما كنفان يقال حرك الطائر كنفه قال ثعلب بن صعب يصف ناقته

وكان عيبتها وفضل فتانها * فتتان من كنفى ظايم نافر

عفس مذكرة كان عفاها * سقطان من كنفى ظليم جافل

وقال آخر

(و) كنفى (كجمزى ع كان به وقعة) و (اسرفها حاجب بن زرارة) بن عدس التميمي (وكنف الكيال) يكنف كنفاً حسناً (جعل يديه على رأسه فيزعمهم الطعام) يقال كاه ولا تكفه وكاه كيا غير مكنوف (و) كنف (الأبل والغنم) يكنفها (ويكفها) من حدى نصر وضرب نقله الجوهري واقتصر على الأبل (عمل لها حظيرة تؤوي إليها) لنقيها الريح والبرد وقال اللحياني كنف لابله كنيفاً اتخذها لها (و) كنف (عنه) كنفاً (عدل) نقله الجوهري وأنشد للقطامي

فصا الواصلنا واتقونا بما كثر * ليعلم ما قينا عن البيع كاف

(المستدرک)

(كَنْف)

وهكذا أنشده الصاعاني أيضا قال الأصمعي ويروى كاف قال ابن بري والذي في شعره * ليعلم هل مناعن البيع كاف *
(وناقة كنوف تسير) هكذا في النسخ وهو غلط صوابه تستر (في كنفة الابل) من البرد اذا أصابها (أو) هي التي (تعزها) ناحية
تستقبل الريح للحماتها (و) قال أبو عبيدة ناقة كنوف (تبرك في كنفها) مثل القدور لانها لا تستبعد كما تستبعد القدور وقال ابن
بري ناقة كنوف تبيت في كنف الابل أي ناحيتها وأنشد اذا استثار كنوف فاخت ما بركت * عليه تندف في خافاته العطب
(و) في حديث النخعي لا تؤخذ في الصدقة كنوف قل هشيم الكنوف (من الغنم الفاصية) التي (لا تمشي مع الغنم) قال ابراهيم الحربي
رحمه الله تعالى لا أدري لم لا تؤخذ في الصدقة هل لاعتزالها عن الغنم التي يأخذ منها المصدق وانماها اياه قال وأظنه أراد ان يقول
الكشوف فقال الكنوف (و) الكنوف (التي ضربها الفحل وهي حامل) فهي عن أخذها لانها حامل والا فلا أدري هكذا هو نص
العباب فتأمل عبارة المصنف كيف فسر الكنوف بما هو تفسير للكشوف (و) يقال (انهم موافا) كانت لهم كانفة) دون المنزل أو
العسكر أي موضع يلجئون اليه ولم يفسره ابن الاعرابي وفي التهذيب فما كان لهم كانفة دون العسكر (أي جاز يحجز العود عنهم)
ويذكر علي الانسان فيقال لا تكفه من الله كانفة أي لا تحفظه وقول الليث يقال للانسان المخدول لا تكفه من الله كانفة أي
لا تحجزه وفي حديث علي رضي الله عنه ولا تكن للمسلمين كانفة أي ساترة وانها للمبالغة (والكنف بالكسر) الزنباية وهي
(وعاء) طويل تكون فيه (اداة الراعي) ومتاعه (أو) هو (وعاء أسقاط التاجر) ومتاعه وفي الحديث ان عمر أنس عياضا
رضي الله عنهم ما مدرعة صوف ودفع اليه كنف الراعي قال الليثاني هو مثل العيبة يقال جاء فلان بكنف فيه متاع وانما سمي به لانه
يكنف ما جعل فيه أي يحفظه (و) الكنف (بالضم جمع الكنوف من النوق) قد تقدم تفسيره (و) أيضا (جمع الكنيف كما مير
وهو) بمعنى (السترة) وبه فسر حديث أبي بكر رضي الله عنه انه أشرف من كنيف أي من سترة كفي العباب وأهل العراق يسمون
ما أشروعوا من أعال دورهم كنيفا (و) الكنيف أيضا (الساتر) قال لبيد

حرما حين لم يمنع حرما * سيوفهم ولا الجف الكنيف

(و) الكنيف أيضا (الترس) استره ويوصف به فيقال ترس كنيف كما هو في قول لبيد (و) منه سمي (المرحاض) كنيفا وهو الذي تقضى
فيه حاجة الانسان كأنه كنوف في استرانه واجي (و) الكنيف (حظيرة من شجر) أو خشب تتخذ (للابل) زاد الازهرى وللغنم
تقيها الريح والبرد سمي بذلك لانه يكنفها أي يسترها ويقيها ومنه قول كعب بن مالك رضي الله عنه * تبيت بين الزرب والكنيف *
وشاهد الجمع * لما نازنا إلى دفة الكنف * (و) الكنيف (التخل يقطع فينبغ الذراع وتشبه به اللحية السوداء) فيقال كأنما
لحيته الكنيف (و) كنيف (كزبير علم ككائف) كصاحب (و) من المجاز كنيف (لقب) عبدالله (بن مسعود لقبه عمر)
رضي الله عنه ما فقال كنيف ملي علما وهذا هو المشهور عند المحدثين خلافا لما في الفتاوى انظهيره انه لقبه اياه النبي صلى الله عليه
وسلم أشار له شيخنا أي انه وعاء العلم (تشبيها بوعاء الراعي) الذي يضع فيه كلما يحتاج اليه من الآلات فكذلك قلب ابن مسعود قد جمع
فيه كلما يحتاج اليه الناس من العلوم ونص غيره على جهة المدح له وهو صغير تعظيم للكنف كقول حباب بن المنذر ناخريلها
المحكك وعذيقها المرحب (وكنفه) يكنفه كنف (صانه وحفظه) قيل (حاطه) كفي الحجاج (و) قيل (أعانه) وقال ابن الاعرابي
أي ضمه اليه وجعله في عياله وقال غيره أي قام به وجعله في كنفه وكل ذلك متقارب) كما كنفه) فهو مكنف وهذه عن ابن الاعرابي
يقال أكنفه أي أتاه في حاجة فقام له بها وأعانه عليها (و) كنف الرجل (كنيفا) اذا (اتخذ) يقال كنف الكنيف يكنفه كنفها
وكنوف اذا عمل (و) كنف (الدار) يكنفها اتخذوا (جعل لها كنيفا) وهو المرحاض (أو) كنف كحسن) ومعناه المعين
(زيد الخليل) بن مهمل بن يزيد بن عبد رضى الطائي (صحابي) رضي الله عنه وسماه النبي صلى الله عليه وسلم زيد الخير وابنه مكنف
هذا كان له غناء في الردة مع خالد بن الوليد وهو الذي فتح الري وأبو حماد الرازي من سببه (والكنيف الاحاطة) بالشئ يقال
كنفوه يكنفها اذا احاطوا به نقله الجوهري قال (و) منه (صلا مكنف معظم) أي (أحيط به من جوانبه) قال ابن عباد (رجل
مكنف اللحية أي عظيمها) قال (ولحية مكنفه أيضا) أي (عظيمة الاكناف) أي الجوانب (وانه لمكنفها) أي عظيمها لا يخفى
انه تكرار (واكتنفوا اتخذوا كنيفا) أي حظيرة (لابلهم) وكذا للغنم (و) اكتنفوا (فلانا) اذا (أحاطوا به) من الجوانب
واحتوشوه ومنه حديث يحيى بن يعمر فاكتنفه أنا وصاحبي أي أحطنا به من جانبيه (كتكنفوه) ومنه قول عروة بن الورد

سقوني الخمر ثم تكتنفوني * عداة الله من كذب وزور

وتقدمت قصة البيت في استعر (وكانفه) مكانفه (عارنه) ومنه حديث الدعاء مضوا على شاكتهم مكانفين أي يكنف بعضهم بعضا
* ومما يستدرك عليه يقال بنو فلان يكنفون بني فلان أي هم زول في ناحيتهم وكذا يتكنفون وكنفه عن الشئ يحجزه عنه وتكنفه
واكتنفه جعله في كنفه ككنفه وأكنفه الصيد والطير أعانه على تصيدها واكتنف الناقة تستتر في أكناف الابل من البرد
وحتى أبوزيد شاء كنفاء أي حذبا كفي الحجاج والمكانف التي تبرك من وراء الابل عن ابن الاعرابي وفي الحديث شقن كنف
مر وطهن فاخترن به أي استرها واصفقاها وروى بإثاء المثلثة والنون أكثر واكتنفوا اتخذوا كنيفا أي مر حاضا وفي المحيط

(كَنَف)

(كُوف)

واللسان تكنف القوم بالغشا وذلك ان غوت غتهم هذا لا فيحظر وبالتي ماتت حول الاحياء التي بقين فسترها من الرياح ونص المحيط فيسترونها من الشمال ويقال كنف القوم أي حبسوا أو والهم من أزل ونضييق عايم. والكنف الكنف تشريع فوق باب الدار وكنف الشيء كنفه جعله كالكنف بالكسر وهو الوعاء ويستعار الكنف لدواخل الامور والكافة كشماته هذه القطائف المأكولة وصانعها كنفاني محركة لغة عامية ((كنف بكندل) أهمله الجوهري وصاحب اللسان والصاغاني في كتابه هنا وأوردته في العباب في كنف عن ابن دريدانه (ع) وأغفل ياقوت في المشترك (و) يقال (كنف عنا) أي (مضى وأسرع) عن ابن دريد أيضا (أو النون زائدة) وهو الذي صوبه ابن دريد ولذا أئده المصنف ثانيا في كنف ((الكوفة بالضم الرملة الحرام) المجتمعة وقيل (المستديرة أو كل رملة تحاط بها حصبا) أو الرملة ما كانت (و) الكوفة (مدينة العراق الكبرى) هي (قبة الاسلام ودار هجرة المسلمين) قيل (مصرها سعد بن أبي وقاص وكان) قبل ذلك (منزل فوح عليه السلام وبني مسجدها) الاعظم واختلف في سبب تسميتها ف قيل (سمي) هكذا في النسخ وصوابه سميت (لاستدارتها) قيل بسبب (اجتماع الناس بها) وقيل لكونها كانت رملة حرام أو لاختلاط ترابها بالحصى قاله النووي ول الصاغاني ووردت رامة بنت الحصين بن منقذ بن الطماح الكوفة فاستوبلها فقاتل حراما

ألايت شعري هل آيين ليلة * وبني وبين الكوفة النهران

فان ينبغي منه الذي ساقني لها * فلا بد من عمرو من شنان

(ويقال لها) أيضا (كوفان) بالضم نقله النووي في شرح مسلم عن أبي بكر الخازمي الحافظ وغيره واقتصر واعي الضم قال أبو نواس

ذهبت بنا كوفان مذهبا * وعدمت عن طرفائنا خيري

وقال الليثاني كوفان اسم للكوفة وبها كانت تدعى قبل وقال الكسائي كانت الكوفة تدعى كوفان قوله (ويفتح) انما نقل ذلك عن ابن عباد في قوله -م انه لفي كوفان كما سيأتي (و) يقال لها أيضا (كوفة الجند لانه اختطفت فيها خطط العرب أيام عثمان) رضى الله عنه وفي العباب أيام عمر رضى الله عنه (خططها) أي تولى تخطيطها (السائب بن الاقرع) بن عوف (الثقي) رضى الله عنه وهو الذي شهد فتح خيبر واندفع مع العمان بن مقرن وقد ولي أصبها أيضا وبها مات وعقبه بها ومنه قول عبدة بن الطبيب العبشمي ان التي ضربت بيتا مهاجرة * بكوفة الجند غالت ودها غول

(أو سميت بكوفان وهو جميل صغير فسهلوه واختطوا عليه) وقد تقدم ذلك عن الليثاني والكسائي (أو من الكيف) وهو (القطع لان أبرور قطع له هرام أو لانها قطعة من البلاد والاصل كيفية فلما سكنت الياء وانضم ما قبلها جعلت واو أو) هي (من قولهم هم في كوفان بالضم ويفتح) وهذه عن ابن عباد والضم عن الاموي (وكوفان محركة مشددة الواو أي في عز ومنعة أو لان جبل سائب لما محيط بها كاسكاف أو لان سعدا) أي ابن أبي وقاص رضى الله عنه (لما) أراد ان يبنى الكوفة (ارتاد هذه المنزل للمسلمين قال لهم تكوفوا) في هذا المكان أي اجتمعوا فيه (أو لانه قال كوفوا هذه الرملة أي نحوها) وانزلوا وهذا قول المفضل نقله ابن سيده قال ياقوت ولما بنى عبيد الله بن زياد مسجد الكوفة سعد المنبر وقال يا أهل الكوفة اني قد بنيت لكم مسجدا لم ين على وجه الارض مثله وقد أنفقت على كل اسطوانة سبع عشرة مائة ولا يحد له الاباغ أو حاسد وروى عن بشر بن عبيد الوهاب القرشي مولى بني أمية وكان ينزل دمشق وذكر انه قدر الكوفة فكانت ستة عشر ميلا وثلاث ميل وذكر ان فيها خمسة عشر ألف دار للعرب من ربيعة ومضر وأربعة وعشرين ألف دار لسائر العرب وستة وثلاثين ألف دار لليمن والحسنة لا تخلو من ذام قال النجاشي يهجو أهلها

اذا سقى الله قوما صوب غادية * فلا سقى الله أهل الكوفة المطرا

التاركين على طهر نساءهم * والنائكين بشطى دجلة البقرا

والسارقين اذا ما جن ليالهم * والدارسين اذا ما اصبحوا السورا

والمساقفة ما بين الكوفة والمدينة فخر من مرحلة (و) كويقة (بكهينة ع بقر بها) أي الكوفة (ويضاف لابن عمر لانه نزلها) وهو عبد الله بن عمر بن الخطاب هكذا ذكره الصاغاني والصواب ما في اللسان يقال له كويقة عمرو وهو عمرو بن قيس من الازد كان أبرور لما نزم من بهرام جور نزل به فقراء فلما رجع الى ملكه أقطعه ذلك الموضع (و) كوفي (كطوبي د بياذغبس قرب هراة) نقله الصاغاني (والكوفان) بالضم (ويفتح) عن ابن عباد (والكوفان والكوفان كهيان وجلسان الرملة المستديرة) وهو أحد أوجه تسمية الكوفة كوفة كما تقدم (و) الكوفان (الامر المستدير) يقال ترك القوم في كوفان نقله الجوهري (و) الكوفان (العناء) والمشقة وبه فسر أيضا قولهم تركتهم في كوفان كفي العجاج أي عناء ومشقة ودوران وأنشد البيت

فلا أخشى ولا أمسىت الا * واني منكم في كوفان

(و) قال الاموي الكوفان بالضم (العز) والمنعة ومنه قولهم لفي كوفان وفتح ابن عباد الكاف وفي اللسان انه لفي كوفان من ذلك أي حرز ومنعة (و) الكوفان (الدغل من القصب والخشب) نقله الصاغاني وفي اللسان بين القصب والخشب (و) يقال (ظلوا في كوفان) أي (في عصف كعصف الريح) والشجرة (أو) في (اختلاط وش) شديد (أو) في (حيرة أو) في (مكره أو) في (أمر

شديد) كل ذلك أقوال ساقها الصاغاني وصاحب اللسان (و) يقال (ليست به كوفة ولا توفة) أي (عيب) نقله الصاغاني وهو مثل المزرية وقد تاف وكاف (وكاف الأديم) يكوفه كوفاً (كف جوانبه والكاف حرف) يذكر ويؤنث وكذلك سائر حروف الهجاء قال الراعي

اشاقت لاطلال تعفت رسومها * كما بنت كاف تلوح وميمها

وألف الكاف واو وهي من حروف (الجر) تكون أصلاً وبدلاً وزائداً تكون اسماء إذا كانت ابتداءً بها فبعض كزبد جاءني يزيد مثل زيد جاءني (وتكون للنشبية) مثل زيد كالأسد (و) تكون (للتعليل عند قوم ومنه) قوله تعالى (كما أرسلنا فيكم رسولاً أي لاجل إرسالي وقوله تعالى واذكروه كما هداكم أي لاجل هدايتكم) (و) تكون أيضاً (للاستعلاء) قال الأزهري ذلك مثل قولهم (كن كما أنت عليه) أي على ما أنت عليه (وتكفي جواب) من إذا قيل (كيف أنت) أو كيف أصبحت فالكاف هنا في معنى على قال ابن جني وقد يجوز أن تكون في معنى الباء أي بخير (و) قد تكون (للمبادرة إذا اتصلت بمما نحو سلم كما تدخل وصل كما يدخل الوقت) وقد تقع موقع الاسم فيدخل عليها حرف الجر كما قال امرؤ القيس يصف فرسا

ورحنا بكناب الماء يجنب وسطنا * تصوب فيه العين طوراً وترتقي

(و) قد تكون (للتوكيد وهي الزائدة) بمنزلة الباء في خبر ليس وفي خبر ما ومن غيرها من الحروف الجارة نحو قوله عز وجل (ليس كمثل شيء) وتفسيره والله أعلم ليس مثله شيء ولا بد من اعتقاد زيادة الكاف ليصح المعنى لأنك إن لم تعتقد ذلك أثبت له عزاءه مثلاً وزعمت أنه ليس كالذي هو مثله شيء فيفسد هذا من وجهين أحدهما ما فيه من اثبات المثل لمن لا مثل له عزو وعلا علواً كبيراً والآخر أن الشيء إذا أثبت له مثلاً فهو مثله لانه الشيء إذا ما مثله شيء فهو أيضاً مماثل للمماثلة ولو كان ذلك كذلك على فساد اعتقاد معتقد لما جاز أن يقال ليس كمثل شيء لانه تعالى مثل مثله وهو شيء لانه تبارك وتعالى قد سمى نفسه شيئاً بقوله قل أي شيء أكبر شهادته قل الله شهيد بيني وبينكم فعلم من ذلك أن الكاف في ليس كمثل لا بد أن تكون زائدة ومثله قول رؤبة

* لواحق الاقرب فيها كالمق * والمق الطول ولا يقال في هذا الشيء كاطول انما يقال في هذا الشيء طول فكأنه قال فيها مقق أي طول وقال شيخنا في قوله تعالى ليس كمثل شيء قد أخرجها المحققون عن الزيادة وجعلوها من باب الكناية كافي شروح التلخيص والمفتاح والتفسيرين وغيرها (وتكون اسماء جازماً إذا مثلت أو لا تكون إلا في ضرورة كقوله * يضحكن عن كالبرد منهم *) أي عن مثل البرد (و) قد تكون ضميراً منصوباً ومجروراً نحو قوله تعالى (ما رءى ربك وما قل) ونص الصحاح وقد تكون ضميراً للمخاطب المجرور والمنصوب كقولك غلامك وضربك زاد الصاغاني تفتح للمذكر وتكسر للمؤنث للفرق (و) قد تكون (حرف معنى لاحقة اسم الإشارة) ونص الصحاح وقد تكون للخطاب ولا موضع لها من الأعراب (كذلك وتلك) وأولئك ورويدك لأنها ليست باسم هنا وانما هي للخطاب فقط تفتح للمذكر وتكسر للمؤنث (و) تكون (لاحقة للضمير المنفصل المنصوب كاياك واياكما) (و) لاحقة (لبعض أسماء الأفعال كيملك ورويدك والنجال) تكون (لاحقة لا رأيت بمعنى أخبرني نحو أرايتك هذا الذي كرمتم علي) وقد بسط معاني الكاف وما فيها كله في المعنى وشروحه وأورد الشيخ ابن مالك أكثرها في التسهيل عن اللحياني (وتكاف بضم المشناة الفوقية بجزجان وة) أخرى (بنيسابور وكوفت الأديم) تكويها (قطعته ككيفته) تكيفها (و) كوفت (الكاف) عملتهاو (كتبها وتكوف) الرمل (تكوفاً وكوفاً بالفتح استندار) وكذلك الرجل (و) تكوف الرجل (تشبه بالكوفيين أو أنتسب إليهم) أو تعصب لهم وذهب مذهبهم * ومما يستدرك عليه كوف الشيء نخاه وقيل جمعه وكوف القوم أنوا الكوفة قال

(المستدرك)

إذا مارأت يوماً من الناس راكبا * يبصر من جيرانها ويكوف

وقال يعقوب كوف صار إلى الكوفة والناس في كوفي من أمرهم كسكري أي في اختلاط وجمع الكاف أكواف على التذكير وكافات على التأنيث ومن الأخير قولهم كافات الشتاء سبع والكاف الرجل المصلح بين القوم قال

خضم إذا ما جئت تبغي سبوبة * وكاف إذا ما الحرب شب شهابها

(تكهف)

والكاف لقب بعضهم والكوفية ما يلبس على الرأس سميت لاستدارتها (الكهف كالبيت المنقور في الجبل ج كهوف) كذا في الصحاح (أو هو) (كالغار) كذا في النسخ وصوابه كالغار (في الجبل) كما هو نص العين (الأنه واسع فاذا صغر غار) أي فالغار أعم لأنه خاص بغير الواسع كقوله قاله شيخنا (و) من المجاز الكهف (الوزر والمجأ) يقال هو كهف قومه أي ملجؤهم وأولئك معاقبهم وكهوفهم وإليهم أي ملهوفهم كافي الأساس وفي التهذيب فلان كهف أهل الريب إذا كانوا يلوذون به فيكون رزواً وملجأ لهم وأنشد الصاغاني

وكنتم لهم كهفاً حصينا وجنة * يؤوب إليها كهفاً ووليدها

(و) قال ابن دريد الكهف زعموا (السرعة والمشى) ونص الجوهرة السرعة في المشى والعدو قال (وهو فعل ممات ومنه بناء كهف عنا) إذا أسرع وقال حمزة ومنه بناء كهف وهو موضع (والنون زائدة) وقد تقدمت الإشارة إليه (وأصحاب الكهف) المذكورون في القرآن اختلف في ضبط أساميهم على خمسة أقوال القول الأول (مكسلياً) ما يخامر طوكش نوايس سانبوس بطنينوس كشفوطط أو مليخا) بخلاف الألف (مكسلياً) مثل الأول (مرطوس نوايس ارباطانس أو فوس) كندسلطنوس) وهذا هو القول الثاني

(أو مكسلينا مليخا موطونس ينيونس سار يونس كفشطوبوس) وفي بعض النسخ بطاءين (ذو فاس) وهذا هو القول الثالث
(أو مكسلينا مليخا موطونس يونس يوانس سار يونس بطنيوس كشفوطط) وهذا هو القول الرابع (أو مكسلينا مليخا موطونس
ينيونس ذو فاس كشفوططونس) وهذا هو القول الخامس وقد اقتصر الزمخشري في الكشف على القول الأخير مع تغير في بعض
الاسماء. وقد ذكر أهل الحروف والمتكلمون في خواصها أن من كتبها في ورقة وعلقها في دار لم تحرق وقد جرب مرارا ويزيدون
ذكر قمتيرو هو اسم كلهم ويكتبونه وحده على طرف الرسائل فتباعد إلى المرسل إليه (والمكشوفة) هكذا في النسخ والصواب المكشوفة
(ماء لبنى أسد) بن خزيمة قرية القعر كما هو نص العباب والمجمع (وا كيف) مصغرا (و ذات كهف بالضم وكهف كجندل مواضع)
شاهد الأول قول أبي وجره حتى إذا طوي الليل عتكر * من ذي كيف جزع البان والانب
وأما الثاني فقد ضبطه ياقوت والصاغاني بالفتح ومنه قول بشر بن أبي خازم

يسومون الصلاح بذات كهف * وما فيهم الهيم سـلمع وقار

وقول عوف بن الاحوص يسوق صريح شاء هامن جلال * إلى ودوني ذات كهف وقورها

وأما الثالث فقد ذكره ابن دريد وتقدمت الإشارة إليه (و) قال ابن دريد (تكهف الجبل صارت) (فيه كهوف) * ومما يستدرك
عليه ناقة ذات أرداف وكهوف وهي ماترا كب في رائها وجنبيها من كرايس اللهم والشهم وهو مجاز نقله الزمخشري وابن عباد
وتكهفت البئر وتلقت وتلقفت إذا أكل الماء أسفها فسمعت للماء في أسفها اضطرابا نقله ابن دريد وتكهف واكتهف لزم الكهف
وكهفة اسم امرأته وهي كهفة بنت مصادا حد بن نهران (الكيف القطع) وقد كافه بكيفه ومنسه كيف الاديم تكيفها إذا قطعه
(وكيف ويقال كي) بحذف فائه كما قالوا في سوف سو ومنه قول الشاعر

كني تنجحون إلى سلم وما أثرت * قتلاكم وانطى الهجاء تضطرم

كافي البصائر قال الجوهرى (اسم مبهمة غير متمكن) وانما (حرك آخره لساكنين) (و) بنى (بالفتح) دون الكسر (لمكان البناء) كافي
الصحاح وقال الأزهرى كيف حرف أداة ونصب الفاء فرارابه من الماء الساكنة فيها ثلاثيات ساكنان (والغالب فيه أن يكون
استفهاما) عن الاحوال (أما حقيقيا ككيف زيد أرغبره) مثل (كيف تكفرون بالله فانه اخرج مخرج التعجب) والتوبيخ وقال
الزجاج كيف هنا استفهام في معنى التعجب وهذا التعجب اغما هو للخلق وللمؤمنين أى اعجبوا من هؤلاء كيف يكفرون بالله وقد ثبت
حجة الله عليهم (و) كذلك قول سويد بن أبي كاهل الليث كبرى (كيف ترجون سقاى بعد ما * جلال الرأس مشيب وصلح

فانه اخرج مخرج النقي) أى لا ترجوا منى ذلك (ويقع خبرا قبل ما لا يستغنى عنه ككيف أنت وكيف كنت) (و) يكون (حالا) لا سؤال
معه كقولك لا كرمك كيف كنت أى على أى حال كنت وحالا (قبل ما يستغنى عنه ككيف جاء زيد) (يقع (مفعولا مطلقا) مثل
(كيف فعل ربك) وأما قوله تعالى (فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد) فهو تو كيد لما تقدم من خبر وتحقيق لما بعده على تأويل
ان الله لا يظلم مثقال ذرة في الدنيا فكيف في الآخرة (و) قيل كيف (يستعمل) على وجهين أحدهما أن يكون (شرطا)
فيقتضى فعلين متفقين (اللفظ والمعنى غير مجزومين ككيف تصنع أصنع) (ولا يجوز) (كيف تجلس أذهب) بانفائى والثاني وهو الغالب
أن يكون استفهاما وقد ذكره المصنف قريبا وفي الارتشاف كيف يكون استفهاما رهى لتعميم الاحوال واذا تعلقت بجملةتين

فقالوا يكون للمجازاة من حيث المعنى لا من حيث العمل ونصرت عن أدوات الشرط بكونها لا يكون الفعلان معها الاتمتقين
نحو كيف تجلس أجلس وقال شيخنا كيف انما يستعمل شرطا عند الكوفيين ولم يذكرواها مالا واشترطوا لها مع ما ذكر
المصنف أن يقتصرن بها ما فيقال كيفما رأها مجردة فلم يقل أحد بشرطتها ومن قال بشرطتها وهم الكوفيون يجوزون بها كافي
مبادئ العربية ففي كلام المصنف نظر من وجوه * قلت وهذا الذى أشار له شيخنا فقد ذكره الجوهرى حيث قال واذا ضمت
إليه ما صح أن يجازى به تقول كيفما تفعل أفعل وقال ابن برى لا يجازى بكيف ولا بكيفما عند البصريين ومن الكوفيين من
يجازى بكيفما قنأمل هذا مع كلام شيخنا وقال (سيبويه) ان (كيف ظرف) وعن السيراني (والاخش لا يجوز ذلك) أى انها اسم

غير ظرف وتبوا على هذا الخلاف أمورا أحدها أن موضعها عند سيبويه نصب وعندهما رفع مع المبتدأ نصب مع غيره الثاني ان
تقديرها عند سيبويه فى أى حال أو على أى حال وعندهما تقديرها فى نحو كيف زيد أصحج ونحوه وفى نحو كيف جاء زيد را كجاء زيد
ونحوه الثالث ان الجواب المطابق عند سيبويه على خير ونحوه وعندهما صحح أو سقيم ونحوه وقال (ابن مالك صدق) الاخش
والسيراني لم يقل أحد ان كيف ظرف (اذ ليس زمانا ولا مكانا نعم لما كان يفسر بقول على أى حال لكونه سؤالا عن الاحوال)
العامية (سمى ظرفا) لانها فى تأويل الجار والمجرور واسم الظرف يطلق عليه (محازا) وفى الارتشاف سيبويه يقول يجازى بكيف
والخليل يقول الجزاء به مستكره وقال الزجاج وكل ما أخبر الله تعالى عن نفسه بلفظ كيف فهو استخبار على طريق التنبية للمخاطب
أو توبيخ كما تقدم فى الآية قال ابن مالك (ولا تكون عاطفة كما زعم بعضهم محتجا بقوله) أى الشاعر
(اذا قل مال المرء لا تقاتنه * وهان على الادنى فكيف الاباعد)

(المستدرك)

(كَيْفَ)

لا قترانه بالفاء) ونص ابن مالك ودخول الفاء عليهم اريد خطأ وضوحا (ولانه هنا اسم مرفوع المحل على الخبرية) ثم ان المصنف يستعمل كيف مذكرا تارة ومؤنثا أخرى وهما جائزان فقال اللحياني كيف مؤنثة فاذا ذكرت جاز (والكيفية بالكسر الكسفة من الثوب) قاله اللحياني (والخرقة) التي (ترقع) بها (ذيل القميص من قدام) كيفية (وما كان من خلف خيفة) عن أبي عمرو وقد ذكر في موضعه (و) قال الفراء (يقال كيف لي بفلان فتقول كل الكيف والكيف بالجر والنصب وخصن كيني كضيزي) قلعة حصينة شاهقة (بين آمد وجزيرة ابن عمر) وفي تاريخ ابن خلد كان بين ميا فارقين وجزيرة ابن عمر * قلت والنسبة اليه الحصكفي وقال اللحياني كوف الاديم (وكيفه) اذا (قطعه) من المكيف والكوف (وقول المتكلمين) في اشتقاق الفعل من كيف (كيفته فتكيف) فانه (قياس لا سماع فيه) من العرب ونص اللحياني فاما قولهم كيف الشيء فكلام مولد * قلت فعني بالقياس هنا التوليد قال شيخنا وانما مولدة ولكن أجروها على قياس كلام العرب * قلت وفيه تأمل قال ابن عباد (وانكاف انقطع) فهو مطاوع كاه كيفا قال (ونكيفه) أي الشيء اذا (نقصه) كتكيفه وأما قول شيخنا وينبغي أن يزيد قولهم الكيفية أيضا فانها لا تنكاد توجد في الكلام العربي * قلت نعم قد ذكر الزجاج فقال والكيفية مصدر كيف فتأمل

(لَاف)

(لَاف)

فصل اللام مع الفاء (لا ف الطعام كنع) بلا فة لا فاهمه الجوهرى وقال ابن السكيت أي (أكله أكل جيدا) كفي التهذيب والعباب (اللجف الضرب الشديد زنة ومعنى) قاله أبو عمرو وهكذا هو في العباب وسيأتي في ل خ ف هذا بعينه قال الجوهرى هكذا نقله أبو عبيد عن أبي عمرو فتأمل (و) قال الليث اللجف (الحفر في أصل الكاس) وقال غيره في جنب الكاس ونحوه (و) اللجف (بالتحريك الاسم منه) قال الجوهرى عن ابن عبيد اللجف مثل البعظ وهو (سرة الوادي) قال (و) يقال اللجف (حفر في جانب البئر) وقد استعير ذلك في الجرح قال عذاري بن درة الطائي يصف جراحة

يخرج مأمومة في قعرها لجف * فاست الطيب قذاها كالمغاريد

وأشد ابن الاعرابي دلوى دلوان نحت من اللجف * وان نجاصحها من اللف

(و) اللجف (مأكل الماء من فواحي أصل الركية) وان لم يأكلها وكانت مستوية الأسفل فليس بلجف قاله ابن شميل وقال يونس اللجف ما حفر الماء من أعلى الركية وأسفلها فصار مثل الغار (و) قال الليث اللجف (محبس السيل) ولجوه (ج) الكل (ألجاف) كسبب وأسباب وأشد النضر لو أن سلمى وردت ذأ ألجاف * لقصرت ذناذن الثوب الضاف

(و) اللجاف (ككتاب الاسكفة) من الباب كالنجاف (و) اللجاف أيضا (ما أشرف على الغار من صخرة أو غيرها ناتي في الجبل) وربما جعل ذلك فوق الباب قاله الليث وفي بعض النسخ من الجبل (واللجف كما ميسرهم عريض النصل) هكذا رواه أبو عبيد عن الأصمعي (أو الصواب النجيف) بالنون قال الأزهري شذ فيه أبو عبيد وحق له أن يشك فيه لان الصواب فيه النون وسيأتي ذكره ويروي اللجيف بالخاء وهو قول السكري كما سيأتي (ولجيفة الباب جنبناه) عن أبي عمرو (واللجيف الحفر في جوانب البئر) نقله الجوهرى وفاء له ملجف (و) اللجيف (ادخل الذي كرفي فواحي النرج) قال البولاني

فاعتسكلا واما اعتسكال * ولجفت بعد سرحن

(ولجفت البئر انخسفت) نقله الجوهرى عن الأصمعي فهي بئر متلفة وقال غيره تلجفت أي تحفرت وأكث من أعلاها وأسفلها

٣ (و) لجف (البئر) مخض الدلاء تلجيفا (حفر في جوانبها لازم متعد) قال الزجاج يصف ثورا

يسلمه بين فوق أنف أدلفا * اذا اتخى معتقما أو لجفا * وقد بني من أراط لجفا

* ومما يستدرك عليه اللجف محركة الناحية من الحوض يأكله الماء فيصير كاللجف قال أبو كبير

متبررات بالسجال ملاؤها * يخرج من لجف لها متلقم

ولجفت البئر كفرح لجفا وهي لجفا تحفرت وقال ابن سيده اللجفة محركة الغار في الجبل والجمع لجفات قال ولا أعلمه كسر ولجف الشيء تلجيفا وسعه ومنه تلجيف القوم ميكالهم وهو توسعته من أسفله وهو مجاز وتلجف الوحش الكاس حفر في جانبه ونظيره اللحد في القبر وهو مجاز ولجفنا الباب محركة عضاداته وجانباه ومنه الحديث فأخذ بلجفتي الباب وقال مهزم قال ابن الأثير ويروي بالباء وهو وهم واللجيف كما مرام فرسه صلى الله عليه وسلم قال ابن الأثير كذلك رواه بعضهم بالجيم فان صح فهو من السرعة ولأن اللجيف سهم عريض النصل وقال ابن عباد ألجف بي الرجل اذا أضربك كذا نقله الصاغاني عنه * قلت والصواب الحف في الخاء المهملة كما سيأتي وتلجفت البئر تحفرت في جوانبها هكذا روي متعد يانقله الصاغاني (لجفه كمنعه غطاءه بالحق ونحوه) قاله الليث وقيل اذا طرح عليه اللجاف أو غطاه بشئ وأنشد الجوهرى اطفرة

ثم راحوا عقب المسكن بهم * يلحفون الارض هدا بالازر

أي يغطونها ويلبسونها هدا بالازرهم اذا جروها في الارض (و) لجفه لجفا (لجسه) عن ابن عباد وهو مجاز ومنه قولهم أصابه جوع يلحف الكبد ويلبس الكبد ويعض بالشراسيف (واللحف به) اذا (تغطى) ومنه الحديث وهو يصلي في ثوب ملتحفا به ورداؤه

٣ قوله ولجف البئر مخض

الدلاء الخ أخرج المصنف

عن ظاهره مع انه لا يلائمه

قوله لازم متعد فالاولى

للشارح ان يقول وتلجف

البئر الخ ليظهر قول المصنف

لازم متعد ويستغنى عن

ذكره في المستدركات اه

(المستدرك)

(لَاف)

موضوع (و) اللعاف (ككتاب) اسم (ما يلحف به) وقال أبو عبيد كلما غطيت به فهو لحاف والجح لحف ككتب ومنه الحديث كان لا يصل في شعرنا ولا في لحفنا (و) من المجاز (امرأة الرجل) لحافه (و) اللعاف أيضا (اللباس فوق سائر اللباس من دثار البرد ونحوه كالحففة والحلف بكسرهما) جمعهما ملاحف وفي اللسان الملاحفة عند العرب هي الملافة السمط فإذا طبنت ببطانة أو حشيت فهي عند العوام ملحفة والعرب لا تعرف ذلك * وقالت وكذا الحال في اللعاف قال الأزهرى لحاف وملحف بمعنى واحد كما يقال أزارو منزر وقرام ومقرم وقد يقال مقرمة وملحفة وسواء كان الثوب سمطا أو مبطنيا (و) اللحييف (كأمرأوز برفرس لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم) سمى به لطول ذنبه قال أبو عبيد الهروي هو فاعل (كانه كان يلحف الأرض بذنبه) أي يغطيها به (أهداه له ربيعه بن أبي البراء) فأثابه عليه فرائض من نعم بني كلاب قال شيخنا وروى آخرون أنه بالخاء المعجمة كما يأتي للمصنف والخاء المهملة غلط وقال آخرون بالعكس والصواب أنه يقال بكل منهما بل صحح قوم أنهم فرسان أحدهما بالمهملة والآخر بالمعجمة وستأتي الإشارة إلى الخلاف في ل خ ف (ولحف في ماله كغنى لحفة) إذا (ذهب منه شيء) عن ابن عباد وهو قول اللحياني (واللحف بالكسر أصل الجبل) (و) اللحف (صقع) من فواحي بغداد سمى بذلك لأنه (في أصل جبال همدان ونهاوند) وهو دون مائة ميل إلى العراق (و) لحف (و) ادب الحجاز عليه قريتان جبلية والستار) نقله الصاغاني (و) اللحف (من الاستشفة) قال ابن الفرج سمعت الخصبي يقول (هو أفلس من ضارب) قحف استه ومن ضارب (لحف استه) وهو شقة قال (لأنه لا يجرد ما يلبسه فتقع يده على شعب استه) وتقدم مثله في ق ح ف (والحففة) بالكسر (حالة الملحف) وفي التهذيب يقال فلان حسن الحففة وهي الحالة التي تلحف بها (و) من المجاز اللحف شدة الإلحاح في المسئلة وفي التنزيل لا يستلون الناس الحفا وقد (ألحف عليه) إذا (ألح) وقال الزجاج ألحف شمل بالمسئلة وهو مستغن عنها ومنه اشتق اللعاف لأنه شمل الإنسان في التغطية قال ومعنى الآية ليس فيهم سؤال فيكون الحفاف كما قال امرؤ القيس * على لأحب لا يمتدى بمناره * المعنى ليس به منار فيمتدى به قال الجوهرى يقال * وليس للملحف مثل الرد * قال ابن بري هو قول بشار بن برد وأوله

الحري لمحي والعصا للعبد * وليس للملحف مثل الرد

(المستدرک)

(و) عن أبي عمرو والحف (به) وأعل به إذا (أضر) به (و) من المجاز ألحف الرجل (ظفروه) إذا (استأصله) بالمقص وكذلك أحفاه نقله ابن عباد زاد الزمخشري ويجوز كون الحاف السائل منه (و) ألحف الرجل (مشى في لحف الجبل) (و) ألحف إذا (جرازه على الأرض خيلا) و بطراؤه فسر الكسائي بيت طرفه السابق (كالحف تخيفا) كأنه غطى الأرض بما يجره من أزاره (ولاحفة) ملاحفة (كانفه ولازمه) وهو مجاز (وتلحف اتخذ) لنفسه (لحافا) نقله الأزهرى وقيل تلحف به إذا غطى به * ومما يستدرک عليه لحفه لحافا ألبسه إياه وألحفه إياه جعله له لحافا وألحفه اشترى له لحافا حكاه اللحياني عن الكسائي والتحف التحاف اتخذ لنفسه لحافا ولحف باللعاف لحفا غطى به لغية وتقول فلان يضاجع السبف ويلاحفه والتحف الدابة بالسمن ولحف وهو مجاز ويقال لحفنى فضل لحافه أى أعطاني فضل عطائه قال الأزهرى أخبرني المنذرى عن الحراني عن ابن السكيت أنه أنشده لجرير

كم قد زات بكم ضيفا لحفنى * فضل اللعاف ونعم الفضل يلحف

(لحف)

قال أراد أن تلتنى معروفك وفضالك وزودتنى وهو مجاز قال وألحف الرجل ضيفه إذا آثره بفراسه ولحافه في شدة البرد والثلج وألحف شاربه بالغ في قصه كأحفاه وهو مجاز ولحفته سهم ما أصبته به ولحفه يجمع كفه ضربه ولحفته بنار الخطب القيمة فيها وكل ذلك مجاز ولحف ككتاب اسم فرسه صلى الله عليه وسلم كافي اللسان ولحفته عنه اللحم يحوته كأنه كان لحافه فكشفته عنه وهو مجاز ولحف القمر كغنى امتنع كافي الأساس وفي اللسان إذا جاوز النصف فنقص ضوءه عما كان عليه ((اللحف)) مثل الرخف هو (الزبد الرقيق) نقله الجوهرى (و) قال أبو عبيد عن أبي عمرو اللحف (الضرب الشديد) وقال إبراهيم الحربي في تركيب ل ج ف اللحف الضرب الشديد وعزاه إلى أبي عمرو وقد تقدمت الإشارة إليه وقد تلحفه بالعصا تلحفاذا ضرب بها قال الججاج

وفي الحرا كيل نخور حزل * تلحف كاشداق القلاص الهزل

(المستدرک)

(لصف)

وقال ابن فارس لحفه بالسيف إذا ضرب به بضريرة شديدة وغيبة (و) قال ابن عباد اللحفة (بهاء الاسب) قال (و) اللحفة (سمة) ولحفه كمنعه أو سعه وسمه) كذا في العباب (و) قال السلي الوخيفة (و) اللحفة (و) الخزيرة) واحد وكذلك السخينة وكلها من أطعمة العرب (و) قال الأصمعي اللعاف (ككتاب حجارة بيض رفاق واحد الحففة بالفتح) وفي حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه فجعلت أتبعه من الرقاع واللحف والعصب (و) كأمرأوز برفرس للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم) قال ابن الأثير كذا رواه البخاري ولم يتحققه (أو هو بالخاء) المهملة قال وهو المعروف (و) قد (تقدم) قال وروى بالميم أيضا وقد أشرفنا إليه في موضعه * ومما يستدرک عليه لحفه عينه لطمها عن ابن الأعرابي واللحفة بالكسر حجرة رقيقة محددة ((الصف مجركة)) لغة في (الاصف) الواحدة لصفة قاله الليث وهي غرة حشيشة له عصارة يصطبغ بها يرى الطعام وقال أبو زيد من الأغصان الصف وهو الذي يسميه أهل العراق الكبير يعظم شجره ويتسع ومنبته القيعان وأسافل الجبال (أو) هو (أذن الأرنب ورقه كورق لسان الحمل وأدق وأحسن زهره أزرق فيه بياض وله أصل ذو شعب إذا قلع وخلت به الوجه جره وحسنه) وقال الجوهرى هو تنى نبت في أصول الكبير كأنه

خيار قال الازهرى هذا هو الصحيح وأما غير الكبر فان العرب تسميه الشفلح اذا انشق وتفتح كابر عومة قال الجوهرى (و) هو ايضا (جنس من التمر) ولم يعرفه أبو الغوث (و) لصف (بركة بين المغيسة والعقبة) غرنى طريق مكة حرسها الله تعالى كذا فى المعجم (و) اللصف (يس الجلود ولزوقه) وقد اصف كفرح (و) اصف (كظام) وعليه اقتصر الجوهرى (و) فيه لغتان احدها مثل (سحاب) واليه أشار الجوهرى بقوله وبعضهم يعرفه ويجريه مجرى ما لا يصرف (ويكسر) وهذه هي اللغة الثانية (جبل اقيم) وفي الصحاح موضع من منازل بني عجم وأنشد الجوهرى شاهد اللادولى قول أبي المهوس الاسدى

قد كنت أحسبكم اسود خفية * فاذا اصف تبيض فيه الحر

واذا تسرك من عجم خصلة * فلما يسوءك من عجم أكثر

وأنشد ابن برى شاهد الثانية نحن وردنا حاضري اصفافا * بسلف يلتمهم الاسلاف

وفى المعجم اصف وثيرة ما أن بناحية الشواجن فى ديار ضبة بن أدواياها أراد النابغة بقوله

بعض طحبات من اصف وثيرة * برزن ألا سيرهن التدافع

(واللاصف الاغند) الذى يكتمل به فى بعض اللغات قال ابن سيده سمي به من حيث وصفه بالبريق (واللاصف) يسوية الشئ مثل

(الرصو) قال ابن دريد (اللاصف البريق) ولصف لونه لصفافا ووصفا لصفافا بريق وتلافا قال ابن الرقاع

مجلحة من نبات النعا * مبيضاً واضحاً تلصف

(و) فى حديث ابن عباس لما وفد عبد المطاب وقربش الى سيف بن ذى رزن فأذن لهم فاذا هو متوضج بالبير (ياصف) وببص المسك

من مفرقه (كنصر) أى (يرق) وبتلافا * ومما يستدرك عليه اللصف بالفتح لغة فى اللصف محرقة عن كراع وحده واحدة

لصفه فلصف على قوله اسم للجمع واصف البعير اصفاً كل الاصف (الطف) بهوله (كنصر) يالطف (اطفا بالضم) اذا (رفق) به

وانا االطف به اذا أربته مودة ورفقاى معاملة وهو لطيف بهذا الامر رفيق بداراته قال شيخنا قد أغفل المصنف رحمه الله أداة

تعديته والمشهور تعديته بالباء كقوله تعالى الله لطيف بعباده وجاء معدى باللام كقوله تعالى ان ربي لطيف لما يشاء اما حقيقة كما

هو رأى ابن فارس وصرح به فى الجمل كظاهر تفسير المصنف أول تضمين معنى الايصال وعليه صاحب العمدة وصرح به الراغب وعلى

تعديته بالباء اقتصر فى المصباح والاساس وعليه معول الناس * فأت وهذا الذى ذكره شيخنا من تعديته بالباء واللام فقد ذكره

المصنف بقوله بعد والله لا أوصله بقوله البر بعباده فتأمل ذلك وفى حديث الاقل ولا أرى منه اللطف الذى كنت اعرفه أى

الرفق والبر ويرى بفتح الطاء واللام لغة فيه (و) قال ابن عباد لطف بلطف أدنا يدنو * قلت وكأنه لحظ الى قول الفرزدق

* ولله أدنى من ويريدى وألطف * وليس كآفهم بل معناه والطف اتصالاً قماً مل (و) قال ابن الاعرابى لطف فلان لفلان يالطف

اذا رفق اطفاً يقال لطف (الله لك) أى (أوصل اليك مرادك بلطف) ورفق (و) أما لطف الشئ (ككرم اطفا) بالضم على غير قياس

(واطافة) على القياس فعناه (صغر ودق فهو لطيف) يقال عود لطيف اذا كان غير جاف (واللطيف) صفة من صفات الله تعالى

وامم من أسمائه ومعناه والله أعلم (البر بعباده المحسن الى خلقه بايصال المنافع اليهم برفق واطف) وقال أبو عمرو اللطيف الذى

يوصل اليك أربك فى رفق (أو العالم بخفايا الامور ودقائقها) قال شيخنا حاصله قولان قيل الاول من لطف كنصر لطف اذا رفق

والثانى على انه من لطف ككرم لطف واطافة بمعنى دق وقال الفيومى انهم امتقار بان * قلت وقال ابن الاثير فى تفسيره اللطيف هو

الذى اجتمع له الرفق فى الفعل والعمل بدقائق المصالح وايصالها الى من قدرهاله من خلقه قال الازهرى (و) اللطيف (من الكلام

ما غمض معناه ونفى واللطف بالضم من الله تعالى (التوفيق) والعصمة (و) بالتحريك الاسم منه (ظاهرة كالإعجاب ان اللطف محرقة

اسم من لطف به أوله والذى فى اللسان وغيره انه اسم من أطفه بكذا اذا بره به وبدل له ما أنشده الصاعاني لكعب بن زهير رضى الله

عنه مائرها بعد ما ابضت مسانحها * لا الود أعرفه منها ولا اللقا

ثم ان التحريك فى الاسم هو الذى صرح به أئمة اللغة وقد أنكره البوشامة فى شرح الشفراطيسية وتوقف فى سماعه قال شيخنا وهو منه

قصور (و) اللطف (اليسير من الطعام وغيره) يقال طعام اطفا (و) اللطفة (بها الهدية) يقال جاءتنا لطفة من فلان كذا فى الصحاح

وظاهر الجوهرى كالمصنف انه انما يقال اللطفة بالهاء بمعنى الهدية وقد اطلقوا اللطف ايضا عليها كما قاله الرمثى وغيره وأنشد

* كمن له عندنا التكريم والالطف * ويقال أهدي اليه لطفاً والجمع أطفاف سبب وأسباب وما أكثر تحفه وأطفافه

(و) اللطفان (كسكروان الملاطف) عن ابن عباد (واللواطف من الاضلاع ماد نامن صدرك) وفؤادك عن ابن عباد والزمخشري

(وأطفه) الطافا التحفه (وكذا بره) به والاسم اللطف محرقة (و) اللطف (فلان بعيره) اذا (ادخل قضيبه فى حياء الناقة) وكذلك

الطف له نقله ابن الاعرابى وذلك اذا لم يمتد لموضع الضراب وقال أبو زيد يقال للجمال اذا لم يسترد لظروقه فأدخل الراعى قضيبه

فى حياءه قد أخلطه اخلاطاً وأطفه الطافاً وهو يخاطبه وبالطفه (و) قال أبو صاعد الكلام لبي اللطف (الشئ يجنبه) اذا (الصقه) به

(كاستطفه) وهو ضد جافيته غنى وأنشد

سريت بها منسطة لطفادون ريطتى * ودون ردائى الجرد ذاسطب عضيا

(المستدرك)

(لطف)

(المستدرک)

(والملاطفة المبارة) نقله الجوهري (وتلاطفوا) لا تمر وفي الأمر (وتلاطفوا) اذا (رفقوا) الاخير عن ابن دريد * ومما يستدرك عليه قال اللحياني هو لا. لطف فلان محركة أى أحبابه وأهلله الذين يلاطفونه والآن لطف الاحبة قال ابن الاثير هو جمع الالطف من الالطف بمعنى الرفق والالطف أيضا اللطيف والالطف من الاجرام ما لا جفاء فيه وجارية لطيفة الخصر اذا كانت ضامرة البطن وهو لطيف الجواخ وهو لطيف يلاطف لاستنباط المعاني والالطف بالضم جمعه الطاف كقفل واقفال واللطيفة من الكلام الرقيقة جمعها اطائف واطائف الله الطافه وقد لطف به كعني فهو مطوف به والالطاف كشداد الكثير اللطف والالطاف بالكسر جمع لطيف ككريم وكرام وقول أبي ذؤيب وهم سبعة كعوالى الرما * حبيض الوجوه لالطاف الازر

وهم سبعة كعمالى الرما * حبيض الوجوه لطاف الازر

انما عني انهم خصاص البطون لطاف مواضع الازر واطف عنه كصغر عنه والطف له في القول والطف له في المسئلة سؤال سو الا لطيفا ولا طفه ملاطفه لأن له القول ولا طفو واتوا صلوا وأم لطيفة تولدا وهي تلطفه الطافا واطف الكتاب وغيره جعله اطفيا وتلطف بفلان احتال عليه حتى اطلع على سره وداء ملاطف مداخل واستاظم الفعل بنفسه واستخاط اذا دخل ثيله في الحياء من تلقاء نفسه وأخاطه غيره نقله الجوهري والزمخشري وأبو الطيف بن أبي طرفة الهذلي شاعر قال فيسه أخوه عمار بن أبي طرفة

فصل جناسي بأبي طيف وقد تقدم بقية الرجز في لف (ألف الاسد والبعر) أهمله الجوهري والليث وقال ابن عباد
 ألف الاسد وألف اذا (ولغ الدم أو حردت مبالاة ساورة كتلف أو) تلف الاسد والبعر اذا (نظر ثم أغضى ثم نظر) وكذلك تلف
 نقله الازهرى عن ابن دريد قال ولم أجده لغيره فان وجد شاهد لما قاله فهو صحيح * قلت فهذا هو سبب اهمال الجوهري والليث
 اياه ((التلف كالمير) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هو (من يأكل مع اللصوص) ويشرب (ويحفظ ثيابهم ولا يسرق
 معهم) والجمع لغفاء يقال في بني فلان لغفاء (و) قال أبو الهيثم اللغيف (خاصة الرجل) مأخوذ من اللغف وهو لقم الا دام كالمسيأى
 (و) قال ابن السكيت يقال فلان لغيف فلان وخلصانه (دخله) وسجيته (ج لغفاء) قال أبو حزام
 فلا تخط على لغفاء دجوا * فليس مغيشهم أمر الخط

ذجوا أى ذهبوا أو الامر الكثرة (و) قال أبو الهيثم (لغف الادام كفرح) اذا (لغمه) وأنشد * يلقى بالين ويلغف الادم *
(و) قال ابن عباد (لغف و اللغيفة العصيدة والاعاف الاعاف) وهو تحديد البصر (و) الاعاف (الاسراع) فى السير (و) قال
ابن عباد الاعاف (فج المعاملة والجور) قال (و) الاعاف (التأقيم) يقال ألغفنى لغفة أى لغمى لغمة (و) الاعاف (التأقيم) وهو
تحديد النظر (ولاغفه) ملاغفة (صادقه) وخالاه (و) لاغف (المرأة) اذا (قبلها) نقله الصاغاني (واللغفة بالضم اللقمة) ومنه
قولهم الغفنى لغفة من شئ كأنه أراد أطمعنى (وألغف) الرجل (صار لغفة للصوص) أى معهم (أو الملقفة) كحسبه وفى بعض
النسخ بالفتح (القوم يكونون لصوصا لاجية لهم) نقله ابن عباد * ومما يستدرك عليه اللغيفة كل شئ رخوع عن ابن عباد ولغف
بعينه لغفا لخطبها متابعان ابن عباد أيضا ولغف ما فى الناء لغفالعقة وتلغف الشئ اذا أسرع أكلاه بكفه من غير مضغ ولغفت
الناء لغفا ولغفته لغفالعقة ولغف لغفا جارا وألغف على الرجل أكثر من الكلام القبيح واللغيف الذى يسرق اللغة من الكتب
وفى نوادر الاعراب دلغت الطعام وزلغته أى أكلته ومثله اللغف ((لغه)) يلقه لغا (ضد نشره كلفه) قال الجوهري شدد للمبالغة
(و) لف (الكتيبين) يلقهما لغا (خلط بينهما بالحرب) وهو مجاز وأنشد ابن دريد

ولکم اففت کتیبہ بکتیبہ * ولکم می قدزکت معفرا

(و) لف (فلانا حقه) يلفه لفا (منعه) نقله الجوهري (و) قال أبو عبيد في تفسير حديث أم زرع زوجي إن أكل لف اللف (في الأكل) إذا (أكثر) منه (مخاطا من صنوفه مستقبيا) لا يبقى منه شيأ (أو) معنى لف (فج فيه و) لف (الشيء بالشيء) إذا (ضمه إليه) وجعه (ووصله به واللفافة بالكسر ما يلف به على الرجل وغيرها ج لفائف) نقله الجوهري يقال لبس الخف باللفافة قال (و) قولهم (جاؤا من لف افهم بالكسر والفتح) واقتصر الجوهري على الكسر وجمع بينهما ابن سيده قال وإن شئت رفعت والقول فيه كالقول في ومن أخذ أخذهم واخذهم قال الصاغاني وأجاز أبو عمرو وفتح اللام (أو ثلث) * قلت والضم غريب (أي من عند فيهم) وتأنب اليهم قال الأعشى
وقدم لا ت بكر من لف لفها * نبا كافقوا الرخا والنوعا
سيكفيكم أودا ومن لف لفها * فوارس من جزم بن ريان كالأسد
وأنشد ابن زبرد

سے کہ تم کو اوداؤں میں لے لیا * فوارس من حرم بن ریان کا لاسد

(و) قال المفضل الضبي اللف (بالكسر) الصنف من الناس) من خير أو شر (و) اللف (الحزب) والطائفة يقال كان بنو فلان لفا و بنو فلان لقوم آخرين لفا اذا تجوزوا خزيين وفي حديث نابل سافرت مع مولاى عثمان وعمر فى حج أو عمرة فكان عمر وعثمان وابن عمر افا وكنت أنا وابن الزبير فى شبة معن لفا فكنا نترامى بالحجارة فإيريدنا عمر عن ان يقول كذا لا تذعروا علينا بلنا (و) اللف (القوم المجتمعون) فى موضع (ج لفوف) وألفاف قال أبو قتادة

اذ عارت النبل والتفوا للنفوف واذا * سلوا للنفوف عراة بعد اشجان

(و) قال الليث اللف (ما يلف من ههنا وههنا أي يجمع كما يلف الرجل شهود الزور) قال (و) اللف (الروضة الملتفة النبات و) كذلك

(البستان المجتمع الشجرو) يقال (جاؤا بلقهم ولفقهم) أى (اخلاطهم) واللفيف ما اجتمع من الناس من قبائل شتى ويقال للقوم اذا اختلفوا لف ولفيف (وحديقة لف ولفة) بكسرهما (ويفتحان) أى (ملتفة) الاشجار (والا لفاف الاشجار الملتفة) بعضها ببعض وقال الزجاج في قوله تعالى وجنات ألفافاى وبساتين ملتفة (واحداهانف بالكسر والفتح) ونظير المكسور عدو وعداد (أو) واحداهانف بالضم التى هى جمع لفاء قال أبو العباس لم تسمع شجرة لفة لكن واحداهانف وجمعها لف (فيكون الالفاف جمع) أى جمع الجميع (وقد لفت لفا) وقال أبو اسحق هو جمع لفيف كنصير وأنصار (و) قوله تعالى (جننا بكم لفيفا) أى (مجمعة مختلطين) كفى الصحاح وقال أبو عمرو واللفيف الجمع العظيم من اخلاط شتى فيهم الشريف والدنى والمطيع والعاصى والقوى والضعيف ومعنى الآية أى أينناكم (من كل قبيلة) وقال شيخنا اللقيف جماعة انضم بعضهم الى بعض من لفة اذا طواه قيل هو اسم جمع كالجميع لا واحده ويرد مصدره يقال لف لفا ولفيفا (وطعام لفيف مخلوط من جنسين فصاعدا) نقله الجوهري (وقول الجوهري) فلان (لفيفة) أى (صديقه غلط والصواب لغيفة بالغين) نبه عليه الصاغاني في التكملة (واللفيف في) باب (الصرف) على نوعين (مقرون) هو ما اقترن فيه حرفا العلة (كطوى) يطوى طيبا (ومفروق) هو أن يكون بين الحرفين حرف آخر (كوعى) يعى وعيا (لا اجتماع المعنيين في ثلاثيه) وقال الليث اللقيف من الكلام كل كلمة فيها معتلان أو معتل ومضائف (و) اللقية (بها) لحم المتن تحت العقب من البعير (ووقع في التكملة الذى تحته العقب (و) قال الليث (المف كقص لحاف يلف به) والقص عامية (ورجل ألف بين اللقف عبي بطىء الكلام اذا تكلم ملائسانه) قال السكيت ولاية سلفد ألف كانه * من الرهق المخلوط بالنول

نقله الجوهري قال (و) الالف أيضا (الثقيل البطىء) قال زهير

مخوف بأسه بكذا منه * قوى لا ألف ولا سووم

(و) الالف (المقرون الحاجبين) نقله الصاغاني (و) الامرأة (اللفاء الخنمة الفخذين) المكتنزة كفى الصحاح وقال غيره امرأة لفاء ملتفة الفخذين (و) اللفاء (الفخذ الخنمة) قال الجوهري فخذان لفا وان قال الحكم بن معمر الخضرى تساهم ثوباها في الدرع رأدة * وفي المرتل لفا وان رد فها ماعل

وقال ابن الاثير تدانى الفخذين من السمن قال الزنجشري وهو عيب في الرجل مدح في المرأة (و) اللفاء (من الرياض الاغصان الملتفة) يقال شجرة لفاء وحديقة لفة أى ملتفة الاغصان (والالف عرق) يكون (في) وظيف اليد بينه وبين الجحاية في باطن الوظيف قال يارها ان لم تخنى كفى * أو ينقطع عرق من الالف

(و) قال الاصمعي الالف (الموضع الكثير الالهل) قال ساعدة بن جؤية

ومقامهن اذا حبسن بمازم * ضيق ألف وصدهن الاخشب

نقله الجوهري وقال السكري في شرح الديوان مكان ألف أى ملتفة وبه فسر الليث (و) الالف (الرجل الثقيل اللسان) عن الاصمعي (و) قال أبو زيد هو (العبي بالامور) ولا يخفى ان هذا قد تقدم للمصنف بعينه فهو تكرار (و) قال ابن الاعرابي (الالف محركة أن يلتوى عرق في ساعد العامل فيعطله عن العمل) وأنشد

الدولدى ان نجت من اللقف * وان نجاصاحبها من اللقف

(و) قال المفضل الضبي (اللف بالضم) الشوابل من (الجوارى) وهن (السمان الطوال) كذا في التهذيب (و) اللف (جمع اللفاء) وهى الخنمة الفخذين وأنشد ابن فارس عراضا قطا ملتفة ربلاتها * وما الالف آخذا بآثاركة غفلا

(و) اللف أيضا (جمع الالف) بالمعاني التى تقدمت (وللف ع بين تيماء ورجلى طيى) قال انقمال

عفا لقف من أهله فالمضجع * فليس به الا الثعالب تضجع

(و) قال ابن دريد (رجل لفاف ولفلاف) أى (ضعيف) قال الليث (ألف الطائر رأسه) فهو ملف (جعلته تحت جناحيه) قال (و) ألف (فلان جعله) أى رأسه (في جيبته) قال أمية بن أبى الصلت يذكرا الملائكة

ومنهم ملف في جناحيه رأسه * يكاد لذكرى ربه يتفصد

(و) يقال (هنا للافيف من عشب) أى (نبات ملتف) لا واحده (و) الشئ (الملفف) في الجباد (في قول أبي المهوس) كحدث

(الأسدى) اذا مامات ميت من عقيم * وسرنا أن تعيش فخي بزاد

(بخبز أو بتمر أو بالحسم * أو الشئ الملفف في الجباد)

تراه يطوف الا فاق حرصا * لياكل رأس لقمان بن عاد

(وطب اللين) قال ابن بري يقال ان هذين البيتين لا في المهوس الأسدى ويقال انهما ليزيد بن عمرو بن الصعق قال وهو الصحيح ومثله في حلى التواهد للصالح الصفدى (وأنشد الجوهري) * بخبز أو بتمر أو بتمر * (مختل) وقول الشيخ على المقدسى في

حواشيته ان الجوهرى أنشده كالمصنف فلا أدري وجه اختلافه ما هو الا غفلة ظاهرة وسهو واضح لمن تأمله وفي حديث معاوية رضى الله عنه انه مازح الاخنف بن قيس فمارى مازحان أو قرمنهما قال له يا أخنف ما الشئ الملقف في الجباد فقال هو السخينة يا أمير المؤمنين ذهب معاوية رضى الله عنه الى قول أبي المهوس والخنف الى السخينة التي كانت تعبر بها قريش وهى شئ يعمل من دقيق وسمن لانهم كانوا يؤمنون بها حتى جرت مجرى النبل لهم وهى دون العصيدة فى الرقة وفوق الحساء وكافوا بها كإفواها فى شدة الدهر وغلاء السعر وعجف المسال قال كعب بن مالك رضى الله عنه

زعمت سخينة ان ستغلب ربحها * وليغلب مغالب الغلاب

(و) قال ابن الاعرابى (لفاف) الرجل اذا (استقصى الاكل) واللف (و) قال فى موضع آخر لقف (البعير) اذا اضطرب ساعده من التواء عرق) فيه وكذلك الرجل وهو اللقف (والقف فى ثوبه) (والقف) فى ثوبه بمعنى واحد * ومما يستدرل عليه رجل ألف ثقيل قدم وجع لقيف مجتمع ملتف من كل مكان قال ساعدة بن جؤية

فالدهر لا يبقى على حدثانه * أنس لقيف ذو طرائف حوشب

وجاء القوم بالفتهم أى بجماعتهم وجاءوا أنفا فاطوائف والتف الشئ تجتمع وتكاثف وقد لقه لغار يقال التفوا عليه وتلفقوا اذا تجمعوا وهو تلفقه على حنق وهو مجاز واللفيف الكثير من الشجر يجتمع فى موضع ويلتف والتف الشجر بالمكان كثر وتضابق قاله أبو خنيفة واللفف فى الاكل اكثار وتخليط وقال المبرد للقف ادخال حرف فى حرف والقف فى ثوبه كالقف به وفى حديث أم زرع وان رقد التف أى نام فى ناحية ولم يضاعفها وقالت امرأة لزوجها ان ضجعتك لا نجعاف وان شملتك لا تنفاف وان شربك لا شفاف وانك لا تشبع ليلة تضاف وتأمين ليلة تخاف وقال الازهرى فى ترجمة عمم يقال فلان يعمم أقرانه اذا كان يقهرهم ويلقهم يقال ذلك فى الحرب وجودة الرأى والعلم بأمر العدو واختانه قال الهذلى

يلقظوا نف القرسا * ن وهو يلقهم أرب

وقوله تعالى والتفت الساق بالساق قيل انه اتصال شدة الدنيا بشدة الآخرة والميت يلف فى أكفانه اذا أدرج فيه أو اللقيف حتى من العين واللفف ما لقوا من هنا ومن هنا وقال أبو عمرو اللقوف من الغنم التى يذبحها صاحبها وكان يرى انها لا تنقى فاصابها منقبة كفى العباب ورجل ملقف عبي وبلسانه ليلقة والتفت اللقوف ومن المجاز التف وجه الغلام وغلام ملتف الوجه انصت لحيته وأرسلت الصقر على الصيد فلا فة التف عليه وجعله تحت رجله وماتصفا وحتى تلافوا ولا فتنهم وطارت لفائف النبات وهى قشره وهم يذيب لفائف القلوب جمع لفافه وهى شحمة تلتف على القلب كفى الأساس (لقفه كسجمه لقفا) بالفتح (ولقفا ناهركة) وهذه عن الفراء (تناوله بسرعة) هكذا نقله الجوهرى عن يعقوب وقال غيره اللقف تناول الشئ برى اليد وفى المحكم اللقف سرعة الاخذ لما يرى اليد باليد أو باللسان وقال غيره اللقف ان تأخذ شئاً فتنأ كاه أو تبتلعه وقرأ ابن أبى عمير تلتف بسكون اللام ورفع الفاء على الاستئناف (و) يقال (رجل ثقف لقف بالفتح) وعليه اقتصر الجوهرى (و) زاد اللحيانى رجل ثقف لقف وثقيف لقيف (ككتف وأمير) أى (خفيف حاذق) كفى الصحاح وقيل سريع النهم لما يرى اليه من كلام باللسان وسريع الاخذ لما يرى اليه باليد وقيل هو اذا كان ضابطا لما يحويه قائما به وقيل هو الحاذق بصناعته وقد يفرد اللقف فيقال رجل لقف يعنى به ما تقدم (واللقف محرك) وكذا اللقف (جانب البئر والحوض ج ألقاف) وألقاف كسبب وأسباب (و) قال الجوهرى اللقف (سقوط الحائط وتور الحوض من أسفله) وقد لقف الحوض لقا فاذنهم ومن أسفله واتسع (كالملقف) هذه عن ابن دريد يقال تلتف الحوض من أسفله اذا تلجف (وهو) أى الحوض (لقف) ولقيف (ككتف وأمير) قال خويلد كفى الصحاح وقال ابن برى والصاغاني هو لابي خراش الهذلى * قلت واسم ابى خراش خويلد فارتفع الاشكال

كفى الرماح عظيم القدر حفته * حين الشتاء كحوض المنهل اللقف

وقال أبو ذؤيب

فلم ير غير عادية لزما * كما يتفجر الحوض اللقيف

(أو هو) أى اللقيف واللقف (ما لم يحكم بناؤه وقد بنى بالمد) كفى العباب وقال السكرى يقال انه الذى سوى بالطين (أو) هو الذى (يحفر) جانباه (وهو مملوء فيحمل عليه الماء فيفجره) وقال السكرى يقال هو الذى يتساقط من جانبيه وهو مملوء وقال الاصمعى الذى يضرب الماء أسفله فيتنساقط وقال فى شرح قول أبى ذؤيب اللقيف الذى يتفجر من أسفله فيتشعب الماء وفى الصحاح ويقال هو الملا آن والاول هو الصحيح وقال أبو الهيثم اللقيف بالملآن أشبه منه بالحوض الذى لم يمد ريقا يقال لقفت الشئ ألقفه لقا فانا لاقف ولقيف فالحوض لقف الماء فهو لاقف ولقيف وان جعلته بمعنى ما قال الاصمعى انه تلجف وتوسع ألقافه حتى صار الماء مجتمعاً اليه فامتلات ألقافه كان حسنا (ولقف بالكسر ما آبار كثيرة عذب) ليس عليها فزارع ولا تخل فيها الغلظ موضعها وخشونته وهو (بأعلى قوران) واد من ناحية السوارقية نقله الصاغاني * قلت والفتح لغة فيه وبها روى ما أنشد ثعلب

لئن الله بطن لقف مسيلا * ومجا حافلا أحب مجاحا

لقيت ناقتي به وبلفق * بلاد الجحديا وما شعاها

(والتلفيق بلع الطعام) قال ابن شميل يقال انهم يلفقون الطعام أي يأكلونه وأنشد

اذا ماد عيتم للطعام فلفقوا * كما لفت زب شامة حرد

(كالتلفق) وهو الابتلاع ومنه قوله تعالى تلفق ما صنعوا قرأ ابن ذكوان برفع الفاء على الاستئناف (والتلفيق (الابتلاع) وقد لفته تلفيقا فلفقه (و) قال أبو عبيدة التلفيق تخبط الفرس بيديه في استنانه لا يقلعها نحو بطنه أو) هو (شدة دفعها يديها كما غاد مدأ أو) هو (ضرب البعران بأيديها في السير) نقله الصاغاني وبه فسر ما أنشده ابن شميل وقد تقدم (و) قال ابن دريد (بغير متلفق إذا كان يهوى بخفي يديه إلى وحشيه في سيره) * ومما استدرك عليه اللقف محركة لاخذ بسرعة كالالتفاف والتلفق وتلفقه من فقه إذا تلقاه وحفظه بسرعة وأمرأة تقوف وهي التي إذا مسها الرجل لفت يده سريعا أي أخذته والتلفقة الحذق كالنفاقة والتلفق بالفتح الفم عمانية (الكاف ككتاب) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هي (لغة) العامة (في الالكاف) قال (ولكفو جنس من الزنج) كذا في العباب والتكملة (الووف بالضم) أهمله الجوهري وقال الصاغاني (ة) ونص العباب لو ف قرية (و) قال أبو حنيفة اللوف (نبات له) ورقات خضر رداء طوال جعدة فينبسط على وجه الأرض وتخرج له قصبته من وسطها وفي رأسها ثمرة وله (صلة كالغصن) والناس يتداون به قال وسعته من عرب الجزيرة قال واللوف عندنا كثير ونباته يبدأ في الربيع ورأيت أكثر من ثمرته ما قارب الجبال وقال غيره (وتسمى الصراخه لان له في يوم المهرجان صوتا يرنحون ان من سمعه يموت في سنته وشم زهره الزابل يسقط الجنين وأكل أصله مدر منغظ) أي محرك للباء (والطاء به مسجوقا بهن يوقف الخدام واحده بهاء) وقوله (وة) كذا وجد في أكثر النسخ وهو تكرار (و) قال ابن عباد (لفت الطعام) ألوفه (لوفاً كأنه أو مضغته) وكذلك لفته ليفاً كما سيأتي وفي الأساس أصبح فلان يلوف الطعام لوفاً حتى اعتدل واستقام شبعاً وهو اللوك والمضغ الشديد قال ومنه سماعي من قتيان مكة الصوفية اللوفية (واللوف من الكلام والطعام) ونص العباب من الكلام والمضغ (مالا يشتمى (و) اللوف) (أكل المال الكلال يابس) وفي الأساس أي يضعفه شديداً (وكلا ملوف قد غسله المطر) عن ابن عباد (و) اللواف (كشداد صانع الزلازل) نقله الصاغاني (ولو في كطوبى نبات يشبه حى العالم أو نوع منه مجرب في الاسهال المزمن) * ومما يستدرك عليه اللوافة بالضم الدقيق الذي يسقط على الخوان لئلا يلتصق به الجبين والليف كسيد من الكلال اليابس وأصله ليوف (الهف كفرح) يلهف لهفاً (حزن وتحنن كتهلف عليه) كفى الحماح وقال غيره الهف الاسى والحزن والغيط وقيل الاسى على شئ يفوتك بعدما تشرف عليه قال الزبيان

يا ابن أبي العاصي اليك لهفت * تشكو اليك سنة قد جلقت * أموالنا من أصلها وجرفت

(و) قولهم (يا لهفه كلمة يتحسر بها على فائت) نقله الجوهري وأما ما أنشده ابن الاعرابي والاختش من قول الشاعر

فلست بادرك ما فات منى * بهلف ولا بليت ولا لوانى

فأما أورد ابن أقول والهفا خذف الالف (و) قال الفراء (يقال يالهفي عليه ويالهف) عليه (وبالهفا) عليه وأصله يالهفي عليه ثم جعلت يا، الاضافة ألفاً كقولهم يا ويله عليه ويا ويل عليه كل ذلك مثل ياحسرتي عليه (وبالهف أرضى وسماعى عليه) (و) يقال (بالهفا) وبالهفتاه وبالهفتياه والمهوف واللهيف واللهفان والملا هف المظلم المضطر يستغيث ويتحسر) وفيه لف ونشر مرتب في الصحاح المهوف المظلم يستغيث واللهف المضطر واللهفان المتحسر وفي الحديث انقواد عوة اللهفان هو المكروب وفي الحديث كان يجب اغانة اللهفان ويقال لهف للهفان وهف للهفان ولهف للهفان وفي الحديث أحب المهوف وفي آخر تعيين ذا الحاجة المهوف وشاهد اللهيف قول ساعدة بن جؤية صب اللهيف لها السبوب بطغية * تنبي العقاب كلباط الحنوب (وأمرأة لاهف) بلاهء وزاد ابن عباد (ولاهفه ولهفي) كسكرى (ونسوة لهافي) كسكاري (ولهاف) بالكسر (ويقال هو لهيف القلب ولاهفه وملهوفه أي) هو (محنزقه) كذا في نوادر الاعراب (و) اللهيف (كأمير) هكذا في سائر النسخ والصواب كصبور كما هو نص العين واللسان والمحيط (الطويل) قال ابن عباد (والغليظ) أيضاً قال (واللهاف الحرس والشهرو) قال الليث (الهف) فلان (نفسه وأمه تلهفاً) إذا (قال وانفساه وأمياه واللهفا) واللهفناه واللهفتياه (و) قال شمر (لهف) فلان أمه (و) أمه أي أبويه) قال النابغة الجعدي رضى الله عنه أشلى ولهف أميه وقد لهفت * أماء والام مما تتحل الخبلا

يريد أباه وأمه قال شيخنا الامان تثنية أم والقاعدة هي تغليب المذكور على المؤنث والمفرد على المركب وهناباء على خلاف ذلك فغلب الانثى على الذكروثي أما وأبا على أمين ولم يقل أبويه وجهه ان المقصود ههنا من يكثر لهفه وحزنه وهذا الوصف في النساء أكثر منه في الرجال فلما كانت الام أشد شفقة وأكثر حزناً على ولدها كانت ههنا أولى من الاب بالحزن والتلهف وهو ظاهر والله أعلم (و) قال ابن عباد (التهف التهف) * ومما يستدرك عليه اللهف بالفتح لغة في اللهف محركة بمعانيه ورجل لهف ككتف أي لهيف ونسوة لهف بضم هاءين كها في ومن أمثالهم إلى أمه يلهف اللهفان قال شمر يقال ذلك لمن اضطرب واستغاث باهل ثقتة واستعار

(المستدرك)

(الكاف)

(الووف)

(المستدرك)

(لهف)

(المستدرك)

(أَيْفَ)

(المستدرِك)

(نَافَ)

(نَتَفَ)

(المستدرِك)

(نَجَفَ)

بعضهم الملهوف للربع من الابل فقال اذا دعاها الربع الملهوف * فوه منها الزجلات الحوف

كان هذا الربع ظم بانه فطم قبل اوانه أو حيل بينه وبين أمه بامر آخر غير الفطام كافي اللسان ((ليف النخل بالكسر م) معروف وأجوده ليف النار حيل يقال له الكنبار يكون أسود شديد السواد وذلك أجود الليف وأقواه مسدا واصبره على بناء البحر وأكثره غنا (القطعة بها) قال شيخنا فما كان من غير النخل لا يسمى ليفا خلافا لما يفهمه شراح الشرائع في فراشه صلى الله عليه وسلم (و) قال ابن عباد (لفت الطعام) بالكسر (أليفه) ليفا أي (أكاته) (لغة في لفته لوف) (وليفت الليف) تليفها (عملته و) ليفت (الفسيلة) كذلك اذا (غلظت وكثرت ليفها و) قال الفراء (رجل ليفاني بالكسر) أي (الحياضي) نسب الى ليف النخل * ومما يستدرِك عليه ليفه تليفها غسله بالليف وهو المليف ولحمة ليفانية كثيرة الشعر منبسطة الأطراف * ومما يستدرِك عليه فصل الميم مع الفاء قال شيخنا أهمله لان استقرأه اقتضى انه ليس في كلام العرب كلمة أولها ميم وآخرها فاء وكان مقتضى التبعج وذعوى الاحاطة ان يذكر ما ورد في هذا الفصل من أسماء القرى والمدن ثم ذكر مسوف كتنور وهي بلاد من بادية التكرور منها أحد بن أبي بكر المسوفي ذكره السخاوي في تاريخ المدينة ومغوفة بفتح الميم وضم الغين وبعد الواو فاء من بلاد الاندلس بنواحي تدوير وقرطاجنة وقد تبدل الفاء بسين مهملة وتقال بالمجعة أيضا * قلت وهذا الأخير هو المشهور كما صرح به المقرئ في نفع الطبيب وقد ذكرنا هاهنا في الشين المجعة مما استدرِك به على المصنف هناك ومنصف كقعد من قرى بالنسبية بالاندلس ذكرها المقرئ أيضا * قلت وهذا أشبه ان يكون محله في ن ص ف ومبوف كصبور قرية عظيمة مشهورة بمصر هذا موضع ذكرها ذكرها في ناف واشعاره بزيادة الميم يحتاج الى دليل لانه خلاف الاصل ولعلها ليست من لغة العرب * قلت وهذا سيأتي الكلام عليه في ن ا ف قريبا وانما المناسب هنا ذكر منف بفتح الميم أو كسر ها والنون ساكنة قيل هي مدينة عين الشمس في منتهى جبل المقطم وقد خربت في زمن الفتح الاسلامي وبنى بها مدينة القسطاط وقيل هي بقرب البدرشين قد صارت تلالا عظيمة وهي مدينة فرعون وبها كزموسى القبطى وكانت منزل يوسف الصديق ومن قبله وفي تفسير الخازن كالبغوى على رأس فرسخين من مصر قنأمل ذلك

فصل النون مع الفاء ((نَف من الطعام كسميع) نأفا (أكل) منه نقله الجوهري عن أبي زيد زاد أبو عمرو ويصلح في الشرب أيضا وقال ابن سيده نَف الشيء نأفا ونأفا كاه وقيل هو كل خيار الشئ وأوله ونفت الراعية المرعى أكلته وزعم أبو حنيفة انه على تأخير الهـ مزة قال وليس هذا بقوى (و) نَف (في الشرب) أي (ارتوى) كذا نص الصحاح وهو قول أبي عمرو وقال غيره نَف من الشراب نأفا ونأفا روى (و) قال ابن الاعرابي نَف (فلانا اذا) (كرهه) كَأَنفَه وقد تقدم في ن ا ف (و) قال أبو عمرو نأفا (كنع) أي (جندو) منه قولهم (هو منأف كمنبر) كافي العباب ((نَف شعرة يتنفه) تنفاه من حد ضرب وكذا الریش أي نزع (وتنفه تنفيا) مثل ذلك قال الجوهري شدد للكثرة (فانتف وتناف) وهما ما وعا ن أي انتزع قال عدى بن الرفاع

غبراء تنفضه حتى يصاحبها * من زفه قلى الارصاف منتف

(و) من المجاز تنف (في القوس) تنفا اذا (نزع) فيها (نزع خفيضا) كافي المحيط والاساس (و) النناف (ككاسة وغراب ما) انتف (وسقط من الننف) أي الشئ المنتوف كنافه الابطوما أشبهه (والنتفه بالضم ما تنفقه بأصبعك) وفي الصحاح بأصبعك (من النبات وغيره ج) نَف (كصرد) نقله الجوهري (و) من المجاز الننتفه (كهمزة من يتنف من العلم شيئا ولا يستقصيه) نقله الجوهري وكان أبو عبيدة اذا ذكر له الاصحى يقول ذاك رجل تنفه قال الازهرى أراد انه لم يستقص كلام العرب انما حفظ الخز والخاطيئة منه (والمنتاف) والمنتاخ (و) (المنتاش) بمعنى واحد (وجعل) منتاف (مقارب الخطو) اذا مشى (غير وساغ) قال الازهرى (ولا يكون حينئذ نطيا) قال هـ كذا سمعته من العرب (والمنتوف) لقب رجل اسمه سالم كان (مولي لبني قيس بن ثعلبة) وكان صاحب أمر يزيد بن المهلب في حربه وقد مر ذكره في ق ح ف (و) قال ابن عباد (غراب تنف الجناح ككنف أي منتفه و) يقال (جل تنيف كأمير) اذا (تنف حتى يعمل فيه الهناء) قال صخر الغنى

فذاك السطاع خلاف النجا * تحسبه ذات طلاء تنيفا

وقال السكري أي بعيرا أجرد تنف وانما تنف لياً خذ فيه الطلاء الى الجلد (والنتيف أيضا لقب أبي عبد الله) محمد (الاصفهانى الاصولى الفقيه) * ومما يستدرِك عليه تنف الشعر أي تناف وحكى عن ثعلب أنف الكلا أمكن أن يتنف ورجل منتاف يقارب خطوه اذا مشى والتنف ما يقتاع من الاكليل الذى حوالى الظفر وفلان تنوف كصبور مولع بتنف لحيمته وأعطاه تنفه من الطعام وغيره بالضم شيئا منه وأفاده تنفاه من العلم والتنفه بالفتح النزع الخفيفة وما كان بينهم تنفه ولا قرصة أي شئ صغير ولا كبير وهو مجاز كافي الاساس والمنتوف لقب أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن زيد بن حبان مولى بني هاشم روى عنه القاضى المحاملى ((النَجف محرّكة) النجفة (بها مكان لا يعلوه الماء مستطيل منقاد) كافي الصحاح (و) قال الليث النجف (يكون في بطن الوادى) شبه بنجاف القبيط وهو جدار ليس بجدار يض له طول منقاد من بين معوج ومستقيم لا يعلوه الماء (وقد يكون بطن من الارض ج نجاف) بالكسر (أو هي) أي النجاف (أرض مستديرة مشرفة على ماحولها) الواحدة نجفة قال امرؤ القيس

أرى ناقة المرق قد أصبحت * على الاين ذات هبات نوارا

وأنت هلكا بنجاف الغبيط * فكادت تجدد لذل الهجارا

وقيل النجاف شعاب الحرة التي يسكب فيها يقال أصابنا مطر أسال النجاف (و) قال ابن الاعرابي (النجف محرقة التل) وقال غيره شبه التل (و) النجف أيضا (قشور الصليان) قال ابن دريد النجفة (بهاء ع بين البصرة والبحرين) وقال السكوني هي رملة فيها تخل بحفر له فيخرج الماء وهو شرفي الحاجر بالقرب منه (و) قال ابن الاعرابي النجفة (المسناة) قال الازهرى النجفة (مسناة بظاهر الكوفة تمنع ماء السيل أن يعلو مقابرها ومنازلها) وقال أبو العلاء العرضي النجف قرية على باب الكوفة وقال اسحق بن ابراهيم الموصلي

ما ن رأى الناس في سهل وفي جبل * أصفى هوا ولا أغذى من النجف

كان تربته مسك يفروح به * أو عنبر دافه العطار في صدف

وقال السهلي بالفرع عينان يقال لاحدهما الغريض وللآخر النجف بسقيان عشرين ألف نخلة وهو بظهر الكوفة كالسناة وبالقرب من هذا الموضع قبر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه (ونجفة الكتيب) محرقة (الموضع) الذي (نصفقه الرياح فتنجفه فيصير كأنه حرف منجرف) وهو الذي تحفر في عرضه وهو غير مضروح وفي اللسان كأنه حرف منجوف والذي ذكره المصنف موافق لما في العباب زاد أبو حنيفة تكون في أسافلها سمولة تنقاد في الأرض لها أودية تنصب إلى ابن من الأرض وفي الصحاح يقال لابط الكتيب نجفة الكتيب (و) النجاف (ككتاب المدرعة) قاله انفراد (و) قال الاصمعي النجاف النجفة وهي (أسكفة الباب) نفسه الجوهرى (أو) النجاف (ما يستقبل الباب من أعلى الأسكفة) ويسمى أيضا الدوارة عن ابن شميل (أو) النجاف (دروند الباب) ويسمى أيضا النجران عن ابن الاعرابي قال الازهرى يعني أعلاه (و) قال الليث النجاف (جلد) أو خرقة (يشد بين بطن التيس وقضيبه فلا يقد على السفاد) ومنه المثل لا تخونك البياينة ما أقام نجافها (و) في الصحاح نجاف التيس ان يربط قضيبه إلى رجله أو إلى ظهره وذلك إذا أكثر الضراب يمنع بذلك منه يقول (منه تيس منجوف) قال أبو الغوث يعصب قضيبه فلا يقد على السفاد وقال ابن سيده النجاف كساء يشد على بطن العتود لئلا ينزوع وتود منجوف قال ولا أعرف له فعلا (و) قال ابن الاعرابي (أنجف) الرجل (علقه) أي النجاف (عليه) أي على التيس ولكنه فسر النجاف بشمال الشاة الذي يعلق على ضرعها ولذا قال الصاغاني على الشاة (وسويد بن منجوف) السدوسي أبو المنهال والد علي أبي سويد (تابعي) عداة في أهل البصرة رأى علي بن أبي طالب روى عنه المسيب بن رافع كذا في الثقات لابن حبان * قلت ومن ولده أحمد بن عبد الله بن علي بن سويد القطان ويعرف بالمنجوفي نسبة إلى جده وهو من مشايخ البخاري في الصحيح مات سنة ٢٥٢ (و) المنجوف والنجيف سهم عريض النصل ج) نجف (ككتيب) نقله الجوهرى عن الاصمعي وأنشد لابي كبير الهذلي

نجف بذلت لها خوافي ناهض * حشر القوادم كاللفاع الاطلحل

وقال أبو حنيفة سهم نجيف هو العريض الواسع الجرح (ونجفه) ينجفه نجفا (براه) وعرضه (و) قال ابن الاعرابي نجف (الشاة) ينجفها نجفا (حلبها) حلبا (جيدا حتى أنفض الضرع) قال الرازي يصف ناقة غزيرة

تصف أو ترمى على الصفوف * إذا أتاها الخالب النجوف

(و) قال ابن عباد نجف (الشجرة من أصلها) أي (قطعها) يقال (غار منجوف) أي (موسع) نقله الجوهرى وأنشد لابي زيد بري عثمان رضي الله عنه

يا لهف نفسي ان كان الذي زعموا * حقا وما ذابرد السوم تلهي

ان كان مأوى وفود الناس راح به * وهط إلى حدث كالغار منجوف

(و) قال ابن عباد النجف (ككتيب الاخلاق من الشبان) والجلود (و) أيضا (جمع نجيف) من السهام وهذا قد تقدم فهو تكرار (و) المنجوف الجبان عن ابن عباد (و) المنجوف (المنقطع عن النكاح) عن ابن فارس (و) المنجوف (من الآية الواسع الشحوة والجوف) يقال قدح منجوف نقله ابن عباد وفي المحكم أناء منجوف واسع الاسفل وقدح منجوف واسع الجوف ورواه أبو عبيد منجوب بالبا قال ابن سيده وهذا خطأ إنما المنجوب المدبوغ بالنجب (و) النجفة بالضم القليل من الشيء عن ابن عباد (و) قال ابن الاعرابي المنجف والمجنف (كنبر الزيل) زاد اللحياني ولا يقال منجفة (ونجفت الريح الكتيب نجيفا جرقته) قال ابن عباد يقال (نجف له نجفة من اللبن) أي (اعزل له قليلا منه) وانجفه استخرجه نقله الجوهرى (و) النجف (غمة) استخرج أقصى ما في ضرعها من اللبن (و) النجف (الريح السحاب استفرغته) وأنشد ابن بري للشاعر يصف سميا

مرته الصبا ورفته الجنو * ب وانجفته الشمال اتجافا

(كاستنجفته) وهذه عن الصاغاني * وما يستندرك عليه نجفة نجيفا رفعه ومن ذلك حديث عائشة رضي الله عنها ان حسان بن ثابت دخل عليها فأكرمته ونجفته ويقال جلس على منجاف السفينة قيل هو سكانها الذي تعدل به سمي به لارتفاعه وقيل منجافا السفينة جانبها وقال الخطابي لم أسمع فيه شيئا اعتمده والنجاف بالكسر الباب والغار ونحوهما والمنجوف المحفور من القبور عرضا غير

٢ قوله والمجنف هكذا في
النسخ وسره

(المستدرك)

(نخف)

مضرح وقيل هو المحفور أى حفر كان وقد نجفه نجفا حفره كذلك وعلى باب نجاف بالكسر وهو ما بنى نائنا فوق الباب مشرفا عليه كنجاف الغار روى صخرة نائنة تشرف عليه كفى الأساس والنجف والتنجيف التعريض وكلما عرض فقد نجف ونجف القدرح نجفا براه والرماح المنجوفة من نجفت أى حفرت أو من نجفت العز تشددت باب النجاف أو رده السهل في الروض (نخف كسمع) نقله ابن دريد (و) قد قالوا نخف مثل (كرم) وعليه اقتصر الجوهري (نخافة وهو منخوف) كذا قال ابن دريد منخوف (و) رجل (نخيف بين النخافة من قوم نخاف) كما يقال سمين من قوم سمان وذلك اذا (هزل أو صار قضيضا) ضربا (قليل اللحم خلقه لاهزالا) وأنشد الليث لسابق وأنشده أبو تمام في الحماسة للعباس بن خراسم السلمي وليس له وقال أبو رباح هو لمعوذ الحيكاء

ترى الرجل النخيف قد ذريه * وفي أنوابه أسد صرير

(وأنخفه غيره) أهزله * ومما يستدرك عليه رجل نخف ككنف دقيق الأصل وجمع النخيف نخفاء والنخيف اسم فرس النبي صلى الله عليه وسلم ومن المجاز هو نخيف الدين والامانة وتقول من كان حنيفا لم يكن نخيفا (نخفت العز كسنع ونصر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد (نخفت) فهو مقلوب منه قيل نخونفخ الهرة (أو) النخف (شيء بالعطاس أو) هو (صوت الأنف اذا انحط) عن ابن الاعرابي (أو) هو (النفس العالى و) النخيف (كأمير مثل الخن من الأنف و) قال ابن الاعرابي النخاف (ككتاب النخف ج أنخفه) ومنه قول الاعرابي جاء نافلان في نخافين ملكه ين قال الازهرى أى خفين مرقعين (والنخفة) بالفتح (وهدة في رأس الجبل) نقله الصاغاني (و) قال ابن الاعرابي (أنخف) الرجل (كثرت صوت نخيفه) * ومما يستدرك عليه النخف النكاح قال ابن دريد وقد سميت العرب نخفا بنخف الدابة (ندف القطن يندفه) ندفا (ضربه بالندف والندفة) بكسرهما (أى خشبته التي يطرق بها الوتر ليرق القطن وهو مندوف ونديف) قال

(المستدرك)

(نخف)

(المستدرك)

(ندف)

يأليت شعري عنكم خنيفا * وقد جددنا منكم الأنوفا

أتحملون بعدنا السيوف * أم تعزلون الخرفع المندوفا

وقال ابن مقبل يصف ناقته يخفى على خطمها من فرطها زبد * كأن بال رأس منها خرفعا ندفا

(و) من المجاز ندفت (الدابة) تندف في سيرها (ندفا) بالفتح (وندفا بالتحركة) أى (أمرعت رجعيديها) نقله الجوهري (و) ندفت (السباع) ندفا (شربت الماء بالستنهاو) من المجاز ندفت (الطعام) ندفا أى (أكله) بيده (و) من المجاز ندفت (بالعود) أى (ضرب) فهو من مندوف قال الأعشى

وصدوح اذا بهيجها الشر * بترقت في خرهم مندوف

(و) ندف (الحالب) ندفا (فطر الضرة باصبعه و) من المجاز ندفت (السماء بالمطر) مثل (نطفت و) ندفت (بالثلج) أى (رمت به و) قال الفراء ندف (الدابة) يندفها ندفا (ساقها) سوقا (عنيقا كاندفها والندفة بالضم القليل من اللبن و) قال ابن الاعرابي (اندف) الرجل (مال الى) الندف وهو (صوت العود) في سحر الكرينة (و) اندف (الكلب أو أفعه) عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه التنديف مبالغة في الندف وقطن مندوف مندوف قال الفرزدق

وأصبح مبيض الصقيع كأنه * على سروات البيت قطن مندوف

والندف بالفتح المندوف قال الاخطن يصف كلاب الصيد

فأرسلوهن يذرين التراب كما * يذرى سباتخ قطن ندف أو تار

والنداف كشذاد العواد وقال الاصحى رجل نداف كثيرا لا كل يندف الطعام وهو مجاز والنداف نادف القطن عربية صحيحة وندفت السحابة البرد ندفا على المثل (نرف ماء البئر يترفه) نرفا (ترحه كاه و) نرفت (البئر) بنفسها (نرحت كنرفت بالضم لازم متعد) نقله الجوهري هكذا في الحديث زهرم لا تنرف ولا تنزم أى لا يقنى ماؤها على كثرة الاستقاء وفي المحكم نرف البئر يترفها نرفا وأنرفها بمعنى واحد كلاهما نرفها وأنرفت هى نرحت وذهب ماؤها قال لبيد

أربت عليه كل وطفاء جونة * هتوف متى ينرف لها الماء تسكب

قال وأما ابن جني فقال نرفت البئر (وأنرفت) هى فانه جاء مخالفا للعادة وذلك انك تجد فيها فعل متعديا وافعل غير متعد وقد ذكره في ذلك في شنى البعير وجفل الظلم * قلت وهذا قد نقله الجوهري عن الفراء (والاسم النرف بالضم) قال

نغترف الطرف وهى لاهية * كأنما شفى وجهها نرف

أراد انها رقيقة الحاسن حتى كأن دماها منزوف (و) نرفزوف (كصبور أى نرفت باليد) وذلك اذا قل ماؤها (ونرف كعنى ذهب عقله أو سكر ومنه) قوله تعالى لا يصدعون عنها (ولا ينزفون) قال الجوهري أى لا يسكرون وأنشد لابي

لعمري لئن أنرفتم أو صحتم * لبئس الندامى كنتم آل أبيجرا

قال وقوم يجعلون المنرف مثل التزيف الذي قد نرف دمه (و) قال أبو عبيدة (نرفت عبرته كسمع فنيته وأنرفتها) أنفيتها قال الزجاج وصرح ابن معمر لمن ذم * وأنرف العبرة من لاقى العبر

وقال أيضا وقد أَرَانِي بِالْيَاوِيَّاءِ مُنْزَفًا * أَرَامَ لَا أَحْسِبُ شَيْئًا مُنْزَفًا
(وَالنَزْفَةُ بِالضَّمِّ الْقَلِيلُ مِنَ الْمَاءِ وَمِنْهُ) مِثْلُ الْغُرْفَةِ (ج) نَزَفٌ (كَغُرْفٍ) نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ الْجَحَاجُ يَصِفُ الْخَمْرَ
فَشَنَ فِي الْإِبْرِيْقِ مِنْهَا نَزْفًا * مِنْ رَصْفٍ نَازِعٍ سِيلًا رَصْفًا
وقال ذو الرمة يقطع موضوع الحديث ابتسامها * تقطع ماء المزن في نَزْفٍ الْخَمْرُ
(وَعُرُوقُ نَزْفٍ كَرَجٍّ غَيْرِ سَائِلَةٍ) قَالَ الْجَحَاجُ يَصِفُ ثَوْرًا أَعْيَنَ بِرَبَادٍ إِذَا تَعَسَفَا * أَحْوَا زَهَا هَذَا الْعُرُوقُ النَّزْفَا
(وَنَزْفٌ فَلَانٌ دَمُهُ كَعَنِي) هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَهُوَ نَصُّ ابْنِ دُرَيْدٍ (سَالٌ حَتَّى يَفْرُطَ فَهُوَ مُنْزَوْفٌ وَنَزْفٌ وَنَزْفُهُ الدَّمُ يَنْزِفُهُ) مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ
نَزْفًا قَالَ وَهُوَ مِنَ الْمَقْلُوبِ الَّذِي يَعْرِفُ مَعْنَاهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَذَلِكَ إِذَا خَرَجَ مِنْهُ دَمٌ كَثِيرٌ حَتَّى يَضْعُفَ (وَفِي الْمِثْلِ أَجَبْنِ مِنَ الْمُنْزَوْفِ
ضَرْطًا) نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ دُرَيْدٍ وَكَذَا أَجَبْنِ مِنَ الْمُنْزَوْفِ خَطْفًا يَقَالُ (خَرَجَ رَجُلَانِ فِي فَلَائَةٍ فَلَا حَتَّ لِهَمَّا شَجَرَةٌ فَقَالَ أَحَدُهُمَا أَرَى
قَوْمًا قَدْ رَصَدُونَا فَقَالَ الْآخَرُ إِنَّمَا هِيَ عَشْرَةٌ فَظَنَّهُ يَقُولُ عَشْرَةً فَجَعَلَ يَقُولُ وَمَا غِنَاءُ اثْنَيْنِ عَنْ عَشْرَةٍ وَيَضْرِبُ حَتَّى مَاتَ) نَقْلُهُ
الصَّغَانِيُّ فِي ضَرْطٍ (أَوْ نِسْوَةٌ لَمْ يَكُنْ لِهِنَّ رَجُلٌ فَزَوَّجْنَ أَحَدَهُنَّ رَجُلًا كَانَ يَنَامُ الصُّبْحَةَ فَإِذَا أَتَيْنَهُ بِصَبُوحٍ وَنَهْنَسَهُ قَالَ لَوْ نَهْنَسْتُنِي
لَعَادِيَةُ فَلَمَّا رَأَيْنَ ذَلِكَ قُلْنَ إِنَّ صَاحِبِنَا شَجَاعٌ تَعَالَيْنَ حَتَّى نَجْتَزَّ بِهَ فَإِنَّهُ لَا يَظُنُّهُ فَقَالَ كَعَادِيَةُ فَقَالَنِ) وَأَخْصَرُ مِنْهُ عِبَارَةُ ابْنِ بَرِّ حَيْثُ
قَالَ هُوَ رَجُلٌ كَانَ إِذَا نَبَهُ لَشَرِبَ الصُّبُوحَ قَالَ هَلَا نَهْنَسْتُنِي لَخِيلٌ قَدْ أَغَارَتْ فَقِيلَ لَهُ يَرْمَاهُ عَلَى جَهَةِ الْإِخْتِيَارِ (هَذِهِ نَوَاصِي الْخِيلِ فَجَعَلَ
يَقُولُ الْخِيلُ الْخِيلُ وَيَضْرِبُ حَتَّى مَاتَ) وَأَخْصَرُ مِنْهُمَا عِبَارَةُ اللَّحْيَانِي فِي التَّوَادِرِ هُوَ رَجُلٌ كَانَ يَدْعِي الشُّجَاعَةَ فَلَمَّا رَأَى الْخِيلَ جَعَلَ
يَفْعَلُ حَتَّى مَاتَ هَكَذَا قَالَ يَفْعَلُ بِعَنِي يَضْرِبُ (أَوِ الْمُنْزَوْفُ ضَرْطًا) هِيَ (دَابَّةٌ) بَيْنَ الْكَلْبِ وَالذَّبِّ تَكُونُ (بِالْبَادِيَةِ إِذَا صَجَّ بِهَا لَمْ تَزَلْ
تَضْرِبُ حَتَّى تَمُوتَ) قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ (وَفِيهِ قَوْلَانِ آخَرَانِ) أَوَرَدَهُمَا الصَّغَانِيُّ فِي الْعِبَابِ فِي ضَرْطٍ فَرَا جَعَهُ (و) الْمُنْزَاةُ (كَصَبَاحٍ)
مِنْ (الْمَعَزِ) الَّتِي (يَكُونُ لَهَا الْبَنُ فَيَنْقَطِعُ) نَقْلُهُ ابْنُ عَبَّادٍ (و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الْمُنْزَفَةُ (كَكُنْسَةٍ) مَا يَنْزِفُ بِهِ الْمَاءُ وَقِيلَ هِيَ (دَلِيلَةٌ تَشْدُ فِي
رَأْسِ عَوْدٍ طَوِيلٍ وَيَنْصَبُ عَوْدٌ وَيَعْرِضُ ذَلِكَ) الْعَوْدُ الَّذِي فِي طَرَفِهِ الدَّلْوُ (عَلَيْهِ) أَيْ عَلَى الْعَوْدِ الْمَنْصُوبِ (وَيَسْتَقِي بِهِ) الْمَاءُ
(و) النَّزِيفُ (كَأَمِيرٍ الْمَجْمُومِ) قَالَ أَبُو عَمْرٍو النَّزِيفُ (السَّكْرَانُ) قَالَ أَمْرٌ وَالْقَبَسُ
وَإِذَا هِيَ تَمُشِي تَمُشِي النَّزِيفُ بِصَرْعِهِ بِالْكَثِيبِ الْبَهْرُ

وقال آخر * بَدَأَ تَمُشِي مَشِيَةَ النَّزِيفِ * (و) النَّزِيفُ أَيْضًا (مَنْ عَطَشَ حَتَّى يَبْسُتَ عُرُوقُهُ وَجَفَّ لِسَانُهُ كَالْمُنْزَوْفِ) نَقْلُهُ الْأَزْهَرِيُّ
وَمِنْهُ قَوْلُ جَمِيلٍ فَلَمَّتْ فَاهَا أَخَذًا بِقُرُونِهَا * شَرِبَ النَّزِيفُ بِبَرْدِ مَاءِ الْحَشْرِجِ
قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْحَشْرِجُ النَّقْرَةُ فِي الْجَبَلِ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ فَيَصْفُو (و) النَّزِيفُ (سَيْفٌ عَكْرَمَةٌ بَنُ أَبِي جَهْلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) وَفِيهِ يَقُولُ
وَقَبْلَهُمَا أَرْدَى النَّزِيفُ سَمِيدًا * لَهُ فِي سَنَاءِ الْمُجْدِيَّةِ وَمَنْصُوبٌ

(و) مِنَ الْمَجَازِ (نَزْفُ) الرَّجُلِ (كَعَنِي) أَنْ تَقَطَّعَتْ حُجَّتُهُ فِي الْخُصُومَةِ) نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ (و) نَزَافٌ (كَقَطَامٍ أَيْ أَنْزَفَ أَمْرٌ) وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنَةِ
الْجَلَنْدِيِّ مَلِكِ عَمَانَ حِينَ أَلْبَسَتْ السَّلْحَ فَطَافَ حَلِيمًا فَغَاصَتْ فِي الْبَحْرِ نَزَافٌ نَزَافٌ لَمْ يَبْقَ فِي الْبَحْرِ غَيْرُ قِدَافٍ أَمَرَتْ بِالنَزَفِ (وَأَنْزَفَ) الرَّجُلُ
(سَكْرًا) وَمِنْهُ قِرَاءَةُ الْكُوفِيِّينَ غَيْرِ عَاصِمٍ فِي الصَّافَاتِ وَلَا هُمْ عَنْهَا يَنْزِفُونَ بِكُسْرٍ الزَّايِ وَقِرَاءَةُ الْكُوفِيِّينَ فِي الْوَاقِعَةِ وَلَا يَنْزِفُونَ كَذَلِكَ
وَمِنْهُ قَوْلُ الْإِبْرِيدِيِّ رُبُّوعِي الَّذِي أَتَشَدُّهُ الْجَوْهَرِيُّ وَتَقْدَمُ ذِكْرُهُ (و) أَنْزَفَ الرَّجُلُ (ذَهَبَ مَاءُ بَرِّهِ) بِالنَّزْحِ وَانْقَطَعَ نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ
(أَوْ) أَنْزَفَ ذَهَبَ (مَاءَ عَيْنِهِ) بِالْبَكَاءِ (و) قَالَ الْفَرَاءُ أَنْزَفَ الرَّجُلُ إِذَا (فَنِيَ خَرَهُ) وَبِهِ فَسَرَتْ الْآيَةُ أَيْ خَرَّ أَهْلُ الْجَنَّةِ دَائِبَةً لَا تَفْنَى
وَعِبَارَتُهُ وَيَقَالُ أَنْزَفَ الْقَوْمَ انْقَطَعَ شَرَابُهُمْ وَقُرِئَ وَلَا يَنْزِفُونَ بِكُسْرٍ الزَّايِ (و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ (نَزَفَتْ) الْمَرْأَةُ (تَنْزِيقًا) إِذَا (رَأَتْ دَمًا عَلَى
حِلْمِهَا) وَذَلِكَ بِمَا يَزِيدُ الْوَلَدَ صَغَرًا وَضَعْفًا وَجَمَلًا طَوِيلًا * وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ بِئَرْزِيفٌ قَلِيلُ الْمَاءِ وَنَزَفَةُ الْحِمَامِ يَنْزِفُهُ وَيَنْزِفُهُ
أَخْرَجَ دَمَهُ كُلَّهُ وَنَزَفَ فَلَانٌ دَمَهُ يَنْزِفُهُ نَزْفًا اسْتَخْرَجَهُ بِمِجْمَاةٍ أَوْ فَصَصَهُ وَالنَّزْفُ بِالضَّمِّ الضَّعْفُ الْحَادِثُ مِنْ خُرُوجِ كَثِيرِ الدَّمِ وَقِيلَ
النَّزْفُ الْخَرَجُ الَّذِي تَزْفُ عَنْهُ دَمُ الْإِنْسَانِ وَنَزَفَهُ الدَّمُ وَالْفَرْقُ زَالَ عَقْلُهُ عَنِ اللَّحْيَانِي قَالَ وَإِنْ شَتَّ قَلَتْ أَنْزَفُهُ وَنَزَفَ الرَّجُلُ دَمًا
كَعَنِي إِذَا رَعَفَ نَفْرَجَ دَمَهُ كُلَّهُ وَالْمُنْزَوْفُ الَّذِي هَابَ الْعَقْلُ وَأَنْزَفَ الرَّجُلُ انْقَطَعَ كَلَامُهُ أَوْ ذَهَبَ عَقْلُهُ أَوْ ذَهَبَتْ حُجَّتُهُ فِي خُصُومَةٍ أَوْ
غَيْرِهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنْ كَانَ فَاعِلًا فَهُوَ مُنْزَفٌ وَإِنْ كَانَ مَفْعُولًا فَهُوَ مُنْزَوْفٌ كَأَنَّهُ عَلَى حِدِّ الزَّائِدِ أَوْ كَأَنَّهُ وَضَعَ فِيهِ النَّزْفَ ((نَسَفَ
الْبَنَاءُ يَنْسِفُهُ) نَسْفًا (قَلَعَهُ مِنْ أَصْلِهِ) وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا أَيْ يَقْلَعُهَا مِنْ أَصُولِهَا نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ
وَهُوَ مَجَازٌ (و) نَسَفَ (الْبَعِيرَ التَّبْتَ كَذَلِكَ) أَيْ قَلَعَهُ بِفِيهِ مِنَ الْأَرْضِ بِأَصْلِهِ (كَانَتْ سَفَهُ فِيهِمَا) قَالَ أَبُو النُّجُمِ
وَاتَنَسَفَ الْجَالِبُ مِنْ أُنْدَابِهِ * اغْبَا طَنَا الْمَيْسَ عَلَى أَصْلَابِهِ

(و) مِنَ الْمَجَازِ (بَعِيرٌ نَسُوفٌ) يَقْتُلُ السَّكَاةَ مِنْ أَصْلِهِ بِمَقْدَمٍ فِيهِ وَنَاقَةٌ نَسُوفٌ كَذَلِكَ (وَابِلٌ مَنَاسِيفٌ) نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ كَأَنَّهُمْ جَامِعٌ
مَنَسَافٌ وَهِيَ مِنْ بَابِ مَلَاحٍ وَمِثْلُهَا (و) مِنَ الْمَجَازِ نَسَفَ (الْجِبَالَ) نَسْفًا أَيْ (دَكَّهَا وَذَرَّاهَا) وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَإِذَا الْجِبَالُ
نَسَفَتْ أَيْ ذَهَبَ بِهَا كُلُّهَا بِسُرْعَةٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّ فِي الْيَمِّ نَسْفًا أَيْ لَنَذَرِيْنَهُ نَذْرِيَّةً (و) الْمَنَسْفَةُ (كَكُنْسَةٍ أَلَّةٌ يَقْلَعُ بِهَا الْبَنَاءُ)
عَنْ أَبِي زَيْدٍ (و) نَسَفَ الطَّعَامَ نَفْضَهُ وَالْمَنَسَفُ (كُنْبَرٌ) اسْمٌ (لِمَا يَنْفُضُ بِهِ الْحَبَّ) وَهُوَ (شَيْءٌ طَوِيلٌ مَنصُوبٌ الصَّدْرُ) هَكَذَا فِي سَائِرِ

(المستدرک)

(نَسَفَ)

النسخ والصواب منصوب الصدر كما هو نص اللسان (أعلاه من تفع) يكون عند القاسم قال الجوهري ويقال أنا فلان كأن لحينه
منسف حكاه أبو نصر أحمد بن حاتم (و) المنسف (فم الحمار كمنسف كمنزل) مثال منسرو ومنسر (و) النسافة (ككاسة ما يسقط
من المنسف) عند المنسف وخص اللحياني به نسافة السويق (و) قال ابن فارس النسافة (الرغوة من اللبن) وغيره يقولها بالشين
المججمة كاسياني (وفرس نسوف السنبك إذا كان يدنيه من الأرض في عدوه أو يدني مرفقيه من الحزام وأنما يكون ذلك لتقارب
مرفقيه) وهو (محمود) نقله الجوهري وأنشد لبشر بن أبي خازم نسوف للحوام عرفقها * يسدخوا طيبيها الغبار
ألزى إلى قول الجعدي
في مرفقيه تقارب وله * بركة زور كجأة الخزم
(ونسف كنصر نسفا) على القياس (ونسوفا) قال الصاعاني كذا قال السكري نسوفا القياس نسفا (عض أو النسوف آثار العض)
وبها فسر قول سخر الفخري الهذلي
كعدوا قبرا ياع ترى * بفائله ونساء نسوفا
(و) قال ابن الأعرابي يقال للرجل انه لكثير (النسيف كأمير) وهو (السرار) ويقال أطال نسيفه أي سراره (و) النسيف أيضا
(السرور) أيضا (أثر كدم الحمار) يقال للحمار به نسيف وذلك إذا أخذ الفعل منه لحما أو شعره فبقى أثره قال المهرق العبدى
وقد اتخذت رجلى لدى جنب غرزها * نسيفا كخفوص القطاة المطرق
(و) النسيف (أثر الحلبة من الركض) نقله الليث قال (و) النسيف (الخفي من الكلام) لغة هذلية ومنه قول أبي ذؤيب الهذلي
فألقى القوم قد شربوا فاضوا * أمام القوم منطقمهم نسيف
قال الأصمعي أي ينشفون الكلام أنسافا لا يتقونه من الفرق يمسون بهرو يد من الفرق فهو خفي للثلا ينسذ بهم ولا نهم في أرض
عدو ونقله السكري والجوهري (و) اناء نسفان ملاين يفيض) من امتلائه (و) نسفان (محركة مخلاف) بالين (قرب ذمار) على
ثمانية فراسخ منها (و) النساف (كنار طير) له منقار كبير قاله السيوطي قال الليث (كالخطاطيف) ينسف الشئ في الهواء (ج
نسافيف) (و) نسف (يحبلى د) بل كورة مستقلة مشهورة بماء واء التوربين جيون وسمرقند على عشرين فرسخا من بخارا
وهو (معرب نخشب) اصطلاحا قاله الصاعاني ونقل شيخنا عن بعض النقات ان اسم البلد نسف ككتف والنسبة بالفتح على القياس
كفري * قلت والنسبة اليه نسفي على الاصل ونخشي على التغيير وقد تقدم ذلك للـ صنف في نخشب وذكر ما يتعاق به هناك
(والنسفة) بالفتح (ويثلث ويحجر) (و) النسيفة (كسفينه) واقصر الليث على الفتح (حجارة سود ذات نخار يرب تحل بها الرجل)
في الحمامات (سمى به لا تنسافة الوسخ من الرجل أو) هي (حجارة الحرة وهي سود كأنهم محترقة) والقولان واحد قال ابن سيده هكذا
أورده الليث بالسين (ج نسف ككسرو) نساف مثل (صحاف) (و) نسف مثل (كتب) فالاولى جمع نسفة بالكسر والثانية
جمع نسفة بالضم كنطفة ونطاف والثالثة جمع نسيفة كسفينه وسفن * وفاته من جمع المضموم نسف كنطفة ونطف وجمع المكسور
بجذف الهاء كتنبة وتبن وجمع المفتوح بجذفها أيضا كتمرة وتمر وجمع المحرك بجذفها أيضا كتمرة وتغر وهذا قد يجي في التركيب
الذي بعده وهما واحد فتأمل ذلك (أو الصواب بالشين) المججمة ككاتبه عليه ابن سيده والصاعاني (أو لغتان) مثل انتسف لونه
وانتشف وسميت وسمت كافي التكملة (و) يقال (هما ينسافان الكلام) أي (ينساران) نقله الجوهري زاد الصاعاني كأن هذا
ينسف ما عند ذلك وذلك ينف ما عند هذا (و) من المجاز (انتسف لونه) مبني (للمفعول) أي (تغير) عن اللحياني والشين لغة
كاسياني (و) من المجاز يني وينيه (عقبه نسوف) كصبور أي (طويلة شاقة) تنسف صاحبها (و) التنسف في الصراع ان
تقبض بيده ثم تعرض له رجلك فتعثره) كذا في التكملة * ومما يستدرك عليه نسفت الريح الشئ تنسفه نسفا وانتسفته
سلبته وانتسفت الريح انسافا اشتدت وأسافت التراب والحصى والنسف نقرأ الطائر بمنقاره وقد انتسف الطائر الشئ عن
وجه الأرض بخبايه ونسفه والنساف كشدة لغة في النساف كزمان عن كراع طائر له منقار كبير والنسوف من الخيل الواسع
الخطو ونسفه بسنكه أو ظلفه ينسفه وأنسفه فخاه ونسف نسفا خطأ وناق نسوف تنسف التراب في عدوها ونسف البعير حمله نسفا
إذا مرط حمله الوبر عن صفحتي جنبه ونسف الشئ وهو نسيف غربه والنسف تنقية الخيل من الردى ويقال اعزل النسافة
وكل من الخالص والنسفة الغريبال وانتسفو الكلام ينسهم أخفوه وقلاوه ونسف الحمار الاثان بفيه ينسفه انسفا ومنسفا ومنسفا
عضم ما فترك في آخره الأخيرة كرجع من قوله تعالى إلى الله مرجعكم وترك في أنسيف أي أثر من المخصاص وبر والنسيف أثر ركض
الرجل يجني البعير إذا انخص عنه الوبر يقال اتخذ فلان في جنب ناقته نسيفا إذا انجرد وبرم كضيه برجليه وما في ظهره منسوف
كقولك ما في ظهره مضرب ونسف البعير برجليه نسفا مضرب به أقدموا ونسف الاناء ينسف فاض والنسف الطعن مثل انزع والنسافة
بالضم ما يشور من غبار الأرض قاله الراغب (نشف الثوب العرق كسجم) قال ابن السكيت وهو الفصح الذي لا يتكلم بغيره
(و) نشف مثل (نصر) لغة فيه وكذلك نقد بنقد في نقد بنقد قاله ابن بزرج أي (شربه) (نشف) (الحوض الماء) (ونشف) (شربه)
زاد ابن السكيت (كتشفه) (و) نشف (الماء في الأرض ذهب) ويس (والاسم النشف محركة) وقال ابن فارس النشف في الحياض
كالنزع في الركيا (و) يقال (أرض نشفة كفرحة) بينه النشف إذا كانت (تنشف الماء) أي تشربه أو ينشف ماؤها قال ابن الأثير

(المستدرك)

(نشف)

نصفاً) بالفتح (أخذ نصفه و) نصف (القدح) نصفاً (شرب نصفه و) نصف (النخل نصوفاً) كقعود (أحتر بعض بسره و) بعضه
 أخضر (عن ابن عباد) كنصف تنصيفاً (عن أبي حنيفة و) نصف (فلاناً ينصفه) بالنضم (وينصفه) بالكسر لغة فيه ذكرهما
 يعقوب (نصفاً) بالفتح (ونصافاً ونصافة بكسرهما) عن يعقوب (وفتحمهما) عن غيره (خدمه) قال أيبدرضى الله عنه يصف
 ظروف الخمر لها غلال من رازقي وكرسف * بإيمان عجم ينصفون المقاولا

(كان نصفه) انصافاً (والمنصف كقعد ومنبر) كلاهما عن ابن الأعرابي (الخدام) ووافقه الأصمعي على الكسر وفي حديث داود
 عليه السلام فدخل المحراب وأقعد منصفاً على الباب (وهي بها ج مناصف) قال عمر بن أبي ربيعة
 لترىها ولاخري من مناصفها * لقد وجدت به فوق الذي وجدنا

(و) منصف (كقعد واد باليمامة) يسقى بلاد عامر بن حنيفة ومن ورائه وادي قرقرى كفى المعجم (و) المنصف (من الطريق)
 ومن النهار ومن كل شيء (نصفه و) قال ابن دريد (ناصفة ع) قال البعيت

أهاج عليك الشوق اطلال دمنة * بنصفة الجوين أو جانب الهجول

ويروى * بنصفة الجوين أو بججر * (و) الناصفة (من الماء مجراه) في الوادي (ج نواصف) قال طرفه بن العبد

كان حدود المالكية غدوة * خلايا سفين بالنواصف من دد

(أو) الناصفة (صخرة تكون في مناصف اسناد الوادي) كفى المحيط وزاد في اللسان ونحو ذلك من المسائل (و) النصيف (كأمير
 النجار) ومنه الحديث في صفة الحور العين ولنصيف احدهن على رأسها خير من الدنيا وما فيها وأنشد الجوهري للناصفة يصف
 امرأته سقط النصيف ولم ترد اسقاطه * فتناولته واتقننا باليد

وقيل نصيف المرأة مجرّها وقال أبو سعيد النصيف ثوب تجلب به المرأة فوق ثيابها كلها سمي نصيفاً لانه نصف بين الناس
 وبينها فجراً بصارهم عنها قال والدليل على صحة هذا قوله سقط النصيف لان النصيف اذا جعل خماراً فسقط فليس لسترها وجهها
 مع كشفها شعرها معنى (و) يقال النصيف (العمامة وكل ما غطى الرأس) فهو نصيف (و) النصيف (من البرد ماله لونان و) النصيف
 (ميكال) لهم نقله الجوهري وبه فسر الحديث السابق وقول الرازي (والنصف محرّكة الخدام الواحد ناصف) نقله الجوهري وفي
 المحكم النصفة الخدام واحد ناصف (و) قال ابن السكيت النصيف (المرأة بين الخديثة والمسنة) قال غيره كان نصف عمرها
 قد ذهب وأنشد ابن الأعرابي وان أتولوا وقالوا انها نصف * فان أطيبت نصفها الذي غيرها

(أو) هي (التي بلغت خساو أربعين) سنة (أو) التي قد بلغت (خمين سنة ونحوها) والقياس الاول لانه يجزأ اشتقاق وهذا
 لا اشتقاق له كفى اللسان قال ابن السكيت (وتصغيرها نصيف بالهاء لانها صفة وهن انصاف ونصف بضمين وبضمه) الثانية عن
 سيبويه وقد يكون النصف للجمع كالواحد (وهو نصف محرّكة من) قوم (انصاف ونصفين) قال ابن الرقاق
 تنصلماته من بعدما ذقت * بالعقر قد ذقت سلف نصف

(ورجل نصف بالكسر) أي (من أوساط الناس وللانثى والجمع كذلك والانصاف) بالكسر (العدل) قال ابن الأعرابي أنصف اذا
 أخذ الحق راعى الحق (والاسم النصف والنصفة محرّكتين) وتفسيره ان تعطيه من الحق كالذي نستحقه لنفسك ويقال انصفه
 من نفسه (وانصف الرجل) سار نصف النهار (عن ابن الأعرابي (و) أنصف (النهار بلغ النصف) أو مضى نصفه كاتصف وقد
 تقدم (و) أنصف (الشيء أخذ نصفه) عن ابن الأعرابي (و) انصف (فلان أسرع) عن ابن عباد (ونصف الجارية) بالنجار (تنصيفاً
 خرها) به عن ابن الأعرابي (و) نصف (الشيء جعله نصفين) عن ابن الأعرابي أيضاً (و) نصف (رأسه ولحيته صار السواد والبياض
 نصفين) نقله الصاغاني وفي الصحاح نصف الشيب رأسه بلغ النصف (و) يقال هو يشرب المنصف (كعظم الشراب طبخ حتى
 ذهب نصفه و) المنصف (كمحدث من خمر رأسه بعمامة و) يقال (اتنصف منه) اذا (استوفى حقه منه كاملاً حتى صار كل على
 النصف سواء كاستنصف منه) وهذه عن الكسائي (و) اتنصفت (الجارية اختمرت) بالنصيف (كنصف فيهما) يقال
 تنصفت السلطان اذا سأله ان ينصفه فلو تنصفت الجارية تخمرت (و) يقال رمى فانصف (سهمه في الصيد) أي (دخل)
 فيه الى النصف (ومن نصف) النهار (كل شيء يفتح الصاد وسطه) يقال أتيته من نصف النهار والشهر (وتنصفتوا أنصف
 بعضهم بعضاً) من نفسه نقله الجوهري وأنشد قول ابن الرقاق

أني غرّضت الى تناصف وجهها * غرض الحب الى الحبيب الغائب

يعني استواء المحاسن كان بعض أجزاء الوجه أنصف بعضاً في أخذ القسط من الجمال وغرّضت اشتقت وقال غيره معناه خدمه وجهها
 بالنظر اليه. وقيل الى محاسنه التي تقسم الحسن فتناصفه أي أنصف بعضها بعضها فاستورت فيه وقال ابن الأعرابي تناصف
 وجهها محاسنها كلها حسنة ينصف بعضها بعضها يريد أن أعزاءها حسنة متساوية في الجمال والحسن فكان بعضاً أنصف بعضاً
 فتناصف (وناصفه) مناصفة (فأسمه على النصف) نقله الجوهري (وتنصف الرجل) خذم (نقله الجوهري وأنشد لخرقة

بنت النعمان بن المنذر فاف لدينا لا يدوم نعيمها * ثقل تارات بنا وتصرف
بيننا وسوس الناس والامر أمرنا * اذا نحن فيهم شوقه ننصف

قال الصاغاني والبيت مخروم وقال ابن بري تنصفت خدمته وعبدته وأنشد فان الاله تنصفته * بان لا أعق وان لا أحوبا

(و) تنصف (فلا ناستخدمه) فهو (ضد) وعبارة العباب تنصف خدم وتنصفه استخدمه فتنصف لازم متعد ولم يذكر الضدية
فتأمل ويروي قول الحرقة بفتح النون وبضمها فبالفتح أي تخدم وبالضم أي تستخدم (و) تنصف (زيد اطاب ماعنده) عن ابن
عباد (و) تنصف (فلا نأخضع له) عن ابن عباد أيضا (و) تنصف (السلطان سألته ان ينصفه) كاستنصفه (و) تنصف
(الشيب اياه معه) عن ابن عباد (و) قال الفراء (تنصفناك بيننا) أي (جعلناك بيننا والمناصف) أودية صغار واسم (ع) بعينه
* ومما يستدرك عليه قال اليزيدي نصف الماء البئر والحب والكوز وهو ينصفه نصفار نصفوفا وقد أنصف الماء الحب أنصافا
وكذلك الكوز اذا بلغ نصفه فان كنت أنت فعات بدقلت أنصفت الماء الحب والكوز وتقول أنصف الشيب رأسه
وأنصف تنصيفا واذا بلغت نصف السن قات قد أنصفته ونصفه أنصافا وتنصيفا والمناصف بالضم البسر رطب نصفه لغة يمانية
ومنصف القوس والوتر موضع النصف منه وما والمنصف الموضع الوسط بين الموضعين ونصف النهار تنصيفا انتصف قال الججاج
* حتى اذا الليل التمام نصفنا * وقال ابن شميل ان فلانة على نصفها محركة أي نصف شبها ونصف الرجل تنصيفا صار
كهلا كانه بلغ نصف عمره والنصيف كأمير المادوم وتنصفه طلب معرفته قال

فان الاله تنصفته * بان لا أخون وان لا أخانا

وقيل تنصفته أطعمته وانقذت له ورجل متناصف متساوي المحاسن ومكان متناصف مستورا لاجزاء كان بعض أجزائه ينصف
بعضا نقله الزمخشري والنواصف الرحاب نقله الجوهري وزاد غيره بها شجر وقيل الناصفة الارض تنبت الثمام وغيره وقال
أبو حنيفة الناصفة موضع منبات يتسع من الوادي وقال غيره النواصف أما كن بين الغلظ واللين ويقال انصف هذه الدراهم أي
اقسمها نصفين كما في الأساس ونصفه تنصيفا استخدمه كما في الأساس أيضا والمنصف كقعد اختلاس الحق بحيلة عامية والجمع
المناصف والرجل مناصفي ومنصف من قرى بلنسية وقد سموا ناصفا وانتصفت الابل ماء حوضها شربته أجمع نقله ابن الاعرابي
وهي لغة في الضاد المججمة واستنصف الوالي الخراج استوفاه هكذا نقله الزمخشري على الصواب في تركيب ن ظ ف وسيأتي
للمصنف تبعا لغيره انه استنظف بالظاء والمنصف كجاس لغة في المنصف كقعد للوادي عن الحفصي والناصفة الرحبة في
الوادي وقال الزمخشري ناصفة واد من أودية القبيلة وناصفة الشجنا موضع في طريق اليمامة وناصفة العمقين في بلاد بني قشير
قال مصعب بن طفيل القشيري بناصفة العمقين أو رقة اللوى * على النأي والهجران شب شوبها

وناصفة العناب موضع آخر قال مالك بن نويرة كان الخيل مبركها سنجما * قطامي بناصفة العناب

ويوم ناصفة من أيام العرب وناصفة العقيق موضع بالمدينة قال أبو معروف أخويني عمرو بن تميم

ألم نلم على الدمن الخشوع * بناصفة العقيق الى البقيع

والناصفة ماء لبنى جعفر بن كلاب كذا في المعجم والنواصف موضع بهمان (النصف الخدمة) كالنصف نقله أبو عمرو قال هو

كقولهم ضاف السهم وصاف (و) النصف (الضبط) وقال ابن الاعرابي هو ابداء الحصا (و) قال الليث وابن الاعرابي النصف

(بالتحريك الصعتر البري) وأغفله أبو حنيفة في كتاب النبات الواحدة نصفه وأنشد الليث

ظلا بأقربة التفاح يومها * ينبشان أصول المغد والنضفا

هكذا أنشده الأزهرى قال الصاغاني لم ينشد الليث هذا البيت والرواية الصفا والبيت لكعب بن زهير رضى الله عنه (وأنصف)

الرجل (دام على أكل النصف) أي الصعتر البري (ورجل ناضف ومنصف كمن يضراط) وكذلك خاضف ومخضف قال

فأين موالينا المرخي نوالهم * وأين موالينا الضعاف المناضف

(ونصف الفصيل ما في ضرع أمه كمن يضرب) كلاهما عن الفراء (و) مثل (فرح) اقتصر عليه الجوهري نضفا بالفتح ونضفا

بالتحريك (امتسكه وشرب جميع ما فيه كانه نصفه) نقله الجوهري وقال ابن الاعرابي انتصفت الابل ماء حوضها شربته أجمع

والصاد المهملة لغة فيه (والنضفان محركة الخب) نقله الصاغاني (وأنصفه ضطره) روى أبو تراب عن الحصبي أنصفت

(الناقة) اذا (خبت) وكذلك أوضفت (و) أنصف (الناقة أخوها) النصف (ككتف وأمير النجس) قال ابن الاعرابي يقال

(هم نصفون) نجسون بمعنى واحد * ومما يستدرك عليه يقولون في السب يا ابن المنصف أي النضرة لغة يمانية (النطفة

بالضم الماء الصافي قل أو كثر) فن القليل نطفة الانسان وقال أبو ذؤيب يصف عدلا

فشرجه من نطفة رجيية * سلاسله من ماء لصب سلاسل

أي خطها ومن جهابذة أسماء أصابهم في رجب وشرب اعرابي شربة من ركية يقال لها شفيه فقال والله ان نطفة باردة عذبة وقال

(المستدرك)

(نصف)

(المستدرك) (نطف)

الازهرى والعرب تقول للمويه القليلة نطفة وللماء الكثير نطفة وهو بالقليل أخص (أو قليل ماء يبقى في دلو أو قربة) عن
الليثاني وقيل هي كالجرعة ولا فعل للنطفة ومنه الحديث قال لأصحابه هل من وضوء فجاء رجل بنطفة في أدائه أرادهم الماء
القليل (كالنطفة كتمامة) وهي القطارة (ج نطاف) بالكسر (ونطف) بضم ففتح (و) النطفة (الجر) وهذا من الكثير
ومنه الحديث قطعنا إليهم هذه النطفة أي البحر وماءه وفي حديث علي رضي الله عنه وليلهم لها عند النطف والاعشاب أي الابل
إذا وردت على المياه والعشب يدعها لترد وترعى وقد فرق الجوهرى بين هذين اللفظين في الجمع فقال النطفة الماء الصافي والجمع
اللطاف (و) النطفة (ماء الرجل) الذي يتكون منه الولد (ج نطف) قال الصاغاني وشعر معقل حجة عليه وهو قوله

وانهم الجواب اخرون * وشرا بان بالنطف الطوامي

وفي التنزيل العزيز ألميل نطفة من نتي غني وفي الحديث تحير والنطفكم (والنطفتان في الحديث) لا يزال الاسلام يزيد وأهله
و ينقص الشرك وأهله حتى يسير الراكب بين النطفتين لا يخشى الأجور وهو من الكثير أي (بحر المشرق والمغرب) فاما بحر
المشرق فينقطع عند نواحي البصرة وأما بحر المغرب فينقطعه عند القلزم (أو) المراد به (ماء الفرات وماء بخرجة) وما والاها
فكانت عليه وسلم أراد ان الرجل يسير في أرض العرب لا يخاف في طريقه غير الضلال والجور عن الطريق (أو) المراد
بهما (بحر الروم وبحر الصين) لان كل نطفة غير الاخرى والله أعلم بما أراد وفي رواية لا يخشى جورا أي لا يخاف في طريقه أحدا
يجور عليه ويظلمه (و) النطفة (بالتحريك) وكهمة القرط أو اللؤلؤة الصافية (اللون) (أو) اللؤلؤة (الصغيرة) شبهت بقطرة الماء
(ج نطف) محرك قال الاعشى

يسعى بها ذروا جبات له نطف * مقلص أقل السربال معقل

(وننطف) المرأة أي (نقرطت) ومنه قول حسان رضي الله عنه يسعى إلى بكاء سها مننطف * فيعاني منها ولولم أنهل

(ووصيفة مننطفة) كعظمة (مقرطة) يتومتى قرط وكذلك غلام مننطف قال الرازي

كان ذافذامة مننظفا * قطف من أعنايه ما قطفا

(ونطف كفرج) وعليه اقتصر الجوهرى (و) نطف أيضا مثل (عنى نطقا) بالتحريك فيهما (ونطافة) ككرامة (ونطوفة) بالضم
(انهم بريئة) وقيل عاب وأراب (و) أيضا (نطخ يعيب) نطف الشيء (فسد) نطف الرجل (شتم من أكل ونحوه) ينطف نطقا
في البكل (و) نطف (البعير) نطقا (دبر) في كاهله أو سنامه (أو أغد) أي أصابته الغدة (في بطنه) أو أشرفت دبرته على جوفه فنقبت
عن فؤاده وبغير نطف ككتف) قال الرازي * كوس الهبل النطف المحجوز * قال ابن بري ومثله قول الآخر

شدا على سرقى لا تنقنع * اذا مشيت مشية العود والنطف

وأشده ابن دريد أيضا (وهي بها) قال ابن هرمة يخاطب ناقة أهون شيء على ان تقعى * مقبولة عند باب نطفه
(ونطف الماء) والحب والكوز كنصر وضرب نطقا وتنطقا فيفتحهما ونطقا ناطا محرك (ونطافة بالكسر) ونطافا ككتاب (سأل)
وقطر قليلا قليلا قال * ألم يأتهم ان الدموع نطافة * لعين توافي في المنام حبيبها وفي صفة السيد المسيح عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام
ينطف رأسه ماء أي يقطر وفي الحديث ان رجلا أتاه فقال يا رسول الله رأيت طنة تنطف سمنا وعسلا أي تقطر ومنه قول بعض
الاعراب ووصف ليلة ذات مطر تنطف آذان ضأنها حتى الصباح (و) نطف (فلانا) ينطفه نطقا (قدفه بفجورا أو لطفه بيبع)
أو سوء تلطينا (كنطفه تنطيفا) نقله ابن سيده (و) نطف (الماء) نطقا (صبه) قال ابن الاعرابي النطف (ككتف التمس) وهم
قوم (نطفون) نجسون نضفون وحرون بمعنى (و) النطف (الرجل المريب) المتهم وانه انطف بهذا الامر أي منهم قال أبو زيد
(و) يقال النطف (من أشرفت شجته على الدماغ) نقله الجوهرى وهو قول الاصمعي (و) النطف (بالتحريك) كالعيب) كالوحر عن
الفراء (و) يقال وقع في النطف أي (اشرو الفساد) اشراف (الدرة) على الجوف وهذا قد تقدم (و) النطف (علة يكون منها
الانسان) ورجل نطف به ذلك الداء وأشد تعب واستمعوا قولاً به يكون به النطف * يكاد من يتلى عليه يجتنب

(و) يقال ما (تنطف) به أي ما (تلطخ) به (و) تنطف (خبرا) اذا (تلطعه) تنطف (منه تفرز) وتنطس يقال هو ينطف ويننطف

(و) النطوف (كصبورع) وفي التكملة هي ركية لبني كلاب * قلت هو قول أبي زياد وأشد

وهل أشرب من ماء النطوف عشية * وقد علقت فوق النطوف المواتح

وقال أمية بن أبي عائذ بنهما أظلم فانطوف فضائف * فالتمس البرقات فالأخلاص

* وبما استدرك عليه أنطفه انطافا إذا اتهمه بريئة نقله الجوهرى والنطف عقر الجرح ونطف الجرح ونطاف عقره
وجاربه مننطفة كمنطفة قال الازهرى قال ذو الرمة فجعل النجر نطفة * تقطع ماء المزن في نطف النجر * قال الصاغاني والرواية
في نرف النجر وقد تقدم قال وأما النابعة الجمعدى رضي الله عنه فجعل النطف النطفة

وبات فريق ينخون كأنما * سقوانا طفا من اذرع مقللا

وقيل أراد شيئا نطف من النجر أي سال أي ينخون الدم وإيلة بطوف فاطرة تطرح حتى الصباح وهو مجاز ونطفت آذان المشايمة

وتنظفت ابتلت بالماء فقطرت والناطف نوع من الخلاء قال الجوهري هو القبيط قال غيره لأنه يتنطف قبل استضرابه أي يقطر قبل خثورته ونصل نطاف كسحاب وقيل كشداد لطيف الأمير نقله الصاغاني وقال ابن عباد المناطف المطالع وتنطف لي كذا أي طامع على وهو نطف لهذا الأمر محركة أي هو صاحبه وقولهم لو كان عنده كثر النطف ما عدا هو ككتف قال الجوهري هو اسم رجل من بني ربوع كان فقيرا فاغار على مال بعث به باذان إلى كسرى من اليمن فأعطى منه يوما إلى أن غابت الشمس فضربت به العرب المثل قال ابن بري هذا الرجل هو النطف بن الحيمري أحد بني سباط بن الحرث بن ربوع وكان أصاب عيبتي جوهر من اللطيمة التي كان باذان أرسل بها إلى كسرى فاتم بها بنو حنظلة فقتلتهم أعمى يوم صفقة المشقر وقال ابن بري أيضا يقال إن النطف كان فقيرا يحمل الماء على ظهره فينطف أي يقطر قال صاحب اللسان ورأيت حاشية بخط الشيخ رضي الدين الشاطبي رحمه الله تعالى قال قال ابن دريد في كتاب الاشتقاق النطف اسم حطان والنطاف بالكسر العرق كذا في التكملة والذي في الأساس وعلى جبينه نطاف من العرق فتأمل ونو نطف مصغرا موضع دون عين صيد من القصيدة ((النظافة النقاوة)) وقد (نطف) الشيء (ككفره فهو نظيف) حسن وبه ووفي اللسان والاساس النظافة مصدر التنظيف والفعل اللازم منه نطف بالضم (ونطفه تنظيفا) نقاه (فتنظف و) قال الازهرى (النظيف كأمير الاشنان) وشبهه لتنظيفه اليد والثوب من غمر المرق واللحم ووضع الودك وما أشبهه (و) قال أبو بكر ابن الانباري في قولهم (هو نظيف السراويل) معناه انه (عفيف الفرج) يكنى بالسراويل عن الفرج كما يقال هو عفيف المنزر والازار قال وفلان نجس السراويل اذا كان غير عفيف الفرج قال وهم يكونون بالشباب عن النفس والقلب والازار عن العفاف قال الجوهري (واستنظف الوالي ما عليه من الخراج) أي (استوفى) ولا تقل نطف (و) هو من قولهم استنظف (الشيء) اذا (أخذه كله) ومنه الحديث تكون فتنة تستنظف العرب أي تستوعبهم هلا كما ومنه قولهم استنظفت ما عنده واستغنيت عنه * قلت وأما الزنجشري فقال إن الصواب فيه الضاد المجهمة من انتصف الفصيل ماني الضرع والابل ما بالحوض اذا استشفته وقد أشربنا إليه آنفا (وتنظف تكلف النظافة) نقله الجوهري قال الازهرى التنظف عند العرب شبه التنطس والتقرز وطلب النظافة من رائحة غمر أو نفي زهومة وما أشبههما وكذلك غسل الدرن والوسخ والدنس * ومما استدرك عليه في الحديث أخرجه الترمذي وغيره إن الله تبارك وتعالى نظيف يحب النظافة قال شيخنا تكلم السهيلي في الروض وابن العربي في العارضة وغير واحد واغفله المصنف لأن الشيخ محيي الدين لم يتعرض له بخلاف الدهر من أسماء الله تعالى * قلت وقال ابن الاثير نظافة الله كناية عن تنزهه عن سمات الحدث وتعالى في ذاته عن كل نقص وجبه للنظافة من غيره كناية عن خلوها عن العقيدة ونفي الشرك ومجانبة الاهواء ثم نظافة القلب عن الغل والحقد والحسد وأمثالها ثم نظافة المظهر والملبس عن الحرام والشبه ثم نظافة الظاهر بعبادة العبادات ومنه الحديث نظفوا أفواهكم فانما طرق القرآن أي صوفوها عن الأغور والفحش والغيبة والنميمة والكذب وأمثالها وعن أكل الحرام والقاذورات وفيه الحث على تطهيرها من النجاسات ٣ والسؤال انتهى والمنظفة بالكسر سمعة تتخذ من الخوص وتنظف الفصيل ماني ضرع أمه وانظفه شرب جميع ما فيه لغيره في الضاد وانتظفته أنا كذلك ورجل نظيف الاخلاق مهذب وهو مجاز وهو يتنظف أي يتزهد من المساوي وهو مجاز أيضا ورشاب نظيف محدث ((النعف)) بالفتح (ما انحدر من خزونة الجبل وارتفع عن منحدر الوادي) فباينهما نفع وسرور وخيف وليس النعف بالغلظ وقيل النعف من الارض المكان المرتفع في اعتراض وقيل هو ما انحدر عن السفح وغلظ وكان فيه صعود وهبوط وقيل هو ناحية من الجبل أو من رأسه وقيل ما انحدر عن غلظ الجبل وارتفع عن مجرى السيل (و) قال ابن الاعرابي النعف (من الرملة مقدمها وما استرق منها) قال ذو الرمة

إلى ابن العامري إلى بلال * قطعت بنعف معقلة العدا

يريد ما استرق من رمله (ج) نعايف (كجبال) جمع جبل قال المتنخل

عرفت بأحدث فنعايف عرق * علامات كتحبير النماط

(و) أنعف جاس عليها) عن ابن الاعرابي (و) قال الاصمعي (نعاف نعف كركع تأكيد) كما يقال قفاف قفف وبطاح بطع وأعوام

عوم قال الزجاج وكان رقرق السراب فولقا * للبيد وأوردى النعاف النعفا

(و) قال ابن الاعرابي (النعفة سيرا نعل الضارب ظهر القدم من قبل وحشيم) النعفة (بالحريل العقدة الفاسدة في اللحم) في الصحاح النعفة (الجلدة) التي (تعلق بأخرة الرجل) حكاه أبو عبيد وهو العذبة والذوابة أيضا ومنه حديث عطاء بن ريث الاسود ابن يزيد قد تلف في قطيفة ثم عقد هبته القطيفة بنعفة الرجل وهو محرم (أو) هي (فضلة من غشاء الرجل تسير أطرافها سيورا فهي تحفق على آخره الرجل) قاله أبو سعيد السكري ومنه قول ابن هرمة

ما ذببت ناقة براكبها * يوما فضول الانساع والنعفة

(و) قال ابن عباد النعفة (وعنه الديك) ونقله الزنجشري أيضا (وأذن ناعفة ونعوف) نقلها ابن عباد (ومنعة مسترخية) نقله الصاغاني (و) في النوادر (أخذنا ناعفة القنة) وراعفتم وطارقتم وأقاندتم كل ذلك (٣ منقادها) قال ابن عباد (مناعف الجبل)

(تَنَظَّف)

(المستدرك)

٣ قوله والسؤال عبارة

اللسان والسؤال

(نَعْف)

٣ قوله منقادها في نسخة

المتن المطبوعة سلك منقادها

ما عرض من أعاليه (ثم يريحه) قال اللحياني يقال (ضعيف نعيم اتباع) له (والمنافعة المعارضة) من الرجلين (في طريقين يريد أحدهما سبق الآخر) في الصحاح (ناعفت الطريق عارضته) قال غيره الانتعاف وضوح الشخص وظهوره يقال من أين (انتعف الركب) أي من أين (ظهور وضع) انتعف (فلان ارتقى نعفا) قاله الليث (و) انتعف (الشيء تركه إلى غيره) كما في الصحاح (والمنتعف للمفعول الخدين الحزن والسهل) قال البعيث

وعيس كقلقال القداح زجرتها * بمنعف بين الجار والسهل

(المستدرك)

(نَقْف)

* ومما يستدرك عليه نعا ف عرق بالكسر موضع في طريق الحاج وبه فسر قول المتنخل السابق ونعف سويقة موضع أخرجه في قول الاحوص ونعف مياسر ما بين الدوداء وبين المدينة قال ابن السكيت هو حد الخلائق والخلائق آبار ونعف وداع قرب نعمان في قول ابن مقبل ((النغف محركة دود) يكون (في) كما في الصحاح وفي المحكم يسقط من (أنوف الابل والغنم الواحدة نغفه) قاله الاصمعي (أودود أبيض يكون في النوى المنقع) وما سوى ذلك من الدود فليس بنغف قاله أبو عبيدة (أودود) طوال سود وغيره وخصر تقطع الحرت في بطون الأرض وقيل هي دود (نعف) وقيل غنمها (وتسليخ عن الخنافس ونحوها) وقيل هي دود بيض يكون فيهما ماء وبكل ذلك فسر حديث بأجوج وما أجوج بساط الله عليهم النغف فأخذ في رقابهم فيصحبون فرسى أي موتى (و) النغف (ما يخرج من أنفك من مخاط يابس ونحوه) فإذا كان رطباً فهو ذنين (ومنه قالوا المستحقر يا نغفه محركة) يستقذرونه قاله ابن دريد وفي النهاية العرب تقول لكل ذليل حقير ما هو الانغفة يشبه بهذه الدودة (و) قال الليث (لكل رأس في عظمى وجنيته نغفان محركة أي عظمان ومن تحركهما يكون العطاس) قال الأزهري والمسيوع من العرب فيهما النكفان بالكاف وهما خد اللحيين من تحت قال وأما بالغين فلم أسمعه لغير الليث (و) قال الليث (نعف البعير كفرح) إذا (كثر نغفه) وهي الدود ((نف الأرض) ينفها نفا (بذرهما) عن ابن عباد (و) روى الأزهري عن المؤرج (نففت السويق كسفت زنة ومعنى (و) هو (النقيف) و (السقيف) لسقيف السويق وأنشد لرجل من أزد شنوءة وكان نصيري معشراً فطعاهم * نفيف السويق والبطون النواتق

(نَقْف)

(نَقْف)

٢ قوله على ثورة الخ كذا
بالاصل باهمال راء عربزها
وسحر

(و) قال ابن عباد (النقي) أي بتشديد الفاء (اسم ما يغربل عليه السويق ج نفاقي) قال النضر (النقية سفرة تتخذ من خوص مدورة) وسيأتي في المعتل عن الزنجشري عن النضر ما يخالف هذا الضبط وقال أبو تراب هي النقية والنقية ووقع للمصنف في المسودة وفيها السفرة * قلت وهو الصواب وسيأتي له في ن ب ي ضبطه كغنية وهو خطأ (ويقال لها) أيضا (نقية) بالضم (و) الجمع (نقى كغنية ونهى) قاله أبو عمرو ووضبطه (ومحالها المعتل) وسيأتي إن شاء الله تعالى وذكر هنا أنها بالفتح وكغنية فتأمل ذلك ((النقف) هكذا في سائر الأصول أفراده في تركيب مستقل ووحده الصاغاني فذكره في نف قال الجوهري هو (الهواء) زاد غيره بين الشيبين (وكل مهوى بين جبلين) نقنف وهو قول الاصمعي قال الفرزدق

٢ على ثورة حتى كان عربزها * تراعى به من بين يقين نقنف

وقال الجاهلي * ترى المردى نغفاً فنغفاً * (كالنقاف) قال ابن شميل (وضع الجبل الذي كأنه جدار مبني مستو) نقنف قال (ومن شفة الزكبة إلى قعرها) نقنف وقال ابن الأعرابي النقنف أعلى البئر إلى الأسفل قال ابن شميل (و) النقنف أيضاً (أسناد الجبل التي تعلوه منها وتميط منها) فتل نقاف ولا تبت النقاف شيئاً لأنها خشنة غليظة بعيدة من الأرض (و) قال ابن الأعرابي النقنف (ما بين أعلى الحائط إلى أسفل وبين السماء والأرض) وقال غيره كل شيء بينه وبين الأرض مهوى فهو نقنف قال ذو الرمة

ترى قرطها من حرة الليث مشرفاً * على هلك في نقنف يتطوح

(المستدرك)

(نَقْف)

أراد أنها طويلة العنق وأنشد ابن الأعرابي له أيضاً وظل للأعيس المزجي نواضه * في نقنف الألوح تصويب وتصعيد (و) نقنف (ع) قاله ابن دريد وأنشد الجليل * عفا برد من أم عمر وفنقف * وفي المعجم أنه جبل قرب المدينة على يرب منها أو نحوه (و) قال الليث النقنف (المقازة) وأنشد * إذا علونا نقفاً فنقفنا * (ونقف غلام دعبل بن علي) الخزاعي الشاعر المشهور (وكان مغنياً) ذكر نقله الحافظ (و) قال ابن شميل (نقاف الدار والكبد فواحيهما) * ومما يستدرك عليه النقناف البعيد عن كراع والنقوف مهوى بين الجبلين عامية ((النقف كسر الهامة عن الدماغ) ونحو ذلك كما ينقف الظليم الحنظل عن حبه قاله الليث (أو ضربها أشد ضرب) وفي اللسان يسر ضرب أو هو كسر الرأس على الدماغ (أو) ضربها به (برح أو عصا) وقد نقف رأسه بنقفه نقفاً ضربه حتى خرج دماغه (و) النقنف (نقب البيضة) هكذا في النسخ بالاء المثناة والصواب نقب البيضة بالنون ونقف الفرخ البيضة نقبها وأخرج منها (و) النقنف (شق الحنظل عن الهيبد) نقله الجوهري وأنشد لامرئ القيس

كأنني غداة البين حين تحموا * لدى سمرات الحى نافق حنظل

وقال القتيبي جاني الحنظلة ينقفها بنظفها فان صوت علم أنها مدركة فاجتأها وان لم تصوت علم أنها المندرك بعد فتركها والظليم ينقف الحنظل فيستخرج هيبدته (كالانقاف) وهذه عن ابن عباد (والانقاف وهو) أي الحنظل (نقيف ومنقوف) قال الرازي * لكن غذاها حنظل نقيف * (و) النقنف (بالكسر الفرخ حين يخرج من البيضة ويفتح حينئذ يكون تسمية بالمصدر) النقنف

(بالضم جمع النقيف من الجدوع) وهو المأروض كإسياني (و) قول الليث (رجل نقاف كشداذ وكأب ذو تدبير) (وأنظر) في الاشياء كانه ينقف عنها أي يبحث وهو مجاز (و) رجل نقاف (كشداذ سائل مبهم) وهو مجاز قال ابن عباد هو مأخوذ من نقفت مافي القارورة اذا استخرجت مافيها والفعل منه نقفه فهو ناقف اذا سألته (أو حريص على السؤال وهي بهاء) قاله العزيزي وخص بعضهم به سائل الابل والشاة وأنشد

اذا جاء نقاف يسوق عياله * طويل العصا نكفته عن عيانيا

(أو) النقاف (الص ينقف ما بقدر عليه) نقله العزيزي (و) المنقاف (كصباح منقار الطائر) في بعض اللغات نقله الجوهري (و) المنقاف (نوع من الوزغ) هكذا في سائر النسخ والصواب من الودع كما هو نص الصحاح والعياب واللسان (أو عظم دويبة بحرية) في وسطه مشق (يصقل به الورق والثياب) ونص العين تصقل به العصف (ونحت التجار العود وترل فيه منقفا كمنقذ الم ينعم نخته) ولم يسوه وبقى شيأ فيه يحتاج الى التسوية قال الرازي

كلنا عاين بعد أجوفاً * لم يدع النقاف فيه منقفا * الا اتقى من حوفه ولجفا

يريد أنه انعم نخته (وجدع نقيف ومنقوف) اذا نقب أي (أكلته الارضة) نقله ابن دريد وهو مجاز (و) قال ابن فارس (المنقوف الرجل الدقيق القليل اللحم أو) هو (الضامر الوجه) نقله العزيزي وهو مجاز (أو المصفره) نقله ابن عباد قال واذا أصبح الرجل مصفر الوجه قيل أصبح منقوفاً (و) قال ابن فارس المنقوف (الجل الخفيف الاخذعين) وفي الصحاح والمنقوف الرجل الخفيف الاخذعين القليل اللحم (و) المنقوف (الضعيف) وفي المحيط ناقة منقوفة ضعيفة الاخذعين رقيقة ثهما (وعينان منقوفتان) أي (محجرتان) عن ابن عباد (ونقف الشراب صفاه أو مزجه) وبكايه ما فسر قول لييدرضي الله عنه

لذيذار منقوفاً بصافي مخيلة * من الناصع المختوم من خرابلا

(والنقفة محركة في رأس الجبل وهيدة) صغيرة عن ابن عباد وهي كالنقفة أو هي الاكهة (والانقوفة بالضم ما تنزع المرأة من مغزلها اذا كملت) وبلغت المقدار نقله العزيزي (و) قال أبو عمرو وثقال للرجلين (جا آفي نقاف واحد بالاكسر أي في نقاب) واحد ومكان واحد وقال أبو سعيد اذا جا أمتساو بين لا يتقدم أحدهما الاخر وأصله الفرخان يخرجان من بيضة واحدة (و) يقال (أنقفتك الميخ) أي (أعطيتك العظم تستخرج منه) نقله الجوهري (و) أنقف الجراد الوادي اذا أكثر بيضه فيه) ومنه قولهم لا تكونوا كالجراد رعى واديا وأنقف واديا نقله الجوهري (ورجل منتقف العظام كمكرم) أي (بأديها) عن ابن عباد (و) قال الليث (المناقفة) والنقاف هي (المضاربة بالسبوف على الرأس) ومنه قول امرئ القيس حين أخبر وهو يشرب بقتل أبيه اليوم يوم قعاف وغدا يوم نقاف ومن رواه وغدا نقاف فقد صحف وفي حديث عبد الله بن عمرو واعداد اثني عشر من بني كعب بن لؤي ثم يكون النقف والنقاف أي القتل والقتال أي نهج الفتن والحروب بعدهم وفي حديث مسلم بن عقبة المري لا يكون الا الوقاف ثم النقاف ثم الانصراف أي الواقعة في الحرب ثم الماخز بالسيوف ثم الانصراف عنها (و) انتقفا (استخرجه) نقله الجوهري * ومما يستدرك عليه نقف الرمانة اذا قشرها ليس يخرج جها والنقاف السائل القانع والنقاف التحات ويقولون يا ابن المنقوفة يعرضون به ((نكف عنه كفرح ونصر) الاولى عن ابن دريد والثانية عن الفراء ونقلهما الجوهري (أنف منه وامتنع وهو ناكف) (نكف منه كفرح) نكفا (تبرأ) وهو نحو الاول (و) نكفت (البد) نكفا (أصابها وجع) قال ابن دريد (و) ينكف (كمنع ع) قال (و) ينكف (ملاك الحبر) وقال ابن الكلبي في نسب حمير فن ذى أصبح أبرهة بن الصباح بن لهيعة بن شبة الجدي من نند الحبر بن ينكف بن ينكف بن معد يكرب بن مخي وهو عبد الله بن عمرو بن ذى أصبح (و) ذات نكيف كأميرع بناحية بيلم ويوم نكيف م) معروف (كان به وقعة) بين قريش وبني كنانة (فهزم قريش بن كنانة) وعلى قريش عبد المطلب قال ابن سغلة الفهري

فلله عينا من رأى من عصابة * غوث نكي بكر يوم ذات نكيف

أناخو الى أيباننا ونساننا * فكانوا لنا صيفا لشر مضيف

(و) نكفت الغيث وانكفته أي (أقطعه أي انقطع عني) كما في الصحاح قال ابن بري قول الجوهري أي أقطعه قال كذا في اصلاح المنيق وقال يقال أقطعت الشيء اذا انقطع عنك (و) يقال هذا غيث لا ينكف) وهذا غيث ما نكفناه أي ما قطعناه قال ابن سيده وكذلك حكاه ثعاب قطعناه بغير أنف وقد نكفناه نكفا (و) رأينا غينا (ما نكفه أحد سار يوما) (لا يومين أي ما أقطعه) كذا في الصحاح والعياب (و) قولهم (غيث لا ينكف بالضم) أي (لا ينقطع) ولا ينكفه أحد أي لا يعلم أحد أين أقصاه (و) فلان (بحر) لا ينكف أي لا ينزع نقله الجوهري (أو) جاءنا (جيش لا ينكف) ولا يكت أي (لا يبلغ آخره) وقيل لا ينقطع آخره كانه من نكف الدمع (و) قيل (لا ينقطع) قيل (لا يحصى) وبكل ذلك فسر حديث حنين (ونكف الدمع) نكفا (نحاه عن خذه باصبعه) قال فبانوا فلولاً ما نذ كرمهم * من الحلف لم ينكف لعينيك مدمع

(و) نكف (عنه) نكفا (عدل) مثل كنف نقله الجوهري (و) نكف (أثره) نكفا (اعترضه في مكان سهل لانه علاظا لمامن الارض لا يؤذي أثره) كانه نكفه) نقله الجوهري والازهرى وأنشد ابن بري

(المستدرك)
(نكف)

ثم استحث درعه استحثا * نكفت حيث ميث الميثا

(والنكف محركة) جمع نكفة وهي (غدد صغار في أصل اللحي بين الرادر وشحمة الاذن) وقيل هو حشد اللحي كافي المحكم وقيل هي ما بين اللحين والعنق من جانبي الحلقوم من قدم من ظاهر وباطن وأنشد ابن الاعرابي

فطوحت ببضعة والبطن خف * فقد قمت فأبنت لا تنقذ * فخر قمت اقتلها النكف

وقال اللحياني النكف ذربة تحت اللغدين مثل الغدد (والنكفتان بالضم وبانفتح وبالفتح) قاله أبو الغوث واقتصر على التحريل وقيل هما غدتان نكتفتان الحلقوم في أصل اللحي وقيل لثنتان مكنتفا عكدة اللسان من باطن انهم في أصول الاذنين داخلتان بين اللحين وقيل هما عقدتان ربعا قطنان وجع الحلق فظهر لهما حجم وقيل هما عظمان ناتئان عند شحمة الاذنين يكون في اناس وفي الابل وقيل هما (عن عين العنفة وشمالها) وهو الموضع الذي لا يثبت عليه شعر وقيل هما من الانسان غدتان في الحلق بينهما الحلقوم وهما من الفرس طرفا اللحين اللذان في أصول الاذنين وقال ابن الاعرابي هما اللغدان في الحلق وهما جانبا الحلقوم (و) النكاف (و) كغراب ورم في نكفتي البعير اوداه في حلقها قاتل ذريعا) وكذلك النكاث على البدل وهو أخذ الادواء التي اشتقت من العضو (وهو) أي البعير (منكوف وهي) أي النافه (منكوفة و) قال ابن السكيت (نكفت) الابل (نكيفة) أظهرت نكفتها فهي منكفة) كحدثه أصابها ذلك وقال الليث النكفة لغة في النكفة (وأنكفته زهته عما يستنكف منه) وفي النهاية انكاف الله من كل سوء أي تزيمه وتقديسه وقال ثعلب هو التبرؤ من الاولاد وانصوا حب (و) قال ابن فارس (الانكاف الخروج) من أمر إلى أمر (أو من أرض إلى أرض و) الانكاف (الميل) تقول ضرب هذا فانكف فضرب هذا نقله الجوهري وقال أبو عمرو انكفت له فضربه أي ملت عليه وأنشد لما انكفت له فولي مدبرا * كرفقته به راوة عجرا

(و) الانكاف (الانكاث) والانتفاض وأنشد الجوهري لابي النجم ما بال قلب واجع انكافا * بعد التعزى للهو والايحافا (و) في نوادر الاعراب (تناكفا) الرجلان (الكلام) اذا تعاورا (و) قال المفسرون (استنكف) و (استكبر) بمعنى واحد والاستكبار أن يتكبر ويتعظم والاستنكاف أن يقول لارواه المنذرى عن أبي العباس وقال الزجاج في تفسير قوله تعالى لن يستنكف المسيح أن يكون عبدا لله أي لن يأنف وقيل لن ينقبض ولن يمنع عن عبودية الله (و) استنكف (أثره) اعترضه في مكان سهل كمكفه كنصره) وقد تقدم (و) منكف (كجالس) وقال ياقوت قياسه كمقعد (ع) وهو اسم وادى قول ابن مقبل

عفا من سليمي ذكلا في فنكف * مبادى الجميع القيط والمتصيف

* وما يستدرك عليه انكف العرق عن جبينه أي مسحه ونخاه وقيل لا ينكف لا ينزح وقال ابن الاعرابي نكف البستر ونكشها أي نزحها وعنده شجاعة لا تنكف ولا تنكش أي لا تدرك كاهها ونكف الرجل عن الامر كفرح أنف حمية وامتنع ورجل نكف بالكسر يستنكف منه ويقال ما عليه في ذلك الامر نكف ولا وكف أي أن يقال له سوء وانكفة محركة وجع يأخذ في الاذن وانكف أثره كنكفه نقله الجوهري (النوف السنام العالي ج أنوف) عن ابن الاعرابي وخص غيره بسنام البعير وبه سمى الرجل نوبا قال الرازي جارية ذات هن كالنوف * لملمت ستره بحجوف * ياليتني أشيم فيم عوف

(المستدرك)

(ناف)

قال (و) النوف (بنظارة المرأة) وكل ذلك في معنى الزيادة والارتفاع قال ابن دريد (و) ربما سمى (ماقطعه الخافضة منهن) نوبا زعموا وفي الصحاح النوف فرج المرأة وقال ابن بري النوف البظر وقيل الفرج وأنشد ابن بري لهمام بن قبيصة الفراري حين قتله وازع بن ذؤالة تعست ابن ذات النوف أجهز على امرئ * يرى الموت خيرا من فرار أو كرها ولا تتركني كالخاششة اتنى * صبور اذا ما النكس مثلك أجمعا

(و) قال الازهرى قرأت في كتاب نسب إلى المؤرج غير مسموع لأدري ما صحه النوف (الصوت أو صوت الضبع) يقال نافث الضبعة تنوف نوبا قال (و) النوف (المص من الثدي و) قال غيره النوف (أن يطول البعير ويرتفع) وقد ناف ينوف نافا وكذلك كل شيء قال ابن دريد (و) بنو (نوف بطن من) العرب أحسبه من (همدان و) نوف (بن فضالة) أبو يزيد (البكالي) ويقال أبو عمرو ويقال أبو رشيد (اتباعي امام دمشق) أمه كانت امرأة كعب يروي القصص وهو الذي قال فيه عبد الله بن عباس رضي الله عنهما كذب عدو الله روى عنه أبو عمران الجوني والناس وأورده ابن حبان في الثقات (وينوفى) بالتحمية (أو تنوفى) بالقوقية مقصورتان (أو تنوف) كقول وفي الصحاح ينوف بالتحمية فهي ثلاث روايات (ع) وفي العباب هضبة وفي اللسان عقبه (يجبلى طيبي) وهما أجأ وسلمى ووقع في الصحاح في جبل بالافراد والصواب للمصنف سميت بذلك لارتفاعها وبالوجوه الثلاثة يروي قول امرئ القيس

كان دنارا حلفت بلبونه * عقاب تنوفى لعقاب القواعل

والقواعل موضع في جبل طيبي وذنار اسم راعي امرئ القيس وأنشده ثعلب عقاب ينوف كما وقع في نسخ الصحاح ورواه ابن جني تنوف مصر وفا على فعول قل في التسمية فعلى هذا التاء أصابة مثلها في تنوفة وموضع ذكرها فصل التاء وتنوفى من الاوزان التي أهلها سيويه وقال السيرافي تنوفى فعلى هذا يسوغ إيراد تنوف في هذا التركيب ووزنه فاعل ولا يصرف انتهى * قلت

٢ قوله وقد تركت كذا
بالاضل ولعل الواو زائدة
(المستدرک)

وتنوفي رواية ابن فارس وقد تقدم في ت ن ف وزنه يجلولا ومضى الكلام عليه هناك وتنوفي رواية أبي عبيدة فراجعته في
ت ن ف (ومناف صنو) به سمي (عبد مناف) وكانت أمه قد أخذته هذا الصنم قال أبو المنذر ولا أدري أين كان ولمن كان
وفيه يقول بلعام بن قيس ٣ وقرون وقد تركت الطير منه * كعبر العوارك من مناف

وهو (أبو هاشم وعبد شمس) وعليهما اقتصر الجوهرى زاد الصاغاني (والمطلب وتناضروا قلابه) * وفاته نوفل بن عبد مناف لأنها
بطون أربعة واسم عبد مناف المغيرة ويدعى القسم ويلقب قر البطحاء ويكنى بأبي عبد شمس وأمهم حبي بنت حليل الخزاعية وهو
رابع جد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه قال الشاعر

كانت قر يش بيضة فتعقأت * بالمح خالصة لعبد مناف

وقال ابن تيمية في السباسة الشرعية أشرف بيت كان في قر يش بنو مخزوم بنو عبد مناف (والنسبة) اليه (مناف) قال سيدي
وهو ما رقت فيه الاضافة الى الثاني دون الاول لانه لو أضيف الى الاول لانتسب الى الجوهرى (و) كان (القياس) عبدي
فعدلوا عن القياس (لإزالة اللبس) بينه وبين المنسوب الى عبد القيس ونحوه (ومنوفة بمصر) زاد الصاغاني القديمة
* قلت وهي من جزيرة بن نصر وعمل أبيارو يقال لكورم الا ان المنوفية لها ذكر في فتوح مصر وقول الصاغاني القديمة يومهم
أنها هي منف التي كانت بقرب القسطنطينية وخربت وليست هي كما بناء في فصل الميم مع انفاء وعبارة المصنف سالمة عن الوهيم
الا أنها غير وافية بالمقصود (وجمل) نياف (وناقة نياف ككلب) أي (طويل) وطويلة (في ارتفاع) كافي الصحاح وقال ابن بري
طويلا السنام وأنشدني ياد الملطفي * والرجل فوق ذات نوف خامس * (والاصل نواف) قلبت الواو ياء تخفيفا لا رجوبا
ألا ترى الى صحة خوان وصوان وصوار على انه قد حكى صيان وصيار وذلك عن تخفيف لا عن صنعة قاله ابن جني وأنشد الجوهرى

لراجز قلت هو السرندي التيمي أفرغ لا مثال معي الاف * يتبعن ونخي عيبل نياف

وكذلك جبل نياف وأنشد الجوهرى لامرئ القيس نيافا تزل الطير عن قدقانه * تظل الضباب فوقه قد تعصرا
قال ابن جني وقد يجوز أن يكون نيافا مصدرا جارا ياء على فعل مقدر فيجري حينئذ مجرى صياح وقيام ووصف به كما يوصف بالمصادر
(و) بعضهم يقول (جبل نياف كشداد) على فيعال اذا ارتفع في سيره (والاصل نياف) وأنشد

* يتبعن نياف الغمي عزاهلا * قال الازهرى رواه غيره يتبعن زياف الغمي قال وهو الصحيح وقال أبو عمرو العزاهل التام
الخلق (والنيف ككبس وقد يخفف) كبت وميت قاله الاصمعي وقيل هو لحن عند الفصحاء ونسبه بعض الى العامة ونسبها
الازهرى الى الرداء (الزيادة) (و) أصله نياف (و) على فيعل (يقال عشرة نياف) ومائة نياف (وكل ما زاد على العقد نيف الى أن
يبلغ العقد الثاني) وقال اللحياني يقال عشرون نياف ومائة نياف وألف نياف ولا يقال نيف الا بعد عقد قال وانما قال نيف لانه
زائد على العقد الذي حواه ذلك العقد (والنيف الفضل) عن اللحياني وحكي الاصمعي ضع النيف في موضعه أي الفضل كذا في
المحكم (و) النيف (الاحسان) وهو مأخوذ من معنى الزيادة والفضل (و) قال أبو العباس الذي حصلناه من أقاويل حذائق
البصريين والكوفيين ان النيف (من واحدة الى ثلاث) والبضع من أربع الى تسع (وناف) الشيء نياف نواف ارتفع وأشرف
وناف نياف اذا طال وارتفع (وناف على الشيء أشرف) وارتفع ويقال لكل مشرف على غيره انه لنيف وقد أناف أنافه قال طرفة

يصف ابلا وأناف بهم وادتلع * كجدوع شذبت عنها القشر

(والمنيف جبل) يصب في مسيل مكة تحرسها الله تعالى قال مخزومي يصف سمحبا

فلما رأى العمق قد امه * ولما رأى عمرا والمنيف

(و) المنيف أيضا (حصن في جبل صبر من أعمال تعز) بالين (و) المنيف أيضا (حصن من أعمال الحج) قرب عدن أبين

(و) المنيفة (بهاء ماء لتيم) على فلج (بين نجد واليمامة) قال

أقول أصاحبي والعيس ثوري * بنابين المنيفة فالضمار

تمتع من شميم عرار نجد * فابعد العشة من عرار

(وأناف عليه زاد كنياف) يقال أناف الدراهم على المائة أي زادت ونيف فلان على الستين ونحوها اذا زاد عليها (وأقرود
الجوهرى له تركيب ت ن ي ف وهما) وقد تبع فيه صاحب العين والزبيدي في مختصره (وأنصواب ما فعلنا لان الكل واوى)
كما قاله ابن جني ونبه عليه ابن بري والصاغاني وصاحب اللسان مع ان الجوهرى ذكر في ت ن ي ف ان أصله من الواو وكأنه نظر

الى ظاهر اللفظ فتأمل * وما يستدرك عليه أنافه أنافه بمعنى أناف أنافه فكذا ذكره ابن جني متعديا في كتابه الموسوم بالمعرب
وليس معروفا وامرأة نيفة ونياف تامة الطول والحسن وهو مجاز وقلة نياف طويلة عريضة قال الراجز

إذا عمتلى عرض نياف فل * أذرى أساهيل عتيق آل

والنوف أسفل الذيل لن يادته وطوله عن كراع وجبل على المناف أي المرتقى قيل ومنه عبد مناف نقله الزمخشري وينوف بالياء

(المستدرک)

(تَهَف)

(وَقَف)

(وَجَف)

جبل ضخمة أحمر كلاب وتنوف بالناء من أرض عمان والنيوفة ماء في قاع الأرض لبني قريظ تسمى الشبكة ((النهف)) أهمله الليث والجوهري وقال ابن الأعرابي هو (التخير) كما في اللسان والعباب وأغفله في التكملة

﴿فصل الواو مع الفاء﴾ (وقف) أهمله الجوهري وقال ابن دريد وقف (انقدر يشفها) وثفا (وأوثفها يوثفها) اثنافا (ووثفها توثفها) إذا (جعل لها أثافي) كنفها تنقيسة كما في العباب والتكملة وفي اللسان حكى الفارسي عن أبي زيد وثفه من ثفاه وبذلك استدل على أن ألف ثفا واوران كانت تلك فاء وهذه لام وهو مما يفعل هذا كثير إذا عدم الدليل من ذات الشيء ((وجف)) الشيء (يجف وجفوا وجفوا اضطرب) وقاب واجف مضطرب خافق قال الله تعالى قلوب يومئذ واجفة قال الزجاج أي شديدة الاضطراب وقال قتادة وجفت عما عانت وقال ابن الكلبي خائفة (والوجف والوجيف ضرب من سير الخيل والابل) سريع وهو دون التقريب وقد (وجف) الفرس والبعر (يجف) وجفوا وجيفا أسرع (وأوجفته) خنته ويقال أوجف فأعجف وشاهد وجف قول المجاج ناج طواه الاين مما وجفا * طى الليالي زلفا فزلفا * سماوة الهلال حتى أحقوقفا

وشاهد الايجاف قوله تعالى فجا أوجفتم عليه من خيل ولاركاب وقال الازهرى الوجيف يصلح للبعر وللفرس وقال غيره راكب البعر يوضع وراكب الفرس يوجف وفي الحديث ليس البر بالايحاف (و) قال الليث (استوجف الحب فؤاده) إذا (ذهب به) وأنشد لأبي نخيلة

٣ وأسكن هذا القلب قاب مضلل * هفا هفوة فاستوجفته المقادر
قال الصاغاني هو في شعر أبي نخيلة واستوخفته بالخاء المعجمة وقال في شرح البيت استوخفته ذهبت به واستوخف الدهرماله هذا آخر ما في شرح البيت * ومما يستدرك عليه أوجف الباب ايحافا أغلقه نقله ابن القطاع وغيره والايحاف التحريك والاسراع وناقته ميجاف كثيرة التحريك والوجيف كالوجيب السقوط من الخوف وقلب وجاف شديد الخفقان ((الوحف الشعر الكثير اليريش) نقله الجوهري (الاسود) نقله الليث (ويحرك) يقال شعر وحق وحق أي كثير حسن) (و) (الوحف) (الجناح الكثير اليريش) نقله الجوهري (كالواحف) قال ذوالرمة تهادى على رغم المهارى وأبرقت * بأصفر مثل الورس في واحف جثل (و) (الوحف) (سيف) وقال ابن الأعرابي فرس (عامر بن الطفيل) وهو الصواب والدليل عليه قوله فيه يوم الرقم وتحتى الوحف والجلواظ سبني * فكيف يعمل من لوى المليم

(و) (الوحف) (من النبات الريان) كالواحف وقد (وحف النبات) وكذا (الشعر ككرم ووجل) يوحف ويوحف (وحافة) بالفتح (ووحوفة بالضم) إذا (غزروا نبت أصوله) واسود قال ذوالرمة نصف نبتا

وحف كان الندى والشمس مائعة * إذا توقد في أفنانه التوم
واقترض الجوهري على وحف ككرم وقال والاسم الوحوفة والوحافة (والوحفاء أرض فيها حجارة سود وليست بحجرة) نقله الجوهري وهو قول الفراء (ج وحاف) كبحارى (و) قال غيره الوحفاء (الحجاء من الأرض) والمصحاء السوداء وقال بعضهم الوحفاء السوداء والمصحاء الحجاء (و) قال أبو عمرو (الموحف الذى ليس له ذرى) قال ابن عباد الموحف (المناء الذى أوحف البازل وعاداه) (الوجيف) (كزبير فرس عقيل) (بن الطفيل) (أو عمرو) وفي نسخة عامر (بن الطفيل) والصواب الاول قال جبار بن سلمى ابن مالك بن جعفر بن كلاب يدعو عقيلاً وقد مر الوجيف به * على طواله يمرى الركض بالعقب (ووحفة فرس ثلاثة بن جلاس) بن مخزبة التميمي الحنظلي وهو القائل فيها

٣ ما زلت أرميهم ووحفة ناصبا * لهم صدرها وجد أزرق منجل
كذا في كتاب الخليل لابن الكلبي (و) قال ابن عباد (الوحفة الصوت) ونقله صاحب اللسان أيضا (و) في الصحاح (الحفرة السوداء) وحفة زاد غيره في بطن واد أو سندانة في موضعها وقيل الوحفة أرض مستديرة من نفعه سوداء (ج وحاف) بالكسر قال دعتهما التناهى بروض انقطا * فتعف الوحاف الى الجبل وقال أبو خيرة الوحفة القارة مثل القنة غبراء وحراء تضرب الى السوداء والوحاف جماعة قال رؤبة وعهد أطلال بوادي الرضم * غير هابن الوحاف السحيم

وقال أبو عمرو والوحاف ما بين الأرضين ما وصل بعضها بعضا (ووحاف القهر ع) نقله الجوهري وقال هو في شعر ليبيد * قلت وهو قوله

فصوائق ان أعيت فظنة * منها وحاف القهر وأوطلمها
(ووحف) (الرجل وكذا) (البعير كوعد) وحفا (ضرب بنفسه الأرض) ورمى (كوحف) توحيفا وهذه عن أبي عمرو (و) قال التضر وحف (منا) إذا (دنار) قال ابن الأعرابي وحف (الينا) فلان إذا (قصدا ووزل بنا) وأنشد * لا يتبقى الذي ضيف إذا وحفا * وقال مرة وحف إليه إذا جاءه وغشيه وأنشد لما تارزينا الى دق الكتف * أقبلت الخود الى الزاد تحف (و) قبل هو من وحف إليه إذا (أسرع كوحف) توحيفا (وأوحف) (وأوحف) (ومواحف الابل مباركها) نقله الجوهري واحدها موحف (وناقة ميجاف) إذا كانت (لا تفارق مبركها) وفوق مواحيف (والواحف الغرب ينقطع منه وذمتان ويتبعان بوزمتين) قاله

٣ قوله وأسكن الخ رواية

اللسان ولكن هذا القلب

(المستدرك)

(وحف)

٣ قوله ما زلت أرميهم الخ

دخله الحرم واقتصر في

اللسان على الشطر الاول

ولعل في الشطر الثاني

تحريفا

قاله النضر (و) واحف (ع) نقله الجوهرى قال ثعلبة بن عمرو العقبى
لمن دمن كانهن العجاف * قفار خلا منهن الكتيب فواحف
(وواحفان ع) آخر قال ذو الرمة يصف حمارا رعى هذين الموضعين

عناق فاعلى واحفين كانه * من البغى للاشياخ سلم مصالح

أى رعى عناق (و) الوحيف (كأمر ع بمكة) حرسها الله تعالى (كان تلقى به الجيف) نقله الصاغاني (و) الموحف (كعظم البعير
المهزول) نقله الجوهرى قال العجاج
جون ترى فيه الجبال خشفا * كرايت الشارف الموحفا
(و) قال أبو عمرو (الوحييف الضرب بالعصا) قال ابن عباد التوحييف (توفير العضوم الجزور) * ومما يستدرك عليه
عشب واحف أى كثير وزبدة وحقة رقيقة وقيل هو اذا احترق اللين ورق الزبدة ووحف اليه اذا جلس ووحف الرجل والليل تدانيا
عن ابن الاعرابى والموحف كجلس موضع (وخف الخطمى) قال ابن دريد وكذا السويق (يخفه) وخفا كوعده بعده (ضربه)
بيده وبه فى الطشت (حتى تلتزج) وتجن وصار غسولا (كأوخفه) أنشد ابن الاعرابى

تسمع للأصوات منها خفخفا * ضرب البراجيم اللجين الموخفا

(فوخف لازم معد) هكذا هو فى التكملة وفى العباب وخف الخطمى بالكسر تلتزج فتأمل (و) وخف (فلانا ذكره بقميع) أو اطخه
بدنس يبقى عليه أثره (وأوخف أسرع) مثل أو حف وأرجف (والوخيفة مأوخته من الخطمى) نقله الجوهرى قال الشاعر
يصف حمارا وأنا
كان على أكسائهم لغامه * وخيفة خطمى بماء مجزج

وفى حديث سليمان لما احتضر دعا عبدا ثم قال أوخفه فى ثور وانضجه حول فراشى أى اضربه بالماء وفى حديث التميمي يوخف
للميت سدريه غسل به (والموخف كحسن الاحق أى يوخف زبله كإيوخف الخطمى) ويقال له العجان أيضا وهو من كياتهم
كفى العجاج (وطعام) هكذا هو فى النسخ والصواب والوخيفة طعام (من أقطم طعون يذرعلى ماء ثم يصب عليه السمن) ويضرب
بعضه ببعض ثم يؤكل قال الأزهرى هو من طعام الاعراب أو أن فى العبارة تقديم وتأخير فليقتبه لذلك (أو) هى (الخريرة)
قاله ابن عباد (أو) هى (تقرى على الزبد فيؤكل) قاله أبو عمرو وهى شبيهة بالتنايط (والماء الذى غلب عليه الطين) وخيفة عن
ابن عباد يقال صار الماء وخيفة وحكاها الليثيان عن أبي طيبة (و) قال العزيزى الوخيفة (بت الحائلك) لغة يمانية (والوخفه)
بالفتح (شبه خريطة من آدم) كفى اللسان والعباب (واخف رجله) اذا (زلت) (و) أصله (واخففت) نقله الصاغاني * ومما يستدرك
عليه وخف الخطمى توخيفا مثل أوخفه والوخيف الخطمى المضروب بالماء ويقال للأناء الذى يوخف فيه يخف ومنه حديث
أبي هريرة انه قال للحسن بن علي رضى الله عنهم اكشف لى عن الموضع الذى كان يقبله رسول الله صلى الله عليه وسلم منك فكشف
عن سرته كأنهم يخف لجن أى مدهن فضة وأصله موخف وقال ابن الاعرابى فى قول القلاح * وأوخفت أيدى الرجال الغسلا *

قال أراد خطر ان يسد بالفخار والكلام كانه يضرب غسلا والوخيفة السويق المبلول عن ابن دريد والوخيفة اللين عن ابن عباد
ويقال أنه بلبن مثل وخاف الرأس والوخفة محرركة لغة فى الوخفة بالفتح واستوخف الدهر ماله ذهب به وبه فسر قول أبي نجيعة السابق
فى وج ف ووخفان موضع عن ابن دريد وقال ياقوت فيه نظر (وذف الشمع كوعديف) ودفا (ذاب وسال) وهو مطاوع
استودفه (و) ودف (الاناء) ودفا (قطر) نقله الجوهرى (و) ودف (له العطاء أهله) نقله الصاغاني (والودفة الروضة الخضراء)
من نبت (كالودفه) كفى العجاج وقيل الخضراء الممطورة اللينة العشب وقيل هى الروضة الناضرة المتخيلة وقالوا أصبحت الارض
ودفه واحدة اذا خضرت كلها وأخضبت قال أبو صاعد يقال ودفه من بقل وعشب اذا كانت الروضة ناضرة متخيلة يقال حلوا
فى ودفه منكورة وفى غديمة منكورة (و) الودفة (بالتحريك النصى والصليان) عن ابن عباد (و) قال ابن الاعرابى الودفة (بظارة
المرأة) والذال لغة فيه (و) الوداف (كغراب الذكر) وأصله أذاف ٢ قلبت الواو همزة وهو مما لزم فيه البدل اذا الوداف غير ممنوع فى

كلامهم وهو قياس مطرد قال الأزهرى سمى به (لما يذف) أى يسيل ويقطر (منه من المني وغيره) كالمذى والبول وقال ابن الأثير
سمى بما يقطر منه مجازا وقد تقدم فى آذف نحو من ذلك (واستودف الشحمة استقطرها) فودفت كفى العجاج (و) قال ابن عباد
استودف (الخبر) اذا (بحث عنه كدودفه) وكذلك تو كفه (و) استودفت (المرأة) اذا (جعت ماء الرجل فى رجها) وتقبضت لثلا
يغترق الماء فلا تحمل قاله ثعلب (و) قال الليث استودف (لبن فى الاناء) ونحوه اذا (فتح رأسه فأشرف عليه) وقال غيره استودف
اللين فى الاناء اذا صبه فيه (و) استودف (النبت) أى (طال) عن ابن عباد (و) قال العزيزى (تودفت الاوعال فوق الجبل) كأنها
(أشرفت) عليه * ومما يستدرك عليه الودف بالفتح والوداف كغراب المني حكاها ابن برى عن أبي الطيب اللغوى وفى الحديث
فى الوداف الغسل قال ابن الأثير هو الذى يقطر من الذكرفوق المذى وهو يستودف معروف فلان أى يسأله والودفة محرركة الروضة

الخضراء عن أبي حازم لغة فى الودفة بالفتح وودفة الاسدى بالفتح من شعرائهم والودفة الشحمة ويا س بن ودفه الانصارى محرركة
صحبة (الودفة محرركة بظارة المرأة) عن ابن الاعرابى (وذف الشمع وغيره يذف) أى (سال) وقطر لغة فى ودف (و) فى الحديث

٣ قوله قلبت الواو همزة
هذا لا يتأتى الا على جعل
وداف أصلا وقلب واؤه
همزة كفى اللسان لا على
ما قاله المصنف هنانم
لوز كرهذا فى آذف عند
قول المصنف الاداف
كغراب الذكر لكان أولى
(المستدرك)

(وذف)

(المستدرك)

(وذف)

(نزل صلى الله عليه وسلم بأم معبد) الخراعية رضى الله عنها (وذقان مخرجه الى المدينة أى) عند مخرجه قال ابن الاثير وهو كما تقول (حدثانه وسرعانه) يقال (هر يوذف يوذفوا ويوذف) اذا كان (يقارب الخطو ويحرك منكميه) زاد أبو عمرو (متبجرا) ومنه حديث الجراح ثم انطلق يتوذف حتى دخل عليها (أو) يتوذف (يسرع) قاله أبو عبيدة واستدل بقول بشر بن أبي خازم يعطى التجائب بالرجال كأنها * بقر الصراثم والحياد توذف

(المستدرک)

(والوذاف كغراب الذكر) لغة في الوذاف بالذال * ومما يستدرک عليه الوذف والوذقان مشبه فيها اهتزاز وتبجتر وقدوذف ووذفة بالفتح موضع عن ابن دريد وقال ابن عباد المتوذفة من النساء هي المتمرزة يعني تحريكها ألواحها في المشى والوذفة الشحمة والوذف المنى ((ورف انظر يرف) كوعديعـد (ورفاوور يفاوور ورفا اتسع) نقله الجوهرى عن الفراء (و) قال ابن الاعراب يرف اذا (طال وامتدكا ورف ووزف) فهو وارف وأنشد قول الشاعر يصف زمام الناقة وأحوى كآئيم الضال أطرق بعدما * حبا تحت فينان من الظل وارف

(ورف)

وارف نعت لفينان والفينان الطويل وأنشد ابن بري لعقربن حمار البارق

من اللاتي سنا بكنهن شم * أخف مشاهيلن وريرف

(والورف مارق من نواحي الكبد) عن ابن فارس (و) يقال ان (الرفة كنية) مخففة (التين) والناقص واو من أولها وفي المثل هو أغنى من النقة عن الرفة في إحدى الروايات وقد تقدم في ر ف ف (و) الرفة (كعدة الناصر) الرفاف الشديد الخصرة (من النبات) عن ابن عباد وقدوذف يرف يرف يرف وهو الرفيف والوريف (وورفته) أى الشئ (توريفا) أى (مصصته و) ورفت (الارض) توريفا (فسمتها) نقله الصاغاني وكأنه لغة في ارفتها وارفتها * ومما يستدرک عليه ورف الشجر بالفتح وورفه محركة تنعـمه واهتزازـه ورجـته من الرى والنعمة وورف ورفارق ((وزف))

(ورف) (المستدرک)

البعير وغيره (يرف وزيفا أسرع) المشى وقيل قارب خطاه كرف وقيل هو مقلوب وفزو الوزيف سرعة السير مثل الزيف ومنه قراءة أبي حيوة فأقبلوا اليه يزفون أى يسرعون كفى العباب قال الليثاني قرأ به جزء عن الاعشى عن ابن وثاب قال الفراء لا أعرف وزف يرف في كلام العرب وقد قرئ به قال وزعم الكسائي انه لا يعرفها وقال الزجاج عرف غير الفراء يزفون بالتخفيف بمعنى يسرعون (كأ' وزف ووزف) عن ابن الاعراب جعلهما لازمين كوزف (و) قال ابن دريد وزف (فلان وزفا) اذا (استجمله) عمانية جعله متعديا فهو (لازم متعدوا موازفة والتوازف المناهضة في التفقات) قال ثعلب هي لغة صحيحة يقال توازفوا بينهم قال المرقش الاكبر عظام الحفان بالعشبة والغضى * مشايط للابدان غير التوازف

(المستدرک)

(توسف)

قال الصاغاني ويروى التوارف من الترفة والدعة أى ليسوا أصحاب لزوم للبيوت ولا دعة هم في اغارة وطلب نار وكف نازلة وخدمة ضيف * ومما يستدرک عليه الوزف والوزفة الاسراع في المشى وقيل مقاربة الخطو قال ابن سبيدة أرى الاخيرة عن الليثاني وهي مسترابة ((الوسف تشقى بيدوفى) مقدم (نخذا البعير وعجزه عند السمن) والاكتناز (ثم يع فيه) أى فى جسده فيتموسف جلده ورجعاً توسف من داء أو قوباء قاله الليث (وتوسف) اذا (تقشرو) توسف (البعير يظهر به الوسف) أى التشقق وقال ابن السكيت يقال للفرح والجدوى اذا يبس وتقرف وللجرب ايضا فى الابل اذا قفل قد توسف جلده وتقش جلدته وتقشش جلدته كله بمعنى (أو) توسف البعير اذا (أخصب وسمن وسقط وبره الاول ونبت الجديد) قاله ابن فارس وقال غيره توسفت أو بارا الابل اذا تطايرت عنها واقترفت وقال أبو عمرو واذا سقط الوبر أو الشعر من الجلد وتغير قيل توسف * ومما يستدرک عليه التوسيف التقشير عن الفراء قال وتمرة موسفة مقشرة وقد توسفت قال الاسود بن يعفر التثلى

(المستدرک)

وكنت اذا ما قرب الزاد مولعا * بكل كيت جلدة لم توسف

(وصف)

كيت قمرة جراء الى السواد وجلدة صلبة ولم توسف لم تقشر ووسف بالفتح قرية من أعمال همدان ومنها أبو على رزق الله بن ابراهيم الوسى المقيم بغزالبه دمشق سمع منه البرهان الوانى وغيره ((وصفه يصفه وصفا وصفه) والهاء فى هذه عوض عن الواو (نعته) وهذا صريح فى ان الوصف والنعت مترادفان وقد أكثر الناس من القروق بينهم مارا لاسيما علماء الكلام وهو مشهور وفى اللسان وصف الشئ له وعليه اذا حلاء وقيل الوصف مصدر والصفة الحلية وقال الليث الوصف وصف الشئ بحليته ونعته (فاتصف) أى صار موصوفا أو صار متواصفا كفى الصحاح قال طرفة انى كفانى من أمرهم مت به * جار مجاز الحداد فى الذى اتصفا

أى صار موصوفا بحسن الجوار (و) من المجاز وصف (المهر) وصفا اذا (توجه لشي من حسن السيرة) نقله ابن عباد وقال غيره اذا جاد مشيه كأنه وصف الشئ وقال الشماخ اذا ما أدلجت وصفت يداها * لها الادلاج ليلة لا هجوع

يريد أجادت السير وقال الأصمى أى تصف لها الادلاج الليلة التى لا تهجع فيها (والوصاف العارف بالوصف) عن ابن دريد ومنه وكان وصافا حليلة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن دريد (و) الوصاف (لقب أحد ساداتهم) لقب بذلك الحديث له (أو اسمه مالك ابن عامر) بن كعب بن سعد بن ضبيعة بن عجل قال ابن دريد سمى الوصاف لان المندرا الاكبر ابن ماء السماء قتل يوم أواره بكر بن وائل

فتلاذربعا وكان يدبجهم على جبل وآلى أن لا يرفع عنهم القتل حتى يبلغ الدم الأرض فقال له مالك بن عامر لو قتلت أهل الأرض هكذا لم يبلغ دمهم الأرض ولكن صب عليه ماء فإنه يبلغ الأرض فسمى بذلك الوصف (ومن ولده عبيد الله بن الوليد الوصافي المحدث) العجلي عن عطاء وطاوس وعطية العوفي وعنه عيسى بن نونس وابنه سعيد بن عبيد الله شيخ لمحمد بن عمران بن أبي ليلى (و) الوصيف (كأمر الخادم والخادمة) أي غلاما كان أو جارية (كالوصيفة) قال ثعلب ورعا قالوا للجارية وصيفة (ج وصائف) وجع الوصيف وصفاً ومنه الحديث أنه نسي عن قتل العصفاء والوصفاء (و) قد وصف الغلام (ككرم) إذا (بلغ حد الخدمة والاسم الايضاف والوصافة) أما أبو عبيد فقال وصيف بين الوصافة وأما ثعلب فقال بين الايضاف وأدخلاه في المصادر التي لا أفعال لها وإذا عرفت ذلك فلا عبرة بما نظره شيخنا نعم ان ابن الاعراب قد أثبت فعله وأياه تسع صاحب الخلاصة فهم ما قولان (وتواصفوا الشيء وصفه بعضهم لبعض) قال الجوهرى وهو من الوصف (واستوصفه) أي المريض الطبيب إذا (سأله أن يصف له ما يتعالج به) كافي الصحاح قال (والصفة كالعلم) والجهل (والسواد) والبياض (وأما النحاة فأنما يريدون بها النعت وهو) أي النعت (اسم الفاعل) (والمفعول) نحو ضارب وضروب (أو ما يرجع اليه من طريق المعنى كمثل وشبه) وما يجري مجرى ذلك تقول رأيت أذاك الظريف فالأخ هو الموصوف والظريف هو الصفة فلماذا قالوا لا يجوز أن يضاف الشيء إلى صفته كما لا يجوز أن يضاف إلى نفسه لان الصفة هي الموصوف عندهم ألا ترى أن الظريف هو الأخ كافي الصحاح والعباب * وما يستدرك عليه أنصف الشيء أمكن وصفه قال صحيح وما دمية من دمي ميسنا * ن محبة نظرا واتصافا

(المستدرك)

وجمع الوصف الاوصاف وجمع الصفة الصفات ويسمى المواصفة أن يبيع الشيء بصفته من غير رؤية كافي الصحاح وفي حديث الحسن كره المواصفة في البيع قال ابن الأثير هو أن يبيع ما ليس عنده ثم يبتاعه فيدفعه إلى المشتري قبل له ذلك لانه باع بالصفة من غير نظره ولا حيازة ملك وقال ابن الاعراب أوصف الغلام ثم قدده وكذا أوصفت الجارية وفي الأساس أوصف بلغ أو أن الخدمة والصفة الحالة التي عليها الشيء من حليته ونعته وأما الوصف فقد يكون حقاً وباطلاً يقال لسانه يصف الكذب ومنه قوله تعالى ولا تقولوا لما أنصف ألسنتكم الكذب وهو مجاز وتواصفوا بالكرم وتسمى موصوف ومتواصف ومتصف وقد أنصف الرجل صار ممدحا ووصفته الشيء مواصفة وتوصفت وصيفاً ووصيفة اتخذته للخدمة والتسرى وتقول وجهها يصف الحسن ووصيفة موصوفة بالجمال واصفة للغزاة والغزال وهو مجاز ومنه أيضاً ناقة تصف الادلاج ثم كثر حتى قالوا ووصفت الناقة وصوفاجت في السير وقال ابن الأثير وصاف بن هود بن زيد المروزي من ولده طاهر بن محمد بن مزاحم بن وصاف المحدث وسكة وصاف بنسب منها أبو العباس عبيد الله ابن محمد الوصافي عن ابراهيم بن معقل وهو بن وصاف دخل بالحزن لبني الوصاف مثل تستعمله العرب لمن يدعون عليه ذكراً رؤبة من شعره (وصف) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال أبو تراب سمعت خليفة الحصني يقول وصف (البعير) إذا (أسرع كالوصف) أي خب في سيره (و) قال الخارزنجي (أوضفته أوجفته في الرخص) وقال أبو تراب أوضفت الناقة فوضفت مثل أوضعتها فوضعت (الوظف محركة كثره شعر الحاجبين والعينين) والاشفار مع استرخاء وطول وهو أهون من الزيب وقد يكون ذلك في الأذن (و) الوظف (أنهم ما المطر) عن ابن فارس (و) يقال (عليه وطفة من الشعر) أي (قليل منه) عن ابن عباد (ورجل أوظف) بين الوظف وأمرأة وطفاء إذا كانا كثيرى شعر أهداب العينين وقد وطف يوظف فهو أوظف (وسحابة وطفاء) إذا كانت (مسترخية) الجوانب (لكثرة ماؤها) قال امرؤ القيس ديمة هظلاء فيها وطف * طبق الأرض تجرى وتدر

(وصف)

(وظف)

(المستدرك)

(وظف)

(أو هي الدائمة السح الحثينة طال مطرها أو قصر) قاله أبو زيد قال (و) يقال (فيها وطف) محركة (أي تدلت ذيلها وكذا) لك (ظلام أو وطف) إذا كان ملبساً دانياً أو أكثر ما يقال في الشعر (وعيش أو وطف) ناعم واسع (رخي) * وما يستدرك عليه بعير أو وطف كثير الوبر سائغ وعين وطفاء فاضلة الشفر مسترخية النظر وسحاب أو وطف في وجهه كاللحم الثقيل وعام أو وطف كثير الحنير مخصب وخندما أو وطف لك أي ما أشرف وارتفع ووظف وطف طرد الطريدة وكان في أثرها ووظف الشيء على نفسه وطفاعن ابن الاعرابى ولم يفهمه (الوظيف مستدق الذراع والساق من الخيل ومن الابل) ولفظة من الثانية مستدركة وكذا انص الصحاح من الخيل والابل (وغيرها) وقال ابن الاعرابى هو من رسغى البعير إلى ركبتيه في يديه وأما في رجليه فن رسغيه إلى عرقوبيه وقال غيره الوظيف لكل ذي أربع ما فوق الرسغ إلى مفصل الساق ووظيفاً يدي الفرس ما تحت ركبتيه إلى جنبه ووظيفاً رجليه ما بين كعبيه إلى جنبه (ج أوظفة) وعليه اقتصر الجوهرى ومنه قول الاصمعي يستحب من الفرس أن تعرض أوظفة رجليه وتحدب أوظفة يديه (و) يجمع أيضاً على (وظف بضمين و) قال أبو عمرو والوظيف (الرجل القوى على المشي في الحزن و) من المجاز (جاءت الابل على وظيف) واحداً إذا (تبع بعضها بعضاً) كأنها قطار كل بعير رأسه عند ذنب صاحبه (ووظفه) أي البعير (نطقه) إذا (قصر قيده و) وطفه وطفاً (أصاب وظيفه و) يقال وطف (القوم) يطفهم وطفاً إذا (تبعهم) مأخوذ من الوظيف عن ابن الاعرابى (و) الوظيف (كسفينه ما يقدر لك في اليوم) وكذا في السنة والزمان المعين كفي شروح الشفاء (من طعام أو رزق) كافي الصحاح زاد غيره (ونحوه) كشراب أو علف للدابة يقال له وظيفه من رزق وعليه كل يوم وظيفه من عمل قال شيخنا ويبقى النظر هل هو عربي

٢ قوله والخادمة توجد في نسخ المتن المطبوعة بعد هذه زيادة ج وصفاء

أومولدا ولاظهر عندي الثاني (و) قال ابن عباد الوظيفه (العهد والشرط ج وظائف ووظف بضمين والتوظيف تعيين الوظيفة) يقال وظفت على الصبي كل يوم حفظ آيات من كتاب الله عز وجل ويقال وظف عليه العمل وهو موظف عليه ووظف له الرزق ولدابته العلف * قلت ويعبر الاثن في زماننا بالجراية والعليقه (و) قال ابن عباد (المواظفة) مثل (المواقفة) والموازرة والملازمة) يقال وظفت فلانا الى القاضي اذا لازمته عنده (راستوظفه استوعبه) ومنه قول الامام الشافعي رحمه الله في كتاب الصيد والذبايح اذا ذبحت ذبيحة قاست وظف قطع الخلقوم والمرى والودجين أى استوعب ذلك كله * ومما يستدرك عليه وظف الشيء على نفسه وظفا لزمها اياه ويقال للدين وظائف ووظف أى فوب ودول وأنشد الليث

(المستدرك)

أبقت لنا وقات الدهر مكرمة * ما هبت الريح والدينهاها وظف

(أوَعَفَّ)

أى دول ونوب وهو مجاز وفي التهذيب هي شبه الدول مرة لهؤلاء ومرة لهؤلاء لا جمع الوظيفة ((الوعف)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (كل موضع من الارض فيه غلط يستنقع فيه الماء ج وعاف) بالكسر (و) قال ابن الاعرابي (الوعف بالضم ضعف البصر) قال الازهرى هكذا جاءه في باب العين وذ كرمعه العوفى وأما أبو عبيد فانه ذكر عن أصحابه الوغف بالغين المعجمة ضعف البصر * ومما يستدرك عليه أوغف الرجل اذا ضعف بصره عن ابن الاعرابي اغسه في أوغف بالمعجمة ((الوغف قطعة من آدم أو كساء تشد على بطن العتود أو التيس لئلا يشرب بوله أو ينزو) نقله ابن دريد (و) الوغف (ضعف البصر) نقله الجوهري وهو قول أبي عبيد (كالوغف) بالضم عن ابن الاعرابي وقال الازهرى رأيت بخط الايادي في الوقف قال في كتاب أبي عمر والشيباني لابي سعد المعنى

(المستدرك) (وَعَفَّ)

لعينيك وغف اذ رأيت ابن حرد * يقسرها بفرقم يتزبد

(و) وغف يغف وغفا (أسرع وعدا) قال أبو عمرو (أو غف) المرأة اذا (ارتهرت عند الجماع تحت الرجل) وأنشد

لمادها مثل كك الصقب * وأوغفت لذلك اغفاف الكلب

قالت لقد أصبحت قرما ذا وطب * بما يديم الحب منه في القلب

(و) أوغف الرجل (عدا وأسرع) مثل وغف قال الجاحظ يذكر الكلاب والثور

وأوغفت شوارعا وأوغفا * مبلين ثم أرحفت وأرحفا

(و) قال ابن الاعرابي أوغف اذا (سار سيرامتعبا) قال (و) أوغف اذا (عمش) من ضعف البصر قال (و) أوغف (أكل من الطعام ما يكفيه) قال ابن عباد أوغف (الكلب) ايغاف اذا (لهث) وذلك ان يدلى لسانه من شدة الحر والعطش قال (و) أوغف (الخطمي) (و) (أو خفه) بمعنى * ومما يستدرك عليه أوغف الرجل ضعف بصره كاوغف والايغاف سرعة ضرب الجناحين والايغاف التحرك والميغف كالميخف ((الوقف سوار من عاج) نقله الجوهري وقال الكمييت يصف ثورا

(المستدرك)

(وَقَفَّ)

ثم استمر كوقف العاج منكفما * يرمي به الحذب اللماعة الحذب

هكذا أنشده ابن بري والمصانفي وقيل هو السوار ما كان والجمع وقوف وقيل المسلك اذا كان من عاج فهو وقف واذا كان من ذبل فهو مسلك وهو كهيشة السوار (و) الوقف (ة بالجمة المزبذبة) أى من أعمالها بالعراق (و) ايضا قرية أخرى (بالخالص شرق بغداد) بينهم ما دون فرسخ (و) وقف (ع ببلاد بني عامر) قال لبيد رضى الله عنه

لهند بأعلى ذى الاغر رسوم * الى أحد كاهن وشوم

فوقف فسلى فاكاف ضلفع * تربع فيه تارة وتقيم

(و) قال الليث الوقف (من النرس ما يستدير بحاقته من قرن أو حديد وشبهه ووقف) بالمسكان وقفوا (وقوفا) فهو واقف (دام قائما) وكذا وقفت الدابة والوقوف خلاا الجلوس قال امرؤ القيس

قفانك من ذكرى حبيب ومنزل * بسقط اللوى بين الدخول فحول

(ووقفته انا) وكذا وقفها (وقفافعلت به ما وقف) أو جعلتها تنقف بتعدى ولا يتعدى قال الله تعالى وقفوهم انهم مسئولون وقال ذو الرمة

وقفت على ربع لية تاقى * فحازلت ابكى عنده واخطبه

(كوقفته) توقيفا (أو وقفته) اي قافا قال شيخنا أنكرهما الجاهل وقالوا غير مسهوعين وقيل غير فضحين * قلت وفي العين الوقف مصدر قولك وقفت الدابة ووقفت الكمامة وقفوا وهذا مجاز فاذا كان لازما قلت وقفت وقوفا واذا وقفت الرجل على كلمة قلت وقفته توقيفا انتهى ويقال أوقف في الدواب والارضين وغيرهم اغرة ديشة وفي الصحاح حكى أبو عبيد في المصنف عن الاصمعي واليزيدي انهما ذكر عن أبي عمرو بن العلاء انه قال لو مرت برجل واقف فقلت له ما وقفك ها هنا رأيت حسنا وحكى ابن السكيت عن الكسائي ما وقفك ها هنا أى شئ أو وقفك ها هنا أى شئ صيرك الى الوقوف قال ابن بري ومما جاء شاهد اعلى أو وقف الدابة قول الشاعر

وقولها والى كلب موقفة * اقم علينا اخي فلم اقم

(و) من المجاز وقف (القدر) بالميقاف وقفا (ادامها وسكنها) أى ادام غلبانها وهوان ينضجها بماء بارد أو نحوه ليسكن غلبانها

والادامة والتدويم ترك القدر على الاثافي بعد الفراغ (و) وقف (النصراني وقيني تكليفي خدم البيعة) ومنه الحديث في كتابه لاهل
نجران وان لا يغير واقف من وبقائه الواقف خادم البيعة لانه وقف نفسه على خدمتها والوقيني الخدمة وهي مصدر (و) من المجاز
وقف (فلانا على ذنبه) وسوء صنيعه اذا (أطاعه) عليه وأعلمه به (و) وقف (الدار) على المساكين كافي العباب وفي الصحاح
للمساكين اذا (حبسه) هكذا في سائر النسخ والصواب حبسها لان الدار مؤنثة انفاء قاوان صح ذلك بالتأويل بالمكان أو الموضع أو
المسكن ونحو ذلك فلاداعي اليه قاله شيخنا (كأوقفه) بالالف والصواب كوقفها كافي الصحاح قال الجوهري (وهذه) لغة (رديشه)
وفي اللسان تقول وقفت الشيء أوقفه وقفوا ولا يقال فيه أوقفت الا على لغة رديئة (والموقف) كجلس (محل الوقوف) حيث كان كما
في الصحاح (و) الموقف (محلة بمصر) كافي التكملة وفي العباب بالبصرة وهو غلط وقد نسب اليها أبو جريح الموصري يروي عن
محمد بن كعب القرظي وعنه عبد الله بن وهب منكر الحديث (و) الموقفان (من الفرس الهزمتان في كشحيه) كافي الصحاح (أو)
هما (نقرنا الخاصرة على رأس الكليمة) قاله أبو عبيد يقال فرس شديد الموقفين كما يقال شديد الجنين وحبط الموقفين قال النابغة
الجعدي رضى الله عنه يصف فرسا فليق النسا حبط الموقفية * من يستن كالصديق الاشعب

وقيل موقف الفرس ما دخل في وسط الشاكلة وقيل هو ما أشرف من صلبه على خاصرته (و) من المجاز (امرأة حسنة الموقفين أي
الوجه والقدم) عن يعقوب نقله الجوهري (أو العينين واليدين وما لا بد لها من اظهاره) نقله الجوهري أيضا زاد الزنجشري لان
الابصار تنقف عليهما لانهما مبالا تظهره من زينتها (و) قال أبو عمرو والموقفان هما (عرقان مكتنفان القمح اذا تشجعا لم يقم الانسان واذا
قطعا ماتا) كافي العباب (وواقف) بطن من الانصار من بني سالم بن مالك بن أوس كافي الصحاح ووقع في المحكم بطن من أوس اللات
وكانه وهم وقال ابن الكلبي في جمهرة نسب الاوس ان واقفا (لقب مالك بن امرئ القيس) بن مالك بن الاوس وهو (أبو بطن من
الانصار منهم هلال بن أمية) بن عامر الانصاري (الواقفي) رضى الله عنه وهو (أحد الثلاثة الذين) خلفوا ثم (تبع عليهم)
والآخران كعب بن مالك ومرة بن الربيع وضابط اسمائهم مكة وكان هلال يدري فيما صح في البخاري وكان يكسر أصنام بني
واقف وكان معه راية قومهم يوم الفتح (وذو الوقوف) بالضم (فرس نشل بن دارم) هكذا في سائر النسخ وفي كتاب الخليل لابن الكلبي
لرجل من بني نشل وفي التكملة فرس صنجر بن نشل بن دارم وهو الصواب قال ابن الكلبي وله يقول الاسود بن يعقوب

خالي ابن فارس ذي الوقوف مطلق * وأبي أبو أسماء عبد الاسود

نقمت بنو صنجر على وجندل * نسب لعمر أيل ليس بقعدد

(و) الوقاف كشداد المتأني في الامور الذي لا يستجمل وهو فعال من الوقوف ومنه حديث الحسن ان المؤمن وقاف متأن وليس
كطاطب الليل ومنه قول الشاعر

وقد وقفتني بين شل وشبهة * وما كنت وقافا على الشبهات

(و) يقال الوقاف (المحجم عن القتال) كانه يقف نفسه عنه ويعوقها كانه جبان قال * فتى غير وقاف وليس بزمل * وقال
دريد بن الصمة

فان يله عبد الله خلى مكانه * فليس بوقاف ولا طائش اليد

(و) الوقاف (شاعر عقيلي) قال ابن عباد (كل عقب لف على القوس وقفة وعلى الكليمة العليسا وقفتان) وقال ابن الاعرابي
وقوف القوس أوتارها المشدودة في يدها ورجلها (و) قال اللحياني (الميقف والميقاف) كمتبر ومحراب (عود يحرك به القدر
ويسكن به غليانها) قال وهو المدموم والمدوام أيضا قال والادامة ترك القدر على الاثافي بعد الفراغ قال الجوهري (و) الوقيفة
كسفينه الوعل تلجمه) قال ابن بري صوابه الاروية تلجمها (الكلاب الى صخرة لا تخلص لها منه) فلا يمكنه أن ينزل حتى يصاد قال
فلا تحسبني شحمة من وقيفة * مطردة مما تصيدك سلفع

* قلت هكذا أنشده ابن دريد وابن فارس وأنشده ابن السكيت في كتاب معاني الشعر من تأليفه وفيه تسرطها مما يصدك وسلفع اسم
كلبة وقيل الوقيفة الطريدة اذا أعتيت من مطاردة الكلاب (واقف سكت) نقله الجوهري عن أبي عمرو ونصه كلمتهم ثم أوقفت
أي سكت وكل شيء تمسك عنه تقول فيه أوقف (و) أوقف (عنه) أي عن الامر الذي كان فيه (أمسك وأفلح) وأنشده الجوهري
للطرماح

جامحاني غوايتي ثم أوقف * رضاء بالتي وذو البرراض

(وليس في فصيح الكلام أوقف الا لهذا المعنى) ونص الجوهري وليس في الكلام أوقفت الاحرف واحد * قلت ولا يرد عليه ما ذكره
أولام أوقفه بمعنى أقامه فانه مخرج على قول من قال وقف وأوقف سواء وهو يذكر الفصيح وغير الفصيح جعل اللشوارد كما هو عادته
(وقفها توقيفا) فهي موقفة (جعل في يديها الوقف) أي السوار نقله الجوهري (و) وقفت المرأة (يديها بالحناء) توقيفا (نقطتهما)
نقطا (و) الموقف (كعظم من الخيل الابرش أعلى الاذنين كأنهم منقوشتان بيضاء ولون سائرهما كان) كافي العباب واللسان
(و) قال اللحياني الموقف (من الجرما كويت ذراعا كما مستديرا) وأنشده

كوي بنا خشر ما في الرأس عشرا * ووقفنا هذبية اذا تانا

(ومن الاروي والثيران ما في يديه جرة تخالف سائرهم) وفي نسخ تخالف لون سائرهم وفي اللسان التوقيف البياض مع السواد ودابة

موقفه توقيفا وهو شيتها وادابة موقفه في قوائمه اخطوط سود قال الشماخ

وما أروى وان كرمت علينا * بأدنى من موقفه حرون

أراد بالموقفه أروية في يديها جرة تخالف لون سائر جسد هاو يقال أيضا ثور موقف قال العجاج

كان تحتي ناشطا مجأفا * مذرعا بوشيه موقفا

واستعمل أبو ذؤيب التوقيف في العقاب فقال موقفه القوادم والثاني * كان سرانم اللابن الحليب

وقال الليث التوقيف في قوائمه الدابة وبقرا الوحش خطوط سود (و) الموقف (منا) هو (المحرب المحنك) الذي أصابته البلى أيا قاله اللحياني ونقله ابن عباد أيضا (و) الموقف (من القداح ما يفاض به في الميسر) عن ابن عباد (و) قال ابن شميل (التوقيف ان يوقف الرجل على طائف) هكذا في النسخ والصواب طائي (قوسه بضائع من عقب) قد جعلهن في غراء من دماء الطباء فيجئن سودا ثم يغلى على الغراء بصدا اطراف النبل فيجىء أسود لا زقا لا ينقطع أبدا (و) التوقيف (ان يجعل للفرس) هكذا في النسخ وصوابه للترس (وقفا) وقد ذكر معناه في العباب (و) التوقيف (أن يصلح السرج ويجعله واقيا لا يعقر) نقله الصاغاني (و) قال أبو زيد التوقيف (في الحديث تبينه) وقد وقفته وبينته كلاهما بمعنى وهو مجاز (و) التوقيف (في الشرع كالنص) نقله الجوهري قال (و) التوقيف (في الحج وقوف الناس في المواقف) وفي الصحاح بالموقف (و) التوقيف (في الجيش ان يقف واحد بعد واحد) وبه فسر قول جميل بن معمر العذري ترى الناس ما سمرنا يسير ونحولنا * وان نحن أو بآنا إلى الناس وقفوا

يقال ان الفرزدق أخذ منه هذا البيت وقال أنا أحق به منك متى كان الملك في عذرة انما هذا المضر (و) التوقيف (سمه في القداح) تجعل عليه قاله ابن عباد (و) التوقيف (قطع موضع الوقف أي السوار) من الدابة هكذا في سائر النسخ والصواب بياض موضع السوار كما هو نص أبي عبيد في المصنف قال اذا أصاب الاوظة بياض في موضع الوقف ولم يعد ها إلى أسفل ولا فوق فذلك التوقيف ويقال فرس موقف ونقله الصاغاني أيضا هكذا فقام ذلك (و) التوقيف في الشيء كالتلوم فيه نقله الجوهري (و) قال ابن دريد التوقف (عليه) هو (الثبت) يقال توقفت على هذا الامر اذا ثبتت وهو مجاز ومنه توقف على جواب كلامه قال (و) الوقاف بالكسر (و) المواقفة ان تقف معه ويقف معك في حرب أو خصومة وتواقفا في القتال وواقفته على كذا) وقفت معه في حرب أو خصومة قال (و) استوقفته سأأته الوقوف) يقال ان امرأ القيس أول من استوقف الركب على رصم الدار بقوله قفا نبلك * وبما يستدرك عليه الوقف والوقوف بضمهما جمع واقف ومنه قول الشاعر

(المستدرك)

أحدث موقف من أم سلم * تصديها وأصحابي وقوف

وقوف فوق عيس قد أملت * براهن الا ناخه والوجيف

أراد وقوف لابلهم وهم فوقها والموقف مصدر بمعنى الوقوف والواقف خادم البيعة والموقوف من الحديث خلاف المرفوع وهو مجاز ووقف وقفه وله وقفات وتوقف مكان كذا ووقف القاري على الحكمة وقفا ووقفه توقيفا علمه مواضع الوقوف ووقف على المعنى وأحاط به وهو مجاز وكذا قولهم أنا متوقف في هذا لا أمضي رأيا ووقف عليه عاينته وأيضا أدخله فعرف ما فيه تقول وقفت على ما عند فلان تريد قد فهمته وتبينته وبكلمة ما فسر قوله تعالى ولو ترى اذ ذوقوا على النار والواقفة القدم بمانية صفة غالبية والموقوف من عروض مشطو السربيع والمنسرح الجزء الذي هو مفعولان كقوله * نضجن في حاقنا بالابوال * فقوله بالابوال مفعولان أصله مفعولان أسكنت التاء فصار مفعولان فنقل في التقطيع الى مفعولان وفي المحكم يقال في المرأة انها الجيلة لموقف الركب يعني عيها واذراعها وهو ما يراه الركب منها وهو مجاز ويقال هو أحسن من الالهم الموقفه وهي خيل في أرساغها بياض نقله الخشري وهو مجاز وكل موضع خبسته الكلاب على أصحابه فهو وقيفة والوقف الخلال من فضة أو ذبل وأكثر ما يكون من الذبل وحكي ابن بري عن أبي عمرو أوقف الجارية جعلت لها وقفا من عاج وقال أبو حنيفة التوقيف عقب يلو على القوس رطبا ليناحت بصير كالحلقة مشتق من الوقف الذي هو السوار من العاج قال ابن سيده هذه حكاية أبي حنيفة جعل التوقيف اسما كالقنين والتنبيت وفيه نظر وقال غيره التوقيف لي عقب على القوس من غير عيب وصرع موقف به آثار الصرار أنشد ابن الاعرابي

ابل أبي الحجاب ابل تعرف * يزينا محفف موقف

وتوقيف الدابة شيتها ورجل موقف على الحق أي ذلول به واقف مطارع وقف يقال وقفته فاقف كما تقول وعدته فاعدوا الاصل فيه اوقفه وقد جاء في حديث غزوة حنين أقبلت معه فوقفت حتى اتقف الناس كلهم ويقال فلان لا يوافق خيلا كذبا ونجما أي لا يطاق وهو مجاز واقف موضع في أعلى المدينة (الوكف النطم) نقله الجوهري وأنشد لابي ذؤيب

(وكف)

تدلى عليها بين سب وخيطة * يجرداء مثل الوكف يكبو غراها

(و) وكف البيت يكف وكفا وكيفا وتوكفا قطر قال العجاج وانحلت عيناه من فرط الاسى * وكيف غربي دالج نجسا (كا) وكف قال الجوهري لغة في وكف وكذلك السطح (وناقة وكوف غزيرة) نقله الجوهري ومنه الحديث ان رجلا جاء فقال

أخبرني بعمل يدخل الجنة قال المنحة الوكوف والني على ذي الرحم قال أبو عبيد هو الكثيرة الدر وكذلك شاء وكوف وقال ابن الاعرابي الوكوف التي لا ينقطع لبنها استنجماء (والوكف محركة الميسل والجور) يقال اني لا خشى وكف فلان أي جوره (و) الوكف (الغيب) يقال ليس عليك في هذا وكف أي منقصة وعيب نقله الجوهري (و) الوكف (الاثم وقد وكف) الرجل (كوجل) اذا اثم وأنشد الجوهري للشاعر

والحافظ وعورة العشرة لا * يأتيهم من وراءهم وكف

* قلت هو من أبيات الكتاب أنشده ابن السكيت لعمرو بن امرئ القيس الخزرجي وهكذا رواه أبو زكريا التبريزي أيضا ويروي لقيس بن الخطيم وقيل لشرح بن عمران القاضي ورواه سيويه لرجل من الانصار والصواب انه لما لك بن عجلان الخزرجي قال ابن بري وأنكر علي بن حمزة أن يكون الوكف بمعنى الاثم وقال هو بمعنى الغيب فقط (و) الوكف (سفع الجبل) وبه فسر الجوهري قول الجاهل بصف ثورا

غدا يباري خرصا واستأنفا * يعلو الدكايل ويعلو وكفا

وقال ابن الاعرابي الوكف من الارض ما نهب عن المرتفع وقال ثعلب هو المكان الغمض في أصل شرف وقال ابن شميل الوكف من الارض القنع يتسع وهو جلد طين وحصى والجمع أو كاف (و) الوكف (العرق) نقله ابراهيم الحربي في غريبه هكذا بالعين وأنشد رأيت ملوك الناس عاكفة بهم * على وكف من حب نقد الدراهم

(وعند ابن فارس انفرق بالفاء) كذا في نسخ الجمل والمقاييس (ولعله تحجيف) قال الصائغاني (ومنحدرك من الصمان) اذا خلقت (يسمى الوكف) لانها باطه قال جرير

ساروا اليك من الهباء ودونهم * فيحان فالخزن فالصمان فالوكف

(و) الوكف (الفساد والضعف) يقال ليس في هذا الامر وكف نقله ابن دريد وقال غيره أي مكروه ونقص وقال ثعلب وابن الاعرابي في عقله ورأسه وكف أي فساد (و) قال أبو عمرو والوكف (الثقل والشدو) قال الليث الوكف (مثل الجناح يكون على كنيف البيت) أو الكنة (ج) أو كاف وفي الحديث خير هكذا في النسخ والرواية خيار (الشهداء) عند الله تعالى (أصحاب الوكف) قيل يارسول الله ومن أصحاب الوكف قال (أي الذين انكفأت) والرواية تنكفأت (عليهم مراكبهم في البحر) وقال ابن الاثير المعنى ان مراكبهم انقلب بهم (فصارت فوقهم مثل أو كاف البيت) وفي النهاية البيوت قال شمر هكذا (فسره النبي صلى الله عليه وسلم) بأبي وأمي (والو كاف ككتاب وغراب لغتان في) (الا كاف) ككتاب وغراب بالهمز يكون للبعير والجار والبغل قال يعقوب وكان رؤبة يأنشد * كالكدود المشدود بالو كاف * (أو كفه أو وقع في الاثم) نقله ابن عباد (ووكفه نو كيفا) نقله الصائغاني (وأكفه يكافا) وهذه لغة تميم نقلها الجوهري (وأأكفه نأكيفا) وقد ذكر الاخيران أيضا في الك ف (وضع عليه الا كاف) ومرو في الك ف شدة عليه (واستوكف استقطر) ومنه الحديث انه توفأ فاستوكف ثلاثا والمعنى انه اصطبغ على يديه ثلاث مرات فغسلها فقبل ادخالها لانا وأنشد الازهرى لحييد بن ثور رضى الله عنه يصف النحر

اذا استوكفت بات الغوى بشمها * كما جس أحشاء السقيم طيب

أراد اذا استقطرت (ووا كفه في الحرب) وغيرهما وكافة (واجهه وعارضة) قال ذو الرمة

متى ما يوا كفه ابن أنثى رمت به * مع الجيش يغيها المغنايم تشكل

أي متى ما يواجه هذه الفرس ابن أنثى أي رجل (و) يقال (هو يتوكف لهم) أي لعياله وحشمه اذا كان (يتعهدهم وينظر في أمورهم) (من الجواز يقال هو يتوكف) (الخبر) ويتوقعه ويتسقطه أي (ينظر وكفه) ويدل على انه منه ما رواه الاصمعي من قولهم استقطر الخبر واستودفه وفي حديث ابن عمر أهل القبور يتوكفون الاخبار أي ينتظرونها ويسألون عنها وفي التهذيب أي يتوقعونها فاذا مات الميت سأله ما فعل فلان وما فعل فلان (و) قال أبو عمرو وهو يتوكف (فلان) اذا كان (يتعرض له حتى يلقاه) قال

سرى متوكفا عن آل سعدى * ولو أسرى بليل فاطنينا

(المستدرك)

وتقول ما زالت أتوكفه حتى لقيته (و) قال ابن عباد (نوا كفوا النحر فوا) * ومما يستدرك عليه وكف الماء والدمع وكفا وكيفا وكوفا وكفا ناسال وكفت العين الدمع أسأله عن اللحياني وسحاب وكوف اذا كانت تسيل قليلا قليلا. والوكف المطر المنهل وكفت الدلو وكفا وكيفا قطرت وقيل الوكف المصدر والوكيف القطر نفسه واستوكف الشيء استقطره وأوكفت المرأة قاربت أن تلد والوكف بالفتح لغة في الوكف محركة بمعنى الفساد عن ابن دريد وكف عن علمه أي قصر عنه ونقص قاله الزجاج

وقالت الكلابة يقال فلان على وكف من حاجته محركة اذا كان لا يدري على ما هو منها وقوف الاثر تنبعه وجمع الوكاف وكف بضمين وأوكف الدابة لغة سجازية نقله الليثاني وكف وكاف عمله وكف الدماء محركة اسم جبل لهذيل (و) (واف البريق يلف ولفا)

بالفتح (وولا فولا فابكسرهما ووليفا تنابع) نقله الاصمعي واقتصر على المصدر الاخير (والوليف أيضا البرق المتتابع اللامعان) وفي بعض النسخ اللامعات وهو غلط قال صخر الخي

لما بعد شتات النوى * وقدبت أخيلت برق اوليفا

أي من تين برقين برقين (كالولوف) هكذا في النسخ والصواب كالولاف قال الاصمعي اذا تنابع لمعان البرق فهو وليف وولاف (و) الوليف (ضرب من العدن) وهو أن (تقع القوابن معا) وقد ولف الفرس يلف وليف (كالولاف ككتاب) (و) الوليف أيضا

٢ قوله بشمها في اللسان
يسوفها

(ولف)

(ان يجيى القوم مما) هكذا في سائر النسخ ومثله في العباب والصحاح وفي اللسان وكذلك ان تجيى القوائم معافاظه وتأمل
قال الكميت وولى باجرا للاف كانه * على الشرف الاقصى بساط ويكلب
أى مؤلفة والاجرا بالجرى والعادة بما يأخذ به نفسه فيه ويساط يضرب بالسوط ويكلب يضرب بالكلاب وهو الملهـ ما ز
(والولاف والموالفة الالاف) ونص الجوهرى الولاف مثل الالاف وهو الموالفة * قلت وهو نص ابن السكيت في الالفاظ قال
وهو مما يقال بالواو والهمزة (و) قال ابن الاعرابى الولاف في قول رؤبة

ويوم ركض الغارة الولاف * بازى جبال كلب الخطاف

(الاعتزاء والاتصال) قال الازهرى كان على معناه في الاصل الافاق صير الهمزة واوا * ومما يستدرك عليه الواف ضرب من العدو
كالوليف وقد ولف الفرس ولفا وكل شئ غطى شيئا وألبسه فهو موافق له قال الجاح * وصار رقرق السراب مولفا * لانه غطى
الارض و برق ولاف والاف اذ برق مرتين مرتين وهو الذى يخطف خطفتين في واحدة ولا يكاد يخلف وزعموا انه أصدق الخيلة
واباه عنى يعقوب بقوله الولاف والالاف وتوافق الشئ موافقة وولا فانادرا تلتف بعضه الى بعض وليس من لفظه (وهف التبات
يهف وهفا وهيفا أوردق واهتز) واخضر مثل ورف ورفا ووريفا (و) وهف (فلان) ووهف اذا (دنا) ويقال خذ ما وهف لك
ووهف لك أى دنا أو أمكن (و) في كلام قتادة كلما وهف (لهم شئ من الدنيا) أخذوه ولا يبالون حلالا كان أو حراما أى (عرض لهم
وبدار) وهف (لى كذا) وهفا أى (طف كاهف) يقال ما يوهف له شئ إلا أخذه أى ما يرتفع له شئ إلا أخذه وكذلك ما يطف له
وما يشرف له أيما فاقا وشرافا (والواهف سادن الكنيسة) التى فيها صليهم (وقبها) كالوافه (وعمله الواهف بالكسر والفتح
والوهف كانه كانه) وهذه موضعها المعتل وكذا الوافهة والوفهة ومنه حديث عمر رضى الله عنه لا يغير واھف عن
وهفته ويرورى رافه عن وفهته (وقد وهف يهف وهفا ووهفا) ومنه حديث عائشة رضى الله عنها تصف أباهما قبض رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض قد طوقه وهف الامانة أى اقيام بها من واھف النصارى * ومما يستدرك عليه وهف الشئ
يهف وهفا رنة له الازهرى وأنشد للراجز * سائلة الاصداع تم فوطا قها * أى يطير كساؤها هكذا قال وأورد ابن برى هذا البيت
في ترجمة هفا والوهف الميل من حق الى ضعف كالهفو

(المستدرك)

(وهَفَ)

(المستدرك)

(هَفَفَ)

(فصل الهاء) مع الفاء (هتفت الحمامة تهتف) هتفا (صانت) وفي نسخة صاحت وفي اللسان ناحت وفي العباب صوتت قال جل
أأن هتفت ورقاء ظلت سفاهة * تبيكى على جل لورقاء تهتف

(و) هتف (به هتافا بالضم صاح) به نقله الجوهرى وقال غيره دعاه وفي حديث حسين قال اهتف بالانصار أى نادهم وادعهم
وفي حديث بدر بن خهل يهتف به أى يدعوه ويناشده (و) هتف (فلان) هتف (به) الاخير نقله أبو زيد (مدح) ويقال (فلانة
يهتف بها) أى (تذكر بالجمال وقوس هتافة وهتوف وهتفى بكمزى) مرنة (ذات صوت) تهتف بالوتر قال أمية بن أبى عائذ الهذلى
على عكس هتافة المذرويش زورا مخمعة في الشمال

وقال الشنفرى يصف قوسا هتوف من الملس المتون برينها * رصائع قد نيطت عليها ومحمل

وقال أبو النجم يصف صائدا اغنى شمسا لاهم مزى نضوحا * وهتفى مغطية طروحا

* ومما يستدرك عليه الهتف والهتاف الصوت الجاني العالى وقيل الصوت الشديد وقال أبو حيان هو الصوت بقوة وسمعت هاتفا
اذا كنت تسمع الصوت ولا تبصر أحدا وهتفت الحمامة تهتف بصوت وأنشد ابن برى لتصيب
ولا اننى ناسيل بالليل ما بكت * على فنن ورقاء ظلت تهتف

(المستدرك)

وحمامة هتوف كثيرة الهتاف ويرى هتوف خذانة والاسم الهتفى وقلان مهتوف به لا مهتوف كما استعمله البيضاوى في غافر وبسطه
في العناية وتهتاف تضاحل هزوا ذكره المبرد في الكمال ونقله هكذا شيخنا * قلت وهو تهخيف والصواب فيه تهتاف بالنون كما سيأتى
(الهجف بكسر الهاء وفتح الجيم وشد الفاء الظليم المسن) قاله الليث وأنشد

(هَجَفَ)

هَجَفَ كَأَن بِهِ أَوْلَقَا * إِذَا حَولَ الشَّدَمَ مِنْ جَلَّتْ

وقال ابن فارس أظنه من الباب الذى زيدت فيه الهاء وأبدلت زايمه جيم وهو من الزف وهو ريشه * قلت ويدل على ذلك ما سيأتى
من ان الهزف مثله (أو) هو (الجاني) الكثير الزف (الثقل) الخنم (منه ومنا) وأنشد الجوهرى للكميت

هو الاضبط الهواس فينا شجاعة * وفيمن يعاديه الهجف المنقل

وقال ابن أحر وما يبيض ذى لبد هجف * سقين برأجل حتى رويننا

(و) قال أبو عمرو والهجف (الرغب الجوف كالهجف) كسفر رجل قال

قد علم القوم بنو طريف * انك شيخ صلف ضعيف * هجف هجف لضره حفيف

(و) قال أبو عمرو (هجف كفرج) هجفا (جاع) زاد ابن بزرج (واسترخى بطنه) قال ابن عباد هجفت (أرضنا) أى (تناثر ما فيها)

(المستدرک)

(الهجف)

(هذف)

والهجفة بالكسر الناحية الندية) قال سار واجيه اخذ ازال الكهل فاكثعوا * بين الاياذ وبين الهجفة الغدقة
(و) قال أبو سعيد الهجفة (كفرحة) مثل (الهجفة) وهو من الهزال قال كعب بن زهير رضى الله عنه
ونقحها خاضبا في رأسه صعل * مصعلها كما مغربا اطرافه هجفا

(و) قال ابن عباد (الهجفان العطشان) * ومما يستدرک عليه الهجف هو الطويل لا غناء عنده وأنشد الازهري في ترجمة بعضهم
في الرباعي لعمر والهدنى فلا تتمنى وتمن جافا * جراهمة هجفا كالجبال

قال ابن دريد وسأت أبا حاتم عن قول الرازي وجفر الفحل فاضحى قد هجف * واصفرا ما خضر من البقل وجف
فقلت ما هجف فقال لا أدري فسأت التوزي فقال هجف لحقت خاصرته بجنييه وأنشد فيه بيتا وانهجف الظبي والانسان
والفرس انعرف من الجوع والمرض وبدت عظامه من الهزال وانهجف وقال ابن بري الالهجف الضامر والاثني هجفا قال
تخلخل سلمى ان رأيتني أهجفا * فضوا كاشلاء اللجام أهيفا

(الهجف كهيجع) أهمله الجوهرى وقال الاصمعي هو (الطويل) العظيم وفي بعض الاصول (العريض) بدل العظيم وأنشد
لجران العود يشبهها لرائي المشبه بيضة * غدا في الندى عنها الظليم الهجف

(الهدف محركة كل مرتفع من بناء أو كتيب رمل أو جبل) ومنه الحديث كان اذا مر به هدف مائل أو صدف مائل أسرع المشى فيه
والجمع اهداف لا يكسر على غير ذلك قال الجوهرى (و) منه سمي (الغرض) هدفا وهو المنتضل فيه بالسهم وقال النضر الهدف
مارفع وبني من الارض للفضال والقرطاس ما وضع في الهدف ليرمي والغرض ما ينصب شبه غراب أو حلقة وقال في موضع آخر الغرض
الهدف ويسمى القرطاس غرضا وهدف على الاستعارة قال الجوهرى (و) به شبه (الرجل العظيم) وزاد غيره الجسيم الطويل الغنى
العريض الألواح على التشبيه بذلك وأنشد لابي ذؤيب

اذا الهدف المعزاب صوب رأسه * وأعجبه ضفوف من التلة الخطل

(و) قال السكري الهدف من الرجال (الثقيل الذؤوم الوخم الذي لا خيره) وبه فسر البيت المذكور وخطأ من قال انه الرجل
العظيم وقال أيضا في الهدف المعزاب انه راعى ضأن فهو اضاؤه هدف تأوى اليه وهذا دم للرجل اذا كان راعى الضأن ويقال أحق
من راعى الضأن (و) قال ابن عباد (هدف هدف دعاء للنجاة الى الحلب) وفي النوادر يقال (هل هدف اليكم هادف) أو هبش هابش
يستخبره (هل حدث ببلدكم أحد سوى من كان بدو الهادفة الجماعة) يقال جاءت هادفة من الناس وهاهنة أى جماعة (والهادفة
بالكسر القطعة من الناس والبيوت) مثل الخبطة (يقمون في مواضعهم) ويظنون وقال الازهري هي الجماعة الكثيرة
وقال عقبه رأيت هادفة من الناس أى فرقة وقال الاصمعي غدفة وغدف وهادفة وهادف بمعنى قطعة (و) قال ابن عباد (هدف
اليه) أى (دخل) اليه وفي اللسان أسرع (و) من المجاز هدف فلان (للخمس) اذا (قاربها كاهدف) ومنه الحديث قال عبد الرحمن
ابن أبي بكر لا يبه لقد أهدفت لي يوم بدر فضفت عنك (و) هدف (كضرب كسل وضعف) عن ابن عباد (والهدف بالكسر الجسيم)
الطويل العنق وهو مجاز (وأهداف عليه) اذا (أشرف) أهداف (اليه) اذا (لجأ) وبه فسر أيضا قول عبد الرحمن بن أبي بكر
(و) أهداف (له الشئ) اذا (عرض) له (و) أهداف (منه) اذا (دنا) ويقال أهداف الصيد فارمه وأكثب وأغرض مثله (أو) أهداف
اذا (انتصب واستقبل) وهو قول شمر ونصبه الاهداف الدفون من الاستقبال لك والانتصاب يقال أهداف لي الشئ فهو مههدف
وأهداف لي السحاب اذا انتصب وأنشد ومن بني ضبة كهف مكهف * ان سال يوما جمعهم وأهدفوا

(و) من المجاز أهداف (الكفل) اذا (اعظم) وعرض (حتى صار كاهدف) نقله الصاغاني وأنشد ابن السكيت

لهاجيش مههدف مشرف * مثل سنام الربع الكاعر

هكذا أنشده الصاغاني وجعله شاهدا على عظم الكفل وليس كما ذكر بل هو شاهد لعظم الركب فان الجيش كما تقدم الركب المخلوق
فتأمل (و) قولهم من صنف فقد (استهدف) أى (انتصب) وكل شئ رأيتناه متقبلا استقبلا فهو مههدف ومستهدف وأنشد
الجوهرى لجسيم الاسدي وحتى سمننا خشف بيضا جعدة * على قدمي مستهدف متقاصر

قال يعنى بالمستهدف الحالب يتقاصر للحباب بقول سمننا صوت الرغوة تتساقط على قدم الحالب (و) استهدف الشئ (ارتفع)
(و) يقال (ركن مستهدف) أى (عريض) هكذا وقع في سائر النسخ ومثله في نسخ النجاش والصواب ركن مستهدف ومنه قول النابغة
الذبياني واذا طعنت طعنت في مستهدف * رابي المجسة بالعبير مقررمد

(المستدرک)

(هذف)

أى عريض مرتفع منتصب * ومما يستدرک عليه أهداف القوم قربوا ودفوا واستهدف لك الشئ دنا منك وامرأة مههدف لحية
وقبل مرتفعة الجهاز والهادف الغريب (هدف يهدف هذوفا) أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو رأى (أسرع) قال (والهداف
كشداد) السريع ولم يشترط فيه السوق (و) قال غيره الهداف والمهدف مثل (محسن) والهدف مثل (خجل النربيع الحاد)
يقال جامع هدفاه مهذوفا ومهزلا بمعنى واحد أى مريع وفرس هدف سريع وأنشد أبو عمرو

تبطر ذرع السائق المهدف * بعنق من فوره زراف

(الهذروف)

(هرف)

((الهذروف كعصفور) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو السريع ج هذاريق) يقال ابل هذاريق أى سراع ((والهذرفة السرعة)) والهزفة بالزاي لغة فيه كاسياني ((هرف هرف)) هرفا (أطراف المدح) والثناء على الشئ وجاوز القدر فيهما را طنب في ذلك حتى كانه سدر (اعجابا به) وقال الليث الهرف شبه الهذيان من الاعجاب بالشئ ومنه الحديث ان رفقة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهم يهرفون بصاحب لهم ويقولون يا رسول الله ما رأينا مثل فلان ما مبرنا الا كان في قراءة ولازلنا الا كان في صلاة قال أبو عبيد يهرفون أى يمدحونه ويطنبون في الثناء عليه (أو مدح بلاخبرة) عن ابن الاعرابي (يقال لا تهرف بما لا تعرف) كفى الصحاح و يروى قبل ان تعرف أى لا تمدح قبل التجربة وهو ان تذكرة في أول كلامك ولا يكون ذلك الا في جدوتنا (وأهرف) الرجل (غما له) كأهرف نقله الجوهري (و) أهرفت (التخلة عجات اناها) نقله الجوهري (كهرفت تهريفا) وهذه عن أبي حاتم في كتاب التخلة (وهرفوا الى الصلاة) تهريفا (عجلوا) يقال رأيت قوما يهرفون في الصلاة أى يجولون نقله أبو حاتم وقال ابن فارس ما أرى هذه الكلمة صحيحة (أو هذه الصواب) أى هرف (وأهرف غلط من الجوهري) أى ان ابا حاتم اقصى في كتاب التخلة على هرفت التخلة وسكت عن ذكر أهرفت كابن دريد وابن عباد والزهري فيكون أهرفت غلط اهـ امؤدى كلامه وأنت خير بأن مثل هذا لا يعدو هما ولا غلطان الجوهري ثقة لا يدافع فيما جاء به فتأمل * ومما يستدرك عليه يهرف كضرب اسم سبع سمى به لكثرة صوته والهرف الهذروا الهذيان عن ابن الاعرابي والهرف الاول وابتداء النبات عن ثعلب وهرف يهرف تابع صوته وهرقه الريح استخفته قال الزمخشري ومنه قول أهل بغداد الهرف جرف أى من جاء بالبوا كير جرف أموال الناس ((الهرف جف كقرشب) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (الرجل الخوار) كفى العباب ((الهرفشة كاردية الجوز) البالية الكبيرة كالهرفشة ونقله الجوهري عن أبي عبيد عن بعضهم كاسياني (و) الهرفشة أيضا (قطعة خرقه) أو كساء (ينشف به اماء المطر) من الارض (ثم تعصر في الجف) بالجيم هكذا في النسخ ومثله في الصحاح وفي الاصل المقروء على المصنف الخف بخاء معجمة بالقلم وذلك (لقلة الماء) وفي الصحاح في قلة الماء وفي بعض النسخ ينشف به اماء المطر ثم تعصر وأنشد الجوهري للراجز
طوبى لمن كانت له هرفشة * ونشفة بلاء منها كفه
وقال آخر
كل عجوز رأسها كالكفه * تحمل جفامعها هرفشة

(المستدرك)

(الهرفجف) (هرفش)

٣ قوله وفي بعض النسخ ينشف الخ عبارة اللسان هي صوفة أو خرقه ينشف به الماء وفي نسخة ماء المطر من الارض ثم تعصر في الاناء الخ اهـ

(المستدرك)

(هرفيف) (هرفف)

(هزرف)

(المستدرك)

قال أبو عبيد وبعضهم يقول الهرفشة من نعت العجوز وهي الكبيرة (وصوفة الدواة اذا ليست) هرفشة (وقد هرفشت واهرفشت) نقله الليث (و) قال أبو خيرة (تهرفش) اذا (تحسى قليلا قليلا) والاصل الترشف فزبدت الهاء وكذلك الشهرة للحويض حول أسفل التخلة والاصل فيها الشهرة فزبدت الهاء * ومما يستدرك عليه الهرفش كاردب العجوزة ويقال للناقاة الهرمة هرفشة وهردشة ودلو هرفشة بالية متشعبة وقد اهرفشت والهرفش من الرجال الكبير المهزول والهرفش الكثير الشرب عن السيرافي ((هرفيف كقنديل) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (علم) رجل كفى العباب ((هرفف) هرففه) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد أى (يخلك في ضعف) قال (والمهرففة) المرأة (الضعيفة في صوتها وبكاها) كفى العباب ((الهزروف) أهمله الجوهري وقد اختلفت نسخ الكتاب في غالبها هكذا بتقديم الزاي على الراء وهو الصواب وفي أخرى بالهمزة وهو خطأ واختلفت في ضبط هذه الكلمة فقال ابن دريد (كزنبور وعلا بط وقرطاس و) زاد ابن عباد هزروف مثل (برزون) هو (انظلم السريع الخفيف) وربما نعت به غير النظم (و) قال الاصمعي (هزرف) في عدوه اذا (أسرع) والذال لغة فيه كاتقدم (و) قال أبو عمرو (الهزرفة بالكسر والهزروفة كبرذونة التاب الكبيرة والعجوز) * ومما يستدرك عليه الهزروف كزنبور العظيم الخلق نقله ابن بري في هزرف قال والهزرفي بالكسر الكثير الحركة وأنشد لأبى شرايف طليما
من الحص هزروف يطير عفاؤه * اذا استدراج الفيقاء مد المغابنا
أزج زلوج هزرفي زفاف * هزرف يبد الناجيات الصوافنا

(هزرف)

(هطف)

((الهزف) من الظلمان) تكذب) مثل (الهجف) نقله الجوهري وهو (السريع) الخفيف وهي لغة ربيعة (أو النافر أو الطويل الریش أو الجاني) الغليظ وهذه عن ابن السكيت (و) قال ابن دريد (هزفة الريح تهزفه) اذا (استخفته) في بعض اللغات * قلت وضبطه الزمخشري بالراء كما تقدم ((هطف) أهمله الجوهري وقال ابن عباد هطف (الراعى يهطف) هطفا اذا (احتلب) فتسمع هطف الحليب وخفيفه (و) قال ابن السكيت بابت (السماء) تهطف هطفا اذا (أمطرت) والهطف خفيف اللبن) تسمع به عند الاحتلاب عن ابن عباد (و) الهطف (ككتف المطر الغزير) عن ابن السكيت قال ابن الرقاق

مجر ثما لعماء بات يضربه * منه الرضاب ومنه المسبل الهطف

(و بنو الهطف) حتى من العرب قاله الازهرى قيل (من كنانة أو من أسدوهم أول من نجت هذه الجفان) وكانوا حلفاء في كنانة قال أبو خراش الهذلي يرثي ريشة السلمي
لو كان حيا لغاداهم بمرعة * من الروايق من شيزى بنى الهطف

(المستدرک) (هف)

(و) الهطيف (كزير حصن باليمن بجبل واقرة) كافي المعجم والعباب وقل الناشري قصر الهطيف على رأس وادي سهام الحبير * ومما يستدرک عليه الهطي محرک اسم كافي اللسان (هفت الريح تهب هفا وهففا) اذا (هبت فسمع صوت هبوبها) نقله ابن دريد قال (وسحابة هف بالكسر بلام) وهو السحاب الرقيق قال ابن بري ومنه قول أمية بن أبي عائذ وشوذة شمسه اذا طلعت * بالجلب هفا كأنه كنتم

شوذة ارتفعت أراد أن الشمس طلعت في قمة فكانت غمامتها وفي حديث أبي ذر والله ما في بيتك هفة ولا سفة أي لا مشروب ولا مأكول (وشهادة هف لا غسل فيها) نقله الجوهري عن ابن السكيت ومثله لابن دريد وفي التهذيب شهادة وغسل هف رقيق (والهف أيضا الزرع) الذي (يؤخر حصاده فينتزجه) كافي الصحاح وقد هف وهاف (و) الهف (السمل الصغار) وقال ابن الاعرابي الهف (الهاربية) هكذا في سائر النسخ وفي بعضها الهاربة وكاه غلط والصواب الهازبا مقصور وهو نوع من السمل كما هو نص النوادر وممر المصنف في المواعدة الهازبا ويعد جنس من السمل (ويفتح و) الهف (الدعاميص البكار) عن المبرد (واحدته هفا) ومنه الحديث كان بعض العباد يطر كل ليلة على هفة يشويها وقال عمارة يقال للهف الحساس والدعوص دويبه تكون في مستنقع الماء (و) قال ابن عباد الهف (الخفيف منا) وذكره الجوهري ولم يقبله وقد هف هفيفا اذا خف (و) الهف (الشهادة الرقيقة الخفيفة القليلة العسل) قاله أبو حنيفة وتقدم عن يعقوب شهادة هف ليس فيها غسل فوصف به وقال ساعدة لتكشف عن ذي متون نير * كالربط لاهف ولا هو مخرب

مخرب ترك لم يغسل فيه (و) الهف أيضا (كل خفيف لاشئ في جوفه وزقاق الهفة بالفتح ع من البطيحة) كثير القصباء (فيه مخترق للسفن) نقله الليث (أو طريق الهفة ع بالبصرة) وفي المعجم الهفة مدينة قديمة كانت في طرف السواد بناها سابور ذو الكاف وأسكنهم اياها واثار سورهم لم تدرس (والهفاف كشاد من الجراطياش) وفي الحديث ان الحسن ذكر الجاج فقال ما كان الا جارا هافا (و) الهفاف (من الظلال البارد أو الساكن) الطيب وهذه عن الجوهري (أو ما لم يكن ظليلا) نقله الصاغاني (و) الهفاف (من الاجنحة الخفيف للطيور) قال ابن أحرر يصف بيض النعام

يظل يحفهن بقفقفيه * ويلحفهن هفا فاحفينا

أي يلبسهن جناحا وجعله ثخيناً التراكب الرش عليه (و) الهفاف (من القمص الرقيق الشفاف) كافي الصحاح وقال غيره ثوب هفاف يحف مع الريح (كالهفاف فيهما) يقال قميص هفاف وریش هفاف نقله الجوهري وقال ذو الرمة وأبيض هفاف القميص أخذته * خفت به للقوم معتصبا قسرا

أراد بالابيض قلبا عليه شعهم أبيض وقمص القلب غشاؤه من الشحم وجعله هفافا الرقة وروى بيت ابن أحرر ويلحفهن هفافا والهفافان الجناحان الخفهما (و) الهفاف (البراق) نقله الجوهري (ورج هفاف طيبة ساكنة) نقله الجوهري وقال غيره سبعة المروفي هبوبها (والهفيف كامبر سرعة السير) وقد هف هفيفا أسرع في السير قال ذو الرمة اذا ما نعتنا نعتة قلت غننا * بخرقا وارفع من هفيف الرواحل

(والههفاه الضامر البطن) نقله الصاغاني (و) أيضا (العطشان واليهفوف الجبان) كالياقوف (أو الحديد القلب) عن ابن سيده زاد غيره من الرجال (و) هو أيضا (الاحق) عن الفراء الخفنه (و) اليهفوف (القفر من الارض و) يقال (جارية مهفهفه ومهفهفه) الاولى عن يعقوب أي هيفاه (ضامرة البطن رقيقة الخصر) قال امرؤ القيس

مهفهفه بيضا غير مفاضة * ترائبها مصقولة كالسنبج

(و) قال ابن الاعرابي (هفهف) الرجل (مشق بدنه فصار كأنه عصن) يمد ملاحه فهو مهفهف (و) قال ابن عباد (الاهتفاف بريق السراب والدوى في المسامع وهفان) بالفتح (ويكسر من أسمائهم) يقال (جاء على هفانه) أي (على أثره) وفي اللسان أي وقته وحينه * ومما يستدرک غايه هفت هافة من الناس أي طرات عن جسد ورج هفافة كهفافة ولهافة وهفهفه وهفائف ورجل هفاف القميص اذا نعت بالخفة وهو مجاز وهفهفه حركه ودفعه وظل هفهف بارد تهب فيه الريح وأنشد ابن الاعرابي * أبطح حياشار ظلا هفهفا * وعرفه هفافة وهفافة مظلة ورجل هفهف مهفهف وفي حديث كعب كانت الارض هفا على الماء أي قلقة لا تستقر وفي النوادر تقول العرب ما أحسن هفة الورق أي زقته وظل هفاف بارد وسراب هفاف وثغر هفاف وهف بالضم زجر للغنم (الههغف محرکه) أهمله الجوهري وفي المحيط واللسان هو (قلة شهوة الطعام) وقال ابن سيده ليس بثبت (الهكف محرکه) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (السرعة في العدو والمشي) زعموا وهو فعل ممت (و) منه بناء (ههكف كعندل أو صيقل) ومقتضاه أن يكون هيكف هكذا وليس كذلك والذي ثبت عن ابن دريد في نسخ الجهرة ههكف

وكهف قاله مرة أخرى أي بتقديم الكاف على النون وهو (ع) وقد مر له مثل ذلك في فصل الكاف مع الفاء قال (والنون زائدة) على كلا القولين فقول المصنف أو صيقل غلط قائل ذلك (الههغف كجرد حل والغين مجمة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان

(المستدرک)

(الههغف)

(الههغف)

(الههغف)

(الهلف)

(الهوف)

وقال ابن الفرج سمعت زائدة يقول هو (المضطرب الخلق) كافي العباب ((الهلف بجر دخل) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (القدم الخضم) ووجد في بعض نسخ الصحاح على الهامش الهلف العظيم عن الجرمي ((الهوف بجر دخل الثقل الخافي) العظيم للعبة كافي الصحاح (أو) هو (العظيم البطن) كذا في النسخ ونص ابن الأعرابي في النوادر الثقل البطي، الذي لا غناء عنده) ومنه قول منقوسة بنت زيد الخيل وهي ترقص ابنها * ولا تكونن كهلوف ركل * (و) قال الليث الهلوف (الكذب) من الرجال (و) الهلوف (اللحية الخضة) الكثيرة الشعر المنتثرة (كالهوفنة كسنورة) وقال

هلوفه كأنهم أحوالي * نكداء لا بارك فيها الخالق * لها فضول ولها نابق

(و) قال ابن دريد الهلوف (الكثير الشعر الخافي كالهافوف كزنبور) وهو كثير شعر الرأس واللحية كافي المحيط واللسان (و) قال ابن فارس الهلوف (اليوم الذي يستر غمامه شمس) قال (و) الهلوف أيضا (الجل الكبير) زاد غيره المسن الكثير الوبر قال ابن دريد (واشتقاقه من الهاف وهو فعل ممت) * ومما يستدرك عليه الهلوف من الرجال الشيخ الكبير المسن الهرم والهلوفنة الجوز عن ابن عباد قال عنتر بن الأخرس

(المستدرك)

(تهاف)

أحمد إلى أقصى ولا تأخر * فكن إلى ساحتهم ثم اصفر * تأكل من هلوفه ومعصر

يفهمهم بالفجور وائل متى أردت ذلك منهم فاقرب من بيوتهم واصفر تأكل منهم الكبيرة والصغيرة ((الاهناف خاص بالنساء) ولا يوصف به الرجال قاله أبو ليلى (وهو ضحك في قور كضحك المستهزئ) كالمهانفة وانهايف) كافي الصحاح وأنشد للكيميت

(المستدرك)

(الهوف)

مهفهفه الكشعين بيضاء كاعب * تهاف للجهال منهم وتلعب

زاد أبو ليلى (و) كذلك (الهناف ككتاب) وأنشد تغض الجفون على رسالها * بحسن الهناف وخون النظر وقال الليث الهناف مهانفة الجوارى بالضحك وهو التسم وفي نسخة من كتاب الكامل للمبرد الهناف الضحك بالسخرية وأنشد الليث إذا هن فصلان الحديث لاهله * حديث الرنا فصلته بالتهانف

قال أبو ليلى الرنا هنا اللهو (و) الاهناف (الاسراع كالتنهيف) قال أقبل مهتفا ومهتفا أي مسرعا لينال ما عندي (و) قال الأصمعي الاهناف (تميز الصبي للبكاء) وهو مثل الاجهاش قال (والمهانفة الملاعبة) * ومما يستدرك عليه الهنوف بالضم ضحك فوق التسم عن ابن سيده وتهانف به نجب عن نعاب والتمنن البكاء قال عنتر بن الأخرس

(المستدرك)

نكف وتسبق حيا وهيبة * لتأثم يعلو صوتها بالتهنف

وقد يكون التهانف بكاء غير الطفل وأنشد لعلي بن أبي ربيعة بسوقه أهوى أبو بقارة حائل فهذا هنا غما هو للرجال دون الأطفال لان الأطفال لا تبكي على المنازل * قلت ويمكن أن يكون قوله تهانف أي تشبهت بالأطفال في بكائها فتأمل ((الهوف) بالفتح (ويضم) وعليه اقتصر الجوهري (الريح الحارة) كافي الصحاح (و) قال ابن دريد (الريح الباردة الهبوب) فهو (ضد) قالت أم تابط شراؤني به وابناء ليس بعلفوف تلغه هوف حشى من صوف وقيل لم يسمع هذا الا في كلام أم تابط شرا (و) الهوف (بالضم الرجل الخاوي) الجبان (الذي لا خير عنده) (و) الهوف (لغة في الهيف لنجاء العين) وبه فسر قول أم تابط شرا * ومما يستدرك عليه الهوف بالضم الرجل الاحق وقال ابن عباد الهوف نحو مجيء البيض وهو فان بالفتح موضع ((الهيف شدة العطش) من اصابة الريح الحارة (و) الهيف والهوف (ريح حارة تأتي من نحو العين) وهي (نجاء بين الجنوب والدبور) من تحت مجرى سهيل (تبس النبات وتعطش الحيوان وتنشف المياه) قال ذو الرمة

(هيف)

وصوح النبل نأج تجي به * هيف يمانية في مرها نكب

وقال ابن الأعرابي نكباء الصبا والجنوب مهياف ملواح ميباس بالقل وهي التي تجي بين ريحين وقال الأصمعي الهيف الجنوب اذا هبت بجر وقيل ان الهيف ريح باردة تجي من قبل مهب الجنوب ويقال ان هذا لا يوافق الاشتقاق قال الازهرى والذي قاله الليث ان الهيف ريح باردة لم يقله أحد والهيف لا تكون الا حارة (وفي المثل ذهبت هيف لاديانها أي اعادتها) وانما جمع الاديان لان الهيف اسم جنس وجاء باللام على معنى الى أي رجعت الى عاداتها وقال أبو عبيد الهيف السوم وقولهم لاديانها أي اعادتها (لأنها تجفف كل شيء) ونبيسه (يضرب عند تفريق كل انسان لشأنه أو لمن لم عاداته) ولم يفارقها (وهيف واد بالين) (و) في الصحاح (تهيف منه كدشتي من الشتاء) وكذلك تصيف من الصيف (والمهانفة الناقمة) التي (تعطش سريعا) وابل هانفة كذلك (كالمهياف) كحراب وكذلك المهياف نقله الجوهري وهو قول الأصمعي (والمهياف محركة ضمير البطن ورقة الخاصرة) وقد (هيف) وهاف (كفرح وخاف هيفا وهيفا) الاخيرة لغة تميم فهو أهيف وامرأة هيفاء (وفرس هيفاء من) نسوة وافر اس (هيف) وكذلك قوم هيف (وهاف العبد هيف أف بئ) نقله الجوهري وابن عباد أي استقبل الريح (و) هافت (الابل هيافا بالكسر والضم) اذا (استقبلت هبوب الهيف بوجوهها فاحه أفرهاها من شدة العطش وهي) ابل (هانفة) كافي اللسان (والمهياف من الابل المعناق) نقله ابن عباد (و) المهياف (من السريبع العطش) عن الأصمعي وأنشد للشيفري

ولست بمهياف يعشى سوامه * مجذعة سقباها وهي بيل

(أو الشديدة) أي العطش (كالهاتف والهيف والهيفان) وهو الذي لا يصبر على العطش (ورجل هيفان ومهياف كشتاق) أي (عطشان) الأولى عن الأصمعي والثانية ضبطها غريب لم أر من تعرض له وانظروا أنه مهيف كعرب أو الصواب مهاتف من اهتاف وحينئذ يصح الوزن بمشتاق فتأمل (وأهافوا عطشت أبلهم) نقله الجوهرى وأنشد للراجز

(المستدرک)

* وقد أهافوا زعموا وأنزعوا * ومما يستدرک عليه هاف ورق الشجر يهيف سقط وهاف واستهاف أصابته الهيف فعطش أنشد علب

ورجل هاف لا يصبر على العطش عن اللحياني ويقال للعطشان إنه لهاف وهاف وهافا إذا مايله إلى هواه نقله الأزهرى في ترجمة فوه وهيفاء فرس طارق بن حصبة وهيفاء قرية بساحل بحر الشام وأبل هافه إذا كانت تعطش سريرا

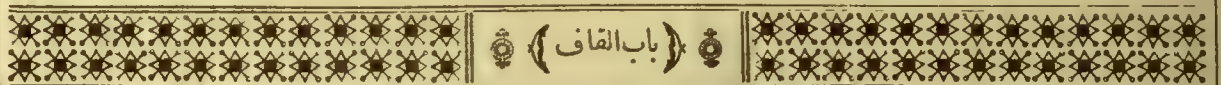
(اليسف)

فصل الباء مع الفاء أهمل الجوهرى وقال ابن السكيت (اليسف محركة الذباب) وأنشد لابن الرقاع مدح مري بن ربيعة السكبي حتى أتيت مرياً وهو منكسر * كاليسف يضربه في الغابة اليسف

ويروى السعف وهما بمعنى قال ولم نسمع بهذين إلا في هذا الشعر قال ولعلهما يكونان لغة أهولاء القوم (و) قال الفراء في كتابه البهي تقول (هالابن يساف بالكسر) قال غيره (وقد يفتح تابي كوفي) مولى أشجع أدرك علياً رضى الله عنه قال شيخنا وصرح الامام النووي بأن الأشهر عند أهل اللغة أساف بالهمزة * قلت وذكره ابن حبان في الثقات وقال كنيته أبو الحسن وروى

(المستدرک)

عن أبي مسعود الانصاري ووابصة بن معبد وروى عنه منصور بن المعتمر وحصين * ومما يستدرک عليه يساف بن عتبة ابن عمرو الخرجي والد خبيب الصحابي وبأسوف قرية قرب نابلس من فلسطين توصف بكثرة الرمان * ومما يستدرک عليه يافا قرية على ساحل بحر الشام بين قيسارية وعكا والنسبة اليها يافى وورعاً فيل يافى في هذا محل ذكره * ومما يستدرک عليه ينف بالفتح ملك الحيرة وهو الذي ينكشف الذي تقدم نسبه في ن ك ف وبه تم حرف الفاء من شرح القاموس والحمد لله الذي بنعمته تم الصالحات



هي أحد الحروف المجهورة ومخرجهما بين عكدة اللسان وبين اللهاة في أقصى الفم وهي من أمن الحروف وأصحها جرسا قال شيخنا وقد أبدلت من حرف واحد وهو المكاف قالوا أكنه الطائر واستدلوا على الإبدال بأنه سمع جمع الأكنة دون الأكنة وهو من علامات الاصلة والأكنة حكاه الخليل

(أبق)

فصل الهمة مع القاف (أبق العبد كسمع وضرب ومنع) الأولى نقلها ابن دريد وقوله منع هكذا في النسخ والذي في التكملة بفتح الباء أي من حد نصر كذا هو مضبوط مصحح (أبقا) بالفتح (و) بحرك وأبقا ككتاب ذهب بلا خوف ولا كد عمل قال الليث وهذا الحكم فيه أن يرتد فإن كان من كد عمل أو خوف لم يرتد قال الله تعالى إذا بقى إلى الفلك المشحون وفي حديث شريح أنه كان لا يرد العبد من الأذقان ويرده من الأباقي البات أي القاطع الذي لا شبهة فيه (أو) أبق العبد إذا (استخفى ثم ذهب) كافي المحكم (فهو أبق) قالت سعدة عمرو بن يربوع * أمك بئيك عمرواني أبق * (وأبوق) كصبور هذه عن ابن فارس (ج ككفار ور كع) قال رؤبة ويعترى من بعد أبق أفقا * حتى استقروا في البلاد أبقا

(والأبق محركة القنب) قال رؤبة يصف الاتن قودثمان مثل امراس الأبق * فيها خطوط من سواد وبلق (أو قشره) وهو قول الليث (و) أباقي (كشداشاعر ديري) مشهور كنيته أبو قريسه (وتأبق) العبد (استتر) كافي الصحاح زاد ابن سيده ثم ذهب (أو) تأبق (احتبس) كافي الصحاح ومنه قول الأعشى

فذاك ولم يعجز من الموت ربه * ولكن أناه الموت لا يتأبق

قال الصاغاني أنه لا يجبس ولا يتواري (و) تأبق (تأثم) وروى نعلبان ابن الأعرابي أنشد

ألا قالت بهان ولم تأبق * كبرت ولا يلبق بك النعيم

قال لم تأبق لم تأثم من مقالته أو قيل لم تأنف وقال أبو حاتم سألت الأصمعي عن تأبق فقال لا أعرفه وأنشده أبو زيد في نوادره لعامر ابن كعب بن عمرو بن سعد وقال أبو عمرو في البواقيت هو لعامان بن كعب ويقال غامان وقال أبو زيد لم تأبق لم تبعده أخذه من أباقي العبد وقيل لم تستخف أي قالت علانية وكان الأصمعي يرويه عن أبي عمرو

ألا قالت حزام وجارتاها * نعمت ولا يلبق بك النعيم

(و) تأبق (الشيء) إذا (أنكره) قال ابن فارس قال بعضهم يقال للرجل إن فيك كذا فيقول أما والله ما تأبق أي ما أنكره وقال يابن فلانة فيقول ما تأبق من أي ما أنكرها * ومما يستدرک عليه تأبقت الناقه حبست لبنها والأبق محركة جبل القنب وقال نعلب هو السكان * ومما يستدرک عليه أجدانقان بالضم قرية على باب رديف وبها ولد أيوب بن شاذى والد الملك الناصر صلاح

(المستدرک)

(أَرْق)

الدين يوسف ذكره ابن خلدون (الارق محركة السهر) كفي الصالح وزاد الصاغاني (بالليل) وفي التهذيب هو ذهاب النوم بالليل وفي المحكم ذهاب النوم لعله ونقل شيخنا عن بعض فقهاء اللغة بأنه السهر في مكروه وقيدته هكذا وان السهر أعم وبه فسر وأقول المتنبي أرق على أرق ومثلي بأرق * وأسي يزيد وعبرة تفرق

(كلا تراق) على الافتعال نقله الجوهري وقد (أرق كفرج) بأرق أوقا (فهو أرق) ككتف (وأرق) كناصر وأنشد ابن فارس في المقاييس * فبت بيل الارق المتامل * قلت هو قول ذي الرمة (والارقان بالكسر شجر أحر) بعينه نقله ابن فارس وأنشد

* قلت وهو قول الأصمعي كما في التكملة (و) قيل الارقان (الحناء) قال الأصمعي الارقان (الزعفران) قال غيره هو (دم الاخوين) وكل ذلك فسر به البيت (و) الارقان (آفة تصيب الزرع) داء يصيب (الناس) يصفر منه الجسد (كالارقان محركة) نقلها الجوهري (وبكسرتين) وبفتح الهمزة وضم الراء والأرق والارقان بفتحهما والأراق كغراب والبرقان محركة وهذه أشهر (فهذه ثمانية لغات اقتصر الجوهري على الثانية والأخيرة) وفي اللسان ومن جعل همزته بدلا فخيمه الياء قال الأطباء البرقان (يتغير منه لون البدن) تغيرا (فاحشا إلى صفرة أو سودا بيجريان الحطاط الاصفر أو الاسودا إلى الجلد وما يليه بلا عفونة) كذا في الشفاء لابن سينا (وزرع أمارق ومبروق) أي (مؤوف) وكذلك نخلة أروقة (و) أريق (كزبرع) هكذا في سائر النسخ وهو غلط صوابه كغراب كما هو في الصحاح والعياب واللسان والمجمل وأنشدوا ابن أحر الباهلي

كان على الجبال أوان حفت * هجان من نعا أراق عينا

(و) قال الجوهري قال الأصمعي (وأرى رجل الغول على جبل أروق فقال جاء بأمام الرقيق على أريق أي بالدهية) زاد غيره (العظيمة) وقال الصاغاني الكبيرة وقال أبو عبيد أصله من الحيات (وأرقه) كذا (وأرقه) أرقا وتار بقا وعلى الثاني اقتصر الجوهري (أسهره) وهو الأصل وريق فقلت الواو همزة ذكره في هذا التركيب وقال ابن بري حق أريق ان يذكر في فصل ورق لانه تصغير أروق كقولهم في أسودسويد ومما يدل على ان أصل الريق الحيات كما قال أبو عبيد قول الجعاج

وقدر أي دوني من تهجمي * أم الرقيق والاروق الازم

بدلالة قوله الازم وهو الذي له زغة من الحيات (وأرقه) كذا (وأرقه) أرقا وتار بقا وعلى الثاني اقتصر الجوهري (أسهره) وهو مؤرق قال * متى أنام لا يورقني الكرى * قال سيدي بهجزمه لانه في معنى ان يكن لي نوم في غير هذه الحال لا يورقني الكرى وقال نابطشرا يا عبد مالك من شوق وأراق * ومزطيف على الاهوال طراق وقال رؤبة أرقني طارق هم أرقا * وركض غرابان غمدون نعما وقال الاعشى أرقن وما هذا السهاد المورق * وما بي من هم وما بي تعشق

(ومؤرق كحدث علم) منهم مؤرق الجعالي وغيره قال ابن دريد في تركيب ورق فاما نسميتهم مؤرقا فليس من هذا ذاك من الارق وهو ذهاب النوم * ومما يستدل عليه رجل أرق كندس وأرق بضمين بمعنى أرق وقيل ل اذا كان ذلك عادة فبضم الهمزة والراء لا غير وأراق كغراب موضع في قول ابن أحر كان على الجبال أوان حفت * هجان من نعا أراق عينا

(المستدرک)

وقال ابن زيد الخيل الطائي ولما نبت لصفاء أراق * تجمع من طوائفهم فلول

(أَرْق)

(أزق صدره كفرح وضرب) الاول عن ابن دريد (ازقا) بالفتح (وازقا) بالتحريك وفيه ألف ونشر غير مرتب (ضاق) وفي الصحاح والعياب الازق الازل وهو الضيق وقال ابن دريد الازق بالتحريك الضيق يقال أزق بالكسر بأزق أزقا وقال الأصمعي في قول رؤبة يصصف ناموس الصائد * مضطربا كأنه بالضيق الازق * حرك الزاى ضرورة قال الصاغاني الدليل على صحة قول الأصمعي قول الجعاج

أصبح مسحول يوارى شقا * ملالة علمها وأزقا

(أو) أزق الرجل اذا (تضايق) صدره (في الحرب كتنازق فيهما) وحكى الفراء أزق صدرى وتأزل أي ضاق (والمأزق كجلس) الموضع (المضيق) الذي يقتلون فيه قال اللحياني وكذلك مأزق العيش ومنه سمي موضع الحرب مأزقا والجمع المأزق قال جعفر ابن عتبة الحارثي اذا ما ابتدرنا مأزقا فوجت لنا * بأيماننا يرض جلتها الضياقل

(و) في المقاييس لابن فارس (استوزق على فلان) اذا (ضاق عليه المكان) فلم يطق أن يبرز ثم ان هذا الحرف مكتوب عندنا في النسخ بالجر وقد وجد في نسخ الصحاح فاظره * ومما يستدل عليه أزقته أزقا ضيقته وأزق هو أي ضاق لازم متعد نقله شيخنا * ومما يستدل عليه المأزق الطائر الذي يصفق بجناحيه اذا طار ذكره صاحب اللسان هكذا وأهمله الجماعة ويقوى قولهم ان أصله الهمز جمعهم له على ما سبق لا غير قاله ابن سيده وسيأتي في وسق * ومما يستدل عليه أيضا استبرق وأورده الجوهري في برق على ان الهمزة والسين والتاء من الزوائد وذكره أيضا في السين والراء وذكره الازهر في خماسي القاف على ان همزتها وحدها زائدة وصوبه وسيأتي الكلام عليه فيما بعد (الاشق كسكر) أهمله الجوهري وقال الصاغاني ويقال وشق) بالواو أيضا

(المستدرک)

(الاشق)

(أفق)

(و) قال الليث ويقال (أشجع) أيضا بالجيم بدل القاف وهكذا يسمى بالفارسية وقد ذكر في موضعه (صمغ نبات كالقنا، شكلا وغلظ من جعله صمغ الطرثوث) فيه تعريض على الصاغاني حيث جعله صمغ الطرثوث (ما بين مدرستين محال تر ياق لانس والمفاصل ووجع الوركين شربا مثقالا) وحرله في الجيم أنه صمغ كالكندر وفي العباب يلز به الذهب على الرق قال جودوا كالهصغ دخيل في العربية وقد ذكره المصنف في أربعة مواضع وهو المعروف الآن بمصر بقناوشق (الافق بالضم وبضمتين) كعسر وعسر (الناحية ج آفاق) قال الله تعالى وهو بالافق الأعلى وقال عز وجل سنريهم آياتنا في الآفاق وقد جمع روية بين اللغتين * ويعتري من بعد افق افقا * قال شيخنا وزكروا في الافق بالضم أنه استعمال مفرد اوجعا كلفاء كفي النهاية قلت وبه فسر بيت العباس رضي الله عنه يمدح النبي صلى الله عليه وسلم وأنت لما ولدت أشرفت الأرض وضأت بنورا الأفق ويقال أنه إنما أنت الأفق ذهابا إلى الناحية كما أنت بحر السور في قوله

لما أتى خبر الزبير تضععت * سور المدينة والجبال الخشع

(أو) الأفق (ما ظهر من نواحي الفلك) وأطراف الأرض (أو) الأفق (هـ) الرياح الأربعة (الجنوب والشمال والديور والصبأ) (و) الأفق (ما بين الزرين القدمين في رواق البيت) وأفق البيت من بيوت الأعراب فواحيه مادون سمكة (وهو أفق بفتحين) لمن كان من آفاق الأرض حكاه أبو نصر كافي الصحاح قال الأزهرى وهو على غير قياس (و) قال الجوهرى بعضهم يقول أفق (بضمتين) وهو القياس قال شيخنا النسب لأنه مفرد هو الأصل في القواعد وبقي النظر في قول الفقهاء في الحج ونحوه آفاق هل يصح قياسا على انصاري ونحوه أو لا يصح بناء على أصل القاعدة والنسبة إلى الجمع منكرة أطال البحث فيه ابن كمال باشا في الفرائد وأورد الوجهين ومال إلى تصحيح قول الفقهاء وذهب النووي إلى انكار ذلك وتلحين إبقائها والأول عندى صواب ولا سيما وهذا مواضع تسمى أفق تلبس النسبة إليها والله أعلم (و) رجل أفق (كشداد يضرب في الآفاق) أي نواحي الأرض (مكتسبا) ومنه حديث لقمان بن عابد صفاق أفق (وفرس أفق بضمين) أي (رائع) يقال (للذكور الأنثى) كافي الصحاح وأنشد للشاعر المرادي هو عمرو بن قنعا س

وكنت إذا أرى زفامريضا * ينأح على جنازته بكيت

أرجل لم تني وأجر ذبلي * وتحمل شكيتي أفق كيت

(و) أفق الرجل (كفرج) يأفق أفقا (بلغ النهاية في الكرم) كافي الصحاح والعباب (أو في النعم أو في الفصاحة) وغيرهما من الخير من (جميع الفضائل فهو أفق) على فاعل ومنه قول الأعشى يمدح إياس بن قبيصة

أفقا يهجي إليه ضمرجه * كل ما بين عمان وملك

(و) كذلك (أفقي) وقال ابن بري ذكر القزاز أن الأفق فعله أفق يأفق أي من حد ضرب وكذا حكى عن كراع واستدل القزاز على أنه أفق على زنة فاعل بكون فعله على فعل وأنشد أبو زيد شاهدا على أفق بالمد لسراج بن قرة البكلابي

وهي تصدى لرق أفق * ضخم الحدول بائن المرافق

بين أب ضخم وخال أفق * بين المصلي والجواد السابق

تعرف في أوجه البشائر * آسان كل أفق مشاجر

وقال علي بن حمزة أفق مشاجر بالقصر لا غير قال والايات المتقدمة تشهد بفساد قوله (وهي بهاء) عن ابن فارس وقال غيره لا يقال في المؤنث على القياس (والأفق فرس) كان (لقيم بن جرير) بن دارم قال دكين بن رجاء الفقيمي

بين الجناسيات والافاق * وبين آل ساطع وناعق

كأها أسامى خيول فقيم (و) أفق فلان (يأفق) من حد ضرب إذا (ركب رأسه وذهب في الآفاق) وفي الصحاح أفق فلان إذا ذهب في الأرض والذي ذكره المصنف هو قول الليث (و) أفق (في العطاء) أفقا أي فضل (أعطى بعضا أكثر من بعض) نقله الجوهرى وأنشد للأعشى يمدح النعمان ولا الملك النعمان يوم لقينته * بنعمته يعطى القطوط ويأفق

ويروى بغيظته وأراد بالقطوط كتب الجوائز قيل معنى يأفق بفضل وقيل يأخذ من الآفاق (و) أفق (الاديم) يأفقه أفقا إذا (دبغ إلى أن صار أفقا) نقله الجوهرى (و) أفق أي (كذب) كافك عن ابن عباد (و) أفق يأفق أفقا إذا (غلب) عن كراع وابن عباد (و) أفق أفقا (حين) عن ابن عباد (و) أفق الطريق محركة - منه (و) عن ابن الأعرابي (وجهه ج آفاق) كسبب وأسباب ومنه قولهم قعد فلان على أفق الطريق (و) الأفق (كأمة الفاضلة من الدلاء) قاله أبو عمرو ونصه على الدلاء (و) أفق (ة) بين حوران والغور (وهو الأردن) ومنه عقبه أفق ولا تقل فيق فانها عامية وهي عقبه طويلة نحو ميلين قال حسان بن ثابت

لمن الدار أفقرت لمعان * بين أعلى البرموك والصمان

فققا جاسم فدار خليلد * فأفقي فخاني ترفلان

وأرانا بالجرع خرج أفق * يمشي كشية الناقان

٢ قوله بغير القرط
والأرطى الخ عبارة اللسان
وقيل هو ما دبغ بغير القرط
من أدبغة أهل نجد مثل
الأرطى والحلب والقرنوة
والعرنه وأشياء غيرها
فألقى تدبغ بهذه الأدبغة
أفق حتى تقذف فيخذ منها
ما يتخذ اه

(وع ابنى ربوع أو) أفق (ة بنواحي دمار) وقد أغفله ياقوت والصاغاني (و) الأفق (الجلد) الذي لم يتم دبغه (وفي الصحاح
لم يتم دبغته وقال ثعلب الذي لم يدبغ (أو) الأفق (الاديم دبغ قبل ان يخرج) نقله الجوهرى عن الاصمعي (أو قبل ان يشق) وقيل
هو ما دبغ بغير القرط والأرطى وغيرهما من أدبغة أهل نجد وقيل هو حين يخرج من الدباغ مفروغا منه وفيه رائحته وقيل أول
ما يكون من الجلد في الدباغ فهو منبئة ثم أفق ثم يكون أدبغا (كلا فيقة والأفق ككف) وسفينة (فيهما) وقد جاء ذكر الأفقية في
حديث غزوان فانطلقت الى السوق واشترت أفقية أى سقاء من آدم قال ابن الاثير أنه على تأويل اقربة والسنة قال ابن سيده
وأرى ثعلبا قد حكى في الأفق مثل السابق وفسره بالجلد الذي لم يدبغ قال ولست منه على ثقة (ج أفق محركة) مثل آدم وأدم
نقله الجوهرى (و) يقال أفق (بضمين) وأنكره اللحياني وقال لا يقل في جمعه أفق البتة وانما هو الأفق بالفتح فأفق على هذا الاسم
جمع وليس له جمع (أو المحركة اسم جمع) وليس يجمع (لان فعلا لا يكسر على فعل) كما في المحكم (و) قال الاصمعي جمع الأفق (أفقه
كارغفة) في رغيف وآدمه في آدمي نقله الجوهرى (والأفقه محركة الخاضرة) والجمع أفق عن ابن الاعرابي (كلا أفقه بمدودة)
وهذا عن ثعلب (و) قول اللبث الأفقه (مرقة من مرقق الأهاب) قول (ومرقة ان يدفن) تحت الأرض (حتى يبرط) وينتهي أدباغه
(و) قال ابن عباد (الأفقه بالنضم القلقة) قال (ورجل أفق على أفعول) اذا (لم ينجح) (و) الأفقة (ككاسة ع) البحرين قرب
(الكوفة) ذكره ليبيد فقال
وشهدت أنجية الأفقة عاليا * كعبي وأرداف الملوأشهود
وأنشد ابن بري للبعدي
ونحن رهنا بالأفقة عامرا * بما كان في الدرداء رهنا فأبسلا

(أو) هو (ما لبني ربوع) قاله المفضل وله يوم معروف قال العوام بن شوذب

قبح الاله عصابة من وائل * يوم الأفقة أسلموا بسطاما

وكانت الأفقة من منازل أهل المنذر قال ياقوت وربما صحفه قوم فقالوا الأفقه بفتح الهمزة واطهار الهاء مثل جمع فقيه (و) أفان
(كغراب ع) قال عدى بن زيد العبادي
سقى بطن العقيق الى أفاق * فعانور الى السبب الكتيب
وقال نهمش بن حرث
يجرون الفصال الى الندامى * بروض الحزن من كنى أفان
(و) الأفقة (ككنيسة) الأفية أو هي (الداية المنكرة) قال الاصمعي يقال (تأفق بنا) فلان أى (أنا من أفق) قال أبو جزة
ألا طرفت سعدى فكيف تأقت * بناوهى ميسان الليالى كسواها
وقيل تأقت ألت بنا وأنتنا * ومما يستدرك عليه أفقه إذا سبقه في الفضل وكذا أفق عليه قال الكميت
الفائقون الراتقو * ن الاتقون على المعاصر

(المستدرك)

وأفق بأفق أخذ من الاتق وقال الاصمعي بغير آفق وفرس آفق اذا كان رائعا كريما والبعر عتيقا كريما وفرس آفق قول من
آفق وآفقه اذا كان كريم الطرفين كما في الصحاح قول ابن بري والأفق من الانسان ومن كل بهيمة جلده قال رؤبة يصف سهما
* يشق به صفح الفريص والأفق * وفي نوادر الاعراب تأفق به وتلفق لحقه (أتق البرق يأتق) من حذضرب (ألقا) بالفتح (والأقا
ككتاب) اذا (كذب) قاله أبو الهيثم (فهو ألق) كشداد كاذب لا مطرفيه (و) الاالق (ككتاب البرق المكاذب الذي
لا مطرله) قال النابغة رضى الله عنه وجعل الكذب الاقا * ولست بذى ملق كاذب * الاق كبرق من الحلب
(والاالق بالكسر الذئب) نقله الجوهرى وهو قول ابن الاعرابي وكذلك الالاس قال (والألقه الذئبة) وجمعها الق قال رؤبة
* جدو جدت القه من الاق * (و) ربما قالوا (اقردة) اققه (ذكر هاقرد) ورباح (اللق) قال بشر بن المعتمر
والقه ترغث رباحها * والسهل والنوفل والنضر

(ألق)

(و) قال اللبث الالقة يوصف بها (المرأة الجريئة) نخبها (والاولق الجنون) نقله الجوهرى وهو قول الراشبي قال الجوهرى هو
فوعل قال وان شئت جعلته أفعل لانه يقال (ألق) الرجل (كعنى ألقا) فهو مألق على مفعول أى جن قال الراشبي وأنشدني أبو عبيدة
* كانما بي من أرائى أواق * وقال رؤبة * كان بي من ألق جن أوقا * (و) الاولق (سيف خالد بن الوليد رضى الله تعالى عنه)
وهو القائل فيه
أضربهم بالاولق * ضرب غلام ممتق * بصارم ذى رونق
(والمألق الجنون) هو من ألق كعنى (كالمألق) على مفعول وذكره الجوهرى في صورة الاستدلال على أن الاولق وزنه فوعل
قال لانه يقال للمجنون مؤرق * قلت وهو مذهب سيبويه كأنقول جوهر ويجوز ذهب الفارسي الى احتمال كونه أفعل بزيادة
الهمزة واصله الواو وهو القول الثاني الذي ساقه الجوهرى بقوله وان شئت جعلت الاولق أفعول وقال ابن دريد قال بعض
النحويين أولق أفعول وهذا غلط عند البصريين لانه عندهم في وزن فوعل * قلت ولكن أيدوا هذا القول الاخير بان ابن القطاع
حكى واق وفيه كلام لابن عصفور وأبي حيان وغيرهما وأنشد الجوهرى للشاعر وهو نافع بن لقيط الاسدي
ومؤولق أنصبت كية رأسه * فتر كنه ذفرا كريج الجورب

أى هجونه قال ابن بري قول الجوهرى لانه يقال ألق الرجل فهو مألق على مفعول هذا وهم منه وصوابه أن يقول ولق باق وأما

أنق فهو يشهد بكون الهمزة أصلاً لازماً فتأمل (و) المألوق (فرس المحرق بن عمرو) السدوسي صفة غالبية على التشبيه وفي بعض النسخ المحرق بن عمرو (والمثاق كنهراً لاحق) عن ابن الاعرابي وأنشد * شردل غير هراء مثلق * (أو المعتوه) قاله ابن الاعرابي أيضاً (و) قال أبو زيد (امرأة أنق كجهمزي سريرة الوثب) (و) قال ابن فارس (الالوفة طعام طيب أو زبد برطب) وهذا قول ابن السكيت قال وفيه لغتان ألوفة ولوفة نقله ابن بري وأنشد الليث لرجل من بني عذرة

واني لمن سالتهم لا لوفة * واني لمن عاديتهم سم أسود

وقال ابن سيده الالوفة الزبدة وقيل الزبدة بالرطب لئلا نقها أي بريقها قال وقد توهم قوم ان الالوفة لما كانت هي الالوفة في المعنى وتفاوتت حروفها من لفظها ما في ذلك باطل لانها لو كانت من هذا اللفظ لوجب تصحيح عينها اذ كانت الزيادة في أولها من زيادة الفعل والمثال مثاله فكان يجب على هذا أن يكون ألوفة كما قالوا في أثوب وأسوق وأعين وأنيب بالهمزة ليفرق بذلك بين الاسم والفعل (و) أنق البرق التبع نقله الجوهري ومنه قول الزبيان * والبيض في أيامهم تألقا * (كأنق) نقله الجوهري وقال ابن جني أي لمع وأضاء وأنشد ابن فارس في المقاييس

يضح طوراً وطورا يعتري دلها * كأن كوكبه بالمرل يأتق

* قلت وقد عدى الأخير ابن أجز قال

تلففها بديبا وخز * ليحلوها فتأتق العيون

وقد يجوز أن يكون عداه باسقاط حرف أولان معناه تحتطف (و) تألق (المرأة) اذا تبرقت وترينت) نقله الصاغاني (أو شممت للخصومة واستعدت للشرو ورفعت رأسها) قاله ابن فارس وقال ابن الاعرابي معناه صارت مثل الالقة * ومما يستدرك عليه الألق بالفتح والالاق كغراب الجنون عن أبي عبيدة وألقه الله يألقه ألقار ألقوا ألقى البرق لمعانه والالاق بالفتح الكذب تقول ألقى يأتق أنقار منه قراءة أبي جعفر وزيد بن أسلم اذا تألقونه بالسنتكم وفي الحديث اللهم اني أعوذ بك من الالاس والالاق قال القتيبي وأصله الواق فأبدل الواو همزة وقد اعترضه ابن الانباري وقال ابدال الهمزة من الواو المفتوحة لا يحل أصلاً يقاس عليه وإنما يتكلم بما سمع منه وقال أبو عبيد الألق هنا الجنون ورجل الألق ككتاب خذاع متلون وبرق الألق مثل خلب ورجل الألق بالكسر سبي الخلق وكذلك امرأة الالقة والالقة السعلة لخبثها وامرأة الالقة كتمعة سريرة الوثب وبرق ألق ومنه قول السعلة صاجبة عمرو بن ربوع وكان قد تزوجها أمك بنك عمرو واني أتق * برق على أرض السعالى ألق

(المستدرك)

والميثاق كقعدا شهر به العلامة شهاب الدين أحمد بن عبد الواحد اللخمي الاسكندري عرف بابن الميثاق وسئل عن شهرته فقال الميثاق هو محمل الذهب * قلت وهذا هو الباعث في ذكره هنا كانه من ألق يأتق أي لمع وأضاء ومن آل بيته نجم الدين بن الميثاق كتب عنه الحافظ العجمي من شعره وعطاء الله بن مختار بن الميثاق كتب عنه الحافظ الديلمي وناصر الدين محمد بن عبد الدائم ابن بنت الميثاق اجتمع به الحافظ بن حجر وكان واعظاً مشهوراً (أمق العين) أهمله الجوهري وقال يونس في كتاب اللغات مثل (مأقها) وموقها كفي العباب واللسان (الانق محرقة الفرح والسرور) نقله الجوهري (و) (الانق) (الكلا) الحسن المجيب سمي بالمصدر قالت اعرابية يا حبيذا الخلاء آكل أنق وألبس خلقي وقال الرازي * جاء بنو عمك واد الانق * يقال (أنق كفرج) يأتق أنقا اذا فرح وسر (و) قال أبو زيد أنق (الشيء) أنقا (أحبه) قال عبد الرحمن بن جهم الاسدي

تشق السقيم بمثل زياروضة * زهراء تأنقه ما عيون الرود

(و) قال الليث أنق (به أعجب) به فهو يأتق أنقا وهو أنق ككتف معجب قال

ان الزبير زلق وزملق * جاءت به عنس من الشام تلق * لا آمن جابسه ولا أنق

(أمق)

(أنق)

أي لا يأمنه ولا يأتق به وفي حديث عبيد بن عمير ما من عاشية أشد أنقا ولا أبعد شبعاً من طالب علم أي أشداً عجباً واستحساناً ورغبة ومحبة والعاشية من العشاء وهو الأكل بالليل يريد ان العالم مفهوم متمادي الخرص (والانق كصبور) قال ابن السكيت عن عمارة انه عندى (العقاب) الناس يقولون (الرخة) لان بيض الرخة يوجد في الخرابات وفي السهل وقال ابن الاعرابي الانق الرخة وقيل ذكر الرخم وأنشد الجوهري للكيميت

وقال وإنما قال ذات اسمين لانها تسمى الرخة والانق (أو طائر أسود له كالعرف) يبعد ليضه قاله أبو عمرو (أو) طائر (أسود) مثل الدجاجة العظيمة (أصلع الرأس أصفر المنقار) وهو أيضاً قول أبي عمرو وقال طويلة المنقار (و) في المثل (هو أعز من بيض الانق) لانها تحوز فلا يكاد يظفر به لان أو كارهاني (رؤس) (القلل) والموضع (الصعبة) البعيدة وهي تحمق مع ذلك نقله الجوهري وقد تقدم شاهد من قول الكيميت وفي حديث علي رضي الله عنه ترقيت الى مرقاة يقصردونها الانق وفي حديث معاوية قال له رجل افرض لي قال نعم قال ولولدي قال لا قال ولعشيرتي قال لا ثم غفل

طلب الابلق العقوق فلما * لم ينله أراد بيض الانق

قال أبو العباس هذا مثل يضرب الذي يسأل الهين فلا يعطى فيبأل ما هو أصعب منه وقال غيره العقوق الحائل من النوق والابلق

من صفات الذكور والذكور لا يحمل فكاهه طلب الذكور الحائل والافوق واحد وجمع وقال ابن سيده يجوز ان يعنى به الرخمة الانثى وان يعنى به الذكور لان بيض الذكور معدوم وقد يجوز ان يضاف البيض اليه لانه كثير اما يحضنها وان كان ذكرا كما يحضن النطام بيضه وقال الصاغاني في شرح قول الكمي السابق وانما كيس حويلها لانها اول الطير قطاعا وانما بيض حيث لا يلحق شئ بيضها * قلت ومنه قول العديل بن الفرخ بيض الافوق كسره من ومن رد * بيض الافوق فانه يعاقل

و (قيل في اخلاقها) من الكيس (عشر خصال) وهن (تحضن بيضها وتحمل فرخها وتأنف ولدها ولا تمنع من نفسها غير زوجها وتقطع في اول القواطع وترجع في اول الرواجع ولا تطير في التيسير ولا تغتر بالشكير ولا ترب بالوكور ولا تسقط على الجفير) يريد ان الصياد ينطلبون الطير بعد ان يوقنوا ان القواطع قد قطعت والرخمة تقطع او انها التجوأت أي تقول من الجروم الى الصرود ومن الصرود الى الجروم والتيسير سقوط الريش ولا تغتر (بالشكير أي بصغار ريشها) بل تنظر (حتى يصير ريشها صباقة طير) والجفير الجعبة العظماء ان فيهم اسهامها هذا هو الصواب في الضبط ومثله في سائر اصول اللغة المحسنة وهم من ضبطه بالحاء المهملة واستظهره وكذا من ضبطه بالحاء والقاف فان هذه الامور واما الهاتقل لا مدخل فيها للراي والاحتمالات وادعاؤه انه على الجيم لا يظهر له معنى غفلة عن التأمل وجهل بنصوص الائمة فليقتبه لذلك وقد أشار الى بعضه شيخنا رحمه الله تعالى (و) يقال (ما آتقه في كذا) أي (ما أشد طلبه له وآتقني) الثاني (اينا قانونا بالكسر أعجني) ومنه حديث قرعة مولى زياد سمعت أبا سعيد يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بأربع فآتقني أي أعجبتني قال ابن الاثير والمحدثون يروونه آتقني وليس بشئ قال وقد جاء في صحيح مسلم لا آتق بحديثه أي لا أعجب وهي هكذا تروى وقال (الازهرى) عن ابن الاعرابي (أفوق) الرجل (اصطاد الافوق للرخمة) هكذا ذكره في التهذيب عنه في هذا التركيب قال الصاغاني (وانما يستقيم هذا اذا كان اللفظ أجوف) فاما وهو مهموز الفاء فلا (وشئ آتق كأمير حسن مجرب) وقد آتقه الشئ فهو مؤثق وآتق ومثله مؤلم وأليم ومسمع ومبديع ومبديع ومكبل وكليل (وله آفاقه) بالفتح (ويكسر) أي حسن وأعجاب وفي اللسان فيه آفاقه ولباقة وجاء به بعد التأنق فيكون المعنى أي اجادة واحسان (وتأنق تأنقا) أي (عجب) قال رؤبة * وشرا لاف الصبان أنقا * (وتأنق فيه عمله بالانقان والحكمة) وقيل اذا تجرد وجاء فيه بالعجب (كنفق) من النيقة (و) تأنق (المسكان) أعجبه فعلقه ولم يفارقه وقال الفراء أي (أحبه) * ومما يستدرك عليه روضة أنيق في معنى مأثوقة أي محبوبة وأنيقة بمعنى مؤثقة والأتق محركة حسن المنظر وأعجابه اياك وقيل هو اطراد الخصرة في عينك لانها تعجب رايتها وتأنق فلان في الروضة اذا وقع فيها معجبا او تأنق فيها تتبع محاسنها وأعجب بها وتعتبها وبه فسر حديث ابن مسعود رضى الله عنه اذا وقعت في آل جهم وقعت في روضات آتانهن وفي التهذيب في روضات آتانهن أي استلذذت روضاتهن وأتمتع بمحاسنهن ومن أمثالهم ليس المتعلق كلما تأنق ومعناه ليس القانع بالعلاقة وهي البلغة من العيش كالذي لا يقنع الا بالآفاق أعجبه او يقال هو بتأنق أي يطلب أعجب الاشياء (الارق الثقيل) يقال ألقى علينا أوقه أي ثقله ومن سمعات الاساس ألقى عليه أوقه وبرك فوقه وأنشد ابن بري

(المستدرك)

(أوق)

(و) الاوق (الشؤم) (و) الاوق (ع) وأنشد الجوهري

تتمع من السيدان والاقوق نظرة * فقبلك للسيدان والاقوق آلف

وأنشد الصاغاني للقيصيف العقبلي يصف ناقته تربعت السيدان والاقوق اذ هما * محل من الاصرام والعيش صالح وما يجزئ السيدان في رونق النخعي * ولا الاوق الا فرط العين مانح

وقال النابغة الجعدي رضى الله عنه أتانه ان مياه الذها * ب فالملح فالاقوق فالميتب

(و) قال الليث (آق عليه) فلان اذا (أشرف و) يقال آق (علينا) يؤوق اذا مال قال العماني * آق علينا وهو شر آق * (و) قيل آق (عليهم) أوقا اذا (أناهم بالشؤم) قال ابن عباد (الاقوق الجماعة) يقال جاء القوم بأوقهم (و) قال ابن شميل الاوقه (بالضم) الركية مثل البالوعة في الارض) خليقة في بطون الاودية وتكون في الرياض أحيا ناتسمى اذا كانت قائمتين أوقه فإزاد وما كان أقل من قائمتين فليست بأوقه وفها مثل فم الركية وأوسع أحيا ناتسمى اذا كانت قائمتين أوقه فإزاد

وانغمس الراعي لها بين الاوق * في غيل قصباء ونخس محتلق

(و) الاوقه (محض الطير على رؤس الجبال) نقله الصاغاني (والاوقية) بالضم (فعليه من اوق) قال الجوهري وهي زنة سبع مثاقيل وقيل زنة أربعين درهما وهو (في قول) وان جعلته الفعولة فهي من غير هذا الباب (وبأق في وقى) ان شاء الله تعالى (ويوم الاواق كغراب م) معروف من أيام العرب قال الصاغاني (وهو يوم يؤبى) وقد أهمله المصنف في الهمزة (والاواق بالفتح قصب الحائل) التي (يكرن فيها الحمة الثوب) عن ابن عباد (و) قال أبو عمرو (أوقه تأويقا) اذا (قلل طعامه) وأوقه تأويقا (جمله على المشقة والمكروه) نقله الجوهري وأنشد الجندل بن المثنى الطهوي

عز على علمك أن تؤوق * أوان تبتي ليلة لم تغبني * أوان ترى كأنك بالتم تبرنشي

(و) أوقه أيضا (عوقه) قيل (ذله والمؤوق أحدث من يؤخر طعامه) قال

ولو كان حتروش ابن زرة راضيا * سوى عيشه هذا بعيش مؤوق

(المستدرک)

(وأنوق) إذا (نعوق) * ومما يستدرک عليه بيت مؤوق كمعظم كثير الحشوم ردى المتاع ومنه قول امرئ القيس

وبيت يفوح المسك في حجراته * بعيد من الآفات غير مؤوق

(الآیهقان)

ورجل مؤوق مشؤم وقيل مهان وأنوق نجوع والاقوق جبل لهذيل (الایهقان) فيعلان بضم العين (عشب يطول) في السماء طولا

شديدا (وله وردة حمراء وورقة عريض وبؤكل) يأكله الناس وهو الذي يقول فيه لبيد رضى الله عنه

فعلا فروع الایهقان وأطفلت * بالجاهتين ظباؤها ونعامها

قال أبو زيد ولم يسمه أحد الایهقان الا لبيد ارضى الله عنه حين اضطر وانما اسمه التيق واحدة تهفة (أو) هو (الجرجير البري) كافي

الصباح وهو قول أبي نصر (واحدة بهاء) وقال كعب بن زهير رضى الله عنه يصف مطرا

فانبت الغفو والريحان وابله * والایهقان مع المسكان والزرقا

وقال أبو حنيفة ولم يبلغني عن أحد غيره وقد قال أبو جزة يصف حمار وحش

تربع الروض في بهمي وفي نفل * يزيقه الایهقان الجون والزهر

قال فان لم يكن أخذه من لبيد رضى الله عنه كما قاله أبو زيد فليس الامر على ما ذكره قال وقال بعض الرواة الایهقان والنق شئ واحد

وزعم انه يقال له البكتاة قال وقال اعرابي الكثرة بغير همز وسألت عنه بعض الاعراب فقال هو عشبة تستقل مقدار الساعد ولها

ورقة أعرض من ورقة الخوافة وزهرة بيضاء وهي تؤكل وفيها امرارة وقال غيره (زهرة كزهر الكرنب وبرزه كبزرة وعثره سمرقى

الشكل) وفي اللسان وهذا الذي قاله أبو حنيفة عن أبي زيد من ان الایهقان مغير عن التيق مقلوب منه خطأ لان يويوه قد

حكى الایهقان في الامثلة الصحيحة الوضعية التي لم يعن بها غيرهما فقال ويكون على فيعلان في الاسم والصفة نحو الایهقان والصجيران

والزبيدان والهيران وانما جاناها على فيعلان دون افعلان وان كانت الهمزة تقع أولا زائدة لكثرة فيعلان كالخيزران والحيسمان

(الایق)

وقلة افعلان (الایق) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (عظم الوظيف) وقيل هو الوظيف نفسه (أو هو المريط) بين

الائمة وأم القردان من باطن الرسغ (و) قال أبو عبيدة (الایقان من الوظيفين موضع القيد) وهما الفتيان قال الطرمح

وقام المها يعقلن كل مكبل * كإرض أيقا مذهب اللون صافن

(بَاق)

فصل الباء مع القاف (بأقتم الداهية) أهمله الجوهرى والصاغاني وصاحب اللسان وقوله (بؤوقا كصبور) يدل على انه

(المستدرک)

مصدر وسيأتى للجماعة في ب و ن عن الكسائي بأقتم الداهية (أصابهم) أو يقتصر على بأقتم يؤوق فتأمل ذلك (وانباق

عليهم الدهر) أى (هجم عليهم بالداهية) وهذا أيضا سيأتى للجماعة في ب و ن بعينه * ومما يستدرک عليه بيت محركة ناحية

من اعمال خبيص بلاد كزمان قاله ياقوت * ومما يستدرک عليه أيضا بيتنق بفتح ثم تشديد مثناة مكسورة وشكون ياء وفتح

(بَاق)

نون قبل القاف مدينة في ساحل جزيرة صقلية نقله ياقوت (بَاق النهر بَاقا) قاله الليث (و) زاد غيره (بَاقا) أى بالكسر ووجد

في بعض نسخ الصحاح بالتحريك وهو غلط وامامنا وجد في قول رؤبة * في جاجر كعكة عن البثق * وكذا قوله

* في الماء والساحل خضاض البثق * فانما حرك الماء فيهما الضرورة (وبَاقا) بالفتح كمنكار (كسر شطه لينبثق الماء)

قاله الليث أى ينفجر وقال الجوهرى بَاق السيل موضع كذا بَاقا بَاقا يعقوب أى فرقه وشقه (كبتقه) تبتثقا وهذه لم يذكرها

الجماعة (واسم ذلك الموضع البثق) بالفتح (ويكسر ج بَاق) بَاق (العين) تبتثقا بَاقا (أسرع دمعها) عن أبي عمرو وأنشد

مابال عينك عاودت تغساقها * لا عين يسبق دمعها تبتاقها

(و) قال أبو زيد بَاق (الركبة) تبتث (بَاقا) كقعود (امتلائت وطمت وهي بانقة) ممتلئة طامية (وهو بائق الكرم)

أى (غزيره والبثق) بالفتح (ويكسر منبعث الماء وانبتث انفجر) نقله الجوهرى (و) انبتث (السيل عليهم) إذا أقبل ولم

(المستدرک)

يحتسبوه أى لم يظنوا وهو مجاز (و) انبتث (عليهم بالكلام) إذا اندرأ من غير ان يشعر دابه وهو مجاز * ومما يستدرک

عليه بَاق الماء عليهم أقبل والبثق داء يصيب الزرع من ماء السماء وقد بَاق كفرح ومياه بَاق كركع قال رؤبة

(بَاقِ)

* مائلا الأرض مياهها بَاقا * وانبتثت الأرض أخضبت وهو مجاز (باجري) أهمله الجماعة وهو بفتح الجيم كاهو مضبوط

عندنا وضبطه ياقوت بضمها (ة) بين البقعة ونصيدين (منها الفقيه الورع) المفضن جمال الدين (عبد الرحيم بن عمرو بن عثمان

الباجري) الموصلى الشافعى قال الذهبى اشتغل بالموصل ثم قدم دمشق سنة ٦٧٧ فخطب بجامعها ودرس بالقرالدية نيابة

وولى تدريس الفتحة وحدث بجامع الاصول عن والده عن مؤلفه وله نظم ونثر وسجع ووعظ توفي خامس شوال سنة ٦٩٩ وهو

من مشايخ الذهبى قال (وكان له ولد يرمى بقبائح) اسمه تقي الدين محمد (وحكم باراقه دمه) حكم المالكي بقتله لضلالة وزندقته

(المستدرک)

كافى التاريخ * ومما يستدرک عليه باجرمق بالميم بدل الموحدة والجيم مفتوحة أهمله الجماعة وقال ياقوت انها قرية قرب دقوقا

(المستدرِك)

(البَدَق)

(المستدرِك)

(بَدَق)

وفي كتاب الفتوح أنها كورة * ومما يستدرِك عليه بحرق كعقر لقب محمد بن عمرو بن المبارك بن عبد الله بن علي الجعفي الحضرمي الشافعي علامة اليمن ولد سنة ٨٦٩ بحضر موت ممن لقيه الخاوي وأثنى عليه ((البَدَق كعصفر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أخبرنا أبو حاتم قال سألت أم الهيثم عن الحب الذي يسمى اسفيوس ما اسمه بالعربية فقالت أرني منه حبات فأرنيها ففكرت ساعة ثم قالت هذا البَدَق قال ولم أسمع ذلك من غيرها قال الصاغاني هذا الحب هو (برزقونا) وقال ابن بري قال ابن خالويه البَدَق بنت ولم يعرف إلا من أم الهيثم * قلت وابن خالويه ممن أخذ عن ابن دريد * ومما يستدرِك عليه بحلق عينيه إذا قلبها فهو وبحلق عامية وكفنه لقب ((البَدَق محرّكة) أكثر (أقبح) ما كان من (العور) أكثره غمضا) قاله الليث قال رؤبة كسر من عينيه تقويم الفوق * وما بعينه عوا وير البَدَق

قال الجوهري البَدَق العور بالتحساف العين وقال شمر البَدَق أن تحسف العين بعد العور وقال ابن الأعرابي البَدَق أن يذهب بصره وتبقى عينه منفتحة قائمة (أو) هو (أن لا يلتقي شفر عينيه على حدقته) قاله الليث وأنشد قول رؤبة السابق تقول منه (بَدَق كفرح ونصر) وقال ابن سيده بحدقت عينه إذا ذهبت وبحدقت عارت أشد العور والفتح أعلى وفي حديث زيد بن ثابت أنه قال وفي العين القائمة إذا بحدقت مائة دينار أراد إذا كانت العين صحيحة الصورة قائمة في موضعها إلا أن صاحبها لا يبصر ثم بحدقت بعد ففهي مائة دينار وقال شمر أراد زيد أنها إن عورت ولم تنفسف وهو لا يبصر بها إلا أنها قائمة ثم فحدقت بعد ففهي مائة دينار (والعين البَدَق والباقعة والبَدَق والبَدَق العوراء) ومنه حديث نهيه في الأضاحي عن البَقَاء (و) كذلك (رجل بَدَق كأمير وباخق العين وبخوقها البَدَق) ومنه حديث عبد الملك بن عمير يصف الاحنف كان باقي الوجه باخق العين قيل أصيبت عينه بسهم فند وقيل ذهب بالجلدي (وبَدَق عينه كمنع عورها) قاله الليث ونقله الجوهري (وأبجها فاقها) عن أبي عمرو وقال غيره عورها قال رؤبة * للمصلح من صقع وطعن أبجها * (والعين ندرت) هكذا في سائر النسخ ومقتضاه أنه انحدت العين وليس كذلك والذي في المحيط انحدت العين ندرت (و) قال ابن عباد أيضا البَدَق (كغراب الذئب الذكر) نقله الصاغاني في التكملة * ومما يستدرِك عليه البَدَق كعصفر والحامه همة جلباب الجراد نقله ابن بري عن بعض بني عقيل ((البَدَق بكندب وعصفر) هكذا هو في سائر النسخ بالحجرة وهو موجود في نسخ الصحاح في تركيب ب خ ي على أن النون زائدة واقتصر في الضبط على الوجه الأخير والأول عن شمر وأبي الهيثم كافي التكملة قال وهب (خرقه تنقع به الجارية فتشد طرفيها تحت حنكها تنقي الحمار من الدهن والدهن من الغبار) وهو قول شمر وأبي الهيثم وقال ابن سيده وقيل خرقة تلبسها المرأة فتغطي رأسها ما قبل منه وما دبر غير وسط رأسها وبعضهم يسميه الخنك وقال الليثاني هو أن تحاط خرقة مع الدرع فيصير كأنه ترس فتجعل المرأة على رأسها (و) قال الليث البَدَق (الرفع) يغشى العنق والصدر (و) كذلك (البرنس الصغيران) وأنشد لذي الرمة * عليه من الظلماء جل وبَدَق * هكذا أنشده قال الصاغاني والرواية * عليهم من الظلماء جل وبَدَق * وصدرة * وتبهاء تؤذي بين أرجائها الصبا * وقال ابن دريد البَدَق رقع صغير أو مقنعة صغيرة (و) قال الليث البَدَق (جلباب الجراد الذي على أصل عنقه) وجعه بخائق وبهض بني عقيل يقول بَدَق بالحاء المهملة كما تقدم ونقل ابن بري عن ابن خالويه البَدَق أصل عنق الجراد * ومما يستدرِك عليه البَدَق من الخيل الذي أخذت غرته لحية إلى أصول أذنيه كافي اللسان ((البَدَقَة)

(المستدرِك)

(البَدَق)

(المستدرِك) (البَدَقَة)

(البَدَق)

أهمله الجوهري وهو (بالذال المعجمة والمهملة) وقال ابن بري هي (الحفارة) ومنه قول المتنبي أبذرق ومعي سيفي وقال حتى قتل وفي المحكم هي فارسي معرب وهو قول ابن دريد وقال الهروي في فصل عصم من كابه الغربيين أن البَدَق يقال لها عصمة أي يعصم بها وقال ابن خالويه ليست البَدَق عربية وانما هي فارسية فعر بها العرب يقال بته العرب يقال بته السطان بذرقه منع القافلة بالذال معجمة * قلت وأصل هذه الكلمة مركبة من بد وراه والمعنى الطريق الردي فعر بها الهاء بالقاف وأعجمها بالذال (والمبذرق الخفير) نقله الصاغاني ((الباذق بكسر الذاو وفتحها) أهمله الجوهري وقال أبو عبيد الله كلمة فارسية عربية فلم نعرفها قال وهو تعريب باده وهو اسم الخمر بالفارسية وقال غيره هو (ما طبخ من عصير العنب أدنى طبخة فصار شديدا) وأول من وضعه بنو أمية لينقلوه عن اسم الخمر وكل مسكر خمر لأن الاسم لا ينقله عن معناه الموجود فيه قاله في المطالع وأصله في المشارق * قلت كيف يكون ذلك وقد سئل عنه ابن عباس فقال سبق محمد صلى الله عليه وسلم الباذق وما أسكر فهو حرام فهذا يدل على أنه معروف قبل بني أمية ومعنى الحديث أي سبق قوله فيه وفي غيره من جنسه وقيل أي لم يكن في زمانه فتأمل (وحاذق باذق اتباع) له (و) مما عرّب من هذا التركيب (البياذقة) وهم (الرجالة) وهي تعريب بياده ومنه يبدق الشطر نج وحذف الشاعر الياء فقال

* ولأشمر سواق خفاف بذوقها * أراد خفاف بياذقها كأنه جعل البياذق بذقا قاله ابن بزرج وفي غزوة الفتح وجعل أباعبيدة على البياذقة هم الرجالة واللفظة فارسية معربة سمو بذلك لفظة حركتهم وانهم ليس معهم ما يلقاهم (و) قال الخازن بجي (البساق الدليل في السفر كالبيدق أو) هو (الصغير الخفيف) وفي التكملة القصير الخفيف (ج بذوق) قال الشاعر خذف الياء * ولأشمر سواق خفاف بذوقها * أراد بياذقها كأنه جعل البياذق بذقا قاله ابن بزرج قال الخازن بجي (والمبذقة كعدته من كلامه أفضل من فعله) كافي العباب * ومما يستدرِك عليه بذقون بالتحريك وضع القاف كورة بمصر من أعمال الحوف

(المستدرِك)

(برق)

الغربي لهذا كرفي الفتوح كافي المعجم والبيس في قرية أخرى بالقبيلة ((البرق فرس ابن العوقه) قاله أبو الندى (و) البرق (واحد بروق السحاب) وهو الذي يلعب في الغيم جمعه بروق (أو) هو (ضرب ملك السحاب وتحريكه إياه لينساق فترى النيران) نقل ذلك عن مجاهد والذي روى عن ابن عباس أنه سوط من نور يزجر به الملك السحاب (وبرقت السماء) تبرق برقاً و (برقاً) بالضم (وبرقانا) محركة وهذه عن الأصمعي (لمعت أو جاءت ببرق و) برق (البرق) إذا (بدأ) من المجاز برق (الرجل) ورعد إذا (تهدد وتوعد كالبرق) قال ابن أحرر

كانه أراه بخيلة الأذى كما يرى البرق بخيلة المطر وكان الأصمعي ينكر أ برق وأرعد ولم يكن يرى ذا الرمة حجة يشير بذلك إلى قوله إذا خشيت منه الصرعة أبرقت * له برق من خلب غير ما طر

وكذلك أنشد بيت الكميت أ برق وأرعد يا يزيد * دفا وعيد دلى بضائر

فقال هو بحر مقاني انما الخلة قول عمرو بن أحرر الباهلي يا جل ما بعدت عليك بلادنا * وطلابنا فارق بأرضك وأرعد وقد تقدم البحث في ذلك في ر ع د (و) برق (الشيء) السيف وغيره يبرق (برقاً وبريقاً وبرقاً) الأخير محركة (لمع) وتلا * وفي الصحاح برق السيف وغيره يبرق برقاً أي تلا * والأسم البرق (و) برق (طعامه زيت أو سم) برقاً (جعل فيه منه قليلاً) ولم يستغفقه أي لم يكثر دهنه وهي التباريق (و) يقال لا أفعله ما برق (النجم) في السماء أي ما (طلع) عن اللحياني (و) من المجاز رعدت (المرأة) رعداً وبرقت (برقاً) إذا تعرضت و (تحسنت) وقيل أظهرته على عمد (و) في الصحاح (ترينت كبرقت) تبرقوا وهذه عن اللحياني ومنه قول رؤبة * يخذل بالبريق والتأنت * (و) برقت (النافقة) فهي بارقة تشذرت بذنبها من غير لفتح عن ابن الأعرابي وقال اللحياني هو إذا (شالت بذنبها وتلفتت وليست بلا فتح كأبرقت فيهما) أي في المرأة والنافقة يقال أبرقت المرأة بوجهها وسائر جسمها وأبرقت النافقة بذنبها (فهي بروق) وهذه شاذة (ومبرق) على القياس (من) فوق (مباريق) شالت به عن اللقاح وتقول العرب دعني من تكذالك وتأنامك شولان البروق نصب شولان على المصدر أي أنك بمنزلة النافقة التي تبرق بذنبها أي تشول به فتوهملك أنما لا أفتح وهي غير لفتح وجمع البروق برق بالضم ومنه قول ابن الأعرابي وقد ذكر شهر رزوق فجاء الله أن رجالها التزق وان عقارب البرق أي أنها تشول بازائها كما تشول النافقة البروق (و) برق (بصره تلا) * ومنه حديث الدعاء إذا برقت الأبصار رأيت لمعت هذا على الفتح وإذا كسرت الراء فمعنى الخيرة (و) برق البصر (كفرج) وعليه اقتصر الجوهرى قال الفراء وهي قراءة عاصم وأهل المدينة في قوله تعالى فإذا برق البصر (و) مثل (نصر) أيضاً قال الجوهرى يعني برقه إذا شخص قال الفراء فقرأها نافع وحده من البرق أي شخص وقال غيره أي فتح عينه من الفرع * قلت وقرأها أيضاً أبو جعفر هكذا (برقاً) ظاهره أنه بالفتح والصواب أنه بالتحريك (و) برقاً كقعود وهذه عن اللحياني ففيه لف ونشر مرتب أي (تحير حتى لا يظرف) كافي الصحاح (أودش فلم يبصر) وأنشدوا لذى الرمة ولوان لقمان الحكيم تعرضت * لعينيه في سافرا كاد يبرق

أي يحير أو يدش وأنشد الفراء شاهد المن قرأ برق بالكسر بمعنى فرغ قول طرفة

فنفسل فأنع ولا تمنعني * وداوا الكاوم ولا تبرق

يقول لا تفرغ من هول الجراح التي بك (و) قال الأصمعي برق (السقاء) يبرق برقاً وذلك إذا (أصابه الحرف ذاب زبدته وتقطع فلم يجتمع) (و) يقال (سقاء برق ككتف) كذا في العباب والذي في اللسان برق السقاء برقاً وروفاً هذا يدل على أنه من باب نصر وقوله سم سقاء برق يدل على أنه من باب فرج (و) برقت الأبل و (الغنم كفرج) تبرق برقاً إذا (اشتكت بطونها من أكل البروق) وسبأى البروق قريباً (والبرقان بالضم) الرجل (البراق البدن و) البرقان (الجراد المتلون) ببياض وسواد (الواحدة برقانة) وقد خاف هنا اصطلاحه سهواً (و) برقان (بالكسرة بخوارزم) قال ياقوت في المعجم برقان بفتح أوله وبعضهم يكسره من قرى كانت شرقي جيحون على شاطئه بين أوبين الجرجانية مدينة خوارزم فومان وقد خرب برقان ونسب إليها الخافض أبو بكر أحمـ د بن محمد بن غالب الخوارزمي البرقاني استوطن بغداد وكتب عنه أبو بكر الخطيب وكان ثقة ورعاً توفي سنة ٤٢٥ هـ (و) برقان أيضاً (ة بجران) نسب إليها حجرة ابن يوسف السهمي وبعض الرواة قال ياقوت ولست منها على ثقة (و) يقال (جاء عند مبرق الصبح كقعد) أي (حين برق) وتلا * مصدر مفعلي (و) برق نحره لقب رجل) كتاب طر و نحره (وذو البرقة) لقب أمير المؤمنين (علي بن أبي طالب) رضي الله تعالى عنه لقبه به عمه (العباس) بن عبد المطلب (رضي الله تعالى عنه يوم حنين والبرقة الدهشة) والخيرة (وة بقموة تجاه واسط القصب وقلعة حصينة بنو أحي دوان و) برق (القيم) مشتق على قرى ومدن (أوناحية بين الاسكندرية وافر يقية) مدينتها أنطا بلس وبين الاسكندرية و برق مسيرة شهر وهي مما افتتح لها صالحها عاينهم عمرو بن العاص وقد نسب إليها جماعة من أهل العلم (وكهينة اسم لعنزدعي به للعجل وذو بارق الهمداني جعونة بن مالك والبارق صاحب ذو برق و ع بالكونفة ولقب سعد بن عدلى أبي قبيلة باليمن (و) من المجاز (البارقة السيوف) سميت لبريقها ومنه حديث عمار الجنة تحت البارقة وهو مقبس من قوله صلى الله عليه وسلم الجنة تحت ظلال السيوف وقال اللحياني رأيت البارقة أي بريق السلاح (والبروق كجول شجيرة ضعيفة إذا غامت

السماء اخضرت قاله ابن حبيب (الواحدة بها ومنه) قولهم (أشكر من بروقه) وكذا أضعف من بروقه قال أبو حنيفة وأخبرني أعرابي أن البروق نبت ضعيف ريان له خطرة دقاق في رؤسها قاعيل صغار مثل الحصص فيها حب أسود قال ومن ضعفها إذا حبت عليها الشمس ذببت على المسكان قال ولا يرعاها شيء غير أن الناس إذا استموا سلقوها ثم عصروها من عاقمة فيها ثم عالجوها مع الهيميد أو غيره وأكلوها ولا تؤكل وحدها لأنها تورث التهيج قال وهى مما يبرع في الجذب ويقل في الخصب فإذا أصابها المطر الغزير هلكت قال وإذا رأيناها قد كثرت وخشفت خفنا السنة وقال غيره من الأعراب البروق بقلة سوء تنبت في أول البقل لها قصبه مثل السباط وثمره سوداء وفي ضعف البروق قال الشاعر

تطبخ أكف القوم فيها كأنما * تطبخهم في الروغ عبدان بروق

ويقولون أيضا أشكر من بروق لأنه يعيش بأدنى ندى يقع من السماء وقيل لأنه يخضر إذا رأى السحاب (والبروق بزيادة أنف نبات يعرف بالخنثى وأكل ساقه الغض مسلوقا زيت وخل ترياق اليرقان وأصله بطلي به البهقان فيزيلهما والابريق) اناء معروف فارسي (معرب آبري) قال ابن بري شاهده قول عدى بن زيد

ودعابا الصبح يوما فقامت * قيمته في عينها البريق

وقال كراع هو الكوز وقال أبو حنيفة مرة هو الكوز وقال مرة هو مثل الكوز وهو في كل ذلك فارسي (ج أباريق) وفي التنزيل يطوف عليهم ولدان مخلدون بأكواب وأباريق وأنشد أبو حنيفة لشبرمة الضبي

كان أباريق الشمول عشيمة * أوزبأعلى الطف عوج الخناجر

والعرب تشبه أباريق الخمر برقاب طير الماء قال أبو الهندي

مقدمة قزا كان رقابها * رقاب بنات الماء أفرعها الرعد

وقال عدى بن زيد بأباريق شبه أعناق طير الماء قد جيب فوقهن خفيف

ويشبهون الأباريق أيضا بالطي قال علقمة بن عبدة كان ابريقهم طي على شرف * مقدم بسبا السكك ملثوم

وقال آخر كان أباريق المدام لديهم * طباء بأعلى الرقعة قيام

وشبه بعض بني أسد أذن الكوز بياض حتى فقال أبو الهندي البريقي وصبي في أباريق مليح * كأن الأذن منه رجع حتى (و) الأباريق أيضا (السيف البراق) أي الشديد البريق عن كراع وقال غيره سيف ابريق كثير اللامع والماء (و) الأباريق في قول عمرو بن أحر

تقلدت ابريقا وأظهرت جعبة * لتلك حيا إذا زها وجامل

قيل هي (القوس فيها تلاميع) هكذا ذكره الأزهري قال الصاغاني والصواب أنه السيف البراق (و) الأباريق (المرأة الحسناء البراقة) اللون قاله اللحياني وقيل هي التي تظهر حسنهما على عمد (والأباريق غلظ فيه حجارة ورمل وطين مختلطة ج أباريق) كسره تكسير الاسماء الغلبة (كأبرقاء ج برقاوات) هذا قول الأصمعي وابن الأعرابي (و) الأباريق (جبل فيه لونان) من سواد وبياض وقال ابن الأعرابي الأباريق الجبل مخلوطا برمل وهي البرقة وفي العباب والصحاح الأباريق الجبل الذي فيه لونان ومنه الحديث أنه رأى رجلا متحجرا الجبل أبرق وهو محرم فقال ويحك ألقه ويحك ألقه من نين (أوكل شيء اجتمع فيه سواد وبياض) فهو أبرق يقال (تيس أبرق وعنز برق) وقال اللحياني من الغنم أبرق وبرقا لأنني وهو من الدواب أبلق وبلقاء ومن الكلاب أبقع وبقعاء (و) الأباريق (دواء فارسي جيد للحفظ) نقله الصاغاني (و) الأباريق (طائر) كافي التكملة (وأبرقا زياد) تنبيه أبرق وزيا د اسم رجل (ع) جاء في رجز العجاج

عرفت بين أبرق زياد * مغانيا كالوشى في الأبراد

(والأبرقان إذا ثنوا فالمراد) به (غالباً أبرقا حجر اليمامة وهو منزل بين) هكذا في النسخ والصواب بعد (رميلة اللوى بطريق البصرة) للقاصد (إلى مكة) زيدت شرفاً ومنها إلى فجة (والأبرقان ماء لبنى جعفر) قال أعرابي

الموا بأهل الأبرقين فسلموا * وذلك لأهل الأبرقين قليل

وقال آخر سقيا الأيام مضين من الصبا * وعيش لنا بالأبرقين قصيم

(والأبارق البادية) من الأبارق المعروفة قال المرار بن سعيد قفا وأساساً لمن منزل الحى دمنة * وبالأبارق البادية الماء على رسم

(وأبرق ذى الجوع) بناحية الكلاب قال عمر بن لجأ بأبرق ذى الجوع غداة تيم * تقودك بالخشاشة والجديد

(و) أبرق (الحنان) ماء لبنى فزارة قالوا سمى بذلك لأنه يسمع فيه الحنين ويقال إن الجن فيه تجن إلى من قفل عنها قال كثير

لمن الديار بأبرق الحنان * فالبرق والهضبات من ادمان

(و) أبرق (الدأثي) بوزن دعائى قال كثير إذا حل أهل بالابريق * من أبرق ذى جد أودأثي

وجعله عمرو بن أحر الباهلى الأذن للضرورة فقال بحيث هراق في نعمان ميث * دوافع في راق الا دثينا

(و) أبرق (ذى جدد) بوزن صرد هو بالجيم وقدمر شاهده في قول كثير (و) أبرق (الربذة) محركة كانت به وقعة بين أهل الرذة وأبي

بكر المصديق رضي الله عنه ذكر في كتاب الفتوح كان من منازل بني ذبيان فغلبهم عليه أبو بكر رضي الله عنه لما ارتدوا وجعله
 حتى لحول المسلمين واباه عن زياد بن حنظلة بقوله ويوم بالابارق قد شهدنا * على ذبيان تلهب التهايا
 آتيناهم بداهية ونار * مع المصديق اذ ترك العقابا
 لمن الديار بأبرق الرواحن * اذ لا تبسح زماننا برمان
 (و) أبرق (الروحان) قال جرير
 (و) أبرق (ضحيان) كذا في النسخ ومثله في العباب والذي في المعجم ضحيان بتقديم الباء على الحاء هكذا ضبطه وأنشد جرير
 وبأبرق ضحيان لا قوا خربة * تلك المذلة والرقاب الخضع
 (و) أبرق (الاجدل و) أبرق (الاعشاش) وقد ذكر في الشين بما أغنى عن عادته هنا (و) أبرق (اليسه) بفتح فسكون (و) أبرق
 (الثوير) مصغرا (و) أبرق (الحزن) بالفتح قال هل تؤنسان بأبرق الحزن * والانعمين بواكر الظعن
 (و) أبرق (ذات سلاسل) هكذا في النسخ وصوابه ذات ماسل قال الشمردل بن شريك البربوعي
 سقيناه بعد الرى حتى كأنما * يرى حين أمسى أبرق ذات ماسل
 (و) أبرق (مازن) والمازن بيض الغل قال الارقط انى ونجما يوم أبرق مازن * على كثرة الايدي لمؤثنيان
 (و) أبرق (العزاف) كشداد لانهم يسمعون فيه عزيف الجن وهو ما لبني أسد بن خزيمة بن مدركة له ذكر في أخبارهم وقد ذكر
 في ع ز ف قال ابن كيسان أنشدنا المبرد لرجل يهجو بني سعيد بن قتيبة الباهلي
 وكأنتي لما حططت اليهم * رحلى زلت بأبرق العزاف
 (و) أبرق (عمران) بفتح العين كما ضبطه ياقوت وأنشدنا وس بن أم غسان البربوعي
 تبينت من بين العراق وواسط * وأبرق عمران الحدوج التواليا
 (و) أبرق (العيشوم) قال السري بن معتب الكلبي وددت بأبرق العيشوم أنى * واباها جيعا في رداء
 أباشره وقد نديت رباها * فألقى صحة منه بداني
 (والأبرق الفرد) قال خليلي مرابي على الأبرق الفرد * عهد الليلى جذا ذاك من عهد
 (و) أبرق (الكبريت) وكانت فيه وقعة قال على أبرق الكبريت فبس بن عاصم * أسمرت وأطراف القنا فصدحجر
 (و) أبرق (المدى) جمع مدية قال الفقهسي * بذات فرقين فأبرق المدى * ٢ (و) أبرق (النعار) كشداد وهو ما لطبي
 وغسان قرب طريق الحاج قال حتى الديار فقد تقدم عهدا * بين الهبير وأبرق النعار
 (و) أبرق (الوضاح) قال الهذلي لمن الديار بأبرق الوضاح * اقوين من نجل العمون ملاح
 (و) أبرق (الهيح) قال ظهير بن عامر الاسدي عفا أبرق الهيح الذي شجنت به * فواصف من أعلى عمالية تدفع
 وهي أمماء (مواضع) في ديار العرب * ومما فاته أبرق الخرجاء قال
 حتى الديار عفاها القطر والمور * حيث ارتقى أبرق الخرجاء والدور
 (والأبرق غير مضاف من منازل عمرو بن ربيعة (وأبرق جبل بنجد) لبني نصر بن هوازن وقال الشريف علي بن عيسى الحسني
 أبرق جبل في شرقي رحرحان واباه عن سلامة بن رزق الهلالي
 فان نل عليا يوم أبرق عارض * بكتنا وعزتها العذارى الكواعب
 (والأبرقة) ماء (من مياه غلة) هكذا في النسخ وصوابه على قرب المدينة نقله الزمخشري وضبطه (والأبروق كاظفور) وضبطه
 ياقوت بفتح الهمزة (ع) ببلاد الروم يزوره المسلمون والنصارى) من الآفاق قال أبو بكر الهروزي بلغني أمره فقصدته فوجدته
 في لحف جبل يدخل اليه من باب برج وعشى الداخل تحت الارض الى أن ينتهي الى موضع واسع وهو جبل مخسوف تبين منه السماء
 من فوقه وفي وسطه بحيرة وفي ديارها بيوت للفلاحين حتى الروم وزرعهم ظاهر الموضع وهناك كنيسة لطيفة ومسجد فان كان
 الزائر مسلما أتوا به الى المسجد وان كان نصرانيا أتوا به الى الكنيسة ثم يدخل الى بهوفيه جماعة مقتولون فيهم آثار طعنات الاسنة
 وضربات السيوف ومنهم من فقدت بعض أعضائه وعليهم ثياب القطن لم تتغير الى آخر ما ذكره من العجائب انظر في المعجم (وأبرق)
 غير مضاف (ع بكرمان) عن محمد بن بحر الرعي الكرماني (وأبرق الثمدين) مثني الثمد وهو الماء القليل وقد ذكر الثمد في
 موضعه قال القتال الكلبي مري بديار تغلب بين حوضي * وبين أبرق الثمدين سيار
 سماكي تلالا في ذراه * هزيم الرعد ريان القرار
 (و) أبرق (الطهام) بكسر الطاء والخاء معجمة ويروى بالمهجمة أيضا وسيد كرفي موضعه قال ابن مقبل
 بيض الافوق برعن دون مسكنها * وبالأبارق من طهام مر كوم
 (و) أبرق (النسر) قال العتريف وأهوى دماث النسر ان حل بيتها * بحيث التقت سلالته وأبارقه

٢ موجود في نسخ المتن
 قبل ابرق النعار ابرق
 المردوم وسقط من نسخة
 الشارح الخط التي بأيدينا
 قال ياقوت أبرق المردوم
 بفتح الميم وسكون الراء قال
 الجعدى
 عفا أبرق المردوم منها
 وقد يرى
 به محض من أهلها ومصيف

(و) أبارق (اللكا) ككتاب قال اذا جاوزت بطن اللكلا تجاوزت * بهودعاها روضه وأبارقه (وهضب الابرار) في قول عمرو بن معدى كرب أغزو رجال بني مازن * بهضب الابرار أم أفعد (مواضع) * وقد فاته أبارق بيسان كعثمان قال جبار بن مالك انفرادي

ويل ا- قوم صبحناهم مسومة * بين الابرار من بيسان فالأكم

الافريقين فلم تنفع قرايتهم * والموجعين فلم يشكروا من الالم

وأبارق حقيلا كاميرا قال عمر بن لجأ ألم تربع على الطلل الممبل * بغربي الابرار من حقيلا

وأبارق قنابا الفخ مقصور قال الاشجعي أحن الى تلك الابرار من قنابا * كان امر ألم يحل عن داره قبلي

(والبرق محركة الجبل معرب به) بالفارسية ومنه الحديث تسوقهم النار سوق البرق الكسبرأى المكسورا القوا ثم يعنى تسوقهم

النار سوقا رفيقا كما يساق الجبل الناطع (ج) أبارق وبران بالكسر والضم) الاول كسبب وأسباب وعلى الاخير اقنصر الجوهرى

(و) قال الفراء البرق (الفرع) زاد غيره (والدهش والحيرة) وقد برق الرجل برقاً وتقدم شاهده ومنه أيضاً حديث عمرو بن العاص

ان البحر خلق عظيم ركبته خاق ضعيف دود على عود بين غرق وبرق (و) بران (كشداد) ظرب أو (جبل بين سميرا وحاجر) عنده

المشرفة (وعمر بن برق من العدائين) واياء عنى تأبط شرا بقوله

ليلة صاحوا وأغروا بى كلابهم * بالعينتين لدى معدى ابن برق

أى لدى موضع عدوه ويقال لدى عدوه نفسه فيكون موضعاً ويكون مصدراً (والبراق المرأة لها بهجة وبرق) أى لمعان وقيل

هى التى تظهر حسنهما على عمد وقال ذو الرمة براقه الجيد واللبات واضحة * كأنها ظيئة أفضى بها الب

(و) أبو عبد الله (جعفر بن برقان) الجزرى (بالكسر والضم) الاخير هو المشهور (محدث كلابى) من شيوخ سفبان الثورى وكيع

ابن الجراح وقد حدث عن زياد بن الجراح الجزرى (و) البراق (كغراب) اسم (دابة ركبها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج

وكانت دون البغل رفوق الحمار) سمى بذلك لنصوع لونه وشدة بريقه وقيل لسرعة حركتها شبه فيها بالبرق (و) بران (ة بجلب)

بينهما مخوف فرسخ وبها معبد يقصده المرضى والزمنى فيبيتون فيه فيرى المريض من يقول له شفاؤك فى كذا وكذا ويرى شخصاً يصيح

بيده على رأسه أو جسده فيبرأ وهذا مستفاض فى أهل حلب ولعل الاخل اياه عنى بقوله

وماء تصبغ القاصبات منه * تكمر بران قد فرط الاجونا

(والبرقة بالضم غلط) فيه ججارة ورميل وطين مختلط بعضها ببعض (كالابرق) وجاراتها الغالب عليها البياض وفيها ججارة حمراء وسود

والتراب أبيض وأغفر يكون الى جنبه الروض أحياناً والجمع برق (وبرق ديار العرب تنيف على مائه) وقد سقت فى شرحها ما أمكننى

الآن (منه بركة الاعناد) قال رديج بن الحرث التميمي لمن الديار ببرقة الاعناد * فالجلمتين الى قلات الوادى

(و) برقة (الاجول) جمع الاجوال والاحوال جمع حول لجدار البئر قال كثير

عفا ميت كلفا بعدنا فالاجول * فاعناد حسنى فالبراق القوابل

وقال نصيب * عفا الحليج الاعلى فبرق الاجول * (و) برقة (الاجداد) جمع جد وجد قال

لمن الديار ببرقة الاجداد * عفت سوار رسمها وغواذى

(و) برقة (الاجول) أفعل من الجولان قال المتنخل الهذلى فالتط بالبرقة شؤوبه * والرعد حتى برقة الاجول

(و) برقة (أجار) قال ذكرك والعيس العتاق كأنها * ببرقة أجار قياس من القضب

(و) برقة (أحلب) قال زبان بن سياد فبح اليكم يا بن كزفانه * وان دنتنا راعون برقة أحلبا

(و) برقة (أحواز) جمع حاذة شجر يالفه بقر الوحش قال ابن مقبل

طربت الى الحى الذين تحملوا * ببرقة أحواز وأنت طروب

(و) برقة (أنخزم) قال ابن هرمة بلوى كفافة أو ببرقة أنخزم * خيم على آلائهن وشيع

ويروى بلوى شويقة وهكذا أنشده ابن رى (و) برقة (ارمام) قال الثمر بن قلوب رضى الله عنه

فبرقة ارمام بخنبامتال * فوادى المياء فالبدى فالجبل

(و) برقة (أروى) من بلاد تميم وهو جبل قال حامية بن نصر الفقيمي

ببرقة أروى والمطى كأنها * قد اح نحاها باليدى مفيض

(و) برقة (أعبار) قال عمر بن أبى ربيعة الخزومى ألم تسال الاطلاع والمنزل الخلقا * ببرقة أعبار خفران منطقا

(و) برقة (أففى) قال زيد الجبل الطائى رضى الله عنه فبرقة أففى قد تقدم عهدا * فنان بها الا النعاج المطافل

(و) برقة (الامالح) قال كثير بن كزهم الدار وقفت بها مستعجماً لبيانها * سفاها كحشى يوم برق الامالح

- (و) برقة (الامهار) قال ابن مقبل ولاح برقة الامهار منها * لعينك ساطع من ضوء نار
(و) برقة (أنفذ) بالنال والدال ومن الاخير قول الاعشى
ان الغواني لا يواضعن امرأ * فقد الشباب وقد توصل امردا
يا ليت شعري هل أعود نانيا * مثلي زمين هنا برقة أنفذ
وبروي زمين أحسل برقة أنفذ او زمين هنا أي يوم التقيا وقيس هنا بمعنى أنا وزعم أبو عبيدة انه أراد برقة أنفذ الذي يدرج فكنتي
عنه للقفاه اذ كان معناهما واحد أو القنفذ ليلام الليل بل يرعى (و) برقة (الاجر) قال
بالشعب من نعمان مبدى لنا * والبرق من خضرة ذي الاوجر
(و) برقة (ذى الودات) جمع أودة وهي الثقل قال جرير عرفت برقة الودات رسما * محيلا طال عهدك من رسوم
هكذا أنشد ابن فارس في كتاب الدارات والبرق وفي شعر جرير برقة الوداء وسيأتي ذكرها قريبا (و) برقة (اير بالكسر) واير جبل
بارض غطفان قال عفت اطلال مية من خفير * فهضب الوادي بين فبرق اير
(و) برقة (بارق) وبارق جبل للارز باليمن وقد أهمله المصنف قال
ولقبه أودي أوده وجده * وقيل برقة بارق لي أوجع
(و) برقة (نادق) وناقد في ديار أسديا ذكره قال الخطيب وكان بقعته برقة نادق * ولوى الكتيب سرادق منشور
(و) برقة (غثم) كعقر قال تبين خليلي هل ترى من طعائن * غرازا بكار برقة غثم
(و) برقة (الور) قال أبو زياد هو جانب الصمان وأنشد لذي الرمة
بصلب المعى أو برقة الثور لم يدع * لها جدة حول الصبا والجنائب
وقال الاصمعي أسفل الرندات أبارق الى سند هارمل يسمى الثور ذكرها عقبه بن مضرب من بني سليم فقال
متى تشرف الثور الا غرقنا * لك اليوم من اشرافه أن تذكرا
قال انما جعل الثور أغر ليماض كان في أعلاه (و) برقة (تهمد) ابني دارم قال طرفة بن العبد
لحولة اطلال برقة تهمد * تلوح كافي الوشم في ظاهر اليد
(و) برقة (الجبأ) قال كثير ألا ليت شعري هل تغير بعدنا * أرا الفصر ما قادم قتنا ضب
فبرق الجبأ أو لافهن كعهدنا * تنزى على آرامهن الثعالب
(و) برقة (حارب) قال التنوخي لعمري لنعم المرء من آل ضبيهم * نوى بين أحجار برقة حارب
(و) برقة (الخرض) بالضم قال النيرى طعنوا وكافوا جيرة خلطا * سوم الربيع برقة الخرض
(و) برقة (حسلة) بالفخ قال القتال عفا من آل خرقاء الستار * فبرقة حسلة منها قفار
لعمرك انني لأحب أرضا * بها خرقاء لو كانت تزار
(و) برقة (حسمى) بالكسر (أو حسنى) بالضم والنون وهو مجرى بين العذيب والجار يجنب البحر وبهم ما روى قول كثير
عفت غيقة من أهلها خريها * فبرقة حسمى قاعها فصرعها
وقال ابن الاعرابي اذا سمعت في شعر كثير غيقة فعهما حسنى بالنون وان لم تكن غيقة فهي حسمى (و) برقة (الحصاء) في ديار بني أبي
بكر قال فيا حبذا الحصاء فالبرق فالعلي * وريح أنا نأمن هنا لنسجها
(و) برقة (حليت) كسكيت قال ابن مالك الوالي تركت ابن نعمان كان قباءه * ببرقة حليت مباءه محجرب
وقال عامر بن الطفيل وسابق على فرس يقال له كليب فسبق
أظن كليباً خائني أو ظلمته * ببرقة حليت وما كان خائناً
(و) برقة (الحى) ويقال له أيضاً برقة الصفا وسيأتي قريباً قال بديل بن قطيط
ومشني بذى الغراء أو برقة الحى * على همل اخطاره قد ترجعا
أضاءت له ناري بأبرقة الحى * وعرض الصليب دونه فالأمانل
وقال آخر
(و) برقة (حوزة) قال الاحوص فذر المرخ أقوى فالبراق كأنها * بحوزة لم يحلل من غريب
(و) برقة (خاخ) قال الاحوص قاله ابن فارس وقاله غيره هو البصري بن عبد الرحمن بن عتبة بن عويم بن ساعدة الانصاري
ولها امرئ برقة خاخ * ومصيف بالقصر قصر قباء
(و) برقة (الخال) قال القتال الكلابي انى اهدت ابنة البكرى من أمم * من أهل عدوة أو من برقة الخال
(و) برقة (الخنينة) هكذا ضبطه الصاغاني انها الخنينة بالميم تصغير الخنة وأنشد لبلبة بن الحرث وقد جعلها بارقا

كانها فرد أقوت مراته * برق الجنينة فالأخوات فالدور

(و) برقة (الخرجاه) قال كثير فأصبح يرتاد الجيم رافع * إلى برقة الخرجاء من ضحوة الغد

(و) برقة (خنزير) قال الأعشى فالسفع يحرق خنزير فبرقته * حتى تدافع منه الزنوف الجبل

(و) برقة (خو) في ديار أبي بكر بن كلاب وأنشد أبو زياد

فما أنس في الأيام لأنس نسوة * ببرقة خو والعصور والحواليما

(و) برقة (خينف) كحيد وقال الأخطل حتى لحقن وقد زال النهار وقد * مالت لهن بأعلى خينف البرق

(و) برقة (الذآث) قال أبو محمد الفقهسي أصدرها من برقة الذآث * قنفذليل خرش التبعات

(و) برقة (دخ) ودخ جبل وقد ذكر في موضعه قال سعيد بن براء الخثعمي

وفرت فلما انتهى فرها * ببرقة دخ فأوطانها

(و) برقة (رامنين) قال جرير لا يبعدن قوم تقادم عهدهم * طلل ببرقة رامنين محيل

(و) برقة (رححان) جبل قال مالك بن نويرة أراني الله ذا النعم المبدى * ببرقة رححان وقد أراني

حويت جميعه بالسيف صلتا * فلم تر عديداي ولا جناني

(و) برقة (رعم) بالفصح وهو الشهم قال يزيد بن أبان الحارثي ظعن الحى يوم برقة رعم * بغزال مزين محبوب

وقال مزقش جعلن قد يساوأعناده * يمينار برقة رعم شملا

(و) برقة (الركاء) قال الراعي بميثاء سالت من عسيب فخالطت * بيطن الركاء برقة وأجارعا

(و) برقة (رواة) بالضم من جبال مزينة وجعله كثير برقا فقال

وغير آيات ببرق رواة * تنائي الليالي والمدى المتناول

وبروى بنعفر رواة (و) برقة (الروحان) روضه تنبت الرمث باليمامة عن الحفصي قال عبيد بن الأبرص

لمن الديار ببرقة الروحان * درست لطول تقادم الأزمان

فوقفت فيها ناقتي لسؤالها * وصرفت والعينان بتندران

هكذا هو في العباب والمجم وقرأت في كتاب الأغاني لأبي الفرج مانصه

لمن الديار ببرقة الروحان * اذ لا نبيـسـع زماننا بزمان

صدع الغواني أذ زمين فؤاده * صدع الزجاجة ما يذال البدان

والايات لأبراهيم وساق قصة تدل على ذلك فتأمل وقال أبو في المازني

ان الذي يحمي ديار أبيكم * أمسى عبيد ببرقة الروحان

(و) برقة (سعد) قال أبت دمن بكراع الغميم * فبرقة سعد ذات العشر

(و) برقة (سعر) قال مالك بن الصمة فجعلها برقا أوقدني ودنل برق سعر * ودوني بطن شمة والعيام

(و) برقة (سلمانين) بالضم قال جرير قفانعرف الربعين بين مليحة * وبرقة سلمانين ذات الأجارع

سقى الغيت سلمانين والبرق العلا * إلى كل واد من مليحة دافع

(و) برقة (سمنان) وقد جاء ذكرها في قول أربد بن ضابي بن رجاء الكلابي (و) برقة (شما) هضبة قال الحرث بن حمزة

بعد عهد لها ببرقة شما * فأدنى ديارها الخلصاء

(و) برقة (الشواجن) والشواجن واد في ديار ضبة ذكرها ذوالرمة في شعره (و) برقة (صادر) من منازل بني عذرة قال النابغة

الذي ياني عيدهم وقد قلت للنعمان حين رأيت * تحجب بني جن ببرقة صادر

(و) برقة (الصراة) قال الجراح العذري وجعلها برقا أجبل ما طاب الشراب إشارب * وما دام في برق الصراة وعور

(و) برقة (الصفا) قال بديل بن قطيطة ومشي بذى الغراء أو برقة الصفا * على همل أقطاره قد ترجعا

وقد ذكر هذا البيت أيضا في برقة الحمي وهما واحد (و) برقة (ضاحك) باليمامة لبني عدي قال أبو جويرية

ولقد تركت غداة برقة ضاحك * في الصدر صدع زجاجة لا تشعب

وقال الأفوه الأودي فسائل جاجر أعناو عنهم * ببرقة ضاحك يوم الجناب

(و) برقة (ضارج) قال أنفون أيا ما ببرقة ضارج * سقينا كوفيهما حرقا من الشرب

(و) برقة (طحال) وقد جعلها الشاعر برقا فقال وكانت بها حينما كعاب خريدة * لبرق طحال أولبدر مصبرها

وطحال أكمة يحمي ضريبة وبه يبرق له بدر (و) برقة (عاذب) قال الخطيم العكبي من اللصوص

قوله والايات لأبراهيم
هكذا في النسخ التي بأيدينا

أمن عهد ذي عهد بموآنه اللوى * ومن طلال عاف بركة عاذب

ومصرع خسيم في مقام ومتنأى * ورمد كسحق المرزبانى كائب

١ (و) بركة (عافل) قال جرير ان النطعان يوم بركة عافل * قد هجن ذاخيل فزدن خبالا

(و) بركة (عالج) قال المسيب بن علس وجعلها برقاً بكثيب حربة أو بجومل أو * من دونه من عالج برق

(و) بركة (عسوس) قال جميل جعلوا أقارح كاهابيمهم * وهضاب بركة عسوس بشمالى

٢ (و) بركة (العناب كغراب) والعناب جبل بطريق مكة قال كثير وجعلها برقاً

ليالى منها الواديان مظنة * فبرق العناب دارها فالأمالخ

(و) بركة (عوهق) وعوهق واد قال ابن هرمة قفاساعة واستنطقا الرسم بنطق * بسوفة أهوى أو بركة عوهق

(و) بركة (العيرات) بكسر ففتح قال امرؤ القيس غشيت ديار الحلى بالكيرات * فعامرة بركة العيرات

(و) بركة (عبل) كعبل قال بشر فان الجذع بين عريتنا * وبرقة عبل منكم حرام

ويروى عنهم (و) بركة (عيم) بالميم قال جواس بن نعيم

فاردكم بغيا بركة عيم * علينا ولكن لم نجد متقدما

وقال الخطيب وقد جعلها برقاً يخبونها من برق عيم ظامنا * زرق الجمام رشاً وهن قصير

وسيد كرفى موضعه (و) بركة (ذى غان) قال أبو دوداد الأيادى

٣ نحن حذرنا بركة ذى غان * على شحط المزار الأعدا

ويروى برجة ذى غان (و) بركة (الغضى) قال حميد الارقط

ومن أثنافى الموقف المرعزع * وراكذ كالحداث الوقع * بركة بين الغضى ولعلع

(و) بركة (غضور) كجعفر ببلاد فزاره قال نجبة بن ربيعة الفزارى

وبأنواع على مثل الذى حكموا لنا * غداة تلاقينا بركة غضورا

(و) بركة (قادم) قال العلاء بن قرطه خال الفرزدق ونحن سقينايوم بركة قادم * مصار نفيل بالذعان المسمم

(و) بركة (ذى قار) وذوقار ماء لبكر بن وائل قرب الكوفة قال

لقد خبرت عينك يوماً بجبها * بركة ذى قار وقد كتم الصدر

(و) بركة (القلاخ) بالضم قال أبو جزة وجعلها برقاً أجزاء لينة فأنقلاخ فبرقها * فشواخط فرياضه فالمقسم

(و) بركة (الكبوان) محركة قال لبيد رضى الله عنه طانت أقامته وغير عهد * رهم الربيع بركة الكبوان

(و) بركة (العالم) وشاهده فى قول حميد الارقط وقد تقدم فى بركة الغضى (و) بركة (لقلف) بين الحجاز والشام قال جرير بن عتبة

الفزارى باتت مجللة بركة لقف * ليل التمام قليلة الأتمام

(و) بركة (اللكين) كما يروى للسكران كغراب قال الراعى وجعلها البارق

إذا هبط بطن اللكين تجاربت * به ودعاها روضه وأبارقه

(و) بركة (اللوى) قال مصعب بن الطفيل القشيري بناصفة العمقين أو بركة اللوى * على النأى والهجران شب شبو بها

(و) بركة (مأسل) كمعد قال الراعى تباهى المزن واسترخت عراه * بركة مأسل ذاتى الأفاقي

(و) بركة (محول) كعبر قال جميل طرباوشانك ما لقيت ولم تحف * بين الحبيب غداة بركة محول

(و) بركة (مروارة) قال الطرماح ولست براء من مروارة بركة * بها آل سلمى والجنان مريع

(و) بركة (مكئل) كمعظم جبل أنشد أبو زياد

أجى لها من برقى مكئل * والرمث من بطن الحريم الهيكل * ضرب رياح قائما بالمعول

(و) بركة (منشد) ما بين عيم وبني أسد قال كثير فقلت له لم نقض ما عهدت له * ولم تأت اصرا ما بركة منشد

(و) بركة (ملحوب) قال ابن مقبل عشية قالت لي وقالت لصاحبي * بركة ملحوب ألا تبحاني

(و) بركة (النجد) من نواحي اليمامة قال عبد الملك بن عبد العزيز السلولى اليمامى

ما تزال الديار فى بركة النج * داسعد بقرقرا تكيبنى

(و) بركة (نعمى) بالضم وادبتها قال النابغة الذبياني أهاجك من أسماء رسم المنازل * بركة نعمى فروض الأجاول

(و) بركة (النير) بالكسر قال عمر بن لجأ

تربعت فى السر من أوطانها * بين قطيات إلى دغمانها * بركة النير إلى ضمير بانها

٢ موجود فى المتن قبل

برقة العناب بركة ذى علقى

وسقطت من نسخ الشارح

واسنشد لها يا قوت بقول

العبر السلولى

حياء الاله وبيها ونعمها

دارا بركة ذى العلقى وقد

فعلا

قوله نحن حذرنا الخ هكذا

البيت فى النسخ وحرره

* وفاته برقة النعاج وقد أهمله الصاغاني أيضا وأورده ياقوت وأورد له شاهدا من قول انتقال الكلابي
عفا النجب بعدى فالعريشان فالتبر * فبرق نعاج من أمية فالجر
(و) برقة (واحف) قال لم يدرى الله عنه كما خفس ناشط جاءت عليه * ببرقة واحف إحدى الليالي
(و) برقة (واسط) قال ياقوت لم يحضرني شاهد هاو كذلك الصاغاني لم يورد لها شاهدا * قلت وشاهد هاو قول كثير فيما أنشد ابن
السكيت فاذا غشيت لها ببرقة واسط * فلوى حبيب منزلا بكاني
(و) برقة (واحف) قال الافوه الاودي فائل جاعرنا وعنه * ببرقة واكف يوم الجناب
ويروى ببرقة ضاحك وهذه الرواية أصح وقد تقدم ذكرها (و) برقة (الوداء) واداعلاه لبنى العدوية وأسفله ابني كليب وضبه قاله
السكري قال جرير عرفت ببرقة الوداء رسما * محيلا طال عهدا من رسوم
(و) برقة (هارب) ويروى للنابعة الذيباني في بعض الروايات
لعمرى لنعم المرء من آل ضجيم * نزور ببصرى أو ببرقة هارب
فنتى لم تلد بنت أم قرينة * فيضوى وقد يضىوى رويد الاقارب
(و) برقة (هجين) بين الجاز والشام وجعلها جيل برق فقال قرض شمالا ذا العشرة كله * وذات اليمين البرق برق هجين
(و) برقة (هولى) بالنظم قال البحير السلولي أبلغ كليباً بأن الفج بين صدى * وبين برقة هولى غير مسدود
(و) برقة (يترب) كمنع بالناء الفوقية وقد جاء ذكرها في قول النربن ثوب (و) برقة (اليمامة) قال نصر بن ربيع وجعلها برقاً
ولوان عفراني ذرا ممتنع * من الضمر أو برق اليمامة أو خيم
ترقى اليه الموت حتى يحطه * الى السهل أو يلقى المنية في العلم
(هذه برق العرب) التي تقدم الوعد بذكرها (و) قال ابن الاعرابي (البرق بالنظم الضباب جمع ضب والبرق) اسم من (التلائو) قال أبو صاعد الكلابي البرقة (هـ) اللب يصب عليه اهالة أو من قليل ج رائق) هكذا نقله ابن السكيت وقال غيره البرقة طعام فيه لبن وماء يبرق بالسمن والاهالة (والبورق بالنظم) الذي يجعل في الجبن وهو (أصناف) أربعة (مائي وجبلي وأرمي ومصري وهو النظرون) أجوده الأرمي وقال الاطلاق يخص به لتولده بها أولاً ويسمى الأرمي أيضاً بورق الصاغة لانه يحولوا فضة جيداً والاعبر منه يسمى بورق الخبازين وأما النظرون فهو الأحمر منه ومنه ماله ذهنية ومنه قطع رقائق زبدية وهذه ان كانت خفيفة صلبة فهو الأفريق والمتولد بمصر أجوده (مسحوقه يطبخ به البطن قربان نار فانه يخرج الدود ومدو فاعمل أردهن زنبق تطل به المذاكير فانه عجيب للباءة) كما شاع عند الحكماء عن تجربة ومن نسب الى بيعه أبو عبد الله محمد بن سعد بن عمرو والبورق وضاع (والاستبرق) بالكسر (الديباج الغليظ) أخرجه ابن أبي حاتم عن الضمالة كافي الاتقان وهو فارسى (معرب) هنا نقله الجوهري هكذا على ان الهمزة والناء والسين من الزوائد ذكرها أيضاً في السين والراء وذكرها الأزهري في خراسى القاف على ان همزتها وحدها زائدة وقال انها أو أمثالها من الالفاظ حروف غريبة وقع فيها اتفاق بين العربية والعجمية قال ابن الاثير وهذا عندى هو الصواب ثم اختلفوا فيه ف قيل انه معرب (استروه) وهونص ابن دريد في الجهرة في باب ما أخذ من السريانية ووقع في تفسير الزجاج استروه وقيل هو فارسى تعريبه استبره ومعنى استبروا استبر الغليظ مطلقاً ثم خص بغليظ الديباج فقيل استبره واستبره بقاء النقل ثم عرب بالقاف بدل الهاء وعلى هذا الوجه اقتصر التمهات الحفاجي في شرح قول البيضاوى هو معرب استبره وقوله في القاموس خطأ وخطب قلت لا خطأ فيه ولا خطب بل أورد الاقوال بعينها كما نص عليه أئمة اللغة كما استقف عليه وأما كونه معرب استروه فقد عرفنا انه بعينه نص ابن دريد في الجهرة وانه معرب عن السريانية فلا وهم فيه فتأمل وقال شيخنا الصواب في استبرق أن يذكر في فصل الهمزة لانه عجمي اجاءار همزته قطع في صحيح الكلام لانه مأخوذ من البرق حتى يتوهم أنه استعمل كالتوهم المصنف * قلت ولكنه سيأتى أن تصغيره أيرق كما نص عليه الجوهري وغيره وفي التصغير برد الشئ الى أصله فعلم أن أصله برق وهذا ملحظ الجوهري ولوان ابن الاثير وغيره خالفوه في ذلك ثم نقل شيخنا عن الشهاب في العناية في أثناء الدخان ما نصه أيد كونه عربياً من البراقة بوصل الهمزة قال شيخنا في اثبات الوصل نظر انتهى * قلت لا نظرية فقد نقله أبو الفتح بن خن في كتاب الشواذ عن ابن محيصن في قوله تعالى بطائها من استبرق قال وكانه توهمه فعلاذ كان على وزنه فتركه مفتوحاً على حاله فتأمل (أو ديباج) صفيق غليظ حسن (يعمل بالذهب) وبه فسر قوله تعالى عليهم ثياب سندس خضر واستبرق (أو ثياب حرير صفاق نحو الديباج) وهو قول ابن دريد وقيل هو ما غلظ من الحرير والابر يسمة قاله ابن الاثير (أو قد جردا كأنها قطع الاوتار) نقله ابن عباد (و تصغيره أيرق) نقله الجوهري (والبرق بن عياض) بن خويلد الخناعي (كزبيز شاعر هذلي) من بني خناعة (وأرعدوا وأبرقوا) اذا (أصابهم رعد و برق (و) حكى أبو عبيدة وأبو عمرو وأرعدت السماء) وأبرقت اذا (أنت بها) وكذلك أرعدت و برقت وقد تقدم (و) أرعد (فلان) وأبرق اذا (أرعدوا وأرعد) وكذلك أرعد و برق وقد تقدم ولو ذكر الثلاثى والرابعى في موضع واحد كان أنقن في الصناعة كما لا يخفى وقد تقدم

انكار الاصحى أرعد وأبرق (و) حكى أبو نصر (أبرق) الرجل اذا (لمع بريقه) و قال ابن عباد أبرق (عن الامر) اذا (تركة) يقولون
لئن أبرقت عن هذا الامر والافعلت كذا وكذا أى لئن تركته قال (و) أبرقت (المرأة عن وجهها) اذا (أبرزته) ونص اللحياني بوجهها
وسائر جملتها اذا انحسرت وقد تقدم (و) أبرق (الصيد) ناره (و) أبرق (المضغى) اذا (ضغى بالشاة البرقاء) ومنه الحديث أبرقوا فان
دم عفراء أركى عند الله من دم سوداوين أى ضغوا بالبرقاء (أى) الشاة (التي يشق صوفها الابيض طاقات سود) وقيل معنى
الحديث اطلبوا الدسم والسمن من برقت له اذا دسمت طعامه بالسمن (و برق) بصره لا لانه وقال الليث برق (عينه تبريقا) اذا
(وسعه ما وأخذ النظر) قال اعرابي في المعاتبة بينه وبين أهله

فعلقت بكفها تصفيقا * وطققت بعينها تبريقا * نحو الامير تبغى تطليقا

(و) قال المؤرج برق (فلان) تبريقا اذا (سافر) سفرا (بعيدا) قال (و) برق (منزله) أى (زوجه وزينه) قال (و) برق (في المعاصي) اذا
(بلغ) فيها (و) برق (بي الامر) أى (أعيا على) وقال ابن الاعرابي برق اذا ألوح بشئ ليس له مصداق تقول العرب برقت وعرفت أى
لوح بشئ ليس له مصداق وعرفت أى قلت (والبرقوق) بالضم (اجاص صغار) ويعرف بالشام بجازك (و) قيل هو (المشمش
مولدة) وبه سمي الملك الظاهر سلطان مصر المتوفى سنة ٨٠١ * ومما يستدل عليه البرقة بالضم المقدار من البرق وقوى يكاد
سنا برقه فهذا الاحالة جمع برقة وسحابة برافة كقارعة وأبرقوا دخلا في البرق وأبرقوا البرق وأره قال طفيل

(المستدرك)

طعائن أبرقن الخريف وشمنه * وخفن الهمام ان تقادقنا بله

قال الفارسي أراد أبرقن برقه ويقال أبرق الرجل اذا أم البرق أى قصده ويقال برق اذا طاب و برق خلب بالاضافة و برق خلب
بالصفة وهذا الذي ليس فيه مطر واستبرق المكان لمع بالبرق قال الشاعر

يـ تبرق الافق الاقصى اذا ابتسمت * لمع السيوف سوى اغمارها القضب

وفي صفة أبي ادريس دخلت مسجد دمشق فاذا في براق الشيا وصف ثناياه بالحسن والضياء وانما تبلغ اذا تبسم كالبرق أراد صفة
وجهه بالشمر والطلاقة وأبرقه الفزع ورجل يروق جبان والبرق بالضم العين المنفتحة رواه ثعلب عن ابن الاعرابي و برقت قدماء
كفرح ضعفتا وهو من قولهم برق بصره أى ضعف وتجمع البرقة بالضم على براق بالكسر و برق كصرد ويقال قنقه بركة كما يقال
ضرب كديته وعين برقاء سوداء الخدقة مع بياض الشحمة وأنشد الجوهري

ومخدر من رأس برقاء حطه * مخافة بين من حبيب عز ايل

يعنى دمعا المخدر من العين وفي المحكم أراد العين لاختلاطها بلونين من سواد و بياض وروضة برقاء فيها لوان من النبات أنشد ثعلب

لدى روضة قرحاء برقاء جادها * من الدلو والوسمى طل وهاضب

قال ابن بري ويقال للجناد البرق قال طهمان السكلابي قطعت وحرباء الغضى مقشوس * وللبرق يرعن المتان تقيق
والبرقة بالضم فقلة الدسم في الطعام والتباريق هي البرائق من الطعام ويقال أبرقوا الماء برقت أى صبوا عليه زينا قليلا والبرق
بضم ففتح الطفيلى حجازية و برق و بارق و برق و برقان و برقافة أسماء والعصف البارقية الى بارق الكوفة قال أبو ذؤيب

فما ان هما في صحفة بارقية * جديد أمرت بالقدم وبالصقل

وتبارق اسم موضع عن أبي عمرو وقال عمران بن حطان عفا كنت فاحورا من أم معفس * وأقفر منها ترو تبارق
وبرقة بالضم موضع بالمدينة به مال كانت صدقات سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم منها وقيل ان ذلك من أموال بني النضير وقد
رواه بعضهم بالفخ و برقة موضع من نواحي اليمامة وأيضا موضع كان فيه يوم من أيام العرب أسير فيه شهاب فارس هبود من بني غيم
أسره يزيد بن حرقه أو بردا البشكري فن عليه وفي ذلك قال شاعرهم

وفارس طرفه هبود لنا * ببرقة بعد عز واقنادر

و بارق جبل زله سعد بن عدى فلقب به في قول المؤرج وقال ابن عبيد البر بارق ماء بالشرارة وقال غيره موضع بهامة و بارق ركن من
أركان عارض اليمامة و بارق نهر بباب الجنة في حديث ابن عباس ذكره ابن حاتم في التقاسيم والانواع في حديث الشهداء والبرق
محرقة نسبة الامام أبي عبد الله محمد بن أحمد بن يوسف الخوارزمي الحنفي وهم بيت كبير في بخارا الى البرق وهو ولد الشاة روى عنه
شمس الائمة الاوزجندى وبرهان الائمة وغيرهما ويلقب أيضا بشرف الرؤساء ترجمه الذهبي في التارخ و برقان بضم تن قرية
من نواحي بلخ منها محمد بن خافان وغيره و أبارق بينة موضع قرب الروثة قال كثير

أشاق برق آخر الليل خافق * جرى من سناه بينة فالأبارق

والأبراق ماء لبنى جعفر بن كلاب وأبرقوا قربة جليسة من ناحية الروم قبان من أعمال الكوفة وفي كتاب الوزراء انها كانت
تقوم على الرشيد بألف ألف ومائتى ألف درهم ويقال حدثته فأرسل برقاه أى عينه البرق لوغها وهو مجاز كفى الأساس و برقافة
مشددة قرية من أعمال اليمامة وللعرب براق قد أخسل بذ كرهن المصنف والنصاعاني وأوردها ناقوت في المعجم منها براق بدو و براق

جبا موضع بالجزيرة أما براق حيا فبالشام عن أبي عبيدة ذكرهما معا نصر و براق النين و براق تجر قرب وادى القرى و براق حورة من ناحية القبلية و براق خبت بين الحرمين و براق الخيل قرب راكس و براق سلمى و براق غصور و براق غول و براق اللوى و براق لوى سعيد و براق النعاف وقد حذفنا شواهدا ثلاثا طول الكتاب و ذر البراق بالكسر أيضا موضع في شر جيل و بريق كزير جدي انفضل جعفر بن عمار البراز ضبطه الخطيب وقال وهم فيه الطبراني فقال ابن بريق بالواو و باب بارقة إحدى الابواب في جبل القبق و البرقة بالضم قلة الدسم و البرقيات بضم ففتح من الطعام الالوان التي يبرق بها و البرقى الطفيلي بلغه أهل مكة * و مما يستدرك عليه براق وهو اسم جد أبي البر كان يحيى بن محمد بن الحسن البراذق البغدادي روى عنه الحافظ أبو بكر الخطيب و مات سنة ٤٧٣ (البرازيق الجماعات) كما في الصحاح و في المحكم (من الناس الواحد برزق كزنييل) قال ابن دريد هو (فارسي معرب أو) هم (الفرسان) نقله ابن دريد (أو جماعات خيل) و هذا نقله الجوهري عن أبي عبيدة قال أنشدني ابن السككي لجهمة بن جندب ابن العنبر بن عمرو بن تميم

(المستدرك)

(بَرَزَقَ)

رددنا جمع ساوور و أنتم * بمهواة متالفها كثير

تظل جراد نامت طرات * برازيقا تصبح أو تغير

قال يعني جماعات الخيل و زاد غيره (دون الموكب) وهو قول الليث و قال عمار بن طارق

أرض بها الثيران كالبرازق * كأنها عيشين في اليلامق

حذف الاء لاجل الضرورة (و) البرازيق (انطرق المصطفة حول الطريق الاعظم) نقله الصاغاني و في التهذيب قال (الليث البرزق) بكسر (نات) قال الازهرى هذا منكر (و) الصواب البروق) بالواو و غير قال الصاغاني ليس هذا في كتاب الليث في هذا التركيب * و مما يستدرك عليه تبرق القوم اذا اجتمعوا بلا خيل و لا ركاب عن الهجرى * و مما يستدرك عليه برسق كقنفذ اسم رجل ذكره ابن خلكان في ترجمة آق سنقر و برسيق قرية بمصر * و مما يستدرك عليه برطق بكسر جدي عمران موسى بن هرون بن برطق المكارى محدث بغدادى (برشق اللحم) اذا قطعه (عن ابن عباد) (و) برشق (فلا نابا لوسط) اذا ضربه به (عنه أيضا) (و) برنشق (برنشا قاف هو مبرنشق (فرح و سر) قال جندل بن المثنى * أو أن ترى كالباء لم تبرنشق * و في الصحاح و التهذيب في ربا عى القاف الاصمعى رجل مبرنشق فرح مسرور قال و حدثت هرون الرشيد يحدث فابرنشق أى فرح و سر (و) ربما قالوا ابرنشق (الشجر) اذا (أزهر) قال رؤبة

(المستدرك)

(بَرَشَقَ)

(البرنيق)

و من فواحي الواحفين برقا * الى معى الخلاء حيث ابرنشقا (و) قال ابن عباد ابرنشق (النور) اذا (تفتق) و تفتق (البرنيق كزنييل) أهمله الجوهري و قال الصاغاني هو (تقن النهر) قال ابن سيده و ابن عباد هو (ضرب من الكفاة) قال ابن عباد (طوال حمر أو صغار سود) و هذا عن ابن سيده و قال ابن خالويه البرنيق من أسماء الكفاة و قال ابن عباد الجمع برانيق (و) بنو برنيق (بالكسر) (بطن من العرب) و في الجهرة بطين (أو برنيق رجل من بني سعد) اليه نسبت القبيلة * قلت و لعيل منهم البرانقة قبيلة من العرب بمصر و هم عرف كثر البرانقة بالمنوفية * و مما يستدرك عليه ابرنيق بكسر الهمزة و كسر الراء و فتح النون قرية بمصر و معرب ابرينه و النسبة اليها ابرنيق منها أبو الحسن علي بن محمد بن الدهان الابرينيق عن أبي القاسم الفوراني و غيره من شيوخ مرو و عنه أبو الحسن الشهرستاني مات سنة ٥٣٢ * و مما يستدرك عليه البراهق بالضم جبل حوله رمل من جبال عبد الله بن كلاب في مختلف الرمل قاله أبو زياد (البراق كغراب م) معروف و هو بلغه في البصاق (برق) مثل (بسق) يبرق برقا (و) برق (الارض بذرها) لغة اليمن نقله الازهرى (و) برقت (الشمس) أى (برغت) و في حديث أنس رضى الله عنه أتينا أهل خيبر حين برقت الشمس قال الازهرى هكذا روى بالقاف و المعروف برغت باعين أى طلعت قال و لعيل برقت لغة الغين و القاف من مخرج واحد قال و أحسب الرواية برقت بالراء (و) برقت الناقة اذا (أزلت اللبن) نقله اليزيدى و كذلك أسقت كاسيا أى قريبا (الاستق بكسر) أهمله الجوهري و قال الصاغاني هو (الخادم) قال عدى بن زيد يصف امرأه

(المستدرك)

(بَرَقَ)

(الاستق)

ينصفها استق تكاد تكمره * عن النصافة كالغزلان في السلم

و قال ابن الاعرابى هو نستق بالنون و يروى نستق بالضم و هو الخدم لا واحد له (و) قال الازهرى (الاستقان) هكذا في النسخ و مثله في العباب و الصواب الاستقاني (صاحب البستان أو) هو (الناطور) و في التهذيب قدم أعرابي من نجد بعض القرى فقال

سقى نجد أو ساكنه هزيم * حيث الودق منسكب عاني

بلاد لا يحس البق فيها * ولا يدري بها ما الاستقاني

و لم يستب ساكنها عشاء * بكشخان ولا بالقرطبان

(بَسَقَ)

(و) الاستوقة بالضم من الفخار معرب بستو) بالضم أيضا نقله الصاغاني و قال معروف (الاستاق كغراب البصاق) و قد بسق بسقا (و) الاستاق (جبل يعرفات) و ربما قلوه بالصاد كاسيا أى (و) قيل (د بالحجاز) مما يلي الغور و في العباب عقبه بين التيه و ايلة (و بسق) مثل (بصق) و الصاد أفصح و الزاى و السين لغتان ضعيفتان أو قليلتان (و) بسق (التخل بسوقا طال) نقله الجوهري و منه قوله تعالى و التخل باسقات لها طلع نضيد أى مرتفعة في علوها و الجمع البواسق و قال الفراء أى باسقات طولاً (و) من الحجاز

بسق (عليهم) بسوقا إذا (علاهم) وبالمهم في الفضل وأنشد ابن بري لابي نوفل

يا ابن الذين بفضلهم * بسقت على قيس فزاره

وفي حديث ابن الحنفية كيف بسق أبو بكر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أي كيف ارتفع ذكره وذهبهم (والبسقة الحرة ج) (بساقي) (كقصاع) قال كثير عزة قضيت لبائتي وصيرت أمرى * وعديت المطية في بساق

(والبسوق كصبور ومصباح الطويلة الضرع من الشاء) والاولى على طرح الزائد وقد أسقت (والباسق كصاحب غرة طيبة صفراء) نقله الصاغاني (و) (باسق) (ببغداد) من الجانب الغربي (و) (الباسقة) (بهاء السجاية البيضاء الصافية) اللون نقله الصاغاني (و) (الباسقة) (الداهية) نقله الصاغاني * قلت ان لم يكن معجمنا من الباقية (وأسقت الناقية) إذا (وقع في ضرعها اللبأ قبل النتاج فهي مبسقة ج مبساق) نقله الجوهرى وكذلك الجارية البكر إذا جرى اللبن في ثديها وأنشد أبو عبيدة

ومبسق تحلب نصف الحمل * تدره مثل نتاج الثمل

قال ابن فارس الخارطى ان هذا شاعر صنع أبو عبيدة وفي التهذيب أسقت الناقية إذا أنزلت اللبن قبل الولادة بشهر أو أكثر فحلب قال ورعا أسقت وليست بحامل فأنزلت اللبن قال وسجعت ان الجارية تبسق وهي بكر يصير في ثديها لبن وقال الزبيدي أسقت الناقية وأبرت إذا أنزلت اللبن وقال الاصمعي إذا أشرف ضرع الناقية ووقع فيه اللبن فهي مضرع فإذا وقع فيه اللبن أقبل النتاج

(المستدرک)

فهي مبسقة (و) من المجاز قولهم (لا تبسق علينا تبسقا) أي (لا تطول) علينا وفي المحيط لا تطول * ومما يستدرک عليه بسق الشيء بسوقا ثم طوله وبواسق السجاية ما استطال من فروعها ومنه حديث قيس من بواسق اقحوان وقال أبو حنيفة بواسق السحاب أوائله والتبسق التطول والثقل وبه فسر حديث ابن الزبير وأرجح بعد تبسق وبساقه القمر بالضم حجرا أبيض صاف يتلأل

(بشق)

والصاد لغيره فيه وناقية بسوق ومبساقي كالشاة وبسقت الشمس بزقت كذا في القول المأفوس (بشقه بالعصا كسمع وضرب) أهمله الجوهرى وفي نوادر الأعراب أي (ضربه) وكذلك فشخه (و) (بشق) (فلان) إذا (أحد النظر) عن ابن عباد (وفي) حديث (الاستسقاء

(من) كتاب صحيح (البخاري) في باب رفع الناس أيديهم مع الامام فأتى الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله (بشق المسافر) ومنع الطريق قيل معناه (أي تأخر ولم يتقدم) قيل (أي حبس أو مل) أضعف (أو عجز عن السفر لكثرة المطر كعجز

الباشق عن الطيران في المطر أو لجزءه عن الصيد فإنه ينفر ولا يصيد) وقال أبو عبد الله البخاري أي انسدت (أو) بشق ليس بشيء (و) (الصواب لشق) باللام والشين كذا في النسخ ولزيد كره في موضعها وليس هو في العباب فهو وتحييف والذي يظهر أنه بالسين المهملة والسوق هو اللصوق كما سيأتي (أو شق باللام) والمثناة من اللام وهو الوحل وهكذا ضبطه الخطابي قال وكذا هو في

رواية عائشة قال (أو مشق) بالميم والمعنى صار منزلة وزلقا والميم والباء متقاربان وقال غيره وجائز أن يكون نشق بالنون من قولهم نشق الطير في الحباله إذا علق فيها (و) (الباشق) (كهاجر) اسم (طائر) أعجمي (معرب باشه) وروى السيوطي في ديوان الحيوان كسر الشين أيضا وسيأتي للمصنف في وثق ان الواشق لغة فيه وهو طائر حار المزاج قوى الزعارة قوى النفس كثير الشبق يأنس

وقتا ويستوحش وقتا يخيف المجل ظريف الشمائل وقال أبو حاتم في كتاب الطير البازي والصقور والشاهسين والزرق والديؤدو والباشق كل هؤلاء صقور (و) (بشق) محركة) بجزان وباشاق بـ مصر بالصعيد) الادنى من كورة الهند ساو يشبهه بانساق بالنون وهي قرية أخرى يأتي ذكرها في محلهما * ومما يستدرک عليه بشق كفرج أسرع مثل بشق عن ابن دريد وبشقت الثوب

وبشكته إذا قطعت في خفة وبه فسر بعض لفظ الحديث المتقدم والمعنى أي قطع المسافر ورجل بشق إذا كان يدخل في أمور لا يكاد يخلص منها * ومما يستدرک عليه بشق كجعفر بشين بين موحدتين قرية بمر ومنها أبو الحسن علي بن محمد بن الغباس ابن الحسن زاهد صالح روى عنه أبو سعد السمعاني توفي سنة ٤٤٥ هـ وقد جاوز المائة * ومما يستدرک عليه بشتقان بضم

فسكون ففتح الفوقية وكسر النون قرية على فرسخ من نيسابور إحدى منتهاتهما أبو يعقوب اسمعيل بن قتيبة بن عبد الرحمن السلمي الزاهد عن أحمد وغيره توفي سنة ٣٨٤ * ومما يستدرک عليه البشقة هي البخنة وبشناق بالضم جيل من الامم وراء

الخليج القسطنطيني * ومما يستدرک عليه بشواق بالضم قرية بأعلى مر وعلى خمسة فراسخ منها سلمة بن بشار وأخوه القاضي محمد بن بشار وغيرهما (البصاق كفراب و) كذا (البساق والبراق) ثلاث لغات أفصحهن بالصاد ولذلك تعرض لشرحه فقال (ماء

القم إذا أخرج منه ومادام فيه فريق) هذا هو الفرق بينهما (والبصاق أيضا جنس من الخمل) نقله الجوهرى (و) (البصاق) (خيار الابل) يقال (لواحدوا الجميع) نقله ابن دريد (و) (بصاق) (جبل بين مصر والمدينة) قال كثير

في أطول ما شوق إذا حال دونها * بصاق ومن أعلام صند منسكب

(و) قال الليث (بصق) مثل (بزق و) بصق (الشاة حليها في بطنها ولدو) بصاقه (كثمامة أو غراب ع قرب مكة) لا يدخله اللام والاخير يروى بالسين أيضا ومنه قول أمية بن خنثان بن الأشكر رضي الله عنه يتشوق الى ابنه كلاب وكان أرسله عمر رضي الله عنه عاملا على الابل

سأستأدي على الفاروق ربا * له عمدا للجميع الى بصاق

٢ قوله قيل أي حبس هكذا في النسخ وعبارة اللسان قيل معناه تأخر وقيل حبس وقيل مل وقيل ضعف

(المستدرک)

(بصق)

(المستدرِك)

(البطريق)

(وبصاقه القمر الجرا لابيض الصافي) يقال هو أبيض كلبه بصاقه القمر نقله الجوهري وغيره (و) قال أبو عمرو (البصقة حرة فيها ارتفاع ج) بصاق (كقصاع والبصوق) كصبور (أقل الغنم لنا) وأبكؤها (وأبصقت الشاة أنزلت اللبن) مثل أبصقت * ومما يستدرِك عليه بصق في وجهه إذا استخف به وأبصق القصص في العرفط وهي الأغصان العفنة الصغار وقال الزبيدي بصاق بالكسر اسم حرة (البطريق ككبريت القاندين قواد الروم) كافي الصحاح وهو معرب قيل بلغه الروم والشام ويقال إنه عربي وافق البحر وهي لغة أهل الجاز وقال أمية بن أبي الصلت * من كل بطريق لبط * ريق نبي الوجه واضح * قلت ولاجل هذا لم يذكر المصنف تعريبه ويقال إن البطريق هو القائد (تحت يده عشرة آلاف رجل ثم الطرخان على خمسة آلاف ثم القومس على مائتين) * قلت وقد سبق له في طرخان الطرخان هو الرئيس الشرقي بالحراسانية وماله أيضا في قس القومس الأمير والقمامسة البطارقة وقيل البطريق هو الماذق بالحرب وأمورها بلغه الروم وهو ذو منصب وقد قدم عندهم * قلت هو بالرومية بترك كقوله الجواليقي وغيره (و) قيل البطريق (الرجل المختال المزهو) عن ابن عباد وغيره (و) قيل البطريق أيضا (السمين من الطير ج) الكل (بطارقة) وأنشد ابن بري
فلا تنكروني أن قومي أعزة * بطارقة بيض الوجوه كرام
وقال أبو ذؤيب
هم رجعو بالاعرج والقوم شهد * هوازن يحسدوها حماة بطارق

(المستدرِك)

(البطاقة)

أراد بطريق فخذف (البطريقان) هما (اللذان على ظهر القدم من شر الك النعل) عن ابن الأعرابي (و) البطارق (كعلاط الطويل) من الرجال (والبطرق مشي الحصان) ومشى المرأة كافي العباب (و) بطارقان بكسر الطاء (بأصفهان) منها أبو بكر عبد الواحد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن العباس البطرقاني إمام في القراءة والحديث قتل بأصفهان في قننة الحراسانية سنة ٤٣١ أيام مسعود بن سبكتكين * ومما يستدرِك عليه البطريق بالكسر لقب امرئ القيس بن ثعلبة البهلول بن مازن بن الأزدي (البطاقة ككتابة الخدقة) هكذا في سائر النسخ والنصواب الورقة كائن على الصانع وغيره عن ابن الأعرابي (و) قال الجوهري هي (الرقعة الصغيرة المنوطة بالشوب التي فيها زعم غنه) إن كان مناء أو وزنه وعدده إن كان غنيا بلغة مصر حكى هذه شمر وقال (سميت لأنها تشد بطاقة من هذب الثوب) قال ابن سيده وهذا الاشتقاق خطأ لأن الباء على قوله باء الجر فتكون زائدة والصحيح فيه قول ابن الأعرابي أنها هي الورقة وقال غيره ويرى بالنون لأنها تنطق بما هو قوم فيها وهو غريب وهي كلمة مبتدلة بمصر وما والاها يدعون الرقعة التي تكون في الثوب وفيها رقم غنه بطاقة هكذا خص في التهذيب وعم المحكم به ولم يخص به مصر وما والاها ولا غيرهما فقال البطاقة الرقعة الصغيرة تكون في الثوب وفي حديث عبد الله بن يونس رجل يوم القيامة فخرج له تسعة وتسعون سجلا فيها أخطاياه ونخرج له بطاقة فيها شهادة أن لا إله إلا الله فترجى بها وهذا حديث البطاقة المشهور وعند المحدثين (البعقة) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (خروج الماء من غائل حوض أو حاييه) هكذا في سائر النسخ والنصواب أو حاييه بالجيم كاهو نص الجوهرة (و) يقال (تبعق الماء من الحوض إذا انكسرت منه ناحية فخرج منها) وقاض عنها نقله ابن دريد أيضا (وتعرق الشيء) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد أي (زعبقه) وهو مقلوب منه كسأقي قريما والمعنى فرقته وبدده وفي استعمال العامة البعزة هو نفر يقلب الشيء ههنا وهاهنا ووضع غير موضعه ومن ذلك سمي المبدل المبعزق وتبعزق الشيء إذا تفرق وتبدد * ومما يستدرِك عليه تبعزة النعم أي تقسمها كذا في التكملة (البعاق كغراب شدة الصوت) قاله اللبث وتبعق الرجل وغيره وتبعقت الأبل بعاقا (و) البعاق (من المطر الذي يقاحي بوابل) وهو مجاز (و) البعاق (السيمل الدفاع) قال أبو حنيفة هذا الذي يحرف كل شيء (ويثلث فيهما) يقال مطر بعاق وسيل بعاق وفي حديث الاستسقاء جم البعاق هو المطر انغزير الكثير الواسع (كالبعاق) في المطر والسييل (وقد بعق الوابل الأرض بعاقا) بالضم إذا شققها وأسأها (و) بعق (الجل بعقا) إذا فخره وأسأله وفي حديث حذيفة أنه قال ما بقي من المنافقين إلا أربعة فقال رجل فأين الذين يبعقون لتفاحناو ينفقون يبتون فقال حذيفة أولئك هم الفاسقون قال أبو عبيد أي ينحرون بالنوا ويسيلون دماءها ويرى بالتشديد (و) بعقه (عن كذا) بقا (كشفه) عن ابن عباد (و) بعق (البئر) بعقا (حفرها) نقله الزنجشيري (و) يقال (عقاب بعقاة) مثل (عقباة) نقله الجوهري وكذلك بعقاة وقعباة وذلك إذا كانت حديدة الخالب وقيل هي السمريعة الخطف المنكرة وقال ابن الأعرابي وكل ذلك على المبالغة كقوله أسد أسد وكاب كاب (والتبعق التشقيق) وقد بعق زق الخمر تبعقا أي شققها نقله الجوهري (والانبعاق أن ينبعق عليه شيء فجاء) من حيث لا تحسبه (وأنت لا تشعر) نقله الجوهري وأنشد
بينما المرء آمناراعه را * نبع حنف لم يحش منه انبعاقه
(وانبعق المزنا بجمع بالمطر) نقله الجوهري وهو مجاز قال الزنجشيري وذلك إذا انفتح بشدة قال رؤبة
يردن تحت الأثل سباح الدسق * أنضصر كالبرد غزير المنبعق

(تَبَعَّقَ)

(بَعَزَقَ)

(المستدرِك)

(بَعَقَ)

(و) انبعق (في الكلام) إذا (اندفع) فيه ومنه الحديث أنه تكلم لديه رجل فقال له كم دون إنك من حجاب قال شفتاي واسناني فقال إن الله يكره الانبعاق في الكلام فرحم الله امرأ أنجز في كلامه أي التوسع فيه والتكثير منه وروى عن عمر رضي الله عنه الانبعاق فيما لا ينبغي من شفاشق الشيطان (كتبه) ومنه قول رؤبة يذم مروان بن الحكم

(المستدرک)

وجود مروان اذا ندفقا * جود كجود الغيث اذ تبعقا

(وابتغى) مثله وهو على افتعل نقله الصاغاني * ومما يستدرک عليه الباقى المؤذن قال

تيمت بالكديون كي لا يقوتنى * من المقلة البيضاء تفرط باقى

يعنى ترجيع المؤذن قال الازهرى ويرى ناعق بالنون من ناعق الراعى بغنمه ولعلهم الغنان وارض مبعوقة أصابهم البعاق كذا فى نوادر العرب ومبعوق المفاضة متسبها عن ابن فارس والزخشرى وانبهق فلان بالجود والكرم وهو مجاز وسحاب بعاق يتصبب بشدة والبعق الشق كالبعج * ومما يستدرک عليه البعوق بالضم اسم موضع كفى اللسان وأهمله الجماعة * قات والبعاقى وادبين البصرة واليمامة ((البقة البعوضة)) وقيل العظيمة منها والجمع البق (و) هى (ادوية مفرطحة) مثل القملة (جرأ منقنة) الريح تكون فى السرر وفى الجدر وهى التى يقال لها بنات الحصر اذا قتلتهن شمت لهارائحهن اللوز المر وأنشد ابن برى لعبد الرحمن بن الحارث بن الحكم الانما قيس بن عيلان بقعة * اذا وجدت ريح العصور تغت

وأنشد أيضا لبعض الاعراب يهجو قومًا قصر رافى ضيافته

يا حاضرى الماء لا معروف عندكم * لكن اذا كم علينا رانح غادى

بتداء ذوبابيات البق يلبينا * نشوى القراح كأن لاجى بالوادى

انى لمثلكم فى مثل فعلكم * ان جئتكم أبدا الامعى زادى

ومعنى نشوى القراح أى نسخن الماء البارد بالنار لان البارد مضر على الجوع (و) بقعة (ق) قرب الحيرة أو قرب هيت) بالعراق كان به جذعة الارش قيل انه على شاطئ الفرات قال عدى بن زيد دعا بالبقعة الامراء يوما * جذعة يستشير الناصحين ومنه المثل خلفت الراى ببقعة رهذا قول قصير بن سعد اللخمى لجذعة الارش حين أشار عليه ان لا يسير على الزباء فلما ندم على سيره قال له قصير ذلك يضرب لمن يستشير بعد فوت الامر (و) البقة (المرأة الكثيرة الاولاد) نقله ابن عباد (وبلا لام اسم امرأة) وأنشد الاخر

يوم أديم بقة الشريم * أفضل من يوم اخلق وقوى

(و) قال ابن فارس (بق) يبق بقا اذا (أوسع فى العطية) وفى بعض النسخ فى العظيمة (و) (بق) عياله نشرها) هكذا فى النسخ وهو غلط صوابه عيابه كاهوى اللسان ومعنى نشرها أخرجه ما فيها ومنه قول الراعى

رعت من خفاف حين بق عيابه * وحل الرواياكل أسهم هاطل

(و) (بق) ماله فرقه) قال الراجز أم كتم الفضل الذى قد بقه * فى المسلمين حله ودقه

(و) (بق) (الزيت) اذا (طلع) عن ابن فارس (و) (بق) (الجرب شقه) وجرب مبقوق أى مشقوق مفتوح عن ابن عباد (و) بقت (المرأة) كثر أولادها) قال سيديويه بقت ولدا وبقت كلاما كقولك نثرت ولدا ونثرت كلاما (و) قال الزجاج بق الرجل (على القوم بقا وبقا) مثال فك الرهن يفكه فكا وفكا كذا (كثر كلامه) ومنه حديث يزيد بن ميسرة ان حكيمًا من الحكماء كتب ثلاثمائة وثلاثين مصحفًا حكما فبثها فى الناس فأوحى الله الى نبي من أنبياءهم ان قل لفلان انك قد ملأت الارض بقا وانا ان الله لم يقبل من بقا قل شيئا (كأ) (بق) فيهم) أى فى كثرة الاولاد وكثرة الكلام يقال أبقت المرأة اذا كثر ولدها وأبق الرجل اذا كثر كلامه نقله الجوهري (و) بقت (السماء) جاءت بطرشديد) نقله الجوهري وذلك اذا تابعت (و) البقاق (كسحاب اسقاط متاع البيت) وبه فسر أيضا حديث يزيد بن ميسرة (و) قال ابن عباد البقاق (طائر صياح واحدته بهاء) وضبطه الصاغاني فى التكملة بالتشديد (و) البقاق (الرجل المسكنار) وأنشد الجوهري وقد أفود بالدوى المزمى * أخرس فى السفر بقاق المنزل

(كالبقاقة) قال الجوهري والهاء للباغعة يقول اذا سافر فلا يبان له واذا أقام بالمنزل كثر كلامه (والمبق كالبحن) نقله الصاغاني وقال تكلم اعرابى فأكثر فقال له أحسن أسمائك ان تدعى مبقا (ورجل ابق) كثر الكلام ومنه الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال لا بى ذرمالى أراك لقابقا كيف بلى اذا أخرجوك من المدينة وكان فى أبى ذر رضى الله عنه شدة على الامراء واغلاظ لهم وكان عثمان رضى الله عنه يبلغ عنه الى ان استأذنه فى الخروج الى الربة فأذن له وبرى لى بقى بوزن عصا وهو تبع لائق المرمى المطروح (و) رجل (لقلاق) بقاق) وكذا افقاق وذقدناق وثرثار وبربار كل ذلك أى (مكثار) ههنا نقله الجوهري (وأبقهم خيرا أو شرا) اذا (أوسعهم) عن ابن عباد (و) أبق (الوادى خرج بقاقه) هكذا فى النسخ والصواب نباته كفى العباب واللسان فى العباب خرج وفى اللسان أخرجه (و) أبقت (الغنم فى الجلب) هكذا فى النسخ والذى فى العباب أبقت انغم فى عام جذب اذا (ولدت وهى مهازيل والبقبة حكاية صوت) كفى الصحاح كايه ببق (الكوز فى الماء ونحوه) (و) يقال (ببق علينا الكلام) اذا (فرقه) (و) عبد المؤمن أبوالم (مظفر بن عبد القاهر بن البقى محررة) الجوى (محدث) سمع أبا أحمد بن كينة وغيره (ونسيبه الفتح أحمد بن البقى) الذى (قتل على الزندقة) سنة إحدى وسبع مائة * ومما يستدرک عليه بق المكان وأبق كثر بقه وأرض مبققة كثيرة البق وبقوق الزيت طالعوه وبق الرجل يبق من حده ضرب وقد سبق للمصنف الاقتصار على حده نصر نقلا عن الزجاج يبق ويبق

٣ قوله ونحوه يوجد بعد
هذا زيادة نصها والبقاق
القم اه
(المستدرک)

بقاوبقاو بقيقا كثر كلامه وبق علينا كلامه أكثره واهراء مفعلة من بقت ولذا اذا نثرت قال الراجز
ان لنا لكنه * مبقه مغنه * منبجة مغنه * سمعته نظرنه * كالذب وسط القنه * الاتره تظنه

وأبقى ولد فلان ابقا فاذا أكثر واثر ترقى أى واضح وأبقت السماء كثر مطرها وتابعت وبقى الشيء ببقه أخرجه ما فيه وقال ابن الاعرابي
البققة انثرثارون وبقى الخسبر بقا أرسله ونشره وبقه اسم حصن وبه فسر قول المرقصة طفلا حرقه خرقه * ترق عين بقة
أى اعل عين بقة وقيل انها شبهت بالبقه لصغر جثته وقوله * ألم تسعيا بالبقين المناديا * أراد بقة الحصن ومكانا آخر معه
(البلائق المياه المستنقعة) كفى الصحاح قال امرؤ القيس فأورد هاهنا آخر الليل مشربا * بلائق خضر ما زهن قليص

(بَلَّاقُ)

هكذا أنشد الجوهري وقليص أى كثير قال وانما قال خضر لان الماء اذا كثر يرى أخضر وأنشد الازهرى ما زهن فضيض
(أو) هى (المنبسطة على) وجه (الارض) عن ابن عباد (الواحد بلثوق كعصفور) وقال غيره البلائق الابار الميمية الغزيرة وعين
بلائق كثيرة الماء * ومما يستدرك عليه ناقة بلثوق غزيرة عن ابن الاعرابي وأنشد * بلائق نعم قلاص المحتلب * (التبليصق)
أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (طليث الشئ في خفاء واطف ومكر) قال (و) هو أيضا (التقرب من الناس)
كفى العباب (البلى كيعفر) نوع من التمور قال الاصمعي (أجود تمر عمان) الفرض والبلى نقله الجوهري وقال ابن الاعرابي
هو الجيد من جميع أصناف التمور وقال ابن برى شاهده قول الحارثي

(المستدرك) (تبلىصق)

(بلىصق)

لا تحسبن اعداؤنا حربنا * كالزبد ما كولا به البلىصق

وأنشد أبو حنيفة * يامقرضا قشا رضى بلىصقا * قال وهذا مثل ضرب به لمن يصطنع معروفا ليجترأ أكثر منه (و) قال ابن عباد
(أمكنه بلاءق) أى (واحدة) * ومما يستدرك عليه بلىصق بالفتح حصن بالرية من أشهر مواضع الاندلس منه أبو البركات
ابراهيم البلىصقي الشهير بابن الحاج أحد شيوخ ابن الخطيب وطبقته ذكره الداودي في المقيى وضبطه بعض بتشديد اللام المكسورة
مع كسر الموحدة (البلىصق محركة سواد ويبيض كالبلقة بالضم) قال رؤبة

(المستدرك)

(بلىصق)

فيم اخطوط من سواد وبقى * كأنه فى الجلد توليع البلىصق

(و) قال ابن سيده الباقى والبلقة مصدر الابق (ارتفاع التحجيل الى الفخذين وقد بلىق) الفرس (كفرح وكرم بلىقا) محركة مصدر
الاول وهى قليلة (و) قال ابن دريد لا يعرف فى فعله الا بالاق (و) (البلىق) ابلىقا فاوا بلىقا فاو قال غيره قلما نراهم يقولون بلىق بلىق كما أنهم
لا يقولون دهم يدهم ولا كمت يكمت (فهو أبقى وهى بلىقاء) والعرب تقول دابة أبقى وجبل أبقى وجعل رؤبة الجبال بلىقا فقال
بادرن ربح مطر وبرقا * وظلمة الليل نعا فابقا

(و) (البلىق محركة) (الفسطاط) قال امرؤ القيس فليأت وسط قبابه بلىق * وليأت وسط خيمته رجلي

كذا أنشد الجوهري وفى سجعات الاساس الناسك فى ملقه أعظم من المالك فى بلىقه (و) قال أبو عمرو والبلىق (الحق الغير الشديد)
ونص أبى عمرو الذى ليس بحكم بعد (و) قال الليث البلىق (الرخام) قال ابن دريد البلىق (الباب) فى بعض اللغات قال (وجارة باليمن
تضى ما وراءها كلزجاج) تسمى البلىق (و) فى أمثالهم (طلب الاباق انعقوق أى) طلب (مالا يمكن لان الاباق الذى ذكره العقوق
الحامل) ومنه قول الشاعر

طلب الابلق انعقوق فلما * لم ينله أراد يبيض الانوق

وقدمضى ذلك فى ترجمة انق (أو الابلق انعقوق الصبح لانه ينشق من عقه) اذا (شقه) وسبأنى (و) بلىق (كنز بيماء) لبنى أبى
بكر والقريبط (و) بلىق اسم (فرس سباق ومع ذلك كان يعاب) نقله الجوهري (فقالوا) فى المثل (يجرى بلىق ويدم) وبلىق تصغير
ترخيم لا بلىق (يضرب فى المحسن يذم والاباق الفرد حصن للسوء آل بن عادي) اليهودى قيل (بناء أبوه) عاديا وفيه يقول

بنى لى عاديا حصنا حصينا * وعينا كلما شئت استقيت

وأطما تراق انعقبان عنه * اذا ما ضامنى امرأيت

وقال أيضا هو الاباق الفرد الذى سار ذكره * يعز على من رامه ويطول

(أو) بناءه (سليمان) بن داود (عليه) وعلى أبيه (السلام بارض تيماء) هكذا ذكره الاعشى فقال

ولا عاديا لم يمنع الموت ماله * ٣ ووردتيماء اليهودى اباق

بناءه سليمان بن داود حقبة * له ازج حسم وطى موثق

وانما قيل له الابلق لانه كان فى بناءه بياض وجره وقيل لانه بنى من حجارة مختلفة الألوان (وقصدته الزباء) ملكة الجزيرة (فجبرت
عنه وعن مارد) حصن آخر تقدم ذكره (فتالت تمر مارد وعرا الابلق) فسيرته مثلا (وبناءه) بالشأم (وفى سيرة الشامى انها
مقصورة وعليه فسكتب بالياء ووقع فى نور النبراس انها بالمد وعليه فترسم بالانف وبعدها همزة * قلت والقول الاخير هو الصواب
وهى كورة مشتملة على قرى كثيرة وفزارع واسعة وأنشد ابن برى لحسان

أنظر خليلى بباب جاق هل * تؤنس دون البلىقاء من أحد

٣ قوله ووردا ورده فى
اللسان وجصن وهو
أنسب وقوله حم فى المعجم
عال

(و) بقاء (ماء لبنى أبى بكر) وبني قريظ وكذلك بليق وقد تقدم (و) البقاء (فوس للاحوص بن جعفر وأخرى لغيره) هكذا في النسخ والصواب كافي التكملة لابن عيزارة وهو قيس بن عيزارة الهذلي أحد الشعراء (والبلوقة كبحورة ويضم) نقلها أبو عمرو وقال هي (المقازة) وقال ابن دريد ربما قالوا بلوقة بالضم والفتح أكثر (و) هي (الارض المستوية البنية) قال الأصمعي (أو) الرملة (انتي لا تبت الا الرخامي) والثيران تولع به وتحفر أصوله فتأكل عروقها فيه قال ذو الرمة يصف ثورا

يرود الرخامي لا يرى متزاده * ببلوقة الا كبير المحافر

أراد انه يستثير الرخامي (و) هي (البقعة) التي ليس بها شجر (لا تبت) شيئا (البتة) وقيل هي قفر من الارض لا يسكنها الا الجن وقال أبو عبيد السبائي الارضون التي لا شيء فيها وكذلك البلائق والمواهي وقال أبو خيرة البلوقة مكان صاب بين الرمال كانه مكنوس تزعم الاعراب انه مساكن الجن وقال الفراء البلوقة أرض واسعة مخصصة لا يشارك فيها أحد يقال تركتهم في بلوقة من الارض (كالبوق كننورج بلالقي) قال الاسود بن يعفر ثم ارتعين البلالقا (و) البلوقة (ع بناحية البحرين فوق كاظمة) قال ابن دريد يزعمون انه من مساكن الجن (قد جمعها) هكذا في النسخ وكانه نظر الى لفظ البلوقة لا الموضع (عمارة بن طارق) ويقال عمارة بن ارطاة بلالقي (فقال * فوردت من أيمن البلالقي) وروى البلالقي (وباق) الرجل (كفرج) اذا (تخير) ودهش (و) بلقي (كنصر بلوقا) أي (أسرع) عن ابن عباد قال (و) باق (السيل الاحجار) اذا (جفها) ونص المحيط اجتمعها (و) باق (الباب فقه كاه) يباقة بلوقا قيل مرزبان كثرة قوم فقالوا من أين فقال آتيت بني فلان في وليمة فباق الباب فاند مق فيه سرعان الناس فاند مق فيه فدلظ في صدرى وكان دخل البصرة فصادف قوما يمدخلون دار العرس فأراد ان يدخل (أو) فقه (فجها شديدا كالبقة فانبلق) نقله الجوهري وأنتد لرجل من السراة

سوداء حالكة أنقت مراسيها * فالحصن منثل والباب منبلق

(و) قيل باق الباب اذا (أغلقه) قال ابن فارس هذا هو الـجـ عـ عندى فهو (ضدو) قال أبو عمرو باق (الجارية) باقا فتح كعبتها أي (افتضاها) وازال عذرتها قال أنتد في فتى من الحى ركب ثم وثقت ربه * قد كان محتوما ففتضت كعبته

(و) بلقان بكسر اللام (بمرو) خربت واندرست وبقي النهر مضاعفا لهما وياؤها فارسية بثلاث نقط من تحت منها أبو الفتح محمد بن حنيفة النعمان بن محمد بن أبي عاصم المعروف بابن أبي حنيفة من المتقنين مات بمهراة سنة ٥٧٠ (و) بلقان بفتحها (د قرب در بند) وباب الابواب بناه بلقان بن أرمني بن لطفى بن يونان منها أبو المعالي عبد الملك بن عبد الميلاقى سمع ببغداد أبا جعفر بن المسلمة توفي ببلده سنة ٤٩٨ (و) باق الفحل (ولد) ولدا (بلقا) عن الزجاج (والتبليق اصلاح البئر المسهلة بتوايت من ساجو) هو من قولهم (ركبة مبلقة) كعظمة أي (مصلحة) وابق الفرس الملقا فارباقي (ابلقا) (صار أباقي) قال ابن دريد لا يعرف في فعله غيرهما وقد أشربنا اليه آفا (و) بلنقق الطريق (رضع من غيره) نقله الصاغاني قال والتر كيب يدل على الفتح وقد يستبعد البلق في الالوان وهو قريب وذلك ان البهم مشتق من الباب المبهم واذا ابيض بعضه فهو كاشي يفتح * ومما يستدرك عليه البلق كوجل الذي برقت عينه وحات ويقال في الشتم حاقى باقى وابلوق الدابة ابلوقا فامثل باقى وقال الخليل البلوقة لغة في البالوعة والبلق بالضم اسم موضع قال رعت بعقب فالباقي بنتا * أطار نسيلها عن أطارا

(المستدرك)

وباق كذبة حرسا صنعها وزوقها كذا في نوادر الاعراب وابق ظهره بالسوط اذا قطعه كذا في النوادر أيضا وابق كغراب والعامية تقول بولاق كطوبار مدينة كبيرة على ضفة النيل على فرسخ من مصر (البلق كجعفر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد اسم (ع) (و) البلوق (بالكسر) المرأة الحقة (الكثيرة الكلام) قيل هي (الشديدة الحجة كانهلق) بتقديم الهاء على اللام ككسباني وقال ابن السكيت سمعت الكلابي يقول البلوق بالضم والكسر التي لا يصور لها قال ويقال لقينا دانا فابلوق لنا في كلامه وعدته فيقول السامع لا يعرفكم بلوقته فاعنده خير وقال ابن الاعرابي في كلامه بلوقه وطرمدة ولهوقه أي كبر قال وفي النوادر كذلك

(بلوق)

* ومما يستدرك عليه البلوقه الداهية (البندق بالضم الذي يرمى به الواحدة بها) والجمع البنادق كافي الصحاح وفي شفاء الغليل انه معرب (و) البندق أيضا (الجلوز) عن ابن دريد (فارسي) وقيل هو كالجلوز يؤتى به من جزيرة الرمل أجوده الحديث الرزين الأبيض الطيب الطعم والعتيق ردى ينفع من الخفقان محصامع الانيسون والسوم وهزال الكلى وحرقان البول ومع الفلفل يهيج الباه ومع السكر يذهب السعال ومحروق قشره يحد البصر كخلا (زعوا) أن تعليقه بالعصديع من (لسع) (العقارب) ومنهم من شرط فيه أن يكون مثمنا وقد جرب وقيل حله مطافا كذلك وضعه في أركان البيت (وتسقيه يافوخ الصبي بسحق مجرورة بالزيت يزيل زرقه عينه وجره شعره والهندي منه ترياق كثير المنافع لاسيما للعين) وفي بعض النسخ للعين (وبندق بن مظة) بن سعد العشيرة (أبو قبيلة) ومنه قولهم حدا أوراك بندقه وقد ذكر (في ح دأ) (والبندق) بالضم (توب كان رفيع) نقله الصاغاني وغالب ظنى انه منسوب الى أرض البندقية (وبندق الشيء جعله) مثل (بندق) قال ابن عباد بندق (اليه) اذا (حدد) انظر * ومما يستدرك عليه البندق بالفتح الدغى في النسب عامية وبندق بالضم لقب شيخنا الصوفي المعمر علي بن أحمد بن محمد بن محمد

(المستدرك) (بندق)

(المستدرك)

(بنارق)

(بنق)

ابن عبد القدوس الشناوي الروحي الاحدى ولد تقر يافى اثنا عشرة احدى وستين بعد الف وأدرك النور والاجهوى وعمره
 خمس سنوات ولم يسمع منه وأدرك الحافظ البابلي وعمره نحو ثمانية عشر سنة وقد أجازنا فيما تجوز له روايته وهو حى برزق (بنارق)
 أهمله الجماعة وقال الصانع (ة من عمل غمرارى) على دجلة وغمرارى بن بغداد والنعمانية مخرجه من الفرات (وبنيرقان
 ە عمرو) منها عبد الله بن الوليد بن عقان روى عن قتيبة بن سعيد وغيره (البنقة كسفة بنقة القميص) قاله أبو زيد وأنشد
 للمجنون
 يضم على اللب أطفال حبا * كذا ضم أزرار القميص البنائق
 نقله الجوهري (أوبخرانه) وقال ابن دريد بنقة القميص التى تسمى الدخار يص وأنشد غيره لذي الرمة
 على كل كهل أزعكى وبافع * من اللؤم سربال جديد البنائق
 وقال الليث فى قوله * قد اغتدى والصبح ذو بنق * شبه بياض الصبح بياض البنقة وأنشد
 سودت ولم أملك سوادى وتحت * قميص من القوى بياض بنائقه
 ويروى بيت المجنون أبناء حبا ويروى أيضا أبناء حبا وأراد بالاطفال والأبناء الأحران المتولدة عن الحب قال ابن برى وقول
 المجنون من المقلوب لان الأزرار هى التى تضم البنائق وليست البنائق هى التى تضم الأزرار وكان حق انشاده
 * كما ضم أزرار القميص البنائقا * الا أنه قلبه وفسر أبو عمرو والشيباني البنائق هنا بالعري التى تدخل فيها الأزرار والمعنى على
 هذا واضح بين لا يحتاج معه الى قلب ولا تعسف الا أن الجوهري على الوجه الاول وذكر ابن السيرافى انه روى بعضهم
 * كما ضم أزرار القميص البنائقا * قال وليس يصح لان القصيدة مرفوعة وبعده
 وماذا عسى الواشون أن يتحدثوا * سوى أن يقولوا اننى لك عاشق
 وقال أبو الجراح الاعلم البنقة اللبنة وكل رقعة تراد فى ثوب أو دلولة تسع فهى بنقة وبقوى هذا القول قول الاعشى
 قوافى أمنا لا يؤمن عن جلده * كازدت فى عرض الاديم الدخار صا
 فجعل الدخنة رقعة فى الجلد زيدت لتسع بها قال السيرافى والدخنة أطول من اللبنة قال ابن برى واذا ثبت أن بنقة القميص
 هى جربانه فهم معناه لان جربانه معروف وهو طوقه الذى فيه الأزرار فخطبة فاذا أريد ضمها أدخلت أزراره فى العري فضم المصدر
 الى التجرع على ذلك فسر بيت المجنون قال ويبين صحة ذلك ما أنشده انقالى فى فواده
 له خفقان يرفع الحبيب والحشى * يقطع أزرار الجربان ثائره
 وهذا مثل بيت ابن الدمينه
 زمتنى بطرف لوكيا زمت به * لبل نجيعا فخره وبنائقه
 لان البنقة هى الجربان ومما يدل على ان البنقة هى الجربان قول جرير
 اذا قيل هذا البين راجعت عبرة * لها يجربان البنقة واكف
 وانما أضاف الجربان الى البنقة وان كان اياها فى المعنى ليعلم أنهم اعنى واحد وهذا من باب اضافة العام الى الخاص ولما كان
 الجربان عاميا نطلق على البنقة وعلى غلاف السيف وأريد به البنقة اضافة الى البنقة ليخصه بذلك وقال أبو العباس الاحول
 البنقة الدخنة وعليه فسر بيت ذى الرمة السابق وقد عرف مما تقدم أن البنقة تختلف فى تفسيرها فقل هى لبنة القميص
 وقيل جربانه وقيل دخنة فعلى هذا تكون البنقة والدخنة والجربان بمعنى واحد وسميت بنقة لجمعها ونحسبها هذا حاصل
 ما ذكره فقامل ذلك (كالبنقة كغنية) قال ابن عباد البنقة بنقة القميص وجهها بنق ولم يفسرها وفى اللسان قال ثعلب بنائقا
 وبنق وزعم أن بنقا جمع الجمع وهذا ما لا يعقل (و) البنيقان (دائرتان فى نحر الفرس و) البنقة (زمنة الكرم) اذا عظمت
 (و) قال ابن عباد البنقة الشعر المختلف وسط الموقف من الشاكلة (وفى اللسان بنقة الفرس الشعر المختلف فى وسط مرقفه
 وقيل مما يلى الشاكلة) وبنق وصل) يقال أرض مبنوقة أى موصولة بأخرى كما توصل بنقة القميص قاله ابن سيده وأنشد قول ذى
 الرمة
 ومغبرة الاقياف محمولة الحصى * دياممها مبنوقة بالصفا صاف
 هكذا رواه أبو عمرو ورواه غيره موصولة (و) بنق اذا (غرس شرا) كرا احدا من الودى كآبنق وبنق) بنقة وكذلك بنق بتقديم
 النون فيقال نخل مبنق ومنبق كل ذلك عن ابن الاعرابى (وبانوقة امرأة وبنق بالمكان بنيقا) اذا (أقام) به (و) قال ابن الاعرابى
 بنق (كلامه) اذا (جمعه وسواه) وقد بنق الكتاب وفى الأساس بنق الكتاب زره واذا فرغت من قراءة الكتاب فبنقه ولا تضعه
 غير مبنق (و) فى النوادر بنق فلان (كذبة) حشا وبلقها اذا (صنعها وزوقها) قال (و) بنق (ظهره بالسوط) وبنقه وقوبه وبنقه
 وقلقه أى (قطعه و) قال ابن عباد بنق (النئى) اذا (قلده و) بنق (القميص جعل له بنقة) قال رؤبة * موشع التبتين أو مبنقا *
 (و) من المجاز بنق (الجمعة) اذا (فرج أعلاها وضيق أسفلها) يقال جمعة مبنقة أى مفرجة قاله ابن عباد وفى الأساس جمعة
 مبنقة زيد فى أعلاها شبه بنقة لتسع * ومما استدرك عليه بنق الكتاب جوده وجمعه لغة فى بنقه وقول ذى الرمة
 اذا اعتفاها صمحات مهيح * مبنق باله مقنع

قوله محمولة الحصى كذا
 فى اللسان وفى التكملة
 محمولة وفسرها بالمساء

(المستدرك)

قال الاصمعي يقول السراب في نواحيه مقنع قد غطي كل شيء منه والبنيفة السطر من الخيل وطريق مبنوق أي واسع وهو مجاز ومقازة مبنوقة بأخرى موصولة بها وهو مجاز أيضا والبنيفة ثمان عودار في طرفي المصمد * ومما يستدل عليه بنوق بكعفر جد أبي تمام محمد بن محمد بن أحمد بن حامد النعماني أحد شيوخ أبي طاهر الساني هكذا ضبطه الحافظ ابن حجر في التبصير وقرأت بخطه في الاربعين البلدانية مانصه ابن بنو هكذا بالواو فانظر ذلك (البوق بالضم الذي ينفخ فيه) نقله الجوهري وهو قول ابن دريد قال وقد تكلمت به العرب ولا أدري ما أصله * قلت وذكر الشهاب في العناية أنه معرب بوري (و) قيل هو الذي (يرمز) فيه عن كراع وأنت الاصمعي * زمر النصارى زمرت في البوق * هكذا هو في الصحاح وهو للعرب كما سكنى (و) البوق (الباطل) عن أبي عمرو كافي الصحاح زاد غيره (والزور) قال حسان بن علي عثمان رضي الله عنهما

ما قتلوه على ذنب ألم به * إلا الذي نطقوا بوقا لم يكن

هكذا رواه ابن فارس والازهرى والجوهري والذي في شعره زور لم يعرف شعر البوق في هذا الشعر كذا في العباب وفي اللسان قال شعر لم أسمع البوق في الباطل الا هنار لم يعرف بيت حسان (و) البوق (من لا يكتم السر) عن الليث (و) يفتح (و) البوق أيضا (شبه منقذ) كذا في النسخ والصواب منقذ ملتوى الخرق وربما (ينفخ فيه الطحان) فيعلوصونه فيعلم المراد به قال الليث وأنشد ابن بري للعرجي هووا لنا زمر من كل ناحية * كأنما فرعون من نفخة البوق

(وأصابنا بوقه) بالضم أي (دفعه من المطر) كافي الصحاح زاد غيره (شديدة أو منكرة) وفي الصحاح انبجحت ضربة (ج) بوق (كسر) دل رؤية * من باكر الوسمي ٣ وضاح البوق * (والباقة الداهية) والباقة تمل بالقوم (ج) بواقي) ومنه الحديث لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه قال قتادة أي ظلمه وغشمه وقال السكاني غوائله وشره (و) باق) ببوق بوقا إذا (جاء بالشر والخصومات) وفي الصحاح باقت (الباقة القوم) ببوقهم بوقا (أصابهم) كانوا باقت عليهم) مثال انباجت كافي الصحاح وقال ابن فارس أراهما مبدلة من جيم قال الجوهري أي انفتقت وانباقت عليهم الدهر أي هجم عليهم الداهية كما يخرج الصوت من البوق (والباقة الحزمة من البقل) نقله الجوهري (و) باق (ب) الرجل إذا (طاع عليل من غيبة) (و) باق (ب) مثل (حاق) به (و) يقال باق (القوم عليه) بوقا إذا (اجتمعوا) عليه (فقتلوه ظلما) وقيل باقوا عليه قتله وانباقوا به ظلموه (و) باق (المال) أي (فقدوا) * قلت وكذلك الأرض إذا بارت فقد باقت مصرية (و) قال ابن الاعرابي باق (فلان) ببوق بوقا إذا (تعدى على إنسان أو) باق إذا (هجم على قوم بغير إذنه) م كانباقت (يقال انباقت الدهر عليهم أي هجم بالداهية) (و) قال ابن عباد باق (القوم) بوقا إذا (سرقهم) قال (ومتناع باق لا تمن له) كأنه كاسد قول (والخاق باق) مبيعان على السكون وعلى الكسر (صوت الفرج عند الجماع) وسياق في خ وق أيضا (والبوق كمعظم الكلام الباطل) عن ابن الاعرابي (و) باق (ب) إذا (ظلمه) (و) انباقت (عليه باقة) مثل انباقت أي (انفتقت) كافي الصحاح وقد تقدم الكلام عليه قريبا (و) من المجاز (بوق) الوباء (في الماشية) إذا (وقع في الموت وفشا) وانقشر كأنما نفخ فيها نقله ابن عباد والزنجشيري وقال ابن فارس في المقاييس الباء والواو والقاف ليس بأصل معول عليه ولا فيه عمدى كلمة صحيحة * ومما يستدل عليه داهية بوق شديدة و باقتهم بوق أصابهم بوقا بوقا كعود وأنشد ابن بري لزغبة الباهلي تراها عند قبتنا قصيرا * ونبت لها إذا باقت بوق

و) باق بوقا إذا كذب وقال ابن الاعرابي أي جاء بالبوق وهو الكذب السماعي قال الازهرى وهذا يدل على ان الباطل يسمى بوقا وبوق تكذب ونفخ في البوق إذا نطق بما لا طائل تحته وهو مجاز وباق الشيء بوقا عاب وباق بوقا ظهر ضد وباق السفينة بوقا وبوقا غرقت والبوق بالفتح والضم كثرة المطر والبوق من كل شيء أشده وفي المثل مخربق لينباقي أي ليندفع فيظهر ما في نفسه وانباقت المطرة اندفعت والبوق بالضم شجرة من دق الشجر شديدة الاتواء وبه فسر بعض قول رؤبة السابق كذا في العين وقال غيره هو ضرب من الشجر رقيق شديد الاتواء وبوق فلان كذبة حرشاء أي زيتها وزوقها كافي النوادر وبوق بالضم طسوج من سواد بغداد قرب كاوا وبوق بالضم مدينة بانطا كية وتغرب بوق من أعمال الاسجوني وبوق قرية (البوق محركة بياض رقيق) بعثري (ظاهر البشرة لسوء مزاج العضو إلى البرودة وغلبة البلغم على الدم) (و) البوق (الاسود فيغير الجلد إلى السواد لمخالطة المرة السوداء الدم) قال رؤبة فيها خطوط من سواد و بلى * كأنها في الجلد توسيع البوق

(وبوق الجربيات) وهو حراز الحرق (أو) هو (الجوز جندم) هو منى من التبات محبب الجسم (وبوق كص) يقلد قرب نيسابور) بينهما ثلاثون فرسخا وقال ابن الأثير هي قرية مجتمعة بنينا بور على عشرين فرسخا (منها الامان) أبو بكر (أحمد بن الحسين) بن علي بن موسى بن عبد الله الحافظ النقيض النشافي عالم في الحديث والفقه وشيخ في الحديث الحاكم أبو عبد الله وفي انفقه أبو الفتح ناصر بن محمد الدهري المروزي ومصنفاته تدل على كثرة فضله منها السنن الكبير والصغير والاثار ودلائل النبوة وشعب اليمان ولد سنة ٣٨٤ ومات سنة ٤٥٨ (ولده اسماعيل) سمع عن أبيه وأخوته أبو سعيد وأبو عبد الله سمعا أيضا من أبيهما كما رأيته على نسخة السنن الكبير المقررة على أبيهم الحافظ (و) بوق أيضا (ع) بأرض قومس) قال رؤبة

(المستدرك)

(بوق)

٣ قوله وضاح البوق في اللسان نضاح البوق

(المستدرك)

(بق)

(بَهَق) (المستدرک)

ومن جوابي وملة منطنا * بمحا، تغني جنبه بيهقا
* ومما يستدرک عليه رجل أبق شديد البياض ((البهق)) مكتوب عند نافي سائر النسخ بالحجرة وكذلك قال الصاغاني في التكملة
ان الجوهرى أهمله وهو موجود في نسخ الصحاح (كزبرج وجعفر وعصفر) الاولى والثانية عن ابن السكيت عن الكلابي سمعا
(المرأة الجرا جدا) وهي الشديدة الحرارة عن ابن السكيت (و) قال الكلابي هي (الكثيرة الكلام التي لا يصبر لها) بهاق
بالكسر (حي من العرب وكزبرج الرجل الصعب الضجور) هكذا في النسخ والذي في العين البهق بالفتح الضجور والكسر الصب
وأنشد
بولول من جوابي الدلي * بل بالليل ولولة البهلق
(و) يقال (جاء بالكلمة بهلقا بالكسر) وانفتح أى واجهه لا يستتر) بها عن أبي عمرو وقال (والبهلق الاباطيل) وأنشد للمعاني
آق علينا رهو شر آق * وجاءنا من بعد بالبهاق
(وبجعفر الداهية) قال رؤبة حتى ترى الاعداء مني بهلقا * أنكر معاهم وألقا

(المستدرک)
(بَيِّقَة)

(والبهلقه الكبرى) شبه (الطرمذة) وقد بهلق وقال ابن عباد البهلقه بتقديم اللام فرد ذلك ثعلب وقال انما هي البهلقه بتقديم الهاء
على اللام كذا كراهه أنفا (و) البهلقه (الداهية) قال ابن عباد البهلقه (ان يلقا الانسان بكلامه ولسانه) قال الفراء البهلقه
(الكذب كالبهق) وقد بهلق بهلق (بجامع بهلق) بانفتح (غربي بغداد) من الجوامع المعروفة نقله الصاغاني * ومما يستدرک
عليه البهلق بالكسر الداهية كذا في التكملة وبهلق وبهلق كذب عن الفراء (البيقية بالكسر) أهمله الجوهرى والصاغاني في
في العباب وقال أبو حنيفة (نبات أطول من العدى ينبت في الحرث وقوته كقوته جيدة للمفاصل وانقبل والفتق) قال (والبيقة
بالكسر حب أكبر من الجلبان أخضر يؤكل مخبوزا ومطبوخا وتعلمه البقر) وهو بالشام كثير ولم يذكره الفقهاء في القطاني كافي
اللسان * ومما يستدرک عليه بيوقان بالكسر قرية بسر خس منها أبو نصر أحمد بن عبد الكريم السرخسى عن الحارث بن عبد
الله في سنة ٤٦٦ وايبوقه قرية من أعمال البحيرة من مصر

(المستدرک)

(تَق)

(فصل التاء) مع انقاف ((تنق السقاء كفرح التلا وتأنقه)) أناملاته كافي الصحاح وقال رؤبة مدح محمد بن مروان
مدله المجد خايجامتا * سقى فأروى ورعى فاسنقا

وفي حديث علي أنق الحوض بمواتحه وقول النابغة ينضعن نضج المزاد الوفرا تأنقا * شد الزواة بماء غير مشروب
ماء غير مشروب يعني انعرق أراد ينضعن بماء غير مشروب نضج المزاد الوفرا (و) من المجاز تنق (زيد) اذا (امتلا غضبا) وغبطا
كافي الصحاح (أو خزا) هكذا نقله الليث في هذا التركيب زاد غيره كديبكي أو اذا امتلا سرورا كافي اللسان (وكيف ومنه
السريع الى الشبر) نقله الجوهرى عن الاموى واقصر على الاول وأما المتأق كنه فقد فسره صاحب اللسان بالحاد ومن أمثال
العرب أنت تنق وأما تنق فكيف تنق قال الليث في قيل مناه أنت ضيق وأنا خفيف فكيف تنق وقال بعضهم أنت سريع الغضب
وأنا سريع البكاء فكيف تنق وقال اعرابي من عامر أنت غضبان وأنا غضبان فكيف تنق وقال الاصمعي يقول أنا ممتملي من
الغيظ والحزن وأنت سريع البكاء فلا يقع بيننا وفاق وقال الاصمعي التناق هو الحاد والمتناق السريع البكاء ويقال الممتلي من الغضب
وأنشد الجوهرى لعدى بن زيد يصف كلبا أصمعا الكعبيين مهضوم الحشى * سرطم اللحيين معاج تنق
وقال الاصمعي أيضا تنق الرجل اذا امتلا غضبا وغيظا وتنق اذا أخذته شبه الفواق عند البكاء قبل ان يبكي وقال في قول رؤبة
كأتماعولت من اتناق * عولة تنكلى ولولت بعد المأق

والمأق تشيع البكاء أيضا والتأق الامتلاء وقال أبو الجراح التنق الملائكة تشيعوا ويأق المتناق الغضببان وقيل هنا الممتلي خزا
وقيل التشيط وقيل السبي الخلق (و) قال النابغة التنق (افرس الممتلي نشاطا وشبابا) وبحريا وهو مجاز وأنشد الجوهرى لزهير بن
مسعود الضبي يصف فرسا ضافي السيب أسيل الخدم مشرق * حابي الضلوع شديدة أمره تنق

(المستدرک)

(تَقَا)

(و) قول أبو عمرو (التأفة محركة شدة الغضب والسرعة) الى الشمر وهو تياق وبه تأفة والمأفة شدة البكاء (و) قال الليث (أنأق
البقوس) اذا شد ترعها (أغرق السهم فيها) وهو مجاز * ومما يستدرک عليه التأق محركة ضيق الخلق وتنق الصبي وغيره تأقا
وتأفة عن الليث في فهو تنق اذا أخذته شبه الفواق عند البكاء ومن كلام أم تابط شرا ولا أبتة تنقا وأنا متأق بالضم شديدة الامتلاء
(الترياق بالكسر دواء خرب) من أجزاء كثيرة ويطلق على ما له زهرية ونفع عظيم سريع وهو الآن يطلق على العادى الذى
(اخترعه ماغنيس) الحكيم (وعنه اندر وما خسر اقديم) بعد ألف ومائة وخمسين سنة (زيادة لحوم الافاعي فيه) بها كل الغرض
وخومس فيه هذا الاسم (لانه نافع من لدغ الهوام السبعية) وهي باليونانية ترياق بالكسر (نافع) أيضا (من الادوية المشروبة
السامة) وهي باليونانية فاممدودة ثم خفف وعرب) ويقال بالندال أيضا بدل التاء وفي العباب الترياق دواء السموم فارسي مركب
وقال غيره لغة البرياق وفي حديث ابن عمر ما أبالي ما أتيت أن شربت ترياقا انما كرهه من أجل ما يقع فيه من لحوم الافاعي والخمر
وهي حرام نجسة والترياق أنواع فذلك لم يكن فيه شئ من ذلك فلا بأس به وقيل الحديث مطلق فالاولى اجتنابه كله وفي الحديث ان

(المستدرِك)

المشهور) عن ابن الاعرابي * ومما يستدرِك عليه ناقت نفسه الشئ كَقَت اليه قال رُوِيَة
فالحمد لله على ما رَفَقَا * مروان اذا تقوا الامور اتوقا
وتتوق الى الشئ تشوق والتواق الشواق والذي تتوق نفسه الى كل داءة يقال في المثل المر: تقواق الى ما لم ينسل نقسه الجوهرى
والتواق اسم رجل وبه فسر قول الرازي جاء اشتبا وقصى اخلاق * شر اذم فيحصل منه التواق
يقال هو ابنته ويروى الواق بالنون كقافي النحاح ومما قاة التنوير مجرى في أسفله كأنه مخرج النفس للنار والنون أيضا نقسه ابن
عباد والمتوق كعظم الكلام الباطل كما في اللسان * قلت أروها وتحييف المبوب بالموحدة وفي حديث عبد الله بن عمر رضى
الله عنهما كانت ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم متوقفة كذا رواه باتنا فقيل له ما المتوقفة فقال مثل قولك فرس تنق أى جواد
قال الحربي وتفسره أعجب من تحييفه وانما هي منوقة بالنون هي التي قد راضت وأدبت ويقال تاق الى الغاية اذا أسرع وخف
وتق الى يافلان أسرع وهو مجاز

(تَبَقَّ)

فصل الثامن المشتهر مع انقاف (تَبَقَّ العَيْن) هكذا في سائر النسخ والصواب ثبتت العين وقد أهمله الجوهرى والصاغاني في
العياب وقال ابن برى اذا (أسرع دمعها) (تَبَقَّ) (النور تبقا وتباقا) بالفتح اذا (أسرع جريه وكثر ماؤه) وأنشد
مابال عينك عاردت تعشا قها * عين تَبَقَّ دمعها تباقها

(تَدَقَّ)

* قلت وقد مر ذلك أيضا في تَبَقَّ بتقديم الموحدة رهنالك ذكره الجوهرى والصاغاني وغيرهما (تادق كصاحب فرس منقذ بن
طريف) بن عمرو بن قعين بن الحرث بن نعلبة الاسدي قاله ابن الكابي وأنكر ذلك أبو الندى وقال هو لحاجب بن حبيب الاسدي
وهو القائل فيه ويات تلوم على تادق * لبشرى فقد جرد عصيانها

الا ان تجوال في تادق * سواء على واعلانها
وقلت ألم تعلمى انه * كريم المكبة مبدانها

وقوله عصيانها أى عصيانى لها قال ابن برى وصواب انشاده بأت تلوم بغير واو (و) تادق (وادلبنى عقيل) قال لبيد رضى الله
عنه فاجاد ذى رقد فاكف تادق * فصارة يوفى فوقها فالاعبالا

وقال ابن دريد تادق موضع وقال الاصمعي أسفل تادق لعبس وأعلاه لاقفاء بنى أسد وأنشد

سقى الاربع الاظا رمن بطن تادق * هزيم السكك جاشت به العين ألمع

وقال زهير قوادى البدى فالطوى فتادق * فوادى القنان جزعه فأتاكاه

(وواد) تادق (وسحاب تادق) أى (سائل وتَدَق المطر) خرج من السحاب خروجا سريعا (جد) نحو الودق (و) تَدَق (الوادى
سال) وقال ابن الاعرابي التَدَق والتادق التَدَى انظاري قال تباعد من التادق قال ابن دريد سألت الرياشى وأباحتم عن اشتقاق

تادق فقال لا لا نعرفه فسألت أبا عثمان الاشنانذاني فقال تَدَق المطر من السحاب اذا خرج خروجا سريعا (و) تَدَق (الخليل أرسلها)
وكذلك الماء قاله الخارزنجي قل (و) تَدَق (بطن الشاة) اذا (اشقه) قال (وانتدقت بطونها) أى (استرخت) قال (و) تَدَق (عليل)

الناس) اذا (انهدوا) قال (ر) يقال (وجدت الناس منشدقين) أى (مغيرين) كل ذلك أورده الخارزنجي في تكملة العين * ومما
يستدرِك عليه مثاقق الوادى ومداغقه ومذاجحه ومهراقه مداغقه وعرق تادق موضع بالبصرة يأتى ذكره فى ع ر ق (تروق
كجعفر) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغاني (ة عظيمة لدوس) وقوله كجعفر هكذا في النسخ وهو غلط صوابه كصبور

(المستدرِك)

(تَرَوَّق)

قال رجل من دوس في حرب كانت بينهم وبين بلحارث بن كعب

قد علمت صفراء حوساء الذيل * شرابة المنخض ترولا للغيل

ان تروقادونها كل الويل * ودونها خرط القناد بالليل

(الشرور بالضم قع التمرة) نقله الجوهرى وأنشد أبو عبيد * قراد كنقروق النواة ضئيل * (أو ما يلتزق به قعها) نقله أبو عبيد
عن العديس كقافي النحاح (ج نفا رب) وقال انكسافى النفا ربى أقصاع البسر كقافي النحاح وقال الليث الثفروق علاقه ما بين النواة

والقمع ومثله قول أبي زيد وروى عن مجاهد انه قال في قوله تعالى وآتوا حقه يوم - صاده قال يلحق لهم من الثفاربى والتمر وقال ابن
شميل العنقود اذا أكل ما عليه فهو ثفروق وعشوش وأراد مجاهد بالثفاربى العناقيد يخرط ما عليها فتبقى عليها التمرة والتمران

والثلاث يخرطها الخلب فتبقى للمساكين (و) قال ابن عبادى قل (ماله ثفروق) أى (شئ) قال (وابن مشرق) كما خرج (لم يرب
بعدو) قد (تثروق اللبن) لم يرب كقافي العباب (ثُمَّتَق) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابي أى (تتكلم بكلام الحاقه) كقافي العباب

(تَتَفَرَّق)

(تَفَتَّق)

وفي اللسان التفتقة الاسراع لغة في التفتقة بتاءين فوقيتين وقد تقدمت

فصل الجيم مع انقاف قال الجوهرى والصاغاني (لا تجتمع الجيم وانقاف في كلمة) واحدة من كلام العرب (الامعربة أو صوتا)
ونص الجوهرى الا ان يكون معربا أو حكاية صوت مثل كلمات ذكرها هو في موضع واحد وقد فرقتها المصنفى أما كن كجسيأتى وقال

(جوبق)

(جنبقة)

(جابلق)

(جائلق)

(جرقة)

(جرقة)

(جوزق)

(المستدرك)

(جرامة)

(المستدرك)

(جوزق)

ابن يرى نقله عن الجوابي في المعرب لم تجتمع الجيم والقاف في كلمة عربية الا فاصل نحو جلوبق وجردق وقال الليث القاف والجيم جاء ثاني حروف كثيرة أكثرها معرب قال وأهم لامع الشين والصاد واستعمل مع السين في الجوسق خاصة وهو دخيل معرب (جوبق بكوهرو) قد (يضم أوله) أهمله الجماعة وقال أنه الانساب (ة بنواحي نسف) وهي شبهة خان يسكنه الناس (منها) أبو نصر (أحمد بن علي بن طاهر الجوابي الاديب) الشاعر النسفي سمع بالعراق وخراسان ودرس الفقه على أبي اسحق المروزي وعلق منه شرح مختصر المزني وتوفي بطريق مكة سنة ٣٤٠ وأبو تراب اسماعيل بن طاهر بن يوسف الجوابي النسفي كان يقطع ظهور الاجزاء التي فيها السماع مات سنة ٤٤٨ (و) جوبق (عمر والشاهجان) فيه خضر وفواكه (منه) أبو بكر تميم بن علي الجوابي (شيخ صالح عن أبي محمد كامكار بن عبد الرزاق الاديب وعنه السمعاني عمرو) الجوبقة (هماء ع بنيسابور منه) أبو حاتم (محمد بن أحمد) هكذا في النسخ والصواب أحمد بن محمد (بن أيوب) بن سليمان (الجوابي) النيسابوري عن أبي عمرو وأحمد بن نصر وعنه الخالكم أبو عبد الله توفي سنة ٤٣٥ (الجنبقة بالضم وفتح الباء) الموحدة وسكون المثناة أهمله الجوهري وفي ربا عي التمهذيب قال أبوهاشم وقد وجد بخطه في شرح هذا البيت (المرأة السوء) قال أبو مسلم المحاربي

بني جنبقة ولدت لثاما * على بلوكم تتوثبونا

قال والكامنة خجاسية وما أراها عربية (جابلق) بفتح الباء واللام هكذا قيده أبوهاشم وقد أهمله الجوهري وقال الازهرى (دبالمشرق) وجابلص بالمغرب ليس وراءهما النسبي روى عن الحسن بن علي رضي الله عنهما انه ذكر حديثا ذكر فيه هاتين المدينتين (وتقدم في جابلص) * قلت لم يتعرض هناك لذكر جابلق وانه بالمشرق فتأمل ذلك وقد أوضح المولى سعد الدين البلدي وعرف بهما وذكر معناهما على الوجه الاكل في بحث المثال في شرح المقاصد كذلك الشهاب في شفاء الغليل * قلت هكذا قيدهما أبوهاشم بخطه والحديث الذي أشار له الازهرى هو ما قال الليث بلغثان معاوية سأل الحسن بن علي رضي الله عنهما ان يخطب الناس فظن معاوية انه يحصر فيسقط من أعين الناس حديثه فصعد الحسن رضي الله عنه المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال يا أيها الناس انكم لو طلبتم ما بين جابلق وجابلص رجلا جده نبي ما وجدتموه غيري وغير أخي وان أدري لعله فتنه لكم ومنازع الى حين وأشار بيده رضي الله عنه الى معاوية (الجائلق بفتح انا المثناة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو حاكم في التكملة حكيم وقال غيره هو (رئيس للنصارى في بلاد الاسلام بمدينة السلام) * قلت وهو المعروف بالاسن بالقتل كقنفذ (ويكون تحت يد بطريق انطاكية ثم المطران تحت يده ثم الاسقف يكون في كل بلد من تحت المطران ثم القسيس ثم الشماس) وقد ذكر كل ذلك في موضعه (الجرقة بالفتح الرغيف) نقله الجوهري وهي فارسية (معرب كرده) بالكاف الجمعية معناه المدور قال أبو النجم * كان بعير بالرخيف الجرقد * (والجرندق) كسفر جل (شاعر) نقله الصاغاني وقد ذكره الجوابي (الجرقة) بالذال المعجمة أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (الجرقة) وزعم انه سمعها من رجل فصيح وقال الازهرى الجرقد والجرقد معربتان لا أصول لهما في كلام العرب (الجورق بكورب) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (الظليم) قال أبو العباس ومن قاله بالفاء فقد صحف وأنشد بالقاف لكعب بن زهير رضي الله عنه

كأن رحلى وقد لانت عريكتها * كسوته جورقا أقرا به خصفا

(ورجل جراحة ككاسة) أي (هزيل) وكذلك جراحة كذا في نوادر الاعراب (و) قال في موضع آخر منه (ماعليه جراحة لحم) وجراحة لحم أي (شئ منه) * ومما يستدرك عليه جورقان بالفهم قرية بنواحي همدان وذكره المصنف في ج زق ككاسياتي * ومما يستدرك عليه جورقان بالفتح قرية بنيسابور منها اسماعيل بن أحمد بن اسماعيل البخاري الجورقاني النيسابوري مولده سنة ٤٣٣ (الجرامة قوم من العجم صاروا بالموصل) كافي الصحاح زاد غيره (في أوائل الاسلام) وقال الليث جرامة الشام انبأ بها (الواحد) منهم (جرمقاني) وهذا كالا سم الخاص ومنه قول الاصمعي في الكميته هو جرمقاني ويقال أيضا في الواحد منهم الجرمتي وهكذا نسب أبو العباس أحمد بن اسحق الكاتب الشاعر (والجرموق كعصفور الذي يلبس فوق الخف) كافي الصحاح وقيل هو خف صغير يلبس فوق الخف (والجرموق بالكسر) كالجلمان (ماعصب به القوس من العقب) نقله أبو تراب عن شجاع السلمي (و) قال الفراء (كساء جرمق بالكسر) كذا في التكملة * ومما يستدرك عليه جرباذقان بالفتح بلدتان احدهما بين جهان واستراباذ والثانية بين أصهان والكرخ ومن هذه أبو أحمد عبيد الله بن أحمد بن اسماعيل قاضي جرباذقان روى عنه أبو بكر بن مردويه الحافظ (جوزق القطن بالفتح) أهمله الجوهري وهو (معرب) كوزة (و) جوزق (ناحية بنيسابور منها) أبو بكر (محمد بن عبد الله) ابن محمد بن زكريا (صاحب المتفق والمخالف) في الحديث روى عن أبي حاتم مكى بن عبدان كتاب الكنى والاسماء لمسلم وعنه أبو ذر الهروي توفي سنة ٣٨٨ (و) جوزق أيضا (بمراة منها) أبو الفضل (اسحق بن أحمد) بن يعقوب الجوزقي الهروي الحافظ عن أبي القاسم البغوي مات بسمرقند سنة ٣٥٨ (وجوزقان همدان) والذي ضبطه أنه النسب بضم الجيم وفتح الراء كما تقدم منها أبو مسلم عبد الرحمن بن عمرو بن أحمد الصوفي الجوزقاني عن أبيه وعنه السمعاني همدان (و) جوزقان (جيسل من الاكراد) بجلوان

منهم أبو عبد الله الحسين بن جعفر الجوزقاني الكردي مؤلف كتاب الموضوعات وأورده ابن الجبار وقال مات سنة ٥٤٣ هـ (الجوسق القصر) نقله الجوهري وقال اللبث هو معرب وأنشد أني أدین بمادان الشراة به * يوم الحربية عند الجوسق الحرب * قلت وأصلها بالفارسية كوشك وقال ابن بري الجوسق الحصن وشاهده قول النعمان من بني عدی لعل أمير المؤمنين يسوءه * تناد منابا الجوسق المتهدم

(و) الجوسق (أقرب محمد بن مسلم المحدث) نقله الصاغاني (و) جوسق (ة بدجيل وبقريه اجبل و) جوسق (ة أخرى ببغداد و) جوسق (ة بالنهروان) من أعمال بغداد (منها) أبو طاهر (الخليل بن علي) بن ابراهيم الضمير المقرئ سكن بغداد وروى عن ابن البطر والنعال وعنه السمعاني توفي سنة ٤١٣ هـ (و) جوسق (ة بنهر الملك و) جوسق (ة تجاه بلبس) شمرقي مصر (و) جوسق (قلعة) هناك (و) جوسق (قريتان بالري و) جوسق (دار بنيت للمقتدر بالله الخليفة (في دار الخلافة) يقال ان (في وسطها بركة من الرصاص ثلاثون ذراة في عشرين ذراة) (و) جواسقان بالضم وفتح السين (وفي العباب جو- قان (ة باسفران) متصلة بها ومثله في التسمية (جعتق بجعفر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد (اسم) وائس ثبت لان الجيم والقاف لم تجتمع في كلمة الا في خمس كلمات * ومما يستدرك عليه جعتق القوم ركبوها وتميؤا أهمله الجماعة وصاحب اللسان (الجعقلق) أهمله الجوهري وقال ابن دريد ونقله الازهرى عن أبي عمرو هي (العظيمة من النساء) ونص النوادر العظيم من النساء وأنشد لابن حبيبة الشيباني

قام الى عذراء جعقلق * قد زينت بكعبك محلولق عيشي بمثل النخلة السحوق * مجبر مجبر مع- روق هامة كصخرة في نيق * فشد منها أضيق المضيق طرقة للعمل الموموق * يا حيد اذلك من طريق (عجوز جعقلق بجعفر) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هي (كثيرة اللحم والجفلة في الكلام والمشي المراهة) (الجقة بالكسر الناقة الهرمة و) قال الخارزنجي (جق الطائر) أي (ذرق) (جالبوق كسفرجل) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو اسم وقال غيره هو (لص من بني مهرة) وفي العباب من بني سعد ومثله في اللسان كان خبيثا منكرا وفيه يقول الفرزدق

وكنتم أرى ان الجالبوق قد ثوى * فينفق لي من بين ركني مخفق

وقال أيضا رأيت رجلا ينفع المساك منهم * وريح الخروء من ثياب الجالبوق

(و) قال ابن عباد الجالبوق (الرجل المجلب) يقال سمعت جليلة (والجليلة الجلب والنجمة) * ومما يستدرك عليه أبو الجالبوق كنية رجل جاء ذكره في شعر جرير (الجلقق بجعفر) أهمله الجوهري وقال ابن عباد هو الذي (يسمى بالفارسية درابزين) كافي العباب * ومما يستدرك عليه آتان جائفق سمينة و- جوفق كسفرجل اسم (الجواق بكسر الجيم واللام وضم الجيم وفتح اللام) وهذه عن ابن الاعرابي (وكسرها) أي مع ضم الجيم (وعاءم) معروف معرب كواله كافي الفقع والصواب انه معرب جواله بالجيم الفارسية المنقوطة بثلاث من تحت (ج جوالق) بالفقع (كجائفق و) قد جاء في الشعر (جوالق) قال

يا حيد اما في الجوالق السود * من خشكان وسويق مقنود

(و) ربما قالوا (جوالقات) وأنكره سييوه قال ابن بري قال سييوه قد جعلت العرب أسماء مذكرة بالالف والتاء لا ممتنع تكسيرها نحو سجيل واصطبل وحمام فقالوا مجلات واصطبلات وحمامات ولم يقولوا في جمع جوالق جوالقات لانهم قد كسروه فقالوا جوالق (وجلق كحصى بكسرتين مشددة اللام وكقنب) وعبرة الجوهري تحتل الوجهين اسم (دمشق) نفسها (أرغوطها) بصرف ولا يصرف قال حسان رضي الله عنه يمدح آل جفنة لله در عصابة نادتهم * يوما يجلق في الزمان الاول وقال المتلمس * يجلق تسطوبا مري ما تلغما * وقال النابغة

لئن كان للقبرين قبر يجلق * وقبر بصيداء الذي عند حارب

(و) جلق (كحصى حب بالين كالقمح) نقله الصاغاني عن بعضهم (و) جلق (ناحية بالاندلس) بسر قسطة (و) جلق (زجر للجمل و) قال ابن الاعرابي (جلق رأسه يجلقه) وكذلك جلقه يجلقه اذا (جلقه و) قال ابن عباد جلق (المرأة عن متاعها و) عن (ثناياها) اذا (كشفت) عنها (والجلقة محركة الجلقة) قال ابن الفرغ عن بعض العرب انه قال قبح الله تلك الجلقة والجلمة أي المكسرة وقال ابن عباد وتسكان أيضا (وما عليه جلقة لحم) أي شيء منه مثل (جراقه) وقد تقدم كافي نوادر الاعراب (و) قال ابن الاعرابي (الجلقة كحصى وقد تحفف اللام وتشدد القاف) هي (الجوزو) كحصى فقط (الناقة الهرمة) وكذلك الجلقة بالكسر وحذف اللام عنه أيضا وقد تقدم (وجلقية كافر بنية د بالروم) متاخم لاندلس واليه ينسب عبد الرحمن بن مروان الجليقي من الخارجين بالاندلس (وجالقان بفتح اللام) بلاد (من أعمال مجستان) وقيل من أعمال بست (و) قال أبو تراب (المنجليق المنجنيق) هذا على قول من يقول جلقوهم بالمنجليق ومن جعل الميم فاء الكلمة فوضع كره عند فصل الميم كما سيأتي (و) معنى (جلقهم) جلقا أي (رماهم به والجلق للصالح مولد) لم تعرفه العرب ولا جاء في كلام فصيح (ورجل مجلق كسكين يجلق فقه عند الفحل أي يكشفه) ونقله الزمخشري وكذلك رجل مشلق بالشين كما سيأتي (و) قال ابن عباد (الجلق ضحك يفتح الفم حتى يند وأقصى الاضراس

(جوسق)

(جعتق)

(جعتق) (المستدرك)

(جفلق) (جق)

(جالبوق)

(المستدرك)

(جلقق)

(جلق) (المستدرك)

(المستدرک)

(جَلَمَق)

(جَلَاهِق)

(جَلَنَبِق)

(جَلَنَق)

(و) قال غيره (الجواق) بكوه (شوك) وليس بالدارشيدمان) كما قوهه بعض قال ابن فارس الجيم واللام والقاف ليس أصلاً ولا فرغاً * ومما يستدرک عليه رجل جلافة بالضم أى هنبل وجواق بكوه راسم والجلقة بالفتح المكشرفة في الحركة عن ابن عباد والجلالة جيل من الناس وأبو عصمة أحد بن محمد بن عمر الجواقي البخاري محدث روى عنه غنجار الحافظ توفي سنة ٣٧٢ والامام أبو منصور موهوب بن أبي طاهر البغدادي اللغوي المعروف بابن الجوابلي صاحب كتاب المعرب توفي سنة ٥٣٩ (الجلماق بالنكسر) أهله الجوهري وقال أبو تراب عن شعاع السلمي هو (ما عصب به القوس من العقب) كالجرماق نقله الأزهري في رباى التهمذيب (و) قد (جلقها) إذا (عصب عليها الجلماق) وهذه عن ابن عباد (والجلماق من الاقيصة) مثل (اليلماق) نقله الصاغاني (الجلماق كملاط) قال الجوهري هو (البندق الذي يرمى به) ومنه قوس الجلاهي (وأصله بالفارسية جله وهي كبة غزل) نقله الجوهري قال (والكثير جلها) قال (وبها سمي الحائل) جلها رقال الليث جلاهي دخيل وقال النضر الجلاهي الطين المدلق المدور وجلاهيقة واحدة وجلاهيقتان ويقال جهلقت جلاهيقة قدم الهاء وأخر اللام (جانبليق) قال الجوهري (حكايه صوت باب ضخم في حال فتحه واصفاًه) قال (جلن على حدة وبلق على حدة) وأنشد المازني

فتفتح طورا وطورا تحيفه * فتسمع في الحالين منه جلنبليق

وقد ذكره المصنف أيضا في ج ل ن وأورد هذه العبارة مع تغيير يسير (المنجنيق) بالفتح (ويكسر الميم) أى مع فتح الجيم قال الجوهري (آلة ترمى بها الحجارة) أى على العدو وذلك بان تشد سوارمر تسعة جدامن الخشب يوضع عليه ما يراد رميه ثم يضرب بسارية توصله لمكان بعيد جدا وهي آلة قديمة قبل وضع النصارى البارود والمدافع قاله شيخنا * قلت وأول من رمى به رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره ابن هشام في سيرته في ذكر حصار الطائف قال السهلي وأما في الجاهلية فيذكر أن أول من رمى به جذيمة البرش وهو من ملوك الطوائف وهو أول من أوقد الشعير (المنجنوق) عن الليث (معربة) مؤنثة (وقديذ كر) قال الليث وتأنيتها أحسن قال زفر بن الحرث الكلبي لقد تركتني منجنوق ابن بحدل * أحيده عن العصفور حين يطير

(فارسيهما) على ما قاله الجوهري (من جه نيل أى أنا ما أجودني) وليس في الصحاح أنا وهي لازمة الذكرو قال الفراء قال بعضهم تقديرها منفعل لقولهم كالجوق مرة وورق أخرى (ج منجنوقات) قال * ويوم حلا ناعن الاها تم * بالمنجنوقات وبالامام * وأنشد الليث * بالمنجنوقات وبالامام * (و) يجمع أيضا على (منجنوق) قال سيديويه هي فتعليل الميم من نفس الكلمة لقولهم في الجمع (منجنوق) وفي التصغير منجنوق ولا نهالو كانت زائدة والنون زائدة لاجتماع زائدتان في أول الاسم وهذا لا يكون في الاسماء ولا الصفات التي ليست على الأفعال المزيده ولو جعلت النون من نفس الحرف صار الاسم رباعيا والزائدات لا تلحق بنات الاربعة أو لا الا الاسماء الجارية على أفعالها نحو مدرج (وقد جنقوا يجنقون) جنقا عن ابن الاعرابي (و) حكى الفارسي عن أبي زيد (جنقوا تنجيقا) إذا رموا بالحجارة المنجنوق (و) قال الليث (منجنوقا) (عند من جعل الميم أصلية) قال وقد يجوز أن تكون زائدة لأن العرب يمازروا هذه الميم في كلمة سوى ذلك كقولهم للمسكين قد تمسكن وانما المسكين على قدر مفعيل كأنطبق والمحضر ونحو ذلك قال شيخنا وقد اختلفوا في وزن هذا اللفظ على أقوال للفراء والمازني وأبي عبيد والتوزي وهل الميم هي الأصلية أو النون أو غير ذلك واستدلوا بجنقوا بزيادة الميم في غير ذلك مما لا طائل تحته والصواب عندي أن حروفه كلها أصلية لأنه عجمي لا سبيل فيه إلى دعوى الاشتقاق ولا مرجح في ادعاء زيادة بعض الحروف دون بعض ولا داعي لذلك فالصواب إذن أن يذكر في فصل الميم كما هو ظاهر والله أعلم (والله نسب أبو محمد عبد الله بن علي) بن عبد الله القاضي (المنجنوق) الطبري قاضي جرجان (الفقيه) الشافعي الأصولي الأشعري روى عن عمران بن موسى وأحمد بن ساعدت توفي سنة ٣٥٩ (وجنقان كعثمان ع بنخوارزم) أيضا (ناحية بفارس واجنقان بكسر النون الأولى) هكذا ضبطه والصواب بكسر الجيم وسكون النون (ة بسر خس) معرب اجنكان * ومما يستدرک عليه الجنق بضمين حجارة المنجنوق وقال ابن الاعرابي الجنق أصحاب تدبير المنجنوق وخبثا بفتح فكسر جادابي القاسم عبد الله بن عثمان بن يحيى الدقاق يعرف بابن جنقا نقة مكر عن أبي عبد الله المحاملي وغيره توفي سنة ٣٩٠ و بركة جنقا كصواب إحدى المنزهات * ومما يستدرک عليه امرأة جنقية وهي نعت مكروه نقله صاحب اللسان وهو بضم فسكون فكسر * قلت وإله تعجيف جنقية الذي تقدم أنفا فأنظره * ومما يستدرک عليه جهلق الرجل رمى بالجلهلق هكذا ذكره الأزهري بتقديم الهاء على اللام في ترجمة جهلق (الجلوقة الجماعة منا) نقله الجوهري قال ابن سيده أحسبه دخيلا وفي شفاء الغليل هو معرب (و) قال ابن الاعرابي (جوق وجهه كفرج) جوقا (مل فهو أجوق وجوق) ككف (ورجل أجوق غليظ العنق) عن ابن دريد (و) قال ابن عباد (جوقهم تجويقا) إذا (جمعهم و) جوق (عليه جلب وضج) يقال كم تجوق على أى كم تجلب (والجوق كمعظم المعوج الفكين) أى مائل الشدين (و) قال ابن دريد (تجوقوا) أى (اجتمعوا) * ومما يستدرک عليه عدوا جوقا الفلأى مائل الشق وفي العباب الشدق وجوعه جوقه والجوق كل خليط من الرءاء أمرهم واحد وجوقه بني معاوية بخلة بالكوفة منها أبو الحسين زيد بن جعفر بن محمد بن الحسين بن حاجب الجوق روى له المساليني عن أبي الدرداء رضي الله عنه وقال أبو عمرو في كتاب

٣ قوله ومما يستدرک عليه
لعل النسخة التي شرح
عليها لم تذكر فيها هذه
الكلمة والافني بعض
النسخ المطبوعة قبل مادة
المنجنوق مانصه (الجنقية)
كقنفذة المرأة السيئة
الخلق (الجنفليسق)
كقنفذير الجعقلق اه

٣ قوله فكسر ضبط في
اللسان بضم الباء
(المستدرک)

(جَوَق)

(المستدرک)

(جيهوق)

(حقيقة)

(حقيق)

(المستدرک)

الحروف يقال طلاه فحوقه أى نزل بعضه فان طلاه كله قلت حردة تحريدا وأدجمه مثله (الحقيق بوق كخير بون) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال أبو الهيثم هو (خرو الفار) هكذا نقله عنه الصانعي
 في فصل الحاء مع القاف (الحقيقة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو (ضيق النفس من بخل أو فخر) كافي
 العباب (الحقيق بحركة نبات طيب الرائحة) حديد الطعم ورقه كورق الخلاف منه سهل ومنه جبلي وأيس برعى (فارسيته الفوتنج)
 * قلت أنما فارسيته بوزنه قال أبو حنيفة أخبرني أعرابي قال الحقيق بحفرة يمرغ عليه انفرس فيحفره ويجعل في الحفرة فيوضع تحت
 رأس الانسان فيحفره وهو (يشبه) الريحانة التي تسمى (النمام) ويكثر نباته على الماء (وحقيق الماء وحقيق التساح) هو (الفوتنج
 النهري) لنباته على حافات الأنهار ولان التساح يأكل منه كثيرا (وحقيق الفتى أو) حقيق (الليل) هو (المرزنجوش) وقد ذكر في
 موضعه (وحقيق الراعي البرنجاسف) وقد أهمله المصنف في موضعه (وحقيق البقر) هو (البابونج وحقيق الشيوخ) هو (المرو)
 ويسمى أيضا ريحان الشيوخ (والحقيق الصعترى و) الحقيق (الكرمانى) هو (الشاهسفرم) وهو سلطان الرياين ويعرف بالريحان
 المطلق وهو الذى يزرع في السيوت (والحقيق القرنفل) هو (القرنفل مشك) تفسيره مسك الأفرنج (والحقيق الريحاني) هو الذى يؤكل
 من المقل المسكى * وفاته الحقيق النبطى وهو ريحان الحماح وحقيق ترنجمان وهو الباذرنجبويه (والحقيق بالكسر) هكذا فى النسخ
 والصواب بكسر الباء كافي العباب واللسان (و) الحبايق (كالغراب الضراط) قال خداش بن زهير العامري
 لهم حقيق والبسوديفى وبينهم * يدى لكم والعاديان المحصبا

قال ابن برى السود اسم موضع ويدى جمع يد مثل قوله * فان له عندى بديا وانعما * وأضافها الى نفسه ورواه أبو سهل الهروى
 يدى لكم وقال يقال يدى لك ان يكون كذا كما تقول على لك ان يكون كذا ورواه الجرمي يدى لكم ساكنة الياء والعاديان مخفوض
 بواو القسم (وأكثر استعماله فى الابل والغنم) وقال الليث الحقيق ضراط المعز (وقد حقيق يحقيق حيقا) بالفتح (وحبة ككتف
 وغراب) لفظ الاسم ولفظ المصدر فيه سواء وقد يستعمل فى الناس وافعال الضراط كثيرا ما تنجى، متعدي به بحرف كقولهم عقق
 به او خطأ بها ونفخ بها اذا ضربت وفي حديث المنكر الذى كانوا يأثونه فى نادهم كانوا يحقبون (والحقيقة الضرطة) وقال ابن دريد
 الضرطة الحفيفة قال وأخبرنا أبو حاتم عن أبي عبيدة قال لما قتل عثمان رضى الله عنه قال عدى بن حاتم رضى الله عنه لا تحب
 فيه عنز فاصيبت عينه يوم صفين وقتل ابنه طريف فدخل على معاوية بعد قتل على رضى الله عنه فما قال هل حبقت العنز فى قتل
 عثمان فقال لا والله والتيس الاعظم (ويقال للامة باحباق كقطام) كما يقال لها ياد فار (و) قال الاصمعي (عذق حقيق كزبير
 تمر دول) أغبر صغير مع طول فيه ردى، منسوب الى ابن حقيق ويقال له أيضا نديق ويقال حقيق ونديق وذوات العنق لانه من
 التمر وفى الحديث ندى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لونين من التمر الجعور وورولون حقيق يعنى فى الصدقة (و) الحبايق (ككتاب
 أو غراب) وعلى الاولى اقتصر ابن دريد (أبو بطن من تميم) وهو لقب له قال أبو العرندس العوذى من بنى عوذ بن سود
 ينادى الحبايق وحنائها * وقد شطوا رأسه فانتهب

(و) الحقيق (كالزمنكى سير مريع) بالحاء والخاء قال أبو عبيدة وهو عيشى الحقيق والدقيق والحقيق دون الدقيق قال
 * يعدد الحقيق والدقيق منع * (والحقيقة بحركة الجاهل) عن ابن عباد زاد الزنجشري السفه والجمع حقات كشجرة وشجرات
 وهو مجاز (و) الحقيقة (بكسر تين مشددة القاف القصير) نقله الصانعي (و) قال أبو عمرو والحقيق (كصرد القليل العقل وهى بهاء)
 كهبس وهبة وأنشد
 حبة يتبعها شيخ حقيق * وان يوفقها الخير لا تفق

(والحقيق) بالفتح (الضرب بالجريد) هكذا فى النسخ والصواب بالجرب كما هو نص المحيط (و) كذا الضرب (بالحبل وبالسوط) وأحقيق
 القوم بما عندهم أى (سلسوا) به (وأذعنوا) عن أبي عمرو (وحقيق) الرجل (متاعه تحيقا) اذا (جمعه واحكم أمره وسلمته) بن الحقيق
 كحدث صحابي رضى الله عنه شه رحينا وفتح المداين قال أبو محمد العسكري فى كتاب التخصيف المحقيق بكسر الباء واصحاب الحديث
 يحققون ويفتحون الباء وقال البخارى فى التاريخ الكبير قال لى روى عن عبد المؤمن اسم المحقيق صخر بن عتبة بن الحرث بن حصين بن
 الحرث بن عبد العزيز بن داغ بن حيان بن هذيل وفى التكملة صخر بن عبيد وقال ابن فارس فى كتاب المقاييس الحاء والباء والقاف
 ليس عندى بأصل يؤخذ به ولا معنى له ولكنهم يقولون حقيق متاعه اذا جمعه ولا أدري كيف صحته * ومما يستدرك عليه الحقيق
 بالفتح الضراط وقابن خالويه جمع الحقيق بحركة اللام كقول حبايق بالكسر وأنشد

(المستدرک)

فاقونا بدرمق وحبايق * وشواهم عمل وصناب
 قال ابن سيده والحبايق الحسد قوفى لغة حيريه وهى بالعربية الذرق وأنشد الاصمعي لبعض العباديين كافي العباب وفى اللسان
 البغداديين وهو تحريف ليت شعري متى تحببى لنا * فة بين العذيب فالصنين
 محقباز كرة وخبزار قافا * وحبايق وقطعة من فون
 ومافى النخى حبة محركة أى لطيخ وضمر عن كراع كقولك مافى النخى حبة وقال ابن خالويه الحقيق كعصيفير السبي الخلق كما

(المستدرک)

في اللسان وفي العباب هو الحقيق وحق محركة ناحية من خبيص من أعمال كرمات كافي المجموع ويقال طوا يحققون على فلان اذا سبوه وجهوا عليه وهو مجاز * ومما يستدرک عليه الحبشة والحبشوة وريبة كافي الكلمة * ومما يستدرک عليه حبطة طق أهمله الجوهرى والصاغاني والمصنف وقال الازهرى في السداسى هو حكاية صوت قوائم الخيل اذا جرت وأنشد المازنى

جرت الخيل فقالت * حبطة طق حبطة طق

(حقيق)

ثم رأيت الجوهرى قد استطرده في ط ط ط ونقله عن ابن الاعرابى قال ولم أره الا في كتابه وسبأنى * ومما يستدرک عليه رجل حقيق بالضم سبى الخلق هكذا أورده في اللسان في تركيب وحده وقد مر عن الصاغاني في حقيق حقيق أو حقيق كافي اللسان ففعل أحده هؤلاء تخفيف عن الاخر فأملى ((الحقيق كعملس) كتبه بالاخر مع ان الجوهرى ذكره في ح ب ق على ان اللام زائدة وصوبه ابن برى فيمنبى ان يكتب بالاسود قال الجوهرى (غنم صغارا تكبر) وأنشد للاختل

واذ كر غدانة عدنا غنمة * من الحقيق يبنى حولها الصير

(المستدرک)

قال ابن برى غدانة هو ابن ربوع بن حنظلة * وعدان جمع عتود مثل عتدان (أو قصر المعزود مامها) نقله الصاغاني وفي اللسان الحبلقة غنم يجرش وقد ذكر في ج رش * ومما يستدرک عليه الحقيق الصغير القصير منا ومنه قول الشاعر

يحاجى بنافى الحق كل حقيق * لئلا البول عن عرينه يتفرق

(حديق)

(حديق)

واستدرک شيخنا هنا نقلا عن السهيلي في الروض في أخبار قنع مكة الحقيق أرض تسكنها قبائل من قيس * ومما يستدرک عليه الحثرة أهمله الجماعة ونقل الازهرى عن ابن دريد انها خشونة وجرية تكون في العين هكذا ذكره صاحب اللسان هنا وقد تقدم للمصنف في حثرف هذا بعينه تبع الصاغاني فالصواب ان أحدهما تخفيف عن الاخر فأملى ((الحديق كعصفر) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (القصير المجمع) كافي العباب ((الحديقة محركة واد العين) عن ابن دريد وهو المستدير وسط العين وقيل هي في الظاهر سوادها وفي الباطن خرزتم أو قال الجوهرى سوادها الا عظم وقال غيره السواد الاعظم في العين هي الحديقة والصغير هو الناظر وفيه انسان العين وانما الناظر كما رأته اذا استقبلتها رأيت فيها شخصك وقولهم في حديث الاخنف نزلوا في مثل حديقة البعير أى نزلوا في خصب وشبهه بحديقة البعير لانها ريام من الماء قال ابن الاثير لانها توصف بكثرة الماء والنسداوة ولان المخ لا يبقى في شئ من الاعضاء بقاءه في العين (كالخندوقة) بالضم (والخندوقة) بالكسر قال ابن دريد ولا أدري ما سميتها (ج حديق) بحذف الهاء (واحد اق وحداق) واقتصر الجوهرى على الاول والثاني وأنشد لابن ذؤيب

فالعين بعدهم كأن حدقاها * سمعت بشوك فهو عور يندمع

قال حديقاها أراد الحديقة وما حولها كما يقال للبعير ذوعنانين ومثله كثير (وحداقوا به يحقدون) اذا (أطافوا به) قال الاختل يمدح بنى أمية المنعمون بنو حرب وقد حدثت * بنى المنية وانبطأت أنصارى

(كاحدقوا) به وكل شئ استدار بشئ وأحاط به فقد أحدق به وتقول عليه شامة سوداء قد أحدق بها يابض (واحد ودقوا) بالشئ مثل حدقوا به وأحدقوا نقله الصاغاني (و حدق فلان) (الشئ) بعينه بحديقة حدقا اذا (نظر اليه) وفي حديث معاوية بن الحكم خدقنى القوم بأبصارهم أى رموني بحديقهم (و رأيت) (الميت) يحديق عنة ويسرة (حدقا) بالضم اذا (فتح عينيه وطرف بهما) (و حدق فلانا) اذا (أصاب حدقه) ويقال للقوم المصبيين في الرماية رماة الحدق (والحدق محركة الباذنجان) نقله الازهرى عن ابن الاعرابى واحدها حدقة شبه بحديق المها قال تلقى بها يبيض القطا اسكدارى * ثوانما كالحدق الصغار

ووجد بخط على بن حجرة الحدق الباذنجان بالذال المنقوطة ولا يعرف (والحديقة الروضة ذات الشجر) كافي الصحاح وهي كل أرض استدارت وأحدق بها حجاز أو أرض مرتفعة قال عنتره

جادت عليها كل بكر حرة * فتركن كل حديقة كالدرهم

ويروى كل قراره وقيل الحديقة حفرة تكون في الوادى تحبس الماء وكل وطى يحبس الماء في الوادى وان لم يكن الماء في بطنه حديقة والحديقة أعمق من الغدير (ج حدائق) وفي التنزيل العزيز وحدائق غلبا (أو) الحديقة (البستان) عليه الحائط وخص بعضهم (من النخل والشجر) الملتف وهو قول ابن دريد والزجاج وخص بعضهم الشجر بالثمر وقال بعضهم بل هي الجنة

من نخل وعنب قال صورية أولعت بأشجارها * ناصلة الحقوين من أزارها

يطرق كلب الحى من حدارها * أعطيت فيها طائعا أو كارهها

حديقة غلبا في حدارها * وفرسانتى وعبدافارها

أراد انه أعطاهم نخلًا وكرمًا محذوقا عليها وذلك أنخم للنخل والكرم لانه لا يحقد عليه الا وهو مضمون به وانما أراد انه غالى بمهرها على ماهى به من الاشجار وخلائق الاشجار (أوكل ما أحاط به البناء) حديقة ومالم يكن عليه حائط فليس بحديقة (أو) الحديقة (القطعة من النخل) ومنه حديث ثابت بن قيس بن شماس رضى الله عنه اقبل الحديقة وطلتها تطليقة (و الحديقة) (ة) من أعراض المدينة على ساكنيها أفضل الصلاة والسلام كانت بهار رقعة بين الاوس والخزرج واياها أراد قيس بن الخطيم بقوله

أجلدهم يوم الحديقة حاسرا * كأن يدي بالسيف مخراق لأعب

(وحديقة الرحمن بستان كان لمسيمة الكذاب) بقاء اليمامة (فلما قتل عندها سميت حديقة الموت) والحديقة كسفينة و (يجهينة ع لبنى يربوع) بقلة الحزن وضبطه في السكاملة كسفينة (و) قد (أحذقت الروضة) عشبها (صارت حديقة)

(المستدرک)

واذا لم يكن فيها عشب فهي روضة نقله الزجاج (والحدائق شدة النظر) نقله الجوهري * ومما يستدرك عليه الحديقة قطعة من الزرع عن كراع والمحدث كحدث الأمر الشديد تحديق منه الرجال وتكلمت على حدائق القوم أي وهم ينظرون إلى ورأيت

(حذائق)

الذبيحة حادثة وفلان أحذقت به المنية أي أحاطت وهذا مجاز ومنه أيضا قولهم ورد على كابل فتزهرت في جملة حدائقه (الحذواق كصنوبر) هو مكتوب في سائر النسخ بالاجزاء وقد ذكره الجوهري في ح د ق وذكر ان اللام زائدة غير ان

الصاغاني وصاحب اللسان قد أفرداه بتركيب وقلدهما المصنف وهو غريب وقال ابن دريد هو (القصور المجتمعة) وقال الجوهري (الحديقة كلبطة الحديقة الكبيرة) وهذا يدل على ان اللام زائدة (أو شئ من الجسد لا يدري ما هو) وبه فسر أبو عبيد قولهم

(المستدرک)

أكل الذئب من الشاء الحديقة (أو العين) وبه فسر اللحياني وكل ذلك في الصحاح واقتصر كراع على القول الأخير وقال ابن بري قال الأصمعي سمعت أعرابيا من بني سعد يقول شد الذئب على شاة فلان فأخذ حدائقها وهو غلصتها * ومما يستدرك عليه عين

(حذائق)

حدائقه أي جاحظة وقال الجوهري والحديقة زيادة اللام مثل الحدائق وقد حذاق الرجل إذا دار حدائقه في النظر (الحذوقة بضم الحاء والراء وشد القاف) أهملها الجوهري وقال أبو الهيثم هي (الخزيرة) نقله الأزهرى هكذا وهكذا ضبطه الصاغاني بالذال المعجمة وهو في العباب بالذال المهملة قال وقال أبو الهيثم قالت جارية لاهلها يا أميأه أنفيسة تغذأم حذوقة والحذوقة مثل ذرق

(حذائق)

الطير في الرقة (حذائق الصبي القرآن أو العمل كضرب وعلم حذوقا وحذاقا وحذاقة ويكسر الكل أو الحذاقه بالكسر الاسم) إذا (تعلم كله ومهرفيه) فهو حاذق من حذاق وفي حديث زيد بن ثابت فامرني نصف شهر حتى حدائقته وأتقنته وهو مجاز مأخوذ

من الحذاق وهو القطع كما صرح به الزنجشري (و) يقال هذا (يوم حذاقه) بالكسر أي (يوم ختمه للقرآن) حذاق (الشئ يحذاقه) بالكسر (حذاقة وحذاقا) بفتحهما إذا (قطعه أو مدله ليقطعه بجبل ونحوه) حتى لا يبقى منه شئ (فهو) حذاق قاطع وأنشد

الجوهري لا يذويب يرى ناصحا فيما بدا فاذا خلا * فذلك سكين على الخلق حاذق

و (حذائق ومحذوق) مقطوع وأنشد ابن السكيت لزغبة الباهلي وقال الصاغاني هو لحزء الباهلي

أنورا سرع ماذا يافروق * وحبل الوصل منتكث حذائق

(و) من المجاز حذاق (الخل حذوقا) كعود (وحذاقا) بالفتح (ويكسر) إذا (احض) فلذع باللسان وكذلك اللين (و) من المجاز حذاق (الرباط الشاة) إذا (أثر فيها) بانقطع عن ابن دريد (و) حذاق (الخل فاه) إذا (حزبه) عن ابن دريد (وقبضه) وكذلك اللين والنيبذ ونحوهما (و) حذاقة (كثمامة جدلابي دواد) الشاعر الأيادي (وأبو بطن من أباد) هكذا في سائر النسخ بواو العطف والصواب

حذافها وهو حذاقة بن زهير بن أبياد بن زرار بن معد بن عدنان وأبو دواد اسمه جارية بن الحجاج بن حمران بن بجر بن عصام بن نهان بن منبه بن حذاقة وأسقط ابن السكابي الحجاج بن جارية وحمران وكل من العرب سواهم حذاقة بالقاء وورد في شعر أبي دواد حذاق بغير

هاء وهو قوله رجال من الأقارب كانوا * من حذاق هم الرؤس الحيار

(و) يقال (ما عنده حذاقة) أي (شئ من طعام) وكذا قولهم ما في رحله حذاقة وأكل الطعام فأتارك منه حذاقة وحذاقة بالقاف وبالفاء وبالقاف رواه أصحاب أبي عبيد كافي ح ذ ف واحتمل رحله فأتارك منه حذاقة وكل ذلك مجاز (والحذاق كغرابي

الجش) وبه فسر الحديث أنه خرج على صعدة يتبعها حذاق عليهم أقوصف لم يبق منها الا قرقرها والصعدة الا تان (و) من المجاز الحذاق (الرجل الفصيح) اللسان البين اللهجة قال طرفة

اني كفاني من أمرهم متبه * جارح الحذاق الذي اتصفا

قال الجوهري يعني أبادود الأيادي الشاعر وكان جارح بن مامة (و) الحذاق (السكين المحدد) عن ابن عباد (ومحمد) بن يوسف (و) أخوه (اسحق الحذاقيان) من أهل صنعاء الذين روى محمد بن عبد الرزاق وغيره وعنه ما عبيد بن محمد الكشوري (وحذاق بن

حميد بن) المستنير بن (حذاق) بالضم القمي روى عن آبائه وعنه الطبراني (ومحدثون) يقال (تركت الحبل حذاقا ككتاب وغراب أي قطعها الواحدة حذقة بالكسر) يقال (حبل حذاق) أي أخلاق كانه حذاق أي قطع جعلوا كل جزء منه حذيقا حكاة اللحياني

(وقد انحذاق) الحبل أي انقطع ومنه قول الشاعر * يكاذ منه نياط القلب ينحذاق * ومما يستدرك عليه فلان في صنعة حاذق باذق أي ماهر وهو اتباع له وهما نقله الجوهري وممر للمصنف في بذق والحذاق الخبيث وهو مجاز وقال أبو خنيفة الحاذق من الشراب المدرك البالغ وأنشد

يفنخ بولا كالشراب الحذاق * ذا خروطة يطير في المناشق

وخل حذاق حاذق وهو مجاز وأحذقه الحرجعله حاذقا وهو يتحديق علينا أي يظهر الحذاق وقال الدارقطني وحذاقة بطين في قضاة نسبو إلى ٣ حسم قول ومنهم من قاله بالفاء (حذائق) الرجل هو مكتوب في سائر النسخ بالجرمة مع ان الجوهري قد ذكره في حذاق

م قوله وهو يتحذاق الذي في

الاساس يتحذاق وعليه

كان الاولى ذكره في المادة

التي بعده

م قوله حسم هكذا في الاصل

غير منقوط

(المستدرک)

(حذائق)

(المستدرِك)

(حَرْق)

(حَرْق)

وأشار إلى أن اللام زائدة ومعناه (أظهر الخلق) وهكذا هو صنيع الزمخشري في الأساس وجعله مجازاً (أو ادعى أكثر مما عنده) نقله الجوهري أيضاً (كحذلق) كفي الصحاح وفي الأساس فيه حذلقه وتحذلق وهو من المتحذلقين وفي اللسان الحذلقه التصرف بالظرف والمتحذلق المتكيس وقيل هو الذي يريد أن يزداد على قدره وأنه ليتحذلق في كلامه ويتبع أي يتظرف ويتكيس * ومما يستدرِك عليه رجل حذلق كزبرج كثير الكلام صلف وليس وراء ذلك شيء والحذلاق بالكسر الشيء المحدود وقد حذلق * ومما يستدرِك عليه حريق عمله إذا أفسده أهوله الجماعة ونقله صاحب اللسان (الحرزقة) بتقديم الراء على الزاي أهوله الجوهري وقال أبو عمرو هو (التضييق والحبس) وقال أبو زيد هو بتقديم الزاي على الراء وبالوجهين يروي قول الأعشى فذاك وما يجي من الموت ربه * بساباط حتى مات وهو محرق

يقول حبس كسرى النعمان بن المنذر بساباط المدائن حتى مات وهو مضيق عليه * قلت وهذا الاختلاف قد أشار إليه الجوهري في ح ر ز ق فالصواب كتب هذا الحرف بالعلم الأسود وروى ابن جني عن التوزي قال قلت لأبي زيد الانصاري أنتم تنشدون قول الأعشى حتى مات وهو محرق وأبو عمرو والشيباني يشده وهو محرق بتقديم الراء على الزاي قال أنها بنطية وأم أبي عمرو بنطية فهو أعلم بها منا (حرقه) أي الحديد بالمبرد يحرقه حرقاً من حد نصر إذا (بردد وحل بعضه ببعض) ومنه قراءة علي وابن عباس رضي الله عنهما وأبي جعفر لخرقته والنون مشددة وعن أبي جعفر أيضاً النون مخففة وقال الفراء من قرأ لخرقته فالعني لنبردنه بالحديد برداً من حرقته أحرقه حرقاً (و) يقال حرق (نابه يحرقه ويحرقه) من حد نصر وضرب إذا (سحقه حتى سمع له صريف) ومنه قولهم فلان يحرق عليك الأرم غيظاً قال الرازي

نبئت أجماعاً سليماً * بأنواعها يحرقون الأرم

ويكون تهديد أو وعيداً من قول الأبل خاصة وقال ابن دريد هو من النوق زعموا من الأعياء قال زهير أبي الضمير والنعمان يحرق نابه * عليه فافصى والسيوف معاقله

وجعل ابن دريد الفعل للناب فقال حرق ناب البعير يحرق وصرف بصرف وفي الأساس وأنه ليحرق عليك الأرم أي يسحق بعضها ببعض كفعل الحارق بالمبرد وهذا يفهم منه أن حرق الناب مأخوذ من حرق الحديد كما هو صريح كلام الجوهري فإنه قال ومنه حرق نابه إلى آخره (والحارقتان رؤس الفخذين في الوركين أو) هما (عصبتان في الورك) إذا انقطعتا مشى صاحبهما على أطراف أصابعه لا يستطيع غير ذلك عن ابن الأعرابي قال وإذا مشى على أطراف أصابعه اختارافه ومكّاه وقد أكام الراعي وقال غيره الحارقة العصبية التي تجمع بين الفخذ والورك وقيل هي عصبية متصلة بين وابلتي الفخذ والعصاة التي تدور في صدفة الورك والكشف فإذا انفصلت لم تنتم أبداً وقيل هي في الخبرة تعاقب الفخذ بالورك وبها عيش الإنسان وقيل إذا زالت الحارقة عرج الإنسان (والمحروق) الذي انقطعت حارقته وقد حرق كعني أو (الذي زال وركه) وأنشد الجوهري لأبي محمد الخدلي يصف راعياً

يظل تحت انفن الوريق * يشول بالمجن كالمحروق

يقول أنه يقوم على فرد رجل ينطاول للذنان ويحتملها بالمجن فينفضها للأبل كأنه محروق وقال ابن سيده أخبرنا أنه يقوم بأطراف أصابعه حتى يتناول الغصن فيمليه إلى أبله يقول فهو يرفع رجله ليتناول الغصن البعيد منه فيحذبه (و) قال ابن عباد المحروق في الزجر (السفود والحارقة النار) يقول ألقى الله الكافر في حارقته أي في ناره قال ابن دريد (ر) قول علي كرم الله وجهه كذبتم الحارقة وقوله عليكم بالحارقة قال ابن الأعرابي هي (المرأة الضيقة الملاق) ومنه الحديث الآخر وجدت حارقة طارقة قائفة وفي الأساس هي التي تضم الشيء لضيقها وتغمزه فعل من يحرق أسنانه وهي الرصوف والعصوف (ر) قال أبو الهيثم هي (التي تثبت للرجل على) حارقته أي (شقتها) وجنبها قال (و) قيل هي (التي تغلب الشهوة حتى تحرق أنيابها ببعضها على بعض أسفاقاً من أن تبلغ الشهوة بها الشهيق أو الخير) فتستحي من ذلك (أو) هي (التي تكثر سب جاراتها) عن ابن الأعرابي (و) قال شمر وأبو الهيثم أيضاً الحارقة (النسكاح على الجنب) وبه فسر قول علي رضي الله عنه كذبتم الحارقة ما قام لي به إلا أسماء بنت عميس وقال ابن سيده عندي أن الحارقة هنا اسم لهذا الضرب من الجماع (أو) المراد به هنا (الأبرك) وقال ثعلب الحارقة هي التي تقام على أربع وبه فسر قول علي رضي الله عنه (و) قال ابن دريد (امرأة حاروق نعت محمودة لها عند) الخلاط أي (الجماع) وهي التي تضم الشيء لضيقها وتغمزه (والحرق بالكسر شمراخ الفحال) الذي (يلقح به) وذلك أنه يؤخذ الشمراخ من الفعل فيدس في الطلعة وسيأتي للمصنف ذكره ثانياً قريباً (و) الحرق (بالتحريك النار) يقال في حرق الله نقله الجوهري ومنه الحديث الحرق والغرق والشرق شهادة وقال رؤبة يصف الخمر

تكدأيد من تهوى في الرهق * من كفتها شدا كاضرأام الحرق

(أولهاها) عن ابن الأعرابي وثعلب وبه فسر والحديث ضالة المؤمن حرق النار أي لهبها قال الأزهرى أراد أن ضالة المؤمن إذا أخذها إنسان ليملكها فأنشأه إلى حرق النار والضالة من الحيوان الأبل والبق وما أشبهها بما يبعد ذهابه في الأرض ويمتنع من السباع (و) الحرق (أثر احتراق) يصيب (من دق القصار ونحوه في الثوب) وقال ابن الأعرابي الحرق الثقب في الثوب من دق

القصار جعله مثل الحرق الذي هو لهب النار قال الجوهرى وقد يسكن ونقل الصاغاني عن ابن دريد ولا أدري ما صحته قال وهو كلام عربي معروف (و) في الحديث انه دخل مكة يوم الفتح وعليه (٤٠٠) سوداء (حرقانية) قد أرخت طرفها على كتفيه وهي (محركة) التي (على لون ما أحرقته النار) كأنهم منسوبة بزيادة الالف والنون الى الحرق أي النار (وحرق شعره كفرح) حرقا (تقطع ونسل فهو حرق الشعر) وكذلك الجناح وذلك اذا قصر ولم يطل أو انقطع ومنه قول أبي كبير الهذلي ذهبت بشاشته فأصبح واضحا * حرق المفارق كالبراء الاعفر

هكذا أنشده الجوهرى (و) قيل الحرق (ككتف الرجل المشتق الاطراف) ومنه قول الطرماح يصف غرابا

شبح النسا حرق الجناح كأنه * في الدار اثر الطاعنين مقيد

هكذا أنشده الجوهرى ويروى أدنى الجناح وهذه أشهر وأكثر (و) الحرق (من السحاب الشديد البرق) نقله الجوهرى (و) الحروق (كشكور وتنور وجلولاء وكاسة وغراب وتشديد هما) فهي سبع لغات الاولى والثانية عن الفراء كافي العباب والثالثة نقلها ابن بري قال حكاه أبو عبيد في المصنف في باب فعولا عن الفراء (أو تشديد الاولى) من الاخيرتين (لحن) وفي العباب والعامية تقول الحراق والحرقاة بالتشديد (ما يقع فيه النار عند اندح) وقال ابن سيده وقال أبو حنيفة هي الحرق المحرقة التي يقع فيها السقط وفي التمدب هو الذي توري فيه النار (و) الحراق (كسحاب اسم رجل و) الحراق (كغراب من المياه) الزعاق وهو (الشديد الملوحة) قاله الجوهرى (ويشدد) وكذلك الجمع كأنما يحرق حلق الشارب وقال ابن الاعرابي ماء حراق وقعا معني واحد وليس بعد الحراق شيء وهو الذي يحرق أو بار الابل (و) الحراق (من الخيسل العدا) وذلك اذا كان يحترق في عدوه (و) قال ابن عباد الحراق (من يفسد في كل شيء كالحراق بالكسر) هكذا هو نص المحيط وفي بعض النسخ من يفيد كل شيء والاولى الصواب * قلت وهو قول ابن الاعرابي ونصه رجل حراق بالكسر لا يبقى شيئا الا فسدته مثل بنار حراق (و) الحراق (الجش الذي يلمق به النخل كالحرق والحراق بكسرهما والحرق محركة وكصبور ويضم) فهي ست لغات الثانية منها تقدم ذكرها (ونار حراق ككتاب لا تبقى شيئا) عن ابن الاعرابي وقال أبو مالك تحرق كل شيء وضبطه بالكسر وبانضم (ورمي حراق) بالكسر أيضا أي (شديد) يقال (في جوفه حرقه) بالفتح عن الفراء في نوادره (ويضم وحرقه) كسفينه أي (حرارة والحراقات مشددة مواضع القلايين والفحامين) بلغة أهل البصرة قاله اللبث قال (و) الحراقات (سفن بالبصرة وفيها رمي نيران يرمي بها العدو) في البحر وقيل هي المراعى أنفسها قاله ابن سيده وفي الأساس يقال ركبو في الحرقاة وهي سفينة خفيفة المر * قلت ومنه قوله عجبت لحرقاة بن الحسين الى آخره (والحرقه بالضم اسم من الاحتراق كالخريق) كأنمير وقوله تعالى فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق أي لهم عذاب بكفرهم وعذاب باحراقهم المؤمنين (و) الحرقه (حتى من قضاة) قال ابن حبيب هو حرقه بن خزيمة بن نهد والذي ضبطه ابن عباد الحرقه بضمين كما نقله عنه الصاغاني والذي في التبصير للعاقظ انه كهمزة وضبطه ابن مالك بالضم وبالفاء وهذا غريب فتأمل ذلك (و) الحرقه (كهمة بنت النعمان بن المنذر) نقله الجوهرى (و) الحرقه (من السيوف الماضية كالخرقاة) والخارقة (كرمانة ومأموسة) عن ابن عباد (والخرقان تيم وسعدا بن اقيس بن ثعلبة بن المنذر بن عكابة) بن صعب هكذا في سائر النسخ والصواب ثعلبة بن عكابة باسقاط المنذر من بينهما كما هو نص الصحاح والعياب قال الصاغاني (والدتمهما بنت النعمان) بن المنذر بن ماء السماء ونص العباب وحرقه امرأة ولدت هذين وهي بنت النعمان الى آخره قال ابن سيده وهما رهط الاعشى قال

عجبت لآل الحرقين كأنما * رأوني نقيما من اباد وترخم

(والعلاء بن عبد الرحمن) بن يعقوب (الحرقى مولى الحرقه) بطن من جهينة كافي العباب والتبصير والثقات لابن حبان ووقع للاخري ترجمته انه بطن من همدان وكأنه غلط فليتنبه لذلك (تابعي) صدوق قال ابن حبان كان مكاتب مالك بن أوس بن الحذان النصرى وكانت أمه مولاة لرجل من الحرقه روى عن أنس بن مالك وعبد الله بن عمرو وعن أبيه عداة في أهل المدينة روى عنه مالك وشعبة والثوري مات سنة ١٣٢ وأبوه أيضا تابعي كبير يروى عن أبي سعيد رأبي هريرة روى عنه العلاء * وفاته أبو هند الحرقى عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود وأبو سعيد عثمان بن عيسى الحرقى انصافى مولا هم المصرى أول من رحل في العلم من مصر الى العراق مات سنة ١٨٠ روى عنه ابن وهب وأبو الشعثاء جابر بن زيد الحرقى تابعي مشهور وهذا قد ذكره المصنف مرتين (والخريقة والخارقة طعام أغاظ من الحساء) الاولى عن يعقوب والجمع الخرائق ومنه قوله هم وجدت بنى فلان مالهم عيش الا الحريق (أوماء) حار (يذر عليه دقيق قليل فينتفخ عند الغليان) ويتعافز فيلحق وهي النفيسة أيضا وكانوا يستعملونها في شدة الدهر وغلاء السعر ويحف المال وكاب الزمان وروى الازهرى عن ابن السكيت الخريقة والنفيسة أن يذر الدقيق على ماء أولهن حلبي حتى ينفت ويختفى من نفثها فيوسعها صاحب العيال على عياله اذا غلبه الدهر (وأحرقها) أي (التخذها والحرقان بالضم) المذبح وهو (اصطكاك الفخذين) نقله الجوهرى (و) الحريق (كزبير أخو حرقه) ومنه قول هاني بن قبيصة يوم ذى قار آليت بالله لنلم الخلقه * ولا حريقا وأخته حرقه

(المستدرک)

(والحرقة كترقوة أعلى الآلهة من الحاق) نقله الصاغاني وفي اللسان أعلى الخلق أو الآلهة (ورجل حرقبة) أي (حديد) عن ابن عباد (والحارق سن السبع) هكذا في سائر النسخ والصواب من السبع في التهديب الحارقة من السبع اسم له وفي المحكم الحارقة السبع وفي العباب مثل ما في التهديب (وحرقه بالنار يحرقه) حرقا فهو محروق (وأحرقه وحرقه) تحريقا (بمعنى) واحدا لا خيرا للتكثير وفي الحديث نهي عن حرق النواة قيل بردها بالمبرد وقيل أحرقها بالنار كرام للخلعة أو لأنها اقوت الدواجن وقال ابن سيده وحرقه مكثرة عن حرقه كما ذهب إليه الزجاج في قوله تعالى لتحرقنه بمعنى لنبردنه مرة بعد مرة ورد عليه الفارسي بقوله إن الجوهر المبرود لا يحتمل ذلك (فاحترق وتحرق) وهما مطاوعان والاسم منهما الحرقه والحريق (و) المحرق (كحدث صنم لبكر بن رائل) كان بسلطان (و) المحرق (بن النعمان بن المنذر والشاعر اللخمي) هكذا في النسخ والصواب باسقاط الواو في العباب والمحرق اللخمي شاعرا أيضا وهو المحرق بن النعمان بن المنذر (و) المحرق أيضا لقب (عمارة بن عبد الشاعر المدني) كذا في النسخ والصواب المزني (و) أيضا لقب (عمرو بن هند) لأنه حرق مائة من بني تميم يوم أواره تسعة وتسعين من بني دارم وواحد من البراجم كفا في الصحاح ويقال له المحرق الثاني ويقال له أيضا مضط الجارة وقيل لتحريقه فخل ما هم كفا في المحكم وشأنه مشهور (و) أيضا لقب (الحارث ابن عمرو ملك الشام) من آل جفنة (لأنه أول من حرق العرب في ديارهم فهم يدعون آل محرق) كفا في الصحاح (و) أيضا لقب (امرئ القيس بن عمرو) بن عدى اللخمي وهو المحرق الأكبر (وهو المراد في قول الأسود بن يعفر) النهشلي (ماذا أؤمل بعد آل محرق * تركوا منازلهم وبعادياد)

كفا في الصحاح (و) المحرق (كعظمة) بالياء قال ابن السكيت هي قران (وحرق المرعى الابل) أي (عطشها) قال أبو صالح

الفزاري حرقها حض بلاد فل * وغتم نجم غير مستقل

وقال آخر حرقها وارس عنظوان * فالיום منها يوم أرونان

(المستدرك)

(وحارقتها) محارقتها (جامعها على الجنب) نقله الجوهري * ومما يستدرك عليه التعريق تأثير النار في الشيء وفي الحديث الحرق شهيد هو بكسر الراء الذي يقع في النار فيلتهم وفي حديث المظاہر احترقت أي هلكت ومنه حديث الجاهلي في رمضان احترقت أي هلكت شبيه ما وقع فيه من الجاهلي في المظاهرة والصوم بالهلاك وأحرقه أهلكه والحرقه بالضم ما يجده الإنسان من لدغة حب أو حزن أو طعم شيء فيه حرارة وقول الأزهري عن الليث الحرقمة ما تجدد في العين من الرماد في القلب من الوجع أو في طعم شيء محرق وأحرق لنا في هذه القصة نارا أي أنبأنا عن ابن الأعرابي والحريق ما أحرق النبات من حر أو برد أو ريح أو غير ذلك من الآفات وقد احترق النبات ويقال هو يتحرق جوعا كقولك بتضرم ونصل حرق ككتف أي حديد كانه ذوا حرق أراه على النسب قال أبو خراش فأدر كفا سمرع في نساء * سنانا نصله حرق حديد

وأحرقنا فلان أي برح بنا وإذا قال أحرقني الناس بتسكينهم * مالتى الناس من الناس

وحريق الناس صريفه غيظا وحنقا وكذلك الحروق بالضم وحرق الرجل حرقا كفرح انقطعت حارقته فهو حرق وهو أكثر من محروق وحرق البعير كعني فهو محروق وهو أكثر من حرق واللغات في كل واحد من هذين النوعين صيغتان فصيحتان وقول الشاعر هم أغربان في حرمان جار * وفي الأدينين حراق الوروك

قال الجوهري يقول إذا نزل بهم جازد حرمة أو ما مله كالغراب الذي لا يعاف الدبر ولا القدر وهم في الظلم والجحف على أديانهم كالمحروق الذي يمسي مجانفا ويرهد في معونتهم والذنب عنهم ورش حرق ككتف منحص والحرق في الناصية ككتف السفي وحرق اللحية فهي حرقه قصر شعر ذقنها عن شعر العارضين وقال ابن الأعرابي الحرق الاكل المستقصى والحرق بالضم الغضابي من الناس وحرق الرجل ساء خلقه وحرق كسحاب وحرق بالضم ممدودا اسمان والحرق بالضم مع التشديد المباشرة على الجنب نقله الزنجشري والحرقه بالضم قيمتان في يشكر وأخرى في تميم هكذا ذكره ابن حبيب وضبطه ابن ماكولا بالفاء وكذلك الدارقطني كما نقله السهميلي في الروض والسيوطي في اللب وفيه اختلاف طويل الذيل ليس هذا محله والمحرقه كعظمة قرية بمصر من أعمال الفيوم نسب اليه بعض المحدثين والمحروقة قرية من أعمال بلبس والحرقه كهمزة ناجية بعجمان والحرقان موضع وكامير أبو الحسن علي بن حريق البلنسي شاعر وحريق قرية ببارمينيه ((الحزرقه)) بتقديم الزاي على الراء (التضييق)

(حزرق)

والحبس عن أبي زيد كفا في الصحاح (كالحرقة) بتقديم الراء على الزاي وهو قول أبي عمرو والشيباني كما أشار إليه الجوهري وبهما روى قول الأعشى * بساباط حتى مات وهو محزرق * ومحزرق وقد مر الاختلاف آنفا * ومما يستدرك عليه حزرق الرجل إذا نظر نظرا قبيحا عن ابن عباد وحزرق الرجل انضم ٣ واجتمع وكذلك حزرق مبنيا للمفعول وذلك إذا خضع والمحزرق السريع الغضب وأصله بالنبطية هزروفي والحزرقه الضيق وقال المؤرج انبسط تسمى المحبوس المهزرق بالهاء قال الحبس يقال له الهزروفي وأنشد شمر أريني فتى ذا لونه وهو حازم * ذريني فتى لا أخاف المحزرقا

(المستدرك)

٣ قوله واجتمع في اللسان وخضع

وقال الأزهري رأيت في نسخة مسبوغة قال امرؤ القيس واستبحر زرافة الزاي قبل الراء أي بضيق القلب جبان قال ورواه شمر

(حرق)

بحرقه بالحاء معجمة وقال هو الاحق ((حرق يحرق) حرقا من حـ ضرب أى (حرق) ومنه قول علي رضي الله عنه في حق المارقين حرق غير حرق غير أى حصاص حمار أى ليس الامر كما زعم قال المفضل هذا مثل يضرب للرجل المخبر بخبر غير تام ولا محصل (و) حرق (الرباط والوتر) حرقا أى (جذبهما شديدا) وكل رباط حرقا (و) حرق (الرجل) يحرقه حرقا (عصبه و) حرق (الشيء) حرقا (عصره وضغطه و) بالحبل (شده و) يقال لا رأى الحازق ولا حاقن ولا حاقب وفي الحديث لا يصلي وهو حاقن أو حاقب أو حازق (الحازق من ضاق عليه خفه) نقله الجوهري عن ابن السكيت زاد الصاغاني (حرق رجله أى ضغطها فاعل بمعنى مفعول) ومثله في النهاية (وإبريق محزوق العنق) أى (ضيقها) كافي الأساس والمحيط (والحرق والحزقة بكسرهما والحاءزة والحزيق والحزيقة والحزاقة) كسحابة ذكرهن الجوهري ما عدا الأخيرة ونقله ابن سيده وقال هي طائفة بمعنى العير (الجماعة) من الناس والطير والنخل وغيرها كافي الصحاح وفي الحديث كأنهم حارقان من طير صواف وقال ذو الرمة يصف جرا الوحش

كانه كلما رفضت خزيقتها * بالصليب من نهسه أكفأها كلب

(و) قال ابن عباد (الحزيقة) مثل (الحديقة) ويقال حررت بمحدث رأى فيها خرائق (و) قيل الحزيقة (القطعة) من الجراد وقيل القطعة (من كل شيء) حتى الريح (ج خرائق وخزيق وحرق) هكذا هو بضمين كسفينة وسفن واتفقوا الجوهري على الأخير وقال كفرقة وفرق وأنشد لعنترة

تأوى له فقص النعام كما أوت * حرق يمانية لا نجم طمطم

وأنشد غيره في الريح

غدير الجدة من عرفاتها * حرق الريح وطوفان المطر

(والحرق كعتل وعتلة القصير) الذي يقارب الخطون نقله الجوهري وأنشد الجاهلي

حرق إذا ما القوم أبدوا فكاها * تذكر آياهم يعنون أم قردا

وأنشد لامرئ القيس

وأعجبني مشى الحزقة خالد * كمشى أنا أن حلت بالمناهل

(أو) هو (من يقارب خطوه لضعف بدنه) عن ابن الأنباري وبه فسر الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يرقص الحسن أو الحسين ويقول حزقة حزقه ترق عين بقة قال فكان برقي حتى يضع قدميه على صدر النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن الأثير ذكره اله على سبيل المداعبة والتأنيس له وترق بمعنى اصعد وعين بقة كناية عن صغر العين وحزقة مرفوع على خبر مبتدأ محذوف تقديره أنت حزقة وحزقة الثاني كذلك وأنه خبر مكرر ومن لم يذوق حزقة أراد بالحزقة حذق حرف النداء وهو في الشذوذ كقولهم اطرق كرا الان حرف النداء انما يحذف من العلم المضموم أو المضاف (و) قال الأصمعي رجل حزقة وهو (الضيق) الرأى من الرجال والنساء وأنشد بيت امرئ القيس وقد تقدم وفي التهذيب قال أبو تراب سمعت شمرا أو أباسعبي يقولان رجل حزقة وحزمة إذا كان قصيرا وقال شمر الحزق الضيق القدرة والرأى الصحيح قال فان كان قصيرا دميما فهو حزقة أيضا (و) قال أبو عبيدة الحزقة هو (العظيم البطن القصير الذي إذا مشى أدار اليتية) وفي بعض النسخ استه (كالحزقة كطربة والحزقة بفتح الحاء وضم الزاي) فهي أربع لغات (أو رجل حرق وحزقة بفتح الحاء وضم الزاي أو بضمها) أى الحاء والزاي (قصير يقارب خطوه قصيره أو لضعف بدنه) لا يخفى أن هذا قد تقدم قريبا فهو تكرار (أو الرجل) البخل (المتشد على مافي يديه) ضنابه (والاسم الحزق بحركة) وأنشد الأزهرى * فهي تعادى من خازدى حرق * (و) هو أيضا (السبي الخلق) البخل عن ابن الأعرابي (و) قيل هو (الضيق الامر) عن شمر وقد تقدم (أو الحزقة ضرب من اللعب) أخذ من الحزق وهو التجمع ومنه حديث الشعبي اجتمع جوارفارت وأشرن وأعين الحزقة (وحازوق) اسم رجل (خارجي رنته) أى رائيته قال أبو محمد هي (ابنته) واسمها محيية (أو أخته) وهو قول ابن الكلبي (لأمة ووههم الجوهري) ولكن الذي في نسخ الصحاح (فجعلته) امرأته (حزافا) بالكسر (للضرورة) فإنها أرادت حازفاً وحازوقاً لم يستقم لها الشعر فغيرته ومثله كثير ونسب المصنف هذا القول للجوهري خطأ فإنه انما قال امرأته ومثله نص ابن سيده والبيت هذا على ما أنشده أبو محمد بن الأعرابي في كتاب الخيل عند ذكر لاحق قالت أخته

أقلب عيني في الفوارس لا أرى * حزافا وعيني كالجماعة من القطر

وبعد

فلو يمدى ملك اليمامة لم تزل * قبائل تسبين العقائل من شكر

وفي رواية عن أبي محمد أيضا * تبصرت فتبان اليمامة هل أرى * ورواية ابن الكلبي * تبصرت اطعان الجحافل أرى * وقال ابن بري هو الخرق ترى أناها حازوقا وكان بنو شكر قتله وهم من الأزدي وقيل البيت للحنفية ترى أناها وقال الصاغاني قاتل حازوق هو عبد الله بن النعمان بن عبد الله بن وهب بن سعد بن عوف بن عامر بن عبد غنم بن غنم بن أسامة بن مالك بن عامر بن حرب ابن نعلبة والمراد بالجماعة نقاعات الماء من شدة المطر وقد وهم شيخنا هنا فاتفقوا للجوهري ورد على المصنف بما لم توجه عليه فإنه ظن أن المصنف اعترض على الجوهري بكونه جعل حازوقا حزافا في الشعر وهذا نصه قلت كلام المصنف لا يظهر وجهه بل يتعين قبحه ويجهل فإن الجوهري ليس هو الذي جعله بل قال حازوق اسم رجل من الخوارج فجعله امرأته حزافا وقاتل زنيه هذا كلامه وهو في غاية الظهور وكلام المصنف لم يستند إلى نقل ولا اعتماد على عقل وتغيير الاسماء في الشعر للضرورة لا يكاد يخصص وقد عذله

أبو حيان وكذا ابن عصفور وغيرهما أبو بختنصر كغيره لما نزل إلى سلام وما لا يحصى فالرد بغير ثبت لا معول عليه ولا التفات إليه والجوهري إنما نقل كلامه صحيحاً ولم يجعل ولم يغير ومن قال غير ذلك في نفس الأمر فعليه البيان والله المستعان انتهى * قلت فهذا من شيخنا تعامل في غير محله وعدم فهم مراد المصنف فإن كلامه مع الجوهري ليس في تغيير الاسم فإنه قد صرح فيما بعد أنه للضرورة وهو جائز وإنما كلامه معه في بيان رائية الرجل هل هي ابنته أو أخته فالأول قول أبي محمد بن الأعرابي والثاني قول ابن الكلبي ونقله ابن بري وهو الجوهري حيث قال إن الرائية أمه هذا مع أن المصنف قد نسخ الصحاح أو امرأته كما هو نص الجوهري وليت شيخنا لو طالع العباب أو المحكم لا تضح له الحق المبين ولم يحتج إلى طلب البيان فتأمل والله أعلم (والحزق بالكسر مر كسب شبيهه بالباصر) نقله ابن عباد قال (و) الحزاق (ككتاب السوار الغليظ و) قال الأزهري (أخرقه) أخزأ إذا (منعه) قال أبو جرة فما المال الأسو حقل كاه * ولكنه عماسوى الحق محزق

(المستدرک)

(حزوق)

(حفلق)

(حق)

(والمحزق البخیل جداً) ومنه حديث أبي سله لم يكن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم متحزقين ولا متماوتين * وبما يستدرک عليه عزق القوس خرفاشد وترها والحزق التضييق والشدة البليغ وحزقه بالحبل إذا قوى شدته والحازقة والحزاقة العير طائفة ذكره ابن سيده وأتشد ابن بري في الحازقة وجمعه حوازق * ومنه ليس به حوازق * قال ويقال هو جمع حوزقة لغته في حازقة والتحزق التجمع والتحزق انضم وسموا حازقا وخزقوا به أحاطوا به والحزيقة الحذيقة وحزاق كغراب وكأب رمل ويقال هو بالخاء المعجمة كما سيأتي (الحزوق كقذوكس) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (القصور المجمع الخلق) ككافي العباب (الحفلق كعملس وجعفر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الضعيف الاحق) ككافي العباب ونقله ابن سيده أيضا واقتصر في الضبط على الأول (الحق من أسماء الله تعالى أو من صفاته) قال ابن الأثير هو الموجد حقيقة المتحقق وجوده والهيمته وقال الراغب أصل الحق المطابقة والموافقة كطابقة وجل الباب في حقه لدورانه على الاستقامة والحق يقال الموجد الشيء بحسب ما تقتضيه الحكمة ولذلك قيل في الله هو الحق وللموجود بحسب مقتضى الحكمة ولذلك يقال فعل الله كاه حق وللاعتقاد في الشيء المطابق لما عليه ذلك الشيء في نفسه نحو اعتقاد زيد في البعث حق وللفعل والقول الواقع بحسب ما يجب وقدر ما يجب في الوقت الذي يجب نحو فعلك حق وقولك حق (و) الحق (القرآن) قال أبو اسحق في قوله تعالى لا تلبسوا الحق بالباطل قال الحق أمر النبي صلى الله عليه وسلم وما جاء به من القرآن وكذلك قال في قوله تعالى بل نقذف بالحق على الباطل (و) الحق (خلاف الباطل) جمعه حقوق وحقوق وليس له بناء أدنى عدد (و) الحق (الأمر المقضى) المفعول وبه فسر قوله تعالى ما نزل الملائكة إلا بالحق وبين ذلك قوله تعالى ولو أنزلنا ملكا لقضى الأمر (و) الحق (العدل و) الحق (الاسلام) وبه فسر قول عمر رضي الله عنه لمسا طعن أوقظ للصلاة فقال الصلاة أذن ولا حق أي لا حظ في الاسلام لمن تركها (و) الحق (المال و) الحق (المالك) بكسر الميم (و) الحق (الموجود الثابت) الذي لا يسوغ إنكاره (و) الحق (الصدق) في الحديث (و) الحق (الموت) وبه فسر قوله تعالى وجاءت سكرة الموت بالحق ككافي العباب والمعنى جاءت السكرة التي تدل الإنسان أنه ميت بالحق أي بالموت الذي خلق له قال ابن سيده وروى عن أبي بكر رضي الله عنه وجاءت سكرة الحق بالموت والمعنى واحد (و) الحق (الحزم) وبه فسر الشافعي رضي الله عنه قول النبي صلى الله عليه وسلم ما حق امرئ مسلم يبيت ليلتين إلا ووصيته عنده قال معناه ما الحزم لا امرئ وما المعروف في الاخلاق الحسنة لا امرئ ولا الاحوط الا هذا الا انه واجب ولا هو من جهة النقص وفي شرح العقائد الحق عرفا الحكم المطابق للواقع يطلق على الاقوال والعقائد والاديان والمذاهب باعتبار اشتغالها على ذلك ويقابله الباطل وأما الصدق فشاع في الاقوال فقط ويقابله الكذب وفرق بينهما بان المطابقة تعتبر في الحق من جانب الواقع وفي الصدق من جانب الحكم فتى صدق الحكم مطابق للواقع ومعنى حقيقته مطابقة الواقع اياه (و) الحق (واحد الحقوق والحقة أخص منه) يقال هذه حق أي حق نقله الجوهري (و) الحق (الحقة أيضا) حقيقة الامر يقال لما عرف الحق مني هرب نقله الجوهري وحقيقة الامر ما يصير اليه حق الامر وجوبه يقال بلغ حقيقة الامر أي يقين شأنه (وقولهم) كان ذلك (عند حق لقاحها) بفتح الحاء (وبكسر أي حين ثبت ذلك فيها) وفي الاساس حين ثبت ام الاقبح وهو مجاز (و) يقال (سقط) فلان (على حق رأسه وحقه) أي (وسطه) ويقال جنته في حق الشتاء أي في وسطه (و) في حديث أبي بكر رضي الله عنه انه خرج بالهجرة إلى المسجد فقيل له ما أخرجك هذه الساعة قال ما أخرجني إلا ما أجدم من (حق الجوع) أي من (صادقه و) يقولون (رجل) والله (حق الرجل وحق الشجاع وحقهما) لا يثنيان ولا يجهمان والمعنى (كامل فيهما) أي صادق جنسه في الرجولية والشجاعة وروى حديث أبي بكر بتخفيف القاف من حق به البلاء حقيقا وحقا إذا أحسن به أي من اشتمال الجوع عليه ويجوز أن يكون بمعنى الحائق كالشال والنال قال ابن سيده قال سبويه ولو لهذا العالم حق العالم يريدون بذلك التناهي وأنه قد بلغ الغاية فيما يصفه من الحصول قال وقالوا هذا عبد الله الحق لا الباطل دخلت فيه اللام كدخلوا في قولهم أرسلها العرالة الا انه قد تسقط منه فتقول حقا لا باطلا (والحاقة النازلة الثابتة كالخقة و) قيل سميت (القيامة) حاقة لانها (تحق) كل انسان من خير وشر قاله الزجاج وقال الفراء سميت حاقة (لان فيها حواقي الامور) والثواب قال الله تعالى الحاقة ما الحاقة وما أدراك ما الحاقة (أو) لانها

(تحقق لكل قوم عملهم) وقيل تحقق كل محقق في دين الله بالباطل أى كل مجادل ومخاصم (و) هو من قولهم (حقه كذبه) بحقه
حقا اذا (غلبه) وخصمه قال ابن عباد (على الحق) ويقال حاققه احاقه حقا فاقا ومحاقه لحقيقته أحقه أى غلبته وفلجت عليه
(كاحقه) احقا فاققه الا زهرى عن الكسائي قال وأنكره أبو عبيد (و) حق (الشيء أو جبه) وأثبتته وصار عنده حقا لا يشك فيه
ويقال يحق عليك ان تفعل كذا أى يجب (كاحقه وحقيقه) وقيل أحقه صيره حقا (و) حق (الطريق) ركب حافه أى وسطه ومنه
الحديث انه قال للنساء ليس لكن ان تحققي الطريق عليكن بحافات الطريق (و) حق (فلانا) يحقه حقا (ضربه في حاق رأسه) أى
وسطه (أو) ضربه (في حق كتفه) اسم (للتقرة التي على رأس الكتف) وقيل هو رأس العضد الذي فيه الوابله (و) حق (الامر
يحق) بالضم (ويحق) بالكسر (حقه بالغض) وذكر الفصح مستدرلا وكذلك حقا وحقوقا كقعود صار حقا وثبت قال الزهرى معناه
(وجب) وجوباً ومنه قوله تعالى ولكن - حق كلمة العذاب على الكافرين أى وجبت وثبتت وكذلك قوله تعالى لقد حق القول على
أكثرهم (و) قال ابن دريد حق الامر يحق حقا ويحق اذا (وقع بلا شك) ونص الجهرة وضح ولم يكن فيه شك (لازم متعده وحقت حذره)
أحقه (حقا) وأحقته اذا (فعلت ما كان يحذره) نقله الصاغاني وأنكره الزهرى وقال اغناهوا أحقت حذره لا غيره (و) حققت
(الامر) اذا (تحققته وتيقنته) أى وصرت منه على يقين حكاه أبو عبيد (و) حققت (فلانا) اذا (أثبتته) كاحقيقته حكاه أبو عبيد
أيضا (و) قال الكسائي يقال (حق لك ان تفعل ذوا بالضم حققت ان تفعله بمعنى) واحد (و) حق له ان يفعل كذا وهو محقوق به أى
لا خليف وهم محقوقون وقال ابن عباد (هو حقيق به وحق) أى (جدير) وخلق وقوله تعالى حقيق على أن لا أقول على الله الا الحق
أى أنا حقيق بالصدق وقرأ نافع حقيق على بتشديد الياء أى واجب على وقال شمر تقول العرب حق على ان أفعل ذلك وحق واني
لمحقوق ان أفعل خيرا وهو حقيق به ومحقوق به أى خليف له والجمع أحقاء ومحقوقون وقال الفراء حق لك ان تفعل ذلك وحق واني
لمحقوق ان أفعل كذا فاذا قلت حق قلت لك واذا قلت حق قلت عليك قال وتقول يحق عليك ان تفعل كذا وحق لك ولم يقولوا حققت
ان تفعل وقوله تعالى وأذنت لربها وحققت أى وحق لها ان تفعل ومعنى قول من قال حق عليك ان تفعل وجب عليك وقالوا حق ان
تفعل وحقائق ان تفعل وحق في حق وحق ففعل بمعنى مفعول قال الشاعر * قصر فأنك بالتمهيد محقوق * ويقال للمرأه أنت حقيقه
لذلك يجعلونه كالاسم وأنت محقوقة لذلك وأنت محقوقة ان تفعل ذلك وأما قول الاعشى

وان امر آتسى اليك ودونه * من الارض بموامة ويهماء سملق

المحققة ان تستجيبى اصوته * وان تعلمى ان الممان موفق

فانه أراد الخلة محقوقة يعنى بالخلة الخليل ولا تكون الهاء فى محقوفة للمبالغة لان المبالغة انما هى فى أسماء الفاعلين دون المفعولين ولا يجوز ان يكون التقدير لمحقوقة أنت لان الصفة اذا جرت على غير موصوفها لم يكن عند أبى الحسن الانقش بد من ابراز الضمير وهذا كله تعليل الفارسي وفى الاساس فان قلت فواجه قوله هم أنت حقيق بان تفعل وأنت محقوق به وأنت محقوقة بان تفعل على حقيقة به وحقت بان تفعل وحق لك ان تفعل قلت أما حقيق فهو من حقق فى التقدير كما قال سيبويه فى فقيرانه من فقر مقدار وفى شديد من شدد ونظيره خليق وجدير من خلق بكذا وحديره ولا يكون فعلا بمعنى مفعول وهو محقوق أقولهم أنت حقيقة بكذا وأما حقيقة بالحضانة وأما حقت بان تفعل وأنت محقوق به فبمعنى جعلت حقيقا به وهو من باب فعلته ففعل كقبح وقبحه الله ويرد الماء ويردنه ويجوز كونه من حقت الخبر أى عرفت بذلك وتحقت منك أنك تفعل بشهادة أحوالك وأما حق لك ان تفعل فمن حق الله الامر أى جعله حقا لك ان تفعل وأثبت لك ذلك انتهى وهو تحقيق نفيس (والحقيقة) ما أقر فى الاستعمال على أصل وضعه وقيل هو اسم لما أريد به ما وضع له فعيلة من حق انشى اذا ثبت بمعنى فاعلة والتاء فيه للنقل من الوصفية الى الاسمية كإني العلامة لا للتأنيث وقال بعضهم ان ما به الشيء هو باعتبار حقيقة حقيقة وباعتبار تشخصه هو به ومع قطع النظر عن ذلك ماهية وهو (ضد المجاز) وانما يقع المجازو يعدل اليه عن الحقيقة لمعان ثلاثه وهى الاتساع والتوكيد والتشبيه فان عدم هذه الاوصاف كانت الحقيقة البتة (و) الحقيقة (ما يحق عليك ان تحميه) يقال فلان حامى الحقيقة نقله الجوهري وهو مجاز كإني الاساس وفى اللسان حقيقة الرجل ما يلزمه حفظه ومنعه ويحق عليه الدفاع عنه من أهل بيته وجعلها الحقائق (و) يقال الحقيقة (الراية) ومنه قول أبى المثلج رثى صخر النخى الهذلى حامى الحقيقة نسال الود بقة مع* ستاق الوسقة حلا غير ثمان .

لقد علمت عليا هوازن اني * انا الفارس الحامي حقيقة جعفر

وأنشد الجوهري إماماً من الطفيل

قال الأصاغانى جعفرهـ هذا أبو جده لانه عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب (وبنات الحقيق كزير عمر) ردى قيل هو الشيخ بنقله الليث وابن عباد (وكذا) أبو رافع عبد الله وقيل (سلام بن أبي الحقيق اليهودى) الذى (قتله عبد الله بن عتيك) رضى الله عنه (بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم) فانه مصغرا أيضا (وقرب حقيق جاد) وذلك اذا كان السير فيه شديدا متعبا وكذلك هقهاق وقهقهاء على القباب والبدل وسياأتى (والحقبة بالضم وعاء من خشب) أوعاج أو غيرهما مما يصلح ان ينحت منه عربى معروف وقد جاء فى الشعر الفصحى (ج حق) بالضم جعلوه من باب سدره وسدر وهنداء كثر اغنامها فى المخلوق دون المصنوع

ونظيره من المصنوع دواة ودوى وسفينه وسفين وقال عمرو بن كلثوم

وصدرا مثل حق العاج رخصا * حصانا من أ كف اللامينا

(و) يقال أيضا في جمعه (حقوق) بالضم ويقال هو جمع الحق فيكون جمع الجمع (و) قال ابن سيده جمع الحققة (حقوق) جمع الحق (أحقاق وحقاق) قال رؤبة يصف حوافر جحر الوحش

سوى مساحين نقطيط الحقيق * تقليل ما فارعن من سم الطرق

(و) الحققة (الداهية) اثبتوها (و) يفتح نقله الازهرى (و) الحققة (المرأة) على التشبيه (و) الحق (بلاها بيت) الكهول أى (العنكبوت) ومنه حديث عمرو بن العاص انه قال لمعاوية في محاورات كانت بينهما القدر أيتل بالعراق وان أمر كحق الكهول وكالحجة في الضعف فما زالت أرمه حتى استحك أى واه قال الازهرى وقد روى ابن قتيبة هذا الحرف بعينه فتحفه وقال مثل حق الكهل بدل بالدال بدل الواو وخطب في تفسيره خطب العشواء والصواب مثل حق الكهول والكهول العنكبوت وحقه بيته وسبأني ذلك ان شاء الله تعالى (و) الحق أصل (رأس الورك الذي فيه عظم) رأس (الفخذون) قيل هو (رأس العضد الذي فيه الوابلة) ونص ابن دريد في الجهرة رأس العضد الذي فيه عظم الفخذ وقد تقدمت الإشارة اليه (و) في حديث يوسف بن عمر انه قال ان عاملا من عمالي يذكر انه زرع كل حق واق الحق (الارض المستديرة أو) هي (المطمئنة) والاق المرتفعة قال الصاغاني فاما في حديث الحاج فالحاء معجمة مفتوحة (و) قيل الحق مثل (الجحر في الارض والحق) بياء النسبة (نمر) نقله الصاغاني (والحق بالكسر من الابل الداخلة في الرابعة) بعد استكمالها الثالثة عن أبي عبيد (وقد حقت فحق حقة وحقا بكسرهما) وهما مصدران (وأحققت وهى حق وحقة بينة الحقبة بالكسر أيضا) قال ابن سيده وانما حكمه بينة الحقاقة والحقوق أو غير ذلك من الابنية المخالفة للصفة لان المصدر في مثل هذا يخالف الصفة (ولا نظير لها) في موافقة المصدر الا سم في البناء الا قولهم أسد بين الاسد وأنشد ابن دريد

اذ اسهيل مغرب الشمس طالع * فابن اللبون الحق والحق جذع

بحقته اربطت في اللجج * حتى السديس لها قداسن

وأشدد الجوهرى للاعشى بحقته اربطت في اللجج وقتا كانت حقة الى ان فجم سديسها أى نبت (ج ح حق كعنب وحقاق) بالكسر نقله الجوهرى وقال الاعشى

وهم ما هم اذ عزت الخ * ورواقت زقاقهم في الحقاق

أى يبيعون زقاقى لصعوبة الزمان (و) أى جمع الجمع (حقق بعضهم) ككذب وكتب ومنه قول المسيب بن علس

قد نالني منهم على عدم * مثل الفيل صغارها الحقيق

كفى العجاج (سمى) حقة (لانه استحق ان يركب) ويحمل عليه وان يتفقه بنقله الجوهرى (أو) لانه (استحق الضراب) نقله بعضهم كفى اللسان (والحق أيضا ان تزيد الناقاة على الايام التى ضربت فيها) قال ابن سيده وبعضهم يحمل الحققة في قول الاعشى الوقت ويقال أنت الناقاة على حققتها أى على وقتها الذى ضرب بها الفحل فيه من قابل وهو اذ انتم حملها وزادت على السنة أياما من اليوم الذى ضربت فيه عاما أول حتى يستوفى الجنين وقيل حق الناقاة واستحقاقها تمام حملها قال ذو الرمة

أفانين مكتوب لها دون حقها * اذا حملها راس الحجاجين بالشكل

أى اذا نبت الشعر على ولدها لفته ميتا وقال الاصمعي اذا جازت الناقاة السنة ولم تلد قيل قد جازت الحق (و) الحق (الناقاة التى سقطت أسنانها هرا واما الحقبة بالكسر الحق الواجب) يقال (هذه حقى وهذا حقى بكسر مع التاء وفتح دونها) وقدمه له آتفاناه يفتح مع الهاء أيضا وحينئذ يكون أخص من الحق كما نقله الجوهرى وغيره فتأمل ذلك (وأم حقة اسم امرأة) قال معن بن أوس

فقد أنكرته أم حقة حادنا * وأنكرها ما شئت والود خادع

(والحقبة) بالكسر (لقب أم جرير الشاعر) بن الخطمي وذلك لان سويد بن كراع خطبها الى أبيها فقال انها صغيرة صرعه قال سويد لقد رأيتها وهى حقة أى كالحقة من الابل فى عظمها (و) فى حديث أبى وجزة السعدي حتى رأيت الارنية بأكلها صغار الابل من وراء (حقاق العرظ) قال الصاغاني الارنية الارنب كالعقربة فى العقرب وقيل هى نبت وقال شمرهى الارنية وهى نبت يشبه الخطمي عريض الورق قال الصاغاني أول ما رأيت الارنية سنة ٦٠٥ دون جرة العقبة بينها وبين جبل حراء وحقاق العرظ (صغارها) وشوابه مستعارة من حقاق الابل والمعنى فيمن جعل الارنية واحدا الارانب ان السيل حملها فعلق بالعرظ ومضى السيل ونبت المرعى فخرجت الابل تأكل عظام الارانب اجماضها وفيمن فسرهابا لنبات انه طال واكمل حتى أكله صغار الابل ونالته من وراء شجر العرظ (و) فى حديث على رضى الله عنه (اذ بلغن أى النساء) والرواية اذ بلغ النساء (نص الحقاق أو) نص (الحقائى) كفى رواية أخرى (فالعصبة أولى) قال أبو عبيد نص كل شئ منتهاه ومبلغ أقصاه (أى اذ بلغن الغاية التى عقلن فيها وعرفن فيها حقائق الامور وقد رن فيها على الحقاق أى الخصام) وهو المحاقاة (أو حوق فيمن أى خوصم فقال كل من الاولياء أنا أحق بها) ونص أبى عبيد هو ان يحاق الام العصبية فى الجارية فتقول أنا أحق بها يقولون بل نحن أحق (أو المعنى اذ بلغن نهاية الصغار

أى الوقت الذى ينتهى فيه صغرهن) ويدخلن فى الكبر استعار لهن اسم الحقائق من الابل قال الصاغاني هذا ونحوه مما يتسلك به من اشتراط الولي في نكاح الصغيرة وقال أبو عبيد ادب نص الحقائق الادراك لان وقت الصغر ينتهى فتخرج الجارية من حدا الصغر الى الكبر يقول مادامت الجارية صغيرة قامها أولى بها فاذا بلغت فالعصبة أولى بأمرها من أمها وتزويجها وحضانتها اذا كانوا محرما لها مثل الاباء والاخوة والاعمام وقال ابن المبارك نص الحقائق بلوغ العقل وهو مثل الادراك لانه انما أراد منتهى الامر الذى تجب به الحقوق والاحكام فهو العقل والادراك وقيل المراد بلوغ المرأة الى الحد الذى يجوز فيه تزويجها وتصرفها فى أمرها تشبيها بالحقائق من الابل وعند ذلك يتمكن من ركوبه وتحمله ومن رواه نص الحقائق أراد جمع الحقيقة أو جمع الحققة من الابل (و) يقال (انه لنزق الحقائق أى مخصص فى صغار الاشياء) وهو مجاز (والاحق) من الخيل (الفرس) الذى يضع حافر رجله موضع يده) وذلك (عيب) والشئ الذى يقصر موقع حافر رجله عن موقع حافر يده وذلك عيب أيضا (و) قال الجوهرى هو (الذى لا يعرق) وهو عيب أيضا قال وأنشد أبو عمرو لرجل من الانصار * قلت هو عدى بن خرشة الخطمى وأقدر مشرف الصهوات ساط * كيت لا أحق ولا شئت

هذه رواية أبي عمرو وأبي عبيد وفى المحكم يروى ابن دريد

بأجر من عتاق الخيل نهد * جواد لا أحق ولا شئت

* قلت والذى فى الجهرة مثل رواية أبي عمرو وأبي عبيد (ومصدرهما الحقيق محركة) يقال أحق بين الحق (و) حققت عليه القضاء أحقه حقا (وأحقته) أحقه احقا (أوجبته) وهذا قد تقدم فهو تكرار (و) قال أبو مالك أحقت (البكرة) اذا (استوفت ثلاث سنين) قال ابن عباد أحقت (صار حقة) مثل حقت (و) يقال رمى فاحق (الرمية) اذا (قتلها) على المكان عن ابن عباد والمخشوى وهو مجاز (والحق ضد المبطل) يقال أحقت ذلك أى أثبتته حقا أو حكمت بكونه حقا ومنه قوله تعالى ويحق الله الحق بكلماته وقال الراغب احقاق الحق ضربان أحدهما باظهار الادلة والآيات والثاني باكمال الشريعة وبشها (والحاق من المال) يكون الحالبة الاولى والثانية منها بالاقالة أبو حاتم وقال ابن عباد هي (التي لم تتجن فى العام الماضى ولم يجلن) فيه (وحققة تحقيقا صدقه) وقال ابن دريد صدق قائله وقيل حقق الرجل اذا قال هذا الشئ هو الحق كقولك صدق (والحق من الكلام الرصين) المحكم النظم وهو مجاز قال رؤبة * دع ذا راجع منطقا محققا * ويروى مذلقا (و) المحقق (من الثياب المحكم النسيج) الذى عليه وشى على صورة الحق كما يقال بردم رجل وهو مجاز أيضا قال

أفوله وراجع فى اللسان
وحبر

تسر بل جلد وجه أيلنا * كفيئنا المحققة الرقا

(والاحتقاق الاختصاص) وذلك أن يقول كل واحد منهم الحق بيدى ومعى ومنه حديث الحضانة فجاء رجلان يحنقان فى ولد أى يختصمان ويطلب كل واحد منهما حقه وفى حديث آخر متى مات غلوا فى القرآن تحتقوا بغنى المراءى فى القرآن (و) من المجاز (طعنة محققة) اذا كانت (لازيع فيها وقد نفذت) هكذا فى سائر النسخ والصواب طعنة محققة كما هو نص اللسان والاساس والعباب (واحتقا اختصما) وهذا قد ذكر قريبا فلا حاجة لذكره ثانيا ولعله أعاده ثانيا إشارة الى أنه لا يقال احتق للواحد كما لا يقال اختصم للواحد دون الآخر وانما يقال احتق فلان وفلان (و) احتق (المال سهم) والذى فى اللسان والاساس والعباب احتق القوم احتقا اذا سمن ما لهم وانتهى سهمه (و) احتقت (به الطعنة) أى (قتلته) نقله أبو عمرو وفسر به قول أبي كبير الهذلى

هلا وقد شرع الاسنة لنحوها * من بين محققها ومشرم

وقال الاصمعي أى حقت به الطعنة لازيع فيها وهو مجاز وفى اللسان المحتق من الطعن النافذ الى الجوف وقال فى معنى بيت أبي كبير أراد من بين طعن نافذ فى جوفها وآخر قد شرم جلدها ولم ينفذ الى الجوف (أو) احتقت به الطعنة اذا (أصاب حق وركه) وهو الموضع الذى يدور فيه قاله ابن حبيب (و) احتق (الفرس ضم) هذا (و) قال ابن عباد (المحق العقدة) أى (انشدت) وهو مجاز (واستحقه) أى الشئ (استوجبه) وقوله تعالى فان عثر على انهما استحقا انما أى استوجبا بالخيانة وقيل معناه فان اطلع على انهما استوجبا انما أى خيانة باليمين الكاذبة التى اقدم عليها واذا اشترى رجل دارا من رجل فادعاه رجل آخر وأقام بينه عادلة على دعواه وحكم له الحاكم بينته فقد استحقها على المشتري الذى اشتراها أى ملكها عليه وأخرجها الحاكم من يد المشتري الى يد من استحقها ورجع المشتري على البائع بائنه الذى آذاه اليه والاستحقاق والاستيجاب قريبان من السواء قال الصاغاني وقول الناس المستحق محروم فيه خلا لاول انها كلمة كفر لان من استحق شيئا أعطاه الله ما يستحقه والثاني انهم يجعلونه من الاحاديث وليس كذلك (وتحقق) عنده (الخبر) أى (صح) وفى حديث مطرف بن عبد الله بن النخعي انه قال لانبه حين اجتمعت فى العبادة ولم يقتصد خبر الامور أو ساطها والحسنة بين السبطين وشرا السير (الحققة) يقال هو (أرفع السير وأتعبه للظهر) نقله الجوهرى هو إشارة الى الرفق فى العبادة يعنى عليه بالقصد فى العبادة ولا تحمل على نفسك فتسأم وخير العمل ما ديم وان قل (أو اللجاج فى السير) حتى ينقطع به قال رؤبة * ولا يريد الورد الا حقيقا * (أو) هو (السير) فى (أول الليل) ونهى عن ذلك نقله الجوهرى

(المستدرک)

وهو قول الليث ونصه في العين الحقيقة السير أول الليل وقد نسي عنه قال وقال بعضهم الحقيقة في السير أعاب ساعة وكف ساعة انتهى قال الأزهري ولم يصب الليث في واحد مما فسر ومأله أن الحقيقة في السير أول الليل فهو باطل ما قاله أحد ولكن يقال قعمو وعن الليث أي لا تسير وافيته (أو) هو (ان يلج في السير حتى تعطب راحلته أو تنقطع) هذا هو الذي صوبه الأزهري وأيده بقول العرب ونصه ان يسار البعير ويحمل على ما يتعبه وما لا يطيقه حتى يبدع راكبه وقال ابن الاعرابي الحقيقة ان يجهد الضعيف شدة السير (والحق النخاسم وحاقه) محاكاة (خاصه) وادعى كل واحد منهما الحق فاذا غلبه قيل قد حقه حقاً وقد ذكر ذلك وأكثر ما يستعملونه في الفعل الغائب يقولون حاقني ولم يحاقني فيه أحد * وما يستدرک عليه الحق الحظ يقال أعطى كل ذي حق حقه أي حظه ونصيبه الذي فرض له ومنه حديث عمر رضي الله عنه لما طعن أوقط للصلاة فقال الصلاة والله اذن ولا حق أي لا حظ في الاسلام لمن تركها ويحتمل ولا حظ فيها لانه وجد نفسه على حال سقطت عنه الصلاة فيقال الصاغاني وهذا أوقع والحق اليقين بعد الشك وحقه حقاً وأحقه صيره حقاً لا يشك فيه وحقه حقاً صدقه وأحقته الامر احقاقاً أحكمته وصحته وهو مجاز قال قد كنت أوعزت الى العلاء * بان يحق وذم الدلاء

وحق الامر وأحقه كان منه على يقين ويقال مالي فيك حق ولا حق أي خصومة واستحققه طلب حقه واحتقه الى كذا اذا أخره وضيق عليه وهو في حق من كذا أي ضيق وما كان يحق ان تفعله في معنى ما حق لك وأحق عاينك القضاء حق أي أثبت فثبت وحقيقة الايمان خالصه ومحضه وكنهه والحقيقة الحرمة والفناء وأحق الرجل قال شيئاً أو ادعى شيئاً فوجب له وقال الكسائي حققت ظنه مثل حقيقته وأنا أحق لكم هذا الخبر أي أعلمه لكم وأعرف حقيقته وقولهم الحق لا آتيك قال الجوهرى هو عين للعرب يرفعونها بغير تنوين اذا جاءت بعد اللام واذا زالوا عنها اللام قالوا احق لا آتيك وفي الأساس الحق لا أفعل هو مشبهه بالغايات وأصله الحق الله خذف المضاف اليه وقد روجع كنايةه ولما رأى الحاقه منى هرب كالحقة وحققت العقدة شددتها عن ابن عباد وفي الأساس أحكمت شدها وهو مجاز وأنت الناقه على حقها أي وقت ضرابها ومعناه دارت السنة وتمت مدة حملها وهو مجاز وحقوق الدارمر افقها وحقت الحاجة زلت واشتدت وحقيقة الشيء منهاه وأصله المشتمل عليه وقوله تعالى لشهادتنا أحق من شهادتهما يجوز ان يكون معناه أشد استحقاقاً للقبول ويكون اذ ذاك على طرح الزائد من استحقاق أعنى السنين والتاء ويجوز أن يكون أراد ثبت من شهادتهما مشتق من قولهم حق الشيء ثبت وفي المصباح قولهم هو أحق بكذالكه معنيان أحدهما اختصاصه بغير شريك كزيد أحق بما له أي لا حق لغيره فيه الثاني أن يكون أفعول تفضيل فيقتضى اشتراكه مع غيره وترجيحه عليه ومنه الأيم أحق بنفسها من وليها فهم ما شتر كان لكن حقها آكد والحققة النازلة والحق بضمين القرين والعهد بالامور خيرها وشرها وأيضا المحقوق لما ادعوا وتجمع الحقبة أيضا على الحقائق كقولهم امرأ غرة على غرائر وقال الجوهرى كافال وأقائل فهو جمع حقائق لاحقة وأنشد لعمارة بن طارق ومسدأ من أياتي * ليس بأنيب ولا حقائق

قال ابن سيده وهو نادر وهلال بن حق بالكسر من المحدثين وباب حقات بالضم من أبواب عدن أبين وحقات خارج هذا الباب بينه وبين جبل ضراس قيل انها محنة واستحقاق الناقه تمام حملها وحقات الشجر صغارها شبت بصغار الابل قاله الاصمعي وصبغت الثوب صبغة حقيقة أي مشبعة وأنا حقيق على كذا أي حرص عليه عن ابي علي وبه فسر قوله تعالى حقيق على أن لا أقول على الله الا الحق وحق الجوز نديها ربح الكفاة يرضتها كلاهما بالضم وأصاب حاق عينه أي وسطها قال الأزهري سمعت أعرابيا يقول لنقبه من الجرب ظهرت بغير فشقوا فيه فقال هذا حاق صمادح الجرب وسقط على حق القفا أي حاقه ويقال استحققت ابنا ربيعاً وأحق ربيعاً اذا كان الربيع تاماً فرعته وأحق القوم احقاقاً ممن مالهم قال ابن سيده أحق القوم من الربيع اذا منهوا عن أبي حنيفة يريد سميت مواشيهم وحقت الناقه وأحق واستحققت سميت واستحققت الناقه لقاها اذا القعت واستحق لقاها يجعل الفعل مرة للناقه ومرة للقاح ويقال لا يحق ما في هذا الوعاء رطلاً أي لا ين رطلاً وقرب محقق جاد وحقتني الشمس بلغتنى ولقيته عند حاق المسجد وعند حق بابي أي بقربه وهو مجاز والحقاني منسوب الى الحق كالرباني الى الرب (الحلق كعصفر) أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو وهو (الدرابزين) كافي العباب وكذلك التفاريح كافي التهديب ووقع في المحيط الخلق بالجم قال الصاغاني وهو تعجيف (الحلقه) بتسكين اللام السلاح عاماً وقيل (الدرع) خاصة وفي الصحاح الدروع وفي المحكم اسم لجملة السلاح والدروع وما أشبهها وانما ذلك لما كان الدروع وغلبوا هذا النوع من السلاح أعنى الدروع لشدة غنائها ويدل على ان المراجعة في هذا النماهى للدروع ان النعمان قد سمي دروعه حلقة (و) منه الحديث انكم أهل الحلقة والحصون الحلقة الكراي (الحبل و) الحلقة (من الاناء ما بقي خاليا بعد ان جعل فيه شيء) من الطعام والشراب انى نصفه فما كان فوق النصف الى أعلاه فهو الحلقة قاله أبو زيد (و) قال أبو مالك الحلقة (من الخوض امتلاؤه أو دونه) قال أبو زيد وفيت حلقة الخوض بوقية والاناء كذلك وهو مجاز (و) الحلقة (سمية في الابل) مدورة شبه حلقه الباب (والحاق محركة الابل الموسومة بها كالحلقة) كعظمه وأنشد الجوهرى لابي وجزة السعدي وذو حلق تقضى العواذير بينها * يروح بأخطار عظام القاقح

(حلق)

(حلق)

٣ قوله ومنه الحديث لا يخفى أن الحديث لا ينض دليلاً على ما قبله كالمفسر

وقال عوف بن الخرج مخاطب لقيط بن زرارة وذكرت من لبن الخلق شربة * والخيل تعد وفي الصعيد اد
 وأنشده ابن سيده للنابغة ولكن ابن بري أيد قول الجوهري (وحلقة الباب والقوم) بالقح وكذا كل شيء استدار كحلقة الحديد
 والفضة والذهب (وقد نفخ لاهما) حكاه يونس عن أبي عمرو بن العلاء كافي الصحاح وحكاه سيدي به أيضاً واختاره أبو عبيد في
 الحديد كما سيأتي قريباً (و) قد (تكسر) أي حاوؤهما كافي اللسان وفي العباب تكسر اللام نقله الفراء والاموي وقالاهي لغة
 لبحر بن كعب في الحلقة والحلقة (أو ليس في الكلام) الفصح (حلقة محركة لا) في قولهم هؤلاء قوم حلقة للذين يحلقون
 الشعر وفي التهذيب يحلقون المعزى (جمع حلق) قال الجوهري قال أبو يوسف سمعت أبا عمرو والشيباني يقول هكذا قال شيخنا
 وقد بزم به أكثر أئمة التحقيق وعليه اقتصر التبريزي في اصلاح المنطق وجماعة من شراح الفصح (أو) التحريك (لغة ضعيفة)
 وقال ثعلب كلهم يحيزه على ضعفه وقال اللحياني حلقة الباب وحلقتة باللام وفتحها وقال كراع حلقة القوم وحلقتهم وقال
 الليث الحلقة بالتخفيف من القوم ومنهم من يقول حلقة وقال أبو عبيد اختار في حلقة الحديد فتح اللام ويجوز الجزم واختار في
 حلقة القوم الجزم ويجوز التثنية وقال أبو العباس واختار في حلقة الحديد وحلقة الناس التخفيف ويجوز فيه التثنية وعند
 (ج حلق محركة) وهو على غير قياس قاله الجوهري وهو عند سيدي به اسم للجمع وليس يجمع لأن فعله ليست مما يكسر على فعل
 ونظير هذا ما حكاه من قولهم فلانة وفلان قد حكي سيدي به في الحلقة فتح اللام وأنكرها ابن السكيت وغيره فعلى هذه الحكاية حلق
 جمع حلقة وليس حيثما سمع جمع كما كان ذلك في حلق الذي هو اسم جمع حلقة ولم يحمل سيدي به حلقاً إلا على أنه جمع حلقة وإن كان
 قد حكي حلقة بفتحها * قلت وقد استعمل الفرزدق حلقة في حلقة القوم قال

يا أيها الجالس وسط الحلقة * أفنى زنا قطعت أم في مرقه

أقسم بالله نسلم الحلقة * ولا حريقاً وأخته الحرقه

حلقت بالمخ والرماد وبالنار وبالله نسلم الحلقة

حتى يظل الجواد منعقراً * ويخضب القيل عروة الدرقه

وقال الراجز

وقال آخر

(و) قال الأصمى حلقة من الناس ومن الحديد والجمع حلق (كيدر) في بدرة وقصع في قصعة وعلى قول الاموي والفراء جمع
 حلقة بالكسر على باب (وحلقات محركة) حكاه يونس عن أبي عمرو وهو جمع حلقة محركة وكذلك حلق وأنشد ثعلب
 أرطوا فقد أقلتم حلقاتكم * عسى أن تفوزوا أن تكونوا رطاطا

وتقدم تفسيره في ر ط ط وفي الحديث نهى عن الحلق قبل الصلاة وفي رواية عن التتاق هي الجماعة من الناس مستديرين
 كحلقة الباب وغيرها وفي حديث آخر الجالس وسط الحلقة ملعون وفي آخر نهى عن حلق الذهب (ونكسر الحاء) فيمنذ يكون جمع
 حلقة بالكسر (و) قال أهل التفسير (لرحم حلقتان حلقة على فم الفرج عند طرفه والحلقة الأخرى تنضم على الماء وتنفتح
 للبيض) ر قيل إنما الأخرى التي يال منها يقال وقعت النطفة في حلقة الرحم أي بابها وهو مجاز (و) قال ابن عباد يقال (انزعت
 حلقتي) كأنه يريد (سبقتي وقولهم للصبي) المحبوب (إذا تجشأ حلقة) وكبرة وشحمة في الدمرة (أي حلق رأسك حلقة بعد حلقة)
 حتى تكبر نقله ابن عباد أيضاً وفي الأساس أي بقيت حتى يحلق رأسك وتكبر (وحلق رأسه يحلقه حلقاً وتحلقاً) بفتحهما (أزال
 شعره) عنه واقتصر الجوهري على الحلق (كحلقة) تحليقاً وفي الصحاح حلقوا رؤسهم شدة للكثرة وفي العباب التحليق مبالغة
 الحلق قال الله تعالى محلقين رؤسكم ومقصرين (و) في المحكم الحلق في الشعر من الناس والمعز كالحز في الصوف حلقة حلقافه و
 حلق وحلق وحلقه و (احتلقه) أنشد ابن الأعرابي فأبعث عليهم سنة فاشوره * تحتلق المال احتلاق النوره
 (و) يقال (رأس جيد الحلاق ككتاب) نقله الجوهري (و) نقل عن أبي زيد عن محلوقة وشعر حليق و (لحمة حليق) و (لا) يقال
 (حليقة) وقال ابن سيده رأس حليق أي محلق قالت الخنساء

ولكني رأيت الصبر خيراً * من النعلين والرأس الحليق

(و) حلقة (كنصره) ضربه في (أصاب حلقة) وكذلك رأسه وضده صدره نقله الجوهري (و) من المجاز حلق (الحوض) إذا (ملأه)
 فوصل به إلى حلقة (كحلقة) نقله الصاغاني (و) حلق (الشيء قدره) تكلفه بالخاء المعجمة نقله الصاغاني (و) من المجاز أخذوا في
 (حلق الأرض) وكذلك الطرق (مضايقتها) وهو على التشبيه أيضاً (ويوم تحلق اللهم) كان (لتغلب) على بكر بن وائل (لأن
 شعارهم كان الحلق) يومئذ نقله الجوهري (و) في الحديث دب اليك داء الأمم البغضاء (و) (الحالقة) قال خالد بن جندب هي (قطيعة
 الرحم) والتنظام والقول السبي وهو مجاز وقال غيره هي التي من شأنها أن تحلق أي تهلك وتسأصل الدين كما يستأصل الموسى الشعر
 (و) لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من النساء الحالقة والخارقة والسالقة والحالقة (التي تحلق شعرها في المصيبة) وقيل
 أراد التي تحلق وجهها للزينة وفي حديث آخر ليس من ساق أو حلق أو خرق (و) من المجاز (الحالقي) الضرع (الممتلى) وكان
 اللبن فيه إلى حلقة ومنه قول لبيد رضي الله عنه يصف مهاة

حتى اذا يبست وأصحق خالق * لم يبله ارضاعها ووظامها
قال ابن الاعرابي الخالق (الضرع) المرتفع الذي قل لبنه وأنشد هذا البيت نقله الصاغاني والجمع خلق وحوالي وقال أبو عبيد الخالق
الضرع ولم يحله قال ابن سيده وعندى انه الممتلئ وفي التهذيب الخالق من نعت الضرع حاء بمعنى ممتلئ متضاد في الخالق المرتفع
المنضم الذي قل لبنه وامحاقه دليل على هذا المعنى والخالق أيضا الضرع الممتلئ ودليله قول الخطيب يصف الابل بالغزارة

وان لم يكن الا الاما ليس أصبحت * لها حاق ضرعها اشكرات

لان قوله اشكرات يدل على كثرة الابن فانظر هذا مع ما نقله الصاغاني ولم يفضح المصنف بالضدية وهو قصور منه مع تأمل في سياقه
وقال الاصمعي أصبحت ضرة الناقة خالقا اذا قاربت المل ولم تفعل ونقل ابن سيده عن كراع الخالق التي ذهب ابنها وخالق الضرع
يحاق حاقوه وخالق وخالقه ارتفاعه الى البطن وانضمامه قال وهو في قول آخر كثرة لبنه * قلت ففيه اشارة الى الضدية
(و) الخالق (من الكرم) والشري ونحوه (ما اتوى منه وتعلق بالفضبان) قال الازهرى مأخوذ من استدارته كالحلقة (و) من
المجاز الخالق (الجبل المرتفع) المنيف المشرف ولا يكون الامع عدم نبات ويقال جاء من خالق أى من مكان مشرف وفي حديث
المبعث فهتت ان أطرح بنفسى من خالق أى من جبل عال وأنشد البيت

٣ نخر من وجاءته ميتا * كأنها هدة من خالق

٣ قوله نخر من وجاءته الخ
كذا بالاصل وحرر

وقيل جبل خالق لانه في كنهه خلق وهو فاعل بمعنى مفعول قال الزمخشري وهو من تخليق الطائر ومن البواغ الى خلق الجو (و) من
المجاز الخالق (المشؤم) على قوم كأنه يحلقهم أى يقشرهم (كالخالقة) هكذا في النسخ وفي العباب والتكملة كالحلقة وهو الصواب
(و) قال ابن الاعرابي (الخلق الشؤم) وهو مجاز ومنه قولهم في الدعاء عقرا خلقا (و) الخلق مساع الطعام والشراب في المرى وقال
الازهرى هو مخرج النفس من (الخلقوم) وموضع الذئب (و) قال أبو زيد الخلق موضع الغصمة والمذبح والخلقوم معلوم عند الخليل
وفعلول عند غيره وسيأتي ذكره قال أبو حنيفة أخبرني اعرابي من السرة ان الخلق (شجر كالكرم) يرتقي في الشجر وله ورق كورق
العنب حامض يطبخ به اللحم وله عناقية صغار كعناقية العنب البري يحمر ثم يرد فيكون مر او يؤخذ ورقه فيطبخ (ويجعل
ماؤه في العصفري فيكون أجود) له (من حب الرمان) ومنابته جلد البلاد وقال الليث هو نبات لورقه جوضة يخالط بالوسمة للخصاب
الواحدة حلقة (أو تجمع عيدانها وتاتي في تنور سكن ناره فتصير قطعا سودا كالشكل البالي حامض جدا يقطع الصفراء ويسكن
الالهيوب) قال ابن عباد (سيف حالوة ماض وكذا رجل) حالوة اذا كان ماضيا وهو مجاز (وخلق الفرس والجار كفرج) يحلق
حلقا بالتحريك اذا (سفد فاصابه فساد في قضيه من تقشر واحمرار) فيداوى بالخصاء كافي الصحاح قاله أبو عبيد قال ثور التمرى
يكون ذلك من داء ليس له دواء الا ان يخصى فرعما سلم ورجعما قال

خصيتك يا ابن حمزة بالقوافي * كما يخصى من الخالق الحمار

وقال الاصمعي يكون ذلك من كثرة السفاد قال ابن بري الشعراء يجمعون الهجاء والغلبة خصاء كأنه خرج من الفحول (و) قال شهر
(أتان حلقة محرقة) اذا تداولتها الجرح حتى أصابها داء في رجزها (و) قال ابن دريد (الحواق) كجوهر (وجع في خلق الانسان) وليس
بثبت قال (و) الحواقي أيضا (الداهمة كالخيلق) ككيد وهو مجاز قال (و) حلق أيضا (امم) رجل قال (و) مثل للعرب لامل (الخلق
بالضم) وهو (الشكل) كما يقولون لعينيك العبر وفي الاناس أى خلق الرأس (و) الخالق (بالكسر خاتم الملك) الذي يكون في يده

عن ابن الاعرابي وأنشد

وأعطى منا الخالق أبيض ما جدد * وديف ملوك ما تغب فوافه

وأنشد الجوهري لجبر

فقال بحلق المنذر بن محرق * فتي منهم رخوا التجاد كريم

(أو) الخلق (خاتم من فضة بلا فص) نقله ابن سيده (و) الخالق (المال الكثير) يقال جاء فلان بالخلق والاحراف (لانه يحلق النبات
كما يحلق الشعر) وهو مجاز (و) الخلق (كنبر الموسيقى) لانه آلة الخلق (و) من المجاز الخلق (الحشن من الاكسية جدا كأنه
لحشونه) (بحلق الشعر) وأنشد الجوهري للرازي وهو عبارة بن طارق يصف بالارتداء فشر

ينفضن بالمشافر الهدائق * نفضن بالحاشي الخالق

(و) من المجاز سقوا بكاس خالق (كقطام) وعليه اقتصر الجوهري وبيت على الكسر لانه حصل فيها العدل والتأنيث والصفة
الغالبية وهي معدولة عن حالقة (و) جوزابن عباد خالق بانتوين مثل (سحاب) ووقع في التكملة مثل كتاب أى (المنية) الخالقة
أى القاشرة وأنشد الجوهري

لحقت خلاق بهم على اكسائهم * ضرب الرقاب ولا يهم المغنم

قال ابن بري البيت للاخزم من قارب الطائي وقيل هو للمعتمد بن عمرو وعليه اقتصر الصاغاني وأنشد ابن سيده لمهلهل

ما أرجى بالعيش بعد ندامي * قد أراهم سقوا بكأس خلاق

(و) حلاقة المعزى بالضم ما خلق من شعره) نقله الجوهري قال (و) الخلاق (كغراب وجع الخلق) وفي المحكم الخلاق (أن لا تشبع
الاتان من السفاد ولا تعلق على ذلك) أى مغ ذلك (وكذا المرأة) قال ابن سيده الخلاق صفة سوء كان متاع الانسان يفسد فتعود

حرارته الى هنالك (وقد استخلفت) الاثان والمرأة (والخلقان بالضم والخلق) نقلهما الجوهري (والخلق) كحدث وهذه عن أبي حنيفة (البسر قد بلغ الارطاب ثلثه) واذا بدا من قبل ذنبه فتدقوب واذا بلغ نصفه فهو مجزوع وفي حديث بكار انه صلى الله عليه وسلم مر على قوم وهم يأكلون رطباً خلقاً ثانياً وعداؤهم يصحكون فقال لو علمتم ما أعلم لصحكتكم قليلاً وبكيتكم كثيراً (الواحدة بها) قال ابن سيده بسرة خلقاً ثانياً بلغ الارطاب خلقها وقيل هي التي بلغ الارطاب خلقها قريياً من الثفروق من أسفلها (و) قال أبو حنيفة (قد خلق) البسر (تخليقاً) وهي الخوايق نبات الباء قال ابن سيده وهذا البناء عندى على النسب اذ لو كان على الفعل لقال يقال محالين وأيضاً في لا أدري ما وجه نبات الباء في حوايق (و) في الحديث قال صلى الله عليه وسلم لصفية بنت حيي حين قيل له يوم النفر انها نفست أو حاضت فقال (عقراً خلقاً) ما أراها إلا حاستناً قال الازهرى عقراً خلقاً (بالتموين) على أنه مصدر فعل متروك اللفظ تقديره عقراً الله خلقها الله خلقاً (وتركه فليسل) بل غير معروف في اللغة (أو) هو (من لحن المحدثين) وفي التهذيب وأصحاب الحديث يقولون عقري خلقى بوزن غضي حيث هو جار على المؤنث والمعروف في اللغة التموين ومعنى هذا انه دعى عليها أن تقيم من يعلمن ما خلق شعرها وقيل معناه (أصابها الله تعالى بوجع في خلقها) نقله الجوهري وليس بقوى وقال ابن سيده قيل معناه انها مشؤمة ولا أحقها وقال الازهرى خلقى عقري مشؤمة مؤذية وقال أبو نصر يقال عند الامر تعجب منه خشى عقري خلقى كأنه من الخش والعقرو والخلق وأنشد

الاقوى أو لعقري وخلقى * لما لاقت سلاماً بن غنم

هكذا أنشده الجوهري والمعنى قومي أزلونساء قد عقرن وجوههن فخذشنها وخلقن شهـ وروى عن ابن بري وقد روى هذا البيت ابن القطاع هكذا وكذا الهروي في الغريبين والذي رواه ابن السكيت * الاقوى الى عقري وخلقى * وفسره ابن جني فقال قولهم عقري وخلقى الاصل فيه ان المرأة كانت اذا أصيب لها كريم خلقت رأسها وأخذت نعلين تضرب بهما رأسها وتعقره وعلى ذلك قول الخنساء

ولكني رأيت الصبر خيراً * من النعلين والرأس الخليق

يريد أن قومي هؤلاء قد بلغ بهم من البلاء ما يبلغ بالمرأة المعقورة المخلوقة ومعناه أنهم صاروا الى حال النساء المعقورات المخلوقات وقال شمر روى أبو عبيد عقراً خلقاً فقلت له لم أسمع هذا الا عقري خلقى فقال لكني لم أسمع فعلى على الدعاء قال شمر فقلت له قال ابن شميل ان صبيان البادية يلعبون ويقولون مطيري على فعلى وهو أقبل من خلقى قال فصيحه في كتابه على وجهين منونا وغير منون (وتخليق الطائر ارتفاعه في طيرانه) واستدارته في الهواء وهو مجاز قال ذوالرمة يصف ماء ورده

وزدت اعتسافاً والثرى كأنه * على قبة الرأس ابن ماء مخلق

وقال النابغة الذبياني اذا ما غر وبالجيش خلق فوقهم * عصائب طير تهتدى بعصائب (و) قال ابن دريد (خلق ضرع الناقة تخليقاً) اذا (ارتفع لبنها) الى بطنها وقال ابن سيده خلق اللبن ذهب (و) قال أبو عمر وخلق (عميون الابل) اذا غارت (وهو مجاز) (و) خلق (القمصر صارت حوله دارة) أى دارة (كخلق) (و) خلق (النجم ارتفع) وروى أنس رضى الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى العصر والشمس بيضاء مخلقة قال شمر أى مر تفعه وقال غيره تخليق الشمس من أول النهار ارتفاعها من المشرق ومن آخر النهار انحدارها وقال شمر لا أدري التخليق الا الارتفاع قال ابن الزبير الاسدي في النجم

رب منهل طاز وردت وقد خوى * نجم وخلق في السماء نجوم

خوى أى غاب (و) خلق (بالشئ اليسرى) ومنه الحديث فبعثت عائشة رضى الله عنها اليهم بمقيص رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتعب الناس خلق به أبو بكر رضى الله عنه الى وقال تزدى به ٣ واطوه (و) قال ابن عباد يقال (شربت صواجا خلقى أى نفخ بطنى) وهو مجاز قال الليث المخلق (كعظم موضع حلق الرأس عني) وأنشد * كلا ورب البيت والمخلق * وقال الفرزدق بمنزلة بين الصفا كتمابه * وزمزم والمسمى وعند المخلق

(و) المخلق (لقب عبد العزى بن حنتم) بن شداد بن ربيعة بن عبد الله بن عبيد بن كلاب العاصمى وضبطه صاحب اللسان كحدث (لان حصاناً) له (غضه في خده) وكانت العضة (كالخلق) هذا قول أبي عبيدة (أو أصابه سهم) غرب (فكوى بخلقته) مقراض فبقى أثرها في وجهه قال الاعشى

(و) المخلق (بكسر اللام الاء دون المله) وأنشد أبو مالك * فواف كبلها ومخلق * وحلق ماء الخوض اذا قل وزهب قال الفرزدق

أخاذران أدعى وحوضى مخلق * اذا كان يوم الورد يوم خصام

(و) قال ابن عباد المخلق (الرطب نضج بعضه) ولم ينضج بعض وهذا قد تقدم عند ذكر الخلقان (و) المخلق (من الشباه المهزولة) عن ابن عباد (و) المخلقة (كعظمة فرس عبيد الله بن الحر) الجعفي (وتخلقوا) اذا (جلسوا خلقة خلقة) ومنه الحديث نهى عن التخلق قبل الصلاة وقد تقدم وهو تفعل من الخلق (و) يقال (ضربوا يوتهم خللاً ككتاب) أى (صفا) واحداً حتى كأنها خلقة والخلق هنا جع الخلقة بالفتح على الغالب أو جمع خلقة بالكسر على النادر * ومما يستدرك عليه حلق التمرة والبسرة منتهى ثلاثها كأن ذلك موضع الخلق منها وجع خلق الرجل أخلق في القليل وحلق وحلق في الكثير والاخيرة عن برة قال الشاعر

٣ قوله واطوه كذا في
اللسان والنهاية

(المستدرك)

ان الذين يسوغ في اخلاقهم * زاديهم عليهم للثام
وانشده المبردي أعناقهم فرد ذلك عليه علي بن حمزة وأنشد الفارسي * حتى اذا ابتلت حلاقيم الخلق * وقال ابن الاعرابي خلق
الرجل كضرب اذا أوجع وخلق كفرح اذا أوجع وقال غيره شكى خلقه وخلقوا الآية والحياض مجاريها والخلق بضمين الالهوية
بين السماء والارض واحداها خلق وفلاة مخلق كمحدث لاما بها قال الزيات

ودون مرآها فلاة خيفق * نائي المياه ناضب مخلق

وهوى من حائق هلك وهو مجاز وجع المخلق من البسر مجازي وخلق بالکسر جمع حليق للشعر المخلوق وجمع حلقة القوم أيضا
وكشاد الخالق والخلق محركة الضروع المرتفعة جمع حائق يقال ضرع حائق اذا كان ضخما يخلق شعر الفخذين من ضخمة وقالوا
بينهم الحليق وقوي أي بينهم بلا وسادة قال يوم أديم بقعة الشريم * أفضل من يوم احليق وقوي

وامرأه حليق عقرى مشومة مؤذية نقله الازهرى ويقال لا تفعل ذلك أمك حائق أي أنكل الله أمك بك حتى تخلق شعرها وقال
ابن الاعرابي كالخلة المفرغة يضرب مثلا للقوم اذا كانوا مؤذنين الكلمة والايدي وحلقه حلقة البسم اياه وخلق باصبعه
ادارها كالخلة وحلق ببصره الى السماء رفعه وحلق حلقة آدار دائرة وسكين حائق وحاذق أي حديد وهو مجاز وناقته حائق حافل
والجمع حوايق وخلق ومنه قول الخطيبه * لها خلق ضرائم اشكرات * وقال النضر الخالق من الابل الشديدة الحفل العظيمة
الضرة وابل مخلقة كثيرة اللبن ويروي قول الخطيبه * مخلقة ضرائم اشكرات * والخالق الضامر والخالق السريع الخفيف
وخلق الشيء يخلق خلقه خلقه لا تدع شيئا الا أهلكته وهي السنة المجذبة وهو مجاز وخلق على اسم فلان
أي أبطل وزقه وهو مجاز وأعطى فلان الخالق اذا أمر والحرور الخلقية سمة الهزرة والهاو ولهما أقصى الخلق والعين والحاء
المهملتين ولهما أو وسط الخلق والغين والحاء المجتمعتان ولهما أدنى الخلق ومخلق كخبر اسم رجل وأنشد الليث

أحقاء عباد الله حرة مخلق * على وقد أعيت عادا وتبع

والخولقة قول الانسان لا حول ولا قوة الا بالله نقله الجوهرى عن ابن السكيت قال ابن بري أنشد ابن الانباري شاهدا عليه

فدال من الاقوام كل مجتل * يحولق اما سله العرف سائل

قال ابن الاثير هكذا أوردوا الجوهرى بتقديم اللام على القاف وغيره يقول الخولقة بتقديم القاف على اللام وسبأني ومن كلامهم
أبو حليقة مصغرا منهم المهلب بن أبي حليقة الطبيب مصرى مشهور وخلق الجرة موضع خارج مضمر ﴿ما على الشاة جرة﴾
بالکسر أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال أبو عمرو (أي صوف) كافي العباب ﴿حق ككرم وغنم حقا بالضم وبضمين
وحاقه﴾ وفيه لف ونشر غير مرتب وقد ذكر البابين الجوهرى والصاغاني وغيرهما (واضح واستحق فهو أحق) وحق (فليس
العقل) وحقيقة الحق وضع الشيء في غير موضعه مع العلم بقبه وهي حقاء (وقوم ونسوة حاق) بالکسر وهذه عن ابن عباد (وحق
بضمين و) حقي (كسكري و) حاق مثل (سكاري وضم) وهذه نقاه الصاغاني وأورد الجوهرى ما عدا الاولى والاخيرة وقال ابن
سعيد حقي بنوه على فعله لانه شئ أصيبوا به كما قالوا اهلكى وان كان هالك لفظ فاعل (و) في المثل (عرف حقي جله أي عرف هذا
القدروان كان أحق ويروي) عرف (جميعا جله أي عرفه جله فاجترأ عليه) يضرب للافراط في مؤانسة الناس (أو معناه عرف
قدره أو يضرب لمن يستضعف انسانا فيولع بايذائه) فلا يزال يظلمه وقيل كان له جل يأفه فصالح عليه وحق تصغير أحق تصغير
الترخيم أو تصغير حق ككثف (و) الحق (ككثف الخفيف اللجة) عن ابن دريد وبه سمي الرجل (وعمر بن الحق صحابي) وهو ابن
الكاظم بن حبيب بن عمرو بن القين بن رزاح بن عمرو بن سعد بن كعب الخزاعي رضى الله عنه هاجر بعد الحديبية يقال انه هرب في زمن
زياد الى الموصل فنشسته حية فبات وفي الاسان قتله أصحاب معاوية ورأسه أول رأس جل في الاسلام وقال ابن السكيت في نسب خزاعة
قتله عبد الرحمن بن أم الحكم الثقفي بالجزيرة * قلت روى عنه جبر بن نفيرو قد يقال فيه عمرو بن الحق بالضم فالفتح وقال أبو نعيم
هو تميم والاصواب ما تقدم وذكر الحافظ في فتح الباري الوجهين وقال انه يحتمل قنأ مثل (والحق بالضم الخمر) قال ابن عباد
ولعله على التشبيه وقال الزمخشري لانها سبب الحق كما سميت انما تكونها سببه وقال أحمد بن عبيد قال أكنم بن صيفي في وصيته لبنيه
لا تجالسوا السفهاء على الحق يريد الخمر * قلت وأنكره الزجاجي قال ولم يذكرا أحسدان الحق من أمماء الخمر كما سبأني (و) قال
أبو عمرو والحق (بالتحريك البياض) الذي (يخرج من الفرج) قال

٣ عودها معتل سوء الخلق * خليط حيض وحنى وحق

(والاخوة بالضم) من الحق كالاحدثة من الحديث والاعجوبة من العجب (و) قال ابن عباد رجل (حقيقة بكميزة) ووقع
في التكملة بتشديد الياء المكسورة (وحوقه ككمونة) وهو (الاحق البالغ) في الحق وذكر الزمخشري أيضا حقيقة (و) الحق
(كعسن الضامر من الخيل) قال الازهرى لا أعرف الحق والذي ذكره أبو عبيد في كتابه المحقق الضامر من الخيل (أو) الحق
من الخيل (التي تاجها لا يسبق) وأنكره الازهرى أيضا (و) أحقت (المرأى) اذا كانت (تلد الحق وهي محق ومحققة) كافي

٣ قوله عودها الخ هكذا

بالاصل ولم يوجد في المواد

التي بأيدينا

(جرقة)

(حق)

الصالح والاخيرة على الفعل وقال ابن دريد رجل محقق بلاد الحقيق وامرأة محقة كذلك ولم يجوزوا امرأة محقة وأنشد لبعض نساء العرب
لست أبالي ان أكون محقة * اذا رأيت خصية معلقة

تقول لا أبالي ان الدال الاحق بعد أن يكون الولد ذكره لخصية معلقة قال الجوهري (ومعناها محقق) قال (و) يقال (أحقه) اذا
(وجده أحق) كما جده وجده محمدا (و) من المجاز (بقلة الحقا) سيدة البقل وهي بالاضافة على تأويل بقلة الحبة الحقا (و) يقال
(البقلة الحقا) على النعت قال ابن سيده هي التي تسمى العامة (الرجلة) لانها ملغمة قسبت بالاحق الذي يسيل لعابه وقال ابن دريد
زعموا انها سميت لانها تنبت على طرق الناس فتداس وعلى مجرى السيل فيقتلعها في المثل أحق من رجلة وقال ابن فارس
انما سميت بذلك لضعفها وقال قوم يعضون عائشة رضي الله عنها بقلة الحقا بقلة عائشة لانها كانت تواقع بها وهذا من خرافاتهم وهي
اسمها في الجاهلية الجهلاء نقله الصاغاني (و) الحقا (كغراب ومخاب) الاولى عن الجوهري واثانية عن ابن سيده (الجدري)
نفسه (أو شبهه) كافي الصالح يصيب الانسان (و) يفرق في الجسد وقال اللحياني هو شئ يخرج بالصيدان وقد حق وفي الصالح قال
أبو عبيد قال منه رجل محقق (كالحقيق) مقصودا عن أبي زيد (والحقيقاء) ممدودا عن ابن دريد (والحقيق كحمة طيطو) الحقيق
(كامير نبات) وقال الخليل هو الهمقيق وهو عندي أعجمي معرب (والحقيق طائر) عن ابن دريد وقال أبو حاتم في كتاب الطير
هو الحقيق طائر لا يصيد شيئا عامة صيده العظاء والخنادب وما يشبه ذلك من هوام الارض وقال ابن عباد الحقيق طائر (أبيض)
وذكر الحقيق أيضا (و) من المجاز غرني غرور (الحققات) وهي (الليالي التي يطلع القمر في جميعها) ونص العباب فيها ليلة كله
(وقد يكون دون غيم) وأخصر منه عبارة الاساس هي الليالي البيض ذوات الغيم (فمظن) فيها (انك قد أصبحت) وعليك ليل لانك
ترى ضوءا ولا ترى قرامش تتق من الحق ويقال سرنا في ليال محققات لانه يسير الراكب فيها ويظن انه قد أصبح حتى يمل قيل ومنه
أخذ اسم الاحق لانه يغرك في أول مجلسه بتعاقبه فاذا انتهى الى آخر كلامه تبين حقه فقد غرك باول كلامه (وحقه تحميقا نسبة
الى الحق) وكان هبنقة يحقق (و) يقال (حق مبنيا للمفعول) مشددا اذا (شرب الخمر) أو سكر حتى ذهب عقله قال النمر بن قلوب
رضي الله عنه

لقيم بن لقمان من أخته * وكان ابن أخت له وابنها

ليالي حق فاستحضت * اليه فامعها مظلما

فأجباها رجلا نابه * فجاءت به رجلا محكما

وقال ابن بري وهكذا أنشده ابن الانباري أيضا وفسره بما تقدم وقد أنكره أبو القاسم الزجاجي (والحق) الرجل اذا (ذل وتواضع)
وضعف عن الامر ومنه قول الشاعر
ما زال يضربني حتى استكنت له * والشبح يوما اذا ما غاب ينفق
أي لضعف قال ابن بري وقال الكافي
يا كعب ان أخاك منعم * فاشدد ازار أخيك يا كعب
(و) من المجاز انحق (الثوب) اذا (أخلق) وبلى وكذلك نام الثوب في الحق (و) من المجاز أيضا انحق (السوق) اذا (كسدت)
قيل ومنه الاحق كانه فسد عقله حتى كسد (كسدت ككرم) كذا في المحكم والذي في الصحاح حقت بالكسر (و) انحق
الرجل (فعل فعل الحق كاستحق) ومنه الحديث قال رأيت ان عجزوا استحق * ومما يستدل عليه الحق ككتف الاحق
نقله الجوهري وغيره وأنشد لذي الرمة * ألف شئ ليس بالراعي الحق * وكذا قول يزيد بن الحكم الشقي
قد بقر الحول التي ويكثر الحق الاثيم

وقالوا ما أحقه وقع التعجب فيها بما أفعله وان كانت كالحلق وحكي سيدي به رجل حقان وأحق به ذكره بحق وحامقه ساعده على
حقه نقله الجوهري وانضمه عده أحق أو وجده أحق فهو لازم متعد وتحمق تكلف الحقاقة والحقوة فعولة من الحق وهي
الخصلة ذات حق ووقع فلان في أحقوة بالضم مثل ذلك وامرأة حققة على النسب كحققة والحقاقة الخمر لانها تعقب شاربها الحق
وقال ابن خالويه حققة الهجعة جعلته كالحق وأنشد
كفبت زميلا حققة بهجعة * على بحل أضحى بها وهو ساجد

والباقي بهجعة زائدة وموضعها رفع وقال ابن الاعرابي الحق أصله الكساد ويقال للحاق الكساد العقل قال والحق أيضا الغرور
وحقت تجارتها بارت وهو مجاز كماقت ونامت والحاق كغراب نبت نقله الازهرى عن أم الهيثم والنحوق الطعام رخص نقله
الازهرى والحقيق طائر عن أبي حاتم والحق الحق والحقاقة كسحابة قرية بمصر من أعمال شرقية المنصورة وقد دخلها و بناء بن
أحمد بن محمد بن علي الحق يضم ففتح روى عن عبد الرحمن بن علي بن البرقي وسليمان بن داود الحق بالضم فكون الميم زوى عنه
الزبير بن بكار (حلاق العين بالكسر) وعليه اقتصر الجوهري والصاغاني زاد ابن سيده (و) الحلاق (بالضم) (الحلق)
(كعصفور باطن أحفانها الذي يسود بالكحلة) يقال جاء منه لا يظهر منه الاحمايق حدوته (أو) هو (ماغطته الاجفان من
بياض المقلة) وأنشد الجوهري لعبيد بن الابصر
ودب من حولها ديبا * والعين حلاقها مقلوب

(أو) هو (باطن الجفن الاجر الذي اذا قلب للكحل رأيت جرتة) وفي نسخة بدت جرتة وهو نص اللسان (أو) هو (ما زلق بالعين من
موضع الكحل من باطن) كافي المحكم (ج حاليق) وقيل الحاليق من الاجفان ما يلي المقلة من الجهاز قيل هو ما في المقلة من

قوله والشبح يوما الخ
أورد هذا الشطر في
اللسان بلفظ والشبح
يضرب أحيانا فيحق
(المستدرك)
قوله وأنشد لذي الرمة
لم يكن هذا الشطر بنسخ
الصحاح التي يدينون نسبة
صاحب اللسان لرؤية

(حلق)

- فواحيه او قيل ما ولي المقله من جلد الحفن كل ذلك اقول متقاربة (وحلق) الرجل (ففتح عينه و) حلق اليه (نظر) وقيل نظر نظرا (شديدا) قال رؤبه والكلب لا ينبج الا فرقا * نبح الكلاب الليث لما حلقا * بمقله توفد فصا أزرقا
- (المستدرك) * ومما يستدرك عليه المحلق من الاعين التي حول مقلتها يياض لم يخاطها سواد وعين محمقة من ذلك وفي التهذيب حاليق المرأة ما انضم عليه شفرا عورتها وقال الراجز وفيه متى تراها تشفر * نعلب أحيانا حاليق الحر
- * ومما يستدرك عليه الحنيق بكسر القصر ومنه قول سيرة بن عمرو الاسدي يهجو خالد بن قيس ألم تر أني اذ تخنعت سيدا * أبنتك نيسا من مزينه حنيقا
- (حندقوق) أورد الصاغاني في ح ب ق ﴿الحندقوق﴾ ذكره الجوهري والصاغاني في ترجمة ح وق وقال ابن ربي صوابه أن يذكرفي فعل حلق لان النون أصله ووزنه فعلول قال وكذا ذكره سيمويه وهو عنده صفة كاسية أي رهي (بقلة) كالفت الرطب نبطية معرب و (يقال لها) بالعربية (الذرق) كالحندقوق فيضم القاف وفتحها وقد تنكسر الحاء في الكل) عن شمر وقد أنكر الجوهري الحندقوق بالفتح وأجازة شمر والدال في الضبط تابع للقاف الا في لغة الكسر (و) قال ابن السراج في شرح كتاب سيمويه الحندقوق (الرجل الطويل المضطرب) شبه المجنون (و) قال غيره شبهه (الاحق) وفسره السيرافي أيضا مثل قول ابن السراج * ومما يستدرك عليه الحندقوق الرأرا العين نقله الازهرى عن أبي عبيدة وأنشد وهبته ليس بشمشليق * ولاد حوق العين حندقوق
- (حقيق) ﴿الحقيق محركة الغبط﴾ كما في الصحاح (أوشدته) كما في المحكم (ج حناق) كجبل وجبال قال الاعشى يصف ثورا ولي جميعا ينادي ظله طلقا * ثم انثى مر ساقدا آده الحنق
- أي أثقله الغضب (وقد حنق) عليه (كفرح حنقا محركو) حنقا (ككتنف) اغتاط (فهو حنق) وعليه اقتصر الجوهري (وحنيق) كما مير نقله ابن سيده (و) في التهذيب عن ابن الاعرابي (الحنق بضمين السمان) من الابل (و) في العباب الحنيق (كامير) هو (الغناظ) وهذا قد تقدم فربما فهو ونكرار (وأحنق) زيدا (أغضب) فهو وحنق ومنه قول قتيلة بنت النضر تخاطب النبي صلى الله عليه وسلم وكان قتل أباهاصبرا ما كان ضركا لومنت وربما * من الفتي وهو المغيظ الحنق
- (و) من المجاز أحنق الرجل اذا (حقد حقد الابل) ومنه قول عمر رضي الله عنه لا يصلح هذا الامر الا لمن لا يحنق على جرحه أي لا يحقد على رعيته وأصل ذلك ان البعير يقدق بجرته وانما وضع موضع الكظم من حيث ان الاجترار ينفخ البطن والكظم بخلافه فيقال ما يحنق فلان على جرحه وما يكظم على جرحه اذا لم ينطو على حقد ودغل وقال ابن الاعرابي ولا يقال للراعي جرحه وجاء عمر بهذا الحديث فصر به مثلا (و) أحنق (الزرع انتشر) وفي نسخة انتثر (سقى سنبله بعدما ينسج) قال ابن الاعرابي فنبع الزرع ثم أحنق ثم مد للعب أعناقه ثم حمل الدقيق أي صار السنبل كالدارج في رأسه مجتمعا ثم بدت أطراف سفاه ثم بدت أنابيبه ثم نما وصار كروؤس الطير (كحنق تخنيقا) وهذه عن ابن عباد (و) أحنق (الصلب لزن بالطن) وكذلك السنام اذا ضمر ودق قال البيدر رضي الله عنه بطلمج أسفار تركن بقية * منها فاحنق صلبها وسنامها
- وقال أوس بن حجر وحلاها حتى اذا هي أحنقت * وأشرف فوق الحاء بين الشراسف
- (و) أحنق (الحمار ضمر من كثرة الضراب) نقله الجوهري وأنشد قول الراجز كائنني ضمنت هقلا وهقا * أقنادر حلى أو كدر احنقا
- وقيل الاحناق لكل شيء من الخف والحافر والحنق من الحير الضامر اللاحق البطن بالظهر وقال أبو الهيثم الحنق الضامر فلم يقيد وأنشد قد قالت الانساع للبطن الحقي * قدما فآضت كالفتيق الحنق
- (وابل محانيق ضمر) نقله الجوهري ومنه قول ذى الرمة محانيق ينفضن الخدام كأنها * نعام وحادي من بالخرق صادق
- هكذا فسره الاصمعي وقال ابن سيده الحنق من الابل الضامر من هياج أو غرث وكذلك خيل محانيق وكانهم قد نوقهوا واحده محناق وفي التهذيب في ترجمة عقم قال خفاف وخيل تهادي لا هوادة بينها * شهدت بدلولك المعاقم محنق
- وقال الحنق هو الضامر وقد تقدمت الإشارة اليه في تركيب ح م ق وفي الاساس أحنق الفرس وغيره لصق بطنه بصلبه ضمرا وخيل محانق ومحانيق (أو) ابل محانيق (سمان) وقد أحنق البعير اذا سمن فجاء بشحم كثير قال الازهرى هو (ضد) * ومما يستدرك عليه قال ابن ربي وقد جاء حنيق بمعنى محنق قال المفضل التكري
- تلاقينا بغينة ذي طريف * وبعضهم على بعض حنيق
- (حقوق) ﴿الحقوق الكنس﴾ وقد حقت البيت أحوقه حوقا اذا كنسته قال الجوهري (و) الحقوق (الدلك والتلبس و) قد حاق (الشيء) حوقا فهو (محيق ومحقوق) ويقال محيق أي مدلولك مملس (و) الحقوق (الجمع الكنس) عن ابن الاعرابي وليس بتعريف الحقوق بالجيم (و) الحقوق (الاحاطة) عن ابن عباد قال (وتركت النخلة حوقا اذا اشعل في الكرائيف) وفي الاساس حوقت بجرائيف النخلة أي

سحقته حتى تركته احوقا كأنه حاقها في يبقها كزنافة وهو مجاز (و) الحوق (بالضم ما أحاط بالكثرة من حروفها) نقله الجوهرى (ويفتح) عن ابن عباد وهي لغة قليلة قال * غمزك بالكسواء ذات الحوق * وأنشد ابن السكيت لابنة الحارس
٣ هل هي الاخطه أو تعليق * أو صلف أو بين ذال تعليق * قد وجب المهر راذاغاب الحوق
(أو الحوق) بالفتح (استدارة في الذكر) عن ثعلب (وحوق الحمار لقب الفرزدق) قال جرير
ذكرت بنات الشمس والشمس لم تند * وهيأت من حوق الحمار الكواكب

٣ قوله هل هي الاخطه
كذا بالاصل بنكرار تعليق
ولعل أحدهما تطليق

٣ قوله الكساسة يوجب زيادة
بالنسخ المطبوعة تصها
والحوقه المكسنة

(المستدرک)

(حقيق)

(المستدرک)

(خبرق)

(خَبَق)

٣ فقلبت اليا، الخ
لعل هنا سقطا وهو ما في
اللسان والحق من حاق
يحقق والاصل حيق أى
يضم فسكون فقلبت الواو
الخ وهو هذا نعلم أولوية
حذف قوله واليا،

(المستدرک)

(خدرنق)

(خدرنق)

(والاحوق) من الابور (و) الحوق (كعظم العظيم الكثرة) كرة حوقاء (و) فيشلة حوقاء عظيمة (مشرقة) وأرض محوقة بضم
الحاء قليلة الثبت جدا (لقلة المطر) كأنها حقت أى كنست (والحوقه الجماعة المعخرقة) عن أبي عمرو (والحواقة) بالضم
(الكساسة ٣) نقله الجوهرى (والحواق ككأب وغراب ع و) من المجاز (حوق عليه تحويقا) اذا (عوج عليه الكلام) وخطه
عليه ومعناه جعله كالحواقه في اختلاطه وكذلك عرقل عليه نقله الزنجشري وقال ابن عباد هو مأخوذ من حوق الذكر * ونما
يستدرك عليه الحواقة بالضم القماش عن الكسائي واحقاقا ماله من ورائه أنواع عليه وهو مجاز وفي الحديث سجدون أفواجا
محوقة رؤسهم أراد أنهم حلقوا وسط رؤسهم فشببه إزالة الشعر منه بالكس وحواقه كتمامة موضع (والحوق الحوقلة رأه حوق
قريبة من أعمال شمرية بليس والحق كصرد لغة في الحوق بالضم والفتح عن ابن عباد (حاق به) الشئ (يحقق حيقا وحيقا
وحيقانا) الاخير بالتخريك (أحاط به) فهو حاق ومنه قوله تعالى ولا يحقيق المكر السيئ الا باهله كما في الصحاح أى لا يرجع عاقبة
مكروهه الا عليهم (كحاق) به عن ابن عباد (و) حاق (فيه السيف) حيقا مثل (حاق) قال ابن عرفة حاق بهم الامر لزمهم
ووجب عليهم ونزل (وبه فسر قوله تعالى وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون (وأحاق الله بهم مكروهم) أحاط قاله الليث أو أنزله قاله ثعلب
(و) قال الليث (الحقيق ما يشتمل على الانسان من مكروه فعله) ونص العين من مكروا وسو عمل يعمل به فينزل به ذلك (و) حيق
(واد بالين) عند وادى حنان (و) قال أبو عمرو والحقيقة (بهاء شجرة) طيبة الريح (كالشج يركل بها التمر) فيطيب (و) قال أيضا
(حايقه) محايقة اذا (حسده وأبغضه) * ومما يستدرك عليه حيق جبل الحيق جبل قاف نقله ابن بري وحاق الجوع شدته وبه فسر
قول أبي بكر رضي الله عنه ما أجد من حاق الجوع وهو من حاق يحقق حيقا وحاقا أى لزمه ووجب عليه وقد تقدم في حقيق والحقيق
كسيد لغة في الحيق فقلبت اليا، أو الانضمام الحاء والياء مثل طوبى أصله طيبى وقد دخل الياء على الواو في حروف كثيرة واحتاق
على الشئ احتاط عليه

(فصل الحاء) مع القاف (الخبراق كقرباس) أهمله الجوهرى هنا وقال ابن دريد هو (الضراط) قال ابن دريد أيضا (خبرق
الشئ) خبرقة كالثوب ونحوه أى (شقه) وكذلك خبرقه وخردله كإسيأتى وقال الجوهرى في خبرق خبرقت الثوب شققته وربما
قالوا خبرقت وهو مثل جدد وجذب فالاولى كتابة هذا الحرف بالقلم الاود * قلت وكأنه سمى الضراط خبرا فالحرف وجه بالشدّة كأنه
يشق الاست شقا (خبرق يخبرق) من حد ضرب (حقيق) أى ضرب (و) خبرق (فلانا) يخبرقه اذا (صغره الى نفسه) عن ابن عباد
(و) قال ابن دريد (أمرأه خبرق) نعت مذموم وهو ان (يسمع لها خبرق عند النكاح أى صوت مماهاك) أى من الحياء (و) قال أبو
عبيد الخبِق (كخفيف) ان شئت كسرت الباء اتباعا للحاء مثل (فلز الطويل) عامة (أو من الرجال) خاصة (ومن الفرس
السريع) وفي الصحاح ربما قيل ذلك وهو قول ابن دريد (كالخبِق كزمكى) عن ابن الاعرابى وفتح الباء أيضا (و) الخبِق بلغتيه
(الرجل الوثاب) عن ابن الاعرابى وكذلك الفرس (و) قيل في قوله فرس أشق أمق خبرق فيمارى عن عقبه بن رؤية ان الخبِق
(اتباع للاق) الاشق بمعنى (الطويل) والقول انه يفرد بالعت للطويل (و) قال ابن دريد (و) في المثل خبقة خبقة ترق عين بقة
بالحاء المعجمة قال أصحاب الحديث يروونه بالحاء وقد تقدم (و) قال ابن الاعرابى (ناقة خبقة) وخبِق (وخبِق كزمكى) أى
(وساع) وقال ابن سيده هي السريعة قال ابن الاعرابى وكذلك ناقة دفقة ودفقى (و) قال ابن عباد (أمرأه خبقة بكسرتين مشددة
القاف ممدودة) أى (سيدة الخلق) (و) الخبِق (كزمكى مشيه) مثل الدفق وينشد * يعدو الخبِق والدفق منعيب * وقال أبو عبيدة
الدفق هو التدفق في المشى ومثله الخبِق وقد مر للمصنف ذلك في ح ب ق أيضا (و) خبِق (كصباحة بمر ومنها) العابد الزاهد
(أبو الحسن) على بن عبد الله (الصوفى) الخباقى سمع بالشام والعراق وروى عن أبي سعيد معا عيل بن عبد القاهر الجرجاني وأبى
الحسن الطورى سمع منه أبو سعد بن السمعاني توفي سنة ٥١٩ (و) خبِق (الشئ ارتفع وغلا) عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه
الخبقة الارض الواسعة وقال ابن الاعرابى خبيق تصغير خبق وهو الطويل والخبقة بكسرتين مشددة القاف القصير (القدرنق)
كسفر رجل (الذكر) هكذا في سائر النسخ وهو يوهىهم انه ذكر الرجل كما هو مفهوم الاطلاق وليس كذلك بل الصواب انه الذكر من
العنكبوت خاصة كما هو في العباب واللسان (و) قال أبو عبيدة (و) العنكبوت (ولم يخص به الذكر) (أو العظيم) الضخم (منها) كما
قاله أبو مالك وأنشد أبو عبيد للزبيان
ومنهل طام عليه الغلظ * ينير أوبى ندى به الخدرنق

قال الجوهرى واذا جعت حذف آخره فقلت الخدارن (القدرنق كعملس) أهمله الجوهرى واسم دركة ابن عباد وابن جنى وهو

(المستدرک) (خذرئق)

ذكر العناكب * ومما يستدرک عليه الخذرئق كعملس والذال مجمة ذكر العناكب عن ابن جني وحده ((والخذرئق بالذال) المجمة أهمله الجوهري وقال أبو عبيد هو ذكر العناكب (و) قال الليث (رجل خذرئق) بالكسر (ومخذرئق سلاح) أي كثير السليح قال صاحب حانوت إذا ما اخربنا * فيه علاه سكره فخرقا

(و) قال ابن عباد خذرئق (كعلاط ماء ملحة للعرب) بتمامة سميت بذلك لانها (تسليح شاربها حتى يخذرئق أي يسليح) كافي العباب ((خذرئق الطائر يخذرئق) من حد نصر زاد الليث (و) يخذرئق) من حد ضرب (ذرق) وكذلك خرق نقله ابن دريد وهو قول الاصمعي (أو يخص البازي) قال ابن سيده الخذرئق للبازي خاصة كالذرق لسائر الطيور وعنه بعضهم (و) خذرئق (الدابة) إذا (تخسها) بحديدة وغيرها الخذرئق سيرها (و) قال ابن عباد الخذرئق (كشرداد سمكة لها ذوائب كالخيط إذا صيدت خذقت في الماء) أي ذرقت (و) خذرئق (والديزيد) الشاعر (العبدى والخذرئق الروث) ومقتضى إطلاقه انه بالفخ ومثله في العباب والصحاح وقد جاء في الرجز الذي أنشده الليث * مثل الجباري لم عمالك خذقا * بالتعريف فانظر ذلك في الصحاح قيل لمعوية أن ذكر الفيل قال اذ كرخذقه يعني روثه قال ابن الأثير هكذا جاء في كتاب الهروي والخشري وغيرهما عن معوية وفيه نظيران معاوية يصوب عن ذلك لانه ولد بعد الفيل بأكثر من عشرين سنة فكيف يبقى روثه حتى يراه وإنما الصحيح قيات بن أشيم قبل له أنت أكبر أم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو أكبر مني وأنا أقدم منه في المسيلاد وأنا رأيت خذرئق الفيل أخضر محملا قال صاحب اللسان ويحتمل أن يكون مارواه الهروي والخشري صحيحا أيضا ويكون معوية لما سئل عن ذلك قال اذ كرخذقه ويكون كنى بذلك عن إثارة السيئة وما جرى منه على الناس وما جرى عليه من البلاء كما يقول الناس عن خطامن تقدم وزلل من مضى هذه غلطات زيدوه هذه سقطات عمرو وروى لوفى ألفاظهم نحن إلى الآن في خريات فلان أو هذه من خريات فلان وإن لم يكن ثم خرو والله أعلم (و) الخذرئق (كمرحلة الاست) هكذا في سائر النسخ والذي في الصحاح واللسان الخذرئق بالكسر الاست فانظر ذلك وقال ابن فارس الخاء والذال والقاف ليس أصلا وانما فيه كلمة من باب الابدال يقال خذرئق الطائر اذ ذرق وأراه خرق فابذل الزاى ذالا * ومما يستدرک عليه يقال للامة يا خذرئق كذا طعام يكون به عن الذرق ((الخربق كخفربيات ورقة كلسان الحمل أبيض وأسود وكلاهما يجلول ويختن وينفع الصرع والجنون والمفاصل والبهق والقالج ويسهل الفضول الزرجة وربما أورت تشنجا وافرطه مهلك وهو سم للكلاب والخنازير وإن نبت يجنب كرمه أسهات خمر عنها) كافي القانون للرئيس وقال الليث الخربق نبت كالسم يغشى على آكله ولا يقتله (و) أبو خربق سلام) كذا في النسخ والصواب سلامة (بن روح) بن خالد بن أخي خالد بن عقيل بن خالد (محدث) عن عمه عقيل (و) قال ابن عباد الخربق (كزبرج مصعد) ونص الليث مصنعة (الماء واسم حوض) قال ابن الأعرابي الخرباق (كسر بال المرأة الطويلة العظيمة) وكذلك الغلفاق واللباخية (أو) هي (السريرة المشي) عن الليث (و) خرباق (اسم ذي اليدين العجائي) رضى الله عنه (في قول) وفي قول آخر هو عمير بن عمرو بن فضلة السلمي (و) الخرباق (سرعة المشي كالخرقة) يقال حمرت المرأة الخربقة والخرباق (و) يقال جدي خرباقه وهو (الضرط) نقله الجوهري ومرو عن ابن دريد أن لغة أهل الحوف في الضراط الخرباق والخرباق (و) خربقه (أي الثوب شقه) بكبرقه عن الجوهري (و) خربق الشيء (قطعه) مثل خردله (و) خربق (العمل) إذا (أفسده) نقله الجوهري (و) قال الليث خربق (الغيث الأرض) إذا (شقهها) قال (و) الخربقة للمفعول المرأة الربوخ قال (و) الخربقة من زجر العنز قال (والاخرئبق) الاخرئفاق (انقماع المريب) وأنشد

صاحب حانوت إذا ما اخربنا * فيه علاه سكره فخرقا * مثل الجباري لم عمالك خذقا

(و) الاخرئبق (الصوق بالأرض) عن أبي حاتم والمخرئبق المطرق الساكت المكاف (وفي المنل مخربق لينباع أي ساكت لداهية يريد ها) ومعنى لينباع أي ليث أوليس طوا إذا أصاب فرصة وقال الاصمعي يضرب في الرجل يطيل الصمت حتى يحسب مغفلا وهو ذونكراء وقال غيره المخرئبق هو المتربص بالفرصة يثب على عدوه أو حاجته إذا أمكنه الوثوب ومثله مخربق لم ينباع وقيل المخرئبق الذي لا يجيب إذا تكلم * ومما يستدرک عليه رجل خرباق كثير الضرط وخربق النبت اتصل بعضه ببعض والاسدي مخربق له وهو مثل الزبية يمنع به ((الخردق) أهمله الجوهري وقال ابن الأثير الخردق هي (المرققة) وقول المصنف الخردق هكذا كخفرب غلط والصواب ما ذكرنا قال أبو زيد المرققة بالشحم وفي حديث عائشة رضي الله عنها قالت دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد كان يبيع الخردق فارسي (معرب) أصله خورديل وأنشد الفراء

قالت سلمى اشتر لنا ديقا * واشتر شيئا نتخذ خرديقا

(و) قال ابن دريد (خردق) كخمدل (اسم) ((الخرفق) أهمله الجوهري (الخردل الفارسي) لغة (شامية) وبمصر يعرف بحشيشة السلطان وهو نوع من الحرف عريض الورق والخرفقة والاخرئفاق) الاخير عن الليث (الاخرئباق) ((خرقه) أي السبب والثوب (يخرقه ويخرقه) من حدى نصر وضرب (جابه وخرقه) انف ونشر مرتب (و) من المجاز خرق (الرجل) إذا (كذب) من المجاز أيضا خرق إذا (قطع المقازة) حتى بلغ أقصاها وقوله تعالى انك لن تخرق الأرض أي لن تبلغ أطرافها وقرأ الجراح بن عبد الله لن تخرق بضمة الراء

(خرق)

(خرق)

وهي لغة والكسر أعلى وقال الأزهرى معناه لن تقطعها طولا وعرضا وقيل لن تثقب الأرض (و) خرق (الثوب) خرقا (شقاه و) من المجاز خرق (الكذب) واختلقه اذا (صنعه) واشتقه (و) خرق (في البيت خروقا) اذا (أقام فلم يبرح تكرر كفرح) وهذه عن الليث (وخرق بالشئ ككرم) اذا (جهله) ولم يحسن عمله (والخرق القفر) البعيد مستويا كان أو غير مستوي (و) أيضا (الأرض الواسعة تتخرق فيها الرياح) نقله الجوهري وقال المورج كل بلد واسع تتخرق به الرياح فهو خرق وقال ابن شميل ٣ بعد ما بين البصرة وحقرا أبي موسى خرقا وما بين النجاف وخرق قال أبو دواد الأيادي

٣ قوله بعد ما بين البصرة الخ هكذا في اللسان

وخرق سبب يجرى * عليه موره سبب

(كالخرقاء) ويقال مفازة خرقاء حرقاء أي بعيدة (ج خرق) قال معقل بن خويلد الهذلي

وانهم الجوابا خرق * وشرابا بالنطف الطواي

ويقال قطعنا اليكم أرضا خرقا وخرقا (و) قال ابن عباد الخرق (نبت كالقسط) له أوراق (و) خرق (ع بنيسابور) الخرق (بالكسر) الخريق (كسكيت) الرجل (السخي) الكريم الجواد يتخرق في السخاء يتسع فيه وهو مجاز (أو) هو (الظريف في سخاوة) والصواب في سماحة كما هو نص الليث زاد ونجدة (و) قيل هو (الفتى الحسن الكريم الخليفة) وأنشد الليث

وخرق يرى الكاس اكرومة * بين اللعين لها والنصارا

وقال البرج بن مسهر فلما ان تنشأ قام خرق * من الفتيان محتلق هضوم

وأنشد الجوهري لابي ذؤيب يصف رجلا سمحه رجل كريم

أتبع له من الفتيان خرق * أخو ثقة وخرق خشوف

قال ابن الاعرابي لاجع للخرق وقال ابن دريد (ج اخراق) كسرب واسراب (و) قال ابن عباد (خرق) كغراب (و) قال غيرهما جمع الخرق (خرق) وجمع الخريق خريقون قال الأزهرى ولم نسمعهم كسرو لان مثل هذا لا يكاد يكسر عند سيويوه (و) المخرق (كقعة القلاة) الواسعة تتخرق فيها الرياح قال أبو قحطان العنبري

قد أقبلت ظوا منام المشرق * قادحة أعينها في مخرق

(و) المخرق (من الحوض حجر يكون في عقره ليخرجوا منه الماء اذا شاؤا) قال أبو دواد الأيادي

والماء يجرى ولا نظام له * لو وجد الماء مخرقا خرقه

(و) قال ابن الاعرابي (المخرق المحروم) الذي (لا يقع في كفه غنى) وهو مجاز (والخرقة بالكسر من الجراد) دون الرجل وهو مجاز وكذلك الخرقة وأنشد ابن دريد

قد نزلت بساحة ابن واصل * خرقة رجل من جراد نازل

وفي حديث مريم عليها السلام فجاءت خرقة من جراد فاصطادت وشوت (و) الخرقة (من الثوب القطعة منه) وقيل المرقعة منه (ج خرق كعنب وأبو القسم) عمر بن الحسين بن عبد الله بن أحمد الخرق (شيخ الحنابلة) ببغداد صاحب المختصر في فقه الامام أحمد ابن حنبل كان فقيها سديدا ورعا قال القاضي أبو يعلى كانت له مصنفات وتخرجات على المذهب لم تظهر لانه خرج من بغداد وأودع كتبه في درب سليمان فاحترقت ومات هو بدمشق سنة ٣٣٤ (و) أبو الحسين بن عبد الله بن أحمد والد صاحب المختصر) هكذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب وأبو الحسين بن عبد الله بن أحمد وهذا يغني عن قوله والد صاحب المختصر وكنيته أبو علي حدث عن أبي عمر الدوري والمنذر بن الوليد الجارودي ومحمد بن مرداس الانصاري وغيرهم وعنه أبو بكر الشافعي وأبو علي بن الصواف وعبد العزيز بن جعفر الحنبلي وغيرهم (و) أبو القسم (عبد العزيز بن جعفر) بن محمد بن عبد الحميد المعروف بابن جدي من أهل بغداد سمع أبا القسم بن زكريا المطرزي ومحمد بن طاهر بن أبي الدميلة وعنه أبو الحسن الدارقطني وأبو بكر البرقاني وأبو القسم التنوخي وكان ثقة أميناً توفي سنة ٣٧٥ (وعبد الرحمن بن علي وابراهيم بن عمرو) هكذا في سائر النسخ ولم أجدهما في كتاب ابن السمعاني ولا الذهبي ولا الرشاطي (٣) قال الذهبي (مسند اصبهان) أبو الفتح (عبد الله بن أحمد بن أبي الفتح) القاسمي مات سنة ٥٧٩ ومات أبوه سنة ٥٥٤ (و) بلداه) أن طاهر (عمر بن محمد) بن علي بن عمر بن يوسف (الدلال) روى عن أبي بكر بن المقرئ نسخة جوهرية ابن أسماء ونسخة ورقة وعنه أبو عبد الله بن الخلال توفي سنة ٤٥٣ (و) أبو العباس (أحمد بن محمد بن أحمد) بن محمد حدث عن أبي علي الحسن بن عمر بن يونس الحافظ الاصهاني (الخريقون) الي يسع الخرق والنياب (أحمد بن محمد بن أحمد) بن محمد حدث عن راشد بن معوية بن عمرو بن وهب بن مرة بن عبد الله بن عوف بن ياس بن ذميلة بن عمرو بن عتبة بن أنمار بن مبشر بن عميرة ابن أسد بن ربيعة بن زرار (لا علامه نفسه بخرق جر وصر في الحرب) وذو الخرق (خليفة بن جل) بن عامر بن حمير بن وقذان بن سبع بن عوف بن مالك بن حنظلة الطهوي لقب به (لقوله)

مابال أم حبيش لا تكلمنا * لما افترقنا وقد نثرى فنتق

تقطع الطرف دوني وهي عابسة * كما تشاوس فيك السائر الحق

٣ قوله ومسند اصبهان عبد الله في نسخة المتن المطبوعة مسند اصبهان وعبد الله الخ

(لمارات ابلى جاءت حولتها * غرقى عجا فاعلها الریش والخرق)
 قالت ألا تبغنى مالا تعيش به * عما نلاق وشرا العيشة الرق
 فيئى اليك فاما معشر صبر * فى الجذب لا خفة فينا ولا ماق
 انا اذا حطمة تحت لنا ورقا * نمارس العيش حتى يثبت الورق

(و) ذوالخرق (قرط أو) هو ذوالخرق (بن قرط انطهوى) أخو بنى سعيده بن عوف بن مالك بن حنظلة وأم أبى سود وعوف بن مالك
 ابن حنظلة طهية بنت عبد شمس بن سعد بن زيد مناة بن جيم (الشاعر) الفارس (القديم ٢) أى جاهلى (و) ذوالخرق (فرس عباد
 ابن الحرث) بن عدى بن الاسود بن أكرم كان يقاتل عليه يوم اليمامة (ورقة بالكسر فرس الاسود بن قردة) السلولى وهو القائل
 فيها
 تأرت يزيد من ابن الجنية * دقا شكرين يدولا تكفر
 ذبحت يزيد رئيس الخبيث * ذبحا وخرقة بنى تحضر
 وعمر اطعنت فاطلعت * نقيبا بنجلا لا تتر

٢ قوله القديم يوجد فى نسخ
 المتن المطبوعة زيادة نصها
 وابن شريح بن سيف شاعر
 آخر جاهلى يربوى اه

(و) خرقة (فرس معتب الغنوى و) خرقة (اسم ابن شعاع الشاعر) كغراب (وشعاع أمه وأبوه بنانة) كشماعة وفى التكملة
 نباته (والخرق) بالكسر (الرجل الحسن الجسم طال أولم يطل و) أيضا (المتصرف فى الامور) وقال شمر هو الذى لا يقع فى أمر
 الاخرج منه قال (واشور البرى) يسمى مخرقا لان السكاب تطلبه فيقتل منها وفى الاساس يسمى مخرقا المنازة وهو مجاز قال
 الاصمعي لقطعه البلاد البعيدة وهذا كما قيل له ناشط ومنه قول عدى بن زيد العبادى

وله النجعة المرى نجاه لركب عدلا كالنابى المخراق

(و) المخراق (السيد) هكذا فى النسخ والصواب السيف كما فى العباب واللسان والاساس وهو مجاز وقد ذكره كثير فى شعره وجمع
 على المخاريق
 عليهم شعث كالمخاريق كلهم * بعد كريما لا جبانارا ولا غلا

(و) المخراق أيضا (السخى) الجواد (و) المخراق (اسم) اهم (و) المخراق (المنديل) أو نحوه (ياف يضرب به) أو يفزع عن ابن
 الاعرابى وأنشد

أجلدهم يوم الحديقة حامرا * كان يدى بالسيف مخراق لا عب

وقال غيره المخاريق واحد لها مخراق ما يلعب به الصبيان من الخرق المقتولة قال عمرو بن كاثوم

كان سيوفنا منار منهم * مخاريق بأيدى لا عيننا

وفى حديث على رضى الله عنه البرق مخاريق الملائكة أى آله تزيجى بها الملائكة السحاب ويسوقه (وهو مخراق حرب) أى (صاحب
 حروب) يخفف فيها نقله الجوهري وأنشد

وأكثرنا شامخا مخراق حرب * يعين على السبادة أو يسود

يقول لم أر معشرا أكثر فتيان حرب منهم (والمخريق) كأمير (المطمئن من الارض وفيه نبات) وقال انقراء يقال مررت بمخريق
 من الارض بين مسحاوين والمخريق الذى توسط بين مسحاوين بالنبات والمسحاء أرض لا نبات بها (ج) خرق (ككتنب) وأنشد

الفرأبى محمد النقعسى ترى سميرا الى أهضامها * الى الطريفات الى أرمائها * فى خرق تشبع من رمها

(و) الخريق أيضا (الريح الباردة الشديدة الهبابة) وفى العباب الشديدة الهبوب ومثله نص الصحاح وأنشد للشاعر وهو الاعملى
 الهدلى

كان هويا خفقان ريج * خريق بين أعلام طوال

قال الجوهري وهو شاذ وقياسه خريفة قال ابن برى والذى فى شعره * كان جناحه خفقان ريج * يصف ظليما وأوله

كان ملاقى على هجف * يعن مع العيشة للرنال

وفى التهذيب الخريق من أسماء الريح الباردة الشديدة الهبوب كأنهم اخروقت أمانوا الفاعل بها وفى الاساس وكأنه خريق فى خريق
 أى ريج شديدة فى أرض شديدة وهو مجاز (الخرق) كصبور (و) قيسل الخريق هى (الينة السهلة) فهو (ضدار) هى

(الراجعة المستمرة السير) وفى اللسان غير مستمرة السير (أو) هى (الطويلة الهبوب) قال ابن عباد الخريق (البئر كسر جبلتها
 من الماء ج خرائق وخرق) كسفائن وسفن (و) الخريق (من الارحام التى خرقها الولد فلا تلقح) بعد ذلك (كالمخرقة و) الخريق

(مجرى الماء الذى ليس بغير ولا يحلو من شجر) عن ابن عباد قال (و) الخريق أيضا (منفسح الوادى حيث ينتهى و) الخرق
 (ككتنف الرماد لانه ثبت ويذهب أهله و) الخرق أيضا (ولدا نظمية الضعيف القوائم) وقد خرق خرقا اذا لصق بالارض ولم ينهض

(و) الخرق (كر كع طائر) واحدته خرقة قال ابن دريد يخرق فيلصق بالارض (أو جنس من العصافير) نقله أبو حاتم فى كتاب
 الطير (ج خراق) عن ابن دريد (والخرق محركة الدهش من خوف أو حياء) وقال الليث هوشبه البطم من الفرع كما يخرق

الحشف اذا صيد (أو ان يهت فاتحاعينه ينظرو) قبل الخرق (ان يفرق الغزال) اذا صيد (فيجزع عن النهوض) وباصق
 بالارض وقال ابن الاعرابى الغزال اذا أدركه السكاب خرق فلزق بالارض (و) كذلك (الطائر) اذا جزع (فلا يقرع على الطيران)

وقد (خرق كفروح) اذا دهش (فهو خرق) ككتنف (وهى خرقة) وقد خاف اصطلاحه هنا وفى حديث تزويج فاطمة رضى الله عنها

فلما أصبح دعاها فجاءت خرقه من الحياء أي خجلة مدهوشة و يروى أنها أتته تعترف مرطها من الحياء وقال أبو دوداد اليبادي

فاخلوألت للحياء مقبلة * وطيرها في حافاتها خرقه

(المستدرک)

(و) خرق (بلا لام ة بمر) على بردين منها بهاسوق فائقة رجامع كبير حسن (معرب خرقه منها) أبو بكر (محمد بن أحمد بن أبي بشر المتكلم) سمع أبا بكر بن خلف الشيرازي وأبا الحسن المديني توفي سنة ٥٣٣ هـ (و) أبو قابوس (محمد بن موسى) سمع ابن المقرئ (و) أبو مذعور محمد (بن عبيد الله) بن علي بن خنصرم (المحدثون) * وفاته عبد الرحمن بن بشير الخرق لقبه فزدا به شيخ لا جد بن يسار الامام وأبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن ثابت الخرق فاضيا سمع أباها وأبا المظفر بن السمعاني وعنه أبو سعد وقال مات في حدود الاربعين وخمس مائة وقال أبو سعد المائني سمعت أبا عبد الله أحمد بن محمد يقول عن أبيه حازم بن محمد بن جندان بن محمد بن حازم ابن عبد الله بن حازم الخرق يخرق يقول سمعت أبي أبا قطن محمد بن حازم الخرق يخرق يقول عن أبيه حازم بن محمد الخرق وأحمد بن محمد الخرق كلاهما عن جد محمد بن جندان الخرق عن أبيه عن جد محمد بن حازم أنه سمع محمد بن قطن الخرق وكان وصى عبد الله ابن حازم قال كان لعبد الله بن حازم عمامة سوداء فكان يلبسها في الاعياد ويقول كساها رسول الله صلى الله عليه وسلم * قالت وأبو محمد عبد الله بن محمد بن قطن الخرق كان عالما بالعربية ومسائل مالك من قرية خرق هكذا ذكره أبو زرعة السنجي وأما زهير بن محمد التميمي الخرق قيل انه من أهل هراة وقيل من أهل نيسابور روى عن موسى بن عقبة وعنه روح بن عبادة (والخرق بالضم) وبضمين (و) الخرق (بالتحريك) المصدر وهو (ضد الرق) ومنه الحديث ما كان الرق في شيء قط الا زانه وما كان الخرق في شيء الا شانه (و) الخرق أيضا (أن لا يحسن الرجل العمل والتصرف في الامور) الخرق (الحق كالخرقة) بالهاء خرق فهو خرق (و) الخرق أيضا (جمع الاخرق والخرقاء) ومنه قول ذى الرمة * بيت أطافت به خرقا مهجوم * قال المازني امرأة غير صناع ولا الهارق فاذا بنت بيتا انهدم مريعاقود (خرق كفروح وكرم) الاخيرة عن ابن عباد قال الكسائي كل شيء من باب أفسل وفه لا سوى اللون فانه يقال فيه فعل بفعل مثل عرج يعرج وما أشبهه الاسته أحرف فانما جاءت على فعل منها الاخرق والاحرق والارعن والاعجف والاسمن يقال خرق الرجل وكذلك أخواته (و) خرقان (كسبحان ة بسطام) على طريق استرا باذ (وتحريكه لحن) من قوى - مرقد منها الاديب أبو الفتح أحمد بن الحسين الخرقاني مات سنة ٥٥٠ هـ ومنها شيخ وقته أبو الحسن علي بن أحمد الخرقاني صاحب الكرامات الظاهرة والاحوال السنية توفي في شهر ربيع الاول سنة ٤٢٥ هـ عن ثلاث وسبعين سنة (و) مثله لكن (بتشديد الراء ة بهمذان) هكذا ذكره الصائغ في العباب وقوله غيره في هذه التفرقة والذي ضبطه السمعاني وغيره من أهل الذنب ان الاولى خرقان محركة ومنها أبو الحسن الخرقاني المتقدم ذكره والثانية خرقان بالسكون وهي قرية بسمرقند بهار باط يقال له خرقان ومنها النفاضي بن الحسين بن يوسف الخرقاني المعروف بماء اندرجته يعني القمري في الجبة كان واعظا سمع الحديث توفي بالفاريا ب سنة ٤٩٩ هـ وبكر بن عبد الله بن عبد الرحيم الخرقاني أحد الائمة ذكره عماد الدين في كتاب القند توفي سنة ٥٢٥ هـ والسيد أبو شهاب بن أحمد بن حمزة الحسيني العلوي الخرقاني أخو السيد أبي شعاع روى عن الخطيب أبي القاسم الرضوي وعنه الحافظ أبو حفص عمر بن محمد التنقي مؤلف القند وابنه السيد الحسين بن أبي شهاب امام محدث وغير هؤلاء ممن هو مذكور في لباب الانساب فتأمل (و) الخريق (كسكيت الكثير السخاء) وهذا قد تقدم وتقدم شاهد من قول أبي ذؤيب (والزبير بن خريق) الجزري (كزبير تابعي) عن أبي امامة الباهلي وعنه عروة بن دينار ذكره ابن حبان في الثقات (والاخرق الاحق) الجاهل (أو من لا يحسن الصنعة) ومنه الحديث تعين صانعا أو تصنع لاخرق أي الجاهل بما يجب أن يعلمه ولم يكن في يديه صنعة يكتب بها وفي حديث جابر فكرهت أن أجبتهم بخرقا مثلهم أي حقا وجاهلة وهي تأنيث الاخرق (كخرق ككتف وندس) الاخرق (البعير يقع منسه على الارض قبل خفه يعتريه ذلك من النجاسة) نقله ابن عباد وصاحب اللسان (وخرقاء امرأة سوداء كانت تقم مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضى عنها) نقله الصائغ في وهو اسمها كافي المعجم (و) خرقاء (امرأة من بني البكاء) اسمها مية (شبهها ذوالرمة) الشاعر فأكثر وقصتها مشهورة في استطعام ذى الرمة كلامها وانه قدم اليها دلوا أرادوا فقا لاخرزيم الى فقا ناتي خرقاء أي لأحسن الخرز وقيل انها غير مية بل هي امرأة من بني عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة رآها فاستقاهما ماء فنجيات وأبت ان تسقيه فقال لا مهاقولى اها فلتسقى فقالت لها أها اسقيه ياخرقاء (و) الخرقاء (من الغنم التي في أذن الخرق) مستدير وقد نسي النبي صلى الله عليه وسلم ان يخفي بشرقا أو خرقاء أو مقابلة أو مدبرة أو جدعاء (و) من المجاز الخرقاء (من الريح الشديدة) الهبوب وقيل هي التي لا تدوم على جهتها في هبوبها وهو مجاز قال الزمخشري وصفت بالخرق كما رصفت بالهوج وبه فسر قول ذى الرمة السابق * بيت أطافت به خرقا مهجوم * (و) الخرقاء (من النوق التي لا تعاهد) وفي اللسان لا تعهد (مواضع قوائها) من الارض نقله ابن عباد والزمخشري (و) الخرقاء (ع) قال أبو سهام الهذلي غداة الرعن والخرقاء ندعو * وصرح باطل الظن الكذب (وعذار بن خرقاء) الكوفي (محدث ومالك بن أبي الخرقاء عقيلي) وبنت كريمة بنت مالك امرأة عبيد الله بن عبد الله بن عبد الممدان

(و) في المثل (لا نعدم الخرقاء علة يضرب في النهي عن المعاذير أي) ان (العلل كثيرة تخونها الخرقاء فضلاء عن الكيس) والكيسة (فلا) تنسبوا بها ولا (ترضوا بالانفسكم وأخرقه أدشه) نقله الجوهري (والخرق القزق) يكون في الثوب وغيره (و) من المجاز الخريق المبالغة في الخرق أي (كثرة الكذب) وقرأ أبو جعفر ونافع وخرقوا له بنين وبنات بالتشديد (والخرق خلق الكذب) واشتقاقه وهو مجاز أيضاً (و) الخرق (مطامع الخريق كالانخرق) يقال خرقة فخرق فخرق فخرق ومنه الحديث ان رجلاً أتاه فقال يا رسول الله تحرقت عنا الجنف وأحرق بطوننا القمرو قول رؤبة * بكل وفد الريح من حيث الخرق * أي من حيث صار خرقاً أي متسعاً (و) من المجاز الخرق (التوسع في السخاء) يقال هرمت خرق الكف بالنوال وأنشد ابن بري للابيرد البجلي

فتي ان هو استغنى فخرق في الغنى * وان عض دهر لم يضع متنه الفقر

(و) يقال (رجل مخرق السربال ومخرقه اذا طال - فخرقه تشققت ثيابه وخرورق فخرق) قال ابن بري عن أبي عمرو والشيباني (والمخرورق من يدور على الابل) فيحملها على مكروها نقله الصاغاني عن ابن عباد وفيه (ويخف ويتصرف) وأنشد أبو عمرو خاف المطى رجلاً مخرورقاً * لم يعد صوب درعه المنطقا

(و) من المجاز (اخترق الارض اذا مر) فيها عرضاً على غير طريق (و) من المجاز اخترق (الكذب) مثل (اختلقه ومخرق الرياح مهبها) ومهرها قال رؤبة

وقاتم الاعماق خاري المخرق * مشتبه الاعلام الماع الخفق

(و) أبو أمية (عبد الكريم بن أبي المخارق) قيس البصري المعلم (محدث) من أتباع التابعين (لين) وقال ابن الجوزي في كتاب الضعفاء روى عن نافع والحسن ومجاهد وعكرمة رماه أيوب السخيتاني بالكذب وقال ليس هو بشئ وهو شبيه المتر وك قال السعدي غير ثقة * ومما يستدل عليه الخرق الفرجة وجهه خرق خرقه يخرقه وخرقه واخترقه فخرق والخرق والخرورق وفي التمدب الخرق يكون في الخياط أيضاً ويقال في ثوبه خرق وهو في الأصل مصدر ومنه قوله - اتسع الخرق على الراقع والخرق أيضاً ما مخرق من الشئ وبان منه وسيف خارق قاطع وجهه خرق بضم عين والخرق الريح هبت على غير استقامة وهو مجاز والخرق بالكسر الكريم من الرماح قال ساعدة بن جؤية

خرق من الخطي أغمض حذته * مثل الشهاب رفغته يتلهب

وأذن خرقاء فيه اخرق نافذ ومخرق الرياح مهبها اخترق الدار جعلها طريقا لحاجته ومنه قولهم لا تخترق المسجد أي لا تجعله طريقاً وهو مجاز والخيل تخترق ما بين اقرى والارض أي تتخللها والخرق بضم عين لغة في الخرق بانضم بمعنى الجهل والحق قال شعروا قرأني ابن الاعراب لبعض الهذليين يصف طريقاً

وأيضاً يدينى وان لم أناده * كفرق العروس طوله غير مخرق

فقال غير مخرق أي لا أخرق فيه ولا أحرار ان طال على وبعد وفي حديث مكحول فوق فخرق أراد أنه وقع ميتاً وخرق الرجل اذا بقي متعيراً من هم أو شدة وقال أبو عدنان المخارق الملاص الذين يتخرقون الارض بيناهم بأرض اذا هم بأخرى وقال الاصمعي هم الذين يتخرقون ويتصرفون في وجوه الخبير وقد سموا مخارقاً وقال بلد بعيد المخرق واخترق القوم مضيت وسطهم وهو مخرورق الكف بالنوال أي سخي وهو مجاز والمخرق كحدث لقب عباد بن المخرق الحضرمي الشاعر ابن الشاعر وهو القائل

أنا المخرق اعراض اللثام كما * كان المخرق اعراض اللثام أي

وباب الخرق احد أبواب مصر حرسها الله تعالى وعمامة خرقانية بانضم أي مكورة كعمامة أهل الرساتيق قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية وقد رويت بالحاء وبانضم بالفتح وغير ذلك وقد تقدم والخرقانية مخركة قرية بالقرب من مصر كذا على اسان العامة والصواب خرقانية وهي من أعمال الشرقية وخرق بالفتح مشدد الراء المحلة ببيلقان منها شمس الدين زكي بن الحسن بن عمران البيلقاني الخرق قرأ على نحر الدين الرازي وعاش بعده مدة طويلة وحدث على المؤيد الطوسي ودخل اليمن فقطعها ومات سنة ٦٧٦ قال الحافظ وسبع منه أبو الحسن علي بن جابر الهاشمي شيخ شيوخنا وخرقانة موضع والخرق بالفتح ثبت كالمقط له أوراق

(الخرنق كزبرج الفتى من الارانب) وأنشد الليث

(أو ولده) قاله أبو زيد وأنشد * لينة المس كس الخرنق * وقال الليث يكون للذكور والانتى وأنشد أبو حنيفة

فبدعت أرنبة وخرنقه * وعمل الثعلب عملاً شبرقه

(و) قال الليث الخرنق (مصنعة الماء) والسرير والقرى والحقاشة وهذه مسايل الماء ومرو له في خرنق مثله (و) الخرنق (ع) وقال الليث اسم حمة وأنشد * بين عنيزات وبين الخرنق * (و) خرنق غير مصر وفي اسم (امرأة شاعرة) قال أبو عبيدة هي خرنق بنت بدر بن هفان من بني سعد بن ضبيعة رهط الاعشى (و) الخرنق (لقب سعيد بن ثابت) بن سويد بن النعمان (الانصاري) شاعر ولجده سويد صحبة * قلت وهو سويد بن النعمان بن عامر بن مجدعة الاوسى الحارثي شهد أحداً وحديثه في صحيح البخاري (والخرنق جلد من الارض بين الملا ورجلاً أو ماء ليلعبر) من نعيم قال الفرزدق

فقلت ولم أملك أمال بن خنظل * متى كان مشبوراً أميراً الخرنق

(المستدرک)

(خرنق)

(والخورنق كفتوكس قصر) بالعراق (للنعمان الاكبر) الذي يقال له الاعور وهو الذي لبس الموح وساح في الارض قال عدی
ابن زيد
وبين رب الخورنق اذا شمر * فيوما واللهدى تفكير

وَبَيْنَ رُبِّهِ الْخَوْفُ أَذْأَشْرُ * فَيَوْمَ أُولَٰئِكَ يُفَكِّرُ

سرمه ماله وكثرة مائه* لك والبحر معرضا والسدير

فأرعى قلبه وقال وما غيبه * طه حتى إلى الممات بصير

وقال الاعشى يذكر النعمان ويحجي اليه السيلحون ودونها * صريفون في أنهارها والخورنق

وقال عبد المسيح بن بقليله الغساني أبعد المنذرين أرى سواما * نروح الى الخورنق والسدير

وقال المتفخل من الحرث البشكري فاذا انتشيت فاني * رب الخورق والسدير

واذا صحت فإني * رب الشويمه والبعير

وفي الباب هذا القصر بجيرة الكوفة بناء النعمان بن امرئ القيس بن عمرو بن عدي بن نصر النخعي والنعمان هو ابن الشقيقه وهي بنت أبي ربيعة بن ذهل بن شيخان بناء سمنار الرومي وقصته مشهورة وهو (معرب خورنكاه أى موضع الاكل) والشرب (و) الخورنق (نهر بالكوفة) (و) الخورنق (د بالمغرب) كذا في التكملة (و) الخورنق (ة ببلخ) على نصف فرسخ منها يقال لها خبثك (منها أبو الفتح محمد بن) أبي الحسن (محمد بن عبد الله) بن محمد بن نصر البطائمي الخورنقي سمع أبا هريرة عبد الملك بن عبد الرحمن اقلانسي وأبا القاسم الخليلي وله اجازة عن أبي علي الحسن بن علي الوحشي الحافظ قال السمعاني سمعت منه الكثير بالخورنق وأخوه أبو حفص عمر بن محمد روى عنه ابن السمعاني أيضا وابنه أبو القاسم أحمد بن أبي الفتح الخورنقي سمع أبا عبد الله بن محمد بن ظهير البلخي سمع منه

(المستدرك)

ابن السمعي خبرني بالبحر * ومما يستدرك عليه أرض مخزومة ذات خرائق ككافي الصحاح وفي اللسان كبيرة الخرائق وخرنقت النافقة اذا رأيت الشهم في جانبي سنامها افدرا كالخرائق وخرنق والخرنق جميعا اسم اخت طرفه بن العبد والخورنق المجلس الذي يأكل فيه الملك

و يشرب الخو رنق بنت و خالد بن خرق كـ ملس رأى عليا ذكره أبو نعيم في تاريخ أصـ بهان قال ابن نقطة نقله من خط الخطيب
و خزيق بنت الحصين الخزاعية أسلمت و بايعت و روت قاله ابن سعيد ((الخزرائق باضم)) أهمله الجوهرى و قال ابن عباد (ثوب) أو

ضرب من الثياب فارمى معرب (أو ثياب بيض والحرراق كسفرجل الغنكبوت) أو هو دكر العنكب كلب كالخدرق بالذال والذال
 * وهما يستدرك عليه الحرراق بالكسر الضعيف والضيق القلب الجبان وقيل هو الاحق قاله شمر و به فسر قول امرئ القيس

ولست بجور رافه قال الارهرى هكذا راي في نسخة مسجوعة بالاراي قبل اراي الخواري بن باصم طعام سبئية باخشاء او باخريه
 ((خزفه يحزفه) خزفا (طعنه) ومنه حديث عدى قتال كل ماخزق وماأصاب بعرضه فلا تأكل (فانخزق الخازق السنان)

والتصل يقال شواصعي من حارٍ ومن أحمأهم إلى باب التسمية التمدد من حارٍ بالهمزة السكتة (و) الحار (من الشهم)
المقرطس) النافذ كالخاسق وقد (خرق يخرق) خرقاً وخرقاً أصاب الرمية عن ابن سبيد، وكذلك خرّق ومنه قول الحسن البصري
لا أكلم من يصل المعراض إلا أن يخنقه معناه ينفض به - الاملان له عما قبله بعده ولا يجوز (و) من المحار خرق (الظاهر إذا)

(ذرق) عن ابن دريد (و) منه (ياخراق) اقبل الى (كقطام شتم من الخرق) معدول عنه (للذرق) يقال (انه الخازق ورقة اذا كان لا يطعم فيه) عن ابن الاعرابي (أو) انصر مثلان: (كان ح شاذ ذقا) وقال ايضا وشان باق خازق ورقة (وناقة خزوق تخزق

الارض بمناسمها) فتوزن فيها (أو اذا مشيت انقلب منسما في الارض) أى أثرت فيها (و) قال الليث المخزق (كمنبر عويدي في طرفه
منها) محمد يكون عند ديار السمر بالنوى وله مخازق كثيرة فيأتيه الصبي بالنوى فيأخذ منه ويشترط له كذا وكذا ضربه بالمخزق

فما انتظم له من البسرفه وله قل أو أكثر وان اخطأ فلا شيء له و قد ذهب فواء والخيزقه بقله جمعها خيزق وانخرق السيف النسل وفي نسخة انخرق * ومما يستدرك عليه خرقه ما يتصل خرقاً أصابهم به نقله الجوهرى والصائغى وخرقه بالرمح خرقاً طاعنه به طعنا

خفيفا والمخرقة بالنكسر الحربة والمخرق الشيء ارتقى الارض وقال اليت كل شيء حاد رزته في الارض وغيره ا فقد خرقته والمخرق ما يثبت والمخرق ما ينفذ وخرقه بغيرته حادها اليه ورماه بها عن اللجاء في وقال ابن عباد والزخشرى أى جسد حبه ما هو مجاز وأرض

فخرق بضمة تين لا بحجة بس عليها ماؤها ويخرج زراهما وخرق الرجل خرقا انى ما فى بطنه والمخترق للمفعول الصيد نفسه قال رؤوبه بصف صائدا * ولم يمحش عنه صيد مخترق * وخرق كغراب اسم قرية من قري راوند عن ابن برى وقال ابن خلدكان فى ترجمة ابن

الحسين بن احمد الراوندي اما المجاوره لهم واشد ابن بزي الشاعر
 ألم تعلم مالي براوند كاهان * ولا بخراق من صديق سواك

وإذا أهمل إعمال الأسباب (بحسب السهم) الهدفي (بخسوف) من جهة ضرب إذا أصاب الرمية و (فرطس) ونفاذ مدخل حرق
كذا في المحكم وقال ابن فارس أي ثبت فيه وتعلق والمصدر الحسوق والحسوق (ونافه خسوق) مثل (خزوق) سيمه الخلق تحق

الأرض ببناء الله إذا ما استأثرت بالحق والعدل في الأرض والعدل في الأرض والعدل في الأرض
ببلعة أثبتت حفرة * ذراعين في أربع خيسق

٣ قوله ولم يفحش الخ هكذا
بالاصل

(خسق)

وقيل خيسق أى على مقدار المدفون لافضل فيه (و) قال ابن دريد في باب فيعل خيسق (باللام اسم) * قلت وهو رجل من بني جشم قال الشاعر
والخيسق الجشمى شديط عنة * خلف الحكاة أخو بني شيبان
(و) قال غيره خيسق (اسم) لابة أى (حرة م) أى معروفة قال أبو جزة السعدي

أو الأتاب الدوح الطوال فروعه * بخيسق هزته الصبا المتناوح

(و) يقال الخساق (كشداد الكذاب و) قال ابن عباد (انه لذنو خسقات في البيع محركة أى يعضيه مرة ثم يرجع فيه اخرى) وقال ابن فارس الخاء والسين والتاف ليس أصلاً لان السين فيه مبدلة من الزاي وانما تغير اللفظ لتغير المعنى * ومما يستدرك عليه ناقة خسوق سبته الخلق وخسق السهم لم ينفذ نفاذا شديداً وقال الازهرى رعى نخسق اذا شق الجلد * ومما يستدرك عليه الخوشق بكوه رماييق في العلق بعدما يلقط ما فيه عن كراع وقال الهجرى الخوشق من كل شئ الردى كفى اللسان وقد أهمله الجماعة وأناظنه معرباً عن خشن بالضم فارسية معناها اليابس (الخسشتق بكسر) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان. وقال الصاغاني هو (الككان أو الابزيسم أو قطة في الثوب تحت الابط) وبه فسر أبو عمرو قول رؤبة * ارمل قطناً أو يستي خشتقا * فارسي (معرب خشجة) كفى العباب (الخيفق كصيقل الفلاة الواسعة) يخفق فيها السراب نقله الجوهرى والصاغاني وانشد الاخير للزفیان

ودون مسرعا فلاة فيفق * تيه مرواة وفغيف خيفق

وصدره * أى الم طيف ليلى يطرق * (و) الخيفق (من الخيل والنوق والنظمان السريعة) يقال فرس خيفق أى سريع جدا قال ابن دريدوا كثر ما يوصف به الاناث وكذلك ناقة خيفق وظليم خيفق ولبيد كرا الجوهرى الناقة وقيل ناقة خيفق مخطفة البطن قليسة اللحم (و) قال الكلابي الخيفق (من النساء الطويلة الرفعين الدقيقة العظام البعيدة الخطور) قال أبو عمرو والخيفق (الدهاية) (و) قال غيره خيفق (فرس رجل من بني ضبيعة) أضجم بن ربيعة بن زاروا اسمه سعد بن مشمت (و) الخيفقان كزعفران لقب رجل اسمه (سيار) وهو (الذي خرج) يريد الشعر (هاربا من عوف بن الخليل) بن سيار (وكان قتل أخاه عويفا فلقبه ابن عم له ومعه ناقة تان وزاد فقال) له (أين تريد فقال الابغوان) وفي اللسان فقال الشعر (سعى لا يقدر على عوف فقد قتل أخاه) عويفا (فقال) له (خذنا حدى الناقسين وشاطره زاده فلما رلى عطف عليه بسيفه فقتله وأخذ الناقة الاخرى) وباقي الزاد (فلما أتى البلد سمع هاتفا) يهتف (يقول) ظلمك المنصف جور * فيه للفاعل جور ورماء بسهم فقتله فقبيل ظلم ظلم الخيفقان) وضرب مثلا لويسمى أيضا صريع ان ظلم لذلك (و) يقال أيضا (ظلم ولا كظم الخيفقان) وفيه يقول القائل

اعلمه الرماية كل يوم * فلما استدساعده رمانى

تعالى الله هذا الجور حقا * ولا ظلم كظم الخيفقان

(و) الخنفقيق كنفذ فير) هو بالنون كفى الصالح وفي العباب بالياء التعتية قال شيخنا وكلاهما صحيح وكل من النون أو الياء زائدة كما صرحوا به لانه مأخوذ من الخفق (السريعة جدا من) الخيل و(النوق والنظمان) عن أبي عبيد وضبطه بالتعتية (و) الخنفقيق (حكايه جري الخيل) قاله الليث وضبطه بالتعتية قال تقول جازا باركض والخنفقيق من غير فعل يقول ليس يتصرف منه فعل (وهو مشى في اضطراب والخفق تغيب القضيب في الفرج) وقيل لعبيدة السلماني ما يوجب الغسل فقال الخفق والخلاط قال الازهرى يريد بالخفق مغيب الذك في الفرج من خفق النجم اذا انحط في المغرب وقيل من الخفق وهو الضرب (و) قال الليث الخفق (ضربك الشئ بكرة أو بعرض) من الاشياء (و) الخفق (صوت النعل) ومنه حديث الميت اذا وضع في قبره انه ليسمع خفق نعالهم اذا انصرفوا وكذلك صوت ما يشبهها وقد خفق الارض بعله (وخفقت الراية تحقق وتحقق) من حدى نصر وضرب (خفقا) وخفقا (وخفقا نا محركة) أى (اضطربت وتحركت وكذا) القواذ والبرق و(السراب) والسيوف والريح ونحوها نقله ابن سيده وقيل خفقان الرمح دوى جريها قال الشاعر

كان هوم اخفقان ربح * خريق بين اعلام طوال

وفي التهذيب الخفقان اضطراب القلب وهى خفة تأخذ القلب تقول رجل مخفوق (كاخفق) اخفقاق عن الليث (وحرك رؤبة الفاء منه في قوله) وقام الاعماق حاوى المخترق (مشتبه الاعلام لماع الخفق ضرورة) نقله الجوهرى (وخفق النجم يخفق خفوقا غاب) أو انحط في المغرب وكذلك القمر زاد ابن الاعرابي وكذلك الشمس يقال زردت خفوق النجم أى وقت خفوق الثريا يجعله ظرفا وهو صدر كفى الصالح (و) خفق (فلان) اذا (حلا رأسه اذا نعس) أى أماله فهو خافق قال ذوالرمة

وخافق الرأس فوق الرجل قاتله * نزع الزمام وجوز الليل مر كوم

وقيل هو اذا نعس نعسه ثم نثبه وفي الحديث كانت رؤسهم تحفق خففة أو خفقتين وقال ابن هاني في كتابه خفق خفوقا نام وفي الحديث كانوا ينظرون العشاء حتى تحفق رؤسهم أى ينامون حتى تسقط أذانهم على صدورهم وهم قعود وقيل هو من الخفوق الاضطراب (كاخفق) نقله الصاغاني (و) خفق (اليسل ذهب اكثره) وقال ابن الاعرابي سقط عن الافق (والطائر طار) وهو خفاق قال تايبط
لا شئ أسرع منى ليس ذاعذر * وذاجناح يحجب الريد خفاق

(المستدرك)

(خَشَقَ)

(خَفَقَ)

(و) قال أبو عمرو وخفقت (الناقة) أي (ضربت فهي) ناقة (خفوق) يقال خفق (فلا نابا سيف يخفقه ويخفقه) إذا (ضربه) به (ضربة خفيفة) وكذلك بالسوط والدرّة (أيام الخافقات أيام تذاثرت فيها النجوم - زمن أبي العباس وأبي جعفر) العباسيين والخافقان (ع) عن ابن عباس (و) الخافقان (المشرق والمغرب) قاله أبو الهيثم يقال ما بين الخافقين مثله قال أبو الهيثم لأن المغرب يقال له الخافق وهو الغائب فغابوا المغرب على المشرق فخالوا الخافقان كما قالوا الإيوان (أو أفقاهما) كافي الصحاح قال وقال ابن السكيت (لأن الليل والنهار يختلفان) كذا في سائر النسخ والصواب يخفقان (فيهما) كما هو نص الصحاح وفي التهذيب يخفقان بينهما (أو طرفا السماء والأرض) وهو قول الأصمعي وشعر (أو منتهاهما) وهو قول خالد بن جنيبة وفي الحديث إن مكائيل منسكاه يحسب الخافقين وفي النهاية منسكاه اسرافيل يحسب الخافقين أي طرفي السماء والأرض وقال خالد بن جنيبة الخافقان هو آن محيطان بجانب الأرض قال (وخوافق السماء التي تخرج منها الرياح الأربع) ويقال الحق الله بالخافق وبالخوافق (و) الخفق (ككسبر السيف العريض) والخفقة (ككسبة الدرة) يضرب بها (أو سوط من خشب) قاله الليث (والخفقة بالكسر) وضبطه في السكامة بالقح (شيء يضرب به نحو سيرا ريرة) وقد خفق بها (و) الخفقة (المفاضة للمساء ذات آل) عن الليث قال العجاج

وخفقة ليس بها طوقى * ولا خلا الجن بها أنسى

أي ليس بها أحد (ورجل خفاق القدم) أي (صدوقه عريض) كافي الصحاح وأنشد للرازي

قدلفها الليل بسواق حطم * خدج الساقين خفاق القدم

وقال غيره أي عريض باطن القدم وأنشد ابن الأعرابي * مهيف الكشحين خفاق القدم * وقال معناه أنه خفيف على الأرض ليس بشقيل ولا بطيء (وامرأة خفاقة المشي) أي (خبيثة) كافي الصحاح وفي اللسان وقول الشاعر

الأياضيم الكشمخ خفاقة المشي * من اغيد أعناق الألاك العواق

انما عني بأنها ضامرة البطن خبيصة وإذا ضمرت خفقت (والخفاقة الدبر) عن ابن دريد قال (والخفقان محرك اضطراب القلب وهو خفقه تأخذا لقلب) فيضطرب لذلك قال عروة بن حزام لقد تركت عفران قلبي كأنه * جناح غراب دائم الخفقان

(والخفوق ذوالخفقان) عن ابن دريد (و) قال أبو عمرو والخفوق (الجنون) وأنشد * مخفوقة تزوجت مخفوقا * (و) قال أبو عبيدة (فرس خفق) وخفقة (ككسب وفرجة) قال (و) أنشد قلت خفق وخفقة مثل (رطب ورطبة) أي (أوب) أو بمنزلة (ج) خفقات (بكسر انفاء) وخفقات (بضم الحاء) وقع انفاء (وخفاق) بالكسر (وربما كان الخفوق فيها) خلقه وربما كان من الضمور وربما كان من الجهد) وربما أفرد وربما أضيف وأنشد في الأفراد قول الخنساء

ترفع فضل سابقه دلاص * على خيفانة خفق حشاها

بشبح موز الانساء * حابي الضلوع خفق الاحشاء

وأنشد في الاضافة

(وأخفق الطائر) إذا (ضرب بجناحه) نقله الجوهرى وأنشد * كأنها الخفاق طير لم يطر * (و) أخفق (الرجل بشوبه) إذا (لمع به) نقله الزمخشري والصاغاني والجوهرى (و) أخفقت (النجوم) إذا (نزلت للمغيب) نقله الجوهرى عن يعقوب قال الشاعر عيرانه كفقد الرجل ناجية * إذا النجوم نزلت بعد اخفاق

وقيل هو إذا تلات وأضاءت (و) أخفق (الرجل) إذا (غزا ولم يغنم) قاله أبو عبيدو به فسر الحديث أي ما سريته غزت فأخفقت كان لها أجرها مرتين قال ابن الأثير وحقيقته الكلام صادفت الغنمة خافقه غير ثابتة مستقرة قال الصاغاني فهو من باب أجبنته

والبجته وأخفتمه ومنه قول عنتر بن قيس

فبحق مرة ويصيد أخرى * ويفجع ذا الضغائن بالارباب

يقول بغزو على هذا الفرس فيغنم مرة ولا يغنم أخرى (و) أخفق (الصائد) إذا (رجع ولم يصد) قال أبو عمرو وأخفق (فلانا) إذا (صرعه) يقال (طلب حاجة فأخفق) إذا (لم يدركها) عن أبي عبيد (و) أخفق (كحدث ع) قال رؤبة

ولامع مخفق فعيه * والجرو الصمان محبوب وجه

وجه أي أغلظه * ومما يستدرك عليه الخوافق والخفافات الرايات والاعلام وأخفق الفؤاد والريح والبرق والسيف والراية مثل خفق عن ابن سبيده ويقال سير الليل الخفقان هما أوله وآخره وسير النهار البردان أي غدوة وعشية وأرض خفاقة يحقق فيها السراب وأخفقت النجوم إذا تلات وأضاءت وكان اللهمة رفة فيه للسلب وفلس وأفلس ورأيت فلانا خافق العين أي

خاشع العين غائرها وهو مجاز وخفق السهم أسرع وامرأة خفقت وخفقت سريته خفقت الداهية قال الجوهرى قال سيبويه والنون زائدة وأنشد لشيم بن خويلد وقد طلقت ليلة كلها * نجأت به مؤذنا خفقتا

هكذا أنشد الجوهرى وول ابن بري صوابه زحرت به الليلة كلها * نجأت به مؤذنا خفقتا والخفقت أيضا الناقص الخلق وبه فسر البيت أيضا وأخفق الرجل قل ماله والخافق المكان الخالي من الأنيس وقد خفق إذا خلا

قال الراعي عويت عواء اسكب لما قبينا * بثلهان من خوف الفروج الخوافق

(المستدرك)

وخفق في البلاد خفوقا اذهب والخفقة النومة الخفيفة وبه فسر حديث الدجال يخرج في خفقة من الدين يعني ان الدين ناعس وسنان في ضعفه والمخفق كقعد موضع خفق السراب قال رؤبة

ومخفق من لهله ولهله * في مهمه أطرافه في مهمه

وقال الاصمعي المخفق الارض التي تستوى فيكون فيها السراب مضطربا وأما قول الفرزدق بهجوج حبرا

غلبت بالمقني والمعنى * وبيت المجتبى والخافقات

(خَقَّ)

فالمعنى غلبت باريبع قصائد منها الخافقات وهي قوله وابن تقضى المال كان أمورها * بحق وابن الخافقات اللوامع ((الخالق كازميل وأسبوع الشق في الارض) قال الجوهري الخقوق لغة في اللحقوق (ج أخاقيق) والخالق ومنه الحديث فوقصت به ناقته في أخاقيق حرزان وهي شقوق الارض وقال الاصمعي هي الخاقيق ولم يعرفه الا باللام قال الازهرى وقال غيره الخاقيق صحيحة كما جاء في الحديث وهي الاخايد قال الليث ومن قال اللحقوق فاعناه هو غلط من قبل الهمزة مع لام المعرفة قال الازهرى وهي لغة بعض العرب يتكلم بها أهل المدينة وقيل الخاقيق كسور في الارض في منعرج الجبل وفي الارض المنقورة وهي الادوية (كانق) وهو شبه حفرة عامضة في الارض نقله ابن دريد عن أهل اللغة قال ولا أدري ما صحته (ج أخاقيق وخقوق وقيل جمع الجمع أخاقيق) وهو قول الراسي ونصه واحد الخاقيق خق وجمع الخق أخقاق وخقوق والخالق جمع الجمع وكتب عبد الملك بن مروان الى عامل له أما بعد فلاندع خقامن الارض ولا نقا الاسويته وزرعته ورواد ابن الانبارى باسناداه انه زرع كل حق واق بالحاء المهملة المخمومة قال فالخق الارض المطمئنة واللق المرتفعة وقد تقدم في موضعه (وخق الفرع يحق خقيقا) اذا (صوت) عند الجماع (و) خق (انقدر على فصول) هكذا في سائر النسخ والذي في العباب واللسان وخق القار وما أشبهه خقا وخققا وخقيقا اذا عسل فسمع له صوت قال الصاغاني وكذلك القدر وبانعين المجبة أيضا فان أقيت لفظة القدر فانصوب غلت فصولت والافهوا القار بدل القدر (والخقوق الانان الواسعة لدبر) عن ليث (والتي يسمع صوت حياثها) عند الجماع من الهزال والاسترخاء. وكذلك كل أنثى من الدواب وقد خقت تخق خقيقا (وكذا المرأة كالخفاقة) فيهما ذل ابن دريد وهو نعت مكروه قال الليث ويقال في السباب يا ابن الخقوق قال الشاعر

لونكت منهن خقوقا عردا * سمعت وزاود ويا ادا

(المستدرك)

(وأخقت البكرة) أخقا إذا (اتسع خرقتها عن المحور واتسعت النعامة عن موضع طرفها من الزرقوق) وقال أبو زيد اذا اتسعت البكرة أو اتسع خرقتها عنها قيل أخقت أخقا فافتحسوها ونحسها وهو ان يسد ما اتسع منها بنخشة أو بجحرا أو بغيره (و) أخق (الفرج) فهو مخق أي (صوت عند الجماع) وخرمخق مصوت عند التخرج قاله الليث * ومما يستدرك عليه الخقاق بالكسر صوت يكون في ظبيته الانثى من الخيسل من رخاوة خلقته وارتفاع ملتقاها فاذا تحركت لهق ونحوه احتشت رجها الريح فصولت فذلك الخقاق قاله أبو عبيدة في كتاب الخيل قال ويقال للفرس من ذلك الخاق والخقوق والخفاقة الاست والخالق والخالقة زعاق قب الدابة والخالقة أيضا صوت الفرع وقال ابن دريد الخق الغدير اذا يبس وتقايع وأنشد * كأنما عيشن في خق يبس * وخق الخق القار واقدروا مثل خق وخق السيل في الارض خقا اذا حفر فيها حفر اعميقا عن ابن شميل وقال ابن الاعرابي الخفقة الر كوات الملاجات والخالقة أيضا الشقوق الضيقة وفي النوادر يقال استخق الفرس وأخق وامتنحض اذا استرخى سره يقال ذلك في الذكر ((الخالق))

(خَلَقَ)

في كلام العرب على وجهين الانشاء على مثال ابدعه والاخر (استقدير) وكل شيء خلقه الله فهو مبتدئه على غير مثال سبق اليه ألاله الخلق والامر تبارك الله أحسن الخالقين قال ابن الانبارى معناه أحسن المقدرين وقوله تعالى وتخلقون اسكا أي تقدرون كذا وقوله تعالى أنى أخلق لكم من الطين خلقه تقديره ولم يرد انه يحدث معدوما (والخالق في صفاته تعالى) وعز (المبدع للشيء المخرع على غير مثال سبق) وقال الازهرى هو الذي أوجد الاشياء جميعها بعد ان لم تكن موجودة وأصل الخالق التقدير فهو باعتبار مامنه وجودها بمقدروا بالاعتبار لا باليجاد على وفق التقدير خالق (و) يسمون (صانع الاديم ونحوه) الخالق لانه يقدر أو لا ثم يغري (و) من المجاز (خلق الافن) خلقا اذا (افتراه كاختلقه وتخلقه) ومنه قوله تعالى وتخلقون افكارا قرئ ان هذا الاخلق الاوين أي كذبهم واختلاقهم وقوله تعالى ان هذا الاختلاق أي تخوض وكذب (و) خالق (الشيء) خلقا (ملمسه ولينسه و) من المجاز خالق (الكلام وغيره) اذا (صنعه) اختلافا وتقول العرب حدثنا فلان بأخبار الخالق وهي الخرائط من الاحاديث المفتعلة (و) خلق (الطع والاديم خلقا وخلقته بفتحهما) اذا (قدره وحزره أو قدره) لما يريد (قبل أن يقطعه) وقاسه ليقطع منه فزادة أو قربة أو خفا (فاذا قطعه قيل فراه) قال زهير بمدح هرم بن سنان

ولأنت تفرى ما خلقت وبعث القوم يخلق ثم لا يفري

أي أنت اذا قدرت أمر اقطعه وأمضيته وغيرك يقدر ما لا يقطعه لانه ليس بماضى العزم وأنت مضاء على ما عزمت عليه وقال الليث وهن الخافقات ومنه قول الكميت

أرادوا أن ترايل خالقات * أديمهم قسن ويفسرينا

بصف ابني تزار من معد وهما ربيعة ومضر أراد ان نسبهم وأديمهم واحد فاذا خالقات الاديم التفريق بين نسبهم تبين لهن انه أديم واحد لا يجوز خلقه لقطع وضرب النساء الخالقات مثلا للنساء الذين أرادوا التفريق بين ابني تزار وفي حديث أخت أمية

ابن أبي الصلت قالت قد دخل علي وأنا أخفق أديما أي أؤدريه لا قطعته وقال الجاح ما خلقت الأفريت وما وعدت الاوفيت (و) خلق (العود سواء تكفه) تخليقا ومنه قدح مخق أي مستوا أملس ما ين وقيل كلما ين وملس فقد خلق وأنشد الجوهري للشاعر يصف القدر

تخلقه حتى اذا تم واستوى * كخه ساق أو كمن امام

قرنت بحقه به ثلاثا فريغ * عن انقصه حتى بصرت بدمام

(وخلق) الشيء (كفرح وكرم املاس) ولان واستوى وقد خلقه هو يقال (سجرا خلق) أي ابن أملس مصمت لا يؤثر فيه شيء (وصخرة خلقاء) مصمتة ملاء وكذلك هضبة خلقاء أي لانبات بها وقيل صخرة خلقاء بينة الخلق ليس فيها وسم ولا كسر وفي الحديث ليس الفقير فقير المال إنما الفقير الاخلاق الكسب يعني الاملس من الحسنات أراد ان انفق الا كبر هو فقرا لا خرة ويقال رجل اخلق من المال أي عار منه وقال الاعشى

قد يترك الدهر في خلقاء راسية * وهيار ينزل منها الاعصم الصدعا

(و) خلق الرجل (ككرم صار خليقا أي جديرا) يقال فلان خابق بكذا أي جدير به وقد خلق لذلك كانه من بقدر فيه ذال وتري فيه مخايله وقال اللحياني انه خالق ان يفعل ذلك وبان يفعل ذلك ولان يفعل ذلك ومن ان يفعل ذلك قال والعرب تقول يا خليق بذلك فتزفع يا خليق بذلك فتنصب قال ابن سيده ولا أعرف وجه ذلك ويقال انه خليق أي لحري يقال ذلك لكشي الذي قد قرب ان يقع وصح عندهم مع وقوعه كونه وتحقيقه واشتقاق خلق من الخلقة وهو التمرين من ذلك ان يقول للذي قد ألف شيئا صار ذلك له خلقا أي من عليه ومن ذلك الخلق الحسن والخلقة والخلوة المألسة (و) خلقت (المرأة خلقة حسن خلقها) يقال هذه (قصيدة مخلوقة) أي (منحولة) الى غير قائلها نقله الجوهري وهو محجاز (وخوانقه في قول لبيد) رضى الله عنه

والارض تحتهم مهادر اسيا * ثبتت خوانقها بصم الجندل

(أي جبالها الملبس والخلقة الطبيعية) يحاق بها الانسان. وقال اللحياني هذه خليفته التي خلق عليها وخلقها والتي خلق أراد التي خلق صاحبها وقال أبو زيد انه لكريم الطبيعة والخلقة بمعنى واحد والجمع خلائق قال لبيد

فانفع بما قسم المليك فاعنا * قسم الخلائق بيننا اعلامها

نقله الجوهري (و) الخلقة (اناس كالتلق) يقال هم خلقة الله وخلق الله وهو في الاصل مصدر كفي الصحاح (و) قولهم في الخراج هم شر الخلق والخلقة قال النضر الخلقة (البهايم) قال أبو عمر والخلقة (البترساعة تحفر) وقال غيره هي الحفيرة المخلوقة في الارض وقيل هي البئر التي لا ماء فيها وقيل هي التفرقة في الجبل يستنقع فيها الماء وقال ابن الاعراب الخلق الابار الحسديتات الحفر (و) قال الازهري (الخلائق قلات بذروة الصمان غسلا ماء السماء) في صفاة ملبسا خلقه الله تعالى فيها وقد رأته (و) خلقة (كسفينه ع بالحجاز) على اثني عشر ميلا من المدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام بينها وبين ديار بني سليم (و) خلقة أيضا (ماء) على الجادة (بين مكة واليمامة) لبني النجملان (و) خلقة اسم (امرأة الجاح بن قلاص محدثة) عن أمها روى عنها زوجها ذكرها الامير (وخلق الثوب كنصر وكرم وسمع) خلوقا (خلوقة وخلق محركة) وخلقة أي (بلي) قال ابن بري شاهد خلق قول الاعشى

ألا يا قل قد خلق الجديدي * وجبت ما يجمع ولا يبيد

(و) يقال هو (مخلقة بذلك كرحلة) وكذا الامر مخلقة لك وانه مخلقة من ذلك مثل (بجدرة) ومحرأة ومقمنة وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث قاله اللحياني (ومحابة خلقة) وخلقة (كفرحة وسفينه) أي (فيها أثر المطر) كافي الصحاح وأنشد قول أبي دؤاد الاتي فيما بعد (والخلق محركة البالي) يقال ثوب خلق وملحفة خلق ودأر خلق (الام ذكر والمؤنث) قال الجوهري لانه في الاصل مصدر الا خلق وهو الاملس وفي اللسان قال اللحياني قال الكسائي لم نسمعهم قالوا خلقة في شيء من الكلام وجسم خلق ورقعة خلق قال لبيد

والتيب ان تعرمني رمة خلقا * بعد الملمات فاني كنت أنثر

هكذا أنشده الصانع * قلت وقد أنشدته السيدة عائشة رضى الله عنها أيضا وفيه

اني راقع خلقي * ولا جديدي لمن لا يرفع الخلقا

كذا قرأته في كتاب لبس المرقعة لابي المنصور السرخسي النصيبي شيخ أبي طاهر السلفي (ج خلقان) بالضم واخلاق وأنشد ابن بري في التثنية لشاعر

كانهم اوالا ليجري عليهم * من البعد عن بارق خلقان

وقال الفرزدق وإنما قيل له بغيرها لانه كان يستعمل في الاصل مضافا فيقال أعطني خاق جبيل وخلق عمامتك ثم استعمل في الافراد كذلك بغيرها قال الزجاج في شرح رسالة أدب الكاتب ليس ما قاله الفرزدق شيء لانه يقال له فلم يجب سقوط الهاء في الاضافة حتى جعل الافراد عليها ألا ترى ان اضافة المؤنث الى المؤنث لا توجب اسقاط الهمزة منه كقوله مخدة هند ومسورة زينب وما أشبه ذلك وحكي الكسائي أصبحت ثيابهم خاقا وخلقهم جددافوض الواحد في موضع الجمع الذي هو خلقان (و) يقال (ملحفة خليق كزبير صغره بلاها لانه صفة ران) الها لا تليق بصغير الصفات وهذا (كنصيف في) تصغير (امرأة نصف) قد يقال (ثوب

أخلاق) يصفون به الواحد (إذا كانت الخلقة فيه كله) كما قالوا برمه أعشار وأرض سباسب كما في الصحاح وكذا ثوب الكاش وحبل أرماء وهذا النحو كثير وكذلك ملاة أخلاق عن ابن الأعرابي وفي التهذيب يقال ثوب أخلاق يجمع بمأخوله وقال الرازي جاء الشتاء وقيصى أخلاق * شرأزم يتخل منه التواق

وقال الفراء انما قيل ثوب أخلاق لان الخلقة تنفشي فيه فتكثر فيصير كل قطعة منهم اخلاقا (و) الخلق والخلق (كصبور وكتاب ضرب من الطيب) يتخذ من الزعفران وغيره وتغاب عليه الحرة والصفرة وانما يسمى عنه لانه من طيب النساء وهن أكثر استعما لا له منهم وشاهد الخلق ما أنشد أبو بكر قد علمت ان لم أجد معينا * لتخلطن بالخلق طينا يعني امرأته يقول ان لم أجد من يعينني على سقى الابل قامت فاستقت معي فوق الطين على خلوق يديم افا كني بالمسبب عن السبب وأنشد اللحياني ومنسلا كقرور العرو * سقوه زنبقا أو خلاقا

(و) الخلاق (كسحاب) الخلق (النصيب الوافر من الخير) والصلاحية ل لاخلق له أي لا رغبة له في الخير ولا صلاح في الدين ومنه قوله تعالى أولئك لا خلاق لهم في الآخرة وكذا قوله تعالى فاستمتعوا بالخلق أي انتفعوا به وفي حديث أبي انما تأكل منه بخسلا قل أي يحظك ونصيبك من الدين قال له ذلك في حق اطعام من أقرأه القرآن (والخلق بالضم وبضمين السجدة) هو ما خلق عليه من (الطبع) ومنه حديث عائشة رضي الله عنها كان خلقه القرآن أي كان متمكنا به وبأدبه وأوامره وفوائده وما يشغل عليه من المكارم والمخاشن والاطاف (و) قال ابن الأعرابي الخلق (المرءة) والخلق (الدين) وفي التنزيل والنكاح على خلق عظيم والجمع أخلاق لا يكسر على غير ذلك وفي الحديث ليس شيء في الميزان أثقل من حسن الخلق وحقيقته انه لصورة الانسان الباطنة وهي نفسه وأوصافها ومعانيها المختصة به بمنزلة الخلق لصورته الظاهرة وأوصافها ومعانيها وأوصاف حسنة وقيحة والثواب والعقاب يتعلقان بأوصاف الصورة الباطنة أكثر مما يتعلقان بأوصاف الصورة الظاهرة ولهذا تكررت الاحاديث في مدح حسن الخلق في غير موضع كقوله أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا وقوله ان العبد ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم وقوله بهئت لأتم مكارم الاخلاق وكذلك جاءت في ذم سوء الخلق أيضا أحاديث كثيرة (والاخلاق الاملس المصمت) من كل شيء قال رؤبة وبطنة من بعد ما تشرقوا * من فرق مصقول الحواشي أخلاقا

وقال ذوالرمة أنا ثنائف أغنى عند ساهمة * باخلق الدف من تصديرها جلب (و) في حديث عمر رضي الله عنه ليس الفقير الذي لا مال له انما الفقير (الافقر) اكسب أراد ان الفقرا لا كبر انما هو فقر الآخرة لمن لم يقدم من ماله شيئا يثاب عليه هناك وفي حديث آخر امام معاوية فرجل أخلق من المال (والخلق بالضم والكسر الفطرة) التي فطر عليها الانسان (كالخلق) الخلق بالضم (الملاسة) والنعمومة (كالخلقة والخلق) بفقههما على مقتضى اطلاقهما والصحيح ان الخلقة بمعنى الملاسة بالضم مصدر خلق ككرم (و) قال أبو جعفر الخلق (بالفتح) السحابة المستوية المحيطة للمطر) وأنشد لابي دوداد الايادي مارعدت رعدة ولا برقت * لكها أنشئت لنا خلقه

فالماء يجري ولا نظام له * لو يجد الماء مخرجا خرقه وأنشده الجوهري على خلقه كفرحة (والخلقاء من الفراسن التي لا شق فيها) عن ابن عباد (و) في حديث عمر بن عبد العزيز كتب له في امرأته خلقا تزوجها رجل فكتب اليه ان كانوا علماء واذلك يعني أولياءها فأغرمهم صداقها الزوجها الخلقاء هي (الرفقاء) لانها مصمت كالصفة الخلقاء قال ابن سيده هو مثل بالهضة الخلقاء لانها مصمتة مثلها (كالخلق كركع) وهذه عن ابن عباد (و) الخلقاء (الحخرة ليس فيها وصم ولا كسر) قال ابن حجر الباهلي

في رأس خلقاء من عنقاء مشرفة * لا يتنخي دونها سهل ولا جبل (وهي بينة الخلق محرقة) قال ابن دريد الخلقاء (من البعير وغيره جنبه ويقال ضربت على خلقاء جنبه أيضا) أي صفحة جنبه (و) الخلقاء (من الغار) الاعلى (باطنه) وما املا من منه قاله الليث (و) الخلقاء (من الجبهة مستواها) وما املا من منها (كالخلقاء) بالتصغير (فيهما) أي في الغار والجبهة وقيل هما ما ظهر من الغار وقد غلب عليه لفظ التصغير ويقال سجدوا على خلقاوات جباههم وهو محجاز (والخلقاء من الفرس) حيث لقيت جبهته قصبه أنفه من مستدقها وهي (كالعزبين منا) قال أبو عبيدة في وجهه الفرس خليقا وان وهما حيث لقيت جبهته قصبه أنفه قال والخليقان عن عين الخليقا وشمالها ينحدر الى العين قال والخليقا بين العينين وبعضهم يقول الخلقاء (وأخلق كساء ثوبا خلقا) كما في الصحاح وقيل أخلق خلقا أعطاها (و) مضغة مخلقة كعظمة تامة الخلق (و) غير مخلقة هو السقط وله الفراء وسئل أحمد بن يحيى عن قوله تعالى مخلقة وغير مخلقة فقال الناس خلقوا على ضربين منهم تام الخلق ومنهم خدج ناقص غير تام بذلك على ذلك قوله تعالى ونقر في الارحام ما نشاء وقال ابن الاعرابي مخلقة قد بدا خلقه او غير مخلقة لم تصور (و) الخلق (كعظم القدح اذا لين) نقله الجوهري وأنشد للشاعر يصفه فخلقته حتى اذا تم واستوى * كخفة ساق أو كتن امام

وقد تقدم ذلك (وخلقه) بخلق (تخليقا) أى (طبيعه) به (فتخلق به) اذا تطيب به وخلقت المرأة جسمها اذا طلقته بالخلق وانشد
 الليثاني ياليت شعري عند يا غلاب * تحمل معها أحسن الأركاب * أصفر قد خلق بالملا ب
 (والمختلق) للمفعول الرجل (النام الخلق المعتدله) وانشد ابن بري للبرج بن مسهر
 فلما ان تنشى قام خرق * من الفتيان مختلق هضم

وفي الأساس رجل مختلق حسن الخاتمة وامرأة مختلفة ذات خلق وجسم وهو مجاز وقال ابن فارس يقال المختلق من كل شئ
 ما اعتدل منه قال رؤبة * في غيل قصباء وخيس مختلق * (و) من المجاز (تخلق بغير خلقه) اذا (تكلفه) ومنه الحديث من
 تخلق للناس بما يعلم الله انه ليس من نفسه شانه الله تعالى قال المبرد أى أظهر في خلقه خلاف نيته وقال غيره أى تكلف أن يظهر
 من خلقه خلاف ما ينطوى عليه مثل تصنع وتجهل اذا أظهر الصنيع والجيميل وتخلق بكذا استعمله من غير أن يكون مخلوقا في
 فطرته وقوله تخلق مثل تجهل اغناؤا وبه الاظهار قال سالم بن وابصة

٣ عليك بالقصد فيما أنت فاعله * ان التخلق يأتي دونه الخلق

أراد بغير شيمته خذف وأوصل (واخلوق السحاب استموى) وارتقت جوانبه وقيل املا س ولان (و) قال الجوهري يقال (صار
 خليقا) أى جديرا (للمطر) كانه ملمس غايسا في حديث صفة السحاب واخلوق بعد تفرق أى اجتمع وتحميا للمطر وهذا البناء للمبالغة
 وهو افعول كغددون واعشوشب (و) اخلوق (الرسم استوى بالارض) نقله الجوهري ومنه قول المرقش

ماذا وقوفى على ربيع عفا * مخلوق دارس مستجهم

وانشد ابن بري للشاعر
 هاج الهوى رسم بذات الغصا * مخلوق مستجهم محول
 (و) اخلوق (متر الفرس) اذا (املس و) يقال (خالقه) اذا (عاشرهم) على أخلاقهم ومنه الحديث اتق الله حيث كنت
 وأتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن) ويقال خالص المؤمن وخالق الكافر وقال الشاعر
 خالق الناس بخلق حسن * لا تكن كبا على الناس مهر

* وبما يستدرك عليه من صفات الله تعالى جل وعز الخالق في كتابه العزيز بلى وهو الخلاق العليم ومعناه ومعنى الخالق سواء
 وخلق الله الشئ خلقا أحدثه بعد ان لم يكن والخالق يكون المصدا ويكون المخلوق وفي الأساس ومن المجاز خالق الله الخلق أو جده
 على تقدير أو جسته الحكمة وقوله عز وجل فليغيرن خلق الله قيل معناه دين الله قاله الحسن ومجاهد لان الله فطر الخلق على الاسلام
 وخلقهم من طهر آدم عليه السلام كالذر وأشهدهم انهم وآمنوا فمن كفر فقد غير خلق الله وقيل المراد به هنا الخصاص قال ابن
 عرفة ذهب قوم الى أن قولها ما حجة لمن قال الايمان مخلوق ولا حجة له لان قولها ما دين الله أراد احكم الله وكذا قوله تعالى لا تبدل خلق
 الله قال قتادة أى لدين الله وحكى الليثاني عن بعضهم لا والذي خلق المخلوق ما فعات ذلك يريد جميع الخلق ورجل خالق كما مير بين
 الخلق أى تام الخلق معتدل وهى خليفة وقيل خلق تم خلقه وقيل حسن خلقه وقال الليث امرأة خليفة ذات جسم وخلق ولا
 ينعت به الرجل وفي حديث ابن مسعود زقته أباجهل وهو كالجمل المخلق أى التام الخلق والخلق كالخليفة عن الليثاني قال وقال
 القناني في الكسائي

ومالى صديق ناصح أغتدى له * ببغداد الا أنت برمواق

يزين الكسائي الا غر خليفة * اذا فختت بعض الرجال الخلاق

وقد يجوز ان يكون الخلق جمع خليفة كشعر وشعيرة قال وهو السابق الى الخليفة الارض المحفورة والخلق العادة ومنه قوله
 تعالى ان هذا الاخلق الاولين وخلق الثوب بلى وانشد ابن بري للشاعر

مضوا وكان لم يغب بالامس أهلهم * وكل جديد صائر لخلق

وقد أخلق الثوب اخلاقا واخلوق اذا بلى أو خلقته أنا بليته يتعدى ولا يتعدى ويقال أخلق فهو ومخلق صار ذا اخلاق وانشد ابن بري
 لابي هرمة

عجبت أئيلة ان رأيتى مخلقا * تكلمت أملن أى ذاك يروع

قد يدرك الشرف انقى ورداؤه * خلق وجيب قبصه مرقوع

وانشد ابن بري شاهدا على أخلق الثوب لابي الاسود الدؤلى

نظرت الى عنوانه فتبدته * كئيدك فعلا أخاقت من نعالكا

وفي حديث أم خالد قال لها ابلى وأخلقى يروى بالقاف وبالفاء فاقاف من اخلاق الثوب وتقطيعه والفاء بمعنى العوض والبذل وهو
 الاشبه وقد تقدم وحكى ابن الاعرابى باعه يبيع الخلق ولم يفسره وانشد

أبلغ فزارة أى قد شريت لها * مجد الحياة بسمي يبيع ذى الخلق

والخلق بالفتح كل شئ ملمس والملاقى جمائر الماء وهى صخور أربع عظام ملمس تكون على رأس الركبة يقوم عليها النازع والمناخ
 قال الراعى
 فغادرن مر كوا كس عشيبة * لى تزحريان بادخلاته

٣ قوله عليك بالقصد الخ
 رواه في اللسان ياءيم المتخلى
 غير شيمته وهو الانسب
 لما قاله بعد

(المستدرك)

وقال ابن عباد حوض بادى الخلائق أى النصاب وسجاية خلقاء مثل خلقه عن ابن الاعرابي والخلقاء السماء ملاستها واستواؤها وحكى عن الكسائي ان أخلق بك ان تفعل كذا قال أرادوا ان أخلق الاشياء بك ان تفعل ذلك وهو خليق له أى شبيهه وما أخلقه أى ما شبيهه ويقال أخلق به أى أجدر به وأحر به واشتق قه من الخلاقة وهو التمرين والخلق من مياه الجبلين قال زيد الجبل الطائي رضى الله عنه

نزما بين قتل والخلق * بجى ذى مداراة شديد

ومختلق للملك أبيض فدغم * اشم ايج العين كلقمر البدر

وقول ذو الرمة

عنى به انه خلق خلقه تصلى للملك وكذا قول ابن أحرر مستبشر الوجه للاصحاب مختلق * لا هياب ولا فى أمره زلل

والمختلق المملس قال رؤبة * فارتاز غيرى سندر مختلق * واخولقت السماء ان تطرأى قاربت وشابهت والخلق كسحاب

الدين أو لاحظ منه وأخلق الدهر الشئ البلاء وأخلق شيبا به ولوى ويقال للسائل أخلقت وجهك وهو مجاز والخلقانى بالضم نسبة من

يبيع الخلق من الثياب وغيرها وقد انتسب هكذا بعض المحدثين منهم الربيع بن سليم الأزدي وأبو زياد اسماعيل بن زكريا وأبو

سعيد الحسن بن خلف الاستراباذي وأبو عبد الله مومى بن داود الضبي الخلقانيون وخلق كصبور وأخولقة بطن من العرب منهم

أبو عبد الله محمد بن يوسف الخلق وله ابنان عبد الرحمن وعبد الواحد حدثوا وأبو مروان عبد الملك بن هذيل بن اسمعيل التميمي

الخلقى محرركة الفقيه المحدث الزاهد كان يلبس خاق الثياب ذكره القاضي عياض فى المدارك توفى سنة ٣٥٩ وخلق كسميى

هضبة ببلاد بنى عقيل * ومما يستدرك عليه الخلق أهمله الجماعة وقال ابن دريد هو الاخذ فى خفيه قال ولا أحسبه عربيا كفى

اللسان وخفقا بالزكسر قرينة من قوى مرو ويقال أيضا بانون بدل الميم ((الخنق كقنفذ) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد

هو (الخنق الضيق) كفى العباب واللسان * ومما يستدرك عليه الخنق كزبرج لرعنا كفى اللسان * قلت والاشبه أن يكون

تخفيف الخنق بالجيم والشاء كما تقدم ((الخنق كحفر حفر حول أسوار المدن) قال ابن دريد فارسى (معرب كنده) وقد تكلمت

به العرب قال الرازح لا تحسن الخنق المحفورا * يدفع عنك القدر المقدورا

والجع الخنادق قال عمارة بن طارق يحط بالعبء الشديد العائق * مثل حطاط البغل فى الخنادق

(و) الخندق (محملة) كبيرة (بجرجان) فى حوالها (منها) أبو تميم (كامل بن إبراهيم) الخندق الجرجاني شيخ ثقة يروى عن أصحاب

أبي بكر الاسمعيلى وأبي أحمد بن عدى منهم أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمى قال ابن السمعاني روى لنا عنه عمر بن محمد الفرغولى

بمرو وأبو القاسم الرمانى بالدامغان وتوفى بعد سنة سبعين وأربعمائة (و) الخندق (ة) بباب القاهرة) تعد من ضواحي الشرقية

وتعرف بخندق الموالى وهو ظاهر الحسينية (منها موسى بن عبد الرحمن) (و) الخندق (حفر لسابور الملك بيرية الكوفة) كان حفره

خوفان العرب (و) خندق (ابن أباد الديبرى راجح) وكان صديقا لكثير عزة (رخنقه) وخندق حوله اذا (حفره) وجعله خندقا

* ومما يستدرك عليه الخندق الوادى وهو أيضا اسم موضع قال القطامى

كعنا ليلتنا التى جعلت لنا * بالقرينتين وإيلة بالخندق

والخنق قوق الطويل * ومما يستدرك عليه خنق قال ابن شميل قال أبو الويد الاعرابي رأيت فلانا مخنقا يعنى ذاهبا بسرعة

مشى كذا ذكره الأزهرى فى رباعى التهذيب وفى بعض النسخ مخنقا بتقديم العين على النون * ومما يستدرك عليه أيضا الخنققيق

الداهية عن الليث قال بعضهم النون أصلية وقد أعاده صاحب اللسان أيضا ((خنقه) مخنقه (خنقا ككتف) وخنقا بالفتح (فهو

خنق أيضا) أى ككتف (وخنق) كأمير (ومخنوق كخنقه) تخنيقا (فاختنق) واختنق (واختنقت الشاة بنفسها) فهى مخنقة

وقيل الاختنق انعصار الخنق فى خنقة والاختنق فعله بنفسه (والخناق الشعب الضيق) فى الجبل وهو مجاز (و) أهل اليمن

يسمون (الزقاق) خانقا كفى الصحاح وهو مجاز (وخناق الذئب والثور والكلب والكرسنة أربع حشائش) الاول مشرف الاوراق

من غيب يشبه الدلب والثانى كذئب العقرب براق نحو شبر لا تريد أوراقه عن خمسة وكلاهما ربيعى من أنواع السموم يقتل سائر

الحيوانات وانما خص الثور والذئب لسرعة الفعل فيهما وقال الرئيس فى القافون ورق خائق الثور اذا خلط بالشحم وخبز بالخبز وأطعم

للذئب والكلاب والشعالب والثور قتلها واذا عرفت ذلك فالصحح انها حشيشتان أو حشيشة واحدة فتأمل ذلك (وخانقين وخانقون

د بسواد بغداد) الاولى فى النصب والخفض (لان النعمان) الملك (خنق به عدى بن زيد العبادى حتى قتله) ولعبة بن أبي على

ويوب بأعلى خانقين شريته * وخلوان خلوان الجبال وتسترا

(و) خانقين (د بالكوفة) وقال ابن السمعاني خانقين بليدة فى طريق بغداد وأول ما يرى النخل بها ومنها يتكلم الناس بالعربية

وهى أول حد العرب الى مغرب الشمس ومنها حد النجم الى مشرق الشمس بتبهايلة وقال ابن الاثير هى قرية كبيرة بطريق الجبل

(والخانوفة د على الفرات) بناحية الرنة (و) الخناق (ككذب الجبل) الذى (يخنق به) الخناق (كغراب د) يمنع معه نفوذ

النفس الى الرنة والقلب ويقال أيضا أخذه بخنقه بالكسر والضم ومخنقه (كعظم (أى بمخلقه) وفى الصحاح يقال بلغ منه الخنق

بالتشديد وهو موضع الخنق من العنق وأخذت بمخنقه وكذلك الخنافة بالضم يقال أخذ بخنافة وأنشد ابن برى لابي النجم

(المستدرك)

(خنق)

(المستدرك)

(خنق)

(المستدرك)

(خنق)

* والنفس قد طارت إلى الخلق * (والحاقية داء) أخرج يأخذ (في حلق) الناس والدواب وقد يأخذ (الطير) في رؤسها وحلقها (و) يهترى (الفرس) أيضا وأكثر ما يظهر في الحام فاذا كان ذلك فهو غير مستحق لأن الخلق إنما هو في الحلق يقال خلق الفرس فهو مخلوق (و) قال ابن الأعرابي (الخلق بضمة من الفروج الضيقة) من النساء (وخنوقا بكولاء ع) وفي العباب أرض (والخنوقة كمنوفة وادبديار عقيل) قال القهقيلي

تحمّل من بطن الخنوقة بعدما * جرى للثريا بالأعاصير بارح

قال الصاغاني وجدت البيت بخط ابن حبيب في شهر القهقيلي الخنوقة بالفاء المخففة وخطه حجة (و) الخنوقة (ككنيسة القلادة) الواقعة على الخلق يقال في جملتها مخنوقة وفي أبيادها مخنوق (و) الخنوق (كعظم موضع خيل الخلق) وهو الحلق بذاته الذي مر له قريبار هو قوله أخذته بخنوقه ومخنقه فهو مكرر (و) غلام مخنوق الحصر (أى) أهيف (و) من المجاز (خنق السراب الجبال تخنيقا كاد) أن (يغطي رؤسها) قال ذو الرمة وقد خنق الال الشعاف وغرقت * جواريه جذعان انقضت النوايل

أى يكاد يبلغ الال أن يغطي رؤس الجبال (و) يقال خنق (فلان الاربعين) اذا (كاد) أن (يبلغها) وهو مجاز (و) خنق (الاناء ملاء) وهو مجاز وقال أبو سعيد اذا شد ملاءه وكذلك الخوض فهو مخنق قال أبو النجم

ثم طباه اذ وجب مترع * مخنق بمائه مددع

(و) من المجاز (المخنق) للفاعل (فرس أخذت غرته لحية) إلى أصول أذنيه فاذا أخذ البياض وجهه وأذنيه فهو مبرنس قاله أبو سعيد (و) من أمثالهم (افتد مخنوق يضرب في تخليص نفسك من الشدة) والاذى قال طرفه من العبد

ولكن مولاي امرؤ حانق * على الشكر والتسأل أو أنا مفتدى

(و) خاتناه (بين اسفر ابن وجران) خاتناه (ة) أخرى (بفارباب) ثم أصل الخاتناه بقعة يسكنها أهل الصلاح والخير والصوفية والنون مفتوحة معرب فانه كاه قال المقرئ وقد حدثت في الاسلام في حدود الاربع مائة وجعلت للمخلى الصوفية في العبادة الله تعالى فاذا عرفت ذلك فالنسب ذكره في الهاء لانها أصليه وقد اشتهر به هذه النسبة أبو العباس الخاتناهي من أهل سمرخس وحفيده أبو نصر طاهر بن محمد السرخسي الخاتناهي كان واعظا وأبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المذكر الخاتناهي من أهل نيسابور وكان من مشايخ الكرامية سمع منه الخاتم أبو عبد الله الحافظ * وفاته الخاتناه قرية عامرة من أعمال مصر شرقا وتعرف الآن بالخانكة وخاتناه سعيد السعداء بمصر أحد الخواتم المشهورة وقد نسب إلى مكانها بعض المحدثين وفي المراسد الخاتناه تأييد الخاتن المتعبد للكرامية بالبيت المقدس * ومما يستدرك عليه رجل حانق في موضع خنوق ذو خناق قال رؤبة * وخانق ذى غصبة جرباض *

والخناق كشاد من كان شأنه الخلق ويقال لعن الخاتنات والخناقون وهم الذين يخنقون الناس والخناق كزمان لغة في الخناق كغراب والجمع خوانيق وقال أبو العباس فلهم خناق بالكسر أى ضيق والمخنق المضيق نقله الجوهرى وخنق الوقت يخنقه اذا أخره وضيقة وفي حديث معاذ بن جبل * كون عليكم أمراء يؤخرون الصلاة عن ميقاتها ويخنقونها إلى شرق الموتى أى يضيقون وقتها بتأخيرها وهم في خناق من الموت أى في ضيق وأخذ السبع بالخناقة وهي حباله تأخذ بخلقه وهو مجاز وأخذ منه بالمخنق اذا لزمه وضيقة عليه وهو مجاز والخناق كشاد لمن يبيع السم بالخناقة وهي حباله تأخذ بالانداس واشتهر به عثمان بن ناصح المحدث * ومما يستدرك عليه خنلق بضم الخاء ٢ وقع انون وكسر اللام مدنية بدر بند خزان منها * كيم بن ابراهيم بن حكيم اللكرى

الخنلق نفقه ببغداد على ابي حامد الغزالي وعمر على الموفق بن عبد الكريم الهروى وكتب الحديث بخطه وسمع انكثير منه وسكن بخارى وبها مات سنة ٥٣٨ (الخلق) الحلقه كافي الصحاح زاد في اللسان من الذهب والفضة وقال الليث (حلقة القرط والشف) خاصة يقال ما في أذنها خوق ولا خرص قال سيار الاباني

كأن خوق قرطها المعقوب * على دابة أو على يعسوب

وقال ثعلب الخوق حلقة في الاذن ولم يقل من ذهب ولا من فضة (و) في نوادر الاعراب الخوق (بالضم من الفرس جامدة ذكره الذي يرجع فيه مشواره) الخوق (بالتحريك السعة) يقال (خوق أخوق) أى واسع (ومفاضة خوقاء) وبئر خوقاء أى واسعه ويقال خوقها طولها وعرضها انبساطها وسعة جوفها وقال سالم بن قحطان يصف ابلا * تركت كل صحبان أخوق * (و) مفاضة (مخناقة) واسعة الجوف (وقد اخناقت) قال رؤبة يفضى إلى نازحة الآفاق * خوقاء مفضاها إلى منخاق

(و) الخوق (الحرب) عن الاموى نقله الجوهرى يقال (ببر أخوق وناقة خوقاء) أى جرباء وقيل هو مثل الحرب (والخوقاء) من النساء (الحقاه ج خوق) بالضم عن ابن شميل قال طريف بن تميم

لقد صرمت خيلا كان يالقي * والامانات فراقى بعده خوق

(و) قال ابن الاعرابي يقال للرجل (خوق أى حمل جاريسا بالقرط) كافي التكملة (والاخوق الاعور) نقله الصاغاني

(و) الاخوق (رجل واسم) أنشد الصاغاني فياراكبا ما عرضت فبلغن * على التأى ميمونا وعمر بن أخوقا

٣ قوله ولكن مولاي الخ
كذا بالاصل

(المستدرك)

٣ قوله وفتح النون ضبطه
في المعجم بسكونها

(حاق)

(والخاق باق) مبنى على الكسر (كانجازار) كافي الصحاح زاد الصاغاني في أحاد وجوهها (و) كذا خاق باق (باللام اسم الفرج) سمى (السعته) كأنها حكاية صوت سعته قال الرازي

قد أقبلت عمرة من عزاقها * تضرب قنب غيرها بساقها * تستقبل الرمح بخاق باقها

قال الأزهرى جعل الرازي خاق باق فلهم المرأة حيث يقول * ملصقة السرج بخاق باقها * (أو) خاق باق (صوت حركة أبي عمير) أي الذكر (في زرب القاهم) أي في كين الفرج قاله ابن الأعرابي قال ابن بري خاق باق صوت الفرج عند النكاح فسمى الفرج به (وخاقها) أي الرجل المرأة إذا (فعل) بهذا ذلك وخيق بالكسر د بخوارزم معرب خيوه) ومنه أبو الجباب نجم الدين الكبرى الخيق أحد الأولياء المشهورين وقد ذكر في ح زب (وأخاق) الرجل (ذهب في الأرض) نقله الصاغاني (وتخوق) عنه إذا (تباعد) قال رؤبة

إذا المهارى اجتنبته تخوقا * عن طامس الاعلام أو تخوقا

(وخوقه) أي القبرط تخوقا إذا (وسعه فتخوق) أي توسع * ومما يستدرك عليه قال ابن الأعرابي الحادور القربط وخوقه حلقة وخوقه كعظم الحادور العظيم الخوق وخاق المفازة طولها ومفازة خوقا، لا ماء فيها بل أخوق واسع بعيد قال رؤبة * في العين مهوى ذى جذاب أخوقا * والخوقاء الركية البعيدة انقروا واسعة بينة الخوق والخوقاء من النساء التي لا حجاب بين فرجها ودبرها وقيل هي المفضة وقيل هي الواسعة الفرج وقيل هي الطويلة الرقيقة وخاق الشيء ذهب به واستأصله قال جرير

أقد خاقت بحورى أصل تيم * فقد غرقوا بمنطع السيول

ويقال أراد وجهها فتخوق عنه أي تركه وخاقان علم جماعة منهم خاقان بن أسد بن سعيد من ولد قيس بن عاصم المفقري الصحابي من ولد أبي الطيب المطهر بن محمد بن الحسين بن خاقان البغشوري سمع أبا علي السرخسي وأبا يوسف السجزي وأبو علي عبد الرحمن بن يحيى ابن خاقان الخاقاني من أهل بغداد عم ابن مزاحم الخاقاني وموسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان الخاقاني يقال أنه مولى لأزدرهط سليمان بن حرب وكان أبوه وزير جعفر المتوكل حدث ومنية خاقان قرية بمصر من أعمال مصر وقد دخلتها وسيأتي خاقان في النون **فصل الدال مع القاف** (الدبق بالكسر) عن الليث (والدبوق) عن أنفراء (والدبوقاء) هذه من ابنية كتاب سيدي به (غراء يصاد به الطير) وقال أنفراء شيء يلتزق كالغراء يصاد به وقال الليث حمل شجرة في جوفه كانغراء يلتزق بجناح الطير وقال ابن دريد الدبق ما يصاد به الطير غراء معروف قال وقالوا الطبق في بعض اللغات وقال داود الحكيم حكم الدبق في وجوده على الشجرة حكم الشيبة لكنه حب كالخص في استدارة خشن في الغالب يكسر عن تدبق بشدة إلى صفار ما وأجوده الاملس الرخو الكثير الرطوبة الضارب قشره إلى خضرة وأكثر ما يكون على البلوط إذا طبخ مع العسل والدبس والسبستان ومدقائل مستطيلة ووضع على الأشجار علفت به الطيور بحزب (والدبوقاء العذرة) نقله الجوهرى وأنشد رؤبة

والمانع يلصكي بالكلام الاملغ * لولا دبوقا استنه لم يبطغ

(و) قال ابن دريد (كل ما تظط) وتعد وتلج فهو دبوقا (و) دابق (كصاحب وهجرة بحلب) إليه نسب المروج وهي على أربعة فرائض من حلب وبها قبر سليمان بن عبد الملك بن مروان (و) الأغلب على دابق التذكير والصرف لانه (في الأصل اسم نهر) قاله الجوهرى وأنشده لغيلان بن حريث * بدابق وأين منى دابق * وقد وثق ولا يصرف (ودويق) على التصغير (و) دبوق (كثيرة لبعبة) يدابها الصبيان (م) معروفة (و) دبوقه (بها الشعر المضفور) لغة (مولدة) قاله الصاغاني (و) دبوق (كسكرى) بمصر (و) دبوق (كأميرد بها) بين الغرمي وتيس غرب الآن ولم يبق شيء منه (منها) كذا في النسخ وصوابه منه (التياب الدبقية) وهي من دبوق الثياب كانت تتخذ بها وكانت العمامة منها طاولها مائة ذراع وفيها رقات مذ-وجه بالذهب تبلغ العمامة من الذهب خسمائة دينار سوى الحرير والغزل (والدبقية بكسر الباء) كذا في سائر النسخ والذي في العباب الدبقية (و) دبوق عيسى بن علي بن عبد الله بن عباس وهي كورة غربي بغداد (ودبق به كفرج) دبوقا إذا ضرب به فلم يفارقوه (و) يقال (مأدبقة) أي (مأضراء وأدبقة) الله به أي (الصقة) قال الليث (دبقه تدببقا) إذا (اصطاده بالدبق فتدبق) أي التصق * ومما يستدرك عليه يدبقة دبوقا اصطاده بالدبق ودبقة لصقة ودبق في معيشته دبوقا لئلا ينسب إليه فسره بأكثر من هذا

وعيش مدبق ليس بنام وتدبق الشيء إذا تلجج والرضى جعفر بن علي الربي الكاتب عرف ابن دبوقا بتدديد الموحدة تلابس-مع على البخاوى ومات سنة ٦٩١ والدبوق لقب موسى الهادي بن المهدي قال الحافظ كذا قرأت بخط مغلطاي (الدقيق) أهمله الجوهرى وروى ثعلب عن ابن الأعرابي الدقيق (صب الماء) بالجملة قال الأزهرى هو مثل الدقيق سواء (دحقه كمنعه) يدحقه دحقا (طرده وأبعده) ومنه حديث عرفة ما من يوم أبليس فيه أدر ولا أدحق منه في يوم عرفة (كادحقه) يقال أدحقه الله وأسمحقه أي أبعده (فهو دحق) أي طريد وفي الصحاح بعيد مقصود ومنه الحديث ثم اتاهم رجل من بني قشير فقال لهم يا بني ما صنعتم عمدتم إلى دحق قوم فأجروهم (و) دحقتم (الرحم بالماء ومنه ولم تقبله) وفي الصحاح زمت به فلم تقبله قال النابغة * دحقتم علينا بناتق مذكار * (و) دحقتم (الام به) أي (ولدت) يقال فبح الله أما دحقتم به كافي الصحاح وهو قول الأصمعي ونصه

(المستدرك)

(دَبَقَ)

(المستدرك)

(دَقَقَ)

(دَحَقَ)

تقول العرب فجعته الله واما رمعت به ودحقت به ودمصت به بمعنى واحد أي ولدته (و) دحقت (يده عنه) اذا (قصرت) عن تناول الشيء عن ابن عباد والليث وابن سيده (والدحق بالفتح و) الدحاق (ككتاب أن تخرج رحم الناقة بعد ولادها) عن ابن دريد (وهي داحق ودحوق) الاخير نقله الجوهري وقيل دحقت الناقة وغيرهما دحوق ودحوقا أخرجهما بعد التناج فانت (والداحق الغضبان) قال ابن دريد بمقامات العرب ذلك (و) الداحق (الاحق) وقال ابن عباد الداحق من الرجال مثل التافه وهو من أسوا الحق ول (ج داحقون و) الداحق (تمراً صفر ختم ج دواحق و) قال ابن عباد (الدحوق) كصبور (الرأراء العين) قال (وعين دحوق شبه المطر وفة) وفي رقاعهم من نائل عينه دحوق فيهما رب محيق ودمه تدقيق ولحمه تمشيق (و) يقال (اندحقت رحم الناقة) أي (اندلقت) نقله الجوهري * ومما يستدرك عليه رجل دحوق مدحوق منحنى عن الخير والناس ففعل بمعنى مفعول والعرب تسمى العير الذي غلب على عاتقه دحوقاً وقال ابن هاني الداحق من النساء المخرجة رحمها شحماً والجاء وقال أبو عمرو الدحوق من النساء ضد المة الميت وهن المتهمات وفي حديث علي رضي الله عنه سينظر بعدى عليكم رجل مندحوق البطن أي واسعها كان جوانبها قد بعد بعضها من بعض فاستعت وقد دحقه الله اذا كان لا يبالي بنقله الجوهري * ومما يستدرك عليه الدحقة انتفاخ البطن كذا في اللسان وقد أهمله الجماعة (الدحوق كعصفور) أهمله الجوهري وفي اللسان هو (العظيم البطن) كالدحوق (أو) هو العظيم (الخلق) كالدحوق نقله ابن عباد * ومما يستدرك عليه الدودق بكوه الصعيد الملس أهمله الجماعة وأورده الجوهري في التذكرة وأنشد * ترك منه الوعث مثل الدودق * كما في اللسان * ومما يستدرك عليه دخوقة قرية بمصر (دريحي كسفرجل) أهمله الجماعة ثم هكذا في سائر النسخ بالباء الموحدة الساكنة وفي بعض النسخ بالنون بدل الباء وكلاهما غير صحيح وقول شيخنا زعم ياقوت في المشترك ان هذا اللفظ مضبوط عند أبي سعد كضبط المصنف رحمه الغيب فاني قرأت في كتاب اللباب لابي سعد دريحي بفتح الدال وكسر الراء ويكون الباء التحتية ثم فتح الجيم معرب دريجه كسفينه (قريتان عمرو) ونص اللباب قرية عمرو على فرسخ منها كان نزل بها عبد العزيز بن حبيب الاسدي الذي يحمي فذهب اليها وكان من قدما انتابعين لقي ابن عباس وابن عمرو جابر رضى الله عنهم وشهدا الوقائع عمرو مع عبد الرحمن بن سمرة ثم اتخذ عمرو داراً فسكنها وأبو محمد خردق ابن أبي الفضل الذي يحمي ولد سنة ٤٥٧ هـ مع شيامن واند السمعاني وكان صالحاً متعبداً * ومما يستدرك عليه دريحيان بانفخ قرية على خمسة فراسخ من مرو منها أحد بن محمد بن خشنام الذي بقاني سمع علي بن حجر ذكره أبو زرعة السنجي في تاريخه (ادرنفق) الرجل اذا (تقدم) وقال الليث أي اقتحم قدما وقال غيره ادرنفقت الابل اذا تقدمت قال رؤبة

(المستدرك)

(دحوق)

(المستدرك)

(دريحي)

(المستدرك)

(ادرنفق)

سامين من اعلام ما درنفقا * ومن حوالى زبله منطقاً

(و) ادرنفق (أسرع) في السير فهو مدرنفق نقله الجوهري (أو) ادرنفق (هملج) في السير وقال الجوهري ويقال ادرنفق مر معلأى امض راشداً (و) قال أبو تراب يقال (مدرنفقا) ودلفقا (كسفرجل) اذا مر (مربعا) وهو شبه بالهملة * ومما يستدرك عليه المدرفق كدحرج المسرع في السير ودرفق في سيره وادرنفقت الناقة مضت في السير (الدراق مشددة) ومقتضى اطلاقه انه بالفتح وليس كذلك بل الصواب بالكسر مع التشديد كما نقله الفراء وهو مثل دنار واخوانه (والدرياق والدريافة بكسرهما وفتحهما) حكى الهجرى الفتح في الدرياق وحكى ابن خالويه فيه طريق أيضاً كل ذلك لغة في (الترياق) الذي سبق في موضعه واقتصر الجوهري على اللغة الشامية ول وينشد لرؤبة * ربي ودرياق شفاء السم * قال غيره ويروي ترياق (والخر) درياقة على المثل والنسب قال ابن مقبل

(المستدرك)

(درق)

سقتني بصهباء درياقة * متى ما تلين عظامي تلن

(والدرقة محركة الجفة) تتخذ من جلود ليس فيه اخشب ولا عبق (ج درق وادراق) وقد جمعها رؤبة فقال

٣ وار تاز غيري سندري محتلق * يوصف أدراقا مضى من الدرق

(و) زاد ابن دريد في الجمع (دراق) بالكسر وقال تتخذ من جلود دواب تكون في بلاد الحبش (و) الدرقة (الحوخة في النهر) ومنه قول الفقهاء اصلاح الدرقة على صاحب انهر الصغير هو (معرب دريجه) كسفينه والجيم فارسيه (والدرق) بالفتح (الصلب من كل شيء) عن ابن الاعرابي (والندريق التدين) وروي أبو تراب عن مدرك السلمي يقال ماسني الرجل بلسانه وملفتي ودرقني أي لبتني وأصلح مني بلساني وملفتي ويدرفني (والدرق) بكسر أوله صاب اللسان ترجمة مستقلة وأما الجوهري والصاغاني فقد ذكرا في تركيب درق هذا قال الجوهري (الاطفال) يقال ولدان درق ودرادق وأنشد الاعشى

يهب الجلة الجراجر كالنس * تان تحنولادق أطفال

وأنشد الصاغاني له أيضا ترى القوم فيها شاعرين ودونهم * من القوم ولدان من النسل درق

وقال آخر أشكو الى الله عبالا دردقا * مقرقين وعجوزا سملقا

وأنشد الأصمعي أنت سقيت الصبية العياما * الدردق الحسكة البتامي

(و) ربما قالوا (صغار الابل) درق كفي الصحاح * قلت وشاهده قول الاعشى الذي أنشده أولا (و) الدردق أيضا الصغار من

٣ قوله وار تاز غيري الخ
هكذا في الاصل وسبق
البيت الاول في خلق
وأنشده في اللسان في سندري
معز بالروبة من الطويل
وأوتار غيري سندري
مخلق
ولم يورد الشطر الثاني

(غيرها) من كل شئ كما قاله الاصمعي في كتاب الفرق (و) الدروق (ميكال للشراب) هكذا مقتضى سياقه وهو غلط والصواب الدورق
بكوه كافي العباب وفي الاساس يقال جاؤا بدورق من شراب اودبس وهو ميكال وفي اللسان الدورق مقدار لما يشرب يكال به
فارسي معرب ومثله في الصحاح (و) في العباب (الدورق الجرذات العروة) التي تقل باليد في لغة أهل مكة والجمع دوارق (و) دورق
(د بخوزستان منه بشر بن عتبة) الازدي أبو عقيل سكن البصرة روى عن ابن سيرين وأبي نصره وعنه هشيم ويحيى القطان
(و) دورق (حصن على نهر) من الانهار المتشعبة (من دجلة) أسفل من البصرة وأنشد ابن الاعرابي للاخضر السعدي وكان أتي
العراق فقطع الطريق وطلبه سليمان بن علي وكان أميراً على البصرة فاهدر دمه فهرب وذكر حنينه الى وطنه

وقد كنت رملياً فاصبحت نارياً * بدورق ملقى بينهم أدور

(و) دورقة (بهاء د بالاندلس) من أعمال سرقسطة (أوهو بتقديم الراء) على الواو وهو الصحيح (منه أبو الاصبغ عبد العزيز
ابن محمد) الدورق أخذ عن أبي علي بن سكرة (ودورقستان) بفتح القاف وسكون السين (د بين عبادان وعسكر مكرم) قال ابن
عباد (الرفاء السحاب) قال الليث (الدورق دك صغير متلبذ فاذا حفر حفر عن رمل) قال الاعشى

وتعادي عنه النهار نوارياً * عراض الرمال والدورق

وقال الازهرى وأما الدورق فانه حبال صغار من حبال الرمل العظيمة * ومما يستدرك عليه الدراقن يضم فتشديد والقاف
مكسورة الخوخ بلغة اشام وسيأتى وناقته درياق بالكسر أى سوداء ودورق بكوهر فلانس كانوا يلبسونها والى ذلك نسب يعقوب
وأحمد ابنا ابراهيم بن كثير بن زيد العبدي وقيل كل من كان يتنسل في ذلك الزمان قيل له دورق وأبوهما كان قد تنسل قال ابن

(درمق)

(المستدرك)

دريد بن بني سعد وكعب بن عمير أمه من بني دورق يعرف بابن الدورقة قيل عبد الله بن حازم السلمي بخراسان (الدرمق بكعفر)
أهمله الجوهري وقال الازهرى والصاغاني هولغة في الدرمل وهو (الديق المحور) وذكر عن خالد بن صفوان انه وصف الدرهم
فقال يطعم الدرمل ويكس والترمل فابل الكاف قافاً وأراد بترملق اللين وهو بلفارسية ترم * ومما يستدرك عليه درشق الشئ

(دزق)

(دسق)

اذا خلطه نقله صاحب اللسان وقد أهمله الجماعة * ومما يستدرك عليه دروازق بانفتح قرية بمرودة تزل بها عسكر الاسلام
لما قدموا مصر ولفتحها منها أبو المنيب عيسى بن عبيد بن أبي عبيد الكندي عن عكرمة القرشي مولا لهم وعنه الفضل بن موسى

النسائي (دزق كعنب) أهمله الجماعة وضبطه ابن السمعاني بالفتح كجبل (ة بمر وليس بتخفيف زرق القرية المعروفة بها فيما حكاه
الذهبي منها أبو جعفر الدزقي شيخ السمعاني وهذا وهم والصواب دزق) كعنب (ة بمر ومنه على بن خنيس) ويقال انه من دزق
حفص (و) بفتح ده) وتعرف بالدزق السفلى (منها أبو جعفر محمد بن علي) شيخ السمعاني (و) بفتح قد) في طريق الشاش يقال

لهادزق وسائط (منها أبو بكر بن أحمد) هكذا في النسخ والصواب أبو بكر أحمد بن محمد (بن خلف) الدزقي المعروف بابن أبي
شعيب (و) دزق اسم (ثلاث قرى أخبر بمر) وهن دزق حفص ودزق مسكين ودزق باران والمذكورة أولاً هي دزق حفص فتأمل
ذلك (ودزق العلياء بمر والروذ) عند غربستان (منها الحسن بن محمد بن جعفر) وأما عبد المجيد الدزقي من المحدثين فانه من دزق
حفص ذكره أبو زرعة السنجي (الدسق محركة امتسلا الحوض حتى يفيض) من جوانبه قاله الليث (و) قال غيره الدسق

(بباض ماء الحوض وبريقه) وفي التكملة تريقه وبها فاسر قول رؤية

ردن تحت الانل سياح الدسق * أخضر كالبرد غزير المنبعق

ويقال ملاث الحوض حتى دسق أى ساح ماؤه كافي الصحاح (والديسق كصيفل خوان من فضة) قاله الليث وهو الفابور
(أو) هو فارسي (معرب طشتخوان) نقله الجوهري عن أبي عبيد وهو قول أبي الهيثم أيضاً وأنشد الاعشى
وحور كأمثال الدمي ومناصف * وقدر وطباخ وصاع وديسق

وأنشد الليث له هكذا * له درمل في رأسه ومشارب * (و) الديسق (الطريق المستطيلة) وفي العباب المستطيل (و) ديسق
(فرس) كان (بلعدوية) قال المزارع أحوى لاحوى شكاه من شكاه * لديسق فنجله من بجله
(و) الديسق (الحوض الملاسن) قال الجوهري وربما سموا بذلك قال رؤية يصف الشراب

ألقى به الال غدير اديسقا * صلاذار قرينه ترقرقا
وقال الزيدان * كانه فيه غدير ديسق * (و) ديسق (والطارق الشاعر) * قلت ومنه ما أنشده ابن الاعرابي
فان كنت فاتك العلى يا ابن ديسق * فدعها ولكن لا تنقل الاسافل

(و) الديسق (الشخو) الديسق (الثور) هكذا في النسخ والصواب النور يضم النون كافي العباب وفي اللسان ويقال لكل شئ
ينير ويضي ديسق (و) الديسق (وعاء من أوعيتهم) وقيل هو ميكال لهم (و) الديسق (كل - لى من فضة يبضامه فيه) الديسق
(الحسن والبياض وديسقة) بهاء (و) قيل (د وبومه م) معروف من أيام العرب قال التابغة رضى الله عنه

نحن الفوارس يوم ديسقه المستغشوا الحكمة غراب الا كم

٢ قوله قال رؤية هذا البيت
والذي بعده يستشهد بهما
على ان الديسق الغدير
الايض المطرد كافي اللسان
وسبأنى كاهومنة وقهما
لاعلى الحوض الملاسن

ويروى المغشى والاولى رواية الاصمعي وقيل ديسقة بلاد من روى المغشى قال ديسقة رجل (والدواسق رجل) عن ابن عباد قال (والادسق الافوه وأدسقه) أي الحوض أو الأناء ذا (ملا) * ومما يستدرك عليه غدير ديسق أي أبيض مطرد والديسق الخبز الأبيض وبه فسر أيضا قول الأعشى السابق وقال ابن خالويه الديسق الفلاة والديسق السراب وقال غيره هو ترقرق السراب ويأضاه والماء المتضخضخ قال الشاعر * به طربعان السراب الديسقا * وسراب ديسق جار قال رؤبة

(المستدرك)

* هابي العشى ديسق ضماؤه * قال أبو عمرو وأى أبيض وقت الهاجرة وقيل سرباب ديسق أي ممتلئ وديسق موضع وقال كراع بيت دوسق بكوه ر بين الصغير والكبير والدسقان الرسول حكاه الفارسي * قلت وقد سبق ذلك للمصنف في ذوق وديسق كصبور وقد يضم أوله قرية كبيرة عامرة من أعمال مصر واليهما نسب أحد الأقطاب الأربعة البرهان إبراهيم بن أبي المجد الدسوقي صاحب الكرامات والبركات وقد تشرفت بزيارته مرتين والدوسق الأخوة والدسقاء الفوهاء ((الدوشق)) بكوهراً أهمله الجوهري وقال الخارزنجي هو (البيت ليس بكبير ولا صغير) وضبطه كراع بالسین المهملة كما تقدم (أو) هو (البيت الضخم) وهو قول أبي عبيدة (أو) هو (الجل الضخم) فإذا كان سريعا فهو دمشق قاله أبو عبيدة أيضا ((الدسق)) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن الأعرابي هو (كسر الزجاج وغيره) كفاي العباب والتكملة ((دعسق عليهم)) أهمله الجوهري وقال ابن عباد أي (جل) (و) دعسقت (الأبل الحوض) إذا (رطنته وكسرتة) قال (و) دعسقت (الجمال) إذا (استقام وجهها) قال (والدعسقة في الشئ) هكذا في النسخ والصواب في المشي كما هو نص المحيط (كالدؤوب والاقبال والادبار والطر دجيجا) وفي بعض النسخ برفع كل من الاقبال وما بعده على أنه من معاني الدعسقة قال (وليلة دعسقة كطرطة طويلة) وفي اللسان شديدة الظلمة قال

(دوشق)

(دسقى)

(دعسقى)

باتت لهن ليلة دعسقه * من غار العين بعيد الشقه

(والدعسوقة) بالضم (دويبة) كذا في المحيط * ومما يستدرك عليه الدعسوقة قتل القوم عن ابن عباد ((كالدعشوقة بالشين المعجمة)) وهكذا ضبطه الجوهري وهي دويبة وضبطها ابن عباد بالسین المهملة كما تقدم (ويقال للصبيبة والمرأة القصيرة يادعشوقة) تشبيها بتلك الدويبة (أو هي شبه الخنفساء) وقال الجوهري دويبة ولم يحلها وكذا ابن عباد وأنكر الليث أن تكون الدعشوقة عربية محضة تلوهما من أحد حروف الذاقة الراء واللام والنون والفاء والباء والميم فاما العسجد فذا مستثنى * ومما يستدرك عليه دعشق بكسر السين رجل كفاي اللسان ((الدعسقة)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الحق) كفاي العباب واللسان ((دعق الطريق كنع) يدعقه دعقا (وطئه) وطأ (شديدا) عن ابن دريد وقال الليث دعقت الدواب التراب بالارض لشدة الوطء حتى يصير فيها من دعقها آثار (و) دعق (الغار) إذا (بها) وقدمها كفاي المحيط (و) دعق (الفرس) إذا (ركضه) ودفعه (كالدعقه) إذا دفعه في الغارة نقله الصاغاني (و) دعقه دعقا (هاجحه ونفقه) وقال رجل من بني الصوب يحاطب بعيره حوب حوب انه يوم دعق وشوب لالعابني الصوب قال الجوهري ولا يقال أدعقه وأنشد ليبيد

(دعشوقة) (المستدرك)

(دعسقة) (المستدرك)

(دعق)

في جميع حافظي عوارثهم * لا يهيمون بادعاق انشل

قال يقال هو جمع دعق وهو مصدر فثوبهم اسم أي أنهم إذا فرغوا لا ينفرون ابلاههم فيهربوا لركبتهم بجمعهم أو يقاتلون دونها لعزهم قال الصاغاني وروى بادعاق بكسر الهاء مرة وقال هو من الزجر والسوق الشديد وكذلك رواه الاصمعي وقال أساء ليبيد في قوله لا يهيمون بادعاق الشال وقال غيره دعقها أو أدعقها الغتان (و) قال ابن دريد دعقت (الأبل الحوض) إذا (خبطته حتى تشله) أي تكسره (من جوانبه) وقال غيره إذا وردت فازدجت على الحوض (والدعقة الجماعة من الأبل) نقله الجوهري قال الرازي * كانت لنا كدعقة الورد الصدى * (و) الدعقة (الدفع من المطر) يقل أصابتنا دعقة من مطر أي دفعة شديدة منه (و) في نوادر الأعراب (مداعق الوادي) ومثاقفه ومذاجه ومهارفه (مدافعه وخيل مداعق ندوس القوم في الغارات) نقله الجوهري زاد غيره متقدمة فيها (وطريق دعق ومدعق) أي (موطوء) هكذا هو في النسخ دعق بانفتح فيكون مصدرا بمعنى مفعول كفاي التكملة وأيضا طربق دعق ككشف وشاهده قول رؤبة

زورا تجاني عن اشآآت العوق * في رسم آثار ومدعاس دعق

وقد دعق دعقا إذا كثر عليه الدعس والوطء وقال الزبياني وراحفات برل ونوق * يركبن نيري لأحب مدعوق (وداعق فرس ابني أسدو) قال ابن عباد (أدعقت أحضرت على رجل) * ومما يستدرك عليه دعقت الخيل في الدماء إذا واطئت فيه والمدعق موضع دعق الدواب التراب بالارض قاله الليث والمدعق مفجر الماء وقد دعقه دعقا إذا جره قال رؤبة

(المستدرك)

* يضرب عبره ويغشى المدعقا * ودعقه دعقا أجهاز عليه والدعقة الجملة والصيحة وأدعق ابلاه أرسلها والدعق الدق وقال بعض أهل اللغة والعين زائدة كأنها بدل من القاف الأولى وليس يصح وأرض مذعوقة أصابها مطر وابل شديد كذا في نوادر العرب ((دعلق في الوادي) أهمله الجوهري وقال الأزهرى دعلق اليوم في الوادي وأعاق أي (أبعد) وكذا دعلق في المسئلة عن الشئ وأعلق (و) قال ابن عباد (الدعقة الدناءة وتنبع الشئ) قال (والمدعق الداخل في الأمور المغضض فيها) كفاي العباب

(دعلق)

(المستدرک)

(دغفق)

(المستدرک)

(دقيق)

(قوله ذى دق كذا فى

اللسان

* ومما يستدرک عليه الدغرق بجعفر الماء البكر قاله أبو عمرو وقال ابن عباد الدغرة الكدورة وقد دغرق الماء إذا دغقه وهو أن يصبه كثيراً وعام دغرق مخصب واسع وقال الأزهرى فى ترجمة غردق الدغرة أسباب الستر على الشئ والدغرة غرق الحباء والكدر بالذلاء على رؤس الأبل عن أبي زياد قال الشاعر
يا أخوى من سلامان أدقفا * قد طال ما صفيتم أقدغرفا
ودغرق ماله كانه صبه فأنفقه وهذا الحرف موجود فى العباب والتكملة والتهذيب واللسان وحاشية ابن برى فالجعب من المصنف فى إهماله (دغفق الماء) إذا (صبه صبا كثيراً) قاله ابن دريد ومنه حديث غزوة هوازن فتوضأنا كلنا ونحن أربع عشرة مائة ندغفقها دغفقة (و) قال ابن عباد دغفق (المطر) إذا (اشتمد فى بدايته) قال الأصمعى (عيس دغفق) أى (واسع) نقله الجوهري (و) قال ابن الأعرابي (عام دغفق) أى مخصب مثل دغفل (و) قال ابن عباد عام (مدغفق) مثل دغفق أى (مخصب) * ومما يستدرک عليه دغفق ماله دغفقة ودغفا فاصبه فأنفقه وفرفرة بذرته (دغقه يدغقه) بالنظم كذا قاله الفارابي وعليه اقتصر الجوهري (و يدغقه) بالكسر كفى النسخ المعتمدة المصححة من الجهرة بخط الارزنى وأبى سهل الهريرى (صبه وهو ماء دافق أى مدفوق) كما قالوا سر كاتم أى مكتوم لانه من قولنا دق الماء على ما لم يسم فاعله كفى الصحاح قال ولا يقال دق الماء (لان دق متعد عند الجمهور) من أئمة اللغة قال الخليل وسيبويه والزجاج ماء دافق أى ذودق وسر كاتم أى ذوكتمان (و) يقال (دق الله روحه) أى (اماته) وفى الصحاح إذا دعى عليه بالموت وقال الأصمعى زلت بأعرابية فقات لابنه لها قربى اليه العس فجاءتني بعس فيه ابن فارقته فقات لها دفقت مهجئت (و) دق (الكوز بدما فيه بكرة كدغقه) يتعدى بنفسه وبالحرف (و) فى العين دق (الماء) والدمع يدق (دققا ودفوقا) إذا (انصب بكرة) فهو دافق (وهذه عن الليث وحده) أى لزوم الدفق وقد أنكره الأزهرى وبحيث فيه وصوب تعديته قال وأحسبه ذهب الى قوله تعالى خلق من ماء دافق وهذا جائز فى النعوت ومعنى دافق ذى دق كما قال الخليل وسيبويه وقال الفراء أهل الحجاز يفعل لهم ذامن غيرهم أن يفعلوا المفعول فاعلا إذا كان فى مذهب نعت (وناقة دفاق ككتاب وغراب وصيقل) أى (سريعة) متدفقة فى سيرها قال طرفة بن العبد

جنوح دفاق عندل ثم أفرعت * لها كتفاها فى معالى مصعد

وقد يقال جل دفاق وناقة دقواء (وسيل دفاق كغراب) يملأ الوادى كفى العباب والاح فى اللسان جنبى الوادى (و) دفاق (كغراب ع) قال ساعدة وما ضرب بيضاء بشق ديوها * دفاق فعروان الكراث فضمها (أو) هو (راد) وهو قوله أبى حنيفة (وسيرادفق) أى (سريع) قال أبو حنيفة العنبرى

ما شربت بعد قلب القريب * بقطرة غير النجاء الادفق

وقال أبو عبيدة هو أقصى العنق (والادفق الاعوج) من الاهلة قاله أبو مالك (و) قال ابن الأعرابي الادفق (الرجل المنحني) صلبه (كبراً ونملاً) وأنشد المفضل * وابن ملاط متجاف أدفق * (و) الادفق (البعير المنتصب الاسنان الى خارج) وقد دق دقفا (أو) بعير أدفق (شديد بينونة المرفق عن الجنبين) قال سليمان بعنتر يس ترى فى زور هادسعا * وفى المرافق من حيز ومهارقفا (و) الادفق (من الاهلة المستوى الابيض غير المنتصب على أحد طرفيه) كما فى النوادر وقال أبو مالك هلال أدفق خير من هلال حاقن قال والادفق الاعوج والحاقن الذى يرتفع طرفاه ويستلقى ظهره وقال أبو زيد العرب تستحب أن يمل الهلال أدفق ويكرهون أن يكون مستلقياً يرتفع طرفاه (و) الدفق (كهمجف السريع من الأبل) نقله الجوهري زاد غيره يتدق فى مشيه والانى دقوق ودفاق ودفقة ودق (و) قال الجوهري يقال (مشى الدفق كزمكى) وتفتح الفاء أبيضاً عن ابن الأنبارى إذا (أسرع) قال الرازح * بين الدفقى والنجاء الادفق * وقال آخر * يعدد والحقى والدفقى منع * وقال الزبرقان بن بدر رضى الله عنه أبغض كائن الى الطلعة الحباء التى تمشى الدفقى وتجلس الهنقعة (أو) معناها إذا (تمشى على هذا الجنب مرة وعلى هذا مرة أو) إذا (باعد خطوه) وهى مشية يتدق فيها (و) يقال (جل دفاق ودفق ككتاب وخب كذلك) اما دق مثل خذب فقد ذكره قريباً فهو نكرار (والدق) كزمكى (وتفتح الفاء الناقعة السريعة النسب) وهو مجازاً أشد ثعلب * على دق المشى عيسجوز * والعيسجوز وهى الشديدة من النوق وزعم ثعلب أن الدق هو المشى السريع وقد رد عليه ذلك (أو) هى (التي لم تنتج قط) فهو وأوفر لقوتها (وفرس دق كدب وطمر) أى (جواد يتدق فى مشيه) ويسرع (وهى دقوق ودفاق) كصبور وكتاب (ودق) كزمكى (ودق) بفتح الفاء (و) يقال (جاؤا دفقة واحدة بالنظم أى) جاؤا (بكرة) واحدة بنقله الجوهري وهو مجاز (ودفقت كفاء الندى تدقيقاً) أى (صبتاه) قال الجوهري شدد لكثرة (واندق انصب وتدق تصب) وكلاهما مطاوع دفقة دقفا وقال رؤبة

وجود مروان إذا تدقفا * جود بكجود الغيث اذ تبعقا

(المستدرک)

* ومما يستدرک عليه استدق الكوز انصب بكرة ويقال فى الطيرة عند انصباب نحو كوز دق خير نقله الليث ودق النهر والوادى إذا امتلأ حتى يفيض الماء من جوانبه والدقان المطر الواسع الكثير ومنه حديث الاستسقاء دفاق العزائل والعزائل مخارج الماء من المزارع لوب العزالي وفم أدق انصبت أسنانه الى قدام وتدقت الاثن امرعت وهو يتدق فى الباطل تدقفا إذا كان يسارع اليه

وهو مجاز وتدق حمله ذهب وهو مجاز قال الأعشى
ودرق بكوه رقيلة نقله ابن بري وأنشد

لو كنت من دوق أو بنيا * قبيلة قد عطبت أيديها * معودين الحفر حافريها

ونهر مدق دفاق قال رؤبة * يغشون عراف السجبال مدققا * والدق في قول رؤبة

قد كف من حائرته بعد الدق * في جاجر كعكعه عن البثق

انما حركة ضرورة ((دقه)) يدقه دقا (كسره) بأي وجه كان (أو) دقه (ضربه) بشئ (فهشمة فاندق) ذلك الشئ مثل الدواء وغيره

(و) قال ابن الأعرابي دق (الشئ) يدقه دقا إذا (أظوره) وأنشد لزهير بن أبي سلمى

تداركتما عيسا وزيانا بعدما * تفاؤرا ودقوا بينهم عطر منشم

أي أظهر والعداوات والعيوب ويقال في العداوات لا تدق شقورك أي لا تظهرن أمورك (والمدق والمدقة) بكسرهما على

القياس (والمدق بضمتين) وهو (نادر) قال سيبويه هو أحد ما جاء من الأدوات التي يعمل بها على مفعول بالضم (ما يدق به) الشئ قال

البحاج يصف الحمار والانت * يتبعن جابا كدق المعطير * قال الجوهري يعني مدوك العطار حسب انه يدق به وقال الأزهرى والمدق

حجر يدق به الطيب ضم الميم لانه جعل اسماء وكذلك المتخل فاذا جعل نعتا رد الى مفعول (ج مداق والتصغير مدبيق) والقاف مشددة

وأنشد ابن دريد لرؤبة * يرى الجلاميد يجامد مدق * بكسر الميم وفتح الدال قال الصاغاني وروى أيضا بضمتين واستظهر الأزهرى

الاول وجعله صفة الجلود (والدقة محركة المظهرين) أقذال أي (عيوب المسلمين) عن ابن الأعرابي وقد دقه يدقه دقا (والدقيق

الطحين) فعمل بمعنى مفعول وفي اللسان الطحن (وبايعة دقاق) كافي العباب وفي اللسان الدقيق باع الدقيق قال سيبويه ولا يقال

دقاق قتال ذلك (و) الدقيق (ضد الغليظ) قال ابن بري الفرق بين الدقيق والريق ان الدقيق خلاف الغليظ والريق خلاف النخين

ولهذا يقال حساء رقيق وحساء ثخين ولا يقال فيه حساء دقيق ويقال سيف دقيق المضرب ورمح دقيق وغصن دقيق كما نقول رمح

غليظ وغصن غليظ وكذلك جبل دقيق وجبل غليظ قال وقد توقع الدقيق من صفة الامر الحقيق الصغير فيكون ضده الجليل قال

الشاعر فان الدقيق بهيج الجليل * وان الغريب اذا شاء ذل

(وقد دق يدقه دقا بالكسر) الدقيق (الامر الغامض) الخفي عن العيون (و) من المجاز الدقيق هو البخيل (القابل الخير) وهو دقيق

بين الدق قال وان جاءكم منا غريب بأرضكم * لو يتم له دقا جنوب المناخر

(والدقيقة في قولهم ماله دقيقة ولا جلية الغنم) وهو مجاز ويريدون بالجليلة الابل ويقولون كم دقيقة تملأ أي غنمك وأعطاء من دقائق

المال وهو راعي الدقائق أي الغنم وقال ذو الرمة بهجوقما

اذا اصطكت الحرب امر القيس أخبروا * عصاريط اذ كانوا رعاء الدقائق

(و) الدقيقة (في المصطلح النجوى جزء من ثلاثين جزءا من الدرجة) هكذا في العباب وقلده المصنف وفيه نظر وقد نبه عليه الشيخ

أبو الحسن المقدسي في حواشيه بما نصه هذا سبق قلم انما هي من ستين جزءا من الدرجة ونقله شيخنا وصوبه (و) أبو جعفر (محمد

ابن عبد الله) كذا في النسخ والذي في التبصير انه محمد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم (الدقيق) الواسطي سكن بغداد ثقة وقوله

(شيخ لابن ماجه) قاله الذهبي والذي في الباب انه روى عنه ابراهيم بن اسحق الحاربي وأبو داود السجستاني ويحيى بن محمد بن صاعد

ونقطويه النحوي وأبو عبد الله بن الحاملي واما يعيل الضفار قال عبد الرحمن بن أبي حاتم كتبت عنه مع أبي بواسط وثقة أبو الحسن

الدارقطني مات سنة ٢٦٦ عن احدى وثمانين سنة * وفاته ذكر أبي بكر بن اسمعيل بن عبد الحميد الدقيق المعروف بصاحب الدقيق

من أهل البصرة روى عنه أبو زرعة وهو صدوق (وبالتصغير) مع التنقيط (أبو محمد الدقيق) فاضل عراقي (متأخر) الأعلى الجالى

البدوي وسمع ابن أم مشرف (و) قال ابن عباد (الدقاقة ما يدق به الارز ونحوه) قال (والدقوقة الدوائس من البقر والحمر) قال

(والدقوق دواء يدق للعين) فيذكر فيها (و) دقوق (دين بغداد واربل) له ذكر في الفتوح وبه كانت وقعة للخوارج (ويقال دقوقى)

بالقصر (ويعد) فهي ثلاث لغات قال الجعدي أبي ضمام الذهلي يرثي الخوارج

بنفسى قتلى في دقوقا غودرت * وقد قطعت منهارؤس وأذرع

(منه) أبو محمد (عبد المنعم بن محمد بن محمد بن أبي المضاء) الدقوقي تزيل حاة حدث عن ابن عساكر بعد الاربعين وستمائة (ومحدث

بغداد) في السبعة مائة تقي الدين (محمود بن علي بن محمود) الدقوقى (متأخر عذب القراءه فصيح) العبارة يحضر مجلسه نحو الالفين قاله

الذهبي (ودقاق الغيدان بالكسر والضم كسارهاو) قيل الدقاق (كغراب فقات كل شئ) دق (و) الدقاق (الدقيق كالدق بالكسر)

ومنه حمى الدق آجارتنا الله منها وقولهم أخذت دقه وجهه كما يقال أخذت قليله وكثيره وفي حديث الدعاء اللهم اغفر لى ذنبي كاه دقه

وجهه (والدقة بالكسر هيئة الدق) من المجاز الدقة (الحساسة) وقد دق يدق دقة صار دقيقا أي خسيسا وحقيقا (و) الدقة (ضد العظم

و) الدقة (بالضم التراب اللين) الذي (كسخته الريح) من الارض والجمع دقق قال رؤبة

(دَق)

(المستدرك)

تبدولنا اعلامه بعد الغرق * في قطع الال وهبوات الدق

(و) قال ابن دريد الدقة (التوايل) وما خلط به (من الابرار) مثل النقرح وما أشبهه نقله ابن سيده قال الصاغاني وأهل مكة يسمون توايل القدر كهادقة كما قال ابن دريد (و) قيل الدقة هو (الملح المدقوق) وحده قاله الليث قال (ومنه قولهم مالهادقة) أي مالهاملح (أو هي قليلة الدقة أي غير مليحة) وهو مجاز (و) الدقة (حلي لاهل مكة) حرسها الله (و) من المجاز الدقة (الجمال والحسن) وبه فسر قولهم مالهادقة أي مالهالحسن ولا جمال (ودقة بن عبابه) كتمامة (بضرب يحنونه المثل) فيقال هو (أجن من دقة) قال المفضل (الدقاق صغار الانقاء المتراكمة) * قلت وقول ابن مباد * أو كنت ذا بزوبغل دقاق * من ذلك كأنه شبهه بتلك الانقاء (و) يقال (أدقه) اذا (جعله دقيقا) يحتمل المعاني المذكورة آنفا (و) أدق (فلاناً أعطاه غنماً) كما يقال أجهله اذا أعطاه ابلاً وهو مجاز يقال أتبعته فما أدقني ولا أجهلي أي ما أعطاني احداهما وقيل أي ما أعطاني دقيقاً ولا جاهلاً (ودقق) (تدقيقاً) (أنعم الدق) هذا هو الاصل في اللغة ثم نقل الى معنى آخر وهو اثبات المسئلة بدليل دق طريقه لناظره كذا في مهمات التعريف للمناوى (والمدقة من الطعام) لغة (مولدة) نقله الصاغاني (و) من المجاز (المدقة ان دقاق صاحبك الحساب) وهو فعل بين اثنين (واسدق) الشئ كالهلل وغيره (صار دقيقاً ومستدق) كل شئ مادق منه واسترق ومن (الساعد مقدمه مما يلي الرسغ والنداق تفاعل من الدقة) نقله الصاغاني (والمدقة جلابة الناس) عن ابن عباد (و) قال الجوهري الدقة حكاية (أصوات حوافر الدواب) أي في سرعة تردد هائل الطقطة * ومما يستدرك عليه رجل مدق بكسر الميم أي قوى وحافر مدق أي يدق الاشياء والدق بالكسر في الكيل هو ان يدق ما في المكيال من المكيال حتى ينضم بعضه الى بعض والدقاقة كتمامة كساحة الارض = الدقة بالضم وقال ابن بري الدق واحد تداقي كجلى وجلد ذكره عند نفسه قول رؤبة السابق ودقاق كغراب اسم مغنية لها ذكرى الاغانى وقال كراع رجل دقم مدقوق الاسنان على المثل مشتق من الدق والميم زائدة وقال أبو حنيفة الدق بالكسر مدق على الابل من الثبت ولان فيأ كله الضعيف من الابل والصغير والادرد والمريض وقيل دقه صغار ورقه والعرب تقول للحشوم من الابل الدقة بالضم والدقاق الكثير الدق وجاء بكلام دق ودقيق ودق في كلامه وهو مجاز ويقال لمن يمنع الخير أدق بل خلقك من أدق اذا اتبع دقيق الامور أي خبيثهم او هم هم دقاق أي خساس ويقعون مداق الامور أي غوامضها وهم قوم أدقه وأدقا، وعبد الرحمن بن أبي القسم الحرى عرف بابن دقيقة محدث مات سنة ٦٠٧ وأخوه اسمعيل سمع أبا البدر الكرخي قال ابن نقطة مات قبل أخيه وأبو على الدقاق من رجال الرسالة القشيرية وأبو القاسم عيسى بن ابراهيم الدقاق روى عنه أبو انعام الاذخي والدق بالضم قرية صغيرة على شاطئ النيل تجاء الفسطاط وقطيعه الدقيق ذكر في طع وأبو العباس أحمد بن ابراهيم بن الدقوق حدث عن المواق وعنه أبو العباس السولى وأبو بكر محمد بن داود الدق الدينورى ثم البغدادي صوفي كبير قرأ القرآن على ابن مجاهد وسنغ من الخرائطى وصحب أبابكر الدقاق وأبو بكر أحمد بن محمد بن ابراهيم عرف بابن دق الدق من أهل أصهان توفي سنة ٣٥٤ ذكره ابن مردويه الحافظ (طريق دلق بكعفور قرطاس) أهله الجوهري وقال ابن عباد أي (مهيع) قال الازهرى في رباعى التهذيب قال أبو تراب (مر) مراد (لنفقا) أي (سريعاً كدرفقا) وهو مر سريع شبيه بالهمجة وأنشد قول علي بن شيبه الغطفاني

(دلق)

فراح يعاطين شيباً دلقاً * وهن يعطيه لهن خيب

(دلق)

(دلق السيف من غمده) بدلقه دلقاً (أخرجه) منه وفي الصحاح أزلقه (وسيف دلق ككتف) وهذه عن ابن دريد (و) دالق مثل صاحب (صبور) كلاهما عن الجوهري (و) دلقاء مثل (جرا) أي (سهل الخروج من غمده) وفي الصحاح سلس الخروج أي يخرج من غير سل وهو أجود السيف وأخلصها (و) الدالق (كصاحب لقب عمارة بن زياد العبسي) أخى الربيع بن زياد (لكثرة غلطاته) هكذا في النسخ والصواب غاراته كما هو نص الصحاح والعباب واللسان (وخيل دلق بضمين) أي مندلقه (شديدة الدفعة) قال طرفه بن العبد يصف خيلاً

دلق في غارة مسفوحة * كرجال الطير أسراباً تمر

واحد هادق ودلوق وقد دلفت دلوقاً اذا خرجت متتابعة (والدلوق من الغارات الشديدة) والغارة الخيل المغيرة (و) الدلوق (من الذوق المنكسرة الاسنان كبرا) وهو ما فتح الماء (كالدلقاء والدلقم) كزبرج (زيادة الميم) أنشد يعقوب

شارف دلقاء لاسن لها * تحمل الاعباء من عهد ارم

وفي حديث حليلة معها شارف دلقاء أي منكسرة الاسنان فاذا شربت الماء سقط من فيها وقال أبو زيد يقال للناقة بعد البرول شارف ثم عوزم ثم لظلم ثم جحمرش ثم جمعاء ثم دلقم اذا سقطت اضر امها وماروا الدلقم بالكسر والميم زائدة كما قالو اللدقاء دقم وللدرء دردم وقد يكون الدلقم للدق كقول

أقرها زيزى وفرج * لادلقم الاسنان بل جلد فنج

(والدلق محركة دويبة كالسور معربة دله) بالفارسية (وأدلقه) أي السيف وغيره اذا (أخرجه) ومنه حديث علي رضي الله عنه جئت وقد أدلقني المطر أي أخرجنى (كاستدلقه) بالدال وبالذال يقال المطر يستدلق الحشرات ويستدلقها أي يخرجها من بحرتم

(واندلق) الشيء (خرج من مكانه) نقله أبو عبيد يقال طعنه فاندلق اقتاب بطنه أي خرجت امعاؤه من جوفه (و) اندلق عليهم (السيل) اذا (اندفع) وهجم (كندلق) قال رؤبة لما رأى أذينا ندلقا * يضرب عبريه ويعشى المدعقا (و) اندلق (السيف) استرخى و (انسل بلاسل) وخرج مريعاً (أو) اذا (شق) وفي المحكم انشق (جفنه فخرج منه) * وما يستدرك عليه الدلق خروج الشيء من مخرجه سريعا يقال دلق السيف من غمده دلقا سقط وخرج من غير ان يسدل فهو سيف دلق قاله الليث وأنشد * كالسيف من جفن السلاح الدلق * والدلق مثل الداق كافي المحكم وكل سابق متقدم فهو دلق واندلق بين اجتماعه سبق فضى واندلق بطنه استرخى وخرج متقدما واندلق الباب اذا كان ينصفق اذا قفح لا يثبت مفتوحا ودلق بابه دلقا ففحه فتحا شديدا وغارة دلق بضمين كدلوق ودلقوا عليهم الغارة شنوها واندلق الخيل اذا خرجت فأمرعت قال الرجز يصف جلا

(المستدرك)

يدلق مثل الحرى الوافر * من شدقى سبط المشافر

أي يخرج شقة شقته مثل الحرى وهو دلو مستوم آدم الحرم والدلقم يفتح القاف لغة في الدلقم كزبرج عن يعقوب ويقال جاء وقد دلق لجامه وهو مجوهد من العطش والاعياء (الدحق كجعفر) أهمله الجوهري وقال شمر هو (اللبن البائت) وأنشد

(دحق)

لم تعالج دحقا بائنا * شبح بالطنخف للدم الدعاء

(و) قال ابن عباد الدحق (كقنفذ المسعط) وقال ابن دريد الدحق (كعصفور) العظيم البطن مثل (الدحوق) والدحوق وقال ابن عباد هو العظيم الخلق (ودحق الثوب) اذا (سقاه ماء النخالة) والدقيق للذبح عن ابن عباد * وما يستدك عليه الدحق من الاطعمة مثل الحساء عن ابن عباد (دحق في مشيه) أهمله الجوهري وقال الليث أي (ثقل) ونصه وهو الثقيل في مشيه والحديد في تكلفه وقال غيره وكذا دحق في حديثه اذا تناقل قال الازهرى لم أجدر دحق لغير الليث وأرجو أن يكون صحيفا (دمشق كخضر وقد نكسر ميمه) كما هو المشهور على الاسنة (قاعدة الشام) وفي الصحاح قصبه انشام وفي التهذيب اسنم جند من أجناد الشام (سميت ببانيها دمشق بن كنعان) بن حام وهو أخو حمة وحص وأرواد وأرودى وطرابلس وصيدون (أو) اسمه (دامشقيوس) وفيه اختلاف ويقال دمشق بن قاني بن مالك بن ارنخشد وقيل دمشق بن غروذن كنعان كان مع ابراهيم عليه السلام وقيل دماشق بن قاني بن مالك وقيل بل بناها يبوراسف الملك وقيل ولد ابراهيم عليه السلام على رأس ثلاثة آلاف ومائة وخمسين سنة وذلك بعد ببناء دمشق بخمسين سنة وقال ابن خردابه هي ارم ذات العمداد وكانت دار فوح عليه السلام وقال اليعقوبي هي مدينة الشام في الجاهلية والاسلام افتتحت في خلافة عمر رضي الله عنه سنة أربع عشرة وبها المسجد الذي ما أسس في الاسلام مثله بالرخام والذهب بناء الوليد بن عبد الملك في خلافة وحكى أبو عبيد الهروى ان الارض المندسة هي دمشق وفلسطين قال الوليد بن عقبة

(المستدرك)

(دحق)

(دمشق)

قطعت الدهر كالسدر المعنى * تهرق في دمشق وماتريم

ولله درأبي الوحش سبع بن خلف الاسدي حيث يقول

سقى دمشق الشام غيث ممرع * من مستهل دعية دفاقها
مدينة ليس يضاهي حسنها * في سائر الدنيا ولا آفاقها
تود زوراء العراق انها * تعزى اليها لا الى عراقها
فأرضها مثل السماء بهجة * وزهرها كالزهر في اشراقها
نسيم رياروضها متى سرى * فلأخاله حوم من وثاقها
قد ربيع الربيع في ربوعها * وسيقت الدنيا الى أسواقها
لا تسأم العيون والانوف من * رؤيتها يوما ولا انتشاقها

(ودمشقين كفساطينة بمصر) نقله انصاغاني (ونافقة وجل وجل دمشق كجعفر وخنجر وزبرج وعلا بط) أي (سريعة) جدا وأنشد الجوهري للزفیان

ومنهل طام عليه الغلافق * ينير أوسدى به الخدرتق

وردته والليل داج أبلق * وصاحبي ذات هباب دمشق * كأنها بعد الكلال زورق

وقال الازهرى في ترجمة دشق جل دوشق اذا كان ضخمافان كان سريعا فهو دمشق (ورجل دمشق اليميني) أي (سريع العمل) بهما) وقد دمشق عمله اذا أسرع فيه وكذا دمشق في الشيء (و) يقال (دمشقوا الامر) أي (انتوه بالجملة) عن أبي عمرو وأنشد الجوهري للزفیان * وصاحبي ذات هباب دمشق * قيل ومنه أخذ دمشق اسم المدينة قيل فدمشقوها أي ابنوها بالجملة (و) قال ابن عباد (الدمشق) هو (المصهب من الشواء) * وما يستدرك عليه دمشق الشيء اذا زينه قال أبو نخيلة

(المستدرك)

(دمق)

* دمشق ذاك الصخر المصخر * (دمق) (دموقا) كقعود (دخل) بغتة (بغير اذن) نقله الجوهري وكذلك دمر وهو قول ابن الاعرابي ومنه حديث خالد بن الوليد انه كتب الى عمر رضي الله عنهما ان الناس قد دمقوا في الخمر وتراهدوا في الحد أي دخلوا في مشربته واتسعوا وتبسطوا وتم اقتوا يعني من غير اباحة رواه شمر هكذا وفسره (كاند مق) نقله الجوهري (و) دمع (فاه) ودقه

دمقاودقا (كسر أسنانه) نقله الجوهري وأشد الأصمعي

ويأكل الحية والحيوتا * ويدمق الاقفال والتابوتا

ويخنق الجوز أو غوتا * أو يخرج المأقوط والمتوتا

(و) ديمق (الشئ في الشئ يدمقه ويدمقه) من حدى نصر وضرب (أدخله) عن ابن دريد (كادمقه ودمقه) قال ابن دريد (فهو ديمق ومدموق) وفي الصحاح (الدمق محرك د ر ي و ث ل ج) وقال غيره ثلج مع ر ي ج ي ن شئ الانسان من كل أوب حتى يكاد يقتل من بصيه فارسي (معربة دمه) قال الصاغاني (وكذلك دمه الحداد) قال أبو حاتم لان الدمق هو النفس فهو دمه كير أي أخذ بالنفس (و) قال ابن الاعرابي (الدمق) بالفتح (السرقه) قال ابن دريد (ويوم داموق) اذا كان ذا وعكة أي (حار جسا) قال أبو حاتم هو فارسي معرب (والدامق الفاسد لا خير فيه كالموق) عن ابن عباد (والندمق) للمفعول (المدخل) قال رؤبه يصف صائدا ودخوله في قترته

لما نسوى في ضئيل المندمق * وفي جفير النبل حشرات الرسق

قال مندمقة مدخله (واند مقف) الحاركة وفي التكملة الحارقة (زالت عن مكانها) عن ابن عباد (ودمق المجين تدمقا) اذا (دس) فيه الدقيق لئلا يلزق بالكف) عن ابن عباد ووقع في التكملة ديمق بالتخفيف * ومما يستدرك عليه الاندماق الاخرائط واندماق الصياد في قترته واندماق منها أيضا اذ خرج ضد والدامق الذي يدخل على القوم بغير اذن ويأكل كل من طعامهم والجمع ديمق والندمق المتسع وبه فسر بعضهم قول رؤبه السابق والديمق كقبيط اسم وأخذ فلان من المال حتى ديمق ودقم حتى احتشى ودقيق قرية بمصر (الدملق كعلبط وعلابط وعصفور الاملس المستدير) الشديدا لاستدارة (من الحجارة) قاله الليث وأشد

وعض بالناس زمان عارق * يرفض منه الحجر الدمالق

وقال أبو خيرة الدملوق الحجر الاملس مثل الكف وزاد غيره الصاب وجمع دمالق دمالق وقد دملق وفي حديث غودر ما هم الله بالدمالق أي بالحجارة الملس (كالدملق) وهو من الحجر والحافر الاملس المدور مثل المدملك والمدملج نقله الجوهري وأشد لرؤية

بكل موقع النور أوقا * لا يمدق الحجر المدملجا

وقال الزفیان وحافر صلب العجي دمالق * وساق هيق أنفها معرق

وأشد ابن بري لابي التميمي وكل هندي حديد الرونق * يفاق رأس البيضة المدملق

(و) قال النضر (رجل دمالق الرأس) أي (مخلوقه) قال ابن عباد (فرج دمالق) أي (واسع) زاد غيره عظيم قال جندل بن المثني * جاءت به من فرجها الدمالق * (و) قال ابن عباد (الدملوق) وقال أبو حنيفة الدمالق من الكفاة (أصغر من العرجون) وأقصر

ما (يكون في الرمل والروض) وهو طيب وقليلا سود وهو الذي كان رأسه مظلة * ومما يستدرك عليه حجر دملق كبحر مثل

دملوق ودماقه ودملكه اذا ملسه وسواء وشيخ دمالق أي أصلع * ومما يستدرك عليه دمينقون قرية بمصر (دندانقان) بالفتح

أهمله الجماعة وقال الصاغاني وابن السمعاني هو (د بنواحي مرو) على عشرة فراسخ بينها وبين سرخس ينسب اليه جماعة من

أهل العلم منهم أبو بكر عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن صالح الخطيب الدندانقاني حدث عن ليث بن سعد وابن لهيعة وعنه

الحافظ ومات قبل الاربع مائة ومن القدماء أبو السري منصور بن عمار بن كبر الدندانقاني حدث عن ليث بن سعد وابن لهيعة وعنه

ابن سليم وعلي بن خشرم ومسجده في الرمل مشهور الى الآن يتبرك به وأبو القاسم أحمد بن أحمد الدندانقاني رفيق أبي طاهر الساني

في الطلب وغير هؤلاء (الدينق كأمير من) ينزل وحده (بالنار) اذا كان (بالليل) أكل (في ضوء القمر) لئلا يراه

الضيف) عن ابن الاعرابي عن أبي المكارم وكذلك الكبيص والصوص (و) الدائق (كصاحب الاحق) وكذلك الدائق والوادق

(و) قال ابن عباد الدائق (السارق) وهو عجاز (و) الدائق (المهزول الساقط من الرجال) عن أبي عمرو زاد غيره (و) (من) (النوق)

وأشد أبو عمرو * ان ذوات الدل والجناق * قتلن كل وامق وعاشق * حتى تراه كالسليم الدائق *

(و) الدائق (سدس) الدينارو (الدرهم) وأشد ابن بري ياقوم من يعذر من مجرد * القاتل المر على الدائق

(وتفتح فونه) وبه جازي قول الحسن لعن الله الدائق ومن دقيق كأنه أراد النهي عن التقدير والنظر في الشئ التافه الخفي والجمع

دوائق ودوائق (كالداناق) بأشباع الفتحة كما قالوا الدرهم درهم قال سيبويه أما الذين قالوا دوائق فأنما جعلوه تكسيرا فاعال وان لم

يكن في كلامهم كما قالوا لاميح وتصغيره دويق وهو شاذ أيضا (و) من المجاز (دقيق) فلان (يدق ويدق) من حدى نصر

وضرب (دونقا) كقعود (اسفل الدقائق الامور) نقله الزمخشري وابن عباد (والدقة) بالفتح (الزؤان) الذي يكون (في الحنطة) تنقي

منه قاله أبو حنيفة وقال ابن عباد هو والجنبه شئ واحد (و) الدنقة (بالتحريك الشيلم) عن أبي عمرو (ودونق) كجوهرة (بنهاوند)

على ميلين منها ذات بساتين هكذا ضبطه ابن عباد وضبطه صاحب اللب بضم الدال وفتح النون وسيأتي للمصنف ذلك في دون على

الصواب (و) قال ابن الاعرابي (الدنق بضم النون على عيالهم) وأنفهم (و) الدنق الاستقصاء) ومنه قول الحسن

البصري لا تدنقوا في دنيكم كذا في الصحاح وأهل العراق يقولون فلان مدنق اذا كان يدق النظر في معاملاته ونفقائه

(المستدرك)

(دَمَلَق)

(المستدرك)

(دندانقان)

(دَنَق)

وبسته قصي وقال الازهرى التدنيق والمدافعة والاستقصاء كنايةات عن البخل والشح (و) التدنيق (ادامة النظر الى الشيء) مثل
الترنيق يقال دنيق اليه النظر ورنق وكذلك النظر الضعيف كافي الصحاح (و) التدنيق (دنو الشمس للغروب) كافي الصحاح وهو مجاز
يقال دنقت الشمس اذا قل ما بينها وبين الغروب (ودنيق وجهه) (تدنيقا) (ظهر فيه ضمير الهزال من نصب أو مرض) (نقله الليث) (و) من
المجاز دنقت (عينه) اذا غارت (كافي الصحاح والاساس) * ومما يستدرك عليه دنيق الرجل مات وقيل دنيق للموت تدنيقا دنا منه
وهو مجاز ومريض داني اذا كان مدنفًا مريضًا عن أبي عمرو وقال أبو زيد من العيون الجاحظة والظاهرة والمدنقة وهو سواء وهو
خروج العين وظهورها قال الازهرى وقوله أصبح من جعل تدنيق العين غوزرا والدوانيقي لقب أبي جعفر المنصور العباسي ودنيقا
لقب جد أبي اسحق ابراهيم بن عبد الحليم بن عمر البغدادي الدونيقي فته عن محمد بن سابق وغيره وعنه أبو الحسن بن المنائوي ويحيى
ابن محمد بن صاعد مات سنة ٢٧٩ ودينقية بالفتح قرية من نهر عيسى بالعراق وقد نسب اليها جماعة من المحدثين (داني) الرجل
يدوق (دوقا ودواقه ودؤوقا ودؤوقه بضمهم جاق فهو داني) هالك حقاو كذلك ماق موقافهو مائق ويقال أحق مائق داني
كافي الصحاح وقال أبو سعيد داق الرجل في فعله وذاك اذا حق (و) داق (المال هزل و) قال الخارزنجي داق (الفصل من اللبن عن
أمه) أي (عدل عنها حتى سنق ٣) قال (ديقت غنفل فهي مديقة) ونص تكملة الخارزنجي فهي مدوقة اذا (أخذها الابي) ونص
التكملة الاباء قال الخارزنجي (ومداق الحية مجالها) قال (ومناع دائق تائق) ونص التكملة بائق بالموحدة أي (لاغن له رخصا
وكسادا) قال (والدوقة والدوقاية الفساد والحق) يقال ان فيهم لدوقاية (وأدقوا به) أي (أحاطوا به) (وانداق بطنه) اذا
(انتفخ) * ومما يستدرك عليه رجل مدوق كعظم محقق ومال دوقي أي هزلي عن أبي سعيد ودوق تحمق ودوقة أرض بالعين لغامد
وديقان بالكسر من قري هراة كذا في التكملة * ومما يستدرك عليه دنشق بكعفر اسم رجل ذكره صاحب اللسان وأهمله
الجماعة * ومما يستدرك عليه ديقق قرية من أعمال قولة بالصعيد الاعلى (دهقه) أهمله الجوهرى هنا ورواه في دهق بما
نصه وقال ابن الاعرابي دهق الشيء (كسره) وأنشد الجربن خالد

(المستدرک)

(داف)

٣ قوله حتى سنق يوجد في
نسخ المستن زيادة والطعام
ذاقه اه

(المستدرک)

(دهق)

ندهق بضع اللحم للباع والندی * وبعضهم تغلي بضم مناقعه

(و) قال ابن دريد دهق (اللحم دهقه ودهقا وبكسر) ونص الجهرة وان قلت دهقا أي بالكسر كان فصيحاً أي (كسره
وقطع عظامه و) قال ابن عباد دهقت (البضعة) دهقة (دارت في القدر اذا غلت و) لقد ردها (الدهاق غليانها) (الدهاق
(أسوأ الضحل) زهق في ضحكه زهقة ودهق دهقة (و) الدهاق (مشى فوق العنق) عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه دابة
دهاق أي هملاج عن ابن عباد (دهق الكأس بجمع ملاءها) نقله الازهرى (و) دهق (الماء أفرغه افراغاشديدا) فهو اذا (ضد)
ومن الثاني قول علي رضي الله عنه نطفة دهقا وعلقة محاقا أي نطفة قد أفرغت افراغاشديدا (كأدهقه فيهما) يقال أدهقت
الكأس الى أصدارها أي ملاءم الى أعاليها وقيل شد ملاءها وأدهق الماء أفرغه افراغاشديدا (و) قال ابن دريد دهق (لى دهقة من
المال) أي أعطاني منه صدرا و) نقل الجوهرى عن ابن الاعرابي دهق (فلانا) اذا (ضربه وكأس دهاق ككتاب مملئة) مترعة وهو
قول الحسن وبه فسر قوله تعالى وكأسا دهاقا وعليه قول خداس بن زهير

(المستدرک)

(دهق)

أنا ناعا مبرجوقرانا * فأترعنا له كأسا دهاقا

(أو) معناه (متتابعة) على شاربها من الدهق الذي هو متابعة الشد وهو قول مجاهد والاول اعرف قال ابن سيده وأما صفتهم الكأس
وهي أنقى بالدهاق ولفظه لفظ التدكير فن باب عدل ورضى أعني انه مصدر وصف به وهو موضوع موضع ادهاق وقد يجوز ان يكون
من باب هجان ودلاص الا ان لم نسمع كأسا دهاقا قال وانما جعل سيبويه أن يجعل دلاصا وهجانا في حد الجمع تكسير الهجان
والدلاص في حد الافراد قولهم هجانان ودلاصان ولولا ذلك لجهل على باب رضى لانه أكثر فافهمه (و) قال ابن دريد (ماء دهاق كثير
(و) قال أيضا (الدهقان بالكسر وبالضم) التاجر وسيأتي (في باب النون) قال سيبويه ان جعلت دهقان من الدهق لم تضرفه هكذا قال
من الدهق قال فلا أدري آقاله على انه مقول أم هو تمثيل منه لالفظ معقول قال والاغلب على ظني انه مقول وهم الدهاقنة والدهاقين
(والدهق محركة خشبتان يغمز بهما الساق) كافي المحيط واللسان ونقل الجوهرى عن أبي عمرو والدهق نوع من العذاب (فارسيته
أشكنجه و) يقال (أدهقه) ادهاقا اذا (أعجله و) قال الليث (ادهقت الحجارة كافتعلت) أي (تلازمت ودخل بعضها في بعض)
مع كثرة قال (والمدقق على مقفعل المكسر والمعنصر) قال رؤبة

(المستدرک)

(دهلقه)

(دهق)

والمروذا القداح مضبوح الفلق * ينصاح من جبلة رضم مدحق

وكل غلظ وشدة جبلة * ومما يستدرك عليه الدهق شدة الضغط وأيضا متتابعة الشد وقيل كأس دهاق أي صاقية ودهقه المطر
اشتد في بدنه عن ابن الاعرابي والمدحق كعظم المضيق (الدهلقه) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (أخذك
جلد الدابة تحلقه حتى تراه يملص) كافي العباب والتكملة (دهمقه) (دهمقه) (كسره أو قطعه) مثل دهمقه والميم زائده نقله
الجوهرى في دهق (و) دهمق القاتل (الوتر) اذا (لينه) وجاء به مستويا من أوله الى آخره قال

دهمقه القاتل بين الكفين * فهو أمين نفسه يرضى العين

(و) قال الاصمعي دهمق (الطعام) اذا (طيبه ورققه ولينه) نقله الجوهري ومنه حديث عمر رضى الله عنه لو شئت ان يدهمق لي لافعلت والى كن الله عاب قومافقال اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها معناه لو شئت ان يلين لي الطعام ويجود (أو) دهمقه فهو مدهمق (لم يجوده) فهو (ضد) واحتج من قال ذلك بما أنشده ابن الاعرابي

اذا أردت عملا سوقيا * مدهمقا فادع له سلما

وانكر ذلك أبو حاتم فقال ظنوا ان السوق الردي وأصحاب المراتي يعطون على جلاء المرأة فاذا اشترطوا عملا سوقيا أضعفوا الكراء وهو أجد العمل (و) الدهامق (كعلا بط التراب اللين) قال الليث وأنشدني خلف الاحمر في نعت أرض * جون روابي تربه دهامق *

كفاي الصالح وأنشد ابن دريد

(و) المدهمق من القداح النقي من العيوب المستوى الملتن (و) هو (المشقق) أيضا وأنشد ابن سميان

كان رز الوتر المدهمق * اذا مطاها هزم من فرق

(و) المدهمق (الطعام غير المجود) وقد تقدم البحث فيه قريبا (و) كتاب مدهمق اطياف (و) كذا كتابة مدهمقة أي اطيقة (و) وتر كذا

أي مدهمق (لين) عن ابن عباد (و) المدهمق (بكسر الميم) الثانية (اقب مدرك الفقعي) قال ابن الاعرابي (افصاحته) وجودة

شعره تقول هو مدهمق ما يطاق اسانه التجويد الكلام وتحميره اياه * وما يستدرك عليه أرض دهاميق لينه دقيقة ودهمق الطحين

رققه وايته ودهمق اللحم مثل دهدقه ودهمقت في الشيء أي أسرعت نقله الازهرى ((الدهنقة)) أهمله الجماعة وهو (الدهمقة

في معانيها) * قلت وفيه نظرفان الذي صرح به أبو عبيد ما نصه الدهمقة والدهنقة سواء والمعنى فيهما سواء لان لين الطعام من

الدهنقة وهكذا نقله الازهرى والصاغاني فجاء المصنف وحرفه وقدم النون على القاف وأفرده تركيبا مستقلا فقامل ذلك

((دافقه يدقه ديقا)) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد أي (أراغه لينتزع) كفاي العباب والتسككة * وما يستدرك

عليه ديقة بالكسر موضع من اليعقوبي

(فصل الذال) مع القاف ((ذرق الطائر يذرق ويذرق) من حدى نصر وضرب أي (ذرق) ولما سأل عمر حسان بن ثابت رضى الله

عنه ما عن هجاء الخطيئة الزرقان بن بدر التميمي رضى الله عنه بقوله

دع المكارم لا ترحل لبعيتها * واقعد فانك أنت الطاعم الكاسي

فقال ما هجاء بل ذرق عليه وقال ابن دريد وربما استعمل للانسان وأنشد * غمزاترى أنك منه ذارق * والذرق ذرق الحبارى

بسلمه والخذق أشد من الذرق (كأذرق) وذلك اذا خذق بسلمه وهذه عن الزجاج وقد يستعار في السبع والشعب أنشد اللحياني

ألا تلك الشعب قد توات * على وحالفت عرجا ضباعا

لتأ كاني فترلن لحى * فأذرق من حذارى أو اناعا

(و) الذرق (كصرد) البقلة التي تسمى (الخذقوق) عن ابن دريد وأنشد قول رؤبة * حتى اذا ما صفر حجران الذرق * قال وخص

الذرق لانه ابطأ الرطب يسا وقال أبو حنيفة الواحدة ذرقه ولها نقيحة طيبة ينبت في القيعان ومناقع المياه وأنشدني وصف روضة

بها ذرق غص النباتات وحنوه * تعاورها الا مطار كفر اعلى كفر

قال والغص تحبط عن كل الذرق وبها استقت بطونها وقال كعب بن زهير رضى الله عنه

فانبت العقور الريحان وابله * والايهان مع المكان والذرقا

(و) أذرفت الارض أنبتت الذرق (و) حكى أبو زيد (لبن مذرق كعظم) أي (مذيق) وفي نوادر الاعراب (تذرفت) المرأة بالكحل

(و) أذرفت كافتعلت (اذا) (اكتحت به) * وما يستدرك عليه الذراق كغراب خرو الطائر عن أبي زيد وذرق المال كفرح من الذرق

وتقول للكلام المستهجن هذا كلام يذرق عليه ومن المجاز الى متى تذرق على الناس أي تبتدأ عليهم وفي الوعيد لا ذرقك ان لم تر ربع

* وما يستدرك عليه اذ رنق تقدم كادر نفق حكاة نصير وقد أهمله الجماعة وأورده صاحب اللسان ((ذعقه كعنه) أهمله

الجوهري وقال ابن دريد أي (صاح به وأفرغه) وهو لغة في زعقة زعقة وقال الازهرى وهذا من اباطيل ابن دريد (وما ذعاق

كغراب) مثل (زعاق) قال الخليل سمعنا ذلك من عربي فلا أدري ألغة أم لغة (و) قال ابن عباد (دأ ذعاق) أي (قائل) ((الذعلوق

كعصفور يقل كالكرات طيبا) عن ابن الاعرابي وهو ينبت في أجواف الشجر وذعلوق آخر يقال له الحبة التيس وقيل هو ينبت

بسطيل على وجه الارض وقال ابن بري هو ينبت أدق من الكراث وله ابن وفي أراجيزهم

حتى شتا كالذعلوق * أسرع من طرف الموق

شبه به المهر الناعم في خصبه وسمه (و) قال ابن الاعرابي الذعلوق (الاعلام الحار الراس الخفيف الروح) كالذعلوق (و) الذعلوق

(طائر صغير) عن ابن دريد (و) الذعلوق (ضرب من الكفاة) عن ابن عباد (و) الذعلوق (الخفيفة الضيقة الفم من الضأن)

(المستدرك)

(دهنقة)

(دَاق) (المستدرك)

(ذَرَق)

٣ قوله المكنان كذا

بالاصل

(المستدرك)

(ذَعَق)

(ذُعُوق)

عن ابن عباد (و) الذعلوق (سيف خالد بن سعيد بن العاص رضي الله تعالى عنه) وهو انقائل فيه بالشام وهو يقابل الروم

أبي سعيد ووشاحي ذعلوق * أعلوبه هامة كل بطريق * ما بقل من لحبي يوما بالريق

قال ابن عباد (وتدعى الضأن للعلب بذعلوق ذعلوق) نقله الصاغاني (و) أبو طعمة (نسير بن ذعلوق تابعي) من بني ثور روى عن ابن عمر عداة في أهل الكوفة روى عنه الثوري نقله ابن حبان في كتاب الثقات * قلت وقد ذكره المصنف في نسبه وأعادها هنا تكرارا وهكذا عادته غالباً قال شيخنا واتفق الدارقطني أنه كان يصلي وأصحابه يقرؤون عليه فربما أشار إلى أغلاطهم وهو في الصلاة كما اتفق له حيث قرأ القاري عليه مرة نسير بن ذعلوق بالياء التحتية فقال له فون والقلم وروى أن القاري قرأ بشير فسيح الدارقطني فقال بسير فتلا الدارقطني والقلم وهي من لطائفه ((الذفروق)) بالضم أهمله الجوهري وقال أبو حنيفة لغة في (الذفروق) وهي قمع البسرة والتمرة التي فيها علاقتها وقد ذكره في موضعه ((الذقاق)) بالفتح أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (الحديد اللسان الذي فيه عجلة) كذا في العباب والتكملة ((ذلق السكين) يذلقه ذلقا (حده) كذا نقله (تذليقا) وأذلقه) نقله الليث (و) ذلق (السموم أو الصوم فلانا) أي (أضعفه) وأهزله وأقلقه (و) ذلق (الطارز ذرق) كذا ذلق فيهما يقال أذلق الطارز ذرقه إذا حدقه بسرعة وأذلقه السموم أضعفه وكذلك الصوم ومنه الحديث إن عائشة رضي الله عنها كانت تصوم في السفوح حتى أذلقها الصوم أي أضعفها وقال ابن شميل أذلقها الصوم أي أخرجها (وذلق اللسان) وهو مجاز (و) كذا ذلق (السنان كفرج) يذلق ذلقا (ذرب فهو ذاق وأذلق وأسنة ذلق) بالضم جمع أذلق قال زاهر التيمي

ساقيته كأس الردي بأسنة * ذلق مؤللة الشفار حداد

(وذلق اللسان كنصر وفرح وكرم فهو ذليق وذلق بالفتح و) ذلق (كصرد وعنق أي) منطلق (حديد) فهي أربع لغات لسان ذليق طليق وذلق طلق بالفتح فيهما وذلق طلق مثال عنق وذلق طلق مثال صرد ذكره ابن الأعرابي ويقال أسنة ذلق طلق بالضم وقيل (يلبغ بين الذلاقة) مصدر ذلق ككرم (والذلق) محركة مصدر ذلق كفرج وفي الحديث إذا كان يوم القيامة جاءت الرحم فتسكمت بلسان ذلق طلق وروى بأسنة طلق ذلق تقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني وقال الكسائي لسان طلق ذلق كما جاء في الحديث أنه فصيح بليغ ذلق على وزن صرد ويقال طلق ذلق وطلق ذليق ويراد بالجميع المضاء والتفاد (وذلق السراج كفرج أضاء) وأذلقه أذلاقاً أضاءه (و) ذلق (الضب) ذلقا (خرج من خشونة الرمل إلى لين الماء) ذلق (فلان من العطش) إذا (أشرف على الموت) ومنه الحديث أنه ذلق يوم أحد من العطش أي جهده حتى خرج لسانه (وذلق كل شيء وذلقته ويحرك وذلقه) بكوهر (حده) وحده عن أبي عمرو (وذلق اللسان والسنان طرفهما ولسان ذلق طلق) يأتي بيانه (في طلق و) من الجاز (الحروف الذلق) بالضم وهي (حروف طرف اللسان والشفة) الواحد أذلق وهن ستة (ثلاثة ذولقية) وهي (اللام والراء والنون وثلاثة شفعية) وهي (الباء والفاء والميم) وأغاسميت هذه الحروف ذلقا لأن الذلاقة في المنطق انما هي بطرف أسلة اللسان والشفتين وهما مدرجتاه هذه الحروف الستة نقله الصاغاني وابن سيده وزاد الأخير وقيل لأنه يعتمد عليها بذلق اللسان وهو صدره وطرفه قال ابن جني وفي هذه الحروف الستة سر طريف ينتفع به في اللغة وذلك أنه متى رأيت اسما رباعيا أو خماسيا غير ذي زوائد فلا بد فيه من حرف من هذه الستة أو حرفين وربما كان ثلاثة وذلك نحو جعفر فيه الراء والفاء وقعب فيه الباء وساهب فيه اللام والباء وسف فرجل فيه الفاء والراء واللام وفرزدق فيه الفاء والراء وهو رجل فيه الميم والراء واللام وقرطب فيه الراء والباء وهكذا عامة هذا الباب فتجدت كلمة رباعية أو خماسية معرأة من بعض هذه الحروف الستة فاقض بأنه دخيل في كلام العرب وليس منه ولذلك سميت الحروف غير هذه الستة المصمتة أي صمت عنها أن يبنى منها كلمة رباعية أو خماسية معرأة من حروف الذلاقة (وخطيب ذلق) وذليق (ككتف وأمير) أي (فصيح) بليغ (وهي بها) ذلقة وذليقة (وأذلقه أقلقه) ومنه حديث ما عر رضي الله عنه لما أذلقته الجارة جزأى أقلقته (و) أذلقه الصوم أي (أضعفه) وهذا قد تقدم فهو تكرار (و) أذلق (السراج أضاءه وأوقده و) أذلق (الضب) أقلقه بأن (صب الماء في حجره ليخرج) كما في التهذيب قال جرير

أما الفرزدق عند عقر بعيرها * شق النطاق عن استضب مذلق

(كذا نقله) تذليقا وقال ابن شميل تذليق الضباب توجيه الماء إلى حجرتها (وذلق الفرس تذليقا) إذا (ضمه) قال عدى بن زيد

فذلقتهم حتى ترفع لهم * أداويه مكنونا وأركب وادعا

(و) قال أبو زيد المذلق (كعظم اللبن المخلوط بالماء) وقال ابن عباد هو مثل النس (وابن المذلق) قال ابن عباد يروى بالأعجام والاهمال والأعجام أصح رجل (من) بنى (عبد شمس) بن سعد بن زيد مناة بن تميم (لم يكن يجد بيت ليلة ولا أبوه ولا أجداده) وكافوا يعرفون بالأفلاس (ف قيل أفلس من ابن المذلق) قال الشاعر في أبيه

فأنك أذرت جوتما رنقها * كراجي الندى والعرف عند المذلق

(وانذلق الغصن صار له ذاق أي حصد) يقطع ومنه قول جابر رضي الله عنه فأنذلق لي فقطع من كل واحدة منهم ما غصنا

(ذَفْرُوقُ)
(ذَفْدَاقُ)
(ذَلَقَ)

(المستدرک)

* ومما يستدرک علیه شبامذاق كعظم أى حاد قال الزفیان والبيض فى أیمانهم تألق * وذبل فیه اشبامذاق والمذاق بالتحریک القلق والحدة أيضا قال رؤبة حتى اذا توفقت من الزرق * حجرية كالجر من سن الذلق وفى اللسان يجوز أن يكون الذلق هنا جمع ذائق كرائح وروح وعازب وعزب وهو المحدد بالنصل ويجوز أن يكون أراد الذلق خفرك للضرورة ومثله فى الشعر كثير وعدو ذلىق شديد قال الهذلى

أوائل بالشدة الذلىق وحشى * لدى المتن مشبوح الذراعين خلج

والمذاقة الناقة السريعة السير ومنه حديث حفرة من لم ينسق الخبيج وتغر المذاقة والذائق بالفتح مجرى المحور فى البكرة وذائق السهم مستدقة والاذلاق سرعة الرمي والذلق بالتحریک القلق وقد ذاق كفرح قلق واستدق الضب من حجره اذا استخرج قال السكيت يصف مطرا بمستلق حشرات الاكا * م يمنع من ذى الوجار الوجارا

(ذَمَّقُ)

يعنى الغيث يستخرج هوام الاكام ويروى بالذال وقد تقدم وأذلقنى قولك أى بلغ منى الجهد حتى تضورت وفى حديث اشراط الساعة ذكر ذلقية بضم الذال واللام وسكون القاف وفتح الياء التعتية اسم مدينة وأذاق حفر وأحاديد ((الذملق كعملس) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (الملاق) وفى التهذيب الملاق (و) هو أيضا (الخفيف الحديد اللسان) وكذلك (السيف) والسنان (المحدد) من كل منهما قال (ورجل ذملقانى) أى (سريع الكلام) قال ابن بزرج رجل (ذملق كعملى) أى (فصيح) اللسان (و) قال ابن عباد (الذملقة التلق والملاطقة) * ومما يستدرک علیه رجل ذماق الوجه كعفر أى محمده ((ذاقه

(ذَاقَ)

ذوقا وذواقا ومذاقا ومذاقة اختبر طعمه) وأصله فيما يقل تناوله فان ما يكثر منه ذلك يقال له الاكل (وأذقته أنا) اذا قه وفى البصائر والمفردات اخبرنى القرآن لفظ الذوق للعذاب لان ذلك وان كان فى التعارف للقليل فهو مستصحب لكثير فخصه بالذکر لعلم الامرين وكثر استعماله فى العذاب وقد جاء فى الرحمة نحو قوله تعالى واثن اذقناه رحمة من عندنا ويعبر به عن الاختبار يقال اذقته كذا فذاق ويقال فلان ذاق كذا وأنا كانه أى خبرته أكثر مما خبره وقوله تعالى فاذا قها الله لباس الجوع والخوف فاستعمال الذوق مع اللباس من أجل انه أريد به التجربة والاختبار أى جعلها بحيث تمارس الجوع وقيل ان ذلك على تقدير كلامين كانه قيل اذاقها الجوع والخوف وألبسها لباسها وقوله تعالى واذا أذقنا الانسان منارحة استعمل فى الرحمة الاذاقة وفى مقابلتها الاصابة فى قوله تعالى وان تصيهم سيئة تنبيها على ان الانسان باذنى ما يعطى من النعمة يطر ويأشر قال المصنف وقال بعض مشايخنا الذوق مباشرة الحاسة الظاهرة أو الباطنة ولا يختص ذلك بحاسة التم فى لغة القرآن ولا فى لغة العرب قال تعالى وذوقوا عذاب الحريق وقال تعالى هذا فايد ذوقه حميم وغساق وقال تعالى فاذا قها الله لباس الجوع والخوف فتأمل كيف جمع الذوق واللباس حتى يدل على مباشرة الذوق واحاطته وشمله فاذا الاخبار عن اذاقته انه واقع مباشرة غير منتظر فان الخوف قد يتوقع ولا يباشر وأفاد الاخبار عن لباسه انه محيط شامل كاللباس للبدن وفى الحديث ذاق طعم الايمان من رضى بالله ربا وبالاسلام ديناً ومحمد رسولا فاشير ان الايمان طعم ما وان القاب يذوقه كما يذوق الفم طعم الطعام والشراب وقد عبر النبي صلى الله عليه وسلم عن ادراك حقيقة الايمان والاحسان ٣ حصوله للقلب ومباشرة له بالذوق تارة وبالطعام والشراب تارة وبوجدان الخلاوة تارة كما قال ذاق طعم الايمان الحديث وذال ثلاث من كن فيه وجد خلاوة الايمان قل والذوق عند العارفين منزل من منازل السالكين أثبت وأرسخ من منزلة الوجدان مل ذلك (و) من المجاز (ذاق القوس) ذوقا اذا (جذب وترها اختبارا) لينظر ما شذمتا قال الشماخ

٣ قوله حصوله كذا بالاصل
ولعل الاولى وحصوله

فذاق فاعطته من اللين جانبيا * كفى ولها ان يغرق النبل حاجز

أى اها حاجز يمنع من اغراق (وما ذاق ذواقا) أى (شيئا) والذواق فعال بمعنى مفعول من الذوق ويقع على المصدر والاسم وفى الحديث لم يكن يذم ذواقا وفى الحديث فى صفة المحابة يدخلون رودا ولا ينفرقون الا عن ذواق ويخرجون ادلة قال القتيبي الذواق أصله الطعم ولم يرد الطعم ههنا ولكنه ضرب به مثالا لما يألون عنده من الخير وقال ابن الانبارى أراد لا ينفرقون الا عن علم يتعلمونه يقوم لهم مقام الطعام والشراب لانه كان يحفظ أرواحهم كما كان يحفظ الطعام أجسامهم (و) قال أبو حنيفة يقال (أذاق زيد بعدك) سروا أى صار سرياو (كرما) أى (صار كريما) وأذاق الفرس بعدك أى صار عداء بعدك وهو مجاز (وتذوقه) أى (ذاقه مرة بعد مرة) وشأ بعد شئ (وتذوقوا الرماح) اذا (تناولوها) قال ابن مقبل

أوكاهترا زودينى تذوقه * أبدي التجار فزادوا منته لنا

(المستدرک)

وهو مجاز * ومما يستدرک علیه المذاق يكون مصدرا ويكون اسما وتقول ذقت فلانا وذقت ما عنده أى خبرته والذواق كشدار السربيع النكاح السربيع الطلاق وهى ذواقه وقد نسي عن ذلك والذواق أيضا المألول واستدق فلانا خبره فلم يحمده مخبرته وأمر مستدق أى مجرب معلوم وذوق العسيلة كناية عن الايلاج ويوم ما ذقتسه طعاما أى ما ذقت فيه وتذوقه كذا قه وهو حسن الذوق للشعر مطبوع عليه وما ذقت غماضا وما ذقت فى عيني فوما ذقتها يدى وذقت فلانا ذما مستهاو يقال ذبق كذبه وخبرت حاله واستدق الامر فلان اتقاده ولا يستدقنى الشعر الا فى فلان ودعنى أذوق طعام فلان وتذوقت طعامه فراقه وكل ذلك مجاز وكناية

(رَبْرَقَ)

(رَبَقَ)

فصل الرأى مع القاف (الربق كجعفر) أهمله الجوهري وقال أبو حنيفة سمعت بعض اليمانية يقول هو (عنب العلب) قال وهو اثنتان مثال الظربان والثلثان مثال الجبلان وهو ثعلبة (الربق بالكسر جبل فيه عدة عرى يشد به البهم) الصغار من أعنقها أو يدها لا ترضع (كل عروة) منها (ربقه بالكسر والفتح) وهذه عن اليمانية ويروى عن حذيفة رضى الله عنه من فارق الجماعة قيد شهر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه استعارها للاسلام يعنى ما يشد به المسلم نفسه من عرى الاسلام (ج) ربق وأرباق ورباق (كعنب وأصحاب وجبال) قال رؤبة * وحل هيف السيف أقران الربق * وفي حديث عمر رضى الله عنه جوا بالذربة لأنأكلوا أرزاقها وتذروا أرباقها في أعناقها ضربهم أمثلا لما قلدت أعناقها من وجوب الحج وفي حديث العهد مالم تضره والاماق وتأكلا الرباق شبهه مالم يزم أعناقهم بالربق في أعناق البهم وشبهه نقضه بأكل البهيمة ربقة وأقطعته فانما اذا قطعته خلصت من الشدة (وربقة) أى الجدى (ربقه ويربقة) من حدى نصر وضرب بقا (جعل رأسه في الربقة) كفى الصالح وفي المحكم شدة في الربقة (و) ربق فلانا (في) هذا (الامر) ربقة ربقة (أوقعه) فيه (فارتبى) أى (وقع فيه والربق) بالفتح (وبكسر الشدة) وقال الازهرى الربق ما ربق به الساة وهو خيط يثنى حلقة ثم يجعل رأس الشاة فيه ثم يشد قال سمعت ذلك من أعراب بنى تميم (والربقة كسفينة البهيمة المربوقة في الربقة) نقله ابن السكيت (وأربق بضم الباء) والعامية تفتحها كفى العباب وذكريا قوت الوجهين زاد وبالركاف أيضا بدل القاف (ة برامهر من) من فواحى خوزستان ينسب اليها أبو طاهر على بن أحمد بن الفضل الرامهرى الرابى ونسبأتى فى ربك (و) الربق (كزبير وادبا لحجاز وأم الربق الداهية) ومنه المثل جاء نأبام الربق على أربق قال الاصمعى تزعم العرب انه من قول رجل رأى الغول على جبل أروق وقال ابن عبادى من أسماء الحرب أو الأفعى وصبوب الأخير الزمخشري قال لانها قصيرة فاذا ثنت أشبهت الربق وقد مر تحقيقه فى أرق (و) قال ابن دريد (الربق بكسر التاء خيط ترتق فيه الشاة) يشد فى عنقها فهو اسم كالتبئيت والتبئتين (و) من المجاز (حل ربقة بالكسر) اذا (فرج عنه كربته) وكذا قطع ربقة (وقولهم رمدت الضأن فربق ربق) والترديد هو أن تعظم ضرورها (أى هي) الأرباق فانما تلد عن قرب (لانها تنصرع على رأس الولد) وفي المعزى يقال ربق بالنون أى انتظر لانها ترتق وتضع بعد مدة ويقال أيضا ربق بالميم أيضا) وانظروا أيضا الثانية مكررة لاحاجة اليها (وتربى الكلام تلفيقه) وكذا ترميقه عن ابن عبادى فى الاساس تقلدته وهو محجاز (والمربقة) كعظمة (الخبزة المشحمة وارتبى الطبق فى حباتى) اذا (علق) ونسب عن اليمانية (و) قال ابن عباد (تربقة من عنق) أى (تعلقته) وفى الاساس تقلدته وهو محجاز * ومما يستدرك عليه شاعر يربق وربيقة أى مربوقة وربقة تربقا شدة فى الرباق وارتبقة لنفسى ارتبطته وفى التهذيب الربقة تسج من الصوف الاسود عرضه مثل عرض التكة وفيه طريقة جراء من عنهن تعقد اطرافها ثم تعاق فى عنق الصبي وتخرج احدى يديه منها كما يخرج الرجل احدى يديه من حائل السيف وانما تعلق الاعراب الربق فى أعناق ضياعهم من العين والمربق كالمطرق وارتبقت فى حباته نشبت فى خديعته وهو محجاز ورجل ربقان وربقانة سى الخاق وكذلك المرأة نقله الاصمعى ونقله المصنف فى ع ب ق استطرادا والربق قرية من أعمال المنصورة (الرتق ضد الفتق) وقال ابن سيده الرتق الحام الفتق واصلاحه قال الله تعالى كانتا رتقا ففتقناهما قال ابن عرفة أى كانتا مصمتين منفصتين لا فرجة بينهما ففتقناهما بالمطر والنبات وقال الازهرى أراد كانت سماء مرتقة وأرضها رتقة ففتق الله السماء فجعلها سبع معا ومن الأرض مثلهن وقال اللمث كانت السموات رتقا لا ينزل منها رجع وكانت الأرض رتقا لا يكون فيها صعد حتى فتقها الله بالماء والنبات رزقا للعباد وقال الفراء وانما لم يقل رتقين لانه أخذ من الفعل وقال لزجاج قيل رتقا لان الرتق مصدر المعنى ٣ كانتا ذوى رتق فجعلنا ذواتى فتق (و) قال ابن عباد الرتق (محركة جمع رتقة) محركة أيضا (وهى الرتبة) هكذا هو بضم الراء فى سائر النسخ والصواب الرتبة محركة وهو خال ما بين الاصابع (والرتقة أيضا) هكذا فى النسخ والصواب والرتق أيضا (مصدر قولك) رتقت المرأة رتقا فهى (امرأة رتقاء بينة الرتق) التصق ختامها فلم تنل لارتقا ذلك الموضع منها فهى (لا يستطيع جماعها أو) هى التى (لا خرق لها الا المبال خاصة) قاله الليث وقال أبو الهيثم الرتقاء المرأة المنضمة الفرج التى لا يكاد الذكركي يجرى فربجها الشدة انضمامه (و) الرتاق (ككتاب ثوبان يرتقان بجواشيهما) قاله الليث وأنشده

(المستدرك)

(رَتَقَ)

٣ قوله كانتا ذوى رتق
كذا فى اللسان

(المستدرك)

جارية بيضاء فى رتاق * تدير طرفاً لكل الماتق
(ورتقة السمرين بالضم مرعى بجرالين) دون الشقان والسمرين بكسر السين وفتح الراء المشددة وقد سبق للمصنف فى س ر ر انها قريبة على الساحل بين حلى وجدة (والرتوق بالضم الخنعة) هكذا فى سائر النسخ وقد مر له فى ن ع انه الفجرة والرتبة ونص المحيط المنعة وهو الصواب (والعز والشرف وارتقى) الشئ (التأم) وقد رتقه رتقا قال أوس بن حجر فأصبح الروض والقيعان ممرعة * من بين مرتقى منها ومنصاح * ومما يستدرك عليه رتقه رتقه من حذضرب فان اقتصار المصنف يفهم انه من حذضرب فقط وذكر الوجهين صاحب اللسان والرتق المرفوق والراتق الملتئم من السحاب وبه فسر أبو حنيفة قول أبي ذؤيب
يضى سناه راتق منكشف * أغر كصباح اليه ودد لوج

(رَحِيق)

وفرَج أَرْتَق ملتزق وقد يكون الرتق في الابل وبنو ارتق كاحد ملوك الروم ومن المجاز رتق فتقهم أى أصلح أحوالهم أو ذات بينهم
والارتيق بالضم والمشهور الفتح كورة من أعمال حلب من جهة القبلة ((الرحيق)) من أسماء (الخر) معروف قال أبو عبيد من
أسماء الخمر الرحيق والراح (أو أطيها) وهو صفة الخمر (أو) أعتقها (أو) أفضلها قال ابن سيده (أو الخالص) وقال الزجاج هو
الشراب الذى لا غش فيه وقال غيره هو السهل من الخمر (أو الصافي) قال ابن دريد الرحق أصل بناء الرحيق قالوا هو الصافي وبكل
ذلك فسر قوله تعالى يسقون من رحيق مختوم وفي الحديث إيمان مؤمن سقام مؤمدا على ظم اسقاء الله يوم القيامة من الرحيق المختوم
وقال حسان بن ثابت رضى الله عنه يسقون من ورد البريص عليهم * بردى يصفق بالرحيق السلسل

(المستدرِك)

(رَدَق)

(كارحاق) بالضم قال ابن دريد قد جاء في الشعر الفصيح في معنى رحيق ولم أسمع له فعلا متصرفا (و) الرحيق (ضرب من الطيب)
والغسل كما في العباب (ورحقان كعثمان ع بالجاز قرب المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام * ومما يستدرِك
عليه حسب رحيق أى خالص ومسا رحيق لا غش فيه وهو مجاز ((الردق محركة)) أهمله الجوهري وقال الليث هو لغة في
(الردج) وهو عرق الجدى كما أن الشيرق لغة في الشرج وقد روى هذا البيت

(رَوَذَق)

٢ قوله به فسر الخ لعل
الاولى الاستشهاد بالبيت

على المعنى الثاني

(رَبَق)

(المستدرِك)

(رَزْدَق)

لهاردق في بيتها تستعده * اذا جاءها يوم ما من الناس خاطب
((الروذق بكوهري)) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال سعدان هو (الجلد المسلوخ) ٢ وبه فسر قول جرير
لاخير في غضب الفرزدق بعدما * سلخوا عيائنا سلخ جلد الروذق
وهو فارسي معرب روزه قال الصاغاني كذا قال المسلوخ وصوابه المسموط (و) قال غيره الروذق (الجلد السميطور) قال الخازن نجى
هو (ما طبخ من لحم وخلط باخلاطه ج رواذق) قال ولعله معرب ((الربق)) بكسر (و) الربق (و) كذا رهم أهمله الجوهري
والصاغاني وقال ابن بري هو (عنب الثعالب) واقتصر على الضبط الاول كما في اللسان * قلت وقدم عن أبي حنيفة أنه هو
الربق بالموحدة فلعن أحدهما تخفيف عن الآخر فقلنا مل ذلك * ومما يستدرِك عليه الرزقان بالضم لغة في الرستاق عن الليثاني
وقد أهمله الجماعة وذكره صاحب اللسان ((الرزاق بالضم السواد والقرى)) لغة في الرسداق تعريب الرستاق وتسمي الرستاق
(معرب رستا) وقال حمزة بن الحسن أصله روزه فسقا فروزه للسطر والصف فسقا اسم للعال والمعنى أنه على التسطير والنظام
وقال ياقوت الذي شاهدناه في زماننا في بلاد الفرس أنهم يعنون بالرستاق كل موضع فيه من درع وقرى ولا يقال ذلك للمدن كالبحصرة
وبغداد فهو عند الفرس بمنزلة السواد عند أهل بغداد فهو أخص من الكورة والاستان (والرزق الصف من الناس والسطر
من النخل) وهو (معرب) فارسيته (رسته) نقله الجوهري وأشد لرؤية

والعيس يحذرن السياط المشقا * ضوايعا زى من الرزقا

(رَزَق)

وقال الليث تقول للذي يقول له الناس الرستق وهو الصف رزق وهو دخيل ((الرزق بالكسر ما ينتفع به) وقيل هو ما يسوقه الله الى
الحيوان للتغذى أى ما به قوام الجسم وغائره وعند المعتزلة مملوك يأكله المستحق فلا يكون حراما (كارتزق) على صيغة المفعول قال
رؤبة * وخف أنواع الربيع المرتق * (و) قد يسمى (المطر) رزقا وذلك قوله تعالى وما أنزل الله من السماء من رزق فأحيى به الأرض
بعد موتها وقال تعالى وفي السماء رزقكم وما توعدون قال مجاهد وهو المطر وهذا اتساع في اللغة كما يقال الترفى فعر القليب يعنى به
سقى النخل وقال ليبيد رزقت من ربيع النجوم وصاحبها * ودق الروادع وجودها فهداها

أى مطرت (ج أرزاق) والأرزاق نوعان ظاهرة للابدان كالاقوات وباطنة للقلوب والنفوس كالمعارف والعلوم (و) قال بعضهم
الرزق (بالفتح المصدر الحقيقي) وبالكسر الاسم وقد رزق الخلق رزقا رزقا (و) المرة الواحدة) منه (بهاج رزقات محركة وهى أطماع
الجنود) يقال رزق الأمير الجنود ويقال رزق الجنود رزقة لا غير ورزقوا رزقين أى مرتين (ورزقه الله) يرزقه (أوصل اليه رزقا) وقال
ابن بري الرزق العطاء وهو مصدق قولك رزقه الله قال وشاهده قول عوف القوافي في عمر بن عبد العزيز
سميت بالفاروق فافرق فرقه * وارزق عيال المسلمين رزقه

وفيه حذف مضاف تقديره سميت بالفاروق والاسم هو عمر والفاروق هو المسمى (و) رزق (فلانا شكره) لغة (أزدية) الى
أزديشنة (ومنه) قوله تعالى (وتجعلون رزقكم انكم تكذبون) ويقال فعلت ذلك لما رزقتنى أى لما شكرتني وقال ابن عرفة في
معنى الآية يقول الله يرزقكم وتجعلون مكان الاعتراف بذلك والشكر عليه ان تنسبوه الى غيره فذلك التكذيب وقال الازهرى
وغيره معناه تجعلون شكر رزقكم التكذيب وهو كقوله واسأل القرية يعنى أهلها (ورجل مرزوق مجدود) أى مجنون (والرازق
الضعيف) من كل شئ كما في اللسان والمحيط (والعنب) الرازق ضرب من عنب الطائف أبيض طويل الحب وفي التهذيب هو
(الملاحى) كغرابي وقد شد كذا تقدم في ملح (و) الرازقة (بهاج ثياب كان يبيض (و) الرازقة (الخمر) المتخذ من هذا العنب
(كالرازق) وبها روى حديث الجونية أكسها رازقين أو رازقتين وقال ليبيد رضى الله عنه يصف ظروف الخمر
لها غل من رازق وكسف * بإيمان يحجم ينصفون المقاولا

وأشد ابن برى لعوف بن الخرج

كأن الظباء بهم والنعا * ج بكسين من رزاق شعرا

(ومدينة الرزق) بالكسر (كانت إحدى مسالح الجهم) أى تغورهم (بالأصرة قبل أن تحتطها المسلمون) كقاف العباب (و) رزق (كزبير أو أمير) وعلى الثاني اقتصر الصاغاني والسمعاني (نهر) كان (عبر) عليه محلة كبيرة وهو الآن خارجها وليس عليه عمارة قال الصاغاني وعليه قبر يزيد بن الحبيب الأسلمي رضى الله عنه (والمية نسب أحمد بن عيسى) بن سعيد الحال المروزي (الرزقي) ثقة (صاحب ابن المبارك) وقد حدث عن الفضل بن موسى وبجي بن واضح وغيرهما ومن هذه القرية أيضا الإمام أحمد بن حنبل الشيباني رحمه الله تعالى (و) رزق (كزبير حصن باليمن و) رزق (تابعيان) أحدهما مولى عمر بن الخطاب يروى عن ابن عمر وعنه أبو زيد ورزق مولى بني فزارة كنيته أبو المقدام يروى عن مسلم بن قرة روى عنه ابن جابر ذكرهما ابن حبان في كتاب الثقات (و) رزق (بن سوار) عن الحسن بن علي وعنه مسافر الجصاص تابعي أيضا (و) رزق (بن عبد الله) عن أنس تابعي مجهول (و) رزق (بن حكيم) الأيلي مولى بني فزارة عن سعيد بن المسيب وعنه ابنه حكيم بن رزق ذكره ابن حبان في اتباع التابعين (و) رزق (بن أبي سلمى) عن أبي المهزم (و) رزق (أبو عبد الله الالهاني) الشامي عن أبي امامة وعنه أرطاة بن المنذر السكوني ذكره ابن حبان في التابعين وقال المزي في الكنى أبو عبد الله الالهاني عن عمرو بن الأسود وعنه اسمعيل بن عياش وغيره فتأمل في ذلك مع ما قال ابن الجوزي فيه عن ابن حبان أنه لا يحتج به وقال يروى عن عمرو بن الأسود فالظاهر أنهما اثنان (و) رزق (الثقي) شيخ لابي لهيعة (و) رزق (الاعمى) الكوفي عن أبي هريرة قال الأزدي متروك الحديث (و) رزق (أبو جعفر) حدث عنه معن بن عيسى هكذا قاله الذهبي وتبعه المصنف تلميذه قال الحافظ بن حجر صوابه رزق عن أبي جعفر وكنيته أبو وهبة كاسمائي (و) رزق بن يسار (أبو سكار) شيخ لأبراهيم بن حمزة الزبيري (و) رزق (أبو وهبة) عن أبي جعفر الباقر (و) رزق بن عبيد (مولى عبد العزيز ابن مهران) حدث عنه حيوة بن شريح (و) رزق (بن حيان الأيلي) حدث عنه يحيى بن سعيد الأنصاري مات سنة ١٠٥ (و) رزق (بن حيان القزاري) أبو المقدام شيخ ليحيى بن حمزة وقد سبق هذا عن ابن حبان (و) رزق (بن سعيد) عن أبي حازم الأعرج (و) رزق (بن هشام) عن زياد بن أبي عياش (و) رزق (بن عمر) شيخ لابي الربيع الزهراني (و) رزق (بن مروزق) كوفي عن الحكم بن ظهير (و) رزق (بن نجيج) شيخ لابي عامر العقدي (و) رزق (بن كريم) بالتصغير لم أجده له ذكر في التبصير (و) رزق (بن ورد) في المائة الثانية رآه محمد بن أبي عمرو وهو لاء من اسمهم رزق (وأما من أبو رزق فحكيم) الذي تقدم ذكر أبيه روى عن أبيه (وعبد الله) بن رزق الأجر عن الحسن (والهيثم) بن رزق بصرى (وسفيان) بن رزق عن عطاء الخراساني (وعمار) بن رزق شيخ الأحوص بن جواب (والحسين) بن رزق المروزي عن القعبي (والجعد) بن رزق عن أبي الجعتر وهب بن وهب (وعلى) بن رزق مصرى عن ابن لهيعة (ومحمد) بن رزق بن جامع حدث بمصر عن ابن مصعب (وأما من جده رزق أو أبو جده فسلميان بن أيوب) بن رزق الصريغني عن ابن عيينة وأخوه شعيب بن أيوب عن أبي اسامة (و) أبو الحسن (أحمد بن عبد الله) ابن رزق الدلال البغدادي مع الحاملي (وزيد بن عبد الله) بن رزق الدمشقي عن الوليد بن مسلم (وسلميان بن عبد الجبار) بن رزق شيخ لابن المجذر (وسعيد بن القاسم بن سلمة) بن رزق المصري عن سعيد بن أبي مريم (و) الأمير (طاهر بن الحسين بن مصعب) بن رزق والد الطاهرية وابناه الحسين والأمير عبد الله الأدل كتب الكثير وحدث ومحمد وطهمة أولاد طاهر بن الحسين وقد حدث جدهم الحسن أيضا (والحسين بن محمد بن مصعب) بن رزق الحافظ السنجي مات سنة ٣١٥ (و) أبو رزق الراوى عن علي بن عبد الله بن عباس) حجازي روى عنه معن بن عيسى القرآن قال الحافظ ومن الأوهام عبد الله بن رزق الالهاني الشامي قاله أبو الهيثم عن اسمعيل بن عياش عن أرطاة بن المنذر عنه عن عمرو بن الأسود العنسي هكذا قال فوهم في موضعين غيره وصحفه انما هو أبو عبد الله رزق أبو مسهرم والبخاري وأبو حاتم والدارقطني وعبد الغني نبه على ذلك الأمير (ومحمد بن أحمد بن رزقان) المصيص (بالكسر) روى عن حجاج الأعور عنه أبو الميمون راشد (و) الفقيه أبو العباس (أحمد بن عبد الوهاب بن رزقون بالضم الأشبيلي المالكي المتأخر) تفقه به أبو الشيخ أبو الوليد بن الحاج (و) أبو العباس (أحمد بن علي) بن أحمد (بن رزقون المرمي) سمع من أبي علي بن سكرة (ورزق الله الكلاوازي و) رزق الله (بن الأسود) رزق الله (بن سلام و) رزق الله (بن موسى و) رزق الله (الحمصي و) رزق (التميمي) وفاته مروزق ابن عويجة عن ابن عمرو مروزق الثقي عن ابن الزبير وعنه ابنه إبراهيم بن مروزق كلاهما عن ثقات التابعين ومروزق بن إبراهيم ابن أمحق عن السدي ومروزق بن أبي الهذيل الشامي ضعيفان وأبو مروزق التميمي الهري اسمه حبيب بن الشهيد روى عن منشر الصنعاني وأبو مروزق عن أبي غالب عن أبي امامة وعنه أبو العباس (محمد بن عيسى) (رحمهم الله تعالى ورضي الله عنهم) وفاته رزق ابن رزق بن رزق بن منذر شيخ لأحمد بن حنبل في كتاب الزهد وروى عن محمد بن عباس عن أبي نصر الزبني وسعير بن أبي رزق كوفي وأبو الحسن بن رزق شيخ الخطيب وهو محمد بن أحمد بن رزقويه وأبو حازم أحمد بن محمد بن الصلت الدلال وعبد الرزاق بن رزق بن خلف الرسغني له تصانيف وقال الذهبي وصاحبنا الشيخ علي الرزقي بالكسرة صوفي نحوي (وارتقوا أخذوا وأرزا قههم) وهو مطاوع رزق الأمير الجند * ومما استدرك عليه الرازي والرازي في صفة الله تعالى أنه يزق الخلق أجعين وهو الذي خلق الارزاق وأعطي

م قوله والبخاري كذا بالأصل

(المستدرك)

(المستدرك)

الخلائق أرزاقها وأوصلها اليهم وفعال من أبنية المبالغة وقوله تعالى وجد عند هارز قافل هو غيب في غير حينه وارزقه واسترزقه طلب منه الرزق ويقال كم رزق في الشهر أي حرايتك والرزقة بهاء مثله والجمع الرزق كغيب والمرزقة أصحاب الجرايات والرواتب الموظفة وقال ابن بري ويقال لتيس بن جمان أبو مرزوق قال الرازي

أعددت للجار وللرفيق * والضيف والصاحب والضيف

وللعيال الدردق للصوق * حراء من نسل أبي مرزوق

ورواه ابن الاعرابي * حراء من معز أبي مرزوق * والروازق الجوارح من الكلاب والطيور وزرق الطائر فرخه يرزقه رزقا كذلك قال الاعشى

وكأنما تبسع الصور بشخصها * عجزاء ترزق بالسلي عيالها

والروازق والمرازقة والرزاقلة قبائل ((الرسنق)) بالضم (الزادق) نقله اللحياني فارسي معرب الحقه بقرطاس والجمع الرساتيق وهو السواد وقال ابن ميادة

تقول خود ذات طرف براق * هلاشريت حنطة بالرسنق * سمراء بمدارس ابن مخراق

* ومما استدرك عليه رسنق الشيخ كورة باصهان واسم الشيخ جادويه ((كالرسنق)) بالضم أيضا عن ابن السكيت قال ولا نقل رسنق وهو معرب ((الرشق الرمي بالنبل وغيره) وقد رشقه بهم به رشق رشقا وفي حديث حسان رضي الله عنه إلهو أشد عليهم من رشق النبل (و) الرشق (بالكسر الاسم) هو (الوجه من الرمي فاذا) رمى أهل النضال مامعهم من السهام كلها ثم عادوا فكل شوط من ذلك رشق كذا في التهذيب وقال أبو عبيد إذا (رموا) كلهم (وجه) جميعهم (في جهة) واحدة (قالوا) رمينار شقا) واحدا قال أبو زيد الطائي

كل يوم ترميه منار رشق * فصيب أوصاف غير بعيد

والجمع ارشاق ومنه حديث فضالة انه كان يخرج فيرمي الارشاق (و) قال الليث الرشق (صوت القلم) اذا كتب به (ويفتح) اللغات ذكرهما الليث والزمخشري وفي حديث موسى عليه السلام قال كان يرشق القلم في ماسمي حين جرى على الألواح بكتبه التوراة (ورجل رشيق حسن القداطيفه ج رشق محركة) كاديم وأدم وافيق وافق (وقد رشق ككرم) رشاقة وفي التهذيب يقال للغلام والجارية اذا كانا في اعتدال زاد الزمخشري ودقة رشيق ورشيقة وقد رشق رشاقة (والرشق محركة القوس السريعة السهم الرشيقه) كذا في العباب وفي الاساس قوس رشيقه سريعة النبل وهو مجاز (و) يقال للقوس (ما أرشقتها) أي (ما أخفها) وأسرع (مها) وهو مجاز (وأرشق حدد النظر) قال القطامي

ولقد يروع قلوب من تكلمى * وتروعني مقل الصور المرشق

قاله أبو عبيد وفي اللسان أرشقت الى القوم أي طمعت ببصرى فنظرت (و) قال نزجاج أرشق اذا (رمى وجهها) واحدا مثل رشق (و) من المجاز أرشقت (الظبية) اذا (مدت عنقها) وفي الاساس أرشقت الظبية الى ما راها أحدث النظر وفي اللسان ولا يقال للبقرة رشقات لقصر أعناقهن قال أبو دوداد

ولقد عرت بنات عم المرشقات لها بصا بص

أراد عرت بقرا الوحش بنات عم الأطباء (وأرشق كاجد جبل بنواحي موقان) من نواحي أذربيجان عنده البزمدينة بابل الخرمي وقد ذكره أبو تمام في شعره (وراشقه) مراشقه (ساره) كذا في المحيط وفي الاساس راشقني مقصدي باراني في المسير اليه وهو مجاز (والحسن بن رشيق كأمير) العسكري (محدث) تكلم فيه عبد الغني الحافظ وأذكر عليه الدارقطني وقال جماعة انه ثقة (و) رشيق (كزبير زاهد مصري) * قلت وضبطه الحافظ الذهبي بالثقل وقال (و) هو (جد أبي عبد الله) محمد بن عبد الله بن أحمد (ابن رشيق) المراكشي (المالكي الفقيه المتأخر) لأمه سمع هذا من الوداعي وابن تيمية ومات يوم عرفة سنة ٧٤٩ * قلت ورشيقي المذكور ليس هو اسمه على ما يفهم من سياق الذهبي بل هو جد له واسمه عبد الوهاب بن يوسف بن محمد بن خلف الانصاري

المعروف بابن رشيق ٣ كان أحد المنصوريين جامع عمر ومات سنة ٦٥٠ وبنته فاطمة كانت عابدة حدثت ما نت سنة ٧١٩ وكلام المصنف لا يتخلو عن نظرف تأمل ((ارتصق)) الشيء أهمله الجوهرى وقال الازهرى أي (التصق) وكذلك الترقق (و) يقال (جوزم تصق ككرم ومترصق) أي (متعذر خروج له) كذا في التهذيب والعباب والتكملة ((الرعيق كأمير وغراب) أهمله

الجوهرى وقال الليث (صوت يسمع من بطن الدابة) وفي التهذيب في بطن الناقة وكذلك الوعيق والوعاق وقال ابن خالويه الرعاق صوت بطن الفرس اذا جرى وقال ابن دريد الرعاق مثل الوقيب والخضيرة وهو الصوت الذي يسمع من جوف الفرس (اذا عدا أو صوت جردانه اذا تقلقل في قنبيه) وهو قول الاصمعي وقال الليث الرعاق صوت يسمع من قنب الدابة الذي كذا يسمع الوعيق من نفر

الانثى (وقد رعى كنع) برعى رعا ورعا فاؤد فرق الليث بين الرعاق والوعيق والصواب ما قاله ابن الاعرابي قال ابن بري الرعيق والرعاق والوعيق والوعاق بمعنى عن ابن الاعرابي وهو صوت البطن من الجردان الفرس وقيل هو صوت بطن المقرف وقال اللحياني ليس للرعاق ولا لخواه كالضغيب والوعيق والازل فعل ((الرقق بالكسر ما استعين به)) وقال العضد الرقق حسن الانقياد لما يؤدى الى الجليل والرفاق ككتاب مصدر رافقه في السفر وأيضا بمعنى التفارق وبه فسر حديث طهفة ما لم تضره والرفاق

(رسنق)

(المستدرك) (رسنق)

(رشق)

٣ قوله كان يرشق القلم عبارة اللسان كاني برشق لقلم

٣ قوله كان أحد المنصوريين كذا بالاصل

٤ لم يوجد في نسخة الشارح التي بأيدينا هنا زيادة عما شرحه وأضافنا بقية المتن المطبوع بعد كلام الشارح أولعل شرح باقي المادة سقط من النسخ وليحجز

(ارتصق)

(رقيق)

(وقق)

ومرفق كقعد اسم رجل من بني بكر بن وائل قتله بنو قعس قال المراء القعسي
وغادر مرفقا والحيل تردى * بسيل العرض مستلبا صريعا
واسترقه استنفعه وارفق به انتفع والرافقة قرية بمصر من أعمال الشرقية

(واللطف رفق به وعليه مثله رفقوا مرفقا كجلس ومقعد ومبر والمرفق كمنبر ومجلس موصل الذراع في العضد ومرفاق الدار مصاب
الماء ونحوها وككنسة الخدة والرفقة مثله وكثامة جماعة تراقفهم ج ككتاب وأصحاب وصرد والرفيق المرافق ج رفقاء فإذا تفرقوا
ذهب اسم الرفقة لا اسم الرفيق للواحد والجميع والمصدر الرافقة كالسماحة والرفقة اسم للجمع ج كعنب وصرد وحبال والرفيق
ضد الآخر ورفق فلا نفعه كرفقه وضرب مرفقه والناقعة شدة عضدها إذا خيف أن تنزع إلى وطنها وذلك الحبل رفاق ككتاب
وبعير مرفق بشتكي مرفقه وأرفق بين الرفق محرك متقل المرفق عن جنبه وناقعة رفقاء ورفقة كفرحة منسد الحليل خلفها وبها
رفق محرك أو الرق فساد في الاحليل من سوء حبال الحالب أو ترك نقضه إياه فيرتد اللبن في الضرة فيعود ما أضرها والمرفاق من
الجمال ما يصيب مرفقه جنبه ومن النوق ما إذا صرت أو جعلها الصرار وإذا حلبت خرج منها دم وما رفق محرك مهمل أو قصير الرشاء
وحاجة رفق البغية سهلة ورفيق كزبير ابن عبيد وأبو رفیق محدثان والرافقة د على الفرات وتعرف اليوم بالرقبة بناها المنصور
و بالبحرين والرفق والطف وحسن الصنيع وأرفقه رفق به ونفعه وشاة مرفقة كعظمة يداها بيضا وإن إلى مرفقيها وارتفق
انكاف على مرفق يده أو على الخدة وامتلا والمرفق الواقف الثابت الدائم وترفق به رفق ورافقه صار رفيقه وترافقا

(رق)

(الرق) بالفتح (وبكسر) رواها الاثرم عن أبي عبيدة وهو (جلد رقيق يكتب فيه) ومنه قوله تعالى في رق منشور والفتح هي
القراءة السبعية المتواترة (و) الرق (ضد الغليظ) والخبث (كالرقيق) وقد رقيق رقة فهو رقيق (و) الرق (الحميفة البيضاء)
وقال الفراء الرق الصحائف التي تخرج إلى بني آدم يوم القيامة قال الأزهرى وهذا يدل على أن المكتوب يسمى رقاً أيضاً (و) الرق
(العظيم من السلاح أودوية مائة) لها أربع قوائم واطفار وأسنان في رأس تظهره وتغيبه وتذبح قاله إبراهيم الحارثي وروى
بسنده إلى ابن هبيرة قال كان فقهاء المدينة يشربون الرق ويأكلونه وقال أبو عبيد (ج رقوق ٢) بالضم (و) الرق (ورق الشجر أو
ماسهل على المشاشية من الأغصان) وروى بيت جسيم الأشجعي * نفي الجذب عند رقة فهو كالخ * (و) قال ابن دريد الرق (بالضم
الماء الرقيق في البحر أو الوادي) لا غزله (ويفتح) وهو عن غير ابن دريد (والرقة كل أرض إلى جنب وادي ينبت الماء عليها أيام
المد ثم ينضب) أي ينحسر وفي بعض النسخ ينصب والأولى الصواب وهي مكرمة للنبات وقال أبو حاتم الرقة الأرض التي انضب
عنها الماء (ج رفاق) بالكسر (و) الرقة البيضاء منه وهو (دعلى) شط (الغوات) بينها وبين حران ثلاثة أيام وهي (واسطة ديار
ربيعة) قال عبيد الله بن قيس الرقيات أهلا وسهلا بمن أتاك من الرقة يسرى إليك في صحبه

٣ يوجد بنسخ المتن المطبوعة
زيادة بعد هذا نصها وبالكسر
الملائك ونبات شائل اه

(و) الرقة بلد (آخر غربي بغداد) يعرف برقة واسط (و) الرقة (ة) كبيرة (أسفل منها بفرسخ) تعرف بالرقة السوداء (و) الرقة
أيضا (دبقوهستان و) الرقة (موضع آخران) من بساتين دار الخلافة ببغداد صغيرة وكبرى (والرقتان الرقة والرافقة) قال شيخنا
وقدمر له في رفق أنهما بلدة واحدة وكلامه هنا كالمنا في ذلك فتأمل * قلت لا منافاة والصحيح أنهما بلدتان لا واحدة كما صرح به ابن
الثير واليعقوبي وابن السمعاني وتقدمت الإشارة إليه (والرقة بالكسر الرحمة) ومنه الحديث اغتفوا الدعاء عند الرقة فاهم الرحمة
يقال رقة لقلبه وفي حديث الحسن البصري من رقا لوالديه التي الله عليه محبة وقد (رقفت له أرق) أي رحمته (و) الرقة (الاستحياء)
يقال رقا وجهه استحياء وأنشد ابن الأعرابي

٣ قوله غير عاجر كذا بالأصل

أى لم تستحي (و) الرقة أيضا (الدقة) ومنه حديث عثمان رضى الله عنه اللهم كبرت سنى ورق عظمى فاقبضنى اليك غير عاجر
ولا ملوم ورقة القلب من هذا وقال المنادى في التوقيف الرقة كدقة لكن الدقة يقال اعتبار المراجعة جوانب الشئ والرقة
اعتبار أبعقه فتي كانت الدقة في جسم يضادها الصفاقة نحو ثوب رقيق وصفيق ومنى كانت في نفس يضادها الجفوة والقسوة
يقال زيد رقيق القلب وقاسيه وقد (رق) الشئ (يرق) رقة (فهو رقيق ورقاق كغراب) وهي رقيقة ورقاقة قال

من ناقة خواره رقيقه * ترميمه بكثران روقه

(وبشد) كرم (و) يقال (مشى البعير مشيا رقا كغراب إذا رقا المشى) أى مشى مشيا سهلا وهو مجاز قال ذو الرمة
باق على الأين يعطى إن رقت به * مجارفا وان تخرق به يخذ

(و) الرقاق (كسحاب الحمر) المتسعة اللينة التراب (و) قيل (الأرض) السهلة المنبسطة (المستوية اللينة التراب تحته صلابه)
وأنشد ابن بري لأبراهيم بن عمران الأنصاري رفاقها ضرم وجرها خذم * ولجهازيم والبطن مقبوب
يريد أنما إذا عدت أضرم الرقاق ونار غباره كاتضطرط النار في ثور عثانها (أو) هي (مانضب عنها الماء) وانحسر (ويضم كالرقة)
بالفتح كاتقدم (أو) هي (اللينة المتسعة) قال ليذر رضى الله عنه

٣ ورقاق غصب ظلماته * كحريق الحيشين الزجل.

وزاد الاصمعي من غير رمل وأنشد لراجز * ذاري الرقاق وائب الجرائم * أي يذرو في الرقاق ويئب في الجرائم من الرمل (كالرق بالكسر والضم) الكسر عن الاصمعي (والرقق محركة) ومن الاخير قول رؤبة

كانها وهي نهاوى بالرقق * من ذروها شبرا قد شذى عقى

ولكنهم صرحوا انه مقصور من الرقاق وانما قصره لضرورة الشعر فلا يكون لغة مستقلة فتأمل (ويوم رفاق) كسحاب (حار) نقله الفراء (و) الرقاق (كغراب الحبز الرقيق) المنبسط قال ثعلب يقال عندى غلام يحبز الغليظ والرقيق وان قلت يحبز الجردق قلت والرقاق لانهما اسمان (الواحدة رفاقه ولا يقال رفاقه بالكسر فذا جمع قيل رفاق بالكسر) والصحيح ان الرقاق بالكسر جمع رقيق ككريم وكرام (والمرقاق ما يرق به الحبز) يقال حورا القرص بالمرقاق (والرقى مثال ربي) من الشاة شحمة (من أرق الشحم) لا يأتي عليها أحدا الا كها (وفي المثل وجدنتي الشحمة الرقى عليها المأثى يقولها) الرجل (لصاحبه اذا استضعفه) نقله الصاغاني (والرقيق المملوك بين الرق بالكسر للواحد والجمع) فعيل بمعنى مفعول وقد يطلق على الجماعة كالرقيق والخليط وقال الليث الرق العبودة والرقيق العبد ولا يؤخذ منه على بناء الاسم وقد رقى فلان أي صار عبدا وقال أبو العباس سمي العبيد رقيقا لانهم يرقون لما لكهم ويدلون ويخضعون (وقد يجمع على رفاق) هكذا في سائر النسخ والصواب على أرفاء كما في العباب واللسان ومنه الحديث الابعض من تملككون من أرفائكم أي عبيدكم وزاد اللحياني امة رقيق ورققة من اماء رقائق (وحدث الرقاق) بالكسر (ع) باثام والرقيقان الحضنان) قال مزاحم العقيلي أصاب رقيقه بهو وكانه * شعاعة قرن الشمس ملتب النصل

(و) الرقيقان (الاخذعان) قال الاصمعي هما (من المنخرين ناحيتاهما) يعني نخرتي الانف وأنشد * سال وقد مس رقيق المنخر * وأنشد أيضا * ساط اذا ابتل رقيقاه ندى * وقال غيره رقيق الانف مستترقة حيث لان من جانبها (و) قال أبو عمرو والرقيقان (ما بين الخاصرة والرفع وأمية بنت رقيقة بكهينة) فيهما (صحابة) رضى الله عنهما قال الحافظ هي رقيقة بنت أبي صيفي بن هاشم بن عبد مناف وبناتها أمية لها صحبة روت عنها بنتهم احكيم بنت رقيقة وقال ابن فهد رقيقة هذه أم مخزومة بن نوفل قال أبو نعيم لا أراها أدركت الاسلام وقال الصاغاني أمية وأمه رقيقة لها صحبة * قلت ورققة التقفية لها صحبة وقد روت عنها بنتها حديثا في الوجدان لابن أبي عاصم فتأمل ذلك (ومراق البطن مارق منه ولان) وفي الصحاح أسفله وما حوله مما استرق وفي التهذيب ما سفل من البطن عند الصفاق أسفل من السرة وفي حديث الغسل ثم غسل مرقاه بشماله أراد ما سفل من بطنه وورقيقه ومذاكيره والمواضع التي ترق جلودها كني عن جميعها بالمرق وهو (جمع مرق) قاله الهروي في الغريبين (أولا واحدا لها) كما قاله الجوهري (والرقق محركة الضعف) في العظام وهو مجاز قال كعب بن زهير رضى الله عنه يصف ناقته

خطارة بعد غب الجهد ناجية * لا تشبكى للعفان خفها رققا

(وفي ماله رقق) أي (قلة) رواه أبو عبيد هكذا وهو مجاز ورواه غيره بالفاء والقاف وقد تقدم ذكره الفراء بالنفي فقال يقال مافي ماله رقق أي قلة (و) قال الاصمعي (الرقاقة) المرأة (التي كأن الماء يجري في وجهها) وقال غيره جارية رقيقة البشرة براءة البيضاء (و) الرقاق سيف سعد بن عباد رضى الله تعالى عنه) وهو القائل فيه

فان يكن الرقاق فلل حسده * قراع الاعادى كبارا بعد كابر

نوارثه الاباء من عهد جبرهم * وقبل بنى صدين عاد وجائر

فأستبعتا يد الدهر مثله * أعرضه أخرى الليالى الغوار

(و) الرقاق (ماء فوق القادسية) أيضا (والذواد الغطفاني الشاعر) هكذا في العباب والصواب ان والده أبو الرقاق كان في التبصر (و) قال ابن دريد (الرقار بالضم الماء لرقيق في البحر أو الوادى لا غزله) (و) الرقار (الشراب الرقيق) وكذلك الرقاق قال (والسيف) الرقار (الكثير الماء) وقال غيره هو البراق قال (ورقار السراب بالضم ما ترقق منه أي تجر) قال الججاج

ونسجت لوامع الحرور * برقار آلها المسجور * سبائبا كسرق الحرير

(وأرقه) أرقا فاجعله رقيقا وهو (ضد غلظه) تغليظا (كرققه) رقيقا (و) أرق (المملوك ملكه) ضد أعنتقه فهو مرق وهي مرقعة (كاسترقه) ويقال استرق المملوك فرق أدخله في الرق (و) من المجاز أرق (فلان) اذا (سأه حاله) ومنه قولهم عجبت من قلة ماله ورقه حاله (و) أرق (العنب ثم نضجه خاص بالابيض) كافي العباب * قلت هكذا خصه أبو حنيفة وقال أرق اذا رقى جلده وكثر ماؤه (و) قال أبو عبيدة (فرس مرق) أي (رقيق الحافر) ونص أبي عبيدة خفيف الحافر وبه رقى (ورققه) جعله رقيقا (ضد غلظه) وهذا قد ذكر قريبا فهو تكرار (و) يقال (زل) رجل يقال له (جبان بقوم) ليلاء فأضافوه وغبقوه فلما فرغ قال اذا أصبحت موني كيف آخذني طريقي) وحاجتي (فقيس له أعن صبح رقق) وعن صلة معنى الترفيق وهو الكتابة لان الترفيق لطيف وتزين واذا كتبت عن شيء فهو اللطيف من التصريح فكانه يقول (أي تكتني عن الصبح) أي تحسن الكلام

٣ قوله ورقاق الى الخ كذا في الاصل

وتزيينه كانياعن صبح يضرب لمن كى عن شئ وهو يريد غيره كما ان الضيف أرادهم هذه المقالة ان يوجب الصبح عليهم نقله
الصاغاني والزنجشري وهو مجاز وروى عن الشعبي انه سئل عن رجل قبل أم امرأته فقال أعن صبح ترقى حرمت عليه امرأته
كأنه أراد ان يقول جامع أم امرأته فقال قبل أم امرأته (واسترق الماء نضب الايسير ٢) وهو مجاز (ورقق الماء وغيره) اذا (صبه)
صبا (رقيقا) فترقق (و) رقوق (الثر يد بالسمن) اذا فعله (كذلك) أى أدومه به وقبل كثره (وترقق) الماء اذا ارتحرك وجا، وذهب
ورققه هو قال ذو الرمة طارق الخواقي واقع فوق ربيعة * ندى ليلة في ريشة يترقق
وقال رؤبة ألقى به الآل غدير اديسقا * ضحلا اذا رقرقه ترققا
(و) ترقرق (الدمع دار في الحلاق) قال ذو الرمة أدارا بحزوى هجت للعين عبرة * فباء الهوى يرفض أو يترقق
(و) ترقرق (الشئ لمع) قال بمرهفة يفض اذا هي جردت * ترقرق فيهن المنايا اللوامع
(و) ترقرت (الشمس) اذا رأيتها (صارت كأنها تدور) ومنه الحديث ان الشمس تطلع ترقرق قال أبو عبيد بن ندى وتربحى، وتذهب
وهى كناية عن ظهور حركتها عند طلوعها فانها ترى لها حركة متخيلة بسبب قربها من الافق وأبحرته المعتضة بينهما وبين الابصار
بخلاف ما اذا علت رارتفعت (و) يقال (مال مترقق للسمن أو) مترقق (للهرال) ومترقق لان يرمداى (متهيئ له) تراه قد دنا من
ذلك الرمد أى الهلاك ومنه عام الرادة قال الصاغاني والتركيب يدل على صفة تكون مخالفة للجفاء وعلى اضطراب شئ مانع
وقد شد عن هذا التركيبي الرق ذكر السلاحف * قلت ويمكن ان يكون على التشبيه بالرق الذى يكتب كما هو ظاهر فلا يكون
شاذ عن التركيبي فتأمل * ومما يستدل عليه ناقة رقيقة ضعفت انقاؤها ورقت واتسع مجرى مخها جعه رفاق ورقائق عن
ابن الاعرابي والرق بالكسر الشئ الرقيق ومسترق الانف ومرقه حيث لان في جانبه ومراق الابل أرفاغها وعيش رقيق الخواشي
ناعم وهو مجاز وفلان رقيق الدين والحال وهو مجاز والرق محركة رقة الطعام وفي الحديث استوصوا بالمعزى فانه مال رقيق قال القتيبي
يعنى انه ليس له صبر الضأن على الجفاء وفساد اعطن وشدة البرد ورجل رقيق أى ضعيف هين وهم أرق قلوبا أى ألين وأقبل للموعظة
وترققته الجارية فتنته حتى رق أى ضعف صبره قال ابن هرمة دعتة عنوة فترققته * فرق ولا خلالة للرفيق
وفلان رق عدده أى سنوه التي بعدها ذهب أكثرها وبقي أقلها فكان ذلك الاقل عنده رقيقا نقله ابن الاعرابي وهو مجاز ورقت
عظامه اذا كبر واسن والمرق كعظم الرغيف الواسع الرقيق ورقه فهو رقيق اذا ملكه حكماء الازهرى وصاحب المصباح عن ابن
السيكيت ونقله الاكل في العناية فلا عبرة بانكار بعضهم ورقق الثوب بالطيب أجراه فيه قال الاعشى
وتبرد برداء العرو * س بالصيف رقرقت فيه العبير
ورقراق السحاب ما ذهب منه وجاء، وكل شئ له بصيص وتلاؤفه ورقراق وسراب ورقراق ذو بصيص وترقق جرى بحرياسه لاوثوب
رقارق بالضم رقيق وترقرقت عينه دمعت ورقرقها هو ورقراق الدمع ماترقق منه قال الشاعر
فان لم تصاحبها رمينابا عين * سر برب برقراق الدموع انم الالهيا
ورقق الخمر مزجها وترقيق الكلام تحسينه وتزيينه وفي الحديث فحسى فتنه ٣ فترقق بعضهم بعضا أى تشوق بتحسينها وتزيينها
وأرق بهم اخلاقهم فحمت وهو مجاز واسترق الليل مضى أكثره وترقق مشى مشيا سهلا ورقق بين النجوم أفسد ولا يرى على م يتراق
هرمك أى على أى حالة بقناهى آخره والرقه قرينات بمصر في الصعيد الادنى وقدمرت بهما والرقيات مسائل كان جمعها مجمدين
الحسن الشيباني رحمه الله تعالى حين كان قاضيا بالرقه والرق موضع من ديار بني عمرو بن كلاب ويوم رقرق حار عن الفراء ورقه
باسق بالمحول من أعمال نهر عيسى ورقه مأسدة (الرق محركة ببقية الحياة) قاله الليث وفي الصحاح ببقية الروح وقال ابن دريد
باقى النفس يقال سدرمقه وقال غيره آخر النفس (ج أرقام) كسبب وأسباب (و) الرمق (انق طيع من الغنم) فارسي (معرب رمه
(و) قال ابن فارس (عيش رمق ككتف يمسك الرمق) قال ابن دريد (رمقه) يرمقه رمقا اذا (لظه لحظا خفيما) كذا في سائر النسخ
خفيقا وهو غلط قال (ورجل يرموق) أى (ضعيف البصر) قال الليث الرامق (كصاحب الطائر الذي ينصبه الصياد ليوقع عليه
البازي فيصيده) ويقال له أيضا الرامج والمواج وهو ان يؤتى ببومة فيشد في رجلها شئ أسود وتخطا عينها و يشد في ساقها بخيط
طويل فاذا وقع عاها البازي صاده الصياد من قترته ونقله ابن دريد أيضا وقال لا أحسبه عربيا محضا (و) يقال (مالى في عيشه)
وماعيشه (الارمقة بالضم) وراق (ككتاب) وراق مثل (محاب) ورمق مثل (جبل) الناشئة عن يعقوب (أى بلغة أو قليل يمسك
الرمق) وقال رؤبة ماربحز معروف بالرمق * ولا مؤاخاتل بالمذاق
قال يعقوب ومن كلامهم موت لا يجر الى عار خير من عيش في رماق (وجبل أرقام) أى (ضعيف) خلق (والرومقان بالضم) وفتح
الميم (ع بالكوفة) بل طسوج من طسايع السواد في سميتها (و) قال ابن الاعرابي (الرمق بضمتين الفقراء المتبلغون بالرمق
للقيل من العيش) قال (و) الرمق أيضا (الحسدة واحدة رامق ورموق) وهو الذي يرمق الناس بعينه شرا وحسدا (و) الرمق
(كر كع الضعيف) من الرجال (والترميق العمل يعمل به) الرجل (ولا يحسنه) وقد (يتبلغ به) وهو يرمق في الشئ لا يبلغ في عمله

٣ يوجد زيادة بالمستن
المطبوع نصها والشئ نقيض
استغلظ وترقق له رق
قلبه اه

(المستدرك)

٣ قوله فترقق عبارة
اللسان في رقق

(رمق)

ويقال رمت على من ادتلك أي رمتها امرمة يتباع بها (وهو رمق العيش ومرمقه كعظم ومجر) الاولى عن ابن دريد وفسرها بقوله (ضيقه) والثانية عن أبي عبيد وفسرها بقوله (أو خيسه دونه) وأنشد للكيميت

نعالج مرقم من العيش فانيا * له حارك لا يحمل انعب، آخر

قال ابن دريد (و) من كلامهم أضرعت الضأن فربق وربق (و) رمدت المزمى فمرق رمت (و) نص ابن فارس وأضرعت المعزى (أي اشرب لبنها قليلا قليلا) لأنها تنزل قبل نتاجها أيام قاله ابن فارس وقال غيره (لأنها تضع بعد مدة وسبق) الأيماء لذلك (في ربق) (و) قال ابن عباد (ترميح الكلام تلفيقه) وقال الزمخشري رمت الكلام لفقه شيئا فشيئا (و) قال الأصمعي (ارمق الالهاب كاجر) اذارق ومنه ارمقاق العيش قال الكيميت بمدح بني أمية

ولم يدبغونا على تحلي * فبرمق أمر ولم يعملوا

(و) قال ابن دريد ارمق (الشيء ضعف) وكذلك ارمق الحبل اذا ضعفت قواه (و) ارمقت (الغنم) اذا (ماتت) قال رؤبة

عرفت من ضرب الحر برعتقا * فيه اذا السهب بمن ارمقا

(و) رمتق اللبن (أي) شربه قليلا قليلا قال (و) رمتق (الماء وغيره) اذا (حساه حسوة بعد حسوة) أخرى (و) المرامق من لم يبق في قلبه من مودتك الا قليل قال الراجز

وصاحب مرامق داجيته * دهنه بالدهن أو طلمته * على بلال نفسه طويته

(و) تقول (هذه الخلة ترامق بعرق أي لا تحي ولا تموت) يقال (رامق الامر) مرامقة اذا (لم يبرمه) قال الجاهلي

والامر مارامقة ملهوجا * يضويل مالم تجن منه منضجا

(و) الرماق ككتاب النفاق) ومنه حديث طهفة مالم تضمر والرامق وهو قريب من معنى المداراة لان المنافق مدار بالكذب حكاه الهروي في الغريبين وقد تقدم انه يروي أيضا بالرقاق بقا فين (و) الرماق أيضا مصدر رماقه وهو ان تنظر اليه نظرا (شيرا نظرا العسداوة) (و) الرماق (من العيش الضيق) وهذا قد تقدم في تكرار ولعله انما أده ثانيا للشارة الى تفسير حديث طهفة على قول بعض المعنى مالم تضق قلوبكم عن الحق (و) ارماق هزالا هلك وقال ابن عباد ارمقت غنمه اذا هلك هزالا (و) قال غيره ارماق (الحبل) أي (ضعف) * ومما يستدرك عليه رجل رماق أي ذورمق قال

كأنهم من رماق ومقصود * أعجاز نخل الدقل المعصد

ورمقه أمسل رمقه وهم يرمقونه بشئ أي قد رمق رمقه والرامق الذي يخرمق وفلان يرامق عيشه اذا كان يدار به ورمقه ترميقا نظرا طويلا شيرا ورمقه رمقا ورامقه نظرا به ورمقه ببصري ورامقه اذا اتبعته بصرك تتعده وتظر اليه وترقبه ورمق ترميقا أدام النظر مثل رنق ورمق الطريق اذا طال وامتد والمرمق كحمر الفاسد من كل شئ في فائدة مهمة قال أبو سعد السمعاني في حرف الراعي الانساب الرمي محركة وفي آخره قاف نسبة شعيب بن شعيب بن اسحاق الرمي يروي عن أبي المغيرة عبيد القدوس بن الجاهلي وعنه حفص بن عمرو الارديلي قال الحافظ وهذا وهم وقد تبسع فيسه ابن ما كولا فانه ذكره هكذا أيضا والجبب منهما كيف راجع عاب ما هذا وهو تكييف قيل صحفه حفص بن عمرو المذكور ثم راجع على ابن الاثير في مختصره وكذا راجع هذا الوهم على أبي محمد الرشاطي فنقل كلام الأمير بعبقه وزاد أنه منسوب الى الرمي ما بين نساوند وهمدان انتهى والمذكور انما هو دمشق من رجال الشيخين وقد ذكره الحافظ بن عساكر في تاريخه على الصحيح وتبعه من صنف في رجال الكتب الستة والكمال لله فان الامر أشهر فيه من ان يحتاج الى اقامة دليل فتأمل ذلك (رتق الماء كفرج) اقصر عليه الصاعاني (ونصر) ذكره ابن سيده (رتقا ورتقا) بالتحريك (و) رتقا بالضم فقيه نف ونشر غير مرتب (كدر) ومنه الحديث ليس للشارب الا الرنق والطرق وقال زهير بن أبي سلمى

شجع السقاء على ناجر ودهاشما * من ماء لينه لا طرقا ولا رنقا

(كترنق فهو رنق كعدل وكشف وجبل) واقتصر الجوهري على الاول قال مر داس بن أدية

مخافة ان يزن البؤس بعدي * وان ينشر بن رنقا بعد صافي

(و) الترفوق ويضم والترنوق بالضم) مع المد واقتصر أبو عبيد على الاول (الطين) الذي (في الانهار والمسيل اذا انضب) أي انجسر (عنها) وفي العباب عنه (الماء) قال ابن هرمة بمدح ابن حنطب

ما زلت مفترط السجال من العلي * في حوض أبلج بمدر الترنوقا

(و) رنق السيف) ماؤه وحسنه قال الاعشى بمدح الحلق

ترى الجريد يجري ظاهرا فوق وجهه * كما زان متن الهندواني رنق

(و) منه رنق (الخنقي) وغيرها وهو (ماؤه وحسنه) وصفاءه وهو مجازي يقال آتته في رنق الخنقي أي أولها كما يقال رجه الخنقي

قال ألم تسمعي أي عبيد في رنق الخنقي * بكاء حمامات لهن هدير

٣ قوله والصواب تيم
الادرام عبارة يا قوت
الرنقاء ما لبني تيم الادرم
ابن غالب الخ اه

والسيف يزنه رونقه أى ماؤه وفرنده (و) قال ابن عباد يقال (صار الماء رونقه) اذا (غلب الطين على الماء) هكذا فى العباب
والصواب صار الماء رونقه واحدة كما هو نص اللحياني فى النوادر (والرنقاء من الطير القاعدة على البيض) وفى قصة سليمان عليه
السلام احترق الطير الا الشنقاء والرنقاء والبلت فلنقاء عرف معناه والبلت ذكر فى موضعه والشنقاء التى ترشق فراخها قال
(و) الرنقاء (ماء لبني تيم الادرم بن ظالم) هكذا فى النسخ والصواب تيم الادرام بن غالب بن فهر بن مالك بن قريش قال القتال
عفت أجلى من أهلها فقليلها * الى الدوم فالرنقاء قفرا كثيرها

(و) الرنقاء من (الارض) التى (لا تنبت شيئا) (ج رنقاوات) عن ابن عباد قال (والرياق جمع رونقه الماء) بالفخ (وهو مقلوب)
أصله الرنائق والرنقه الماء القليل كدريبي فى الحوض (و) قال ابن الاعرابى (أرتق) الرجل اذا (حرك لواءه للحملة) قال
(و) أرتق (الواء) نفسه (تحرك) (و) أرتق (الماء) كدركه كرنقه (ترنقا فى الوجهين مثله) (ورنقه أيضا صفاه) عن الكدركه (ند)
قال ابن الاعرابى الترنيق يكون نصفه ويكون تكديرا وهو من الاضداد (و) يقال رنق (الله تعالى قد اتل) أى (صفاها) عن ابن
الاعرابى (و) رنق (القوم بالمكان) اذا (أقاموا) به واحتبوا (و) يقال رنقوا (فى) كذا من (الامر) اذا (خلطوا الرأى) (و) رنق
(الطارخ فى جناحيه) فى الهواء (ورفرف ولم يطر) وفى الصحاح ونبت فلم يطر وقال غيره رفررف فلم يسقط ولم يبرح قال الراجزى صف
العلم ونحت كل خافق مرنق * من طيئ كل فتى عشنق

وقال بعضهم ترنيق الطائر على وجهين أحدهما صفة جناحيه فى الهواء لا يحركهما والاخر أن يخفق بجناحيه ومنه قول ذى الرمة
اذا ضربت الريح رنق فوقنا * على حدقوسينا كما خفق النسمر
(و) رنق (النوم فى عينيه) اذا (خالطهما) نقله الصاغاني زاد الرنخشى ولم ينم وهو مجاز قال ابن الرقاع
وسنان أقصده النعاس فرنقت * فى عينه سنة وليس بنائم
(و) الترنيق الضعف يكون (فى البصر) (فى البدن) (فى الامر) الاخير هو المشار اليه بقوله وفى الامر خلطوا الرأى فهو تكرار
(و) الترنيق (ادامة النظر) كالترميح والتدنيق عن ابن الاعرابى (و) قال الليث الترنيق (كسر جناح الطائر برمية أو داء)
يصيبه (حتى يسقط وهو مرنق الجناح كعظم) قال * فيهوى صيحجا أو رنق طائره * (و) أنشد ابن الاعرابى
(رمدت المعزى فرنق رنق) * ورمدا الضأن فربق ربق

أى انتظر ولادتهم فانه سيطول انتظارك لها وربما قيل بالميم وبالذال أيضا وقد (سبق فى ر ب ق) * ومما يستدرك عليه الرنق
بالفتح تراب فى الماء من القذى ونحوه وقال ابن برى وقد جمع رنق على رنائق كأنه جمع رنيقة قال الجنون
يغادون بالمومة سخلا كأنه * دعاميص ماء نش عنها الرنائق

(المستدرك)

ورنقت السفينة فهى مرنقة اذا دارت فى مكانها ولم تسر ورنق تحير والترنيق قيام الرجل لا يدري أين ذهب أم يحى ورنق اللواء ترنيقا
حركه ورنق اللواء نفسه اذا تحرك على الرأس وأنشد ابن الاعرابى
يضرهم اذا اللواء رنقا * ضربا يطيح أذرا وأسوقا

وكذلك الشمس اذا قاربت الغروب فقد رنقت ومن الجاز رنقت منه المنية اذا دارق وقعها استعير فى ترنيق الطائر قال أبو سحر الهذلى
ورنقت المنية فهى ظل * على الابطال دانية الجناح

ورنق النظر أخفاه والرنق بالفتح الكذب ورواق الشباب أوله وماؤه وهو مجاز واقيت فلان امر نقة عيناه أى منكسر الطرف من
جوع أو غيره ويقال رنق ولا يجلى أى توقف وانتظر ورنق الاسير مدعنته عند القتل كما يخفق الطائر المرنق جناحيه والرنقاء موضع
قال القتال المكلا بى عفت أجلى من أهلها فقليلها * الى الدوم فالرنقاء قفرا كثيرها

(الروق القرن) من كل ذى قرن والجمع أرواق قال عامر بن فهيرة رضى الله عنه * كالشور يحمى أنفه بروقه * وسيأتى بقيته فى
ط و ق (و) معنى روق (من الليل) أى (طائفة) منه قال ابن برى وجمعه أروق وأنشد

(روق)

خوصا اذا ما الليل ألقى الاروقا * خرجن من تحت دجاء مرقا

وفسره أبو عمر والشيباني فقال هو جمع رواق (و) الروق (من البيت رواقه أى الشقة التى دون الشقة العليا) نقله الازهرى
وأنشد لذى الرمة بنشين ان تضرب ذه تنصرف ذه * لكنتيها روق الى جنب مخدع

قال غيره وقد يكون الرواق من شقة وشقتين وثلاث شقق وقال الزمخشري فعدوا فى رواق بيته ورواق بيته أى مقدمه وهو مجاز
(و) من المجاز مضى (من الشباب) روقه أى (أوله) وكذا فعل ذلك فى روق شبابه (و) الروق (العمر ومنه أكل روقه) وعلى روقه
(أى أسن) وفى العباب أى طال عمره حتى تنحات أسنانه (و) الروق (من الخيل الحسن الخلق يجب الرأى كالريق) وأنشد المفضل
على كل ريق ترى معلما * يهدركا لجل الاجر

(و) الروق (الستر) يمددون السقف (و) الروق (موضع الصائد) مشبه بالرواق (و) الروق (الرواق) هو (مقدم البيت) وسيأتى

قريباً (و) الروق (الشجاع) الذي (لا يطاق و) الروق (الفسطاط) وقال الليث بيت كالفسطاط يحمل على سطاغ واحد في وسطه ومنه الحديث وضرب الشيطان روقه ومدأ طنابه (و) الروق (عزم الرجل وفعاله وهمه) ومنه قولهم ألقى عليه أرواقه كما سيأتي (و) الروق (السيد) عن ابن الأعرابي وهو مجاز قال (و) الروق (الصافي من الماء وغيره) قال (و) الروق (المجرب) كـالريق (و) الروق (نفس النزغ و) قال غيره الروق (الاعجاب بالشئ وقدره) يروقه إذا أعجبه (و) الروق (الجماعة) يقال جاء ناروق من بني فلان أي جماعة منهم كما يقال جاء نارأس لجماعة انقوم نقله الأصمعي (و) الروق (الحب الخالص و) الروق (مصدر راق عليه أي زاد عليه فضلاً) قال ابن قيس الرقيات راق على البيض الحسا * ن بحسبها وصفائها

(و) روق جسد محمد بن الحسن بن عبد الله بن روق الراسبي (الروق المحدث) المروزي حدث عن يحيى بن آدم وعنه أبو بكر أحمد بن محمد البسطامي مات سنة ١٦٨ * وفاته عبيد الله بن طاهر الروقي أو البركات وسعيد بن أسعد بن محمد بن عبيد الله كتب عنه ابن السمعاني (و) الروق (البدل من الشئ) عن ابن عباد (و) الروق (الجمعة) نفسها ومنه قولهم رمونا بأرواقهم أي بأنفسهم (و) من المجاز (داهية ذات روقين) تسمية الروق وهو القرن أي (عظيمة) وفي شعر علي رضي الله عنه
تلكم قريش تمناني لتقتلني * فلا وربك ما برؤا وما ظفروا
فان هلكت فرهن ذمتي لهم * بذات روقين لا يعفولها أثر

ويروى بذات روقين وسيأتي للمصنف هذه الأبيات في ودق وقيل أراد بها الحرب الشديدة (و) يقال (رمى) فلان (بأرواقه على الدابة) إذا (ركبها و) رمى بأرواقه (عنها) إذا (نزل) عنها كذا في المحيط واللسان (وألقي) عليه (أرواقه) إذا (عدا فاشتهد عدوه) حكاه أبو عبيد ومنه قول تابط شرا
نحوت منها نجاني من يجيله إذ * ألقيت ليلة جنب الجوارق
أي لم أدع شيئاً من العدو إلا عدوته وأذكره شبر وقال لا أعرفه بهذا المعنى ولكنه أعرفه بمعنى الجدي الشئ وأنشد بيت تابط شرا
هذا (و) ربما قالوا ألقى أرواقه إذا (أقام بالمكان مطمئناً) كما يقال ألقى عصاه (كأنه ضد) وفيه نظر (وألقي عليك أرواقه وهو أن تحبه) حبا (شديداً) حتى تشبهك في حبه وكذلك ألقى شراشره وقد ذكر في موضعه وبه فسر قول روبة * والاركب الرامون بالارواق * (و) من المجاز (ألقى السحاب) على الأرض (أرواقها) أي (مطرها و) بالها (وقيل ألقت بهم ما وثبتت بالأرض قال * وباتت بأرواق عينا سواريا * (أو) ألقى السماء بأرواقها أي يجمع مع ما فيها من الماء قاله ابن الأنباري وقيل (مياهها الصافية) من راق الماء إذا صفا واستبعد ابن الأنباري قال لان العرب لم تستعمل ماء روق وما آن روقان وأمواه أرواق وقال غيره بارواقها أي مياهها المنقطة بالسحاب ويقال أرخت السماء أرواقها وعزالها (وأرواق الليل أثناء ظلمته) قال
وليلة ذات قنم أطباق * وذات أرواق كأنها الطاق

وهو مجاز (و) الارواق (من العين جوانبها) قال الطرمح
عيناك غربا شنه أسبلت * أرواقها من كين أخصامها
(و) يقال (أسبات أرواقها) أي (سالت دموعها) وهو مجاز وأما قول الأعشى
ذات غرب ترمي المقدم بالرد * في إذا ما تلاقت الارواق

ففيه ثلاث أقوال قيل أراد أرواق الليل وقيل الأجساد إذا تداغت في السير وقيل أراد بها القرون (و) روق الفرس الرمح الذي يده الفارس بين أذنيه وذلك الفرس أروق فان لم يفعل فارسه ذلك فهو أجم والرواق ككتاب وغراب) وعلى الأول اقترع الجوهري وغيره (بيت كالفسطاط) يحمل على سطاغ واحد في وسطه قاله الليث (أو سقف في مقدم البيت) نقله الجوهري وقيل هو ستر بعد دون السقف وقال أبو زيد رواق البيت ستره مقدمه من أعلاه إلى الأرض وكفأه ستره أعلاه إلى أسفله من مؤخره وستر البيت أصغر من الرواق وفي البيت في جوفه ستر آخر يدعى الحجة وقال بعضهم رواق البيت مقدمه وكفأه مؤخره وخالفناه جانباه (ج) أروقة (و) في الكثير (روق بالهم) قال سيبويه لم يجوز ضم الواو كراهية للضمه قبلها أو الضمة فيها (و) الرواق (حاجب العين) ولها رواقان عن ابن عباد (و) الرواق (من الليل مقدمه وجانبه) نقله ابن سيده وأنشد

ردن والليل مرم طأره * مرخي رواقه هجو دسامره

ويروى ملقى رواقه (والنجم) تسمى رواقا وتشلى للعلب فيقال رواق رواق قال ابن عباد وأما تسمى به إذا كانت (الرواق) وكشاد رجل من عقيل) هو الرواق بن مالك بن يزيد بن خفاجة بن عقيس من ولده جابر بن عبد الله بن جابر بن الحزبن الرواق بعد في التابعين (والارواق المضناه و) ربما سوا (الباطية) راووقا (و) قال الليث الراووق (ناجود الشراب الذي يروق به) فيصني والشراب يروق منه من غير عصر * قلت وقد تقدم في موضعه ان الناجود هي الباطية قال العبادي

قدمته على عقار كعين الـ * دليل صفي سلافة الراووق

(و) قال ابن الأعرابي الراووق (الكاس بعينها) قال شمر خالف ابن الأعرابي أي في ذلك جميع الناس (و) في المحكم (ريق الشباب)

وغيره (بالفتح و) ريقه (ككيس) أى (أوله) قال البيهقي

مدحنا الهاريق الشباب فعارضت * جناب الصباني كاتم السر أعما

ويقال فعله في روق شبا به وريق شبا به أى في أوله (وأصله ريق) فيعمل فأدغم وربما يخفف كهين وهين (و) قال ابن عباد قيل (الريق أن يصيبك من المطر يسير) وهو (من الاضداد) أى مع قولهم ريق كل شئ أوله (وعلمان روقه بانضم حسان جمع رائق) كفاره وفره وصاحب وصحبة وهو من راق الشئ إذا صفا (و) قال الفراء (غلام) روقه وجعل روقه (وجارية روقه أيضا) وكذا ناقه روقه وكذلك فوق روقه قال * ترميمه بكرات روقه * أنشد ابن الأعرابي أنه قال روقه هنا جمع رائق وقال ابن سيده فأما الماء عندى فلما نيت الجمع (و) قال ابن دزيد (الروقة الشئ اليسير) لغته بمائة (و) الروقة (الجيل جـدا) من الناس وكذلك الأتقان والجميع والمؤنث وقد يجمع على روق وربما وصفت به الخليل والابل في الشعر وأطلقه ابن الأعرابي فلم يخص شعرا من غيره (و) الروقة (بالفتح الجبال الرائق وروقة بـجرجان) نقله الصاغاني (والروق محركة أن تطول الشبا بالعليا السفلى) وتشرف عليها (وهو أروق) وهى روقاء قال لبيد رضى الله عنه يصف أمهما

ريقات علمها ناهض * تكلمح الاروق منهم والابل

(ج روق) بالضم وأنشد ابن دزيد فداء خاتى لبنى حى * خصوصا يوم كس القوم روق

(وكذلك قوم روق ورجل أروق) وقيل إن روقا جمع روقه كما تقدم وقيل جمع رائق ككازل وبزل ومنه قول الراجز

من لبن الدهم الروق * حتى شتا كالذعلوق

(وتروق) كـ تكون اسم (هضبة وراقه) أى الماء ونحوه (صبه) وهراقه يهرق يهقه بدل وكذا أهراقه يهرقه عوض صبه قال الصاغاني وسنعيد ذكره ثانيا في رى ق وقال ابن سيده وانما قضى على أن أصل أراق أروق لأمرين أحدهما أن كون عين الفعل واوا أكثر من كونها ياء فبما اعتلت عينه والأخر أن الماء إذا هريق ظهر جوهرة وصفافراق رائيه يروقه فهذا يقوى كون العين منه واوا على أن الكسائي قد حكى راق الماء يريق إذا انصب وهذا قاطع بكون العين ياء قال ابن برى أرفت الماء منقول من راق الماء يريق ريقا إذا تردد على وجه الأرض فعلى هذا كان حقه أن يذكر في فصل رى ق لاروق (والترويق التصفية) يقال روق الشراب إذا صفاه بالاروق قال الأعشى

ونأدا شئت ككيس بعسر * وصهباء من بادا مازوق

(و) قال ابن الأعرابي الترويق (أن تبسح سلعة وتشترى أجود منها) وأحسن يقال باع سلعته فروق وقال غيره أطول منها وأفضل وقال ثعلب هو أن تبسح بالياء وتشترى جديدا (و) من المجاز (بيت مروق) كعظم أى (له رواق) وهو ستر يمددون السقف وقد روقه وأنشد ابن برى للأعشى

وقد أقطع الليل الطويل بفتية * مسامح نسق والخباء مروق

(وروق السكران بال في ثيابه) هذه وحدها عن أبي حنيفة وهو مجاز (و) روق (لقلان في سلعته) إذا (رفع له في ثمنها وهو لا يريد لها) عن ابن عباد (و) يقال (هو مروق) أى (رواقه بـجـيال رواقى) أى رواق بيته بـجـيال رواقى بيتى كما في العباب وفي الأساس هو جارى مروقى إذا تقابل الرواقان (وريقان بالكسرة بـمـرو) منها أبو محمد عبد الله بن عتبة الرىقاني يقال إن اسحق بن راهويه مولاهم * ومما يستدرك عليه حرب ذات روقين أى شديدة وهو مجاز وروماه بارواقه إذا رماه بشقله وأرواق الرجل أطرافه وجسده وألقى علينا أزواقه إذا غطانا بنفسه وفي نوادر الأعراب روق المطر والجيش والليل مقدمة وروق الرجل شبا به وليل مروق مرمى الرواق قال ذو الرمة يصف الليل وقيل الفجر

وقد هلك الصبح الجلى كفاه * ولكنه جزئ السراة مروق

وربما قالوا روق الليل إذا مد رواق ظلمته وألقى أروقه وروقه المؤمنين بانضم خيارهم وسراهم جمع رائق واستعار دكين الرواق للشباب فقال * أسبق براوق الشاب الخاضل * وتروق الشراب صفاء من غير عصر ورجل مريق ومراق وأراق ماء ظهره وهراقه على البدل وأهراقه على العوض كما ذهب إليه سيبويه في أسطاع والاراقه ماء الرجل وهى الهراقه على البدل والاهراقه على العوض وهما يتراوفاً الماء يتداولان أراقته وروق الليل أظلم وكذلك أروق والرواق من السحاب مادار منه كرواق البيت وسنة روقا وسنوات روق وعات فيهم عام أروق كأنه ذئب أروق وشرب رائق مصفى ومسك رائق خالص وروق السحاب سيله قال

مثل السحاب إذا تحدر روقه * ودنا أمر وكان مما يمنع

(رهقه كفرح غشبه ولحقه) رهقه رهقا ومنه قول الله تعالى ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة وفي الحديث إذا صلى أحدكم إلى شئ فليرهقه أى فليغشيه (أو) رهقه رهقا إذا (دنا منه) ويقال رهق شخص فلان أى دنا وأزف وطلبت فلانا حتى رهقته أى حتى ذنوت منه (سواء أخذته أولم يأخذه و) اختلف في قوله تعالى فزادهم رهقا قيل (الرهق محركة) هو (السفه و) قيل هو (النوك والخلفه) والعريضة (وركوب الشر) عن أبي عمرو وأنشدني وصف كرمه وشراها

له الحليب كأن المسك خالطه * يغشى الندامى عليه الجود والرهق

(و) قال الفراء في قوله تعالى فلا يخاف بجسا ولا رهقا أن الرهق هو (الظلم و) قيل هو (غشيان المحارم و) قال الأزهرى الزهق (اسم

(المستدرك)

(رهق)

من الارهاق وهو ان تحمل الانسان على ما لا يطيقه و (الرهق أيضا) (الكذب) وبه فسر قول الشاعر
 حلفت عينا غير ما رهق * بالله رب محمد و بلال
 قاله النضر و (الرهق أيضا) (الجملة) قال الاخطل

صلب الحيازيم لا هدر الكلام اذا * هز القناة ولا مستجمل رهق
 وفي الحديث ان في سيف خالد رهقا وقد (رهق كفرح في الكل) رهقا و (و) يقال (هو بعدو الرهق كجهرى أى يسرع في مشيه)
 وفي المحكم في عدوه (حتى برهق طالبه) قال ذر الرمة
 حتى اذا هاهنى به وأسدا * وانقض بعدو الرهق واستاسدا
 و (الرهق) (كأثير) أغص في الرقيق بمعنى (الجر) كالمده والمده و (الرهق) كصبر و الناقة الوساع الجواد التي اذا قدتها
 رهقت حتى تكاد تطول بخفيها قاله النضر و أنشد
 وقلت لها أرخى فارخت برأسها * غشمة للقائد ريهق
 (والريهقان بضم الهاء الزعفران) نقله ابن دريد و أنشد
 (والريهقان بضم الهاء الزعفران) نقله ابن دريد و أنشد
 وأشد ابن برى والصاغاني الجيد بن ثور رضى الله عنه
 فاخلس منها البقل لونا كأنه * عليل بما الريهقان ذهب
 وقال أبو حنيفة زعم بعض الرواة ان الزعفران يقال له الريهقان ولم أجد ذلك معروفا * قلت ولا عبرة الى انكاره هذا فقد أثبتته
 غير واحد من الأئمة و (يقال القوم رهقا مائة كغراب وكتاب) أى (زهاؤها) ومقدارها حكاها ابن السكيت عن ابن دريد
 (وأرهقه طغيانا) أى (أغشاه اياه والحق ذلك به) يقال أرهقنى فلان اغشاهنى أى حملنى اثما حتى حملته وقال أبو خراش
 الهذلي
 ولولا نحن أرهقه صهيب * حسام الحمد مطر وراخشيا

أى أغشاه اياه و (قال أبو زيد أرهقه (عسرا) أى (كافه اياه) ومنه قوله تعالى ولا ترهقنى من أمرى عسرا قيل معناه لا تغشنى
 شيئا و (من المجاز أرهق الصلاة) اذا أخرها حتى كادت ان (تدفن من الاخرى) عن الاصمعي ومنه حديث ابن عمر وقد أرهقنا
 الصلاة ونحن نتوضأ فقال ويل للاعقاب من النار (وأرهقته ان يصلى) أى (أعجلته عنها) يقال (لا ترهقنى لأرهقك الله)
 أى (لا تعسرنى لأعسر الله) وهى تمة لقول أبي زيد السابق (والمرهق ككروم من أدرك) زاد الصاغاني ليقتل وأنشد
 ومرهق سال امتاعا بأصدته * لم يستعن وحوامى الموت تغشاه
 فرجت عنه بصر عين لارملة * أو بأئس جاء معناه كعناه

قال ابن برى أنشده أبو علي الباهلي غيث بن عبد الكريم بعض العرب يصف رجلا شريفا ارتث في بعض المعارك فساء لهم ان ينعوه
 بأصدته وهى ثوب صغير يلبس تحت الثياب أى لا يسلب وقوله لم يستعن أى لم يحاق عانته وهوى حال الموت والصراع ان الاطلاق ترد
 احداها حين تصدر الاخرى لكثيرتها يقول أقدته بصر عين من الابل فأعقته بهما وانما أعددتهما اللارامل والايام أفداهم بهما
 * قلت وروى أبو عمر في البواقي صدر البيت الاول * مثل البرام غدا فى أصدته خلق * وقدمه الائمة الى ذلك فى ص ر ع أيضا
 وقال الكمي
 تندى أ كفههم وفى آياتهم * ثقة المجار والمضاف المرهق
 و (المرهق) (كعظم) هو (الموصوف بالرهق) محركة وهو الجهل والخفة فى العقل قاله الليث وأنشد
 ان فى شكر صالحينا ما يدا * حض قول المرهق الموصوم

و (قيل المرهق (من يظن به السوء) أو يتهم ويؤنب بشر أو سقه ومنه الحديث انه صلى على امرأة كانت ترهق و (المرهق) (من)
 يغشاه الناس) كثيرا و (تنزل به) (الاضياف) قال زهير يمدح هرم بن سنان

ومرهق النيران يطعم فى * لا واء غير ملعن القدر

وقال ابن هرمة
 خير الرجال المرهقون كما * خير تلاح البلاد أوطوها

و (راهم الغلام) مرهقة (قارب الحليم) فهو مرهق والجارية مرهقة و (فى حديث سعد رضى الله عنه انه كان اذا (دخل مكة
 مرهقا) خرج الى عرفة قبل ان يطوف بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يطوف بعد ان يرجع أى (مقاربالاخر الوقت) كانه كان
 يقدم يوم التروية أو يوم عرفة فيضيق عليه الوقت (حتى كاد يفوته التعريف) كذا فى النهاية والعباب وهو مجاز * وبما
 يستدرك عليه الرهق محركة التهمة والاثم عن قتادة ورجل مرهق كعظم موصوف به ولا فعل له والمرهق أيضا الفاسد ومن به حدة
 وسفه والمتهم فى دينه وقال ابن الاعرابى انه لرهق نزل أى سربع الى الشر قال الكمي

ولا به سلغدا ألف كانه * من الرهق الخلو ط بالثول أنول

والرهق محركة التهمة والاثم عن قتادة والذلة والضعف عن الزجاج والغبى عن ابن الكابي والفساد والعظمة والكبر والعنف والحق
 والهلاك ومن الاخير قول رؤبة يصف حرا وردت الماء * بصيصن واقشعررن من خوف الرهق * أى من خوف الهلاك
 والرهق أيضا الهلاك والرهقة المرأة الفاحرة ورهق فلان فلانا اذا تبعه وقارب ان يلحقه وأرهقناهم الحيل ألحقناهم اياها وبه
 رهقة شديدة وهى العظمة والفساد وأرهقكم الليل فاسرعوا أى دناوهو مجاز ورهقنا الصلاة رهقا أى حانت وهو مجاز وأتينا

٢ قوله والرهق محركة التهمة
 والاثم عن قتادة مكرر
 ذكره أول المستدرك كما
 ان قوله بعد شعر رؤبة
 والرهق أيضا الهلاك مكرر
 مع ما قبله اه
 (المستدرك)

في العصور المرفقة وهو مجاز أيضا ويقال جارية رافقة و غلام رافق وذلك ابن العشرة الى احدى عشرة ومنه قول الشاعر
وقفة رافق علقها * في علالي طول وظلل

(زربق)

ورجل رافق ككتف معجب ذو نخوة ورهقه الدين غشييه وركبه وهو مجاز ويقال صلى الظهر مرافقا أي مدانيا للنفوس وهو مجاز
أيضا (الريق تردد الماء على وجه الأرض من الخضمض ونحوه) نقله الليث (و) الريق (الباطل) يقال أقصر عن ريق أي عن
باطل قال الشاعر جاريك سوقى وأزجى أن أطعنى * ولا تذهبي في ريق لب مضلل

(و) الريق من كل شيء (الاول) والافضل من المطر والشباب وغيرهما وهو مخفف من الريق كسيد وقد تقدم شاهد من قول لبيد
في روق (كاليوق كنور) عن أبي عبيدة (و) ريق السيف (اللعمان) ومنه حديث بدر فاذا ريق سيف من ورائي هكذا
ضبطه الواقدي بكسر الموحدة وفتح الراء وقال غيره ولوروى بفتح الباء وكسر الراء لكان وجهها بينا قاله ابن الاثير (و) الريق (الماء)
يشرب على الريق غدوة (وخبر ريق ورائق) أي (قفار) بغير ادم يقال أكلت خبز ريقا ورائقا الاول عن ابن دريد والثاني عن
الاصمعي (وراق الماء) ريق ريقا (انصب) حكاه الكسائي وراقه هواراقه وهراقه على البدل عن اللعيناني وقال هي لغة يمانية
ثم فشت في مصر (و) راق (السراب) ريق ريقا (تخضع فوق الأرض) نقله الليث وهو مجاز قال رؤبة
أذا جرى من آله الرقاق * ريق وخضاح على القياق

ومن سمعات الاساس كان وعد ريق السراب وريق السحاب (كتر ريق) نقله الصاغاني (و) الريق بالكسر الرضاب (و) هو (ماء الفم)
ولعابه وقال الليث هو ماء الفم غدوة قبل الاكل ويؤث في الشعر فيقال ريقها (و) قال غيره (الريقة أخص منه ج أرياق
(و) الريق (القوة والرمق) يقال كان هذا الامر وبنار ريق ورمق وبه أي قوة ورخاء ورفق (وريقان بالكسر) نقله الصاغاني
* قلت وكأنه مخفف عن ريقان (و) الريق (الحااص) يقال مسك رائق وكذا كل شيء قاله الاصمعي (و) الريق (كل ما أكل أو شرب
على الريق (و) الريق (من ليس في يده شيء) الريق (من هو على الريق كالريق ككبس) قال ابن السكيت يقال أنتبه ريقا أنتبه
رائقا أي على ريق لم أطم شيئا قال ابن بري ريق الشباب فيعمل من راقني الشيء بروقي أي أعجبني قال لفته أنه يذكروا روق وأما
قولهم رجل ريق إذا كان على ريقه فهو من الباء (و) من المجاز (هو ريق بنفسه) ريقا (و) ريقا (بالضم أي) يوجد بها عند
الموت) نقله الكسائي والنخشي زاد الأخير كما يقال دفع روقه (و) راقه (و) راقه (صبه) وقد تقدم ذلك (و) المريق (كعظم
من لا يزال) يروقه أي (يجبه شيء) قال رؤبة * وجب أروى يشعف المريقا * قال الصاغاني وهو وروى وقياسه المروق ولكن
هذه الرواية * فأت فاذن صوابه أن يذكروا روق وينبذ على ذلك * ومما يستدل عليه الريق بالكسر جمع الريق لعاب الفم
قال القطامي وكان طعم مدامه عانية * شعل الريق وخالط الاسنانا

(المستدرک)

وهو على ريقه إذا لم يفطر وأنتبه على ريق نفسه أي لم أطم شيئا وريق الليل بالقح السراب ومنه قول الشاعر
* ولا تذهبي في ريق ليل مضلل * والترياق تفال من الريق سمى به لما فيه من ريق الحيات كذا في التهذيب وقد قدم للمصنف في
ت ر ق والرائق ثوب عجن بالسد وبه فسر قول ذي الرمة يصف ثورا

حتى إذا شم الصبا وابدأ * سوف العذارى الرائق المجسدا

وقيل عني به الشباب الذي يروقه أحسنه وشبابه وريقته الشراب سقيته أياه على الريق وذو الريقة سيف كان لمرة بن ربيعة
نقله النخشي

(الزئبق)

(فصل الزاى) مع القاف (الزئبق م) معروف وهو (كدرهم وزبرج) وعلى الأخير فهو ملحق بزبرج وشبل فارسي (معرب)
أعرب بالهمزة وهو الزاوق وفي المغرب أنه يقال بالباء وبالهمز واختار الميداني أنه بالهمز وكسر الباء وهو الذي في الفصحى وشروحه
وقال الليث وتلين في لغة والفعل منه التزييق (و) هو أنواع (منه ما يتق من معدنه ومنه ما يستخرج من حجارة معدنية بالنار ودخانه
يمرب الحيات والعقارب من البيت وما أقام منها) فيه (قتله وبهاء) أبو القاسم (هبة الله بن علي بن) محمد بن (زئبقه) عن أبي علي بن
المهدي (وأبو أحمد) هكذا في النسخ والصواب أبو بكر أحمد (بن محمد بن زئبقه التمار) سمع قاضي المرسية (واسم عيل بن عبد
الملك) بن سوار الشيباني البصري عن إبراهيم بن طهمان والثوري وعنه ابن حنبل (وأحمد بن عبدة) هكذا في النسخ وفي التبصير أحمد
ابن عمرو (الزئبقيان محدثون) الأخير شيخ الطبراني وابنه أبو بكر محمد سمع يحيى بن جعفر بن الزرقان * ومما يستدل عليه
الزئبق كزبرج الرجل الطائش وقد نقض الباء قاله ابن عباد * قلت وهو على التشبيه ودرهم من أبق مطلي بالزئبق نقله الليث
(زبرق ثوبه) زبرقه إذا (صبغه بجمرة أو صفرة) كافي العباب (و) الزرقان بالكسر القمر قال الشاعر

(المستدرک)

(زربق)

تضي له المنابر حين يرق * عليها مثل ضوء الزرقان

وقال الليث الزرقان ليلة خمس عشرة وليلة أربع عشرة ليلة البدر لان القمر يبادر فيها طلوعه مغيب الشمس ويقال ليلة ثلاث
عشرة (و) الزرقان (الخفيف اللحية) كذا هو نض الاصمعي في كتاب الاشتقاق وفي الروض الخفيف العارضين (و) الزرقان

(لقب) ابن عياش (الحصين بن بدر) بن امرئ القيس بن خلف بن هذيل بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي السعدي (الصحابي) رضى الله عنه ويقال له أبو شدرة وكان يقال له قريش (لجأه) وكان يدخل مكة متعمدا لحسنه وفي الروض كانت له ثلاثة أسماء الزبرقان والتمر والحصين وثلاث كنى أبو العباس وأبو شدرة وأبو عياش انتهى ولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقات قومه بنى عوف فاداهما في الردة إلى أبي بكر ورضي الله عنه ولما أتى الزبرقان الحطيئة فسأله عن نسبه فأنسب له أمره بالعدول إلى حليته وقال له أسأل عن القمر بن القمر أى الزبرقان بن بدر (أو لصفره عمامته) فإنه ابن السكيت وأنشد

واشهد من عوف حلولا كثيرة * يحجون سب الزبرقان المزعفرا

* قلت وهو قول المخبل السعدي وقيل لأنه كان يصفر راسه حكا قطرب وهو قول شاذ وقال يعنى بسبه اسمه وقيل عمامته وهو الأكثر (أولاً) لبس حلة وراح إلى ناديتهم فقالوا زبرق حصين) فلقب به قاله ابن الكلبي (و) يقال أراه (زباريق المنيسة) كأنه يريد (لعمركم) قاله ابن الكلبي جمعوها على التشنيع لشأنها والتعظيم لها * ومما يستدرك عليه الزبرقان بن أسلم اسمه رؤبة صحابي وهو الذي أنصرف عن قتال الحسين تدينا وزبرق كزبرج أقب جماعة ومنهم الفراء أبو المعالي يحيى بن عبد الرحمن بن محمد بن يعقوب ابن اسمعيل الشيباني المكي عرف بابن زبرق قدم على السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب بمصر فوقف عليه وعلى ولده قليشان ومن ولده عبد الله بن صالح بن أحمد بن أبي المنصور عبد الكريم بن يحيى هو وأخوه جارا لله حدثنا مع من التقي القاسمي مات سنة ٨١٧ وأبنا أخيه عبد الكريم وعلى أبنا جارا لله تزلجدة وخطابهم أوقد حدثنا وفيهم بقية بها وبمصر ويحيى بن جعفر بن الزبرقان محدث وأبوهم أم محمد بن الزبرقان الأهوازي روى عن زهير بن حرب وزبرق بالكسر لقب اسمحق بن العلاء الزبيدي المحدث روى عن زيد بن يحيى والزبرقان بن عبد الله بن عمرو بن أمية الضمري عن عمه جعفر بن عمرو (الزبيدي كسفر جمل وسرطراط) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (السبي الخلق) وأنشد * شظيرة ذى خلق زبيدي * وأنشده ابن بري

فلاتصل به دان أحق * شظيرة ذى خلق زبيدي

* ومما يستدرك عليه رجل زبيدي سبي الخلق كما في اللسان (زبيدي) الرجل (لحيته زبيقةها وزبيقةها) من حدى نصر وضرب ربقا إذا (تفقا) قاله ابن دريد واقتصر أبو عبيد على زبيقةها من حدى ضرب (واللحية زبيقة وهو بوقه) قال ابن بري قال شمر بن جندويه الصواب عندي زبيقةها برفقها فزبيقة بالنون وكرابن فارس والوزير المغربي كالجوهري مثل قول ابن دريد (و) زبيدي (الشيء بالشيء) زبيقا إذا (خلطه و) زبيق (فلانا) في السجن (حبسه) حكاه أبو عبيد عن الأصمعي وقال علي بن عبد العزيز صاحب ثم قرأناه عليه بعد فقال ربقه بالراء قال ابن حمزة هذا غلط من أبي عبيد أغار ببقته شدته بالريق أى بالحبل فاما إذا حبسته فزبيقة بالزاي كما روى عن الأصمعي (والزبوقه ع قرب البصرة) كانت فيه وقعة الجمل أول النهار (و) الزبوقه (من البيت زاوية أو) هو (شبهه دخل في بيت) أو بناء (يكون فيه زوايا معوجة) نقله الليث (وانزبق في البيت) انكسر فيه و(دخل) وهو مقلوب انزقب قال رؤبة يصف صائدا وقد تبنى في خفي المنزبق * ومما من التاموس مسدود النفق

وقال ابن فارس الزاى والباء والقاف ليست من الاصول التي يعتمد عليها وما أدري الما قبل فيه حقيقة أم لا لكنهم يقولون زبق شعره إذا تنقه وانزبق في البيت دخل وزبقت الرجل حبسته * ومما يستدرك عليه زبقه زباضيق عليه أنشد ثعلب وموضع زبق لا أريد مبيته * كافي به من شدة الروع آنس

ويروى زبق كإسائي وقال الوزير ابن المغربي الأزبق الذي يتف شمر لحيته لحاقته يقال أحق أزبق وهذا القول يصح قول الجوهري وابن دريد وانزبق في الحباله تشب عن اللحياني وقال ابن بزرج زبقت المرأة بولدها أي رمت به وانزبق استخفى قال ابن خالويه ليس من كلام العرب زبق إلا في ثلاثة أشياء زبقت فلانا في الشيء أدخلته فيه وزبقت في البيت وانزبق هو وزبقت المشاة واليه مثل ربقته بجمل انتهى وزبق الشيء كسره وانقل فقه ومنه قول الرازي * وزبق الاقفال والتأفوتا * وقال ابن عباد المرأة الزبقة بكسر تين مع تشديد القاف الضيقة الخلق ورجل زبقة شرب وما أغنى زبقة أى شيئا ودرهم زبق كحدث مطلى بالزئبق ونسبه ثعلب إلى العامة وقال الصواب من أبق بكسر الباء (الزحاق كزبرج من الرياح الشديدة) نقله ابن عباد (والزحاقة) مثل (الدحرجة وتزحلق) مثل (تدحرج) وذلك إذا تزلق على استه قال رؤبة * من خرقى طحطحاها ترحلقا * (والزحلوقة الزحلوقة) والجمع الزحاليق نقله الجوهري وهو آثار تزلج الصبيان من فوق إلى أسفل قال الكميت

ووصلهن الصبيان كنت فاعله * وفي مقام الصبا زحلوقة زلل

وأنشد الجوهري للملاعب الاسنة يممته الرمح شمر راحم قلت له * هذى المروءة لأعاب الزحاليق

وقال الصاغاني الزحاليق لغة تميم في الزحاليق (و) من المجاز الزحلوقة (القبر) لأنه يراق فيه (و) الزحلوقة (الأوجوحة) اسم (لخشبة يضعها الصبيان على موضع فرقع ويحس على طرفها الواحد جماعة وعلى الآخر جماعة فإذا كانت أحداهما أثقل ارتفعت الأخرى فتم بالسقوط فينادونهم الاخلوا الاخلوا) * ومما يستدرك عليه المرحاق الاملس والزحاليق المزالق كالزحليق بالكسر

(المستدرك)

(الزبيدي)

(المستدرك) (زبيدي)

(المستدرك)

(تزحلق)

(المستدرك)

(الزرق)

(الزرق بالكسر) أهمله الجوهري وقال أبو زيد (لغة في الصدق) يقال (أنا أزرق منه) أى أصدق قال رقدوا لوال القرد للقصده وحكى النضر عن بعض العرب خير القول أزرقه وأنشد الأصمعي

فلاة قلى لماعة من بحرهما * عن القرد تحجفه المنايا الجواحف

هكذا أنشده أبو حاتم عن الأصمعي بالزاى أراحم العقيلي وفي اللسان في تركيب ص د ق مانعه وكب نقب الصاد مع القاف زايانقول أزرقى أى اصدقى وقد بين سيبويه هذا الضرب من المضارعة في باب الادغام * قلت ومنه قول الشاعر

يزيد زاد الله في حياته * حامي زراعته عند مرزوقاته

فانه أراد مصدوقاته فقلب الصاد زايانضرب من المضارعة (الزرق محركة والزرقه بالضم لون م) معروف وقد (زرق عينه كفزع) قال ابن سيده الزرقه البياض حيثما كان والزرقه خضرة في سواد العين وقيل هو أن يتغشى سوادها بياض وقد زرق زرقا فهو أزرق وهى زرقاء قال الشاعر

لقد زرق عينك يا ابن مكعب * كما كل ضبي من اللؤم أزرق

وقال الأصمعي مدح المحاق كذلك فافعل ما حيت اذا شتوا * وأقدم اذا ما أعين القوم تزرق

وقال جزء أخو الشماخ وما كنت أخشى أن تكون دمامة * بكنى سبني أزرق العين مطرق

وفي الحديث يدخل عليكم رجل ينظر بعيني شيطان فدخل رجل أزرق العين (والزرق العمى) منه قوله تعالى ونحشم المجرمين (يومئذ زرقا أي عميا) وقيل عطاشا قاله ثعلب قال ابن سيده وعندي أن هذا ليس على القصص الاول انما معناه ازرق أعينهم من شدة العطش وقال الزجاج يخرجون من قبورهم بصرأ كما خلقوا أول مرة ويعمون في المحشر (و) الزرق (تجيبيل دون الاشاعر) عن أبي عبيدة (و) قيل (بياض لا يطيف بالعظم كله ولكنه وضع في بعضه) قال ابن دريد في باب فعل زرق (كسكر طارضياد) بين البازي والباشق وقال الفراء هو البازي الأبيض وفي صحف الاساس ولا يقاس الزرق بالازرق والازرق هو البازي (ج زراريق) وقال أبو حاتم البازي والصقر والشاهين والزرق وابريد والباشق قال ابن دريد في الباب المذكور وبعد ذكر الطير (و) الزرق (بياض في ناصية الفرس) أو في قذاله كفي في الباب (والزرق بالضم) ولوقال كقنفذ كان أحسن (الشديد الزرق للمذكور والمؤنث) والميم زائدة قال الصاغاني ونعيم ذكره في الميم للفظه قال شيخنا كلام المصنف كطائفة من الأئمة انه صفة وجعله ابن عصفور اسم لاصفة انتهى قال

ليست بكملة ولا ولكن زرقم * ولا برسماء ولكن ستم وقال الليثاني رجل أزرق وزرقم وامرأة زرقاء بينه الزرق أزرقه (ونصل أزرق) بين الزرق (شديد الصفاء) قال ابن السكيت ومنه قول رؤبة

حتى اذا توقدت من الزرق * حجوبة كالجور من سن الذلق

(والازرقه) قوم (من الخوارج) واحد هم أزرقى صنف من الحرورية (نسبوا الى نافع بن الازرق) وهو من الدول بن حنيفة قالوا كفر على بالتحكيم وقتل ابن الميم لم يبق وكفروا بالعجالة (والزرق بالضم النصال) سميت لانها وقيل لصفائها قال امرؤ القيس ليمتلني والمشرقي مضاجعي * ومسنة زرق كانياب اغوال

(و) الزرق (رمال بالدهناء) قال ذو الرمة

وقال أيضا

قال أيضا

وقال أيضا

(ومحجر الزرقان) موضع (بجضر موت) أوقع به المهاجر بن أبي أمية بن المغيرة رضى الله عنه باهل الردة (والزرقاء ع بالشام) بناحية معان (و) قال أبو عمرو والزرقاء (الجزر) الزرقاء (فرس نافع بن عبد العزى) عن ابن عباد (وزرقاء اليمامة امرأه من جديس) (كانت تبصر) الشئ من (مسيرة ثلاثة أيام) قاله ابن حبيب وذكر الجاحظ انها من بنات لقمان بن عاد وان اسمها عزى وكانت هى زرقاء وكانت الزباء زرقاء وفي المثل أبصر من زرقاء اليمامة وقيل اليمامة اسمها وبها سمى البلد قال الصاغاني فحق اعراها

على هذا الفتح على ان اليمامة بدل من زرقاء (و) من المجاز (الزريقاء الثريدة) تدسم (بلبن زيت) قال الزمخشري تشبه لادمها بالعيون الزرق (و) الزريقاء (دوية كالسنور) نقله الليث (والمزراق) كحرا ب (البعير يؤخر حمله الى مؤخر) نقله الازهرى قال ورأيت بجلا عندهم يسمى مزرقا لتأخير ادائه وما حمل عليه وزرق الناقة الحبل أو الرجل أى أخرته (و) المزراق من الرماح (رمح قصير) وهو أخف من العنزة (و) قد (زرقه به) اذا (رماه) أو طعنه به يزرق بالضم (وزرق الطائر يزرق) من حد ضرب ويزرق

أيضا من حد نصر كما في العباب أى (ذرق) يقال زرقق (عينه فحوى) أى (انقلب وظهور بياضا) قال الفراء (كأزرق) مثل أكرمت (وازرق) مثل اجرت بمعنى أزرق (والزرقه) بالفتح (خرقة للناخيد) تؤخذ من النساء عن ابن عباد (وزرقه بمرور) قتل بها زجرد آخر ملوك الفرس (منها) أبو أحمد (محمد بن أحمد بن يعقوب) الزرقى (المحدث) عن أبي حامد أحمد بن علي وعنه أبو مسعود البجلي (وزرقان كعثمان لقب أبي جعفر) محمد بن عبد الله بن سفيان (الزيات المحدث) البغدادي (و) زرقان (والدمر شيخ للأصمعي) وروى عن محمد بن السائب الكلبي (و) الزريق (كزريق طائر وزريق الخصى شيخ عباد بن عباد) زريق (رجل

٣ قوله أو الزرقه نص
الليثاني كافي اللسان رجل
أزرق وزرقم وامرأة زرقاء
بينه الزرق وزرقه اه

٣ قوله تشبه لادمها عبارة
الاساس تشبه تقاريق
الزيت فيها بالعيون الزرق
اه

(من طي) هو زريق بن عوف بن ثعلبة بن سلامان وهو أبو قبيلة (و) زريق (بن أبان و) زريق (الخبيري و) زريق (بن محمد الكوفي و) زريق (بن الورد) وهذا قد تقدم له في رزق (و) زريق (بن عبد الله المخزومي) * وفاته زريق بن السحب عن اسمعق الأزرق (وأما من أبوه زريق فعمار) شيخ لقاسم بن المفضل الحراني يلبس بعمار بن زريق شيخ للأحوص بن حوآب (وعبد الله) ابن زريق الإلهاني وهو من الأوهام والصواب أبو عبد الله زريق بتقديم الراء به جزم أبو مسهر وأبو حاتم البخاري والدارقطني وعبد الغني نبه على ذلك الأمير وقد تقدمت الإشارة إليه (وعمر و) بن زريق (والحمدان) محمد بن زريق (الموصلی) روى عن أبي يعلى يلبس بعمار بن زريق بن جامع الذي تقدم (و) محمد بن زريق (البلدي والحسن) بن زريق الطهوي ويقال هو بتقديم الراء قال ابن عدی حدث عن ابن عيينة وأبي بكر بن عياش باشيا لا يأتيهم غيره (واسحق) بن زريق (ويحيى) بن زريق (وعلى) بن زريق (وأما من جده زريق فيوسف بن المبارك) بن زريق (والحسن بن محمد) بن زريق (وأحمد بن الحسن) بن زريق (والحسن بن عبد الرحمن) بن زريق (ومحمد بن أحمد) بن زريق (وعبد الملك بن الحسن بن محمد) بن زريق محدثون (واختلف في مسلم بن زريق) المخزومي (ف قيل بـ) (قديم الراء) وقيل بتقديم الزاى روى عن عمرو بن دينار وعنه يحيى بن سليم وكذلك اختلف في زريق بن حكيم الأيلي كما اختلف في اسم أبيه هل هو بالضم أو بالفتح كما هو مذکور في نسبه (والزريق) مصغرا (شاعرا) معروف وله قصيدة عينية يقال لها قصيدة ابن زريق أولها لا تعذيه فان العدل يولعه * قد قلت حقا ولكن ليس يجمعه

(و) بن زريق خاق من الانصار والنسبة) اليهم زرقى (بكسكى) وهم بنو زريق بن عامر بن زريق بن عبد حارثة بن مالك بن غضب الخزرجي اليه يرجع كل زرقى ما خلا زريق ثعلبة طي المقدم ذكرهم وأخوه بياضة بن عامر بن زريق وقد يقال لهم زرقيون أيضا وهم بالبياضين اقعدي العزرة قاله الشريف الجواني في المقدمة الفاضلية (والزورق) بكوهر (السفينة الصغيرة) كافي الصحاح وقيل هو القارب الصغير قال ذوالرمة أوحرة عيطل نجباء محفورة * دعائم الزور نعمت زورق البلد

يعنى نعمت سفينة المفازة والجمع زوارق (وأزرققت الناقة حملها) أزرقا آخرته) فازرق قال الفراء (وتزورق) الرجل (رجي ماني بطنة) وفي بعض النسخ تزورق قيل ومنه أخذ الزورق وأنشد محمد بن حبيب قول جرير

تزورقت يا ابن القين من أكل غيره * وأكل عويث حين أسهل البطن

(و) قال الأصمعي (انزرق) الرجل اذا (استلقى على ظهره و) قال الفراء انزرق (الرجل) اذا (تأخر) وهو مطاوع أزرقه قال الرازي يزعم زيدان رحلى منزرق * يكفيكم الله وحبل في العنق

يعنى اللب (و) قال الليث انزرق (السهم) اذا (نفذ ومرض) قال رؤبة يصف صائدا * لولا يد الى خفة القلح انزرق * يد الى أي يداى فيرق به * ومما يستدل عليه الأزرقى هو الأزرق قال الأعشى * تبعه ازرقى لحم * وأبو الوليد الأزرقى مؤرخ مكة الى جده الأزرق وازراقت عينه كاجازت ازرقق وماء أزرق صاف وواء ابن الأعرابي ونظفه زرقا والزرق بالضم المياه الصافية قال زهير

فلما وردن المياه زرقا جامه * وضعن عضى الحاجر المتخيم

والماء يكون أزرق ويكون أسجور ويكون أخضر ويكون أبيض والزرقاة بالفتح مشددة الرخ أقصر من المزراق والجمع زراريق والزرقاء عين بالمدنية على ساكنها أفضل الصلاة والسلام والزرقاء قرية بمصر بالقهيلية وقد دخلتها والأزرق البازي والجمع زرق قال ذوالرمة * من الزرق أوصقع كأن رؤسها * والأزرق الفراء قال عبد المسيح الغساني * ازرق ممى العين صرارا لاذن * وزرقه بعينه وبعصره زرقا أحدهما مخوف ورماه به وهو مجاز ورجل زراق خداع والزرق كسكر شعرات بيض تكون في يد الفرس أو رجله والزرق أيضا الحديد النظر مثل بهسيديوه وفسره السمراني وزرقان كعثمان قرية بمصر وقد دخلتها ومنها الامام الحجة أبو محمد عبيد الباقي شيخ شيوخنا شارك والده في شيوخ وتوفي سنة ١١٢٢ وزرقان كسحبان ضبطه ابن السمعاى هكذا وقال ابن خلكان وجدت بخط من يوثق به بالضم وهو لقب أبي يعلى محمد بن شداد بن عيسى المسمى قاله الحافظ * قلت وهو أحد أئمة المعتزلة ضعيف عن يحيى بن سعيد القطان وأبي عاصم النبيل وعنه الحسين بن صفوان البردعي مات ببغداد سنة ٢٩٩ وأبو عثمان الشاعر المعروف هو أخو زرقان هذا والى زرقان هذا نسب أبو علي أحمد بن جعفر الزرقاني يعرف بحركات حدث عن أبي مسعود القردوب وعنه القاضى عبيد الله بن سعيد البروجردى وزرق كسكر قرية بمصر وأيضاً واد بالجاز وأبا اليمن وبن زريق كزير بالمدنية على ساكنها أفضل الصلاة والسلام والأزرقان ابن عم فريخا وزيد هب ووادى الأزرق بالجاز الأزرق ماء في طريق حاج الشام ودون تيماء والأزرق ماء بالبادية قال ابن الرافع حتى وردن من الأزرق منهلا * وله على آثارهن مخيل

وقال ابن السمعاى وشيخنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحدين زريق الشيباني يعرف بابن زريق فلو قيل له الزريق لم يبعد روى عن الخطيب أبي بكر وتوفي سنة ٥٣٥ وزيد بن الزرقاء الثعلبي عن سفيان الثوري وشعبة واسم أبي الزرقاء يزيد ثقة روى عنه أيضا هرون ومنية زرقون قرية بمصر * ومما يستدل عليه زريق الثوب اذا فصله كافي اللسان وقد أهمله الجماعة * ومما يستدل عليه الزرق خيط يمدو الزرق الصف القيام من الناس والزرق الصف من النخل مغرب زرده * ومما يستدل عليه

(المستدرک)

(الزَّمَاقَةُ)

(تَزَنَّق)

زرق أسرع مثل هزرق وسير هزرق وبعير هزرق وربع (الزمانة بالضم جبة من صوف) نقله الجوهرى ومنه الحديث ان موسى عليه السلام لما أتى فرعون أتاه وعليه زمانة يعنى جبة صوف قال أبو عبيد أراها عبرانية قال والتفسير هو فى الحديث ويقال هو فارسى (معرب أشربانه أى متاع الجمال) كفى الصحاح وفى النهاية أى متاع الجمل (الزرقان بالضم) وأورده الجوهرى فى تركيب زرق على ان النون زائدة وأفرد المصنف لاصالتها عند بعض ثم ان الضم الذى ذكره هو الذى ذكره الجوهرى وغيره (ويضع) حكاه اللحياني رواه عنه كراع قال ولا نظيره الا بنو صفوق خول باليسامة وقال ابن جنى الزرق بفتح الزاى فعنول وهو غريب ويقال الزرق بضمها قال أبو عمر وهما (منارتان تبنيان على جانبي راس البئر) فتوضع عليهما النعامة وهى الخشبة المعترضة عليهما ثم تعلق منها القامة وهى البكرة فيستقى بها وهى الزرائق كذا فى المحكم وقيل هما حائطان وقيل خشبتان أو بنا أن كالميلين على شفير البئر من طين أو حجارة وفى الصحاح فان كان الزرقان من خشب فهما دعامةان وقال السكلا بى اذا كانا من خشب فهما الدعامةان والمعتضة عليهما هى الجلة والغرب معلق بالجلة ومثله فى العباب (والزرق أيضا النهر الصغير) وروى عن عكرمة انه سئل عن الجنب يغتس فى الزرق أى يجزئه من غسل الجنابة قال نعم قال شمر الزرق النهر الصغير ههنا كانه أراد الساقية التى يجزى فيها الماء الذى يستقى بالزرق لانه من سبيه (ودير الزرق على جبل مطل على دجلة بالجزيرة) أى جزيرة ابن عمر على فرسخين منها (والزريق بالكسر الزنج) وكلاهما (معرب) قال الشاعر

معز الوجه فى عرينه شهم * كغالب طاباه برزق

(وترزق) الرجل اذا (تعين واستقى على الزرق بالاجرة) ومنه قول على رضى الله عنه لا ادع الحج ولوان أترزق ويروى ولوترزقت (و) معناه الاخفاء لان المسلف يدس الزيادة تحت البيع ويخفيها من قولهم ترزق (فى الثياب) اذا (لبسها واستترها وزرقتها أنا) وأشد ابن الانبارى ويصبح منها اليوم فى ثوب حائض * كثير به نضح الدماء رزقا

ولا بد من اضماع فعل قبل أن لان لو مما يطلب الفعل وقيل معناه ولوان استقى وأج باجرة الاستقاء من الزرقين (و) قال محمد بن اسحق بن خزيمة (الزرقه الدين) وكانت عائشة رضى الله عنها تأخذ الزرقه (كأنه معرب زرنه أى الذهب ليس و) الزرقه (الزيادة) يقال لا يزرقك أحد على فضل زيد (و) الزرقه (الحسن التام و) الزرقه (السقى بالزرق و) قال غيره الزرقه (نصبه) أى الزرقون (على البئر) وهو هزرق للذى ينصبها (و) قال ابن الاعرابى الزرقه (العينة) وهوان يشتري الشئ بأكثر من ثمنه الى أجل ثم يبيعه منه أو من غيره بأقل مما اشتراه و به فسر حديث عائشة رضى الله عنها الذى سبق وقيل لها تأخذين الزرقه وعطاؤك من قبل معاوية كل سنة عشرة ألف درهم فقالت ٣ سمعت الخ و به فسر بعض قول على رضى الله عنه أيضا والمعنى ولواتميت عينه الزاد والراحلة (و) قال النصارى ولا يبعدان تجعل النون مزيدة ويكون من قولهم (أترزق فى البحر) اذا (دخله وكس) فيه (و) أترزق فيه (الريح) اذا (نفذ) فيه ودخل هكذا نص فى العباب وهو صحيح ولكن سياق المصنف لا يفيد ما ذكرناه لا اختلاف الحرفين فتأمل * ومما يستدل عليه زرق يكفر اسم وهو زرق بن وليد بن زكريا بن محمد بن عابد بن مضرب بطن من المعازبة باليمن وهم الزرقه منهم بنو الجليل الفقهاء وبنو عيسى وقرابتهم من صوفية الزيدية بذوال وولده زرق بن زرق له عقب باليمن وزرق بن بلد كبير وراى جند فى التسكلة هكذا يقولونه بفتح الزاى (زعبق القوم والشئ) أهمله الجوهرى وقال ابن عباد أى (فرقه وبدده كعرقه) وقد ذكر فى موضعه وقال الازهرى فى النوادر ترعق الشئ من بدى أى تبدر ونفرق (الزرقون كعصفور السبي الخلق) نقله الجوهرى قال وأشد أبو مهدى انى اذا ما حاق الزعاق * واضطربت من تحتها العناق

* ومما يستدل عليه الزعاق كعلا بط الجبل والزعقة سوء الخلق وقوم زعاق بخلاء وشاهده ما أشده أبو مهدى السابق على الروايتين (الزعاق كغراب الماء المر الغليظ) الذى (لا يطاق شربه) من أجوحته قاله الليث الواحد والجمع فيه سواء قال واذا أكثر ملح الشئ حتى يصير الى المرارة فأكلته قلت أكلته زعاقا وروى ان عليا رضى الله عنه قال يوم خيبر دونكمها مترعة دهاقا * كما ازعاقا من جت زعاقا

(زق ككرم) صار مرأ (و) قال ابن فارس الزعاق (انتفارق ويقال أيضا وعل زعاق أى نفور وطعام من عوق) وزعاق اذا (كثر لحمه وزعقه) زعقا (و) زعق (به) زعقا (كمنعه) اذا (ذعره) وأفرعه (كازعقه فهو زعيق و) قال الاصمعى يقال أزعقته فهو (من عوق) على غير قياس وأشد

يارب مهر من عوق * مقيل أو مغبوق * من لبن الدهم الروق كذا فى الصحاح وقال الاموى زعقته فهو من عوق * قلت فعلى هذا لا يشذ عن القياس (و) زعق بدوا به زعقا صاح به (طردھا) مسترعا قال الراجز ان عليا قال لمن سائقا * لا مبطل ولا عنيقا زعقا * لباب عجز المطى لاحقا

وقيل الزعاق الذى يسوق ويصبح ما صياحا شديدا (و) زق (القدر) يزعه زعقا (كثرتها) فهى من عوقه (كازعقها و) زعقت (الريح التراب آثاره) وفى حاشية ابن برى امارته (و) زعقت (العقرب فلان الذعنة) كفى اللسان (و) فى نوادر العرب (أرض من عوقه) ومدعوقه وممغوقه ومبعوقه اذا (أصابها مطر وأبل) شديد (و) زق (كفرح) زعقا (و) كذا زعق مثل (عنى

٣ قوله سمعت الخ تمامه
كفى اللسان سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم
يقول من كان عليه دين فى
نيتيه أدأوه كان فى عون
الله فأحببت ان آخذ
الشئ يكون من نيتي أدأوه
فأكون فى عون الله اه
(المستدرک)

(زَعَقَ)

(الزَعْفُوقُ)

(المستدرک)

(زَعَق)

(المستدرک)

(الزعلوق)

(المستدرك)

(زَقَّ)

(المستدرک)

(زلق)

من رجل واحدة ويجمع الزق أيضا على أزق كقطع وأنطع نقله أبو علي الهجرى وأنشد
سقى يسقى الخمر من دن قهوة * يجنب أزق شاصيات الا كراع

والزقة محركة المائلون برحمتهم أى رحمتهم وعطفهم الى صنابيرهم وهم الصبيان الصغار عن ابن الاعرابى والزقاق كشذا من
يعمل الزق وابن الزقاق التحيبي محدث ونحو الزقزوق قبيلة والزقزاقة بالفتح طائر كالزقزوق بالضم ويقال ما زلت أزقه بالعلم وهو مجاز
(زلق كفرح ونصر) زلقا وزلقا (ذل) كذا فى النسخ والصواب زل بالزاى وهو مطاوع زلقته فزاق أى أزلقته فزل (و) زلق (بمكانه)
إذا (مل منه فتعفى عنه) وتباعد (والزلق محركة وككتف ونجم والزلاقة) بالفتح مع التشديد (والمزلق) كقعد كل ذلك
(المزاقة) وهى المدحضة لا يثبت عليها قدم ومنه قوله تعالى قصص صعيدا زلقا أى أرضا ملساء ليس بها شئ أولانبات فيها وقال
الاخفش لا يثبت عليها القدمان وقال الشاعر قدر لرجلك قبل الخط وموقعها * فن علزل لقاعن غرة زلقا
وفى الصحاح والزلق فى الاصل مصدر قولك زلقت رجلك تزلق زلقا (والزلق أيضا معجز الدابة) نقله الجوهري وقال رؤبة يصف ناقه
شبهها باتان كأنها حباء بلىقاء الزلق * أو حاد اللتين مطوى الحلق

(و) الزلقة (بهاء الضمة الملساء) قال أبو زيد الزلقة والزلفة (المرأة) قال (وناقه زلوق) وزلوج أى (سريعة) وقد زلقت (وعقبه
زلوق بعيدة والزلاقة) بالفتح مع التشديد (أرض بقرطبة) كانت بها واقعة كبيرة بين الافرنج والسلطان يوسف بن تاشفين
ذكرها المؤرخون واستوفوها كابن خلكان والذهبي فى تاريخ الاسلام وغيرهما (ونهر) الزلاقة (بواسط) العراق (و) زالق
(كصاحب رستاق بسجستان) ويقال (زلقه عن مكانه زلقه) زلقا (بعده ونجاء) ومنه قراءة أبى جعفر ونافع ليزلقونك بأبصارهم
بفتح الباء أى ايعتاقونك بعيونهم فيزيلونك عن مقامك الذى أقام الله فيه عداوة لك (و) يقال زلق (فلانا) إذا (أزله كزلقه) فزلق
أى زل وبه قرأت القراء غير المدنيين ليزلقونك بأبصارهم كما تقول كاد يصرعنى شدة نظره وقال أبو اسحق مذهب أهل اللغة فى
مثل هذا أن الكفار من شدة بغاضهم لك وعداوتهم يكادون ينظرون اليك إذا قرأت القرآن نظر أشد ابابغضاء يكاد يسقطك وأنشد
كاديا كفى وكاد يصرعنى وقال القتيبي أراد أنهم ينظرون اليك إذا قرأت القرآن نظر أشد ابابغضاء يكاد يسقطك وأنشد
بتمارضون إذا التقوا فى موطن * نظرا يزيل موطن الاقدام

وبعض المفسرين يذهب الى أنهم يصيبونك بأعينهم كما يصيب العائن المعين قال الفراء وكانت العرب إذا أراد أحدكم أن يعتم
المال بجوع ثلاثهم معرض لذلك المال فقال تالله ما رأيت مالا أكثر ولا أحسن فيفسا قط فأرادوا رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل
ذلك فقالوا ما رأينا مثل حججه ونظروا اليه ليعينوه (والمزلاق المزلاج) أولغة فيه وهو الذى (يلقى به الباب ويقع بلا مفتاح) (و) المزلاق
(الفرس الكثير) (الازلاق كفى الصحاح أى) (استقاط الولد) أى إذا كان ذلك عادتهم وكذلك الناقه وقد أزلق (و) الزليق (كأمير
السقط) نقله الجوهري (و) الزلق (ككتف من ينزل قبل أن يولج) وفى التهذيب والعرب تقول رجل زلق وزملق وهو الذى ينزل إذا
حدث المرأة من غير جماع وأنشد الجوهري للقلائخ بن حزن المنقري

ان الحصين زلق وزملق * جاءت به عنس من الشام تلق

وأشده الليث هكذا

ان الزبير زلق وزملق * لا آمن جلسته ولا أنق

وقال ابن برى وصوابه * ان الجليد زلق وزملق * (و) الزلق أيضا (السريع الغضب) فيما يقال كفى العباب (و) الزليق (كقبيط
الخوخ الاملس) قال الجوهري يقال له بالفارسية شفته رنك * قلت ويعرف الآن بالزهرى (وأزلق الناقه) مثل (أجهضت)
إذا أبلقت ولدها تاما قال الازهرى والصواب فى الازلاق ما قاله الاصمعى لما قاله الليث (و) أزلق (فلانا ببصره) ونص الجوهرة نظر
فلان الى فلان فازلقه ببصره إذا (نظر اليه نظر مدسخط) متمغيط وهو مجاز وبه فسرت الآية كأنه قدم (و) أزلق (رأسه حلقه كزلقه
وزلقه) زلقا فهى ثلاث لغات قال ابن برى قال على بن حمزة انما هو زلقه بالباء والزلق المنصف لا الحلق وقال الفراء تقول للذى
يحلق الرأس قد زلقه وأزلقه (ومزلق كمكروم فرس المغيرة بن خليفة) الجعفى والصواب فى ضبطه كعظم كاهونص التكملة
(والتزليق صبغة البدن بالادهان ونحوها حتى يصير كالزلقه) وان لم يكن فيه ماء هكذا هو نوص العباب وقاده المصنف وفى
العبارة قد اخل والصواب والتزليق صبغة البدن بالادهان ونحوها وانترليق غايىسك الموضوع حتى يصير كالزلقه وان لم يكن
فيه ماء كفى اللسان والتكملة قنأمل ذلك (وزلق الحديدة أدمن تحديدها) زلق (الموضع جعله زاقا) أى ملسه حتى يصير
كالزلقه (وزلق) الرجل إذا (زين) وكذلك تربق قاله أبو تراب وزاد غيره (وتنم حتى يكون اللونه ويص ولبشرته يرق)
ومنه الحديث ان عليا رضى الله عنه رأى رجلين خرجا من الحمام متريقين فقال من أتىهما فالامن المهاجرين قال كذبتم ولكنكم من
المفاجرين * ومما يستدرك عليه الزلوق اسم ترس للنبي صلى الله عليه وسلم أى يراق عنه السلاح فلا يخرقه وقد جاء فى الحديث
ورج زليل كحيدرسى المزعن كراع وزلقه ببصره تزيقا احدا النظر اليه عن الزجاجى والحسن بن على بن زولاق المصرى
كطوفان عن يحيى بن سليم الجعفى وعنه أبو القاسم الطبرانى وتاريخ مصر من تأليفه مشهور وزليقة بن صبح كهيمنة بطن من هذيل

(المستدرك)

(زئق)

(المستدرک)

(زئق)

(المستدرک)

(الزئق)

هكذا ضبطه ابن الاثير ويقال هو بالفاء وقد تقدم ((زئق لحية يزئقها ويرئقها)) من خدي نصر وضرب زئقها اهمله الجوهرى وقال ابن دريد اى (تفها) اغسة في زئق (واللحية زئقية ومن موقه) مثل زئقية ومن موقه (و) زئق (الفعل) اى (فقهه) وزئق التابوت كسره لغسة في زئق وقد تقدم (و) قال الخارزنجي يقال (ما غنى عن زئقة محركة) اى (شسيا) اغسة في زئقة * ومما يستدرک عليه قال الاصمعي يقال للشئ المروح فيه زئقة وغفة بالتحريك وزئق عنه كفرح مل عامية * ومما يستدرک عليه رجل زئعق كسفرجل سبي الخلق كذا في اللسان واهمله الجماعة ((الزئاق كعلاط وعلاط وتشددميم الاولى) فهى ثلاثة اغات (من ينزل قبل ان يدخل) وفي التهذيب ينزل اذا حدث المرأة من غير جاع والفعل منه زئق وزئقة واورد الجوهرى في زئق على ان الميم زائدة وأنشد الرجز * واورد أبو عبيد في باب فعال وأنشد هذا الرجز * ومما يستدرک عليه غلام زئلق وزئلق زئخفيف لا يكاد يقبض عليه من طلبه لحقة في عدوه وروغاته نقله الازهرى عن بعض العرب وقال غيره ويقال للتحفيف الطباشير زئلق وزئلق وزئلق ايضا الحمار السمين المستوى الظهر من الشحم قاله اللحياني والزئلق في الجر مثل الهملجة في الفرس وزئلق بالكسر قرية بخارا قاله ابن ماكولا وضبطه غيره بالضم وقالهى قرية قرب سنج عروخت الا ان منها ابو جعفر محمد بن احمد بن جناب الزئلق وعبد الله بن عمر الزئاق المحدثان ((الزئق كجعفر) اهمله الجوهرى هنا وليكنه اوردته في زئق استطراد اعلى ان النون زائدة والمصنف يقول لاتراد النون في ثاني الكامة الا ثبت (دهن الياسمين) ونخسة الازهرى بالعراق قال واهل العراق يقولون لدهن الياسمين زئق وأنشد ابن بري لعمارة * وزغش لم يدهن بالزئق * وأنشده الصاغاني لابي قحطان العنبرى (و) الزئق (ورد) وقال شيخنا بجثوا في ان مدلوله دهن بل قالوا هو زهر يجعل في السيرج ونحوه ويعمل منه دهن كغيره من انواع الازهار انتهى وأنشد الصاغاني لامرئ القيس

وفوق الحوايا غزلة رجا ذر * تضمخ في مسك ذكي وزئق

وقال الاعشى وكسرى شهنشا الذى سار ذكره * له ما شتهى راح عتيق وزئق

(و) في التهذيب قال أبو عمرو الزئق الزمارة وقال أبو مالك (الزممار) وأنشد للمعلوط

وحنت بقاع الشام حتى كأنما * لاصواتها في منزل القوم زئق

(و) قال ابن الاعرابى (ام زئق) من كنى (الخمر) وهى الزرقاء والقنديد (والزئاق) وفي بعض النسخ الزئاقى (بقسلة حارة حريفة

مصدعة وبنو ابي زئقة الواسطيون) محدثون (منهم أبو الفضل محمد بن محمد بن عبد الكريم بن محمد بن ابي زئقة وولده الحسين

وحفيدة يحيى محدثون) * ومما يستدرک عليه الحسن بن جرير الصورى الزئق روى عن سعيدين منصور وغيره وشليل بن اسحق

الزئق له ذكر ((الزئوق بالضم) اهمله الجماعة وهو (لغة في الصندوق) كما قالوا القرد في القصد وقد تقدم قال شيخنا تغايره مع

الزئيق باختلاف الزوائد لا يقتضى افراد بالترجمة واصول كل منه - مازدق اوزندق فالاولى جمعها في ترجمة واحدة الا ان يقال

الزئدوق عربى وورد في كلامهم والزئيق لفظ أعجمى ففرقهما لذلك وفيه نظر ((الزئدوق بالكسر من اثنية) كافي الصحاح (أو) هو

(القائل بالنور والظلمة) كافي العباب (أو من لا يؤمن بالاسخرة وبالربوبية) وفي التهذيب ووحدانية الخاق (أو من يبطن الكفر

ويظهر الايمان) قال شيخنا والفرق بينه وبين المنافق مشكل جدا كافي حواشى الملا عبد الحكيم على تفسير البيضاوى (أو هو معرب

زئدين اى دين المرأة) نقله الصاغاني هكذا وقال الخفاجى في شفاء الغليل بل الصواب انه معرب زئده وفي اللسان الزئدوق القائل

ببقاء الدهر فارسي معرب وهو بالفارسية زئده كراى يقول بدوام بقاء الدهر * قلت والصواب ان الزئدوق نسبة الى الزئد وهو كتاب

مافى المجوسى الذى كان في زمن بهرام بن هرم بن سابور ويدعى متابعة المسيح عليه السلام وأراد الصيت فوضع هذا الكتاب وخجاء

في شجرة ثم استخرجوه والزئد بلغتهم التفسير يعنى هذا تفسير الكتاب زادشت انفارسي واعتمد فيه الالهين النور والظلمة النور

يخلق الخير والظلمة يخلق الشر وحرم اتيان النساء لان اصل الشهوة من انشيطان ولا يتولد من الشهوة الا الخبيث وابع اللواط

لانقطاع النسل وحرم ذبح الحيوانات واذا ماتت حل أكلها وكان قد بقيت منهم طائفة بنواحي الترك والصين وأطراف العراق

وكرمان الى أيام معروف الرشيد فاحرق كتابه وقلنسوة له كانت معهم وأكثر انقتل فيهم وانقطع أثرهم والحمد لله على ذلك (ج زئادقة

أوزناديق) وفي الصحاح الجمع الزئادقة وانها عوض من الياء المحذوفة وأصلها الزناديق (وقد زئدق) صار زئدقنا (والاسم

الزئدقة) نقله الجوهرى (و) قال ثعلب ليس زئدق ولا فرزين من كلام العرب وانما قول العرب (رجل زئدق) كذا في النسخ

وهو غلط صوابه رجل زئدق أى كجعفر كاهن نص ثعلب في اللسان والعباب (و) كذا (زئدق) اذا كان (شديدا ينجل) قال فاذا

ارادت العرب معنى ما نقله العامة قالوا الحمد ودهرى * ومما يستدرک عليه الزئدقة الضيق وقيل ومنه الزئدق لانه ضيق على

نفسه كافي اللسان ((الزئق محركة اسلة فصل السهم ج زئوق) عن ابن عباد (و) في الصحاح الزئق (موضع الزئاق) وأنشده لروية

كأنه مستنشق من الشرق * او مقرع من ركضه ادى الزئق

(المستدرک)

(زئق)

(و) الزئق (بضمين العقول التامة) عن ابن الاعرابى قال (وزئق على عياله يرتق) من حد ضرب اذا (ضيق) على عياله (بجلا او فقرا

كازنق وزنق) وكذلك زهدوا زهدوقات وقوت وأقوت (و) زنق (فرسه) يرتقه زنقا (جعل تحت حنكه الاسفل حلقة في الجملة ثم جعل فيها خيطا) يجعل في رؤس البغل الجوح واسم تلك الحلقة زنقة قال الليث (و) زنق (البغل) وكذا الفرس يرتقه ويرتقه اذا (شكله في قوائمه) الاربع قاله ابن دريد (وكل رباط في الجملة تحت الحنك فهو زنق كغراب) هكذا في سائر النسخ والصواب ككتاب كما هو مضبوط هكذا في كتاب الليث زاد وما كان في الانف مثقوبا فهو وعران ومنه قول الشاعر

فان يظهر حديثك ثبوت عدرا * برأسك في زنق او عران

(والمزنوق فرس عامر بن الطفيل) وهو القائل فيه وقد علم المزنوق اني اكره * على جمعهم كرام المنج المشهر كافي الصحاح (و) المزنوق أيضا (فرس عتاب بن ورقاء) الرياضي قال سراقه بن مرداس الباطل سبق مكحول وصلى نادر * وخلف المزنوق والمساور

مكحول فرس على بن شبيب بن عامر الازدي والمساور لعناب أيضا (و) الزناق (ككتاب المخنقة من الحلي) نقله الجوهري وقال ابن عباد هو من فضة للنساء (و) الزنيق (كأمر المحكم الرصين) يقال رأى زنيق وأمر زنيق أى وثيق وكذا تدير زنيق وهو مجاز * وما يستدرك عليه الزناق بالكسر الشكال والزنيقة محركة السكة الضيقة وقال الليث هو ميل في جدار أو سكة أو ناحية دار أو غروب راد يكون فيه التواء كالمدخل والاتواء اسم لذلك بلا فعل وقال ابن عباد الزنيقة في الاودية المضيق وفي حديث عثمان رضى الله عنه من يشترى هذه الزنيقة فيزيد في المسجد * قلت والعامية تسجيها الآت الزنقور والمزنوق المر بوط بالزناق والمزنوق أيضا المساور

(المستدرك)

بالبول وزنيق كما مر اسم رجل قال الاخطل ومن دونه يختاط اوس بن مدلج * واياي نخشى طارق وزنيق رازنيق بالكسر بلد بالروم ويقال بالكاف وسيأتى (الزوق بانضم ه على) شط (دجلة بين الجزيرة والموصل وهما زوقان) كافي العباب (و) قال ابو عمرو الزوق (كصرد الزنيق كالزأوق) وهى لغة اهل المدينة يقولون هو انقل من الزأوق ويفهم من كلام ابن برى ان الزوق جمع للزأوق وأنشد انقراز

(زوق)

قد حصل الجدمناكل مؤثب * كما يحصل ما في انبرة الزوق (ومنه التزويق للترتين والتحسين لانه يجعل مع الذهب فيطلى به فيدخل في انوار فيطير الزأوق ويبقى الذهب ثم قيل لكل منقش ومنه زوق) وان لم يكن فيه الزنيق وقال الليث ويدخل الزنيق في التصاوير ولذلك قالوا الشكل من زوق وقال غيره المزنوق المزين بالزنيق ثم كثر حتى سمي كل من بشى من زوقا قال شيخنا فهو اذن عربى صحيح وليس خطأ كقولهم البعض لكنه على مبتذل كما نبه عليه في شفاء الغليل انتهى قلت قال ابن فارس الزاى والواو والقاف ليس بشى وقواهم زوق الشئ اذا زينه وموهته ليس باصل قال ويقولون انه من الزأوق وهو الزنيق وكل هذا كلام انتهى * قلت وفي الحديث انه قال لابن عمر اذا رأيت قريشا فدهموا

(المستدرك)

البيت ثم نبوه فزوقوه فان استطعت ان تموت فت كره تزويق المساجد لما فيه من الترغيب في الدنيا وزينتها اولشغلها المصلى * وما يستدرك عليه كلام مزوق أى محسن عن كراع وقد زوقه تزويقا وقال غيره زوق الكتاب والكلام اذا حسنته وقومته وقال أبو زيد يقال هذا كتاب مزوق مزوق وهو المقوم تقوية او قد زور فلان كتابه وزوقه اذا قومه تقويةا وهو مجاز وزوق الجارية زينوها بانقوش وتلك الزينة تسمى الزواق كحساب ويقال للمرأة تزويق وتزويق وهو من ذلك وقيل هو من زوق البناء ودرهم مزوق مطلى بالزنيق وتقول هذا شعر مزوق لانه مزوق اذا كان مجبرا غير منقح والزوقه محركة الذين ينقشون سقف البيوت عن ابي عمرو وزواق

(الزهرقة)

ككتاب قريه بصر (الزهرقة) أهمله الجوهري وفي النوادر (شدة الفحل) وكذلك الدهدقة ويقال هو الاكثر منه وقيل هو كالحقهقه وأنشد ابن برى * وان نأت عنى لم ترهزق * قال الليث (و) الزهرقة (ترقيص الام الصبي والزهرق اسم ذلك الفعل) * وما يستدرك عليه الزهرقة كلام لا يفهم مثل الهيمه عن ابن خالويه كافي اللسان (زهق العظيم كتبه زهوقا كتبه زهقه) كافي الصحاح (كازهق) كافي اللسان قال * وأزهقت عظامه وأخلصا * (و) زهق (المخ) بنفسه اذا (اكتمز) فهو زاهق نقله الجوهري عن يعقوب قال الجوهري وأما قول الرجز وهو عمارة بن طارق

(زهق) (المستدرك)

ومسد من أمر أياق * لسن بانباب ولا حقائق * ولا ضعاف مخهن زاهق

فان الفراء يقول هو مر فوع والشعر مكفا يقول بل مخهن مكتهن زرفعه على الابتداء قال ولا يجوز ان يريد ولا ضعاف زاهق مخهن كما لا يجوز ان تقول مررت برجل أبوه قائم بالخفض وقال غيره الزاهق هنا بمعنى الذهاب كأنه قال ولا ضعاف مخهن ثم رد الزاهق على الضعاف انتهى قول المصانفي وكان للجوهري والفراء في تتبع الحق مسند وحة عن التعليل الذى لا معول عليه والرجز لعمارة بن طارق والرواية * عيس عتاق ذات مخ زاهق * (و) من المجاز زهق (الباطل) أى (اضمحل) وبطل وهلك وذلك اذا غلبه الحق وقال قتادة وزهق الباطل يعنى الشيطان (وأزهقه الله تعالى) أى أبطله (و) من المجاز زهقت (الراحلة زهوقا وزهقا) اذا سبقت وتقدمت امام الخيل عن ابن السكيت وكذا زهق فلان بين أيدينا (و) من المجاز زهق (السهم) زهوقا اذا (جاوز الهدف) ووقع خلفه فهو زاهق وأزهقه صاحبه ومنه حديث عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه ان حابيا خيرا من زاهق وهو الذى يحمى حتى يصيب أى ضعيف يصيب الحق خير من قوى يحطئه (و) زهقت (نفسه) زهوقا (خرجت) وهلكت وماتت (كزهقت كسمع) لغتان ذكرهما

ابن القوطية والهروري ورجا الكسرو وأبو عبيد ربح الفتح وفي حديث الذبيحة وأقروا الانفس حتى تزهق أي حتى تخرج الروح منها ولا يبقى فيها حركة ثم تسلم وتقطع وقول تعالى وتزهق أنفسهم وهم كافرين (و) من المجاز زهق (الشيء) إذا (بطل وهلك) واضمحل (فهو زاهق وزهوق) ومنه قوله تعالى ان الباطل كان زهوقا أي باطلا لا ذاهبا (و) من المجاز زهق (فلان) بين أيدينا (زهقا وزهوقا سبق) وتقدم امام الخليل (كان زهق) قال الاصمعي (الزاهق اليابس) أي من الهزال (و) في الصحاح الزاهق (السمين الممخ من الدواب) وأنشد لزهير القائد الخليل منكوب بادوارها * منها الشنون ومنها الزاهق الزهم وقد زهقت الدابة تزهق زهوقا انتهى مخ عظمها واكثر نصيبها (و) الزاهق أيضا (الشديد الهزال) الذي تجدد زهومة غثوثة لجه وقيل هو الرقيق المخ وقيل هو المنق وليس بمنتهى السمين فهو (ضد) قال الازهرى الزاهق من الاضداد يقال للهلك زاهق والسمين من الدواب زاهق وقال بعضهم الزاهق السمين والزهم أسمن منه والزهومة في اللحم كراهية راحته من غير تفسير ولا نن (و) الزاهق (الرجل المنهزم) نقله الجوهرى عن ابن السكيت قال (ج زهق) يحتمل أن يكون (بالضم وبفتحة) من المجاز الزاهق (من المياه الشديد الجري) يقال خليج زاهق إذا كان سريع الجرية (والزهق محركة المطمئن من الارض) نقله الجوهرى وأنشد للراجز وهو روبة يصف الحجر

كان أيديهم تموى في الزهق * أيدي جواربها طين الورق
وأنشد الصاغاني لرؤية يصف الحجر لواحق الاقرب فيها كالمق * تكاد أيديهم اتم اوى في الزهق
وهذه الرواية أتعد وقيل الزهق في قوله هو التقدم ويرى الزهق بالراء أي من خوف الادراك (و) من المجاز الزهوق (كصبور البئر القعير) أي البعيدة القعر قال الجوهرى (و) كذلك (فج الجبل المشرف) وأنشد لابن ذيؤيب يصف مشتار العسل وأشعث ماله فضلات ثول * على أركان مهلكة زهوق
(و) من المجاز الزهق (ككتف النزع) يقال هم (زهاق مائة بالضم والكسر) أي (زهاؤها) ومقدارها وقال ابن فارس فاما قول الناس هم زهاق مائة فممكن ان كان صحيحا أن يكون من الاصل الذي ذكرنا أي على التقدم والمضى كان عددهم تقدم حتى بلغ ذلك ويمكن أن يكون من الابدال كان الله مزة أبدلت قافا ويمكن أن يكون شاذ (و) قال شمر (فرس زهق كجمري) إذا كانت (تقدم الخيل) وأنشد لابن الخضرى اليربوعي

أثبت من رويتب الاطل * على قرى من زهق منزل

عنى بالرويتب القراد الثابت الراتب حتى كاد يدخل في اللحم (وفرس ذات أزهيق) أي (ذات جرى مريع) وفي الاساس أي أعاجيب في الجري والسبق جمع أزهوة وهو مجاز (وأزهيق فرس زياد بن هنداية وهى أمه وأبوه حارثة) بن عوف بن قتيبة بن حارثة بن عبد شمس بن معاوية بن جعفر بن أسامة بن سعد بن أشرس بن شبيب بن السكن وكان فارسا قاله أبو محمد الاعرابي وقال ابن الكلابي هو زياد بن عوف بن حارثة وهو الذي أسمر ذا الغصنة وكان يقول لو أرسلت فرسى أزهيق عربيا لاسمر ذا الغصنة (وأزهقه) أي الاناء إذا (ملاه) كافي العباب والذي في اللسان أزهقت الاناء إذا قلبته فانظره (و) أزهق (السهم من الهدف) إذا (أجازمه) وهو مجاز (و) أزهق (في السير) إذا (أغذ) يقال رأيت فلانا زهقا أي مغذا في سيره (و) أزهقت (الدابة السرج) إذا (قدمته وألقته على عنقها) قال الجوهرى ويقال بالراء قال الراجز * أخاف ان يزهقه أو ينزرق * قال الجوهرى أنشدني أبو الغوث بالزاي (واززهقت الدابة من الضرب أو النفار) أي طفرت كافي الصحاح وفي العباب (تقدمت) * ومما يستدل عليه زاهق الحق الباطل أزهقه والزهق من الدواب ككتف الذي ليس فوق منسسه سم وبئر زاهق بعيدة القعر والزهق بالفتح الوهدة وزعمت في الدواب فهلكت واززهقت الدابة تردت ورجل مزهوق مضيق عليه وقال المورج المزهق القاتل والمزهق المقتول وأزهقت الاناء قلبته وقال أبو عبيد جات الخيل أزهاق وأزهيق وهى جماعات في تفرقة ويقال هذا الجمل مزهقة لارواح المطى إذا كانوا يجهدون أنفسهم ولا يحقونه وهو مجاز كافي الاساس (الزهلق كعصفور) كتبه بالاجر على انه مستدرك على الجوهرى وأورده الجوهرى في زهق على ان اللام زائدة وهو رأي الاكثرين وقال قوم بل هاء زائدة وصنيع المصنف مع جماعة يقتضى أن يكون رباعيا وعلى كل حال فيمنعني كتابته بالسواد وهو (السمين) قال الاصمعي في انثا جر الوحش اذا استوت متونها من الشحم (جر زهالوق) قال ابن عباد الزهلق (كزبرج السريع الخفيف منا) قال (و) الزهلق (الرج الشديد) قال الليث الزهلق (السراج مادام في القنديل) وكذلك النبراس والقراط وأنشد * زهلق لاح مسرج * وقال ابن الاعرابي اقرا طلسراج وهو الهزلق الهاء قبل الزاي وقال غيره هو الزهاق (و) قال الليث (الزهاق) من الرجال هو (الزملق) الذي اذا أراد امرأة أنزل قبل أن يسها قال أبو عمرو (و) الزهاق (خل ينسب اليه كرام الخيل) قاله أبو عمرو وأنشد لابن النجم

فما بني أولاد زهلق * بنات ذى انطوق واعوجى * قودا الوادى كنوى البرنى

(والزهلقه تبييض الثوب) عن ابن عباد (و) الزهلقه (ضرب من المشى) قراب الخطا يقال فلان يزهلق المشى عن ابن عباد قال

(المستدرك)

(الزهلق)

(وترهلق) الثوب (ابيض وصفار) ترهلق اذا (معين) قال روبة

أو اخدر يا الثماني سهوقا * ذا جددأ كدر قد ترهلقا

* ومما يستدرك عليه رهلق الشيء ملسه وحمار رهلق كزبرج أملس المتن وصفار رهلق أملس قال * في رهلق زلق من فوق أطوار *
والزهلق الحار الهملاج قاله انقرا زرك ذلك الزهلق وقال ابن الاعرابي الزهلق الحار الخفيف وفي النوادر زهلق له الحديث وزهلقه
وزهجه بمعنى واحد وقال الثعالبي الزهلق في الحار مثل الهملجة في الفرس والزهلق موضع النار من القليل والزهلق السراج في
القمنديل (الزهلق بانفتح) أهمله الجوهرى وقال الصاغاني هو (انقصير المجتمع) قال ابن دريد (الزهقة زهومة رائحة الجسد
من صنان أونن) وقال الليث هي الزهومة السبعة تجدها من اللحم الغث وقال أبو زيد شجعت زهقة يده أى زهومتها وقال الراجز
ياربج اذا علمتني زهقه * كائن جاني كذب البروقه

(المستدرك)

(الزهوق)

(تريق) (المستدرك)

* ومما يستدرك عليه امر أهقه أى منته خبيثة الرائحة (زيق القميص بالكسر مأخاط بالعتق منه) وقد جعله
الجوهرى وأوى العين فأورده في تركيب زوق (و) زيق (بن بسطام بن قيس الشيباني) وفي الصحاح قيس بن شيبان وهو اسم فارسي
معرب ومنه قوله * يازيق ويحلم من أنكحت يازيق * (و) زيق (محله بنيسابور) ومنه أبو الخير علي بن علي الزبيقي روى عنه أبو محمد
الشيباني وذكر أنه توفي سنة ٣١٧ (وأما زيق الشياطين للعباب الشمس فالراء) وصحفه الليث فقال زيق الشياطين مئى يطير في
الهواء تسميه العرب لعباب الشمس نية على ذلك الأزهرى (وتريق ترين واكتحل) وفي الصحاح ترىقت المرأة كثر يغت اذا تريت
واكتحلت زاد غيره وتلبست وقال الزنجشمرى هو تفعل من الزوق ويجوز أن يكون من زيق بالياء لان المختسنة تسوى أمرها
وتتقنه بالزينة

(الساق)

(سبق)

فصل السين مع القاف (الساق) بالهمز أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (لغة في الساق) بغير الهمز (ج
سوق) بالهمز كذلك (وسوزق) بالضم قال وقرأ ابن كثير وكشف عن ساقهم او طفق مسجبا بالسوق بالهمز فيه مما كافي العباب
(سبقة يسبقه ويسبقه) من حدى نصر وضرب واكسر أعلى وقرئ قوله تعالى لا يسبقونه بالقول بانضم أى لا يقولون بغير علم
حتى يعلمهم (ثقدمة) في الجرى وفي كل شئ (و) سبق (الفرس في الحلبة) اذا (جلى) ومنه حديث علي رضى الله عنه سبق رسول
الله صلى الله عليه وسلم وصلى أبو بكر وثلاث عمر رضى الله عنهم واخطبنا فتنه فاشاء الله (و) قوله تعالى (والسابقات سبقا) هم
(الملائكة تسبق) الشياطين بالوحى الى الانبياء عليهم السلام وفي التهذيب تسبق (الجن باستماع الوحى) وقال الزجاج السابقات
الخيال وقيل ارواح المؤمنين تخرج بسهولة وقيل السابقات هي النجوم (والسبق محركة والسبقه بالضم الخطر) الذى (يوضع بين
أهل السباق) كافي الصحاح وفي التهذيب بين أهل النضال والرهان في الخيل فمن سبق أخذ (ج أسباق) وفي الحديث لا سبق
الا في خف أو حافر أو نصل يريدان الجعل لا يستحقانه الا في سياق الخيل والابل وما في معنى الخيل والابل وفي النضال وهو الرى
وذلك لان هذه الامور عدة في قتال العدو وفي بذل الجعل عليهم تارغب في الجهاد وتحرى رض عليه ويدخل في معنى الخيل البغال
والخير لانها كلها ذوات خافرو وقد يحتاج الى سرعة سيرها ونجاعتها لانها تحمل أثقال العساكر وتكون معهم في المغازى (و) من
المجاز (له سابقة في هذا الامر أى سبق الناس اليه) كافي الصحاح وكذلك سبق في هذا الامر أى قدمه كافي اللسان والاساس
(وسابق بن عبد الله) البرقي المعروف بالبربرى (روى عن أبي حنيفة) رحمه الله وعن طيغته مشهور وعندهم (و) من المجاز (هو
سباق غايات) أى (حائز قصبات السبق) قال الشماخ يمدح عرابه الاومى

في بيت مأثرة عز او مكرمة * سباق غايات مجدوا بن سباق

(وعبيد بن السباق وابنه سعيد محمد ثمان) معروفان (وككاتب سباق البازي) وهما (قيداء من سير او غيره) نقله الجوهرى (و) قال
ابن عباد (هما سبقان بالكسر أى يستبقان) ونص المحيط اذا استبقا في اللسان وسبقا الذى يسبقا قبلهم وسبقا وأسبقا
(وسبققت الشاة تسبقا) اذا (ألقى ولدها غير تمام) نقله ابن عباد وقال هو بالغين المجمة أعرف وقد ذكر في محله (و) قال ابن
الاعرابي سبق (فلان) اذا (أخذ السبق) سبق أيضا اذا (أعطاه) وهو (ضد) وهو نادر وفي الحديث انه أمر بأجراء الخيل وسبقها
ثلاثة أعلق من ثلاث ثخلات سبقها بمعنى أعطى السبق وقد يكون بمعنى أخذ ويكون مخففة وهو المال المعين (واستبقا) الباب
(تسابقا) اليه وابتدرا بحيث وكل واحد منهما أن يسبق صاحبه وفيه الاستباق من الاثنين (و) استبقا (الصراط) اذا (جاوزه)
وخلفاء (وتركاه حتى ضل) وهو مجاز وفيه الاستباق من واحد وكلاهما في انقرآن * ومما يستدرك عليه خرجوا يستبقون
أى يتناضلون في الرمي وهو مجاز وفيه الاستباق من واحد وسابقه مسابقة فسبقه والسباق بالكسر السابقة والسبق السابق من
الخيل والمسبق كعظم من يسبق من الخيل قال الفرزقد

(المستدرك)

من المحررين المجد يوم رهانة * سبقوا الى الغايات غير مسبق

وسبققت الخيل وسابقت بينها اذا أرسلتها وعاياها فسانها انتظر أيما سبق وتسبق البسرة بين الشعراء من غلب أصحابه أخذها أى

(سحق)

جعلها سبباً بينهم وهو مجاز نقله لزمخشري والسبق من النخل المبكرة بالخل وأسبق القوم إلى الأهر بادر واستبقوا وتسابقوا
فحاطوا وتسابقوا وتناضوا وخيل سوابق وسبقه في الكرم زاد عليه وسبقت عليه غلبت وهو مجاز وسبق على قومه علاهم
كرما وسبق اليهم من سر به أوله سباق عن السباق من سباق الطائر وسبقت الطائر جعلت السباقين في رجله وقيدته وهو مجاز وعلاء
الدين بن السباق الكاتب متأخر وابنه وشيخنا المعمر سابق بن رمضان بن غرام الزعبي عن أدرك الحافظ البالي رويناعنه بعلو
(درهم ستوق كننور وقدوس) كما في الصحاح (وتستوق بضم التاءين) نقله ابن عباد وهو قول الليثاني نقله عن أغرابي من كلب أي
(زيف بهرج) لا خبير فيه وقوله (ملابس بالفضة) إشارة إلى أنه معرب فارسيته سه نواي ثلاثة أطباق والواو غير مشبعة وقال
الكرخي المستوق عندهم ما كان الصفر أو النحاس هو الغالب والاكثر وفي الرسالة اليوسفي البهرجة إذا غلبها النحاس لا تؤخذ وأما
الستوق فخرام أخذها لأنها فلولس وقال الجوهري كل ما كان على هذا المثل فهو مفتوح الأول الأربعة أحرف جاءت فوادر وهي
سبحوح وقدوس وذروح وستوق فإنها تضم وتفتح (والمستقة بضم التاء وتفتحها) الفتح نقله الجوهري وغيره وجوز ابن عباد ضمها
(فروة طويلة الكم) جمعة المسائق وقال أبو عبيد (معربة) أصلها بالفارسية مشتبه وأنشد ابن بري

إذا لبست مساقفها غني * فباويع المسائق ما لقينا

(سحق)

(و) المستقة أيضا آلة يضرب بها الصنج ونحوه (سحقه) أي الشئ (كنهه) يسحقه سحقاً مثل (سهكه) سهاك نقله الجوهري
(أو) سحقه (دقه) أشد الدق (أو) سحق الدق الرقيق أو هو الدق به الدق وقيل سحق (دون الدق) قاله الليث (فانسحق) انسحق
أو اندق (و) من المجاز سحق (الريح الأرض) تسحقها سحقاً إذا (عفت آثارها) وانسفت الدقاق كذا في المحكم (أو مرمت كأنها
تسحق التراب) سحقاً كما في العباب وفي التهذيب والاساس سحق الرمح الأرض وسهكه إذا فشرت وجه الأرض بشدة هبوبها
(و) سحق (الثوب) يسحقه سحقاً (أبلاه) وهو مجاز (و) سحق (الشئ الشديد) إذا (لينه) سحق (القملة قتلها) سحق (رأسه)
إذا (حلقه) سحق (العين دمعها) أي (أنفذه) وحدرته فانسحق (و) سحق (الدابة عدت شديداً) سحق (في العدو) فوق
المشي ودون الحضر) كما في الصحاح وقال آخر دون الحضر وفوق السحج قال رؤبة

فهو تعاطى شدة المكايلا * سحقاً من الحدوس سحقاً باطلا

وأنشد الأزهري لا آخر

وأنشد الأزهري لا آخر

وفي العباب قال رؤبة في الكامل فرس ميمون بن موسى المري

كيف ترى الكامل بقضى فرقا * إلى مدى العقب وشدا سحقاً

(و) سحق (الثوب البالي) نقله الجوهري زاد غيره يقال ثوب سحق سحقاً بالمصدر لأنه الذي سحقه من الزمان سحقاً حتى رق وبلى قال
أعشى همدان

وليس عليك إلا سحقيت * نصيبى والآخر نديم

(وقد سحق ككرم سحقاً بالضم) مثل خلق خلوقه (كسحق) وهذه عن يعقوب نقله الجوهري (و) سحق (السحاب الرقيق)
شبه بالثوب الخلق (و) قال الليث (دمع من سحق من دفع) ونص الأزهري من سحق (ج مسحق) وهو (نادر) وكذلك منكسر
ومكسر وأنشد * طلى طرفي عينيه مسحق مسحق * (و) سحق بالضم وبضمين مثال خلق وخلق (البعيد) وقرأ أجرة
والكسائي فسحقاً لا سحقاً السحير اجعوا على التخفيف ولو قرئت فسحقاً كانت لغة حسنة وقال الزجاج فسحقاً منصوب على
المصدر أحققهم الله سحقاً أي باعدتهم من رحمته مبادعة وفي حديث الحوض فأقول سحقاً سحقاً أي بعبادهم (وقد سحق
ككرم وعلم سحقاً بالضم) واقتصر الجوهري على اللغة الأولى فهو سحق (و) سحق (التخلة ككرم طالت) مع الجراد (ومكان
سحق كأمير بعيد) ويقال أنه لبعيد سحق (وعبد الله بن سحق كصبر ومحدث وكان أمه وأما أبوه فانسحق) وفي العباب وابن
سحق من سحق الحديث واسمه عبد الله بن اسحاق وليس في هذا ما يدل على أن سحقاً أمه ولعله من تحقير الأسماء كما يقولون
للمجد جوده ولا جد جيدان وحمد ثم رأيت الحافظ ذكر في التبصير فقال عبد الله بن اسحاق مولى عافق يعرف بابن سحق من مصري
روى عن حرملة مات سنة ٣٠٣ انتهى فعلى هذا ما ذكره الصانع في خطأ أقواله المصنف من غير من أجبه فتأمل ثم رأيت في
التكملة مثل ما في التبصير ونصه وابن سحق من المحدثين واسمه عبد الله بن اسحاق (و) سحق من النخل والجر والأتان الطويلة
ج سحق بالضم) قال لبيد رضي الله عنه يصف نخلاً

سحق يمتعها الصفار سريه * عم فواعم بينهن كروم

وفي حديث قس كالتخلة السحق أي الطويلة التي بعد ثمرها على المجتنى قال الأصمعي لا أدري أصل ذلك مع الخناء يكون وقال شمر
السحق هي الجرداء الطويلة التي لا كرب لها وأنشد

وسألفه كسحق الليثا * نأضرم فيها الغوى الشعر

شبهه عنق الفرس بالتخلة الجرداء وخمار سحق طويل مسن وكذلك الأتان (و) السحق بكسر الطويل من الرجال قال ابن
بري شاهده قول الأخطل

إذا قلت بآله العوالي تقاذفت * به سحق الرجلين ساخنة الصدر

(وساحق علمو) أيضا (ع كانت فيه وقمة لبي ذبيان) بن بغض على عامر بن صعصعة وقه لوارجالا اشرفا كانوا يقرون الاضياف فلما قتلوا ذهب ذلك القرى فقال سلمة بن الحرشب الانغارى يذكرك ذلك

هرقن بساحق جفانا كثيرة * وغادرنا أخرى من حقين وحازر

(وامرأة سمخانة نعت سوه) لها كمام في العباب وقال الازهرى ومساحقة النساء افظة مولدة وفي الاساس في المجاز وامن الله المساحقات (و) قال الاصمعي (السمخانة) المطر العظيم القطر الشديد الوقع قال ومن الامطار السمخانة بانقاء وهي (المطرة العظيمة) التي (تجرف ما مرت به و) قال يعقوب (اسحق خف البعير) أي (مرن) نقله الجوهرى قال (و) اسحق (الضمرع ذهب لبنه وبلى ولصق بالطن) وأنشد للبيد رضى الله عنه يصف مهاء

حتى اذا يست واسحق حالق * لم يبله ارضاعها وفظامها

وقال الاصمعي اسحق بيس وقال أبو عبيد اسحق الضمرع ذهب وبلى (و) اسحق الله (فلانا أبعده) من رحته (وانسحق اتسع) ومنه المنسحق للمتسع قال رؤبة يصف جمارا واتنه حتى اذا جمها في المنسحق * وانحسرت عنها اشقاب الخمنتق

(واسحق علم أجمي) وهو بالكسر وانما أطلقه للشهرة ولكونه يفهم فيما بعد من قوله ان نظرا الى انه مصدر في الاصل قال سيبويه الحقوه ببناء اعصار واسحق اسم رجل فاذا اريد ذلك لم تصرفه في المعرفة لانه غير عن جهته فوقع في كلام العرب غير معروف المذهب (ويصرف ان نظرا الى انه مصدر في الاصل) من قولك أسحقه الله أي أبعده وذلك لانه لم يغير عن جهته كذا في الصحاح والعباب * ومما يستدرك عليه السحق أزربة البعير اذا برأت وايض موضعها وانسحق الثوب سقط زبره وهو جديده

(المستدرك)

وجمع السحق الثوب البالى سحقوق قال الفرزدق فانك ان تهجو عتيا وترثي * بتأبين قيس أو سحقوق العمائم وسحقه البلى سحقا قال رؤبة * سحق البلى جدته فانها سحا * والمنسحق الثوب الخلق قال أبو النجم * من دمنه كالمرجلى المنسحق * والسحق كسبر ما سحق به وانسحق الدلو ذهب ما فيه او الاسحق البعيد كالسحق قاله ابن بري وأنشد لابي النجم * تلو خنازيد البعيد الاسحق * وسحقه الله أبعده واسحق هو وانسحق بعدو مكان ساقح بعيد جوزوه في الشعر وسحق ساقح على المبانغة وجنه سحق يضمنين كما قالوا باقة علط وامرأة عطل ومنه قول زهير

كان عيني في غربي مقلة * من التواضع تسقى جنة سحقا

ويقال أراد نخل جنة فخذق واستعار بعضهم السحق للمرأة الطويلة وأنشد ابن الاعرابي

تطيف به شد التهار طعمته * طويلة انقاء اليمين سحقوق

ومساحق اسم وقرأت في تاريخ الطيب في ترجمة المتقي بالله يقال اجتمعت في أيامه اسحاقا فانسحق خلافة بني العباس في زمانه وانهدمت قببة المنصور والخضراء التي كان بها انفرهم وذلك انه كان يكنى أبا اسحق ووزيره القراريطى كان يكنى كذلك وكان قاضيه أبو اسحق الخرقى ومختسه أبو اسحق بن بطحاء وصاحب شرطته أبو اسحق بن أحمد بن أمير خراسان وكانت داره القديمة في دار اسحق بن ابراهيم المصعبى وكانت الدار ترفها الاسحق بن كنداج ودفن في دار اسحق في تربته بالجانب الغربى * قلت

وشجنا المعمر محمد بن اسحق ابن أمير المؤمنين الصنعاني ممن حدث عن عبد الله بن سالم البصرى توفي سنة ١١٨٠ ومحمد اسحق بالغزبية من أعمال مصر وكذا امنية اسحق ومن الاولى ناصر الدين أبو عبد الله محمد بن عثمان بن موسى بن محمد الاسحق في المالكي مات سنة ٨١٠ ممن اشتغل بالثقفة على الشيخ خليل المالكي وحفيده الرضى محمد بن محمد الاسحق لقبه السخاوى ومنها أيضا المؤرخ عبد الباقي بن محمد الاسحق التنوفى المتأخر له تاريخ لطيف توفي ببلده سنة ثمان وسبعين وألف والاصحابيون بطن من العلويين منسوبون الى أبي محمد اسحق المؤمن بن جعفر الصادق منهم نقيباء حلب والشام وجباعة بعلبك وأيضا بطن من جعفر الطيار منسوب الى اسحق العريضى الاطراف وفيهم كثرة ((السيداق)) أهمله الجوهرى وقال أبو حنيفة (سجرد وساق) واحدة

(السيداق)

(قويه) لها ورق مثل ورق السمتر ولا شوك له و (قشمره حراق) عجيب (ورما حريق خشبه) يحمل الى البلاد البعيدة (بييض به غزل الديك) ثم ان اطلاقه يقتضى انه بالفتح كما هو قاعده وقد ضبطه الدينورى في كتابه بالكسر ومثله في اللسان والتكملة * ومما يستدرك عليه السديق كزير من اودية الطائف عن ابن عباد ((السودق) بكوهرو الدال مهملة) أهمله الجماعة وهو (الصقر) لغة في السودق باعجام الدال (عن الباهر) لابن عديس * قلت افراد هذا الحرف عمارة فيه نظرفان الواو زائدة كياء السيداق

(المستدرك)

(السودق)

والاصل هو سديق كما هو ظاهر * ومما يستدرك عليه السودقاني بالضم الصقر وقد جاء في قول حميد يصف ناقه

(المستدرك)

واظمى كقلب السودقاني بازعت * بكفى قتلاء الذراع لغوق

أي بغوم أراد بالاضمى الزمام الاسود وابل ظمى اى سود ((السذق) محركة ليلية الوقود) فارسى (معرب) نقله الجوهرى يقال فارسيته (سذو والسوذق) بكوهر (السوار) كافي الصحاح (والقلب) كافي تكملة العين للخازن جى قال الجوهرى وأنشد أبو عمرو * قلت وهو للجلال بن قاسط العافى ترى السودق الواضح فيها عصم * نبيل ويابى الجبل أن يتقدما

(السذق)

(المستدرک)

(السودنيق)

(السردق)

وهو معرب أيضا (و) السودق (الصقر) وقيل الشاهين (ويضم أوله) عن يعقوب (كالسيداق والسيدقان كزعفران ورنيقان) وهو بالقارسية سودناه (والسودق حاقه القيد) مشبه بالسوار وهو معرب أيضا (و) قال ابن الاعرابي (السودق النشيط الحذر المحتمل) هكذا بالحاء المهملة في النسخ وفي العباب المحتمل بالحاء المعجمة وهو يناسب مع النشيط والمحتال يناسب مع الحذر وكأنه منسوب الى السودق وهو الصقر وفيه حذر واحتمال * وبما يستدرک عليه السيداق بالكسر ثبت يبيض الغزل برماده ذكره الازهرى هنا (السودنيق كزنجبيل) أورده الجوهرى في سدرق والمصنف كتبه بالجره وفيه نظر (ويضم أوله) كذا (السيدافوق) ربما قالوا ذلك قال الجوهرى والصاغاني وأنشد النضر بن شميل * وحاديا كالسيدافوق الازرق * قلت الرجز لجيد الارقط وآخره * ليس على آثارها عشفق * (والسوداق يضم أوله وفيه وكسر النون وفيه) ذكر الجوهرى ضم أوله وكسر النون وأنشد للسيد رضى الله عنه وكفى ملجم سوداقنا * أجديا كتره غير وكل

والاخيرة عن الفراء أى فسخ السين والنون (و) كذا (السدائق بفتح النون والسين وضمه) أى السين (والسودنيق بفتح السين مع كسر النون وفيه كلاً هاء عن الفراء (الصقرا والشاهين) وقد ذكرنا اتفاق كل ذلك معرب وفارسيته سودناه (السرداق) كعلاط وانما أهمله لشهرته (الذي يمد فوق صحن البيت) وفي الصحاح صحن الدار وقال ابن الأثير هو كل ما أحاط بشئ من حائط أو مضرب أو خباء (ج سرداقات) قال سيبويه جعوه بالثاء وان كان مذكرا حين لم يكسر وفي التنزيل أحاط بهم سرداقها قال الزجاج أى صار عليهم سرداق من العذاب أعادنا الله تعالى منها (و) السرداق (البيت من الكرسف) نقله الجوهرى وأنشد لزوجة وهكذا وقع في كتاب سيبويه قال الصاغاني وليس له وانما هو للكذاب الحرمازي

ياحكم من المنذورين الجارود * أنت الجواد ابن الجواد المحمود * سرداق المجد عليك محمود (و) السرداق (الغبار الساطع) نقله الازهرى وأنشد للسيد رضى الله عنه يصف حرا

رفعن سرداقى يوم ربح * يصفق بين ميل واعتدال

(و) قيل هو (الدخان) الشاخص (المرتفع المحيط بالشئ) وبه فسر أيضا قول لبيد السابق يصف عيرا يطرد عانة (و) قال الليث (بيت مسردق) أى (أعلاه وأسفله مشدود كاه) قال سلامة بن جندل السعدي يذكر قتل كسرى للنعمان هو المدخل النعمان بيتا سماء * صدور ان يقول بعديت مسردق

ونسبه الجوهرى للاعشى يذكر ابرويز ونقله النعمان بن المنذر تحت أرجل القيلة قال شيخنا وأغفل المصنف التنبيه على كون السرداق معربا تنصيرا قال الجواليقي هو معرب سرور أو سراطاق وقد أغفله الكرماني والحافظ بن حجر وغيرهما الخمية وفيه نظر (سرق منه الشئ يسرق سرقا محركة وككسف وسرقه محركة وكفرجة وسرقا بالفتح) وربما قالوا سرقه مالا كفى العجاج وتقول في بيع العبد برئت اليك من الاباق والسرق (واسترقه) وهذه عن ابن الاعرابي وأنشد

بعنكها زانية أو تسترق * ان الخبيث للخبيث يتفق

وقال ابن عرفة السارق عند العرب من (جاء مستترا الى حرز فأخذ مالا غيره) فان أخذ من ظاهر فهو مختلس ومستلب ومنهيب ومخترس فان منع ما في يده فهو غاصب (والاسم السرقة بالفتح وكفرجة وككسف) واقتصر الجوهرى على الاخيرين والاولى نقلها الصاغاني (و) قال ابن دريد (سرق الشئ) كفرح خفي هكذا يقول يونس وأنشد

وتبيت من قبل القذور كأنما * سرق بيوثك ان تزور المرقد

القذور التي لا تبارك الا بال والمرفد الذي ترفد فيه (والسرق محركة شقق الحرير) قال أبو عبيد (الايض) وأنشد للججاج

ونسجت لوامع الحرور * من رقرقان آلهما المسجور * سبائبا كسرق الحرير

(أو الحر يرعامة) قال أبو عبيد أصلها بالفارسية سره أى جمد فعربوه كما عرب برق للشمل ويلق للقباء وهما بره ويله (الواحدة بهاء) ومنه الحديث قال صلى الله عليه وسلم لعائشة رضى الله عنهما أرى نكاحك في المنام فرأيتك في سرقة من حرير أتاني بك الملك أى في قطعة من جمد الحرير (و) قال ابن دريد (سرق مفاصله كفرح) سرقا محركة (ضعفت) وقال غيره (كانسرت) ومنه قول الاعشى

فهي تلوز خص الظلوف ضيلا * فارتا الطرف في قواه انسراق

أى فمرو وضعف (والشئ خفي) هكذا في سائر النسخ وهو مكرر (وسرقه محركة أقصى ماء) لضمه (بالغالية) كذا في التكملة (و) أبو عائشة (مسروق بن الاجدع) بن مالك الهمداني (تابعي) كعبير والاجدع اسمه عبد الرحمن من أهل الكوفة رأى مسروق أبابكر وعمر وروى عن عبد الله وعائشة وكان من عباد أهل الكوفة روى عنه أهلها وولاه زيادة على السلسلة ومات بها سنة ١٦٣ روى عنه الشعبي والنخعي قاله ابن حبان (و) مسروق (بن المرزبان محدث) قال أبو حاتم ليس بقوى * وفاته مسروق بن أوس اليربوعي تابعي روى عن عمرو وأبي موسى وعنه حميد بن هلال (و) سرق (كرمع ع بسنجار) بظاهر مدينتها (و) أيضا (كورة بالاهاز) ومدينتها دورق قال يزيد بن مفرغ الى القيف الاعلى الى رامهرمز * الى قربات الشيخ من مهر سرقا

(سرق)
٣ قوله الخمية هكذا في
الاصل وتأمل فلعل قبله
سقطا هـ

وقال أنس بن زبيرة يحاطب الحرث بن بدر والغدا في حين ولاه عبيد الله بن زياد سرق

ولا تخفرون يا حارثاً أصبته * فخطب من ملك العراقين سرق

(و) سرق (بن أسد الجهنى) نزيل الاسكندرية (صحابي) رضى الله عنه ويقال فيه أيضاً الانصارى له حديث في التعليل وقال ابن عبيد البر يقال انه رجل من بنى الديل سكن مصر (وكان اسمه الحباب) فيما يقولون (فابتاع من بدوى را حلتين) كان قدمهما المدينة فاخذهما ثم هرب وتغيب عنه قال وبعضهم يقول في حديثه هذا انه لما ابتاع من البدوى را حلتيه أتى بهما الى دارها بابان (ثم أجاسه على باب دار ليخرج اليه بثمنهما فخرج من الباب الآخر وهرب بهما فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال التمسوه فلما أتاني به قال أنت سرق) في حديث فيه طول (وكان) سرق (يقول لا أحب أن أدعى بغير ما سمعني به رسول الله صلى الله عليه وسلم) أبو حامد (أحمد بن حنبل) المروزي اخباري) حدث عن ابراهيم بن الحسين وجاعه قال الحافظ بن حجر وزعم أبو أحمد العسكري ان الصحابي بتخفيف الراء وان المحدثين يشددونها (والسوارقية بين الحرمين) السرقين من مخيمات حاج العراق بالحذرة وضبطه بعض بضم السين وقال تعرف بابي بكر الصديق رضى الله عنه * قلت وهذا هو الصواب في الضبط كما سمعت ذلك من أفواه أهلها وانكروا الفتح ومنها أبو بكر محمد بن عتيق بن بجر بن أحمد البكري السوارقي شريف فقيه شاعر سارالى خراسان ومات بطوس سنة ٥٣٨ هـ سمع منه ابن السمعاني شيئاً من شعره (والسرقين) بالكسر (وقد يفتح معرب سركين) معروف ويقال أيضاً بالجيم بدل القاف (والسوارق الجوامع جمع سارقة) قال أبو الطمجان

(المستدرک)

ولم يدع داع مثلكم لعظيمة * اذا ازمت بالساعد من السوارق

والمزاد بالجوامع جوامع الحديد التي تكون في القيود (و) قيل السوارق (الزرائد في فراش انقل) وبه فسر قول الراعي

وأزهر سخي نفسه عن بلاده * حنا يا حديد مقفل وسوارقه

(وساروق) وفي العباب بلد (بالروم) سمي باسم بانيه ساروق فرب بقاء في آخره * قلت وفي المعجم لياقوت ان ساروا اسم مدينة همدان قم عرب فانظرو (وسارقة كتمانة ابن كعب) بن عمرو بن عبد العزيز الانصارى البخارى بدرى توفى في زمن معاوية (و) سارقة (بن عمرو) بن عطية البخارى المازني بدرى استشهد يوم موقعة (و) سارقة (بن الحرث) بن عدي بن عجلان استشهد يوم خيبر (و) سارقة (بن مالك) بن جعشم (المسلبى) الكلابى أبو سفيان أسلم بعد الطائف (و) سارقة (بن أبي الحباب) كذا في النسخ والصواب ابن الحباب واستشهد يوم خيبر قيل هو وابن الحرث الذي تقدم واحد وقيل بل هما انسان كما فعله المصنف (و) سارقة (بن عمرو) الذي صالح أهل ارمينية ومات هناك في خلافة عمر ولقبه (ذوانون) صوابه ذوالنور لانه يرى على قبره نور فلقب به (صحابيون) رضى الله عنهم * وفاته في الصحابة سارقة بن عمير أحد البكائين وسارقة بن المعتمر بن اداة ذكره ابن الكلبي وسارقة بن المعتمر بن أنس ذكره ابراهيم بن الامين الحافظ في ذيله على الاستيعاب وقال ابن الاثير سارقة بن مالك القرشى محدث عن محمد بن عبد الرحمن بن يونس وعنه مومى بن يعقوب الزمعي قتل سنة ١٣١ (وقول الجوهري) سارقة (بن جعشم) وهم وانما هو جسده) قال شيخنا لا وهم فيه لانه نسبه الى جده فقد ذكر في الميم انه سارقة بن مالك بن جعشم صحابي فهو نظير قول المصنف نفسه أحمد بن حنبل ونظير قول العامة محمد بن عبد المطلب والدماء عبد الله والشهرة كافية (وسوارقا وسراقا) كشداد ومسروفا وسارقة وأنشد سيبويه في الاخير

هذا سارقة للقرآن يدرسه * والمرء عند الرشان يلقها ذيب

(والسريق النسبة الى السرقة) ومنه قراءة أبي البرهم وابن أبي عجلة ان ابن سرق بضم السين وكسر الراء المشددة (والمسترق الناقص الضعيف الخلق) عن ابن عباد يقال هو مسترق القول أى ضعيف وهو مجاز كافي الاساس (و) من المجاز المسترق (المتمتع محتقفا) كما يفعل السارق (و) من المجاز رجل (مسترق العنق) أى (قصيرها) مقبضها كافي المحيط والاساس (و) يقال (هو يسارق النظر اليه أى يطلب غفلة) منه (ينظر اليه) وكذلك استراق النظر وتسرقه وهو مجاز (والسريق فتر وضعف) وهذا قد تقدم قريباً فهو تكرار وتقدم شاهد من قول الاعشى يصف الطي * فآثر الطرف في قواه انسراق * (و) انسرق (عنه) اذا خنس ليسذهب (و) يقال (انسرق) اذا سرق شيئاً ومنه قول رؤبة

وهاجني جلاية تسرقا * شعري ولايز كوله مالزقا

(والاستبرق للغليظ من الديباج) معرب استبره ذكره بعض هنا وقد ذكر (في باب ر) وسبق ما يتعلق به هناك * ومما يستدرک عليه رجل سارق من قوم سارقة وسراق وسروق من قوم سرق وسروقة ولا جمع له انما هو كسر ورة وكب معروق لا غير قال * ولا يسرق الكلب السروق نعالها * وفي المسيل سرق السارق فانقرنقه الجوهري قال الصاغاني أى سرق منه فخر نفسه غمها يضرب لمن يستزع منه ما ليس له فيفطر بزرعه والاسراق الختل نمر الكلى يستمع وهو مجاز التسرق اختلاص النظر والسمع قال القطامي

بخت عليك فما تجود بنائل * الاختلاص حديثها المتسرق

والسارقة بالضم اسم مسرق كما قيل الخلاصة والنقاية لما خلص ونق وبها معنى سارقة وعنده سراقات الشعر ومنه قول ابن

مقبل

فأما سراقات الهجاء فانها * كلام تم اداه اللثام اديا
وسرقه تسري بقاء معنى سرقه قاله ابن بري وأنشد للفرزدق لا تحسبن دراهما سرقتهما * تمحوخازيل التي بعمان
أي سرقتهما ومن المجاز سرق صوته وهو مسروق الصوت اذا أعج صوته نقله الزنجشري ومنه قول الاعشى
فيهن مخروف والنواصف مس * زروق البغام شادن أكل

أراد أن في بغامه غنة فكان صوته مسروق ومسرقان بضم الراء موضع قال يزيد بن مفرغ الجبيري وجع بينه وبين سرق
سقى هزم الاوساط منجيس العري * منازاهما من مسرقان وسرقا

قال ابن بري ويقال لسارق الشعر سراقه وسارق النظر الى الغلمان شافن ويقال سرقته يا قوم أي سرقته غرقتي واسترق
الكتاب بعض المحاسبات اذا لم يبرز وهو مجاز وسرقنا ليلة من الشهر اذا نعم وافيا وسرقته عني غابتهني وهو مجاز وقال ابن عباد
السورق بالضم داء بالجوارح ومحلة مسروق قرية بمصر * ومما يستدرك عليه السرققان بضم السين والفاء قرية بسرخس
ويقال - لمكان أيضا منها أبو اسحق ابراهيم بن محمد السرققاني عن عبد الرحمن بن رجاء النيسابوري وغيره ((السرقق كجعفر)
ضرب من الذبب كافي الصحاح وقال غيره (نبات القطف وشرب درهمين ثلاثة أسابيع كل يوم من بره مسحوقا زيناك للاستقاء
والاكثار منه مهلك) سريق (باللام د باضطر) من كورتها (وسرققانة بهرة) كافي التكملة والعياب (و) قرية
أخرى (بسرخس) كافي العباب والتكملة أو هي سلقان كاسياتي (و) قرية أخرى (بفارس) ((السعساق)) أهمله الجوهري
وقال ابن بري والصاغاني هو (كصه صلق أم السعال) وأنشد أبو زيد للأعور بن براء * مستبعلات كسعالى سعساق *
((السعقوق كعصفور)) أهمله الجوهري وقال ابن شميل (ابن طريف بن عقيم) وأنشد لطريف

(المستدرك)

(السرقق)

(السعساق)

(السعقوق)

(السعساق)

لأنهم سلمى ان أفرقها * صرى طعائن هند يوم سعقوق

قال سعقوق اسم ابنه هكذا قال بالسين ورواه غيره بالصاد وسيأتي (أو) هو (لقب والده) طريف ((السعساق)) هكذا في النسخ
والصواب والسعساق (بفتح السين والنون وضم الباء الموحدة وفتحها) أهمله الجوهري والصاغاني هنا وأورده فيما بعد وقال
أبو حنيفة (نبات خبيث الرائحة) ينبت في اعراض الجبال العالية جبالا بلا ورق ولا يأكله شيء وله نور ولا يجرسه الخجل البتة واذا
قصفت منه عود سال منه ماء صاف لزج له سعابيب قال ابن سيده وانما حكمت باندر باعى لانه ليس في الكلام فله لال وأورده ابن بري
أيضا هكذا * ومما يستدرك عليه سغناق بالضم قرية من أعمال بخارا منها الامام حسام الدين علي بن حجاج السغناقي الحنفي مؤلف
النهاية على الهداية أخذ عن ابن حافظ الدين محمد بن محمد بن نصر النسفي وعنه العلامة شمس الدين أبو عبد الله الكاشغري
((سفسق الطائر)) وسفسق اذا (ذرق) عن ابن الاعرابي ومنه حديث ابن مسعود كان جالسا اذا سفسق على رأسه عصفو رفف فكنه
بيده ((والسفسوقة المحجة)) الواضحة عن ابن الاعرابي (و) قال أبو عمرو بقال (فيسه سفسوقة من أبيه) فؤدة أي (شبهه) قال
الفراء السفساق (كعلاط الممتد من كل شيء) قال الليث (سفسقة السيف بفتح السين وكسر التين) زاد غيره (سفسيقته)
بالكسر (وسفسوقته) بالضم (فرده أوطار نقه التي فيها الفرند) فارسي معرب (أو شطبه كأنه عود في منته أو هو ما بين الشطبتين
في صفحة السيف طولاً ج سفساق) ومنه قول امرئ القيس * أفت بعصب ذي سفساق ميلة * وهو مسيط وليس لأمرئ القيس
وقد تقدم في كش ف وقال عمار بن ارطاة ومحور أسود ذي سفساق * جون كساق الحبشى الأبق

(المستدرك)

(سفسق)

(المستدرك)

(سفسق)

وأما حديث فاطمة بنت قيس اني أخاف عليكم سفساقه قال ابن الأثير هكذا أخرجه أبو موسى في السين والفاء ولم يفسره وقد ذكره
العسكري بالفاء والقاف ولم يورده في السين والقاف والمشهور المحفوظ فيه سفساقته بقافين قبل السين وهي العصا وأما سفساقه
وسفساقه بالقاف والفاء فلا نعرفه وقد تقدمت الإشارة اليه في ق س س * ومما يستدرك عليه طريق واضح السفساق
أي الا - نار وسفساق البيوت شظية كأنها عمود في متنها ممدود كالخيط ((سفق الباب)) سققا (رده كسققه) قال أبو زيد فانسفق
والصاد لغة أو مضارعة وقال الأزهرى سفق الباب وأسققه اجافه (و) سفق (وجهه) سققا (لطمه) عن ابن دريد (وثوب سفق)
مثل (صفيق وقد سفق كبرك) سقافة نقله الجوهري وفي التهذيب اذا لم يكن تخفيفا (و) رجل (صفيق الوجه) أي (وقح) قليل الجباء
(و) قال الليث (السفيفة خشبة عريضة دقيقة طويلة توضع ثم تلف عليها البوارى) فوق سطوح أهل البصرة قال هكذا رأيتهم
يسمونهم اقال (و) السفيفة أيضا (الضريبة الدقيقة الطويلة من الذهب والفضة ونحوهما) من الجواهر (وأعطاه سفيفة يمينه) اذا
(بايعه) هكذا بروي في حديث البيعة بالسين وبالصاد وخص اليمين لان البيع والبيعة يقع بها (واشتراهما في سفيفة واحدة) أي
(بيعة) واحدة وفي حديث أبي هريرة كان يشغلهم السفق في الاسواق يريد صفق الا كف عند البيع والشراء والسين والصاد
يتعاقبان مع القاف والحاء الا أن بعض الكلمات يكثر في الصاد وبعضها يكثر في السين * ومما يستدرك عليه أسفق الحائل الثوب
جعل به سفيقا وأسفق الباب انطبق وأسفق الغنم لم يحلبها في اليوم الامرة والمصاد لغة فيه وسفق امرأته سققا أصابها * ومما
يستدرك عليه سفق كجعفر موضع باسترابا ذيف اليه الخور ويقال في النسبة خور سفق وقد ذكره المصنف في خ و ر

(المستدرك)

(المستدرک)

(سَق)

(المستدرک)

(سَلَق)

استطرداداً فأنظره وسفلاق بالكسر قرينه بمصر * ومما يستدرک عليه السفائق كعلاط الشاب الحسن الجسم قال رؤبة وقد أرائني أينا مبطنا * سفانقا يحسب منه مودنا

كذا في التسمية وقد أهمله الجماعة (السق بضم السين) أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي هم (المغتايون للناس) وقال غيره (سق الطائر) أي (ذرق) وقال كراع (كسقسق) ومنه حديث ابن مسعود أذ سقسق على رأسه عصفور رواه أبو عثمان النهدي (والسقسق من يصعد في ذكوة) يصعد (آخر في أخرى) وينشاكل منها بيتاً بالنوبة) نقله الصاغاني وقال (مولدة) وفي العباب مولد (و) قال الخازنجي (سقسق) يفتحان (ويكسران زجر للثور) * ومما يستدرک عليه سقسق العصفور إذا صوت بصوت ضعيف وذكره الجوهري في الشين المعجمة كما سيأتي وسفاق بالكسر قصبة ببلاد خراسان منها محمد بن محمد بن علي بن محمد العكاشي الأسدي لقيه البقاعي بمكة (سلقه بالكلام) يسلقه سلقاً (آذاه) وهو شدة القول باللسان وهو مجاز ويقال سلقه بلسانه سلقاً أسعفه ما يكره فاكثروا في التنزيل بل سلقوكم بالسنة حداد أي بالغوا فيكم بالكلام وخاصوكم في الغيبة أشد محاصمه قاه أبو عبيدة وقال الفراء معناه عضوكم يقول آذوكم بالكلام في الأمر بالسنة سليطة ذرية قال ويقال صلقوكم بالصاد ولا يجوز في القراءة (و) سلق (اللحم عن العظم) أي (التحاة) ونحاه عنه (و) سلق (فلانا) إذا (طعنه) ودفعه وصدمه (كسلقه) يسلقه سلقاً يزيدون فيه الياء كما قالوا جعبته جعباء من جعبته أي صرعه (و) سلق (البرد النبات) إذا (أحرقه) فهو سليق سلقه البرد فأحرقه (و) سلق (فلانا) صرعه على قفاه) وكذلك سلقاه ومنه حديث المبعث أتاني جبريل فسلقني حلالة القفار فيه أيضاً فسلقاني على قفائي أي القباني على ظهري ويروى بالصاد والسين أكثر (و) سلق (المزادة) سلقاً (دهنهما) وكذلك الأديم نقله الجوهري وأنشد لأمرئ القيس كأنهم أفاضوا ما تبجل * فريان لما يسلقا بدهان

وهو قول ابن دريد (و) سلق (الشيء) سلقاً (غلاء بالنار) قاله ابن دريد وقيل أغلاء اغللاء خفيفة كافي الصحاح (و) سلق (العود في العروة أدخله كسلقه) عن ابن الأعرابي وقال غيره سلق الجوانق يسلقه سلقاً أدخل إحدى عرويته في الأخرى قال

وحول ساعده قد أغلق * يقول قطبان وهما ان سلق

وقال أبو الهيثم السلق إدخال الشظاظ مرة واحدة في عروقتي الجوانقين إذا عكجا على البعير فاذا أثبتته فهو القطب قال الرازي

يقول قطبان وهما ان سلق * يقول ذراعه قد أغلق

(و) سلق (البعير) بالهنا إذا (هناؤه أجمع) عن ابن عباد (و) سلق (فلان) سلقه إذا (عدا) عدوة عن ابن عباد (و) سلق سلقاً (صاح) لغة في صلق ومنه الحديث ليس منامن سلق أو حلق قال أبو عبيد يعنى رفع صوته عند موت انسان أو عند المصيبة وقال ابن دريد هوان تصل المرأة وجهها وتقرسه والاول أصح وقال ابن المبارك سلق رفع الصوت ومنه السالقة وهي التي ترفع صوتها عند المصيبة (و) سلق (الجارية) سلقاً (بسطها) على قفاهها (بجامعها) وكذلك أساقها ومنه قول مسيلمة لسجاح حين بنى عليها

الاقوفى الى المخدع * فقد هي لك المضجع

فان شئت سلقناك * وان شئت على أربع

وان شئت بثلاثيه * وان شئت به أجمع

فقلت بل به أجمع فانه أجمع للشهل (و) سلق (فلانا بالسوط) إذا (زرع بلسده) وكذلك سلقه و يفسر ابن المبارك قوله ليس منامن سلق من هذا (و) سلق (شيئاً بالماء الحار) أذهب شعره ووبره وبق أثره وكل شيء طبخ بالماء بجفاف قد سلق (والسلق) بالفتح (أثر ذرة البعير إذا برأت وبيض موضعها) نقله الجوهري (كالساق محركة) السلق أيضاً (أثر النسع في جنب البعير) أو بطنه ينحس عنه الوبر (والاسم السليقة) كسفينه (و) السليقة (تأثير الأقدام والخواف في الطريق وتلك الآثار) مما ذكر تسمى (السلائق) وأما آثار الانساع في بطن البعير فأنما شبهت بسلائق الطرقات في المحجة (و) السلق (بالكسر) مسيل الماء بين الصمدين من الأرض وقال الاصمعي هو المستوى المظمن من الأرض والفلق المظمن بين الربوتين وقال ابن سيده السلق المسكان المظمن بين الربوتين ينقاد (ج) سلقان (كعثمان) واسلاق وأسالق (و) السلق (بقلة م) معروفة قال ابن شمل هي الجعندرا أي بالفارسية وفي بعض الأصول الجكنسندرو هو نبات له ورق طوال وأصل ذاهب في الأرض وورقه رخص يطبخ وقال ابن دريد فاما هذه البقلة التي تسمى السلق فما أدرى ما صنعتها على أنها في وزن الكلام العربي وقال الصاغاني بل هو عربي صحيح وقد جاء في حديث سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال كان فينا امرأة تجعل على أربنا في مزرعة لها سلقاً فكانت إذا كان يوم الجمعة تنزع أصول السلق فتجعلها في قدر الحديث وهو (يجلو ويحلل ويلين ويفتح ويسر النفس نافع للقرص والمفاصل وعصيره إذا صب على الخرج خلها بعد ساعتين) وإذا صب (على الخل خمره بعد أربع) ساعات (وعصير أصله سعوطا ريان وجع السن والاذن والشقيقة وسيق الماء وسيق البرنبا تان والسلق الذئب ج) سلقان (كعثمان) بالضم (ويكسر وهي بهاء) والذي في الجوهرة ان سلقاً نافعاً من الكسر جمع سلقه (أو السلقة الذئبية خاصة ولا يقال للذكر سلق) هكذا نقله عن قوم (و) السلق (بالفتح) ينجل عال

بالموصل) مشرف على الزاب وقد ضبطه الصاغاني بالقح (و) السلق بالتحريك (ناحية بالجمامة) قال

أقوى غار ولقد * أقفر وادى السلق

(و) السلق أيضا القاع (الصفصف الاملس) كما في الصحاح زاد الصاغاني (الطيب الطين) وقال ابن شميل السلق القاع المطمئن المستوى لا شجر فيه وقال رؤبة * شهرين مرعاهما بقميعان السلق * (ج) أسلاق وسلقان بالضم والكسر) ككلى وأخلاق وخلقان قال أبو النجم * حتى رعى السلقان في ترهيرا * وقال الاعشى

تكدول نزع النواصف من تش * لم يثقفرا خلالها الاسلاق

(و) من المجاز (خطيب) مسقع (مسلق كنبه ومحراب وشداد) أي (بليغ) وهو من شدة صوته وكلامه نقله الجوهرى وأنشد للأعشى

فيهم الحزم والسماحة والتج * لذة فيهم والخاطب السلاق

ويروى المسلاق (و) في الحديث لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الخالقة والساقفة فالخالقة تقدم و(الساقفة) هي (رافعة صوته عند المصيبة) أو عند موت أحد (أولامة وجهها) قاله ابن المبارك والأول أصح ويروى بالصاد (و) من المجاز (السلفة بالكسر المرأة السليطة الفاحشة) شبهت بالذئبة في خبيثتها (ج) سلقان بالضم والكسر) ويقال هي أسلق من سلفة وأنشد ابن دريد

أخرجت منها سلفة مهزولة * عفا يبرق نابها كالغول

(و) السلفة (الذئبة) وهذا قد تقدم قريبا عن ابن دريد (ج) سلق بالكسر وكعب) قال سيديويه وليس سلق بتكسرير أعما هو من باب سدرة وسدر (و) السليق (كامير ماتحت من صغار الشجر) وقيل هو من الشجر الذي سلقه البرد فاحرقه وقال الأصمعي السليق الشجر الذي أحرقه حرأورد قال جندب بن مرند

تسمع منها في السليق الأشهب * الغار والشوك الذي لم يخضب * معمعة مثل الضرام الملهب

(ج) سلق بالضم (و) قال ابن عباد السليق (يبس الشبرق) والذي طبعته الشمس قال (و) السليق (ما بينه الثعل من العسل في طول الخلية) وفي التمهيد السليقة شئ ينسجه النحل في الخلية طولا (ج) سلق بالضم (و) السليق (من الطريق جانبه) وهما سلقان عن ابن عباد (و) السليقة (كسفينة الطبيعة) والسجية وقال ابن الأعرابي السليقة طبع الرجل وقال سيديويه هذه سليقته التي سلق عليها وسلقها ويقال فلان يقرأ بالسليقة أي بطبيعته لا يعلم وقال أبو زيد إنه لكريم الطبيعة والسليقة ومن سجعات الأساس الكرم سليقته والسجاء خليقته (و) يقال طبع سليقته هي (الذرة تدق وتصلح) قاله ابن دريد زاد ابن الأعرابي وتطبخ باللين وقال الزمخشري هي ذرة مهروسة (أو) هي (الاقط) قد (خلط به طوائف) والسليقة أيضا (ماسلق من البقول ونحوها) والجمع سلائق وقال الأزهرى معناه طبع بالماء من يقول الربيع وأكل في المجاعات وفي الحديث عن عمر رضي الله عنه ولو شئت لدعوت بصلا وصناب وسلائق يروى بالسين وبالصاد وسأني أن شاء الله تعالى في سلق (و) قال الليث السليقة (مخرج التسع) في دف البعير قال الطرماح تبرق في دفها سلائقها * من بين فذوتو أم جدده

وقال غيره السلائق الشرائع ما بين الجنين الواحدة سليقة وقال الليث اشتق من قولك سلق شيا بالماء الحار فلما أحرقه الحبال شبه بذلك فسميت سلائق (و) يقال فلان (يتكلم بالسليقية) منسوب إلى السليقة قال سيديويه وهو نادر (أي عن طبعه لا عن تعلم) ويقال أيضا فلان يقرأ بالسليقية أي بطبعه الذي نشأ عليه وقال الليث السليق من الكلام ما لا يتعاهد أعرابه وهو فصيح بليغ في السمع عثور في النحو وقال غيره السليق من الكلام ما تكلم به البدوي بطبعه ولغته وإن كان غيره من الكلام أثر وأحسن وقال الأزهرى قولهم هو يقرأ بالسليقية أي أن القراءة سنة مأثورة لا يجوز أن يمدح إذا قرأ البدوي بطبعه ولغته ولم يتبع سنة قراء الأمصار قيل هو يقرأ بالسليقية أي بطبيعته ليس بتعليم وفي حديث أبي الأسود الدؤلي أنه وضع النحو حين اضطرب كلام العرب فغلبت السليقية أي اللغة التي يستعمل فيها المتكلم بها على سليقته من غير تعهد أعراب ولا تجنب لحن قال

ولست بنحوى يلوأ أسانه * ولكن سليقي أقول فأعرب

(و) سلوق (كصبور) أرض وفي التمهيد (بالين تنسب إليها الدروع والكلاب) قال القطامي في الكلاب

معهم ضوار من سلوق كأنها * حصن تحول تجرر الارسانا

وقال الراعي يشلى سلوقية باتت وبات بها * بوحش اصمت في اصلاها أود

وقال النابغة تقد السلوق المضاعف نسجه * وتوقد بالصفا نار الحباب

(أو) سلوق (د بطرف ارمينية) يعرف ببلد اللذان تنسب اليه الكلاب (أو) ما نسبنا إلى سليقية محركة) كملطية (د بالروم) عزاه ابن دريد إلى الأصمعي (غير النسب) قال الصاغاني إن صغ معزاه ابن دريد إلى الأصمعي فهو من تغيرات النسب لأن النسبة إلى سليقية كالنسبة إلى ملطية وإلى سلمية * قلت قال المسعودي سليقية كانت بساحل انطاكية وآثارها باقية إلى اليوم (و) أبو عمرو (أحمد بن روح السليقي محركة كأنه نسبة إليه) أي إلى سليقية وهو الذي هجاء المجترى قاله الخافض (والسلوقية مقعد الرمان من

السفينة) عن ابن عباد قال (والسلفاء ضرب من البضع) أي الجماع (على الظاهر) وقد سلفاها - لبقاء - إذا بسطها ثم جامعها (والاساق ما يلي لهوات الفم من داخل) كذا في المحيط وقيل أعلى باطن الفم وفي المحكم أعلى الفم وزاد غيره حيث يرتفع إليه اللسان وهو جمع لا واحد له ومنه قول جرير أني امرؤ أحسن غمز القائق * بين الله الداخل والاساق (والسباق كضيق السريرة) من النوق كذا في المحيط ووقع في التكملة سباق كما هو وهو وهم وفي اللسان ناقة سباق ماضية في سيرها قال الشاعر وسيرى مع الركان كل عشيبة * أبارى مطاياهم بأدما سباق

(والسفاق) كسفر رجل المرأة (التي تحيض من دبرها) كذا في المحيط وفي اللسان هي السلقاقية (و) السلقاقية (بهاء) المرأة (الحنابة) عن ابن عباد وكان سينه زائدة (و) السلاق (كغراب يثر يخرج على أصل اللسان أو) هو (تقشر في أصول الأسنان) وربما أصاب الدواب (و) قال الأطباء سلاق العين (غلظ في الإحقان من مادة كالة تحمر لها الإحقان ويتثر الهدب ثم تقترح أشعار الجفن) كذا في القافون (وكثامة سلاقة بن وهب من بني سامية بن لؤي) وعقب سامية بن لؤي على ما حققه النسابة فني قاله ابن الجواني في المقدمة (و) السلاق (كرمان عبد النصراري) مشتق من سلق الحائط وتسلقه صعدته تسلق المسيح عليه السلام إلى السماء وقال ابن دريد هو أعجمي وقال مرة سرياني معرب (ويوم مسلول من أيام العرب) ومسلول اسم موضع (و) قال ابن الأعرابي (أساق) الرجل (صاد) سلقه أي (ذنبه و) في الصحاح طعنته فسلقته وربما قالوا (سلقته سلقا بالكسر) يزيدون فيها الياء إذا (ألقيته على ظهرة) كما قالوا جعيتته جعبا من جعبته أي صرعته (فاسلطي) على قفاه (واسلطي) افعلني من ساق أي (نام على ظهرة) عن السيراني ومنه الحديث فإذا رجل مسلطي أي على قفاه (وتساق الجدار تسور) ويقال التسلق الصعود على حائط أملس (و) قال ابن الأعرابي تساق (على فراشه) ظهر البطن إذا (قاق) هما أو وجعا) ولم يطمئن عليه وقال الأزهرى المعروف بهذا المعنى الصاد وقول ابن فارس السين واللام والقاف فيه كلمات متباينة لا تكاد تجتمع منها كلمتان في قياس واحد وربما فعل ما يشاء وينطق خلقه كيف أراد * ومما يستدرك عليه لسان مساق حديد ذاق وكذلك سلاق وهو مجاز والسلق الضرب والسلق الصعود على الحائط عن ابن سيده وساق ظهر بعيره ساقا أدبره وأساق الرجل فهو مساق ايض ظهر بعيره بعد برئه من الدبر يقال ما بين سلقه يعني به ذلك البياض والمساقوفة أن يسلمح دجاج ويطح بالماء وحده عامية ويقال ركبت دابة فلان فسلقته أي سمحت باطن نخذي والاساق قد يكون جمع ساق كرهط وأراط وان اختلفا بالحركة والسكون وقد يكون جمع اسلاق الذي هو جمع سلق ومنه قول الشماخ ان تمس في عرف طلع جاجه * من الاساق غارى الشول مجرود

(المستدرك)

كالاساق والسلقه بالكسر الجرادة إذا ألقت بيضها والانسلاق في العين جرة تعثر بها وانساق اللسان أصابه نفثه ومنه حديث عتبة بن غزوان لقد رأيتني تاسع تسعة وقد سلقفت أفواهنا من أكل ورق الشجر أي خرج فيها ثور وتسلق نام على ظهرة وسلقه الطيب على ظهرة إذا مدده والساق في السيف أنشدت على

تسور بين السرج واللجام * سور السلق إلى الإحدام

والسلفاقون دواء أجروضة مساق ألقت ولدها ودرب السلق بالكسر من قطيعة الربيع هكذا ضبطه الخطيب في تاريخه ونقله الحافظ في التبصير واليه نسب جميع بن عباد السلق وذكره المصنف في سلف فاختأ وقد نمناعلى ذلك هناك فراجعه والسلق كما ير بطن من العلويين وهم بنو الحسن بن علي بن محمد الحسن بن جعفر الخطيب الحسيني فيهم كثرة بالجمع وبطن آخر من بني الحسين منهم بنون إلى محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسن بن الحسين الأصغر لقب بالسابق قال أبو نصر البخاري لقب بذلك لساقه لسانه وسيفه * ومما يستدرك عليه سلق بكسر الجوز عن أبي عمرو وقد أهمله الجماعة وكذلك سلق و يروى بالشين فيهم كما في اللسان وسلقان بفتح السين وضم الميم قرية بمرخس ويقال أيضا لمكان بالكاف منها عكرمة بن طارق السلقاني من أصحاب الإمام أبي يوسف تولى قضاء الجانب الشرقي ببغداد أيام المأمون وقال الليث السلمقة المرأة الرديئة عند الجماع وقال ابن السكيت هي التي لا أسكان لها (السحق كقرطاس) ذكره الجوهرى في سحق على أن الميم زائدة وهي (قشرة رقيقة فوق عظم الرأس) كما في العباب وفي التهذيب جلدة رقيقة فوق قحف الرأس (وبها تسمى الشجة إذا بلغت السحقا) وقيل السحق من الشجاج التي بلغت السحاة بين العظم واللحم وتلك السحاة تسمى السحقا وقيل السحقا الجلدة التي بين العظم وبين اللحم فوق العظم ودون اللحم ولكل عظم سحقا وقيل هي الشجة التي تبلغ تلك القشرة حتى لا يبقى بين اللحم والعظم غيرها (و) السحق (كعصفور من النخل الطويلة) كما في العباب وقال الليث السحق الطويل الدقيق قال الأزهرى ولم أسمع هذا الحرف في باب الطويل لغيره (و) من المجاز (سماخيق السماء) هي (انقطع الزقاق من الغيم) على التشبيه بالقشرة الرقيقة (و) كذا قولهم (على ثرب الشاة سماخيق من شحم) أي شئ رقيق كالقشرة * ومما يستدرك عليه السحقا بالكسر أثر الختان (السحق) أهمله الجوهرى وقال الليث (بكسر وزبرج) زاد غيره مثل (قنفذ جنس دب) هو (الياسمين) قال أبو حنيفة قال أبو نصر هو (المرزنجوش) نقله ابن بري والصاغاني وقال غيرهما هو السهم وقيل الاتس فهو مستدرك عليه (سحق سق) من

(السحق)

(المستدرك)

(السحق)

(سحق)

حدث نصر (علاوطال) كافي الصحاح وفي اللسان السني سني النبات اذا طال سني الثوب والشجر والتخل سني سمقا وسموقا فهو ساق
وسمي سني ارتفع وعلاوطال (و) السنيق (كامر خشبة تحيط بعنق الثور من النير) كاطوق (وهما سنيقان) نقله الجوهرى زاد
المنحمرى قد لوى بين طرفيهما تحت غيبغ الثور وأسر المحيط والجمع الاسميقة (و) يقال (الاسميقة خشبات في الآلة التي ينقل
عليها اللبن) كافي اللسان والمحيط (وكغراب الخالص) يقال كذب سميقي أى خالص بحت نقله الجوهرى وكذلك حب سميقي أى
خالص كافي العباب قال القلاح بن حزن أبعدكن الله من نياق * ان لم نجين من الوثاق * باربع من كذب سميقي

(واسميقي بن ابراهيم السميقي محدث) عن محمد بن الجراح بن بديع (و) السميقي (كرمان) وعليه اقتصر الجوهرى زاد الصاغاني
(و) السنيق مثل (صبور) وفي التكملة بالتشديد (ثمرم) أى معروف وهي من شجر القفاف والجبال وله ثمر حامض عناقيد فيها حب
صغار بطيخ حكاها أبو حنيفة قال ولا أعلمه ينبت بشئ من أرض العرب الا ما كان بالشام قال وهو شديد الحرة وفي التهذيب وأما الحبة
الحامضة التي يقال لها العرب فهو السميقي الواحد سميقة وقال الأطباء هو (يشهى ويقطع الاسهال المزمن والاكتحال بنقاعته
ينفع السلاق والرمود أبو بكر (محمد بن أحمد السميقي) شيخ (حدث عن أحمد بن أبي الحواري) وعنه أبو سعيد دحييم بن مالك (وعبد
المولى) هكذا في النسخ والصواب عبد المولى (بن السميقي) حدث عن ابن اللثقي وطبقته (روينا عن أصحابه) منهم الامام الحافظ
شمس الدين الذهبي وغيره * ومما يستدرك عليه السنيق كفل الطويل من الرجال عن كراع وسياتي للمصنف في الشين والقاضي
أبو اسحق ابراهيم بن عمر بن علي بن سميقة كسحابة الاشعري حدث بمصر عن أبي زرة المقدسي بمسند الشافعي سنة ٦١٣
(السميقي كجعفر) كتبه بالجرة على أنه مستدرك على الجوهرى وليس كذلك بل ذكره الجوهرى في تركيب س ل ق على أن
الميم زائدة ويؤيده ان معناه ومعنى السليق واحد وهو (انقاع الصفصف) فالاولى كتبه بالسواد وقال غيره هو الفقير الذي لا نبات
فيه ويقال هو الارض المستوية الجرداء قال رؤبة وان آثار من رياح سميقا * تهوى حواميم ابه مدققا

(المستدرك)

(سميقي)

(المستدرك)

وقال جيل
وقال عمارة * يرمى من سميقي عن سميقي * وفي حديث علي رضي الله عنه ويصير معهدا قاعا سميقا * ومما يستدرك عليه
يجوز سميقي كجعفر صخابة وقال أبو عمرو وسينة الخليل قال اشكوا الى الله عيا لا دردقا * مقرقين وعجوزا سميقا
والسميقي الصغاري وقال الواحدى هي الارض البعيدة الطويلة قال أبو زيد

قال الوليد اليوم حنت ناقى * تهوى بغير المتون سميقي

وامرأة سميقي لا تلد شيهت بالارض التي لا تنبت والسمليق والسمليقة الرديئة في البضع والسمليقة التي لا تكان لها وكذب سميقي كعملس
بحت قال رؤبة * يقتضبون الكذب السميقا * (السنبيق كعضفور) أهمله الجماعة وقال الصاغاني (زورق صغير) يعمل
في سواحل البحر قال وهي لغة جميع أهل سواحل بحر الين * قلت وفي اصل التوفنة نظر وقال الصاغاني في التكملة هو فنعول من
السبق (السنديق) بانضم أهمله الجماعة قال الفراء وهي لغة في (الصندوق) ويجمع سناديق وصناديق كافي اللسان وكذلك
الزندق وقد تقدم (السنسيق كجعفر) أهمله الجوهرى وفي رباعي التهذيب قال المبرد هو (صغار الاس) وبه فسر قول أبي صفون
خالدين صفوان من بين ضمير ان نافع وسنق فأنح وضبطه في التكملة كزبرج (السنسيق كسفرجل) ومثله أولا بضم الباء وفتحها
أهمله الجوهرى وقال أبو حنيفة هو نبات له رائحة خبيثة واذا قصف منه عود سال ماء صاف لرج له سعاليب وقد تقدم قال شيخنا
وقد استشكلوا اءدته هنا لانه لم يظهر له وجهه وليس من عادته غالب الاعادة بالافائدة وقول بعض لعن السابقة بالعين المهملة
وهذه بالمعجمة بعيد لانه لو كان كذلك لذكره متصلا به ولعله اعادة اشارة لاحتمال اصاله التون والله أعلم فتأمل * قلت وهذا الذي
ذكره أخيرا هو الصواب فان الصاغاني ذكره هنا وأما ابن بري فانه جعل التون زائدة وان الاصل سنيق وقال ليس في الكلام فعمل
كما قاله ابن سميده وقد تقدم ووافقه صاحب اللسان فكان المصنف وافقه ما جميعا في الموضوعين ثم ظهر لي ان الصواب في الاولى
السنسيق بتقديم العين على التون وهذا السنسيق بتقديم الذون على العين كذا رأيت في نسخة التكملة وبه يرتفع الاشكال والله أعلم
(سنق انفصيل من اللبن كفرح) اذا (شتم وانخم) يقال شرب الفصيل حتى سنق وهو كالتخمة وقال الليث سنق الحمار وكل دابة
سنقا اذا أكل من الرطب حتى أصابه كالبشم وهو الاحم بعينه غير ان الاحم يستعمل في الناس والفصيل اذا أكثر من اللبن يكاد
يعرض قال رؤبة * لوح منه بغد بدن وسنق * وقال الاعشى ويأمر للجحوم كل عشية * بقت وتعلق فقد كاد يسنق

(سنبيق)

(سنديق)

(سنسيق)

(سنسيق)

(سنق)

وقال شمر (والسنسيق كقبيطيت محصور) عن ابن عباد وقال شمر (ج سنيقات وسنانيق) وهي الآكام (و) قال ابن عباد
السنسيق (كوكب أبيض) وفي التهذيب سنسيق اسم (أكمة م) معروفة قال امرؤ القيس

وسن كسنيق سناء وسنما * زعرت بعد لاج المهجين نهوض

ولم يفسره أبو عمرو وقال ابن الاعرابي لا أدري ما سنسيق وقال الازهرى جعل شمر سنيقا اسم الكل أكمة وجعله نكرة مصروفة قال
واذا كان سنسيق اسم أكمة بعينه فافهم عندي غير مجزاة لانها معرفة وقد أسرها امرؤ القيس وجعلها كالنكرة وفي نسخة كالبقرة

(المستدرک)

على ان الشاعر اذا اضطر أجري المعرفة التي لا تنصرف (وأسنقه النعيم) اذا (ترفه) قال رؤبة * سقى فأرورى درعى فأسنقا *
 * ومما يستدرک علیه السنق ككتف الشبعان كالمختم قاله أبو عبيد وقال ليدي بصف فرسا
 فهو سحاج مدل سنق * لاحق البطن اذا بعد وزمل

(ساق)

وأبو عمرو عثمان بن محمد بن بشر السسقطى المعروف بابن سسقة السنق محركة وضبطه الحافظ بالفتح وهو لقب جد أبيه حدث عن
 اسمعيل بن اسحق القاضي وعنه ابن رزق البزاز توفي سنة ٣٥٦ وسائقا بكسر النون الاولى قرية بمرو ويقال أيضا بالصاد
 ومنها أبو بشر الأشعث بن حسان السائقاني توفي بعد الثمانمائة والمسائق من ديار كلب بن دبرة ((الساق)) ساق القدم وهى من
 الانسان (مابين الكعب والركبة) مؤنث قال كعب بن جعيل فاذا قامت الى جاراتها * لاحت الساق بخلخال زجل
 ومن الخيل والبغال والخيول والابل مافوق الوظيف ومن البقر والغنم والظباء مافوق الكراع قال قيس
 فعيناه عيناها وجيدل جيدها * ولكن عظم الساق مند رقيق

(ج سوق) بالضم مثل دارودور وقال الجوهري مثل أسد وأسد (وسيقان) مثل جار وجيران (واسوق) مثل كاس وكؤس
 قال الصاغاني (همز الواو تحمل الضمة) وفي التنزيل فطفق مسحا بالسوق والاعناق وفي الحديث واستشبهوا على سوقكم
 وقال جرير أخو الشماخ برقى عمر رضى الله عنه أبعد قيل بالمدينة أظلمت * له الأرض تهتز الأعضاء بأسوق
 وأنشد ابن برى لسلامة بن جندل كائن مناخ من قنوت ومزلا * بحيث التقينا من أكف وأسوق

وقال رؤبة * والضرب يذرى اذرعاً وأسوقا * (وقوله تعالى (يوم يكشف عن ساق) أى (عن شدة) كما يقال قامت الحرب
 على ساق قال ابن سبيدة ولست نألف مع ذلك ان الساق اذا أريدت بها الشدة فانما هى مشبهة بالساق هذه التى تعمل القدم وانه
 انما قيل ذلك لان الساق هى الحاملة للجمل والمتمنضة لها فذكرت هنا ذلك تشبيها وتشبيها على هذا بيت الجاهلية بحد طرفه
 كشفت لهم عن ساقها * وبذا من الشعر الصراح

وفي تفسير ابن عباس ومجاهد أى يكشف عن الامر الشديد (وقوله تعالى (والثفت الساق بالساق) أى الثفت (آخر شدة الدنيا
 بول شدة الاخرة) وقيل الثفت ساقه بالآخرى اذا الفتا بالكفن وقال ابن الانبارى (يذكرون الساق اذا أرادوا شدة الامر
 والاخبار عن هوله) كما يقال الشحيح يده مغلوله ولا يدتم ولا غل واءا هو مثل فى شدة البخل وكذلك هذا الساق هناك ولا كشف
 وأصله ان الانسان اذا وقع فى شدة يقال شمر ساعده وكشف عن ساقه للاهتمام بذلك الامر العظيم قال ابن سبيدة وقد يكون يكشف
 عن ساق لان الانسان اذا دهمته شدة شمر لها عن ساقه ثم قيل للامر الشديد ساق ومنه قول دريد

كيش الازار خارج نصف ساقه * أراد انه مشمر جاد ولم يدخل خروج الساق بعينها (و) من المجاز (ولدت) فلانة (ثلاثة بنين على ساق)
 واحد كفى الصحاح وفي العباب واحدة أى (متابعة) بعضهم على اثر بعض (لأجارية بينهم) نقله الجوهري وهو قول ابن السكيت
 وقال غيره ولد لفلان ثلاثة أولاد ساقا على ساق أى واحد فى اثر واحد (وساق الشجرة جذعها) كفى الصحاح وهو مجاز وقيل هو
 ما بين أصلها الى مشعب أفنانها وفى حديث معاوية رضى الله عنه ان رجلا قال خاصمت اليه ابن أخى فجعلت أجمه فقال أنت كما قال
 أبو دراد انى أتبع له حرباء تنضبة * لا يرسل الساق الا ممسكا ساقا

أراد لا تنقضى له حجة الا تلمق باخرى تشبها بالحرباء والاصل فيه ان الحرباء يستقبل الشمس ثم يرتقى الى غصن أعلى منه فلا يرسل
 الاول حتى يقبض على الآخر (وساق حرز القمارى) نقله الجوهري وأنشد للكميت
 تغريد ساق على ساق يحاوبها * من الهواتف ذات الطوق والعطل
 عنى بالاول الورشان والثانى ساق الشجرة * قلت ومثله قول الشماخ

كادت تساقطنى والرجل اذ نطق * حمامه فدعت ساقا على ساق
 قال الاصمعى سمي به (لان حكاية ضوئه ساق حر) قال حميد رضى الله عنه

وماهاج هذا الشوق الاجامة * دعت ساق حرقى حمام ترغما

وذكر أبو حاتم فى كتاب الطير عقيب ذكر القمرى قال انه يفتك كما يفتك الانسان وساق حر كلقمى يفتك أيضا وسمى بصياحه
 ساق حرو لا تأنيب له ولا جمع وقال السكرى القمرى والاصل وما أشبههما تسميها العرب الحمام وهو ساق حرو ويقال ساق حرو أبو هن
 الاول وان أصواتهن انما هى نوح ومنه قول ابن هرمة ولا بالذى يدعو أبا لا يجيبه * كساق ابن حرو الحمام المطوق
 وقال خديج بن عمرو أخو التماسي ساقى عليه ما بقيت وراءه * كما كان يبكى ساق حرو حلاله

(أو الساق الحمام والخر فرخها) نقله شهر عن بعض (وساق ع) فى قول زهير بن أبي سلمى
 عفان من آل ليلى بطن ساق * فأكشبه العجائز القصيم

ويقال له ساق الرجل (وساق القرو أو) ساق (القروين جبل لاسد كانه قرن ظبي) قال

أقفر من خولة ساق الفروين * فخصن فالر كن من أبانين

(وساق الفريدع) قال الحطيئة قتبعتهم عيني حتى تفرقت * مع الليل عن ساق الفريد الخائل

(والساقه حصن باليمن) من حصون أبين (وساق الجواء ع) آخر (وساقه الجيش مؤخره) نقله الجوهري وهو مجاز ومنه الحديث طوبى لعبداً أخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث رأسه مغبر قدماءه ان كان في الحراسه كان في الحراسه وان كان في الساقه كان في الساقه ان استأذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع والساقه جمع سائق وهم الذين يسوقون الجيش الغزاة ويكونون من وراءهم يحفظونه ومنه ساقه الحاج (وساق الماشية سوقا وسياقة) بالكسر (ومساقا) وسياقا كسحاب (واساقها) وأساقها فاساقات (فهو سائق وسواق) كشداد شدد للبعالغه قال أبو زغبة الخارجي وقيل للخطم القيسي

قد لفها الليل بسواق حطم * ليس رعى ابل ولا غنم

وقوله تعالى الى ربك يومئذ المساق وقوله تعالى معها سائق وشهيد قيل سائق يسوقها الى المحشر وشهيد يشهد عليها بعملها وأنشد
ثعلب
لولا قريش هلك معد * واسواق مال الاضعف الاشد

وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه هو كاذبه عن استقامة الناس وانقيادهم له واتفاقهم عليه ولم يرد نفس العصا وانما ضربهم امثالا لاستيلائه عليهم وطاعتهم له الا ان في ذكرها دلالة على عسفه بهم وخشونته عليهم (و) من المجاز ساق (المريض) يسوق (سوقا وسياقا) ككتاب اذا (شرع في نزع الروح) كذا في العباب واقتصر الجوهري على السياق ويقال أيضا ساق بنفسه سياقا نزعهم عند الموت وتقول رأيت فلانا يسوق سوقا كقعود وقال الكسائي هو يسوق نفسه ويهبط نفسه وقال ابن شميل رأيت فلانا بالسوق أي بالموت يساق سوقا وان نفسه لتساق وأصل السياق سواق قلبت الواو ياء لكسرة السين (و) ساق (فلانا) يسوقه سوقا (أصاب ساقه) نقله الجوهري (و) من المجاز ساق (الى المرأة مهرها) وصادقها سياقا (أرسله كاساقه) وان كان دراهم أو دينار لان أصل الصداق عند العرب الابل وهي التي تساق فاستعمل ذلك في الدرهم والدينار وغيرهما ومنه الحديث انه قال لعبد الرحمن وقد تزوج باهراً من الانصار ما سقت اليها أي ما مهرتها وفي رواية ما سقت منها يعني البدل (و) نجح الدين (محمد بن عثمان بن السائق) الدمشقي (وأخوه) علاء الدين (على حدثنا) الاخير سمع من الرشيد بن مسلمة (و) من المجاز (السياق ككتاب المهر) لانهم اذا تزوجوا كانوا يسوقون الابل والغنم مهر الانما كانت الغالب على أموالهم ثم وضع السياق موضع المهر وان لم يكن ابلا وغنما (والاسوق) من الرجال (الطويل الساقين) نقله الجوهري وقال ابن دريد الغليظ الساقين (أو حسنهما وهي سوقاء) حسنة الساقين وقال الليث امرأة سوقاء تارة الساقين ذات شعر (والاسم السوق محركة) قال رؤبة

* قب من التعداء حقب في سوق * والسوقة ككيسة ما استنافة العدم من الدواب مثل الوسيقة أصلها سيوقة وقال الزمخشري هي الطريدة التي يطردها من ابل الحى وأنشد الجوهري للشاعر وهو نصيب بن رياح

فما أنا الا مثل سيقة العدا * ان استقدمت فخر وان جبات عقر

(و) قال ابن دريد السيقة (الدريئة يستتر فيها الصائد فيرمي الوحش) وقال ثعلب السيقة الناقة (ج سياتق) قال أبو زيد السيق (ككيس السحاب) تسوقه الريح (ولاماً فيه) ككافي الصحاح وقال ابن دريد الجفل من السحاب هو الذي قد هراق ماؤه وقال الاصمعي السيق من السحاب ما طردته الريح كان فيه ماء أولم يكن (والسوق) بالضم (م) معروفة ولذا لم يضبطه قال ابن سيده هي التي يتعامل فيها وقال ابن دريد الجفل من السحاب هو الذي أصل اشتقاقها من سوق الناس بضائعهم اليها مؤنثة (وتذكر) وقد سبق عن الجوهري في زقاق ان أهل الجاز يؤثنون السوق والسبيل والطريق والصراط والزقاق والكلأ وهو سوق البصرة وتقيم تذكر البكل * قلت وشاهد التذكير قول رجل أخذه سلطان فخلده وحلقه

ألم يعضا الفتيان ما صار لتي * بسوق كثير ربحه وأعاصره

علا في معصوب كائن سحيقه * سحيق قطامي جاما يطاره

وأنشد أبو زيد في التأنيت اني اذا لم يند خلقي بريقه * وركد السب فقامت سوقه * طب باهداء الخنا لبيقه

والجمع أسواق (وسوق الحرب حومة القتال) وكذا سوقته أي وسطه يقال رأيت يكر في سوق الحرب وهو مجاز (وسوق الذنائب بزييد) دونها (وسوق الاربعاء بخوزستان و) سوق (انثلاثاء محلة ببغداد وسوق حكمة) محركة (ع بالكوفة وسوق وردان محلة بمصر) نسبت الى وردان مولى عمرو بن العاص (وسوق لزام دباقر ببقية وسوق العطش محلة ببغداد) سميت (لانه لما بنى قال المهدي سمى به سوق الري فغلب عليه) سوق (العطش) وبها ولد الحسين بن علي بن الحسين بن يوسف جد الوزير أبي القاسم المغربي وأصلهم من البصرة كذا في تاريخ حلب لابن العديم (وسويقة بكهينة ع) قال

هيات منزلنا بنعف سويقة * كانت مباركة من الايام

ألم تراني يوم جو سويقة * بكيت فنادتني هنيدة ماليا

وأنشد ابن دريد للفرزدق

(و) قال أبو زيد سويقة (هضبة) طويلة (بجملتي ضريبة) ببطن الريان وياها عني ذوالرمة بقوله
لادمانه ما بين وحش سويقة * وبين الجبال القفر ذات السلاسل
(و) قال ابن السكيت سويقة (جبل بين بضيع والمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وبه فسر قول كثير
لعمري لقد رعت غداة سويقة * بينكم يا عزحق جزوع
قال (و) سويقة أيضا (ع بالنسبة) قريب منها ومنه قول ابن هرمة

عفت دارها بالبرقين فأصبحت * سويقة منها أقفرت فنظيها

(و) السويقة (ع ببطن مكة) حرسها الله تعالى بمبالي باب الندوة مائلا إلى المروة (و) السويقة (ع بنواحي المدينة المنورة
(يسكنه آل علي بن أبي طالب رضي الله عنه) * قلت وأول من نزل به يحيى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن
الحسن وقد أعقب من رجلين أبي حنظلة أبا راهيم وأبي داود محمد ويقال لهم السويقيون فيهم عدد كثير ومدد إلى الآن وتفصيل ذلك
في المشجرات (و) السويقة (ع برومته أحد بن محمد) هكذا في النسخ والصواب أبو عمرو ومحمد بن أحمد بن جميل المروزي (السويقي
سمع) الإمام (أبا داود) صاحب السنن (و) السويقة (ع بواسطة منه) أبو منصور (عبد الرحمن بن محمد) بن عفيف (الواعظ الأديب)
هكذا في سائر النسخ وهو سقط فاحش صوابه منه أبو عمران موسى بن عمران بن موسى الصرام السويقي روى عن أبي منصور عبد
الرحمن بن محمد بن عفيف البوشنجي كذا حققه الحافظ في التبصير فتأمل (و) السويقة (د بالمغرب) من بجاية بالقرب من خلفه
بنو حماد (و) السويقة (تسعة مواضع ببغداد) منها سويقة أبي الورد (والسويقة بالضم) خلاف الملك وهم (الرعية) التي تسوها
الملوك سمو سوقا لأن الملوك يسوقونهم فينساقون لهم (لواحد والجمع) والمذكروا المؤنث) قاله الأزهري والصاغاني زاد صاحب
اللسان وكثير من الناس يظن أن السوق أهل الأسواق وأنشد الجوهري لنهشل بن حري

ولم ترعني سوقة مثل مالك * ولا ملكتنجي إليه مراربه

وقالت بنت النعمان بن المنذر * قلت واسمها حرقه بيننا وس الناس والامرأنا * إذا نحن فيهم سوقة نتصف

أي نخدم الناس قال الصاغاني والبيت مخروم (أو قد يجمع سوقا كصرذ) ومنه قول زهير بن أبي سلمى

يطلب شأوا مرا أين قدما حسنا * نالا الملوك وبذا هذه السوق

كفا في الصحاح (و) قال ابن عباد السوق (من الطرثوث ما كان) في (أسفل النكبة) حلوطيب وقال أبو حنيفة هو كاري الحمار
وليس فيه شيء أطيب من سوقته ولا أحلى وربما طال وربما قصر (ومحمد بن سوقة تابعي) هكذا في النسخ والصواب وسوقة تابعي
أومحمد بن سوقة من أتباع التابعين في كتاب الثقات لابن حبان في التابعين سرقة البراز من أهل الكوفة يروى عن عمرو بن حريث
روى عنه ابنه محمد انتهى (وكان) محمد (لا يحسن يعصى الله تعالى) نفعا الله به وقرأت في بعض المجاميع أن رجلا دخل عليه فراه
يجن ودموعه تنساق وهو يقول لما قبل مالي جفاني أخواني (والسويق كالميرم) معروف كفا في الصحاح وهو نص ابن دريد
في الجهرة أيضا قال وقد قيل بالصاد أيضا قال وأحسبها لغة لبني عيم وهي لغة بن الغبر خاصة والجمع أسوقة وقال غيره هو ما يتخذ من
الحنطة والشعير ويقال لسويق المقل الحنطة ولسويق النبق انقى وقال شيخنا هو دقيق الشعير أو السلت المقلو ويكون من القمح
والاكثر جعله من الشعير وقال اعرابي يصفه هو عدة المسافر وطعام العجlan وبلغه المريض وفي الحديث فلم يجد الاسويقا فلا
منه (و) قال أبو عمرو والسويق (الخمر) ويقال لها أيضا سويق الكرم وأنشد سيبويه ليزيد الأعمى

تسكفني سويق الكرم جرم * وما حرم وما ذاك السويق

وما عرفت سويق الكرم جرم * ولا أغلت به مذقار سوق

(و) ثنية السويق (عقبة بين الخليص والقديد م) معروفة (والسواق كنزار الطويل الساق) عن أبي عمرو وأنشد للجاح

مخدر من المخادر ذكرك * يهتدروني الحديد المستمر

عن الظنايب وأغلال القصر * هذا سواق الحصار المحتصر

المخدر القاطع والحصاد بقله (و) قال ابن عباد السواق (طلع الفحل إذا خرج وصار شبرا) قيل السواق هو (ما) سوق و (صار على
ساق من النبات) عن ابن عباد قال (وبعير مسوق كعسن) والذي في التكملة كنبير الذي (يساق الصيد) أي يقاوده وهو مجاز
والذي في اللسان المسوق بعير يستتر به من الصيد ليختله (و) قال الليث (الأساقفة سير ركاب السروج) قال غيره (وأسقته ابلا
جعلته يسوقها) أو ملكته أياها يسوقها فيكون مجازا وفي الصحاح أعطيته ابلا يسوقها (وسوق الشجر تسويقا صار ذاساق) كذا في
العياب والأولى سوق النبات ومنه قول ذي الرمة

لها قصب فعم خدال كانه * مسوق بردى على حارنجر

(و) قال ابن عباد سوق (فلانا امره) إذا (ملكه إياه) قال (والمنساق التابع وانقر يب) أيضا قال (و) العلم المنساق (من الجبال) هو
(المنقاد طولاً وساقه فآخره في السوق) أيضا أشد كفا في الصحاح قال وهو من قولهم قامت الحرب على ساق وهو مجاز (وتساقط الابل)

٣ قوله ابن الغبر كذا بالاصل

(المستدرک)

أي (متابعة و) كذلك (تقاوت) فهي متساوية ومتقاودة وأصل تساق تسارق كأنها تضعفها وهما لها تتخاذل ويتخلف بعضها عن بعض وهو مجاز (و) تساقوت (الغنم تراجت في السير) وفي حديث أم معبد فجاء زوجها يسوق أعتراما تساق أي ما يتابع * ومما يستدرک عليه انساق الابل سارت متتابعة وسوقها كساقها قال امرؤ القيس

لنا غنم نسوقها غزار * كأن قرون جلها العصي

والمساوقة المتتابعة كأن بعضها يسوق بعضها والسوق المهر وضع موضعه وإن لم يكن ابلا أو غنما وساق إليه خبرا وساق الریح الذهاب وكل هذه مجاز والسوقة بالضم لغة في السوق وهو موضع البياعات وجاءت سويقه أي تجارة وهي تصغير سوق وقوله

للفتى عقل يعيش به * حيث تهدي ساقه قدمه

فسره ابن الأعرابي فقال معناه ان اهتدي لرشد علم انه عاقل وان اهتدي لغير رشد علم انه على غير رشد وذو السويقين رجل من الحبشة يتخرج كنز الكعبة كافي الحديث وهما تصغير الساق وهي مؤنثة فلذلك ظهرت التاب في تصغيرها وانما صغرهما لان الغالب على سوق الحبشة الدقة والخوشة وجمع ساق الشجرة أسوق وأسوق وسوزق وسوق وسوق الأخيرة نادرة توهما وضم السين على الواو وقد غلب لك على لغة أبي حية النيرى وهما جاز في قوله * احب المؤقذان اليك مؤسى * وقال ابن خني في كتاب الشواذ ههنا الوافي الموضعين جميعا لانهما جازا ناضية الميم قبلهما فصارت الضة كأنها فيهما والواو اذا انضمت ضمها لازما فهم مزاجا نزال وعليه وجه قراءة أبواب السخيماني ولا الضأين بالهمز ويقال بنى القوم بيوتهم على ساق واحد وقام القوم على ساق يراد بذلك الكد والمشقة على المثل وأوهت بساق أي كدت أفعل قال قرطيب يصف الذئب

ولكني رميتك من بعيد * فلم أفعل وقد أوهت بساق

والساق النفس ومنه قول علي رضي الله عنه في حرب الشراة لا بد لي من قتالهم ولو بلغت ساق التفسير لا بي عمر الزاهد عن أبي العباس حكاه الهروي وتسوق القوم اذا باعوا واشتروا نقله الجوهرى وتقول العامة سوقوا وسوقين بالضم وكسر القاف من حصون الروم قيل مات به ابراهيم بن ادهم رحمه الله تعالى ومن المجاز هو يسوق الحديث أحسن سيماق واليل يساق الحديث وكلام مساقه الي كذا وجئت بالحديث على سوقه على سرده ويقال المرء سيقه القدر ككيسة يسوقه الى ما قدر له ولا يعذوه وقرع للامر ساقه اذا شمر له وأديم سوقى أي مصلح طيب ويقال غير مصلح ونسب هذه العامة وفيه اختلاف والمشهور الثاني وتقدم في دهمق ما أنشده ابن الأعرابي

اذا أردت عملا سوقيا * مدهمقا فادع له سلما

وسوق بالضم موضع من نواحي اليمامة وقيل جبل لقشير ارماء لباهلة وسوقه أهوى وسوقه حائل موضعان أنشد تغلب

تم انفت واستبكال رسم المنازل * بسوقه أهوى أو بسوقه حائل

وذات الساق موضع وساق جبل لبني وهب وساقان موضع بالسوق كسر دأرض معروفة قال رؤبة * ترى ذراعيه يجتاث السوق * وسوق حرة بلد بالمغرب ويقال أيضا حائط حرة نسب الى حرة بن الحسن الحسنى منهم ملوك المغرب الآن وسوسقان قرية بمرور ومن أمثالهم في المكافأة التبر بالسويق حكاه اللحياني والسويق يقيون بالفتح جماعة من المحدثين وسويقه العربي وسويقه الصاحب وسويقه الآلاء وسويقه العصفور محلات بمصر وسويقه الريش خارج باب النصر من أسواق يحيى بلد بقارس وسوق الشفام من أعمال الشرقية بمصر (السوق كجول الكتاب) عن الفراء قال ابن فارس سمى بذلك لانه يعلو في الامر ويريد في الحديث (و) قال الليث السهوي (كل ما يروى ربا) ونض العين كل ما زوارى (من سوق الشجر ونحوها) لانه اذا روى طال (كالسوهق كقول) وقال غيره هو الريان من كل شيء قبل الفناء وأنشد الليث لذي الرمة

جبانة حرق ستاديلها * وظيف أزع الخطوزيان سهوق

أزع الخطو بعيد ما بين الطرفين مقوس (و) قال الليث قال بعضهم السهوق (الطويل) من الرجال يروى قول الشماخ

كافي كسوت الرجل أحقب سهوقا * أطاع له من رامتين حديق

بالوجهين سهوقا وسوهقا وقيل السهوق في هذا البيت الطويل (الساقين) ويستعمل في غير الرجال قال المرامر الاسدي

كانني فوق أقب سهوق * جانب اذا عثر صاني الارنان

وقال رؤبة * أو أخدر يا بالعماني سهوقا * وأنشد يعقوب

فهى تبارى كل سار سهوق * أبدين الاذنين أفرق

(و) السهوق (الريح) الشديدة التي (تنهج العجاج) أي تسنى عن الفراء (و) السهوق (كعماس البعيد الخطو) نقله ابن عباد * ومما يستدرک عليه السهوق بكوه الریح الشديدة عن كراع وشجرة مسهوق طويلة الساق والسهوق الغنم الطويل من الرجال كالسوهق والقهوس كالسهوق كعماس الأخير عن الهجرى وأنشد * منهن ذات عنق سهوق * وساهوق موضع

فصل الشين (الشبرق كزبرج رطب انضرىع) نقله الجوهرى قال الفراء والشبرق نبت وأهل الحجاز يسمونه

(المستدرک)

(شبرق)

الضرب إذا دبس وغيرهم يسميه الشبرق وقال الزجاج الشبرق جنس من الشوك إذا كان رطباً فهو شبرق فإذا دبس فهو الضرب
وقال أبو زيد الشبرق يقال له الحلة ومنبته بجذوتها مة وتغمرها حكة صغار ولها زهرة جراه وقال غيره هو نبات غض وقيل شجر ثمرته
شاكفة صغيرة الجرم جراه مثل الدم منبته السباخ والقيعان قال أبو حنيفة (واحدته بـاء) وبها سمي الرجل وهي عشبة ذكرها
أنها أطرافاً كطراف الأسفل فيها حرة ولذلك قال مالك بن خالد الخناعي

ترى القوم صرعى جموة أضجعوا معا * كان بأيديهم حواشي شبرق
شبه الدماء التي بهم بحواشي الشبرق بقصره قال الرازي ووصف غيثاً

فبدعت أرنبه وخرنقه * وعمل الثعلب عملاً شبرقه

عمله غطاء أي طال من الخصب حتى خفي الثعلب وهذا حين أفرط في تطويله وبدعت أكلت من الخصب حتى سمحت والشبرق
مرعى سوء غير ناجح في راعيته ولا نافع ومنايته الرمل قال امرؤ القيس

فاتبعتهم طرفي وقد حال دونهم * عواذب رمل ذي الألو وشبرق

(و) قال ابن عباد الشبرق (ولد الهرة وعوذ بن شبرق) كذا في النسخ والصواب عون بن شبرق وضبطه الحافظ كدروهم روى عن أبي
بكر الهذلي وعنه موسى بن سعيد الراسي (رعاصم بن شبرقه) روى عنه حماد بن سلمة (محمد ثمان) وقال ابن دريد شبرق اسم عربي
ولأعرافه (والشبارق والشباريق القطع) يقال صار الثوب شباريق أي قطعاً (أو يقال ثوب شبرق كجعفر وعلاط وعنادل
وقروطاس وقناديل) الثانية والرابعة عن ابن دريد وكذا ثوب مشبرق (أي مقطع كله) وممزق وقال اللحياني ثوب شباريق وشماريق
ومشبرق ومشبرق وأنشد ابن بري للأسود بن يعفر لهوت بسر بال الشباب ملاوة * فاصبح سر بال الشباب شباريقاً

(و) الشبراق (كقروطاس من كل شيء شدته) عن ابن عباد (و) الشبراق (من الثياب المتخرق) عن ابن عباد وقد نسقط هذه من
بعض النسخ (والشبارق كعلاط وعنادل شجر عال) له ورق أحمر مثل ورق التوت وعود صلب جديك الحديد (ويقلد الخيل
وغيره) كالجعفر والغنم وكل ما خيف عليه (بعوده) عوذة (للعين) قال أبو حنيفة ورعاً أهدي للرجل القطعة منه فأثاب عليه
البكر وإذا قدر عليه اتخذت منه الإرعوة وهي نير البقر لصلابته (و) شبارق بالقح (بزييد) واليه يضاف باب من أبواب زييد
وهكذا ضبطه الصاغاني وهو المشهور وسيأتي المصنف يقتضي أن يكون بالضم بدل ليل قوله فيما بعد (و) كعنادل ما قطع من اللحم
صغاراً وطبخ) عن ابن دريد قال (وهذا معرب) وقال الجوهري والشبارق معرب الحقوه بعد إذ فرقه ذليل على أنه بالضم فانظر
ذلك (و) الشبارق (الجماعة) من الناس (والشبرقة نهر البازي الصيد وعزبه) قاله الليث (و) الشبرقة (قطع الثوب) وقد شبرقه
شبرقه وشبراقاً وشبرقه شبرقه إذا مزقه قال امرؤ القيس يصف الكلاب والحمار

فأدركته بأخذن بالساق والنسا * كما شبرق الولدان ثوب المقدسي

المقدسي الذي أتى من بيت المقدس كما في الصحاح ويروي المقدس وهو الراهب ينزل من صومعته إلى بيت المقدس فيمزق الصبيان
ثيابه تبركاً به وقد ذكر في السنين (و) الشبرقة (عدو الدابة وخدا) وقد شبرقت وهو شدة تباعد قوائمه (و) قال الليث (ثوب مشبرق)
إذا (أفسد نسجاً) وسخافة قال ذو الرمة

خفاءت بنسج العنكبوت كانه * على عصويها سارى مشبرق

وقال غيره المشبرق من الثياب الرقيق الرديء النسيج ويقال للثوب من المكان مثل السبئية مشبرق * ومما استدرك عليه شبرقت
اللحم قطعة مثل شمر يفته نقله الجوهري والشبراق بالكسر شدة تباعد ما بين القوائم قال رؤبة

كانها وهي تهادي في الرق * من ذروها شبراق شد ذي عمق

والشبرقة كزبرجة الشيء السخيف القليل من النبات والشجر هكذا حكاه أبو حنيفة مؤنثة بالهاء ويقال في الأرض شبرقة من
نبات وهي المنتثرة وقال ابن شميل الشبرق الشيء السخيف من نبت أو بقل أو شجر أو عضاء والشبرقة من الجنبة وليس في البقل
شبرقة والمشبرق من الثياب المقطوع عن أبي عمرو والشبرقة كزبرجة القطعة من الثوب (الشبرق كجعفر) أهمله الجوهري وقال
أبو الهيثم (من يخبطه الشيطان من المس) قال الأزهرى (وقسمه أبو الهيثم بالفارسية ديوك كذا خريده كرده) هكذا سمعت
المنذري يقول سمعت أبا علي يقول سمعت أبا الهيثم وهكذا نقله الصاغاني في العباب وأما صاحب اللسان فإنه قال هكذا وجدته في
الأصل فقلته على صورته وأوهجني فيه نقطة على الراء في لفظة الشبرق فليست أدري أهو سهو من النسخ أو أن تكون اللفظة
شبرق بالزاي والله أعلم * قلت وديوهو الجن وخريده كرده أي مسه وضبطه (ر) نصر الله بن موسى بن شبرق الموصلي محمد ث

ظاهر سياقه أنه كجعفر والصواب أنه كزبرج كضبطه الحافظ روى عن أبي جعفر السراج وأنه أبو البركات عبد الله روى عن ابن
الحسين والدينوري وكذا أخوه عبد الرحمن روى عنهم مات الأخير سنة ٥٩٣ (شبق كفرج) شبقاً (اشتدت غلمته) قال رؤبة
* لا يترك الغيرة من عهد الشبق * كما في الصحاح والمراد بشدة الغلظة طلب النكاح والمرأة كذلك وقد يكون في غير الإنسان كما في
قول رؤبة فإنه يصف حماراً وهو شبق وهي شبقة (و) قال ابن عباد شبق (من اللحم) إذا (شمت) منه قال غيره (و) ذات الشبق

(المستدرك)

(شبرق)

(شبق)

بالكسر ع) هكذا نقله الصاغاني وأشد للبرق الهدلي يرى أخاه أبا زيد

كان عجزى لم تلد غير واحد * ومات بذات الشبق غير عظيم

قال والرواية الصحيحة بذات التمرى * قلت راجعت البيت هذا في أشعار البريق فوجدته مضبوطا بذات الشبق بالياء التحسية هكذا ذكر السكري في شرحه روايتين هذه والثانية وهي بذات الشرى والذي ذكره الصاغاني تخفيف تبينه عليه (والشوبق بالضم خشبة الجباز) عن ابن عباد وهو (معرب) جوبه (الشدق بالكسر) عن الجوهرى (ويفتح) عن ابن سيدة وقال الليث هما لغتان (والدال مهملة) وهو (طفطة الفم من باطن الخدين) وهما شداق يقال نفتح في شذيقه قال ابن سيدة وشذاق الفرس مشق فيه الى منتهى اللجام (و) الشدق (من الوادى) بالكسر والفتح (عرضاه وناحيته) وكذلك شذواه (كشذيقه) كامبر وهو مجاز (ج أشداق) وحكى اللحياني انه لو اسع الاشداق وهو من الواحد الذى فرق فجعل كل واحد منه جزأ ثم جج على هذا وقال ذوالرمة

أشداقها كصدوع النبع في قلل * مثل الدحارج لم ينبت بها الزغب

وفي الحديث كان يفتح الكلام ويختتمه بأشداقه أى بجواب الفم وانما يكون ذلك لرحب شذيقه والعرب تمدح بذلك (و) شذيق (كزبيرواد) بالطائف ويقال له نخب أيضا ككفى العباب وضبطه غيره كامبر وباجام الدال (والشدق بحركة سعة الشدق) كفى الصاح وفي التهذيب سعة الشديق (وخطيب أشدق) بين الشدق أى (بليغ) مجيد وقد شدق شذاق (وامرأة شذقاء) واسعة الشدق (ج شدق) بالضم ويقال رجل أشدق ورجل شذق أى متفوق وذويان (وتشدق لوى شذقه للتقصص) كفى الصخاخ ويقال هو متشدق في منطقته ومتفهم إذا كان يتوسع فيه * ومما يستدرك عليه الشدوق بالضم جمع الشدق وشذقة شذقاء واسعة مشق الشديقين والاشدق العريض الشدق الواسع المائل أى ذلك كان ولقب سعيد بن خالد بن سعيد بن العاص لقصاحته وولده عمرو ابن سعيد الاشدق أحد خطباء العرب والمتشدق أيضا المتوسع في الكلام من غير احتياط واحتراز وقد نهى عن ذلك وقيل هو المستزى بالناس يلوى شذقه بهم وعليهم وتشدق في كلامه فتحه واتسع والشداق ككتاب من سماة الابل ونسم على الشدق عن ابن حبيب في تذكرة أبى على والشدقم والشدقى الاشدق زاد وفيه الميم كزيادتهم لها في فهمهم وسهم وجعله ابن جنى رباعيا من غير لفظ الشدق وشذق شذقم عريض وفي حديث جابر رضى الله عنه حدثه رجل شى فقال ممن سمعت هذا فقال من ابن عباس قال من الشدقم أى الواسع الشدق ويوصف به البليغ المنطوق المقوم والميم زائدة وشذقم اسم فحل ومنه الشذقيات ونوشذقم بطن من الحسينيين بالمدينة على سلكها أفضل الصلاة رآتم التسليم والشدق بحركة العوج في الوادى قال رؤبة * مشرعه ثلما من سيل الشدق * ذكره الصاغاني في لائق (الشوذك بكوهرو الدال معجمة) أهمله الجوهرى وقال الازهرى هو (السوار) لغته في السودق بالدال قاله أبو عمرو (والشيدق والشيدقان والشيداق والشوداق الصقر) قاله أبو تراب (أو الشاهين) قاله الفراء الثانية حكاهما ثعلب وأنشد

كالشيدقان خاضب أظفاره * قد ضربته شمال في يوم طل

والاخيرة عن يعقوب كفى المحكم وعن أبى تراب كفى التهذيب (و) مر (ضبط اغنام في السنين) المهملة (و) في نوادر الاعراب (الشوذقة) والتزخيف (ان تأخذنا صابعل) البشيدق من صاحبك (شيأ كالصقر) قال الازهرى أحسب الشوذقة معربة أصلها البشيدقة (شريق الشوب) شريقة (شريقة) شريقة فزقه قال الفراء وكتبه المصنف بالحجرة مع ان الجوهرى ذكره في شريق استطراد فالاولى كتبه بالسواد (الشرشق كزبرج) أهمله الجوهرى وفي اللسان طائر زاد الصاغاني يقال له (الشقراق) وسيمأتى قريبا * ومما يستدرك عليه شريق بكسر الشينين لقب حسام الدين أبى الفضل محمد بن محمد بن عبد العزيز بن عبد القادر الجيلاني ويعرف بالحياى وولده شمس الدين أبو الكرم محمد بن شريق عرف بالاكل شيخ بلاد الجزيرة توفي سنة ٧٣٩ بالحياى من أعمال سنجار ودفن عند أبيه وجده (الشرشق الشمس) حين تشرق ورواه عمرو عن أبيه ورواه ثعلب عن ابن الاعرابى (و) بحر (عن ابن السكيت يقال طلعت الشرق ولا يقال غربت الشرق) (و) الشرق (اسفارهاو) الشرق (حيث تشرق الشمس) يقال آتاك كل يوم طلعة شرقه نقله ابن السكيت (و) الشرق (الشق) يقال مادخل شرق في شى أى شق في نقله الزنجشمرى (و) الشرق (المشرق) كفى الصخاخ وجعه أشراق قال كثير عزة

إذا ضربوا يومها بالال زينوا * مساند أشراقها ومغاربا

(و) قال أبو العباس الشرق (الضوء) الذى يدخل من شق الباب) رواه ثعلب عن ابن الاعرابى ومنه حديث ابن عباس وقد زحف يبق الاشرقه (ويكسرو) قال شهر الشرق (طائرين الحداة والصقر) وفي العباب والشاهين ولونه اسود قال شهر وأنشد اعرابى في مجلس ابن الاعرابى انتفجى بأرنب القيعان * وأبشرى بالضرب والهوان * أو ضربته من شرق شاهيان وهكذا فسره وجعه شروق وهو من سباع الطير قال الراجز

قد اغتدى والصبح ذو بريق * بلحم أحر سوزنق * أجدل أو شرق من الشروق

(و) الشرق (أقليم بأشيلية أو إقليم بباجة) صوابه وأقليم بباجة كفى التكملة وتقدم له في الفاء ان الشرف من أعمال أشيلية فهو

(شدق)

(المستدرك)

(شوذق)

(شريق)

(شريق)

(المستدرك)

(شرق)

شديد الملازمة بهذا (وشرق الشمس شرقا وشرق طلمعت كاشرفت) وقيل أشرفت أضاءت وانبسطت على الأرض وشرق طلمعت (و) شرق (الشاة شرقا) اذا (شبق أذنهما) نقله الجوهري (و) شرق (النخل أزهي) أي لون بجمهرة (كاشرق) قال أبو حنيفة هو ظهور ألوان البسر (و) شرق (الثمرة قطفها) نقله الأزهرى وقال ابن الأنبارى يقال فى النداء على الباقلا شرق الغداة طرى قال أبو بكر معناه قطع الغداة أى ما قطع بالغداة والتقط قال الأزهرى وهذا فى الباقلا الرطب يجنى من شجره (والمشرق جبل بالمغرب) هكذا فى النسخ وهو غلط صوابه ببلاد العرب فى العباب والمشرق جبل من جبال العرب بين الصريف والقصيم وقال نصر هو جبل من الاعراف بين الصريف والقصيم من أرض ضربة وجبل آخر هنالك فتنبه لذلك (ومخلاف المشرق باليمن و) اليه نسب (البحال) بن شراحيل (المشرقى تابعى) يروى عن أبي سعيد وعنه الزهرى وحبيب بن أبى ثابت قاله ابن حبان هكذا ضبطه الدارقطنى (أوصوابه كسر الميم وفتح الراء نسبة الى مشرق) كنيه (بطن من همدان) * قلت ومن هذا البطن يزيد المشرقى شيخ للشعبى وعباس بن الوليد المشرقى عن علي بن المدينى ذكرهما ابن ماكولا وعرب بن مزيد المشرقى روى عنه عبد الجبار الشامى (و) قوله تعالى (لا شرقية ولا غربية أى) هذه الشجرة (لا تطلع عليها الشمس عند شروقها فقط) أو وقت غروبها فقط (و) لكنهما شرقية غربية تصينها الشمس بالغداة والعشي فهو أنضرها وأجود لذي ثوبها) وهو قول الفراء وغيره من أهل التفسير وقال الحسن المعنى انها ليست من شجر أهل الدنيا أى هى من شجر أهل الجنة قال الأزهرى والقول الاول أولى وأكثر (والشرقية بالفتح) كفى الجحاح (والشرقية مثله الراء) واقتصر الجوهري على الضم والفتح ونقل الصاغاني الكسر عن الكسائى (و) المشرقى (كعرب ومندبل) ذكر الجوهري منها أربعة ماعد الاخير (موضع القعود فى الشمس) حيث تشرق عليه وخصه بعضهم (بانشاء) قال

تريدن الفراق وأنت منى * بعيش مثل مشرقه الشمال

و يقال الشرقية بالفتح وبالتحريك موضع الشمس فى الشتاء فاما فى الصيف فلا شرق لها والمشرق موقعا فى الشتاء على الأرض بعد طلوعها وشرقها دافؤها (وتشرق قعد فيه و) المشرقى (كندبل من الباب) الشق (الذى يقع فيه ضح الشمس عند شروقها) ومنه حديث وهب فيقع على مشرق بابيه وقد ذكر فى قرقف وفى قندع (و) فى حديث ابن عباس رضى الله عنهما قال (باب للتوبة فى السماء) يقال له المشرقى (وقد ردت حتى مابق الا شرقه) أى ضوء الداخل من شق الباب قاله أبو العباس (والشارق الشمس حين تشرق) يقال آتيل كل شارق أى كل يوم طلعت فيه الشمس وقيل الشارق قرن الشمس يقال لا آتيل ما ذر شارق (كأن شرقه بالفتح و) الشرقية (كفرحة وكأمير) ويقال أيضا الشرقية محركة (و) الشارق (الجانب الشرقى) وهو الذى تشرق فيه الشمس من الأرض وبه فسر قول الحرث بن حنظلة

انه شارق الشقيقة اذجا * عن معدل كل حتى لواء

قال المنذرى عن أبي الهيثم قوله شارق الشقيقة أى من جانبها الشرقى الذى يلى المشرق فقال شارق والشمس تشرق فيه هذا مفعول فجعله فاعلا ويقال لما يلى المشرق من الامة والجبل هذا شارق الجبل وشرقيه وهذا غارب الجبل وغربيه وقال الجحاح * والفتن الشارق والغربى * وانما جاز أن يفعله شارقا لانه جعله ذا شرق كما يقال سر كاتم ذو كتمان وماء دافق ذو دقق (ج) شرق (كقفل) مثل بازل وبزل ومنه حديث أنتم انشروا الجون وهى الفتن كما مثال الليل المظلم ويروى بالفاء وقد تقدم (و) قال ابن دزيد الشارق (صنم) كان (فى الجاهلية) وبه سمى عبد الشارق (و) الشارق (لقب قيس بن معدى كرب) وبه فسر بعضهم قول الحرث السابق وأراد بالشقيقة قوما من بني شيان جاؤا بالغيث واعلى ابل لعمر بن هند وعليها قيس بن معدى كرب فزدهم بنو يشكر وسماه شارقا لانه جاء من قبل المشرق (وعبد الشارق بن عبد العزى) الجهنى (شاعر) من شعراء الحاضرة (والشرقية كورة بمصر) بل كورة كثيرة تعرف بذلك منها شرقية بليتس وهى التى عنها المصنّف وتعرف بالحرف وشرقية المنصورة وشرقية اطفح وشرقية منوف وشرقية سيلين وشرقية انعام وشرقية أولاد يحيى وشرقية أولاد مناع (و) الشرقية (محلة ببغداد) بين باب البصرة والكرخ شرقى مدينة المنصورة (منها) أبو العباس (أجد بن الصلت) بن المغلس الحافى ابن أخى حيار بن المغلس ضعيف وضاع (و) الشرقية محلة (بواسط منها عبد الرحمن بن محمد بن المعلم و) الشرقية (محلة بنيسابور منها) الحافظ (أبو حامد محمد) هكذا فى النسخ وصوابه أحمد بن محمد (بن الحسن) بن الشرقى النيسابورى تلميذ مسلم وعنه ابن عدى وأبو أحمد الحاكم وأخوه أبو عبد الله محمد وآخرون (و) الشرقية أيضا (ببغداد خربت) الا تن (وشرقى) بالفتح (روى عن أبي رائل) شقيق بن سلمة الاسدى عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه (وشرقى بن القطامى) ضبطه الحافظ بتحريك الراء وهو مؤدب المهدي راوية أخبار (عن مجاهد واسم شرقى الوليد) ضعه الساجى * وفاته شرقى الجعفى عن سويد بن غفلة (وشارقة حصن بالاندلس) من أعمال بلنسية (وشرق الشاة كفرح انشبت اذنها طولا) ولم يبين (فهى شرقاء) وقيل هى التى يشق باطن اذنها شقا بانناو يترك وسط اذنها صججا وقال أبو على فى التذكرة الشرقاء التى شقت اذناها شقين نافذين فصارت ثلاث قطع منفردة ومنه الحديث نهى أن ينجح بشرقاء أو خرقاء أو جدعاء وقال الاصمعى الشرقاء فى الغنم المشقوقه الاذن باثنين كأنه زعغ (و) الشرق محركة الشجاء والغصية يقال شرق الرجل (بريقه) اذا (غص) به وكذلك بالماء ونحوه كالغصن بالطعام فهو شرق ككتف قال

(المستدرک)

عدي بن زيد لو بغير الماء حتى شرق * كنت كالغصان بالماء اعتصاري وهو مجاز (و) من المجاز اظمه فشرق (الدم في عينه) اذا (احمرت) ومنه حديث الشعبي سئل عن رجل لطم عينه آخر فشرقت بالدم ولم يذهب ضوءها فقال لها امرها حتى اذا ماتت بؤات * باخفافها ما أوى تبوأ مضجعا الضعيف في لها لا بليل حملها الراعي حتى اذا جاءت الى الموضع الذي أعجبها فأقامت فيه مال الراعي الى منجعه ضربه مثلا للعين أي لا يحكم فيها بشئ حتى يأتي على آخر أمرها وما يؤل اليه فغنى شرقت بالدم أي ظهر فيها ولم يجبر منها (و) من المجاز شرقت (الشمس ضعف ضوءها) وقيل شرقت الشمس اذا اختلطت بها كدورة ثم قلت (أو) اذا (دنت للغروب وأضافه صلى الله عليه وسلم) الى الموتى (فقال) لعديكم ستدركون أقواما (يؤخرون الصلاة الى شرق الموتى) فصلاوا الصلاة للوقت الذي تعرفون ثم سلوها معهم (لان ضوءها عند ذلك الوقت ساقط على المقابر) فلذلك أضافه الى الموتى وسئل الحسن بن محمد بن الحنفية عن شرق الموتى فقال ألم تر الى الشمس اذا ارتفعت عن الحيطان وصارت بين القبور وكأنها جلة فذلك شرق الموتى (أو أراد أنهم يصلونها) أي الصلاة هكذا هو في الصحاح والعياب من غير تقييد وقيل لها بعضهم بصلاة الجمعة (ولم يبق من النهار الا بقدر ما يبق من نفس المحتضر اذا شرق بريقه) عند الموت أراد فوت وقتها قال الصاغاني ومنه قول ذي الرمة يصف الحجر

فلما رآين الليل والشمس حبة * حياة الذي يقضى حشاها نازع

نحايها لتناج نحوه ثم انه * توخى بها العينين عيني متالع

وقال أبو زيد تذكره الصلاة بشرق الموتى حين تصفر الشمس وفعات ذلك بشرق الموتى عند ذلك الوقت وفي الحديث انه ذكر الدنيا فقال انما بقي منها كشرق الموتى له معنيان أحدهما انه أراد به آخر النهار لان الشمس في ذلك الوقت انما تلبث قليلا ثم تغيب فشبها ما بقي من الدنيا بقاء الشمس تلك الساعة والاخر من قولهم شرقت الميت بريقه اذا غص به فشبها فشبها ما بقي من الدنيا بما بقي من حياة الشرق بريقه الى أن يخرج نفسه (و) قال ابن عباد (الشرقة مخركة السمعة) التي (تومئ بها الشاة الشرقاء) وهي المقطوعة الاذن وهو قول الاصمعي (و) الشرقي (كأمر المرأة الصغيرة الجهاز) أي الفرج عن ابن عباد (أو) هي (المفضاة) (شرقي) (اسم) رجل (وشرقي) اسم (ع) بالين (و) الشرقي (الغلام الحسن) الوجه (ج شرق) بصفتين وهم الغلمان الروق (أو شرق) الرجل (دخل في) وقت (شرق الشمس) كما تقول أشرق ثيبري كما تغير يريد ادخل أيما الجبل في الشرق وهو ضوء الشمس كما تقول أجنب اذا دخل في الجنوب وأتمل ومنه أيضا قوله أشرق ثيبري كما تغير يريد ادخل أيما الجبل في الشرق وهو ضوء الشمس كما تقول أجنب اذا دخل في الجنوب وأتمل دخل في الشمال (و) أشرق (الشمس) أشرقا (أضاءت) وانسطت على الارض وقيل شرقت وأشرق كلاهما طلعت وقد تقدم وكلاهما صحح وفي حديث ابن عباس نهي عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس فان أراد الطلوع فقد جاء في الحديث الاخر حتى تطلع الشمس وان أراد الاضاءة فقد ورد في حديث آخر حتى ترتفع الشمس والاضاءة مع الارتفاع قال شيخنا وجوز بعضهم تعدى أشرق كقوله

ثلاثة تشرق الدنيا ببهجتها * شمس النخى وأواسحق والقمر

ولا حجة فيه لاحتمال فاعليه الدنيا كما هو الظاهر ولذا قيل ان تعديته من كلام المولدين وان حكاه صاحب الكشاف فان الشائع المعروف استعماله لازما كما حققته في تخليص التلخيص اشواهد التلخيص وأشار الى بعضه أرباب الحواشي السعدية انتهى (و) من المجاز أشرق (الثوب في الصبغ) وفي المحيط والاساس بالصبغ فهو مشرق جرة اذا (بانغ في صبغه) وفي اللسان بالغ في حرته (و) أشرق (عدوه) اذا (أغصه) قال الكميث حتى اذا اعتزل الزحام أدقته * جرع العداوة بالمغص المشرق وقال الريح شري أشرق فلا تباريقه اذ لم تسوغ له ما يأتي من قول أوفعل وهو مجاز (و) قال شمر وابن الاعرابي (الشرقي الجمال وأشرق الوجه) وأنشد المرار بن سعيد الفقعسي

ويزينهن مع الجمال ملاحه * والدل والشرقي والعدم

قال الصاغاني العدم العض من اللسان بالكلام (و) الشرقي (الاخذ في ناحية الشرق) ومنه قوله

سارت مغربة وسرت مشرقا * شتان بين مشرق ومغرب

وقد شرقوا اذا ذهبوا الى الشرق أو أشرقوا ولكن شرقوا أو غربوا هـ ذا أمر لاهل المدينة ومن كانت قبلته على ذلك سمت ممن هو في جهتي الشمال والجنوب فاما من كانت قبلته في جهة الشرق أو الغرب فلا يجوز له ان يشرق أو يغرب انما يجنب ويشتمل (و) الشرقي (تقديد اللحم ومنه) سميت (أيام الشرقي) وهي ثلاثة أيام بعد يوم الثور لان لحوم الاضاحي تشرق فيها أي تشرق في الشمس حكاه يعقوب وقيل سميت بذلك اقوالهم أشرق ثيبري كما تغير (أو لان الهدى لا ينحرف حتى تشرق الشمس قاله ابن الاعرابي قال أبو عبيد وكان أبو حنيفة يذهب بالشرقي الى التكبير ولم يذهب اليه غيره وفي الحديث أيام الشرقي أيام أكل وشرب وذكر الله ورواه أبو عبيد شرب ٣ وبعال والاول صحح ذكره مسلم والثاني منقطع واه قاله الصاغاني وفي الحديث من ذبح قبل الشرقي فليعد أي قبل ان يصلي صلاة العيد وهو من شرق الشمس وأشرقها لان ذلك وقتها كما به على شرق اذا صلى

٢ قوله ورواه أبو عبيدة
شرب الخ هكذا بالاصل
خاليا عن النقط وانظر
الحديث ٥١

وقت الشروق كما يقال صبح ومسى اذا اتى في هذين الوقتين (و) منه المشرق (كعظم مسجد الخيف) وكذلك (المصلى) وفي حديث
على رضى الله عنه لاجعته ولا تشرق الا في مصر جامع وفي حديث مسروق انطلق بنا الى مشرقكم يعني المصلى وسأل اعرابي رجلا
قال أين منزل المشرق يعني الذي يصلي فيه العيد وقيل المشرق مصلى العيد بمكة وقيل مصلى العيد مطلقا وقيل مصلى العيدين وقيل
المصلى مطلقا كما يخرج اليه المصنف وروى شعبه عن سماك بن حرب انه قال له يوم عيد اذهب بنا الى المشرق يعني المصلى وفي ذلك
بقول الاخط

وبالهدايا اذا اجرت مدارعها * في يوم ذبح وتشرق وتنحر

(و) اما قول أبي ذؤيب الهذلي حتى كافي للحوادث مروية * بصفا المشرق كل يوم تقرر

فانه اختلاف فيه فقيل المشرق (جبل لهذيل) بسوق الطائف قاله الاخفش وأبو عبيد (و) قال أبو عبيدة هو (سوق الطائف) نفسها
وقال الباهلي هو جبل البرام وروى ابن الاعرابي بصفا المشرق وهو حصن بالبحرين ثم سحر وابن أبي ذؤيب من المشرق من البحرين قال
ابن الاعرابي وهو الذي ذكره امرؤ القيس فقال * دوين الصفا اللادي بلين المشقرا * (و) من الحجاز المشرق (الثوب المصبوغ بالحرة)
وقال ابن عباد شرقته صفوته وفي اللسان التشرق الصبغ بالزعفران مشبعوا ولا يكون بالعصفور (و) المشرق (من الحصون المطين
بالشاروق) اسم للصاروج كما في المحيط وهو المكس (و) التشرق القوس (أى) انشقت (عن ابن عباد) واشروق بالدمع (اذا غرق)
فيه عن ابن عباد وهو محجاز * وما يستدرك عليه المشرق موضع شروق الشمس وكان القياس المشرق ولكنه أحد ما ندر من هذا
القبيل والمشرقان مشرق الشتاء والصيف والمشرق والمغرب كما يقال القمران للشمس والقمر وعمر بن منصور المشرق
الى بلاد المشرق روى عن الشعبي وعنه وكيع وجمع المشرق في مشاركة كل ما طلع من المشرق فقد شروق ويستعمل في الشمس والقمر
والنجوم ومكان شروق تشرق فيه الشمس من الارض واشروق وجهه ولونه أسفر وأضاء وتلاأأ حسنا والمشرق المشرق عن السيرافي
ومكان شروق ومشرق وقد شروق شرقا أشرق أشرق عليه الشمس فأضاء وأشرفت الارض أنارت بأشراق الشمس وضجها عليها
وقوله أنشد ابن الاعرابي قلت اسعد وهو بالازرق * عليك بالمحض وبالمشارك

فسره فقال معناه عليك بالشمس في الشتاء فانهم بها ولذا قال ابن سيده وعندى ان المشارق جمع لحم مشرق وهو هذا المشرق وفي
الشمس بقوى ذلك قوله بالمحض لانهم مطعمون ايقول كل اللحم واشرب اللبن المحض والمشرق من اللحم ككتف الاجر الذي لا دسم له
وفي الأساس عليه وهو محجاز والشرق محركة دخول الماء الخالق حتى يغص به حتى عبي وقيل شرق بريقه حتى لم يقدر على اساغته
وابتلاعه وشرق الموضع باهله كفرح امتلا قضاؤه وهو محجاز وشرق الجسد بالطيب كذلك ويقال ثوب شرق بالجارى قال المخيل
والزعفران على راتبا * شرقا به اللبات والنحر

ومشرق الشيء شرقا اذا اختلط قال المسيب بن علس

شرقاء الذوب أسلمه * للمبتغيه معاقل الدبر

ويقال شرق الشيء شرقا اذا اشتدت حرته بدم أو بحسن لون أحر قال الاعشى

وتشرق بالقول الذي قد أذعته * كما شرفت صدر القناة من الدم

وصريح شرق بدمه أى محتضب وشرق لونه شرقا أحر من الخيل والشرق صبغ أحر وشرق عينه واشروق أجرت وهو محجاز
ونبت شرق ريان قال الاعشى يضاحل الشمس منها كوكب شرق * مؤزر بعجم النبت مكتمل

والشارق السكاس عن كراع ورجل مشرق كحرا بعادته ان يغص عدوه بريقه نقله الزنجشري والشارق كأمير اسم صنم
ومشرق بالكسر موضع وشرق الارض تشرق أجدبت وذلك اذا لم يصبها ماء ومنه الشراق بلغة مصر وتشرقوا نظروا من مشرق
الباب نقله الزنجشري واشرق كاحد موضع بالحجاز من ديار بني نصر بن معاوية وذو شرق بلد باليمن قرب ذى جبله منها أحمد بن محمد
الاشرقى مادح الملك المعز اسمعيل بن سيف الاسلام طغته تدكين بن أيوب ومنها أيضا الفقيه القاضى مسعود بن علي بن مسعود
الاشرقى ولى القضاء باليمن بعد صفى الدين أحمد بن علي بن أبي بكر الغرسانى مات بذي أشرق في حدود سنة ٥٩٠هـ وأبو بكر محمد
ابن عثمان بن مشرق كحسن تفرد بالسماع من التقي بن العز بن الحافظ عبد الغنى ومشرق بن عبد الله الفقيه الحنفى سمع منه ابن
الربيع بجلب وأبو المسكارم عبد الكريم بن بدر المشرقى الى مشرق مولى السامانية كتب منه السمعاني وتكلم فيه وشريقان كأمير
جبلان أحران لبنى سليم ومشرق كحسن موضع وأبو الطمحان حنظلة بن شرقى التين شاعر * وما يستدرك عليه شرمقان
بلدة قريبة من اسفرايين منها أبو سعيد أحمد بن محمد بن ربيع عن أبي بكر بن خزيمة (شرقى) شرققة أهمله الجوهرى وقال
الصاغاني عن بعضهم أى (قطع) * قلت وهو محفف عن شرقى بالموحدة (والشرانق سلخ الحية اذا ألقته) قال الازهرى هكذا
سمعت بعض العرب يقول (و) قال أبو عمرو البشارق (من الثياب المتخرقة) لا واحده وأنشد * منه وأعلى جلده شرانق * وما
يستدرك عليه الشرائق هو الشهادنج (الشفشليق كزنجبيل) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هى (التجوز) المسنة (المسترخية)
يقال تجوز شفشليق اذا استرخى لحها وقال الليث الجفاليق من النساء العظيمة وكذلك الشفشليق (الشفق محركة الحرة) التى

فسوله وابن أبي ذؤيب الخ
هكذا بالاصل ولعل لفظة
ابن زائدة أو العبارة محرفة
ومررها اه

(المستدرك)

(شرقى)

(المستدرك)

(شفشليق)

(شفق)

(في الافق من الغروب الى العشاء الآخرة) ونص الخليل التي بين غروب الشمس الى وقت صلاة العشاء الاخيرة فاذا ذهب قيل غاب الشفق وقال ابن دريد الشفق النداء التي ترى في السماء عند غروب الشمس وهي الحجرة وقال غيره الشفق بقية ضوء الشمس وجرتم في أول الليل ترى في المغرب الى صلاة العشاء (أو الى قريبها أو الى قريب) من (العمّة) وقال الراغب الشفق اختلاط ضوء النهار بسواد الليل عند غروب الشمس قال الله تعالى فلا أقسم بالشفق وقال ابن الأثير الشفق من الاضداد يقع على الحجرة التي ترى بعد مغيب الشمس وبه أخذ الشافعي وعلى البياض الباقي في الافق الغربي بعد الحجرة المذكورة وبه أخذ أبو حنيفة وفي الصحاح قال الفراء سمعت بعض العرب يقول عليه ثوب كأنه الشفق وكان أحمر * قلت فهذا شاهد الحجرة (و) قال الليث الشفق (الردى من الاشياء) فلما يجمع يقال هذه ملحفة شفق سواء في الذكرو والانثى ويقال أيضا ثوب شفق وهو مجاز وضبطه الجوهري بكسر القاف (و) قال مجاهد في قوله تعالى فلا أقسم بالشفق (النهار) ونقله الزجاج أيضا هكذا (و) الشفق (الخوف) من شدة النصح وقد شفق شفقاً خاف قاله ابن دريد وأنشد

فاني ذو محافضة لقومي * اذا شفت على الرزق العيال

(و) في الصحاح (الشفقة) الاسم من الاشفاق وكذلك الشفق قال ابن المعلى

تموى حياتي وأهوى موتها شفقاً * والموت أكرم زال على الحرم

وقال غيره رجل شفق ككتف خائف والجمع شفقون (و) الشفق (الناحية ج اشفاق) وفي النوادر انافي أشفاق من هذا الامر اي في نواح منه ومثله انافي عروض منه وفي أعراض منه أي نواح (و) من المجاز الشفق والشفقة (حرص الناصح على صلاح المنصوح) يقال لي عليه شفقة أي رحمة ورقة وخوف من حلول مكروه به مع نصيح وقد أشفق عليه أن يناله مكروه (وهو مشفق وشفيق) وهو احمداً ما جاء على فاعيل بمعنى مفعول قاله ابن دريد قال جميل بن دراج

حتى ظلمها شكس الخليفة خائف * عليهم اغرام الطائفتين شفيق

وفي المثل ان الشفيق بسوء ظن مولع بضرب في خوف الرجل على صاحبه الحوادث لفرط الشفقة (والشفقة كسفينه بتر عند ابلي) بالقرب من معدن بن سليم (و) قال ابن دريد (شقي وأشفق حاذر) بمعنى واحد زعم ذلك قوم (أو لا يقال إلا أشفق) فهو مشفق وشفيق وهي اللغة الاعالية وقال الراغب الاشفاق عناية مختلطة بخوف لان المشفق يحب المشفق عليه ما يلحقه قال الله عز وجل وهم من الساعة مشفقون فاذا عدي بمن فغنى الخوف فيه أظهر واذا عدي بعلي فغنى العناية فيه أظهر وأنشد الصاغاني لتأبط شراً

ولا أقول اذا ما خلعة صرمت * يا ربح نفسي من شوق واشفاق

(وان الشفيق التقليل كالاشفاق) يقال عطاء مشفق ومشفق أي مقل وأشد الجوهري للكسبية

ملك أغرم الملوكة تحلبت * للسائلين يدها غير مشفق

وهو مجاز (و) الشفيق (رداءة النسيج) عن الليث يقال شفق النسيج الملحفة تشفقا اذا نسجها سخيها وهو مجاز * ومما يستدرك عليه أشفق منه جزع وشقي لغة قال ابن سيده وشفق عليه كفرح يجل به وضم عن ابن دريد وقال أبو عمر والشفق الثوب المصبوغ بالحجرة وهو مجاز والشفقيون جماعة محدثون منهم أبو الحسن محمد بن علي بن ابراهيم حدث سنة ٣١٥ ذكره ابن السمعاني وأبو طاهر بن ياسين صاحب الرازي يقال له الشفيق قيده الرشيد اعطاه نسبة الى جامع شفيق الملك (الشفقة كعملسة) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هي (لعبة) للعبادة (وهو ان يكسع انسانا من خلفه فيصرعه) وهو الاسن عند العرب قال ويقال سانه اذا لعب معه الشفلة كفاي اللسان والعباب (الشقراق) بفتح الشين وكسر القاف وتشديد الراء وفي بعض نسخ العباب بفتح القاف (ويكسر الشين) أيضا أي مع كسر القاف (و) الشقراق (كفرطاس والشرقاق بالفتح وبالكسر والشرقوق كسفرجل) فهي ست لغات ذكر الجوهري والصاغاني منها الاولى والثانية والخامسة (طائر م) معروف قال الفراء الا خيل عند العرب الشقراق بكسر الشين وروى ثعلب عن ابن الاعرابي انه قال الاخطب هو الشقراق عند العرب بفتح الشين وقال الليثاني شقراق ذكره في باب فعال وقال الليث الشقراق والشرقاق لغتان طائر (مرقط بجمرة وخضرة وبياض) وسواد (ويكون بارض الحرم) هكذا في النسخ والصواب بارض الحرم بالجيم كما هو نص الليث في منابت النخيل ككفر الهدهد وفي الصحاح والعباب هو الاخيل والعرب تشابه به ثمار الجوهري والصاغاني قد ذكر الشقراق في هذا التركيب وكان المناسب افراده في شقوق كما فعله صاحب اللسان (شقه) يشقه شقا (صدعة) فانشق (و) شق (ناب البعير) يشق شقوفا (طلع) وهو لغة في شقا اذا فطر نابيه وهو مجاز وكذلك ناب الصبي (و) من المجاز شق فلان (العصا) اذا (فارق الجماعة) وأصل ذلك في الخواارج فانهم شقوا عصا المسلمين أي

(المستدرك)

(شفقة)

(شقران)

(شق)

٣ قوله كما فعله صاحب اللسان أعاده ثانية في هذا التركيب زيادة عما ذكره في شقوق

اجتماعهم واثلافهم أي فرقوا جمعهم ووقع الخلاف وذلك لانه لا تدعى العصا حتى تكون جميعا فاذا انشقت لم تدع عصا وقال الليث الخارج يشق عصا المسلمين ويشافهم خلافا قال الأزهرى جعل شقهم العصا والمشاقة واحدا وهما مختلفان على ما يأتي تفسيرهما (و) شق (عليه الامر) يشق (شقا ومشقة) اذا (صعب) عليه ونقل (و) شق (عليه) اذا (أوقعه في المشقة) والاسم الشق بالكسر قال الأزهرى ومنه الحديث لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسؤال عند كل صلاة المعنى لولا أن أثقل على أمتي من المشقة

وهي الشدة * قلت وكذا الآية وما أريد أن أشق عليك (و) شق (بصر الميتم) شقوا فأنقص (نظر إلى شيء لا يرتد إليه طرفه) وهو الذي حضره الموت (ولا نقل شق الميتم بصره) ومنه الحديث ألم تر إلى الميت إذا شق بصره أي انفتح قال ابن الأثير وضم الشين فيه غير مختار (والشق واحد الشقوق) وهو الحرم الواقع في الشيء قاله الراغب وفي اللسان هو الصدع البائن وقيل غير البائن وقيل هو الصدع عامة وفي التهذيب الشق الصدع في عود أو حائط أو زجاجة (و) من المجاز الشق (الصحيح) وقد شق بشق شقا إذا طلع كأنه شق موضع طلوعه وخرج منه وفي الحديث فلما شق الفجران أمرنا بأقامة الصلاة (و) الشق (الموضع المشقوق) كأنه سمي بالمصدر وجعه شقوق (و) الشق (جوبة ما بين الشفرين من جهاز المرأة) أي حياها (كالمشق و) الشق (التفريق) ومنه شق (الخارجي) (عصا المسلمين) أي فرق جمعهم وكلمتهم ومنه شق العصا إذا فارق الجماعة كما تقدم (و) قال أبو عبيد الشق (المشقة) والجهد والعناء زاد الراغب والانكسار الذي يلحق النفس والبدن ومنه قوله تعالى لم تكونوا بالغية إلا بشق الأنفس (وبكسر) وأكثر القراء على كسر الشين معناه الإجهاد لأنفس (أو بالكسر اسم) وبالفتح مصدر) قاله اللحياني قال ابن سيده لا أعرها عن غيره وقرأ أبو جعفر وجماعة إلا بشق الأنفس بالفتح قال ابن جني وهما بمعنى واحد وأنشد لعمر بن ملقط وزعم أنه في نوادر أبي زيد

قال ويجوز أن يذهب في قوله أن الجهد ينقص من قوة الرجل ونفسه حتى يجعله قد ذهب بالنصف من قوته فيكون الكسر على أنه كالنصف قال ابن بري شاهد الكسر قول النمر بن توبل وذى ابل يسعى ويحسب إليه * أخى نصب من شقه وأدوب وقول العجاج * أصبح منحول يوازي شقا * منحول يعني بعيره ويوازي يقاسى قال ابن سيده وحكى أبو زيد فيه الشق بالفتح شق عليه يشق شقا (و) من المجاز الشق (استطالة البرق إلى وسط السماء من غير أن يأخذ عيننا وشمالا) ولو قال من غير اعتراض كان أخصر وقد شق يشق شقا قاله أبو عبيد ومنه الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن سحاب مررت وعن برقه فقال اخفوا أم وميضاً أم يشق شقا فقا لا بل شق شقا فقال جاءكم الحيا (و) من المجاز الشق (بالكسر الشقني) يقال هو أخى وشق نفسي كافي الصحاح قال الراغب أي كأنه شق مني لمشابهة بعضنا بعضا (و) الشق (الجنب) وجانب الشيء شقاه قاله الليث وقيل الشق الناحية من الجبل (و) قال الليث الشق (اسم لما نظرت إليه و) الشق (ع بخير أو راد به ويقع) * قلت وهي من قرى فذل تعمل فيها اللجم قال ابن مقبل ينزع شقيا كأن عنانه * يفوت به الاخداع جذع منعج وقال أبو الندى من عجوة الشق تطوف بالودك * ليس من الوادي ولكن من فذل

(أو الصواب الفخ في اللغة وفي الحديث) وهو (ع) بعينه (قيل ومنه الحديث) قائله أبو عبيد المراد بالحديث حديث أم زرع (وجدني في أهل غنمة بشق) كافي الصحاح يروي بالفتح وبالكسر (أو معناه مشقة) وهذا على رواية الفخ يقال هم يشق من العيش إذا كانوا في جهة أو من الشق بمعنى الفصل في الشيء كأنهم أرادوا أنهم في موضع خرج ضيق كالشق في الجبل (و) شق (كاهن) قديم (م) معروف قاله ابن دريد وحديثه مستوفى في الروض السهيلي وأغماسمى به لأنه ولد شقا واحدا وكان في (زمن كسرى) أنوشروان (و) قال ابن عباد الشق (جنس من أجناس الجن و) قال غيره الشق (من كل شيء نصفه) إذا شق والعرب تقول خذ هذا الشق استقه الشاة ومنه الحديث تصدقوا ولو بشق تمر أي نصف تمر يريد أن لا تستقلوا من الصدقة شيئا (و) يفتح (و) يقال (المال يني وينك شق الشعرة) بالكسر (ويفتح) أي (نصفان سواء) وكذا قولهم المال بينهم شق الابل أي الخوصة أي متساوون فيه وقال الراغب أي مقسوم كقسمتها (و) الشق (بالضم جمع الاشق والشقاء) من الخيل على ما يأتي بيانه قريبا (والشقة بالكسر شظية) أو قطعة مشقوقة (من لوح) أو خشب وغيره (و) قال ابن دريد الشقة (من العصا والثوب وغيره) من الخشب (ماشق مستطيلة) قال (و) الشقة (القطعة المشقوقة) من كل شيء كالنصف والجمع شقق قال رؤبة يصف الحجر * وانصاع باقيهن كالبرق (لشق) * (و) قال أبو خنيفة الشقة (نصف الشيء إذا شق) يقال أخذت شق الشاة وشقة الشاة أي نصفها والعامة تفتح الشين (و) الشقة (ع) قال ابن عباد (الشقية) بالكسر (ضرب من الجماع) وهو أن يجامعها على شقتها (والشقة بالضم والكسر بعد) وقال الأزهري بعد مسير الأرض البعيدة قال الله تعالى ولكن بعدت عليهم الشقة وفي حديث وفد عبد القيس أن أنابيل من شقة بعيدة أي مسافة بعيدة (و) قيل الشقة (الناحية) التي (يقصدها المسافر) وقال ابن عرفة في تفسير الآية أي الناحية التي سواها (و) قال الراغب الشقة الناحية التي تلحق الشقة في الوصول إليها (و) في الصحاح الشقة (السفر البعيد) زاد غيره الطويل يقال شقة شاقة وربما قالوا بالكسر انتهى وقال اليزيدي أن فلانا بعيد الشقة أي بعيد السفر والمراد من الآية غزوة تبوك (و) الشقة أيضا (المشقة) تلحق الإنسان من السفر قال أنفراء (ج) شقق (كصرد و) حكى عن بعض قيس شقق مثل (عنبر و) قال ابن دريد الشقة بالضم (السبيبة من الثياب المستطيلة) قال الراغب وهي في الأصل نصف ثوب ثم سمي الثوب كما هو شقة والجمع شقق وشقق ومنه حديث عثمان رضي الله عنه أنه أرسل إلى امرأة بشقة هي تصغير الشقة من الثوب (والاشق ع) قال الأخطب يصف سحابة في مظلم غرق الباب كأنما * يسقى الاشق وعالجاد والى

(و) الاشق (من الخيل ما يشق في عدوه ييناوشمالا) كما تميم على احد شقيقه قاله الليث وأنشد
 * وتباريت كما يشق الاشق * (او هو) (البعيد ما بين الفروج) (الاشق) (الطويل) من الخيل والرجال (والاسم الشقيق محرقة
 وقال الازهرى فرس اشق له معنيان فالاصحى يقول الاشق الطويل قال وسمعت عقبه بن ربيعة يصف فرسا فقال هو اشق أمق
 خبق فجعله كله طولا وروى ثعلب عن ابن الاعرابي الاشق من الخيل الواسع ما بين الرجلين (والشقاء للمؤث) وهى الواسعة
 الارفاغ قال ابن دريد وصفت امرأة من العرب فرسافقات شقاء مقاطولة الانقا قال جابر بن جنى التغلبي
 فيوم الكلاب استنزلت اسلاتنا * شرجيل اذ آلى أليمة مقسم
 لينتزعن ارماحنا فازاله * أبوحنس عن ظهري شقاء صلد
 وروى عن سرج يقول حلف عدونا لينتزعن ارماحنا من ايدينا فقلناه (و) الشقاء (فرس لبنى ضبيعة بن نزار) نقله الصاغاني
 (و) الشقاء (الواسعة الفرج) قال ابن الاعرابي سمعت اعرابيا يسب امه فقال لها يا شقاء يا مقاء فسألتها عن تفسيرهما فأشارا الى
 سعة مشق جهازها (و) من المجاز الشقيق (كأمير الاخ) من الاب والام قال ابن دريد (كانه شق نسبه من نسبه) قال أبو زبيد
 يرثي ابن اخته الجلاح فصغره
 يا ابن امي ويا شقيق نفسي * انت خلتني لا امر شديد
 هكذا رواه الجوهرى قال الصاغاني والرواية الصحيحة * يا ابن حسنا ويا شق نفسي بالجلاح خلفتني * وجمع الشقيق اشقاء ومنه
 الحديث انتم اخواننا واشقاؤنا وفي حديث آخر النساء شقائق الرجال أى نظائرهم وامثالهم فى الاخلاق والطباع كأنهم شققن
 منهم ولان حواء خلقت من آدم عليهم السلام (و) يسمى (الجل اذا استحك) شقيقا وبذلك سمي الرجل شقيقا قال
 أبو الشقيق ذو صياص مدرب * وانك عجل في المواطن اباق
 (وكل ما انشق نصفين فكل واحد (منهما شقيق) الاخر ومنه فلان شقيق فلان أى اخوه كفى الصحاح (و) الشقيق (ماء لبنى
 أسيد) مصغرا مثقلا وهو ابن عمرو بن تميم قال عون بن عطية
 امن آل نى عرفت الديارا * يجنب الشقيق خلا فقارا
 وروى يجنب الكتيب (و) الشقيق (سيف عبد الله بن الحرث بن نوفل) اراده معاوية رضى الله عنه على بيعه واثن له فأبى وقال
 آليت لا اسرى الشقيق برغبة * معاوى انى بالشقيق ضنين
 (و) الشقيقة (كسفينه ٣ الفرجة بين الجبلين) من جبال الرمل (تنبت العشب) وقال أبو حنيفة الشقيقة لبن من غلاظ الارض
 يطول ما طال الجبل وفى التهذيب الشقيقة قطعة غليظة بين كل جبل رمل وهى مكرمة للنبات (ج شقائق) قال الازهرى هكذا
 فسر على اعرابي قال وسمعت يقول فى صفة الدهناء وشقاؤها وهى سمعة اجبل بين كل جبلين شقيقة وعرض كل جبل ميل وكذلك
 عرض كل شئ شقيقة وأما قدرها فى الطول فما بين يبرين الى ينسوعة الفف قال شعلة بن الاخير
 ويوم شقيقة الحسنين لاقت * بنوشيان آجالا قصارا
 الحسنان نقوان من رمل بنى سعد وقال ليمد رضى الله عنه
 خنساء ضيغت العزير قلم يرم * عرض الشقائق طوفها وبغامها
 وقال ذوالرمة * جاد وشرقيات رمل الشقائق * قال أبو حنيفة وقال الى اعرابي الشقيقة ما بين الاميلين يعنى بالاميل الجبل وفى
 حديث ابن عمر وفى الارض الخامسة حبات كالحطائط بين الشقائق قال بعضهم قيل هى الرمال نفسها (و) الشقيقة (طائر
 كالشوقه والشقيقة تصغره) قال أبو حاتم الشقوقه هنية صغيرة زرقاء لون الرماح تجتمع فيها العشرة والخمسة عشر واطن الشقيقة
 قال والشقيقة دخلة من الدخل كدبراء وهى أتاها من الانا الصغر منهن وانما سميت شقيقة من صغرها اشتقت من شئ قليل وقال
 ابن دريد فى باب فعمل الشقيق ضرب من الطير (و) الشقيقة (المطر الوابل المتسع) سمي به (لان الغيم انشق عنه) والجمع شقائق
 قال عبد الله بن الدمينه
 ولحج بعينها كان وميضه * وميض الحياتى لجد شقائقه
 وقال الازهرى الشقائق سحائب تبجج بالامطار الغدقة قال
 فقلت لهم ما نغم الاكروضة * دميث الر باجادت عليها الشقائق
 قال ملج بن الحكم الهذلى
 من كل عراض انشاص رائق * داني الرباب لثق الغرائق
 بسجل ماء المزن البوارق * غادر فيه حلب الشقائق
 (و) قال أبو سعيد الشقيقة (من البرق) وعقيقته (ما انتشر فى الاق) (و) الشقيقة (وجع يأخذ نصف الرأس والوجه) كفى الصحاح
 وفى التهذيب صداع بدل وجع وقال ابن الاثير هو نوع من صداع يعرض فى مقدم الرأس والى جانبيه ٤ ومنه الحديث احتجم وهو
 محرم من شقيقة (و) الشقيقة (جدة النعمان بن المنذر) وضبطه الجوهرى بالضم قال وقال ابن الكلبي هى بنت أبي ربيعة بن
 ذهل بن شيبان * قلت وهى أم النعمان بن امرئ القيس صاحب قصر الحورن وقد تقدمت الاشارة اليه فى خ و ر ن ق وأنشد

٢ قوله يا ابن حسنا الخ هكذا
 بالاصل اه

٣ قوله الفرجة بين الجبلين
 هكذا بالجيم فى نسخ المتن
 وعبرة اللسان بالجاء
 المهمة بقية ولعلها الصواب
 بدليل العبارة اه

٤ قوله والى جانبيه عبارة
 اللسان والى احد جانبيه

الجوهري للنابعة الذباني بهجو النعمان
 وقال ابن الاعرابي القطعة التي منها هذا البيت لعبد قيس بن خفاف البرجي (و) الشقيقة (بنيت عباد بن زيد بن عمرو بن ذهل بن شيبان) قال قريظ بن أنيف العبدي لو كنت من مازن لم تستج ابلي * بنوا الشقيقة من ذهل بن شيبان
 قال الصاغاني وهذه الرواية أصح من بنو اللقيطة (وشقائق النعمان م) معروف (لواحد والجمع) وقال أبو حنيفة قال أبو عمرو وأبو نصر وغيرهما شقائق النعمان هي الشقرة وواحدة الشقائق شقيقة (سميت بذلك (لجرتها تشبهها بشقيقة البرق) وقيل النعمان اسم الدم وشقائقه قطعه فشبهت جرتها بحمرة الدم ويقال انما (أضيف الى ابن المنذر لانه جاء الى موضع وقد اتم نبتة من أصفر وأحمر) اذا (فيه من) هذه (الشقائق مارا) ولم ير مثله (فقال ما أحسن هذه الشقائق أجوها وكان أول من جاءها) فسميت شقائق النعمان بذلك وأخصر من ذلك عبارة الجوهري ما نصه وانما أضيف الى النعمان لانه حي أرضا كثر فيها ذلك وقال غيره لان النعمان بن المنذر نزل على شقائق رمل قد انبتت الشقرة الاحمر فاستحسنها وأمر ان تحمي فقبل للشقرة شقائق النعمان بمنزلة لانها اسم للشقرة قال أبو حنيفة وأنشد بعض الرواة

من صفرة تعلوا البياض وجرة * نصاعة كشقائق النعمان

وقال الليث الشقائق نوراً حرواً أنشد
 واقدراً يذل في محاسن عصفور * كالورد بين شقائق النعمان
 وفي حديث أبي رافع ان في الجنة شجرة تحمل كسوة أهلها أشد حجرة من الشقائق قال ابن الاثير هو هذا الزهر الاحمر المعروف (و) الشقائق (كرمان) اسم (ما بين السمرين الى جدة) نقله الصاغاني (و) الشقائق (كغراب) كل شق في جلد عن داء جاز به على عامة ابنية الادواء كالسعال والزكام والنفاس وقال الجوهري هو (تشقق بصيب او ساغ الدواب) وحوافها يكون فيها منه صدوع وربما ارتفع الى اوظفتها عن يعقوب وقد شق الحافر او الرسخ اذا أصابه ذلك وقال الجوهري ويبد فلان ورجله شقوق ولا يقال شقاق وقال الازهرى الشقاق تشقق الجلد من برد أو غيره في اليدين والوجه وقال الاصمعي الشقاق في البدن والرجل من بدن الانس والحيوان قتأمل ذلك (والشققة بالكسر) لها البعير لما فيه من الشق قاله الراغب وقال الجوهري هو (شئ كالرئة يخرجها البعير من فيه اذا هاج) ومثله في العباب زاد الجوهري واذا قالوا للخطيب ذو شققة فانما يشبهه بالفعل وأنشد الصاغاني للاعشى بهجو علقمة بن علاية

فارغم فاني طبن عالم * اقطع من شققة الهادر

وقال النضر الشققة جلدة في حلق الجمل العربي ينفخ فيه الريح فتنتفخ فيه درفها قال ابن الاثير الشققة جلدة الجمل الجراء التي يخرجها الجمل من جوفه ينفخ فيها فتظهر من شدقه ولا تكون الا لعمل العربي قال كذا قال الهروي وفيه نظروا لجمع الشقاق وفي حديث عمر رضي الله عنه ان رجلاً خطب فأكثر فقال عمران كثير من الخطب من شقاق الشيطان أي مما يتكلم به الشيطان لما يدخل فيه من الكذب والباطل هكذا هو في كتاب أبي عبيد وغيره عن عمرو أخرجه الهروي عن علي رضي الله عنهما وقال الازهرى شبه الذي يتفحق في كلام ويسرده سردا لا يبالي ما قال من صدق أو كذب بالشيطان واسخطاه ربه العرب تقول للخطيب الجلهير الصوت الماهر بالكلام هو أهرت الشققة وهربت الشدق (والخطبة الشققية) هي الخطبة (العلوية) نسبت الى علي رضي الله عنه سميت بذلك (لقوله لابن عباس) رضي الله عنهما (لما قال له) عند قطعه كلامه يا أمير المؤمنين (لو اطردت مقاتلك من حيث افضيت) فقال (يا ابن عباس هيات تلك شققة هدرت ثم قرت) ويروى له في شعر

لسانا كشققة الارحبي * أو كالحسام اليماني الذكر

وتقدم ذكره مع ما قبله وبعده في أم ع (وشقق الخطب) وغيره اذا (شق) شقا (فتشقق) (و) من المجاز شقق (الكلام) تشقفا (أخرجه أحسن مخرج) ومنه حديث البيهقي تشقق الكلام عليكم شديد أي التطلب فيه ليخرجه أحسن مخرج (و) المشقق (كعظم واد أو ماء) له ذكر في غزوة تبوك (و) من المجاز (انشقت العصا) اذا (تفرقت الامم) وأصل هذا في الخوارج فانهم شقوا عصا المسلمين كما تقدم قال الشاعر اذا كانت الهجاء وانشقت العصا * فحسبك والفخاك سيف مهند

(والاشتقاق أخذ شق الشيء) وهو نصفه كما في العباب والاشتقاق ببيان الشيء من الرتجل (و) في الصحاح الاشتقاق (الاخذ في الكلام وفي الخصومة عينا وشمالا) مع ترك القصد وهو مجاز قال (و) منه سمي (أخذ الحكامة من الحكامة) اشتقاقا وهو على قسمين صغير وكبير (والمشاققة والشقاق) ككتاب (الخلافة والعداوة) نقله الجوهري زاد الراغب كونك في شق غير شق صاحبك او من شق العصا يبتل ويته فيكون مجازا منه قوله تعالى فان خفتم شقاق بينهما وقوله تعالى فانما هم في شقاق وقوله تعالى ومن يشاق الله ورسوله أي صار في شق غير شق أوليائه (وشقق الفعل) شققة (هدر) نقله الجوهري وذلك لما يبع وبه يشبه البليغ الجهورى الصوت (و) شقق (العصفور صوت) قال الجوهري والعصفور يشقق في صوته * ومما يستدرك عليه شق النبت يشق شقوا وذلك أول ما تنفطر عنه الارض وانشق البرق وتشقق النعق والشواق من الطلع ما طال فصار مقدارا لشيء لانها تشق الحكام واحدهم اشاقه وحكي ثعلب عن بعض بني سؤدة أشق النخل طلعت شواقه ويقال للانسان عند الغضب احتد فطارت

(المستدرك)

منه شقة في الارض وشقة في السماء وهو مبالغة في الغضب والغيط يقال قد انشق فلان من الغضب كأنه امتسلا بباطنه به حتى انشق وشق أمره يشقه شقا فانشق انفرق وتبدل واختلافا وتشقت عصاهم بالبين مثل انشقت اذا انفرق أمرهم قاله الليث والمشقة الشدة والخرج جمعه مشاق ومشقات وهذا شقيقه أى نظيره ومثله كأنه شق منه وتشق الفرس تشقا اذا ضمير نقله أبو عبيد وأنشد

وبالجلال بعد ذلك يلعين * حتى تشقن ولما يشقن
وهو مجاز واشتق الخصمان وتشاقا تلاحا وأخذ في الخصومة عينا وشمالا وهو الاشتقاق والشقة محركة الاعداء ويقال فلان شقشقة قومه أى شريفهم وفصيحهم قال ذوالرمة

كان أباهم غشل أو كأنهم * بشقشقة من رهط قيس بن عاصم

وأهل العراق يقولون للمطر هذا الصلف شقاق وليس من كلام العرب ولا يعرفونه كفى اللسان وفي الأساس ورجل شقاق مطر مذ يتنفج ويقول كان وكان ويتبجح بحكمة السلطان ونحوه وهو مجاز واستشق بالجوالق حرفه على أحد شقيقه حتى يتعدى الباب واشق الطريق في الفلاة اذا مضى فيها وهو مجاز والشقوق بالضم منهل من مناهل الحاج ومنزل من منازلهم بين واقصة والتعلبية والشقوق أيضا من مياه بنى ضبة بارض البجامة وقرس أشق المنخرين أى واسعهما قاله الليث وقوله تعالى وانشق انقمر قبل في تفسيره وضع الامر نقله الراغب وأبو واأل شقيق بن سلمة الاسدي أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وليست له حكمة سكن الكوفة وكان من زهادها روى عن عمر وعبد الله وعنه منصور والاعمش وكان مولده سنة إحدى من الهجرة وشقيق بن ثور السدوسي وشقيق بن الفراء الكوفي وشقيق بن أبي عبد الله مولى الحضرميين وشقيق بن عتبة العبدي تابعيون ثقات والعباسي بن أحمد ابن محمد الشقاني بالفتح حدث عن أبي عثمان الصابوني وأبو شقوق قرية من أعمال الشرقية بمصر وابن شق الليث محدث ذكره المصنف استطرادا في ش د ق والشق موضع من أعمال البحيرة وأبو الشقاق ترع بالبحيرة ((الشاق)) أهمله الجوهري وقال ابن

(شاق)

دريد هو (الضرب بالسوط وغيره) يقال شلقه أشلقه شلقا (و) انشلق (الجماع) وليس بعربي محض قاله الليث قال الصاغاني هي لغة الشام يقال شلقها أشلقا (و) الشلق أيضا (خرق الاذن طولا) عن ابن عباد (و) الشلق (بالكسر أو ككتف سمكة صغيرة) أو على خلفة السمكة لها رجلان عند الذنب كرجلي الضفدع لا يدان لها تكون في أنهار البصرة وقيل هي من سمك البحرين وليست بعربية (أو) هي (الانكليس) من السلك وهو الجرى والجريث عن ابن الاعرابي (و) قال الليث (الشولقي من يتبع الخلاوة) بلغه ربيعة زاد الزخشمي ويطلع بها (و) قال ابن عباد المشليق (كسديل من يفتح فاه اذا ضحك) وكذلك المجلط بالجم نقله الزخشمي وقد تقدم (و) الشلاق (كشد ادشبه مخلاة) تكون (للفقراء والسؤال) وهو مولد نقله الصاغاني ومنه قول الحريري في المقامة المصرية وشلاقا وعكازا (و) قال أبو عمرو (الشقة محركة الراضة) قال (والشلقا كحرباء السكين) قال عمرو ابن بحر الجاحظ (الشقة بالكسر بيض الضب) المكنون (اذا رمته) يفهم من هذا ان الشقة اسم لبيضها ونص الجاحظ لا يؤدي الى ذلك فانه قال الضب المكنون اذا باضت البيضة قيل سرات وبيضها سمر واذا ألقت بيضها فهي شقة * قلت وقد تقدم أيضا في السين ان السلقة هي الجرادة اذا رمت بيضها فتأمل (وشلقان محركة قرينتان بمصر) على شاطئ النيل من أعمال الضواحي وهي القرية المشهورة الآن وقد دخلت فيها مرارا وهي على ملتي بحري رشيد ومياط وقول المصنف قرينتان كأنه عجز برتها قرية أخرى وعلى هذا فينبغي كسرها فوالاها فون التثنية فتأمل * ومما يستدرك عليه امرأة شلاقة أى زانية نقله الزخشمي وامرأة شلقة محركة لاعبة بالعقول لغة عمانية ((الشلق كجعفر)) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هي (الجوز الكبيرة) والسين لغة فيه وقد تقدم كفى العباب واللسان ((ثوب شبارق وشماريق ومشمرق)) أهمله الجوهري وقال اللحياني أى (قطع) كشبارق وشباريق ومشمرق وقال ابن سيده وعندي انه بدل وقد تقدم ذلك ((الشمشقة بالكسر)) أهمله الجوهري وقال شمر هي (الشقشقة) وقال الأزهرى وسمعت غير واحد من العرب يقول ذلك أوردته صاحب اللسان في ش ق ق استطرادا وذكره ابن عباد كذلك ((الشمشليق كزنجبيل)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هي (الجوز المسترخية) كالشمشليق (و) قال الأزهرى هي (السريعة المشي) وأنشد

(المستدرك)

(شلق)

(شمارق)

(شمشقة)

(شمشليق)

(المستدرك)

(شقق)

بضرة تشل في وسبقها * ناسجة العدو شمشليقها * صليبة الصيحة صهصليقها

* قلت أنشده ابن برى للعليكم هكذا وكذلك الاصمعي * ومما يستدرك عليه الشمشليق الطويل السمين وقيل الخفيف قال أبو محيصة وهبته ايس بشمشليق * ولادخوق العين خندقوق * ولايبالي الجور في الطريق

((الشقق محركة النشاط)) عن ابن الاعرابي (و) قال الليث هو (مريح الجنون) وفي التهذيب شبه مريح الجنون قال رؤبة كأنه اذراح مسلوس الشقي * نشرعنه أو أسير قد عتق

وقد (شقق كفرح) يشقق شققا اذا نشط أو مريح (و) قال ابن الاعرابي (الاشقق) اللغام وفي التهذيب (لغام الجمل المختلط بالدم) قال الرازي * ينفعن مشكول اللغام أشققا * يعني جبالاتهم ادرن (و) قال الفراء (الشقق كفلز) هو (الطويل) زاد الأزهرى

الجسيم من الرجال (وهي بها وتشق) اذا (تشط) قال رؤبة

زبرا أمانى ودمن تومقا * رادا اذا وهزة تشمقا

(و) تشق أيضا اذا (غار) قال رؤبة أيضا - حبا وانفاطاما تعسقا * ومشذا بعنما اذا تشمقا

(والشمقمق) كسفة رجل (الطويل) من الرجال عن الفراء (و) قيل هو (التشيط وأبو الشمقمق مروان بن محمد شاعر) ومن قوله

في الممزق به جوه كنت الممزق مرة * فاليوم قد صرت الممزق

لما جريت مع الضلا * لغرقت في بحر الشمقمق

* ومما يستدرك عليه الشمافة كسحابة الجذون والنشاط وثوب شق كفلز مخزق (الشمق بكعفر) أهمله الجوهري وقال أبو

عمرو هي العجوز الكبيرة الهرمة) وأنشد أشكروا إلى الله عيا لا درقا * مقرقين وعجوزا شملقا

وقيل هي بالسین المهملة وان أبا عبيد صحفه * قلت والصواب ان كل ذلك جائز * ومما يستدرك عليه امرأة شملق سيئة

الخلق (الشنتقة كقننقة) أهمله الجوهري وقال الفراء هي (الشبكة) التي (يجعلون فيها القطن) تكون على رأس المرأة

تقي بها الخمار من الدهن * ومما يستدرك عليه شندق بكعفر اسم أعجمي معرب كافي اللسان وضبطه ابن دريد كقننق وحكم

بزيادة النون * ومما يستدرك عليه اشتغلق كزنجبيل الضخمة من النساء كافي اللسان (شئق البعير يشنقه ويشنقه) من

حدي نصر وضرب جذب خطامه و (كفه بزمامه) وهورا كبه من قبل رأسه (حتى ألزق ذفره بقادمة الرجل أو) شنقه اذا مده

بالزمام حتى (رفع رأسه وهورا كبه كاشنقه) وفي حديث علي رضي الله عنه ان أشنق لها خرم أي ان بالغ في اشتقاقها خرم أنفها

(فأشنق البعير) بنفسه رفع رأسه يتعدى ولا يتعدى وهو (نادر) قال ابن جني شنق البعير وأشنق هو جاءت فيه القضية معكوسة

مخالفة للعادة وذلك انك تجد في فعل متعددا وفعل غير متعد قال وعلة ذلك عندى انه جعل تعدى فعلت وجودا فعلت كالعوض

لفعلت من غلبة أفعلت لها على التعدى نحو جلس وأجلست كما جعل قلب اليا، واو في البقوى والرعى عوضا للواو من كثرة

دخول اليا عليها (و) قال ابن دريد (شنق القربة) يشنقها شنقا اذا (وكأنا ثم ربط طرف وكأنا يديما) وقال غيره شنقها اذا

علقها (و) من المجاز شنق (رأس الفرس) يشنقه شنقا اذا (شده الى رأس شجرة أو وندم رفع) حتى يمتد عنقه وينتصب (و) شنق

(الناقة أو البعير) شنقا (شده بالشنق) ككتاب وسيأتي معناه قريبا (و) شنق (الخليفة) يشنقها شنقا (جعل فيها شيئا) كما مر

(كشنقها) تشنقا (وهو) أي الشنق (عود يرفع عليه قرصة غسل) يثبت في أسفل القرصة ثم (يقام في عرض الخليفة) فربما

شنق في الخليفة القرصين والثلاثة وانما (يفعل ذلك اذا أرضعت التحل أولادها) في قصة سليمان عليه السلام أحشروا الطير

إلا الشنقاء والرنقاء والبلت (الشنقاء من الطير التي ترقق فراخها) والرنقاء والبلت ذكرافي موضعهما (و) الشناق (ككتاب

الطويل للمذكر والمؤنث والجمع) يقال رجل شناق وامرأة شناق وقال ابن شميل ناقة شناق وامرأة شناق ورجل شناق لا يثنى

ولا يجمع وفي حديث الجحاج انه أتى بيزيد بن المهلب يرسف في حديد فاقبل بخطر بيده فغاض ذلك الجحاج فقال

* جيل المحيا بختري اذا مشى * وقدولى فالتفت اليه فقال * وفي الدرع ضخم المنكبين شناق * (و) الشناق أيضا (سير

أو خيط يشده فم القربة) وفي حديث ابن عباس انه بات عند النبي صلى الله عليه وسلم في بيت ميمونة فقام من الليل يصلي فخل شناق

القربة قال أبو عبيد شناق القربة هو الخيط والسير الذي تعلق به القربة على الوتد قال الازهرى وقيل في الشناق انه الخيط الذي

يوكأ به فم القربة أو المزايدة قال والحديث يدل على هذا لان العصام الذي تعلق به القربة لا يحمل انما يحمل الوكأ، يصب الماء، وانما

حله النبي صلى الله عليه وسلم لما قام من الليل ليتطهر من ماء تلك القربة (و) الشناق أيضا (الوتر) أي وتر القوس لانه مشدود في

رأسها (والشنق محركة الارش) وحكم رجل الى شريح قصار في حرق فقال شريح خذ منه الشنق أي أرش الحرق في الثوب والجمع

أشناق وهي الاروش أرش السن وأرش الموضحة والعين القائمة واليد الشلاء لا يزال يقال له أرش حتى تكون تكملة دية كاملة

(و) الشنق (العمل) وبه فسر بعض قول رؤبة يصف صائدا -

سوى لها كبدا تنزوي الشنق * نبعية ساورها بين النبق

(و) الشنق هو (ما بين الفريضتين) من الابل والغنم (في الزكاة) جمعه أشناق وخص بعضهم بالاشناق الابل فاذا كانت من البقر

فهى الاوقاص (في الغنم ما بين أربعين ومائة وعشرين وقس في غيرها) قال أبو عمرو والشيباني الشنق في خمس من الابل شاة

وفي عشر شاتان وفي خمس عشرة ثلاث شياه وفي عشرين أربع شياه فالشاة شنق والشاتان شنق والثلاث شياه شنق والأربع شياه

شنق وما فوق ذلك فهو فيضة وروى عن أحمد بن حنبل ان الشنق مادون الفريضة مطا كما دون الأربعين من الغنم (و) قيل

الشنق (مادون الدية) وذلك ان يسوق ذوا الجمالة الدية كاملة فاذا كانت معهاديات جراحات فتلك هي الاشناق كأنها متعلقة بالدية

الغظمى ومنه قول الكميت فرهن ما يدى لكم فواء * باشناق الديات الى الكهول

وقال الاخطي عدح مضقلة بن هبيرة الشيباني قرم تعلق أشناق الديات به * اذا المئون أمرت فوقه جلا

روى شمر عن ابن الاعرابي قال يقول يحتمل الديات وافية كاملة زائدة (و) قال الاصمعي الشني (الفضلة بفضل) وبه فسر قول
الكهيت السابق يقول فهذه الاشناق عليه مثل العلائق على البعير لا يكثر بها واذا امرت المئون فوقع جهلها و امرت شدت فوقه
عمران والمرار الحبل (و) قال ابن عباد الشني (الحبل) قال (و) الشني (العدل) وهما شنفان (أو الشني) في قول الكهيت شنفان
(الاعلى) والاسفل فالاعلى (في الديات عشرون جذعة والاسفل عشرون بنت مخاض وفي الزكاة الاعلى) تحب (بنت مخاض في
خمس وعشرين والاسفل) تحب (شاة في خمس من الابل) ولكل مقال لانها كلها اشناق ومعنى البيت انه يستخف الجملات واعطاء
الديات فكانه اذا غرم ديات كثيرة غرم عشرون بعير ابنت مخاض لاستخفافها ايها وقيل في قول الاخطل السابق اشناق الديات
أصنافها فدية الخطأ المحض مائة من الابل تحملها العاقلة اثنا عشر من ابنة مخاض وعشرون ابنة لبون وعشرون ابن لبون
وعشرون حقة وعشرون جذعة وهي اشناق ايضا وقال أبو عبيد الشناق ما بين الفريضتين قال وكذلك اشناق الديات ويرد عليه ابن
فنييه وقال لم أر اشناق الديات من اشناق الفرائض في شيء لان الديات ليس فيها شيء يزيد على حدم من عددها أو جنس من أجناسها
واشناق الديات اختلاف أجناسها نحو بنات المخاض و بنات اللبون والحقاق والجذاع كل جنس منها شني قال أبو بكر والصواب
ما قال أبو عبيد لان الاشناق في الديات بمنزلة الاشناق في الصدقات اذا كان الشني في الصدقة ما زاد على الفريضة من الابل
وقال ابن الاعرابي والاصمعي والاثرم كان السيد اذا أعطى الدية زاد عليه اجسام من الابل ليسين بذلك فضله وكرمه فالشني من الدية
بمنزلة الشني في الفريضة اذا كان فيها الغوا كما أنه في الدية لغوا ليس بواجب انما تكرم من المعطى (وشني) الرجل (كفرح وضرب
هو شيأ فصار معلقا به) كما في المحكم ونصه فبق معلقا به واقتصر صاحب المحيط على الاول وقال شني قلبه شني (وقلب شني
ككثف مشتاق) هكذا في سائر النسخ والصواب قلب شني مشتاق ككثف ومحراب كما هو نص اللسان والعباب وأصله في العين
قال الليث قلب شني مشتاق (طامح الى كل شيء) وأنشد * يا من لقب شني مشتاق * (و) قال ابن عباد (الشنيقة كسكينة
المرأة المغازلة) قال (و) الشنيق (كسكين الشاب المحب بنفسه) وفي اللسان هو السيئ الخلق قال (وشنيقة شنيق كسر طراط
رئيس للجن) قيل امم (الداهية واشنيق اقربة) اشناقا (شدها بالاشناق) وهو الخيط وقيل علقها بالوند (و) قال ابن الاعرابي
اشنيق الرجل (أخذ) الشنيق وهو (الارش أو) شنيق (وجب عليه الارش) نقله ابن الاعرابي ايضا في موضع آخر وقال رجل من
العرب منا من يشني أي يعطي الاشناق وهو ما بين الفريضتين من الابل وهو (خذ) قال أبو سعيد الضمير اشنيق الرجل فهو مشنيق
اذا وجب عليه شاة في خمس من الابل فلا يزال مشنيقا الى أن تبلغ ابنة خمس وعشرين فقيم ابنت مخاض معقل أي مؤدى للعقال فاذا
بلغت ابنة ست وثلاثين الى خمس وأربعين فقد أفرض أي وجبت في ابنة فريضة (و) اشنيق (عليه) اذا (تطاول والشنيق التقطيع
(و) الشنيق أيضا (الترتين) قال النكسائي المشنيق من اللعوم (كعظم المقطع) وهو مأخوذ من اشناق الدية كما في الصحاح (و) قال
الاموي (العجين المقطع المعمول بالزيت) يقال له مشنيق كما في الصحاح وقال ابن الاعرابي اذا قطع العجين كذلك على الخوان قبل ان
يسط فهو انفرزدق والمشنيق والعجاجير (و) قال أبو سعيد الضمير (شأنقه مشانقه وشناقا) بالكسر اذا (خلط ماله بماله) ونقله
أيضا صاحب المحيط هكذا في اللسان اشناق ان يكون على الرجل والرجلين أو الثلاثة اشناق اذا تفرقت أموالهم فيقول بعضهم
لبعض شأنقي أي اخلط مالي ومالك فانه ان تفرق وجب علينا شنفان فان اختلف خف علينا فالاشناق المشاركة في الشنيق والشنيق
(والشناق) بالكسر (أخذ شيء من الشنيق ومنه الحديث) كتب النبي صلى الله عليه وسلم لوائل بن حجر لا خلط ولا وراط
(والاشناق) ولا شغار قال أبو عبيد قوله ولا شناق فان الشنيق ما بين الفريضتين وهو ما زاد من الابل من الخمس الى العشر وما زاد
على العشر الى خمس عشرة يقول لا يؤخذ من الشنيق حتى يتم وكذلك جميع الاشناق وقال أبو سعيد الضمير قول أبي عبيد الشنيق
ما بين الخمس الى العشر محال انما هو الى تسع فاذا بلغ العشر ففيها شاتان وكذلك قوله ما بين العشرة الى خمس عشرة كان حقه أن
يقول الى أربع عشرة لانها اذا بلغت خمس عشرة ففيها ثلاث شياه قال أبو سعيد وانما سمى الشنيق شنيقا لانه لم يؤخذ منه شيء واشنيق
الى ما يليه مما أخذ منه أي أضيف وجمع دل ومعنى قوله لا شناق أي لا يشنيق الرجل غنمه وابله الى غنم غيره ليطلب عن نفسه ما يجب
عليه من الصدقة وذلك ان يكون لكل واحد منهما أربعون شاة فتجب عليه ما شاتان فاذا اشنيق احدهما غنمه الى غنم الآخر
فوجدناها المصدق في يده أخذ منها شاة وقيل لا شناقوا فتجمعوا بين منفرد قال أبو سعيد والعرب الفاظ في هذا الباب لم يعرفها
أبو عبيد يقولون اذا وجب على الرجل شاة في خمس من الابل قد اشنيق الرجل الى آخر ما ذكره كما سقناه عند قول المصنف أو وجب
عليه الارش ثم قال قال الفراء حكى المكاني عن بعض العرب الشنيق الى خمس وعشرين قال والشنيق ما لم تحب فيه الفريضة يزيد
ما بين خمس الى خمس وعشرين قال محمد بن المكرم مؤلف اللسان رضى الله عنه قد أطلق أبو سعيد الضمير لانه في أبي عبيد ونحوه
انتهده عليه بقوله أو لان قوله الشنيق ما بين الخمس الى العشر محال انما هو الى تسع وكذلك قوله ما بين العشر الى خمس عشرة وكان حقه
أن يقول أربع عشرة ثم بقوله ثانيا ان للعرب الفاظ لم يعرفها أبو عبيد وهذه مشاححة في اللفظ واستخفاف بالعلماء وأبو عبيد رحمه
الله لم يخف عنه ذلك وانما قصد ما بين الفريضتين فاحتاج الى تسميتهما ولا يصح له قول الفريضتين الا اذا سماهما فيضطر أن يقول

عشر أو خمس عشرة وهو اذن قال تسعا أو أربع عشرة فليس هناك فرضان وليس هذا الانتقاد بشئ الأ ترى الى ما حكاه الفراء عن الكسائي عن بعض العرب ان شق الى خمس وعشرين وتفسره بانه يريد ما بين الخمس الى خمس وعشرين وكان على زعم أبي سعيد يقول الشق الى أربع وعشرين لانها اذا بلغت خمسا وعشرين ففيها بنت مخاض ولم ينتقد هذا القول على الفراء ولا على الكسائي ولا على العربي المنقول عنه وما ذاك الا لانه قصد حد الفرضين وهذا الخيال من أبي سعيد على أبي عبيد والله أعلم * ومما يستدرك عليه الشق محركة طول الرأس كأنما يصعد اقال * كأنها كبداء تنزوي الشق * هكذا في اللسان وهو لزوجة يصف صائد أو راوية سوى لها كبداء بعده * نعيمة ساورها بين النبق * وقيل الشق هنا وتر القوس وقال ابن شميل هو الجيد من الاوتار وهو السمهرى الطويل وقيل العمل وقد ذكره المصنف ففيه ثلاثة أقوال والشق بالكسر جبل يجذب به رأس البعير والناقبة والجمع أشنقة وشنق وقد أشنق اذا أعطى الشق وهي الجبال قاله ابن الاعرابي وقال ابن سيده عنق أشنق طويل وفرس أشنق ومشنوق طويل الرأس وكذلك البعير والاشنق وشنق وفي التهذيب يقال للفرس الطويل شنق ومشنوق وأشند

(المستدرك)

بعمته بأسيل الخدم من نصيب * خاطى البضيع كمثل الجذع مشنوق
وقال ابن شميل ناقبة شنق طويله سطعا وجعل شنق طويل في دقة وقلب شنق هيمان ورجل شنق حذر قال الاخطل
وقد أقول لشور هل ترى طمنا * يحدو بهن حذارى مشنوق شنق
وكل خيط علفت به شيئا شنق والاشنق أن تغل اليد الى العنق قاله أبو عمرو وابن الاعرابي وأشند الاول اعدى بن زيد
ساء هامان تابين في الاب * ذي واشناقها الى الاعناق

وقال أبو سعيد أشنقت الشئ وشنقته اذا علقته قال المتخزل الهذلي يصف قوسا ونبلا

شنقت بهام عابيل مرهفات * مسالات الاغرة كانقراط

قال شنقت جعلت الوتر في النبيل والقراط شعله السراج * قلت ومنه قولهم قتل مشنوقا أي معلقا ومغارة المشنوق موضع من أعمال مصر والمثاق المشانقة والشنق بالفتح الضرب المخن الكافي للرمي وبشوشنوق كصبور حتى من العرب عن ابن دريد وقال ابن عباد الشنقة من النساء كفرحة وتجمع شنقات وشنقة استئناهن من الشحم والشنق كما مير الدعي قال الشاعر

أنا الداحل الباب الذي لا يرومه * دني ولا يدعي اليه شنيق

وشنوقة قرية بمصر من أعمال المنوفية * ومما يستدرك عليه شنوق قرية بمصر من أعمال الغربية ((الشوق نزاع النفس)
الى الشئ بالاشتياق يقال برح بي الشوق (و) قال ابن الاعرابي الشوق (حركة الهوى ج اشواق) يقال بلغت مني الاشواق (وقد شاقني حبها) شوقا وكذلك ذكرها وحسنها (هاجني) فهو شائق وذلك مشوق قال لي درضى الله عنه
شاقمك ظعن الحى حين تحملوا * فتكنسوا قطننا تصرخيماها

(شوق)

(كشوقني) تشويقا أي هيج شوقي (و) الشوق بالضم العشاق (و) ابن الاعرابي وهو جمع شائق (و) أيضا (جمع الاشوق) بمعنى الطويل كما سياتي قريباً للمصنف (و) قال الليث الشوق مثل النوط يقال (شاق انظب الى الوند) يشوقه شوقا اذا ناطه به أي (شده وأوثقه به) ونقله الزنجشري أيضا وهو مجاز (و) قال ابن بزرج شاق (اقربة) شوقا (نصبها مسندة الى الخاطو هي مشوقة) وهو مجاز (ويونس بن أحمد بن شوقه الاندلسي) بضم الشين كما ضبطه الحافظ (روى عنه ابن شق الليل) كافي التبصير (وشق شق فلانا) بالضم (شوقه الى الآخرة) ونص ابن الاعرابي اذا أمرته أن يشوق انسانا الى الآخرة (والاشوق الطويل) من الرجال نقله ابن دريد قال وليس ثبت (و) قال الليث (الشياق ككتاب الذي يمد به الشئ ليشد الى شئ) كانبساط انقلب الوافيه اياه للكسرة (و) الشيق (ككيس المشتاق) وأصله شيق على فيعل (واشتاقه و) اشتاق (اليه بمعنى) واحديت عدي بالحرف تارة وبنفسه أخرى وأما قول الشاعر

بادار سلمى بك كاديك البرق * صبر فقد هيئت شوق المشتاق

انما أراد المشتاق فابدل الانف همزة قال سيبويه همز ما ليس به همزة ضرورة (وتشوق) الرجل (أظهره) أي الشوق (تسكفا)

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه أشاقه وجده شائقا وأشند ابن الاعرابي

الى ظعن للمالكية غدوة * فيالك من مرأى أشاق وابعدا

فسره فقال معناه وجدناه شائقا والتشوق مطاوع شاقه وشوقه فتشوق والشيق بالكسر الشياق وأصله شوق وقال الليث التشويق من القراءة والقصص كقولك شوقنا فلان أي اذكر الجنة وما فيها بقصص أو قراءة لعلمانا شائق اليها فنعمل لها أوأم شوق العبدية روى عنها مسلم بن ابراهيم وما أشوقني اليك وشوق بالفتح موضع الجواز وقيل جبل ((شهيدق)) بفتح فسكون ففتح الموحدة وسكون النعنية وقبل القاف ذال مجة أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصانعي هو امم (د) وأشند لعبد الله بن أوفى الخراعي في امراته
تسكمت بشهيدق تسكمت * على الكره ضرت ولم تنفع
(و) قد (تخف) ذلك (على ابن القطار فقال شهشذق بشينين مثال فعقل) وكأنه في غير كتاب الابنية فاني قد تصحفته فلم أجده تعرض

(شهيدق)

(شَقَّ)

له فأنظره ثم ان هذه اللفظة أبقاها من غير ضبط ولم يبين ما أصلها أعربية أم عبرية وما معناها وهو قصور بالغ أما الضبط فقد تقدم
وهي معرفة وأصلها بانفارسية شبه ياده والمعنى سلطان الرجل ويعنون به يذوق الشطرنج اذا نفرز ثم سمى بالباد بذلك فتأمل
ذلك (شَقَّ كَنَعَ وَضَرَبَ وَشَمَّ شَهَقًا) شَهَقًا بِالضَّمِّ فِيهِمَا (وَتَشَهَّقُ بِالْفَتْحِ) إِذَا (تَرَدَّدَ الْبَكَاءُ فِي صَدْرِهِ) كَمَا فِي
الْعَبَابِ وَفِي اللِّسَانِ رَدَّدَ الْبَكَاءَ فِي صَدْرِهِ (وَمِنْ الْحِجَازِ شَهَقَتْ عَيْنُ النَّاطِرِ عَلَيْهِ) إِذَا (أَصَابَتْهُ بَعِينٌ) وَفِي الْأَسَاسِ أُعْجِبَهُ فَأَدَامَ
النَّظَرَ عَلَيْهِ وَهُوَ حِجَازٌ وَأَنْشَدَ الْأَصْحَمِيُّ لِمَرْحُومِ الْعَقِيلِيِّ إِذَا شَهَقَتْ عَيْنٌ عَلَيْهِ عَزْوَتُهُ * لَغَيْرِ أَبِيهِ أَوْ نَسِيتَ تَرَاقِيَا
كَفَى الْعَبَابِ وَفِي اللِّسَانِ أَوْ تَسَنَّيْتَ رَاقِيَا أَخْبَرَاهُ إِذَا فَتَحَ إِنْسَانٌ عَيْنَهُ عَلَيْهِ فَخَشِيتُ أَنْ يَصِيبَهُ بَعِينُهُ قُلْتُ هُوَ هَجَبٌ لَارِدَعَيْنِ
النَّاطِرِ عَنْهُ وَاعْجَابُهُ (وَأَنشَأَ هُوَ الْمُرْتَفِعُ) الطَّوِيلُ الْعَالِي الْمَتْنَعُ (مِنْ الْجِبَالِ وَ) كَذَا مِنْ (الْأَبْنِيَةِ وَغَيْرِهَا) مَا ارْتَفَعَ مِنْهَا وَطَالَ
وَالْجَمْعُ الشَّوَاهِقُ (وَمِنْ كَلَامِ الْأَطْبَاءِ) (الْعَرَقُ) الشَّاهِقُ هُوَ (الضَّارِبُ) إِذَا كَانَ (أَلَى فَوْقِ) نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِي وَهُوَ حِجَازٌ (وَمِنْ
الْحِجَازِ) هُوَ ذُو شَاهِقٍ أَيْ لَا يَشْتَدُّ غَضَبُهُ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَهُوَ غُلَطٌ صَوَابُهُ إِذَا كَانَ يَشْتَدُّ غَضَبُهُ كَمَا فِي الْعَصَاحِ وَالْعَبَابِ وَاللِّسَانِ
وَالْأَسَاسِ زَادَ الْآخِرُ وَكَذَلِكَ ذُو صَاعِلٍ وَفِي اللِّسَانِ رَجُلٌ ذُو شَاهِقٍ شَدِيدُ الْغَضَبِ (وَشَهَقَ الْحِمَارُ وَتَشَهَّقَ نَمَاهُ) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
شَهَقَ الْحِمَارُ آخِرُ صَوْتِهِ وَزفيره أَوَّلُهُ وَيُقَالُ الشَّهِيقُ رَدُّ النَّفْسِ وَالزَّفِيرُ أَخْرَاجُهُ * قُلْتُ وَهُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ وَقَالَ الزَّجَاجُ الزَّفِيرُ وَالشَّهِيقُ
مِنْ أَصْوَاتِ الْمَكْرُوبِينَ قَالَ وَالشَّهِيقُ الْأَنِينُ الْمُرْتَفِعُ جَدًّا قَالَ وَزَعَمَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ مِنْ الْبَصْرِيِّينَ وَالْكُوفِيِّينَ أَنَّ الزَّفِيرَ مَنَزَلَةٌ
أَبْدَاءُ صَوْتِ الْحِمَارِ مِنَ النَّهْيِ وَالشَّهِيقُ فِي الصَّدْرِ وَشَاهِدُ التَّشَاهُقِ قَوْلُ أَبِي الطَّمَعَانِ

يَضْرِبُ يَزِيلُ الْهَامَ عَنْ سِكَانِهِ * وَطَعْنُ كَتَشَاهِقِ الْعَفَاةِمُ بِالنَّهَقِ

(و) شَهَقَ (كَغَرَابِ جَبَلٍ) بِالْقَرَبِ مِنْ بَيْلَةٍ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ * وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ الشَّهَقُ بِالضَّمِّ الارتفاعُ وَالشَّهَقَةُ كَالصَّيْحَةِ
يُقَالُ شَهَقَ فَلَانٌ شَهَقَةً فَمَاتَ نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَيُقَالُ شَحَنَ شَهَقًا قَالَ ابْنُ مِيَادَةَ

تَقُولُ خَوْذَاتُ طَرْفِ بَرَّاقٍ * مَرَا حَتَّى تَقْطَعَهُمُ الْمَشْتَقَ

ذَاتُ أَقَاوِيلٍ وَضَحْنُ شَهَقٍ * هَلَا اشْتَرَيْتَ حَنْظَلَةً بِالرَّسْتَقِ

سَمَاءُ مَدْرَسِ ابْنِ مَخْرَاقٍ * أَوْ كُنْتَ ذَابِرًا وَبَغْلًا دَقْدَقِ

(المستدرِك)

وَقُلْتُ ذُو شَاهِقٍ وَذُو صَاعِلٍ إِذَا هَاجَ وَصَالَ فَسَمِعْتُ لَهُ صَوْتًا يَخْرُجُ مِنْ جَوْفِهِ وَهُوَ حِجَازٌ * وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ الشَّهَقُ كَجَعْفَرِ
الْقَصْبَةِ الَّتِي يَدِيرُ حَوْلَهَا الْحَائِثُ الْفَزْلُ كَلِمَةٌ فَارْسِيَّةٌ قَدَاسَتْ مَعْلَمُ الْعَرَبِ قَالَ رُوْبِيَّةُ

رَأَيْتُ فِي جَنْبِ الْقَتَامِ الْأَبْرَقَا * كَفَلَكُمَا الطَّارِي أَدَارَ الشَّهْرِ قَا

(الشَّيْقُ)

وَكَذَلِكَ شَهَقَ الْخَارِطُ وَالْحَفَارُ كَاهُ عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ وَذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ (الشَّيْقُ بِالْكَسْرِ أَعْلَى الْجَبَلِ) قَالَ
السَّكْرِيُّ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الْجَبَلُ نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ (أَوْ) هُوَ (أَصْعَبُ مَوَاضِعِهِ) نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا قَالَ وَيَنْشُدُ

* شَعَوْا نَوْطُنَ بَيْنَ الشَّيْقِ وَالنَّيْقِ * (أَوْ) الشَّيْقُ (سَقْعٌ مُسْتَوٍ) دَقِيقٌ فِي لَهَبِ الْجَبَلِ (لَا يَرْتَفِعُ) أَيْ لَا يَسْتَطَاعُ ارْتِفَاقُهُ نَقْلُهُ اللَّيْثُ
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ قَوْلَ أَبِي ذُؤَيْبٍ تَأْبِطُ خَافَةً فِيهَا مَسَابٍ * وَأَضْحَى يَقْتَرِي مَسَدًا شَيْقِ

أَرَادَ يَقْتَرِي شَيْقًا مَسَدَ قَلْبِهِ * قُلْتُ وَإِذَا أَرِيدَ أَنَّهُ يَتَّبِعُ هَذَا الْجَبَلُ الْمَرْبُوطُ فِي الشَّيْقِ عِنْدَ زَوْلِهِ إِلَى مَوْضِعٍ تَعْسِيلُ النُّحْلِ فَيَكُونُ
شَيْقٌ فِي مَوْضِعٍ الصَّفَةِ لَمْ يَدُولَ يَحْتَاجُ إِلَى أَنْ يَجْعَلَ مَقْلُوبًا أَنْشَدَ اللَّيْثُ * أَحْلِيلُهَا شَقَّ كَشَقَّ الشَّيْقُ * (وَمِنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

أَنْشَقَ) (رَأْسُ) الْأَدَاةِ أَيْ (الذِّكْرُ) قَالَ (و) الشَّيْقُ (ضَرْبٌ مِنَ السَّجَلِ) قَالَ السَّكْرِيُّ الشَّيْقُ (الْجَانِبُ) يُقَالُ امْتَلَأَ مِنَ الشَّيْقِ
إِلَى الشَّيْقِ (و) الشَّيْقُ (شَعْرُ ذَنْبِ الْفَرَسِ) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (وَأَحْدَثَهُمَا) (و) الشَّيْقُ (الْبَرْقُ) اسْمُ (الطَّائِرِ مَائِي) وَاحِدَتُهُ شَيْقَةٌ

(و) الشَّيْقُ (الشَّقُّ الضَّيْقُ فِي الْجَبَلِ أَوْ فِي رَأْسِهِ أَوْ) هُوَ (الشَّقُّ بَيْنَ صَخْرَتَيْنِ) وَبِكُلِّ ذَلِكَ فَسَّرَ قَوْلَ أَبِي ذُؤَيْبٍ أَيْضًا (و) قِيلَ هُوَ
(الْجَبَلُ الطَّوِيلُ) وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ أَبِي ذُؤَيْبٍ أَيْضًا (و) الشَّيْقُ (ع) بَعِينُهُ وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ بَشْرِ بْنِ خَازِمٍ

دَعَا مَنبِتَ الشَّيْقَيْنِ أَنَّهُمَا لَنَا * إِذَا مَضَى الْحِمَارُ اشْتَبَتْ حُرُوبُهَا

وَقِيلَ الْمُرَادُ بِالشَّيْقِ هُنَا الْجَانِبُ (و) قِيلَ (الشَّيْقَانِ بِالْكَسْرِ جَبَلَانِ) فِي قَوْلِ بَشْرٍ الْمَذْكُورِ أَوْ مَا فِي دِيَارِ أَسَدٍ (أَوْ عَ قَرَبِ الْمَدِينَةِ)
عَلَى سَاكِنَيْهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ وَبِهِ فَسَّرَ السَّكْرِيُّ قَوْلَ الْقَتَالِ السَّكَلَابِيِّ

إِلَى طَعْنِ بَيْنِ الرَّسِيسِ فَعَاوَلُ * عَوَامِدُ لِلشَّيْقَيْنِ أَوْ بَطْنُ خَنْثَلِ

(وَذُو الشَّيْقِ بِالْكَسْرِ ع) وَهُوَ فِي قَوْلِ الْمُتَخَلِّ الْهَذْلِيُّ ذَاتُ الشَّيْقِ

كَانَ عَجُوزِي لَمْ تَلِدْ غَيْرَ وَاحِدٍ * وَمَاتَ بِذَاتِ الشَّيْقِ

* وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ الشَّيْقُ بِالْكَسْرِ مَا جَذِبَ وَالشَّيْقُ مَا لَمْ يَزَلْ وَشَقَّ الطَّنْبُ إِلَى الْوَدِّ شَيْقًا مِثْلَ شَاقِهِ شَوْقًا وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ الشَّيْقُ
كَكَلْبِ النِّيَابِ

(صَدَقَ)

(فصل الصادق مع القاف) (الصدق بالكسر والفتح ضد الكذب) وانكسر أفعع (كالمصدق) وهي من المصادر التي جاءت

قوله ومات بذات الشيق

هكذا هو بالأصل الذي

يأيد بنا وانظر تمامه اه

(المستدرِك)

على مفعولة وقد صدق بصدق صدقا وصدق صدقا وصدق صدقا (أو بافتح مصدر وبالسكرام) قال الراغب الصدق والكذب أصلهما في القول ماضيا كان أو مستقبلا وعدا كان أو غيره ولا يكونان بالصدق الأول الا في القول ولا يكونان من القول الا في الخبر دون غيره من أنواع الكلام ولذلك قال تعالى ومن أصدق من الله حديثا ومن أصدق من الله حديثا واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد وقد يكونان بالعرض في غيره من أنواع الكلام كالأسماء فيهم والامر والدعاء وذلك نحو قول القائل أزيد في الدار فانه في ضمنه اخبار بكونه جاهلا بحال زيد وكذا اذا قال واسني في ضمنه انه محتاج الى المواساة واذ قال لا تؤذني في ضمنه انه يؤذيه قال والصدق مطابقه القول للضمير والخبر عنه معا ومتى انخرم شرط من ذلك لم يكن صدقا تاما بل امان لا يوصف بالصدق واما ان يوصف تارة بالصدق وتارة بالكذب على نظرين مختلفين كقول كافر اذا قال من غير اعتقاد محمد رسول الله فان هذا يصح ان يقال صدق لكون الخبر عنه كذلك ويصح ان يقال كذب لمخالفة قوله بضميره وللوجه الثاني كذب الله المنافقين حيث قالوا ان الله رسول الله فقال والله يشهد ان المنافقين لكاذبون انتهى يقال (صدق في الحديث) بصدق صدقا (و) قد يتعدى الى مفعولين تقول (صدق فلانا الحديث) أي أنباء بالصدق قال الاعشى
فصدقها وكذبها * والمرء ينفعه كذابه

ومنه قوله تعالى ولقد صدقكم الله وعده وقوله تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق (و) من المجاز صدقوهم (القتال) وصدقوا في القتال اذا قدموا عليهم عادوا بما ضدها حين قالوا كذبوا عنه اذا هجوموا وقال الراغب اذا وفوا حقه وفعلوا على ما يجب وقد استعمل الصدق هنا في الجوارح ومنه قوله تعالى رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه أي حققوا العهد لما أظهروه من أفعالهم وقال زهير

لمبت بعثر يسطاد الرجال اذا * ما الليث كذب عن أقرانه صدقا

(و) من أمثالهم (صدقني سن بكره) وذلك أنه لما نفي عنه كذبها وهى كلمة تسكن بها صغار الابل اذا نفرت كفى الصحاح وقدمر (في ه د ع) هكذا في سائر النسخ الموجودة ولم يذكر فيه بذلك وانما تعرض له في ب ل ف مكانه سهوا وقد لما في العباب فانه أحاله على ه د ع ولكن أحالة العباب صحيحة وأحالة المصنف غير صحيحة (و) من المجاز (الصدق بالكسر الشدة) وفي العباب كل ما نسب الى الصلاح والخير أضيف الى الصدق فيقول (هو رجل صدق وصدق صدق مضافين) ومعناه نعم الرجل هو (وكذا امرأه صدق) فان جعلته نعتا قلت الرجل الصدق بفتح الصاد وهى صدقة كما سيأتى (و) كذلك توب صدق و (خمار صدق) حكاه سيبويه (و) قوله عز وجل (لقد بوأنا بني إسرائيل مبعوثا صدق) أي (أرسلناهم منزلا صالحا) وقال الراغب ويعبر عن كل فعل فاعل ظاهرا وباطنا بالصدق فيضاف اليه ذلك الفعل الذي يوصف به نحو قوله عز وجل في مقعد صدق عند مليك مقتدر وعلى هذا أن لهم قدم صدق عند ربهم وقوله تعالى أدرأني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي لسان صدق في الآخرين فان ذلك سؤال ان يجعله الله عز وجل صالحا بحيث اذا أتني عليه من بعده لم يكن ذلك الشاء كما يابل يكون كما قال الشاعر

اذا نحن أتينا عليلنا صالح * فانت كما أتيتني وفوق الذي أتيتني

(و) يقال هذا الرجل الصدق بالفتح على انه نعت للرجل (فاذا أضيفت اليه كسرت الصاد) كما تقدم قريبا قال رؤبة يصف فرسا
* والمرى الصدق يبل صدقا * (والصدق بالضم وبضمين جمع صدق) بالفتح (كرهن ورهن و) أيضا (جمع صدق) كصبور (و) صدق كسحاب وسيأتي بيان كل منهما (و) الصديق (كأمر الحبيب) المصادق لك يقال ذلك (لواحدوا الجمع والمؤنث) ومنه قول الشاعر
نصبت الهوى ثم ارقن قلوبنا * بأعين أعداء وهن صديق

كفى انجح وفي التنزيل فما لنا من شافعين ولا صديق حميم فاستعمله جمعا لآراء عطفه على الجمع وأنشد الليث

اذا الناس ناس والزمان بعزة * واذا هم عمار صديق مساعف

وقال ابن دريد أخبرنا أبو عثمان عن الثغري كان رؤبة يقعد بعد صلاة الجمعة في أخبية بني تميم فينشد وتجتمع الناس اليه فازدحوا يوما فضيقوا الطريق فأقبلت عجوز معها شئ تحمله فقال رؤبة

نخ للجوز عن طريقها * قد أقبلت رائحة من سوقها * دعها فما النوى من صديقها

أي من أصدقائها وقال آخر في جمع المذكر لعمري لئن كنتم على اللاتي والنوى * بكم مثل ما بي انكم لصديق

وأنشد أبو زيد الأصمعي لقنبر بن أم صاحب مابل قوم صديق ثم ليس لهم * دين وليس لهم عقل اذا اتقنوا

(و) قيل (هى) أي الأنتى (بهاء أيضا) نقله الجوهري أيضا قال شيخنا وكونها بالهاء هو القياس وأمرأة صديق شاذ كفى الهمع وشرح الكافية والتسميل لانه فاعل بمعنى فاعل وقد حكى الرضى في شرح الشافية انه جاء شئ من فاعل كفعل مستوفيا فيه الذكر والأنثى خلا على فاعل بمعنى مفعول بكدير وسديس وريح خريق ورجة الله قريب قال ويلزم ذلك في خريق وسديس ومثله للشخ ابن مالك في مصنفاته ثم هل يفرق بين تابع الموصوف أو لا تحل نظر وظاهر كلامهم الاطلاق الآن الا الحالة على الذى بمعنى مفعول ربما تنقيد ب (ج أصدقا وصدقا) كإصبا وكما (و) صدقان بالضم وهذه عن الفراء (جمع أصدق) وهو جمع الجمع وقال ابن دريد وقد جمعوا صديقا صادقا على غير قياس الا أن يكون جمع الجمع فاما جمع الواحد فلا وأنشد ابن فارس في المقاييس

فلازلن حسرى ظلعان حملها * الى بلدنا قليل الا صادق
وقال عمار بن طارق فاعجل بغرب مثل غرب طارق * بيدل الجيران والاصادق
وقال * وانكرت الاصادق والبلادا * (و) يقال (هو صديق مصغرا) مشددا أى (أخص أصدقائى) وانما يصغر على جهة المدح
كقول جباب بن المنذر أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب (والصدقة) المحاض (الحبة) وقال الراغب الصدقة صدق
الاعتقاد فى المودة وذلك مختص بالانسان دون غيره (و) قال شمر (الصديق كصديق الامين) وأشد قول ابن أبى الصلت
فيها التجوم طابع غير مراحة * ما قال صديقها الامين الارشد
(و) قال أبو عمرو الصديق (القطب) وقال كراع هو النجم الصغير اللاصق بالوسطى من نبات نعش الكبرى وقال غيره هو المسمى
بالسما (و) قد (شرح فى) تركيب (ق و د) فراجع (و) قال أبو عمرو قيل الصديق (الملك والصدق) بالقض (الصلب المستوى
من الرماح) والسيوف يقال رمح صدق وسيوف صدق أى مستوفى قال أبو قيس بن الاسات
صدق حسام وادق حده * ومجناأ - امر قراع
قال ابن سيده وظن أبو عبيد الصديق فى هذا البيت الرمح فغلط (و) الصدق أيضا الصلب من (الرجال) وروى الأزهرى عن أبى
الهيثم انه أنشده لكعب وفى الحلم ادهان وفى العفود رسة * وفى الصدق منجاة من الشر فاصدق
قال الصدق هنا الشجاعة والصلابة يقول اذا صلبت وصدقت انهرم عنك من صدقه وان ضعت قوى عليك واستمكن منك روى
ابن برى عن ابن درستويه قال ليس الصديق من الصلابة فى شئ ولكن أهل اللغة أخذوه من قول النابتة
* فى حالك اللون صدق غير ذى أود * قال وانما الصديق الجامع للاوصاف المحمودة والرمح بوصف بالطول واللين والصلابة ونحو ذلك
(و) قال الخليل الصديق (الكامل من كل شئ) يقال رجل صدق (وهى صدقة) قال ابن درستويه وانما هذا بمنزلة قولك رجل صدق
وامرأة صدق فالصدق من الصديق بعينه والمعنى انه يصديق فى وصفه من صلابته وقوة وجوده قال ولو كان الصديق الصاب لقبل
حجر صدق وحديد صدق قال وذلك لا يقال (وقوم صدقون ونساء صدقات) قال رؤية يصف الجرح * مقدوذة الاذان صدقات الحدق *
أى فوافذا الحدق وهو مجاز (و) من المجاز (رجل صدق اللقاه) أى الثبوت فيه (و) صدق (النظر) وقد صدق اللقاء صدق قال حسان
ابن ثابت رضى الله عنه صلى الله على ابن عمرو انه * صدق اللقاء وصدق ذلك أوفق
(وقوم صدق بالضم) مثل فرس ورد وافر اس ورد وجون وجون وهذا قد سبق فى قوله وبالضم وبضمين جمع صدق فهو يتكرر
(ومصدق انشئ ما يصدقه) ومنه الحديث ان لكل قول مصداقا لكل حق حقيقة (وشجاع ذو مصدق كئبر) هكذا فى العباب
والصحاح أى (صادق الجملة) وفرس ذو مصدق (صادق الجرى) كانه ذو صدق فيما يعدك من ذلك نقله الجوهرى وهو مجاز وأنشد
لخفاف بن ندبة اذا ما استجعت أرضه من سمائه * جرى وهو مودوع وواعد مصدق
يقول اذا ابتلت حوافره من عرق أعاليه جرى وهو تروك لا يضرب ولا يجرى يصدق فيما يعدك البلوغ الى الغاية (والصدقة
محرمة ما أعطيت به فى ذات الله تعالى) للفقراء وفى الصحاح ما تصدقت به على افقراء وفى المفردات الصدقة ما يخرج به الانسان من ماله
على وجه القرية كانه كاهن الصدقة فى الاصل يقال للمتطوع به والزكاة يقال للواجب وقيل يسمى الواجب صدقة اذا تجرى
صاحبه الصدق فى فعله قال الله عز وجل خذ من أموالهم صدقة وكذا قوله تعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين (والصدقة بضم
الدال و) الصدقة (كغرفة وصدمة وبضمتين وبفتحتين وكتاب وسحاب) سبع لغات اقتصر الجوهرى منها على الاولى والثانية
والاخيرة (مهر المرأة) و (جمع الصدقة كندسة صدقات) قال الله تعالى وآتوا النساء صدقاتهن نحلة (وجمع الصدقة بالضم
صدقات) وبه قرأتادة وطلمة بن سليمان وأبو السمال والمدينون (و) يقال (صدقات) بضم ففتح (وصدقات بضمين) وهى قراءه
المدينين (وهى أقبجها) وقرأ ابراهيم ويحيى بن عبيد بن عمير صدقتن بضم فسكون بغير ألف وعن قتادة صدقاتهن بفتح فسكون وقال
الزجاج ولا يقرأ من هذه اللغات بشئ لان القرآن سنة وفى حديث عمر رضى الله عنه لا تغالوا فى الصدقات وفى رواية لا تغالوا فى صدق
النساء هو جمع صدق وفى اللسان جمع صدق فى أدنى العدد اصدقة والكثير صدق وهذا البناء انما هما على الغالب وقد ذكرهما
المصنف فى أول المادة (و) صديق (كزبير جيل و) صديق (بن موسى) بن عبد الله بن الزبير بن العوام روى عن ابن جريح * قلت
وقد ذكره ابن حبان فى ثقات التابعين وقال يروى عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وعنه عثمان بن أبى سليمان وحفيدة
عميق بن يعقوب بن صديق محدث مشهور (واسماعيل بن صديق الذارع) شيخ لابراهيم بن عرعرة (محدثان) وفاته جلد بن أحمد بن
محمد بن صديق الحرانى عن عبد الحق بن يوسف وأخوه جاد بن أحمد حدث (و) الصديق (كسكيت) ومثله الجوهرى بالفسيق
قال صاحب اللسان ولقد أساء التمثيل به فى هذا المكان (الكثير ان صدق) اشارة الى انه لا مبالغة وهو أبلغ من الصدوق كما ان
الصدوق أبلغ من الصديق وفى الحديث لا ينبغي لصديق ان يكون لعنا وفى الصحاح الدائم التصدق ويكون الذى يصدق قوله
بالعمل وفى المفردات الصديق من كثر منه الصدق وقيل بل من لم يكذب قط وقيل بل من لا يأتى منه الكذب لتعوده الصدق

٣ هنا زيادة في المتن بعد قوله التابى تصهارجد محمد ابن محمد البلخي المحدث

وقيل بل من صدق بقوله واعتقاده وحقق صدقه بفعله قال الله تعالى واذا كرفى الكذاب ابراهيم انه كان صدقا نبيا وقال الله تعالى وأمه صدقة كانياً كالان الطعام أى مبالغته في الصدق والتصديق على الذنب أى ذات تصديق (و) الصدق أيضاً (لقب أبي بكر) عبد الله بن أبي قحافة عثمان رضى الله عنهما (شيخ الخلفاء) الراشدين وقوله تعالى والذي جاء بالصدق وصدق به روى عن علي رضى الله عنه قال الذي جاء بالصدق محمد صلى الله عليه وسلم والذي صدق به أبو بكر رضى الله عنه (و) الصدق (اسم أبي هند التابى ٢) وهو أحد المجاهيل روى عن نافع مولى ابن عمر وعنه أبو خالد الدالاني وقال ابن ماكولا اسمه ابراهيم بن ميمون الصانع فقول المصنف فيه التابى محل نظر (وأبو الصدق كنية بكر بن عمرو الناجي) البصري كذا في العباب ومثله في الكنى لابن المهندس وفي كتاب الثقات هو بكر بن قيس الناجي وهو تابعي يروى عن أبي سعيد الخدري وعنه ثابت البناني مات سنة ثمانين ومائة زاد المزي من الرواة عنه قتادة فقول المصنف فيما تقدم التابى ينبغي ان يذكر هنا (وخشنام بن صدق كاميروسكيت) ذكر الامام ابن ماكولا فيه الوجهين التخفيف والتشديد (محدث و) قال أبو الهيثم من كلام العرب (صدقت الله حديثان لم أفعل كذاين لهم أى لا صدقت الله حديثان لم أفعل كذا (و) يقال (فعله) في (غيب صادقة أى بعد ما تبين له الامر) نقله ابن دريد (وأصدقها) حتى تزوجها جعل لها صداقا وقيل (سمى لها صداقاها) وفي الحديث ليس عند أبو ينما يصدقنا عنا أى يؤدينا الى أزواجنا الصداق (وليلة الوقود) تسمى (الصدق بالسين) المهملة (وبالصاد الحن) * قلت وقدم له انه بالسين والذال معجمة محركة معرب سده ونقله الجوهرى أيضاً فانظر ذلك (و صدقة تصديقا) قبل قوله وهو (ضد كذبه) وهو قوله تعالى وصدق به قال الراغب أى حقق ما أورده قولاً بما تحراه فعلا (و) صدق (الوحشى) اذا (عدا ولم يلتفت لما حل عليه) نقله ابن دريد وهو مجاز (والمصدق كمحدث آخذ الصداق) أى الحقوق من الابل والغنم يقبضها ويجمعها لاهل السهمان (والمصدق معطيها) وهكذا هو في القرآن وهو قوله تعالى وتصدق علينا ان الله يجزى المتصدقين وفي الحديث تصدقوا ولو بشقعة هذا قول القتيبي وغيره وقال الخليل المعطى متصدق والسائل متصدق وهما سواء وقال ابن السكيت في شرح أدب الكاتب لابن قتيبة يقال تصدق اذا سأل الصدقة نقله عن أبي زيد وابن جنى وحكى ابن الانبارى في كتاب الاضداد مثل قول الخليل قال الازهرى وحدائق النخوين ينكرون ان يقال للسائل متصدق ولا يجوزونه قال ذلك الفراء والاصمعي وغيرهما (والمصادقة والصدق) ككتاب (المخالطة كالتصادق) والصدافه وقد صدقه النصيحة والاخاء أمحضه له وصادقه مصادقة وصادقا خالاه والاسم الصدافه وتصادقاني الحديث وفي المودة ضد تكاذبا وقال الاعشى

ولقد أقطع الخليل اذا لم * ارج وصلان الاخاء الصداق

(وفي التنزيل ان المصدقين والمصدقات) و(أصله المتصدقين) والمتصدقات (فقلبت التاء صادوا وأدغمت في مثلها) وهي قراءة غير ابن كثير وأبي بكر فأنما قرأ تخفيف الصاد وهم الذين به طون الصدقات * ومما يستدل عليه التصديق بالفتح الصدق والمصدق كمحدث الذي يصدقك في حديثك ورجل صدق وامرأة صدق وصفها بالمصدق وصدق صادق كقولهم شعر شاعر يريدون المبالغة وقال الراغب وقد يستعمل الصدق والكذب في كل ما يحق ويحصل عن الاعتقاد نحو صدق ظني وكذب * قلت ومنه قوله تعالى ولقد صدق عليهم إبليس ظنه بتخفيف الدال ونصب الظن أى صدق عليهم سم في ظنه قال الفراء ومن قرأ بالتشديد فعناه انه حقق ظنه حين قال ولا ضامنهم ولا منينهم لانه قال ذلك ظنا لحقيقته في الضالين وقال أبو الهيثم صدقنى فلان أى قال لى الصدق وقال غيره صدقه النصيحة والاخاء أى أمحضه له وجملة صادقة كما قالوا ليست لها مكذوبة وهو مجاز وقول أبي ذؤيب

غناه من الحمين فرد ومازن * ليوث غداة البأس بيض مصادق

يجوز أن يكون جمع صدق على غير قياس كالمخ ومشا به ويجوز أن يكون على حذف المضاف أى ذو ومصادق حذف والمصدق بالفتح الجذوبة فسر بعضهم قول دريد بن الصمة وتخرج منه ضرة انقوم مصدقا * وطول السرى درى غضب مهند والمصدق الصلابة عن ثعلب وصدق عليه كصدق أراه فعل في معنى تفعل ومنه قوله تعالى فلا صدق ولا صلى قال ابن بري وذكر ابن الانبارى انه قد جاء تصديق بمعنى سأل وأنشد ولوانهم رزقوا على أقدارهم * لاقيت أكثر من يرى يتصدق وفي حديث الزكاة لا تؤخذ في الصدقة هزيمة ولا تيس إلا أن يشأ المصدق رواه أبو عبيد بن قيس الدال والتشديد يريد صاحب الماشية الذي أخذت صدقة ماله وخافه عامة الرواة فقالوا يكسر الدال وهو عامل الزكاة الذي يستوفيه من أربابهم اصدقهم يصدقهم فهو مصدق وقال أبو موسى الرواية بتشديد الصاد والدال معا والاستثناء من التيس خاصة فان الهزيمة وذات العوار لا يجوز أخذهما في الصدقة إلا أن يكون المال كله كذلك عند بعضهم وهذا انما يتبعه اذا كان الغرض من الحديث النهى عن أخذ التيس لانه فخل المعزوق قد نسي عن أخذ الفحل في الصدقة لانه مضر برب المال لانه يعز عليه إلا أن يسمح به فيؤخذ والذي شرحه الخطابي في المعالم أن المصدق بتخفيف الصاد العامل وانه وكيل الفقراء في القبض فله أن يتصرف لهم بما يروقى اليه اجتهاده وسكته صدقة من سكان مرو ونقله الصاغاني وقال ابن دريد تمر صادق الخلاوة اذا اشتدت حلاوته وكأثير عبد الله بن أحمد بن الصدق عن محمد بن ابراهيم البوشنجي وعنه البرقاني وجعفر بن محمد بن محمد بن صدق النسفي أبو الفضل عن البغوي وصدق بن عبد الله

(المستدرك)

الذي سافر إلى رجلي وسمع من جبر بن عرفة وأبو نصر أحمد بن محتاج بن روح بن صديق النسي عن محمد بن المنذر شكر وعنه أبو علي البردعي وقال فيه لين كذا في التبصير وصدقة بن يسار الجزري سكن مكة روى عن ابن عمر وعنه مالك والثوري وصدقة أبو توبة يروي عن أنس بن مالك وعنه معاوية بن صالح كذا قاله ابن حبان وقال المزني هو أبو صدقة مولى مالك بن أنس اسمه توبة روى عنه شعبة قال وأبو صدقة الجعفي اسمه سليمان بن كندبر روى عن ابن عمر وعنه قريش بن حبان ونجم صادق ومصدق لم يختلف والفجر الصادق معروف وهو مجاز والصادق لقب أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين وأيضاً لقب أبي محمد منصور بن مظفر بن محمد بن طاهر العمري واليه نسبت الطريقة الصادقية وقد ذكرنا هنا في عقد الجواهر الثمين (الصرق محركة) أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي هو (الريق من كل شيء) قال (و) أنهم يقولون (الصرقة كسفينة) هي (الرقاقة من الخبز) وعنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما أنه كان يأكل يوم الفطر قبل أن يخرج إلى المصلى من طرف الصريقة ويقول أنه سنة هكذا روى بائناً والراء قال الأزهرى وعوام الناس تقول الصليقة باللام ورواه الخطابي في غريبه في حديث عطاء بالفاء قال هكذا روى وهو بائناً قال الفراء (ج صريق وصرق) بضمين (وصرائق) زاد غيره وصروق وروى في حديث عمر رضي الله عنه لو شئت لدعوت بصرائق وصناب والأعراف بصلائق حكاه الهروي في الغريبين * ومما يستدرك عليه صرق الحرير محركة جيدة لغة في السنين حكاه ابن شميل (الصعق) بالقح (الشيخ) من الرجال قاله الليث (و) صعق (باليمامة) فيها قاعة يجرى منها نهر كبير (لهم فيها وقعة ويقال صعق) بالهاء (وليس في الكلام فعلول سواء) قال الحسين بن إبراهيم النطيري في كتابه دستور اللغة فعلول في لسان لعرب مضموم الأحرف واحد وهو صعق لموضع باليمامة (وأما خرفوب) بالقح (فضعيف) قال الصاغاني (وأما الفصح فيضم خاؤه أو يشذراؤه) مع حذف النون كما في العباب وقال شيخنا لا يفتح خرفوب إلا إذا كان مضعفا وحذفت منه النون فقبل خروب أما ما دامت فيه النون فإنه غير مضموع قال وأما برغوث الذي حكى فيه الخليل التلث في الكتاب الذي ألفه فيه فلا ثبت ولا يلتفت إليه وأما عصفور الذي حكى فيه الفتح الشهاب القسطلاني عن ابن رشيق فهو أيضاً غير ثابت ولا موافق عليه والله أعلم اه * قلت وقال ابن بري رأيت بخط أبي سهل الهروي على حاشية كتاب جاء على فعلول صعق وصدع قول اضرب من الكفاة وبكوكه الوادي لجانبه قال ابن بري أما بكوكه الوادي وبكوكه أشرف ذكرها السيرافي وغيره بالضم لا غير أعني بضم الباء وأما الصعق قول اضرب من الكفاة فليس بمعروف ولو كان معروفاً ذكره أبو حنيفة في كتاب النبات وأظنه ببطياً أو أعجمياً اه * قلت ولا يلزم من عدم ذكر أبي حنيفة آياه في كتابه أن لا يكون من كلام العرب فإن من حفظ حجة على من لم يحفظ فتأمل ذلك (والصعاقفة) جمع صعق (خول ابن مهران) أنزلهم اليمامة ومروان بن أبي حفصة منهم قاله الليث قال ولم يحج في الكلام فعلول الاصعق وحرف آخر (ويقال لهم بنو صعق) وآل صعق قال الجحاج

من آل صعق وأتباع آخر * من طائفتين لا ينالون الغمر

قال الأزهرى (ويضم صاده) ونصه كل ما جاء على فعلول فهو مضموم الأول مثل زبور وبهلول وعمروس وما أشبه ذلك الأحرف أجاه نادر وهو بنو صعق لحول باليمامة وبعضهم يقول صعق بالضم انتهى وقال الصاغاني صعق (ممنوع) من الصرق (للجمعة) والمعروفة وهو وزن نادر (سموا لأنهم سكنوا) قرية باليمامة تسمى (صعق) كما تقدم وقيل الصعاقفة قوم كان آبؤهم عبيداً فاستعربوا وقيل هم قوم من بقايا الأمم الخالية ضلت أنسابهم ويقال مسكنهم بالجحاز (و) قال الليث الصعاقفة (القوم يشهدون السوق للتجارة بلا رأس مال) عندهم ولا نقد عندهم (فإذا اشترى التجار شيئاً دخلوا معهم) فيه ومنه حديث الشعبي ما جاءك عن أصحاب محمد نخذة ودع ما يقول هؤلاء الصعاقفة أراد أن هؤلاء ليس عندهم فقه ولا علم بمنزلة أولئك التجار الذين ليس لهم رؤس أموال (الواحد صعق وصعق وصعق بالقح) واقصر الجوهري على الأولين (و) (ج صعاقق أيضاً) قال أبو النجم

يوم قدرنا والعز من قدر * وآب الخيل وقضين الوطر * من الصعاقق وادر كما المئر

أراد بالصعاقق أنهم ضعفاء ليست لهم شجاعة ولا سلاح ولا قوة على قتالنا * ومما يستدرك عليه الصعقة ضالة الجسم والصعاقفة الرذالة من الناس وبشر بن صعق بن عمرو بن زرارة التميمي له وفادة ومن ذريته مصارب بن السري بن يحيى بن بشير وقد ذكره في الراء (الصعقة الموت) قاله مقاتل وقتادة في تفسير قوله أصابته صاعقة وقال أبو اسحق في قوله تعالى فأخذنكم الصاعقة وأنتم تنظرون أي ما يصعقون منه أي يموتون وفي هذه الآية ذكر البعث بعد موت وقع في الدنيا (و) قال آخرون (كل عذاب مهلك) وفيها ثلاث لغات صاعقة وصعقة وصاعقة (و) قيل الصاعقة (صحة العذاب) (و) قيل هو الصوت الشديد من الرعدة يسقط معها قطعة نار ويقال أنها (المخراق الذي يبدد الملك سائق السحاب ولا يأتي على شيء إلا أحرقه) ويقال هي النار التي يرسلها الله مع الرعد الشديد (أو نار تسقط من السماء) أها رعد شديد قاله أبو زيد والجمع صواعق قال عز وجل ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء يعني أصوات الرعد ويقال لها الصواعق أيضاً وقال البيهقي رضي الله عنه يرى أخاه أربد وكان أصابته صاعقة فقتلته فجنى الرعد والصواعق بال * فارس يوم الكربة التجرد

(الصرق)

(المستدرك)

(الصعق)

(المستدرك)

(صعق)

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا منع الرد والصواعق قال اللهم لا تقتلنا بغضببك ولا تلحقنا
بغذابك وسئل وهب بن منبه عن الصاعقة أشي أم هي نار أم هي قال ما ظن أحدنا يعلمها إلا الله تعالى وقال عمرو بن
بحر الإنسان يكره صوت الصاعقة وإن كان على ثقة من السلامة من الحراق قال والذي نشاهد اليوم الأمر عليه أنه متى قرب
من الإنسان قتله قال ولعل ذلك إنما هو لأن الشيء إذا اشتد صدمه فشح القوة وألعل الهواء الذي في الإنسان والمحيط به أنه يحشى
ويستحيل ناراً قد شارك ذلك الصوت من النار قال وهب لا يجدون الصوت شديد أجداً إلا ما خالط منه النار (وصعقتهم السماء
كضع صاعقة) وهو (مصدر) على فاعلة (كراغية) والثاغية والصاهلة للابل والشاة والخيل (أصابتهن بها) وفي حديث
خزيمة بن كزاع قال أجزعت إذا رعدت صعقت أي أصابت بصاعقة (و) صعق الرجل (كسمع صاعقاً) بالفتح (وبحرك
وضعتهم وتصاعقاً) بفتحهما (فهو صعق ككتف) إذا غشي عليه) وذهب عقله من صوت يسمعه كالهدة الشديدة وقال ابن بري
الصعقة الصوت الذي يكون عن الصاعقة وبه قرأ الكسائي فأخذتهم الصعقة قال الرازي
لاح صاحب فرأى بارقة * ثم تدلى فسه عنا صعقة

وفي الحديث فإذا موسى باطش بالعرش فلا دري أفاق قبلي أم جوزي بصعقة الطور (والصعق محركة شدة الصوت) قال رؤبة يصف
حجازاً وأتانه * إذا تلاقهن صلصال الصعق * كافي العباب وقال الأزهري أراد الصعق فثقله وهو شدة نهيقه وصوته (و) منه حمار
صعق (ككتف) وهو (الشديد الصوت) والنهيق (و) قال ابن عباد الصعق (المتوقع صاعقة و) الصعق (لقب خويلد بن نفيل)
ابن عمرو بن كلاب وقول عمرو بن أحر الباهلي

أبي الذي أخشب رجل ابن الصعق * إذ كانت الخيل كعلباء العنق * ولم يكن يرده الخنس الحق

يريد يري بن عمرو بن خويلد المذكور كافي العباب وقال ابن بري هو لتمييز العمر وكان العمر طعن يري بن الصعق فأعرجه
(و) الصعق أيضاً لقب (فارس ابن كلاب) نقله ابن دريد * قلت وهو خويلد الذي تقدم ذكره فإنه من بني كلاب (ويقال فيه)
أيضا (الصعق كابل) أي بكسرتين قال سيبويه قالوا فلان ابن الصعق والصعق صفة تقع على كل من أصابه الصعق ولكنه غلب
عليه حتى صار بمنزلة زيد وعمرو علماً كالنجم (وانتسبه) إليه (صعق محركة) على القياس كعمرو غري (وصعق كعني على غير قياس)
لأنهم يقولون فيه قبل الإضافة صعق على ما يطر في هذا النحو مما نأى به حرف من حروف الحلق في الاسم والفعل والصفة
واختلف في سبب لقبه فقال ابن دريد (لقب) بذلك (لأن تيمناً بأبوابه رأسه بضرية) فأثوه (فكان إذا سمع صوتاً) شديداً (صعق)
فذهب عقله فلذلك قال دجاجة بن عتر

وانك من هجاء بني تميم * كزاد الغرام إلى الغرام

وهم تركوك اسلخ من خباري * رأيت صفراً وأشد من نعام

وهم ضربوك أم الرأس حتى * بذت أم الدماغ من العظام

قال وقيس تدفع هذا أولاً لأنه اتخذ طعاماً فكفأت الرمح قدوره) هذا نص ابن دريد نقله عن قيس وقال أبو سعيد السيرافي كان يطعم
الناس في الجذب بتهامة فهبت الرمح فهالت التراب في قصاعه (فلعنهما) وسبها (فأرسل الله تعالى عليه صاعقة) فقتلته قال السيرافي
واسمه خويلد وفيه يقول النخائل

بان خويلد أفا بكى عليه * قتل الرمح في البلد التهامي

(وصعق بالضم ع بخجل بني أسد) صعق (كزفر ع) بل هو ماء يجنب المردمة كافي العباب * ومما يستدرك عليه صعق
الرجل كفرح صعقاً وصعقاً فهو صعق مات وأصعقته الصاعقة أصابته وصعق الرجل كعني غشي عليه والمصعوق المغشي
عليه أو الذي يموت فجأة ومنه حديث الحسن ينتظر بالمصعوق ثلاثاً ما لم يخافوا عليه نداء الصعق أصله في الغشي من صوت شديد
يسمعه ويربما مات منه ثم استعمل في الموت كثيراً والصعقة المرة الواحدة منه وقوله تعالى وخرموسى صعقاً قيل مغشياً عليه وقيل
ميتاً ولكن قوله فلما أفاق دليل على الغشي وأما قوله فصعق من في السموات ومن في الأرض فقال ثعلب يكون الموت ويكون ذهاب
العقل وأصعقه قتله قال ابن مقبل

تري النعرات الزرق تحت ليلانه * فرادى ومثني أصعقتها صواهل

أي قتلها وقوله تعالى فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون وقرئ يصعقون أي فذرهم إلى يوم القيامة حتى ينفتح في الصور
فيصعق الخلق أي يموتون وصعق أشور يصعق صاعقاً خواراً شديداً وصعق الرد عدوته والصاعق البعير المهرى ونقل الصاعقاني
نقله ابن عباد وصعقت الركبة كفرح صعقاً انقضت فأنهارت (الصفق بالضبات وشذراء) أهمله الجوهرى ونقل الصاعقاني
عن كتاب الأبنية أنه (الفالوق و) قيل (نبت) وفي اللسان الصفق نبت مثل به سيمويه وفسره السيرافي عن ثعلب وقيل هو الفالوق
(انصفق الضرب) الذي (يسمع له صوت) كافي الصحاح قال (و) الصفق (الردو الصرف) وقد صفقته فأنصفق وصفق ماشيته صفقا
صرفها وكذلك صفقهم عن كذا إذا صرفهم (كالاصفاق و) الصفق (الناحية) والجانب (ويضم) نقله الجوهرى عن الأصمعي
(وبحرك) نقله الصاعقاني وأشد لزوءه شاهد أعلى الصفق بالفتح * لا يكدر الناس لهن صفقا * (و) الصفق (الموضع و) انصفق
(من الجبل وجهه) في أعلاه وهو فوق المضيض (أو صفعه) أو ناخيته كافي الصحاح والجمع صفوق وأنشد الجوهرى للشاعر

(المستدرك)

(الصفوق)

(صفق)

وما نطفة في رأس نيق تمنعت * بعنقاء من صعب حتم اصفوقها
(وصفقا العنق جانباه) وناحيته (و) اصفقان (من الفرس خداء) اصفق (ما) اصفق يخرج من اديم جسد يدصب عليه
ماء ويحرك) وفيه تورية لطيفة وذلك ان قوله يحرك يحتمل ان ذلك الماء بعد ما يصب في اديم يحرك فيخرج أجر وهو أول ماء
يصب ويحتمل أنه أراد به الصفق بالتحريك ومن ذلك قولهم وردنا ما كأنه صفق قال ابن بري وشاهده قول أبي محمد الفقعسي
ينضح ماء البدن المسرى * نضح البديع الصفق المصفرا
وأشده أبو عمرو ونضح الادوى أى كان عرقها الصفق والمسرى المنضوح (أو) الصفق (ريح الدباغ وطعمه) قاله أبو حنيفة
(و) الصفق (بالكسر مصراع الباب) وهما صفقان ويقال باب داره صفق واحد اذا لم يكن مصراعين (وصفق له بالبيع بصفقه)
صفقا (وصفق يده بالبيعة) والبيع (و) صفق (على يده صفقا وصفقه) اذا (ضرب يده على يده وذلك عند وجوب البيع والاسم)
منها (الصفق) بالفتح (والصفق كزجج) كاه سيدويه قال السيرافي يجوز ان يكون من صفق الكف على الأخرى وهو
التصفيق وتذهب به الى التكثر (و) صفق (الطار بجناحيه) اذا (ضربهما) وفي اللسان ضرب بهما (كصفق) تصفيقا (و) صفق
(الباب) بصفقه صفقا (رده أو أغلقه كصفقه) مثل بلقه وألقه وأنشد الجوهري لعدي بن زيد

متكنا تصفق أبوابه * يسمى عليه العبد بالكوب

الاخيرة عن أبي تراب رواه عن بعض الاعراب قال أصفقت الباب وأصفقته بمعنى أغلقته وقال غيره هي الاجافة دون الاغلاق
وقال الاصمعي صفقت الباب صفقا ولم يذكر أصفقته وكذلك صفقته بالسین عن الضرر وقد تقدم وقال الصاغاني يروى في قول عدي
تقرع أبوابه قال وهى أكثر (و) قال أبو الدقيش صفق الباب صفقا (فتح) قال وتركت بابيه مصفوقا أى مفتوحا قال والناس
يقولون صفقت الباب وأصفقته أى رددته وقال أبو الخطاب يقال هذا كله فهو (ضد) في الصحاح صفق (عينه) أى ردها
(و) (غمضها) قل (و) صفق (العود) صفقا اذا (حرك أو تاره) فاصطفق (و) صفق (الرجل) صفقا (ذهب) صفقت (الريح
الاشجار) صفقا هزها (حركها) فاصطفقت نقله الجوهري (و) صفق (القدح) صفقا (ملأه) قاله الفراء (كصفقه) قاله اللحياني
(و) قال ابن دريد صفقت (عليه ناصفقه) من الناس أى (زل بناجاعة) قال (و) صفقت (الثافة) صفقا اذا (ارتجت رجها عن
ولدها حتى يموت الولد) وصفق (فلا ناباليف) صفقا (ضربه) به قاله ابن شميل وكذا صفق رأسه وعينه وصفق به الأرض كما في
الاساس (و) يقال رجحت صفقتك للمشتري و (صفقة رابحة) و (صفقة خاسرة) أى (بيعه) وفي حديث ابن مسعود صفقتك في
صفقة ر بأراد بيعتني في بيعة وهو على وجهين أحدهما ان يقول البائع للمشتري بعك عدي هذا بمائة درهم على ان تشتري مني
هذا الثوب بعشرة دراهم والوجه الثاني ان يقول بعك هذا الثوب بعشرين درهما على ان تبغى سلعة بعينها بكذا وكذا درهمها
وأنما قيل للبيعة صفقة لانهم كانوا انابيعوا واصافقوا بالايدي ويقال انه لمبارك الصفقة أى لا يشتري شيأ الا ربح فيه وقد اشترت
اليوم صفقة صالحة والصفقة تكون للبائع والمشتري وفي حديث أبي هريرة الهاهم الصفق بالاسواق أى التبايع وفي الحديث ان
أكبر الكبار ان تقابل أهل صفقتك وهو ان يعطى الرجل عهده وميثاقه ثم يقاؤه لان المتعاهدين يضع أحدهما يده في الآخر كما
يفعل المتبايعان وهى المرة من التصفيق باليدين ومنه حديث ابن عمر أعطاه صفقة يده وغرة قلبه (و) في حديث لقمان بن عادانه
قال خذنى منى أخى ذا العفاف صفقا أوافق قال الاصمعي الصفاق (كشداد) الذى يصفق على الامر العظيم والافاق الذى يتصرف
ويضرب الى الافاق قال الازهرى روى هذا ابن قتيبة عن أبي سفيان عن الاصمعي قال والذى أراه في تفسير الافاق الصفاق غير
ما حكاه انما الصفاق (الكثير الاسفار والتصرف في التجارات) والصفق والافق قريبان من السواء وكذلك الصفاق والافاق
متقاربان في المعنى وقيل الافاق من أفق الأرض أى ناحيتها (وثوب صفيق) بين الصفافة (ضد سخي) والسبين لغة فيه أى منين
جيد النسيج وقد صفق صفافة اذا كثف نسجه (و) من الجحاز (وجه صفيق بين الصفافة) أى (وقع وقد صفق ككرم فيهما)
أى في الثوب والوجه (و) في انوار الصفوق (كصبور) الجباب (المتنع من الجبال) قال الفراء الصفوق (اللين من القسي
و) الصفوق (الحجرة الملاء المرتفعة) عن ابن عباد (ج) صفق (ككتب) قال الاصمعي الصفاق (ككتاب الجلود الاسفل) الذى
(تحت الجلد الذى عليه الشعر) كذا نقله الصاغاني ونص الاصمعي في كتاب الفرس دون الجلد الذى يسلخ فاذا سلخ المسلك بقى ذلك
ممسك البطن وهو الذى اذا انشق كان منه الفتق وقال أبو عمرو والصفاق ماحول السرة حيث ينقب البيطار وأنشد الاصمعي للنابعة

رضى الله عنه يصفق فرسا كان مقط شراسيفه * الى طرف التنب المنقب

لظمن يترن شديد الصفا * ق من خشب الجوز لم ينقب

يقول هذه المواضع منه كأنهم ازس وهذا الفرس شديد الصفاق وقيل صفاق البطن الجلدة الباطنة التى تلى السواد سواد البطن
وهو حيث ينقب البيطار من الدابة قال زهير أمين صفافة لم يخرق صفاقه * بمنقبة ولم تقطع أباجله
(أو) الصفاق (ما بين الجلد والمصران) ومراق البطن صفاق أجمع ما تحت الجلد منه الى سواد البطن قاله ابن شميل قال ومراق

البطركل مال يمنح عليه عظم (أو جلد البطن كله) صفاق وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه سئل عن امرأة أخذت بأثني زوجها
نفرت الجلد ولم تحرق الصفاق فقضى بنصف ثلث الدية قال ابن الأثير هي جلدة رقيقة تحت الجلد الأعلى وفوق اللحم وأنشد
أبو عمرو لبشر بن أبي خازم

مذكرة كان الرجل منها * على ذي عانة وفي الصفاق

وجمع الصفاق صفق لا يكسر على غير ذلك قال زهير حتى يؤوبهم أعوجا معطلة * تشكو الدواب والانساء والصفقا

(والصوافق والصفائق الحوادث) وصوافق الخطوب جمع صفيقة أو صافقة قال أبو الريس التغلبي

قني تخبرينا أو تلي نخبة * لنا أو تلي قبل إحدى الصوافق

وقال أبو ذؤيب أنت لك مأمون السجيات خضرم * إذا صفقته في الحروب الصوافق

وقال كثير وأنت المنى يأمر عمزولواتنا * نناك أو تدني نواك الصفائق

(والصفق محرك آخر الدماغ) كذا في النسخ والصواب آخر الدباغ كما هو نص المحيط (و) الصفق أيضا (الماء يصب في القرية

الجديدة فيحرق فيها فيصقرو) هذا قد (تقدم) فانه ذكره آنفا هكذا بعينه وأشار إلى أنه يقال بالتسكين والتخفيف فهو تكرار محض

فتأمل ذلك (والصفق التقلب) يقال صفقت الريح الشيء إذا قلبته يمينا وشمالا ورده يقال صفقته الريح وصفقته وقبل

صفقت الريح السحاب إذا صر منه واختلفت عليه قال ابن مقبل

وكأنما اغتنقت صير غمامة * بعدى تصفقه لرياح زلال

قال ابن بري وهذا البيت في آخر كتاب سيديويه من باب الادغام بنصب زلال وهو غلط لان القصيدة مخفوضة الروي (و) التصفيق

(تحويل الشراب من اناء الى اناء) ونص الاصمعي من دن الى دن (همز وجال بصفو) قال الاعشى يمدح المخلوق

له درم في رأسه ومشارب * ومسلن وزيحان وراح تصفقي

وقال حسان يسقون من ورد البريص عليهم * بردي يصفق بالريحق السلسل

(كالصفق والاصفاق) كذا في المحكم (و) التصفيق التصفيح يقال صفق يده وصفح قاله الاصمعي ومنه الحديث التسبيح للرجال

والتصفيق للنساء وقال غير الاصمعي التصفيق (الضرب بباطن الراحة على الاخرى) والتصفيح الضرب بباطن الكف اليمنى على

باطن الكف اليسرى قال الصاعاني وهذا أحسن لان ذلك فرق بين العبث والانداز (و) التصفيق (تحويل الابل من مري) قد

وعنه (الى آخر) فيه مري قال أبو محمد الفقعسي يصف ابلا

ان لها في العام ذي الفتوق * وزال النية والتصفيق * رعية رب ناصح شفيق

وقيل التصفيق هنا الابعاد في طلب المري (و) قال ابن عباد التصفيق (الذهاب والطوف) وقد صفق (وانصفافيق ع واصفقا على

كذا) اذا (أطبخوا) عليه واجتمعوا قال زهير رأيت بني آل امرئ القيس أصفقوا * علينا وقالوا اننا نحن أكثر

ومنه حديث عائشة رضي الله عنها واصفقت له نسوان مكة أي اجتمعت اليه وقال ابن الطرية

اثبي اخاضارورة أصفق العدا * عليه وقلت في الصديق أو اصره

(و) اصفقت (يدي بكذا) اذا (صادقته ووافقته) قال الثمر بن توبل رضي الله عنه يصف جرارا

تخني اذا قمت النصيب واصفقت * يده بجلادة ضمرها وحوارها

(و) يقال في القرى أصفق (للقوم) أي (جاءهم من الطعام بما يشبعهم) نقله الصاعاني (والصفوق كصبور الصغود المذكورة ج

صفائق وصفوق) بصفتين (والمصافق من الابل الذي ينأى على جنب مرة وعلى آخر أخرى) وقد صافقت فاعلت من الصفق الذي

هو الجانب (و) قال ابن عباد (صافق) فلان (بين جنبيه) اذا (انقلب) على هذا الصفق مرة وعلى الآخر أخرى وبات فلان يصفاق

كذلك نقله الزمخشري (والناقة) اذا (مخضت) فقد صافقت قال الشاعر يصف الدجاجة ويبيضها

وحاملة حيا وليست بجنية * اذا مخضت يوما به لم تصافق

(و) قال ابن عباد صافق (بين ثوبين) اذا (طارق) وفي اللسان صافق بين قيمين اذا لبس أحدهما فوق الآخر (وانصفق) فلان

(انصرف) ورجع قال رؤبة فما اشتلاه صفة المنصفق * حتى تردى أربع في المنعق

وهو مطاوع صفقه صفا اذا صفره (واصفقت الاشجار) اضطربت و (اهتزت بالريح) وهو مطاوع صفقت الريح الاشجار كذا في

الصالح (و) اصطفق (العود تحركت أو تاره) فأجاب بعضها بعضا وهو ايضا مطاوع صفقت العود اذا حركت أو تاره نقله الجوهري

وأنشد لابن الطرية ويوم كظل الرمح قصر طوله * دم الزق عنا واصطفق المزاخر

قال ابن بري والصاعاني والصواب انه لشبرمة بن الطفيل (وتصفق) الرجل تقلب و (تردد) من جانب الى جانب قال القنطاري

وأبين شيمتين أول مرة * وأبى تقلب دهره المتصفق

(و) قال شمر تصفق فلان (للامر) اذا (تعرض) له قال رؤبة

لما رأيت الشر قد تألقا * وقتنه ترمى عن تصفقا * هنا وهنا عن قذافي أخلقا

(المستدرک)

٣. قوله والصفق الجمع
عبارة اللسان والصفوق
الحجاب الممتنع من الجبال
والصفق الجمع اه ومنها
يعلم ما في كلام الشارح من
اهام خلاف المراد اه

(و) تصفقت (الناقصة انقلب ظهر البطن) عند الخناز * ومما يستدرک عليه أصفق القوم اضطربوا وتصافقوا تبايعوا
والصفق بالفتح مصدر صفق صفقا قال سيدي يوسف بن يس هو مصدر فعلت ولكن لما أردت التكثير بنيت المصدر على هذا كما بنيت
فعلت على فعلت والصفق باليد التصويت وأصفق لي أتبع وقدروا نصفق الثوب ضربته الريح فتناثرت نصفقة الاجتماع على الشيء
وأصفق القوم اجتمعوا ومنه حديث عائشة رضي الله عنها فأنصفت له نسوان مكة كذا في رواية فهو مع قوله أنصفق انصرف ضد
وأصفقنا الخوض جمعنا فيه الماء وأنصفقوا علينا عينا وشمالا أقبلوا وقدح مصفق كعظم ملائحة عن الفراء واضطرق الا فاق
بالبياض اضطرب وانتشروه واضطرق المجلس بالقوم مثل اضطرب وصفق القرية تصفقا صاب في الماء وحر كها والاصفقاينة
الحول بلغة الين ومنه كتاب معاوية الى مالك الروم لا تزعن من الملك نزع الاصفقاينة وصفقهم من بلد الى بلد أخرجه من منة قهرا
وذلا والتصفیق أن يكون نوى نية عزم عليها ثم رديته والصفق الجمع وأصفق الخائن الثوب نسجه كشيئا والديك الصفق الذي
يضرب به جناحيه اذا صوت والصفق الذهب وأصفق الغنم اصفاقا حلبها في اليوم مرة نقله الجوهرى ومنه قول الشاعر

أودى بنو غنم بالبان العصم * بالمصفقات وروضات البهم

وقالوا عليكم عاصم يا عاصم به * زويك حتى يصفق البهم عاصم

وأشد ابن الاعرابي أراد انه لا خير عنده وانه مشغول بغيره والاصفاق ان يحلب امرؤ واحدة في اليوم والليلة والاصفاقة الداهية وصفقها صفقا جامعها
وقال ابن عباد الصفائق الركاب الجانية والذاهبة قال ويقال ما زالوا يصفقوني أي يقلبونني في أمر أرادوه عليه والمصفق كقعد
المسلك والنساء يصفقن على الميت من الصفق ويقال لك عندى رد مصفق ونصح مروق وهو مجاز وقول أبي ذؤيب يصفق قوسا
لهامن غيرها معهما قرين * يرد مراح عاصية صفوق

(صَق)

(صَلَق)

أي راجعة (صق الحبراء يصفق) من حد ضرب أهله الجوهرى وصاحب اللسان ونقل الصانغاني عن الخارزنجي في تكملة العين قال
أي (صم) بمعنى صوت (و) قال غيره (الصق) صوت (المسمار) اذا (أكره على الدق) (صلق) يصلق صلقا (صات صوتا شديدا)
عن الاصمعي ومنه الحديث ليس منامن صلوق أو حاق أو حرق أي ليس منامن رفع صوته عند المصيبة وعند الموت ويدخل فيه
التوح أيضا وأما أبو عبيد فانه رواه بالسين وقد تقدم (كاصلق) اصلاقا قال رؤبة
يصفج ناباه اذا ما اصلقا * صعقا تخر البزل منه صعقا

(و) قال أبو يزيد يقال صاق (فلانا بالعصا) اذا (ضربه) بها على أي موضع كان من يديه ومصدره الصلق والصلق (و) صلق (جاربه
بسطها) على ظهرها (لجامعها) اغتف في صلق عن ابن دريد وقد مر تحقيقه قال (و) صاق فلان (بنى فلان) اذا (أوقعهم) وقعة
منكرة) وأنشد لليدري رضي الله عنه فصلقنا في مراد صلقة * وصدا الحقة هم بالثلث
وقد صاق بصاق من حد ضرب (و) صلقت (الشمس فلانا) أصابته بجرها وفي بعض النسخ بجره وهو غلط (وخطيب مصلق
ومصلاق وصلق) كمنبر ومحراب وشداد أي (بليغ) واقتصر ابن دريد على الاول والاخير (و) الصليقة (كسقيفة اللحم
المشوى المنضج ج صلائق) عن ابن دريد ثم انه هكذا في سائر النسخ ومثله في انعباب والذي في نسخ الجهرة المستوي النضيج وقال
أبو عمرو واللائق بالسين هي الحملان المشوية من سلق الشاة اذا شويتها وقد تقدم (و) الصليق (كأميرد) كان (بواسط)
بالبطيخة منها تخرب (و) الصليق (الاملس) قال ابن هرمة

ذكرتهم في بالك من أديم * دهن غير ذي نغل صليق

(والصاق محركة القاع الصفصف) لغة في السين نقله الجوهرى (ج اصلاق) (ج جمع الجمع) (أصالق) قال الشماخ يصف ابلا

ان تمس في عرفت صانع جاجه * من الاصلق عارى الشول مجرود

وفي نسخة أصاليق ويرى بالسين (والمصاليق الحجارة النخام) عن ابن عباد قال (و) المصاليق (من الابل الخفيفة) قال (والمصلوق)
من مياه عريض (أو كنديل) هكذا في سائر النسخ ونص المحيط عن ابن زياد المصلوق والمصليق أي كنفيديل تصغير قنفذيل (ماء
لبنى عمرو بن كلاب) قال فاذا خرج مصدق المدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام يرد أريكة ثم الصفاقة ثم مدعى ثم المصلوق
فيصديق عليه بطونا من بني عمرو بن كلاب قال ابن هرمة

لم ينس ركبت يوم ذاك مطيهم * من ذى الخليف فصبعوا المصلوقا

(وصالقة بكسر اللام ببلخو) صالقان أيضا (د) بليدة (بيست) من فواحيها (و) قال ابن عباد الصلاقة (كثمامة الماء) الذي
(قد أطال) صياما (في مكان واحد وقد صلقها الدواب وهي مصلوقة) هكذا نصه وقال شيخنا الصواب صلقة أي الماء ولعله اعتبر
لفظ صلاقة قنأمل (والصلنق كعاندى وعيد الكفار) والنون زائدة كفي العباب (وتصلقت المرأة) اذا (أخذها الطلق
فصرخت) وقال الليث ألفت بنفسهم على جنبها مرة كذا ومرة كذا (و) تصلقت (الدابة تمرغت ظهر البطن غما) أي من الغم

والكرب فهي متصلة وان رفعت ذنبها ثم ألوت به الواء قيل شاحت فهي مشاحذة قاله الليث قال (وكذا كل مثالم) اذا تلوى على جنبه وتغرغ ومنه حديث ابن عمر انه تصاق ذات ليلة على فراشه أي تلوى على جنبه وتغرغ (و) بنو (المصطلق) حتى من خراعة وهو (لقب جذيمة بن سعد بن عمرو) بن ربيعة بن حارثة بن عمرو مزيقياء بن عامر وهو ماء السماء قال ابن الكلبي (سمي لحسن صوته وكان أول من غنى في خراعة) وفي نسخة من خراعة * ومما يستدرك عليه الصلق بالتحريك والصلة بانفتح الصياح والولولة وفي الحديث أنابرى من الصالقة والخالقة وقال ابن الاعرابي صلقت الشاة صلقا اذا شويتها على جنبها وضرب صلاق ومصلوق شديد والصلق صوت أدياب البعير اذا ضرب بعضا ببعض وصلقات الابل أنيابها التي تصاق وصلق نابه صلقا حكة بالآخر فحدث بينهم ما صوت وأصلق الناب نفسه وأصلق الفحل صرف أنيابه والفحل يصطلق بنا به وصلقه بلسانه شتمه ومنه قولته الى صلقوك بالسنة حداد قال الفراء جائز في العربية صلقوك والقراءة سنة والصلة الصدمة في الحرب وصلقت الخيل إذا غارت بصدمتها وتصلق الخيل في الماء اذا ذهب وجاء والصليقة الخبزة لرقبة جعه الصلاتي نقله الجوهرى وهو قول ابى عمرو وأنشد الجربى تكافى معيشة آل زيد * ومن لى بالصلائق والصلاب

وقال بعضهم هي الصرائيق بالراء الرقاق * قلت وقد تقدم في صرق الاختلاف فيه وانه نسبة بعض الى العامة وكان المصنف لاحظ هذا فلم يذكره مع ان الصاغاني والجوهرى قد ذكراه هنا وكفى بما قدوة والصليقاء هم دواضرب من الطير والصلقم كجعفر الشديد عن اللعيناني قال والميم فيه زائدة جعه صلاقم وصلاقة قال طرفة

جادم البسباس يرهص معزها * بنات الخاض والصالقة الحرا

وقال غيره هو الشديد الصراخ وقال اللعيناني والصلقم أيضا السيد وميمه زائدة أيضا ((الصقة محركة) أهمله الليث والجوهرى وقال ابن عباد هو (اللين الذي) قد ذهب طعمه) وكذلك الصقرة (و) في النوادر الصقة (الغلظة من الحرار) يقال هذه صقة من الحرة ويقال بالنون أيضا كما سيأتى (و) روى أبو تراب عن أصحابه (أصمق الباب) اذا (أغلقه أو) أصمقه (رده وأوثقه) هذا قول غير أبي تراب (و) أصمق (اللين أو الماء) اذا (تغير طعمه) فهو مصمق (و) أصمق فلان (خبث) في النوادر يقال (ما زال صامقا) متذاليم وصاميا وصايا (أي جائعا أو عطشان و) المصمق (كحدث) القائم (المتخير الذي لا يأكل ولا يشرب) كفاي العباب ((الصندوق بالضم وقد يفتح) أهمله الصاغاني وأما الجوهرى فقد ذكره في آخره كيب صدق هكذا بالصاد عن ابن السكيت وهو الجواني (والزندق) بالزاي وقد تقدم للمصنف (والسندوق) بالسين نقله الأزهرى (لغات) قال يعقوب (ج صناديق) وقال الفراء سناديق وقد تقدم * ومما يستدرك عليه الصناديق من يعمل الصناديق نسبوها هكذا كالانماطي والصناديقية محبة بمصر ((الصنق بضمين) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابي أي (الاصنة) كذا في التهذيب قال شيخنا نعله أراد أحوال الابل كأنه جمع صانكسر (و) قال ابن دريد الصنق (بالتحريك شدة ذفر الابط) زاد في المحكم والجسد صنق صنقا (و) الصنق (ككتف المئين الشديد الصلب كالصانق) هكذا في سائر النسخ وهو غلط نشأ عن تعجيف قبيح والصواب الصنق المئين كالصانق كما هو نص العباب (ورجل صنق) ككتف شديد ذفر الجسد (ورجل صنقة) ظاهر سياقه انه كفرحة وليس كذلك بل هو بالتحريك كفاي العباب أي (ضمم كبير) وهكذا هو نص النوادر وكذلك صنقة وقبصة وقبصة (والصنقة محركة من الحرة ما غلط منها) وكذلك الصقة والصقة (و) الصنقة (المحسنون خدمة الابل) يقال هذه ابل صنقتها الصنقة أي أحسنوا القيام عليها قاله ابن عباد وكأنه جمع صانق (كالصنقين و) الصانق (ككتاب الجمل البعيد الصوت في الهدير) نقله الصاغاني قال (وصانقان) بكسر النون الاولى (و) عمرو قال ابن عباد (أصنق عليه) اذا (أصرو) قال أبو زيد أصنق (في ماله) اصناقا اذا (أحسن القيام عليه) * ومما يستدرك عليه أصنقه العرق اصناقا اذا نثر ريحه ورجل مصناق كبحر اب لماله راحس القيام عليه والصنق بالتحريك الحلقمة تجعل في أطراف الاروية جعه أصناق عن أبي حنيفة وقدم ذكره في قطف وأصنق اذا لم يأكل ولم يشرب من هياج لامن مرض ((الصوق) أهمله الجوهرى وهو لغة في (السوق) بالسين (وقد صانق الدابة بصوقها) صوقا مثل ساقها بصوقها (و) الصوق (بالضم السوق) نقله الفراء عن بني العنبر (و) الصوق (ع قرب غيقة المدينة ويقال صوقي كطوبى وفي شعر كثير صوقارات) وأزاد به هذا الموضع وكأنه (جمعه بالاجزاء والصاق الساق) نقله الفراء عن بني العنبر قال ابن سيده وأراء ضربا من المضارعة لمكان القاف (والصويق) لغة في (السويق) المعروف لمكان المضارعة (وتصوق) الرجل (بعذرتة) اذا (تلطخ) بهم عن ابن عباد وكأنها لغة في تصوك كما سيأتى * ومما يستدرك عليه الصواق كشدة اقرية بمصر من أعمال البحيرة ((الصهصاق) كبحر مشوي يفتح اللام أيضا أورده الجوهرى في ص ل ق على ان الهاء زائدة وزنه فهو فعل (الجوز الصخابة) الشديدة الصوت قال الرازي رغبنا وتعال للشرم الصهصاق * كانت لدينا لا تبنت ذات أرق * ولا تشكى خصافي المرتزق

وتسبأني في ف ه ن (كالصهصاق) نقله الاصمعي وأنشد للعليلكم الكندي

بضرة تشل في وشيقها * ناجة العدو شميليها

(المستدرك)

٣ قوله ومنه قوله تعالى صلقوك بالسنة حداد الخ مثله في لسان العرب وتأمل اه

٣ قوله اذا غارت بصدمتها الذي في اللسان اذا صدمت بغارتها

(أصمق)

(الصندوق)

(المستدرك)

(صنق)

(المستدرك)

(تصوق)

(المستدرك)

(الصهصاق)

(الصيق)

صايبة الصيعة صهيلتها * تسامر الضفدع في نقيقها
(و) الصم صلق (من الاصوات الشديدة) قال الرازي * قد شيب رأسي بصوت صم صلق * ورجل صم صلق الصوت أي شديده
وكذلك الصقر (الصيق بالكسر الغبار الجائل في الهواء) قال سلامة بن جندل
بوادى جدود وقد بوكرت * بصيق السنايل أعطانا

(كالصيعة) بالهاء وأنشد ابن الاسراري وهو لا سماء من خارجه * فوق تأجل كاظلاله
(أو التفافه وتكاثفه وارتفاعه) وهذا هو المفهوم من قوله الجائل في الهواء لانه لو لم يلف ويتكاثف ويرفع ما جال في الهواء
فهو شبه السكرار وزيادة من غير فائدة وفانه ذكر الجمع في العباب جمعه صيق كشبه رشيم ومثله في اللسان بجهفه وجيف
وهذا أظهر قال رؤبه يصف الابل * يتركن ترب اليد مجنون الصيق * وأنشد ابن بري في ضيق لرؤبه يصف أتنا وغلها
يدعن ترب الارض مجنون الصيق * والمرود القداح مضبوط الغلق

(و) قال الفراء الصيق (الصوت) يقال سمعت صيقا (و) قيل الصيق (العرق) قال أبو زيد (الريح المنتنة من الدواب) زاد الليث
ومن الناس قال أبو زيد وهي معربة بزيادة العبرانية (و) الصيق في لغة أهل المدينة (الاجر) الذي (يكون في قلب النخل ج) صيق
(كعنب) قال ابن عباد الصيق (العصفور ج صيقان) بالكسر (و) الصيق (بطن من العرب) عن ابن دريد (و) قال أبو أحمد
العسكري (صيقة بالفتح ع وله يوم) معروف (و) قال أبو عمرو (الصائق) والصائق (اللازق) وأنشد جندل
* أسود جعد ذي صنان صائق *

(ضقق)

(ضقق) (ضقق)

قوله وقرأ ابن أبي كثير كذا
بالاصل وسأقلى له في مادة
طبق ابن كثير بدون لفظه
أبي اه

(و) فصل الضاد مع القاف (ضقق) ضققا أهمله الجوهرى وقال الليث أى (وضع ذابطنه بجرة) قال وكذلك ضفع وقد تقدم نقله
الازهرى (ضقق يضق) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن الاعرابى أى (صوت كطق) يطق كذا في المحيط (ضاق يضيق
ضيقا) بالكسر (ويفتح) قال الله تعالى ولا تلى في ضيق مما يحكرون وقرأ ابن أبي كثير في ضيق بالكسر (وضيق وضائق) وهو
(ضد انسع) والضيق ضد السعة (و) حكى ابن جنى (أضاقه) إضافة (وضيقه) تضيقا (فهو وضيق وضيق) كبت وميت
(وضائق) قال تعالى وضائق به صدرك (والضيق الشغل في القلب) عن أبي عمرو وهو مجاز وبه فسر قوله تعالى ولا تلى في ضيق مما
يحكرون (ويكسر) ونص أبي عمرو والضيق بالتحريك الشغل وهو بالفتح بهذا المعنى أكثر في نثر الصواب ويحرك (و) قال الفراء
الضيق بالفتح (ماضاق عنه صدرك) فهو فيما لا يتسع (و) قال غيره الضيق (ة بالياء) قال ابن مقبل
وإني الخيال وما أفاك من أمم * من أهل قرن وأهل الضيق بالحرم

(و) قال الفراء الضيق (بالكسر يكون فيما يتسع ويضيق كالدار والشوب) والاول يثنى ويجمع ويؤنث والثاني لا (أو هما سواء
والمضيق ماضاق من الاماكن والامور) وفي الاخبار مجاز ومنه قول الشاعر
من شأبلى النفس في هوة * ضنك ولاكن من له بالمضيق

أى بالخروج من المضيق (و) المضيق (ة بالهف) جبل (آرة والضيق) والضوقى (كضيزى وطوبى) على حد ما يعتور هذا النوع
من المعاقبة (تأنيثا الاضيق) كإني الضيق وهو فعل من الضيق وهو في الاصل ضيق قلبت الياء واوا السكونها ووضمة ما قبلها
وقال كراع الضوقى جمع ضيقة قال ابن سيده ولا أدري كيف ذلك لان فعلى ليست من أبنية الجوع الا أن يكون من الجمع الذي
لا يفارق واحده الا بالهاء كجماعة وبهمى وقالت امرأة لضرتهما وهى تساميهما * ما أنت بالخورى ولا الضوقى حرا * (و) من المجاز
(الضيقة بالكسر الفقر وسوء الحال ويفتح) وبهماروى قول الاعشى

فلئن ربك من رحمة * كشف الضيقة عنا فصح

(ج ضيق) وقال الفراء وإذا رأيت الضيق فدو قع في موضع الضيق كان على أمرين أحدهما أن يكون جعلا للضيقة وأنشد قول
الاعشى والوجه الآخر أن يراد به شئ ضيق فيكون ضيق مخففا وأصله الشديدمثله هين ولين (و) من المجاز الضيقة (منزل للقمر)
يلزق الثريا بما إلى الدبران وهو مكان نخس على ما ترجم العرب قول أبو عبيد ومنه قول الاخطل
فهل ازجرت الطير ليلته جنتها * بضيقة بين النجم والدبران

قال الصاغاني أخبر أن القمر ليلة اجتماعهما كان نازلا بالدبران وهو من النخوس وفي اللسان يذكر امرأه وسيمه تزوجها رجل دميم
والمرأة هى برة بنت أبي هاني التغلبي والرجل سعيد بن بنان التغلبي وقال ابن قتيبة ورعا قصر القمر عن الدبران فنزل بالضيقة
وهما النجمان الصغيران المتقاربان بين اثرياء الدبران حكاه عن أبي زياد الكلبي قال الازهرى جعل ضيقة معرفة لانه جعله اسما
عليه لذلك الموضع ولذلك لم يصرفه وأنشده أبو عمرو بضيقة بكسر الهاء جعله صفة ولم يجعله اسما للموضع أراد بضيقة ما بين النجم
والدبران (و) من المجاز سلكوا الضيقة وهى (طريق بين الطائف وخنين) وفي الاساس بين مكة والطائف وقال محمد بن اسحق لما
انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من خنين يزيد الطائف سلك في طريق يقال له الضيقة فسأل عن اسمه فقيل الضيقة فقال بل

هي البسراء تفاؤلا (و) الضيقة (ع قرب عذاب) على عشرة فرائح وفي التكملة خمسة فرائح منها (و) من المجاز (ضاق بضيق) ضيقا إذا (بخل وأضاق) فهو مضيق إذا ضاق عليه معاشه و (ذهب ماله) وافترقه وهو مجاز أيضا (و) من المجاز (ضايقه) في كذا إذا (عاسره) ولم يسامحه (والضياق ككتاب) كذا في سائر النسخ وفي المحيط المضياق (درجة من خرق وطيب تستضيّق به المرأة) وفي الأساس والمرأة تستضيّق بالادوية * ومما يستدلّ عليه الضيقة بالفصح تأنيث الضيق المخفف ومنه قول الشاعر

دروا ودارت بكرة نخيس * لا ضيقة مجرى ولا مروس

وقد ضاق عنك الشيء يقال لا يسعني شيء ويضيق عنك أي بل من وسعني وسعت وضاق بهم ذرعا أي ضاقت حياته ومذهبه والمعنى ضاق ذرعه به فلما حول الفعل خرج قوله ذرعا فسرر والضائق جمع الضائق ومنه قول زهير * يكرهها الجبناء الضافة العطن * والضيق محرّكة الشلّ قال وهو بالفصح هذا المعنى أكثر وقد ذكره المصنف وجمع المضيق المضايق وضاقت به الأرض قال عمرو بن الأهم

لعمرك ما ضاقت بلادها لها * ولكن أخلاق الرجال تضيق

وتضايق القوم إذا لم يتوسعوا في خاق أو مكان وتضايق به الأمر أي ضاق عليه وهو مجاز وله نفس ضيقة وضيق على فلان وأمر مضيق وقوله تعالى ولا تضاروهن لتضيّقوا عليهن ينطوي على تضيق النفقة وتضييق الصدر

(طبق)

(فصل الطاء) مع القاف (الطبق محرّكة غطاء كل شيء) لازم عليه يقال وضع الطبق على الحب وهو قناعه (ج اطباق وأطبقة) الأخير غريب لم أحده في أمهات اللغة ولعل الصواب وأطبقة (وطبقه تطبيقا) غطاء (فاطبق) وقد يقال لو كان كذا ما احتاج إلى إعادة قوله (وأطبقة فتطبق) إلا أن يقال إنه إنما أعاده ليعلم أن الانطباق مطاوع الاطباق والتطبيق والتطبيق مطاوع الاطباق وحده وفيه تأمل ومنه قولهم لو طبقت السماء على الأرض ما فعلت كذا (والطبق أيضا من كل شيء ما سواه) والجمع اطباق وقوله * وليلة ذات جهام اطباق * معناه أن بعضه طبق لبعض أي مساو له وجمع لأنه عنى الجنس وقد يجوز أن يكون من نعت الليلة أي بعض ظاهرها مساو لبعض فيها كون بكية اخلاق ونحوها (وقد طبقه مطابقة وطباقا) وافقه وسأواه (و) الطبق (وجه الأرض) وهو مجاز (و) الطبق (الذي يؤكل عليه وفيه) وأيضا لما توضع عليه الفواكه كفي المفردات (و) من المجاز الطبق (القرن من الزمان) ومنه قول العباس رضي الله عنه يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

تنقل من صالب إلى رحم * إذا مضى عالم بدطبق

أي إذا مضى قرن بد قرن وقيل للقرن طبق لأنهم طبق للأرض ثم ينقرون ويأتي طبق آخر وقال ابن عرفة يقال مضى طبق وجاء طبق أي مضى عالم وجاء عالم وقال ابن الأعرابي الطبق الامة بعد الامة (أو) الطبق (عشرون سنة) والذي في كتاب الهجرى عن ابن عباس الطبقة عشرون سنة (و) الطبق (من الناس و) من (الجراد الكثير أو الجماعة كالطبق بالكسر) قال الاصمعي الطبق بالكسر الجماعة من الناس وقال ابن سيده الطبق الجماعة من الناس بعد لون جماعة مثلهم وفي الحديث أن مريم عليها السلام جاءت بخاءها طبق من جراد فصادت منه أي قطيع من الجراد (و) من المجاز الطبق (الحال) على اختلافها عن ابن الأعرابي (ومنه) قوله تعالى (لتركن طبعا عن طبق) أي حالا بعد حال ومنزلة بعد منزلة كفاي الأساس وفي الصحاح حالا عن حال يوم القيامة * قلت ويقع عن موقع بعد كثير أمثل قولهم ورثه كابر عن كابر أي بعد كابر قاله أبو علي وقال أبو بكر معناه لتركن السماء حالا بعد حال لأنها تكون في حال كالمهل ثم كالفرس الورد وفي حال كالدهان قال الصاغاني وإنما قيل للعالم طبق لأنها غلظ القلوب أو تشارف ذلك وقال الراغب معنى الآية أي ترقى منزلا عن منزل وذلك إشارة إلى أحوال الإنسان من رقيه في أحوال شتى في الدنيا نحو ما أشار إليه بقوله خالقكم من تراب ثم من نطفة وأحوال شتى في الآخرة من النشور والبعث والحساب وجواز الصراط إلى حين المستقر في أحد الدارين ونقل شيخنا عن ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ما نصه الطبق المشقة ومنه لتركن طبعا عن طبق انتهى * قلت هذا قد نقله الأزهرى عن ابن عباس وقال المعنى لتصير الأمور حالا بعد حال في الشدة قال والعرب تقول وقع فلان في شتات طبق إذا وقع في الأمر الشديد وقرأ ابن كثير والمكيون غير عاصم لتركن بفتح الباء أي لتركن يا محمد طبعا من أطباق السماء نقله الزجاج والصاغاني وقرأ ابن عباس وابن مسعود رضي الله عنهم لتركن بكسر التاء وهي لغة تميم وقيس وأسد وربيعة يكسرون أول حرف من حروف المستقبل إلا أن يكون أوله ياء فأنهم لا يكسرونها قال ابن مسعود والمعنى لتركن السماء حالا بعد حال وقد تقدم ذلك عن أبي بكر وقال مسروق لتركن حالا بعد حال زاد الزجاج حتى تصير وإلى الله من أحياء وأمواته وبعث وقرأ عمر رضي الله عنه ليركن بالياء وفتح الباء وفيه وجهان أحدهما أن يكون المراد به النبي صلى الله عليه وسلم بلفظ الاخبار عنه وإثباتي أن يكون الضمير زاجعا لفظ قوله تعالى وأما من أوتي كتابه وراء ظهره إلى قوله بصير أعلى الأفراد كذلك ليركن السماء طبعا عن طبق يعني هذا المذكور ليكون اللفظ واحدا والمعنى الجمع وقال الزجاج على قراءة أهل المدينة لتركن طبعا يعني الناس عامة والتفسير الشدة والجمع اطباق ومنه حديث عمرو بن الناص أني كنت على أطباق ثلاث أي أحوال (و) الطبق (عظم رفيق يفصل بين كل فقارين) قال الشاعر

الأذهب الخداع فلا خداعا * وأبدى السيف عن طبق فخاعا

ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه وتبقى أصلاب المنافقين طبقا راحدا أي تصير الفقر كالفقر واحدة نقله أبو عبيد عن الأصمعي وقيل الطبق فقارا أصلب أجمع وقيل الفقرة حيث كانت (و) من الجواز الطبق (من المطر العام) نقله الصاغاني والأصمعي وأما سمي طبقا لأنه غشاء للأرض ومنه حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا مغينا طبقا أي مائلا للأرض مغطيا لها يقال غيث طبق أي عام واسع وقال امرؤ القيس

دعاه هطلاه فيم أوطف * طبق الأرض تحرى وتدر

(و) الطبق (ظهر فرج المرأة) عن ابن عباد وهو محجاز (و) الطبق (من الليل و) من (النهار معظمهما) يقال مضى طبق من الليل وطبق من النهار أي بعض منهما وفي المفردات طبق الليل والنهار ساعته المطابقة (و) من الجواز هذه بنت طبق واحدة (بنات طبق) وهي (الدواهي) وفي المثل إحدى بنات طبق (و) أصلها من (الحيات) وذكر الثعالبي أن طبقة صفراء وقال غيره قيل للحيّة أم طبق وبنت طبق لترجها وتحويمها أكثر الترحي للدفعي وقيل أغا قيسل للحيات بنات طبق لأطباقها على من تدسه وقيل لأن الحواء عكها تحت أطباق الأسفاط المجلدة وقال الزمخشري لأنها أشبهه الطبق إذا استدارت (و) تزعم العرب أن (بنت طبق) سلحفاة تبيض تسع وتسعين بيضة كلها سلاحف وتبيض بيضة تنقف عن حية (وفي الصحاح عن أسود) (وطبقه) محرّكة (امرأة عاقلة تزوج بها رجل عاقل) من دهاء العرب ولها مقصة ذكرها الصاغاني في العباب قال قال الشرقي بن القطامي كان رجل من دهاء العرب وعقلا ثم يقال له شن فقال والله لا طوفن حتى أجد امرأة مثلي فارتجها فبينما هو في بعض مسيره أذرافقه رجلا في الطريق فسأله شن أتحملي أم أحملك فقال له الرجل يا جاهل أنا راكب فكيف أحملك أو تحملي فسكت عنه شن وسار حتى إذا قربا من القرية إذاهما برزعه قد استحصدا فقال شن أترى هذا الزرع أكل أم لا فقال له الرجل يا جاهل ترى نباتا مستحصدا فتقول أكل أم لا فسكت عنه شن حتى إذا دخلا القرية لقيتهما إجنزة فقال شن أترى صاحب هذا النعش حيا أم ميتا فقال له الرجل ما رأيت أجهل منك ترى جنازة أسأل عنها أميت صاحبها أم حي فسكت عنه شن فأراد مفارقه فإني ذلك لرجل أن يتركه حتى يسير به إلى منزله فضى معه وكان للرجل بنت يقال لها طبقه فلما دخل عليها أبوها سأله عن ضيفه فأخبرها بما فرقه أياه وشكا اليها جهله وحدثها بجدبته فقالت يا أبت ما هذا يجادل أماقوله أتحملي أم أحملك فأراد أن يحدثني أم أحذث حتى تقطع طريقينا وأما قوله أترى هذا الزرع أكل أم لا فأنما أراد هل باعه أهله فأكلوا منه أم لا وأما قوله في الجنزة فأراد هل ترك عقيب يحيي بهم ذكره أم لا فخرج الرجل فقدم مع شن فخادته ساعة ثم قال أتحب أن أفسر لك ما سألتني عنه قال نعم ففسره فقال شن ما هذا من كلامك فأخبرني عن صاحبته فقال ابنه تلى لخطبها إليه وزوجها له ورجلها إلى أهله (ومنه) قوله (وافق شن طبقه) وكذا صادف شن طبقه (أو هم قوم كان لهم وعاء آدم فقتلن فجعلوا له طبقا فوافقه) فقيل ذلك قاله الأصمعي ونقله أبو عبيد هكذا وفسره (أو) طبق (قبيلة من أباد كانت لا طاق) وكانت شن لا يقام لها (فأرقت بهما شن) وهو ابن أقيس بن عبد القيس (فانصفت منها وأصابها فيها) فضربت مثلا للمنفقين في الشدة وغيرها وقيل وافق شن طبقه وافقه فاعتنقه قاله ابن السكيت وقال الشاعر

لقيت شن أبادا بالقتنا * طبقا وافق شن طبقه

قال ابن سيده وليس الشن هنا القرية لأن القرية لا طبق لها وقيل يضرب لكل اثنين أو أمرين جمعتهما حالة واحدة انصف بها كل منهما وقيل هما حيوان اتفقوا على أمر فقيل لهما ذلك لأن كل واحد منهما قيل له ذلك لما وافق شكاه وتظيره (وطابق بين قيسين ليس أحدهما فوق الآخر) وكذلك صافق بينهما وطارق (والسموات طباق ككتاب) في قوله تعالى ألم ترأ كيف خلق الله سبع سموات طباقا سميت بذلك (لمطابقة بعضها بعضا) أي بعضها فوق بعض وقيل لأن بعضها مطبق على بعض وقيل الطباق مصدر طوبقت طباقا قال الزجاج أي مطبق بعضها على بعض قال ونصب طباقا على وجهين أحدهما مطابقة طباقا والآخر من نعت سبع أي خلق سبع عازات طباق وقال الليث السموات طباق بعضها على بعض وكل واحد من الطباق طبقه ويذكر فيقال طبق (وطبق الشيء تطبيقا عم و) طبق (السحاب الجو) إذا (غشاء) ومنه سحابة مطبقة (و) طبق (الماء وجه الأرض) إذا (غطاه) ويقال هذا مطر طبق الأرض إذا غمها (و) الطباق (كزنا شجر) قال أبو حنيفة أخبرني بعض أزد السراة قال هو نخو القامسة بنبت متجاورا لا تكاد ترى منه واحدة منفردة وله ورق طوال دقاق خضر تترج إذا غمرت يضرهم الكسر فيجبرونه نورا صفر مجتمعا ولأن كاه الإبل وليكن الغنم (منابته) العنبر مع العرعر والنخل تجرسه والأوعال أيضا ترغام وأنشد

واشعث أنسته المنية نفسه * رعى الشث والطباق في شاق وعر

انتهى كلام أبي حنيفة وقال تأبط شرا كأنما جئتوا حاصقا وادمه * أو أم خشف بذى شث وطباق

وفي حديث محمد بن الحنفية رخصه الله تعالى وذكر رجلا يلبى الأمر بعد السفيا فيقال خشخاش الذراعين والساقين مصفح الرأس غار العينين يكون بين شث وطباق وهما شجرتان معروفتان بنواحي (جبال مكة) أراد أن مقامه أو يخرج به يكون بالجواز (نافع للسموم) شربا وضادا ومن الحرب والحكمة والحيات العتيقة والمغص واليرقان وسدد الكبد شديد الاسترخاء (و) من الجواز (جل طباقه)

انطبق عليه فهو (عاجز عن الضراب ورجل طباقا) مجسم ينطبق أي (ينجم عليه الكلام وينغلق) وقيل هو الذي لا ينكح (أو) الطباقا (ثقل يطبق على المرأة بصدرة ثقله أو عبي) ثقل يطبق على الطروقة أو المرأة بصدرة لصغره قال جميل بن معمر طباقا لم يشهد خصوما ولم ينخ * فلاصا إلى أكوارها حين تعكف و يروى عيايا وهما بمعنى قال ابن بري ومثله قول الآخر

طباقا لم يشهد خصوما ولم يش * حميدا ولم يشهد حلالا ولا عطرا

وفي حديث أم زرع فقالت زوجي عيايا طباقا وكل داء له داء قال الأصمعي الطباقا اللاحق القدم وقال ابن الأعرابي هو المطبق عليه حقا وقيل هو الذي أموره مطبقة عليه أي مغشاة وقيل هو الذي يجزعن الكلام فتطبق شفتاه (والطابق كهاجر وصاحب) هكذا حكاه اللحياني عن الكسائي بكسر الباء وفتحها (الاجر الكبير) فارسي معرب تابه (كالطابق) وهذه عن أنفراء (و) قال ثعلب الطابق والطابق (العضو) من أعضاء الانسان كاليد والرجل ونحوهما وفي حديث علي رضي الله عنه انما أمرني السارق بقطع طابقه أي يده وفي حديث عمران بن حصين رضي الله عنه ان غلاما له ابق فقال ابن قردت عليه لاقطعن منه طابقا يريد عضوا (أو) الطابق (نصف الشاة) أو مقدار ما يأكل منه اثنان أو ثلاثة ومنه الحديث فخرت خبزنا وشويت طابقا من شاة (و) الطابق بفتح الباء (طرف) من حديد أو نحاس (يطبخ فيه) فارسي (معرب تابه ج طوابق وطوابيق) قال سيديويه أما الذين قالوا طوابيق فاعلموا انهم تكسروا فاعمال وان لم يكن في كلامهم كما قالوا ملاح (والعمة الطابقية هي الاقتعاط) وقال ابن الأعرابي جاء فلان مقتعطا أي جاء متعمما طابقيا وقد نسي عنها (و) قال ابن دريد (الطبق بالكسر) في بعض اللغات (الديق) الذي (بصادبه) ومثله عن ابن الأعرابي (و) هو أيضا (جل شجر) بعينه (وكل ما ألزق به شئ) فهو طبق (و) الطبق من حبائل الطير مثل (الفخاخ كالطبق كعنب واحد مطبقة بالكسر) نقله ابن عباد قال (و) الطبق (الساعة من النهار كالطبقية) بالكسر يقال أقت عنده طبقا من النهار وطبقية (و) الطبيق (و) كما في الساعة من الليل (وفي اللسان يقال أتانا بعد طبق من الليل وطبيق أي بعد حين وكذلك من النهار (ج طبق بانضم) قال ابن عباد (طبقا) بالكسر (وطبقا) كما في (مليا) عن ابن عباد (و) قال ابن الأعرابي يقال (هذا) انشئ طبقه بالكسر والتحريك وطباقه ككتاب وأمير أي مطابقة) وكذلك وفقه ووفاقه وطباقه ومطبقه وقالبه وقالبه كل ذلك بمعنى واحد كذا في النوادر (و) يقال (ما طبقه) انكذا أي (ما أحذقه) عن ابن عباد قال (و) يقولون (طبق يفعل) كذا (كفرج) في معنى (طقق) من المجاز طبقت (يده طبقا) بالفتح (ويحرك) فهو من حدى نصر وفرج (فهى طبقه) كفرجة اذا (لزقت بالجنب) ولا تلبس (واطبقه) اطباقا (غظاه) وجعله مطبقا عليه فانطبق وهذا قد تقدم له في أول التركيب فهو تكرار (ومنه الجنون المطبق) كعفن الذي يغطي العقل وقد أطبق عليه الجنون (والجنى المطبقه) هي الدائمة التي لا تفارق لبس لا ولا نهارا وقد أطبق عليه وهو مجاز (و) من المجاز أطبق (القوم على الامر) اذا (أجمعوا) عليه (و) اطبقت (النجوم كثر وظهرت) كأنهم اكثروا طبقه فوق طبقه (والحروف المطبقه) أربعة (الصاد الى الطاء) تجمعها أوائل صل ضرير اطلال ظلمه وماسوى ذلك ففقد وح غير مطبق والاطباق ان ترفع ظهر لسانك الى الحنك الاعلى مطبقا له ولولا الاطباق لصارت الطاء دالا والصاد سينا والطاء ذالا ولخرجت الصاد من الكلام لانه ليس من موضعها شئ غير هاترول الصاد اذا عدم الاطباق البتة (والطبيق في الصلاة جعل اليسدين بين الفخذين في الركوع) وكذلك في انشهد كما رواه المنذرى عن الحربي وكان ذلك في أول الامر ثم نهوا عن ذلك وأمروا بالقيام الكفين رأس الركبتين وكان ابن مسعود مستمرا على التطبيق لانه لم يكن علم الامر الا نحر (و) التطبيق (اصابة السيف المفصل) حتى يبين العضو قال الفرزدق مدح الحجاج ويشبهه بالسيف

وما هو الا كاللحم مجردا * يصم احيا ناوحينا يطبق

والتصميم ان يعضى في العظم ويقال طبق السيف اذا وقع بين عظمين (و) التطبيق (تقريب الفرس في العدو) وقال الأصمعي هو ان يثب البعير فتقع قوائمه بالارض معا ومنه قول الراعي يصف ناقه تيجية

حتى اذا ما استوى طبقتي * كما طبق المسجل الاغبر

يقول لما استوى الراكب عليها طبقت قال الأصمعي وأحسن الراعي في قوله

وهي اذا قام في غرزها * كمل السفينة أو أوفر

لان هذا من صفة التجائب ثم أساء في قوله طبقت لان التيجية يستحب لها أن تقدم يد ثم تقدم الاخرى فاذا طبقت لم تحمد قال وهو مثل قوله * حتى اذا ما استوى في غرزها ثب * (و) التطبيق (تعميم الغيم بطره) الارض وقد طبق وهذا قد تقدم آنفا فهو تكرار ومنه سحابة مطبقة (و) من المجاز المطبق (كحدث من يصيب الامور براه) ومنه قول ابن عباس لابي هريرة رضي الله عنهم حين بلغه فتمياه في المطابقة ثلاثا غير ما خول بها انه لا تحمله حتى تشكح زوجا غيره فقال له طبقت قال أبو عبيد أي أصبت وجهه انقيا وأصابه اصابة السيف المفصل وقيل طبق فلان اذا أصاب فص الحديث ويقال للذي يصيب الجمجمة انه يطبق المفصل وقال

أبو زيد يقال للبلينغ من الرجال قد طبق المفصل وزد قالب الكلام ووضع الهنداء واضع النقب (والمطابقة المواقفة) وقد طباقه مطابقة وطباقا وقال الراغب المطابقة من الاسماء المتضايقة وهو أن يجعل الشئ فوق آخر بقدره ومنه طبقت النعل قال الشاعر
إذا لا وذا ظل القصير يحفه * فكان طباق الخلف أو قل زائدا

ثم يستعمل الطباق في الشئ الذي يكون فوق الآخر تارة وفيما يوافق غيره تارة كسائر الاشياء الموضوعات لمعينين ثم يستعمل في أحدهما من دون الآخر كالمكاس والراوية ونحوهما (و) من المجاز المطابقة (مشى المقيد) وهو مقارنة الخطو (و) هو مأخوذ من قولهم المطابقة هو (وضع الفرس رجله موضع يديه) وهو الاخذ من الخيل وكذلك البعير كافي الاساس * ومما يستدل به عليه تطابق الشئان تساوي اوتفاقا وطابقت بين الشئين إذا جعلت ما على حد واحد وألقت ما وهذا الشئ مطبقة ككسر مطبقة ككسر مطبقة ككسر الجأري وقفه عن ابن الاعرابي وأصبحت الارض طباقا إذا غشي وجهها بالماء وطباق الارض وطلعاها سوا يعني ملئها وفي الحديث قريش الكعبة الحسبة ملح هذه الامة علم عالمهم طباق الارض كأنه يعم الارض فيكون طباقها وفي رواية علم عالم قريش طبق الارض وفي حديث آخر لله مائة درجة كل درجة منها طباق الارض أي تغشى الارض كلها وفي حديث آخر طرقت الساعة توصل الاطباق وتقطع الارحام يعني بالاطباق البعداء والاجانب وطبقة على الامر جاءه رمالا وقيل لا عاونه وطابقت المرأة زوجها اذا واتته وطابق على العمل مارن وطابقت الناقة والمرأة انقادت لمريدها والطبق بالكسر والمطبق كعظم شئ يلصق به قشر اللؤلؤ فيصير مثله وجاءت الابل طباقا واحدا بالتحريك أي على خف واحد ويقال بات يري طبق النجوم أي حالها في مسيرها وهو مجاز والطبقة الحال والجمع الطبقات والمطبقات الدواهي والشدائد عن أبي عمرو ويقال للسنة الشديدة المطبقة وهو مجاز قال الكميت
وأهل السماحة في المطبقات * وأهل السكينة في المحفل

ويكون المطبق بمعنى المطبق وولدت الغنم طبقة اذا تلج بعضها بعد بعض وقال الاموي اذا ولدت الغنم بعضها بعد بعض قيل قد ولدتها الرجيلاء وولدتا طباقا وطبقة والطبقات المنازل والمراتب والطبقة من الارض شبه المشاراة وقال الاصمعي كل مفصل طبق والجمع أطباق والطبق الدرل من أدراك جهنم أعادنا الله منها وقال ابن الاعرابي الطباق بالفتح الظلم بالباطل وقال ابن شميل يقال تخلموا على فلان طباقا بالمداي مجموعوا كلهم عليه وطباق الرأس عظامه لطباقة مع بعضها واشتبها كما هو قال ابن عباد بثر ذات طابق اذا كانت فيها حروف نادرة قال وكتبه لي طبقة أي متواترة والمطبق عليه بفتح الباء المغمى عليه وطابق لي بحق اذا أذن عن وأقر وهذا جواب يطابق السؤال وأطبقت الرحي اذا وضعت الطباق الاعلى على الاسفل وجراد مطبق عام وطابق شفتيك أي اسكت وأطبق الغنم السماء كطبقها والمطبق كحمن سجن تحت الارض وبيت مطبق انتهى عروضة في وسط الكلمة ولامية عبيد كلها مطبقة الايتا واحدا نقله الزمخشري وأطبق الراعي مشل طبق وطبقت الابل الطريق قطعه غير مائلة عن القصد وهو مجاز والطبقة قرية بمصر من أعمال الغربية (الطرق الضرب) هذا هو الاصل (أو) الضرب بالمطرقة بالكسر للحداد والصانع بطرق بها أي يضرب بها وكذلك عصا التجاد التي يضرب بها الصوف (و) الطرق (الصل) وقد طرقه بكفه طرقا اذا صكه به (و) من المجاز الطرق (الماء) أي ماء السماء (الذي خوضته الابل وبات فيه) وبعرت (كالمطروق) نقله الجوهري عن أبي زيد وأنشد لعدى بن زيد
ثم كان المزاج ماء سحاب * لاجواجن ولا مطروق
ودعوا بالصبح يوما فجاءت * قينة في عيمها اريق
قدمته على عقار كمين * كليل ضفي سلافها راووق
مزة قبل مزجها فاذا ما * مزجت لذعمها من يدوق
وطفا فوقها ففائق كالبا * قوت جرير ينال تصدق

(طرق)

ثم كان المزاج الخ قال الجوهري ومنه قول ابراهيم التيمي الوضوء بالطرق أحب الي من التيمم وأنشد الصاغاني لزهير بن أبي سلمى
سمع السقااة على ناجودها شبا * من ماء لينه لا طرقا ولا رنقا

وقد طرق الابل الماء اذا بات فيه وبعرت وهو مجاز كذا في الصحاح والاساس وفي المفردات طرق الدواب الماء بالرجل حتى تكدره حتى سمي الماء الرنق طرقا (و) قال الراغب الطرق في الاصل كالضرب الا انه اخص لانه وقع بضرب كطرق الحديد بالمطرقة ومنه استعير (ضرب النكاهن بالخصي) وقال أبو زيد الطرق ان يحيط الرجل في الارض باصبعين ثم بأصبع ويقول ابني عيان أسرعاً البيان وفي الحديث الطيرة والعيافة والطرق من الجبت قال ابن الاثير الطرق الضرب بالخصي الذي تفعله النساء وقيل هو الخط بالمل (وقد اسطرقت انا) طلبت منه الطرق بالخصي وان ينظر لك فيه وأنشد ابن الاعرابي * خط يد المستطرق المسؤول * (و) الطرق (تف الصوف) أو انشعر (أو ضرب به بالقضيب) ليتفش قال رؤبة
عاذل قد أولعت بالترقيش * الى سرافا طرقي وميشي

قال الازهرى ومن أمثال العرب الذي يخط في كلامه ويتفنن فيه قولهم اطرقي وميشي فالطرق ضرب الصوف بالخصي والميش

خلط الشعر بالصوف وقد تقدم في محله وفي حديث عمر رضي الله عنه انه خرج ذات ليلة بحرس فرأى مصباحاً في بيت فدنا منه فاذا بجوز طرق شعره انزعله (واسمه) أي القضيبي الذي ينفس به الصوف (المطرق والمطرقة) بكسرهما وانما أطلقه اعتماداً على الشهرة أو لكونه سبق له ضبطه في أول التركيب وفي الحديث أنزل مع آدم عليه السلام المطرقة والميعة والسكبان وفي المثل ضربك بالمغيطيس خير من المطرقة (و) من المجاز الطرق (الفعل المضارب) جمعه طروق وطرق (سمى بالمصدر) أصل الطرق (المضارب) ثم يقال للمضارب طرق بالمصدر والمعنى انه ذو طرق ومنه قول عمر رضي الله عنه ان الدجاجة لتفحص في الرماد فتضع لغير الفعل والبيضة منسوبة الى طرقها أي الى فعلها قال الراعي يصف ابلاً

كانت هجاش منذر ومجروق * أمانته وطرقهن فخيلا

أي كان ذو طرقها فخلاً فخيلاً أي منجماً (و) الطرق (الانبات بالليل كالطروق فيهما) أي في المضارب والانيان بالليل يقال طرق الفعل الناقية بطرقها طرقت وطروفاً أي قفا عليها وضربها وفي الحديث نسي المسافر ان يأتي أهله طروقاً أي لا وكل آت بالليل طارق وقيل أصل الطروق في الطرق وهو الدق وسمى الآتي بالليل طارقتاً لاحتاجته الى دق الباب وطرق القوم بطرقهم طرقت وطروفاً جاءهم ليلافهم وطارق وفي المفردات الطارق السالك للطريق لكن خص في التعارف بالآتي ليلافهم طرقت طرقتاً أي ليلافهم طرقتاً (و) الطرق ضرب من أصوات العود وقال الليث (كل صوت) زاد غيره (أو نغمة من العود ونحوه) طرق على حدة يقال تضرب هذه الحاربية كذا وكذا (طرقاً) (الطرق أيضاً) (ماء الفعل) قال الأصمعي يقول الرجل للرجل أعرني طرق خللك العام أي ماءه وضربه وقيل أصل الطرق المضارب ثم سمي به الماء قال ابن سيده وقد يستعار للانسان كما قال أبو السمال حين قال له النجاشي ماتسقينني قال شراب كلورس يطيب النفس ويكثر الطرق ويدري العرق يشد العظام ويسهل للفم الكلام وقد يجوز ان يكون الطرق وضعاف الانسان فلا يكون مستعاراً (و) من المجاز الطرق (ضعف العقل) واللين (وقد طرق كعني) فهو طروق وسيأتي (و) قال الليث الطرق (ان يخلط الكاهن القطن بالصوف اذا تكهن) وقال الأزهري وقد ذكرنا في تفسير الطرق انه المضرب بالخصي (و) الطرق (التخلة) لغة (طائفة) عن أبي حنيفة وأنشد

كانت لمابداً مخيلاً * طرق يفوت السمق الا طاولا

(والمرأة) من المرات طرق (كالمطرقة) وفي بعض النسخ والمرأة وهو غلط وقد اخذت المرأة طرقتاً وطرقين (و) طريقة أو طرقتين (بها أي حرة أو مرتبة) من المجاز (أنيته) في النهار (طرقين وطرقين) ريمان (أي مرتين) وكذا طرقتاً وطريقة أي مرة (و) من المجاز يقال (هذا النبل) (طريقة رجل) واحد (أي صغته) (الطرق) (الفخ) عن ابن الأعرابي (أوشبهه) وقال الليث جال يصاد بها الوحش فتخذ كالفخ (ويكسرو) طرق (ة باصفهان) وقد نسب اليها المحدثون (الطارق) النجم الذي يقال له (كوكب الصبح) نقله الجوهري ومنه قوله تعالى والسماء والطارق أي ورب السماء ورب الطارق سمي به لانه يطرق بالليل وقال الراغب وعبر عن النجم بالطارق لاختصاص ظهوره بالليل قال الصائغاني وتمثلت هند بنت عتبة بن ربيعة رضي الله عنه يوم أحد بقول الزرقاء اليبادية قالت يوم أحد تخض على الحرب

نحن بنات طارق * لانثني لوا مق * نمشي على الفارق * المسك في المفارق

والدري في المخائق * ان تقبلوا ناعاتي * أوتدبروا نفاق * فراق غير واما

أي نحن بنات سيد شهبته بالنجم شرفا وعلوا قال ابن المكرم مؤلف اللسان ما أعرف بنجماً يقال له كوكب الصبح ولا سمعت من يذكره في غير هذا الموضع وتارة يطلع مع الصبح كوكب يرى مضياً وتارة لا يطلع معه كوكب مضى فإن كان قاله متجوزاً في لفظه أي انه في الضياء مثل الكوكب الذي يطلع مع الصبح اذا اتفق طلوع كوكب مضى في الصبح والا فلا حقيقة له وقيل كل نجم طارق لان طلوعه بالليل وكل ما أتى ليلافهم طارق (و) من المجاز طروقة الفعل أنناه يقال (ناقطة طروقة الفعل) وهي التي (بلغت ان يضربها) (الفعل وكذا المرأة) يقال للزوج كيف طروقتك أي امرأتك ومنه الحديث كان يصبح جنباً من غير طروقة أي زوجة وكل امرأة طروقة زوجها وكل نانة طروقة فخلها نعت لها من غير فعلها قال ابن سيده وأرى ذلك مستعاراً للنساء كما استعار أبو السمال الطرق في الانسان كما تقدم وفي حديث الزكاة في فرائض الابل فاذا بلغت الابل كذا ففيها حق طروقة الفعل المعنى فيها ناقطة حقة بطرق الفعل مثلها أي يضربها ويعلمون ماها في سنها وهي فعلة بمعنى مفعولة أي مكروبة للفعل ويقال للقلوص التي بلغت المضارب وأربت بالفعل فاخترها من الشول هي طروقة (والمطرق كمنبر) اسم ناقطة أو (بعير) والاسبق انه اسم بعير قال

* يتبعن حرقاً من بنات المطرق * (أبولينة) بكسر اللام وسكون التنينة وفي بعض الاصول بالموحدة والاولى الصواب النضر (بن مطرق) أبي مریم (محدث) كوفي روى عنه مروان بن معاوية الفزاري وأورده الحافظ هكذا في التبصير في طرق وقال مرة في لينة أبوينة النضر بن أبي مریم شيخ وكيع (والمطارقة سمر صغير) يسع الواحد عن ابن دريد (و) المطارقة (عشيرة الرجل) ونغذه قال عمرو بن أحرار الباهلي شكوت ذهاب طارقتي اليه * وطارقتي باكناف الدروب (و) قال الليث (المطارقة قلادة) ونص العين ضرب من القلائد (و) قال الأصمعي (رجل مطروق فيه رخاوة) وقال غيره ضعف وابن

وهو مجاز قال ابن أحرر يخاطب امرأته ولا تصلي بمطروق اذا ما * سزى في القوم أصبح مستكينا
وقال الراغب رجل مطروق فيه لين واسترخاء من قوله هم هو مطروق أى أصابته حادثة كنفته أولانه مصروف كقولك مفزوع
ومدوخ أو من قوله هم ناقة مطروقة تشبها في الذلة (و) المطروق (من السكلا ماضر به المطر بعد يسه) كذا في المحيط واللسان
(و) قال النضر (نجمة مطروقة) وهى التى (وسمت) بالنار (على وسط أذن) من ظاهر (وذلك الطراق ككتاب) وهما طراقان
وانما هو خط أبيض بنار كأنما هو جادة وقد طرقناها نظرقها طرقا والميسم الذى فى موضع الطراق له حروف صغار فاما الطابع فهو
ميسم الفرائض (والطرق بالكسر الشحم) هذا هو الاصل (و) قد يكتى به عن (القوة) لأنها أكثر ما تكون عنه ومنه قولهم ما به
طرق أى قوة وجمع الطرق أطراق قال المرار الفقهسى وقد بلغن بالأطراق حتى * أذيع الطرق وانكفت الثميل
(و) قال أبو حنيفة الطرق (السمن) يقال هذا بعير ما به طرق أى سمن وشحم وأما الحديث لا أرى أحدا به طرق فيختلف فقيل القوة
وقيل الشحم وأكثر ما يستعمل فى النفي وفى حديث ابن الزبير وليس للشارب الا الرنق والطرق (و) الطرق (بالضم جمع طريق
وطراق) كأمر وكتاب ويأتى معناهما قريبا (و) قال ابن عباد (الطريقة بالضم الظلمة) يقال جئته فى طريقة الليل قال (و) الطريقة
أيضا (الطمع) ونص المحيط المطمع يقال انه لطريقة ما يحسن بطن من حقه قال ابن الاعراب ويقال فى فلان توصيع وطريقة اذا
كان فيه تخنيث وهو قريب من قول ابن عباد المطمع (و) الطريقة (الاجزو) الطريقة أيضا (حجارة) مطارقة (بعضها فوق بعض)
قال رؤبة
سوى مساحين تقطيط الحق * تعليل مافار عن من سمر الطرق

(و) الطريقة (العادة) يقال ما زال ذلك طريقك أى دأبك وأنشد شهر قول لبيد

فان تسموا فالسمل حظى وطرقى * وان تحزنوا أركب بهم كل مركب

(و) الطريقة (الطريق و) الطريقة (الطريقة الى الشئ و) الطريقة أيضا هى (الطريقة فى الاشياء المطارقة) بعضها على بعض
(ويكسر و) الطريقة (الاسروع فى القوس أو الطرائق التى فيها) والاساريع والطرائق فى القوس شئ واحد فأن هذا ليست للتشويح
(ج كسر د) مثل غرفة وغرف (والطريق محركة نفي القربة) والجمع أطراق وهى اثناؤها اذا تخنثت وتثنت (و) قال الفراء
الطرق (ضعف فى ركبتى البعير) وقال غيره فى الركبة واليد يكون فى الناس والابل (أو) الطرق (اعوجاج فى ساقه) أى البعير من
غير فحج وهذا قول الليث وقد (طرق كفرح فهو أطرق) بين الطرق (وهى طرقاء) وقول بشر
ترى الطرق المعبد فى يديها * لكذبان الا كام به انتضال

يعنى بالطرق المعبد المذلل يريد لينا فى يديها ليس فيه جسود ولا يس (و) قال أبو عبيد الطرق (ان يكون ريش الطائر بعضها فوق
بعض) وأنشد أبو حاتم فى كتاب الطير للفضل بن عبد الرحمن الهاشمى أو ابن عباس على الشئ وقال ابن الكلبي فى الجوهرة الشعر
للعباس بن يزيد بن الاسود بن سلمة بن حجر بن وهب

أما القطة فانى سوف أنعتها * نعتا يوافق نعتى بعض ما فيها

سكاء مخظومة فى ريشها طرق * سود قوادمها كدر خوافيها

تمشى كشى فتاة الحى مسرعة * حذار قسرم الى شربوا فيها

تسقى الفراخ بافواه مزينة * مثل القوارير شدت فى أعاليها

ويقال طائر فى ريشه طرق أى لين واسترخاء كما فى الاساس (و) الطرق (مناقع المياه) تكون فى جبال الارض وبه فسر قول رؤبة
قوارب من واحف بعد العبق * للعداد خلفها ماء الطرق

(و) الطرق (ماء قرب الوقى) على خمسة أميال منه (و) الطرق (جمع طريقة) محركة أيضا (لحباله الصائد) ذات الكف نفله
الجوهري قال (و) الطريقة (آثار الابل بعضها فى اثر بعض) يقال جاءت الابل على طريقة واحدة وعلى خف واحد أى على اثر واحد
وروى أبو تراب عن بعض بنى كلاب هزرت على عرقه الابل وطرقتها أى على اثرها (وأطراق البطن ماركب بعضها على بعض)
وتغضن جمع طرق بالتحريك (و) الاطراق (من القربة اثناؤها اذا تثنت) وتخنثت وهذا قد تقدم مفردة قريبا والتفريق بين
المفرد وجمعه ليس من دأب الكمل فتأمل (و) قال الليث الطراق (ككتاب الحديد الذى يعرض ثم يدار فيه مثل بيضة ونحوها)
كالساعد ونحوه (وكل خصيفة) وفى العباب كل خصيفة (يخصف بها النعل ويكون حدوها سواء) طراق قال الشماخ يصف الجر
حذاها من الصياد نعل طراقها * حوامى الكراع المؤبدات العشاور

(وكل صيغة على حدو) طراق هكذا فى النسخ وفى الصحاح وكل خصيفة والذى فى اللسان وكل طبقة على حدة طراق وفى العباب وكل
قبيلة من البيضة على حبالها طراق (وجلد النعل) طراقها اذا عزل عنها الشراك قال الحرث بن حنظلة الليشكرى

وطراق من خلفهن طراق * سافطات أودت بها الصحراء

يعنى انها قد سقطت هذه النعال عنها يعنى نعال الابل فأنت ترى القطعة بعد القطعة قطعها الصحراء (و) الطراق أيضا (ان يقول جلد

على مقدار الترس فيلزم بالترس) وبطرق (والطريق) السبيل (م) معروف يذكّر (ويؤنث) يقال الطريق الاكظم والطريق العظمى وكذلك السبيل قال شيخنا وظاهره ان التذكير هو الاصل والتأنيث مرجوح والصواب العكس فالمشهور في الطريق هو التأنيث والتذكير مرجوح خلاف ما يوهمه المصنف * قلت والذي صرح به الصاغاني ان التذكير أكثر فتأمل ذلك قال الراغب وقد استعير عن الطريق كل مسلك يسلكه الانسان في فعل محمودا كان أو مذموما وشاهد التذكير قوله تعالى واضرب لهم طريقا في البحر يساوقولهم بنو فلان يطؤون الطريق قال سيمويه انما هو على سعة الكلام أي أهل الطريق وقيل الطريق هنا السابلة فعلى هذا ليس في الكلام حذف وأنشد ابن بري اشاعر

يأطأ الطريق بيوتهم بعياله * والنار تحجب والوجه تذا

لجعل الطريق يأت بعياله بيوتهم وانما يأت بيوتهم أهل الطريق (ج) أطرق (ك)مين وأمين هذا على التأنيث (وطرق) بضمين كنذير ونذر (واطرقاء) كنصيب وانصاء (واطرقه) كغيف وأرغفة وهذا على التذكير ومنه قول الاعشى

فلما جزمته به قريبي * تيمت أطرقة أو خليفا

وفي الحديث ان الشيطان فعلا بن آدم باطرقه (ج) جمع الجمع (طرقات) بضمين جمع طرق (و) قال ابن السكيت الطريقة (بها) النحلة الطويلة) بلغة أهل اليمامة وقيل هي الملاء منها وقيل التي تنال باليد (ج طريق) قال الاعشى

طريق وجبار زواء أصوله * عليه أبايل من الطير تنعب

(و) الطريقة (الحال) نقول فلان على طريقة حسنة وعلى طريقة سيئة (و) الطريقة (عمود المظلة) والخباء (و) من المجاز الطريقة (شريف القوم وأمثلهم للواحد والجمع) يقال هذا رجل طريقة قومه وهؤلاء طريقة قومهم (وقد يجمع طرائق) فيقال هؤلاء طرائق قومهم للرجال الاشراف حكماء يعقوب عن الفراء وفي اللسان قوله تعالى ويذهب بطريقتهكم المثلج جاء في التفسير ان الطريقة الرجال الاشراف معناهم يجماعتكم الاشراف أي هذا الذي يبتغي ان يجعله قومه فدوة ويسلكوا طريقته وقال الزجاج عندي والله أعلم ان هذا على الحذف أي ويذهب بأهل طريقتهكم المثلج وقال الاخفش بطريقتهكم المثلج أي يستنكم ودينكم وما أنتم عليه وقال الفراء كطرائق قددا أي فرقا مختلفة أهواؤا وقوله تعالى وان لو استقمواعلى الطريقة قال الفراء على طريقة الشرك وقال غيره على طريقة الهدى وجاءت معرفة بالالف واللام على التفخيم كما قالوا العود للمندل وان كان كل شجرة عودا (و) قال الليث الطريقة (كل أحد دوة من الارض) أو صنفة من الثوب أو شيء ملزق بعصه على بعض وكذلك من الألوان والسموات سبع طرائق بعضها فوق بعض (و) الطريقة (الخط في الشئ) وطرائق البيض خطوطه التي تسمى الخيل (ز) الطريقة (نسيجه تنسج من صوف أو شعر في عرض ذراع) أو أقل وطولها أربعة أذرع أو ثمان أذرع (على قدر) عظم (البيت) وصغره (فتخطيط في ملزق الشقاق من الكسر الى الكسر) وفيها تكون رؤس العمد وبينها وبين الطرائق الباد تكون فيها أنوف العمد لا تخرق الطرائق (و) قال اللحياني (ثوب طرائق) ورعايل أي (خلق) قال (و) الطريقة (كسكينة الزخاوة واللين ومنه) المثل ان (تحت طريقته عند أوة) أي ان تحت سكوتك لنزوة وطما حايقال ذلك للمطرق المطاول يأتي بداهية ويشد شدة ليت غير متق وقيل معناه ان في لينه وانقياده أحيانا بعض العسر والعند أوهى الدواهي وقيل هو المكرو والخديعة (و) قد ذكر في (ع ن د) وقال شيخنا هو من الاحالات الغير الصحيحة فانه انما ذكر في عند أن عند أوة تقدم في باب الهمزة ولا ذكر المثل هناك ولا تعرض له نعم ذكره في باب الهمزة فتأمل ذلك (و) الطريقة (السهولة من الاراضى) كأنها قد طرقت أي ذلت وديست بالارجل (ومطراق الشئ) كجرب (تلوه ونظيره) ويقال هذا مطراق هذا أي مثله وشبهه وأنشد الاصمعي

فات البغاة أبو البيداء محترما * ولم يغادر له في اناس مطراقا

(والمطاريق القوم المشاة) لادواب لهم واحد هم مطرق هذا قول أبي عبيد وهو نادرا الا أن يكون جمع مطراق وقال خالد بن جنية المطرق من الطرق وهو سرعة المشي قال الازهرى ومن هذا قيل للراجل مطرق وجعه مطريق (و) المطاريق (الابل) يتبع بعضها بعضها اذا قربت من الماء) يقال جاء القوم مطاريق اذا جأوا مشاة وجاءت الابل مطاريق ياهذا اذا جاء بعضها في اثر بعض والواحد مطراق وقال الراغب وباعتبار الطريق قيل جاءت الابل مطاريق أي جاءت في طريق واحد (و) طرق (كسمع شرب الماء) المطروق أي (الكدر) نقله الصاغاني (وأم طريق كقبيط الضبع) اذا دخل الرجل عليها وجارها قال أطرقي أم طريق ليست الضبع ههنا هكذا قيد الصاغاني ونقله عن الليث والذي في العين أم الطريق كما مر وأنشد قول الاخطل

يغادرن عصص الوالق وناصح * تخص به أم الطريق عيالها

وفسر بالاضبع وذكر العبارة التي أسلفناها وقد أخطأ الصاغاني في الضبط وقلده المصنف على عادته (و) الطريق (كسكيت الكثير الاطراق) من الرجال نقله الليث (و) في التهذيب (الكروان الذكر) يقال له طريق لانه اذا رأى الرجل سقط وأطرق وفي العين يقال له أطرقت كرافة سقط مطرقا فيؤخذ وزعم أبو خيرة انهم اذا صادوه فزأوه من بعيد أطافوا به ويقول أحدهم أطرقت

كرانك لا ترى حتى يتمكن منه فيلق عليه ثوباً فياً أخذه وفي المثل أطرق كران النعام في القرى يضرب مثلاً للمحب بنفسه كما يقال فغض الطرف (والا طريق) والطريق (كاحميروز يرفخلة حجازية) تبكر بالجل صفراء الثمرة والبصرة حكاها أبو حنيفة وقال مرة الا طريق ضرب من النخل وهو أكبر نخل الجواز كله وسميها بعض الشعراء الطريقين والا طريقين قال

الأتري الى عطايا الرحمن * من الطريقين وأم جردان

قال أبو حنيفة يريد بالطريقين جمع الطريق (وأطرق) الرجل اطرق اذا (سكت) وخص بعضهم اذا كان عن فرق وقال ابن السكيت اذا سكت (ولم يسكلم) وفي حديث نظر الفجأة أطرق بصراً هو ان يقبل ببصره الى صدره ويسكت ساكناً وفي حديث آخر فأتطرق ساعة أي سكت (و) قيل أطرق (أرني عينيه ينظر الى الارض) وقد يكون ذلك خلقه قال أبو عبيد ويكون الاطراق الاسترخاء في الجفون كقول أخى الشماخ بنى سيدنا عمر رضى الله عنه

وما كنت أخشى أن تكون وفاته * بكفى سبتي أزرق العين مطرق

وقال الراغب أطرق فلان أغضى كأنه صارت عينه طارقة للارض أي ضاربة لها كالضرب بالمطرقة (و) أطرق (فلانا خله أعاره) اياه (ايضرب في ابله) يقال أطرقني فخلت وفي الحديث ومن حقها اطراق فخلها أي عارتها للضرب وكذلك أضر به فخله (و) من الجواز أطرق (الى اللهو) اطراقاً (مال) اليه عن ابن الاعرابي (و) أطرق (الليل عليه ركب بعضه بعضاً) هكذا في سائر النسخ والصواب اطرق عليه الليل على افتعل كافي العباب والسيان (و) كذا قوله اطرقت (الابل) على افتعل اذا (تبع بعضه بعضاً) كما يفهم من سياق العباب واللسان على ان في عبارة الصحاح ما يؤهم انه أطرقت الابل كما كرمت (وأطرقا كاهرا الاثنين) من أطرق كاهراً (د) نقله الاصمعي عن أبي عمرو بن العلاء قال نرى انه سمي بقوله أطرق أي اسكت وذلك انه سمي كاهراً لانه تفرق باطرقا وهو موضع فسمي عواصوا فقال أحدهم لصاحبيه أطرقا أي اسكنا فسمي به البلد وفي التهذيب فسمي به المكان (ومنه) قول أبي ذؤيب الهذلي

(على أطرقا باليات الحيا * م) الا التمام والا العصي

وصرح أبو عبيد البكري في معجم ما استجتم ان أطرقا موضع بالجواز ويدل لذلك أيضاً قول عبد الله بن أمية بن المغيرة المخزومي يخاطب بني كعب بن عمرو من خزاعة وكان يطالبهم بدم الوليد بن المغيرة بن أبي خالد بن الوليد

اني زعمتم ان تسير وادعربوا * وان تتركوا الظهران تعوى نعاله

وان تتركوا ماء يجزعه أطرقا * وان تسلكوا أي الاراك أطاييه

فانه ذكر الظهران وهو من ضواحي مكة وهناك منازل كعب بن خزاعة فيكون أطرقا أيضاً من منازلهم بتلك النواحي أو هو هناك من منازل هذيل لانه جاء ذكره في شعرهم وقال ابن بري من روى التمام بالنصب جعله استثناء من الخيام لان في المعنى فاعلة كانه قال باليات خيامها الا التمام لانهم كانوا يظنون به خيامهم ومن رفع جعله صفة للخيام كانه قال بالية خيامها غير التمام على الموضع وأفعلا مقصور ببناء قد نفاه سيبويه حتى قال بعضهم ان أطرقا في هذا البيت أصله أطرقا جمع طريق بلغة هذيل ثم قصر الممدود واستدل بقول الآخر * تيمت أطرقه أو خليفه * ذهب هذا المعمل الى ان العلمتين يعتقبان وقال الصاغاني وروى علا أطرقا جمع طريق اي علا السيل أطرقا وقال ياقوت في معجمه وللخوين كلام لهم فيه صناعه قال أبو الفتح وروى علا أطرقا فاعلا فعل ماض وأطرق جمع طريق فن أثبت جمعه على أطرق مثل عناق وأعنق ومن ذكر جمعه على أطرقا كصديق وأصدقائه فيكون قد قصره ضرورة (و) يقال (لا أطرق الله عليه) أي (لا يصير الله له ما ينكحه) وهو مجاز (و) المطرق (كحسن) اسم (واد) وأنشد أبو زيد

* حيث تحبني مطرق بالقاتل * وقال امرؤ القيس على اترحي عامدين لنية * فخلوا العقيق أو ثنية مطرق

(و) المطرق (الرجل الوضيع) أي في النسب والحسب وهو مجاز (و) أبو هريرة مطرق (والد النضر الكوفي المحدث) وهو أبو ليثة الذي قدم ذكره في أول التركيب وهو تكرار مخيل فليقتبس لذلك (والجنان المطرقه ككبرمة التي يطرق بعضها على بعض كالنعل المطرقه المخصوصة) ويقال أطرقت بالجلد والعصب أي ألبست وترس مطرق والذي جاء في الحديث كأن وجوههم المجان المطرقة أي التراس التي ألبست العقب شياً فوق شئ أراد انهم عراض الوجوه غلاظها (ويروى المطرقه) بالتشديد (كعظمة) للكثير والاول أشهر (و) قال الاصمعي (طرقت القطاة خاصة تطريقاً) قال أبو عبيد لا يقال ذلك في غير القطاة اذا (حان خروج بيضها) قال

الممزق العبدى واسمه شاس بن نهار * وقد تحذت رجلى الى جنب غرزها * نسيها كاخوص القطاة المطرق

أنشده أبو عمرو بن العلاء قال (و) طرقت (النافه بولدها) اذا (نشبت) ولم يسهل خروجه وكذلك المرأة قال أوس بن حجر

لها صرخة ثم اسكاته * كما طرقت بنفاس بكر

وقال الرازي بن فزارة بن ذبيان قد طرقت ناقتهم بانسان وقد تقدم في حديث وحكي ان قائله قالت عند ولادة امرأة يقال لها اسحاب أيا سحاب طرقي بخير * وطرقي بخصية وأير * ولا ترينا طرف البظير

وقال الليث طرقت المرأة وكل حامل تطرق اذا خرج من الولد نصفه ثم نشب فيقال طرقت ثم خلصت قال الأزهري وغيره يجعل

الطريق للقطاة إذا خضت للبيض كأنها تجعل له طريقا قاله أبو الهيثم وجائز أن يستعار فيجعل لغير القطاة ومنه قوله
 * قد طرقت بيمكرها أم طبق * يعني الداهية (و) من المجاز طرق (فلان بحقي) إذا كان قد (يحمده ثم أقربه) بعد ذلك (و) يقال طرق
 (الابل) طر يقا إذا (حبها عن الكلال) أو غيره ولا يقال في غير ذلك إلا أن يستعار قاله أبو زيد قال شمر لا أعرف ما قال أبو زيد
 في طرقت بالقاف وقال ابن الأعرابي طرقت بالفاء إذا طرده (و) طرق (الها) إذا (جعل لها طريقا) ويقال طرق طريقا إذا سهله
 حتى طرقة الناس سيرهم وقولهم لا تطرقوا المساجد أي لا تجعلوها طرقا (و) من المجاز (استطرقة فلانا) إذا (طلبه منه) أي طرق
 أي (ليضرب في إبله) وكذلك استضربه (واطرقت الأبل كافتعلت) إذا (ذهب بعضها في أثر بعض كتطارقت و) قيل اطرقت
 إذا (تفرقت على الطرق وتركت الجواد) وأنشد الأصمعي يصف الأبل

جاءت معا واطرقت شمتا * وتركنا راعيها مسبوتا

قد كاد لما نام أن يعوتا * وهي تثير ساطعا شمتا

يقول جاءت مجتمعة وذهبت متفرقة * قات وهو قول رؤبة ويقال تطارقت الأبل إذا جاءت على خف واحد (وطارق الرجل) بين
 (ثوبين) إذا (طابق) بينهما وظاهر ذلك إذا لبس أحدهما على الآخر (و) طارق (بين نملين) إذا (خصف أحدهما على الآخر)
 وقال الأصمعي طارق الرجل نعليه إذا أطبق نعليه على نعل نقر زتا وهو الطارق (ونعل مطارقة) مخصوفة (والطريق) كجزال
 وهذه عن أبي حنيفة (والطارق) مشددا مع كسر أوله لغتان في (الترياق) وكذلك الدرياق وقد تقدم في محله * ومما يستدرك
 عليه الطارق المتكهنون وهن الطوارق قال ليبد

(المستدرك)

لعمرك ما تدرى الطوارق بالخصى * ولا زاحرات الطير ما لله صانع

كفي العجاج وضربه بالمطارق جمع مطرقة وهي عصى صغيرة وطرق الباب طر قاده وقرعه ومنه سمي الاتي بالليل طارقا
 وطارق الكلام وماشه ونقشه إذا تفنن فيه وهو مجاز واستطرقة طلب منه الطريق في حدم من حدوده والمستطرق مجاز السكة
 والطرق بالفتح المنى وهو مجاز وناقطة مطراق قريبة العهد بطرق الفعل أيها والطراق بالكسر الضراب قال شمر ويقال للفعل مطرق
 وأنشد

يب التيجية والتجيب إذا شتا * والبازل الكوماء مثل المطرق

وقال تميم وهل تبلغني حيث كانت ديارها * جمالية كالفعل وجناء مطرق

قال ويكون المطرق من الاطراق أي لا ترغو ولا تضج وقال خالد بن جبنة مطرق من الطرق وهو سرعة المشي وفي حديث علي رضي
 الله عنه انها حارقة طارقة أي طرقت بخير وجمع الطارقة الطوارق وجمع الطارق أطراق كناصر وأنصار قال ابن الزبير

أبت عينيه لا تذوق الرقاد * وعادوها بعض أطراقها

وسهدها بعد نوم العشاء * تذكر نسلي وأفواقها

كنى بنبهه عن الأقارب والأهل ويقال طرقة الزمان بنوائبه ونعوذ بالله من طوارق السوء وقال الراغب كنى عن الحوادث ليللا
 بالطوارق وطرق فلان قصدا ليللا بالطوارق قال الشاعر

كأنى أنا المطروق دونك بالذى * طرقت به دوني وعيني تهمل

ورجل طارقة كهمزة إذا كان يسرى حتى يطرأ أهله ليسلا وهو مجاز والطريقة بالفتح والطراق ككتاب والطريقة ككينة
 الاسترخاء والتكسر والضعف في الرجل والطرق محركة المذلل وأيضا الماء المجمع قد خبض فيه وييل فكدر والجمع أطراق وامرأة
 مطروقة ليست بمدكرة وطائر طراق الريش إذا ركب بعضه بعضا قال ذو الرمة يصف بازيا

طراق الخوافي واقع فوق ريعه * ندى إبله في ريشه يترقرق

واطرقت جناح الطائر على أفنجل لبس الريش الأعلى الريش الأسفل ويقال اطرقت أي التف واطرقت الأرض ركب التراب بعضه
 بعضا وذلك إذا تلبدت بالمطر قال الجحاج * واطرقت الأثلاث عطفها * ورجل مطرق ومطراق كثير السمكوت وأطرقت رأسه إذا
 أماله وكل ما وضع بعضه على بعض فقد طورق وأطرقت طرقات بيضة الرأس طبقات بعضها فوق بعض وطارق بين الدرعين تشبيها
 بطراق النعل في الهيئته والطرائق طبقات السماء سميت لتراكيها وكذلك طبقات الأرض وبنات الطريق التي تفرق وتختلف
 فتأخذ في كل ناحية قال أبو المثنى الأسدي * إذا الطريق اختلفت بناته * وتطرق إلى الأمر اتبني إليه طريقا وقال الراغب
 تطرق إلى كذا مثل توسل وانتطارق انتقبط والطريق كأمير ما بين السكتين من الخيل قال أبو حنيفة يقال له بالفارسية
 الراشوان قال الراغب تشبيها بالطريق في الامتداد والطريقة السيرة والمذهب وكل مسلك يسلكه الإنسان في فعل محمودا كان
 أو مذموما وطرأت الدهر ما هو عليه من تقلبه قال الراعي

يا عجب اللدهر شتى طرائقه * وللمره يبلوه بما شاء خالقه

والطرائق الفرق المختلفة الأهواء وطريقة الرمل والشهيم ما امتد وكل جهة مستطيلة طريقة والطريقة التي على أعلى الظهر ويقال

للخط الذي يند على متن الحمار طريقة قال لم يبد يصف حمار وحش * فأصبح ممتدة الطريقة نافلا * واذا وصفت القناة بالذبول قيل قناة ذات طرائق قال ذو الرمة يصف قناة

حتى يضمن كما مثال القناة ذابت * فمما طرائق لدنات على أود

والطرائق آخر ما بقي من عفوة الكلام والطريقة محركة صف الفخل نقله الجوهري عن الأصمعي وأطرق الحوض على افتعل وقع فيه الدمن فتلبس فيه وأطرق كصرد وبضم السين الجواد وأثار المارة تظهر فيه الأثار واستعملت طريقة بالضم يقال هذه طريقة الأبل وطرقاتها أي آثارها منطرفة ويقال ضرب به حتى طرق بجعره نقله الجوهري إذا اختضب وطريقة الطريق بالفتح شركتها والطريق ضرب من الفخل قال الأعشى

وكل كيمت كبدع الطريق * يجرى على ساطات لثم

وعنده طروق من الكلام واحده طرق عن كراع قال ابن سيده وأراه يعني ضرب وباء من الكلام وأطرق الرجل الصبي إذا نصب له حباله وأطرق فلان إذا حمل به ليلقه في ورطه أخذ من الطريق وهو الفخ ومن ذلك قيل العدو مطرق والسالك مطرق وطارق اسم وقيل من أباد وجبل طارق من بلاد الأندلس يقال الجزيرة الخضراء واشتهر بجبل الفخ منسوب إلى طارق مولى موسى بن نصير والعمامة تقول جبل الطاروط طارق بن عبد الرحمن وطارق بن قرة وطارق بن مخاشن وطارق بن زياد تابعون واختلف في طارق بن أحمق قيل تابعي وهو قول الدارقطني وأورده ابن قانع في معجم الصحابة والاول أصح وطارق بن أشيم الأشجعي وطارق بن زياد وطارق بن سويد الحضرمي وطارق بن شميل وطارق بن شهاب وطارق بن شداد وطارق بن عبيد وطارق بن عاقمة وطارق بن كليب صحابيون والآخر قيل هو ابن مخاشن الذي ذكر وأما طارق بن المرقع فالأظهر أنه تابعي وأورده المصنف في ر ق ع استطرادا وأبو طارق السعدي البصري روى عن الحسن البصري وعنه جعفر بن سليمان الضبي وناقة مطرفة كعظمة مدالة وذهب مطرق مسكولا وریش مطرق كمكرم بعضه فوق بعض ووضع الأشياء طريقة طريقة وطريقة طريقة بعض وطرق إلى طريقا أخرج وطرقني هسم وطرقني خيال وطرقني كذا وطرقني مسامحي بخير وأخذ فلان في الطريق والتطريق احتمال وتكهن وهو مطروق إذا كان يطرقة كل أحد وطارق الأظلام والغمام تابع وطارق الغمام كذلك وتطارقت علينا الأخبار ويقال هو أحسن من فلان بعشرين طريقة كافي الأساس والمنطوقات هي الأجساد المعدنية والنجمل بن إبراهيم بن عقبة المطرق بالضم محدث مشهور وهو ابن أخي موسى بن عقبة صاحب المغازي (الطرموق كمصفور) أهله الجوهري وقال ابن دريد هو (الخفافش) وقال الليث هو الطرموق بتقديم الميم على الراء وسيأتي في موضعه (الطسق بالفتح) قال الصاغاني (ويكنى البغادة فيكمرون) قال الليث (وهو كمال) معروف (أوما يوضع من الخراج المقرر (على الجربان) جمع جريب وكتب عمر إلى عثمان بن حنيف رضي الله عنهما في رجلين من أهل المدينة أسلمتا رفع الجزية عن رؤسهما رخذ الطسق من أرضيهما (أو شبه ضريبة معلومة) كما نقله الصاغاني عن الأزهرى ونص التهذيب الطسق شبه الخراج له مقدار معلوم (وكأنه مولد) هو مفهوم عبارة التهذيب فانه قال ليس بعربي خالص (أو معرب) عن فارسي كما قاله الليث (طفق يفعل كذا كفرح) طفقا جعل يفعل وأخذ وهو من أفعال المقاربة قال الليث (و) لغة رديئة طفق مثل (ضرب طفقا وطفوقا) وعزاه الجوهري إلى الأخفش وقال ابن سيده وهي لغة عن الزجاج والأخفش وقال أبو الهيثم طفق وعلق وجعل وكاد وركب لا بداهن من صاحب يعقوب بن يوسف بن فيرتفع ويظاين الفعل المستقبل خاصة كقولك كاد زيد يقول ذلك فإن كنيته عن الاسم فالتكاد يقول ذلك ومنه قوله تعالى فطفق مسكوبا بالسوق والاعناق أراد طفق يمسح مسحا وقوله (إذا واصل الفعل) قال شيخنا هو مثل نقل الحافظ بن حجر في فتح الباري طفق يفعل كذا إذا أسرع في فعل واستمر فيه * قلت المعروف في أفعال الشرع هو الدلالة عن الشرع فيه مع قطع النظر عن الاستمرار والمواصلة أم لا ولذلك منعهوا خبرها من دخول ان عليه لما فيها من معنى الاستقبال فدلالتهم على الاستمرار كيف يتصور فتأمل اه وقال ابن دريد (خاص بالاثبات) يقال طفق يفعل كذا (لا يقال ما طفق) بفعل كذا وكذا (و) قال أبو سعيد الأعرابي يقولون طفق فلان (عمراده) إذا (ظفر وأطفقه الله به) أي أظفره به ولئن أطفقني الله به لا أفعان به (وطفق الموضع كفرح) إذا (لزمه) نقله ابن سيده (طق حكاية صوت) قال ابن دريد وقد ألقوه بالرباعي فقالوا طفقة وقال غيره صوت (الحجارة والاسم الطفقة) يقال سمعت طفقة الحجارة أي وقع بعضها على بعض إذا تدهفت من جبل مثل الدققة سوا وقال ابن سيده طق حكاية صوت الحجارة والمافر والطفقة فعله مثل الدققة (وطق بالكسر صوت الضفدع ينب من حاشية النهر) يقال لا يساوى طق * ومما يستدرك عليه قال ابن الأعرابي الطفقة صوت قوائم الخيل على الأرض الصلبة وربما قالوا حبط طق كانهم حكوا صوت الجري وأنشد المازني

جرت الخيل فقالت * حبط طق حبط طق

قال الجوهري لم أر هذا الحرف إلا في كتابه * قلت يعني المازني وأنشد الليث

خيل من ذي خيل جعفر * كيف تجري حبط طق

والعجب من المصنف كيف أهمل هذا مع أنه في كتابي الصحاح والعياب وسبحان من لا يسهو والمكمل لله وحده ومن كلام العامة

(الطرموق)
(الطسق)

(طَفَقَ)

(طَقَ)

(المستدرك)

الططقة الخفة في الكلام وهو طقوط ومطقوط للخفيف الذات والكلام ويكون عن الططقة أيضا بالموت عن طعن الحق فتأمل ذلك (طلق ككرم) طلوقة وطلوقا (وهو طاق الوجه مثلثة) الطاء ٢ والاخيرتان عن ابن الاعرابي وجع الطلق طلمات قال ابن الاعرابي ولا يقال أوجه طوالت الا في اشعر (و) طلق الوجه (ككتف وأمنير أي صاحبه مشرقه) وهو مجاز قال رؤبة واري الزناد مسفر البشير * طلق اذا استكرش ذواته كبريش

وفي الحديث أن ناقة بوحنه طاق وفي حديث آخر أفضل الإيمان أن تكلم أهلك وأنت طليق أي مستبشر منبذط الوجه وقال أبو زيد رجل طليق الوجه ذو بشر حسن وطلق الوجه اذا كان سعيًا (و) رجل (طلق اليدين بالفخ) وعليه اقتصر الجوهري وطلق اليدين بالضم نقله الصاغاني وأغفله المصنف قصورا (و) طلق اليدين (بضمين) نقله الصاغاني أيضا وكذا طليقهما نقله صاحب اللسان أي (سعيهما) وكذلك المزاة وقال حفص بن الاخير السكافي

٣ نفرت من حجارة خرة * بنيت على طلق اليدين وهوب

يعني قبر ربيعة بن مكرم وليس الشعر لريحان رضي الله عنه كوقع في الحامسة والعين قال الصاغاني (و) رجل (طاق اللسان بالفخ والكسر) طليقه (كأير) أي فضيحه وهو مجاز وكذلك طلق كسر (و) لسان طلق ذلق (فيه أربع لغات ذكرهن الجوهري بالفخ و) طليق ذليق (كأير) و) طلق ذلق بضمين (و) طلق ذلق (كسر) وأنكره ابن الاعرابي وقال الكسائي يقال ذلك وقال أبو حاتم وسئل الاصبغي في طلق أو طلق فقال لا أدري لسان طلق أو طلق (و) زاد الصاغاني لسان طلق ذلق مثل (كتف) أي (ذو) انطلاق (و) (خدة) منه حديث الرحم تكلم بلسان طلق ذلق روى بكل ما ذكر من اللغات وفي رواية بألسنة طلق ذلق (و) من المجاز (فرس طلق اليد اليمنى) أي (مطلقها) ليس فيها التحجيل ومنه الحديث خير الخيل الادهم الا فرج المحجل الارثم طلق اليد اليمنى فان لم يكن أدهم فكفيت على هذه الصفة وضبطه الجوهري بضمين وتقييد المصنف اليد اليمنى ليس بشرط بل أي قائمة من قوائها كانت وكأني أرا ديبان أظ الحديث فتأمل (و) قال ابن عباد (الطاق) بالفخ (الظبي) سميت لسرعة عدوها (ج اطلاق) و) الطلق أيضا (كالبصيد) لكونه مطلقا أو لسرعة عدوه على الصيد (و) الطلق (الناقة الغير المقيدة) وكذا البعير والمحبوس كذا في العباب والذي في الصحاح بعير طاق وناقة طاق بضم الطاء واللام أي غير مقيد والجمع اطلاق وهكذا ضبطه الصاغاني أيضا في سياق المصنف محل نظري يشهد لذلك أيضا قول أبي نصر ناقة طاق وطاق لا قيد عايبها وطلق أكثر كما سيأتى (و) من المجاز (يوم طلق) بين الطلاقة مشرق (لاحرقه ولا فرق) يؤذيان وقيل لا مطرو وقيل لا ربح وقيل هو اللين القرم أيام طلمات بسكور اللام أيضا قال رؤبة

الأنبالى اذ بدرننا الشرفا * أيوم نخس أم يكون طلقا

(و) قال أبو عمرو (ليلة طلق) لا برد فيها قال أوس بن حجر

خذت على ليلة ساهره * بهجاء شرج الى ناظره

تراد ليلالى في طولها * فليست بطلق ولا ساكره

أي ساكنة الريح (و) قال ابن دريد ليلة (طلقة) قال ورعبا سميت الليلة القمر طلة (و) قيل ليلة طلة (و) (طالقة) أي ساكنة مضبئة (و) ليلال (طوالت) طيبة لاحرقها ولا برد قال كثير

برشح نبتا ناضرا وزينه * ندى ولبال بعد ذلك طوالت

وزعم أبو حنيفة أن واحدة الطوالت طلة وقد غلط لان فعلة لا تكسر على فواعل الى ان يشدثنى (وقد طلق فيهم) أي في اليوم واليلة (ككرم طلوقة) بالضم (واطلاقة) بالفخ (و) طلق بن علي بن طلق بن عمرو ويقال ابن قيس الربيعي الحنفي النخعي والد قيس بن طلق له وفادة وعدة أحاديث وعنه ولده قيس وخلده وغيرهما (و) طلق (بن خشاف) قاله مسلم بن ابراهيم قال حدثنا سودة ابن أبي الاسود القيسى عن أبيه انه سمع طلقة وخشاف كرمات تقدم ذكره ابن حبان في ثقات التابعين وقال انه من بني بكر ابن وائل بن قيس بن ثعلبة يروى عن عثمان وعائشة وعنه سواد بن مسلم بن أبي الاسود فتأمل ذلك (و) طلق (بن يزيد) أبو زيد بن طلق روى عنه مسلم بن سلام في مسند أحمد (وطليق كزبير بن سفيان) بن أمية بن عبد شمس (صحابيون) رضي الله عنهم والاخير من المؤلفة قلوبهم كما قاله الذهبي وابن فهد وكذلك ابنه حكيم بن طليق وقد أغفل المصنف ذكر طليق في المؤلفة قلوبهم في الف وذكر ابنه حكيم فقط وقد نبهنا على ذلك هنالك * وفاته على بن طلق بن حبيب الهزلي يروى عن جابر بن الزبير وأنس وعنه عمرو بن دينار وطليق بن محمد وطليق بن قيس تابعيان (وطلة فرس) صخر بن عمرو بن الحرث بن الشريد (و) يقال (طالقت المرأة) (كغنى) طلق (في الخاض طامقا) وكذلك طلة بضم اللام وهي لغية (أصاها) وجمع الولادة (والطلقة المرة الواحدة) ومنه الحديث ان رجلا حج بأمه فحمله على عاتقه فسأله هل قضى حقها قال لا والطلقة واحدة وأمرأة طلوقة ضمير الطاق (و) من المجاز طلقت المرأة (من زوجها) كنصر وكرم طلاقا قالت قال ابن الاعرابي طالقت من الطلاق أبودود وطلقت بفتح اللام جازت ومن الطلق طلقت بالضم وقال ثعلب طلقت بالفخ طلاقا وطلقت بالضم أكثر وقال الانخفش لا يقال طلقت بالضم قال ابن الاعرابي وكلهم يقول (فهى

(طلق)

٣ قوله والاخيرتان عن

ابن الاعرابي عبارة

اللسان ووجه طلق وطلق

وطلق أي بالفخ ثم الكسر

ثم الضم الاخيرتان عن

ابن الاعرابي اه

٣ قوله نفرت من الخ هكذا

بالاصل وهو ناقص فخره

٣ قوله وعنه سواد بن مسلم

الخ هكذا في الاصل الذي

بأيدينا وتأمل اه

طالق) بغيرهاء (ج) طلق (كرفع و) قال الاخفش طالق و (طالقة) غدا قال الليث وكذلك كل فاعلة تستأنف لزمنها الهاء قال الاعشى

أيا جارتني بيني فأنك طالقة * كذا في أمور الناس غاد وطارقه

وقال غيره قال طالقة على الفعل لانها يقال لها قد طلقت فبني النعت على الفعل (ج طو ائق) وفي العباب طلاق المرأة يكون بمعنيين أحدهما حل عقدة النكاح والاخر بمعنى الترك والارسال وفي اللسان في حديث عثمان وزيد الطلاق بالرجال والعدة بالنساء هذا متعلق بهؤلاء وهذه متعلقة بهؤلاء فلحل يطلق والمرأة تعتد وقيل أراد ان الطلاق يتعلق بالزوج في حرته ورقبه وكذلك العدة بالمرأة في الحالتين وفيه بين الفقهاء خلاف فمنهم من يقول ان الحرة اذا كانت تحت العبد لا تبين الا بشلات وتبين الامة تحت الحر بانثنت ومنهم من يقول ان الحرة تبين تحت العبد بانثنت ولا تبين الامة تحت الحر باقل من ثلاث ومنهم من يقول اذا كان الزوج عبداً وهى حرة أو بالعكس أو كانا عبيدين فانها تبين بانثنتين وأما العدة فان المرأة ان كانت حرة اعتدت الوفاة أربعة أشهر وعشراً وبالطلاق ثلاثة أشهر أو ثلاث حتى تحت حر كانت أو عبداً فان كانت أمة اعتدت شهرين وخمسة أشهر أو شهرين أو حاضنتين تحت عبداً كانت أو حر (وأطلقها) بعلمها (وطلقها) اطلاقاً وتطبيقاً (فهو مطلق و طليق) كعرب ومسكين ومنه حديث علي رضي الله عنه ان الحسن مطلق فلم تزوجه (و) رجل (طالقة) وطليق (كهمزة وسكيت كثير التطبيق للنساء وقد روى في حديث الحسن انك رجل طليق (والطالقة من الابل ناقة ترسل) في المرعى قاله ابن الاعرابي وقال الليث ترسل (في الحى ترعى من جنابهم حيث شاءت) لا تعقل اذا راحت ولا تنحى في المسرح وأنشد لابي ذؤيب الهذلي * غدت وهى محشوقة طالق * وأنشد في تركيب ح ش ل غدت وهى محشوقة حافل * فراح الذئب عليها صيحها

قال الصاغاني لم أجدها البيت في قصيدة المذكرة في ديوان الهذليين وهى ثلاثة وعشرون بيتاً (أو) هى (التي يتركها الراعى لنفسه فلا يحتلبها على الماء) كفى العباب. وقال الشيباني هى التي يتركها الراعى بصرارها وأنشد للبطيئة

أقيموا على المعزى بدارأيكم * تسوف الشمال بين صبحى وطالق

قال الصيحي التي يحتلبها في مبركها يصطحبها والطالق التي يتركها بصرارها فلا يحتلبها في مبركها (و) من المجاز (طلق يده بخير) وبمال وكذا في خير وفي مال (يطلقها) بالكسر طلقاً (فحقها كاطلقها) قال الشاعر

اطلق يديك تنفعك يا رجل * بالريث ما أرويتها بالاجل

ويروى أطلق وهكذا أنشده ثعلب نقله أبو عبيد دورواه الكسائي في باب فعلت وأفعلت ويده مطبوقة ومطلقة أى مفتوحة ثم ان ظاهر سياقه انه من باب ضرب لانه ذكر الاتى على ما هو اصطلاحه والجوهري جعله من باب نصر فانه قال بعد ما أورد البيت يروى بالضم والفتح فقامل (و) قال ابن عباد طلق (الشيء) أى (أعطاه) قال (و) طلق (كسمع) اذا (تباعدوا) الطليق (كأميز الاسير) الذى (أطلق عنه اساره) وخلى سبيله قال يزيد بن مفرغ

عديس ما لعباد عليك امانة * نجوت وهذا تخملي طليق

وقد تقدمت قصته في ع د س (وطليق الاله الريح) نقله الصاغاني وهو مجاز وأنشد سيبويه

طليق الله لم يئن عليه * أبو داود وابن أبي كبير

(و) من المجاز (الطلق بالكسر الحلال) وهو الطاق الذى لاحصر عليه يقال أعطيته من طاق مالى أى من صفوه وطيبه (وهو لك طلقاً) ويقال هذا حلال طلق وحرام غلق وفي الحديث الخيل طلق يعنى ان الرهان على الخيل حلال (و) يقال (أنت طلق منه) أى (خارج) منه وقيل (برى) وطاق (الابل) ظاهر سياقه انه بالكسر والذى فى الصحاح والعياب بالتحريك ونصهما بعد ذكر قوله عدا طابقاً وطابقين والطلق أيضاً سير الليل لورد الغب و (هوان يكون بينهما) أى الابل (وبين الماء ليلتان فالليلة الاولى الطلق) هكذا ضبطها بالتحريك قال (لان الراعى يحتلبها الى الماء يتركها مع ذلك ترعى في سيرها فالابل بعد التحريك طواق وفي الليلة الثانية قوارب) ونقل أبو عبيد عن أبي زيد أطلق لابل الى الماء حتى طلقت طلقاً وطلوفاً والاسم الطلق يفتح اللام وقال الاصمعي طلقت الابل فهى تطلق طلقاً وذلك اذا كان بينها وبين الماء يومان فاليوم الاول الطاق والثاني القرب وقال اذا خلى وجوه الابل الى الماء وتركها في ذلك ترعى ليلته فهى ليلة الطلق وان كانت الليلة الثانية فهى ليلة القرب وهو السوق الشديد وقال غيره ليلة انطلق الليلة الثانية من ليلالى توجهها الى الماء وقال ثعلب اذا كان بين الابل والماء يومان فأول يوم يطلب فيه الماء هو القرب والثاني هو الطلق وقيل ليلة الطلق ان يخلى وجوها الى الماء عبر عن الزمان بالحدث قال ابن سيده ولا يجبنى (و) الطلق بالتحريك (المعنى) قالوا اطلق (القتب) في بعض اللغات (ج اطلاق) كسبب وأسباب قاله ابن دريد وقال أبو عبيدة في البطن اطلاق واحد طلق بالتحريك وهو طرايق البطن وقال غيره طلق البطن جذبه والجمع اطلاق وأنشد

تقاذفن اطلاقاً وقارب خطوه * عن الذود تقرب وهن حيائيه

* قلت وهذا أيضاً يخالف سياق المصنف فان ظاهره ان يكون بالكسر وهذا يدل على ان طلق الابل بالتحريك كما صوبناه قأمل

٣ قوله وقال في ابن عباد
لم يعمل شيئا كذا في الاصل
الذي بأيدينا

(و) (الطلق) (الشبرم) نقله ابن عباد وضبطه بالفتح (أو نبت يستعمل في الاصباح) نقله ابن عباد أيضا وقال الاصمعي يقال لضرب من الدواء أو نبت طلق محرك اللام نقله الأزهرى وقال غيره هو نبت تستخرج عصارته فيتمطلى به الذين يدخلون النار (أو هذا وهم) أى ما نقله ابن عباد والاصمعي وقال في ابن عباد لم يعمل شيئا وهو ليس بنبت انما هو جنس من الاجار والخفاف ولعله سمع ان الطلق يسمى كوكب الارض فتوهم انه نبت ولو كان نباتا لاحترقه النار وهى لا تحرقه الا بحيل وهو معرب تلك (و) (الطلق) (النصيب) نقله ابن عباد وضبطه بالتحريك وفي الاساس أدبت من ماله طلقا أى نصيبا وهو مجاز وأصله من طلق الفرس (و) (الطلق أيضا) (الشوط) الواحد في جرى الخيل ضبطه الجوهري والصاغاني وابن الاثير بالتحريك (وقد عدا) الفرس (طلقا أو طلقين) أى شوطا أو شوطين ولم يخصه في التهذيب بفرس ولا غيره وفي الحديث فرغت فرسى طلقا وطلقين قال ابن الاثير هو بالتحريك الشوط والغاية التى يجرى اليها الفرس (و) (الطلق) (بالتحريك) قيد من جلود) نقله الجوهري وفي المحكم قيد من آدم قال رؤبة يصف جمارا * محمد ليج أدرج ادراج الطلق * وفسر بالجلل الشديد القتل حتى يقوم وقال الرازي

عود على عود على عود خلق * كأنها الليل يرمى بالغسق * مشاجب وفاق سقب وطلق
شبه الرجل بالمشجب ليمسه وقلة لحمه وشبهه الجل بسقب والسقب خشبة من خشبات البيت وشبه الطريق بالطلق وهو قيد من آدم وفي حديث حنين ثم انتزع طلقا من حقه فقيد به الجل وفي حديث ابن عباس الحياء والايمان مقر ونان في طلق وهو جبل مفتول شديد القتل أى هما مجتمعان لا يفترقان كأنهما قد شدا في جبل أو قيد (و) (الطلق) (النصيب) عن ابن عباد وهو أصاب في ذكره هنا وقد أخطأ المصنف حيث ذكره مرتين (و) (الطلق) (سير الليل لورد الغب) نقله الجوهري والصاغاني وهو طلق الابل الذى تقدم وهو تفسير عن هذا وقد أخطأ المصنف في التفريق بينهما (و) (يقال) (حبس) فلان في السجن (طلقا وضم) والصواب بضمين (أى بلا قيد ولا وثاق) ولا كبل (و) (الطلق) (دواء اذا طلى به) أى بعصارته بعد ما تستخرج منه (منع) من (حرق النار) كما تقدم (والمشهور فيه سكوت اللام) نقله الصاغاني (أو هو لحن) والصواب التحريك كما نقله الأزهرى وغيره قال الصاغاني وهو (معرب تلك وحكى أبو حاتم) عن الاصمعي (طلق) بالكسر (كمثل) قال الصاغاني (وهو) من جنس الاجار والخفاف وليس بنبت وقال الرئيس هو (يجر براق يتشظى اذا دق صفاغ وشطايا يتخذ منها مضادى للحمامات بدلا عن الزجاج وأجوده اليماني ثم الهندي ثم الاندلسي) وقالوا من عرف حل الطلق استغنى عن الخلق (والحيلة في حله ان يجعل في خرقة مع حصوات ويدخل في الماء الفاتر ثم يحرك برفق حتى ينحل ويخرج من الخرقة في الماء ثم يصفى عنه الماء ويشمس ليصفى وناق طالق) أى (بلا خطام) عن ابن دريد وقال غيره بلا عقال وأنشد * معقالات العيس أو طوالق * أى قد طلقت عن العقال فهى طالق لا تحبس عن الابل (أو) طالق (متوجهة الى الماء) وقال أبو نصر الطالق هى التى تنطلق الى الماء (كالمطلاق) والجمع اطلاق ومطابق كصاحب وأصحاب ومحارب ومحارب (أو) هى (التي تترك يوما وليلة ثم تحلب) وأنشد ابن بري لابن هرمة

تشلى كبيرتها فتحلب طالقا * ويرمقون صغارها ترميقا

والجمع طلقة ككتاب وكتبة وقال أبو عمرو والطلقة من الابل التى تحلب فى المرمى (وأطلق الاسير) اذا (خلاه) وسرحه فهو مطلق وطلق وفي الحديث أطلقوا غنامة وكذلك أطلق عنه قال عبد يغوث بن وقاص الحارثي

أقول وقد شدوا السانى بنسعة * أم عشر تيم أطلقوا عن اسانيا

(و) قال ابن الاعرابي أطلق (عدوه) اذا (سقاء سميا) قال (و) أطلق (نخله) وذلك اذا كان طويلا فلا (تقمه) فهو مطلق أى ملقح قال (كطلقة نطليقا) وهو مجاز (و) أطلق (القوم) فهم مطلقون (طلقت ابلهم) وفي المحكم اذا كانت ابلهم طوالق فى طلب الماء (وطالق السليم بالضم نطليقا) اذا رجعت اليه نفسه وسكن وجعه) بعد العداوة فى المفردات طالق السليم خلاه الوجع قال النابغة الذبياني

تناذرها الراقون من سوء سمها * تطلقه طورا وطورا تراجع

وقال رجل من ربيعة تبيت الهموم الطارقات يعدننى * كما تعترى الاحوال رأس المطلق

أراد تعتريه (و) المطلق (كحدث من يريد سابق بفرسه) سمي به لانه لا يدري ايسبق أم يسبق (و) من المجاز قولهم (انطلق) يفعل كذا مثل قولك (ذهب) يقدم وقال الراغب انطلق فلان اذا امر متخلعا ومنه قوله تعالى فانطلقوا وهم يتخافتون انطلقوا الى ما كنتم به تكذبون وقال ابن الاثير الانطلاق سرعة الذهاب فى أصل الحنة (و) من المجاز انطلق (وجهه) أى (انبط و انطلق به) مينا (للمفعول) اذا (ذهب به) قال الجوهري كما يقال انقطع به قال وتصغير منطلق مطليق وان شئت عوضت من النون وقلت مطليق وتصغير الانطلاق نطليق لانه حذف ألف الوصل لان أول الاسم يلزم تحريكه بالضم للتحقير فتسقط الهمزة لزوال السكون الذى كانت الهمزة اجتمعت له فبقى نطلاق ووقعت الالف رابعة فلذلك وجب فيه التعويض كما نقول دينير لان حرف اللين اذا كان رابعا ثبت البسمل منه فلم يسقط الالف ضرورة الشعر أو يكون بعده ياء كقواهم فى جمع أثفيه اثناف فقس على ذلك هكذا هو نص الجوهري والصاغاني وسوق هذه العبارة الكثيرة الفائدة أولى من سوق الامثال والقصص مما حشى بها كتابه

وأخرجه من حد الاختصار وسياً تملق قريباً بعد هذا التركيب في الطوق ما لم يحتج اليه من التطويل والكمال لله سبحانه ثم ان قول الجوهرى فبقى نطق هكذا هو مضبوط بالفتح والصواب كسرفونه لانه ليس في الكلام نفعال (واستطلاق البطن مشيه) وخروج ما فيه وهو الاسهال ومنه الحديث ان رجلاً استطلق بطنه وتصغير الاستطلاق تطيليق (وتطلق الظبي) اذا استن في عدوه فضى (وحر لا يلو على شئ) وهو تفعل قاله الجوهرى (و) قال أبو عبيد تطلق (الفرس) اذا (بال بعد الجرى) وهو مجاز وأنشد فصاد ثلاثاً بجزع النظار * لم يمتطلق ولم يغسل

(المستدرک)

معنى لم يغسل لم يعرق (و) يقال (ما تطلق نفسه) لهذا الامر (كفتتعل) أى لا (تشرح) نقله الجوهرى قال وتصغير الاطلاق تطيليق بقلب الطاء تاء لتحرك الطاء تاء لتحرك الضاد (وظالقان تكابران د بن بلخ وحر والروذ) مما يلي الجبل (منه أبو محمد محمود بن خداس) الطالقاني سكن ببغداد وروى عن يزيد بن هرون وابن المبارك والفضل وعنه ابراهيم الحارثي وأبو يعلى الموصلي مات في شعبان سنة ٢٥٠ عن تسعين سنة (و) طالقان أيضاً (د أو كوزة بين قزوين وأهم منه صاحب اسمعيل) بن أبي الحسن (بن عباد) بن العباس بن عباد مؤلف كتاب المحيط في اللغة وقد جمع فيه فأوعى ووالده كان من المحدثين سمع من جعفر الفريابي وعنه أبو الشيخ وبوفى سنة ٣٣٥ وكان وزير الدولة آل لويه ومن طالقان هذه أيضاً أبو الخير أحمد بن اسمعيل بن يوسف الطالقاني القزويني الشافعي أحد المدرسين في النظامية ببغداد سمع بنيسابور أبا عبد الله الفزارى ومات بقزوين سنة ٥٥٠ * ومما يستدرک عليه رجل طلاق كشدا كثير الطلاق نقله الرخشمى وطلق البلاد تركها عن ابن الاعرابي وهو مجاز وأنشد

مر اجمع نجد بعد فرك وبغضة * مطلق بصرى أشعث الرأس جافله

قال وقال العقيلي وسأله الكسائي فقال أطلق امرأته فقال نعم والارض من وراءها وطلقت القوم تركهم وأنشد لابن أحر غطارفة يرون المجد غنما * اذا ما طلق البرم العيالا

أى تركهم كما يترك الرجل المرأة ويقال للانسان اذا عتق طليق أى صار حراً وأطلق الناقة من عقالها وطلقها فطلقت هى بالفتح ونجدة طالق مخلاة ترعى وحدها وفي الحديث الطلقاء من قريش والعنقاء من نقيف كانه ميز قريشاً بهذا الاسم حيث هو أحسن من العنقاء وقال ثعلب الطلقاء الذين أدخلوا في الاسلام كرها واستطلق الراعى ناقة لنفسه حبسها والاطلاق الحل والارسال والمطلق من الاحكام ما لا يقع فيه استثناء والماء المطلق ما سقط عنه القيد وأطلق الناقة فهو مطلق ساقها الى الماء قال زوالمة قرانا وأشتانا وحادي سوقها * الى الماء من حور التنوفة مطلق

واذا خلى الرجل عن ناقته قيل طلقها والعبر اذا حازعته ثم خلى عنها قيل طلقها واذا استعصت العانة عليه ثم انقذن له قيل طلقته قال رؤبة * طلقته فاستورد العدا ملاً * والاطلاق في القائه أن لا يكون فيها وضع وقوم يجعلون الاطلاق أن يكون يدور رجل في شق محجلتين ويجعلون الامسال أن يكون يدور رجل ليس بهما تحجيل وبغير طلق اليبدين غير مقيد وقال الكسائي رجل طلق ليس عليه شئ وقول الراعي * فلما علمته الشمس في يوم طلقته * يريد يوم ليلة طلقته ليس فيها قرو ولا ريج يريد يومها الذي بعدها والعرب تبدأ بالليل قبل اليوم قال الازهرى وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم انه قال في بيت الراعي وبيت آخر أنشد لذي الرمة * لها سنة كالشمس في يوم طلقته * قال والعرب تضيف الاسم الى نفعته قال وزادوا الهاء في الطلق للمبالغة في الوصف كما قالوا رجل داهية وقال ابن الاعرابي يقال هو طليق وطلق ومطلق اذا خلى عنه وأطلق رجله واستطلقه استجعله وأطلق الدواء بطنه مشاه واستطلق الظبي مثل تطلق وتطلقت الخيل مضط طلقا لم تحتبس الى الغاية وأطلق خيله في الحلبة أجراها ورجل منطلق اللسان ومتطلقه فصيح وهو مجاز وشرف الدين بن المطلق كحدث من شيوخ أبي الفتح الطاوسي وكان في عصر المصنف وطالق من مدن اشبيلية منها أبو القاسم عبدس بن محمد بن عبد العظيم السليحي الاشيلي الطالقي روى عن بقي بن مخلد توفي سنة ٣٢٥ ذكره ابن الفرضي * ومما يستدرک عليه الطمروق كعصفور من أسماء الخفاش نقله الليث وقال ابن دريد هو الطمروق وقد تقدم كافي اللسان والعباب (الطوق حلى) يجعل (للعنق وكل ما استدار شئ) فهو طوق كطوق الرمح الذي يدبر القطب ونحو ذلك (ج أطواق وطوق لبسه) هو مطاوع طوقه تطويقاً اذا أبسه الطوق (و) الطوق (الوسع والطاقة) وأنشد الليث

كل امرئ مجاهد بطوقه * والثور يحمى أنفه بروقه

يقول كل امرئ مكاف ما طاق ٢ وقال غيره الطوق الطاقة أى أقصى غايته وهو اسم لمقدار ما يمكن ان يفعله بشقة منه (و) قال ابن دريد الطوق (حابل النخل) وهو الكر الذي يصعد به الى النخلة ويقال له البروند بالفارسية قال الشاعر يصف نخلة

وميل في رأسها الشحم والندى * وسائرنا خال من الحسير يابس

تهبها الفتيان حتى انبرى لها * قصير الخطافى طوقه متقاعس

(ومالك بن طوق) بن عتاب بن زافر بن مرة بن شريح بن عبد الله بن عمرو بن كاثوم بن مالك بن عتاب بن سعد بن زهير بن جشم بن بكر

٣ قوله وقال غيره الطوق

الطاقة الخ هكذا بالاصل

والذى في اللسان عن ابن

برى بعد ابراده البيت هكذا

كل امرئ مقاتل عن طوقه

أراد بالطوق العنق ورواه

الليث

كل امرئ مجاهد بطوقه

قال والطوق الطاقة الخ اه

فافهم

(طوق)

ابن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب (كان في زمن) الخليفة (هرون) الرشيد رجه الله تعالى (وهو صاحب رجبته) مالك المضافة اليه على (الفرات) * قلت ومن ولده محمد بن هرون بن ابراهيم بن الغنم بن مالك الذي قدم اليه قاضيا صاحب محمد بن زياد الذي اختط مدينة زيد حرسها الله تعالى وله ذرية بها طيبة يأتي ذكرهم في ع م ق ان شاء الله تعالى (و) في المثل (كبر عمرو عن الطوق) هكذا في العباب والامثال لابي عبيد والمشهور شب عمرو عن الطوق كافي أكثر كتب الامثال (يضرب ملابس ما هو دون قدره) قال المفضل أول من قال ذلك جذبة الارش (و) عمرو هذا (هو عمرو بن عدى) بن نصر بن أخته (وكان خاله جذبة) ملك الحيرة قد (جمع غلمانا من أبناء الملوك يخدمونه منهم عدى) بن نصر (وكان جيلا) وسما (فعشقه رقاش أخت جذبة فقالت له اذا سقيت الملك فسكروا فاطمى اليه فسقى عدى جذبة ليلة (والطفله) في الخدمة فاسرعت الخمر فيه (فلما سكر قال له سلى ما أحببت فقال زوجني رقاش أختك قال) ما بها عنك رغبة (قد فعلت فعلت رقاش انه سينسركر) ذلك (اذا أفاق فقالت للغلام ادخل على أهلك) الليلة (ففعّل) أي أدخل بها (وأصبح في ثياب) قد لبسها (جدو) تطيب من (طيب فلما رآه جذبة قال) يا عدى (ما هذا) الذي أرى (قال أنسكتني أختك) رقاش (البارحة فقال ما فعلت) ثم وضع يده في التراب (وجعل يضرب وجهه ورأسه وأقبل على رقاش وقال

حدثني وأنت غير كذوب * البحر زينت أم بهجـين

أم بهجـدون وأنت أهل لعبد * أم بدون وأنت أهل لدون

وفي نسخة قانت أهل (قالت بل زوجتي كفوا كريما من أبناء الملوك فاطرق جذبة) ساكنا (فلما أخبر عدى بذلك خاف) على نفسه (فهرب) منه (ولحق بقومه) وبلاده (ومات هنالك وعلمت منه رقاش فانت بآب ساه جذبة عمرها وبناته) أي اتخذته ابنا له (وأحبه حباً شديداً وكان) جذبة (لا يولد له فلما ترعرع) وبلغ ثمانين سنين (كان يخرج مع) عدة من (الخدم يجتنون للملك الحكمة) فكانوا اذا وجدوا كفاً خيلاً أو كاهوا أو أقوا بالباقي الى الملك وكان عمر ولا يأكل منه (أي مما يجتنى) (ويأتي به) جذبة (كاهو) فيضعه بين يديه (ويقول هذا جنائ وخياره فيه اذ كل جان يده الى فيه) فذهبت كلمته مثلاً (ثم انه خرج يوماً وعليه حل و ثياب فاستطير ففقد زماناً فاضرب في الآفاق فلم يوجد) وأتى على ذلك ماشاء الله (ثم وجدته مالك وعقيل ابنا فارح) كذا في العباب ويقال ابنا فارح أيضاً باللام كافي شرح الدرر يديه لابن هشام اللخمي (رجلان من بلقين) أي بنى القين (كانا متوجهين الى جذبة بهدايا) وتحف (فبيناهما) نازلان (بواد) من الاودية (في السماوة انتهى اليهما عمرو بن عدى) وقد عفت أظفاره وشعره (فسألاه من أنت فقال ابن التموخية) فلهيا عنه (فقالا الجارية معهما أطعمينا فاطعمتهما فأشار عمر واليهما أن اطعميني فأطعمته ثم سقتهما فقال عمرو واسقيني فقالت الجارية لا تطعم العبد الكراع فيطعم في الذراع) فازسلها مثلاً (ثم انه ما حلاه الى جذبة فعرفه) ونظر الى فتى ماشاء من فتى (وضه وقبله وقال لهما حكما كما فسألاه مناديه فلم ير الا ندبيه) حتى فرق الموت بينهما وصارت تضرب باجتماعهم ومناديتهم الامثال الى الآن (وبعث عمر الى أمه فادخلته الحمام وألبسته) ثيابه (وطوقته طوقاً كان له من ذهب فلما رآه جذبة قال كبر عمرو عن الطوق) فارسها مثلاً (والاطواق لب النارجيل) قال أبو حنيفة (وهو مسكر جدا سكرام معتمداً لالم يبرز شارب للريح فان برز أفرط سكره واذا دامه من) ليس من أهله (لم يعتده أفسد عقله) ولبس فهمه (فان بقي الى الغد كان أنقف خل) وفي اللسان شراب الاطواق حلب النارجيل وهو أخبث من كل شراب يشرب وأشد افساد للعقل (و) قال ابن دريد (الطوقه أرض تستدير سهلة بين أرضين غلاظ) في بعض شعر الجاهلية قال ولم أسمع من أصحابنا (والطاق ماعطف من الابنية) ج طاقات وطيقان) فارسى معرب كافي الصحاح وقال غيره هو عقد البناء حيث كان والجمع أطواق وطيقان (و) الطاق (ضرب من الثياب) قال الرازي يكفيل من طاق كثير الاثمان * جازة شمر منها الكمان

كافي الصحاح (و) قال ابن الاعرابي الطاق (الطيماسان أو) هو الطيماسان (الاخضر) عن كراع قال رؤبة

ولو ترى اذ جيت من طاق * ولتى مثل جناح غاق

لقد تركت خريبة كل وغد * تشى بين خاتام وطاق

وأنشد ابن الاعرابي

والجمع الطيقان كساج وسيجان قال ملج الهذلي

من الربط والطيقان تشرفوقهم * كأجنحة العقبان تدنو وتخطف

(و) الطاق (د بسجستان) من نواحيها (و) الطاق (حصن بطبرستان وبه سكن محمد بن النعمان شيطان الطاق) واليه نسبت الطائفة الشيطانية من غلاة الشيعة (و) الطاق (ناشر) ينشر أي (يندر من الجبل كالطائق) وقال الليث طائق كل شئ ما استدار به من جبل أو أكمة وجهه أطواق (وكذلك) ما نشر (في) حال (البنر) قال عمار بن ارطاة يصف غربا

موقر من بقر الرساتق * ذى كدنة على بحاف الطائق * أخضر لم ينهك بموسى الحائق

أي ذو قوة على مكاحه تلك الخيرة وقال في جمعه * على متون صخر طوائق * قال أبو عبيد (وفيما بين كل خشبتين) زاد غيره (من السفينة) وقيل الطائق احدى خشبات بطن الزورق وقال أبو عمرو والشيباني الطائق وسط السفينة وأنشد لابيد

فالتام طائها القديم فاصبحت * ما ان يقوم درأها رد فان

وقال الاصمعي الطائى ما شخص من السفينة كالجيد الذى ينحدر من الجبل قال ذوالرمة * قروا طائها بالال محزوم * قال وهو حرف نادر فى القنة والطاقة شعبية من ربحان أو شعروقة من الخيط أو نحو ذلك (ويقال طاق نعل وطاقة ربحان) أى شعبية منه كفى الاساس (وطائقان ة ببلغ وطوقته) أى (كفتكه) وقوله تعالى سيطوقون ما ينجوا به أى يلزمونه فى أعناقهم وفى الحديث من ظلم قيد شبر من الارض طوقه الله من سبع أرضين هذا يفسر على وجهين أحدهما أن يخسف الله به الارض فتصير البقعة المغصوبة منها فى عنقه كالطوق والا تخر أن يكون من طوق التكليف لامن طوق التقليد وهو ان يطوق حملها يوم القيامة (و) يقال (طوقنى الله أداء حقه) أى (قوانى عليه) كفى الصحاح (وطوق له نفسه) لغة فى (طوعت أى رخصت وسهات) حكاهم الاخفش كفى الصحاح قال ابن سيدة (وقرى) شاذ (وعلى الذين بطوقونه) قال ابن جنى فى كتاب الشواذ هى قراءة ابن عباس بخلاف وعائشة وسعيد بن المسيب وطاوس بخلاف وسعيد بن جبير ومجاهد بخلاف وعكرمة وأيوب السخيتانى وعطاء (أى يجعل كالطوق فى أعناقهم) ووزنه بفعولونه وهو كقولك يجشمونه ويكلفونه (بطوقونه) وهى قراءة مجاهد ورويت عن ابن عباس وعن عكرمة (أصله بطوقونه قلبت التاء طاء وأدغمت) فى الطاء بعدها كقولهم اطير بطير أى تطير بتطير قال ابن جنى وتجيز الصنعة أن يكون يتفعولونه ويتفعولونه إلا أن يتفعولونه الوجه لانه أظهر وأكثر (يطيقونه) وهى قراءة ابن عباس بخلاف (أصله بطيقونه قلبت الواو ياء) كقالت فى سيدوميت وقد يجوز أن يكون القلب على المعاقبة كتهور وتهير على أن أبا الحسن قد حكى هاربهير فهذا يؤنس ان ياء تهير وضع وليست على المعاقبة قال ولا تحملان هاربهير على الواو قياسا على ما ذهب اليه الخليل فى تاء يتهير وطاح يطيح فان ذلك قليل (يطيقونه) جاز أن يكون (يتفعولونه) كما هو ظاهر لفظا (أصله بطيقونه قلبت الواو ياء) كما تقدم فى سيدوميت ويجوز أن يكون بطوقونه بالواو وصيغة مالم يسم فاعله بفعولونه الا ان بناء فعلت أكثر من بناء فوعات وقال ابن جنى وقد يمكن أن يكون يتطيقونه يتفعولونه لا يتفعولونه ولا يتفعولونه وان كان اللفظ بهما كاللفظ يتفعولونه لقلتهما وأكثرتهما ويؤنس كون يتطيقونه يتفعولونه قراءة من قرأ بطوقونه والظاهر من بعد أن يكون يتفعولونه هذا آخر نص الشواذ لابن جنى (والمطوقة الجمجمة ذات الطوق) فى عنقها قال ذوالرمة

الاطنعت مى فها تملك دارها * بها الشعم تردى والجمام المطوق

قال الصاغاني (و) أهل العراق يسمون (القارورة الكبيرة) التى (لها عنق مطوقة) كفى العباب (والاطاقة القدرة على الشئ وقد طاقه طوقا واطاقه) (و) أطاق (عليه والاسم الطاقه) قال الازهرى طاق يطوق طوقا وطاق يطيق اطاقه وطاقه كما يقال طاع بطوع طوعا واطاع بطيع اطاعة وطاعة والطاعة والاطاعة والاطاقة اسمان يوضعان موضع المصدر قال سيديويه وقالوا طلبته طاقنت أضافوا المصدر وان كان فى موضع الحال كما أدخلوا فيه الالف واللام حين قالوا أرسلها العراق وأما طلبته طاقنى فلا يكون المعرفة كما ان سبحان الله لا يكون الا كذلك وقال شيخنا الطاقه والاطاقة لا يختص بالانسان كما زعم قوم بل هى عامة بخلاف الطاعة والاستطاعة فلها خصوص * ومما استدرك عليه طوقه بالسيف وغيره وطوقه اياه جعله له طوقا وطوقنى نعمة وتطوقت منه أبادى وهو مجاز وكذلك قولهم تقلدتا طوق الجمامة وتقول فى عنق من نعمته طوق مالى بأداء شكره طوق كفى الاساس وقال بعض طوقه تطوق بقا خاص بالذم والصواب العموم ومنه قول المتنبي

أقامت فى الرباب له أبادى * هى الاطواق والناس الجمام

وطوقه بالضم جعل داخل فى طاقته ولم يعجز عنه وطوقت الحية على عنقه صارت عليه كالطوق وكذا طوقت وهو مجاز والطوائى جمع الطاق الذى يعقد بالاسر وأصله طائق وجمع طوائى على الاصل كحاجة وحوائج لان أصلها حاجة فحاجة الازهرى وأنشد لعمرو

ابن حسان يصف قصرا

أجدك هل رأيت أبا قيس * أطال حياته النعم الركام

بنى بالغمرار عن مشمخرا * يغنى فى طوائقه الجمام

وأراد أبى قيس أبا قابوس أحد الملوك دون الجبل كفى أول اصلاح المنطق وقدر تحقيقه فى حرف السين قال ابن برى والطوق العنق ومنه قول عمرو بن امامة لقد عرفت الموت قبل ذوقه * ان الجبان حقيقته من فوقه كل امرئ مقاتل عن طوقه * كالشور يحمى أنفه بروقه

* قلت وعزاه الصاغاني الى عامر بن فهيرة رضى الله عنه وأنشده الليث خلاف ما ذكرنا وقد تقدم وقال ابن برى الطاق الكساء والطاق الخمار أنشد ابن الاعرابى

سائلة الاصداع فطوقاها * كاعناساق غراب ساقها

وفسره وقال أى خمارها يطير وأصداعها تنطير من مخاصمتها ويقال رأيت أرضا كأنها الطيقان اذا كثرت نباتها وهو مجاز وطاق القوس سيقها وقال ابن جريرة طائها لا يقال طاقها وذات الطوق كصرد أرض معروفة قال رؤبة ترى ذراعيه يجتاث السوق * صر حارة قد أنجدت من ذات الطوق

(المستدرک)

وطاقت الحبيل قواء كافي الاساس والاطواق الاثريز وجنس من الناس بالسند والكساء كذا في المحيط قال الصانعاني آقت
 بالسندسين وليس يعرف ثم هذا الجنس احد من الناس * قات و. ولف المحيط كان أبوه ممن تولى
 بتلك النواحي فلا بدع انه أدرك ما لم يدركه الصانعاني ومن حفظ حجة علي من لم يحفظ
 ((الطهق كالمنع) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (سرعة المشي) لغة
 بمانية وكذلك الهقط وقد ذكر في موضعه والهطق كما سيأتي
 للمصنف * ومما يستدرك عليه من فصل الظاء
 مع القاف طيقة منزل بالقرب من عيذاب
 هكذا ضبطه أئمة الانساب وذكره
 المصنف في الضار والقاف
 وقد تقدم الكلام
 هناك

(الطهق)

(المستدرك)

ثم الجزء السادس من شرح القاموس ويليه الجزء السابع أوله فصل العين المهمة من باب القاف
 ((أعان الله على اكمله بجاه النبي المصطفى وآله))

تجويد الخط الواقع في الجزء السادس من تاج العروس شرح القاموس مع صوابه

صواب	خط	سطر	صحيفه
الحديث	الحديث	٩	١٣
في ص ق غ	في س ق غ	١٠	١٧
وصوابه بلبنها	وصوابه بلبنها	٣١	٢٢
أرقت الأرفة	أرفة الأرفة	٢٦	٣٩
في الخبر	في الخبر	٢١	٤٢
صاحب اللسان	صاحب إيمان	٣٠	٦٥
واحد	وحدا	٨	١١٦
فهى ثلاثة عشر	فهى اثناعشر	٢٢	١١٨
فاؤها عن	فاؤها عن	٣٠	١٢٦
عن اصلاحه	في اصلاحه	٢٥	١٤٢
ما يقتضى	يقتضى	١٢	١٤٣
العرجى	العرجى	١٢	١٥٨
شنف	شمنف	٢٢	١٦٠
الصفصفه	الصفصفه	٤١	١٦٦
والقعدى	والقعدى	١٠	١٨١
اعرورف	اعرورف	٣	١٩٦
صوتى	اصوتى	١١	٢٠٠
قلبه	قابها	٢٠	٢٠١
قبيح والصواب ابن زبان بن حلوان	قبيح ابن حلوان	٧	٢٠٤
زبان وهو أبو جرم بن زبان	ربان وهو أبو جرم بن زبان	٧	٢٠٤
ابن فزارة	عن فزارة	٦	٢٠٧
لثابت قطنة	لثابت بن قطنة	٢٩	٢١٣
جمع قاحف	جمع قاحف	٢٩	٢١٦
واغتلن	واغتلنا	٣٦	٢٢٧
وذوالكف	وذالكف	١٤	٢٣٥
والتمع	والتمتع	٢٧	٢٣٦
لان الشئ	لانه الشئ	١٤	٢٤١
تسوية	يسوية	١١	٢٤٥
واللهيف	واللهف	٢٩	٢٤٩
حافلا	حاقلا	١٧	٢٥٥
مستوى	مستور	١٥	٢٥٧
يكوى النطف	يكوى به النطف	٣٢	٢٥٨
لاسمي اللعينين	لاسمي اللعين	٣٨	٢٩٩
الكلى	الكلد	٢١	٣٠٤
وقال ابن خالويه	وقا بن خالويه	٣٦	٣٠٨
الحجاج وقال جارية بن جمران	الحجاج بن جارية وجران	٢٦	٣١٠
ونديا	وصدرا	٢	٣١٧
والشئت	والشئت	٨	٣١٨

صواب	خط	سطر	صفحة
أثبت من	ثبت من	٢٠	٣١٩
سواء الخلق	سوء الخلق	٣٧	٣٢٣
ومنى	وحنى	٣٧	٣٢٣
أى يضعف	أى لضعف	٢٣	٣٢٤
واوالانضمام	اوالانضمام	٢٠	٣٢٦
بعد	بعد	٤	٣٢٨
تجاه الركب	تجاه لركب	١٥	٣٢٩
الى ارمائها	الى ارمائها	٢٦	٣٢٩
امرؤ هو خاتنى	امرؤ خاتنى	١٥	٣٤٠
تؤخذ	تأخذ	٢٧	٣٤٠
(مر) مر (دلفقا)	(مر) مراد (لنفقا)	٢٧	٣٤٧
المتن	الملتن	٩	٣٥١
أبقتلنى	ليقتلنى	٢٥	٣٦٨
هررن الرشيد	معروف الرشيد	٣٤	٣٧٣
زياد	زيادة	٣٨	٣٧٩
وسويقة اللالا	وسويقة الالاء	٢٧	٣٨٩
أرادت	ارادات	٢٤	٣٩٦
شق نفسى	وياشق نفسى	١٢	٣٩٧
لقب جعفر بن محمد	لقب أبى جعفر محمد	٥	٤٠٧
المغيرة أبى خالد	المغيرة بن أبى خالد	١٩	٤٢١
آل بوية	آل لوية	١١	٤٢٧
فى الرقاب	فى الرباب	٢٩	٤٢٩

تنبية

وقع فى هامش صحيفة ٢٠٦ تعرف وصوابه تعرف ووقع فى نسخ الشارح فى صحيفة ٣٠٣ سطر ٣ فلاغورس وفرا فيلس وساغورس والذى فى التواريخ المعتمدة فى لاغورس وأفرا فيلس وفيثاغورس فليحررو فى صحيفة ٣٩٣ سطر ٤٠ فى حديث أيام التشريق (ويعال) بدون نقط ثم عثرنا على الحديث فى مادة ب ع ل (ويعال) فليصلح ووقع فى صحيفة ٤٢٥ سطر ١١ فلم تزوجه وقد تبع الشارح فيه اللسان والذى فى النهاية فلا تزوجه

